

# محافظتنا المدنية

المواقع الأثرية والمزارات الدينية



تقديم  
زاهي حور

إعداد  
بهم سمير شقراوى











نحو وعى حضارى معاصر  
سلسلة الثقافة الاثرية والتاريخية  
مشروع المائة كتاب

٦٢

# محافظة المنيا

المواقع الأثرية والمزارات الدينية

تقديم  
زادى حورس

إعداد  
بهاء سمير شرفاوى

ساهم في الإعداد: وهدي أحمد المنصور والأثرية: زعيم كمال



- سلسلة المواقع الأثرية في مصر [عدد 2]
- محافظة المنيا.. المواقع الأثرية والمزارات الدينية

© 2005 باسم سمير الشرقاوي

جميع حقوق الملكية الفكرية محفوظة للمؤلف

لا يجوز إعادة نسخ أو طبع أو نشر هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي طريقة كانت ميكانيكية أو إلكترونية أو التصوير أو التسجيل أو البث عن طريق الشبكات الإلكترونية أو غيرها، دون موافقة خطية مسبقة من المؤلف أو بالرجوع إلى حقوق المجلس الأعلى للآثار، ومن يخالف ذلك يُعرض نفسه للمساءلة القانونية.

رقم الإيداع : ٢٠١٠ / ٩١٥٦

I.S.B.N. : 978-977-704-064-8

مطابع المجلس الأعلى للآثار



## تقديم

عندما بدأت عملى فى مصلحة الآثار عام ١٩٦٨، اكتشفت أن الموقع الذى سوف أعمل فيه هى منطقة تونا الجبل.. وفى الحقيقة أننى لم أتصور أننى فى هذه السن المبكرة وهى سن العشرين سوف أعيش وحيداً فى الصحراء وحاولت الاعتراض على هذا التعيين، ولم أجد أية آذان صاغية؛ ولذلك فقد سافرت بقطار الصعيد فى شهر الصيف دون وجود أى تكييف فى العربات، ووصلت إلى محطة ملوى ولم أجد أحداً بانتظارى، وركبت سيارة أجرة متوجهاً إلى قرية تونا الجبل التى وصلت إليها قبل الغروب ولم أجد أية وسيلة تُقلنى إلى المنطقة الأثرية التى تبعد عن القرية حوالى ثلاثة كيلومترات. وعلم عمدة البلدة آن ذلك أن مفتش الآثار الجديد يقف على مدخل القرية ولا يجد وسيلة لنقله إلى الموقع الأثرى لكنهم استطاعوا تدبير دابة.. وعندما وصلت إلى الموقع وجدت الرجل الطيب ”أبادير“، ومساعدته وشيخ الخفراء ”صالحين“ وقادونى إلى استراحة جميلة كان يقيم فيها سامى جبرة الذى عمل فى الحفائر بتونا الجبل.

وأقول إننى عشت عاماً ونصف من أحلى فترات حياتى.. استطعت خلال هذه الفترة زيارة كل مناطق الآثار شرق وغرب النيل، وكنت أهوى دائماً زيارة تل العمارنة وبنى حسن وعملت بأول حفائر فى قرية الأشمونين حيث توجد تماثيل القردة الضخمة التى تمثل الملك أمنحتب الثالث.

وقد تعلمت أشياء كثيرة وجميلة منها الصبر؛ حيث إن المنطقة يزورها السائحون خلال فترة الصباح، وبعد ذلك فى المساء لا تسمع غير الصمت الرهيب، ولذلك كنت أقضى وقتى فى قراءة الكتب الأثرية الموجودة بالمكتبة الموجودة بالمنطقة الأثرية، بالإضافة إلى مزاولة هواية قراءة الروايات العالمية والمحلية، وبدأت فى كتابة سجلاً خاصاً بحياتى، وبالفعل سجلت أحداثاً مهمة جداً فى بداية حياتى العملية، وقد سافرت خلال هذه الفترة لأعمل أثرياً مرافقاً لبعثة جامعة بنسلفانيا فى منطقة أبيدوس بسوهاج.. وكانت هذه الفترة تعتبر من أهم فترات حياتى والتى جعلتنى أثرياً؛ ولذلك



فقد سعدت جداً بكتاب "محافظة المنيا: المواقع الأثرية والمزارات الدينية" للأثرى باسم سمير الشرقاوى، وهذا الكتاب يشمل المواقع الأثرية، ويسلط الضوء على مواقع قد لا يعرف عنها العامة أية معلومات مثل مقابر فريزر، وأسطبل عنتر، الذى شيدت فيه الملكة حتشبسوت مقصورة تشير إلى أولئك الغزاة الغرباء المعروفين بالهكسوس، وكذلك مواقع أخرى مثل طهنا الجبل..

وأنا سعيد جداً بقيام المجلس الأعلى للآثار بنشر هذا الكتاب.. وأرجو أن يكون مفيداً لكل من المتخصصين والدارسين والعامة فى كل مكان لكى تعرف تاريخ مصر وعظمة الحضارة المصرية القديمة.

د. زاهى حواس  
القاهرة نوفمبر ٢٠١٠



# شكر وتقدير

في إطار خطة التكامل التي ينشدها المجلس الأعلى للآثار في كل فعالياته ومطبوعاته على شتى أنواعها، وإصداراته العلمية منها والتي أسفرت مما أسفرت عنه بإصدار سلسلة الأطالس الأثرية بصفة خاصة والتي ساعدت الباحث كثيراً في عدة دراسات، وأخص منها بالذكر "أطلس المواقع الأثرية بمحافظة المنيا" الذي ساعد في التعريف بالكثير من المواقع الأثرية غير الشهيرة، وتحديد مواقعها الجغرافية بدقة، إضافة إلى المواقع الأثرية الشهيرة بالمحافظة.

أقول، إنه في إطار هذه الخطة المتكاملة.. تفضل سيادة الأمين العام الأستاذ الدكتور/ زاهي حواس مشكوراً بالموافقة على طبع هذا العمل المتواضع، الذي كان يعدّه الباحث مجرد دليل عن أهم المواقع الأثرية والمزارات الدينية بمحافظة المنيا، بينما اعتبره سيادته كتاباً وافياً وليس مجرد دليل، فله مني كل الشكر والامتنان على هذه الثقة والتقدير لهذا العمل الذي يتناول إحدى أهم المحافظات من الناحية الأثرية على مر العصور التاريخية، بعد مواقع الأقصر وسقارة، خاصةً تشريف سيادته بتقديم هذا الكتاب.. وهو الذي عمل في بدء حياته مفتشاً بأحد مواقعها الهامة (الأشمونين وتونا الجبل)، وتكليفه الأستاذ الدكتور/ سعاد عبد العال بمراجعته، والذي أقدم لها بجزيل الشكر والعرفان لتوجيهاتها ولما بذلته من عناء في مراجعة مخطوطات هذا الكتاب عدة مرات، ناشدة له الكمال بما يتناسب مع نتاج علمي يصدر ضمن مطبوعات المجلس الأعلى للآثار قام بتقديمه أمينها العام الأستاذ الدكتور/ زاهي حواس. فلهما مني كل الشكر والتقدير.

كما أقدم بالشكر إلى الدكتور/ هدى محمد عبد المقصود نصّار مدرس الآثار المصرية القديمة بكلية الآداب جامعة المنيا، والأثرية/ مريم كامل بطرس بالمتحف المصري الكبير، على تقديمهما يد العون والمساهمة في إعداد بعض مواد هذا الكتاب.

وأخيراً، يُسعدني أن أقدم بالشكر أيضاً لجميع العاملين بمطابع المجلس الأعلى للآثار بقيادة وإشراف السيدة الفاضلة الأستاذة آمال صفوت الألفي، لما بذلوه وبذلته معهم من جهد من أجل إخراج الكتاب في أفضل صورة له.







## فهرس المحتويات

تقديم الأستاذ الدكتور/ زاهي حواس

شكر وتقدير

فهرس المحتويات

أ - ح

مقدمة المؤلف

2-1

تمهيد:

6-3

المنيا ومواقعها الأثرية والسياحية

4

خريطة [2] المواقع الأثرية بمركز العدو

7

القصور والبيوت والمباني القديمة بمحافظة المنيا

8

هوامش التمهيد

## الفصل الأول (9-40)

مراكز مفاغه، بني مزار، مطاي، سمالوط

14-9

مركز مفاغه

9

قرارة وإشنين النصارى

10

خريطة [3] المواقع الأثرية بمركز مفاغه

11

دير الجرنوس

15-11

شارونة 'حوت-نسوت' (الكوم الأحمر - سواريس)



- 24-15 مركز بني مزار
- 16 خريطة [4] المواقع الأثرية بمركز بني مزار
- 22-17 البهنسا 'پر-مچد' (أوكسيرنخوس) .. [غرب النيل]
- 20-18 ومن أهم الآثار المسيحية الباقية بالبهنسا
- 22-20 ومن أهم الآثار الإسلامية الباقية بالبهنسا
- 24-23 القيس (كينوپوليس) .. [غرب النيل]
- 28-25 مركز مطاي وآثاره
- 26 خريطة [5] المواقع الأثرية بمركز مطاي
- 27 كفور الصولية، بردنوها، ابجاج الحطب، والشيخ حسن
- 35-28 مركز سمالوط
- 28 الآثار القبطية بكوم نمرود وبالطيبة
- 29 خريطة [6] المواقع الأثرية بمركز سمالوط
- 30 السريرية 'عخ / عخنوي'
- 31 جبل الطير وجباناته
- 34-32 (دير العذراء بجبل الطير عند قرية بني خالد)
- 35 آثار قريتا البيهو و طحا الأعمدة
- 36 خريطة [7] الكنائس والأديرة بين مغاغة والمنيا
- 40-37 هوامش الفصل الأول



## الفصل الثاني (41-82)

### مركز المنيا

42-41	مركز المنيا
41	مقدمة عن المواقع الأثرية بمركز المنيا
42	خريطة [8] المواقع الأثرية بمركز المنيا
47-43	طهنا الجبل (أكوريس)
55-48	مقابر فريزر
62-56	مدينة المنيا
58-56	الأثار الإسلامية بمدينة المنيا
61-59	القصور والبيوت القديمة بمدينة المنيا
62-61	الآثار المسيحية بمنطقة 'سواده' جنوب مدينة المنيا
62	كنيسة الأنبا 'بيجول' بقرية تلة
62	مدينة المنيا الجديدة والمنطقة الصناعية
	زاوية سلطان/ سواده/ زاوية الأموات/
78-63	أو (زاوية الميتين) 'حبنو'
78	الكوم الأحمر
82-79	هوامش الفصل الثاني



## الفصل الثالث (83-148)

### مركز أبو قرقاص

85-83 مركز أبو قرقاص

83 دير العجايبى و كنيسة 'أباكير' و 'يوحنا' بمنهري

84-83 كنيسة الشهيد 'تاوضروس المشرقي' بأبي قرقاص

85 خريطة [9] المواقع الأثرية بمركز أبو قرقاص

141-86 بني حسن

142-141 مقابر الموظفين ببني حسن

144-143 إسطل عنتر (كهف ارتميس)

144 الإسطل الصغير

144 بعض مقابر الأسرة السادسة قرب إسطل عنتر

148-145 هوامش الفصل الثالث

## الفصل الرابع (149-236)

### مركز ملوي

150-149 مركز ملوي

149 خريطة [10-أ] الوحدات المحلية لمركز ملوي

- خريطة [10-ب] المواقع الأثرية بمركز ملوي 151  
كنيسة الملاك بقرية هور [غرب النيل] 152  
دير 'أبوفانا' (دير الصليب) غرب قصر هور 152  
دير 'الديك' شمال 'أنصنا' وشرق الشيخ عبادة 153  
دير 'سنباط' ودير 'النصارى' شمال-شرق 'أنصنا' 153  
قرية الشيخ عبادة ومنطقة أنصنا الأثرية 153  
الشيخ عبادة (أنتينوپوليس) 154-160

- مقصورة إمنحتب الرابع 'أخناتون'.
- معبد الملك رعمسيس الثاني.
- معبد المعبود سراپيس.
- معبد للربة 'إيزة' (إيزيس).
- البوابة الغربية.
- الأجورا (السوق الرومانية).
- الحمامات.
- المسرح الروماني.
- قوس النصر.
- الهيبيودروم.
- معبد أنتينوس.
- المقابر المصرية، الرومانية، البيزنطية، والقبطية.
- طريق هادريان.
- مسلة أنتينوس.

- آثار جنوب 'أنصنا' وشمال دير 'أبو حنس' 160  
دير 'أبو حنس' وأديرة وكنائس أخرى 161-162  
منطقة (جبانة) دير البرشا 163-176  
خريطة توضح مواقع مقابر منطقة 'البرشا' الأثرية ومحاجرها 165  
دير البرشا (دير النخلة = كنيسة الأنبا بيشوي) 176



177	دير الملاك شمال قرية اليرمون [غرب النيل]
184-178	مدينة ملوي [غرب النيل]
181-178	متحف مدينة ملوي الآثار المسيحية بمدينة ملوي:
182	مطرانية ملوي، وكنيسة العذراء في الحي القديم من ملوي
182	الآثار الإسلامية بمدينة ملوي
184-183	قصور مدينة ملوي
190-185	الشيخ سعيد
190	دير أبو فام 'الجندي' بمغارات مقابر الشيخ سعيد
190	جبانات بالقرب من الشيخ 'زبيدة' جنوب الشيخ سعيد
199-191	الأشمونين 'خنو' (هرمبوليس).. [غرب النيل] أسماء وأقدمية معبد جحوتي 1- معبد مؤرخ من الدولة الوسطى. 2- معبد جحوتي من الأسرة الثامنة عشرة. 3- معبد جحوتي من الأسرة التاسعة عشرة. 4- معبد 'رعسيس الثاني'. معبد آمون-رع (بالأشمونين) 5- بوابة من العصر المتأخر. 6- معبد جحوتي (فيليب آرهيديوس والإسكندر الأكبر)
198	الأشمونين في العصر المسيحي
199	بازيليكا الأشمونين
221-200	تونا الجبل 'تا-خت' .. [غرب النيل]
201-200	لوحة حدود مدينة 'أخت-آتون' رقم [أ] بتونا الجبل
203-202	السيرابيوم (جبانة دفن رموز المعبود جحوتي)

212-204	مقبرة 'پا-دي-أوزير' (پتوزيريس)
214-212	مقبرة/معبد [رقم 7] 'پا-دي-كم'
214	مقبرة كبير كهنة چھوتي 'ديت-أوزير'
214	مقبرة وتابوت ابن 'چھوتي-إيو' والسيدة 'تا-دي-كم'
220-215	حفائر جامعة القاهرة بالدور الجنائزية:-
216-215	مقبرة/دار [رقم 1] 'إيزيدورا':-
216	ضريح/منزل جنائزي [رقم 13] 'أوريليوس پتيزيس'
217	- الضريح [رقم 16] المسمى منزل 'أوديب'
219-217	- الضريح [رقم 21]
219	- الضريح [رقم 22]
219	- مقبرة 'نيت' (القرن الأول قبل الميلاد)
220	الساقية الرومانية
221-220	الآثار القبطية في 'تونا الجبل' (!)
225-221	نتائج بعثات الحفائر الحديثة
236-226	هوامش الفصل الرابع

## الفصل الخامس (237-303)

### مركز دير مواس

238-237	مركز دير مواس
238	خريطة [11] المواقع الأثرية بمركز دير مواس



288-237	تل العمارنة 'آخت-آتون'
237	مقدمة
240-239	تاريخ الحفائر في 'آخت-آتون' (تل العمارنة)
241-240	لوحات الحدود
241	خريطة [12] المواقع الأثرية بتل العمارنة
242	تخطيط المدينة
246-243	القصر الملكي الجنوبي (بتل العمارنة)
248-247	القصر الشمالي (بتل العمارنة)
251-249	المعبد الكبير في تل العمارنة
251	معبد آتون الصغير
256-252	بيوت العمارنة
258-257	قرية الحرفيين بالعمارنة
259	مذابح الصحراء ومقابر الهياكل (المقاصير)
287-260	مقابر الأفراد في تل العمارنة
289-287	المقبرة الملكية بتل العمارنة
290-289	مناظر ونقوش غائرة من مقابر العمارنة
291	(محاجر) حتنوب "حت-نبو"
297-292	ملحق - العائلة المقدسة في المنيا
298	خريطة [13] الكنائس والأبيرة بين المنيا وديروط
303-299	هوامش الفصل الخامس والملحق
326-305	قائمة المراجع
347-327	ملحق: صور بعض المواقع الأثرية

## مقدمة

هذه المقدمة ليست بهدف عمل حصر بجميع الذين عملوا بالحفائر في المواقع الأثرية بمحافظة المنيا، إنما هي بهدف تقدير وتكريم إسهامات بعض المصريين منهم، من عدة أجيال مختلفة: فمن الرعيل الأول 'أحمد باشا كمال'، ومن الجيل الثاني 'سامي جبره'، ومن الجيل الثالث 'عبد الحليم نور الدين'، حيث هذا المقام لا يسمح للمزيد.

**أحمد باشا كمال** - أبو الآثاريين المصريين - له العديد من الحفائر بالمناطق الأثرية بمحافظة المنيا، ومنها: 'جبل الطير' (عام 1903)<sup>1</sup> و'طهنا الجبل' (عام 1903)<sup>2</sup>، 'دير البرشا' (أعوام 1900-1902) والمنطقة الواقعة بين 'دير البرشا' و'الشيخة زبيدة' بتمويل إدريس بك راغب (عام 1909)<sup>3</sup>، 'الشيخ سعيد' (عام 1909)<sup>4</sup>، بالإضافة إلى دراسة بعض قطع 'متحف ملوي' (عام 1911 وما بعده)<sup>5</sup>.

أما **سامي جبره** صاحب حفائر موقع (200209) 'دير تاسا' بمحافظة أسيوط فقد أشرف منفرداً على حفائر "تونا الجبل" بمركز ملوي-محافظة المنيا (أعوام 1931-1933 و 1935-1939 و 1940-1952)<sup>6</sup>.

وعرفانا بالسبق، ولما لهم من أيادٍ بيضاء على تاريخ الحفائر والاكتشافات الأثرية بوجه عام، وعلى المواقع الأثرية المختلفة بمحافظة المنيا بصفة خاصة؛ رأى الباحث إهداء هذه الدراسة المتواضعة، تخليداً لذكرى هذين العالمين الجليلين.

ولقد أكمل عالم المصريات والخط الديموطيقي **عبد الحليم نور الدين** ما بدأه السلف من جيل الأوائل في علم المصريات، وساهم بالعديد من بعثات الحفائر في محافظة المنيا، وبوجه خاص في منطقة آثار تونا الجبل في تسعينيات القرن العشرين والعقد الأول من القرن الحادي والعشرين، وذلك بالإشتراك مع ديتر كيزلر Dieter Kessler، ولكنه بخلاف سابقه ممن عملوا في حفائر المنيا، ونتيجة لتخصصه في حقلٍ نادر في علم المصريات، ألا وهو الخط الديموطيقي؛ فقد اهتم كثيراً بنشر النصوص الديموطيقية<sup>7</sup> التي

<sup>1</sup> Ahmed Kamal, 'Fouilles à Gebel-el-Teyr', *ASAE* 4 (1903), 85-90.

<sup>2</sup> A. Kamal, 'Fouilles à Tehneh', *ASAE* 4 (1903), 232-236.

<sup>3</sup> A. Kamal, 'Rapport sur les fouilles à Deir-el-Barsheh, mars-avril 1900', *ASAE* 2 (1901), 13-45; 'Rapport sur les fouilles de Deir-el-Barshé, mars-avril 1901', *ASAE* 2 (1902), 206-222; 'Fouilles à Deir-el-Barshé exécutées dans les six premiers mois de l'année par M.A. de Mallawi', *ASAE* 3 (1902), 276; 'Excavations in zone between Deir-el-Barsheh and Sheikhah Zoeida sponsored by S. E. Idris Bey Raghieb in are used as cemetery by Hermopolitans of Old Kingdom', *ASAE* 10 (1910), 145-152.

<sup>4</sup> A. Kamal, 'Rapport sur les fouilles faites dans la montagne de Sheikh Said', *ASAE* 10 (1910), 145.

<sup>5</sup> لؤي محمود سعيد، كمال و يوسف .. أثريان من الزمن الجميل، مئوية المتحف المصري 1902-2002، مطابع المجلس الأعلى للآثار (القاهرة، 2002)، 131.

<sup>6</sup> سامي جبره، في رحاب المعبود توت .. رسول العلم والمعرفة، مذكرات أثري، ترجمة: عبد العاطي جلال، مراجعة: د. أحمد بدوي، وزارة الثقافة، المكتبة العربية، عدد (145)، الهيئة المصرية العامة للكتاب (القاهرة، 1394هـ/1974م).

<sup>7</sup> Abdel-Halim Nur El-Din, 'Report on New De notic Texts from Tuna-el-Gebel', in Janet H. Johnson (ed.), *Life in a Multi-Cultural Society: Egypt from Cambyes*



جاءت بها آثار جبانة الحيوانات المقدسة المعروفة باسم سير/بيوم أو كتناكومب تونا الجبل بصحراء دُرُوهُ، وذلك نتيجة لعدة سنين من الحفائر بالمنطقة، ما زالت مستمرة حتى الآن.

ولكون محافظة المنيا، أحد أهم محافظات مصر التي تحوي العديد من المواقع الأثرية ذات الأهمية التاريخية والحضارية، ذات الطبيعة الخاصة، والتي ترجع لشتى عصور مصر التاريخية، فلقد رأى الباحث -وهو أحد أبناء هذه المحافظة- أنه لمن المفيد إصدار تلك الدراسة التي سبقت زمنياً صدور **أطلس المواقع الأثرية بمحافظة المنيا** (أغسطس 2004) الصادر عن مركز المعلومات الجغرافية للآثار التابع للمجلس الأعلى للآثار، والذي فور صدوره قام الباحث -قبل طباعة هذه الدراسة مباشرة- بالاستفادة منه، والاعتماد على خرائطه وأكواد المواقع الواردة به.

يعتبر الكتاب الحالي مُكملاً للأطلس الذي صدر عن مشروع نظام المعلومات الجغرافي للآثار **The archaeological GIS project** ؛ حيث أنه يتناول المواقع الأثرية بمحافظة المنيا، مع مراعاة ترتيبها الجغرافي من الشمال للجنوب مروراً من الشرق للغرب، سواء عند تناوله المراكز الإدارية أو المواقع الأثرية التابعة لها. كذلك قراءة أسماء بعض المواقع والمناطق الأثرية قراءة مختلفة<sup>8</sup> أو ذكر مسميات أخرى لها متبعاً في ذلك نهج الأطلس الذي أمدنا بأسماء أخرى لبعض المواقع<sup>9</sup> بخلاف المعتاد عليها مما يُعود بالمزيد من الفائدة المرجوة بمعرفة أكثر من اسم للموقع الأثري الواحد، وكذلك إضافة المزيد من المواقع الأثرية الأخرى<sup>10</sup> سعياً وراء المزيد من الفائدة. وجدير بالذكر أن الأطلس أورد خمسة عشر موقعاً أثرياً آخر<sup>11</sup> لم يتمكن الباحث من تناولها في دراسته -سوى بالعرض العابر لها- حيث خرجت منها بعض الآثار المنقولة ولم يتبق منها ما يُمكن مشاهدته سواء للدارس أو السائح. ويُنوه الباحث أنه لم يعتمد على شبكة المعلومات الدولية سوى في توثيق بعض الصور والخرائط والإحصائيات الصادرة عن هيئات حكومية.

تم بحمد الله

باسم سمير الشرقاوي

القاهرة في يوليو 2005

to Constantine and Beyond, The Oriental Institute of the University of Chicago, *Studies in Ancient Oriental Civilization* 51 (Chicago, 1992), 253-254; Abd el-Halim Nureddin and Dieter Kessler, 'Der Tierfriedhof von Tuna el-Gebel', *Antike Welt*, Mainz am Rhein 25 (1994), 252-265 (ill. incl. colour, plans); Abd el-Halim Nur Ed-Din and Dieter Kessler, 'Das Priesterhaus am Ibiotapheion von Tuna el-Gebel. Vorberichte über die Grabungen in Tuna 1989-1994 (I)', *MDAIK* 52 (1996), 263-293 (folding map, plans, fig., pl.).

<sup>8</sup> فعلى سبيل المثال ورد بالأطلس وبشكل دائم: 'بلانصورة' بدلاً من قراءته 'بلنصورة' [LÄ I (1975), 606, XXXVI, Korrigenda Sp. 606], كما ورد موقع 'السريرية' [LÄ V (1984), 956] في الأطلس 'السرارية' مع العلم أنه حافظ على النطق الآخر للاسم في المقابل اللاتيني (El-Siririyeh) ... الخ.

<sup>9</sup> مثل: قرية 'الطبية' الأثرية الذي أوردتها الأطلس على الخريطة بدون كود وذكرها باسم 'نجع أبو سيف الأصهب' والذي يحوي كنيسة أبو سيفين الأثرية.

<sup>10</sup> مثل: 'صندفا الفار'، 'محاجر حتتوب'، ... والبعض الآخر ورد بالخرائط لكن بدون أكواد (مثل: 'إشنين النصارى'، 'الجرنوس'، 'دير السنقورية'، 'كفور الصوليه'، 'بردنوها'، ...).

<sup>11</sup> وهي: (170104) 'الشرفا-الشيخ مبارك'، (170105) 'الشيخ تمي'، (170106) 'الكوم الأحمر-بني غنى'، (170107) 'الكوم الأحمر-ههيا'، (170111) 'دلقام العطيف'، (170114) 'كوم الراهب'، (170116) 'كوم تنيده'، (170201) 'ابجاج الحطب'، (170203-170205) 'الشيخ فضل-أهرت[1] و[2] و[3]'، (170206) 'الشيخ مسعود'، (170210) 'أولاد الشيخ'، (170211) 'برمشا' و'زاوية برمشا'، (180107) 'محجر رخام أثري'.

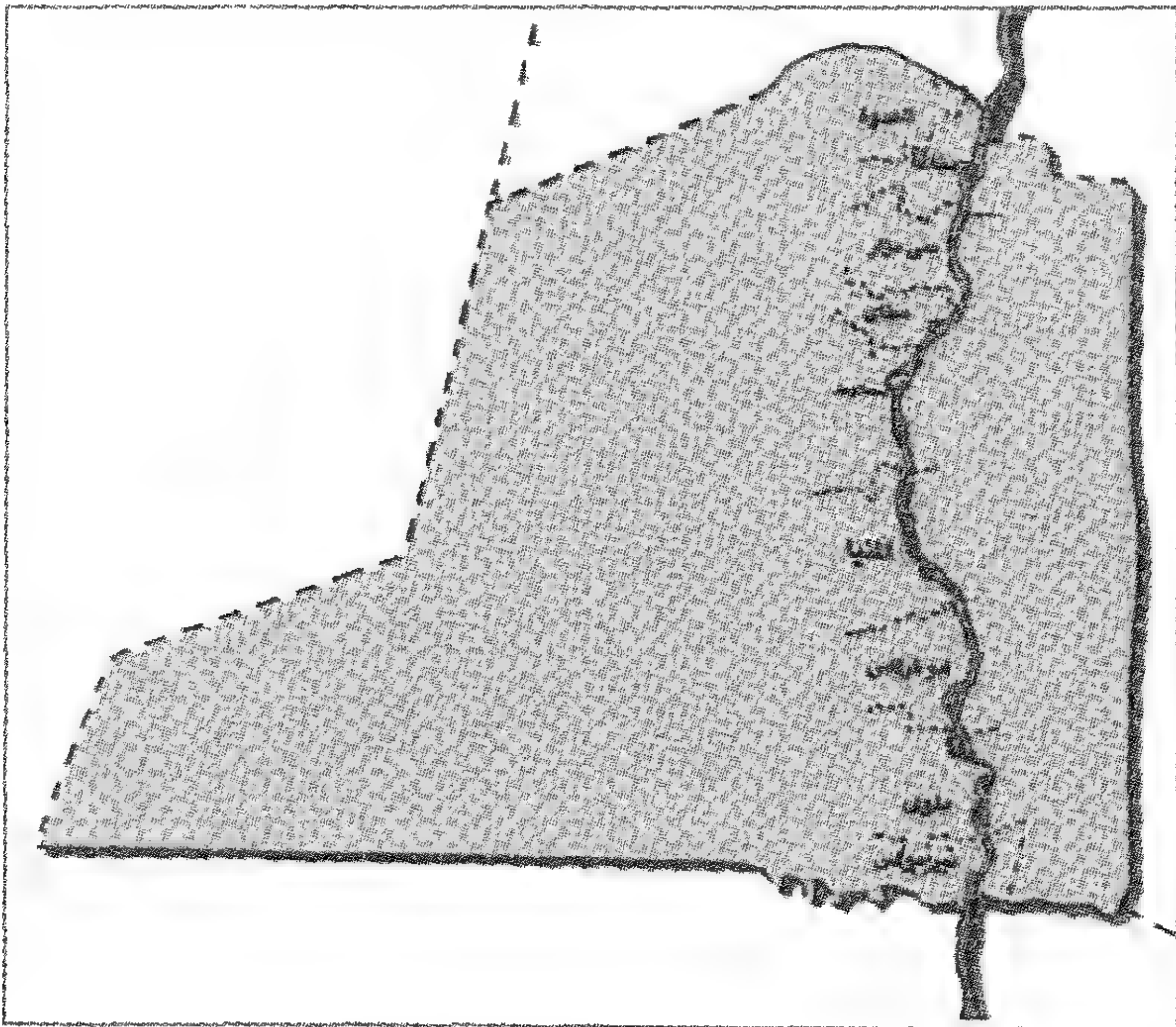
# المنيا: "منى" - "منعت"

## ومواقعها الأثرية والسياحية

**تمهيد:** محافظة المنيا (عاصمة إقليم شمال الصعيد) هي واحدة من أهم محافظات صعيد مصر، وذلك بسبب موقعها المتوسط وامتدادها بطول نهر النيل بمسافة 135 كم تقريبا مع متوسط عرض حوالى 18 كم، وكذلك بما تضمه من مواقع أثرية فريدة وجامعة كبيرة تضم خمسة عشرة كلية، ولهذا لُقبت بعروس الصعيد "الجميلة".

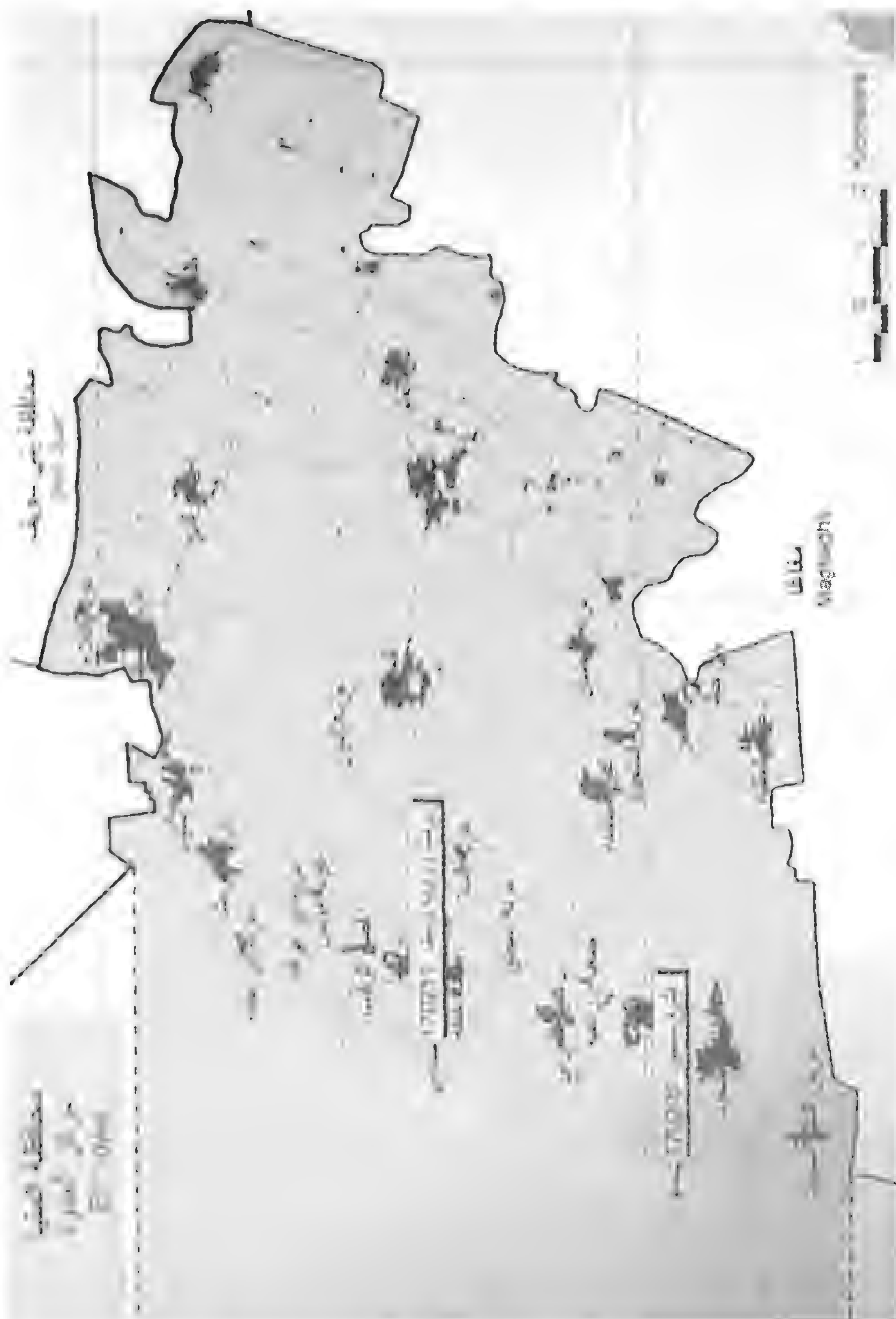
ويبلغ تعداد السكان بمحافظة المنيا 3.308.875 مليون نسمة وفقا لتعداد 1996<sup>(1)</sup>، ولكنه حسب بيانات تقارير التنمية البشرية في مصر عام 2003م بلغ عدد سكان المحافظة حوالى 719.600 ألف نسمة عام 2001م (!؟)، حاز مركز ومدينة المنيا فيها على الكثافة الأعلى إذ بلغ عدد سكان هذا المركز آنذاك حوالى 225.100 ألف نسمة، ويليه مباشرة مركز ومدينة ملوي بحوالى عدد 133.300 ألف نسمة<sup>(2)</sup>.

تنقسم المحافظة إلى تسعة مراكز إدارية، موزعة على إحدى عشر دائرة انتخابية، تضم 9 مدن، 57 وحدة محلية قروية، 346 قرية تابع، 1429 عزبة ونجع<sup>(3)</sup>. وهى من الشمال إلى الجنوب: العدو [خريطة 2: موقعا (170211) برمشا وزاوية برمشا، و(170206) الشيخ مسعود] - مغاغة - بنى مزار - مطاي - سمالوط - المنيا - أبو قرقاص - ملوى - ديرمواس<sup>(4)</sup> [خريطة 1].



خريطة [1] محافظة المنيا ومراكزها التسعة<sup>(5)</sup>





خريطة [2] المواقع الأثرية بمركز العبود

المجلس الأعلى للأمن بنحافة العنيد (مركز المعلومات الجغرافية  
للأثار، إصدار أغسطس 2004)

**لعبت** محافظة المنيا دوراً بارزاً في تاريخ مصر القديم والحديث وصنع الحضارة، كما ساهمت بنصيبها كاملاً في التضحيات من أجل الدفاع عن كرامة الوطن ضد الغزاة والغاصبين على مر الأيام والسنين.

وتتضح الأهمية التاريخية والسياحية للمنيا حيث تكتمل فيها حلقات التاريخ المصري القديم (دولة قديمة- دولة وسطى- دولة حديثة- عصر متأخر) ثم العصرين اليوناني والروماني والعصر المسيحي والعصر الإسلامي.

**ويهدف** هذا الكتاب إلى عرض الدور التاريخي والحضاري الذي قامت به محافظة المنيا عبر العصور التاريخية المختلفة، وذلك من خلال عرض المناطق والآثار المختلفة التي تشرف هذه المحافظة بوجودها، مما يؤكد على تعاقب عصور الحضارة المصرية القديمة. كما يهدف الكتاب أيضاً إلى دعم وتطوير عمليات التنمية السياحية بمحافظة المنيا من خلال إبراز تاريخ المنيا ودورها في الحضارة المصرية وإبراز إمكانات البيئة الطبيعية للمنيا وتوثيق التراث المعماري والعمراني بها.

\* \* \* \*

**اشتق** اسم 'المنيا' في رأي البعض من الاسم المصري القديم 'منعت' وهو اختصار للاسم الكامل 'منعت خوفو' -الذي ورد في نقوش مقابر 'بني حسن' التي ترجع إلى عصر الدولة الوسطى- ومعناه 'مدينة مرضعة الملك خوفو'، وهي عاصمة إقليم 'الوعل' (السادس عشر من أقاليم مصر العليا). في حين يرى البعض الآخر إلى أن الاسم اشتق من الاسم القبطي 'مونى' وتعنى 'المنزل'، ومنه جاء الاسم الحالي 'المنيا'، كما تُسمى أيضاً 'منيا الفولي' نسبة إلى العالم الإسلامي الكبير 'أحمد الفولي' <sup>(6)</sup>. في حين يرى فريق ثالث أن الاسم قد اشتق من كلمة 'منى' القديمة بمعنى 'ميناء'، إشارة إلى موقعها على نهر النيل. والرأيان الأول والأخير هما الأرجح.

وتعتبر محافظة المنيا من أكثر محافظات مصر ثراءً في الآثار فهي تُعد بحق مُتحفاً وسجلاً خالداً لجميع العصور التاريخية التي مرت على مصر، إذ تتميز بأنها جمعت على أرضها بين الآثار المصرية القديمة (مدن، معابد وجبانات من شتى العصور) والآثار اليونانية والرومانية (معابد، مدن بعناصرها المعمارية المختلفة، ومنازل جنائزية) والآثار المسيحية القبطية <sup>(7)</sup> (ومنها كنائس القديس الشهيد الأمير 'تاوضروس المشرقي' في ثلاثة مواقع هي: 'منبال' - مطاي، 'صندفا الفار' - بنى مزار، وفي أبوقرقاص <sup>(8)</sup> البلد شرق ترعة الإبراهيمية وغرب نهر النيل، ومن الأديرة الباقية حتى اليوم دير الديك، دير سنباط، دير الهواء، ودير النصارى، إلى جانب عدد من المغارات في منطقة الشيخ عبادة، بالإضافة إلى الكثير من الكنائس والأديرة التي اختفت حالياً .... <sup>(9)</sup> والآثار الإسلامية (أضرحة شهداء الفتح العربي ومن شارك من الصحابة في غزوة بدر، بالإضافة طبعاً إلى المساجد والجوامع الفاطمية، الأيوبية، والمملوكية ... الخ)، وأخيراً آثار مصر الحديثة المتمثلة في القصور والمباني والبيوت القديمة المنتشرة في مراكز وقرى المحافظة.

**تضم** محافظة المنيا في إطار حدودها الإدارية الحالية خمسة أقاليم مصرية قديمة، من الإقليم الخامس عشر وحتى التاسع عشر من أقاليم مصر العليا (الصعيد)، وأشهرهم: إقليم 'ونت' (الأرنب) الخامس عشر ومن أهم مناطقه الأثرية بمركز ملوي: 'الأشمونين' و'تونا الجبل'، وإقليم (الوعل) السادس عشر <sup>(10)</sup> ومن أهم مناطقه الأثرية: جبانات 'زاوية الميتين' (زاوية الأموات = زاوية سلطان)، و'بني حسن' بمركزي المنيا وأبوقرقاص.

\*\*\* \*\* \*



ويبلغ عدد المواقع الأثرية بمحافظة المنيا إجمالاً تسعة وثلاثين موقعاً أثرياً حسب **أطلس المواقع الأثرية بمحافظة المنيا**، سيتم في هذه الدراسة ترتيب عشرين موقعاً أثرياً مختلفاً، ترتيباً جغرافياً يبدأ بمواقع أقصى شمال المحافظة صعوداً مع مستوى سطح الأرض حتى نصل إلى المواقع الأثرية في أقصى جنوب المحافظة، وذلك مروراً من الشرق إلى الغرب. تلك المواقع التي تميزت بأنها تقع على ضفتي نهر النيل، الشرقية والغربية، على حدٍ سواء، وأغلب تلك المواقع بشرق النيل (ما عدا أربعة مواقع فقط في غرب النيل) <sup>(11)</sup>، بعضها سهل الوصول إليه، بينما يتميز البعض الآخر ببعض الوعورة (طريقه أو سطحه) أو الارتفاع. وترتيب تلك المواقع من الشمال إلى الجنوب كالتالي:

- 1- قرارة وإشنين النصارى والجرنوس .. مركز مغاغة.
- 2- شارونة (الكوم الأحمر - سواريس) .. مركز مغاغة.
- 3- القيس (كينوپوليس) .. مركز بني مزار [غرب النيل].
- 4- البهنسا 'پر-مجد' (أوكسيرنخوس) .. مركز بني مزار [غرب النيل].
- 5- آثار مركز مطاي
- 6- السريرية 'عخ / عخخوي' .. مركز سمالوط.
- 7- جبل الطير (دير العذراء بقرية بني خالد) .. مركز سمالوط.
- 8- طهنا الجبل (أكوريس) .. مركز المنيا.
- 9- مقابر فريزر .. مركز المنيا.
- 10- زاوية سلطان / سواده / زاوية الأموات / أو (زاوية الميتين) 'حبو' .. مركز المنيا.
- 11- الكوم الأحمر .. مركز المنيا.
- 12- بني حسن .. مركز أبو قرقاص.
- 13- إسطل عنتر (كهف ارتميس) .. مركز أبو قرقاص.
- 14- الشيخ عبادة (أنتينوپوليس) .. مركز ملوي.
- 15- دير البرشا .. مركز ملوي.
- 16- الشيخ سعيد .. مركز ملوي.
- 17- الأشمونين 'خمنو' (هرموپوليس) .. مركز ملوي [غرب النيل].
- 18- تونا الجبل 'تا-حت' .. مركز ملوي [غرب النيل].
- 19- تل العمارنة 'أخت-آتون' .. مركز دير مواس.
- 20- (محاجر) حتنوب 'حت-نبو' .. مركز دير مواس.

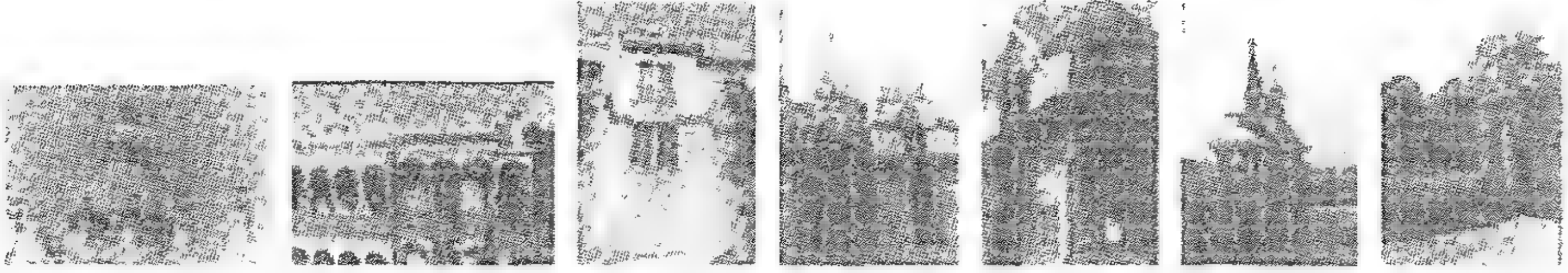
هذا إلى جانب الآثار والقصور التي تتميز بها محافظة المنيا وترجع للقرنين التاسع عشر والعشرين.

## القصور والبيوت والمباني القديمة 12

وبعد استعراض أسماء أهم المواقع الأثرية، يمكن إلقاء الضوء على بعض المعالم الأثرية الهامة من العصر الحديث، وهي القصور التاريخية التي سيتم ذكرها كل في موضعه حسب توزيعها على مراكز محافظة المنيا.



قصور مدينة المنيا



قصور مدينة ملوى

في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين بدأت الأسر الكبيرة في محافظة المنيا من كبار ملاك الأراضي الزراعية والتجار وكبار الموظفين في إنشاء قصور وبيوت لهم بمدن المحافظة وقراها. وظهرت مجموعات قصور خاصة بأسر معينة مثل:

- قصور آل عبد الرزاق في 'بني مزار'،
- قصور الشراعية بـ 'سمالوط'،
- قصر آل بهجت وقصر شلبي صاروفيم ومنزل آل بُرعي بمدينة المنيا،
- وقصور عائلة 'سيف النصر' وقصر 'حياة النفوس' وقصر 'عبد العزيز درويش' بـ 'ملوى'.

شُيّدت هذه القصور والبيوت، التي يوجد معظمها في عواصم المراكز والقليل منها في القرى، على أنماط مختلفة جمعت بين طرز العمارة المحلية والأجنبية وخاصة الإيطالية، وقد تم استخدام بعضها كمنشآت عامة في فترات لاحقة وحتى الآن. كما تم تخصيص بعض المباني الفخمة كمصالح حكومية مثل مدرسة المنيا الثانوية ومبنى ديوان عام محافظة المنيا وبنك مصر ... الخ.

وقد تنوعت الأشكال المعمارية والزخرفية لهذه القصور حسب طبيعة موقعها وطرزها.



## هوامش التمهيد

- <sup>1</sup> [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/) عن تعداد السكان بالمحافظة عام 1996
- <sup>2</sup> <http://62.193.81.195/EGYHDR/r1024/arb/mapdMenia.aspx> تعداد السكان عام 2001 عن تقارير التنمية البشرية عام 2003
- <sup>3</sup> <http://www.intekhabat.net/mohafzat/elminya/default.asp> عن الدوائر الانتخابية وعدد المدن والقرى والنجوع والعزب
- <sup>4</sup> [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/) ترتيب المركز الإدارية بالمحافظة
- <sup>5</sup> <http://www.intekhabat.net/mohafzat/elminya/img/map.jpg> خريطة المراكز الإدارية حسب الدوائر الانتخابية
- <sup>6</sup> [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/) عن جامع الفولي ونسبة المنيا إليه
- <sup>7</sup> وذلك تمييزاً لها عن سواها من الآثار المسيحية غير القبطية (أي غير المصرية) والتي أقيمت أيضاً على أرض مصر بواسطة المسيحيين الأجانب الذين سكنوا مدن مصر وقراها.
- <sup>8</sup> <http://www.almeshreky.com/taodr/mon-5/t-5.htm> عن كنائس القديس تاودروس المشرقي بالمواقع الثلاثة
- <sup>9</sup> زبيدة محمد عطا، إقليم المنيا في العصر البيزنطي في ضوء أوراق البردي (الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1982)، 89 وما بعدها.
- <sup>10</sup> صدقة موسى على أحمد، الإقليم السادس عشر [من أقاليم مصر العليا] منذ أقدم العصور حتى نهاية الدولة الوسطى، 3 مجلدات، ماجستير غير منشورة في التاريخ القديم (آثار مصرية)، إشراف: أ.د/ رمضان عبده علي السيد، د/ عبد القادر خليل عبد النعيم، قسم التاريخ، كلية الآداب (جامعة المنيا، 1989).
- <sup>11</sup> للمزيد عن المنيا؛ راجع: عبد الحميد زايد، آثار المنيا الخالدة (القاهرة، 1960)؛ عبد الحليم نور الدين، مواقع ومتاحف الآثار المصرية (القاهرة، 1998)، 156-169؛ (القاهرة، 2001)، 172-188 (قارن لديه ترتيب المواقع جغرافياً بخلاف الوارد أعلاه بالمتن)؛ عبد الحليم نور الدين، مواقع الآثار اليونانية الرومانية في مصر، الطبعة الثانية (القاهرة، 2001)، 148-161؛ عزت زكي حامد قادوس، آثار مصر في العصرين اليوناني والروماني، مطبعة الحضري، دار المعرفة الجامعية-منشأة المعارف (الإسكندرية، 2001)، 238-345؛ زبيدة محمد عطا، إقليم المنيا في العصر البيزنطي في ضوء أوراق البردي (الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1982)؛ cf. Dieter Kessler, Farouk Gomaà and Jaromir Málek, 'Menat-Chufu', 'el-Minieh' and 'Nekropolen', in: *LÄ IV* (1982), cols. 41-42, 144, 395-446.
- <sup>12</sup> [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Palaces%20Introduction.htm](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Palaces%20Introduction.htm) عن البيوت والقصور القديمة حسبما هو مسجل لدى المحافظة

# الفصل الأول

مراكز

مغاغة، بني مزار،

مطاي، وسمالوط





## مركز مغاغة

### قرارة، إشنين النصاري و الجرنوس

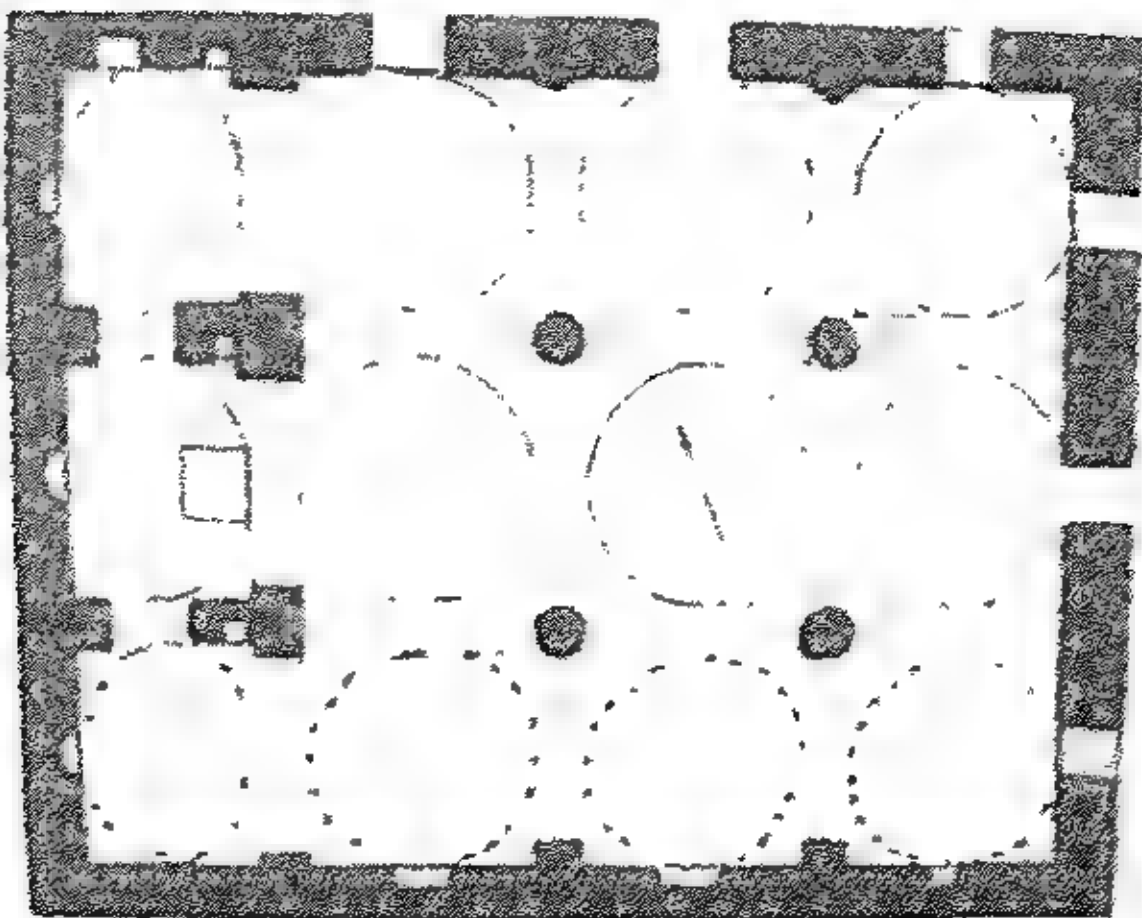
تتبع عربة (170212) "قرارة" Izbat Qararah مركز "مغاغة" [خريطة 3]، وتقع إلى الشمال من "شارونة". عثر فيها على أطلال معبد من الدولة الحديثة، وعلى بعض الآثار من العصور المصرية المتأخرة<sup>(1)</sup>، ومن هذه الآثار قطعة أثرية متميزة قادمة من حفائر "قرارة" بمحافظة المنيا، معروضة حالياً بمتحف آثار مكتبة الإسكندرية تحمل رقم (294) [BAAM. 635]، وهي تمثل من الحجر الجيري الملون باللونين البني والأصفر للمعبود "حور(س) الطفل" [شكل 1] الذي عرفه قدماء المصريين باسم "حور-يا-غرد" بينما عرفه الإغريق والرومان باسم "حاربوقراط"؛ ويؤرخ بالعصر الروماني، طول قاعدته 14.5 سم، وارتفاعه بالرأس 25 سم. والتمثال يمثل المعبود جالساً القرفصاء على قاعدة، ثانياً قدمه اليمنى أسفل بينما قدمه اليسرى قائمة، والذراع الأيمن إلى أسفل وينتهي بقبضة اليد الممسكة بشكل كروي (!) تفاصيل الوجه واضحة المعالم، أما الشعر فيبدو منسدلاً على هيئة ضفيرة على الجانب الأيمن<sup>(2)</sup>.



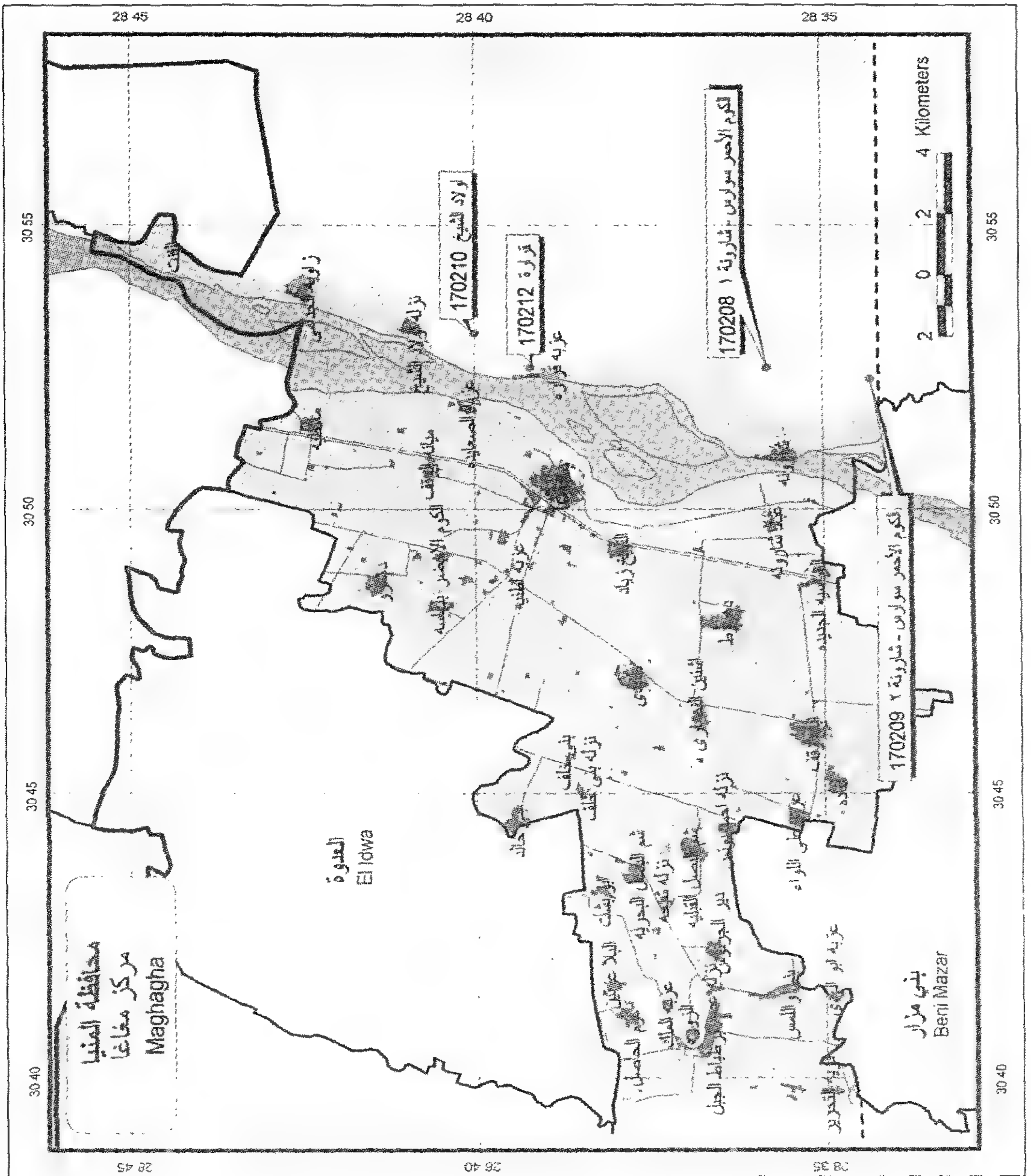
شكل [1] - BAAM. 635 ←

### كنيسة مارجرس بإشنين النصاري [بدون كود] غرب مغاغة:

تبعد قرية إشنين النصاري 9 كم غرب مغاغة (قليلاً باتجاه الجنوب) [خريطة 3]، وتقع كنيسة مارجرس داخل القرية وهي من طراز الأتني عشر قبة - ثلاث للهياكل وتسع للصحن وربما تكون أقدم من كنائس القرن الثامن عشر/التاسع عشر لشكلها المميز. وفي الناحية البحرية (الشمالية) من فناء الكنيسة وجد بئر قديم يُقال أن العائلة المقدسة شربت منه عند مرورها في طريقها لدير المحرق بأسوط. والكنيسة بها قليل من الأيقونات والمخطوطات. وقد ذكرها "أبو المكارم" (القرن 12م) و"المقريزي" (القرن 15م)<sup>(3)</sup>.







خريطة [3] المواقع الأثرية بمركز مفاغhe

نقلا عن: أطلس المواقع الأثرية بمحافظة المنيا (مركز المعلومات الجغرافية  
للآثار، إصدار أغسطس 2004)



## دير الجرنوس [بدون كود] غرب مفاغحه:



دير الجرنوس

تقع قرية دير الجرنوس على بعد 10 كم غرب إشنين النصارى [خريطة 3]، والكنيسة الحالية هناك باسم السيدة العذراء وترجع إلى القرن التاسع عشر الميلادي، ذات الأتني عشر قبة. وبجوار الحائط الغربي داخل الكنيسة يوجد بئر عميق، يقول التقليد الكنسي والميامر أن العائلة المقدسة شربت

منه وهي في طريقها إلى الدير المحرق بأسيوط. كما يوجد في فناء الكنيسة بقايا معمارية



تاج أحد أعمدة دير الجرنوس

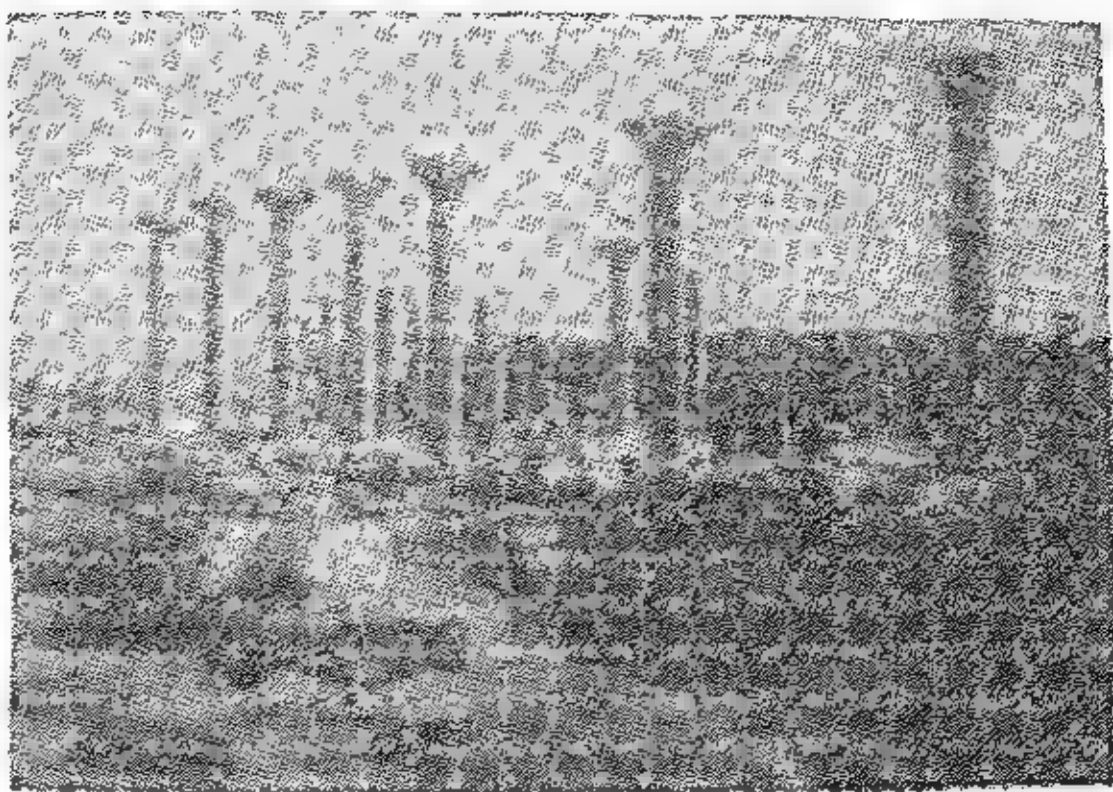
من تيجان وأبدان أعمدة ترجع للقرن السادس الميلادي من آثار الكنيسة الأقدم التي ذكرها 'أبو المكارم' (مؤرخ بالقرن 12م) <sup>(4)</sup> وأطلق عليها اسم 'دير بيسوس'، وذكرها المقرئزي أيضاً في القرن الخامس الميلادي باسم قريب من اسمها الحالي وهو 'أرجنوس' أو 'دير إيسوس' (بيت يسوع)، كما ذكر الاثنان البئر المقدسة <sup>(5)</sup>.

## شارونة (170209-170208)

"حوت-نسوت" (كوم الأحمر-سواريس/سوارس)..  
مركز مفاغحه

تقع قرية 'شارونة' و'الجرابيع' (كوم الأحمر/سواريس) على الضفة الشرقية للنيل،

على بعد 6 كم جنوب-شرق مدينة مفاغحه [خريطة 3]، على أطلال المدينة القديمة <sup>(6)</sup> 'حوت-نسوت' (ومعناها: معبد الملك) والتي عُرفت قديماً باسم 'حوت-بنو' (معناها: معبد طائر ال- 'بنو'). وكانت مقراً لعبادة 'إنپو' (أنوبيس) ازدهر إبان العصر البطلمي. وتوجد في هذه المنطقة مقابر صخرية منذ الدولة القديمة (الأسرة الثالثة-الرابعة وفي الأسرة السادسة وأشهرها مقبرة الكاهن 'پي-عنخ')، ومقبرة من العصر الصاوي،





شكل [2] كنيسة أثرية جنوب شارونة

بالإضافة إلى الكثير من المقابر والمنشآت التي ترجع إلى العصر البطلمي مثل آثار مقصورة بناها 'بطلميوس الأول'، بالإضافة للوحة نُقلت إلى المتحف البريطاني (BM Stela 982 (26.5.1b)). كما يوجد بقرية 'شارونة' كنيسة حديثة، أما أطلال الكنيسة الأثرية [شكل 2] فتقع قبلي (جنوب) 'شارونة' على مسافة حوالي 3 كم وبها بعض الفرسكات القديمة <sup>(6)</sup>.



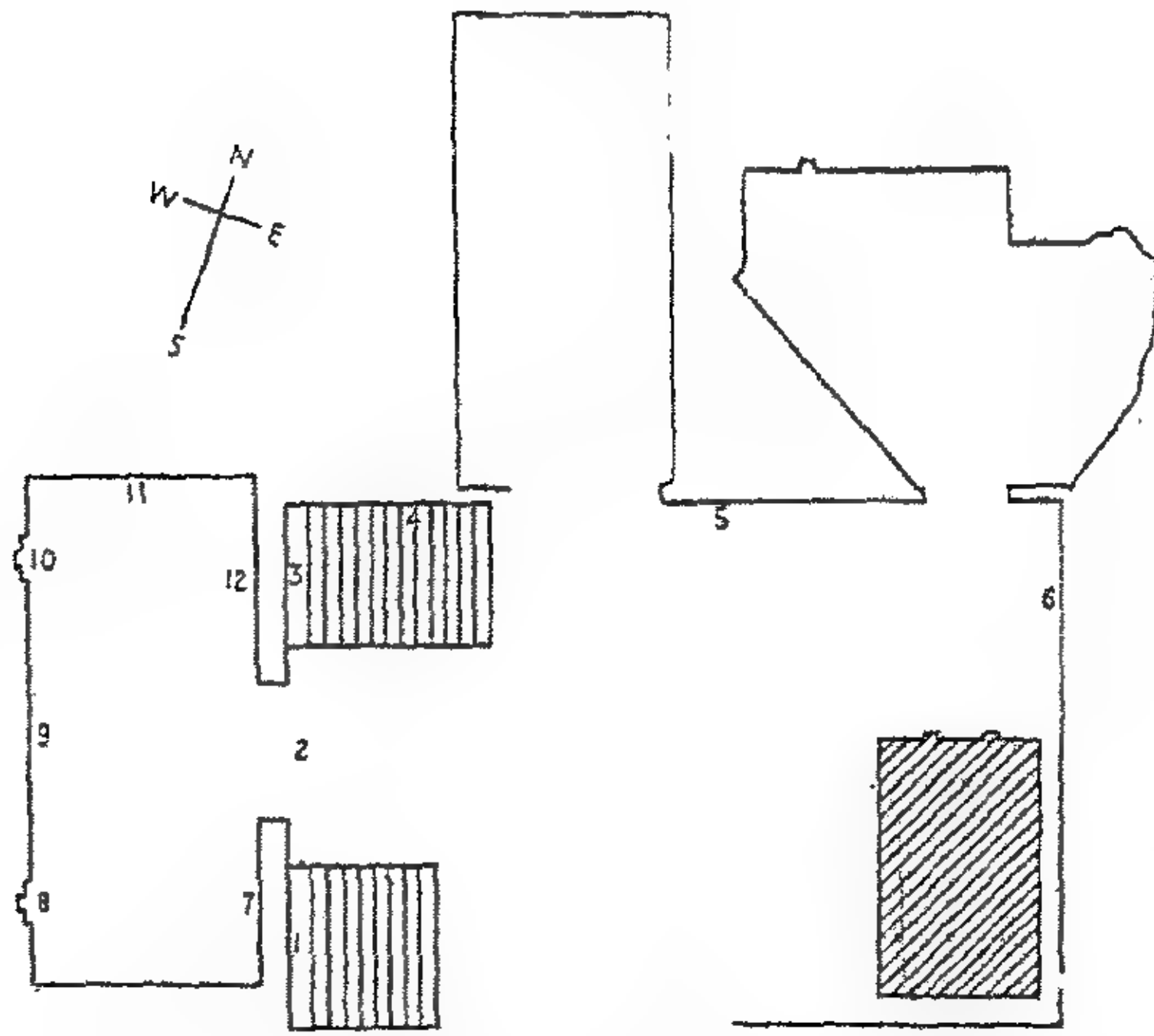
أهم المقابر بمنطقة شارونة التي ترجع للدولة القديمة خاصة الأسرة السادسة:-

مقبرة (V 23) العمدة، المشرف على مصر العليا، الكاهن المرتل، والرئيس الأعلى للكهنة المرتلين، الكاهن-سم، المشرف على كل المتأزر، حاكم المقر، السمير الأوحد، المشرف على مكان 'خنثيو-شي' البيت العظيم 'إمي-را ست خنثيو-شي پرو-عا'، رجل الحاشية 'غرتي-تب نسو'، الكاتب الحقيقي للملك، المشرف على تخصيص (توزيع) قرابين المعبود، المشرف على تخصيص قرابين المعبود في كل من البيتين، حامل الختم الملكي، المشرف على الكتبة، المشرف على كتبة التسجيل، [المشرف على] 'خنثيو-شي' (هرم)


'من-نفر-بي'، الأمير الوريثي، الوزير  'بي-عنخ' 

الذي اسمه الجميل  'خوي' (الأسرة السادسة) (7):

تتكون المقبرة من فناء، مقصورة، حرتين جانبيتين.



EL-KÔM EL-AHMAR SAWÂRIS. Pepy-anakb. After BRODRICK and MORTON in P.S.B.A. xxi, second plate after p. 32.

كانت زوجة بي-عنخ (واسم تدليه خوي) التي حملت ألقاب: 'حسية الملك، كاهنة الربة حاتحور' تدعى  'مروت' (المعروفة أيضاً باسم 'مري'). ونعرف من أبنائه الأربعة ('أوو'، 'وابي'، 'جسا/سنب-شي'، و 'نوح-كاو') والإبنة ('مر-نفر/؟خي'). ومناظر المقبرة، كما هي موزعة أرقامها على الرسم التوضيحي، كالتالي:-

#### أ- الفناء: (رقم 1) على


الجانب الجنوبي، منظر يُمثل 'بي-عنخ' وزوجته، وهما يتقبلان القرابين من رجل واقف أمامهما، ويعلو هذا المنظر نقش به أسماء المتوفى وزوجته. (رقم 2) بقايا نص أعلى مدخل المقبرة. (رقم 3) منظر على الواجهة الشمالية يُمثل 'بي-عنخ' ومعه رجلين وقائمة قرابين ومجموعة من النصوص.

(أرقام 4، 5) يشاهد على الحائط الشمالي لهذا الفناء مناظر تُمثل 'بي-عنخ' وعائلته يصطادون الأسماك وطيور الماء من المستنقعات (الأحراش)، ومنظر آخر للصيد يقوم به المتوفى بصحبة عائلته وهناك نص أعلى رأس المتوفى يشرح المنظر.

(رقم 6) على الحائط الشرقي، يوجد منظر قد ضاع أغلبه، وهو عبارة عن منظر لمجموعة من القوارب وقد جلست في إحداها سيدة وطفلها.

#### ب- الصالة (المقصورة):

(رقم 7) ونستطيع أن نرى على الجانب الجنوبي للحائط الشرقي، منظرًا يُمثل أواني لقرابين الطعام والشراب ومائدة قرابين ومجموعة من الرجال يُحضرون الطيور والحيوانات للجزارين، وهناك مجموعة من النصوص أعلى منظر حملة القرابين تشرحه.


(رقم 8) وعلى الجانب الجنوبي للحائط الغربي، باب وهمي (8) للزوجة  'مروت' وأسفل الزوجة مجموعة نصوص من بينها نص مقدمة القرايين.

(رقم 9) في وسط الحائط الغربي منظر كبير لصفوف من قرايين أمام المتوفى 'پي-عنخ' التي شوّهت صورته بدرجة كبيرة، ولكننا نشاهد بالصف العلوي من المنظر أواني الشرب وقائمة القرايين وكاهنان يقدمان ماء التطهير، أما الصف الثاني والرابع فنرى رجال أجانب يحضرون القرايين.


(رقم 10) شمال الحائط الغربي باب وهمي لـ 'پي-عنخ' عليه نص المقدمة.


(رقم 11) الحائط الشمالي، قد عُطى جميعه بمنظر كبير للقرايين مُلّ فيه المتوفى 'پي-عنخ' جالسا أمام مائدة القرايين، وأسفله حملة القرايين ونصوصهم.

(رقم 12) على الحائط الشرقي المتوفى يصحبه ستة صفوف من النصوص وصفان آخران لرجال معهم أبقار.

مقبرة (-) 'المشرف على حديقة البيت العظيم (القصر الملكي)'  'بيبي' (الأسرة السادسة): ويوجد بموقع المقبرة لوحة حجرية، لكنها لا تضم مناظر تستحق الوصف (9).

مقبرة (-) 'الساحر'  'پا-دي-آمون' (العصر الصاوي) (10):


ترجع هذه المقبرة إلى العصر الصاوي، وكان صاحبها من طبقة السحرة. ويوجد على المدخل منظر مزدوج للمتوفى أمام المعبود "أوزير"، ومجموعة من النصوص. 

مقبرة (-)  'پا-مورع' (العصر اليوناني-الروماني) (11):

ترجع هذه المقبرة إلى العصر اليوناني-الروماني، وقد تم الكشف عنها عام 1907م، حيث عثر بها على تابوت عليه نصوص تحوي من ضمنها صيغة:

"[تلاوة] بواسطة المعبود أوزير رب (منطقة) 'مر' (من أجل)

پا-مورع، ابن [.....]."

كما عثر بالمقبرة على جعران صغير يحمل نص:   
"المركب المقدسة لـ 'مر'".

كما أن هناك مقابر: 'إبوحى'، 'بثثني'، و 'تبي'.

وكشفت بعثات الحفائر الألمانية الحديثة التابعة لـ Tübinger Forschungsprojekts ، في فترتي عملها بمنطقة شارونة (1984-1989) و (1991)، عن العديد من مقابر جبانة الدولة القديمة منها: مقبرة (G 7) حاكم القصر والسمير الأوحـد 'پي-عنخ' الذي عُرفَ أيضاً باسم (إبي-عنخ) والذي اختصر إلى (إبي) وزوجته اسمها 'نفر-حاتحور' ولهما أربعة أبناء وثلاث بنات ، مقبرة (N 8) السـمير الأوحـد و'عمود شعب-



كنموت 'آي' 3i المعروف باسم 'بي' وزوجته 'حموتي' المعروفة باسم 'إبي' وألقابه (غري-تب نسو، غري حبت، مدو رخيت، إيون-كنموت)، مقبرة (O 9) القاضي والمشرف والكاتب الحقيقي للملك والمشرف على كتبة الأرض (أكر) 'نمي-قا.إف' [ابن 'كا(ي)-نفر(?)' و'إتي'] وزوجته 'إدوت' وله ابنين ('كاي-نفر' من الزوجة 'إدوت'، و'شيس-نمي' من زوجة أخرى) والابنة (إتي) من الزوجة (إتي) وحفيد (نمي-كا.إف) من تلك الابنة، مقبرة (P 9) عمود شعب-كنموت وكاهن الربة حقات 'نمي-نفر'، مقبرة (P 9a) مجهول صاحبها، مقبرة (Q 9) مجهول صاحبها، مقبرة (Q 10) مفتش كهنة المعبود نمتي وكاهن نمتي 'مثنتي' [أبوه: المشرف على فصائل الجيش عظيم الحرفيين 'إري'، وأمه: كاهنة حاتحور 'ثاست'] وزوجته 'قدي' وثلاثة أبناء (نفر-نفرت، واح، و نفر-نفرت)، مقبرة (Q 10a) مجهول صاحبها، مقبرة (R 10) رجل الحاشية 'غرتي-تب نسو' والمشرف على الكهنة المشرف على كهنة المعبود نمتي 'إوحي' وزوجته(?) حسيبة الملك 'نبو-إرت' المعروفة باسم 'نبي' وثلاثة أبناء (نمي-نفر، حم-... و إوحي)، مقبرة (R 11) اسم صاحب المقبرة وزوجته مجهولان بينما نعرف أسماء الابنين (إتاح-شيسي، و حن-إب)، مقبرة (S 11) 'مح-نفر' (?) وزوجته 'نفر-إمنت'، مقبرة (S 12) العمدة المشرف على مصر العليا حامل الختم الملكي السميز الأوح الكاهن-سم المشرف على كل المنازل وحاكم المقر 'جسا/مري' ربما والده هو صاحب المقبرة [T 12] (!)، مقبرة (T 12) حاكم المقر رجل الحاشية القاضي والمشرف 'سابي' وقد فقد اسم زوجته (والده 'مري' وأمه 'ن.إف-مروت') وممن ذكر أسمائهم في تلك المقبرة اثنين يحملان اسم 'إري' وبألقاب مختلفة و 'شيس-إتاح' و جسا والسيدة 'ونخت'، المقابر (T 13)، (T 13a)، (T 13b)، (T 17)، (T 13a)، مقبرة (U 12) المشرف على مكان خنتيو-شي البيت العظيم 'إمي-را ست خنتيو-شي' برو-عا' 'بخني-ممي' وزوجته كاهنة حاتحور حسيبة الملك 'واخي'، المقابر (U 12a)، (U 14)، (U 14a)، (U 14b)، (U 14d)، و مقبرة (U 15) 'سنجم-إب' والابن 'مري-نفر-مچو(?)'، المقبرتين (U 15f) و (U 16a)، ثم تلي تلك المقابر مقبرة (V 23) و مقبرة 'ببي' - اللتان سلف الحديث عنهما (12).

### - مقصورة پتلمیوس الأول (سوتير الأول):

إن المقصورة ذاتها مدمرة، ولكنه عثر بها على: مجموعة من الكتل الحجرية من بقايا منزل(?) مدمر عليها نصوص. بقايا خرطوش لـ 'پتلمیوس الأول' على إفريز (كورنيش). (رقم 3) بقايا خرطوشي 'پتلمیوس الثاني' (فيلادلفوس) أعيد استخدامها



بقريّة شارونة: والتي صورة كتابته الكاملة: . كما وقد عثر على مائدة [قرايين] طولها 2.20 متر وعرضها 90 سم وارتفاعها 50 سم، بها تجويف مستدير قطره 50 سم لصب السوائل فيه، يصب في قناة عرضها 6 سم (13).

## مراكز مغاغة، بني مزار، مطاي، سمالوط

ولقد اكتفى أطلس المواقع الأثرية بمحافظة المنيا بإيراد أربعة مواقع بمركز مغاغة، وهي: موقع (170210) 'أولاد الشيخ' في الصحراء شرق النيل على دائرة عرض 40° 28' - وهو الوحيد الذي لم يرد ذكره في هذا الكتاب - ، ثم موقع (170212) 'قرارة' - السالف ذكره - والواقع جنوب-غرب 'أولاد الشيخ' بصحراء البر الشرقي للنيل، وأخيراً موقعاً (170208) الكوم الأحمر سوارس-شارونة [1] و (170209) الكوم الأحمر سوارس-شارونة [2]، شرق النيل في قلب الصحراء، ويبعدان عن بعضهما البعض حوالي 3 كم بمسافة شبه متساوية شمال وجنوب دائرة عرض 35° 28'.

### مركز بني مزار

يقع مركز "بني مزار" [خريطة 4] على بعد 60 كم شمال مدينة المنيا، وبالإضافة لكنيسة الشهيد الأمير "تاوضروس المشرقي" في "صندفا الفار" (14)، فإن مركز بني مزار يضم خمسة مواقع أثرية، أهمها: آثار منطقتي "البهنسا" و "القيس" (15).

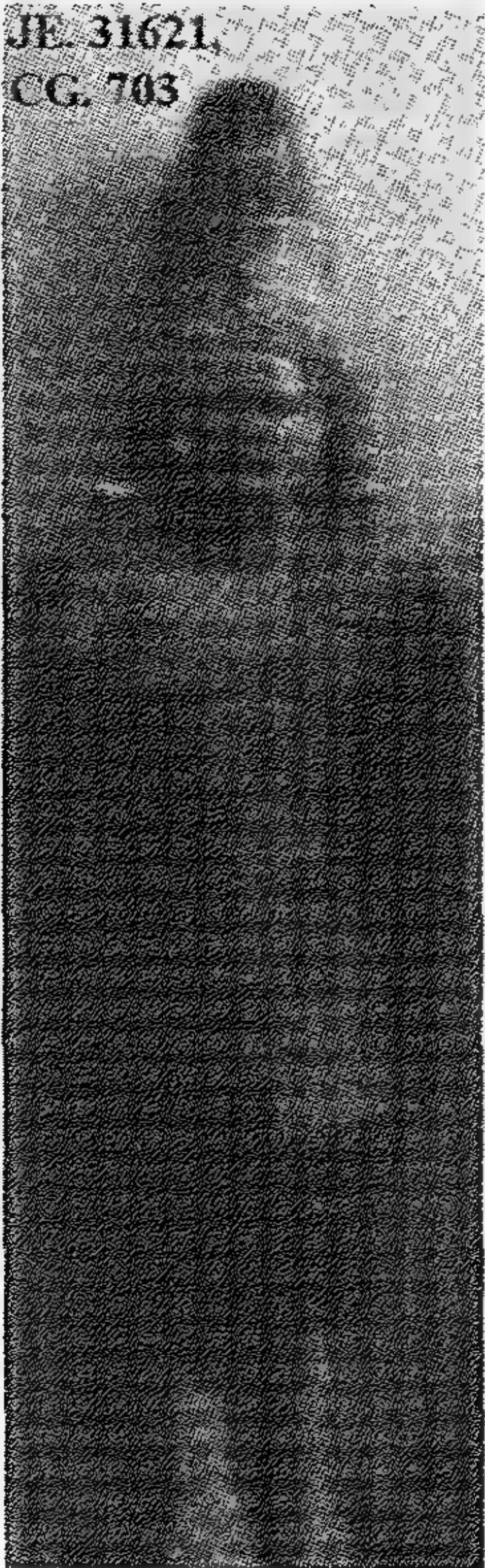
ومن مواقع مركز بني مزار الأثرية التي أوردتها الأطلس، بالإضافة إلى موقع البهنسا والقيس اللذان تم إيرادهما في هذه الدراسة، هناك ثلاثة مواقع أخرى هي:

#### (170205-170203) 'الشيخ فضل-أهريت [1] - [2]

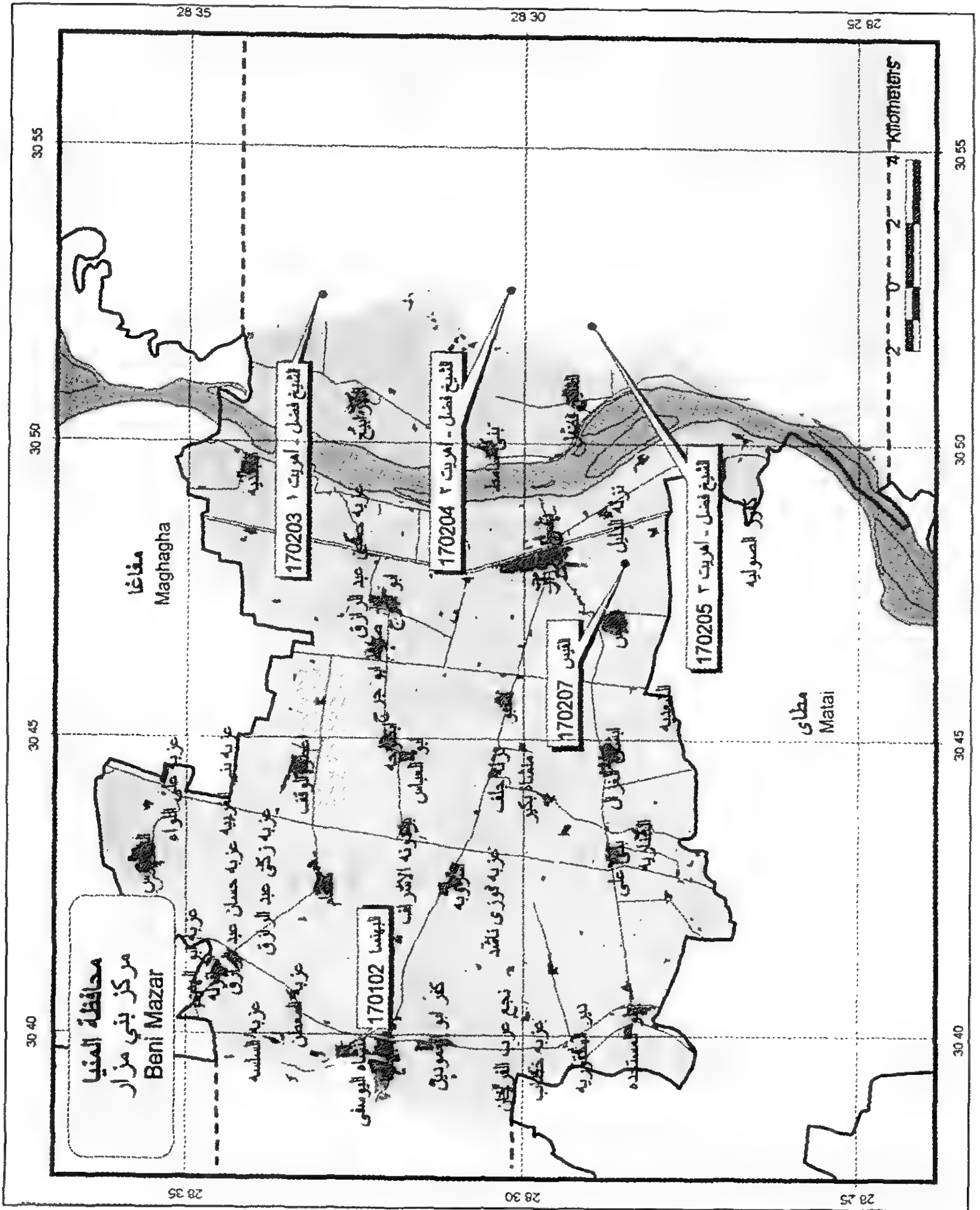
[3]، ثلاثتهم يقعون بالصحراء شرق النيل [خريطة 4]، ورغم كونهم ضمن مركز بني مزار إلا أنهم يتبعون تفتيش آثار مغاغة.

وقد تناولت جريدة الأهرام الصادرة يوم الأربعاء الأول من فبراير عام 2006م بصفتيها الأولى والثالثة خبر هام حول أن "المصادفة وحدها قد كشفت عن ثروة نادرة من حفريات الحيتان وعرائس البحر، التي يعود عمرها إلى أكثر من 45 مليون سنة (عصر الايوسين)، في منطقة الشيخ فضل ....." على مساحة تبلغ 400 كيلومتر مربع. والغريب أن هذه المنطقة كانت ولا تزال تُعد من المحاجر، حيث يوجد بها 100 محجر لاستخلاص كتل (بلوكات) خام الحجر الجيري (كبرونات الكالسيوم) باستخدام الديناميت الذي يُفجّر الأحجار الجيرية بما تحويه من حفريات تتحول إلى أشلاء أو يتم تصديرها لأوروبا دون أن يدري المُصدرون أو المستوردين أنهم يُتاجرون في ثروة إنسانية وحضارية لا تُقدّر بثمن ....." إلخ.

ومن أحد مواقع الشيخ فضل الثلاثة، عُثر في قرية "نزلة صالح" (عام 1896) على تمثال جرانيت وردي مبرقش لإمبراطور من العصر الروماني (JE. 31621 = CG. 703) يبلغ ارتفاعه 2.75 متر، وقد نُقل بعد ذلك إلى المتحف المصري في ميدان التحرير بالقاهرة (16).







### خريطة [4] المواقع الأثرية بمركز بنسي مزار

نقلا عن: أطلس المواقع الأثرية بمحافظة المنيا (مركز المعلومات الجغرافية  
للآثار، إصدار أغسطس 2004)

## (170102) البهنسا

"پر-مچد" - "أوكسيرنخوس" .. بني مزار

قرية تتبع مركز بني مزار وتقع على بُعد حوالي 20 كم إلى الغرب من مدينة "بني مزار" ذاتها (وتحديداً 15 كم شمال-غرب مدينة بني مزار)، وعلى بعد حوالي 3 كم من الطريق الصحراوي الغربي، وهي تتبع قرية 'صندفا الشريف'. وتقع على حافة الصحراء الغربية بعيدة عن مجرى النهر الرئيسي [خريطة 4]، وكانت تزود بالمياه عن طريق قناة تعرف الآن باسم 'بحر يوسف'، وفي غرب المدينة توجد الصحراء الليبية، وكان يوجد بهذه المنطقة قلعة وحامية ترجع لعهد الملك الفارسي 'قورش الثالث'.

كانت البهنسا عاصمة الإقليم التاسع عشر من أقاليم مصر العليا، ويذكر عزت قادوس -نقلاً عن سليم حسن- أنه قد رُمِزَ لها بالـ *الصولجان* 'دايو' (؟). عرفت البهنسا في النصوص المصرية باسم *ⲡⲉⲙⲭⲏ* أو *ⲡⲉⲙⲭⲉ* أو *ⲡⲉⲙⲭⲏ* "پمجي". وقد ورد ذكرها في المصادر الكلاسيكية اليونانية-الرومانية (مثل 'استرابون' و'بلوتارخوس' و'پلينيوس') باسم *Θεῦρυνχος* 'أوكسيرنخوس' (وهو اسم سمك 'القنومة') الذي كان يقده أهله. وقد عُرِفَت في العصر الإسلامي باسم مدينة 'البهنسا'، ويقال أن اسمها تحريف لاسم 'بهاء النساء' الذي عُرِفَت به بنت حاكم المدينة عند الفتح الإسلامي لها.

تعد البهنسا من أهم المناطق الأثرية في مصر، حيث جمعت تاريخ مصر بمراحله المختلفة بدءاً من العصور المصرية القديمة حتى العصر الإسلامي مروراً بالعصور اليونانية والرومانية والبيزنطية-المسيحية. ترجع أهميتها أنها تضم آثاراً من كل العصور، وذلك لكونها مركزاً تجارياً هاماً يقع على الدرب المؤدي للوحدات البحرية الذي تسير فيه الجمال لمدة أربعة أيام. ولهذا فإنها تضم أطلالاً لمنشآت مصرية قديمة متبقية عن ازدهار ذلك الطريق الحيوي. كما ترجع أهميتها التاريخية لكميات البردي الهائلة التي عُثِرَ بها.

لم يُعثر فيها حتى الآن على أطلال لمعابد، بالرغم من تأكيد بعض علماء الآثار أن بها عدة معابد: أحدها للمعبود 'ست' (17) والذي اهتم به ثمان ملوك الأسرة العشرين 'رعمسيس الثالث'، ومعبد آخر للمعبودة 'تا-ورت' (18) ربة الولادة، وثالث للمعبودة 'رننوت' (19) ربة الحصاد. وقد كُشِفَ مؤخراً عن مقابر ترجع للأسرة السادسة والعشرين. وحيث أن 'ست' هو المعبود الرسمي للمدينة، أسقط أغلب المؤرخين القدامى هذا الإقليم من قوائمهم؛ إذ كانوا يذكرون الإقليم الثامن عشر ثم الإقليم العشرين مباشرة.

وقد تم الكشف عن مقبرتين كبيرتين ترجعان للعصر المتأخر وتؤرخان بالأسرة السادسة والعشرين.

وعُثِرَ فيها على أطلال الكثير من المنشآت اليونانية والرومانية، من بينها معبد روماني لم يتبق منه سوى بوابة ضخمة، وبعض العناصر المعمارية الأخرى، كما عثر على جبانة من العصر الروماني، ومن أهم آثار البهنسا أطلال المسرح الروماني الذي ورد ذكره في الكثير من الوثائق اليونانية، كما عثر أيضاً على عدد كبير من العملات تحمل أسماء بعض الأباطرة الرومان.



غير أن شهرة البهنسا الحقيقية وأهميتها التاريخية، ترجع إلى ذلك العدد الهائل من البرديات المكتوبة بالإغريقية (اليونانية القديمة) والقبطية التي عثرت عليها بعثة حفائر أجنبية بالمنطقة في عام 1897م. هذه البرديات التي تلقى الضوء على الكثير من جوانب الحياة في هذه الفترة؛ حيث أنها تتضمن موضوعات أدبية، اجتماعية، اقتصادية، إدارية، وقانونية<sup>(20)</sup>. ففي "بردية البهنسا 1381" (Pap. Oxyrinchus 1381) -على سبيل المثال- نجد أن الكاتب "نيخاوتيس" Nechautis الذي يبدو أنه كان كاهناً؛ نقلاً عن أصل قديم للبردية وجد في "معبد إيمحتب" بمنطقة "منف-سقارة" زمن الملك "تختانبو الثاني" (361-343 ق.م)، يخبرنا بقصة بديعة عن رؤيا ظهر فيها المعبود "إيمحتب" للمريض، وتلقي هذه القصة ضوءاً ساطعاً على أسلوب "النوم الشفائي أو العلاجي" Incubation حيث يقضي المريض ليلة أو أكثر في المعبد حتى يحل به الشفاء. تحكي البردية أن والده هذا الكاتب-الكاهن قد أصيب بمرض "الحمى الرباعية" ("حمى الملاريا" التي تعاود المريض على فترات كل أربعة أيام، واسمها العلمي Qurtan ague)، فنصحها الأصدقاء بأن تلجأ إلى "معبد إيمحتب" منف لطلب المساعدة، وظهر "إيمحتب" للسيدة المريضة في الحلم وشفاهها "بأدوية بسيطة"، ومن أجل ذلك قدمت الأم والابن (الكاتب-الكاهن) القرابين إلى "إيمحتب" عرفاناً له. وبعد ذلك سقط "الكاتب-الكاهن" "نيخاوتيس" نفسه مريضاً، حيث كان يعاني من ألم شديد في جانبه الأيمن، وحمى عنيفة، وانقطاع وصعوبة في التنفس، وسعال مصحوب بزيادة الآلام في جانبه. وسارع هو بدوره تصحبه والدته إلى "معبد إيمحتب" منف حيث سقط في حالة شبه من النعاس، وبينما كانت أمه متيقظة إلى جواره، تراءى لها المعبود في هيئة فوق بشرية (هيئة ربانية) وهو يرتدي ثياباً زاهية ويحمل في يده كتاباً، ففحص المريض بدقة من رأسه إلى قدميه ثم اختفى. وعندما أفاق الأم من دهشتها بعد الرؤيا أيقظت ابنها المريض فوجدت أن الحمى قد زالت عنه، وأصبح يتنفس تنفساً عميقاً، وما أن أصبح المريض قادراً على الكلام، حتى بدأ يحكي ما شاهده في الحلم، وهو نفس الرؤيا التي شاهدها والدته حال يقظتها. ويلاحظ في هذا الشفاء اضطرار الكاهن إلى إعلان ظهوره أمام المريض النائم وأيضاً أمام والدته المتيقظة بجانبه، ولهذا تخفى بارتدائه ملابس تحاكي شكل المعبود، ثم أتى بكتابه الخاص بفحص الأمراض ووصفات العلاج المختلفة، وأخذ يمارس شق عمله الآخر ككاهن، ألا وهو باعتباره طبيباً، ففحص المريض. وسرعان ما اختفت آلام المريض؛ إذ أعطاه الرب -وقد قام بدوره الكاهن- "دواءً ملطفاً". وعلى الفور شرعت الأم والابن في التعبير عن عرفانهما بالجميل بتقديم القرابين المعتادة إلى "كاهن معبد إيمحتب" بمنف الذي يمثل المعبود في الاحتفالات، ودون الابن تلك المعجزة<sup>(21)</sup>.

### من أهم الآثار المسيحية الباقية بالبهنسا:

تحتوي منطقة "البهنسا" الآن شجرة عتيقة [شكلاً 3-4] يُعتقد أن العائلة المقدسة استظلت بها وشربت من البئر الموجودة بجوارها أثناء رحلة الهروب لمصر، ويرى بعض المفسرين أن هذا المكان<sup>(22)</sup> هو الذي تشير إليه الآية القرآنية: ﴿وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾ (سورة المؤمنين، آية 50).

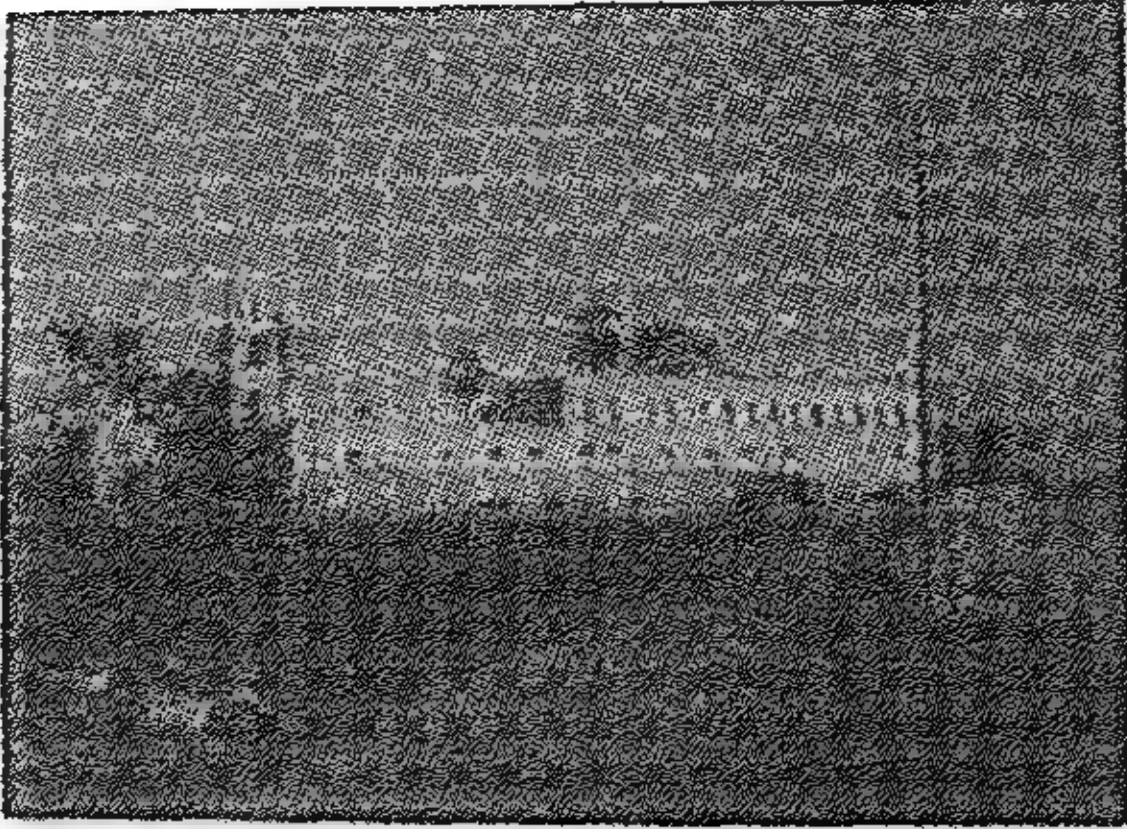






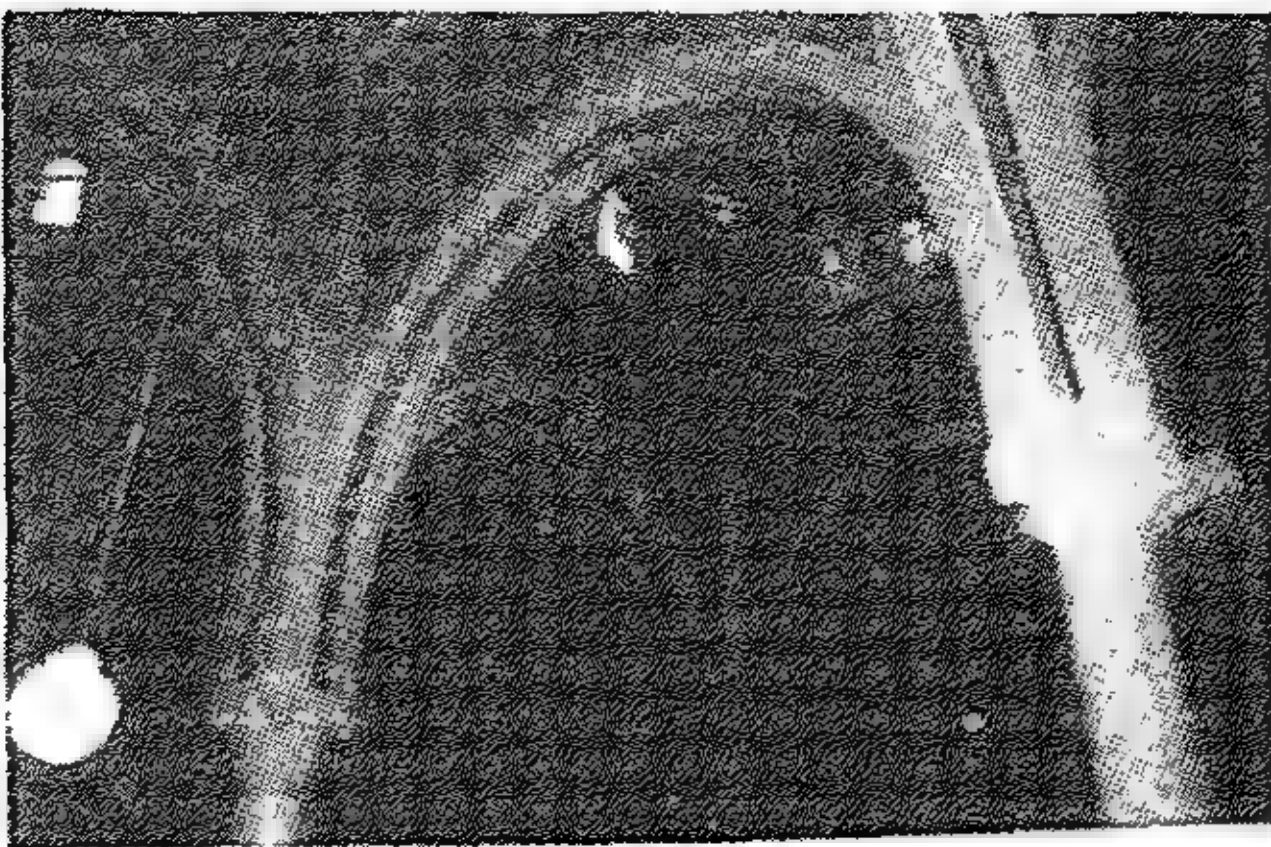
شكلا [3] و [4] شجرة مريم - التي استظلت بها السيدة العذراء - البهنسا (صورتان من زوايا مختلفة <sup>(23)</sup>)

وهذا يُفسّر ما ذكره المؤرخون أنه في العصر المسيحي كانت "البهنسا" تُعد من أشهر الأسقفيات في الكرازة المرقسية إبان القرن الخامس الميلادي، فيذكر "روفينوس" مؤرخ الكنيسة في القرن الرابع الميلادي أن عدد كنائسها زاد عن اثني عشرة كنيسة، وكان بها أديرة كثيرة، وأن في المدينة عشر آلاف قس وبلغ عدد رهبانها عشرون ألف راهب، أما أديرة الراهبات فوصل عدد الراهبات فيها إلى اثنتي عشرة ألف راهبة. كما تتواتر في المصادر أسماء دير پريش Prieche، ودير بركا (Pap. Maspero 67138)، ودير أبوللوس (Pap. Oxyrinchus 1901)، ودير برتلميوس، ودير القديس جورج المسمى أبوسيمونيوس Apusymonius، ودير أبو أندرياس <sup>(24)</sup>. وظلت "البهنسا" - كما يروى المؤرخون - تحتوي على عدد كبير من الكنائس حتى دخول العرب عند الفتح الإسلامي لمصر. وقد تم حديثاً اكتشاف كنيسة أثرية بالبهنسا، كما توجد مجموعة من المقابر ترجع للعصر المسيحي عليها نقوش ملونة <sup>(25)</sup>. وقد تم العثور على بردية في البهنسا كانت عبارة عن تقويم كنسي يرجع إلى القرن السادس الميلادي. اشتمل هذا التقويم على قائمة بالأعياد الدينية التي احتفل بها أهل المدينة ورجال الكنيسة فيها. ودارت تلك الاحتفالات حول أعياد يوحنا الإنجيلي، والقديس ميخائيل، والقديس كوزماس، والسيدة العذراء <sup>(26)</sup>. ويذكر المقريري أنه كان بالبهنسا، إبان القرن الخامس عشر الميلادي، 360 كنيسة خربت كلها ولم يبق منها سوى "كنيسة العذراء" <sup>(27)</sup>.

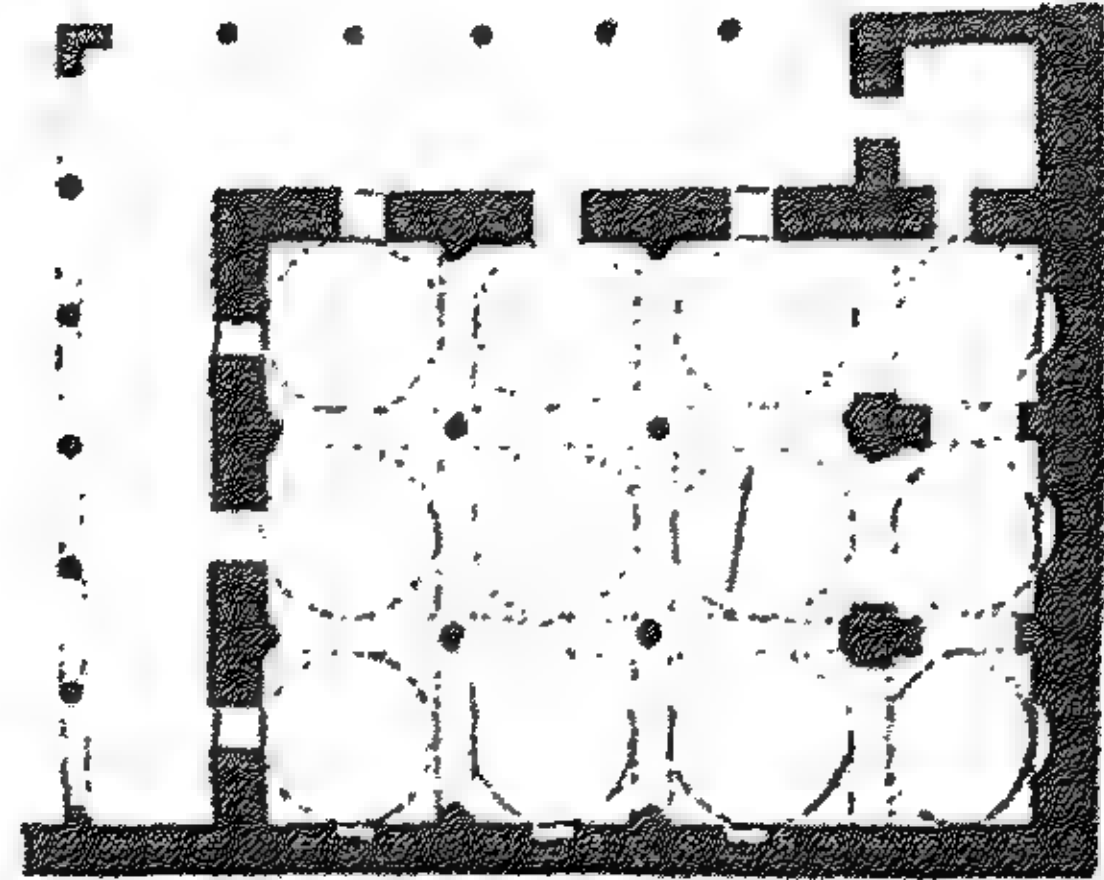


دير السنقورية - بني مزار

وبمنطقة البهنسا الشهيرة بآثارها وتاريخها القديم هناك دير السنقورية على بعد 15 كم غرب بني مزار (قليلاً باتجاه الشمال)، حيث سكن حولها ثلاثون ألف راهب وراهبة شاهدتهم الأب "بلاديوس" عند زيارته للمنطقة. والباقي من مباني الدير هو الكنيسة الأثرية المُجددة التي ترجع للقرن الثامن عشر/التاسع عشر الميلادي، ذات الأثني عشر قبة - ثلاث للهياكل وتسعة للصحن الذي



دير السنقورية - بنسور



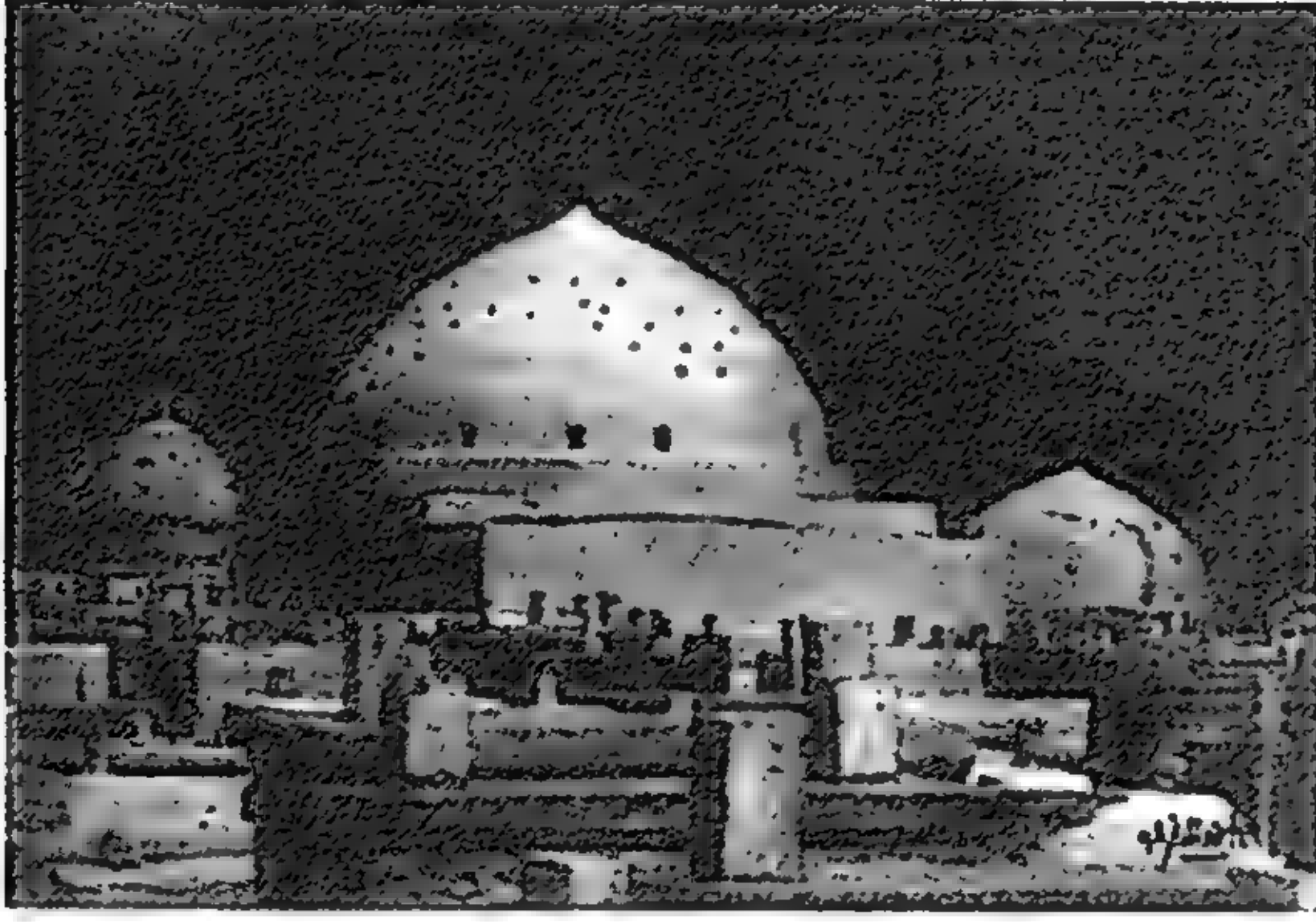


## الفصل الأول

يتوسطه أربعة أعمدة بتيجان قديمة، كما يُحيط بالكنيسة سقيفة بأعمدة وتيجان قديمة في الجانب البحري (الشمالى) والغربي منها. وتُشير الأعمدة القديمة وتيجانها إلى الكنائس الأقدم التي كانت موجودة بالمنطقة والتي قد ترجع للقرن السادس/الثامن الميلادي. وبالكنيسة حجاب قديم مُطعم، ومخطوطات كثيرة، وعدد من الأيقونات<sup>(28)</sup>.

### من أهم الآثار الإسلامية الباقية بالبهنسا:

شهدت "البهنسا" صفحات مجيدة من تاريخ الفتح الإسلامي لمصر، حيث يُطلق



عليها مدينة الشهداء لكثرة من استشهد فيها خلال الفتح الإسلامي [شكل 5]، كما وقد شُرُفت بالعديد من الصحابة وزوجاتهم وأبنائهم

ممن حضروا مع الرسول (ﷺ) معركة بدر<sup>(29)</sup> [أشكال 6-8].

شكل [5] مقابر شهداء المسلمين في البهنسا أثناء الفتح الإسلامي لمصر<sup>(30)</sup>

شكل [6] مقابر الصحابة الذين شهدوا "غزوة بدر" بالبهنسا (صورة من الخارج)<sup>(31)</sup>



شكل [7] مقابر الصحابة الذين شهدوا "غزوة بدر" - البهنسا (صورة من الداخل)<sup>(32)</sup>



شكل [8] صورة أخرى لمقابر  
الصحابه الذين شهدوا  
"غزوة بدر" - البهنسا (33)



مسجد الحسن بن صالح بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وهو أحد علماء المسلمين ومن أحفاد سيدنا علي بن أبي طالب بن عم رسول الله (ص). ويُعد هذا المسجد الوحيد في مصر الذي له قبلتان [شكلا 9-10].



شكل [9] قبر (ضريح) الحسن بن  
صالح (34)

شكل [10] شاهد قبر (ضريح) الحسن  
بن صالح (صورة من الداخل) (35)



ضريح سيدى "فتح الباب" .. أحد أبطال الفتح الإسلامي لمصر.

مسجد سيدى "علي الجمام": قاضى قضاة البهنسا، وإمام مذهب المالكية فى عصره (36).

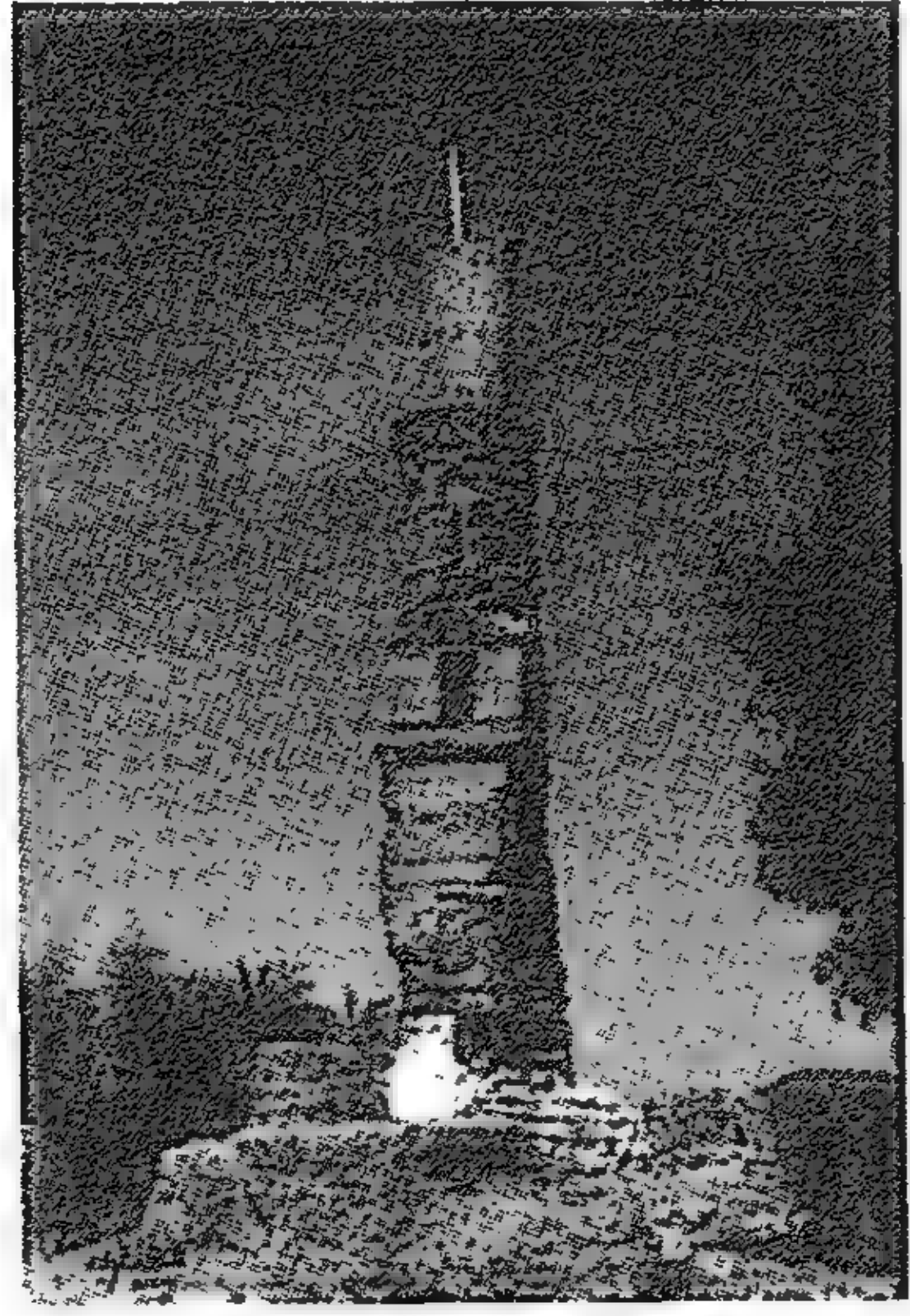
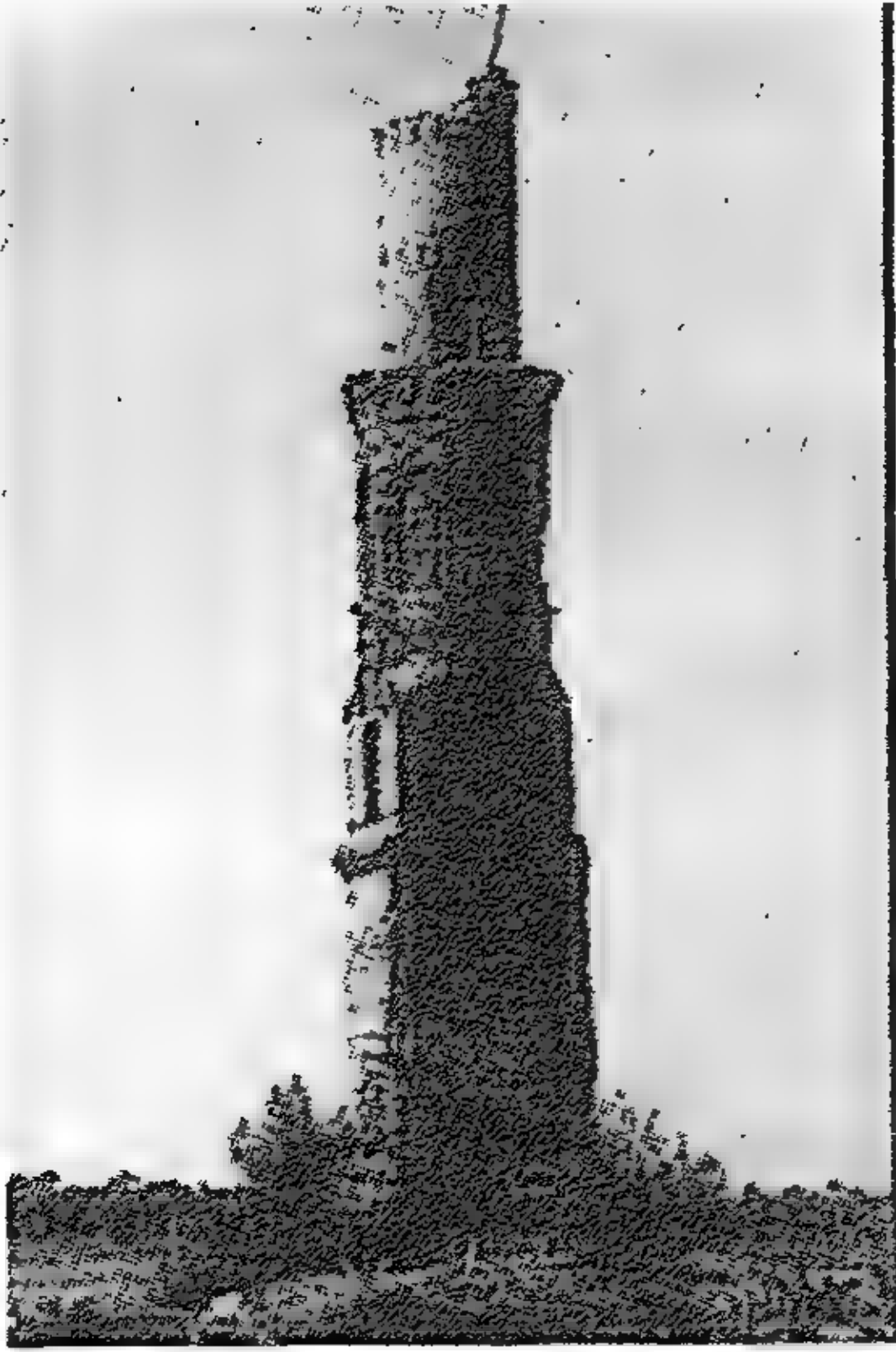
مزار السبع بنات: مزار تحكي قصته أن مجموعة من البنات المصريات اللواتي كن يسكن الدير فى هذا المكان خرجن ذات يوم لإمداد جيش المسلمين بالمؤن والمياه أثناء الحصار فقتلن الجنود البيزنطيين. وهذه القصة إن دلت على شئ فإنما تدل



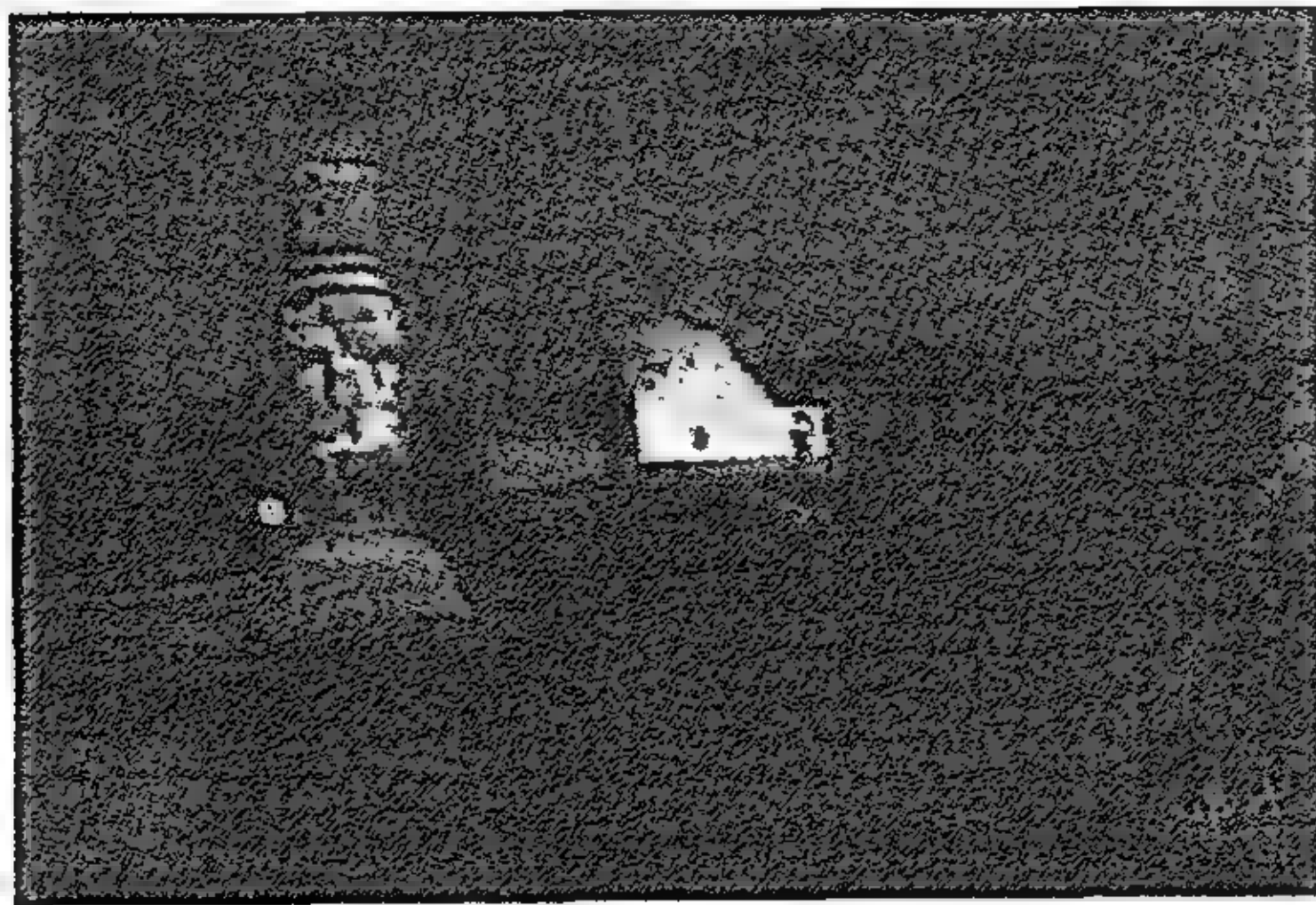
على فرحة المصريين بالفتح الإسلامي ومناصرتهم له هروباً بأنفسهم من طغيان الحكم البيزنطي في مصر<sup>(37)</sup>.

### مجموعة من القباب:

مثل قبة أبو سمرة وهو من أحفاد سيدنا "الحسين" ابن بنت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) [شكلا 11-12]، وقبة الأمير زياد الفضل بن الحارث بن عبد المطلب بن عم رسول الله "صلى الله عليه وسلم"<sup>(38)</sup>.



شكلا [11-12] قبة ومئذنة مسجد أبو سمرة (صورتان من زوايا مختلفة)<sup>(39)</sup>



شكل [13] عمود القطيع أثر يقع بالقرب من مئذنة مسجد "أبو سمرة" (في الخلف على اليسار) ومقابر الصحابة الذين شهدوا غزوة بدر ومقابر شهداء المسلمين في الفتح الإسلامي لمصر (في الخلف على اليمين) - بالبهنسا<sup>(40)</sup>



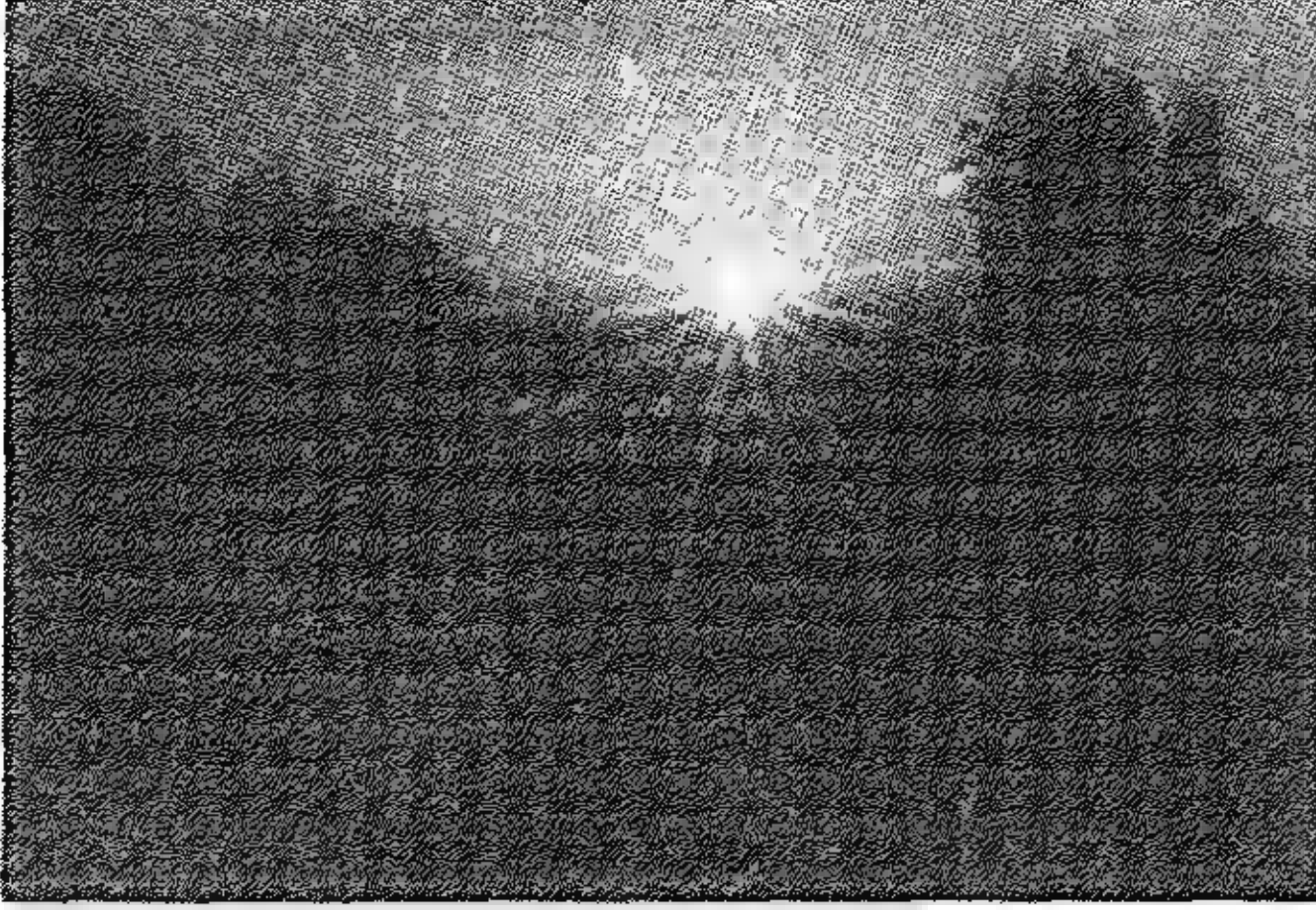
## (170207) القيس "كينوپوليس" .. بني مزار

وبالجزء الرابع عشر من الخطط التوفيقية، الذي طبع عام 1305 هجرية، بما يوافق سنة 1887/1888 ميلادية (41)؛ تناول 'علي باشا مبارك' بالحديث -فيما تناول- قرية القيس، وقد حدّد موقعها أنها: "في الجنوب-الغربي لبني مزار، بنحو ألف وثمانمائة متر (1.8 كم)، وفي الجنوب-الشرقي للبهنسا الغراء بنحو عشرة آلاف متر (10 كم)" (42) [خريطة 4].

كانت القيس وقتما صَنَّفَ 'علي باشا مبارك' خططه التوفيقية:

"بها مساجد عامرة، ومنازل مُشَيِّدة، وأبراج حمام، ونخيل كثير، وأغلب أهلها أصحاب يسار (متيسري الحال)". ويُحدّد بعد ذلك أن: "تلول (تلال) البلد القديمة (تقع) في غربيها على نحو ثلثمائة متر، وكان لها ولاهناس (إهناسيا بمحافظة بني سويف) في الأزمان القديمة حاكم واحد، وكانت البلد القديمة تُسمّى قاپيس، وكانت ذات أسقفية، وحفظت لها العرب اسمها القديم بتحريف قليل، وقال (العربي الأصل الشهير بأبي الجغرافيا) الإدريسي (المتوفى سنة 560هـ/1164م، في كتابه 'نزهة المشتاق في اختراق الآفاق') أن القيس بلدة قديمة موضوعة على الشاطئ الغربي للنيل على بُعد عشرين ميلاً من 'دهروط'، وفي خطط المقرئزي (المتوفى سنة 845هـ/1441م) أن قيس من البلاد التي تجاور مدينة البهنسا وكان يُقال القيس والبهنسا" (43).

والقيس قرية صغيرة تقع بالقرب من 'الشيخ فضل' وتتبع مركز 'بني مزار'. كانت عاصمة للإقليم السابع عشر من أقاليم مصر العليا الذي يُعرف بإقليم 'ابن آوي' والذي كان ربا (معبوداً) للمدينة. عُرفت في النصوص الإغريقية باسم 'كينوپوليس' أي 'مدينة الكلب' (أو الثعلب!). وقد عُثِرَ فيها على أطلال من عصور مختلفة (44). وقد



ضمت فيما بينها أديرة وكنائس أثرية، ولهذا عُدّت 'القيس' أحد الأبرشيات (الأسقفيات) الهامة حتى القرنين الحادي عشر والثاني عشر الميلاديين (45).

شروق الشمس في البهنسا - مركز بني مزار

وفي إحدى محاولات المُصنِّفين المسلمين الأوائل في تفسير اسم قرية القيس ونسبته، ينقل 'علي باشا مبارك' ما قد أورده في ذلك، قائلاً:

"قال ابن عبد الحكم: بعث عمرو بن العاص قيس بن الحرث إلى الصعيد فصار حتى أتى القيس فنزل بها فسُميت به، وقال أبو يونس: قيس بن الحرث المرادي ثم الكعبي شهد فتح مصر، ويروى عن عمر بن الخطاب 'وكان يفتي الناس في زمانه'، روى عنه سويد بن قيس وقيل شديد بن قيس بن ثعلبة، وروى عنه عسكر بن سودة، وهو الذي فتح القرية بصعيد مصر المعروفة بالقيس فُسِّيت إليه".

ونقلًا عن المصادر التاريخية الإسلامية القديمة، يذكر 'علي باشا مبارك' اشتهار القيس بصناعة منسوجات صوفية عدّة، مُسترسلاً:



## الفصل الأول

” وقال ابن الكندي: ’ولهم ثياب الصوف وأكسية المرعزي وليست هي بالدنيا إلا بمصر‘، وذكر بعض أهل الخبرة بمصر أن معاوية بن أبي سفيان لما كبر كان لا يذفاً فاجتمعوا أن لا يذفنه إلا أكسية تُعمل بمصر من صوفها المرعزي العسلي الغير المصبوغ، فَعَمِلَ له منها عددٌ بقيس فما احتاج منها إلا إلى واحدة.

ولهم طراز القيس والبهنسا في الستور (الأبسطة) والمضارب (الخيم) يُعرفون به “ (46).

ومما يُحكى عن البهنسا إبان عهد أحد سلاطين الدولة الأيوبية في مصر، يروي "علي باشا مبارك" أنه قد:

” ظهر عندها، بالقرب من البهنسا، سربٌ (قناة من الماء المتدفق) في أيام السلطان الكامل محمد بن العادل بن أبي بكر بن أيوب، فأمرَ مُتَوَلِي البهنسا بكشفه، فجمع له أهل المعرفة بالعموم والغطس فكان ما ينيف على مائتي رجل ما فيهم إلا مَنْ نزلَ السرب فلم يجد له قراراً ولا جوانب فأمرَ بعمل مركب طويل دقيق بحيث يُمكن إدخاله من رأس السرب وشحنه بالأزواد (بالمؤن) والرجال، وركب فيه حبالاً مربوطة في خوازيق عند رأس السرب وحمل مع الرجال آلات يعرفون بها أوقات الليل والنهار وعدة شموع وغيرها مما يُستخرج به النار وتُشعل به، وأمرهم أن يسلكوا بالمركب في السرب حتى يَنفَذَ نصف ما معهم من الزاد، فساروا بالمركب في ظلمة وهم يُرخون الحبال ولا يجدون لما هم سائرون فيه من الما جوانب حتى قلت أزوادهم فأبطلوا حركة المركب بالمجاديف إلى داخل السرب، وجروا الحبال ليرجعوا إلى حيث دخلوا حتى انتهوا إلى رأس السرب، فكانت مدة غيبتهم في السرب ستة أيام أربعة منها دخولاً إلى جوفه وطوافاً في جوانبه، ويومين رجوعاً إلى رأس السرب، ولم يَقفوا في هذه المدة على نهايته، فكُتِبَ بذلك الأمير علاء الدين الطنباغا، والي البهنسا، إلى الكامل فتعجب عجباً كثيراً، واشتغل عن ذلك بمحاربة الفرنج على دمياط، فلما رحلوا عن دمياط وعادوا إلى القاهرة، خرج (إما السلطان الكامل الأيوبي أو والي البهنسا) بعد ذلك حتى شاهد السرب المذكور “ (47).

## مركز مطاي وأثاره

كما تناول 'علي باشا مبارك' بالحديث بالجزء الخامس عشر من الخطط التوفيقية، الذي طبع في عام 1305 هجرية (الموافق سبتمبر 1887/سبتمبر 1888 ميلادية<sup>(48)</sup>) - فيما تناول - قرية مطاي [خريطة 5]؛ إذ كانت وقتذاك تتبع مركز بني مزار، قائلاً:

”مطاي“

قرية من مديرية المنيا بقسم بني مزار، في غربي النيل بقدر ألفين وسبعمائة وخمسين متراً (2.750 كم)، وغربي التربة الإبراهيمية بقدر ألف وخمسمائة متر (1.5 كم)، وفي الشمال - الشرقي لقرية دقاق بقدر ألف وسبعمائة وخمسين متراً (1.750 كم)، وفيها نخيل وأشجار “.

ويذكر 'علي باشا مبارك' أن مطاي كانت تشتهر بأنها تحوي العديد من المساجد، وأنوال صناعة الأصواف، ومختلف الأسواق، قائلاً:

”مساجد مبنية بالآجر واللين كمنازلها، وبها أنوال لنسج الصوف، وسوق دائم يباع فيه نحو الخبز واللحم، ولها سوق جمعي، وفي شرقيها بقدر ألف وخمسمائة متر (1.5 كم)“.

يكمل 'علي مبارك' حديثه بشيء من التفصيل عن زراعة قصب السكر في مطاي وصناعات السكر الأبيض والأحمر والعسل والاسبيرتو القائمة عليه؛ بمصنع فرنسي، ذو سكك حديد زراعية خاصة به، يعمل لصالح الأملاك الخديوية، فيذكر أنها كانت تضم:

”فوريقية (مصنع) لعصر القصب عمل السكر للدائرة السنية (الأملاك الخديوية)، وبجوارها ديوان للتفتيش ومساكن المستخدمين الأوروبيين (الموظفين الأوروبيين) وغيرهم، وهي فوريقية فرنساوية من فوريقية الخواجه 'كاي'، وقد عمل لها سكك حديد زراعية لجب القصب إليها من الغيطان وكان قبل ذلك يجلب على ظهور الإبل، وكذا غيرها من الفوريقات، وأطيان تفتيشها ثمانية عشر ألف فدان يزرع منها كل سنة نحو ستة آلاف فدان قصب ويؤزرع الباقي حبوباً وقطناً، وريها من الإبراهيمية وغيرها، ويتحصل من الفوريقية كل يوم خمسمائة قنطار سكر أبيض حباً ومائتا قنطار سكر أحمر أقماعاً وأربعون قنطاراً اسبيرتو، فالتحصل منها سنوياً خمسون ألف قنطار سكر أبيض وعشرون ألف قنطار سكر أحمر وعشرة آلاف قنطار اسبيرتو. وتشتمل هذه الفوريقية كغيرها من الفوريقات على آلات قوية من الحديد والنحاس وغيرهما تدور بقوة النار، من ذلك: أربع عصابات لعصر القصب لكل واحدة قوة ثمانين حصاناً، ووابور لإدارة غرابيل العظم، ونوارج غسله له قوة ثلاثة خيول، ووابوران لتوزيع الماء لكل قوة ثمانية خيول، وستة وابورات حرارة: اثنان لتكرير الشربات بالقزانات (الخزانات) لكل منهما قوة خمسة عشر حصاناً، واثنان لعمل الجلاب لكل قوة عشرة خيول، واثنان لطبخ العسل الرجيع بالقزانات لكل قوة عشرة خيول، ووابوران لإدارة دواليب تكرير السكر الأبيض الحب لكل قوة خمسة عشر حصاناً، ودنكان أحدهما لتوصيل المياه في القزانات العشرين، والآخر إلى قزانات العصير لكل منهما قوة ثمانية خيول، ووابور لإدارة ورشة الحديد والنحاس والسبك والبرادة بقوة ثمانية خيول، ووابوران لتكرير السبيرتو لكل قوة خمسة عشر حصاناً، وذلك غير وابورات السكة الحديد التي تنقل القصب من الغيطان إلى الفوريقية، للواحد منها قوة عشرين حصاناً ويتبعه طقم من العربات نحو عشرين عربة. ومن لوازم الفوريقية أيضاً، ورشة الحدادين بآلاتها ورجالها، ورشة البرادين والخراطين كذلك، ورشة النجارين، ومسبك، ومخازن عمومية لجميع أدوات الفوريقية وآلاتها، ومخازن لحفظ السكر يومياً، ومخازن لحفظها سنوياً، وهكذا في كل فوريقية وإنما تتفاوت يسيراً بزيادة أو نقص في القوة أو في العدد“<sup>(49)</sup>.





## مراكز مغاغة، بني مزار، مطاي، سمالوط

أما فيما يخص المواقع الأثرية في مركز مطاي، فكانت تضم آثاراً -في غالبها- مسيحية (قبطية)، بقرية كفور الصولية وقرية بردنوها، ثم يليها منطقة آثار ابجاج الحطب في شمال-غرب مركز مطاي، بالإضافة إلى محاجر مصرية قديمة في شرق النيل أعيد استخدامها في العصر المسيحي من قبل المتوحدين الذين تركوا نصوصاً قبطية في مغارات تلك المحاجر الشهيرة باسم 'الشيخ حسن' في أقصى الجنوب-الشرقي لمركز مطاي:

### - كنيسة الأنبا أنثاسيوس الرسولي بكفور الصولية [بدون كود] شمال مطاي:

تقع قرية الكفور أو كفور الصولية - مركز مطاي، على بعد 6 كم جنوب بني مزار و 5 كم شمال-شرق مطاي [خريطة 5]. تعتبر كنيسة الأنبا 'أنثاسيوس' الرسولي التي تتوسط القرية من كنائس القرن الثامن عشر/التاسع عشر الميلادي، ذات الأتني عشر قبة: وقباب الصحن التسعة محمولة على حنيات ركنية، وقباب الهيكل على مثلثات كروية.



باب الكنيسة الرئيسي في الحائط البحري (الشمال) أمام باب 'الخورس' الغربي 'المخصص للنساء' الذي يقع في الجزء الجنوبي من الحائط الغربي.

ويوجد بالكنيسة حجاب قديم مطعم، وبعض الأيقونات أهمها أيقونة للسيد المسيح والسيدة العذراء وحولهم كثير

من الحوادث والقديسين، كما يوجد بالكنيسة أيضاً كثير من المخطوطات القديمة القيمة (50).

### - كنيسة الأنبا قسطور ببردنوها [دون كود] غرب مطاي:

تقع كنيسة الأنبا قسطور في وسط قرية 'بردنوها' [خريطة 5] على مسافة 6 كم شمال-غرب مطاي، وهي من طراز الأتني عشر قبة التي شاعت في القرن الثامن عشر/التاسع عشر الميلادي. يتوسط الصحن المربع أربعة أعمدة دائرية تحمل قبة في المنتصف، وأربعة أعمدة في الأركان سقط الجزء العلوي منها. والكنيسة بها حجاب مطعم قديم وبعض الأيقونات، كما أنه محفوظ بها بعض المخطوطات (51).

ومن المواقع الأثرية بمركز مطاي التي أوردتها الأطلس: موقع (170201) 'ابجاج الحطب' [خريطة 5]، في أقصى غرب 'كفور الصولية' و 'بردنوها'، بغرب مركز مطاي، ولكنه يتبع تفتيش آثار مغاغة.

### - (170202) آثار الشيخ حسن شرق مطاي:

تقع محاجر الشيخ حسن [خريطة 5] المصرية القديمة (الفرعونية) على الضفة الشرقية للنيل، على بعد حوالي 6 كم جنوب-شرق مطاي، وتوجد بها مغارات قديمة بها أربعة نصوص قبطية دليل على استخدام المتوحدين الأقباط لهذه المغارات كسكن لهم (52).



## مركز سمالوط

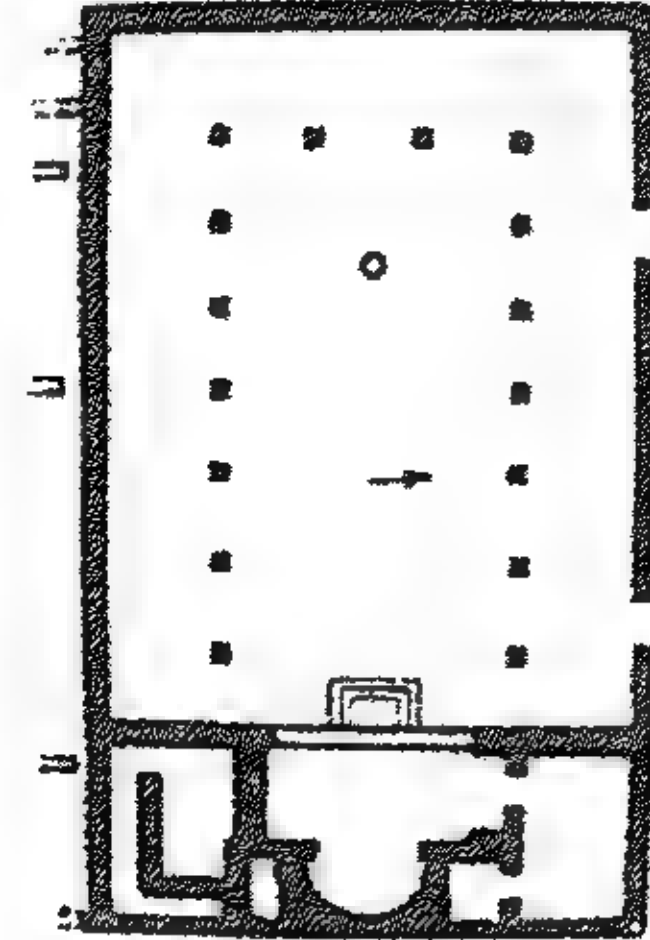
### - (170115) الآثار القبطية بكوم النمرود غرب سمالوط:

اكتشفت منطقة (كوم نمرود) حديثاً بأقصى شمال-غرب مركز سمالوط بجوار



قرية (2) من قرى المهاجرين، وتبعد 27 كم شمال-غرب مدينة سمالوط التي تقع شرق 'شوشة'، على دائرة عرض 25° 28' [خريطة 6]. وتحتوي المنطقة كثير من المنشوبيات 'ساكن الرهبان' التي يُرجح جداً أن تكون هي 'المنطقة الرهبانية' للبهنسا التي زارها 'بلادوس' وذكرها بكتاب 'فريوس الآباء' وكان بها ثلاثون ألف راهب وراهبة. وقد كشفت مصلحة الآثار المصرية

عن بازيلكا (كنيسة) ضخمة 30×17 متر بها بابان في الحائط البحري (الشمالى) وهيكल نصف دائري تُحيطه الحجرات، وصحن أوسط تُحيطه الأروقة في الشمال والجنوب والغرب ويتوسطه لقان مستدير. وقد كشف أيضاً عن بعض المنشوبيات التي تتكون من فناء مكشوف تُحيطه القلالي من الشمال والجنوب والشرق ويتوسطه بئر للمياه (53).

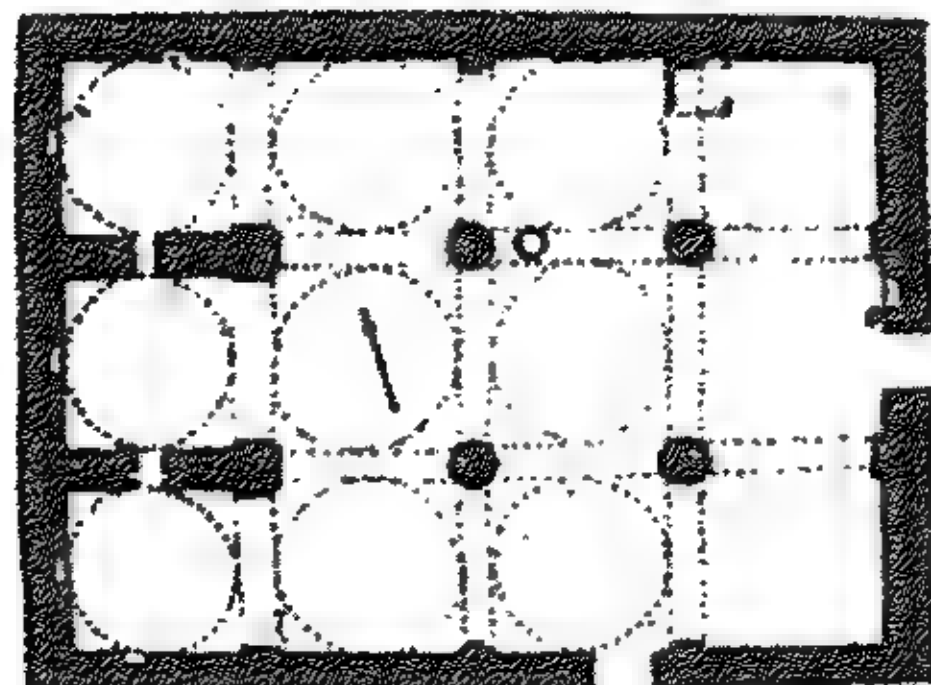


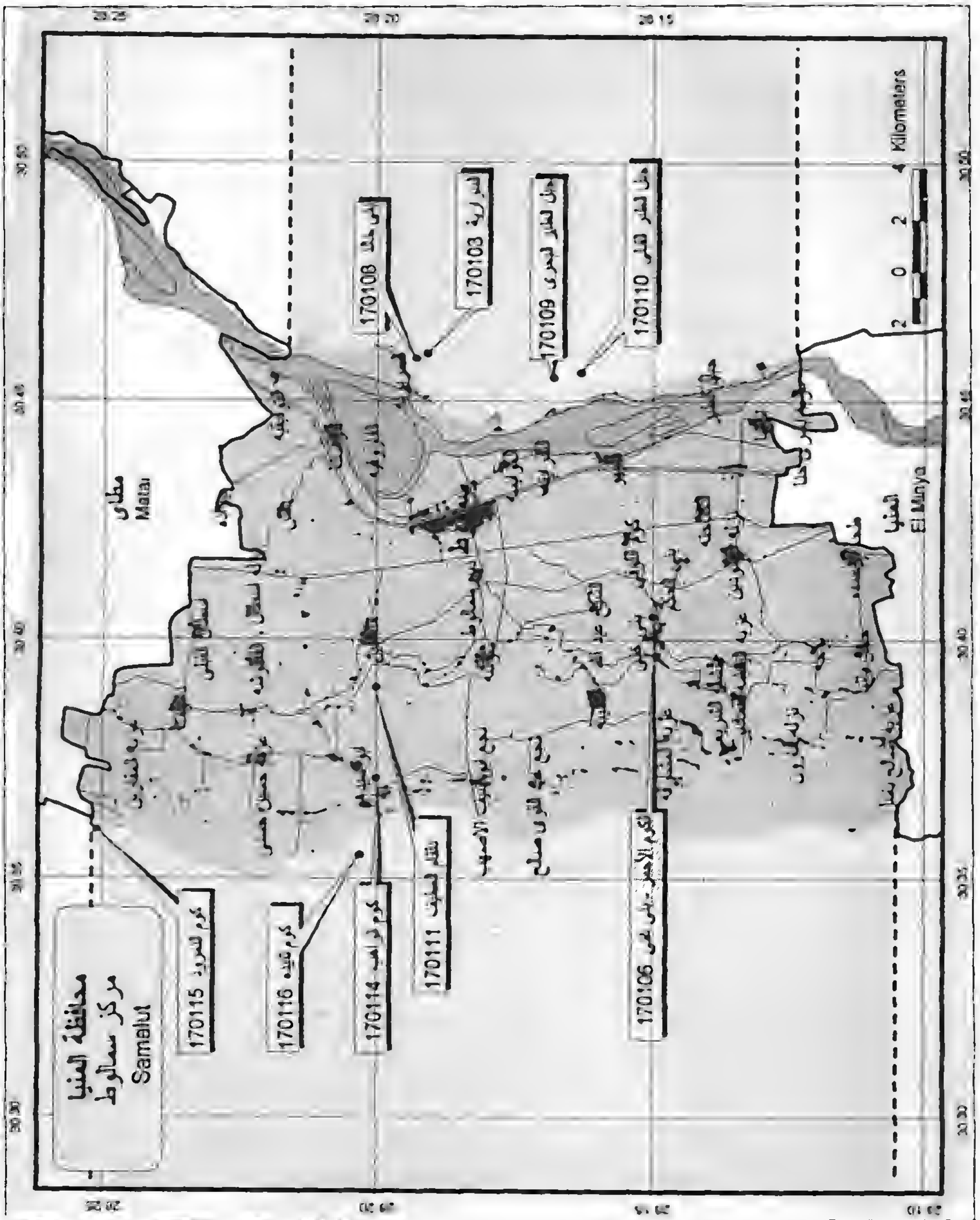
### - كنيسة أبو سيفين بالطيبة غرب سمالوط:

تقع كنيسة 'أبي سيفين' القديمة في قرية الطيبة [تذكرها خرائط /اطلس المواقع الأثرية بمحافظة المنيا باسم نجع "أبو سيف" الأصهب، بدون كود] التي تبعد 9 كم غرب سمالوط [خريطة 6]. والكنيسة من كنائس القرن الثامن عشر/التاسع عشر الميلادي ذات الأثنى عشر قبة، ولها بابان شرقي وقبلي (جنوبي). ويوجد بها لقان مستدير (حوض التعميد) في منتصف الصحن بجوار العمود البحري (الشمالى)-الشرقي من أعمدة الكنيسة الأربعة التي تحل قباب الكنيسة. كما أن الكنيسة بها قليل من الأيقونات والمخطوطات الأثرية (54).



كنيسة أبي سيفين بالطيبة - سمالوط













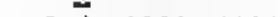



## خريطة [6] المواقع الأثرية بمركز سمالوط


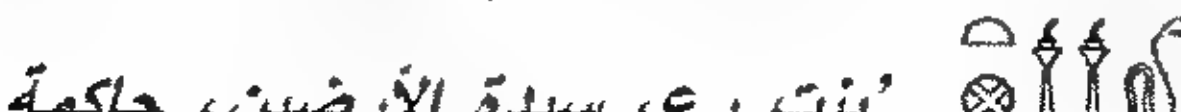

نقلا عن: أطلس المواقع الأثرية بمحافظة المنيا (مركز المعلومات الجغرافية  
للآثار، إصدار أغسطس 2004)



(170103) السريية.. مركز سمالوط

'Enkh/W' أو 'Enkhui'

تتووع أسلوب كتابة اسم موقع قرية 'السريرية' [السريرية' خطأ بالأطلس: خريطة  
6]، فكتبت:  (55) 'عخوي'، كما أوردا له عالما المصريات البريطاني "بدج"  
والألماني "بروجش" صور الكتابة التالية ولكنهما قرأها "عخ":  و  و  و  و  و  و  و  و  و  و  و  و

وتقع هذه القرية على الضفة الشرقية للنيل تجاه بلدة 'سماوط' على بُعد حوالي 6 كم منها. تمتد إلى الشمال والجنوب آثار مقاطع أثرية تدل على استغلال المنطقة كمحاجر للحجر الجيري. وقد نُحِتَت في المحجر الجنوبي مقصورة للربة 'حاتحور' التي كانت حامية للمناجم والمحاجر -تلك المعبودة التي حملت ألقاب:  و  'حاتحور سيدة مدينة 'عخوي' أو  'بنت رع، سيدة الأرضين، حاکمة مدينة 'عخوي' (57) - والتي أقامها لها 'مرنپتاح' رابع ملوك الأسرة التاسعة عشرة، وبالقرب من مقصورة الربة حاتحور نُحِتَت لوحة للملك 'رعمسيس الثالث' ثاني ملوك الأسرة العشرين تُمثِّله وهو يتعبد للربة 'حاتحور' ويتقبل رمز 'عيد 'سد' ' (حب-سد)، كما عثر كذلك على جبانة من العصر المتأخر بها الكثير من التوابيت وبعض البرديات.

\* تخطيط مقصورة الربّة حاتحور: فناء وصالة رئيسية.

### الفناء الخارجی:

(رقم 1) نص يرجع للعصر المتأخر لـ 'الكاهن الأول

للمعبودين "آمون" و"سويك"  *Mehahiy*  
 ('محي': cf. PN I, 163: 13, 24-25).

## الصلوة:

(أرقام 2-3) على جانبي الباب بالحائط الجنوبي توجد


مناظر للملك 'مرنپتاح' مع المعبود 'أوزير'.

(رقم 4) ثلاثة مناظر على الحائط الغربي تصور الملك 'مرنپتاح' وزوجته يتعبدان لمعبود ولمعبودة، ومنظر آخر وهما يتعبدان للربة 'حاتحور'، ومنظر ثالث وهما يتعبدان للمعبود 'أمون-رع'.

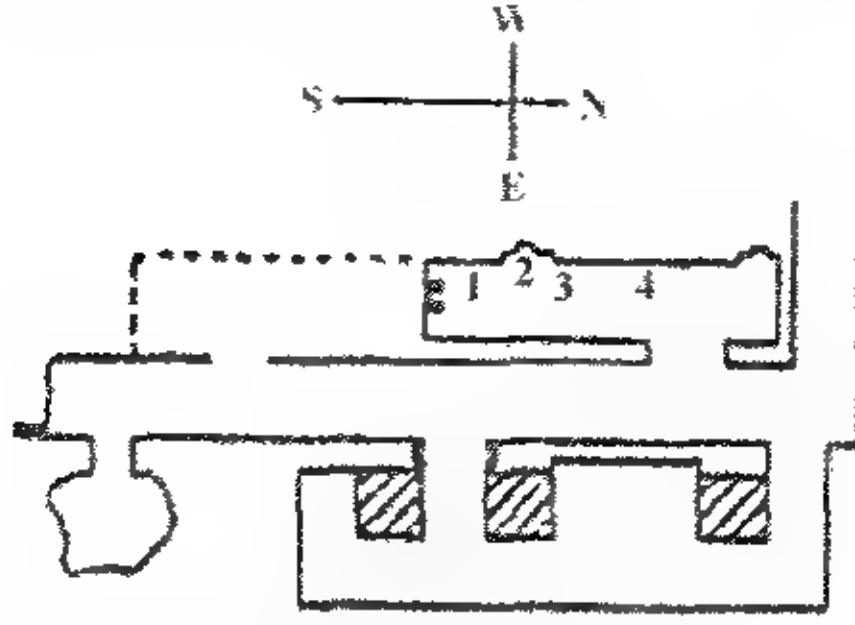
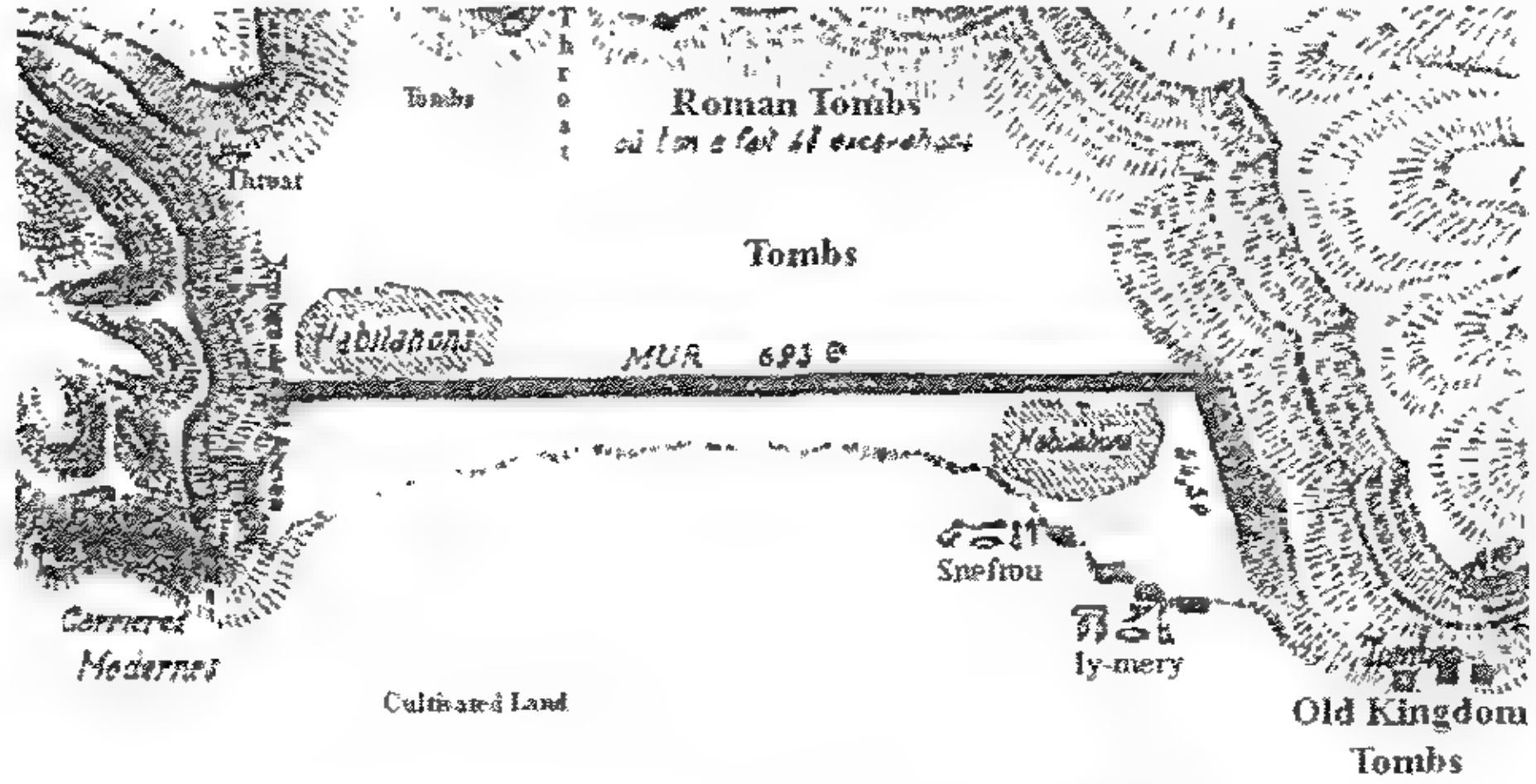
(رقم 5) ثلاثة تماثيل بالحائط الشمالي تمثل الملك والملكة ومعهما الربة 'حاتحور'.

(رقم 6) منظر على الحائط الشرقي للملك وهو يقدم قربان خبز للمعبود 'إنيو' (أنوبيس)، ومنظر آخر وهو يُقدّم للربة 'حاتحور' آلتها الموسيقية المقدسة (الصل)، ومنظر ثالث للملك وهو يتقبل من المعبود 'بتاح' رمز 'عيد' 'سد' (حب-سد) (58).

## جبل الطير وجباناته .. مركز سمالوط


جدير بالملاحظة أن موقع جبل الطير الذي سيلي ذكره؛ والذي عُرفَ ديره الشهير إبان بعثة حفائر "أحمد (باشا) كمال" (عام 1903) باسم "دير البكاره" Deir-el-Bakarah ، يحوي آثاراً مصرية قديمة تتمثل فيما اكتشفته تلك البعثة آنذاك عند قرية "خشم الوادي" Khaşm-el-Wadi التي عُرفت قديماً باسم  را-إنت [أي 'قسم الوادي']، وقد قام "أحمد كمال" بنشرها في حوايات مصلحة الآثار المصرية (59):














خريطة توضح موقع جبانات "جبل الطير" والجدار الفاصل بين مقابر العصر الروماني في الشرق بقلب الجبل [أعلى الصورة] ومقابر الدولة القديمة بسفح الجبل في الجهة الجنوبية الغربية [أسفل يميناً]، ويبلغ طول الجدار 693م بامتداد شمال-جنوب وعرضه 94.5م.



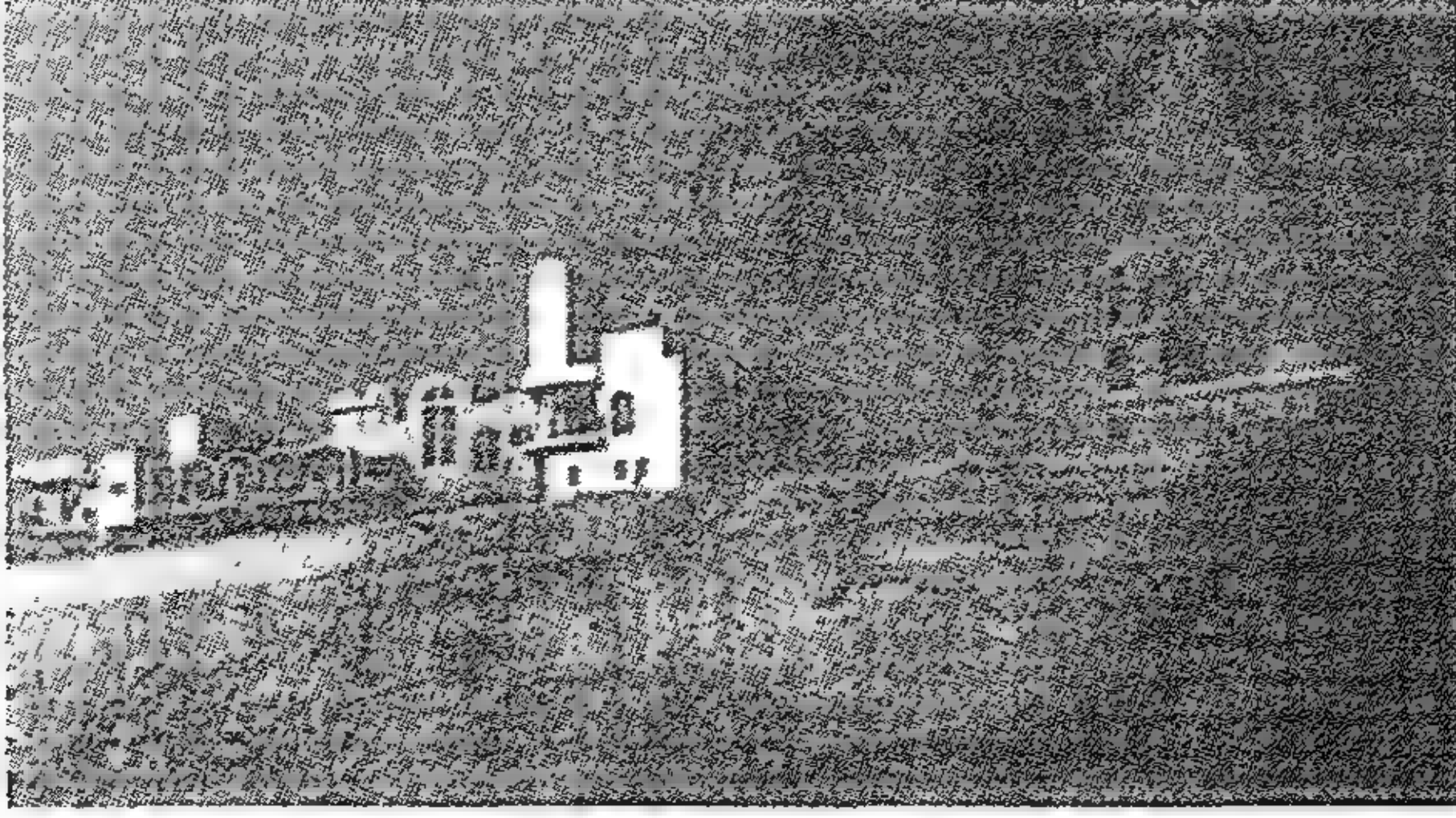
Iymery Tomb, Gebel El-Tayr.  
From A. Kamal, in: ASAE IV, p. 85, fig. 2.

### - مقبرة 'إي-مري' (دولة قديمة):

لقد حمل صاحب المقبرة 'إي-مري' العديد من الألقاب والصفات في نصوص مقبرته، ومنها:  'الحاكم الملكي وكاتب الوثائق الملكية، حسيب الملك (من

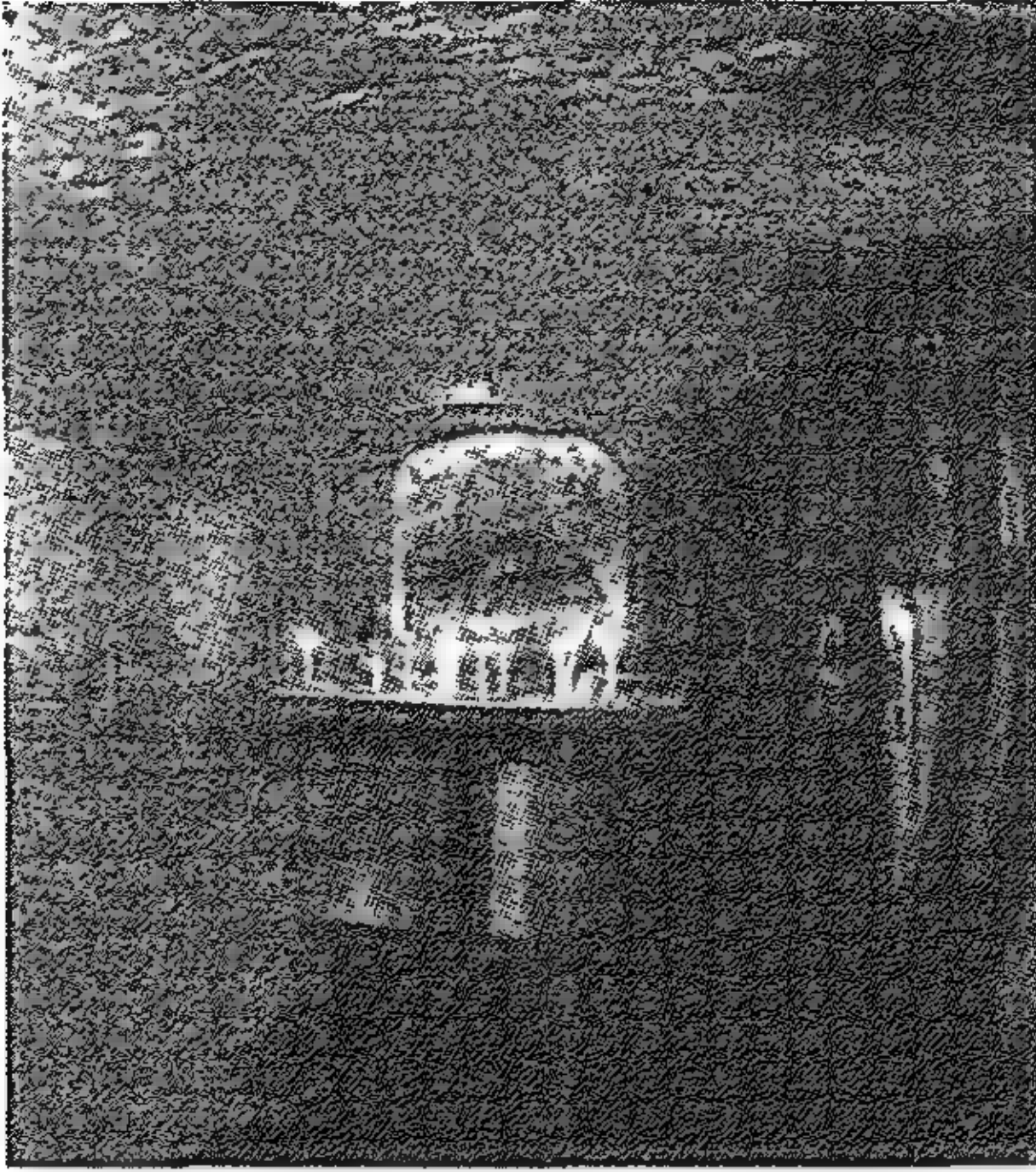
ألقاب التشريف في الدولة القديمة)، المبجل لدى أبيه الكاتب  تس-...، سيد التبجيل لدى أمه'. وقد عثر بالمقبرة على العديد من الأسماء، فمن الذكور:  'نو-ررو'،  'حسي.اف'،  'الكاتب و  'الحاكم الملكي' (وأحياناً  'تنتي'، وهناك كاتب آخر اسمه مفقود (غالباً هو الذي ورد في موضع آخر بالمقبرة باسم  'ثنا')، كما كان هناك من فقد اسمه وكان يحمل لقب  'كاتب بيت [...]' . ومن السيدات:  'حاتحور-نفر-خوي' التي حملت لقب  'حسيبة الملك'،  'نتي' و  'شفشت'، كما كانت هناك من حملت لقب  'حسيبة الملك'،  'حسيبة الملك'،  'حسيبة الملك'،  'حسيبة الملك'،  'حسيبة الملك'،  'حسيبة الملك'،  'حسيبة الملك'،





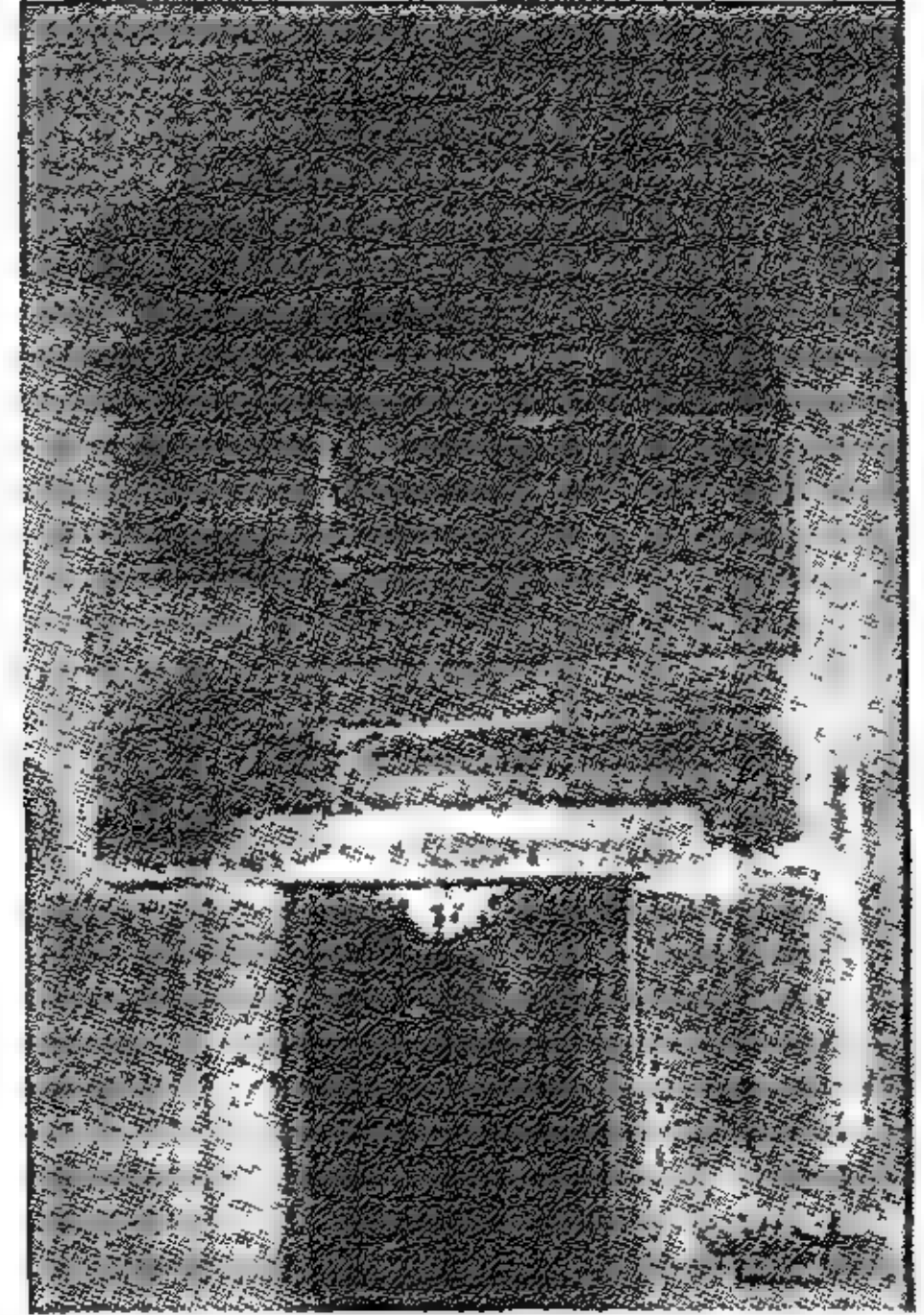
(170109)  
دير العذراء  
بجبل الطير  
البحري (60)

يرجع تاريخ دير السيدة العذراء بجبل الطير (قرية بني خالد/مركز سمالوط) إلى نهاية القرن الثالث الميلادي وهو أحد المواقع التي مرت بها العائلة المقدسة في صعيد مصر.



أشكال [14-19]  
دير السيدة  
العذراء (61)

محراب وبه صورة  
للسيدة العذراء وابنها  
السيد المسيح

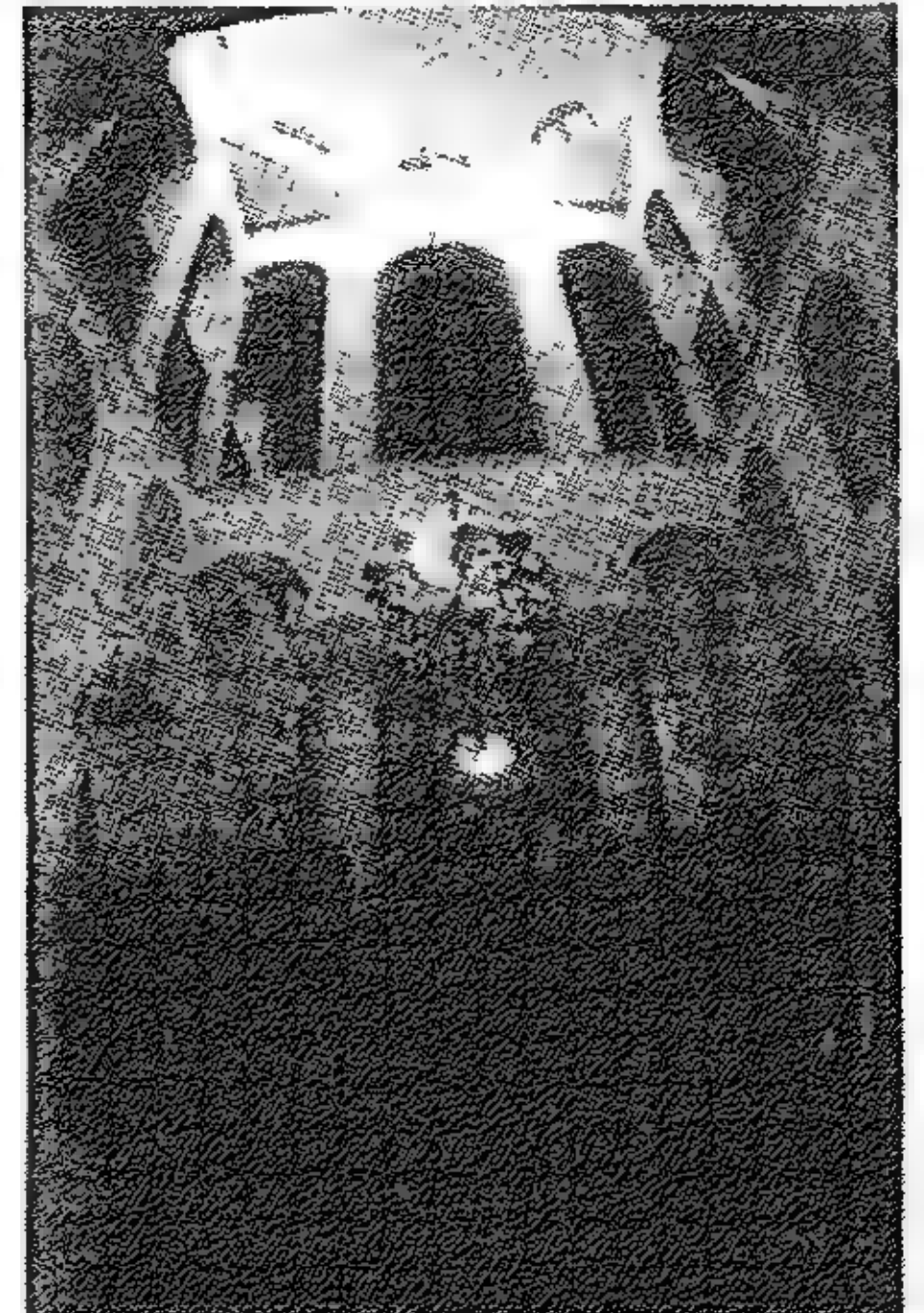


[على اليمين]  
صحن كنيسة دير  
العذراء بجبل الطير  
وبه أعمدة رخامية  
بيزنطية ذات تيجان  
كورنثية



دير العذراء - جبل الطير

[على اليسار]  
صورتان أخريان  
للدير من الخارج





## العائلة المقدسة تصل إلى جبل الطير شرق سمالوط

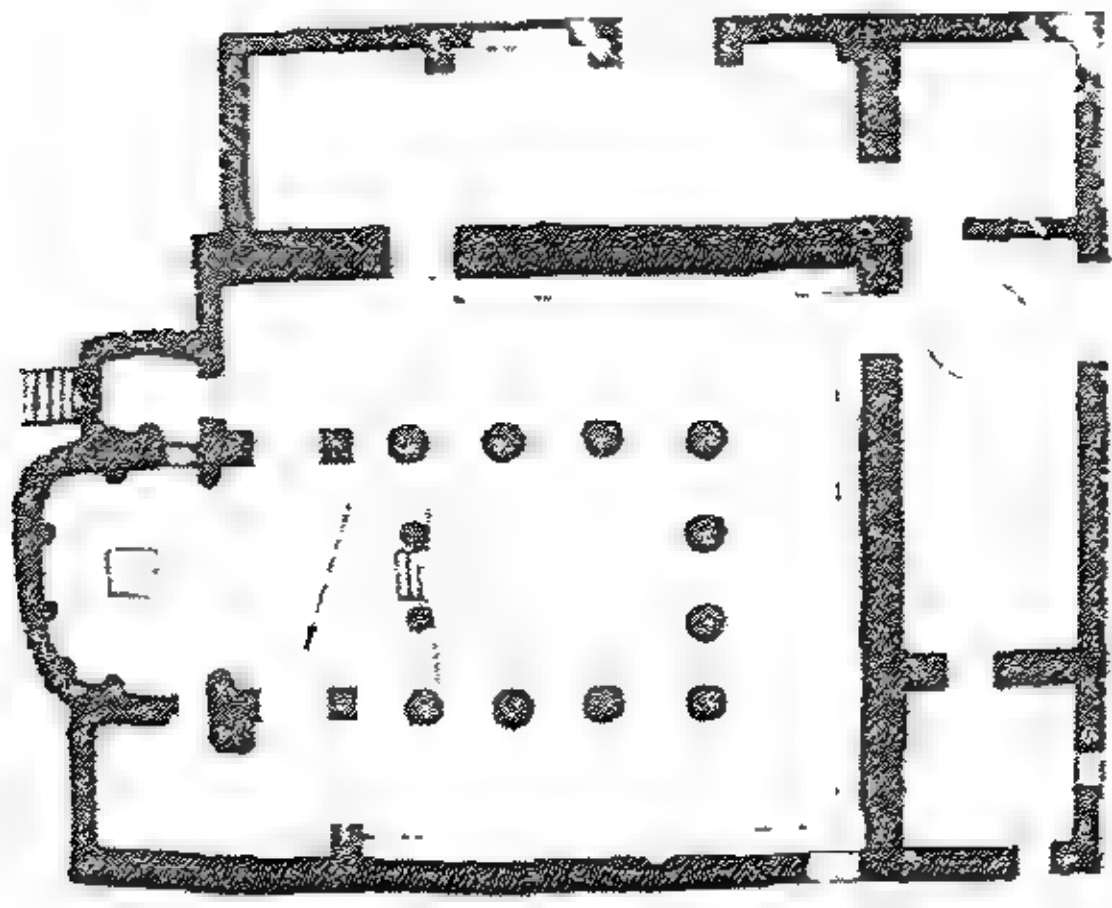
غادرت العائلة المقدسة (السيدة العذراء مريم وخطيبها يوسف النجار والطفل يسوع) البهنسا فسارت ناحية الجنوب حتى وصلت إلى بلدة سمالوط ومنها عبرت النيل إلى ناحية الشرق إلى 'جبل الطير الريش' حيث أقامت هناك لفترة (؟)، وحيث أقيم دير يحمل اسم مريم يُعرف باسم 'دير السيدة العذراء'.

بُنِيَ [170109] دير العذراء على قمة جبل الطير (البحري) وهذا الجبل قريباً من نهر النيل وهو من أكبر وأهم المناطق التي مكثت فيها العائلة المقدسة في مصر، بعد كنيسة أبو سرجة في مصر القديمة (حصن بابليون-القاهرة) ودير المحرق بأسسيوط؛ حيث يزورها الآلاف من الزوار سنوياً أثناء الإحتفالات بزيارة العائلة المقدسة.



يقع دير العذراء بجبل الطير على بعد حوالي 2 كم جنوب معديّة قرية [170108] بني خالد وقد أنشئ للدير طريق خاص يربط بين الدير وطريق مصر أسوان الشرقي الجديد عند مصنع أسمنت سمالوط، مما يجعل طريق الدير يخدم المنطقة الصناعية أيضاً.

يحتوي دير العذراء [خريطة 6] على الكنيسة التي تقع في الجانب الغربي من قرية جبل الطير وبجوارها مدافن الأقباط. والكنيسة منحوتة في الصخر، ويبدو أنها أقيمت مكان جبانة مصرية أو رومانية قديمة تحولت لاحقاً إلى كنيسة. وقد استبدل السقف الصخري بسقف من الأسمنت المسلح لعمل دور ثانٍ في أوائل هذا القرن حتى يستوعب الزوار



المتريدين على المكان. صحن الكنيسة المنحوت في الصخر يتكون من صحن أوسط يُحيط به اثني عشر عاموداً منحوتاً في الصخر وحولها الأروقة البحرية (الشمالية) والقبليّة (الجنوبية) والغربية وبها مصاطب لجلوس الشيوخ بجوار الحوائط. والجزء الواقع أمام الهيكل، بما يُشبه الخورس، يرتفع عن مستوى الصحن بعدة درجات. والهيكل منحوت في الصخر ومزخرف ببعض الأكتاف والحنفيات. وكان يوجد المدخل الأصلي للكنيسة أعلى المغارة التي تقع

بجوار الهيكل الرئيسي، والذي يُقال أن العائلة المقدسة قد زارتها وحطت رحالها فيها. ويوجد جُرن المعمودية داخل أحد الأعمدة الضخمة لصحن الكنيسة. كما يوجد لقان دائري (جرن أو حوض المعمودية) أمام المدخل الغربي المزّين بأحجار منحوتة أثرية قيمة جداً بها صور السيد المسيح والرُسل والكرمة والأسماك، والتي توجد بقيتها بالدور العلوي من الكنيسة. وتحتوي الكنيسة بعض الأيقونات -كأيقونة العذراء والطفل [شكل 21]- والمخطوطات وقد ذكرت كل ميامر العائلة المقدسة في مصر زيارتها لهذه الكنيسة.

وقد علل "المقريزي" (القرن الخامس عشر الميلادي) في الجزء الرابع من كتابه الخطط المقريزية<sup>62</sup> سبب تسمية هذا الجبل بجبل الطير، فقال أنه سمي بجبل الطير نظراً لأن: "الوفاء من طير 'البوقيرس' كانت تجتمع فيه وهو طير أبيض الريش وله منقار طويل بلون سن الفيل وله أهداب حول عنقه". أما المؤرخ "أبو المكارم" في القرن الثاني عشر



الميلادي<sup>63</sup> فقال: "بيعة كنيسة العذراء في جبل الكف أشروبة مركز بنى مزار المنيا - على اسم السيدة العذراء الطاهرة مريم، (ففي) هذه الكنيسة (قد) نُقِرَ في الجبل وفي الحجر أثر كف السيد المسيح له المجد لما لمس الحجر عند سجود الجبل له عند مجيئه من الشام فمسك الجبل عند إقباله ساجداً فرد به يديه فصار كف طابعا في ذلك الجبل إلى يومنا هذا وفي أثر (طبعة الكف) ذلك الكف نقب (نقب) لطيف مثل وسع الميلى ينزل فيه الميل ويطلع منه كحل يكحل به، كحل أسود لا يفنى أبداً (لا ينتهي نزوله من النقب). وصار الجبل يعرف باسم جبل الكف لأن كفه انطبعت على الصخر<sup>64</sup> ولما كانت الكنيسة التي هناك قد



بنيتها الملكة هيلانة (أم الإمبراطور قسطنطين)<sup>65</sup> باسم السيدة العذراء صارت تعرف باسم سيدة الكهف<sup>66</sup>. ويعلوها كنيسة مبنية بالحجارة على اسم السيدة العذراء مريم التي يُعَيَّد لها في 21 من طوبة يوم نياحتها، حيث يجتمع بهذه الكنيسة جمع كبير. وهذا الجبل يقابل الناحية المعروفة بالبيهوا (البيهو مركز سمالوط-المنيا) من شرقي البحر بمدينة الأشمونين، ويُعرف بجبل الطير، وفيه صليبان حجريان لونهما أحمر أحدهما كبير والآخر صغير. وفي العصر الحديث قام الأنبا "بفوتئوس" أسقف سمالوط بتعمير منطقة جبل الطير وجعلها مزاراً سياحياً لجذب الزائرين من جميع أنحاء مصر والعالم.

شكل [21] أيقونة العذراء والطفل

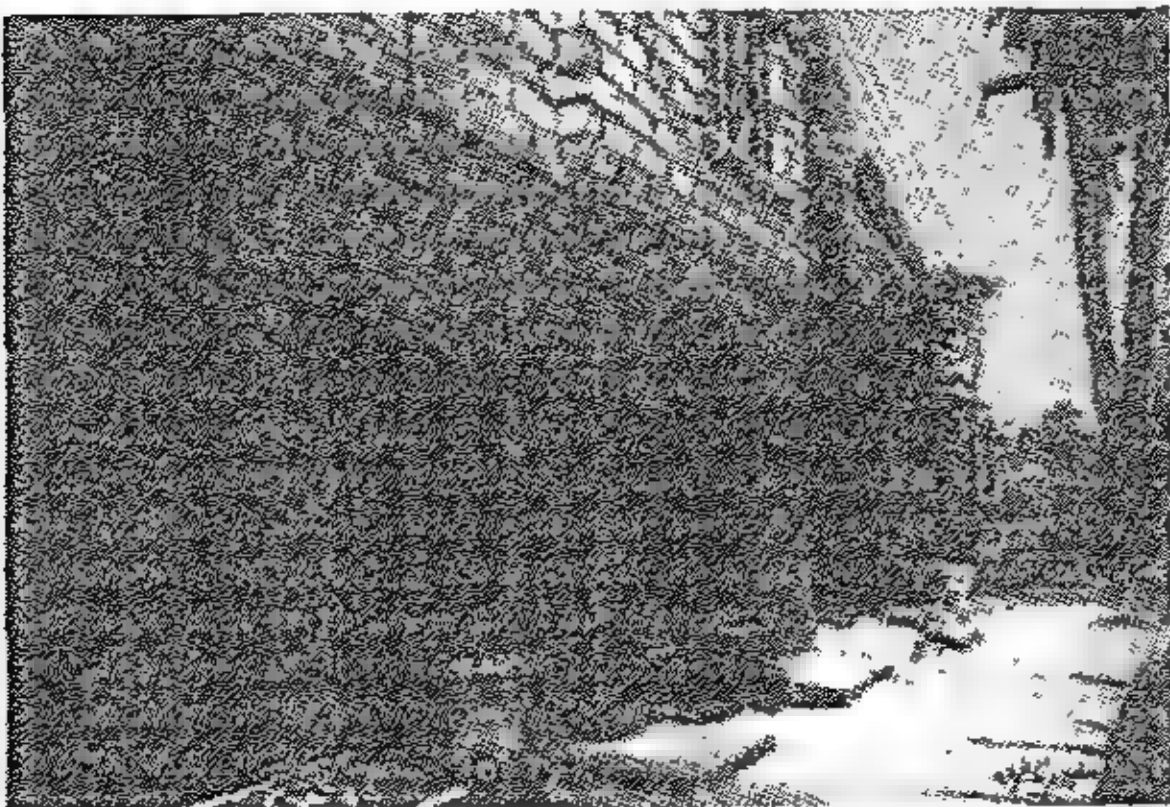
محاطين باثنين من القديسين واثنين من الملائكة بدير العذراء في جبل الطير بمركز سمالوط (67)

## (170110) شجرة العابد بجبل الطير القبلي:



تقع شجرة العابد<sup>68</sup> على بعد 2 كم جنوب دير العذراء، بجبل الطير القبلي، بجوار الطريق المجاور للنيل الواصل من جبل الطير إلى نزلة عبيد إلى كوبري المنيا الجديد. وهذه الشجرة على الرغم من شكلها العجيب إلا أنها من أشجار اللبخ، ولا يظهر

لها أي فرع رئيسي فجميع فروعها تتدلى على الأرض ثم تصعد ثانية بالأوراق الخضراء. ويطلق عليها أهل المنطقة شجرة العابد، ويُظن أنها الشجرة التي سجدت للطفل "يسوع" (السيد المسيح) عند مروره في المنطقة متوجهاً مع العائلة المقدسة إلى الأشمونين المجاورة، وقد ذكرت قصتها في "ميمر" مجئ العائلة المقدسة إلى أرض مصر (69).



شكل - أحد منازل الريف بسمالوط (70)



### - كنيسة أبسخيرون القليني بقرية البيهو [بدون كود] جنوب سمالوط:

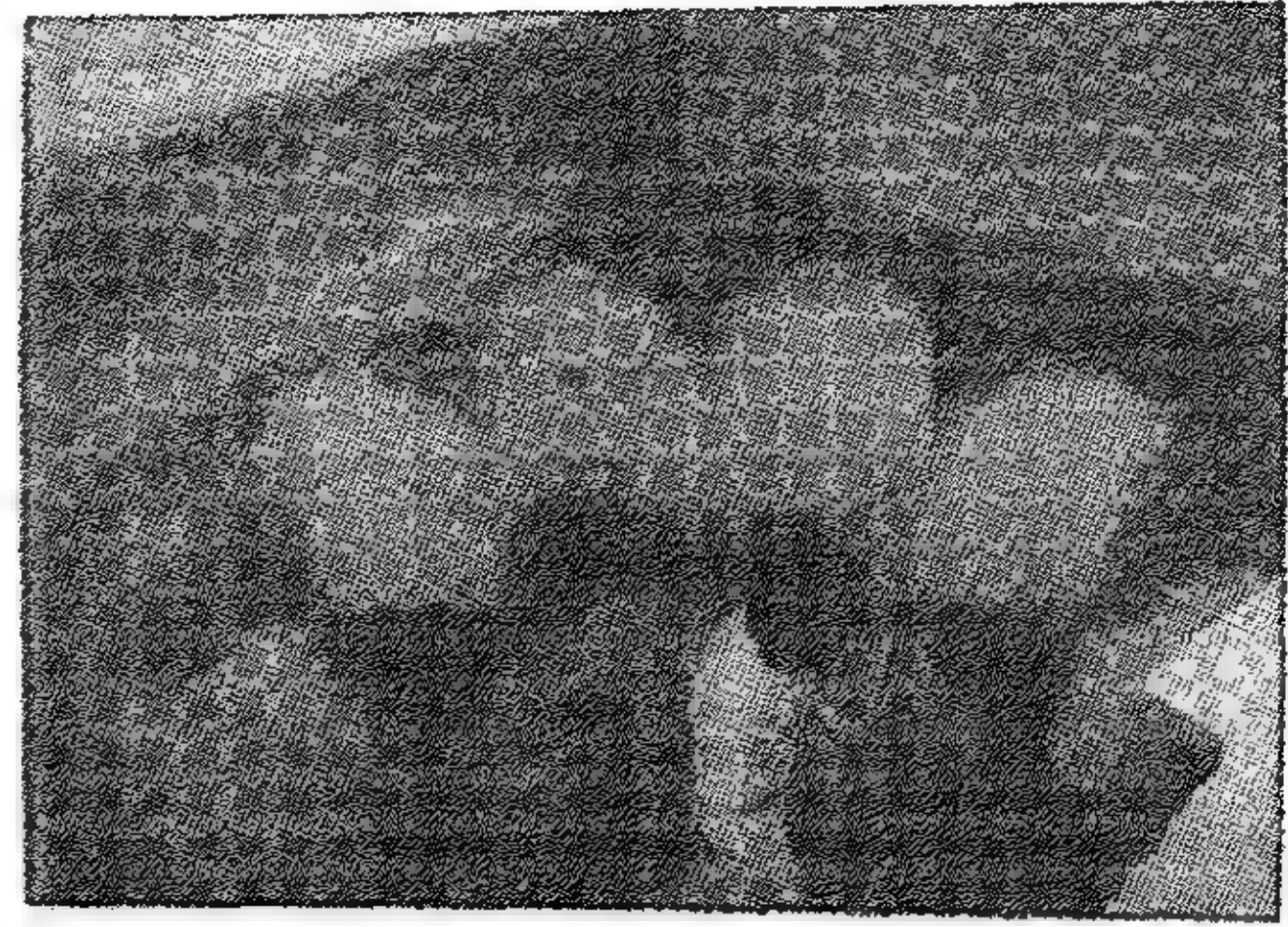
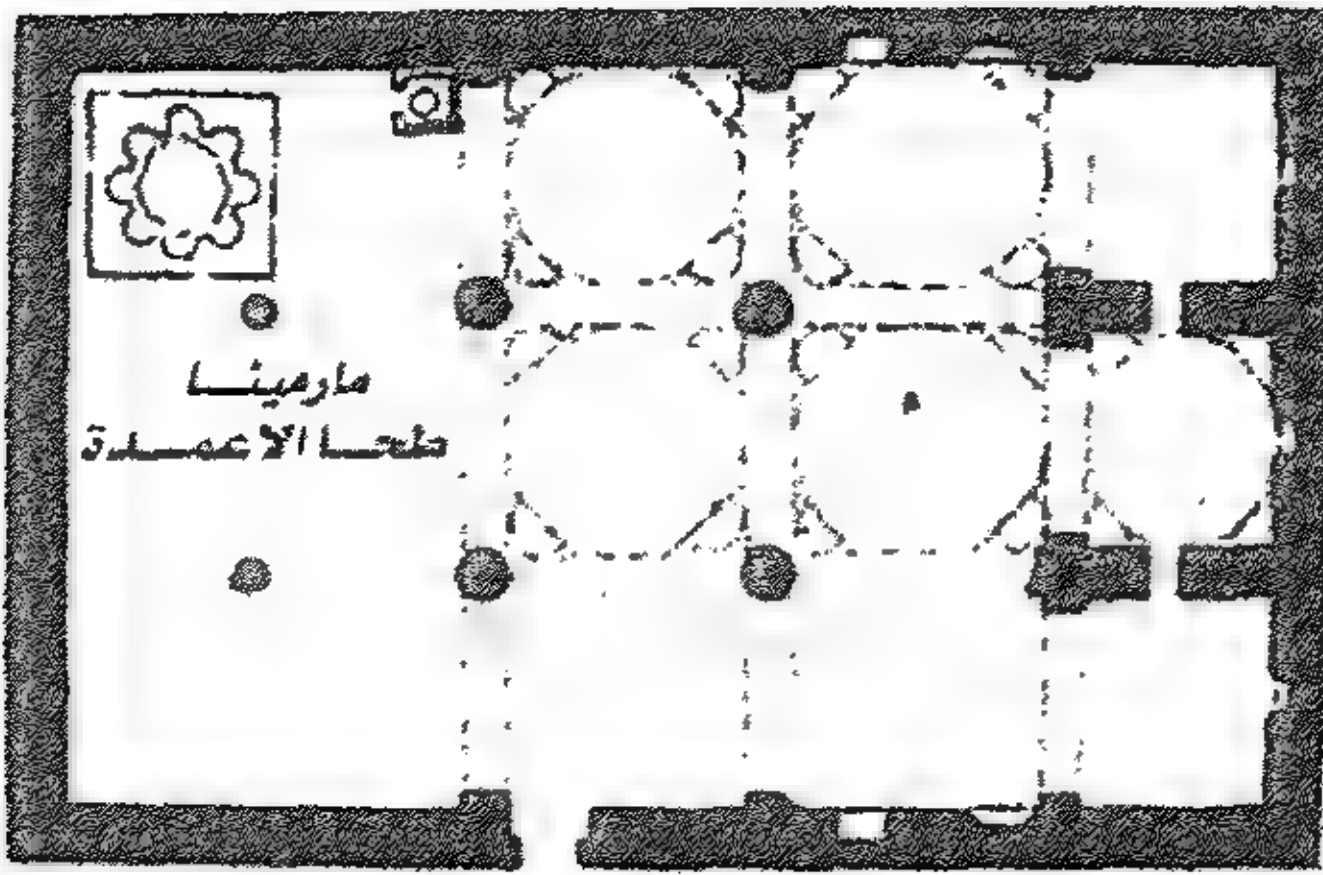
تقع قرية البيهو 5 كم جنوب سمالوط (بميل قليل باتجاه الجنوب-الشرقي) وتطل على الشاطئ الغربي لنهر النيل [خريطة 6]. أما الكنيسة فتقع في الجهة القبلية (الجنوبية) من البلدة. وقد أعيد بناءها بمبنى حديث وُضعت فيه الأحجبة القديمة المُطعمة التي كانت موجودة في مبنى الكنيسة القديم. ولا تزال تُرى في شوارع قرية البيهو وفي فناء الكنيسة بعض الأجزاء المعمارية القديمة من تيجان وأعمدة من بقايا الكنيسة القديمة.

كما يوجد بالكنيسة البئر الأثري المشهور الذي يُقال أنه كان موجوداً أيضاً في الكنيسة القديمة بقلين (قرب كفر الشيخ) قبل نقلها إلى هذا المكان بصورة مُعجزية تشهد بها أيقونة القديس أبسخيرون الأثرية. وبالكنيسة بعض الأيقونات والمخطوطات الأثرية (71).

### - كنيسة مارمينا بطحا الأعمدة [بدون كود] جنوب سمالوط:

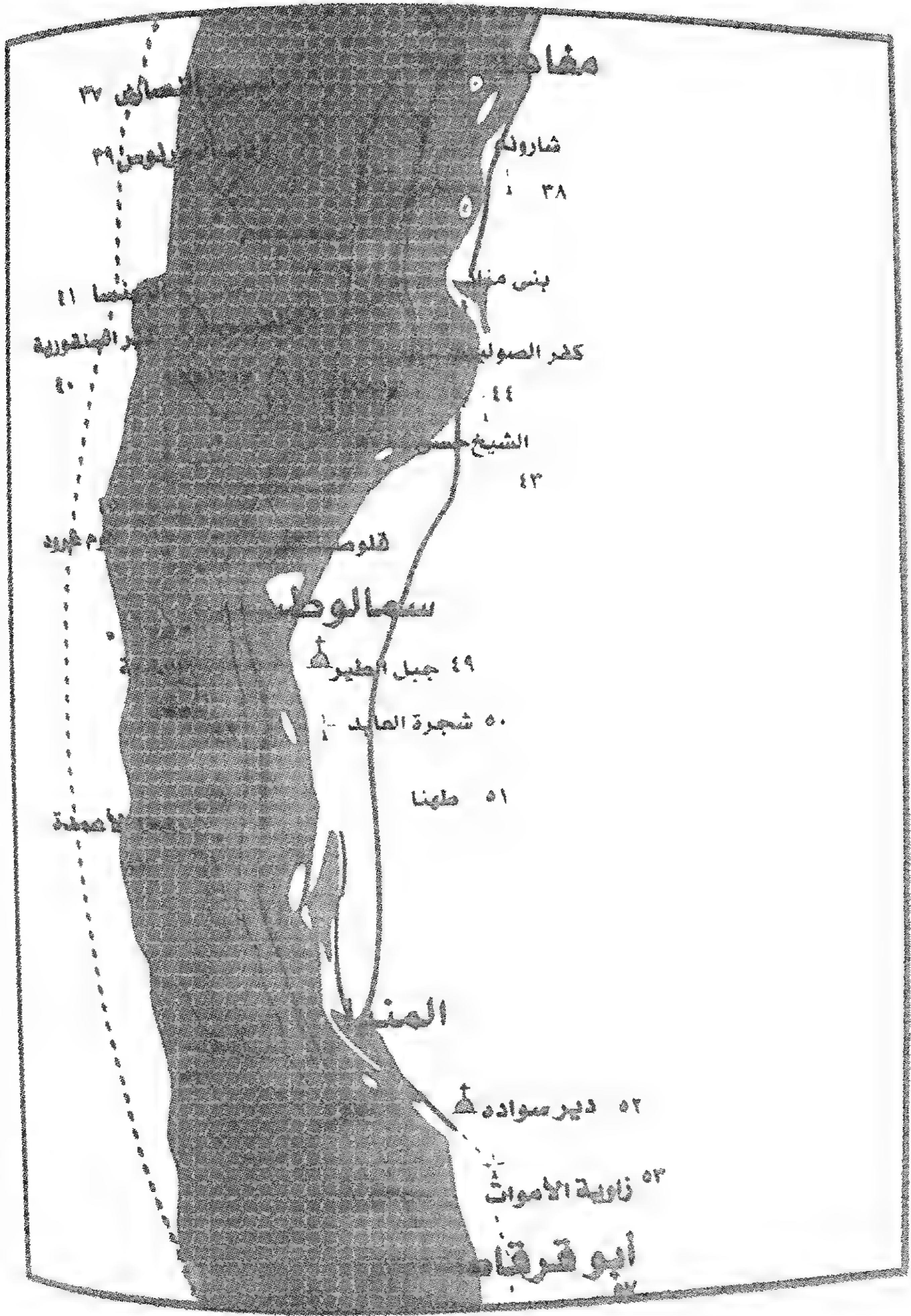
تقع كنيسة مارمينا في قرية طحا الأعمدة في أقصى جنوب مركز سمالوط، قرب صفط اللبن، وتبعد 14 كم شمال-شرق مدينة المنيا، و 13 كم جنوب سمالوط [خريطة 6]. وقد كانت طحا (أو صحا العمودين) كُرسياً أسقفياً هاماً، ولا يزال يُرى حول الكنيسة كثير من القطع الأثرية من تيجان وأعمدة من بقايا الكنيسة القديمة.

تتكون الكنيسة الحالية التي ترجع للقرن الثامن عشر/التاسع عشر الميلادي من ثلاث هياكل متساوية وصحن يتوسطه أربعة أعمدة من المباني وعمودين من الرخام بتيجان أثرية في الغرب. والقباب تُغطي الهيكل الأوسط والجزء الشرقي من الصحن. وفي الركن البحري (الشمالى)-الغربي من الصحن يوجد مغطس مربع كبير  $2.60 \times 2.60$  متر ذو فصوص دائرية. ويوجد بالكنيسة كثير من الأيقونات والمخطوطات الأثرية (72).



ومن المواقع الأثرية بمركز سمالوط التي أوردتها الأطلس، مرتبة جغرافياً من الشمال إلى الجنوب، ومن الشرق إلى الغرب: (170116) 'كوم تنيده'، (170111) 'دلقام العطيف' و(170114) 'كوم الراهب' [كلاهما على دائرة عرض 20° 28']، (170106) 'الكوم الأحمر-بني غني' [دائرة عرض 15° 28'] جنوب دير سمالوط.





الكنائس والأديرة بين مضاغة والمنال

### خريطة [7]

نقلا عن: الأنبا صموئيل و بديع حبيب جورجى، دليل الكنائس والأديرة في مصر، ص 108



## هوامش الفصل الأول

- <sup>1</sup> عبد الحليم نور الدين، مواقع ومتاحف الآثار المصرية (القاهرة، 1998)، 159،  
عن عزبة قرارة [http://www.fallingrain.com/world/EG/2/Izbat\\_Qararah.html](http://www.fallingrain.com/world/EG/2/Izbat_Qararah.html);
- <sup>2</sup> مكتبة الإسكندرية، متحف الآثار (المجلس الأعلى للآثار، 2002)، 98-99.
- <sup>3</sup> الأنبا صموئيل (أسقف شبين القناطر وتوابعها ومدرس العمارة القبطية) و بديع حبيب جورجي (مهندس إستشاري)، دليل الكنائس والأديرة في مصر (2002م)، 138 (رقم 37).
- <sup>4</sup> إعداد الأنبا صموئيل أسقف شبين القناطر وتوابعها طباعة النعام للطباعة والتوريدات (سنة 1999م)  
عن الكنائس والأديرة في القرن 12 بالوجه القبلي، الجزء الثاني، 99-100.
- <sup>5</sup> الأنبا صموئيل وبديع حبيب جورجي، دليل الكنائس والأديرة في مصر، 139 (رقم 39).
- <sup>6</sup> Dieter Kessler, 'Scharouna', *LA V* (1984), col. 532; Farouk Gomaà, 'Hut-nesut', *LA III* (1980), cols. 88-89; Farouk Gomaà, 'Hut-benu', *LA III* (1980), col. 88;  
- عبد الحليم نور الدين، مواقع ومتاحف الآثار المصرية (القاهرة، 1998)، 159؛ (القاهرة، 2001)،  
175؛ عبد الحليم نور الدين، مواقع الآثار اليونانية الرومانية، 150؛ الأنبا صموئيل (أسقف شبين  
القناطر وتوابعها ومدرس العمارة القبطية) و بديع حبيب جورجي (مهندس إستشاري)، دليل  
الكنائس والأديرة في مصر (2002م)، 138 (رقم 38).
- <sup>7</sup> Brodrick and Morton, 'The Tomb of Pepi-Ankh (Khua) near Sharouna', in: *PSBA XXI*, 26-33; Thadée Smolenski, 'Le tombeau d'un prince de la VI<sup>e</sup> dynastie, à Charouna', *ASAE VIII* (1907), 149-153; *PM IV*<sup>1</sup> (1934), 125-126, and plan on 120; cf. Wolfgang Schenkel und Farouk Gomaà, *Scharouna I, Der Grabungplatz, Die Nekropole, Gräber aus der Alten-Reichs-Nekropole*, 1. TEXT, 2. Tafeln und Beilagen, unter Mitarbeit von: Jürgen Brunks, Johanna Dittmar und Marcus Müller. Verlag Philipp von Zabern (Mainz am Rhein, 2004), 30-33, 35-39, 42, 45, 50, 188-222.
- <sup>8</sup> هذه الأبواب الوهمية هي نموذج من المقابر المصرية أثناء الدولة القديمة، وكانت غالباً ما تقع على الحائط الغربي من المقصورة، ويرى خلف هذه الأبواب حجرة الدفن، ذلك لكي تتقبل روح المتوفى القرايين المقدمة له.
- <sup>9</sup> Grenfell and Hunt, 'Excavations at Hibeh, Cynopolis and Oxyrhynchus', in: *Archaeological Report* (1902-3), frontispiece [lower], cf. 4; *PM IV*<sup>1</sup> (1934), 126; cf. W. Schenkel und F. Gomaà, *Scharouna I*, 223-224, pl. 196 i-j.
- <sup>10</sup> Brodrick and Morton, 'The Tomb of Pepi-Ankh (Khua) near Sharouna', *PSBA* 21, plate after 32, cf. 33; G. Daressy, 'Notes et Remarques', in: *Rec. Trav.* 16, 44-45 [XCVIII]; *PM IV*<sup>1</sup> (1934), 126.
- <sup>11</sup> Thadée Smolenski, 'Le nom géographique  ou ', *ASAE* 9 (1908), 94; cf. H. Brugsch, *D.G.* (Leipzig, 1879), 275 & 1186, Supplement.
- <sup>12</sup> W. Schenkel und F. Gomaà, *Scharouna I*, especially: 105-224, pls. 1-3 ff.
- <sup>13</sup> Thadée Smolenski, 'Les vestiges d'un temple ptolémaïque à Kom el-Ahmar, près de Charouna', *ASAE* 9 (1908), 3-6; Thadée Smolenski, 'Nouveaux vestiges du temple de Kom-el-Ahmar, près de Charouna', *ASAE* 10 (1910), 26-27 and Fig. 1; G. Daressy, 'Notes et Remarques', in: *Rec. Trav.* 16, 44 [XCVIII]; *PM IV*<sup>1</sup> (1934), 126.
- <sup>14</sup> <http://www.almeshrekky.com/taodr/mon-5/t-5.htm>
- <sup>15</sup> [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Bni%20Mazar%20Introduction.htm](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Bni%20Mazar%20Introduction.htm)
- <sup>16</sup> *PM IV*<sup>1</sup> (1934), 126; L. Borchardt, *Statuen und Statuetten III*, 44-45, pl. 130.



<sup>17</sup> **ست (Seth):** معبود قديم جدا. كان مناهضاً للمعبود "حور(س)"، ولكنه ارتبط به في نفس الوقت ارتباطاً وثيقاً. كان له حيوان مقدس، ما زلنا في حيرة من أمره، ولم نتعرف عليه حتى الآن: فطرفي الأذنين مربعان. خطمه طويل جدا ومنحني. وربما دارت رحى الحروب بين أنصار كل من "حور" و "ست" في بعض الأوقات. ولكن "ست" لم يكن في قديم الزمان، مجرد قاطع طريق، بل كان يدافع عن "رع" ذاته، على متن قاربه. كان له في "كوم امبو" (أومبوس Ombos) مركز هام لعبادته. وفي عصر الرعامسة، كان ينضم إلى "حور" لتطهير الملك. ولكن الأسطورة التي نظرت إليه كمناهض لـ "حور" جعلت منه قاتل "أوزير(يس)". ومن ناحية أخرى، فإن طابعه كمقاتل شرس، جعلت الهكسوس القاطنين في "حوت-وعرت" (أواريس) يتخذون منه ربا لهم، لأنه كان في نظرهم مطابقاً للمعبود "بعل". حتى أن المصريين بدأوا يكرهونه، مع اشتداد شعورهم القومي وازدياد شعبية "أوزير". وفي الأزمنة المتأخرة أصبح يجسد الصحراء القاحلة والشر، في مقابل "أوزير" رب الإنبات والحضارة والخير؛ فرانسوا دوماس، حضارة مصر الفرعونية، ترجمة: ماهر جويجاتي، المجلس الأعلى للثقافة، المشروع القومي للترجمة [عدد 48] (1998)، 762-763.

<sup>18</sup> **تأ-ورت (Toueris):** ويعني اسمها في اللغة المصرية القديمة "الكبيرة" أو "الضخمة"، وهي ربة مركبة: رأس تمساح وجسم فرس النهر وقدماء أسد ويدان آدميتان. وهي تمسك بعلامة الحماية "سا"، وكانت ربة الولادة وتسهر على حماية وسلامة الأطفال؛ فرانسوا دوماس، حضارة مصر الفرعونية، 722.

<sup>19</sup> **رنتوتت (Thermouthis):** ربة الحصاد. كانت تُصور برأس ثعبان. ونراها أحياناً وهي تُرضع ابنها "تسيري" رب الحبوب. كان يُحتفل بعيدها إبان الشهر الثامن من السنة. ونسبة إليها، سُمي هذا الشهر "فرموثي" ثم تحول إلى "برمودة"؛ فرانسوا دوماس، حضارة مصر الفرعونية، 759.

<sup>20</sup> PM IV<sup>1</sup> (1934), 124; E. G. Turner, 'Roman Oxyrynchos', in: *JEA* (1952), 30; Malek & Baines, *Atlas of ancient Egypt*, 129; [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Bni%20Mazar%20Introduction.htm](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Bni%20Mazar%20Introduction.htm)

- سليم حسن، أفسام مصر الجغرافية في العصر الفرعوني (القاهرة، 1944)، 90؛ عبد الحليم نور الدين، مواقع ومتاحف الآثار المصرية (القاهرة 1998)، 169؛ (القاهرة، 2001)، 187-188؛ عبد الحليم نور الدين، مواقع الآثار اليونانية الرومانية، 151؛ وكذلك: محمد عبد القادر حاتم (إشراف)، الموسوعة المصرية، تاريخ مصر القديمة وآثارها، الجزء الأول (1960)، 161؛ عبد الحميد زايد، آثار المنيا الخالدة (القاهرة، 1960)، 6 و 58؛ عزت زكي حامد قادوس، آثار مصر في العصرين اليوناني والروماني، 238-265.

- للمزيد عن مدينة البهنسا والجبانة وتخطيط الموقع ومخططات المقابر؛ انظر: ; Petrie, *Tombs of the Courtiers and Oxyrhynchos*, 12-18, pls. XXXV-XXXVI, XXXVII [3-8], XXXIX-XLIV [upper], XLV-XLVII [1-7].

- وعن البرديات الإغريقية للبهنسا؛ انظر النشر العلمي: ; Grenfell and Hunt, *Oxyrhynchus Papyri*, seventeen volumes. وعن منظر لعمود من العصر الروماني؛ انظر:

; Denon, *Voyage* (1802), pl. 31 [2].

<sup>21</sup> باسم سمير الشرقاوي، كهنوت منف حتى بدايات العصر البطلمي، رسالة ماجستير غير منشورة، إشراف: أ.د./ عبد الحليم نور الدين و أ.م.د./ فاروق حافظ القاضي، قسم التاريخ، كلية الآثار (جامعة عين شمس، 2003)، ج1: 451-453 و 471.

<sup>22</sup> [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Bni%20Mazar%20Introduction.htm](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Bni%20Mazar%20Introduction.htm)

<sup>23</sup> [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Bani%20Mazar/pages/c.htm](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Bani%20Mazar/pages/c.htm) (الصورة اليمنى أعلاه)؛ [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Bani%20Mazar/pages/d.htm](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Bani%20Mazar/pages/d.htm) (الصورة اليسرى)

## مراكز مغاغة، بني مزار، مطاي، سمالوط

- <sup>24</sup> [http://www.coptichistory.org/new\\_page\\_350.htm](http://www.coptichistory.org/new_page_350.htm)  
; Putter, *The Story of the Church of Egypt*, vol. 2, 195  
; زبيدة محمد عطا، إقليم المنيا في العصر البيزنطي في ضوء أوراق البردي، 88.
- <sup>25</sup> [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Bni%20Mazar%20Introduction.htm](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Bni%20Mazar%20Introduction.htm)  
زبيدة محمد عطا، إقليم المنيا في العصر البيزنطي في ضوء أوراق البردي، هامش (1) 88.
- <sup>26</sup> الأنبا صموئيل وديع حبيب جورجي، دليل الكنائس والأديرة في مصر، 140 (رقم 41).
- <sup>27</sup> الأنبا صموئيل وديع حبيب جورجي، دليل الكنائس والأديرة في مصر، 139-140 (رقم 40).
- <sup>28</sup> [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Bni%20Mazar%20Introduction.htm](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Bni%20Mazar%20Introduction.htm)  
مرجعية صور الآثار الإسلامية بالبهنسا
- <sup>29</sup> \* للمزيد عن فتوح البهنسا؛ راجع:  
- Emile Galtier, *Foutouh al Bahnasa*, IFAO (Le Caire, 1909), 217 pages.
- <sup>30</sup> [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Bani%20Mazar/pages/e.htm](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Bani%20Mazar/pages/e.htm) مرجعية شكل 5
- <sup>31</sup> [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Bani%20Mazar/pages/f.htm](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Bani%20Mazar/pages/f.htm) مرجعية شكل 6
- <sup>32</sup> [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Bani%20Mazar/pages/g.htm](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Bani%20Mazar/pages/g.htm) مرجعية شكل 7
- <sup>33</sup> [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Bani%20Mazar/pages/j.htm](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Bani%20Mazar/pages/j.htm) مرجعية شكل 8
- <sup>34</sup> [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Bani%20Mazar/pages/h.htm](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Bani%20Mazar/pages/h.htm) مرجعية شكل 9
- <sup>35</sup> [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Bani%20Mazar/pages/i.htm](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Bani%20Mazar/pages/i.htm) مرجعية شكل 10
- <sup>36</sup> [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Bni%20Mazar%20Introduction.htm](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Bni%20Mazar%20Introduction.htm)
- <sup>37</sup> [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Bni%20Mazar%20Introduction.htm](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Bni%20Mazar%20Introduction.htm)
- <sup>38</sup> [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Bni%20Mazar%20Introduction.htm](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Bni%20Mazar%20Introduction.htm)
- <sup>39</sup> [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Bani%20Mazar/pages/a.htm](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Bani%20Mazar/pages/a.htm) ; (مرجعية الصورة اليمنى شكل 11)  
[http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Bani%20Mazar/pages/b.htm](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Bani%20Mazar/pages/b.htm) (مرجعية الصورة اليسرى شكل 12)
- <sup>40</sup> [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Bani%20Mazar/pages/ek/.htm](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Bani%20Mazar/pages/ek/.htm) مرجعية الصورة شكل 13
- <sup>41</sup> <http://prayer.al-islam.com/convert.asp?l=arb> موقع لتحويل كل من التواريخ الهجرية أو الميلادية إلى الآخر
- <sup>42</sup> علي باشا مبارك، الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة، الطبعة الأولى، المطبعة الكبرى الأميرية (بولاق-مصر المحمية، 1305 هجرية)، الجزء الرابع عشر، 142.
- <sup>43</sup> علي باشا مبارك، الخطط التوفيقية الجديدة، ط 1 (بولاق، 1305 هـ)، ج 14، 142.
- <sup>44</sup> عبد الحليم نور الدين، مواقع ومتاحف الآثار المصرية (القاهرة، 1998)، 169؛ (2001)، 188.
- <sup>45</sup> [http://www.coptichistory.org/new\\_page\\_20.htm](http://www.coptichistory.org/new_page_20.htm) ; [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Bani%20Mazar/pages/](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Bani%20Mazar/pages/)
- <sup>46</sup> علي باشا مبارك، الخطط التوفيقية الجديدة، ج 14، 142.
- <sup>47</sup> علي باشا مبارك، الخطط التوفيقية الجديدة، ج 14، 142-143.



- <sup>48</sup> <http://prayer.al-islam.com/convert.asp?l=arb> موقع لتحويل كل من التاريخ الهجري أو الميلادي إلى الآخر
- <sup>49</sup> على باشا مبارك، الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومنها ويلادها القديمة والشهيرة، الطبعة الأولى، المطبعة الكبرى الأميرية (بولاق-مصر المحمية، 1305 هجرية)، الجزء الخامس عشر، 46-47.
- <sup>50</sup> الأنبا صموئيل وبديع حبيب جورجي، دليل الكنائس والأديرة في مصر، 141 (رقم 44).
- <sup>51</sup> الأنبا صموئيل وبديع حبيب جورجي، دليل الكنائس والأديرة في مصر، 140 (رقم 42).
- <sup>52</sup> الأنبا صموئيل وبديع حبيب جورجي، دليل الكنائس والأديرة في مصر، 141 (رقم 43).
- \* **المتوحدون:** هم مجموعة من المسيحيين المؤمنين الأوائل عزفوا عن الدنيا ولذاتها، تقرباً لله، وغالباً ما كانوا يهربون إلى الصحراء أو المناطق النائية، بعيداً عن الناس، منشئين الرهبانيات التوحدية في مصر التي سرعان ما تحولت إلى رهبانيات جماعية على يد القديس 'باخوم'.
- <sup>53</sup> الأنبا صموئيل وبديع حبيب جورجي، دليل الكنائس والأديرة في مصر، 141-142 (رقم 45).
- <sup>54</sup> الأنبا صموئيل وبديع حبيب جورجي، دليل الكنائس والأديرة في مصر، 142 (رقم 46).
- <sup>55</sup> PM IV<sup>1</sup> (1934), 126.
- <sup>56</sup> H. Brugsch, DG. (Leipzig, 1879), 132-133; after: E. A. W. Budge, *An Egyptian Hieroglyphic Dictionary II* (New York, 1978<sup>1</sup>), 968b.
- <sup>57</sup> Brugsch, D.G., 133.
- <sup>58</sup> LD Text II, 47; PM IV<sup>1</sup> (1934), 126-127, and plan on 120; Hay\*, 29857, 32; Nestor l'Hôte MSS.\* 20396, 216; Bonomi MSS.\* Diary, June 21, 1831, (probably); Wilkinson MSS.\* VI 139 [bottom right]; cf. 173; Nestor l'Hôte MSS.\*, 20396, 58;
- وكذلك: الموسوعة المصرية، 271؛ عبد الحميد زايد، آثار المنيا الخالدة، 60.
- <sup>59</sup> Ahmed Kamal, 'Fouilles à Gebel-el-Teyr', *ASAE* 4 (1903), 85-90; PM IV<sup>1</sup> (1934), plan on 120; 159. عبد الحليم نور الدين، مواقع ومتاحف الآثار المصرية (1998)، 159، plan on 120.
- <sup>60</sup> [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Smalout/index.htm](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Smalout/index.htm) صورة الموقع
- ؛ الأنبا صموئيل وبديع حبيب جورجي، دليل الكنائس والأديرة في مصر، 144-145 (رقم 49).
- <sup>61</sup> [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Smalout/pages/c\\_and\\_e.html](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Smalout/pages/c_and_e.html) مرجعية الصور أشكال من 14 إلى 19
- <sup>62</sup> راجع كتاب: المقرئ، الخطط، الجزء الرابع، 412-413.
- <sup>63</sup> الأنبا صموئيل (إعداد أسقف شبين القناطر وتوابعها)، الكنائس والأديرة في القرن 12 بالوجه القبلي، طباعة النعام للطباعة والتوريدات (سنة 1999م)، الجزء الثاني، 98-99.
- <sup>64</sup> ميمر البابا ثيوفيلوس، مخطوط رقم 9/14 بمكتبة الدير المحرق ..
- ؛ M. Jullien, *L'Egypte*, 244; O. Meinardus, *In the Steps*, 44; 'The History of the Virgin Mary related to Timothy, Patriarch of Alexandria', in E. A. W. Budge, *Legends of Our Lady etc.*, 87.
- <sup>65</sup> M. Jullien, *L'Egypte*, 244.
- <sup>66</sup> ميمر الأنبا زخارياس - كتاب ميامر وعجائب العذراء، 77.
- <sup>67</sup> [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Smalout/pages/f.html](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Smalout/pages/f.html) مرجعية الشكل رقم 21
- <sup>68</sup> شجرة العابد بنزلة عبيد بالمنيا؛ راجع: نبيل عدلي، كتاب مزارات وأيقونات العذراء، مطبعة المصريين (رقم الإيداع 10569 / 1999)، 50.
- <sup>69</sup> الأنبا صموئيل وبديع حبيب جورجي، دليل الكنائس والأديرة في مصر، 145 (رقم 50).
- <sup>70</sup> [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Smalout/pages/g.htm](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Smalout/pages/g.htm) مرجعية صورة منازل أرياف سمالوط
- <sup>71</sup> الأنبا صموئيل وبديع حبيب جورجي، دليل الكنائس والأديرة في مصر، 143 (رقم 48).
- <sup>72</sup> الأنبا صموئيل وبديع حبيب جورجي، دليل الكنائس والأديرة في مصر، 143 (رقم 47).

# الفصل الثاني

## مركز المنيا





## مركز المنيا

يحتفل مركز المنيا بالعديد من الآثار من شتى العصور القديمة والوسطى والحديثة، وجميع مواقعها الأثرية تتبع تفتيش آثار المنيا الشمالية:

- كآثار من الدولة القديمة والعصرين اليوناني والروماني في (170113) 'طها الجبل' (أكوريس)، وتقع في الصحراء، شرق النيل، حوالي 3 كم شمال دائرة عرض 10° 28' [خريطة 8]،

- وكذلك من الدولة القديمة (170118) 'مقابر فريزر'، وتقع في الصحراء، شرق النيل، إلى الجنوب قليلاً من دائرة عرض 10° 28' [خريطة 8]،

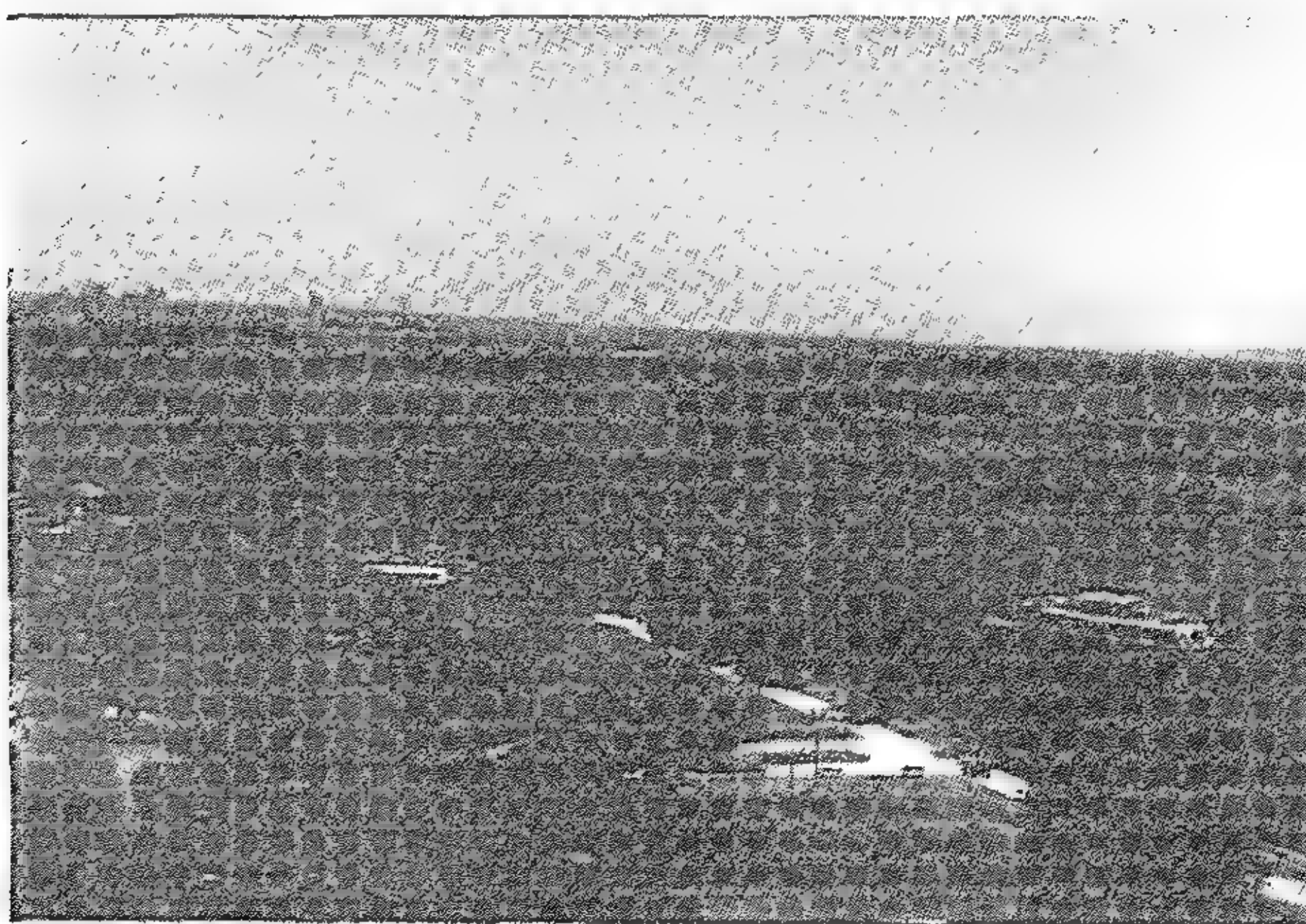
- وجبانة الدولة القديمة في (170112) 'زاوية سلطان' (زاوية الأموات/الميتين)، وتقع في قلب الصحراء، شرق النيل، غرب زاوية سلطان باشا، في منتصف المسافة بين دائرتي عرض 00° 28' و 05° 28'،

- والعديد من المساجد الأثرية والقصور والبيوت القديمة بمدينة المنيا ذاتها،

- وكنيسة الأنبا أباهور' في 'سواده' 4 كم جنوب-شرق مدينة المنيا على الضفة الشرقية للنيل إلى الجنوب قليلاً جداً من دائرة عرض 05° 28' [خريطة 8]،.... إلخ من المواقع الأثرية التي سيرد ذكرها تفصيلاً كل في موضعه.

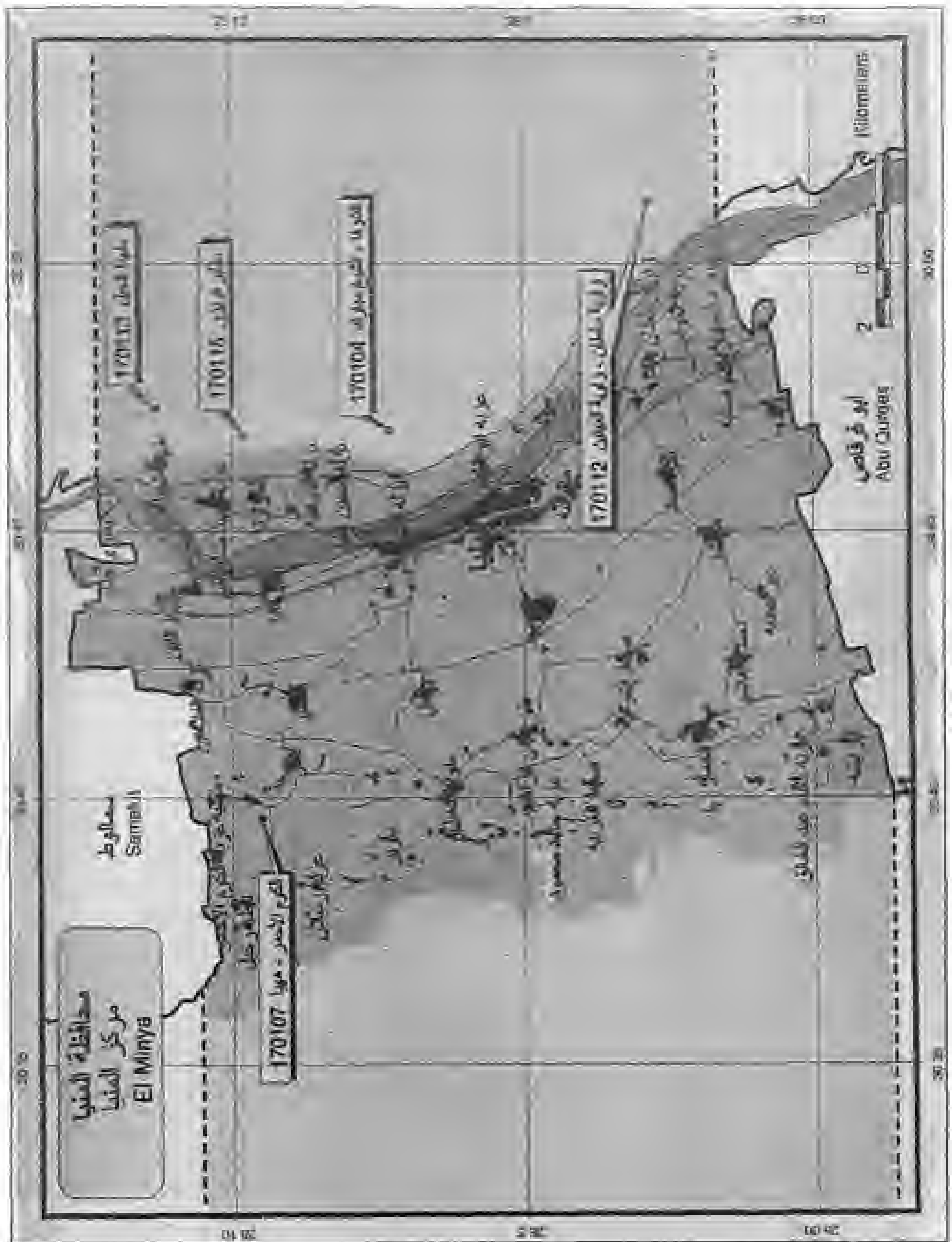
وبالإضافة إلى هذه الآثار العريقة، فإن مدينة المنيا تزدهو بالكثير من عوامل الجذب: ففيها جامعة المنيا، ومركز الإشعاع الحضاري، ومركز سوزان مبارك للفنون والآداب، ومتحف الفن الحديث، وتليفزيون وإذاعة شمال الصعيد، وكورنيش النيل الذي لا مثيل له في جميع محافظات مصر، وبها الفنادق والنوادي والملاهي والمراسي والبواخر السياحية، ومدينة المنيا الجديدة والمدينة الصناعية مستقبل الأجيال الصاعدة، كما تزدهر فيها العديد من الصناعات الحرفية والتقليدية (1).

من مواقع مركز المنيا الأثرية بالأطلس: موقع (170107) 'الكوم الأحمر-هيا'



غرب النيل في شمال-غرب مركز المنيا إلى الجنوب قليلاً من دائرة عرض 10° 28'، ثم موقع (170104) 'الشرفا - الشيخ مبارك' [خريطة 8] بصحراء الضفة الشرقية للنيل على بُعد حوالي 5 كم جنوب (170118) 'مقابر فريزر' ودائرة عرض 10° 28'.






### خريطة [8] المواقع الأثرية بمركز المنيا

نقلا عن: اطلس المواقع الأثرية بمحافظة المنيا (مركز المعلومات الجغرافية  
للآثار، إصدار أغسطس 2004)

## (170113) منطقة 'طهنا الجبل' (أكوريس)



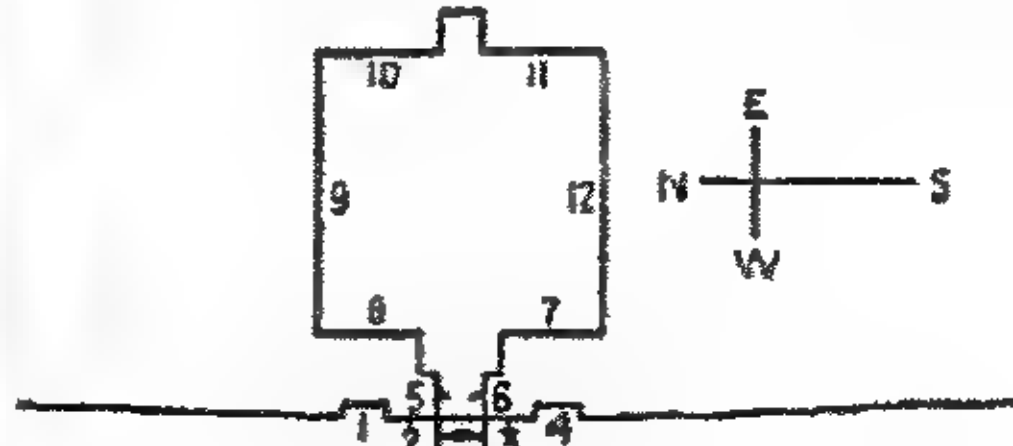
تقع آثار طهنا على مسافة 4 كم جنوب جبل الطير، وعلى بعد 7 كم شمال-شرق مدينة المنيا [خريطة 8]، ويرجع تاريخها إلى عصر الدولة القديمة، وقد كُشف بها مؤخراً عن آثار من العصر المتأخر، ولكن أهم الآثار بها ترجع إلى العصرين اليوناني والروماني وأهمها مقصورة بطلمية للربة 'حاتحور' [شكل 23]، بالإضافة إلى بقايا معابد ترجع للعصر الروماني مثل معبد الإمبراطور الروماني 'نيرون' [شكل 24]، وبعض مقابر من العصر القبطي<sup>(2)</sup> وشواهد قبور مسيحية من القرن الخامس/السادس الميلادي<sup>(3)</sup>. ولقد اشتق اسم 'طهنا الجبل' من نظيره المصري القديم  والذي يعني 'الجبهة القوية جدا'<sup>(4)</sup> وعُرفت فيما بعد باسم 'تنيس' أو 'أكوريس'.

شكل [23] تاج عمود من مقصورة  
الربة 'حاتحور' يمثلها بوجه آدمي،  
العصر البطلمي - طهنا الجبل



أولاً- مقصورة بطلمية-رومانية لحاتحور (C على الخريطة):-

المدخل: [1]-[4] الواجهة: [1] منظر لشكل آدمي يرتدي ملابس يونانية-رومانية. [2]-[3] عوارض (قوائم أكتاف الباب): ثلاثة تسجيلات في كل منها معبودات جالسة مع أسماء. [4] منظر ثعبان مع نص. [5]-[6] جوانب سمك الباب (الثخانة): عليها نصوص.



THINA. C. Graeco-Roman Chapel. After L. D. Testi, II, p. 50.

الصالة:

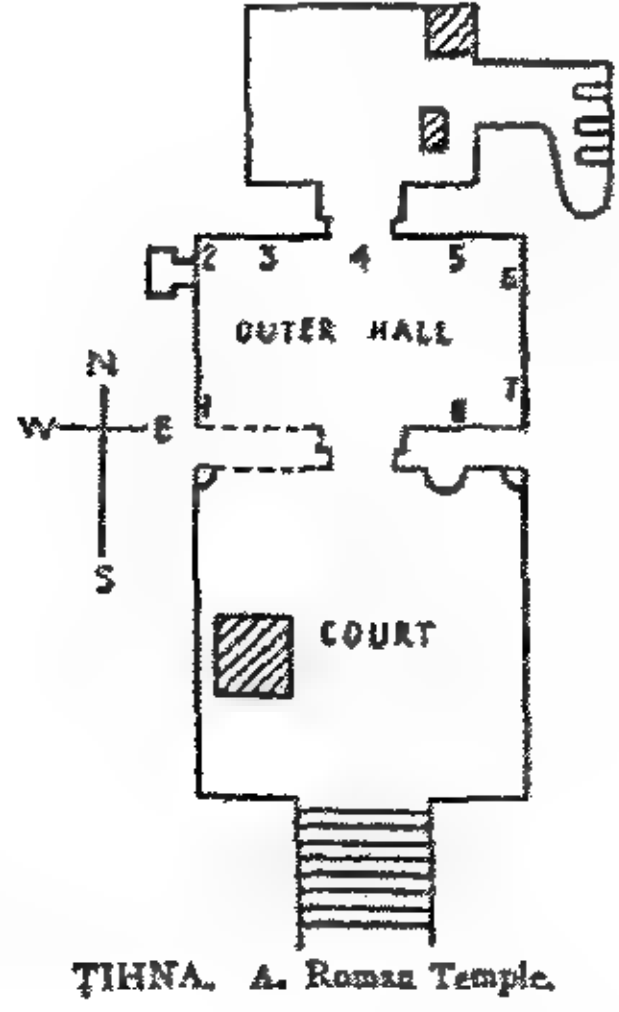
- [7] 'حاتحور' ترضع الملك-الطفل باعتباره المعبود 'حور' ومعبود ممسك حرب.
  - [8] المعبود 'مين' والربة 'حاتحور' ترضع الملك-الطفل باعتباره 'حور'.
  - [9] الملك يقدم التقدّمات وصبي صغير مع طيور أمام المعبود 'سوبك' (?)، الملك، المعبود 'خنوم'، والمعبود 'إنپو' (أنوبيس).
  - [10]-[11] الملك والمعبود 'حور'، مقصورة (?)، المعبود 'جحتي' والملك.
  - [12] الملك يُقدم القرابين للمعبودات 'آمون'، 'خنوم'، ملك (?). ومعبود برأس آدمي.
- في الخارج: شكل منقوش، يوناني-روماني، يقع قليلاً إلى الجنوب من المدخل<sup>(5)</sup>.

ثانياً- معبد روماني، شمال المدينة القديمة (A على الخريطة):-



## الفصل الثاني

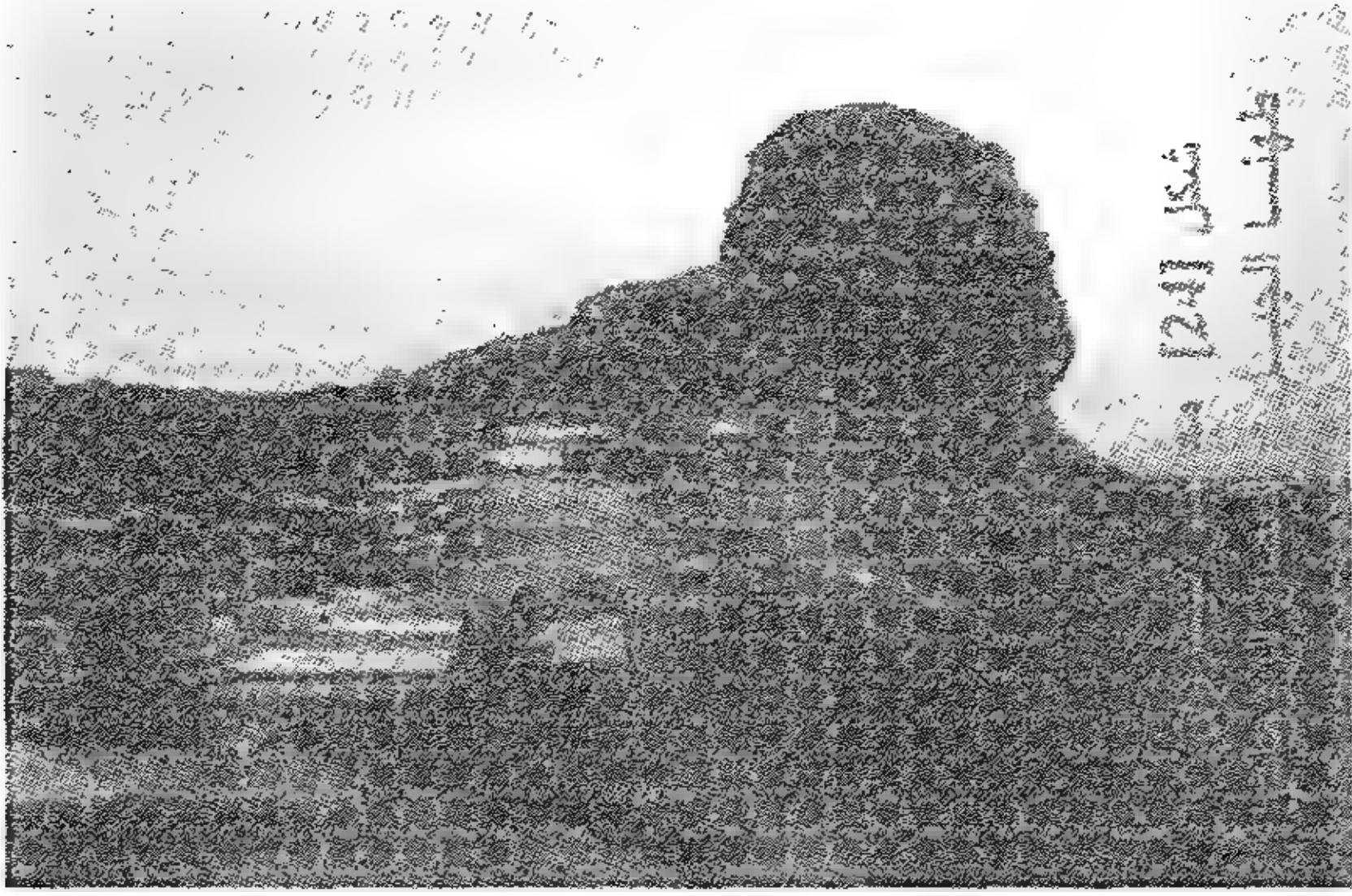
الفناء الخارجي يشتمل على المناظر التالية: [1]-[2] الجزء السفلي: المعبود



'خونسو'، الربات 'حاتحور' و 'سخت' و 'نبت-حت' (نفتيس)، باب المعبد (فوق المدخل باتجاه الكوة) والربة 'حاتحور'. [3]-[4] الجزء السفلي: منظر المعبودات 'جحتي'، 'سوبك' و 'حور' (حورس) ممسكاً حرباً، ومركب فوق الباب. [5] الجزء السفلي: 'أمون'، ثم معبود آخر يليه ممسكاً حرباً، ورب الهواء 'شو'. [6]-[7] الجزء السفلي: خمسة معبودات (الرابع منها مهشم). [8] الجزء السفلي: الربة 'حاتحور' وأربع معبودات برؤوس كبش<sup>(6)</sup>.

ثالثاً- معبد الإمبراطور الروماني نيرون (B على الخريطة):-

من المدخل وحتى صالة الأعمدة Hypostyle يشتمل على المناظر التالية:



[1] العارضة (قائمة كتف الباب): الملك يقرب التقدّمات، وبالأسفل معبود النيل الشمالي ونصوص مع خرطوش 'نيرون' و(صورة) 'الفرعون' (الإمبراطور).

[2] العارضة: منظر مهشم، وبالأسفل معبود النيل الجنوبي، وبقايا نصوص.

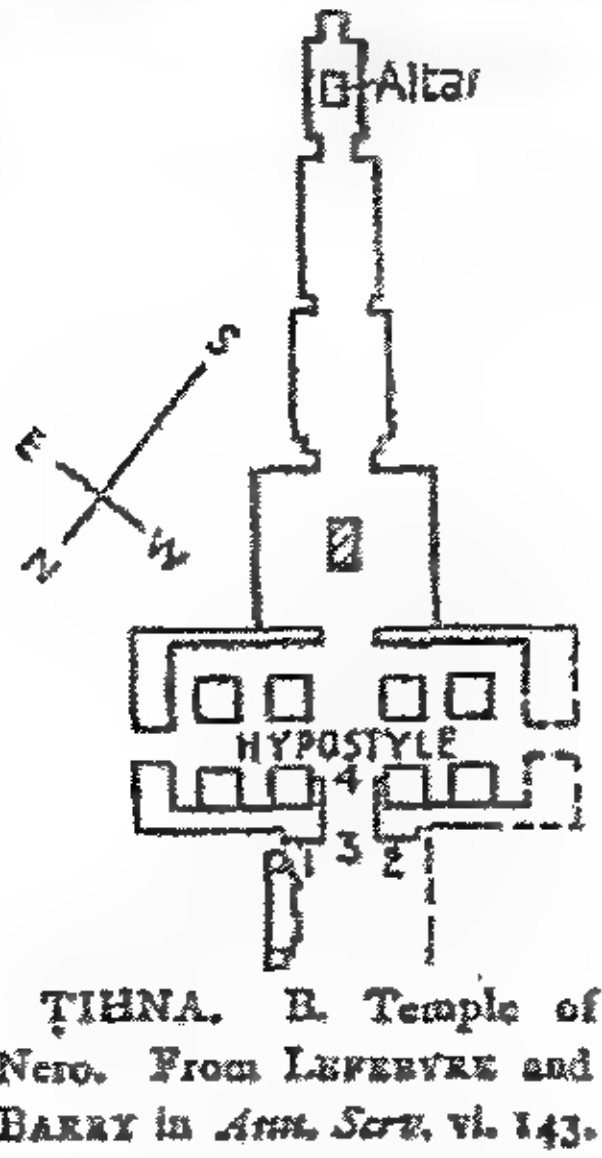
[3] العتب العلوي (=

الساكف، وهو يرقد على الأرض): عليه منظر للإمبراطور يتبعه كاهن(?) أمام المعبود 'سوبك' (الذي صوّر بشكله التقليدي برأس تمساح) و 'سوبك' آخر صوّر برأس صقر داخل مقصورة مع نصوص.

صالة الأعمدة Hypostyle :


[4] عتب علوي (ترقد بالخارج): وبه منظر لربة جالسة، والملك أمام الربة والمعبود 'جحتي' مع نصوص.

- بالإضافة إلى كتل معاد استخدامها في الجدران عليها بقايا خراطيش للملك 'رعسيس الثاني'<sup>(7)</sup>.



### جبانة طهنا الجبل<sup>(8)</sup>

جبانة الأسرات 20-26 غرب معبد نيرون:

وتتضم مقبرة رقم (3)<sup>(9)</sup> وعثر فيها على العديد من التماثيل الجنائزية<sup>(10)</sup>، كما عثر في الجبانة على تمثال لأبي الهول عليه بقايا خراطيش للملك 'رعسيس الثالث'(?).<sup>(11)</sup> وإناء كانوبي للسيدة  'باك-إن-موت'.

وأوشابتي (تماثيل المُجيبات) <sup>(12)</sup>، وصناديق مومياء من العصر المتأخر ونصوص مع أسماء  $\Delta \square$  'حتيت' و  $\text{𓆎}$  'ون-نفر' <sup>(13)</sup>، ولوح عليه مسودات لرجل زنجي وثلاثة رؤوس <sup>(14)</sup>، ومائدة قرابين (غير منقوشة).

#### الجبانة اليونانية-الرومانية:

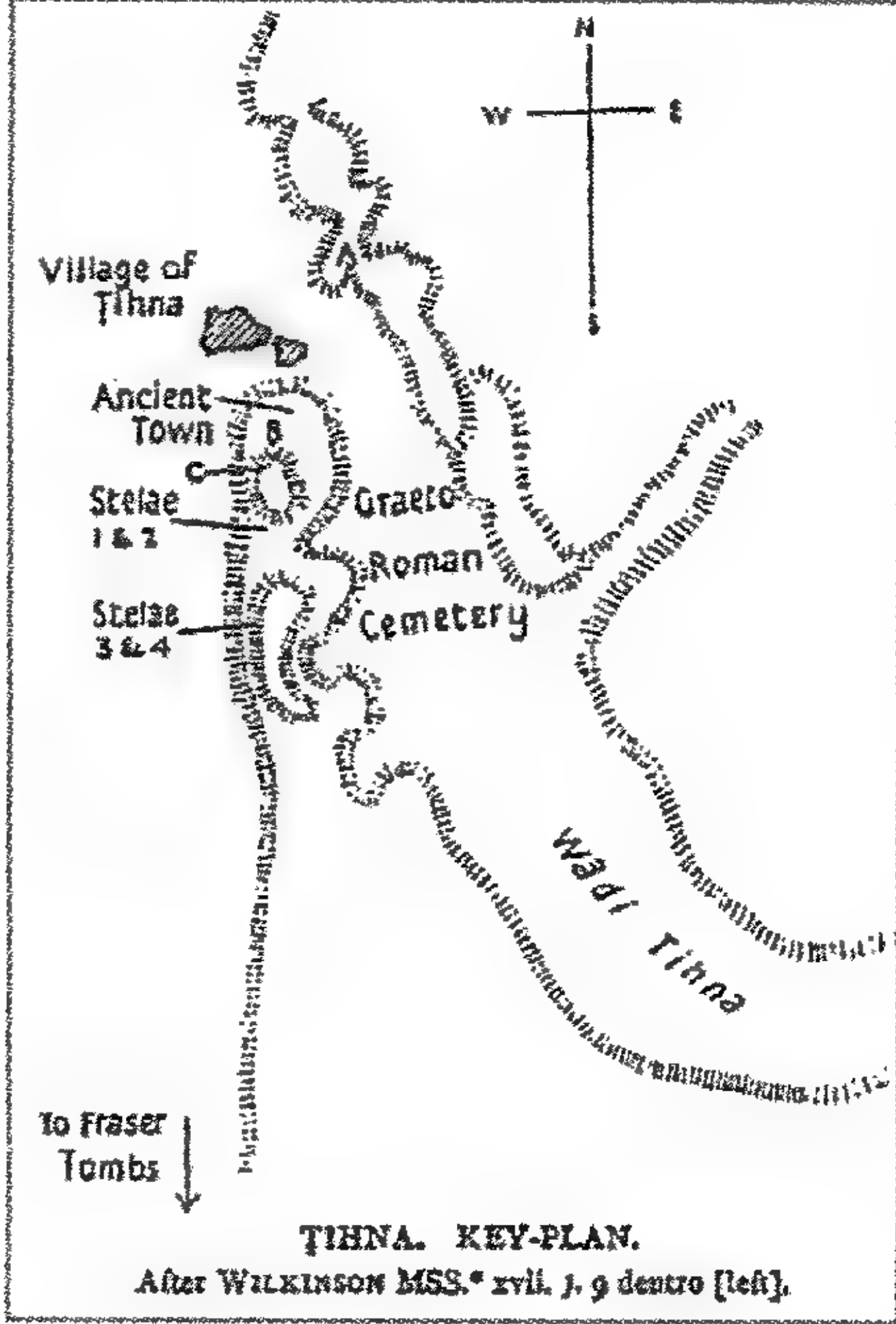
وقد امتدنا بتوابيت برؤوس صقر تحتوي على موميאות أوزيرية من القرنين الأول-الثاني الميلاديين، وهي محفوظة الآن بالمتحف المصري، بالإضافة لمقابر قبطية.

#### لوحات حجرية:

[1] 'رعسيس الثالث' متبوعاً بالمعبود 'أمون-رع' أمام المعبد 'سوبك-رع' الذي يحصر بينه وبين الملك نص (من عصر الأسرة العشرين بالدولة الحديثة) <sup>(15)</sup>.

[2] وإلى الجنوب من اللوحة السابقة توجد واحدة (لوحة) عليها خرطوش للملك 'رعسيس الثالث' (عصر الأسرة العشرين).

[3] أشكال معبود (؟) و 'أوزير' مع نقوش إغريقية فوقهما (المعبودين) للملك 'بطلميوس (إيفان) الخامس' (العصر البطلمي).



[4] 'كاستور' Castor و 'بولوكس' Pollux <sup>(16)</sup>، و 'ديانا' Diana <sup>(17)</sup> (وهم من أرباب الأساطير اليونانية-الرومانية).

ولقد قامت البعثة اليابانية التابعة لمعهد التاريخ وعلم الإنسان، بجامعة 'تسوكوبا'، بأعمالها في منطقة 'طهنا الجبل' في الفترة من 18 يوليو إلى 17 سبتمبر سنة 2002م <sup>(18)</sup>، في أربع مواقع بالمنطقة. وأسفرت حفائر البعثة عن إبراز مراحل التحول من العصر المتأخر إلى العصر البطلمي، وإبراز الصناعات التي اشتهر بها الموقع في العصر القبطي. ويمكن توزيع نتائج الحفائر على مواقع البحث التي قامت البعثة اليابانية بأعمالها فيها كالتالي:

#### [1] الحافة الشمالية والشمالية-الغربية من بقايا المدينة:

أ- تم الكشف في الحافة الشمالية من بقايا المدينة، عن منطقة سوداء وحمراء بها بعض الطوب المحروق.. وتم العثور على كتل معدنية وشقاقات رقيقة وبقايا بوتقات وربما جزء من جدار فرن مع بعض الشقف من القرنين السادس والسابع الميلاديين في موسم 2001م. إلى جانب هذه الحقائق، أثبت التحليل الكيميائي للبقايا المعدنية وجود مصفاة للنحاس. وفي موسم 2002م تم الحفر بنفس المنطقة إلى عمق أبعد وتم الكشف عن فخار قبطي وشقف وبقايا معادن في طبقات الرماد السوداء والحمراء، ومع ذلك وعلى عكس التوقعات، لم يتم العثور على بقايا فرن.



## الفصل الثاني

ب- وفي موسم 2001 تم الكشف جزئياً في الحافة الشمالية-الغربية عما يُفترض أنه جدار ضخّم من الطوب اللبن بسُمك أكثر من متر واحد داخل الجدار الخارجي الذي يرجع للعصر المتأخر. وعلى الرغم من أن الجزء السفلي من الجدار يحمل طوباً من نوعية رفيعة وكبيرة، فإن الجزء العلوي يحمل نوعية سميكة وكبيرة. ووفقاً لتحديد البعثة لتاريخ الطوب اللبن في "طهنا الجبل" (أكوريس)، فإن الجزء السفلي يرجع إلى العصر المتأخر والعلوي إلى العصر البطلمي. وبالتالي فإن هذا الجدار يُعتقد أنه جزء من الجدار البطلمي الخارجي (للمدينة).

وقد تم توسيع نطاق المنطقة التي تم الحفر فيها في موسم 2002م لتمتد جنوباً وغرباً لمسافة أربعة أمتار في كل اتجاه. ومع ذلك فنظراً لتعرضها للدمار في حقبة لاحقة، كان من الصعب تأكيد الحيز والاتجاه<sup>(19)</sup>.

### [2] الحافة الجنوبية من بقايا المدينة:

هناك منحدر حاد يقع باتجاه الجنوب-الغربي في بقايا المدينة. وتم تحديد الوادي الجنوبي من المنحدر على أنه الجبانة نظراً لوجود الكثير من بقايا المقابر خاصة في الجزء الشمالي من الوادي. أما على المنحدر الجنوبي بما يُقابل الجزء الشمالي من الوادي فتم العثور على كميات من كسرات الفخار المتناثرة هنا وهناك، وتم الكشف جزئياً عن بعض الجدران المبنية من الطوب اللبن. ومعظم هذه الكسرات ترجع إلى العصر المتأخر. والطوب اللبن أيضاً من نوعية العصر المتأخر. ونتيجة لذلك، كان من المعتقد العثور على بعض منشآت العصر المتأخر على المنحدر الشمالي.

ولإلقاء الضوء على الظروف الفعلية للحياة بالمدينة في العصر المتأخر، تم عمل مجس حفر على المنحدر بأبعاد 3 أمتار شرق-غرب و 80 متراً شمال-جنوب. وفي كل أجزاء هذا المجس الطويل تم الكشف عن كميات كبيرة من المباني بالطوب اللبن، وكان لبعضها استخدامات خاصة ومحدودة.

وتم الكشف عن ست صوامع، أكبرها قطره 5 أمتار كان يقع على أقصى الحافة الشمالية من المجس، وخمس صوامع أخرى على أقصى الحافة الجنوبية. وتم اكتشاف جدار ضخّم من الطوب اللبن إلى جنوب الشونة الكبرى، ويبدو أنه يمتد إلى الخارج بمحاذاة حافة المنحدر، ويبدو أنه كان يُستخدم كحماية من الصخور التي قد تسقط.

كما تم الكشف عن كميات من المصنوعات الجلدية كالصنادل والفراء والصوف في الجنوب بجوار الجدار الفاصل الكبير. وتُشير الاكتشافات إلى أن هذا الجزء كان ينتمي إلى ورشة جلود وأن مستوى المهارة كان فيها عالياً، ووجد عليها العديد من البوتقات والخبث (الرماد والمخلفات المتبقية من من تلك البوتقات).

والكشف الرئيسي يتمثل فيما يلي: كميات من الخرز والتماثيل والجعارين المصنوعة من الفينانس (الفخار المزجج) والزجاج والحجر، ومصنوعات خشبية ومعدات زراعية وجزء من تماثيل خشبي، ومصنوعات برونزية أو نحاسية مثل سنابير الصيد والحرايب والإبر والأزاميل<sup>(20)</sup>.

### [3] الحافة الغربية من بقايا المدينة:

وقبل بدء الحفائر كانت البعثة اليابانية على يقين من وجود مقبرة تعود للدولة القديمة في الحافة الغربية من بقايا المدينة، وبالفعل تم العثور عليها ووجد أنها تضم: مقصورة

منقورة تحت الأرض ببابين وهميين بالجدار الغربي وممرأ يؤدي إلى المقصورة، وواجهة تواجه الغرب وبئرين. وهذه المقبرة، من نفس طراز المقابر -الذي سيلي ذكرها بعد هذا الموقع مباشرة- المكتشفة بواسطة 'فريزر' Fraser والمعروفة باسم (Fraser Tombs) 'مقابر فريزر' منذ عصر الدولة القديمة، ويرجع تاريخها تحديداً لآخر الأسرة الخامسة أو الأسرة السادسة. ولأن هذه المقبرة هي أقدم دليل على وجود نشاط إنساني في 'طهنا الجبل' (أكوريس)، قامت البعثة اليابانية بتنظيفها في موسم حفائر 2002م.

وتبين أن المقبرة قد أعيد استخدام في العصر المتأخر.. وتم تقسيم الممر إلى ثلاثة أجزاء: أمامي وأوسط وخلفي، والفتحة تم إغلاقها بجدران من الطوب اللبن. وتم العثور على مصنوعات خشبية من معدات زراعية وبعض المصنوعات الفخارية بالموقع على أرضية الجزء الأمامي الذي فيما يبدو أنه كان مكاناً مخصصاً للأثاث الجنائزي أو القرابين، في حين أن المقصورة الصغيرة كانت في حالة سيئة تماماً. ويرجع الطوب اللبن والفخار إلى العصر المتأخر.

والبئر الشمالي (وأبعاده 1م × 1م، وعمقه 5 أمتار) به غرفتان صغيرتان متصلتان عند القاع. وتمتد الغرفة الأولى إلى الشمال، والثانية إلى الغرب، وبها مكان لوضع التابوت على الأرض. وعلى الرغم من عدم وجود أثاث جنائزي، فقد تم العثور على العديد من الآثار مثل بعض المصنوعات الطينية على شكل ثعبان الكوبرا وأعمال طينية أخرى في التراب المتراكم في البئر.

والبئر الجنوبي (وأبعاده 1 × 1م، وارتفاعه 2.5م) به غرفة صغيرة على الجانب الشمالي. وبعد رفع الغطاء تم اكتشاف تابوت خشبي على الأرضية وعظام آدمية كاملة، ولو أن لفائف المومياة قد أصابها التلف والتآكل. وتم العثور في التراب المتراكم على العديد من الهياكل العظمية (دفنة جماعية؟) وبعض الجعارين والأثاث الجنائزي.

وهناك خمسة آبار محفورة في أرضية واجهة الدولة القديمة. وتم الكشف عن ثلاثة منها في موسم 2002م، ولم يتبق أي أثاث جنائزي. وتم العثور على الكثير من القطع الفخارية وغيرها داخل الآبار وخارجها. وكان من أهم ما عُثِرَ عليه العديد من ثعابين الكوبرا ومومياة لحيوان، مما يوحي بأن واجهة الدولة القديمة هذه كانت تستخدم كمركز للعبادات في العصر المتأخر<sup>(21)</sup>.

ويمكن -من خلال ما سبق- أن نلقي نظرة على حياة المدينة في العصر المتأخر على الحافة الجنوبية، وعلى العادات الجنائزية المعاصرة لها على الحافة الغربية منها؛ وهو ما يُعد بمثابة مُرشد لبعثات الحفائر في مواسم قادمة.

#### [4] المحجر الجنوبي المجاور لبقايا المدينة:

على قمة المنحدر وإلى الجنوب من بقايا المدينة، هناك عدة محاجر مفتوحة، تمتد جنوباً في نطاق ستة كيلومترات. وتؤكدت البعثة اليابانية في موسم حفائر عام 2002م من وجود محجر قبطي ضخم على الحافة الجنوبية.. كان يتم فيه تقطيع الصخرة الجيرية إلى قطع بالحجم العادي لكي يُمكن نقلها، باستخدام أدوات بسيطة كالأزاميل، في حين أن الأحجار الجيرية الصلبة بالمحجر الروماني القديم كانت تُقطع إلى كتل كبيرة الحجم (غالباً واحد متر) بأزاميل وأسافين. وقد قامت البعثة اليابانية بتنظيف المحجر القبطي وتم قياسه بجهاز G.P.S<sup>(22)</sup>.



## (170118) مقابر 'فريزر'

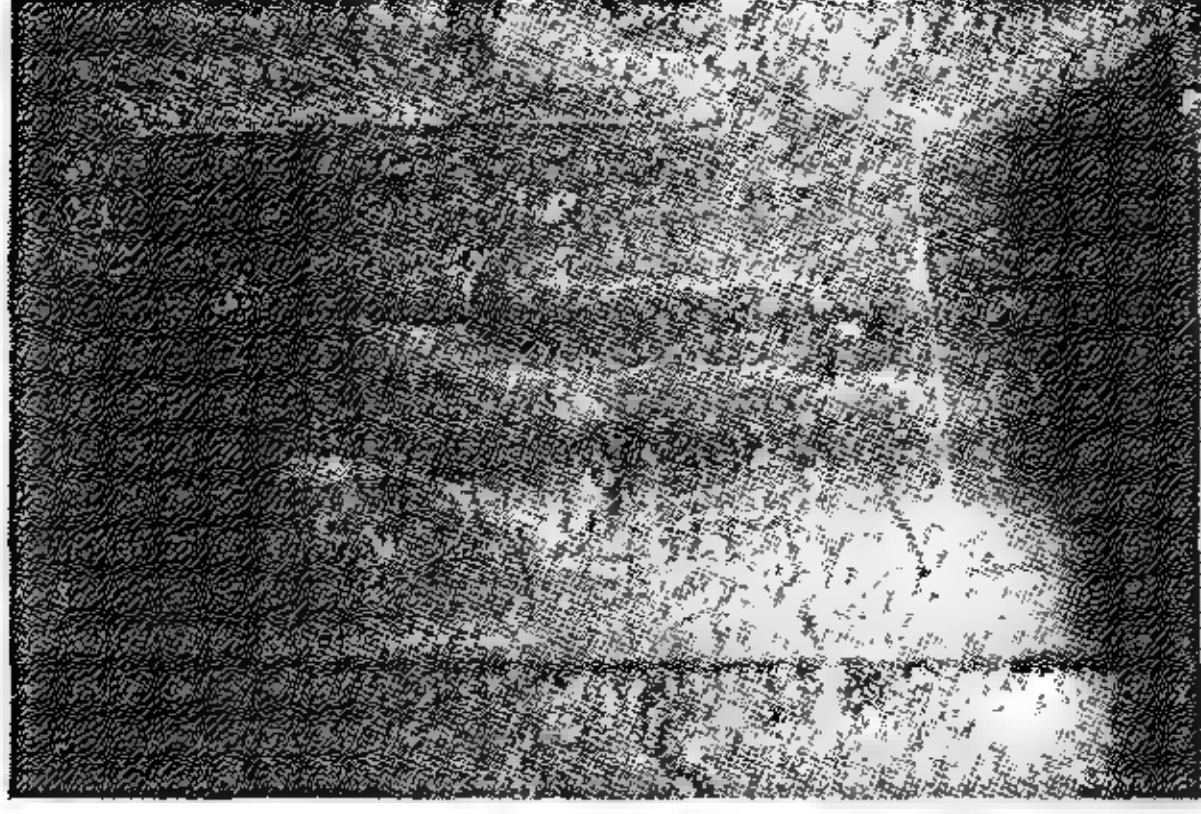
تبعد حوالي 2 كم إلى الجنوب من 'طهنا الجبل'، حيث تقع على الضفة الشرقية للنيل، على دائرة عرض 10° 28'، على بعد 5 كم شمال-شرق مدينة المنيا. وهي مقابر (مصاطب) من الدولة القديمة منقورة في خمس مستويات في قلب صخر الجبل، تتسبب مع ترقيمها إلى مكتشفها "فريزر" Fraser لهذا تعرف باسم (Fraser Tombs) 'مقابر فريزر'، ويبلغ عددها ستة عشرة مقبرة غير منشورة نشرًا علميًا -حتى الآن- وغير موجودة بالدليل السياحي Blue Guide، يظهر منها حالياً خمسة عشرة مقبرة، منها أربعة مقابر فقط في حالة جيدة ومفتوحة للزيارة<sup>(23)</sup>، مثل مقبرتا 'غنو-كا' ابن 'مري' (رقم 14) و(ابنه؟) 'كا-حب' (رقم 12)، ومقبرة 'ني-كا-عنخ' (رقم 13 أو 15) من أوائل الأسرة الخامسة.

وحسبما يظهر حالياً، فإن المستوى الأول من الجبانة يضم المقبرة رقم (5)، بينما يضم المستوى الثاني المقابر أرقام (6) و(7) و(8) و(9) و(11)، في حين أن المستوى الثالث يضم المقابر (2) و(3) و(13) و(15)، أما المستوى الرابع فيضم المقابر أرقام (4) و(4ب) و(12)، وأخيراً يضم المستوى الخامس مقبرة رقم (14). وتلك المقابر بها الكثير غير المنقوش، وعلى الرغم من أن المنقوش من تلك المقابر يزخر بالمناظر الدنيوية والدينية التقليدية المعتادة على جدران مقابر الجبانة الأخرى من هذه الفترة من الدولة القديمة، إلا أنها تتميز بكثرة كوائنها (نيشها niche) التي تضم تماثيلاً منحوتة لأصحابها وزوجاتهم بشكل يفوق المعتاد عليه. ويلاحظ أن المقبرة رقم (13) تتخذ شكل مصطبة، في حين أن هناك مقابر منها بدون سقف وهي المقابر أرقام (2) و(6) و(7) و(8) و(9) و(11) و(12)، في حين أن المقابر (3) و(13) و(15) بسقف حديث.

**مقبرة رقم (2) مجهولة الاسم:** وهي مقبرة صغيرة بدون سقف، خالية تماماً من النقوش وفي حالة سيئة من الحفظ. تبدأ بممر ضيق ذو محور شرقي-غربي يغطي الرديم جزئه الغربي، يصل لمدخل المقبرة، حيث نجد في الكتف الأيمن على يمين الداخل تمثال صغير داخل كوة (نيشة niche) صغيرة جداً، يقود إلى المدخل إلى صالة ذات محور شمالي-جنوبي، يوجد بجدارها الشرقي ثلاثة كوائن (نيشات): نجد في الكوة الأولى (اليسرى) ثلاثة تماثيل في حالة سيئة من الحفظ لرجلين وامرأة، بينما نجد في الكوة اليمنى تماثيل لرجل وامرأة نصفها العلوي مدمر. وبالجدار الغربي بابان وهميان يتوسطهما يتوسطهما كوة بها تمثال واقف فاقد الرأس وفي حالة سيئة من الحفظ. وفي الجهة الغربية للمقبرة يوجد بئري دفن نحتاً بالصخر على مستوى مرتفع عن أرضية المقبرة.

**مقبرة رقم (3) 'غنو-كا' (?) :** مقبرة ذات سقف حديث، ولا تحتوي على أي نقوش، وبها عدة تماثيل غير كاملة النحت وملامحها غير واضحة. تبدأ بممر ذو محور شرقي-غربي خالي من النقوش، يصل إلى مدخل على نفس محور الممر، يصل إلى صالة

طولية ذات محور شمالي-جنوبي، تحتوي على كوة (نيشة) بجدارها الشمالي على يسار الداخل ترتفع مقدار متر واحد عن مستوى الأرض ويوجد بداخلها تمثال واقف (مدمر جزئياً)، بينما توجد في جدارها الشرقي ثلاثة كوات: واحدة في مواجهة الداخل على نفس ارتفاع سابقتها وبداخلها تمثال واقف، وكوة أخرى تضم تمثالين أحدهما لرجل والآخر لمرأة، بينما الكوة الثالثة فخالية وحجمها صغير وتقع قرب السقف. ونجد على الجدار الغربي للصالة منظر غير واضح يتجه من الجنوب إلى الشمال - لصاحب المقبرة جالساً أمام مائدة قرابين وقائمة قرابين وفي الأسفل حاملي القرابين. وأسفل هذا المنظر بابان وهميان: الأيمن (الشمالي) خالي من النقوش،



بينما الأيسر (الجنوبي) فيرتفع بحوالي 75 سم عن أرضية المقبرة وعليه نقش غير واضح لرجل وامرأة بينهما مائدة قرابين وكتابة هيروغليفية في حالة سيئة من الحفظ ومنظر آخر لطفلة صغيرة أمام سيدة تسمك بيدها زهرة 'سوسن' (لوتس) لتستشققها (رغبة في الحياة الأخرى).

**مقبرة رقم (4) مجهولة الاسم:** تقع في المستوى الرابع من الجبل. وتتكون من فناء مهدم خالي من النقوش نحت في الصخر بمحور غربي-شرقي، يقع في جهته الشرقية مدخل المقبرة (باتساع 85 سم) وهو خالي من النقوش، يقود المدخل إلى ممر طولي (طوله 3.25 سم) يؤدي إلى صالة عرضية ذات محور يمتد من الجنوب إلى الشمال وترتكز على ثلاثة أعمدة مربعة، يقع على يمين الداخل بئر للدفن، كما توجد كوة (نيشة) في الجدار الجنوبي للصالة تحتوي على تمثالين لرجلين (مدمرين جزئياً)، بينما في جدارها الغربي باب وهمي خالي من النقوش.

**مقبرة رقم (5) مجهولة الاسم:** تقع في المستوى الأول من الجبل. وتتكون من فناء خارجي مهدم، يقع في جهته الغربية مدخل مزدوج للمقبرة يفصل بينهما عمود مربع، يقود المدخل إلى صالة مستطيلة الشكل كانت ترتكز على ثلاثة أعمدة مربعة لم يتبق منها سوى عمود واحد، ويحتوي جدار الصالة الغربي في طرفه الجنوبي على باب وهمي خالي من النقوش، كما يوجد أسفله بئر للدفن، بينما تتفرع من الجدار الغربي للصالة حجرة مربعة صغيرة الحجم مستوى أرضيتها مرتفع قليلاً عن مستوى أرضية صالة المقبرة.

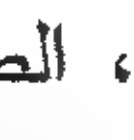

**مقبرة رقم (6) مجهولة الاسم:** مقبرة صغيرة جداً بدون سقف، تقع في المستوى الثاني من الجبل. وتبدأ بـ ممر ضيق مردوم بمحور شرقي-غربي، يقود إلى صالة مردومة تماماً يحتوي جدارها الغربي (في بدايته) على باب وهمي صغير خالي من النقوش، وفي الجهة الغربية للصالة يوجد بئر دفن على مستوى مرتفع نسبياً.





**مقبرة رقم (7) مجهولة الاسم:** تقع بالمستوى الثاني من الجبل. وتبدأ بـ ممر صغير بمحور غربي-شرقي، يقود إلى صالة مربعة صغيرة (طول ضلعها 1.25 متر)، والتي تقود إلى صالة ثانية يقع على يسار الداخل منها تمثالين صغيرين جداً نحتاً في الصخر يبدو أنهما لطفلين، وبالجدار الشمالي للصالة الثانية تمثال صغير نحت في الصخر.

**مقبرة رقم (8) مجهولة الاسم:** مقبرة صغيرة جداً بدون سقف بالمستوى الثاني من الجبل، ترتبط مع المقبرتين (9) و(11) باتجاه واحد. وتتكون من ممر طويل يمتد بمحور غربي-شرقي، به بعض درجات سلم غير منتظمة الشكل تؤدي إلى صالة عرضية يحتوي جدارها الغربي على كوة خالية.

**مقبرة رقم (9) مجهولة الاسم:** مقبرة بالمستوى الثاني من الجبل، يوجد بينها وبين المقبرة رقم (11) ممر شرقي-غربي به درجات سلم ربما كان بمثابة مدخل مشترك للمقبرتين، في حين أنه يوجد في أعلى المقبرة رقم (9) ذاتها بئر للدفن.

تتكون المقبرة رقم (9) من ممر يؤدي إلى صالة صغيرة بدون سقف، تشترك مع الصالة العرضية للمقبرة رقم (8)، تؤدي بدورها إلى الصالة الرئيسية للمقبرة بمحور شمالي-جنوبي، وهي أيضاً بدون سقف. توجد عدة عناصر معمارية بجدارها الغربي: باب وهمي خالي من النقوش، الجزء الأوسط من باب وهمي ثاني خالي من النقوش، باب وهمي ثالث خالي من النقوش، والجزء الأوسط من باب وهمي رابع خالي أيضاً. وفي الركن الجنوبي للجدار الغربي للصالة الرئيسية يوجد باب وهمي خامس مُسجل عليه نقشين، الصف العلوي به صورة جسم رجل غير واضح المعالم للكاتب  'واش-كما'، والصف السفلي نقش يُمثل المحظية  'مرس-عنخ' (24) (أو 'نمرت-مرس-عنخ') وهي تستشق زهرة 'سوسن'، وعلى الكتف الشمالي للركن الجنوبي من الجدار الغربي بقايا نقش غير واضح ومدمر، بينا يوجد بين الكتفين باب وهمي سادس عليه ثلاثة نقوش: على جانبي الباب يوجد نقشين لرجلين واقفين متماثلين يمسك كل منهما عصا شرفية طويلة بيده اليسرى بينما يقبض باليمنى على صولجان 'خرپ'، وبداخل الباب الوهمي صاحب المقبرة يمسك فقط عصا شرفية طويلة بيده اليسرى. كل ذلك في حين أن الجدار الغربي للصالة الرئيسية، في حد ذاته، خالي من النقوش.

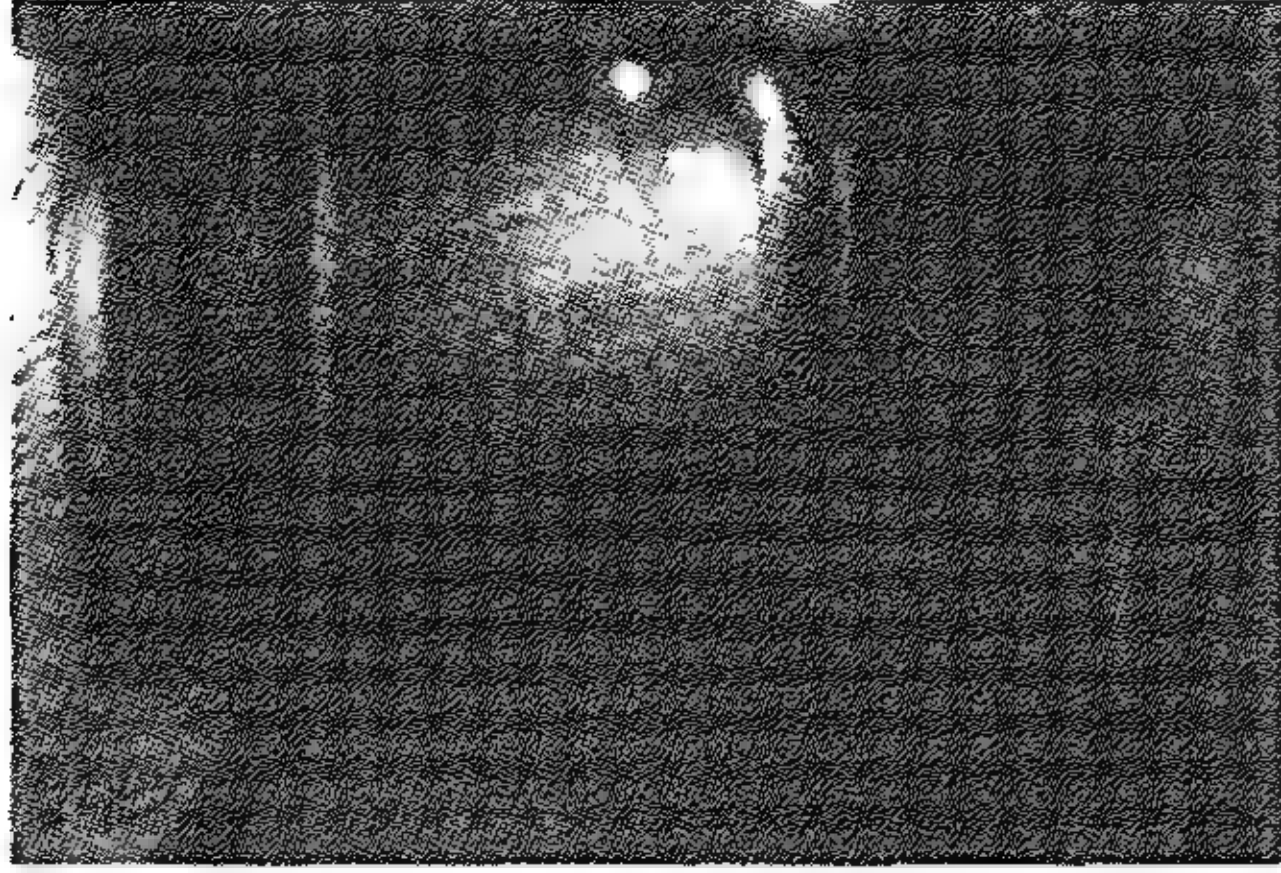
**مقبرة رقم (11)  'إفي' وزوجته (؟)  'ثنتي':** مقبرة بدون سقف، بالمستوى الثاني من الجبل، تقع جنوب المقبرة رقم (9). وتتكون من ممر نحت في الصخر به درجات سلم غير منتظم، يؤدي إلى الصالة الرئيسية للمقبرة، والتي تحتوي على بابان وهميان: أحدهما خالي من النقوش، والآخر منقوش إذ سُجل عليه اسم صاحب المقبرة 'إفي' وزوجته (؟) 'ثنتي' (25) كما يوجد على جزئه السفلي بقايا قدمي رجل. وعلى مستوى مرتفع من أرضية الصالة تم حفر بئري دفن.



مقبرة رقم (12) 'مفتش كتبة بيت الأرشيفات الملكية، المعروف لدى الملك'

⏏⏏⏏ 'كا-حب' .. (شكلا 26-27): وهي مقبرة بدون سقف، تقع بالمستوى الرابع من الجبل. تتكون من ممر مزدوم بمحور غربي-شرقي، يؤدي إلى صالة يتوسطها جدارين من الطوب اللبن، وبالجدار الغربي للصالة يوجد باب وهمي عليه بقايا مناظر وكتابات هيروغليفية، كلا الباب والنقوش في حالة جيدة من الحفظ. وقد نقش على يسار الباب الوهمي رجل يحمل فخذ ثور على كتفه، بينما نقش على يمينه ثلاث من حاملات القرابين.

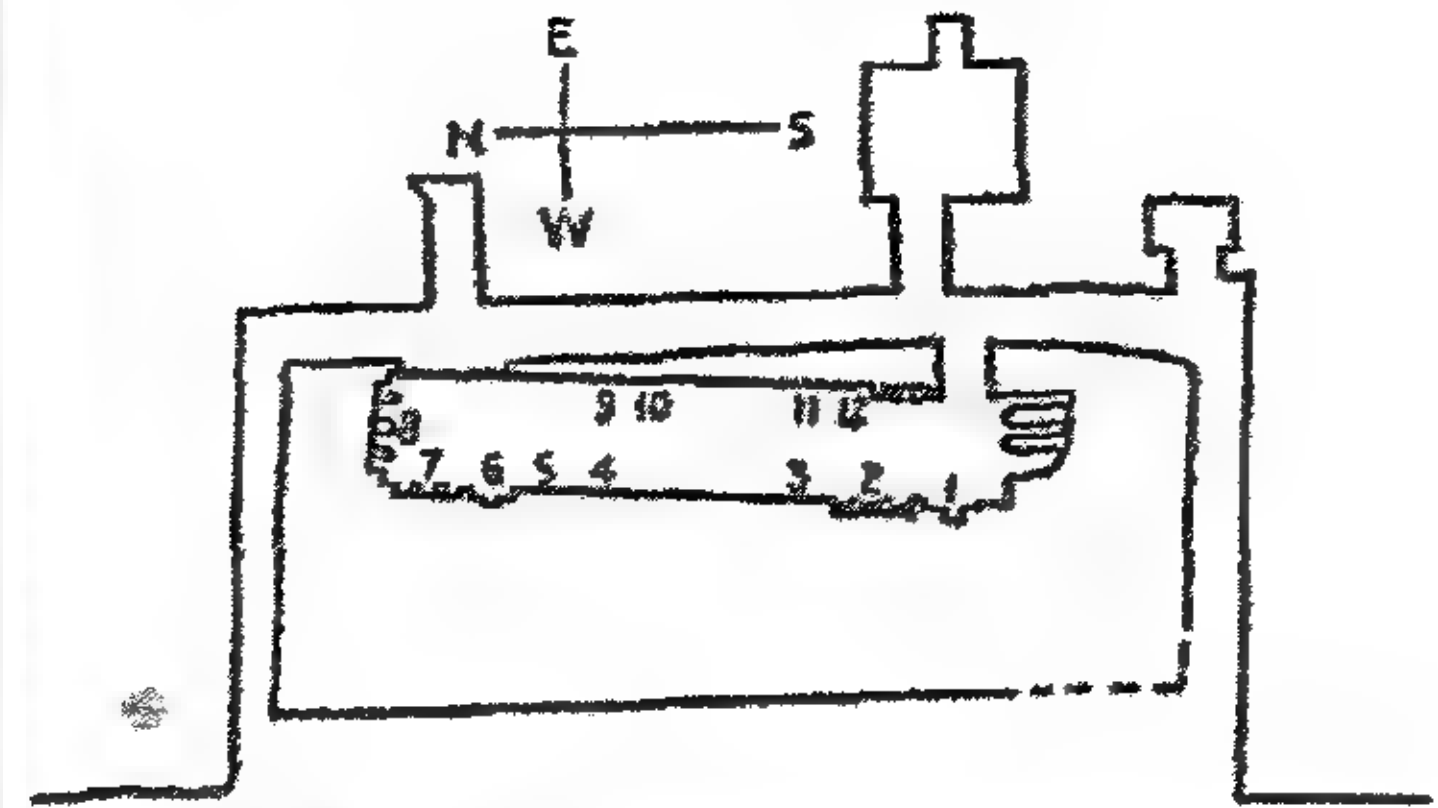
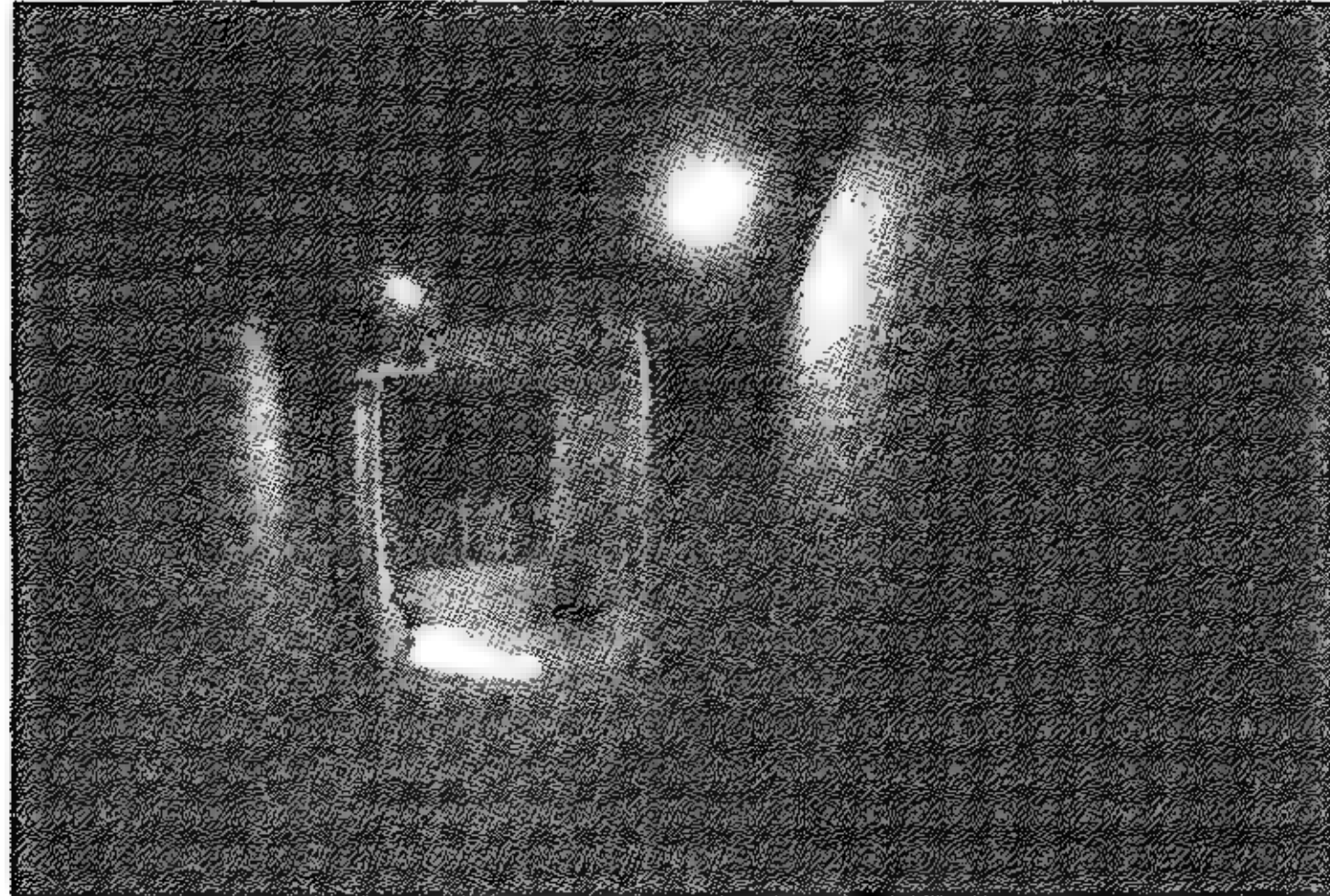
اسم وألقاب المتوفى -الذي كان مفتشاً لكتبة بيت الأرشيفات الملكية- واسم حامل أختامه من على الباب الوهمي الشمالي (26). ومسند رأس خشبي كان ضمن الأثاث الجنائزي المعد للدفن، عثر عليه في مدخل فجوة في المصطبة shaft ، مع نص لشخص يُدعى ⏏⏏⏏ أو ⏏⏏⏏ 'غنو-كا' (27) والذي يبدو أنه كان والد 'كا-حب' (صاحب المقبرة).



شكلا [26-27] مقبرة ⏏⏏⏏ 'كا-حب'  
لأحد حكام الأقاليم في الأسرة الخامسة (دولة قديمة) (28)

مقبرة رقم (13) 'المشرف على المقر العظيم، المشرف على المدن

الجديدة، والمشرف على كهنة حاتحور طهنا' ⏏⏏⏏ 'تي-كا-ني-ع' -  
عنخ، عهد الملك 'وسر-كا.ف' (أول ملوك الأسرة الخامسة) (29):



TIHNA. Neka-'ankh (First tomb). From FEASER in  
Ann. Serv. iii, pl. I.

شكل [25] مقبرة 'ني-كا-عنخ' رقم (1) (30)




## الفصل الثاني

مقبرة على شكل مصطبة، ذات سقف حديث، تقع بالمستوى الثالث من الجبل [شكل 25]. تتكون من ممر ضيق ذو درجات سلم يمتد محوره من الغرب إلى الشرق، ويحتوي الجدار الشمالي للممر وعلى مستوى مرتفع قليلاً على كوة (نيشة) صغيرة خالية من النقوش، ويؤدي هذا الممر إلى ممر آخر بمحور شمالي-جنوبي، يحتوي جداره الشرقي على ثلاث كوات خالية لم يكتمل العمل بها، ويقود الممر الثاني إلى مدخل المقبرة الذي يقع ناحية الغرب صالة مستطيلة الشكل (10 متر × 2 متر) ذات محور جنوبي-شمالي.



### وأهم مناظر تلك الصالة:

#### الجدار الغربي: (في بدايته في مواجهة الداخل)

[1]-[2] باب وهمي دمر نصفه العلوي وتم ترميمه، عليه نقش غائر. وإلى الشمال منه كوة صغيرة بها تمثالين لصاحب المقبرة وزوجته وبينهما ثلاثة تماثيل صغيرة للأبناء وعدة نقوش من الكتابة الهيروغليفية تتضمن نص الوصية على شرف الابن  'حم-حاتحور'.

[3]-[4] ثلاثة تسجيلات ذات نقش غائر تمثل قائمة قرابين بها تسعين نوعاً مختلفة من القرابين، وصاحب المقبرة 'ن-ي-كا-عنخ' جالساً أمام قائمة قرابين، وأسفل مقعد يجلس سيده كلب يدعى 'شيكي' يلتهم إوزة، ويقف خلف المتوفى حاملي القرابين (الحيوانية) مع نصوص الكهنة ومرسوم (مهشم).

[5]-[7] واجهة المنزل (القصر؟). ثم باب وهمي خصص لزوجته صاحب المقبرة، وقد سُجِّلَ عليه ألقابها وأسماء أبنائها. يلي ذلك كوة أخرى بها تمثالين واقفين لصاحب المقبرة 'ن-ي-كا-عنخ' وزوجته، وعلى ساكف الكوة (العتب العلوي للنيشة) نقش يتضمن ألقابهما.


[8] الجدار الشمالي: به كوة ذات ثلاثة تماثيل واقفة تمثل صاحب المقبرة وزوجته  'حجت-حكنو' وابنه  'ني-عنخ-سسي'، وقد نُقِشت الألقاب على ساكف الكوة (العتب العلوي للنيشة).

#### الجدار الشرقي: (على يمين الداخل مباشرة)

[9]-[12] نقش غائر لصاحب المقبرة 'ن-ي-كا-عنخ' وزوجته جالسين على مقعد تحت مظلة، وأسفل المقعد مجموعة من الخدم وحملة المراوح. يلي ذلك منظر آخر لصاحب المقبرة وزوجته جالسين، وأسفلها اثنا عشر من أولادهما (مؤدين دور حملة القرابين): كل واحد وقد ذُكِرَ اسمه فوقه، وأسفله اسم أحد الثيران التي تستخدم في معبد حاتحور بطهنا الجبل، ثم خدمة جدهم الأكبر 'غنو-كا'، كل ذلك مقابل قطعة أرض تُخصَّص لمن يقوم بذلك العمل، في حين نقش أمام الزوجين الجالسين تقويم ووصية. وجنوب هذا النقش نجد كوة بها تمثالين واقفين لصاحب المقبرة وزوجته.

بينما على الجدار الشرقي (على يسار الداخل) بقايا نقشا غائرا آخر لصاحب المقبرة وزوجته جالسين على مقعد.

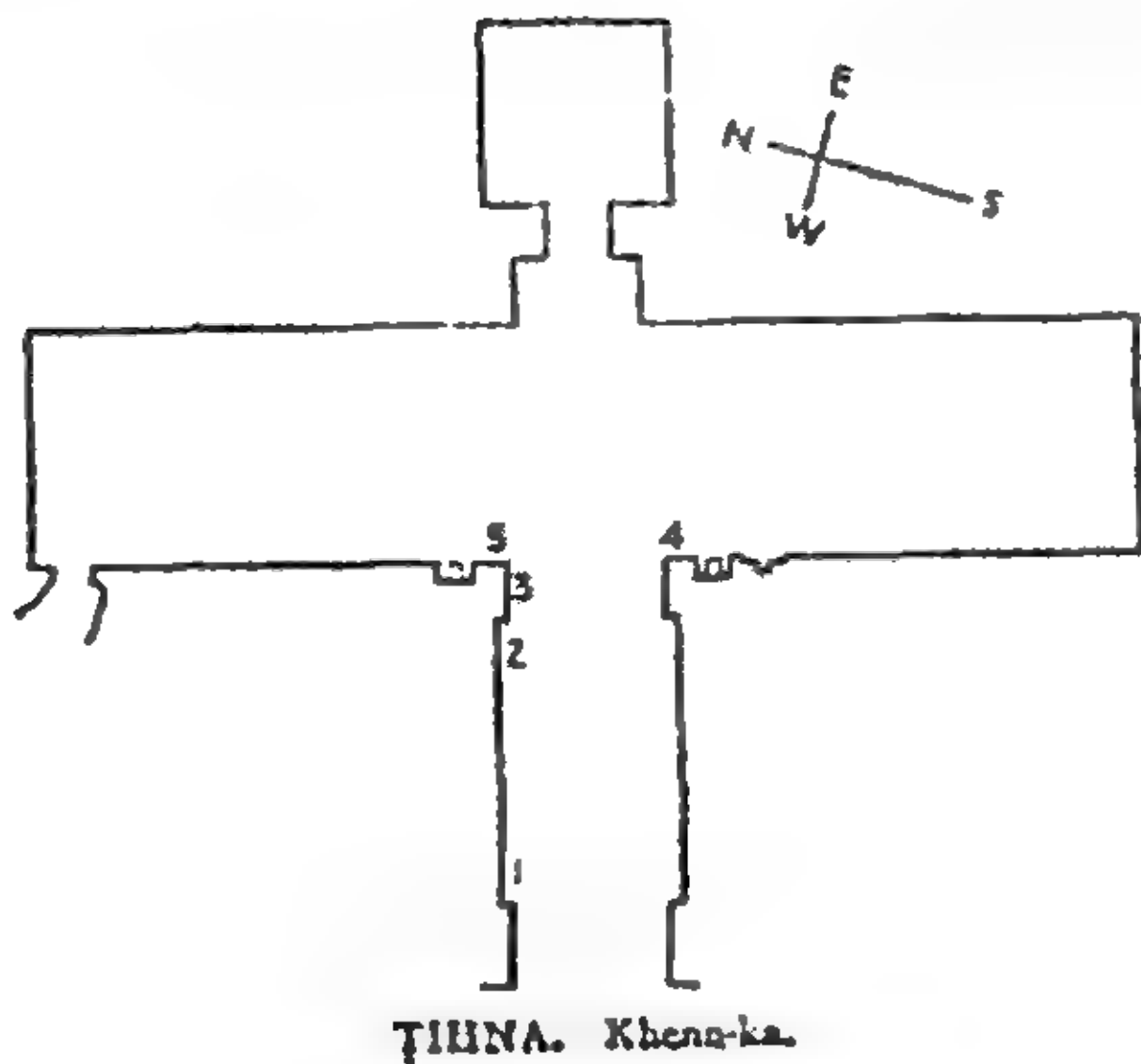
والجدار الجنوبي به كوة (نيشة) بها تمثالين لصاحب المقبرة وزوجته جالسين، وعلى جانبي المقعد طفلين صغيرين.

مقبرة رقم (14) 'المعروف لدى الملك، رئيس مصر العليا، المشرف على طوائف/كتائب مصر العليا'  'غنو-كا' (شكلا 28-29):

مقبرة نحت بالكامل في الصخر، وتعد الوحيدة في المستوى الخامس من الجبل. وقد تعرضت واجهتها وعناصرها الداخلية لتدمير شديد نتيجة زلزال يعتقد أنه أصاب المنطقة؛ إذ أن تماثيلها الداخلية انزلقت أنصافها العلوية وتحركت عدة سنتيمترات بعيدة عن أنصافها السفلى. وتتكون المقبرة من فناء خارجي مهدم يؤدي إلى مدخل مدمر لم يتبق منه سوى جزئه السفلي المنقوش على كلا جانبيه الجزء السفلي لرجل يُمسك صولجان 'خرپ'، ثم ممر سقفه على شكل سيقان النخيل (فلوق النخيل)، ويوجد على أعلى الجدار الشمالي للممر نقش يُمثل حاملي القرابين أمام رجل (ربما صاحب المقبرة!) قد مُثل واقفاً يتكى بيده اليسرى على عصا طويلة ورافعاً يده اليمنى (ربما يقوم بإحصاء القرابين)، ثم نجد رجلاً آخر مُمسكاً لوحاً وقد صُوِّر وهو يكتب عليه، وفي نهاية النقش نجد صاحب المقبرة 'غنو-كا' ممسكاً عصاً ومرتبداً قلادة على صدره وأمامه ألقابه.



شكل [28-29] مقبرة 'غنو-كا' رقم (14)  
أحد حكام الأقاليم في الأسرة الخامسة (دولة قديمة) <sup>(31)</sup>



الممر: العتب العلوي للبوابة الخارجية (يرقد حالياً على الأرض): مع قائمة بأسماء الأقاليم <sup>(32)</sup>.

[1]-[2] التسجيل العلوي: كتبة، ورجال يُحضرون غزال، وطيور الكركي، وغزال إلى المتوفى 'غنو-كا' الذي يصحبه ألقابه <sup>(33)</sup>.

من المدخل وحتى الصالة: يقود الممر إلى مدخل صالة مستعرضة، وقد نقشت على كتفي المدخل ألقاب 'غنو-كا'.



## الفصل الثاني

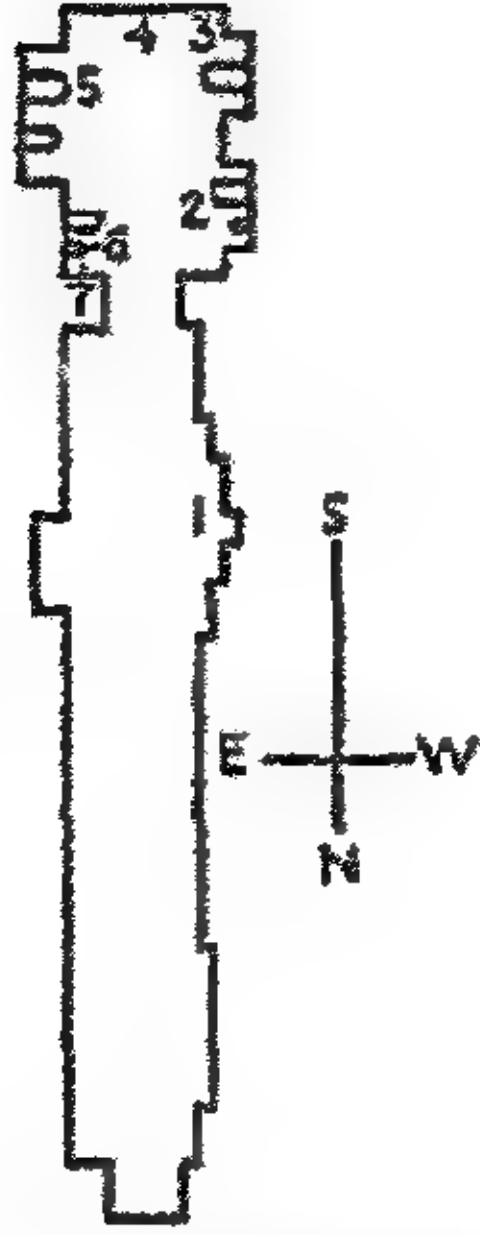
[3] جوانب سمك الباب: ويظن أن هناك آثار نقش لجزء من رأس شبه مدمرة لوالد المتوفى والذي كان يُعرف باسم  $\text{𓂏𓂐𓂑𓂒}$  'مري' (34).

أما ساكف الصالة (العتب العلوي) من الخارج عليه نقش غير واضح نتيجة للسناج الكثيف الذي أصاب المقبرة، وعلى الكتفين نقش لرجل يشم زهرة 'سوسن' (لوتس).

### الصالة المستعرضة:

[4] و [5] العارضتين (كتفي الباب الداخليين): عليهما الابن  $\text{𓂏𓂐𓂑𓂒}$  'كا-حپ' والابنة  $\text{𓂏𓂐𓂑𓂒}$  'دبت' (35).

وعلى الجدار الغربي للصالة المستعرضة توجد كوة (نيشة) على يسار الداخل بها تمثال واقف غير واضح المعالم يلاحظ فيه تباعد النصفين العلوي والسفلي، ثم نجد بعد ذلك باب وهمي مدمر خالي من النقوش، ومنظر لواجهة قصة، وفي نهاية الجدار الغربي بئر دفن. ويتمثل يمين الداخل مع ما وجد على يسار الداخل إذ نجد واجهة قصر وباب وهمي وتمثال مدمر. ونجد في مواجهة الداخل مدخلاً بمنتصف الجدار الشرقي للصالة يؤدي إلى مقصورة مربعة لم تكتمل، نجد على يسار الداخل كوة (نيشة) بها تمثال، ثم بقايا نقش غير واضح التفاصيل ربما لرجال يدمون قرابين، ثم كوتين (نيشتين) بهما تمثالين مدمرين، وكذلك نجد على يمين الداخل كوتين (نيشتين) بهما تمثالين مدمرين. في حين أن الجدار الشمالي للمقصورة المربعة في جزئه الغربي يبدأ بنقش غير واضح، ثم كوة بها تمثال مدمر، ثم نقش غير واضح لرجال يقدمون قرابين. وأخيراً الجدار الجنوبي للمقصورة توجد به كوة بها تمثال مدمر، وغرب الكوة نقش غير واضح تظهر منه بقايا قائمة القرابين.



TIHNA. Neka'-ankh  
(Second tomb).

مقبرة رقم (15) 'المشرف على المقر العظيم، كاهن حاتحور طهنا'  $\text{𓂏𓂐𓂑𓂒}$  'ن-ي-ك-ا-ع-ن-خ'، عهد الملك 'وسر-كاف':

مقبرة ذات سقف حديث بالمستوى الثالث من الجبل. تتكون من ممر ضيق خالي من النقوش ذو محور غربي-شرقي به عدة درجات نحتت بالصخر، يؤدي الممر إلى صالة طولية محورها شمالي-جنوبي. توجد كوة (نيشة) بالجدار الشرقي للصالة على يسار الداخل، بها تمثال نحت في الصخر. بينما بالجدار الغربي (3.75 متر) بابان وهميان أحدهما خالي من النقوش في حين أن الآخر عليه نقوش وكتابات هيروغليفية بألقاب المتوفى [1].

صالة طولية: [1] باب وهمي، وألقاب المتوفى.

ثم نصل إلى مقصورة بها عدة نقوش: على الجزء الغربي من الجدار الشمالي للمقصورة على يمين الداخل للمقصورة أربعة صفوف لحمة القرابين، بينما يقابلها على الجزء الشرقي من الجدار الشمالي للمقصورة على يسار الداخل للمقصورة [7] نقش يمثل صاحب المقبرة 'ن-ي-ك-ا-ع-ن-خ' واقفاً وأمامه أحد أبنائه (  $\text{𓂏𓂐𓂑𓂒}$  ) 'حم-حاتحور'، ثم أسفل ذلك ثلاثة من أتباعه يحملون قرابين. يوجد بالجدار الشرقي

للمقصورة كوة تضم تماثيل واقفين يمثلان والد ووالدة صاحب المقبرة ( ١٥٣١ هـ 'هتي' و١٥٣٢ هـ 'دبت') وقد ذكرت ألقابيهما فوقهما، ثم جزء محطم ربما كان يحوي تمثال لـ '(ي)-كا-عنخ' ذاته. في حين مثل على الجدار الجنوبي للمقصورة [4] نقش '(ي)-كا-عنخ' وأمامه مائدة قرابين وجزارين وقائمة قرابين. على الجدار الغربي للمقصورة [3] نص هيروغليفي بوصية '(ي)-كا-عنخ' لابنه الأكبر ١٥٣٣ هـ 'إم-رف-عنخ'، ثم كوة ملاصقة بها تمثال واقف لصاحب المقبرة، تليها [2] كوة أخرى بها تمثال جالس مدمر لصاحب المقبرة '(ي)-كا-عنخ' وعلى يساره أحد أبنائه (ابنه الصغير)، وعلى الساكن (العتب العلوي) نص هيروغليفي.

#### المقصورة:

- [2] تماثيل المتوفى والابن الصغير، مع عتب علوي (ساكن) أعلاههما عليه الألقاب.
- [3] وصية على شرف الابن ١٥٣٣ هـ 'إم-رف-عنخ'.
- [4] المتوفى وألقابه أمام التقدّمات الجنائزية وقائمة القرابين، والجزارين إلى الأسفل.
- [5]-[6] تماثيل الأب ١٥٣١ هـ 'هتي' والأم ١٥٣٢ هـ 'دبت'، وابنين، والصبي ١٥٣٣ هـ 'نمرت-كاو'.
- [7] الابن ١٥٣٤ هـ 'حم-حاتحور' أمام المتوفى وألقابه، وثلاثة خدم إلى الأسفل.

#### (170104) 'الشرفا-الشيخ مبارك' [خريطة 8]:

بالقرب من 'نزلة الشرفا'، بصحراء الضفة الشرقية للنيل على بُعد حوالي 5 كم جنوب (170118) 'مقابر فريزر' ودائرة عرض 28° 10'، عثر بالموقع على طوب تحصينات عليها خراطيش 'من-خبر-رع' (أحد ملوك الأسرة الحادية والعشرين). وعثر هناك على الجزء السفلي من تمثال الأمير ١٥٣٥ هـ 'خمي-م-واست' ابن 'رعمسيس الثاني' (ثالث ملوك الأسرة 19)، وقل نُقِلَ التمثال إلى المتحف المصري بالتحرير. وحسب التقرير الرسمي، فإن هنالك ثلاث قطع (Cairo Mus. JE. 39734, 39735, 44859) من حجر 'بالرمو' الشهير ذو الأهمية التاريخية، قد عثر عليها بالقرب من المنيا (36).



#### مدينة المنيا

مكان رسو المراكب والسفن - صورة  
التقطت قبل عام 1872م (37)  
من أرشيف معهد جريفيث/أوكسفورد





## مدينة المنيا

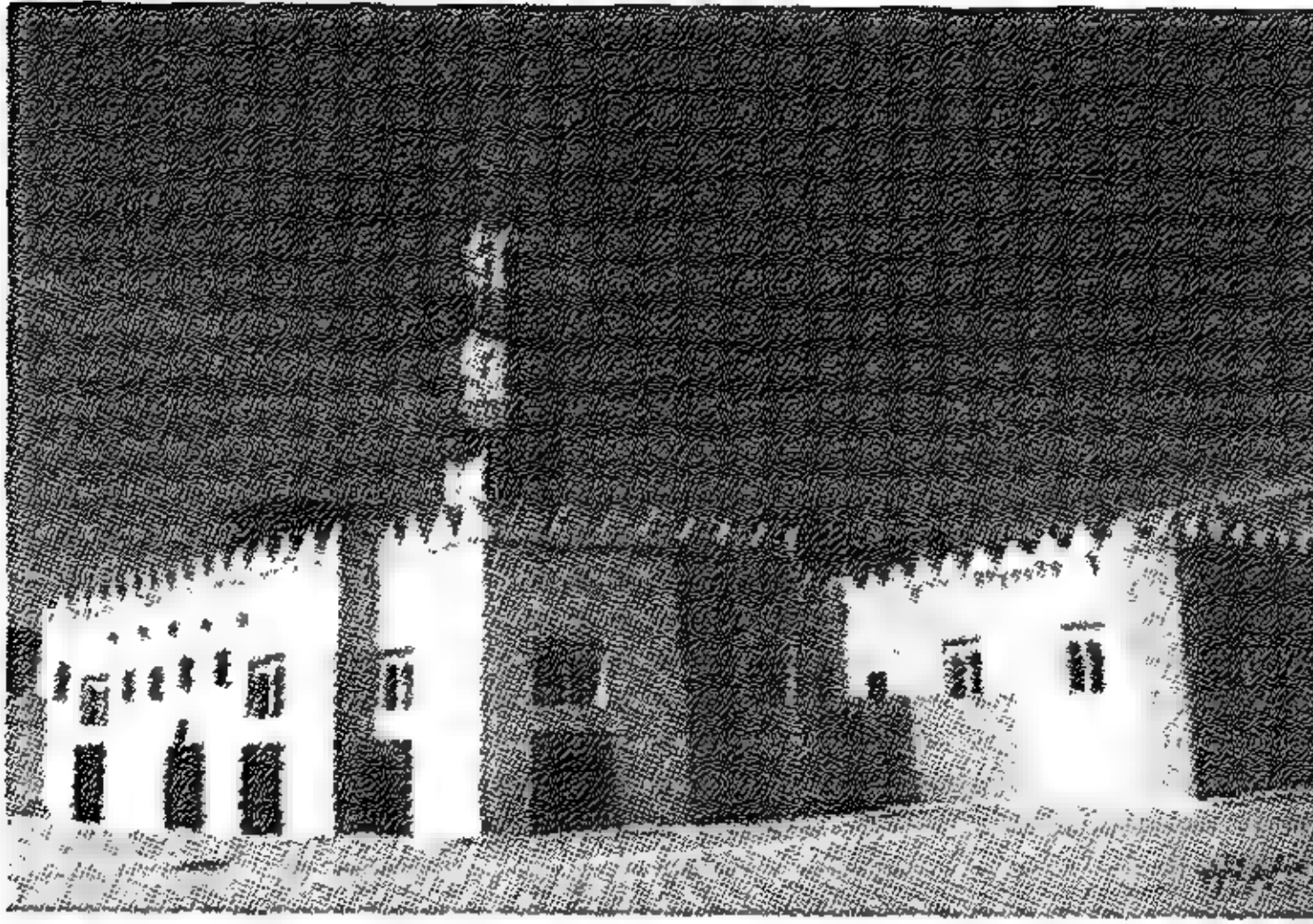
إنها مدينة هادئة جميلة يسعد بها السياح وينبهر بها أهل مصر عندما يرونها للمرة الأولى، تمر بأطرافها الجنوبية دائرة عرض 28° 05' وهي عاصمة محافظة المنيا، وتبعد 247 كم جنوب القاهرة، وقد اشتق اسمها من الاسم المصري القديم  'منى' أو  'منعت' نسبة إلى (منعت خوفو) التي تُعرف حالياً باسم 'زاوية سلطان' (زاوية الأموات) .. أو كما يعرفها البعض باسم 'زاوية الميتين' (38).

### متحف مدينة المنيا:

متحف صغير يتكون من قاعة واحدة. أنشئ عام 1937م، وكان يتبع مجلس مدينة المنيا، ثم آلت تبعيته لهيئة الآثار عام 1982م. ويضم المتحف بعض الآثار المصرية القديمة التي عُثِرَ عليها في محافظة المنيا بالإضافة إلى بعض النماذج الأثرية (39).

### الآثار الإسلامية بمدينة المنيا

تتمثل في مسجد العُمرَاوي على الطراز الفاطمي وقد سُمي العمرَاوي نسبة إلى 'عمر بن الخطاب'، ويعرفه أهل المنيا باسم 'مسجد الوداع'، وتذكر بعض المصادر أنه أول مسجد بُني في المنيا (40) [أشكال 30-32].



شكل [30]

مسجد 'الوداع' (العُمرَاوي) -  
من العصر الفاطمي (41)



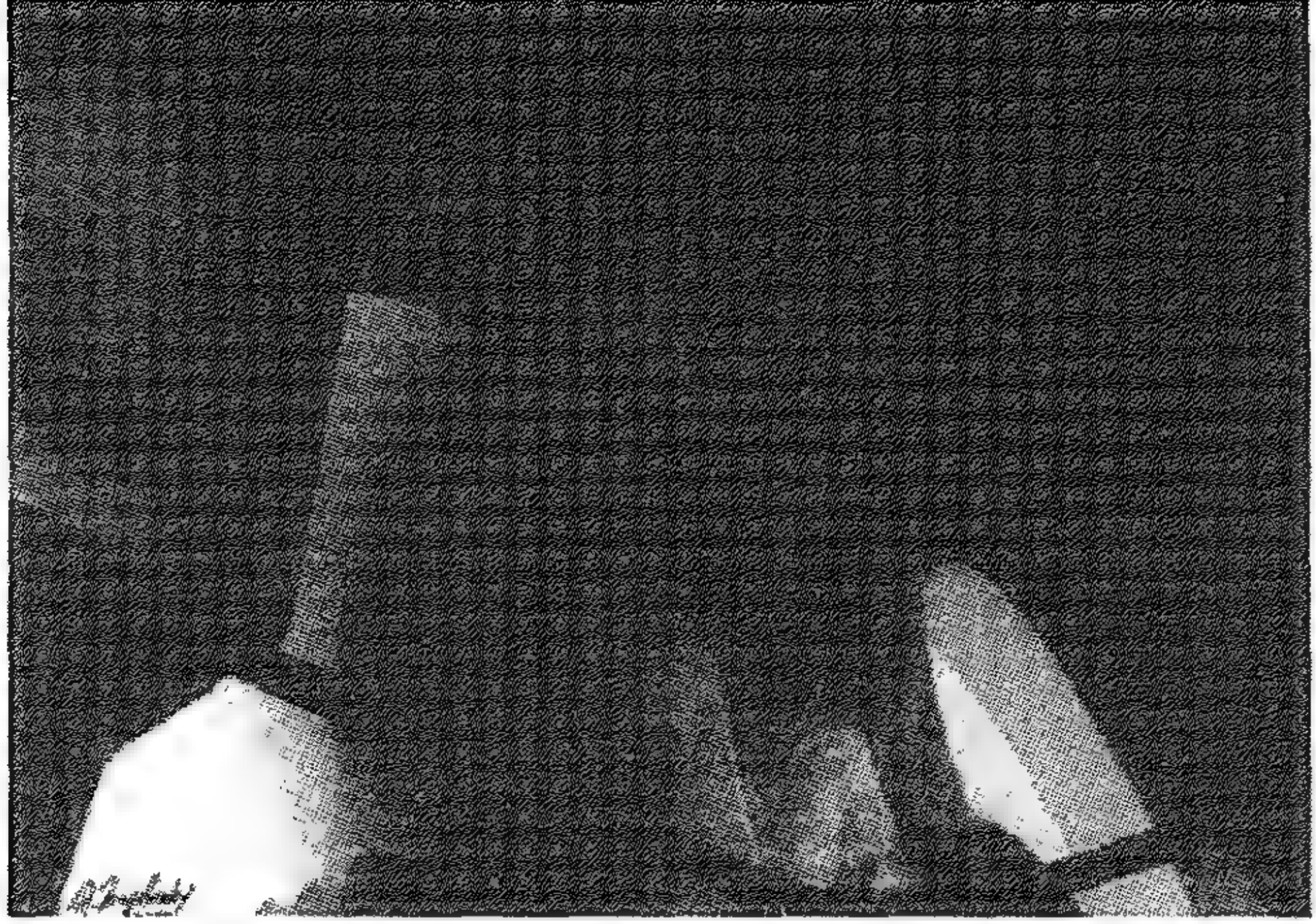
شكل [31]

عقود وأعمدة أروقة  
صحن مسجد الوداع (42)

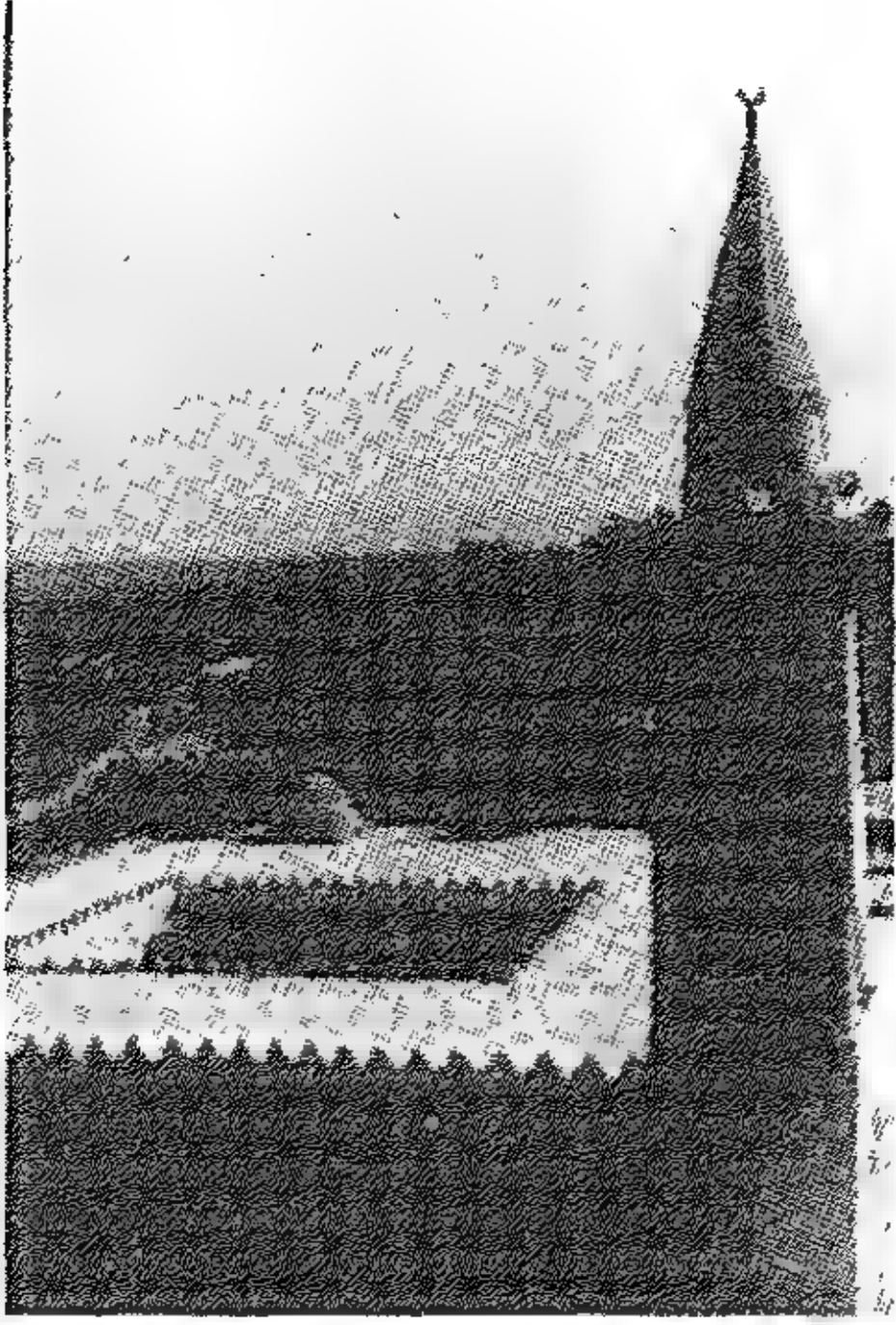


شكل [32]

مئذنة مسجد  
الوداع<sup>(43)</sup> تظهر  
من بين فراغ أحد  
العقود

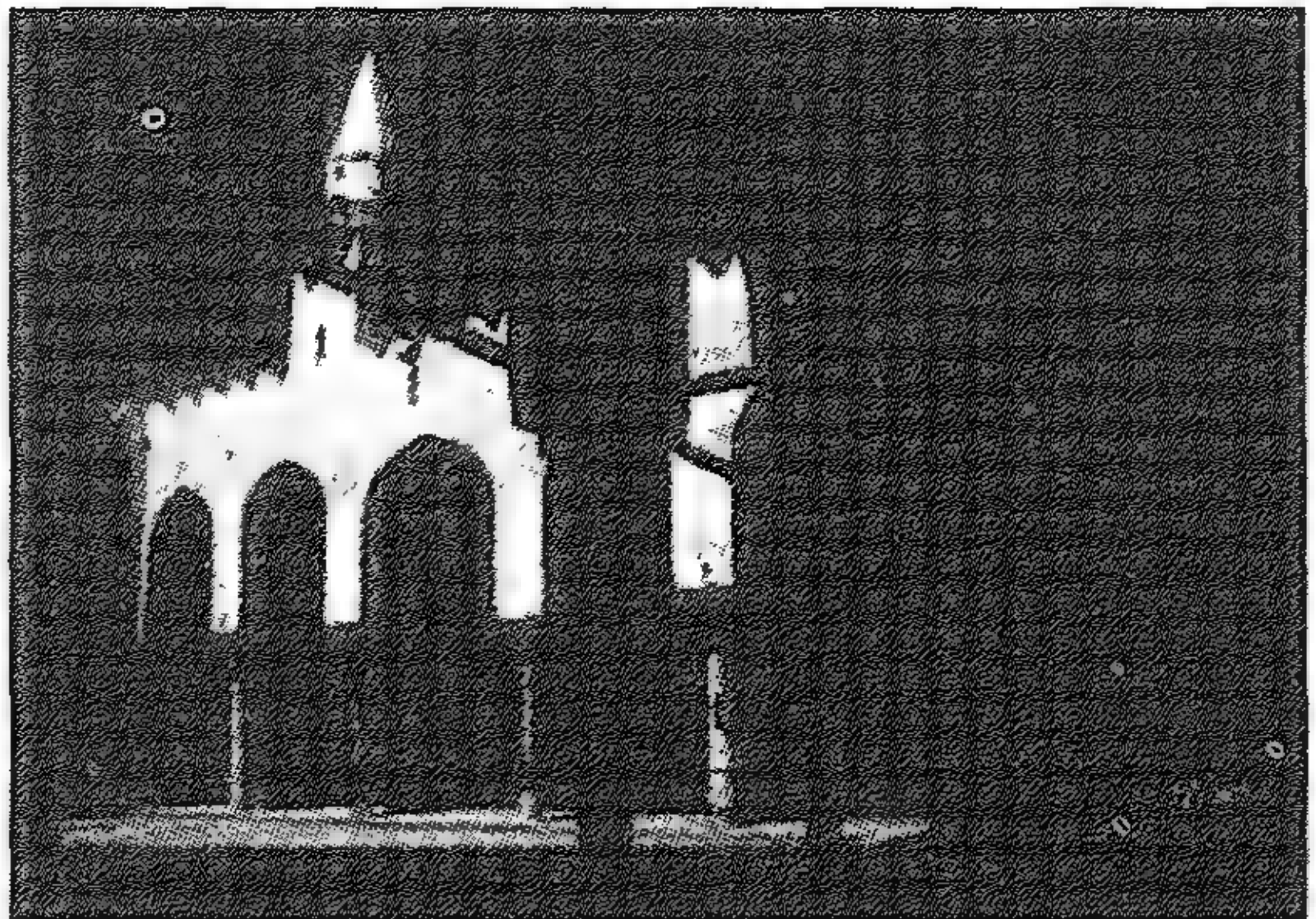


وكذلك مسجد 'اللمطي' [شكلا 33-34] الذي أجمع علماء الآثار على أن تاريخ بناءه يرجع إلى أواخر العصر الفاطمي (حوالي عام 549 هـ)، أما عن تسميته باسم 'اللمطي' فيرجع إلى 'أبو اللمطي' الذي أنشأه<sup>(44)</sup>.



شكل [33]

مسجد اللمطي<sup>(45)</sup> - صورة تُبرز واجهته  
بعرائسها ذات الطراز الفاطمي ومئذنته العثمانية



شكل [34]

أروقة وعقود صحن  
مسجد اللمطي<sup>(46)</sup>



## الفصل الثاني

ومن المساجد الأثرية الأخرى مسجد 'الفولي' [شكل 35] الذي تُسمى مدينة المتيا به (منيا الفولي) نسبة للعالم الإسلامي أحمد الفولي<sup>(47)</sup>، وبالمثل هناك مسجد الشيخ علي المصري [شكل 36] ومسجد هدى شعراوي [شكل 37]<sup>(47)</sup>.



شكل [35] مسجد أحمد الفولي<sup>(48)</sup>      شكل [36] مسجد الشيخ علي المصري<sup>(49)</sup>

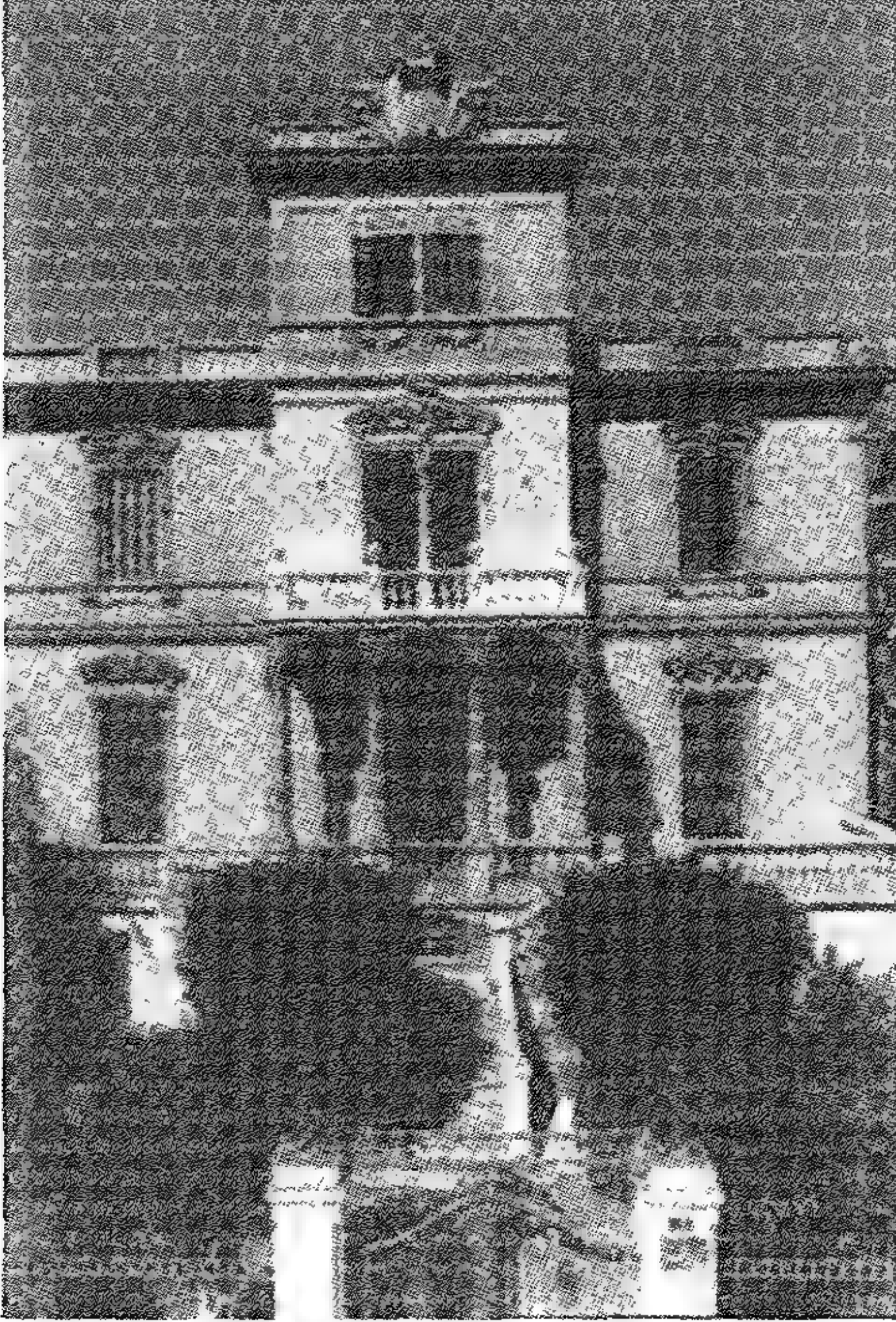


شكل [37] مسجد هدى شعراوي .. أحد القيادات التي دعت لتحرير المرأة<sup>(50)</sup>

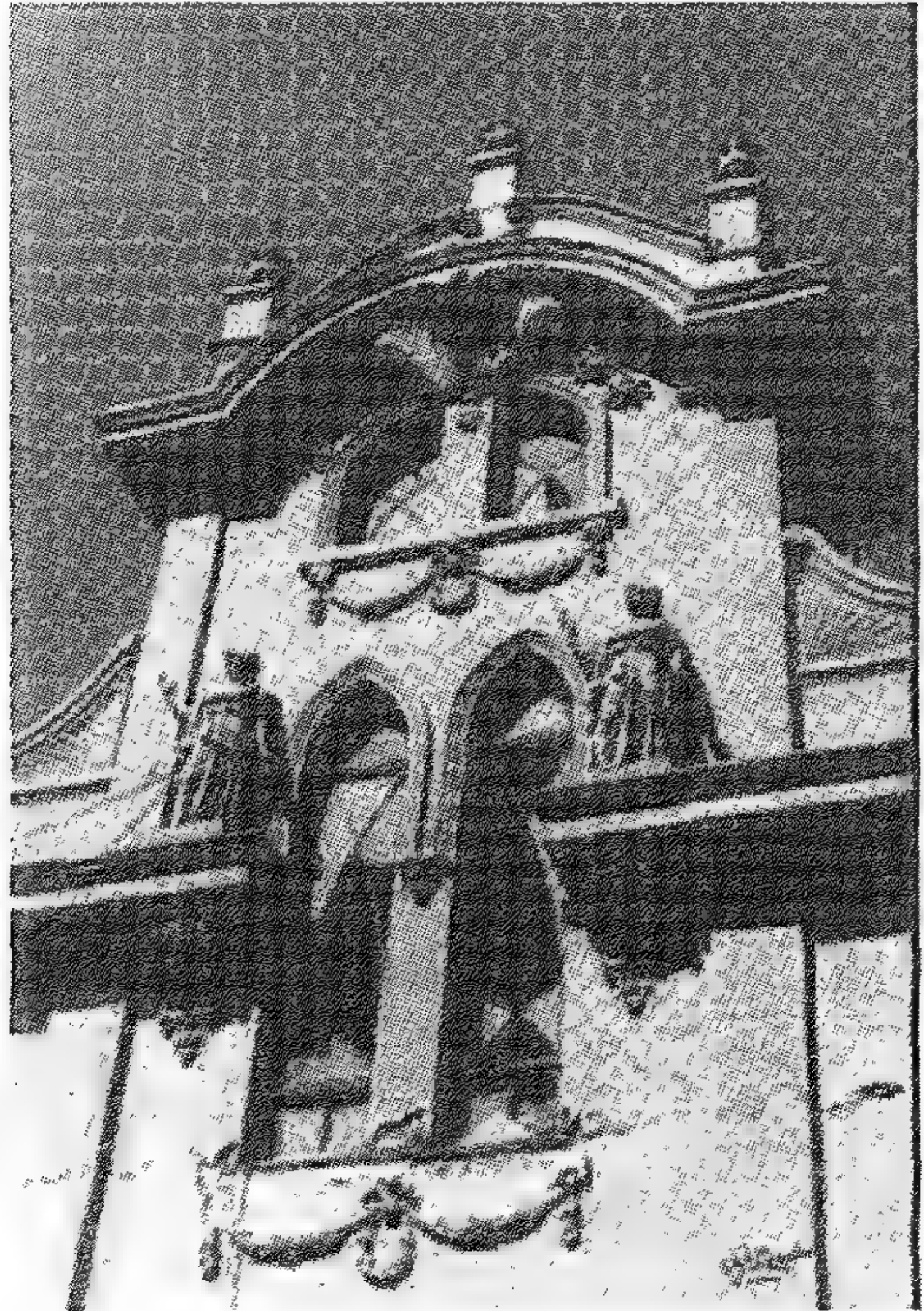


## القصور والبيوت القديمة بمدينة المنيا:

تم تناول طرز هذه القصور والبيوت القديمة ببداية الكتاب، ويكتفي هنا بعرض صورها.



شكل [38] قصر آل بهجت -  
مدينة المنيا - أنشئ في أوائل القرن  
العشرين (51)



شكل [39] أحد البيوت القديمة  
بمدينة المنيا - أنشئ عام 1934 (52)



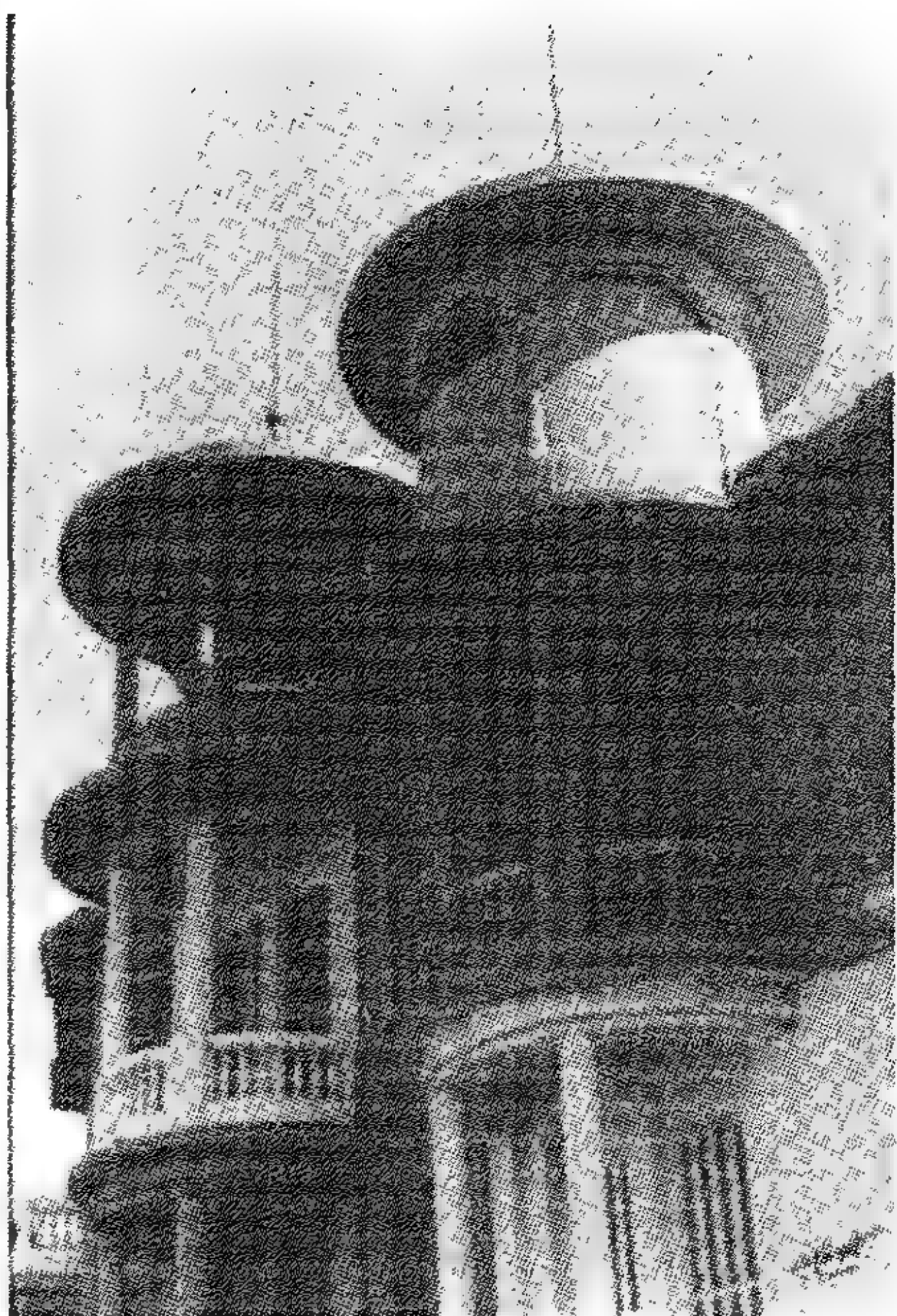


شكلا [40-41] أحد القصور القديمة (53) بمدينة المنيا وقبته (54) - أنشئ في أوائل القرن العشرين



شكلا [42-43] أحد القصور القديمة (55) بمدينة المنيا وجزء من واجهته (56) - أنشئ في أوائل القرن العشرين



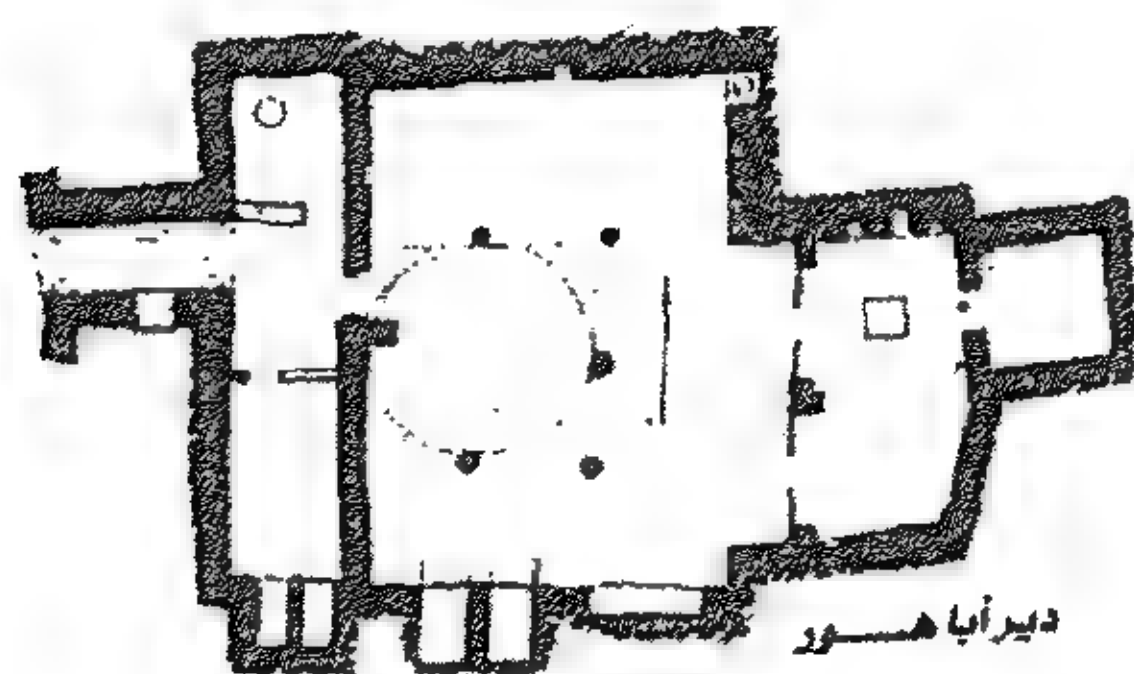
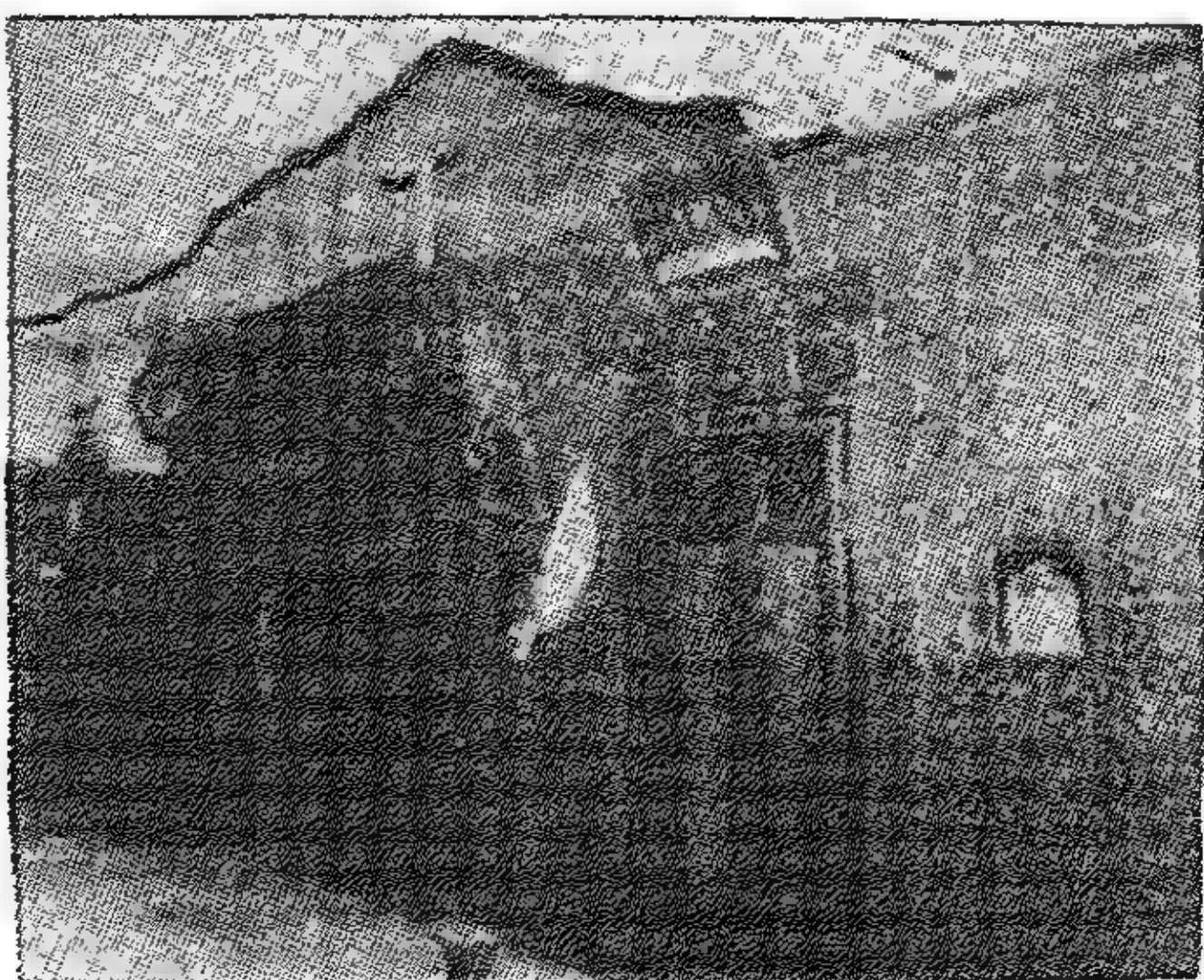


شكل [44 - على اليمين] منزل آل بُرعي - مدينة المنيا - أنشئ في أوائل القرن العشرين<sup>(57)</sup>؛ شكل [45 - على اليسار] قصر شلبي صاروفيم - مدينة المنيا - أنشئ في أوائل القرن العشرين<sup>(58)</sup> وأصبح الآن مقر الحزب الوطني الديموقراطي بالدور الأرضي والمجلس الشعبي المحلي لمحافظة المنيا بالدور العلوي.

## الآثار المسيحية بمنطقة 'سواده'

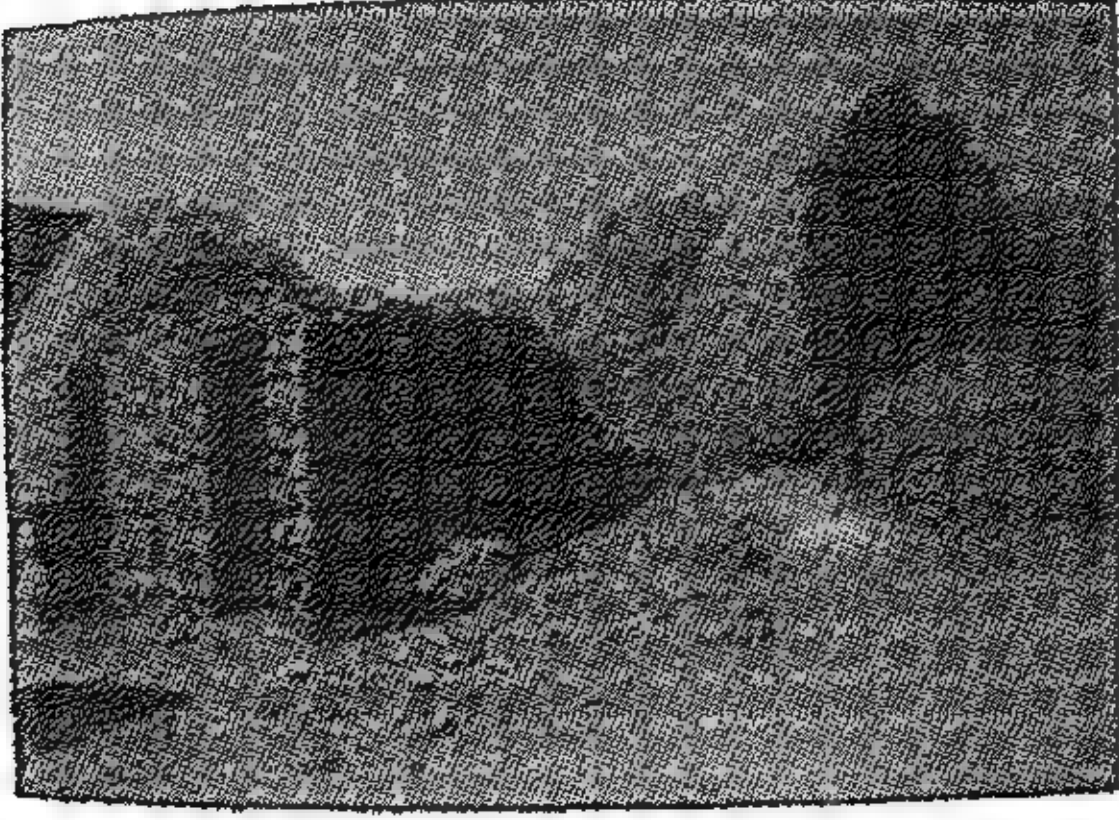
### [بدون كود] جنوب مدينة المنيا

وهناك من الآثار المسيحية بمركز مدينة المنيا كنيسة تُعرف باسم كنيسة الأنبا 'أباهور' بـ 'سواده'، وتعود إلى القرن الرابع الميلادي، وتقع على بعد 4 كم جنوب-شرق مدينة المنيا<sup>(59)</sup>، بعد عبور الكوبري الجديد إلى الضفة الشرقية للنيل إلى الجنوب قليلاً من دائرة عرض 28° 05'. وينسب الدير إلى الراهب 'بوهـر' الذي يُقال أنه استشهد أيام الرومان<sup>(60)</sup>. وتحيط بالكنيسة مجموعة مقابر بقباب على منحى الجبل بأسلوب بديع.

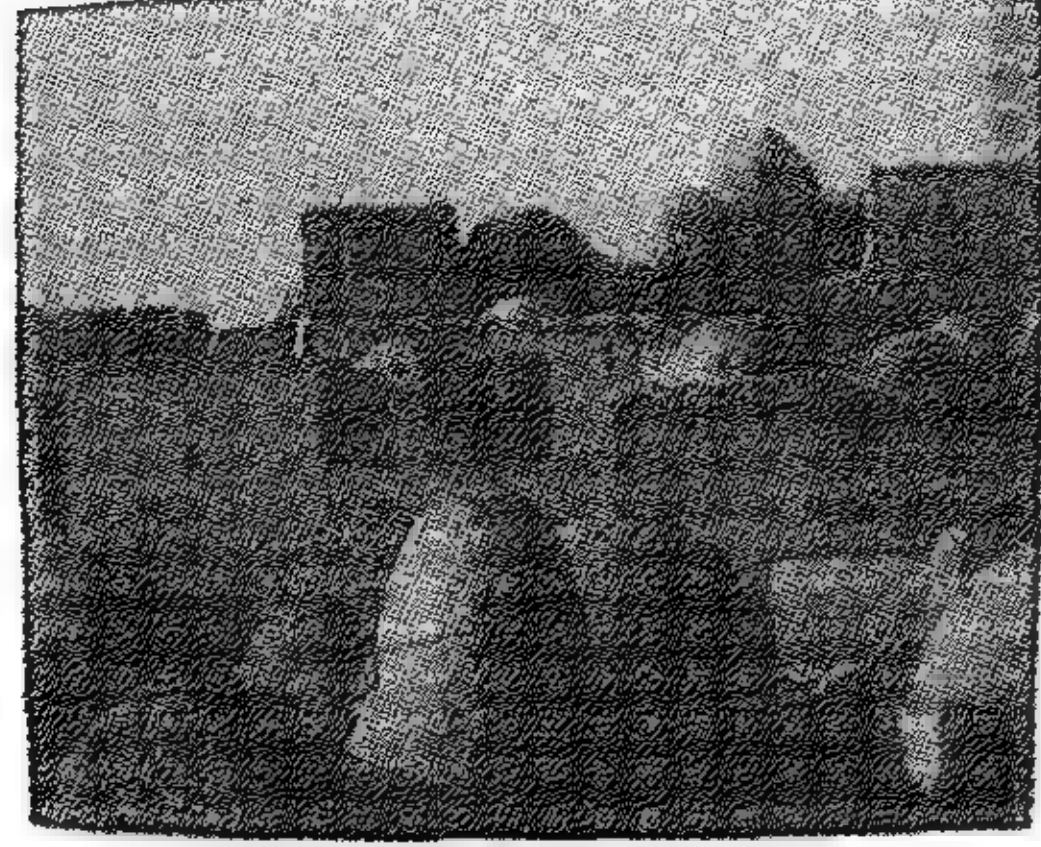


دير أباهور





قبة فوق قبة مساوية لها بمدافن دير سسودة



سسودة

والكنيسة منحوتة كليا في الصخر (كانت معبداً رومانياً قديماً ثم تحول إلى كنيسة). المدخل عبارة عن سرداب منحوت في الصخر يصل إلى طرقة عرضية بها بئر قديم للمياه. ثم صحن مستطيل يتوسطه فراغ مربع مغطى حالياً بقبة. ويتقدم الصحن هيكلان منحوتان في الصخر، والهيكل البحري كان من العصر الروماني. وتوجد عدة فراغات في الجدار القبلي (الجنوبي) من الصحن، كانت تستعمل كمقابر قديمة. وقد أنشئت كنيسة أخرى للست (القديسة) دميانة ذات ثلاث هياكل في الدور العلوي من دير 'أباهور'، بمدخل وسلم منفصل. والكنيسة بها عدد من الأيقونات وقليل من المخطوطات، وقد ذكرها المقرئ في القرن الخامس عشر الميلادي<sup>(61)</sup>.

#### - كنيسة الأنبا 'بيجول' بتلة [يدون كود]:

تقع كنيسة الأنبا 'بيجول' وسط قرية 'تلة' التي تبعد 4 كم غرب مدينة المنيا، جنوب دائرة عرض 28° 05'، وهي من كنائس القرن الثامن عشر/التاسع عشر الميلادي ذات الاثنى عشر قبة - ثلاث للهيكل وتسعة للصحن، وقباب الكنيسة محمولة على حنيات ركنية. ويقع جرن المعمودية في الركن البحري (الشمالي) - الغربي من الكنيسة، والباب في منتصف الجدار القبلي (الجنوبي). ويوجد بالكنيسة أحجبة مطعمة وقليل من الأيقونات والمخطوطات. وقد بدأ تصدع قباب الكنيسة وسقوط بعض منها خاصة القباب الغربية<sup>(62)</sup>.

\* مدينة المنيا الجديدة: كما تضم مدينة المنيا بالإضافة إلى المدينة القديمة مدينة المنيا الجديدة والتي تتكون من 8 أحياء سكنية (تبلغ مساحتها 418 فدان) ومنطقة سياحية (135 فدان) ومناطق لخدمات المدينة (371 فدان) ومنطقة حرفية (50 فدان) بالإضافة إلى مساحات خضراء (871 فدان) ومناطق ترفيهية (115 فدان) ومنطقة جامعات (240 فدان)<sup>(63)</sup>.

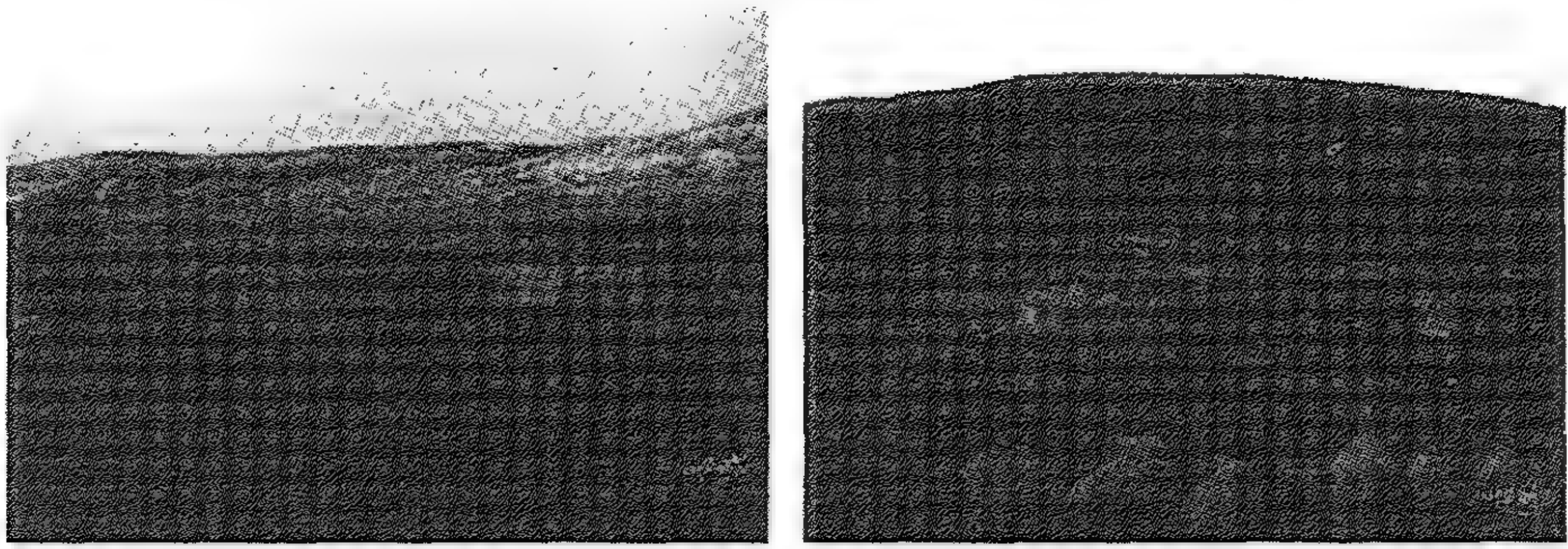
\* المنطقة الصناعية: وقد صدر قرار السيد رئيس مجلس الوزراء (رقم 323 لسنة 1994م) بإنشاء المنطقة الصناعية بمحافظة المنيا، حيث تقع المنطقة شرق النيل على بعد 12 كم جنوب كوبري المنيا، كما تبعد عن مدينة المنيا الجديدة بحوالي 6 كم، وتبلغ مساحة المنطقة 6367 ألف متراً مربعاً. وقد تم تخطيط المنطقة حيث قسمت إلى تسعة خلايا صناعية بالإضافة إلى مجمع للصناعات الصغيرة ومراكز خدمة رئيسية وفرعية. وقد روعي في تخطيطها الحفاظ على نظافة البيئة<sup>(64)</sup>.




## (170112) منطقة زاوية سلطان.. 'حبو' وتُعرف باسم 'زاوية الأموات' (زاوية الميتين)

تقع 'زاوية الأموات' (أو 'زاوية الميتين') والتي تُعرف باسم 'زاوية سلطان' (ويعرفها البعض أيضاً باسم 'سواده'!) على الضفة الشرقية للنيل على بعد حوالي 7 كم إلى 10 كم جنوب-شرق مدينة المنيا، على مسافة 2 كم جنوب دير 'أباهور' بسواده، و 15 كم شمال 'بني حسن'.

وفي هذه المنطقة تقترب الهضبة الشرقية من وادي النيل، والمقابر المصرية التي يرجع تاريخها إلى عصر الدولة القديمة (جبانة من الأسرة السادسة)، اليوم محطمة، وهي محفورة أسفل الجدار الصخري. ويوجد تل من قطع الفخار والطوب يُعرف باسم 'الكوم الأحمر' وإلى الشمال منه، شُيّد سكان المنيا الحديثة مقابرهم التي تعلوها القباب، ومن هذه المدافن أخذ الموقع اسمه العربية 'زاوية الأموات' أو 'زاوية الميتين'.



وكانت توجد بهذه المنطقة المدينة القديمة 'حبو' عاصمة الإقليم السادس عشر من أقاليم مصر العليا (إقليم 'الوعل')، ويوجد بها بقايا هرم مدرج لم يُعرف صاحبه يرجع تاريخه إلى الأسرة الثالثة(?)، وهو يقع في الطرف الجنوبي لامتداد منطقة مقابر 'زاوية سلطان'، وقد كان مُحاطاً بجبانة كبيرة تشمل مقابر من معظم عصور الحضارة المصرية القديمة، فهي جبانة لمقابر ترجع إلى عصور ما قبل التاريخ (ما قبل الأسرات)، الدولة القديمة، الدولة الوسطى، ومقبرة واحدة من الدولة الحديثة، وكلك جبانة من العصر البطلمي، بالإضافة إلى أطلال المدينة الرومانية<sup>(65)</sup>.

وكانت هناك مقصورة مقدسة في 'حبو' (زاوية سلطان) تُعرف باسم  'آوت-إب' (66) أي 'غبطة القلب' أو 'الفرح' (67). وقد عُرِفَ قدماء المصريين موقع 'زاوية سلطان' (زاوية الأموات، أو 'زاوية الميتين') باسم (منعت خوفو)، وهو الاسم التي اشتقت مدينة ومحافظة المنيا اسمها منه.

قام K. Lepsius في كتابه *Denkmaeler aus Agypten und Aethiopien* بنشر مناظر ونصوص مقابر زاوية الأموات، بينما قام Weill بحفائره في المنطقة ونشر تقريراً عن هرمها المدرج الذي أرّخه بالأسرة الثالثة (عام 1912م)، كما قام المعهد




## الفصل الثاني

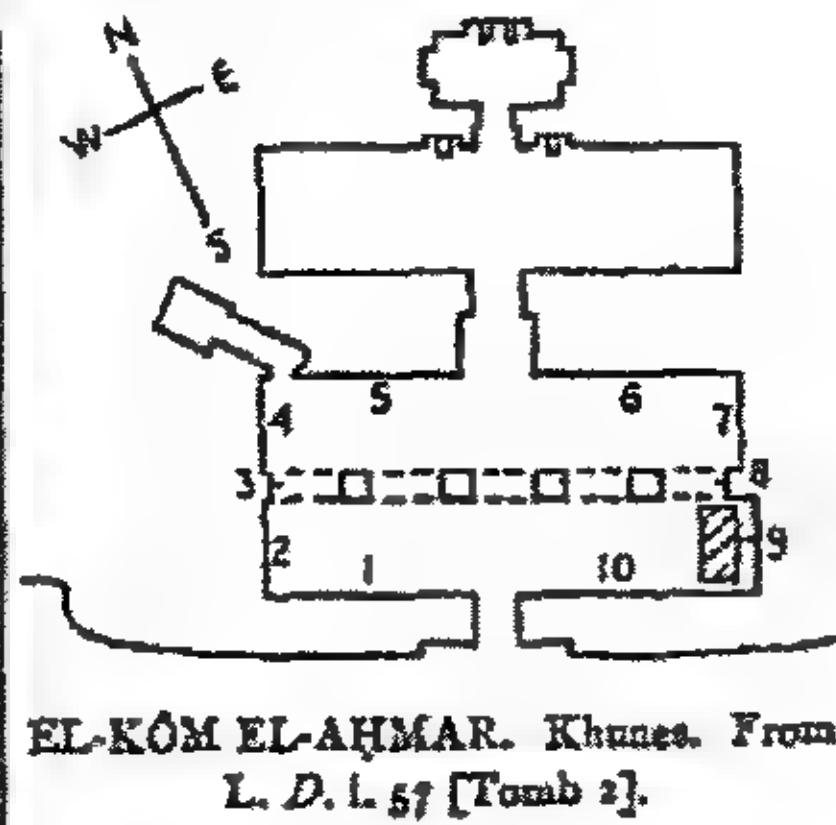
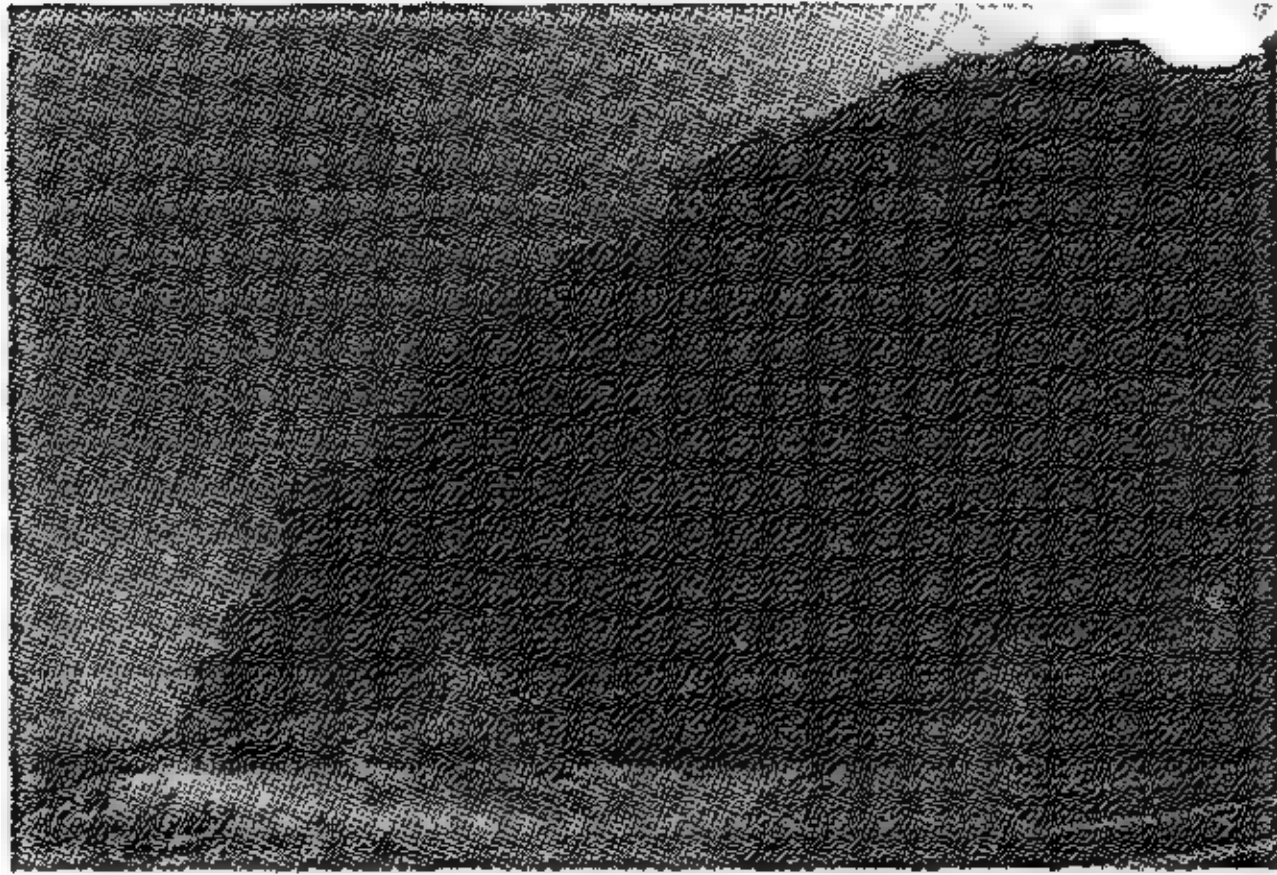
الفرنسي للآثار الشرقية بنشر ملخص عن جبانة زاوية الأموات في دوريته الشهيرة واختصارها BIFAO (عام 1913م).

أهم مقابر 'زاوية سلطان' (والكوم الأحمر) (68):  
مقابر الدولة القديمة..

- مقبرة (1) المشرف على الكهنة، مستشار ملك مصر السفلى، والرفيق .. مجهول الاسم (69).

- مقبرة (2) عند 'ليسيوس' المعروف لدى الملك، رئيس جميع الكهنة، مدير الماموريات (الإرساليات، رئيس البعثات)، مرشد الأرض، حاكم القصر العظيم  'خونس' (70) (الأسرة السادسة):

تقع مقبرته في الجهة الشمالية من جبانة زاوية سلطان، وكانت فسيحة الأركان، جميلة المعمار، وذات مناظر رائعة. أعلى الباب إفريز بارز، وكانت الحجرة الداخلية مقسمة إلى قسمين بصف من الأعمدة المحطمة الآن فيما عدا نصف عمود في الجانب الجنوبي، مزخرف بزهرة السوسن (اللوتس). ويرجح 'ديفز' (71) أن الفنان الذي أشرف على مقبرة 'خونس' هذه، قد أشرف على مقبرة 'ور-إيرني' حاكم إقليم الأرنب (الإقليم الخامس عشر)، المجاور؛ حيث أن الأخيرة مشابهة لمقبرة 'خونس' في التصميم وبعدها من ناحية التاريخ.

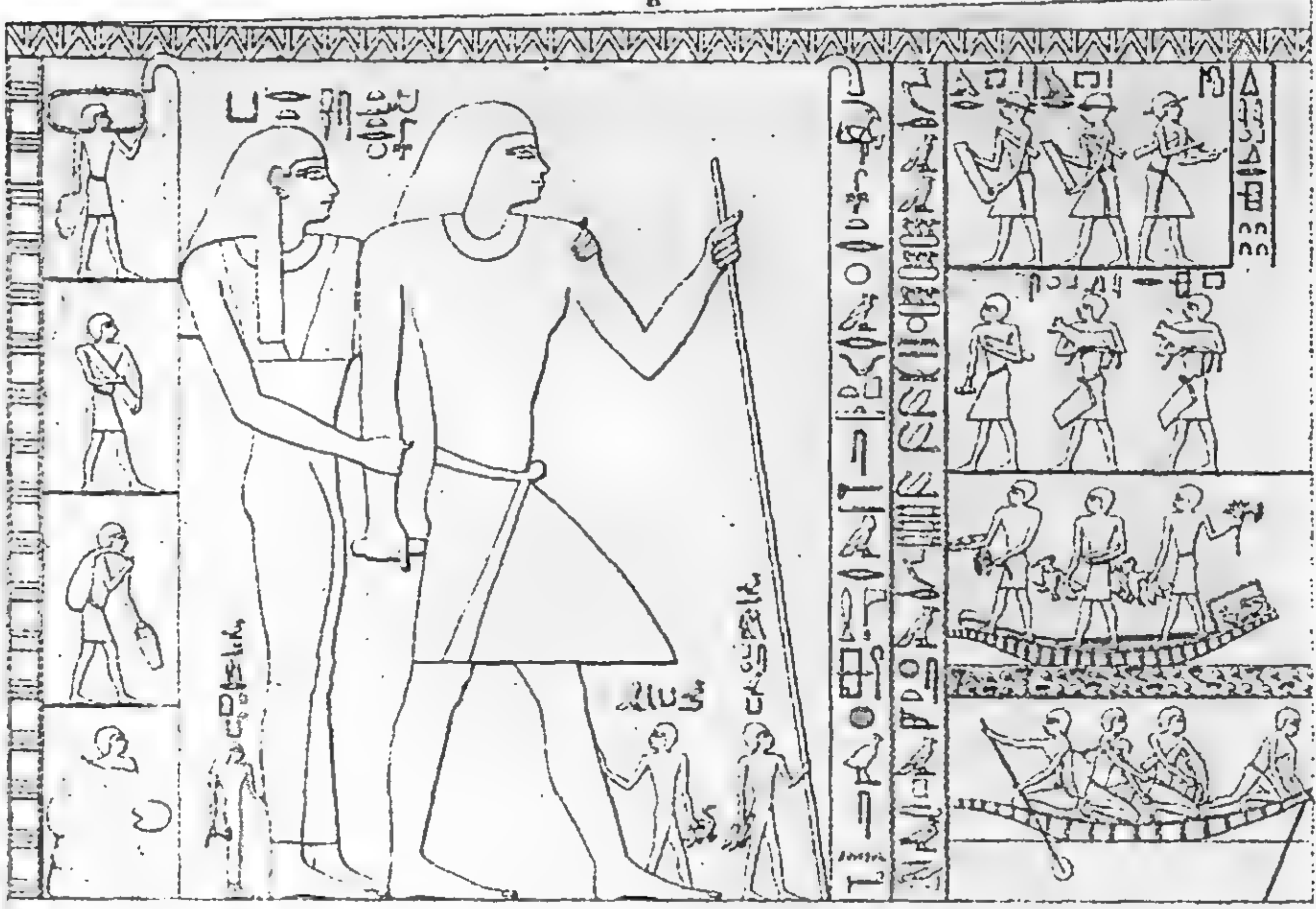


أهم المناظر:

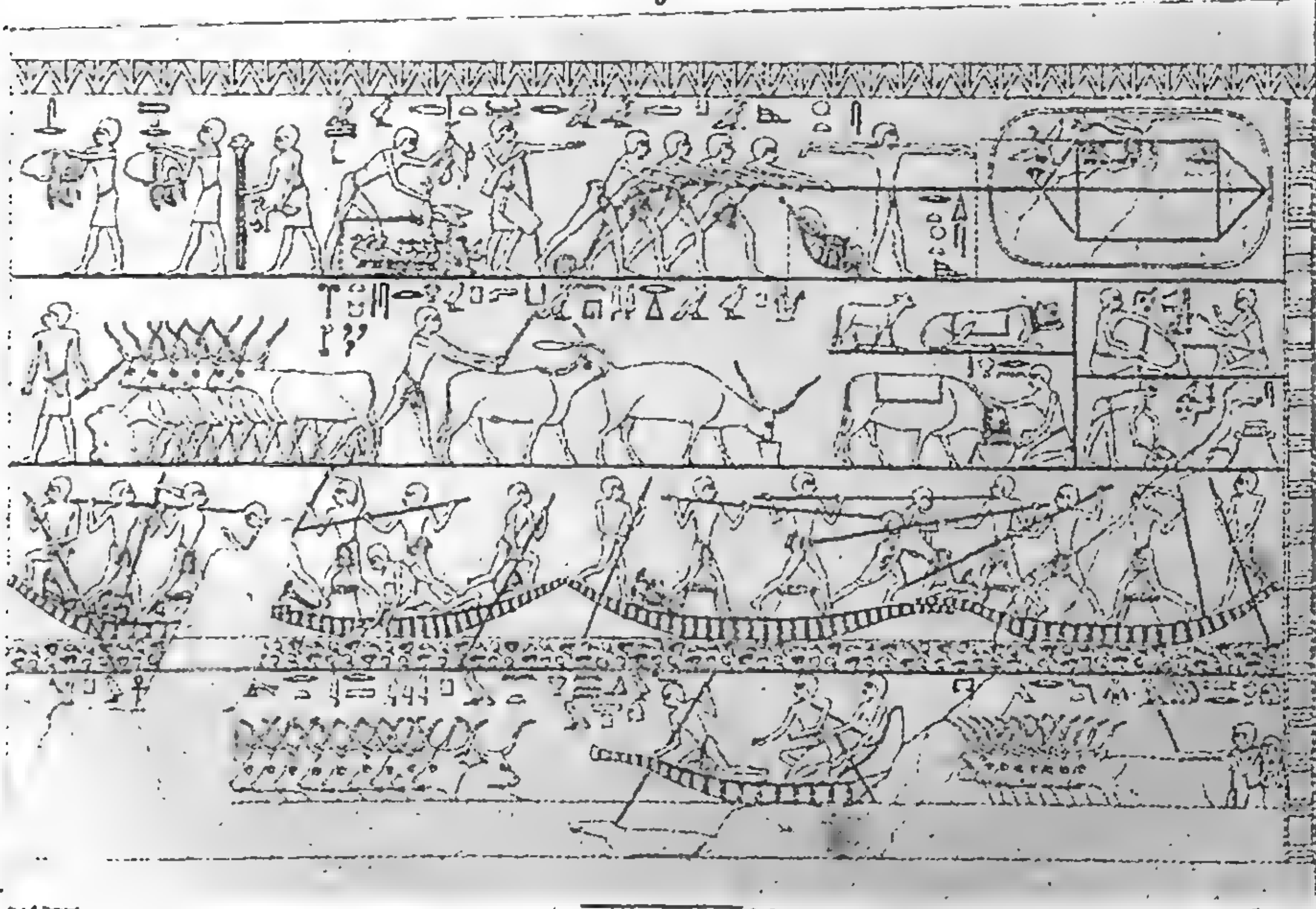
- (1) الحائط الجنوبي: (نصفه الغربي) على نصفه الغربي بعد مدخل المقبرة، نجد أربعة صفوف مرسومة تُمثل: ماشية تعبر مياه، وقوارب صيد، ورعاية الماشية، وصيد وجمع الطيور .. أمام المتوفى 'خونس' و 'زوجته، المعروفة لدى الملك، (المدعوة) سمريت-كا' ومعهم أطفال 'ابنه الأكبر سبو-كا، وابنه كا-وحم، وابنته الكبرى ربيت-كا' وخلفهم الخدم.
- (2) الحائط الغربي: (نصفه الجنوبي) 'خونس' يُطعم طيوراً، وأربعة صفوف: جمع البردي، بناء قوارب، حلب اللبن، وصيد السمك بالشباك.
- (3) فوق عمود ملتصق بالحائط الغربي نقش لصاحب المقبرة.
- (4) الحائط الغربي: (نصفه الشمالي) المتوفى 'خونس' وزوجته يجلسان أمام مائدة قرابين، وأمامهما بناتهما وعازفو الموسيقى والراقصون.
- (5) الحائط الشمالي: (نصفه الغربي) منظر محطم كان يُمثل تعداد الماشية.

شكل [46] - مقبرة رقم (2) 'خونس'،  
يقع مدخل المقبرة في يمين الصورة  
ويصعد له بمجموعة سلالم

(6) الحائط الشمالي: (نصفه الشرقي) إعداد الطعام وعزف الموسيقى والرقص، وتقديم مياه للمتوفى 'خونس' الذي يجلس في مظلة كانت مليئة بالقرايين ويحمل سقفها ثلاثة أعمدة بتيجان على شكل زهرة السوسن (اللوتس) وقد كُتب اسم 'خونس' عدة مرات.

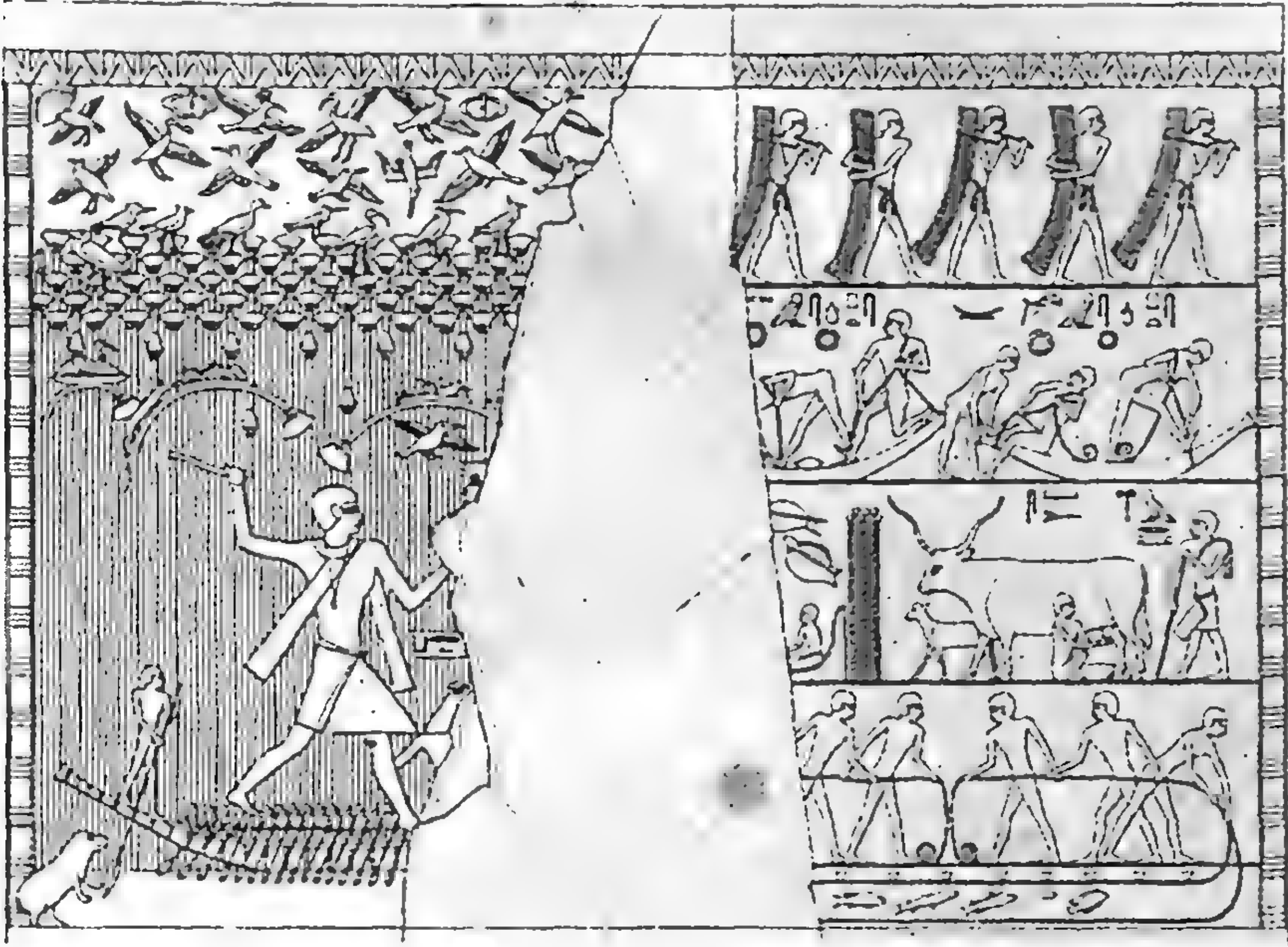


النصف الأيسر من منظر رقم (1) من مقبرة 'خونس' رقم (2) بزاوية الميتين (زاوية سلطان)  
الحائط الجنوبي (نصفه الشرقي) .. (LD II, Blatt 105.a)

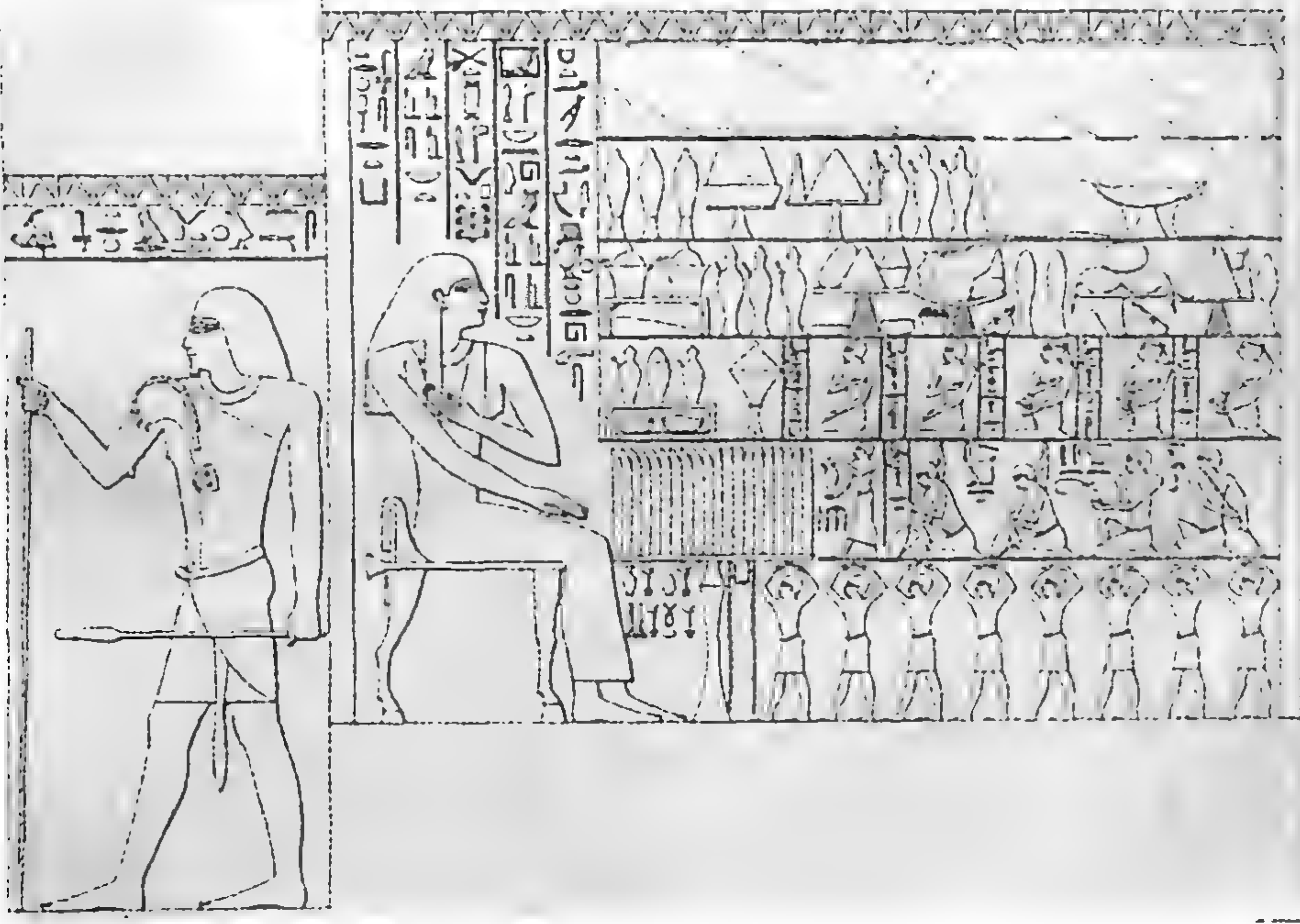


النصف الأيمن من منظر رقم (1) من مقبرة 'خونس' رقم (2) بزاوية الميتين (زاوية سلطان)  
الحائط الجنوبي (نصفه الشرقي) .. (LD II, Blatt 105.b)





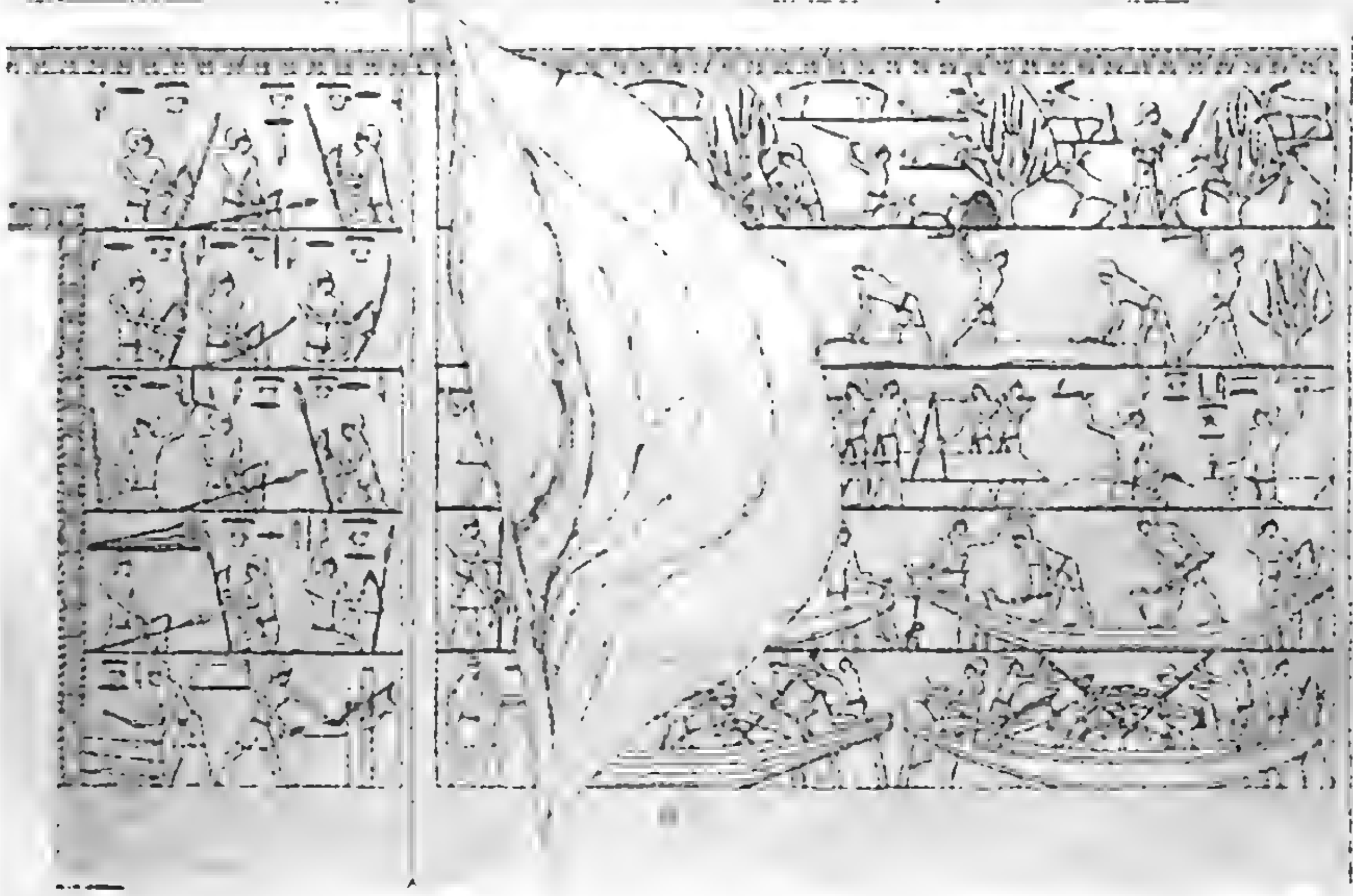
منظر رقم (2) - جمع البردى، صناعة القوارب، حلب اللبن، وصيد السمك بالشباك  
من مقبرة 'خونس' رقم (2) بزاوية الميتين - الجدار الغربي (نصفه الجنوبي) .. (LD II, Blatt 106.a)



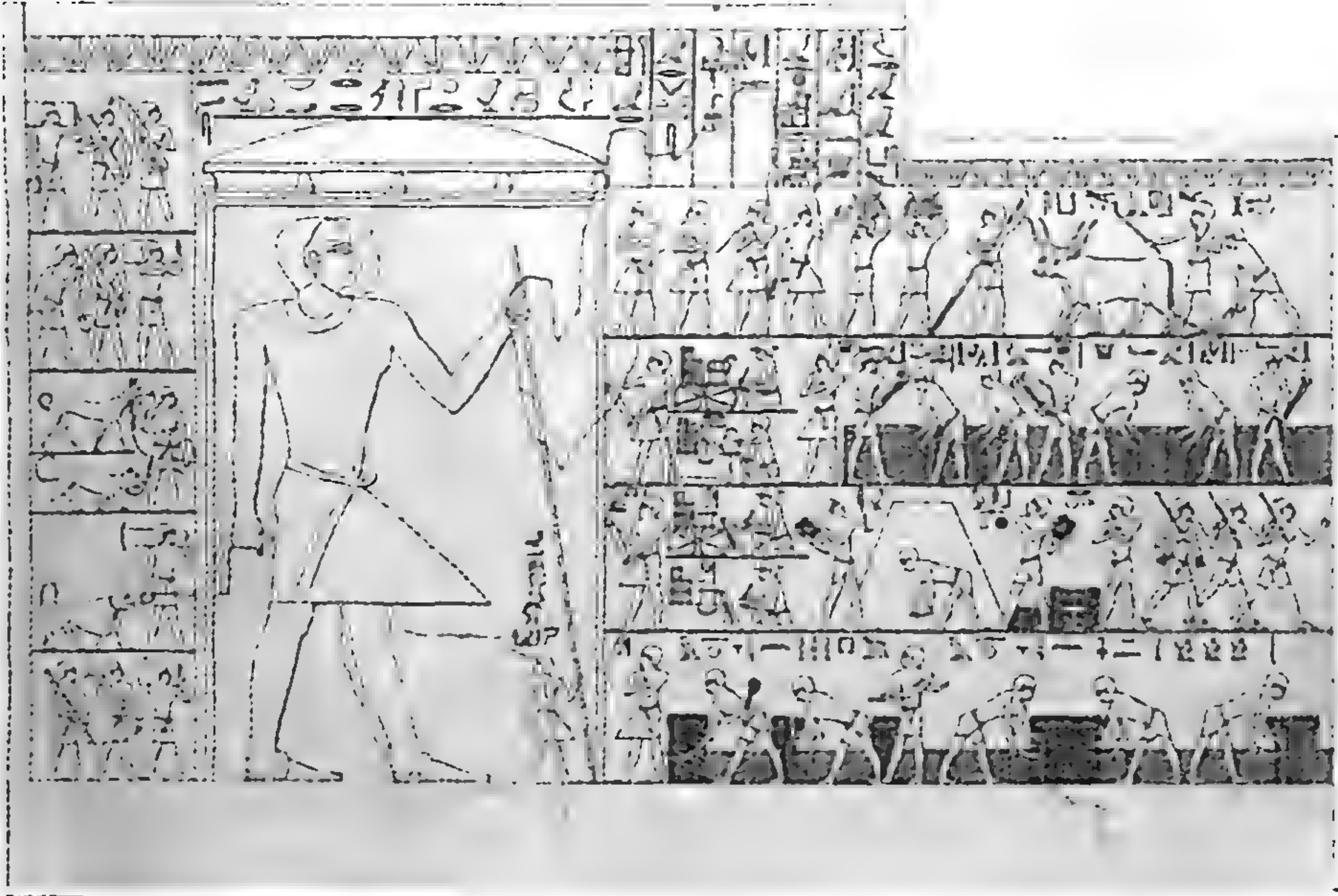
زوجته، محبوبته، المبجلة لدى زوجها، كاهنة الربة حاتحور سيدة الجميزة في كل مقارها، كاهنة الربة  
نيت، وب-واوات (فاتحة الطريق)؟، في كل مقارها، المعروفة لدى الملك .. سميرت-كا

منظر رقم (3) ومنظر رقم (4) من مقبرة 'خونس' رقم (2) بزاوية الميتين (زاوية سلطان)  
الحائط الغربي (نصفه الشمالي) .. (LD II, Blatt 109)

- (7) الحائط الشرقي: مراكب شراعية وقوارب تجديف.  
 (8) العمود الملاصق للحائط الشرقي: خمسة صفوف تمثل صناعة الأسلحة (سهام وأقواس).  
 (9) خمسة صفوف: تمثل إسقاط أشجار، رعي الماعز، الماعز تتساق لتأكل الأوراق والأغصان، منظر بناء السفن.

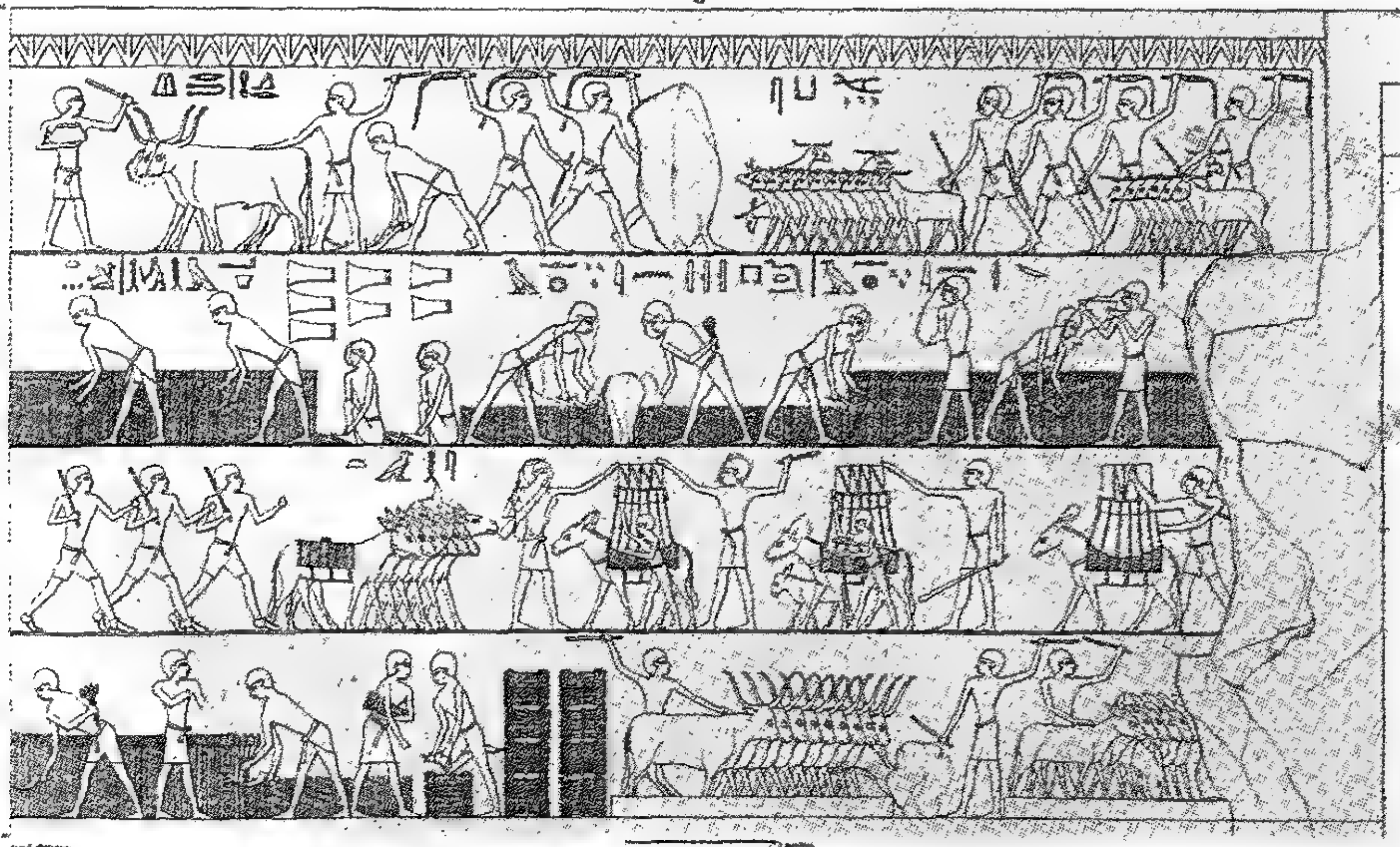


المنظرين رقم (8) ورقم (9) - صناعة الأسلحة، و صفوف إسقاط الأشجار ورعي الماعز وبناء السفن من مقبرة 'خونس' رقم (2) بزاوية الميتين (زاوية سلطان) - (LD II, Blatt 108)



النصف الأيسر من منظر رقم (10) من مقبرة 'خونس' رقم (2) بزاوية الميتين (زاوية سلطان) الحائط الجنوبي (نصفه الشرقي) .. (LD II, Blatt 107)




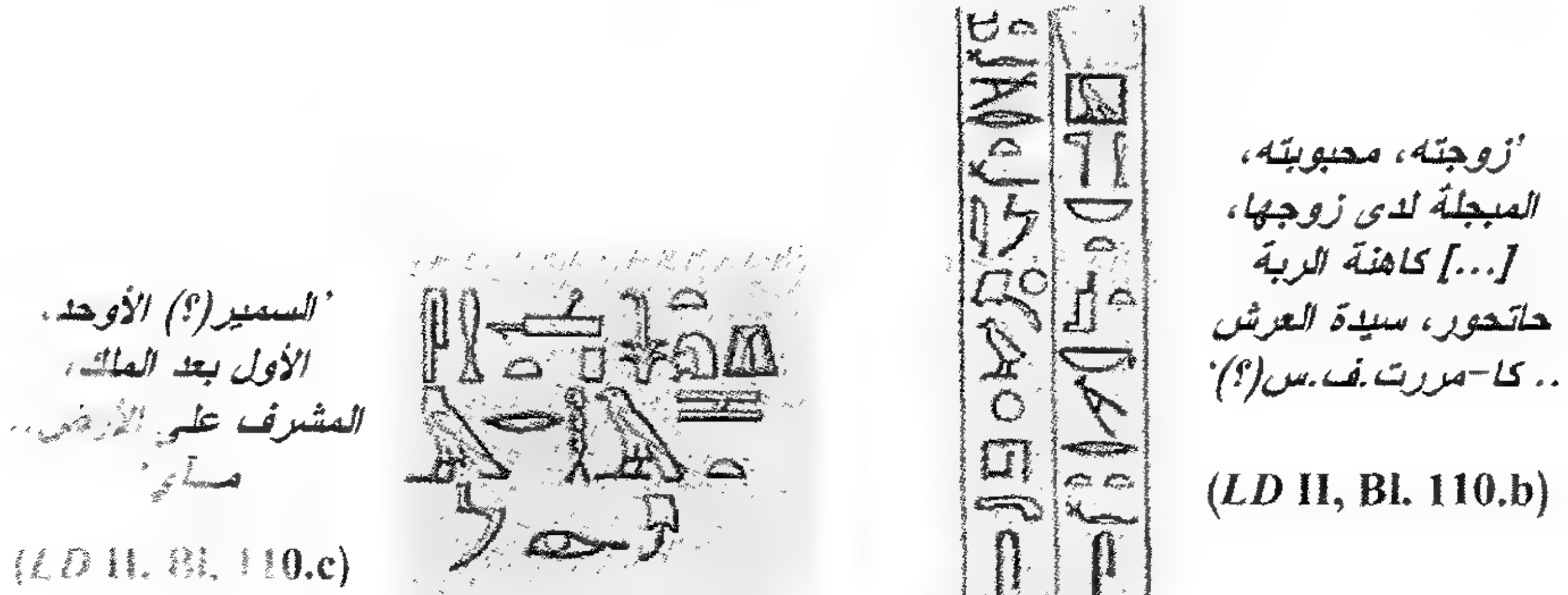


النصف الأيمن من منظر رقم (10) من مقبرة 'خونس' رقم (2) بزاوية الميتين (زاوية سلطان) الحائط الجنوبي (نصفه الشرقي) .. (LD II, Blatt 106.b) .. تلك المناظر مهمشة حالياً


(10) الحائط الجنوبي (نصفه الشرقي) إشراف 'خونس': على المحاصيل، وقد صورَ ومن خلفه الخدم، وبعض الكلاب وقرود. وقد تحطمت المناظر من أمامه وكانت تُصور: منظر لحرث الأرض والحصاد وتحميل الحبوب ونقلها على ظهور الحمير، ثم تجميعها (في الجرن) للدرس وكاتب يُسجل الكميات.

(\*) ومما يُميز نصوص مقبرة 'خونس' أنه في نص رأسي وجيز جاء بجوار منظر سفينة على الجدار الشرقي لصالة المقبرة، ورد اسم مدينة 'نفروسي' القديمة المنسوبة للربة 'حاتحور' الذي سُجل اسمها في المصادر بخمس وعشرين شكلاً مختلفاً تباينت عبر عصور ذكرها، وموقعها الحالي يُعد مجهولاً إلا أن 'عادل السيد عبد العزيز' استنتج -كغيره- أنها تقع إلى الجنوب من 'زاوية الأموات'، بل واقترح أن موقعها لا يخرج عن نطاق الشكل الرباعي بين 'أبي قرقاص' و[170201] 'بلنصورة' شمالاً و'الأشمونين' و'تونا الجبل' جنوباً، أو عن الشكل الخماسي بين 'أبي قرقاص' و'الأشمونين' شرقاً و'بلنصورة' و'هور' و'تونا الجبل' غرباً، وأن 'نفروسي' تقع على الشاطئ الغربي للنيل (بالإضافة إلى المواقع الأثرية الأربعة التي تقع غرب النيل والوارد ذكرها سابقاً)، وقد رجّح -اعتماداً على ما جاء في 'بردية المدن' و'قائمة معبد دندرة' - أنها تقع مباشرة على الضفة الغربية تجاه 'إسطبل عنتر'. كما أنه يعتقد أن أطلال 'اتليدم' و'منطوط' (منتوت) و'جريس' و'بلنصورة' -وكلها مواقع بالمنيا- ربما ما هي إلا امتداد لتلك المدينة 'نفروسي'، والذي لا يتعدى نطاق محيطها حوالي 11 كم طولاً و 8-10 كم عرضاً تقريباً (72).

- مقبرة (3) الرفيق، الأول تحت الملك، المشرف على الأرض  'مأي' (73)




نصان من مقبرة 'مأي' رقم (3) بزاوية الميتين (زاوية سلطان)


- مقبرة (4) السمير الأوح (الرفيق)، المشرف على الكهنة  'أحسي' (74)



نص 'السمير الأوح، المشرف على الكهنة' من مقبرة 'أحسي' رقم (4) بزاوية الميتين (زاوية سلطان).  
(LD II, Blatt 110.d)



- مقبرة (5) مفتش كهنة معبد-كا الملك پبي، الأول تحت الملك،  
الكاتب الملكي للتعاداد في الوقت الحاضر، المبجل لدى  
سيده  'إتي' (75)


وقد صور معه في مقبرته 'ابنه الأكبر'  حتب-رنسي.

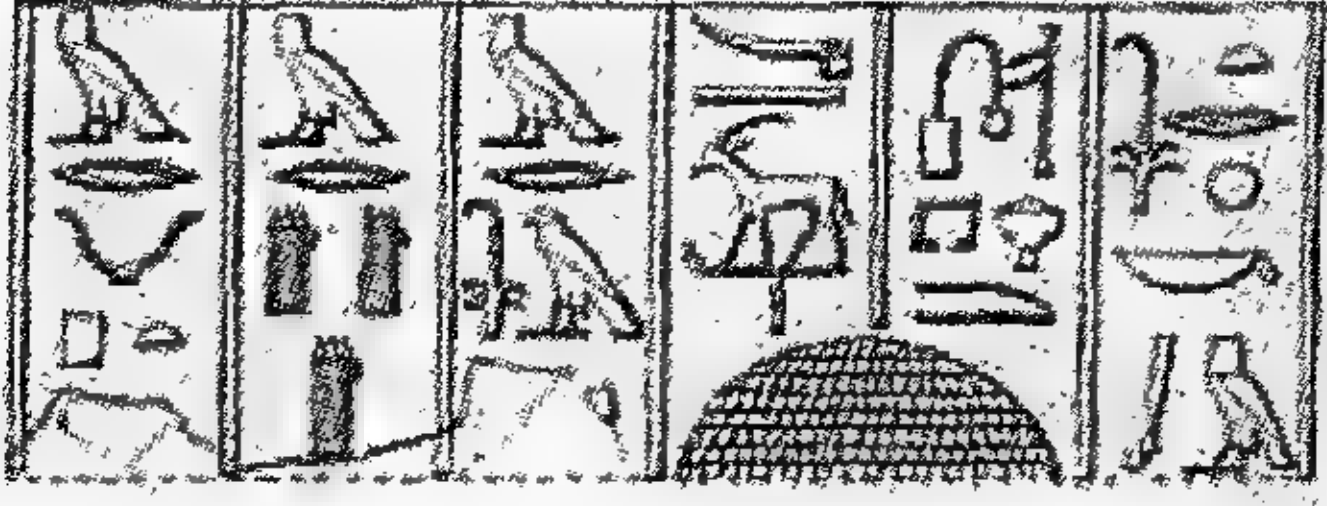


مقبرة 'إتي' رقم (5) بزاوية الميتين (زاوية سلطان) .. (LD II, Blatt 110.e, f, g)



## الفصل الثاني

- مقبرة (6) ششم-كا إقليم الوعل (السادس عشر من مصر العليا)، المعروف من الملك  'وحم-كا' (مدمرة)<sup>(76)</sup>.. لعله ابن 'خونس' صاحب المقبرة (2)





'المشرف على وبت(?) [...]', المشرف على  
[...](?) [...]', المشرف على [....] الملكي،  
ششم-كا لإقليم الوعل، كاتب بيت ... (?)،  
المعروف لدى الملك.. وحم-كا'

نص من ستة أعمدة فوق رأس صاحب المقبرة  
مقبرة 'وحم-كا' رقم (6) بزاوية الميتين  
(زاوية سلطان) .. (LD II, Blatt 110.h)

- مقبرة (7) مفتش كهنة معبد-كا الملك تتي 'الاسم مهشم' (المقبرة  
غير مكتملة)<sup>(77)</sup>:

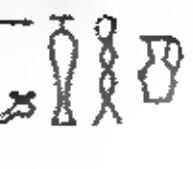
الواجهة: جنوب المدخل عليها نقش المتوفى [مأي] وزوجته.


'مفتش كهنة معبد-كا الملك (تتي)، المبجل لدى سيد(ه)' - مقبرة رقم (7) بزاوية الميتين  
(LD II, Blatt 110.i)

- مقبرة (8)  'وحم-عج' (?)، الاسم الجميل (= اسم التذليل)   
'وحمي' <sup>(78)</sup>: بها بقايا ساكف (العتب العلوي) الألقاب.




'(المعبود) إنسو المعتلي جبله، [...]، له في [...]'  
مقبرته، باعتباره المبجل [...] وحم-عج(?)، (الذي)  
اسمه الجميل.. وحمي' - نص على العتب العلوي  
لمدخل مقبرة 'وحم-عج' (?) رقم (8) بزاوية الميتين  
(زاوية سلطان) .. (LD II, Blatt 110.k)

- مقبرة (8 أ) الاسم مجهول <sup>(79)</sup>: الصالة الداخلية: بها بقايا منظر مع الابن الأكبر  
 'غنم-حس.ف' وألقابه.

- مقبرة (9) مفتش كهنة معبد-كا الملك ببي الثاني، كاتب الأرشيفات الملكية في  
البلاط، والمشرف على الكهنة  'شپسس-كاو' <sup>(80)</sup>:

الواجهة: عليها ألقاب المتوفى وزوجته على يمين المدخل.

الصالة: بالحائط الغربي، ثلاثة أبواب وهمية للمتوفى وزوجته ولـ   
'حوو' الذي حمل ألقاب 'القاضي، رئيس الكهنة، وكاتب الوثائق الملكية في البلاط'.

‘خروج قرايين الجعة  
والخبز، من أجل  
القاضي، المشرف على  
الكتابة.. حوو’

(LD II, Bl. 110.m)

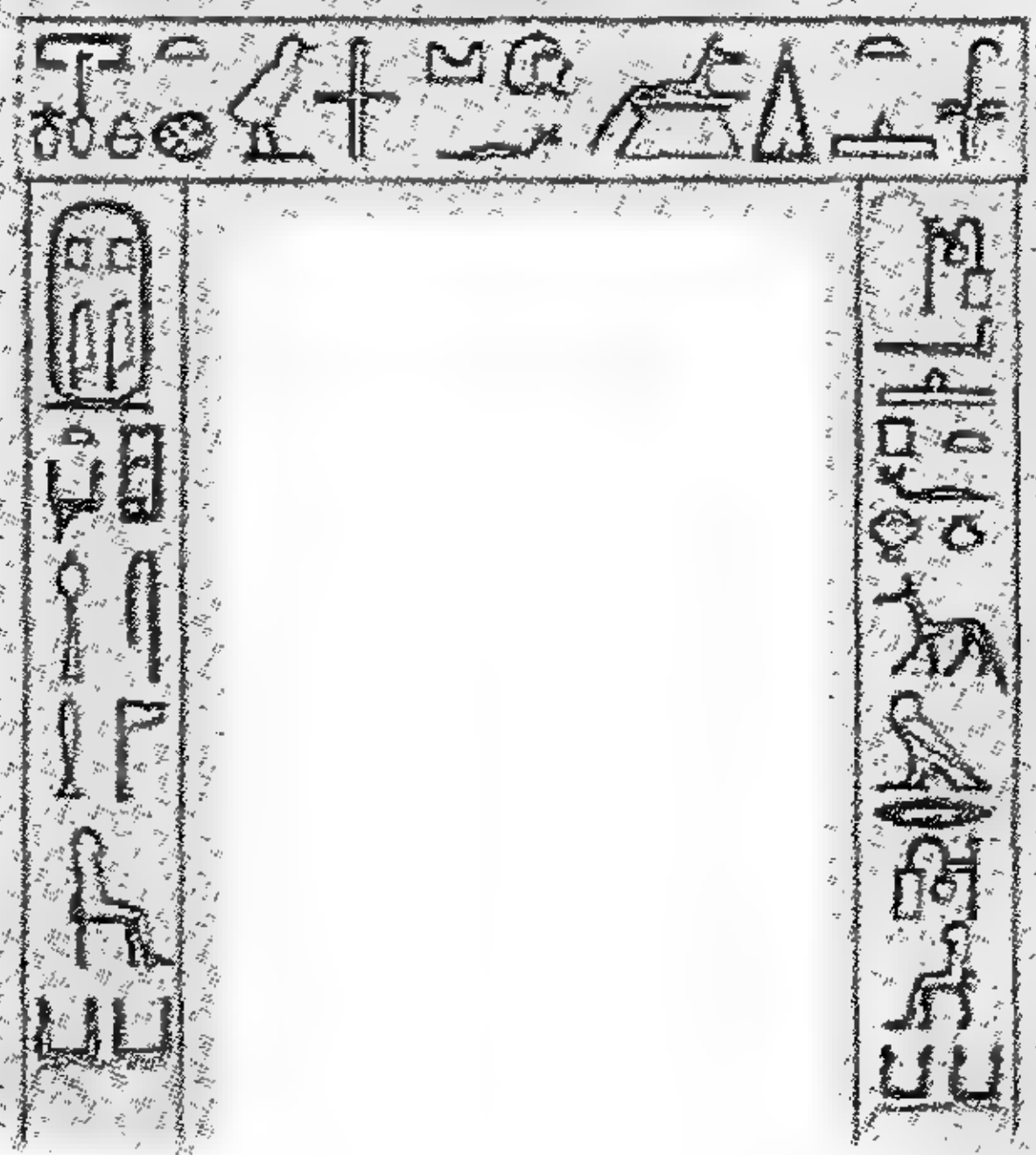


‘كاتب الوثائق الملكية  
في البلاط.. حوو’

(LD II, Bl. 110.l)



نصا عارضتا مدخل مقبرة ‘شيسس-كاو’ رقم (9) بزاوية الميتين (زاوية سلطان)

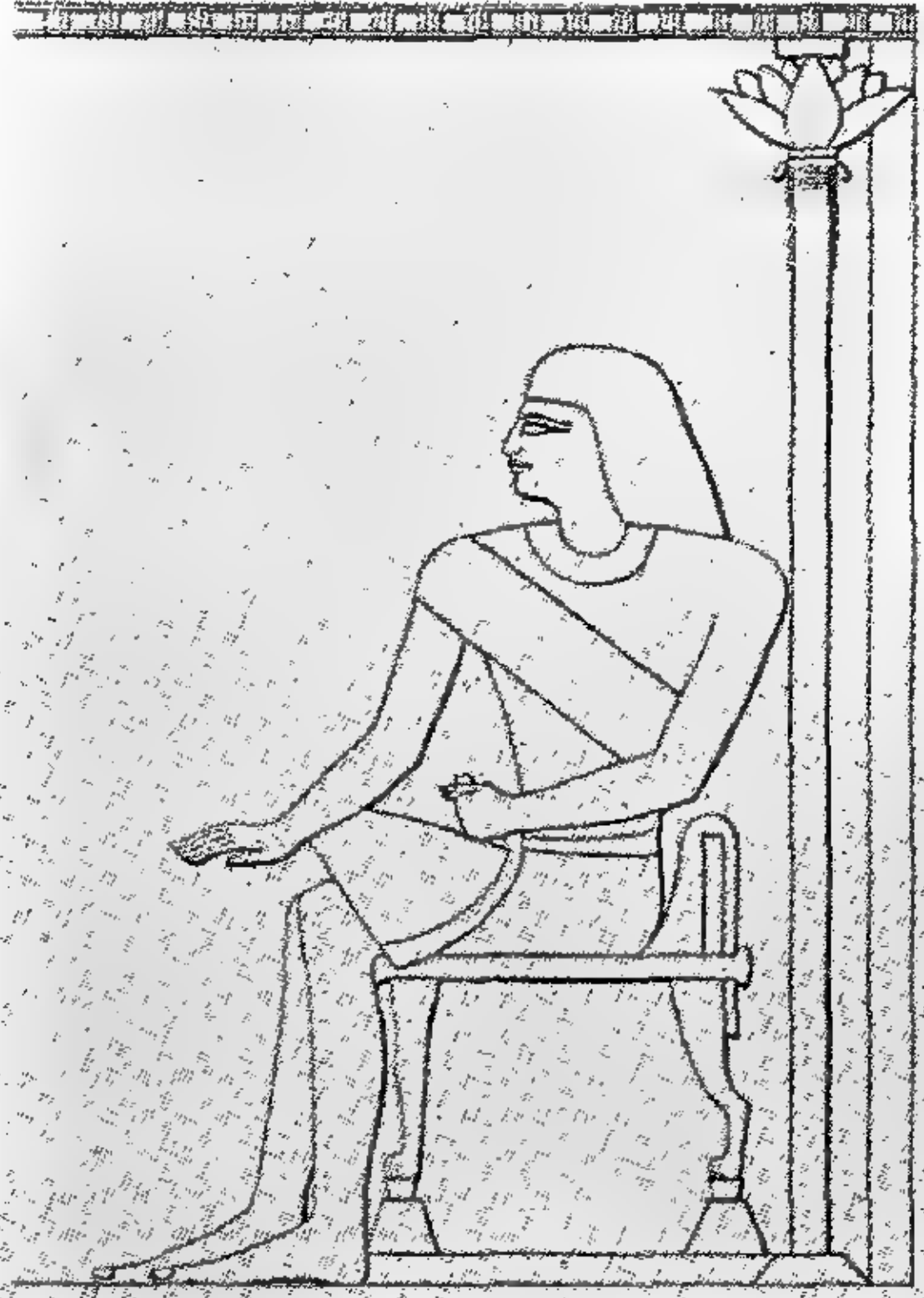


[1] ‘هبة قرايين يعطيها الملك للمعبود إنسو (أنوبيس)  
المعتلي جبله، الذي في خيمة التحنيط، خروج قرايين  
الخبز والجعة’ (من أجل)

[2] ‘كاتب الأرشيفات الملكية في البلاط، القاضي،  
المشرف على الكتابة.. شيسس-كاو’

[3] ‘مفتش كهنة معبد-كا (قرين) الملك تتي..  
شيسس-كا’ - مقبرته رقم (9) بزاوية الميتين

(LD II, Blatt 110.n)



صورة ‘شيسس-كاو’ صاحب المقبرة رقم (9)  
بزاوية الميتين، جالسا على مقعد بدون مسند وبظهر  
قصير وخلفه ساق من عمود نبات اللوتس المزهر،  
مرتديا منزر قصير، ويغطي كتفه الأيمن بوشاح يتدلى  
على صدره ويقبض بيده اليسرى على منديل في حين  
يبسط أمامه كفه الأيمن .. (LD II, Blatt 110.a)

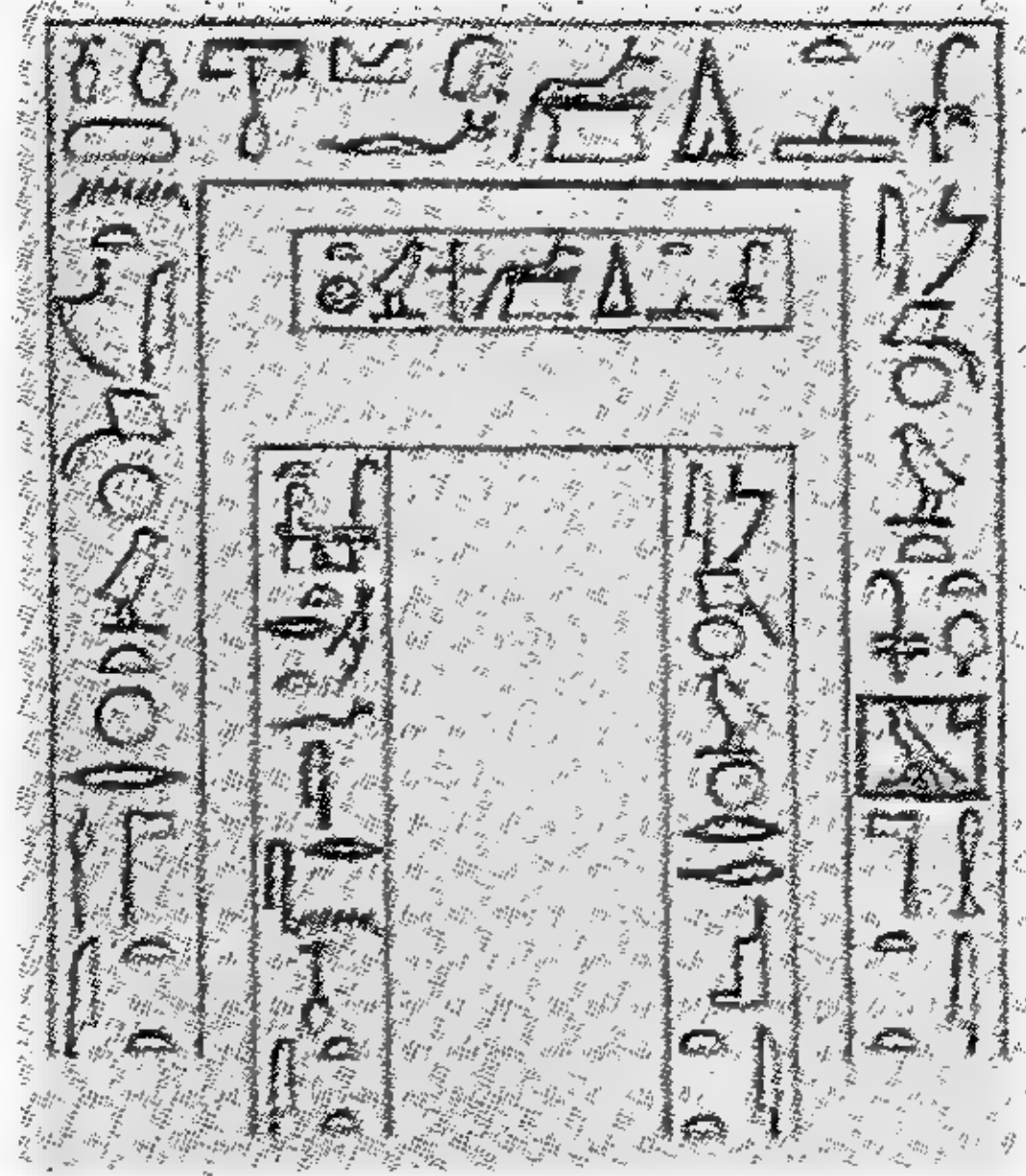
- مقبرة (10) الحاكم  ‘بيو’، (81):

الصالة: الجدار الغربي، به اللوحة الشمالية (باب وهمي) الخاصة بالزوجة وألقابها.



‘هبة قرابين يعطيها الملك للمعبود إنسبو المعتلي جبلة.  
خروج قرابين الخبز والجمعة من أجل المبعولة لدى المعبود  
العظيم.. (المدعوة) تتي‘.  
المبعولة، المعروفة لدى (؟) الملك، كاهنة الربة حاتحور..  
(المدعوة) تتي‘.  
‘هبة قرابين يعطيها الملك للمعبود إنسبو المعتلي جبلة،  
الذي في خيمة التحنيط‘ (من أجل)،  
‘المبعولة لدى (المعبود) أوزير.. تتي‘،  
‘محبوبته الملكية، هي، (التي) اسمها الجميل.. تتي‘

(LD II, Bl. 110.o)



نصوص الباب الوهمي من مقبرة ‘بيو‘ رقم (10) بزاوية الميتين (زاوية سلطان)



‘هبة قرابين يعطيها الملك للمعبود أوزير في كل مقاره، خروج قرابين الخبز و الجمعة من أجل الحاكم  
(العمدة).. بيو‘ - صاحب المقبرة رقم (10) بزاوية الميتين .. (LD II, Bl. 110.p)

- مقبرة (11) السمير الأوح (الرفيق)، الأول تحت الملك ‘مأي‘ (82):

الصالة: الجدار الغربي، به لوحة للزوجة ولوحة أصغر، ولوحات للمتوفى ورجل  
يُدعى ‘أبو‘، عليها ألقابهم.



Grab II.



‘السمير الأوح، الأول تحت الملك. [...] لدى (المعبود)  
إنسبو في [...]. السمير الأوح، الأول تحت الملك (المدعو)  
أبو‘ - على الجدار الغربي من مقبرة ‘مأي‘ رقم (11)  
بزاوية الميتين .. (LD II, Bl. 110.q)

- مقبرة (12) الرفيق، الأول تحت الملك ‘ختتي‘ (83):


الواجهة: عليها نقش للمتوفى على كل من جانبي الباب.

والصالة الخارجية حيث مدخلها للصالة الداخلية (على الأرجح): المتوفى جالس  
على كل من جانبي الباب مع  
نصوص التقديمات.





‘السمير الأوح، الأول تحت الملك  
(المدعو) ختتي - نص مكرر

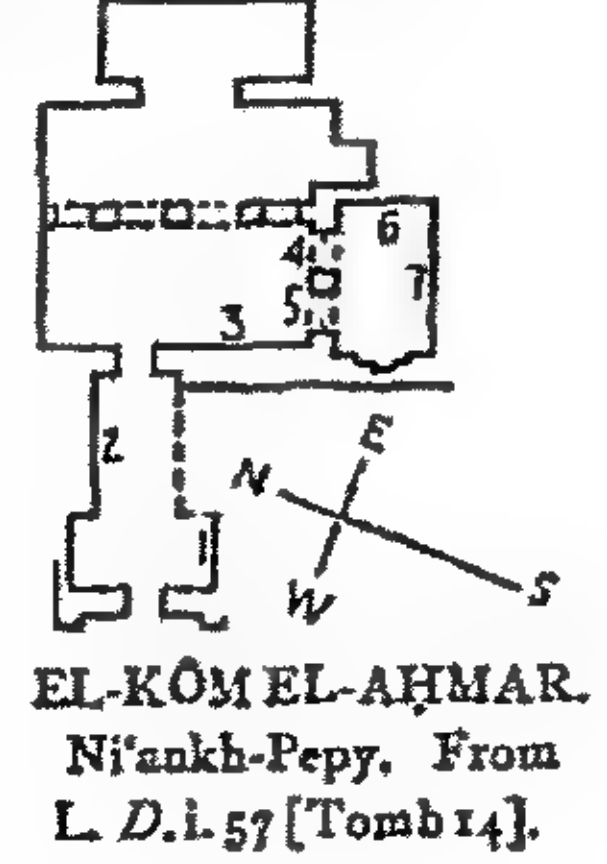
مرتين بشكل متقابل، لصاحب المقبرة رقم (12) بزاوية الميتين (زاوية سلطان) .. (LD II, Bl. 110.r)

- مقبرة (13) حاكم القصر، السميع الوحيد  'حننو' (84).

- مقبرة (14) عند 'لپسيوس' حاكم القصر، السميع الوحيد، الأول تحت الملك، مدير المأموريات (الإرساليات) في المقاطعات التسعة، المبجل لدى بتاح-

سوكر ولدى المعبود العظيم  'ني-عنخ-بي' الشهير بـ  'خنوم-حتب-حي' (85):

الباب به بروز ولكن ليس عليه كتابات، ومناظر الصلاة الخارجية وغالبية جدران المقبرة منقوشة نقشاً بارزاً:



(1) ثلاثة صفوف تسجل مناظر الحياة اليومية في المستنقعات

وتسليّة البحارة على المراكب، صيد السمك بالشبكة، وصيد الطيور بالشبكة.

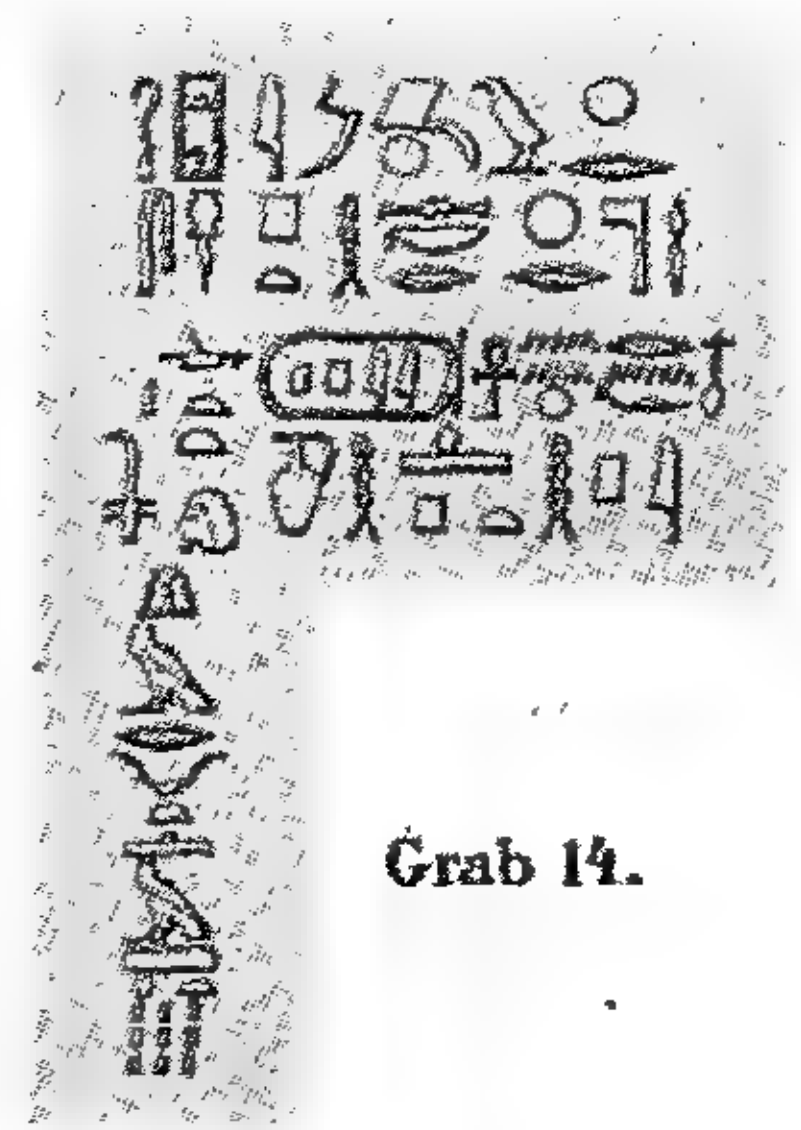
(2) منظر كبير لصاحب المقبرة 'ني-عنخ-بي' يصطاد طيوراً بعصا الرماية (boomerang) وهو يختبئ في الأدغال وتحت رجل (ابنه) جالس يشم زهرة السوسن (اللوتس)، وأمام الزورق شخص يمسك بسمكتين في حربته، وفي الزاوية السفلى إلى اليمين فرسا نهر في الماء.

(3) بقايا منظر الذبح وإحضار القرابين، وكانت توجد صورة للمتوفى بحجم كبير وهو يجلس أمام مائدة القرابين وقد سُجِّلَ اسمه وألقابه كالتالي: 'حاكم القصر، السميع الوحيد، الأول تحت الملك، مدير المأموريات (الإرساليات) في المقاطعات التسعة، المبجل لدى بتاح-سوكر ولدى المعبود العظيم ني-عنخ-بي اسمه الجميل خنوم-حتب-حي'.

'حاكم القصر، السميع الأوحد، الأول تحت الملك، المشرف على المهمات في الأقاليم التسعة، المبجل لدى (المعبود) بتاح-سوكر ولدى المعبود العظيم (المدعو) ني-عنخ-بي (الذي) اسمه الجميل خنوم-حتب-حي'.

نص منظر رقم (3) من مقبرته رقم (14) بزاوية الميتين (زاوية سلطان)

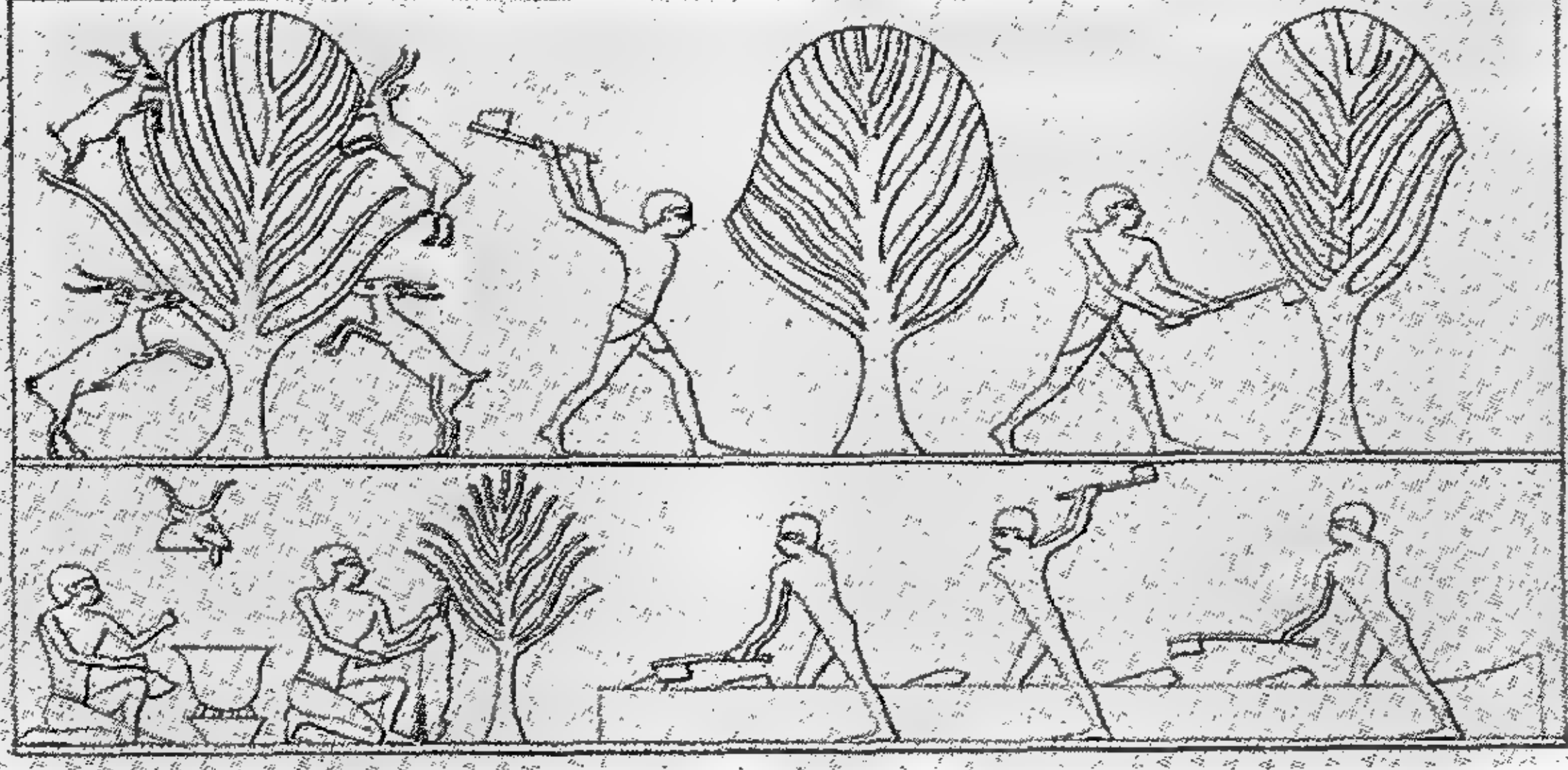
(LD II, Bl. 111.i)



(4) بقايا مراكب.

(5) خمسة صفوف: قطع أشجار، والماعز يأكل أوراق الشجر، وتقليم أو تهذيب أشجار واقعة على الأرض، ونقل جذوع الأشجار، ومنظر طهي الطعام (المناظر مُهشمة الآن).

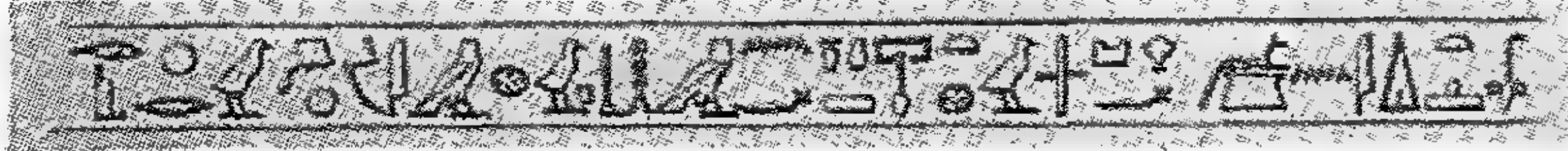




صفين من منظر رقم (5) قطع الأشجار، أكل الماعز لأوراق الأشجار، تقليم وتهذيب جذوع الأشجار الواقعة على الأرض، وأخيراً طهي الطعام - من مقبرة 'ني-عنخ-پي' الشهير بـ 'خنوم-حتب-حبي' (LD II, Bl. 111.b) .. رقم (14) بزواوية الميتين (زاوية سلطان)



'هبة يعطيها الملك بواسطة المعبود أوزير رب مدينة جدو، (من أجل أن يهبه) تابوته الجميل من حبنو، باعتباره المبجل لدى حور-خنئي-حبنو، السميع الأوح (المدعو) خنوم-حتب' - من مقبرة 'ني-عنخ-پي' الشهير بـ 'خنوم-حتب-حبي' رقم (14) بزواوية الميتين (LD II, Bl. 111.c)



'هبة يعطيها الملك بواسطة (المعبود) إسيو المعنلي جبله، الذي في خيمة التحنيط، (من أجل) خروج قرابين الخبز والجمعة له من مدينة حبنو، باعتباره المبجل لدى (المعبود) أوزير' - من مقبرة 'ني-عنخ-پي' الشهير بـ 'خنوم-حتب-حبي' رقم (14) بزواوية الميتين (LD II, Bl. 111.g)

(6) في صالة الأعمدة: منظر لصهر المعادن.

كان يوجد منظر لـ 'ني-عنخ-پي' وزوجته بحجم كبير يُشاهدان أعمال الحقول، وكُتِبَ اسمه وألقابه والنص التالي 'فحص أعمال شعير الجنوب والشمال المنجزة بواسطة فرق الضيعة'، وظهر هنا أيضاً حصاد الكتان.

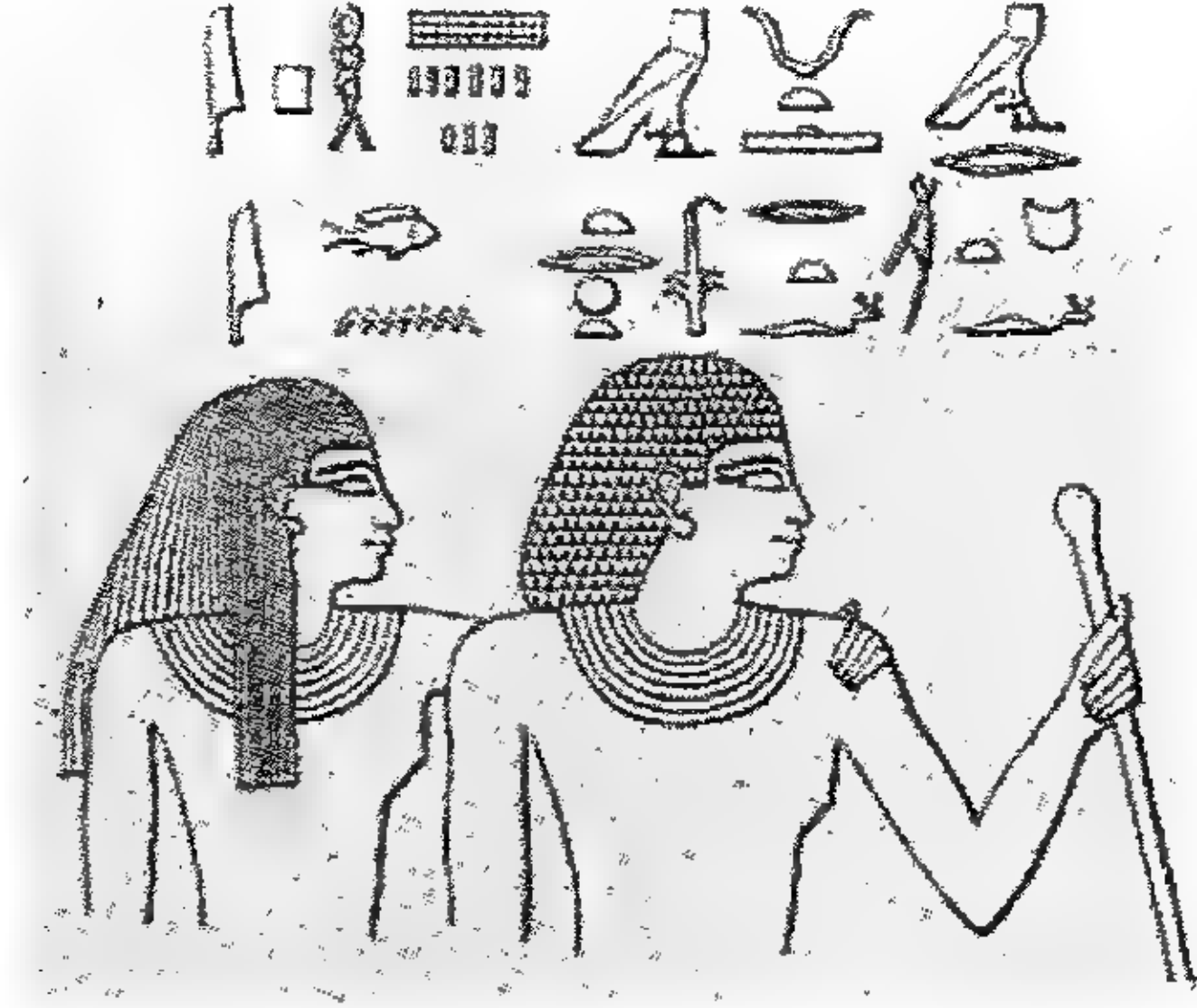
← 'حاكم القصر، السميع الأوح، الأول تحت الملك، أمبجل لدى المعبود العظيم(?) (المدعو) خنوم-حتب-حبي(ي)، فحص أعمال شعير الجنوب والشمال المنجزة بواسطة فرق الضيعة' - نص منظر رقم (7) من مقبرة 'ني-عنخ-پي' الشهير بـ 'خنوم-حتب-حبي' رقم (14) بزواوية الميتين (LD II, Bl. 111.h)

بقايا قرابين على يمين الباب الوهمي - منظر رقم (10) من مقبرة 'ني-عنخ-پي' رقم (14) بزواوية الميتين .. (LD II, Bl. 111.f)





(7) نُقِشَ هذا الجزء بالغائر بينما الجدران الأخرى من المقبرة بالبارز، ويحمل منظراً للمتوفى وزوجته واسم كل منهما ولقبه، مثل: 'زوجته، محبوبته، المعروفة لدى الملك، إني'.



[1] 'المشرف على المهمات في المقاطعات التسعة، (المدعو) حبي'.

[2] 'زوجته، محبوبته، المعروفة لدى الملك، (المدعوة) إني'.

منظر رقم (8) نقش بالغائر من مقبرة 'ني-عنخ-بي' الشهير بـ 'خنوم-حتب-حبي' رقم (14) بزاوية الميتين (زاوية سلطان)

(LD II, Bl. 111.d)

(8) رساموا الصناديق، قرد يحمل ثقلين في حامل، الصياغ وصناع الحلي، ثم بقايا باب وهمي كبير مع مائدة قرابين.

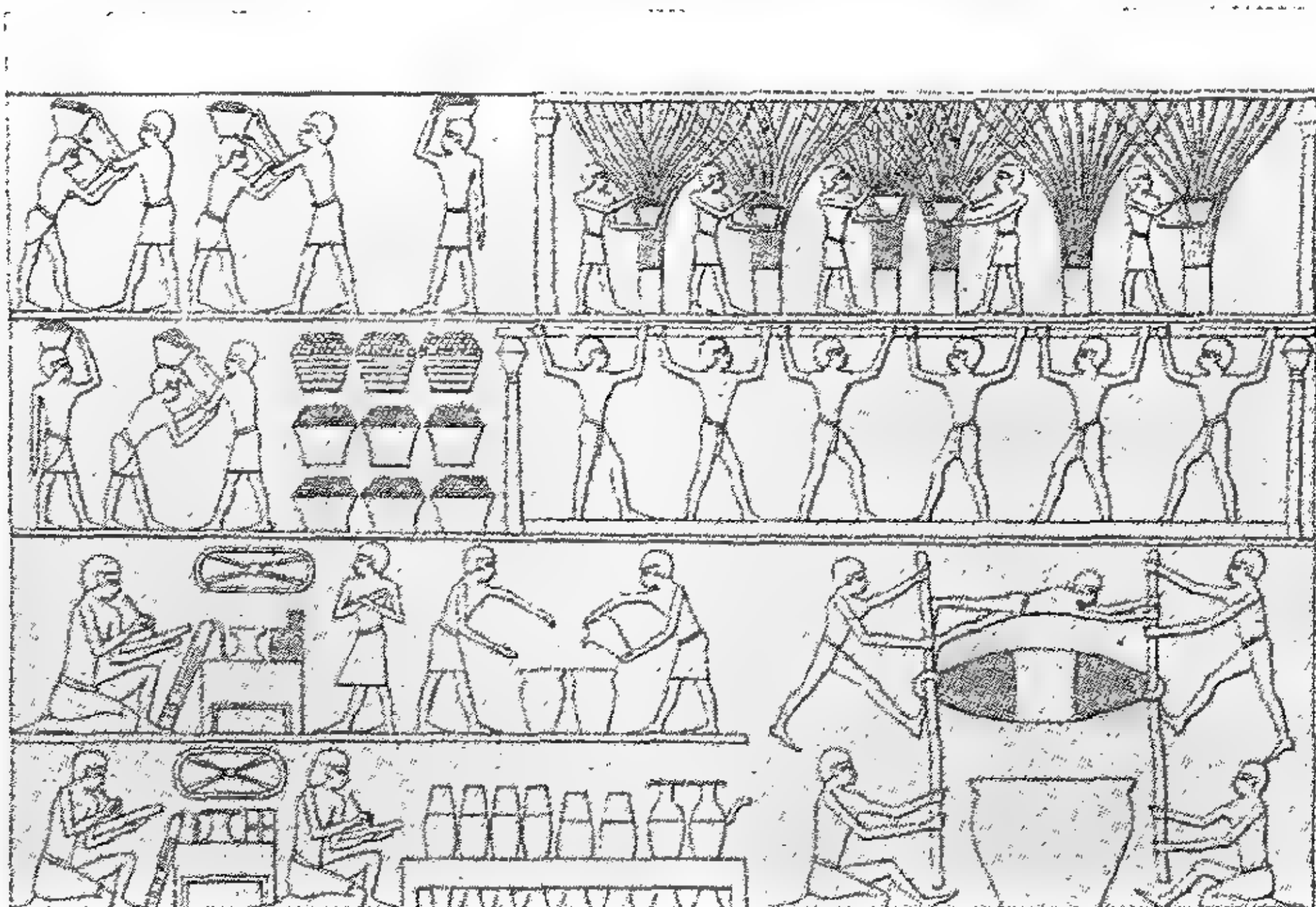
(9) يمين الباب الوهمي، وجدت بقايا قرابين كانت تشغل الجزء العلوي من الحائط.

(10) إعداد وعرض وليمة جنازية (احتفال) لصاحب المقبرة 'ني-عنخ-بي' وزوجته: رُسمَ المنظر داخل صالة قُسمت إلى قسمين، في النصف

الأيمن منها نقش يُمثل صاحب المقبرة وزوجته أمام مائدة عامرة بالقرابين. وفي النصف الآخر خمسة صفوف عازفوا الموسيقى (هارب أو قيثارة، ومزمار أو ناي) وخدم يُحضرون خبزاً، طهي الطعام وإعداد اللحوم، إحضار اللحوم والطيور، وأواني مملوءة بالخبز والخضروات، سلال الخضروات.

(11) صناعة النبيذ: قطف العنب ووضعها في سلال ثم حملها وتفرغها في

العصارة حيث يقومون بعصر العنب دهنًا بالأقدام ثم الجزء المتبقي منه يقومون بعصره داخل كيس (جوال) كبير يلويه أو يعصره العمال بواسطة عارضين خشبيين، ويرقد عامل فوق الكيس ويتحرك معه ليثبت ويضمن انفصال العوارض الخشبية ويسيل النبيذ المعصور في إناء كبير أسفل الكيس، ثم يُنقل في الأواني، وصُور مدير المكان والكتبة يحسبون الكميات.



منظر رقم (12) قطف وجمع العنب في سلال تجهيزاً لعصره وصناعة النبيذ منه ثم تعبئته وأخيراً تسجيله بواسطة الكتبة - من مقبرة 'ني-عنخ-بي' ('خنوم-حتب-حبي') رقم (14) بزاوية الميتين

(LD II, Bl. 111.a)



(12) جانب من عمود مزخرف يحمل بقايا حيوانات.

(\*) وللأسف معظم المناظر السابقة مُهشمة الآن. والعوارض العلوية (Architraves): كانت تسندھا الأعمدة التي تحطمت، ولكن تبقت العوارض أو الأعتاب العلوية بما تحمله من كتابات تحوي صيغ قرابين لصاحب المقبرة، وذكر للمعبودات مثل: 'أوزير' و 'إنيو' (أنوبيس)، من أجل دفنة طيبة للمتوفى في 'حبنو'.

وقد حوت مقبرة 'ني-عنخ-پي' عدة آبار للدفن، وبعض اللوحات الثانوية كانت على الجدران الغربية (محطمة الآن) وذلك لتنظيم خاص بالقبور المنشأة على الضفة الشرقية للنيل (وسوف نجد ذلك في الأبواب الوهمية في مقابر 'بني حسن'). ورغم حالة الحفظ السيئة التي عليها مقبرة 'ني-عنخ-پي' فإنها قد أظهرت مناظر تقليدية تتعلق بالأسرة السادسة، تشابهت مع موضوعات مصاطب "منف"، ولكنها قدمت أيضاً بحثاً بتفاصيل لتصنيف مناظر تخص إقليم المنيا قديماً، ويُفيد في دراسة مدارس الفن الإقليمي.

وقد وجد بعض التشابه في التركيب بين مناظرها ومناظر مقابر 'بني حسن' (التالية بعدها من عصر الدولة الوسطى) وخاصة مقبرة الحاكم "باقت الثالث" (رقم 15) <sup>(86)</sup> ومقبرة الحاكم 'إمني' (رقم 2) <sup>(87)</sup>.

وإذا لم توجد مصادفة أو توارد في الخواطر، فإن هذا التشابه ليس مُحيراً لأن سكان 'بني حسن' كانت لديهم فرصة كبيرة للمجيء إلى 'زاوية الأموات' التي تقع إلى الشمال من بني حسن، وكانوا يعرفون مقابر النبلاء من 'حبنو' مثل مقبرة 'خونس' و 'ني-عنخ-پي'، ووجدوا بها مصدراً غنياً للإلهام لكي يُزينوا مقابرهم <sup>(88)</sup>.


وأهم الأشياء المكتشفة من مقبرة 'ني-عنخ-پي' وردت من البئر رقمي 11 و 13 فقط من الآبار التي نُظفت عام 1927م، ونُقلت للمتحف المصري ومنها:


- عينا 'وچات' مزخرفتان كانت مرصعتان على تابوت خشبي.
- تمثال صغير جالس من الحجر الجيري، خشن غير مصقول، وتمثال صغير رافع من نفس المادة.
- مسنداً رأس من الألباستر (المرمر)، كل منهما من ثلاثة قطع معشقة في بعضها.
- صندوق صغير كان يحوي الآلات الخاصة بشعيرة (طقسة) فتح الفم (ولكنها ضاعت).
- عدة أواني من الألباستر.


ولا يُعرف بالتأكيد إذا كانت هذه الأشياء مُعاصرة لـ 'ني-عنخ-پي' أو ألحقت بعده بفترة .. ولكن رجَّح 'فاري' Varille -الذي قام بنشر المقبرة- نسبة هذه الأشياء إلى الأسرة السادسة <sup>(89)</sup>.

وقد أفادت نصوص هذه المقبرة في تحديد موضع مدينة 'حبنو' القديمة، وكذلك التعرف على بعض المعلومات الهامة مثل منطقة المقاطعات التسعة التي مارس فيها 'ني-عنخ-پي' مهامه كمدير للإرساليات .. إلخ <sup>(90)</sup>.

- مقبرة (15) ضاع اسم صاحبها: من الأسرة السادسة، ولا يوجد شيء عن هذه المقبرة في مذكرات 'لِسيوس' <sup>(91)</sup>.

- مقبرة (16) الزينة (المزينة!) الملكية الفريدة  'حاتحور-م-حات'  
(ربما زوجة صاحب المقبرة)<sup>(92)</sup>: لوحة للمتوفى بالجدار الغربى للصالة الداخلية.

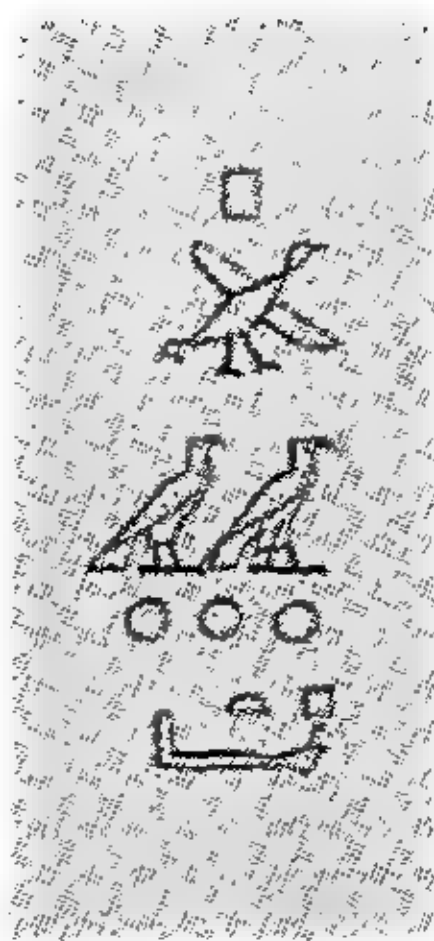
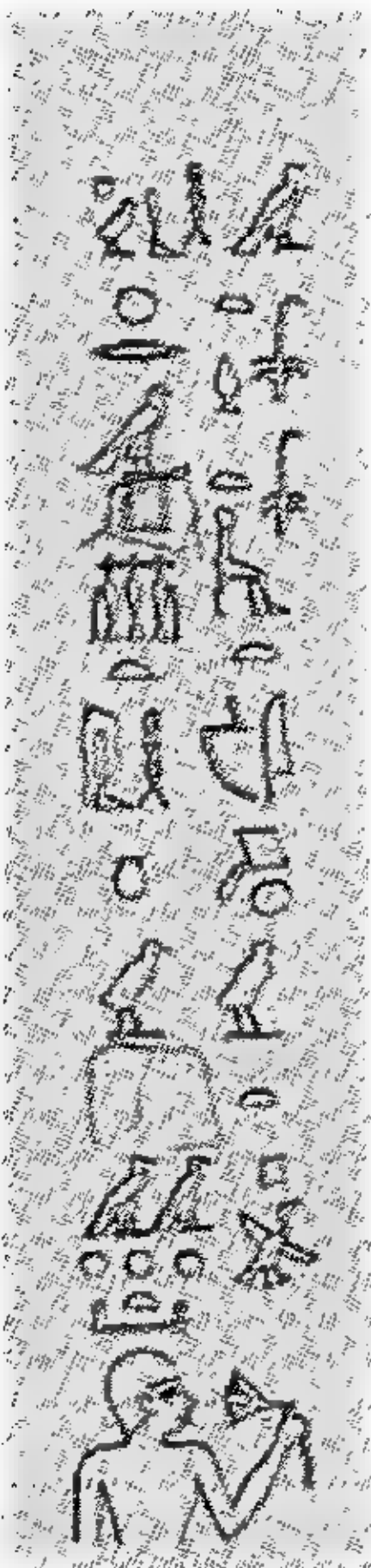
- مقبرة (17) مفتش كهنة معبد-كا الملك ببي الثاني، مستشار ملك مصر السفلى،  
الرفيق، المشرف على حدائق المقر العظيم  'مرري': بالجدار  
الغربي للصالة الرابعة: لوحة للمتوفى<sup>(93)</sup>.

- مقبرة (18) الرفيق، الأول تحت الملك، المشرف على الأرض  'إت':  
الصالة: بها لوحة غير مكتملة عليها اسم المتوفية 'إت'<sup>(94)</sup>.

- مقبرة (19) السميع الوحيد  'نحري'، و كاهنة حاتحور، والزينة الملكية  
الفريدة  'پا-آخوت':

بالمقبرة رسومات تخطيطية هزلية لرجلين في مركب ورجل بأذرع ممدودة، ربما  
تخص هذه المقبرة.

الصالة الداخلية: بالجدار الغربى لوحة شمالية لكاهنة حاتحور 'پا-آخوت'، أما  
اللوحة الجنوبية لـ 'نحري' فهي (غير مكتملة)<sup>(95)</sup>.



Grab 19.



نقوش 'پا-آخوت' على الجدار  
الغربي للصالة الداخلية من مقبرة  
'نحري' رقم (19) بزاوية  
الميتين، وهي على كلا الجانبين  
واقفة تستنشق أريج زهرة، ويذكر  
النص من ألقابها

'خروج قرابين من أجل: المعروفة  
لدى الملك، كاهنة حاتحور.. پا-  
آخوت.


زينة الملك الوحيدة (عكرت-  
نسوت-وعتي).. پا-آخوت.

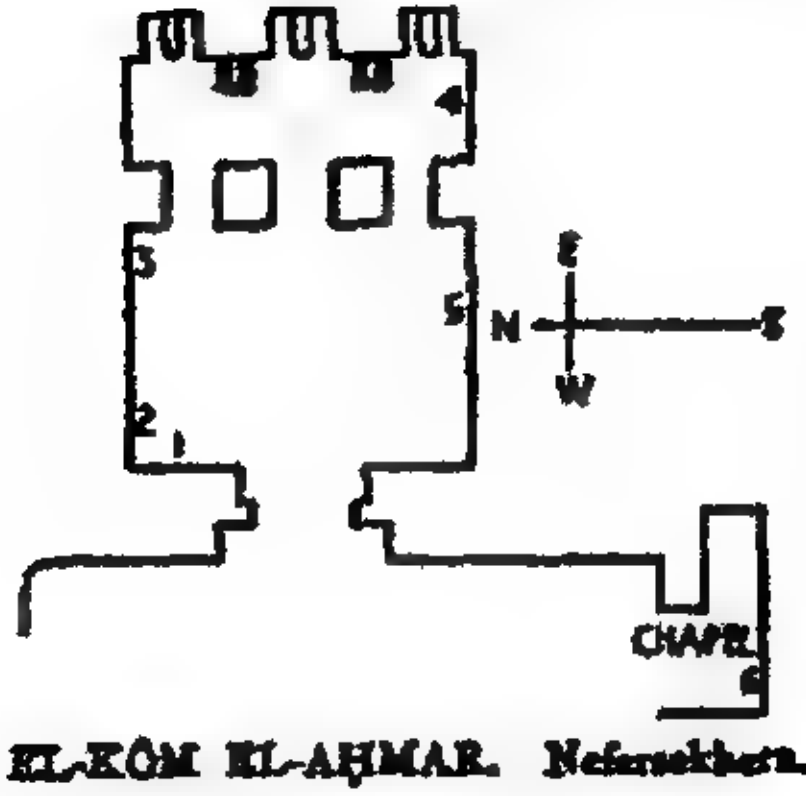
ويضيف العمود الأيسر على ألقابها  
نص 'المبجلة لدى (المعبود)  
حور-خنتي-حبو'

(LD II, Bl. 111.I)




## الفصل الثاني

- مقبرة (من الدولة الحديثة) الكاتب الملكي، الوكيل العظيم لرب الأرضين، المشرف على صوامع غلال مصر العليا والسفلى  'نفر-سخر':



يمكن زيارتها بخلاف غالبية المقابر السابقة. ترجع زمنياً لأواخر الأسرة الثامنة عشرة أو الأسرة التاسعة عشرة. نسخ 'فريزر' نقوشها حوالي عام 1898، وحفظت تلك النقوش في أرشيف جريفيث بأوكسفورد. ومناظر المقبرة كالتالي:-

[1] الجزء العلوي: قائمة القرابين وحاملو القرابين أمام المتوفى وزوجته. الجزء السفلي: المومياء في تابوت والزوجة في حداد في أحد الجوانب، بينما الجانب الآخر به مرثية (أنشودة) للحداد. [2] ترتيباً لأوزير، والمتوفى راکعاً أمام الحيوانات المنحورة بالصف السفلي، وبداية ترتيباً. [3] المتوفى وزوجته يقودهما المعبود 'حور' 'لأبناء حور الأربعة' و'أوزير' و'نبت-حت' (نفتيس)، ونصوص تتعلق بـ 'حوار' وبزوجة 'نفر-سخر'. [4] المتوفى وزوجته واقفان أمام مقصورتين وسيدة ورجل يُقَتَّمان في أحواض. [5] ثلاثة صفوف للموكب الجنائزي: الصف العلوي النادبون أمام مومياء في المقبرة، بينما الصفين الأوسط والسفلي فبهما مجموعة من الرجال تحضر الأثاث والمتاع الجنائزي مع بعض النائحات، ومنظر للوليمة الجنائزية، ومنظر رجال يحملون المتاع الجنائزي، والمتوفى وزوجته والأخت مع الوليمة الجنائزية. [6] وبجدران المقصورة التي تقع إلى الجنوب من مقبرة 'نفر-سخر' يوجد ناووس به قرد داخل كوة (محراب) بالحائط.

وقد عثر بالجبانة الحديثة لزاوية الأموات على لوحة للملك 'إمنحتب الثالث'، وعلى غطاء تابوت  'سماتاوي-إرت-دي. إس' من العصر الصاوي (نقل كلاهما للمتحف المصري)، والجزء العلوي لرجل (الدولة الحديثة) يقدم قرابين على حجر أمام المنيا (96).

- الآثار القبطية في زاوية الأموات (زاوية سلطان): وفي المغارات الموجودة شمال شرق قرية 'زاوية الأموات' (زاوية سلطان)، توجد كنيسة بها خورس واحد منحوت في الصخر، وقد وُجِدَ هناك أيضاً شاهد قبر لمدفن رهبانية (97).

## الكوم الأحمر:

وفي الجزء الجنوبي من 'زاوية الأموات' أو 'زاوية الميتين' (زاوية سلطان)؛ حيث شَيِّدَ سُكَّانُ المنيا الحديثة مقابرهم التي تعلوها القباب، يوجد تل من قطع الفخار والطوب يُعرف باسم 'الكوم الأحمر' [اسم هذا الموقع غير وارد بأطلس المواقع الأثرية بمحافظة المنيا] والذي كُشِفَ فيه عن جبانة ترجع للأسرة السادسة بالدولة القديمة تضم مقابر بعض حكام 'حبنو' عاصمة الإقليم السادس عشر من مصر العليا، كمقبرتي 'خونسو' و'ني-عنخ-يبي' (98) (راجع عنهما أعلاه: زاوية سلطان).

## هوامش الفصل الثاني

- <sup>1</sup> [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Minia%20Inroduction.htm](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Minia%20Inroduction.htm) عن تقرير محافظة المنيا بموقعها على شبكة المعلومات الدولية
- <sup>2</sup> A. Kamal, 'Fouilles à Tehneh', *ASAE* 4 (1903), 232f; [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Minia%20Inroduction.htm](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Minia%20Inroduction.htm) (رقم 23) مرجع صورة
- <sup>3</sup> الأنبا صموئيل وبديع حبيب جورجي، *ليل الكنائس والأديرة في مصر*، 145 (رقم 51).
- <sup>4</sup> Ahmed Kamal, 'Fouilles à Tehneh', *ASAE* 4 (1903), 232-236.
- <sup>5</sup> *LD Text II*, 50; *PM IV*<sup>1</sup> (1934), 129-130 with plan [c] on 128.
- <sup>6</sup> *PM IV*<sup>1</sup> (1934), 129 with plan [a] on 128.
- <sup>7</sup> G. Lefebvre and Barry, *ASAE* 6, 143; *PM IV*<sup>1</sup> (1934), 129 with plan [b] on 128 ; [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Web%20Site/El\\_Menia/pages/p.htm](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Web%20Site/El_Menia/pages/p.htm) (مرجعية الصورة رقم 24)
- <sup>8</sup> *PM IV*<sup>1</sup> (1934), 130-131.
- <sup>9</sup> P. Lacau, *ASAE* 26, 38-41.
- <sup>10</sup> H. Gauthier, *ASAE* 26, 41-43.
- <sup>11</sup> G. Lefebvre, *ASAE* 4, 237.
- <sup>12</sup> G. Lefebvre, *ASAE* 4, 238.
- <sup>13</sup> G. Lefebvre, *ASAE* 4, 239-240.
- <sup>14</sup> G. Lefebvre, *ASAE* 4, 241, fig. 5.
- <sup>15</sup> A. Kamal, *ASAE* 4, 236.

<sup>16</sup> **كاستور Castor و پوللوكس Pollux**: اخوين من كبار ارباب الإغريق، كثيراً ما يُشار إليهما بالاسم الشائع 'ديوسكور' أي 'إنشاء جوبيتر' (أي زيوس). ويبدو الأخوين 'كاستور' و 'پوللوكس' عادةً على النصب التذكارية والأوسمة معاً في صورة شابين قوين يتمتعان بجمال لا تشوبه شائبة، ويُغطي رأسهما في الغالب طاقية أو خوذة على شكل نصف قشرة بيضة، تذكران بأصلهما، ويُصوران أحياناً واقفين وفي أيديهما رمح، ويُمكن بعضان حصان، أو راكبين جوادين أبيضين. وقد ارتبط الأخوان بوشائج الصداقة المتينة. وكان أول أعمالهما البطولية تطهير الأرخيل (اليوناني) من للقراصنة الذين كانوا يُغيرون عليه، الأمر الذي جعلهما في مصاف الأرباب البحرية، ومن ثم كان الناس يستغيثون بهما عندما تهب العواصف. كما كانا رياضيين متينين البنين: برع كاستور في فن ترويض الخيل، بينما پوللوكس كان متفوقاً على أخيه في الملاكمة كما كان أشد الرياضيين بأساً في عهد ملاحي (السفينة) الأرجو. وقد قسمهما الرومان وكانوا يقسمون باسميهما، فيقسم الرجال باسم 'پوللوكس' (أبيبول)، في حين تقسم النساء باسم 'كاستور' (أكاستور). وترخر القصص الإغريقية والرومانية بظهور الأخوين بصورة خارقة للعادة؛ للمزيد راجع: ب. كوملان، *الأساطير الإغريقية والرومانية*، ترجمة: أحمد رضا محمد رضا، مراجعة: محمود خليل النحاس، الألف كتاب الثاني (104)، الهيئة المصرية العامة للكتاب (1992)، 251-253.

<sup>17</sup> **ديانا Diana** (وبالإغريقية أرتميس Artemis): ملكة على الغابات من ربات جبل الأوليمب، وهي ابنة جوبيتر من الزهرة لاتونا، وشقيقة أبوللو التوأم؛ للمزيد عنها راجع: ب. كوملان، *الأساطير الإغريقية والرومانية*، 38-41.

<sup>18</sup> هيروكي كاوانيشي، تقرير تمهيدي عن أعمال البعثة اليابانية التابعة لمعهد التاريخ وعلم الإنسان، بجامعة تسوكوبا، في منطقة أكوريس (طهنة الجبل)، موسم 2002، في: *حوليات المجلس الأعلى للآثار*، المجلد الأول (2004)، 203-205 [فريق العمل: "كاوانيشي" مدير البعثة و12 عضواً، و"حسن محمود" و"حسن كامل" ممثلان للمجلس الأعلى للآثار، و"عاطف ناجي" و"هاني حامد" مرممان].



- 19 هيروكي كاواتشي، في: *حوليات المجلس الأعلى للآثار*، المجلد الأول (2004)، 203.
- 20 هيروكي كاواتشي، في: *حوليات المجلس الأعلى للآثار*، مج 1 (2004)، 204.
- 21 هيروكي كاواتشي، في: *حوليات المجلس الأعلى للآثار*، مج 1 (2004)، 204-205.
- 22 هيروكي كاواتشي، في: *حوليات المجلس الأعلى للآثار*، مج 1 (2004)، 205.
- 23 PM IV<sup>1</sup> (1934), 131-133 (plans on 132); [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Minia%20Inroduction.htm](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Minia%20Inroduction.htm) عن عدد المقابر المفتوحة للزيارة
- 24 Fraser, 'The Early Tombs at Tehneh', *ASAE* 3, 70.
- 25 Fraser, 'The Early Tombs at Tehneh', *ASAE* 3, 71.
- 26 Fraser, 'The Early Tombs at Tehneh', *ASAE* 3, 72-73.
- 27 Fraser, 'The Early Tombs at Tehneh', *ASAE* 3, 73.
- 28 [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Web%20Site/El\\_Menia/pages/k.htm](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Web%20Site/El_Menia/pages/k.htm) (الصورة اليمنى - شكل 26) ;  
[http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Web%20Site/El\\_Menia/pages/l.htm](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Web%20Site/El_Menia/pages/l.htm) (الصورة اليسرى - شكل 27)
- 29 Fraser, 'The Early Tombs at Tehneh', *ASAE* 3, Pl. I.
- 30 [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Web%20Site/El\\_Menia/pages/m.htm](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Web%20Site/El_Menia/pages/m.htm)
- 31 [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Web%20Site/El\\_Menia/pages/n.htm](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Web%20Site/El_Menia/pages/n.htm) (الصورة اليمنى - شكل 28) ;  
[http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Web%20Site/El\\_Menia/pages/o.htm](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Web%20Site/El_Menia/pages/o.htm) (الصورة اليسرى - شكل 29)
- 32 Fraser, 'The Early Tombs at Tehneh', *ASAE* 3, 76.
- 33 Fraser, 'The Early Tombs at Tehneh', *ASAE* 3, 75.
- 34 Fraser, 'The Early Tombs at Tehneh', *ASAE* 3, 75.
- 35 Fraser, 'The Early Tombs at Tehneh', *ASAE* 3, 75.
- 36 Chabân, 'Fouilles à Achmounên', *ASAE* 8, 223 [iv]; Daressy, 'Fragment de statue du prince Khâ-m-uas', *ASAE* 16, 255-156; Wainwright, 'El Hibah and esh Shurafa [& c.]', *ASAE* 27, 67; PM IV<sup>1</sup> (1934), 133.
- 37 Egyptian Mirage, 19th-century 'studio' photographs of Egypt, *Based on the collection in the Archive of the Griffith Institute, Oxford*, El-Minya: The landing place, not signed, before 1872 (gi03445.jpg):  
<http://www.ashmol.ox.ac.uk/gri/mirage/gallery.html> صورة أرشيف معهد جريفيث
- 38 [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Minia%20Inroduction.htm](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Minia%20Inroduction.htm) عن الاسم المحلي (والإداري) الحديث للمنطقة الأثرية حسبما جاء في صفحة جامعة المنيا بالنسبة
- 39 عبد الحليم نور الدين، مواقع ومتاحف الآثار المصرية (القاهرة، 1998)، 240؛ (2001)، 274.
- 40 [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Minia%20Inroduction.htm](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Minia%20Inroduction.htm)
- 41 [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Web%20Site/El\\_Menia/pages/b.htm](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Web%20Site/El_Menia/pages/b.htm) مرجعية شكل 30
- 42 [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Web%20Site/El\\_Menia/pages/c.htm](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Web%20Site/El_Menia/pages/c.htm) مرجعية شكل 31
- 43 [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Web%20Site/El\\_Menia/pages/d.htm](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Web%20Site/El_Menia/pages/d.htm) مرجعية شكل 32
- 44 [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Minia%20Inroduction.htm](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Minia%20Inroduction.htm)
- 45 [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Web%20Site/El\\_Menia/pages/e.htm](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Web%20Site/El_Menia/pages/e.htm) مرجعية شكل 33
- 46 [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Web%20Site/El\\_Menia/pages/f.htm](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Web%20Site/El_Menia/pages/f.htm) مرجعية شكل 34
- 47 [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Minia%20Inroduction.htm](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Minia%20Inroduction.htm)

- <sup>48</sup> [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Web%20Site/El\\_Menia/pages/a.htm](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Web%20Site/El_Menia/pages/a.htm) مرجعية شكل 35
- <sup>49</sup> [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Web%20Site/El\\_Menia/pages/g.htm](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Web%20Site/El_Menia/pages/g.htm) مرجعية شكل 36
- <sup>50</sup> [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Web%20Site/El\\_Menia/pages/h.htm](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Web%20Site/El_Menia/pages/h.htm) مرجعية شكل 37
- <sup>51</sup> [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Web%20Site/palaces/pages/h.htm](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Web%20Site/palaces/pages/h.htm) مرجعية شكل 38
- <sup>52</sup> [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Web%20Site/palaces/pages/i.htm](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Web%20Site/palaces/pages/i.htm) مرجعية شكل 39
- <sup>53</sup> [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Web%20Site/palaces/pages/j.htm](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Web%20Site/palaces/pages/j.htm) مرجعية شكل 40
- <sup>54</sup> [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Web%20Site/palaces/pages/k.htm](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Web%20Site/palaces/pages/k.htm) مرجعية شكل 41
- <sup>55</sup> [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Web%20Site/palaces/pages/l.htm](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Web%20Site/palaces/pages/l.htm) مرجعية شكل 42
- <sup>56</sup> [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Web%20Site/palaces/pages/m.htm](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Web%20Site/palaces/pages/m.htm) مرجعية شكل 43
- <sup>57</sup> [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Web%20Site/palaces/pages/n.htm](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Web%20Site/palaces/pages/n.htm) مرجعية شكل 44
- <sup>58</sup> [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Web%20Site/palaces/pages/o.htm](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Web%20Site/palaces/pages/o.htm) مرجعية شكل 45
- <sup>59</sup> [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Minia%20Inroduction.htm](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Minia%20Inroduction.htm)
- <sup>60</sup> زبيدة محمد عطا، إقليم المنيا في العصر البيزنطي في ضوء أوراق البردي، 88.
- <sup>61</sup> الأنبا صموئيل و بديع حبيب جورجى، دليل الكنائس والأديرة في مصر، 146 (رقم 52).
- <sup>62</sup> الأنبا صموئيل و بديع حبيب جورجى، دليل الكنائس والأديرة في مصر، 147 (رقم 54).
- <sup>63</sup> <http://www.minia.gov.eg/arabic/mallawi/1/index.htm> مرجعية المعلومات الإدارية
- <sup>64</sup> <http://www.minia.gov.eg/arabic/mallawi/1/index.htm> مرجعية المعلومات الإدارية
- <sup>65</sup> [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Minia%20Inroduction.htm](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Minia%20Inroduction.htm)
- ؛ وكذلك: صدقة موسى على أحمد، الإقليم السادس عشر [من أقاليم مصر العليا] منذ أقدم العصور حتى نهاية الدولة الوسطى، مج 1، ماچستير غير منشورة في التاريخ القديم (آثار مصرية)، 1-69؛ صدقة موسى علي وهدى عبد المقصود، بعض المواقع الأثرية (من مصر الوسطى)، (جامعة المنيا، 2004-2005)، 5؛ الأنبا صموئيل و بديع حبيب جورجى، دليل الكنائس والأديرة في مصر، 147 (رقم 53)؛ عادل السيد عبد العزيز، 'مدينة نفروسي: التسمية والموقع'، في: أعمال مؤتمر الفيوم الرابع: العواصم والمدن الكبرى في مصر منذ أقدم العصور وحتى العصر الحديث، دراسات تاريخية-أثرية-ترميمية-سياحية-جغرافية-بيئية .. في الفترة من 7-9 إبريل 2004م، تنظيم: أ.د. / عبد الحليم نور الدين و د. / جمال محجوب (الفيوم، 2004م)، 187 هامش (1).
- ؛ LD I, 57; LD II, 111; LD Text II, 55-67; PM IV<sup>1</sup> (1934), 134-139.
- <sup>66</sup> E. A. Wallis Budge, *An Egyptian Hieroglyphic Dictionary* II, 2 vols., Dover Publications (New York, 1978<sup>1</sup>), 947a.
- <sup>67</sup> Wb. I, 4, (17-19).
- <sup>68</sup> صدقة موسى علي وهدى عبد المقصود، بعض المواقع الأثرية (من مصر الوسطى)، 5-12؛ PM IV<sup>1</sup> (1934), 134-139.
- <sup>69</sup> للمزيد راجع: ؛ للمزيد راجع: صدقة موسى، الإقليم السادس عشر، مج 2، ماچستير، 72-74.
- <sup>70</sup> PM IV<sup>1</sup> (1934), 134-135; LD I, 57; LD II, 105-109; LD Text II, 58-59; [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Web%20Site/El\\_Menia/pages/q.htm](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Web%20Site/El_Menia/pages/q.htm) (مرجعية الصورة رقم 46)



- ؛ وللمزيد راجع: صدقة موسى، الإقليم السادس عشر، ماجستير، مج 1، 74-79.
- <sup>71</sup> N. de G. Davies, *The Rock Tombs of Sheikh Saïd*, Archaeological survey of Egypt (London, 1901), 14.
- <sup>72</sup> عادل السيد عبد العزيز، "مدينة 'نفروسي' التسمية والموقع"، في: أعمال مؤتمر الفيوم الرابع: العواصم والمدن الكبرى في مصر منذ أقدم العصور وحتى العصر الحديث، في الفترة من 7-9 أبريل 2004م، 168-208.
- <sup>73</sup> للمزيد راجع: صدقة موسى على أحمد، الإقليم السادس عشر، مج 1، ماجستير، 80-83.
- <sup>74</sup> للمزيد راجع: صدقة موسى، الإقليم السادس عشر، ماجستير، مج 1، 84-85.
- <sup>75</sup> للمزيد راجع: صدقة موسى، الإقليم السادس عشر، ماجستير، مج 1، 85-87.
- <sup>76</sup> للمزيد راجع: صدقة موسى، الإقليم السادس عشر، ماجستير، مج 1، 87-89.
- <sup>77</sup> للمزيد راجع: صدقة موسى، الإقليم السادس عشر، ماجستير، مج 1، 90.
- <sup>78</sup> للمزيد راجع: صدقة موسى، الإقليم السادس عشر، ماجستير، مج 1، 91.
- <sup>79</sup> للمزيد راجع: صدقة موسى، الإقليم السادس عشر، مج 1، 92؛ LD Text II, 62.
- <sup>80</sup> للمزيد راجع: صدقة موسى، الإقليم السادس عشر، ماجستير، مج 1، 93-96.
- <sup>81</sup> للمزيد راجع: صدقة موسى، الإقليم السادس عشر، ماجستير، مج 1، 97-98.
- <sup>82</sup> للمزيد راجع: صدقة موسى، الإقليم السادس عشر، ماجستير، مج 1، 99-100.
- <sup>83</sup> للمزيد راجع: صدقة موسى، الإقليم السادس عشر، ماجستير، مج 1، 101-102.
- <sup>84</sup> للمزيد راجع: صدقة موسى، الإقليم السادس عشر، مج 1، 92؛ LD Text II, 65.
- <sup>85</sup> LD I, 57; LD II, 111; LD Text II, 65-67; PM IV<sup>1</sup> (1934), 137-138; cf. Alexandre Varille, *Le Tombe de Ni-Ankh-Pepi a Zaoyet-el Mayetin*, MIFAO 70 (Le Caire, 1938).
- ؛ وللمزيد راجع: صدقة موسى، الإقليم السادس عشر، ماجستير، مج 1، 104-138.
- <sup>86</sup> Percy E. Newberry, *Beni Hasan II*, EEF. Arch. Surv. (London, 1894), Pl. IV.
- <sup>87</sup> Percy E. Newberry, *Beni Hasan I*, EEF. Arch. Surv. (London, 1892), Pl. XII.
- <sup>88</sup> Varille, *Le Tombe de Ni-Ankh-Pepi a Zaoyet-el Mayetin*, MIFAO 70, 25-26.
- <sup>89</sup> Varille, *Le Tombe de Ni-Ankh-Pepi a Zaoyet-el Mayetin*, 27-29, Pls. 18-19.
- <sup>90</sup> Varille, *Le Tombe de Ni-Ankh-Pepi a Zaoyet-el Mayetin*, 29-39.
- <sup>91</sup> للمزيد راجع: صدقة موسى، الإقليم السادس عشر، ماجستير، مج 1، 139.
- <sup>92</sup> للمزيد راجع: صدقة موسى، الإقليم السادس عشر، ماجستير، مج 1، 139-141.
- <sup>93</sup> للمزيد راجع: صدقة موسى، الإقليم السادس عشر، ماجستير، مج 1، 142-144.
- <sup>94</sup> للمزيد راجع: صدقة موسى، الإقليم السادس عشر، ماجستير، مج 1، 145.
- <sup>95</sup> للمزيد راجع: صدقة موسى، الإقليم السادس عشر، ماجستير، مج 1، 146-149.
- <sup>96</sup> PM IV<sup>1</sup> (1934), 139, plan on 132.
- <sup>97</sup> الأنبا صموئيل وبيدع حبيب جورجى، *ليل الكنائس والأسيرة في مصر*، 147 (رقم 53).
- <sup>98</sup> عبد الحليم نور الدين، *مواقع ومتاحف الآثار المصرية (القاهرة، 1998)*، 157؛ (2001)، 173.

## الفصل الثالث

مركز أبو قرقاص





## مركز أبو قرقاص

### - دير العجايبى بمنهري [بدون كود] (أبو قرقاص):

يقع دير العجايبى وسط المزارع، غرب قرية 'منهري' الواقعة غرب النيل وشرق السكة الحديد قرب محطة أبو قرقاص، شمال-شرق مدينة الفكرية [خريطة 9]. وقد

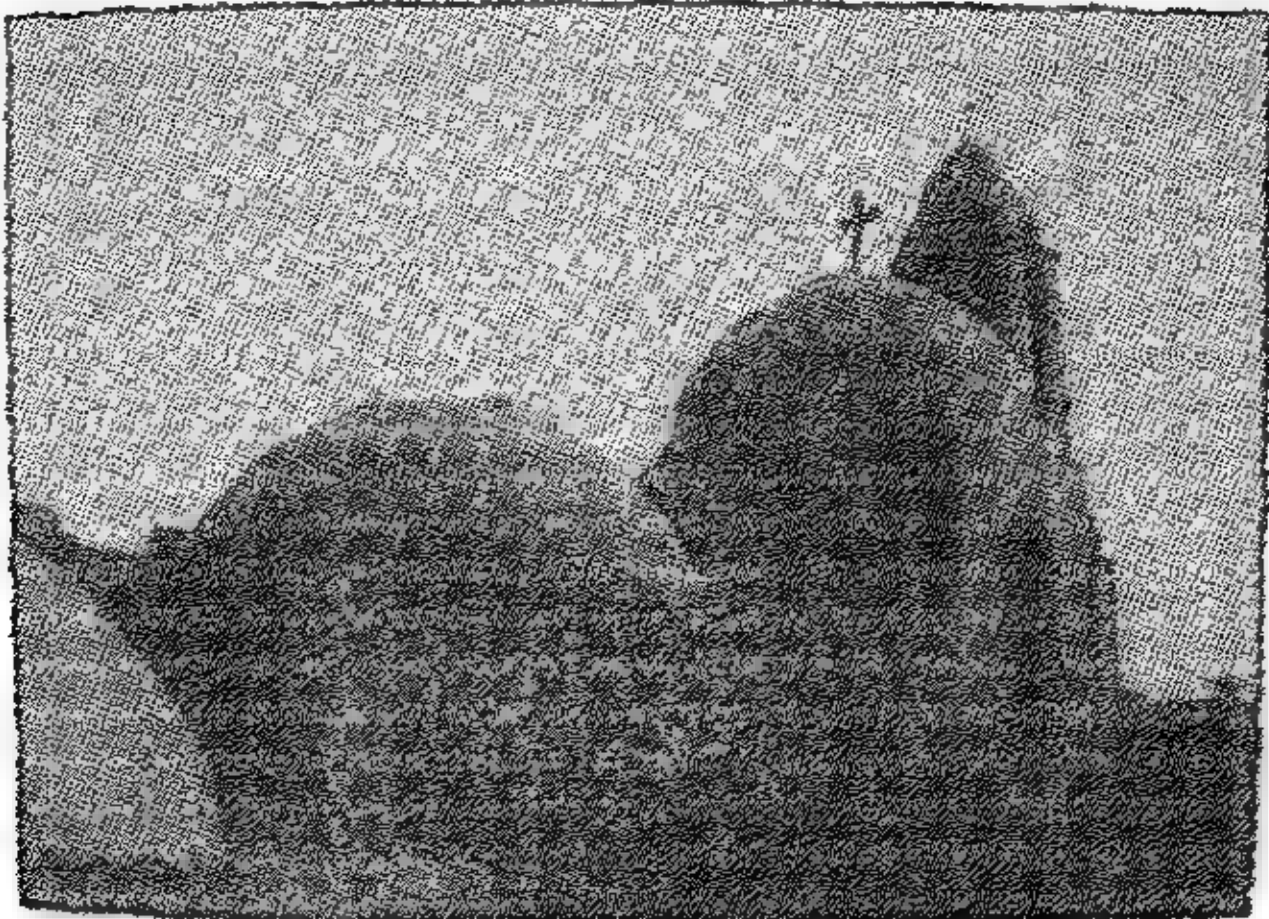


دير العجايبى - بمنهري - أبو قرقاص

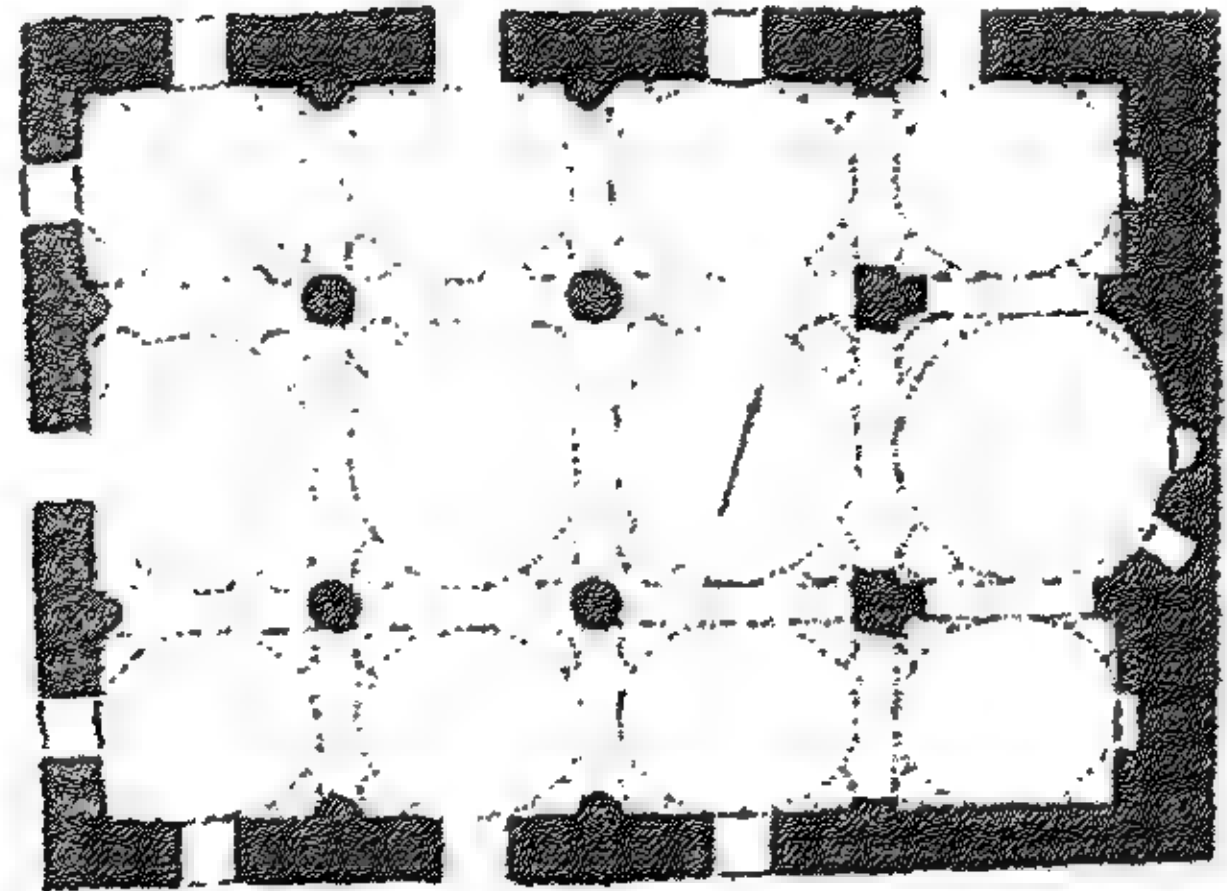
تم توسيع الكنيسة من الجهة الشرقية وأنشئت هياكل جديدة شرقاً، وذلك للاحتفاظ بمدخل الكنيسة ذي الأعمدة والسقفة الخارجية. وترجع الكنيسة القديمة قبل التوسيع للقرن الثامن عشر/التاسع عشر الميلادي، وهي من طراز الاثنى عشر قبة المعتادة، وحول الكنيسة توجد بقايا حجرية قديمة من آثار الكنيسة الأقدم للقديس 'العجايبى' التي ذكرها 'المقرىزي' في القرن الخامس عشر الميلادي<sup>(1)</sup>.

### - كنيسة 'أباكير' و 'يوحنا' بمنهري [بدون كود] (أبو قرقاص):

تقع قرية 'منهري' [خريطة 9] 2 كم شمال 'أبو قرقاص'، وبينهما طريق أسفلتي. وتقع كنيسة القديسان الشهيدان 'أباكير' و 'يوحنا' (استشهدا في 6 أمشير عام 28 للشهداء، الموافق 13 فبراير عام 312م<sup>(2)</sup>) وسط القرية بطرقاتها الضيقة. والكنيسة من كنائس القرن الثامن عشر/التاسع عشر الميلادي ذات الاثنى عشر قبة، وبها حجاب مطعم قديم وبعض الأيقونات<sup>(3)</sup>.



كنيسة أباكير ويوحنا بمنهري



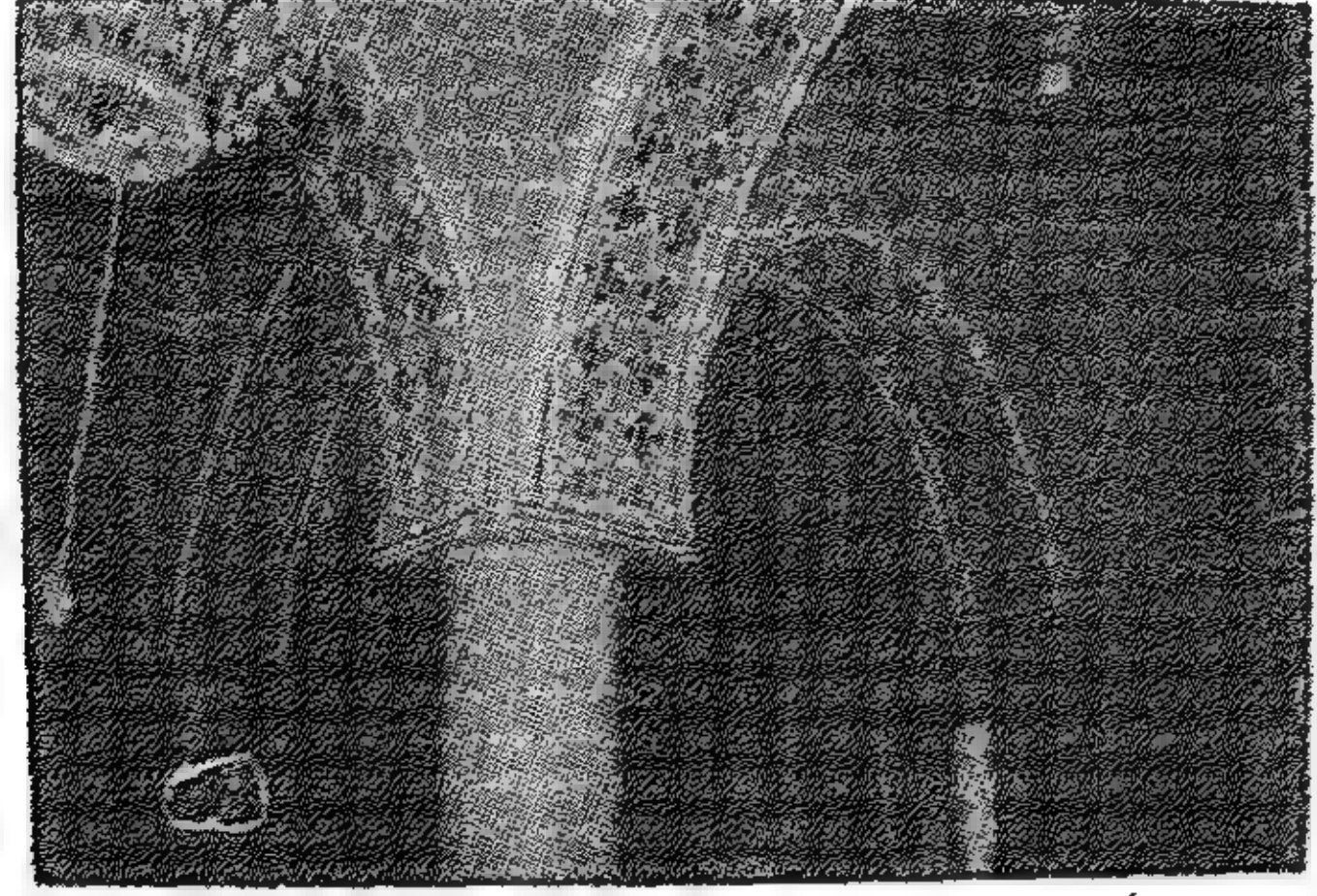
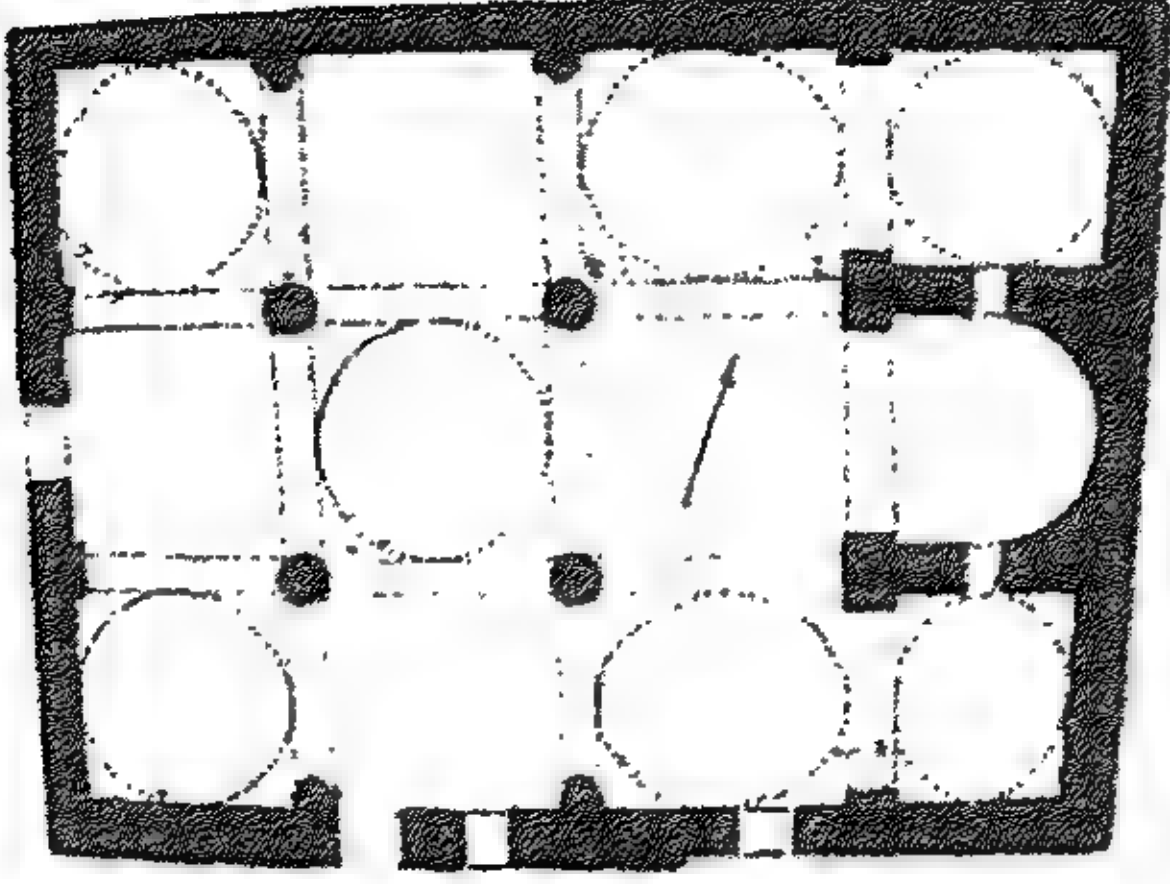
### - كنيسة الشهيد 'تاوضروس المشرقي' [بدون كود] (أبو قرقاص):

تقع هذه الكنيسة وسط مدينة 'أبو قرقاص' البلد شرق ترعة الإبراهيمية وغرب نهر النيل - التي تبعد 2 كم شرق 'الفكرية' [خريطة 9]. ومستوى أرضية الكنيسة يقل ثلاثة



## الفصل الثالث

أمتار عن مستوى الشوارع المحيطة، مما يدل على قدمها. وقد بُنيت الكنيسة ذات الاثنى عشر قبة مكان كنيسة أقدم كان موجوداً إلى عهد قريب بعض أجزاء من آثارها المعمارية في فناء الكنيسة. كما أن الكنيسة بها بعض الأيقونات والمخطوطات، ومنها أيقونة توضع أعلى الحجاب تجمع الرسل الاثنى عشر بشكل فريد<sup>(4)</sup>.



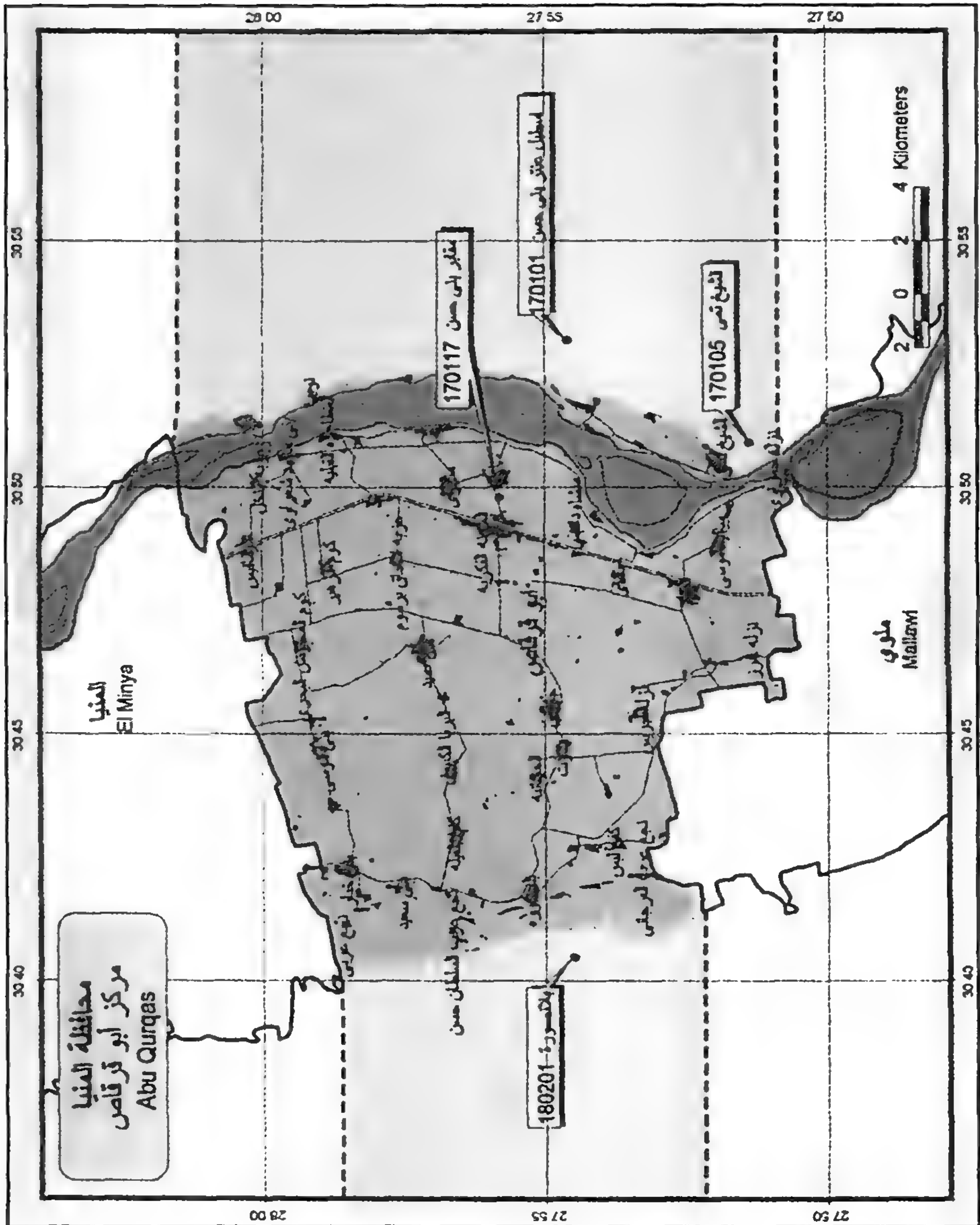
كنيسة الشهيد تاومسروس بأبسى قرقاص

\* \* \* \*



قناع من الجص الملون من [180201] 'بلنصورة' (غرب مدينة أبوقرقاص بحوالي 12 كم، وشرق بحر يوسف - مركز أبو قرقاص) - القرن الثاني الميلادي - لصبي يدعى 'هيراكليون'، اسمه خلف رقبتة، ملون باللون البني، يمسك بيده اليمنى عنقود من العنب ويوجد طائر صغير بين أصابع اليد اليسرى يقضم العنب (CG. 33154).

كان هذا القناع ضمن العديد من الرؤوس الجصية الملونة التي كشفت عنها حفائر بلنصورة في موسم عام 1893م.



## خريطة [9] المواقع الأثرية بمركز أبو قرقاص

نقلا عن: أطلس المواقع الأثرية بمحافظة المنيا (مركز المعلومات الجغرافية  
للآثار، إصدار أغسطس 2004)



## (170117) بني حسن - مركز أبو قرقاص

### جغرافيا الموقع:

تُعد من أهم مناطق آثار مصر (5). كانت تتبع قديماً الإقليم السادس عشر من أقاليم مصر العليا. تقع على الضفة الشرقية للنيل وتبعد حوالي 277 كم جنوبي القاهرة و 23 كم جنوبي مدينة المنيا [خريطة 9]. تتبع المنطقة الأثرية لبني حسن - والتي تُعرف تمييزاً لها باسم 'بني حسن الشروق' - مركز أبو قرقاص، وتقع على بعد 7 كم شرق مدينة الفكرية، و 15 كم جنوبي 'زاوية الأموات' التي تقع في شمال (إقليم الوعل) الإقليم السادس عشر من أقاليم مصر العليا على نفس الضفة الشرقية للنيل. وقد قام 'نيوبري' بحفائرها (1892م).

تُشكل مقابر بني حسن (كل من مقابر الحكام وعددها 39 مقبرة من جهة ومقابر الموطفين والأتباع التي تُعرف باسم الجبانة الكبرى وتبلغ حوالي ألف مقبرة من جهة أخرى) سلسلة طويلة من المقابر المنحوتة في الصخر تمتد لبضعة أميال على طول واجهة الهضاب الواقعة على الشاطئ الشرقي للنيل من نقطة تقع أمام قرية 'شرارة' وتمتد حتى قبالة قرية 'أتلديم'. وتقع السلسلة الصخرية التي بها مقابر حكام الإقليم عند منتصف الطريق بين مدينتي المنيا والروضة، وتتكون من كتلة من Eocene-nummulitic limestone الحجر الجيري الجيد من عصر الأيوسين (أوائل العصر الجيولوجي الثالث).



شكل [47 أ] خرائب قرية بني حسن القديمة يمين السلم المؤدي إلى مقابر الحكام الشهيرة في بني حسن

سُمي التل على اسم عائلة أو قبيلة عربية تطلق على نفسها اسم 'بني حسن' (أولاد حسن) كانت قد استقرت عند سفح الهضبة، وقد أفلت قراهم هناك (مثلما يتضح في شكل 47 أ السابقة) بعد فترة حياة قصيرة، على عهد والي مصر 'محمد علي' الكبير عندما ضربت بالمدفعية من مراكب بالنيل بسبب سطوهم وقرصنتهم على المراكب النيلية المحملة بالبضائع، ثم وثبت ثانية على مسافة ليست بعيدة عن المقر الأصلي (حوالي 3.5 كم جنوباً)، ومن تلك القرى، سواء الخربة أو المسكونة، توجد حالياً خمسة قرى.

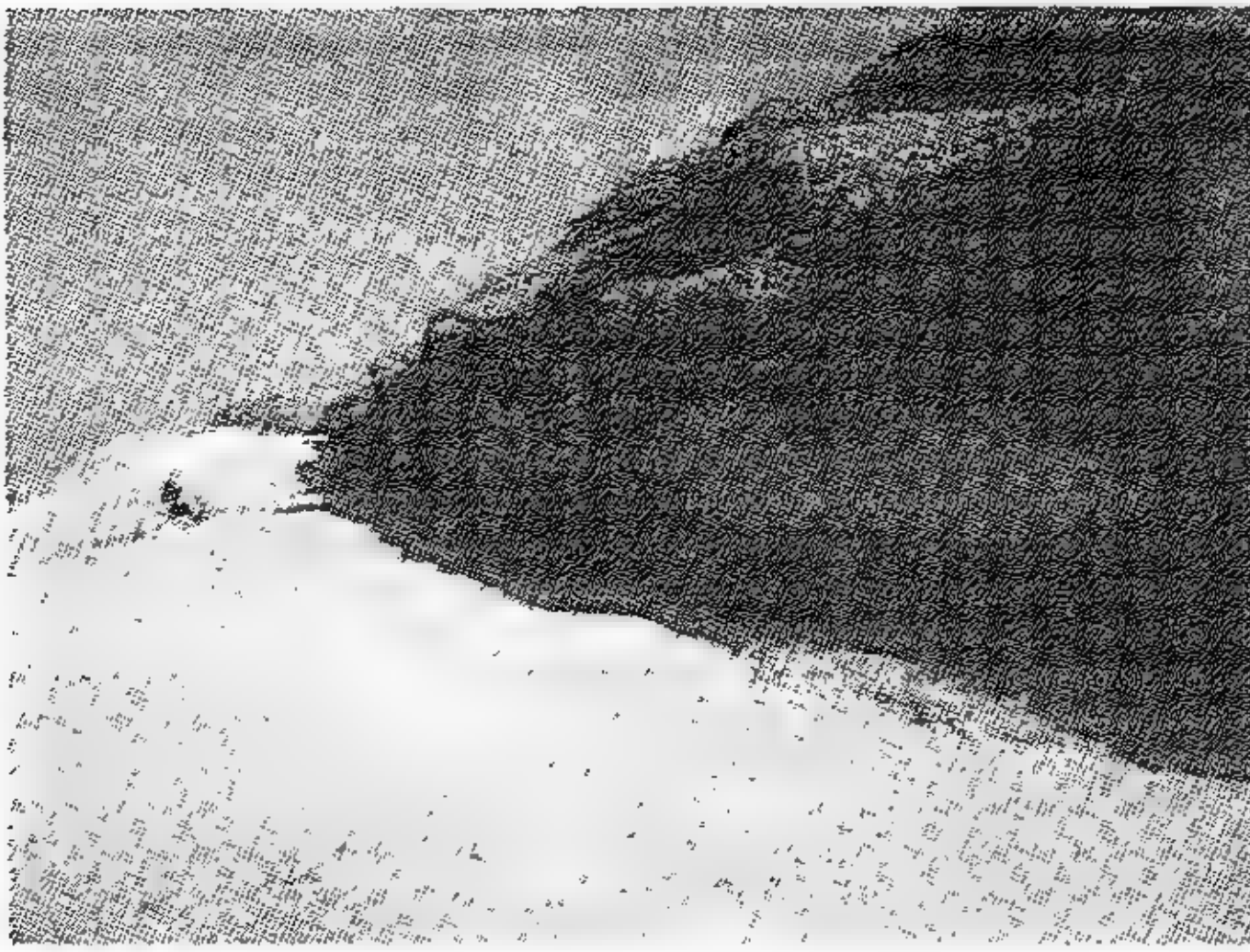


## مقابر الحكام الشهيرة بمنطقة آثار بني حسن:

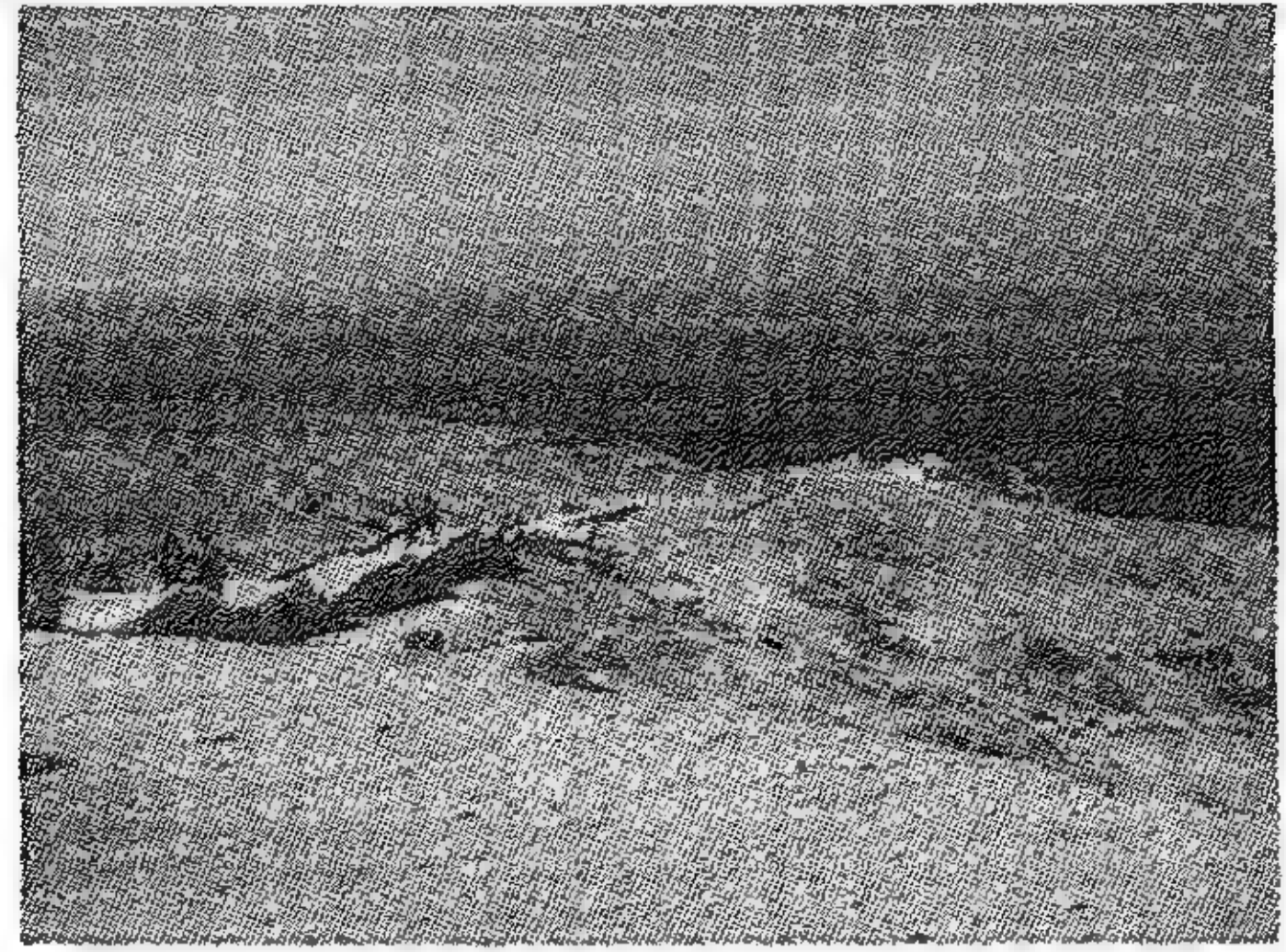
### وصف الموقع ومجموعة المقابر:

إن المقابر الأكثر شهرة في هضبة بني حسن الممتدة هي مقابر حكام 'إقليم الوعل' وعددها 39 مقبرة من عصر الانتقال الأول (2117-2040 ق.م) زمن الأسرتين التاسعة والعاشرية الإهناسيتين، ومقابر عصر الدولة الوسطى (2160-1781 ق.م)، في حين أن عدد قليل من المقابر يرجع لعصر الأسرة السادسة (2282-2117 ق.م). تلك المقابر ما بين مكتملة أو غير مكتملة، نُظمت بشكل متراص من الجنوب للشمال على مسطح الهضبة (شكلا 47-48) في صف شبه متواصل من مجموعتين في منتصف المسطح العلوي في واجهة الهضبة؛ حيث حُفرت تحتها في سفح الهضبة الجبانة الكبرى التي تحوي مقابر الموظفين والتابعين لحكام الإقليم وكبار رجال الدولة، وتعتبر تلك المقابر التسعة والثلاثين من أروع ما خلقه لنا هذا العصر، وقد قطعت المقابر في طبقة سميكة من الحجر الجيري الجيد في منتصف الهضبة تقريباً، والسطح العلوي مباشرة يوجد أسفل طبقة من الصوان الصلب غير النقي. كان يتم العبور للمقابر قديماً بواسطة عبارة من مرسى أبو قرقاص على النيل، وحالياً يُمكن الوصول إليها مباشرة بواسطة كوبري المنيا الجديد.

يبدأ الموقع بالطريق الجديد المرصوف بالأسفلت بمحاذاة الأراضي الزراعية شرق النيل الملاصقة لحافة الهضبة الصخرية؛ حيث مكتب تفتيش آثار الموقع واستراحة بني حسن التابعة للهيئة الإقليمية لتنشيط السياحة بمحافظة المنيا، ثم درج صاعد، على اليمين منه بقايا قرى قبيلة 'بني حسن' المهجورة. ويتكون الطريق الصاعد من سلاسل تبلغ 245 درجة تفصل بينهم مصاطب على عدة مستويات تبلغ 52 مصطبة تقود في نهايتها الشرقية عند القمة إلى طريق هضبي مدكوك شبه مُهْد يسير بمحاذاة صف المقابر، ويقابل نهاية الطريق الصاعد مباشرة جزء من الجهة الجنوبية من صف المقابر حيث واجهة المقبرتين رقمي (31)-(32)، وترقيم المقابر يبدأ بشكل متسلسل من رقم (1) في أقصى الجهة الشمالية من صف المقابر وينتهي برقم (39) في أقصى الجهة الجنوبية.



شكل [48] طريق يقود إلى مداخل مقابر جبانة بني حسن يسير بحذاء حافة الهضبة.



شكل [47] درج حديث يؤدي إلى مقابر 'بني حسن' على الضفة الشرقية للنيل - مركز أبو قرقاص.

وبالرجوع إلى طبيعة المكان ووصف المقابر يتضح أنها تنقسم إلى مجموعتين؛ إذ يوجد بين المقبرتين رقم (13) ورقم (14) اقتطاع interruption وتغيير بسيط في مستوى سطح أرض صف المقابر، وذلك هو السبب الذي حدا بـ 'كارل ريتشارد لـبسيوس' Karl Richard Lepsius في عام 1842 م (وكان ذلك إبان ترأسه للبعثة



## الفصل الثالث

البروسية-الألمانية الاستكشافية التسجيلية في مصر في الفترة من 1842 وحتى 1845 م) إلى تقسيم مقابر ذلك المُسطح العلوي من الهضبة (الـ 39 مقبرة) إلى مجموعتين:

1- مجموعة شمالية: تشمل 13 مقبرة، هي المقابر من المقبرة رقم (1) في آخر الطرف الشمالي للمجموعة الشمالية إلى المقبرة رقم (13) في آخر الطرف الجنوبي للمجموعة الشمالية.

2- مجموعة جنوبية: وتشمل 26 مقبرة، هي المقابر من المقبرة رقم (14) في آخر الطرف الشمالي للمجموعة الجنوبية إلى المقبرة رقم (39) في آخر الطرف الجنوبي للمجموعة الجنوبية.

جميع المقابر عليها باب حديدي مُصمت ما عدا المقابر أرقام (1)، (7)، (11) و (35) إذ هي مقابر غير مكتملة بل بالأحرى تجاوب في حُصن الهضبة.

### الوصف المعماري:

وقد قُطعت كل مقابر النبلاء بالمُسطح العلوي فقط (المقابر الـ 39) في جوانب/سُفح الهضبة بخلاف مقابر الموظفين والتابعين بالمسطح السفلي - وشُكّلت لها واجهة (Façade) والتي شُكّل بها الباب أو الرواق (الصُنفة portico). وجميع تلك المقابر العلوية بها حجرات رئيسية حُفرت في أراضيها أبار الدفن.

ويُمكن أن تُقسّم تلك المقابر من الناحية المعمارية إلى ثلاث مجموعات:

1- مقابر لها صالة أو أكثر (halls) بتخطيط مربع، ولكن بدون أساطين ولا رواق ('صفة' portico)، وتنتمي إلى هذه المجموعة: المقابر أرقام (6)، (8)، (9)، (10)، (12)، (13)، (19)، (20)، (22)، (24)، (25)، (26)، (27)، (29)، (30)، (31)، (33)، (34)، (36)، (37)، (38) و (39). وتؤدي المداخل إلى الحجرات الرئيسية، وسقفها إما مستوي كما في المقبرة رقم (8) والمقبرة رقم (13)، أو roof of very flat pitch سقف بقمة مسطحة-منحدرة؟ والقمة (حرف السقف ridge) متلائم مع محور المقبرة كما في المقابر أرقام (27)، (29) و (33).

2- مقابر بدون رواق ('صفة' portico)، ولكنها تحتوي على حجرة رئيسية وقد ارتكز سقفها على صف أو أكثر من الأساطين بأسلوب براعم اللوتس (زهرة السوسن) تسير عرضياً بالنسبة لمحور المقبرة. وإلى هذه المجموعة تنتمي المقابر أرقام (14)، (15)، (16)، (17)، (18)، (21)، (23) و (28). والأسقف إما مستوية كما في المقبرة رقم (14) أو في شكل roof (منحني) كما في المقبرة رقم (15) والمقبرة رقم (17). وشُكّلت الأجزاء التي بين الأساطين والجدران النهائية وانحنيت في هيئة عقد مقوّس؟ (a segmental vault) وتسير عرضية بالنسبة لمحور المقبرة.

3- مقابر لها فناء مفتوح، وصُنفة (رواق مُعمّد) وحجرة رئيسية وهيكل، وإلى هذه المجموعة تنتمي المقابر أرقام (2)، (3) و (32). يحتوي المدخل على صُنفة portico بأسطونين مثنى الأضلاع أو بستة عشر ضلعاً، وبأسقف بأجزاء مقوّسة. وقد قُسمت الحجرات الرئيسية إلى ثلاثة أروقة بواسطة صفيين من

## مركز أبو قرقاص

الأساطين المُنقَّاة ذات ستة عشر ضلعاً، تركز عليها سقوفاً متوسطة تتشابه مع تلك التي للصُّقَّة (الرواق)، وفي النهاية الشرقية للحجرة يوجد الهيكل (حجرة صغيرة بسقف مستوي).

### المقابر المنقوشة وترتيبها التاريخي:

ومن المجموع الكلي من التسعة وثلاثين مقبرة، توجد فقط اثنا عشر مقبرة منقوشة لعلها أهم مقابر بني حسن (ثمانية مقابر لحكام إقليم الوعل، مقبرتان لأميرين، مقبرة لابن أمير مدينة 'منعت خوفو'، ومقبرة لكاتب ملكي)، وهي تلك التي تحمل الأرقام: (2)، (3)، (15) و(17) - وهي المقابر المفتوحة للزيارة - وبالمثل المقابر المكتملة أو شبه المكتملة أرقام: (4)، (13)، (14)، (21)، (23)، (27)، (29) و(33). وإذا أردنا عرض تلك المقابر مرتبة زمنية - من الأقدم إلى الأحدث - وفق أحدث الدراسات (بخلاف ما ورد لدى 'نيوبري') فهي كالتالي:

رقم المقبرة	اسم صاحبها	صفته	العهد / العصر
13	خنوم-حتب الثاني	لدى 'پورتر-موس'، والأصح حسب التاريخ أن يصبح خنوم-حتب الأول	مشكوك في تاريخ المقبرة: الأسرة العاشرة أو الحادية عشر(?) حسب 'نيوبري'، وأقدم من ذلك لدى 'صدقة موسى علي' حيث بمقارنتها بشبيبتها من مقابر البرشا، يُرجَّح أنها أقدم مقبرة بالمجموعة كلها.
29	باقيت الأول	الأب	الأسرة التاسعة
33	باقيت الثاني	الابن	الأسرة التاسعة
27	را-مو-شنتي	الجد	الأسرة التاسعة
ذكرها 'نيوبري' خطأ (رقم 26)			
15	باقيت الثالث	الأب	الأسرة العاشرة/الحادية عشرة
17	خيتي (غتي)	الحفيد	الأسرة العاشرة/الحادية عشرة
14	خنوم-حتب الأول	الأب؛ ولكنه حسب ترتيب ذلك الجدول الزمني يصبح الثاني	خرطوش أمتحات الأول / الأسرة 12
21	نختي	الابن	أواخر أمتحات الأول - سنوسرت الأول
2	أمتحات 'إمبي'		العام 43 من حكم سنوسرت الأول
3	خنوم-حتب الثالث	لدى 'پورتر-موس' (الأصح)، والثاني لدى 'نيوبري' و 'صدقة موسى علي أحمد' و 'حسن سليم'	العام 6 من حكم سنوسرت الثاني
23	نثر-نخت		
4	خنوم-حتب الرابع	ابن خنوم-حتب الثالث	صاحب مقبرة رقم (3)



## الفصل الثالث

وقد استعمل الرهبان الأقباط (المسيحيين المصريين) مقابر بني حسن وسكنها المتوحدون، فنرى صلبان وكتابات قبطية في المقابر أرقام (2) و (3) و (13) و (14) و (15) و (17) و (18) و (19) و (21) و (22) و (24) و (32) و (33)، بينما تم تحويل المقبرة رقم (28) بكاملها إلى كنيسة في العصر القبطي، وذلك حيث تظهر فيها بعض الآثار المسيحية.

### الوصف الفني والآثري للمقابر المنقوشة

وحيث أن طبيعة الصخر لا تلائم النقوش والمناظر التي أرادها الفنان المصري، فقد غطيت جميعها بطبقة من الجص حتى يسهل الرسم والتصوير وكتابة النقوش عليها. وتحتوي رسومات المقابر المنقوشة على:

(أ) زخارف معمارية وأخرى نباتية كإفريز الـ 'غكر' الذي يعلو صفوف المناظر.

(ب) مناظر مرسومة فوق كساء خفيف من الجبس الجيد.

وقد تنوعت مادة الصباغة (الألوان) بين حمراء وزرقاء وصفراء وخضراء وسوداء وبيضاء، وفي غالبيتها ذات أصل معدني.

### ترتيب المناظر:

رتبت المناظر في صفوف ومستويات أفقية، واحدة فوق الأخرى، وربما يجمع منظران أو ثلاثة أو أكثر فوق جدار واحد، ولكن غالباً ما تقطع الأشكال الأدمية الضخمة المرسومة استمراريتها.

وفي تجميع المناظر فوق الجدران، فإن الاعتقاد الطبيعي غالباً ما يقود الفنان وذلك لتمثيل الصحراء في القمة أو أعلى الجدار، والنيل في القاعدة أسفل الجدار، في حين مناظر الزراعة .... وغيرها على ضفاف النهر بينهما.

### موضوعات المناظر:

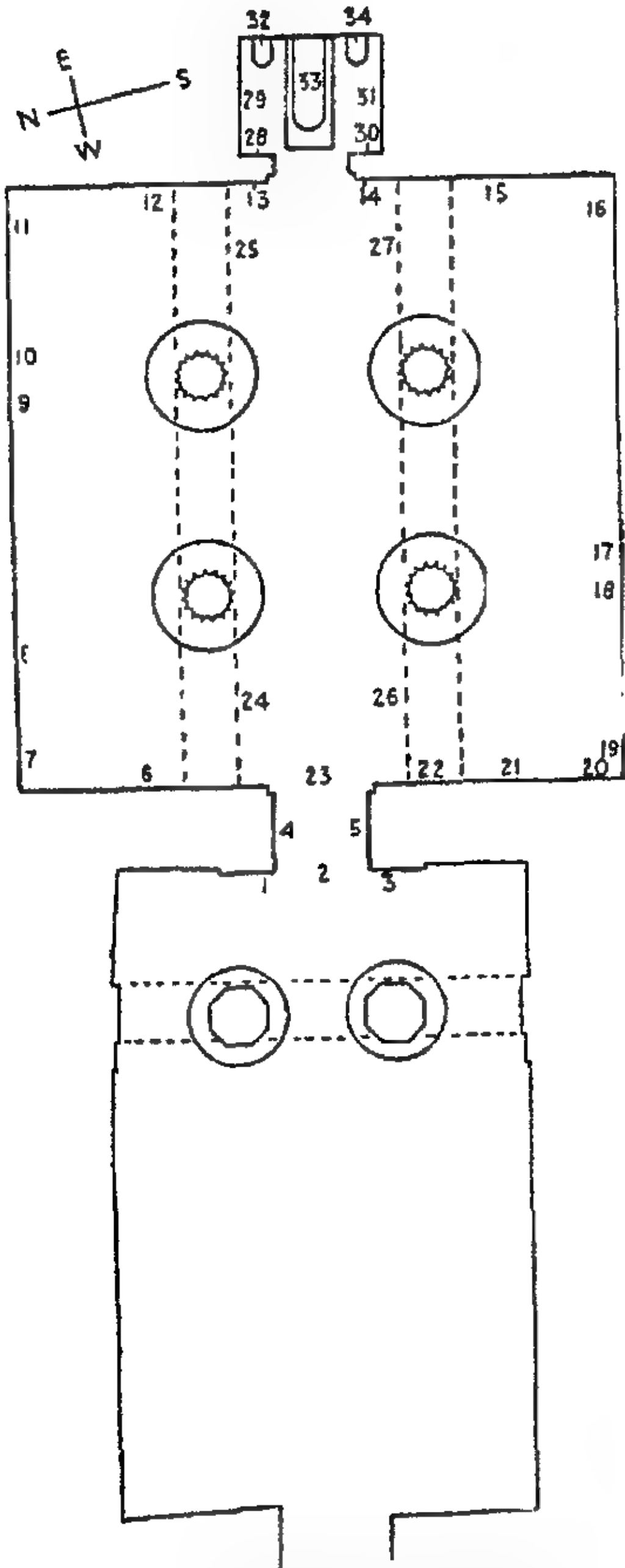
ورغم تنوع موضوعات المناظر المصورة، إلا أنها هي نفسها في كل المقابر، من الحياة الخاصة واليومية للناس حيث أمضى المتوفى أيام حياته.

فهو إما في المنزل بين ممتلكاته أو مع زوجته وأسرته وخدمه، أو يصطاد الحيوانات في الصحراء والبراري أو الطيور والأسماك في المستنقعات، أو حملاته العسكرية حيث يُشار إليها بواسطة تقائل وتشابك الجنود سواء بالأيدي أو الأسلحة (القوس، السهم، المقلع 'الحامل'، الرمح أو الحربة، الهراوة، بلطة الحرب، الدرع أو Testudo، حمل الخنجر في الحزام) والهجوم على حصون العدو الذين ظهروا تارة في وضع قتال وتارة أخرى وهم مطروحين أرضاً والدم ينزف من جباههم، وقد صوّرت بعض مناظر مقابر بني حسن مهاجمة القلاع والحصون بواسطة أنواع من 'الأبراج الحربية المتحركة' (Battering-ram) وهي كتلة من الخشب بنهايات معدنية (حديدية) تُستخدم لتكسير الأبواب وحوائط المدن والقلاع.

وغالباً ما يُصور الرجل العظيم صاحب المقبرة ومعه كلابه المدللة أو نوع من القردة (بابون 'عنع' أو نسناس 'جف')، وأحياناً في المقابر المبكرة مع مهرجيه أو أقزامه المفضلين.

وأحيانا أخرى يُصور وهو يُراقب إنتاج المزارع، وحصاد الحبوب وجمعها في أهراء ضخمة، وعمليات متعددة لصناعة النبيذ، أو يلاحظ جمع الضرائب... الخ. بالإضافة إلى مناظر الحج إلى 'أبو صير' و 'أبيدوس'، المزارين المقدسين للمعبود 'أوزير'.

ومما يُميز مقابر 'بني حسن' كُنْظيرتها 'زاوية الأموات' أنه قد ورد اسم مدينة 'نفروسي' القديمة ثمان مرات في نصوص أربع مقابر مؤرخة من عصر الدولة الوسطى؛ حيث جاء اسمها مُسجلاً 'نفروس' فقط: مرتان بأسفل إفريز المناظر في مقبرة رقم (17) للمدعو 'غتي' ومرتان على الجدار الشمالي والحائط الشرقي للحجرة الرئيسية للمقبرة رقم (15) للمدعو 'باقت الثالث' (وكلاهما من عصر الأسرة الحادية عشرة)، ومرتان إحداهما على الجدار الشرقي والأخرى على الجدار الشمالي للصالة الرئيسية للمقبرة رقم (14) للمدعو 'خنوم-حتب' (ويلاحظ أن اسمها جاء هنا بصورة مختلفة عما هو معتاد في تلك المقابر) ومرتان على الجدار الشمالي للمقبرة رقم (2) للمدعو 'أمنحات' (وكلاهما من عصر الأسرة الثانية عشرة<sup>(6)</sup>).



## مقابر النبلاء بالمجموعة الشمالية في منطقة آثار بني حسن

### مقبرة رقم (1) - غير مكتملة، مجهول صاحبها:

عبارة عن تجويف مستعرض غير مكتمل النحت في حُضن الهضبة، وغير منقوش، ذو سقف مقبب وبصفته (رواقه) عمودين مربعين منحوتين بصخرة الهضبة، وتجويف المقبرة على مستوى أعلى نسبياً من طريق صف المقابر. والمقبرة لا تحتوي على نقوش أو مخربشات، كما أنه لا يوجد بها بئر للدفن.

### مقبرة رقم (2) لحاكم إقليم الوعل

أمنحات (إمني)،

عهد سنوسرت الأول - الأسرة 12<sup>(7)</sup>:

زوار المقبرة ممن سجلوها ونسخوا نقوشها:

Tomb 2. Amenemhêt. From NEWBERRY and GRIFFITH, *Beni Hasan*, I, pl. iv.

أول من قام بوصف المقبرة كان الفرنسي جومار عام (1798) ضمن كتاب 'وصف مصر'<sup>(8)</sup> والذي لاحظ آنذاك أنها 'في حالة جيدة من الحفظ في جميع أجزائها'. وفي مارس عام (1825) زارها البريطاني بيرتون James Burton<sup>(9)</sup>.



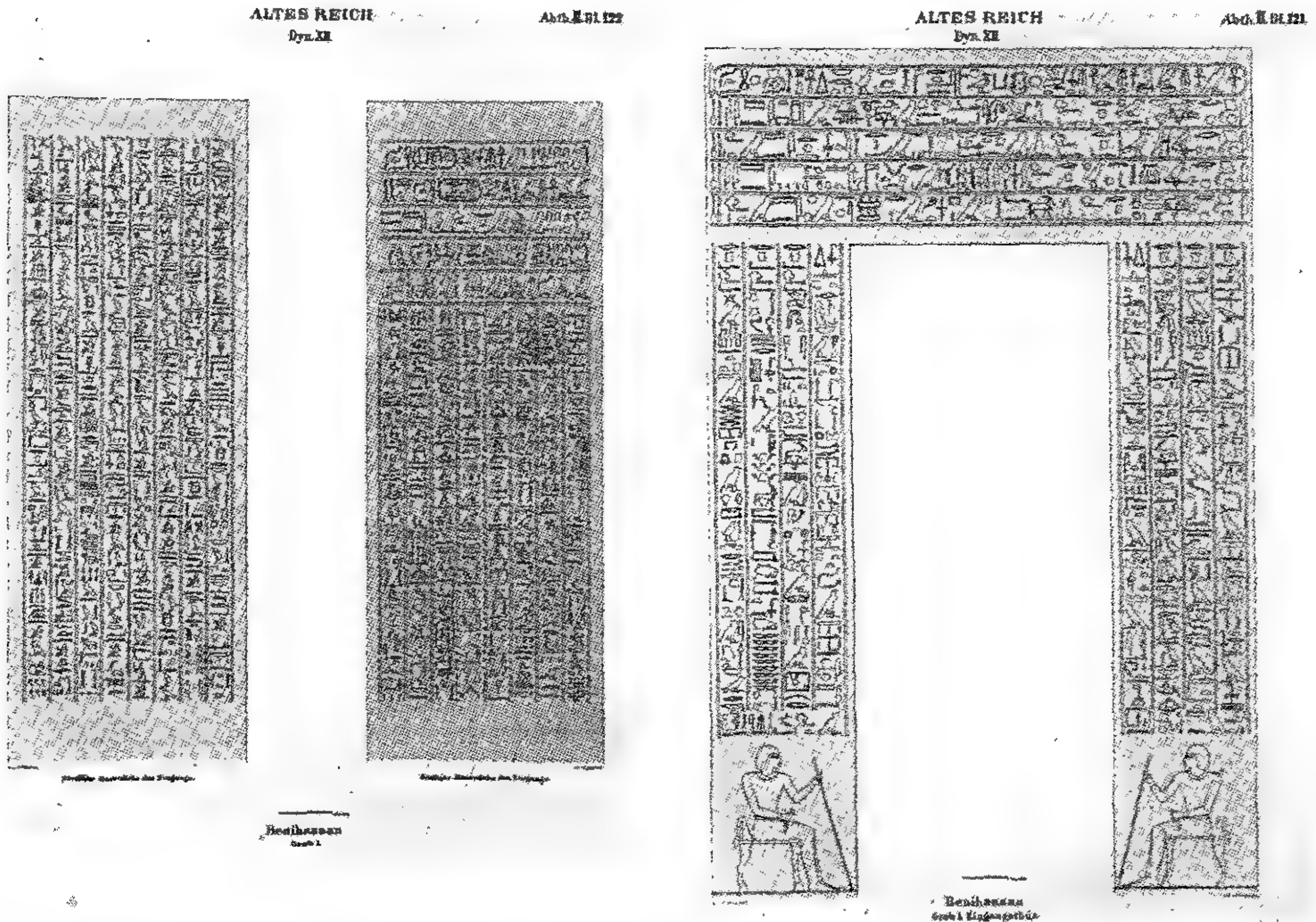
## الفصل الثالث

وبعد ثلاث سنوات، أي في عام (1828 م) بواسطة أعضاء البعثة الفرنسية-التوسكانية Franco-Tuscan expedition تحت إشراف شامپليون Champollion و روسيليني Rosellini<sup>(10)</sup>. كما تم عمل في نفس العام (1828 م) نسخ ذات مقياس صغير لرسومات الحجرة (الصالة) الرئيسية بواسطة روبرت هاي Robert Hay ، وتلك النسخ قد تم تلوينها من أجل 'هاي' فيما بعد بواسطة دويوي Dupuy في عام 1833 م<sup>(11)</sup>. وقليل من تلك المناظر والنقوش تم نسخها أيضاً بواسطة: ويلكنسون Wilkinson في عام (1834 م)<sup>(12)</sup>، وبواسطة: نستور دي لي هوت Nestor de l'Hôte في عام (1840 م)<sup>(13)</sup>، وبواسطة أعضاء البعثة البروسية Prussian expedition تحت إشراف لـسبيوس Lepsius في عام (1842 م)<sup>(14)</sup>.

- الوصف المعماري والآثري لزخارف ومناظر المقبرة رقم (2):<sup>(15)</sup>

عبارة عن بهو به عمودين مثنين الأضلاع، ومنها ندخل إلى صالة بها 4 أعمدة (كل عمود ذو ستة عشر ضلعاً)، ثم إلى المقصورة الصغيرة.

تبدأ المقبرة بفناء (أو بهو) مفتوح (A) على طريق صف المقابر ضمن المجموعة الشمالية، يُحيط به ذراعي الهضبة الشمالي والجنوبي يتقدمه قبل الصُّقَّة بروزان طفيفان متدرجان، أما الصُّقَّة (B) في الجهة الشرقية من الفناء فيرتكز سقفها المقبي الخالي من النقوش والألوان بمحور شمالي-جنوبي على أسطونين بثمانية أضلع (I-II).



مدخل مقبرة 'أمنمحات' (رقم 2) ببني حسن LD الجانبان الشمالي والجنوب لمدخل مقبرة 'أمنمحات' (رقم 2) ببني حسن LD II, 122 (نقوش 4-5)

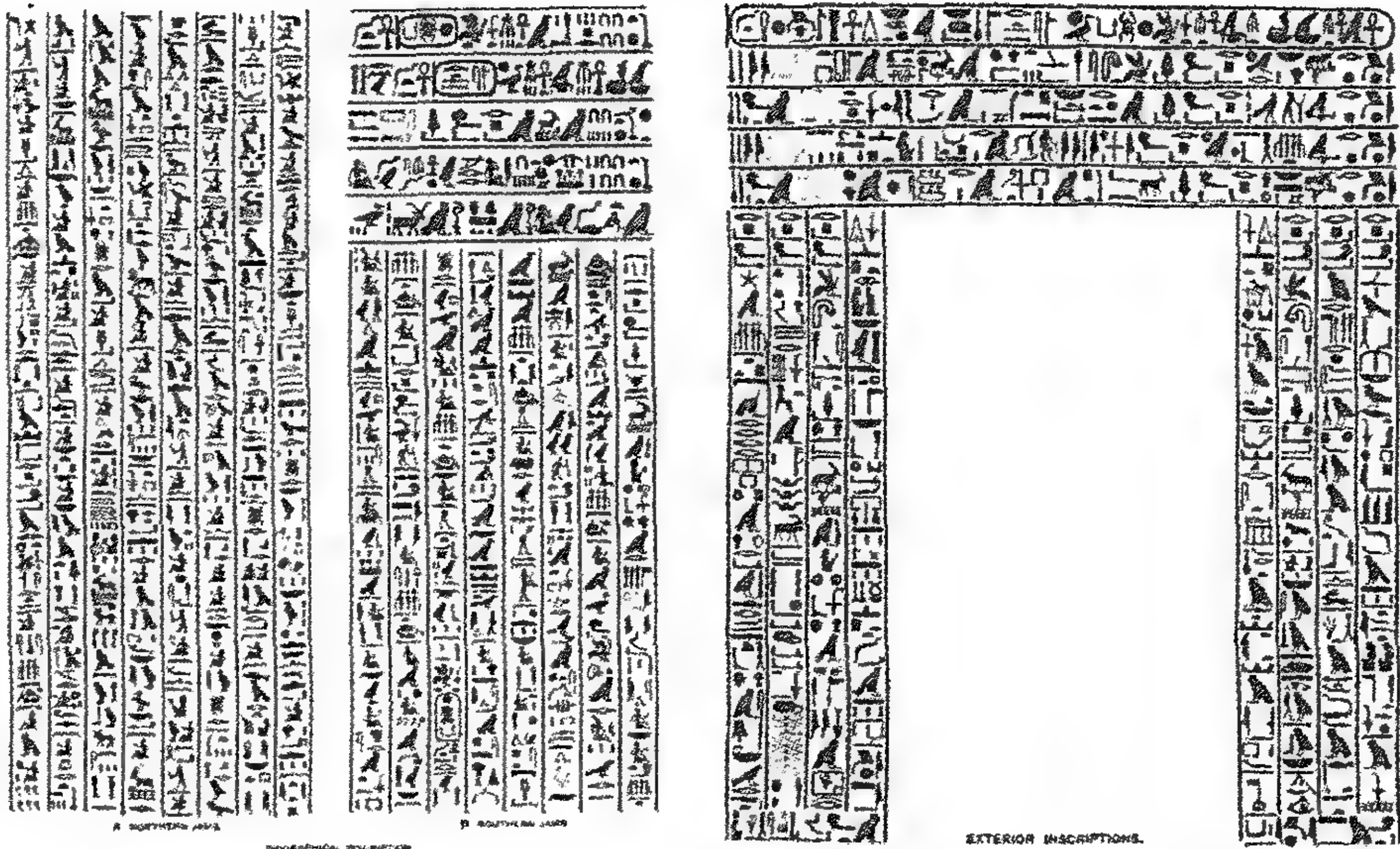
نصوص مدخل المقبرة رقم (2): السالك (العتب العلوي) وعارضتا المدخل وجانبيه حسب نسخة 'لـسبيوس' التي سجلها عام 1842 م



الواجهة المقبرة:

الساكف وعارضتنا مدخل المقبرة أرقام (1-3):

وقد نُحِتَت الواجهة بعناية في سفح الهضبة وبرز مدخل الباب (C) برقة، وعلى ساكف الباب (العتب العلوي) خمسة أسطر أفقية (C 1) بالنحت الغائر تبدأ بخرطوش كبير يشغل السطر الأول بأكمله يحوي ألقاب ونعوت الملك 'سنوسرت الأول'، وكذلك بالنحت الغائر أربعة أعمدة ألقاب على كل من عارضتي المدخل (C 2-3) تبدأ بصيغة تقديم القرابين الشهيرة بـ (حتب-دي-نسو) وتنتهي على كل عارضة بصورة صاحب المقبرة جالسا على كرسي ذو مسند ظهر قصير الارتفاع شُكِّلَتْ أرجله على هيئة أقدام أسد على قاعدة على شكل متوازي مستطيلات، وقد مُلِّ 'أمنحات' (إمني) الشهير لدى البعض باسم (أمني) مرتدياً منزراً قصيراً يعلو الركبتين وممسكاً عصا طويلة بإحدى يديه بينما الأخرى تستند على فخذه قابضة على منديل مطوي. ومن بين ألقابه المسجلة على أعمدة العارضتين ألقاب 'سليل الحسب والنسب، الحاكم، حامل ختم ملك مصر السفلى (المستشار)، السميع الأوحد، الرئيس العظيم الأعلى لإقليم الوعل (السادس عشر من مصر العليا) ... الخ'. وقد حوت أعمدة نصوص العارضة الجنوبية من بين ما حملت من ألقاب 'أمنحات' ألقاباً دينية مثل لقب 'المشرف على الكهنة'، ومما يؤكد على أهمية النفوذ الديني لهذا الحاكم في إقليمه ما أورده على العمود الكتابي الرابع والأخير على العارضة الشمالية للمدخل إذ حمل ألقاب 'الرئيس الأعلى للكهنة المرتلين، الكاهن سم، المشرف على كل المنازل، عظيم خمسة حنوت(?)'.



نصوص مدخل المقبرة رقم (2): الساكف (العتب العلوي) وعارضتنا المدخل وجانبه  
حسب نسخة 'نيوبيري' التي سجلها عام 1892 م

على اليمين ألقاب الحاكم 'أمنحات' (إمني) على عارضتي مدخل صالة أعمدة المقبرة رقم (2) (16)  
وعلى اليسار نقوش سيرته الذاتية المؤرخة بالعام 43 من حكم الملك 'سنوسرت الأول' (خبر-كارع)،  
على جوانب (كتفي) مدخل صالة الأعمدة (أرقام 4-5) (17)



جانباً المدخل أرقام (4-5):

وعلى كل جانب (كتف) من جانبي الباب نص طويل من ثمانية أعمدة من النصوص الهيروغليفية، نُحِتَت من الغرب إلى الشرق (أي من اليمين لليسار) على الكتف الجنوبي (C 5a) تُكملها نصوص أعمدة الكتف الشمالي (C 5b) التي تتجه نفس الاتجاه، تُمثل ترجمة حياة (السيرة الذاتية لـ) 'أمنحات' الشهير بـ 'إمّني' (أمّني)، في حين يعلو أعمدة الكتف الجنوبي فقط خمسة أسطر من النصوص (C 4) تتجه علاماتها من الغرب إلى الشرق (من اليمين لليسار) تبدأ في أول سطرين بذكر 'العام 43 من حكم جلالة حور عنخ-مسوت (= حي الموالد)، ملك مصر العليا والسفلى خسر-كارع الحي أبداً، المنتمي لربتي مصر العليا والسفلى عنخ-مسوت، ابن الشمس سنوسرت (الأول) الحي أبداً'. ومنها نعرف أيضاً أنه خلال ذلك العام الـ 43، قام الحاكم 'أمنحات' ببعثة إلى محاجر في الجنوب.

### صالة الأعمدة:

والحجرة الرئيسية Main Chamber (صالة الأعمدة) مربعة تقريباً وتميل إلى الاستطالة بمحور المقبرة غربي-شرقي (E)، ويرتكز سقفها على أربعة أساطين من ذوات الستة عشر ضلعاً بركيزة مربعة من أعلى (الأسطون الجنوبي-الشرقي جزءه الأوسط مكسور ومفقود)، توزعت في صفين طوليين يعلوهما عتبتين علويتين (ساكفين) يتجهان غرب-شرق على محور صالة المقبرة على كل منهما في قبالة بعضهما البعض شريط كتابي ملوّن حروفه وحافتيه العلوية والسفلية باللون اللبني السماوي الفاتح، ويقسم صفي الأساطين صالة الأعمدة إلى ثلاث ممرات (صفوف) ذات ثلاث أسقف مقببة على محور المقبرة (غربي-شرقي) مرسومة بزخارف هندسية ذات أشكال كأنها نجوم ملوّن بعضها بالأزرق والبعض الآخر بالأحمر (E 49c, 50c, 51c)، ويتوسط كل سقف من تلك الأسقف الثلاثة وبطور المحور شريط كتابي ذو خلفية وردية اللون وحروفه ملوّن باللون اللبني السماوي الفاتح (E 49a, 50a, 51a)، وحول الشريط الكتابي في منتصف كل سقف مستطيل زخرفي طولي يُحيط بمنتصف الشريط الكتابي فقط (E 49b, 50b, 51b).

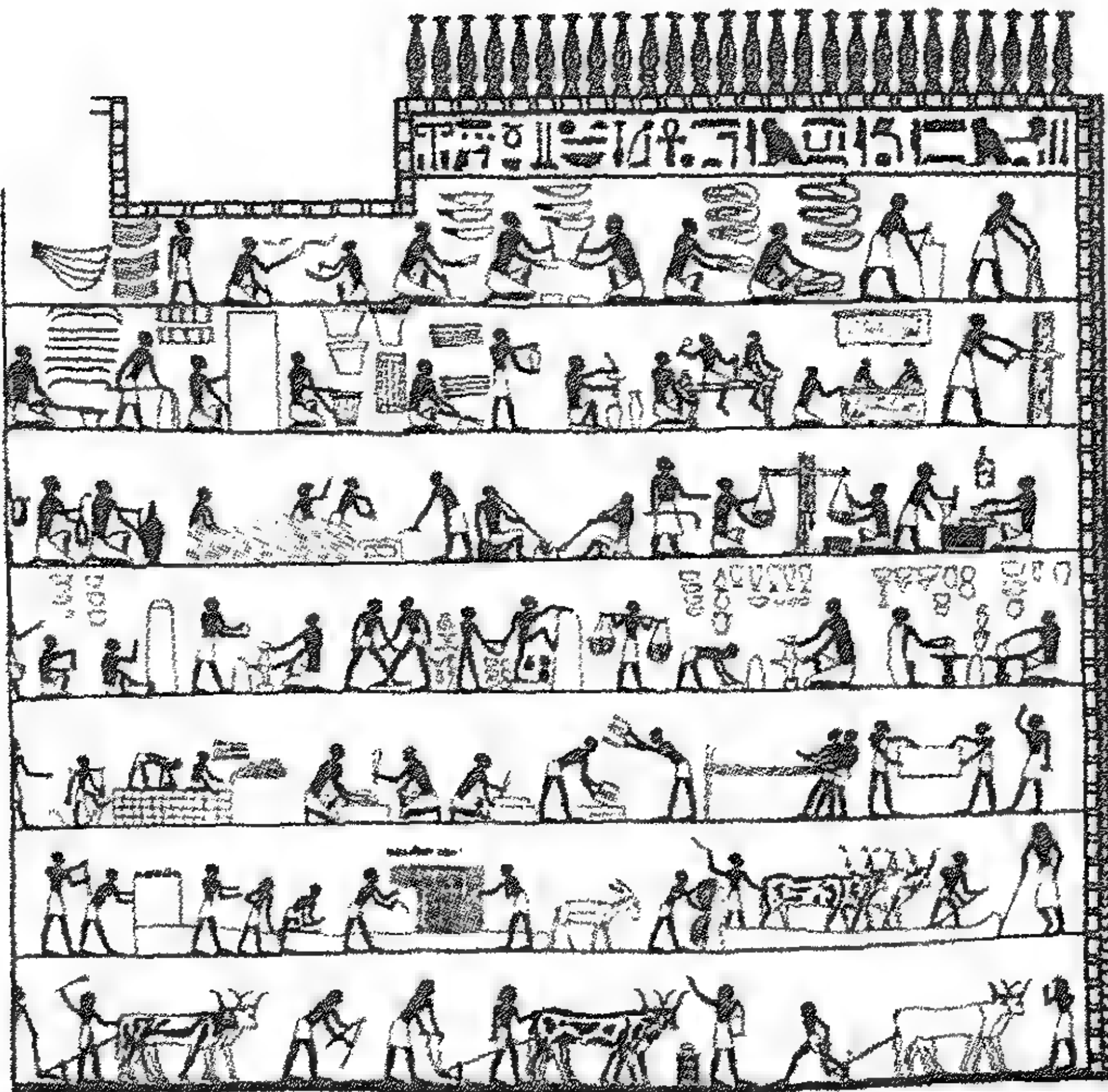
وفيما يخص الأفاريز الزخرفية والأشرطة الكتابية على أعلى جدران المقبرة، فإنها كالتالي: إفريزان زخرفيان على الجزء الأوسط من الجدار الغربي فوق مدخل المقبرة من الداخل (منظر رقم 23) (a1)، يليهما إفريزان زخرفيان (a2) أسفلهما شريط كتابي (b1) على الجانب الشمالي من الجدار الغربي، ثم إفريز زخرفي واحد (a3) أسفل شريط كتابي (b2) على الجدار الشمالي، ويتميز الجدار الشرقي بجانبيه الشمالي (a4, b3) والجنوبي (a6, b5) ومنطقته الوسطى (a5, b4) فوق مدخل المقصورة الصغيرة (كوّة التماثيل) مثل نظيره الغربي بوجود إفريزين زخرفيين يعلوان الشريط الكتابي بخلاف الجدارين الشمالي والجنوبي اللذان يعلوهما إفريز زخرفي واحد، في حين أن الجدار الجنوبي يتميز بأن مناظره ونصوصه المصاحبة تقع مباشرة أسفل إفريزه الزخرفي (a7) دون وجود أي شريط كتابي يحمل ألقاب صاحب المقبرة مثلما هو كائن على باقي الجدران، وأخيراً إفريزان زخرفيان (a8) أسفلهما شريط كتابي (b6) على الجانب الجنوبي من الجدار الغربي.

أما جميع جدران المقبرة فإن الجزء السفلي منها يتميز بوجود مساحة عريضة خالية من المناظر أو النصوص كأنها إفريز سفلي غير مرسوم.

المناظر كثيرة جداً والموضوعات متنوعة ومنفذة جيداً، ففي الحجرة الرئيسية سبعة مستويات ملونة في المتوسط، تميزت بالتححرر في التصميم والتنفيذ، وعلى الذين يعتبرون الفن المصري جافاً وتقليدياً أن يدرسوا مجموعات المصارعين هنا - وأيضاً في مقبرة 'خنوم-حبيب' رقم (3) - ورسوم الفتيات اللواتي يلعبن بالكرة في مقبرة 'باقث الثالث' رقم (15)، فسوف يجدون من الأسباب ما يجعلهم يُغيّرون من آرائهم، كما أن الدقة التي نُفّذ بها الرائع من هذه الرسوم في ظلام المقابر المصرية الدامس لأمر يدعو حقاً إلى الدهشة والتأمل.

### الجانب الشمالي من الجدار الغربي (رقم 6):

الجدار الغربي بعرض كلي 12.25 متر، في منتصفه فوق مدخل المقبرة يعلوه إفريزان زخرفيان (a1) فقط دون أي شريط كتابي كما يُلاحظ من الحالة الراهنة لرسوم المقبرة، بينما يتكون جانبه الشمالي (عرضه 5 متر وأقصى ارتفاع له 6.45 متر) من إفريزين زخرفيين (a2) مكونان من وحدات علامة 'غكر' ذات طابع الحماية أسفلهما شريط من مستطيلات ملونة متباعدة، وأسفل الإفريزين الزخرفيين شريط كتابي (b1) ذو حروف ملونة نصه 'خروج قرايين الخبز والجعة والثيران والطيور والملابس وكل الأشياء الجميلة الطاهرة الحية المقدسة هناك، من أجل كا (قرين) المبجل أمنمحات صادق القول (المبرأ)'، أسفله سبعة صفوف من المناظر تمثل أرباب الحرف المختلفة، أسفلهم قرب أرضية المقبرة إفريز سفلي خالي تماماً من الرسومات والنصوص. ومناظر الصفوف السبعة من أسفل إلى أعلى كالتالي:



الجانب الشمالي من الجدار الغربي لصالة الأعمدة الشهيرة باسم الرئيسية Main Chamber والذي يُمثل المنظر رقم (6) من أسفل لأعلى: مناظر الزراعة من الحرث إلى الحصاد، وأرباب الحرف المختلفة والتجارين وصنّاع الجلود، وأخيراً إفريز كتابي لخروج القرايين من أجل أمنمحات، يعلوه إفريز زخرفي مكون من وحدات علامة 'غكر' ذات طابع الحماية أسفلها شريط من المستطيلات الملونة المتباعدة (18)

الصفين الأول والثاني: مناظر الزراعة

من الحرث (E 20a) والبذر (E 20b1) إلى الحصاد (E 20b2)، وقد رتببت تلك المناظر من أسفل (الصف الأول: الحرث) إلى أعلى (الصف الثاني: بذر البذور ثم الحصاد).



## الفصل الثالث

الصف الثالث: مناظر مراحل مختلفة لصناعة الكتان منذ جمعه وجدله حتى غزله ونسجه (E 18) وصناعة قوالب الطوب (E 19).

الصف الرابع: صانعو الأواني الفخارية بمختلف أشكالها وأحجامها (E 17).

الصف الخامس: صانعو المصوغات والحلي (E 11-16).

الصف السادس: مناظر النجارين والنجارة وصناعات خشبية مختلفة كصناعة الأقواس وصناعات الأقفاص ثم صناعة السهام والكراسي والصناديق (E 6-10).

الصف السابع: صناعات الجلود والنعال (الصنادل) والسكاكين (E 1-5).

### الجدار الشمالي (المناظر أرقام 7-11):

ويتكون الجدار الشمالي (عرضه 11.65 متر وارتفاعه حوالي 6 متر) على يسار الداخل من:

- 1- إفريز زخرفي من علامة 'غكر' ذات طابع الحماية وشريط المستطيلات أسفلها وكلاهما غاية في الجمال ووضوح الألوان (a3)،
- 2- يلي ذلك شريط كتابي (b2) تنتصف علاماته من الوسط قبالة بعضها البعض شرقاً وغرباً بألقاب صاحب المقبرة.
- 3- ثم ستة صفوف من المناظر: اثنين (صيد البراري) أسفلهما منظر كبير لصاحب المقبرة وأمامه الأربعة صفوف الأخرى (موكب جنائزي ومنظر إحضار محاصيل ومنتجات الضياع إلى صاحب المقبرة)، الصف الأخير منها مزدوج المناظر (الجمع الضربية وتخزين الحبوب في الأهرام).
- 4- وأخيراً إفريز سفلي خالي من المناظر والنصوص.

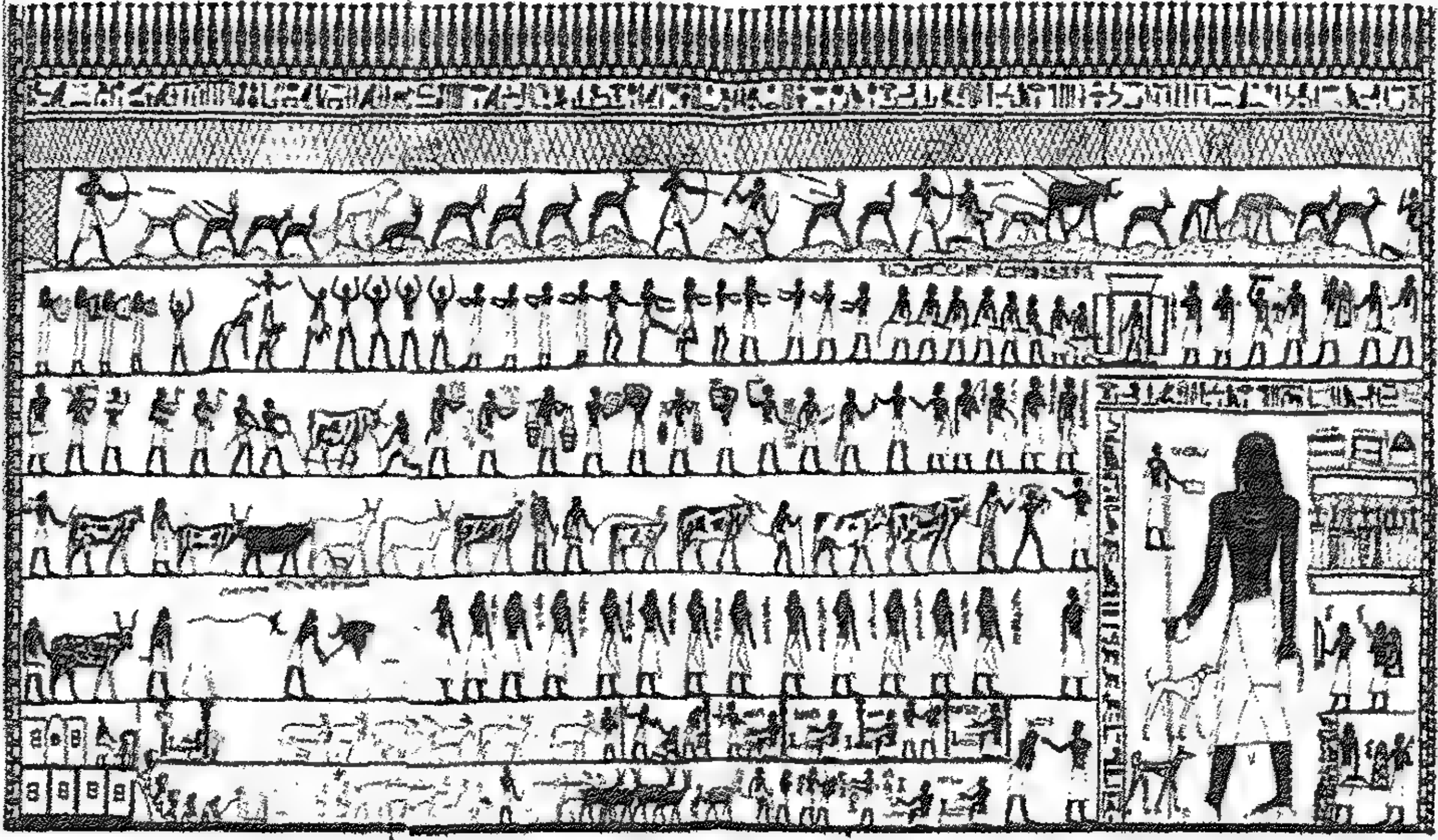
- ومناظر الصفوف من أعلى إلى أسفل كالتالي:

الصف الأول: مناظر صيد البراري تتميز في وسطها باثنين من حاملي القواس والسهام أحدهما باللون الوردي الفاتح والآخر بلون أحمر غامق مائل إلى البنية وعلى اليسار أسد يبطش بيده بوعل ليفترسه، ويعلو مناظر الصيد في الصحراء سياج على الأرجح هو الذي يحتجز فيه ما يتم صيده من الحيوانات وقد صُوِّرَ فيه وعول وأرنب (E 21).

الصف الثاني: موكب جنائزي يمثل مناظر راقصات وألعاب إيقاعية تؤدي على أنغام الموسيقى أمام وخلف مقصورة (ناووس ذو مصراعين) بها تمثال المتوفى صاحب المقبرة وموضوعة على زحافة يجرها سبعة رجال (كهنة؟) يتقدمهم كاهن ويعلو الثمانية سطر أفقي من الكتابة تتجه علاماته من الشرق للغرب (من اليمين لليسار) (E 22).

- ثم منظر كبير لصاحب المقبرة عند النهاية الشرقية للجدار الشمالي، يمثل الحاكم 'أمنمحات' واقفاً قابضاً على عصاه الشرقية الطويلة بيده اليمنى في حين اليسرى تمسك منديلاً ويصاحبه كلبا صيد أحدهما أرقط (E 23a)، وبالطبع فوقه في صف أفقي تتجه علاماته من اليسار لليمين (E 23b) وأمامه في عمود رأسي تتجه علاماته من أعلى إلى أسفل (E 23c) في مواجهة المناظر سُجِّلَت ألقابه واسمه، وقد ظهر خلفه بعض الصناديق

أسفلها أربعة من خدمه وموظفيه بحجم متوسط في صفين يتقدم الاثنان المرسومين في الصف السفلي شخص خامس بحجم أصغر (E 23a)، وقد مُثلَ أمام الصورة الكبيرة لأمنمحات صفوف المناظر من الثالث إلى السادس كالتالي:



الحائط الشمالي (مناظر أرقام 7-11) مناظر إحضار قطعان الماشية ومحاصيل ومنتجات الحقول والضياع في خمسة صفوف أمام الحاكم 'أمنمحات' صاحب المقبرة (رقم 2) الذي مُثلَ واقفاً قابضاً على عصاه الشرفية الطويلة بيده اليمنى في حين اليسرى تمسك منديلاً ويصاحبه كلباً صيد أحدهما أرقط، في حين الصفين العلويين: السفلي يمثل منظر لرقص وألعاب إيقاعية تؤدي على أنغام الموسيقى بينما العلوي يمثل منظر صيد البراري، ويعلو الجدار الشمالي إفريز أفقي من الكتابة يحمل القاب 'أمنمحات' (إمني)، أعلاه إفريز زخرفي<sup>(19)</sup>

الصفوف من الثالث إلى السادس: منظر موظفون وخدم يحضرون المحاصيل الزراعية ومنتجات الضياع وقطعان الماشية لتقديمها إلى صاحب المقبرة (E 24a, b1.2., c) ويرأس الموكب الكاتب الملكي 'باقث' الذي يُقدم لـ 'أمنمحات' لفة بردي عليها ملخص للأشياء المقدمة (E 24d1) ومنظر معاقبة المتخلفين عن أداء الضريبة (E 24d2). وبآخر الصف السادس على اليسار (جهة الغرب) منظر تخزين الحبوب والمحاصيل في الأهرام (E 24e).

على الجدار الشرقي (أرقام 12-15)، مناظر مصارعة، ومناظر جنود يهاجمون قلعة، ومنظر 'أمنمحات' وهو يحجّ إلى مدينة 'أبيدوس'.

#### الجانب الشمالي من الجدار الشرقي (منظر رقم 12):

أفريز زخرفي (a4) يليه شريط كتابي بـ 'خروج قرابين الخبز والجعة والثيران والطيور والملابس وكل الأشياء الجميلة الطاهرة الحية المقدسة هناك، من أجل كا (قرين) المبجل أمنمحات صادق القول (المبرأ)' (b3)، أسفله خمسة صفوف من المناظر، أول ثلاثة صفوف من أعلى تُمثل مناظر الاشتباك بالأيدي (المصارعة) التي كانت تعتبر جزءاً من التمرينات العسكرية، مثلت 24 مجموعة للمصارعة (ضمن 59 مجموعة مثلت على الجدار

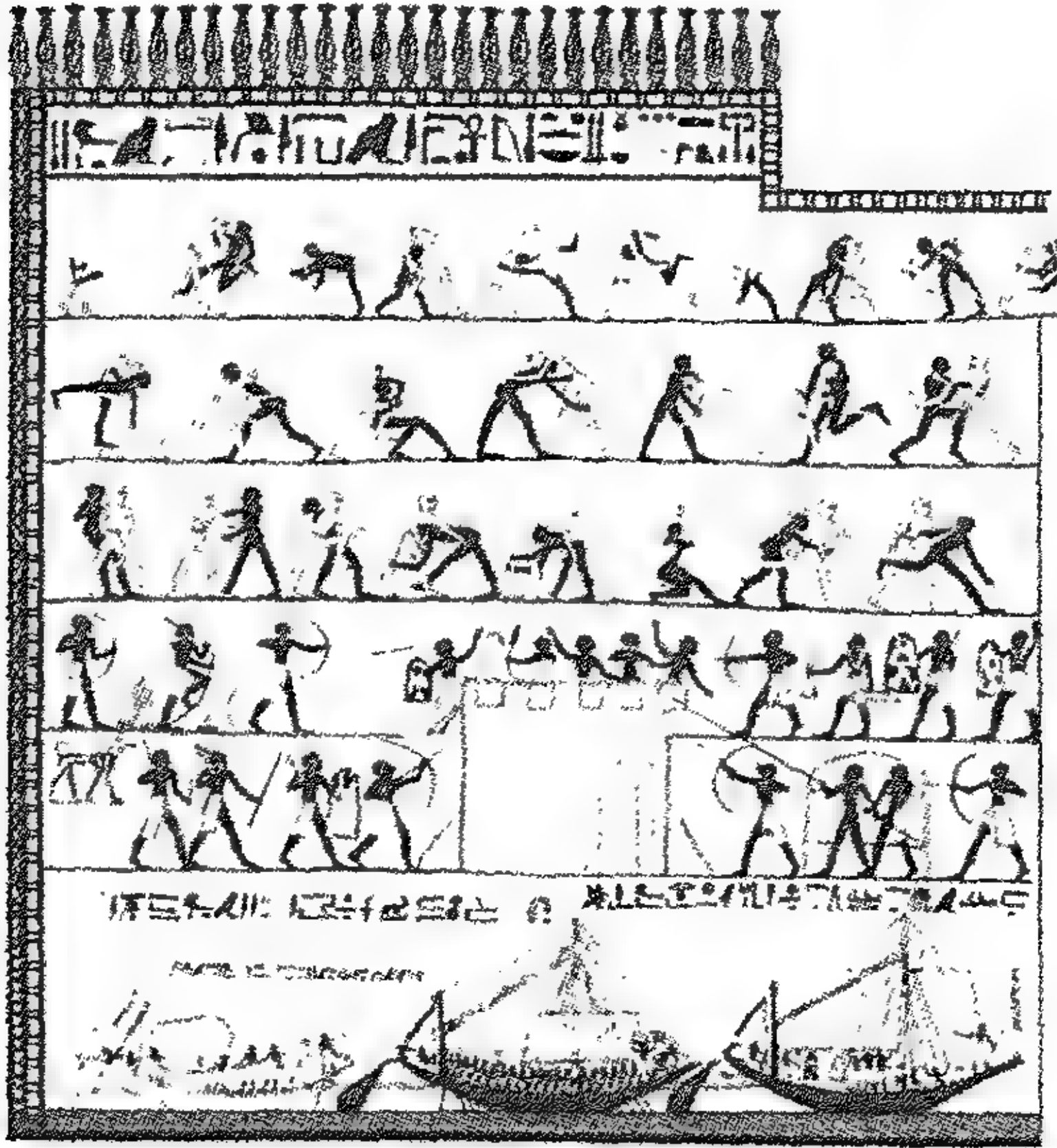


## الفصل الثالث

الشرقي بأكلمه) بين اثنين لون أحدهما بالأحمر الفاتح والآخر بالأحمر المائل للون البني لتمييز الأعضاء الملتحمة للمتشابكين (E 25a-c):

- الصف الأول 9 مجموعات (E 25a)،
- الصف الثاني 7 مجموعات (E 25b1)،
- الصف الثالث 8 مجموعات (E 25c1)،

أما الصف الرابع فمزيج يمثل على مستويين مناظر من الحياة الحربية مع مختلف أنواع الأسلحة حيث مجموعة من الجنود وفرق رماة السهام تحاصر وتهاجم (E 26b1-4) قلعة يعلو أبراجها مجموعة من المدافع (E 26a).



الجانب الشمالي من الجدار الشرقي (منظر رقم 12) خمسة صفوف من المناظر يعلوها إفريز كتابي، وهي من أسفل إلى أعلى: بالصف السفلي قاربان شراعيان يتقدمهما على اليسار مركب آخر ويعلو المنظر ثلاثة أسطر أفقية من الكتابة الهيروغليفية تشير إلى أنه موكب حج الحاكم 'أمنمحات' إلى المدينة المقدسة 'أبيدوس'، والصف الثاني مجموعة من الجنود وفرق رماة السهام تحاصر وتهاجم قلعة يعلو أبراجها مجموعة من المدافع، في حين أن الثلاثة صفوف العلوية تمثل مجموعة من المتصارعين (20)

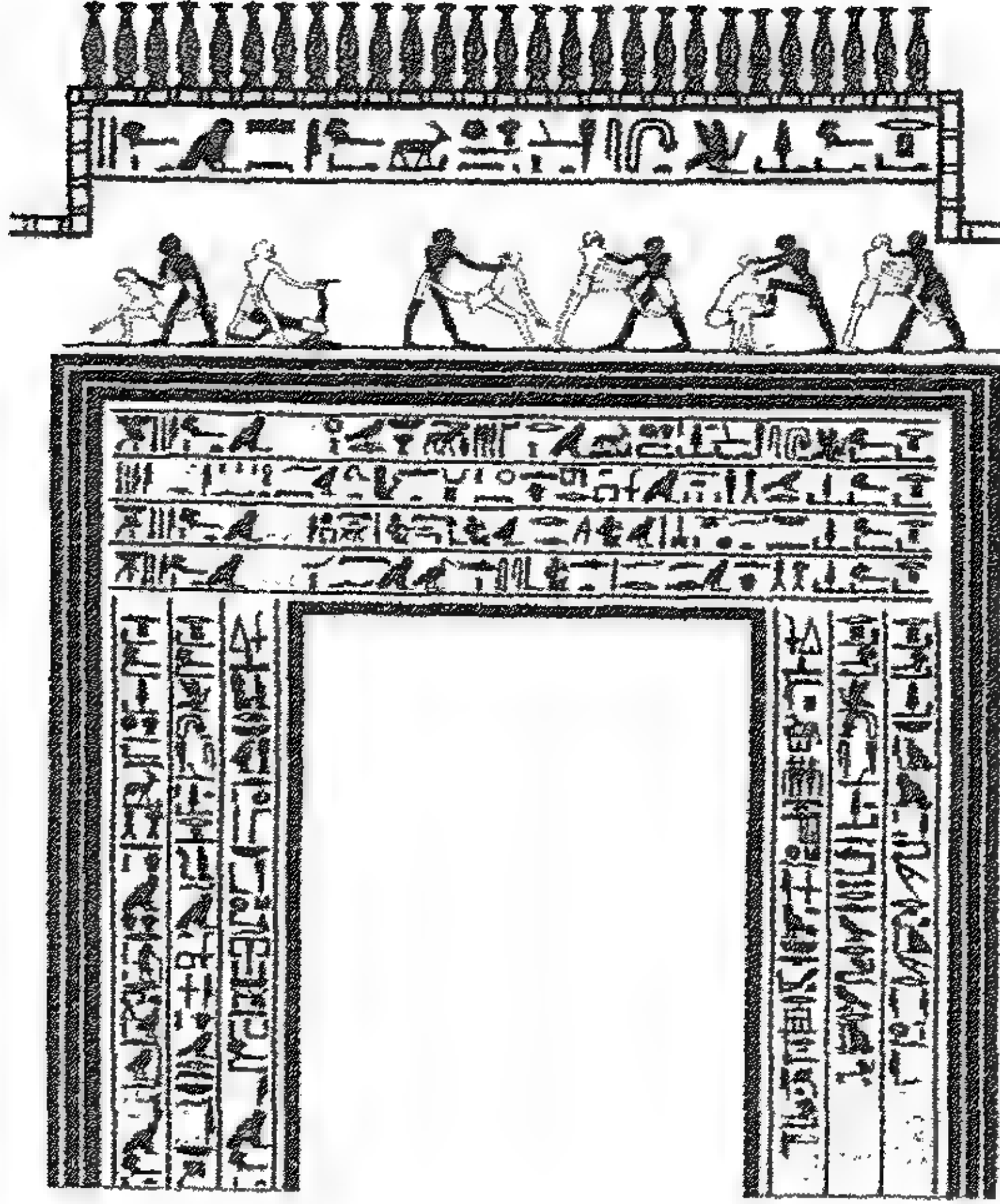
في حين يمثل الصف الخامس ثلاثة من مراكب أسطول 'أمنمحات' الحربي (قاربان شراعيان يتقدمهما على اليسار جهة الشمال مركب آخر)، ويعلو المنظر ثلاثة أسطر أفقية تتجه علاماتها من الجنوب للشمال (أي من اليمين لليسار) ويتقدمه على اليمين من جهة الجنوب عمود رأسي من الكتابة الهيروغليفية تتجه علاماته من الجنوب للشمال ومن أعلى لأسفل تشير إلى أنه موكب حج الحاكم 'أمنمحات' إلى مدينتي 'أوزير' المقدستين الرئيسيتين ('أبيدوس' في الجنوب، و'أبو صير' في الشمال) (E 27a) حيث يكتمل باقي منظر الرحلة على الجانب الجنوبي من نفس الجدار الشرقي (E 27b) بعد مدخل المقصورة الصغيرة (كوة التماثيل).

وأسفل الصفوف الستة إفريز خالي من الرسوم والنصوص.

### الجانب الأوسط من الجدار الشرقي (المناظر أرقام 13-14):

الجزء الأوسط من الجدار الشرقي، فوق مدخل المقصورة الصغيرة (كوة التماثيل)، يعلوه إفريز من زخارف علامة- 'غكر' ذات طابع الحماية (a5)، وأسفله شريط كتابي بألقاب صاحب المقبرة: 'سليل الحسب والنسب، الحاكم، ....، حامل ختم ملك مصر السفلى،

السمير الأوحـد، الرئيس الأعلى العظيم لإقليم الوعل (السادس عشر من أقاليم مصر العليا)، الحاكم أمنمحات، صادق القول (المبرأ) (b4). يلي ذلك صف واحد من المناظر تمثل ثمان مجموعات من الرجال المتصارعين (E 25a).



الجانب الأوسط من الجدار الشرقي (مناظر أرقام 13-14) يعلوه إفريز من زخارف علامة-«عكر» ذات طابع الحماية، وأسفله إفريز كتابي بألقاب صاحب المقبرة: «سليل الحسب والنسب، العمدة، ....، حامل ختم ملك مصر السفلى، السмир الأوحـد، الرئيس الأعلى العظيم لإقليم الوعل (السادس عشر من أقاليم مصر العليا)، الحاكم أمنمحات، صادق القول (المبرأ)»، يلي ذلك صف من الرجال المتصارعين، ثم نص مطول لألقاب «أمنمحات» حول إفريز النيشة (المقصورة الصغيرة)، ويصاحب الألقاب على عارضتي النيشة صيغتي تقديم القرابين معنونة للمعبودين «نيسو (أنوبيس)، ....، المعتلي جبله والكائن في خيمة التحنيط رب الأرض المقدسة (الجبانة)» على اليمين (الجهة الجنوبية)، والمعبود «أوزير رب مدينة جدو (أبو صير) المعبود العظيم رب مدينة أبجو (أبيدوس)» على اليسار (الجهة الشمالية) (21).

ثم نص مطول لألقاب «أمنمحات» حول إفريز المقصورة الشرقية الخلفية الصغيرة (الكوّة)، أربعة أسطر على الساكف (العتب العلوي) تشغلها ألقاب «أمنمحات» صاحب المقبرة (F 1).

ويصاحب ألقاب العتب العلوي، صيغتي تقديم القرابين على عارضتي المقصورة تتكون من ثلاثة أعمدة على كل جانب: على اليسار (الجهة الشمالية) معنونة للمعبود «أوزير رب مدينة جدو (أبو صير) المعبود العظيم رب مدينة أبجو (أبيدوس)» (F 2)، وعلى اليمين (الجهة الجنوبية) للمعبود «نيسو (أنوبيس)، ....، المعتلي جبله، الكائن في خيمة التحنيط، رب الأرض المقدسة (الجبانة)» (F 3).

#### الجانب الجنوبي من الجدار الشرقي (منظر رقم 15):

بينما على الجانب الجنوبي من الجدار الشرقي، أسفل الإفريز الزخرفي (a6) والشريط الكتابي (b5)، ستة صفوف من المناظر استكمالاً لباقي مناظر الجدار الشرقي.

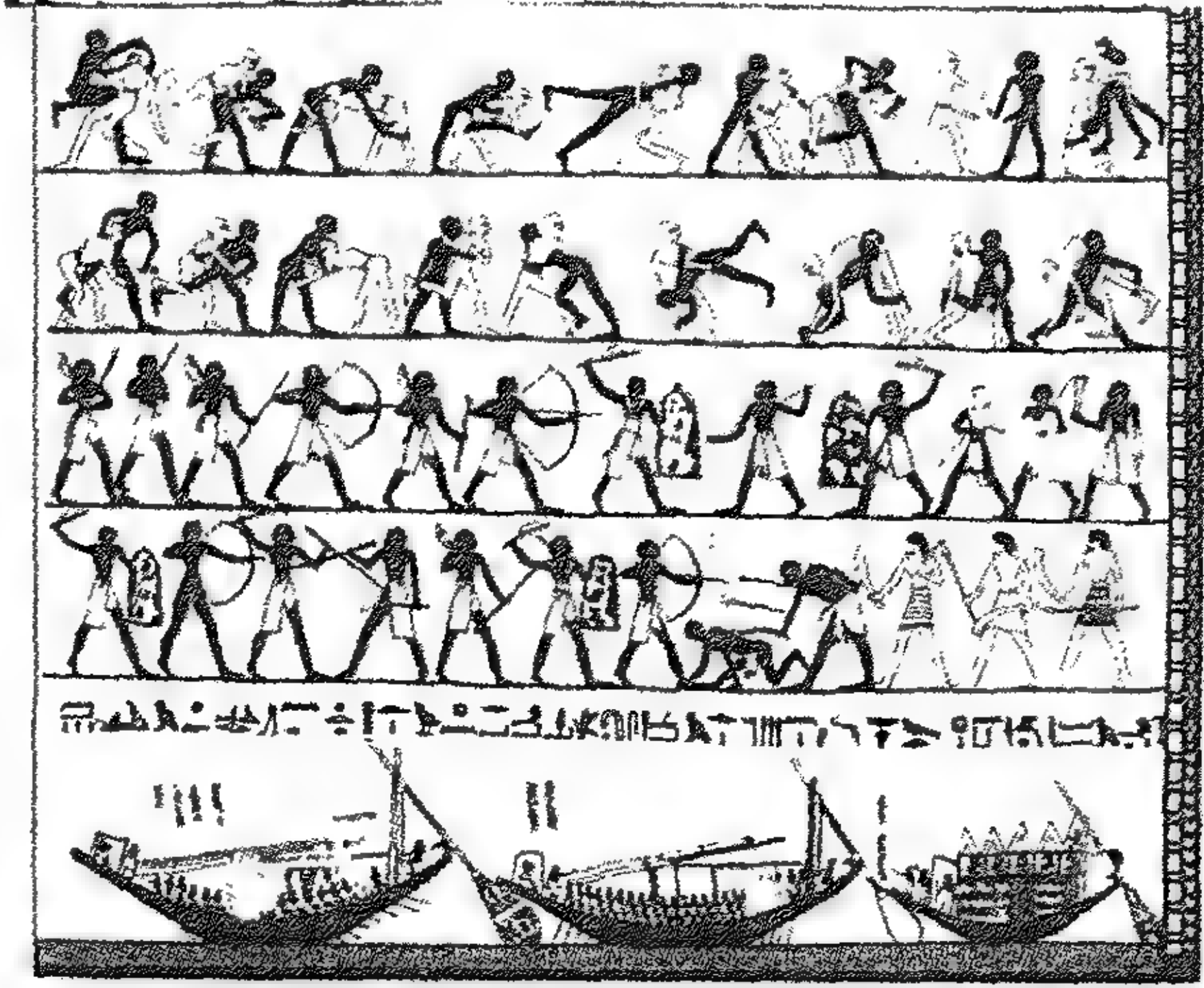
الصفوف الثلاثة العلوية: سبعة وعشرين مجموعة من الرجال أثناء التمرين على أوضاع مختلفة لرياضة المصارعة، بمعدل 9 مجموعات في كل صف (E 25a. b2. c2). الصف الأول غير موجود بالشكل الملحق.



## الفصل الثالث

الصفين الرابع والخامس: يمثلان مجموعتان من الجنود تتصارعان بمختلف أنواع الأسلحة من بُلط ودروع ورماح وأقواس وسهام... الخ (E 26c1-2).

الجانب الجنوبي من الجدار الشرقي (منظر رقم 15) خمسة صفوف من المناظر استكمالاً للشكل السابق، وهي من أسفل إلى أعلى: ثلاثة قوارب ضمن موكب حج الحاكم 'أمنحات' إلى 'أبيدوس'، والصفان الثاني والثالث مجموعة من الجنود بأسلحة مختلفة تتصارع مع الأعداء، في حين الصفين العلويين الرابع والخامس مجموعة رجال أثناء التمرين على أوضاع مختلفة لرياضة المصارعة (22)



الصف السادس: ثلاثة قوارب نيلية ضمن استكمال موكب حج الحاكم 'أمنحات' إلى 'أبيدوس' و 'أبو صير' (E 27b).

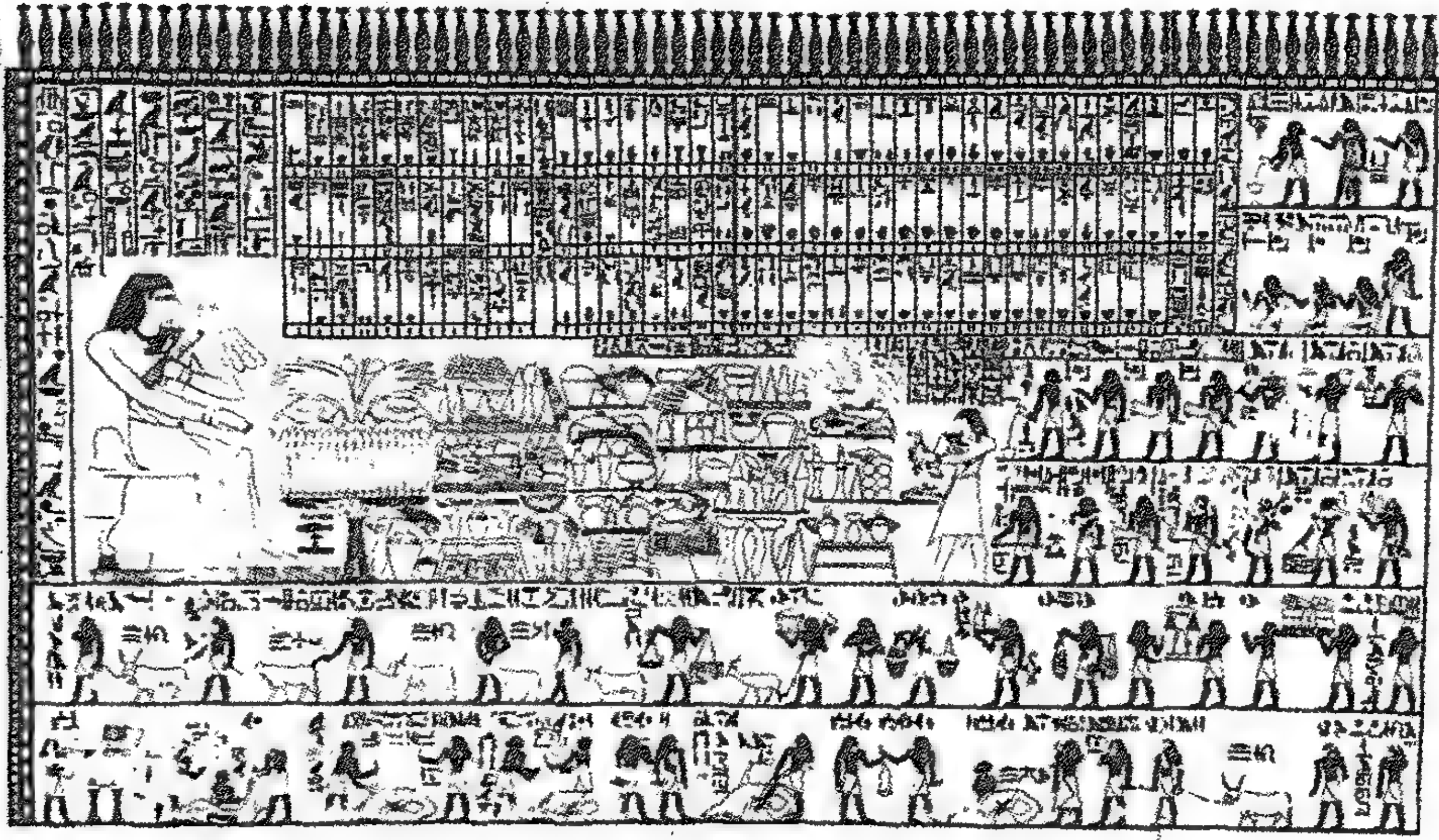
وأسفل الصفوف الخمسة إفريز خالي من الرسوم والنصوص.

### الجدار الجنوبي (المناظر أرقام 16-19):

على الجزء الشرقي من الجدار الجنوبي، مناظر لـ 'أمنحات' وهو يتقبل القرابين. بينما على الجزء الغربي من الجدار الجنوبي، تُمثل زوجة 'أمنحات' وهي تتقبل القرابين ومناظر ذبح الأضاحي.

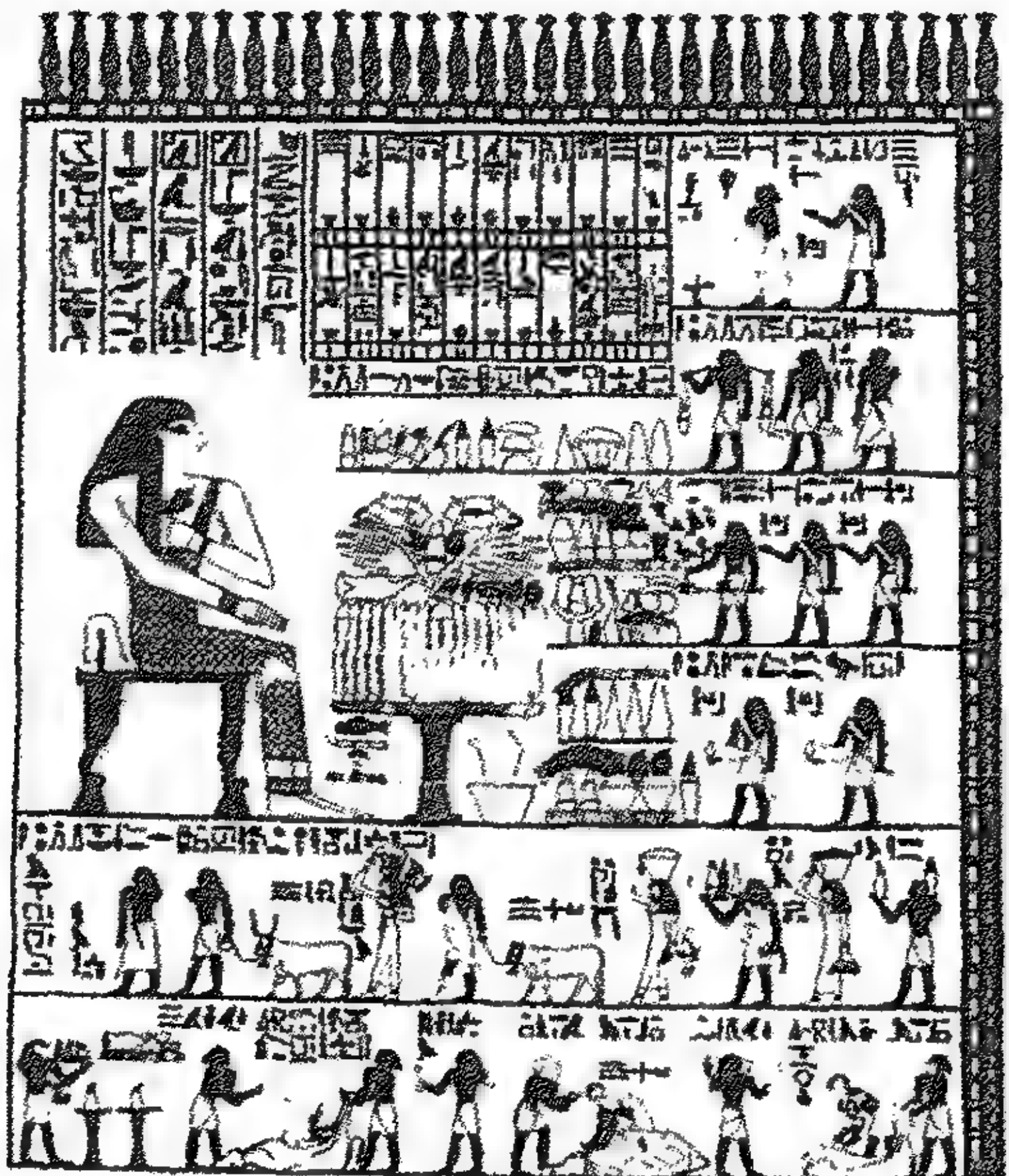
أسفل الإفريز الزخرفي (a7)، قُسمت المناظر إلى جزئين بخط أسود رأسي، على يسار ذلك الخط عند النهاية الشرقية من الجدار الجنوبي (المناظر أرقام 16-17) ستة صفوف توضح كهنة (E 28c1-2) وموظفين وخدم يقدمون القرابين (E 28d1-2, E 30a) لوضعها أمام صورة كبيرة لـ 'إمني' (صاحب المقبرة) حيث تُمثل 'أمنحات' جالساً على مقعد بمسند ظهر قصير وبأرجل تنتهي بأقدام أسد، باسطاً يده اليمنى في حين اليسرى تمسك إحدى شارات الحكم، ويعلو رأسه وخلف ظهره سبعة أعمدة من الكتابة تتجه علاماتها من الغرب إلى الشرق (أي من اليمين إلى اليسار) تشتمل على ألقابه ووظائفه، وأمامه عدة موائد محملة بشتى القرابين (E 28a) يعلوها قائمة بأسمائها وكمياتها (E 28b)، وخلفها ستة صفوف: الخمسة العلويين تمثل موكب الكهنة وحملة القرابين الذين يرأسهم ابن 'أمنحات' واسمه 'خنوم-حتب'، بينما الصف السادس السفلي فيمثل ناحري الذبائح (E 31a).





النهاية الشرقية للحائط الجنوبي (مناظر أرقام 16-17)، وقد مثلت 'أمنحات' جالسا على مقعد، باسطا يده اليمنى في حين اليسرى تمسك إحدى شارات الحكم، ويعلو رأسه وخلف ظهره سبعة أعمدة من الكتابة تشتمل على ألقابه ووظائفه، وأمامه عدة موائد محملة بالقرايين يعلوها قائمة بأسمائها وكمياتها، وخلفها ستة صفوف تمثل موكب حملة القرايين (خمس صفوف) وناحري الذبائح (الصف السادس السفلي) (23)

بينما عند النهاية الغربية من الجدار الجنوبي (المناظر أرقام 18-19)، على يمين الخط، مثلت 'حتسبت' زوجة 'أمنحات' وهي تتقبل القرايين ومناظر ذبح الأضاحي. وقد حملت بالنص المصاحب فوق رأسها ألقاب: 'زوجته، محبوبته، .....، كاهنة حاتحور ربة مدينة نفروسي وسيدة الأرضين، المبجلة لدى حاتحور (الكاهنة) في عريت، في كل مقارها، ... الخ'، وقد مثلت جالسة على مقعد أمام مائدة محملة بمختلف أنواع القرايين (E 29a) يعلوها قائمة بأسماء القرايين المقدمة وكمياتها (E 29b)، تليهما أربعة صفوف من حملة القرايين ومقدميها (E 29c. d1-2)، وبالسفل: صفين العلوي منهما به استكمال لموكب محضري القرايين (E 30b)، في حين الصف السفلي الأخير يمثل ناحري الذبائح (E 31b)، وتصاحب جميع المناظر كتابات أفقية ورأسية.



النهاية الغربية للحائط الجنوبي (مناظر أرقام 18-19) لزوجة أمنحات 'حتسبت' وألقابها فوق رأسها. مثلت جالسة على مقعد أمام مائدة محملة بمختلف أنواع القرايين يعلوها قائمة بأسمائها وكمياتها، تليهما أربعة صفوف من حملة القرايين، وبالسفل صفين العلوي منهما به استكمال لموكب محضري القرايين، في حين الصف السفلي يمثل ناحري الذبائح، وتصاحب جميع المناظر كتابات أفقية ورأسية (24)



## الفصل الثالث

وأسفل صفوف مناظر الجدار الجنوبي إفريز خالي من الرسوم والنصوص.  
وعند الركن الجنوبي-الغربي وأمام منتصف الجدار الجنوبي، يوجد بئري دفن  
بمحور شمالي-جنوبي.

الجانب الجنوبي من الجدار الغربي (المناظر ارقام 20-22):

يُمائل الجانب الجنوبي نظيره الشمالي من الجدار الغربي (عرضه 5 متر وأقصى ارتفاع له 6.45 متر) في أنه يعلوه إفريزان زخرفيان من علامة الحماية 'غكر' أسفلها شريط من مستطيلات ملونة متباعدة متتابعة (a8)، وأسفل الإفريزين شريط كتابي ذو حروف ملونة يحوي ألقاب 'أمنمحات' (b6)، ما عدا أنه يتكون من ثمانية صفوف من المناظر بدلاً من سبعة مناظر على نظيره الشمالي من الجدار الغربي،

وهي كالتالي:

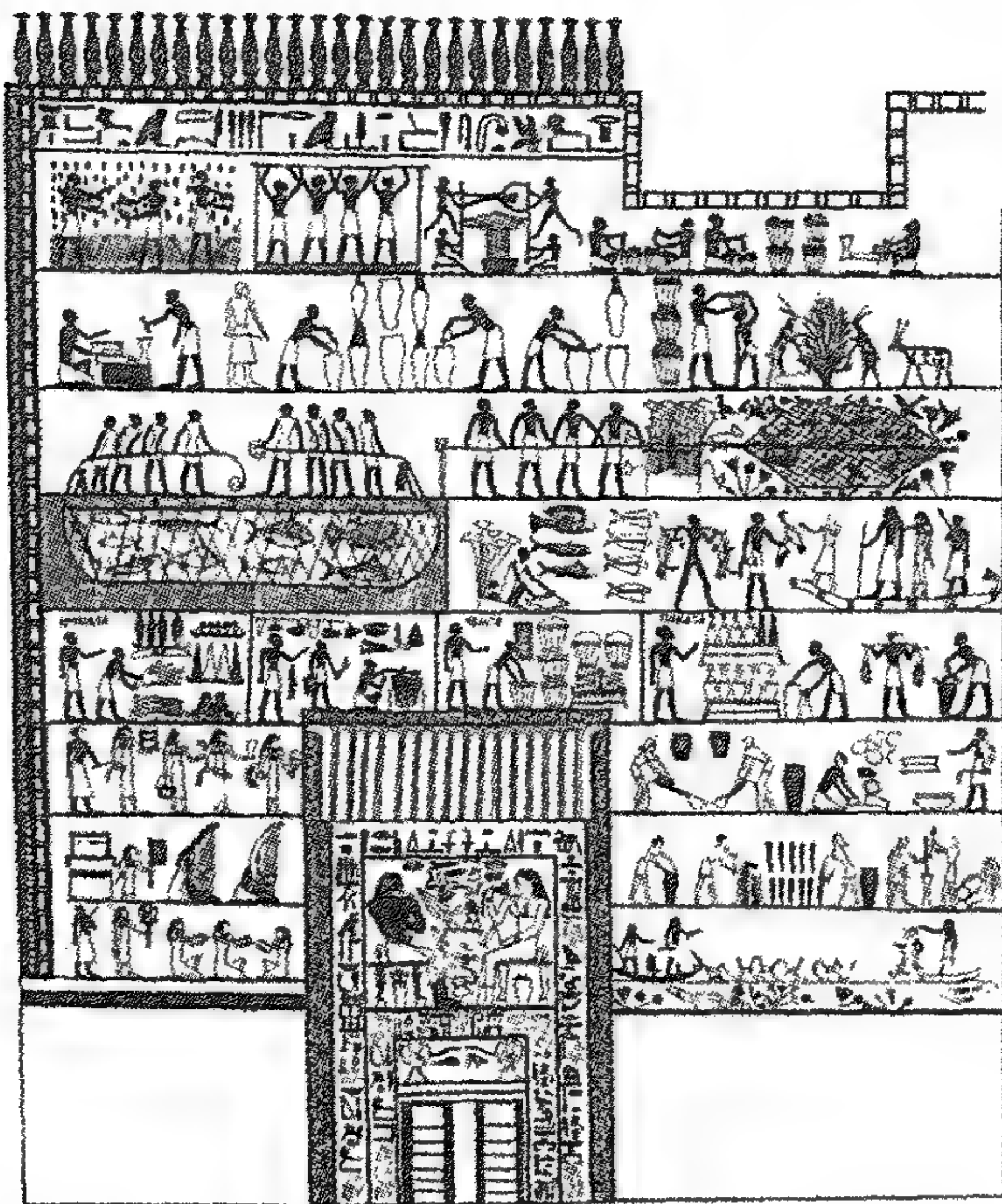
الصفين الأول والثاني: المراحل المختلفة من جمع العنب لصناعة النبيذ (E 32a) وتعبئته (E 32b) بينما على يمين (شمال) الصف الثاني وعلان يفتاتان من شجرة وخلف أحدهما وعلى آخر خلفه راع (E 33)،

وبالصفين الثالث والرابع: مناظر صيد كلا الطيور (E 34) والأسماك النيلية بالشباك (E 35)، وعلى يمين الصف الرابع صاحب المقبرة واقفاً على مركب مع زوجته واثنين آخرين يتسلم نتاج صيد الطيور والأسماك (E 36).

وبالصف الخامس: نقل الفواكه والنباتات واللحوم والخبز ونقل الجعة ( 39, 37 E

(40) ضمن مناظر المتاع الجنائزي، بالإضافة إلى منظر السلال المصنوعة من الخوص (E 38) فوق الباب الوهمي.

وأَسفل تلك الصفوف  
باب وهمي (E 46) يُقسَم  
مناظر الصفوف من السادس  
إلى الثامن، وقد نُقِشَ عليه  
صيغة تقديم القرايين التقليدية  
مقدمة تارة للمعبود إنسيو  
(أنوبيس) وتارة أخرى  
للمعبود أوزير إمام (أهل)  
الغرب (E 46c1-2)، ويعلو  
صيغتي القرايين كورنيش  
الباب الوهمي وهو ملون (E  
46a)، وقد مُنِّلَ عليه الحاكم  
'أمنمحات' وزوجته جالسين



يستشقان الزهور على جانبي مائدة قرابين وبينهما مجموعة من مختلف أنواع القرابين (E 46b)، يُشاهدان المناظر المحيطة بهما، بالإضافة إلى كتابات (E 46d) وصيغ قرابين (E 46e) أخرى.

الصف السادس: خدم السيدة 'حتيت' زوجة 'أمنحات' (إمني) ومعهم أدوات الزينة (E 42)، ومناظر صناعات مختلفة (E 41) على يمين الباب الوهمي.

الصف السابع: على يمين الباب الوهمي (جهة الشمال) مناظر صناعات الحلوى (E 43)، في حين علي يساره (جهة الجنوب) بالصفين السابع (E 44a) والثامن (E 44b) مناظر عازفتي هارب (جانك) وموسقيات ومصفقات.

الصف الثامن: يمين الباب الوهمي (جهة الشمال) مجموعة قوارب بالنيل أسفل أحدها على اليمين وآخر على اليسار تمساح، ويحصران بينهما عبور ثيران في مخاضة مياه ضحلة (E 45).<sup>(25)</sup>

#### ساكفا (العتبان العلويان لـ) صفي الاساطين (مناظر أرقام 24-27):

على العتبان العلويين (الساكفين) اللذان يعلوان صفي الأعمدة ويتجهان غرب-شرق على محور صالة المقبرة قبالة بعضهما البعض شريط كتابي ملونة حروفه وحافتيه العلوية والسفلية باللون اللبني السماوي الفاتح تحمل نصوص وألقاب صاحب المقبرة: الشمالي أرقام 24-25 (E 47a-b)، والجنوبي أرقام 26-27 (E 48a-b).

#### المقصورة الشرقية الخلفية كوة التماثيل (مناظر أرقام 28-33):

إن مدخل المقصورة الصغيرة (أو كوة التماثيل) يقع في الجدار الشرقي الخلفي للمقبرة (F 1-3) بين جانبيه الشمالي والجنوب، وقد اصطلح البعض على تسميتها بـ 'الهيكل' (G 1-22)، في حين يدعوها البعض باسم 'حجرة السرداب' لوجود تماثيل صاحب المقبرة وبعض أفراد عائلته بها مثلما هو كائن في حجرة السرداب بمقابر الدولة القديمة.

إن ذلك الهيكل أو المقصورة، غني بالزينة على صغر حجمه، فسقفه مليئ بزخارف ملونة (G 23b) يتوسطها عمود كتابي (G 23a)، ورسوم المقصورة نُقِدت جيداً كذلك. ويوجد إفريز زخرفي علوي عند قمة جدران المقصورة (a9-15) مستمر حتى فوق التماثيل الثلاثة للمقصورة (a11-13).

على الجانب الشمالي من الجدار الغربي (منظر رقم 28) (b7) وأيضاً على الجدار الشمالي للمقصورة (b8)، أسفل الإفريز العلوي صيغة بصلوات مقدمة للمعبود 'إنبو' (أنوبيس) من أجل دفنه طيبة.

وعلى الجدار الشمالي (منظر رقم 29)، أسفل الشريط الكتابي (b8) مناظر في أربعة صفوف لقائمة قرابين (G 5) وكهنة مرتلون يقوم بعضهم بالتطهير (G 6) وآخرون



## الفصل الثالث

بالتبخير (G 7) وحاملي ومقدمي القرايين (G 9) بصحبة الخدم وموظفي الأسرة (G 8, 10).

ثم تجسيم لثلاثة تماثيل مشوهة عليها بقايا ألوان ملتصقة بالجدار الشرقي للمقصورة، تمثل 'أمنحات' (منظر رقم 33) جالسا (مهشم حاليا) (H) يعلوه الإفريز الزخرفي (a12) وزوجته 'حتيت' (منظر رقم 32) مرتدية رداءً طويلاً وأساور وخلخالاً (على يمينه جهة الشمال) (I) وأمه (منظر رقم 34) (على يساره جهة الجنوب) (J) واقفان حوله وتمثاليهما مشتابهان في حجميهما ومتناسقان مع بعضهما البعض<sup>(26)</sup>، وفوق كل منهما مجموعة من النصوص المرسومة والملونة (G 11, G 12) وفوق ذلك الإفريز الزخرفي أو بقاياه (a11, a13)، بينما على السطح العلوي لقاعدة كل من التمثالين نحت غائر بألقاب واسم صاحبه يبدأ بنعتها بـ "المبجلة" هما على الترتيب شمالاً وجنوباً (I 1, J 1).

بينما على الجدار الجنوبي (منظر رقم 31) والجانب الجنوبي من الجدار الغربي (منظر رقم 30)، أسفل الإفريز العلوي (a14, a15) صيغة قرابين للمعبود 'أوزير' (b9, b10)، ومناظر على الجدار الجنوبي في أربعة صفوف أيضاً تُظهر قائمة القرابين (G 13) وكهنة مرتلون (G 14) ومبخرون (G 15) ومقدمي قرابين كمحضري فخذ ثور (G 16, G 17)، حيث من المفترض أن كل القرابين من الجانبين (الشمالي والجنوبي) كانت توضع على مائدة القرابين التي كانت تمتد أمام تمثال صاحب المقبرة والتي تنتهي على سطحها العلوي أمام تمثال أمنمحات بشريطين كتابيين بالنحت الغائر (H 1-2) مكرسان للمعبود '.....(?)' [1]..... (؟) بتاح-سوكر رب الم ماعت، ليهب الحاكم..... (H 1) [2].....

### مقبرة رقم (3)

لحاكم إقليم الوعل المشرف على القبائل الشرقية حاكم 'منعت خوفو'

خنوم-حطب الثالث' (الثاني لدى البعض)،

العام السادس من حكم سنوسرت الثاني (الأسرة 12) (27):

- زوار المقبرة ممن سجلوها ونسخوا نقوشها:

أول من قام بوصف المقبرة كان الفرنسي الفرنسي جومار عام (1798 م) ضمن كتاب 'وصف مصر' <sup>(28)</sup>. وفي عام (1825 م) نسخ البريطاني بيرتون James Burton نقش الكبير للسيرة الذاتية لصاحب المقبرة على الإفريز السفلي لجدران المقبرة <sup>(29)</sup>. وفيما بعد في عام (1828 م) وُصِفَت المقبرة كما تم نسخ العديد من المناظر بواسطة أعضاء البعثة الفرنسية-التوسكانية Franco-Tuscan expedition تحت إشراف شامبليون Champollion <sup>(30)</sup> و روسيليني Rosellini <sup>(31)</sup>. كما تم عمل في نفس العام (1828 م) نسخ ذات مقياس صغير لرسومات الحجرة (الصالة) الرئيسية، ما عدا تلك التي موجودة في المقصورة، بواسطة روبرت هاي Robert Hay ، وتلك النسخ قد قام بتلوينها من أجله دوپوي Dupuy في عام 1833 م <sup>(32)</sup>. كما تم نسخ العديد من المناظر والنقوش أيضاً بواسطة ويلكنسون Wilkinson في عام (1834 م) <sup>(33)</sup>، كما قام أعضاء البعثة البروسية

Prussian expedition تحت إشراف لـيـسـيـوس Lepsius في عام (1842 م) بعمل رسومات بمقياس صغير لكل الرسومات الملونة والنقوش، ما عدا تلك التي بالمقصورة<sup>(34)</sup>.

مقدمة ونبذة تاريخية عن صاحب المقبرة (رقم 3) والقبلة:-

صاحب المقبرة والقبلة:

الاسم:

ترتيب 'نيوبري' و 'صدقة موسى علي أحمد' و 'حسن سليم'، بينما يُعد الثالث لدى 'بورتر-موس' (وهو الرأي الأرجح والأصح) حسب الترتيب الزمني للمقابر وأصحابها. له زوجتان أنجب منهما ستة أبناء وأربع بنات.

المهام والألقاب:

شغل 'خنوم-حتب'، صاحب مقبرة رقم (3)، منصب 'المشرف على الصحراوات الشرقية' و 'حاكم مدينة منعت-خوفو' عاصمة الإقليم، في عصر الأسرة الثانية عشرة، وبالتحديد زمن الأسرة الثانية عشرة في عهد الملك 'أمنمحات الثاني'؛ حيث كان حاكماً لإقليم 'الوعل' السادس عشر بين أقاليم مصر العليا، وقد استمر في منصبه هذا حتى العام السادس من حكم الملك 'سنوسرت الثاني'.

كما حمل من الألقاب الشرفية: 'سليل الحسب والنسب، الحاكم، حامل ختم ملك مصر السفلى، السميع الأوحى، المعروف (الحقيقي) لدى الملك، الحاكم في پر-ور (البيت العظيم)، رئيس كل الأمراء، المنتمي إلى البيت المزدوج(?) للمعبود جب، رئيس مدينة نخب (الكاب)'.

بينما من الألقاب الدينية حمل: 'المشرف على الكهنة، كاهن المعبود حور(س)، كاهن المعبود إنبو (أنوبيس)، كاهن-سم 𓆎 حور، كاهن-سم 𓆎 الربة پاخت، رئيس إدارات معبد الربة پاخت، الرئيس الذي أحضر الربة التي في معبد پاخت، كاتم الأسرار المقدسة، الكاهن-سم، المشرف على كل المثازر، والكاهن المرتل'.



عائلته:



والده: سليل الحسب والنسب، الحاكم، حاكم المدن الجديدة 𓆎 'تحري' ابن 𓆎 'سوبك-عنخ' (والذي مناصبه والقبلة مجهولة)،

والدته: سليل الحسب والنسب، الحاكمة 𓆎 'باقت' ابنة حاكم إقليم الوعل 𓆎 'خنوم-حتب (الأول)' [صاحب المقبرة رقم 14، ووالد 'نختي' صاحب المقبرة رقم 21] من زوجته 𓆎 'سات-إب'، واحتمل البعض أنه لهذا يكون ابن شقيقة 'أمنمحات' (إمني) صاحب المقبرة رقم (2) التي تقع بجوار مقبرته (?).





## الفصل الثالث

زوجته الأولى: ابنة الحاكم، الحاكمة، المعروفة لدى الملك، كاهنة الربة حاتحور  
وكاهنة الربة پاخت، سيدة الدار  'غتي' ابنة حاكم إقليم ابن أوى (اسمه لم يُذكر)  
من زوجته  'ثنت'.

زوجته الثانية: حاملة الختم، عارفة (التي تعرف) سيدها، سيدة الدار   
'ثات' ابنة السيدة  'نثرو'.

- أبناؤه من زوجته الأولى غتي:

1- الأكبر من صلبه، الذي أُعطي ميراث 'خع-رع'  'نخت' الذي حمل  
لقب سليل الحسب والنسب، والذي نصّبه سنوسرت الثاني حاكماً على إقليم ابن  
أوى.

2- الأكبر الآخر  'خنوم-حتب'، ولهذه الصفة المنعوت بها يعتقد  
'نيوبري' أن كلا 'نخت' و 'خنوم-حتب' توأمين، أو أن 'نخت' قد  
مات مبكراً تاركاً من بعده أخيه 'خنوم-حتب' ليصبح الأكبر بين أبناء  
'خنوم-حتب' (الثالث) صاحب المقبرة رقم (3)، وقد وُهبَ منصب والده  
كحاكم لمنعت خوفو، وكُرّمَ بمنحه صفة السмир الأوحد للملك وحارس بوابات  
الصحراوات.

3-  'تحري'.


4-  'نثر-نخت'.


- أبناؤه من زوجته الثانية ثات:

5-  'تحري'.

6-  'خنوم-حتب' صاحب المقبرة رقم (4).

- بناته من زوجته الأولى غتي:

1- كاهنة الربة حاتحور سيدة الـ عربت  'باقث'.

2- كاهنة الربة پاخت سيدة الجبانة  'ثنت'.

3- كاهنة الربة حاتحور سيدة الـ عربت  'مرس'.

- ابنته من زوجته الثانية ثات:

4-  'سات-إب'.

- الوصف المعماري والآثري لآخفاف ومناظر مقبرة رقم (3):

وتتمثل هذه المقبرة مع مقبرة 'أمنحات' (إمني) رقم (2) السابقة، المقبرتين الكبيرتين بمجموعة مقابر بني حسن من الأسرة الثانية عشر، وتتشابهان في الناحية المعمارية، ولكن أعمدة صالة مقبرة 'خنوم-حتب' قد تحطمت ولذلك فقدت بعض مميزاتها المعمارية.

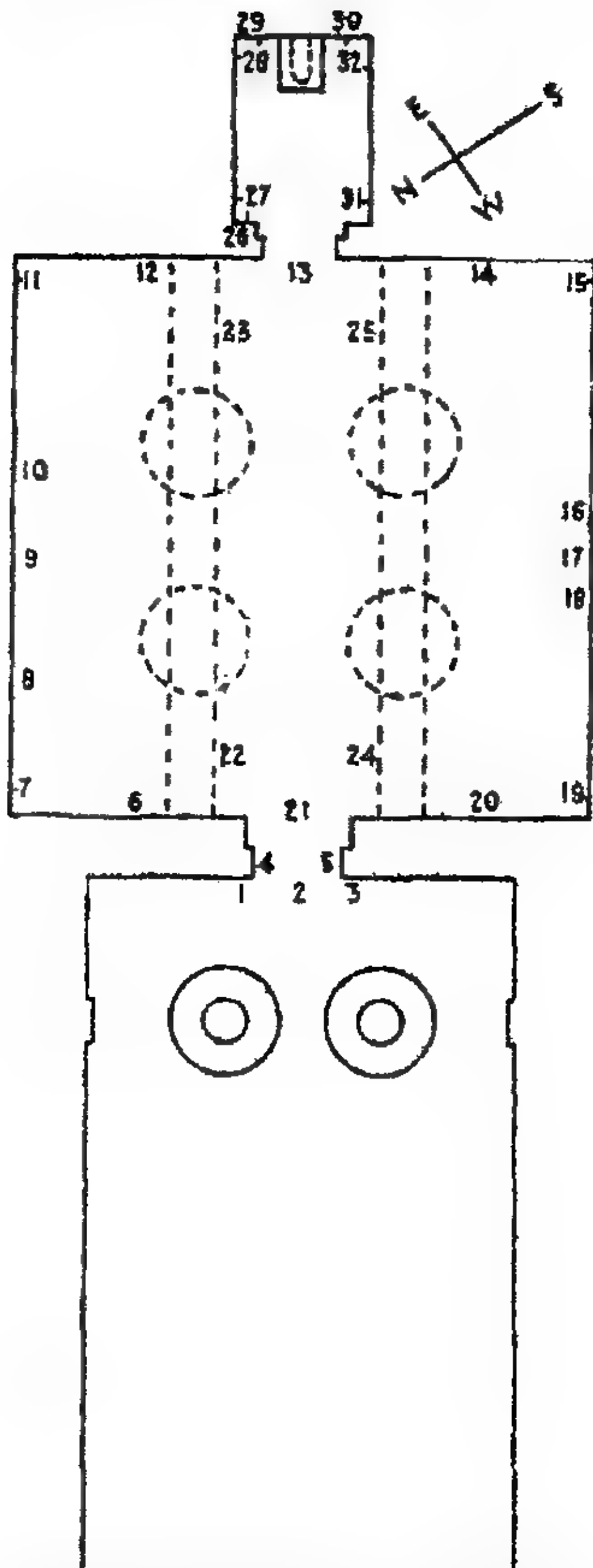
يَتَقَدَّمُ الْمَقْبَرَةُ فَنَاءً مَفْتُوحٌ يُحِيطُ بِهِ ذِرَاعَيْنِ صَخْرِيَّيْنِ مِنْ كُنْتَلَةِ الْهَضْبَةِ، يَلِيهِ بَهْوٌ

(صُفَّة) به أسطونين لكل منهما 16 ضلعاً والسقف خلفهما مقبي (كما هو الحال في مقبرة "إمني" رقم 2)، حيث يقع مدخل المقبرة في واجهتها الشرقية وعليه باب حديدي مصمت بعد السياج الحديدي الممتد بطول صف الأسطونين، ثم الحجرة الرئيسية (الصالة) مربعة تقريباً التي كانت تركز على 4 أساطين لم يبق منها إلا جزء صغير (القواعد فقط) يوضح لنا أنها كانت ذات 16 ضلعاً.

تتميز صالة المقبرة بوجود إفريز سفلي عريض يحيط بالحجرة كلها تحت المناظر، كمصطبة ملونة بالأحمر منقط بين الأسود والأخضر لكي يُشابه لون الجرانيت الوردي، حُفِرَ على سطحه "النقش العظيم التاريخي" ليسرد قصة حياة 'خنوم-حتب' في نقش مكون من 222 عموداً كتابياً رأسياً صغير لون باللون الأصفر على الحوائط أسفل رسومات الصالة يبدأ على النصف الجنوبي للجدار الغربي ويلتف على جدران المقبرة حتى يصل إلى نهايته في النهاية الجنوبية للنصف الشمالي من الجدار الغربي، وهو كالتالي (24 عمود على النصف الجنوبي للجدار الغربي ، 54 عمود على الجدار الجنوبي: 16 غرب الباب الوهمي و 38 شرقه، 52 عمود على الجدار الشرقي: 24 جنوب مقصورة التماثيل و 28 شمالها، 68 عمود على الجدار الشمالي يبدأ السطر الأول منها بخرطوش الملك 'أمنمحات' الأول بينما ينتهي السطر الثالث ويبدأ السطر الحادي والخمسين بخرطوش الملك


 'خوي.ف-و(ي)' والذي أرخ له في نهاية

السطر الخمسين بالعام التاسع عشر من حكمه بينما يبدأ العمود الثالث والثلاثين بخرطوش الملك 'خير-[كا]-رع' سنوسرت الأول وبنهاية السطر الثامن والثلاثين خرتوش الملك 'سحتب-إب-رع' أمنمحات الأول، وأخيراً 24 عمود على النصف الشمالي من الجدار الغربي). وقد وصف 'جيمس هنري برستد' هذا 'النقش العظيم التاريخي' بأنه 'أكمل وأهم مصدر لدراستنا عن العلاقات التي كانت تربط حكام الأقاليم الأقوياء، وهم الحكام المحليون أو الأشراف، في الأسرة الثانية عشر، ومعاصريهم من الملوك'.



Tomb 3. Khnemhotp III. From NEW-  
BERRY and GRIFFITH, *Beni Hasan*, I,  
pl. xlii.



## الفصل الثالث

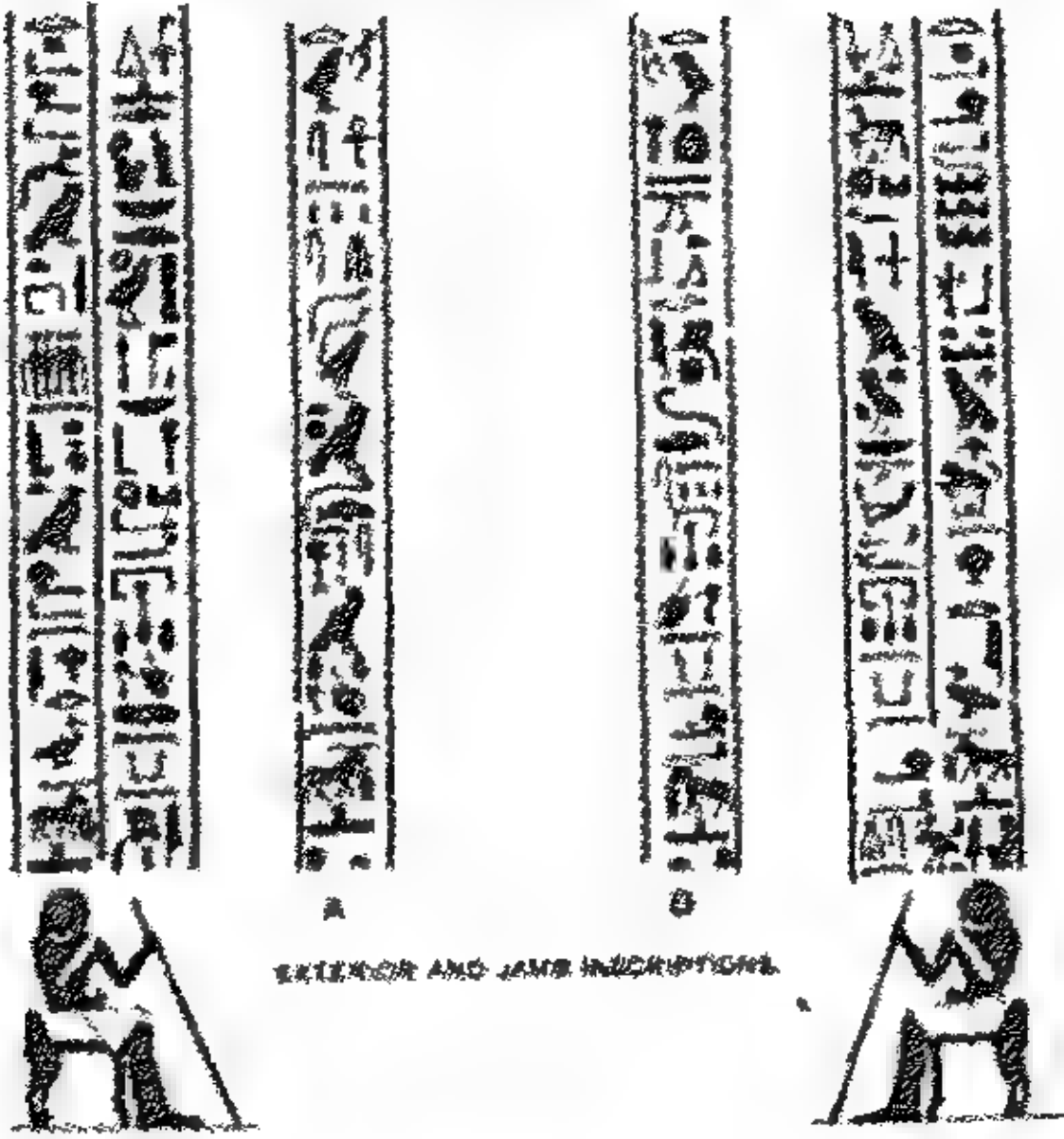
كما وجدت بالمقبرة مجموعة من الكتابات الهيروغليفية ، بعضها مؤرخ بالعام السادس من حكم جلالة ملك مصر العليا والسفلى 'خع-خپر-رع' (سنوسرت الثاني) مثلما هو على الجزء الشرقي للجدار الشمالي<sup>(35)</sup>.

كما وجدت بالمقبرة مجموعة من الكتابات الهيروغليفية، بعضها مؤرخ بالعام السادس من حكم جلالة ملك مصر العليا والسفلى 'خع-خپر-رع' (سنوسرت الثاني) مثلما هو كائن بأحد الصفوف العلوية على الجزء الشرقي للجدار الشمالي.

سقف الحجرة الرئيسية: مقسم إلى ثلاث خانات، ومزخرف بمربعات صغيرة حمراء وصفراء تحوي زهرة بأربعة أوراق تكون سوداء في المربعات الحمراء وزرقاء في المربعات الصفراء.

والإفريز العلوي من جدران الحجرة الرئيسية يتميز كباقي مقابر بني حسن بوجود زينة-غكر الملونة. أسلوب الرسوم منتظم ومتماثل، والأشكال الأدمية متناسقة، والطيور والأسماك والحيوانات صُوِّرت بمهارة بحيث لا توجد صعوبة في تحديد نوعية الأشكال الممثلة.

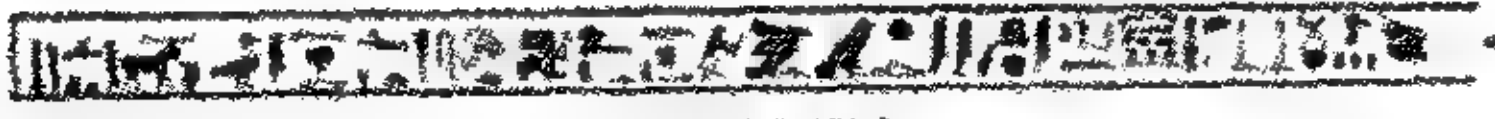
ثم في نهاية الجدار الشرقي من الصالة كان يفتح باب مقصورة هيكل تمثال 'خنوم-حتب'.



### المدخل (أرقام 1-5):

لونه بلون الجرانيت الوردي، وقد نقش على العتب وعارضتنا وكتفي 'جوانب' المدخل (قائمتي الباب الموصل إلى الحجرة الرئيسية) نصوص وصلوات من أجل صاحب المقبرة، وتقويم لأيام الاحتفالات والأعياد مصحوبة بصيغة تقديم القرابين، وكذلك ألقاب وأسماء 'خنوم-حتب' (الثالث).

(أرقام 1-5) على عتب وجوانب مدخل صالة الأعمدة مقبرة الحاكم 'خنوم-حتب' صاحب رقم (3) ببني حسن<sup>(36)</sup>



SOUTHERN ARCHITRAVE  
ARCHITRAVE INSCRIPTIONS

### صالة الأعمدة (المقصورة الرئيسية):

على العتب العلوي بمنتصف الجدار الغربي فوق باب المدخل من الداخل (رقم 21)، منظر يُمثل جرّ (نقل) مقصورة (ناووس) ذات مصراعين تحوي تمثالاً لصاحب المقبرة 'خنوم-حتب الثالث' محمولا على محفة إلى قبره،



## مركز أبو قرقاص

وأمامه جماعة من الكهنة وفتيات ترقصن رقصة تُعرف باسم 'رقصة الريح'. ونص عن حياة وتاريخ صاحب المقبرة وأسماء العائلة. وألقاب 'خنوم-حتب الثالث' وكيفية توليه الوظيفة في العام التاسع عشر من حكم الملك 'أمنمحات الثاني'. وأسفله منظر لـ 'خنوم-حتب الثالث' يتبعه خدمه وموظفيه.

### الجانب الشمالي من الجدار الغربي (رقم 6):

ستة صفوف من المناظر (من أعلى لأسفل)، يظهر 'خنوم-حتب الثالث' وأمامه في:

الصف الأول: تخزين الغلال والكتابة يُسجلون الكميات ورئيس الخزانة يُشرف على التخزين. الصف الثاني: الحصاد ودرس الحبوب. الصف الثالث: قطعان الماشية وعملية حرث الأرض. الصف الرابع: منظر رحلة حج مومياء 'خنوم-حتب الثالث' إلى 'أبيدوس'؛ حيث يظهر بالمنظر مركبان الأولى شراعية والثانية تظهر عليها المومياء ومعها الكهنة.

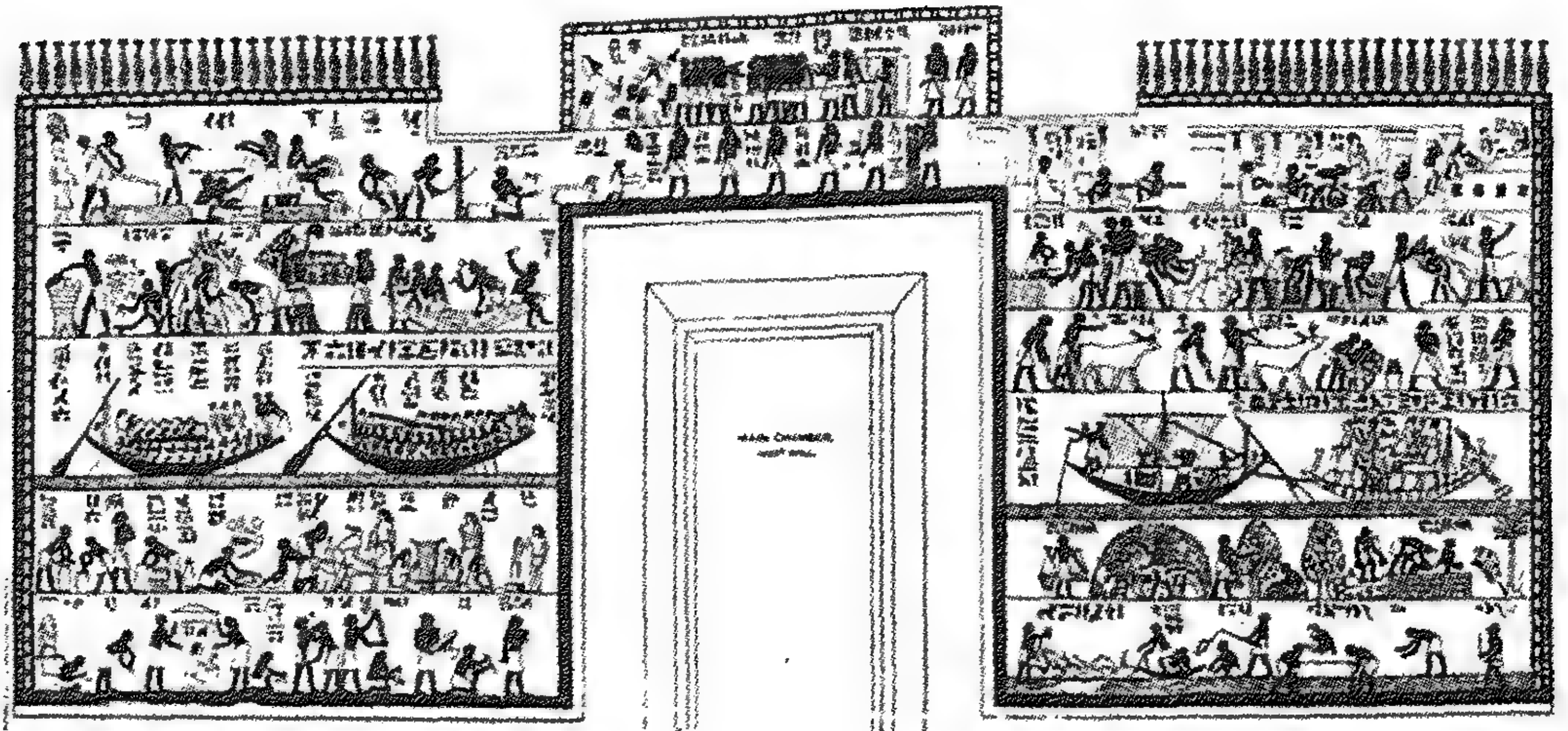


Copy of a scene from the tomb of Khamosep at Beni-Hasan, showing men picking figs while baboons sit in the tree eating the fruit. Early 12th Dynasty, c. 1950 BC.  
J. Shaw & P. Nicholson, British Museum Dictionary of Ancient Egypt, p. 32

الصف الخامس: منظر لزراعة الكروم والحدائق والبساتين، وجمع ثمار التين.

الصف السادس: مناظر عبور ثيران لمجرى مائي، وصيد الأسماك.

وأخيراً إفريز سفلي عريض عليه 24 عمود على النصف الشمالي من الجدار الغربي تمثل نهاية نص السيرة الذاتية المطولة والتي تبدأ على نظيره (النصف الجنوبي) من الجدار الغربي.



الجانب الجنوبي (رقم 20)

الجانب الشمالي (رقم 6)

من الجدار الغربي للمقصورة الرئيسية (صالة الأعمدة) (37)



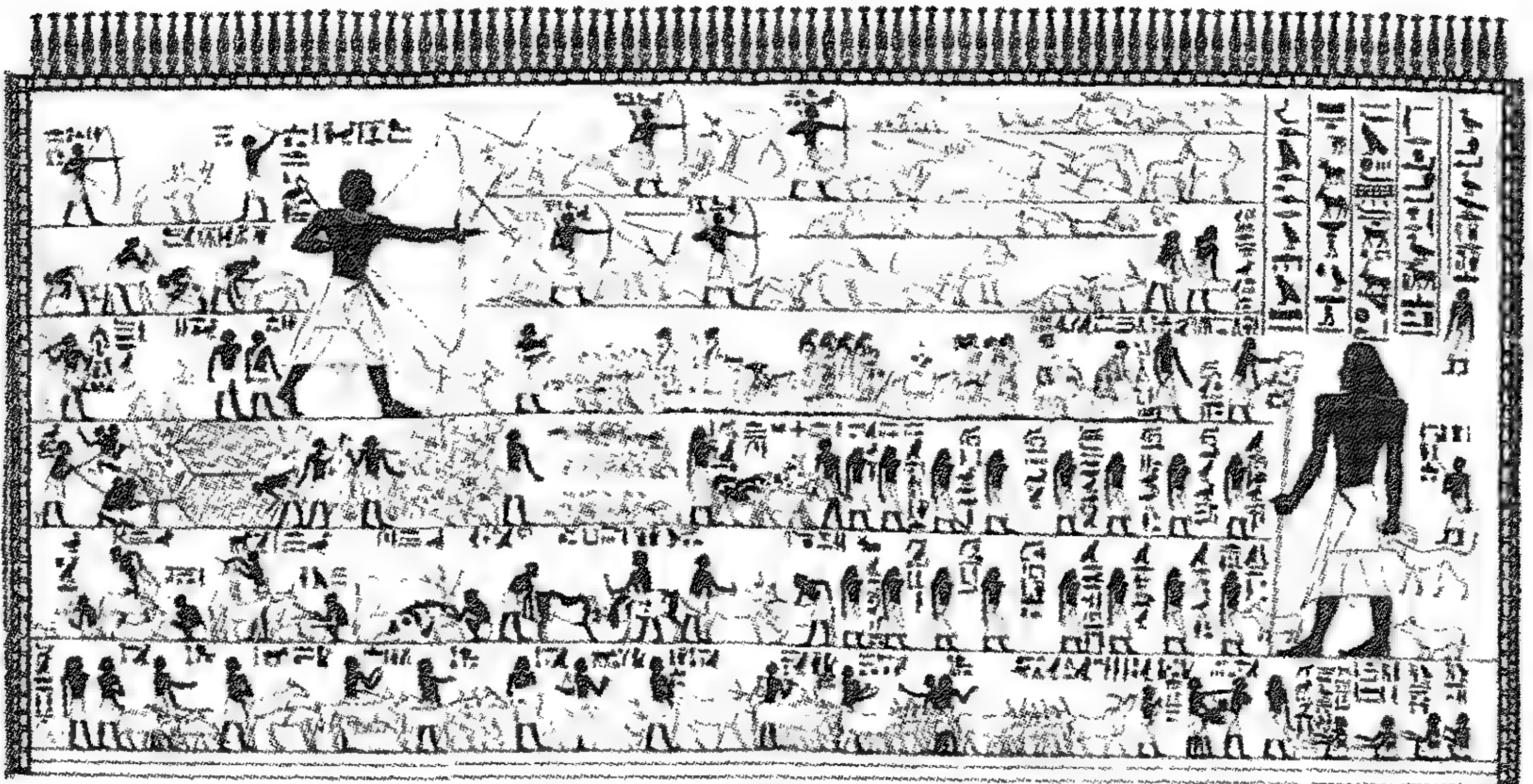
## الفصل الثالث

الجدار الشمالي (أرقام 7-11): ستة صفوف تحوي منظرين رئيسيين:-

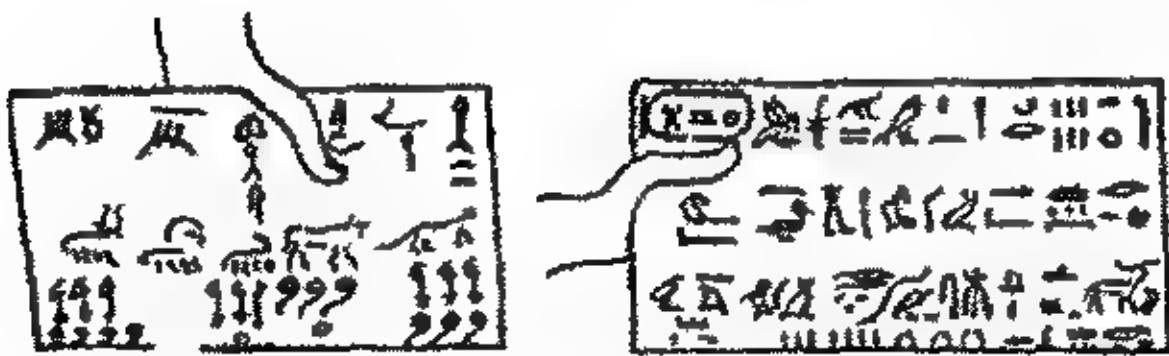
المنظر الأول: الصف الأول: 'خنوم-حتب الثالث' في رحلة صيد بالبراري حيث مُثِّل واقفاً يصطاد بالقوس والسهم وخلفه أحد أبنائه وخدمه وكلاب الصيد. الصف الثاني: رجال يُمسكون بالوعول والخدم والأتباع منهم من يمسك حربة وبلطة ومنهم من يسحب كلاباً.

## المنظر الثاني:

لبعض من أسرة 'خنوم-حتب' وبعض الموظفين مُحضرين المحاصيل الزراعية ومنتجات أخرى يقدمونها إلى سيدهم الذي تبعه ابنه وأحد الخدم وثلاثة كلاب (في صورة أصغر)، وفوق صورة الحاكم 'خنوم-حتب الثالث' يوجد نص يُبين أنه يتفقد الإنتاج المُحضر له من مدنه وأقاليمه.



الحائط الشمالي (أرقام 7-11) للمقصورة الرئيسية (صالة الأعمدة)، وبه ستة صفوف من المناظر، الصفيين العلويين لصيد البراري والصف الثالث يمثل تقديم الأجناب للهدايا لحاكم الإقليم 'خنوم-حتب' صاحب المقبرة رقم (3) ببني حسن، بينما الصفوف الثلاثة السفلية الرابع والخامس والسادس تمثل موظفي وخدم العائلة وهم يقدمون الماشية والطيور بينما الكتابة يقومون بإجراء عمليات الحصر التسجيل (38)

[illegible]

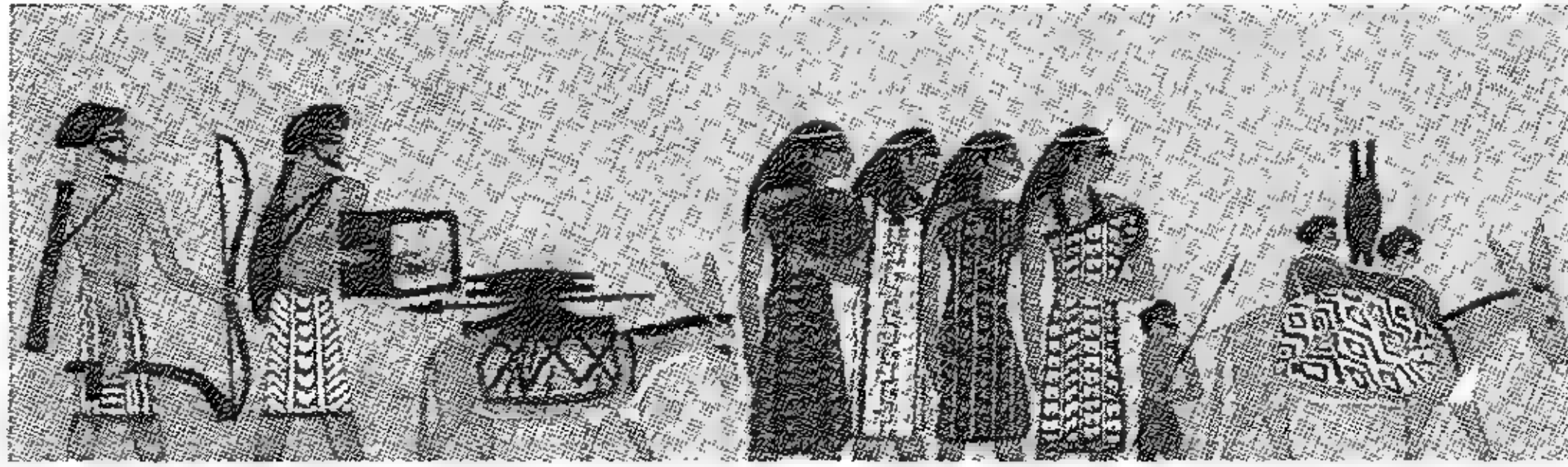
بينما في الصف الثالث: منظر تقديم الهدايا لحاكم الإقليم 'خنوم-حتب' (وهو أهم منظر في رسوم تلك المقبرة LD II, Blatt 133) حيث نجد أمامه كاتب الوثائق الملكية 'نفر-حتب' يتقدم مجموعة من الأجانب الآسيويين وقد أحضر له رسالة بردية من الملك تخبره بحضور بعض "العامو" (الآسيويين)، كُتِبَ عليها بالخط الهيراطيقي [الشكل المقابل] <sup>(39)</sup>:  
"العام السادس تحت حكم جلالة حور مُرشد الأرضين، ملك مصر العليا والسفلى 'خع-خبر-رع (سنوسرت



## مركز أبوقرقاص

الثاني)، عدد العامو الذين أحضروا بواسطة ابن الحاكم 'خنوم-حتب' ومعهم الكحل، العامو (الآسيويين) الشاسو عددهم 37"، ويقف خلف الكاتب مصري آخر هو رئيس الصيادين 'غتي' ثم الأجانب مصطفىين حيث يتقدمهم الشيخ "حاكم الصحراء (البراري أو البلاد الأجنبية)، 'إشبا' بملابس آسيوية زاهية الألوان ممسكاً وعلاً كهدية لحاكم إقليم "الوعل"، يليه أحدهم ممسكاً وعلاً أصغر، ثم أربع رجال مسلحين ملتحين وذوي شعر غزير

منظر قلدوم قنوم 'العامو' برناسة  
'إشبا'، مقبرة 'خنوم-حتب' رقم (3)  
LD II, Blatt 133.



أسود وملابسهم مزخرفة وأربع سيدات بملابس مزخرفة وفي أرجلهن أحذية حمراء، يحصرون بينهم حماراً مُحَمَّلاً بسلتين بهما طفلان، يتبعهم باقي قومهم وأمتعته على ظهور الحمير. وقد ظن كثير من الناس بسبب ذلك المنظر -حينما كشف عن المقبرة- أنه يُمَثِّل زيارة النبي إبراهيم (عليه السلام)، ولكن هذا لا يتفق مع رواية التوراة. ولكن أهمية المنظر تكمن فيما يتيح لنا من تصور طبيعة الصلات والعلاقات التجارية بين مصر والأقطار الآسيوية المجاورة لها في ذلك الوقت.

الصف الرابع: منظر يُمَثِّل مجموعة من موظفي الأسرة، ثم منظر خَدم ماشية لسيدهم 'خنوم-حتب الثالث'، وآخرون يقدمون طيوراً.

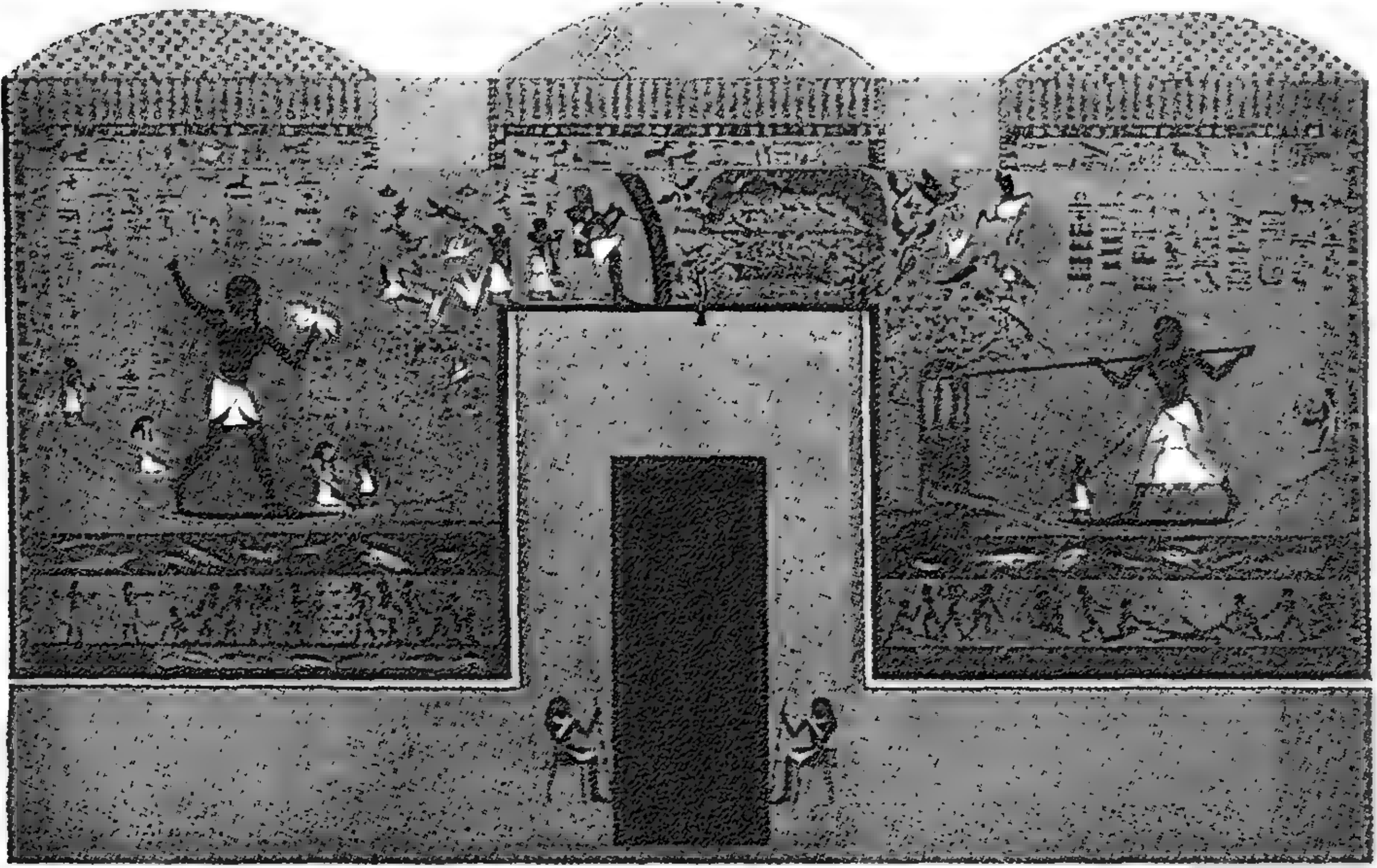
الصف الخامس: موظفون وخدم، ومصارعة ثيران يفصلها الرجال عن بعضها البعض، وتغذية الماشية، والوعول، وإطعام الإوز.

الصف السادس: منظر على اليمين يُمَثِّل الكتبة وفوق كل منهم اسمه ولقبه، وهم يقومون بإجراء أعمال الحصر وتسجيل قطعان الماشية.

الإفريز السفلي العريض عليه 68 عمود يبدأ السطر الأول منها من جهة الشرق (على يمين المشاهد) بخرطوش الملك 'أمنمحات' الأول، بينما ينتهي السطر الثالث ويبدأ السطر الحادي والخمسين بخرطوش الملك (م-م) 'خوي-ف-و(ي)' والذي أرَّخ له في نهاية السطر الخمسين بالعام التاسع عشر من حكمه، بينما يبدأ العمود الثالث والثلاثين بخرطوش الملك 'خير-[كا]-رع' سنوسرت الأول، وبنهاية السطر الثامن والثلاثين بخرطوش الملك 'سحتب-إب-رع' أمنمحات الأول.



الجدار الشرقي (أرقام 12-14):



مناظر الجدار الشرقي حسب 'لـسيوس' عام 1842 م (LD II, Bl. 130)

الجانب الشمالي من الجدار الشرقي:



تحت الإفريز الزخرفي اسم وألقاب 'خنوم-  
حتب الثالث' وأسفلها يوجد منظر يُمثله واقفاً مع  
زوجته الأميرة هـ <sup>١١</sup> 'غتي' وزوجته الأخرى  
ثات <sup>١٢</sup> الراكعتين وبعض الخدم في زورق  
خفيف مصنوع من البردي، يقومون بصيد الطيور في  
المستنقعات بعصي الرماية. وأسفل ذلك صيد السمك  
[انظر الشكلين المقابلين] (40).

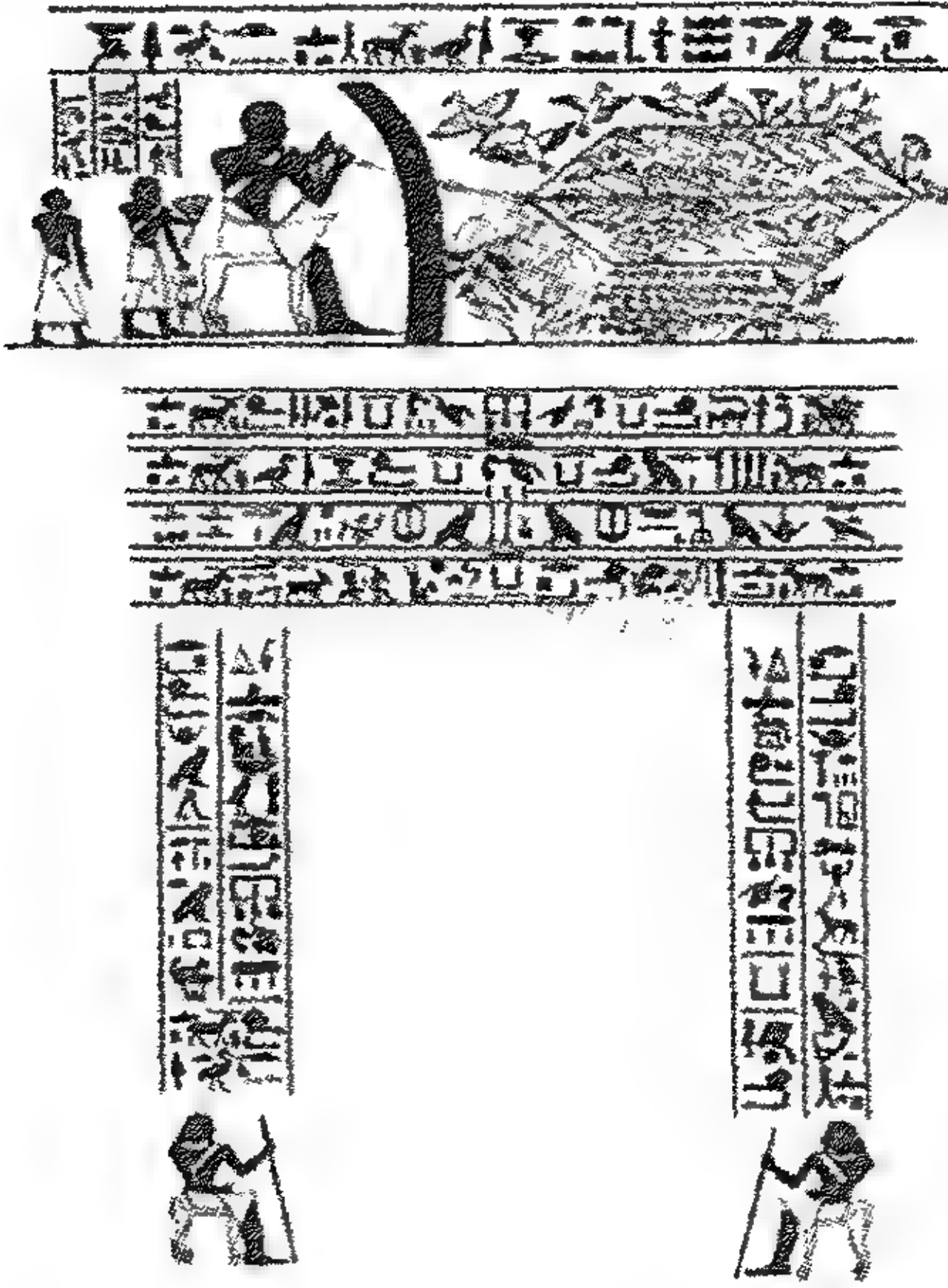
أما الإفريز السفلي العريض للجدار الشرقي  
عليه 52 عمود، منهم 28 عمود على الجانب  
الشمالي للجدار الشرقي شمال المقصورة.

الجانب الأوسط من الجدار الشرقي:



على ساكف الجانب الأوسط من الجدار  
الشرقي والذي يُمثل مدخل المقصورة الخلفية  
(الهيكل)، شريط كتابي بألقاب 'خنوم-حتب  
الثالث'، أسفله مُثل منظر شبكة لصيد الطيور  
يُمسك بها صاحب المقبرة وهو جالس على مقعد

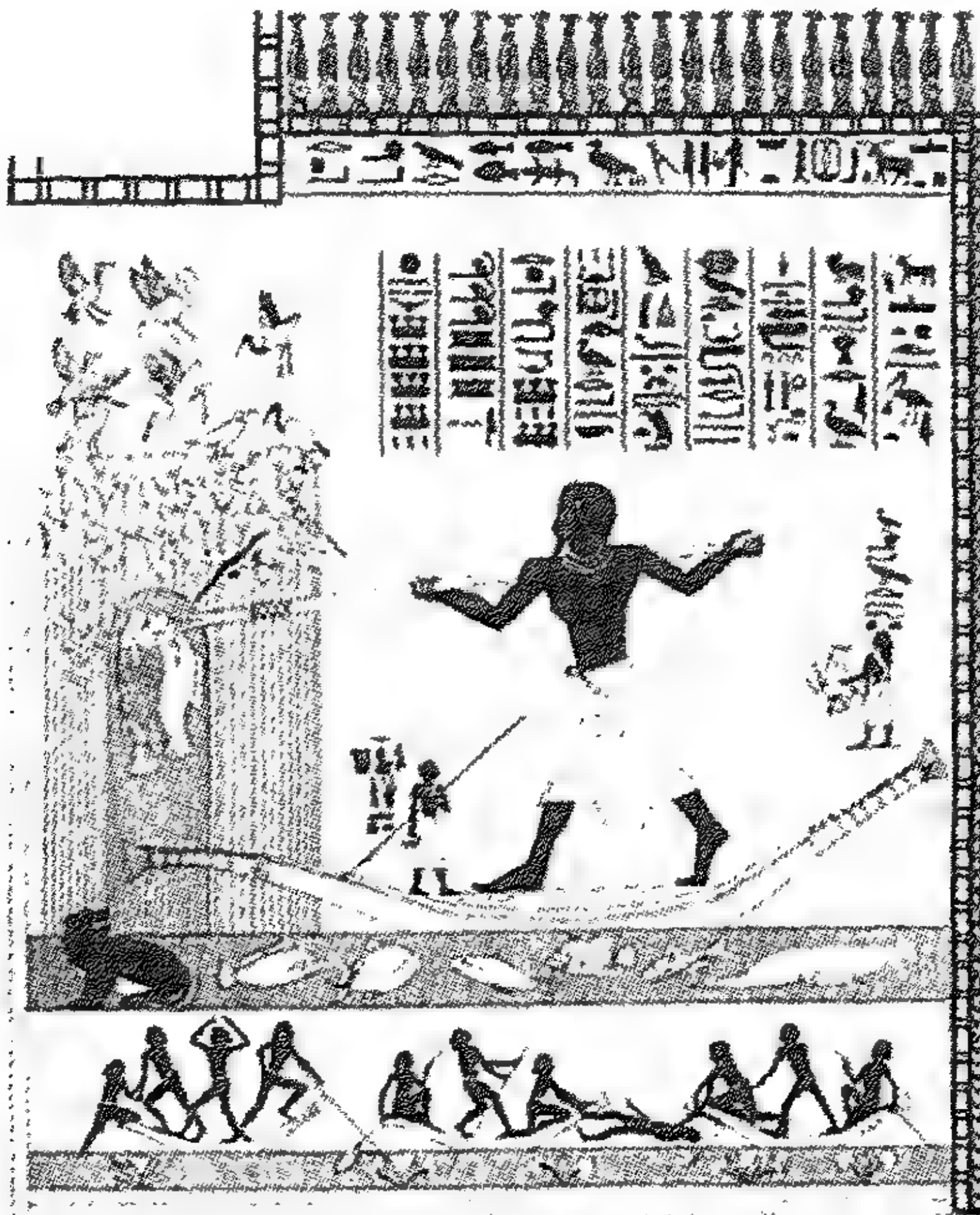




بدون مسند وخلفه يقف ابنه الأكبر <sup>ⲙⲓⲛⲓⲛ</sup> 'نخت' متبوعاً برئيس أمناء الخزانة، أما أسفل المنظر نجد مدخل الهيكل وحوله ثلاثة نصوص حيث تعلوه نص من أربعة أسطر من الكتابة الهيروغليفية، ويحيط به نصان على كلا عارضتي مدخل الهيكل من عمودين من الكتابة الرأسية يشتملا على صيغة تقديم القرابين: اليمنى منهما باسم المعبود "إنپو" (أنوبيس) المعتلى جبله، بينما اليسرى للمعبود أوزير رب مدينة جدو، وينتهي كل عمودين منهما بصورة صاحب المقبرة في جلسة رسمية على مقعد بمسند ظهر قصير وممسكا بعصاه الشرفية الطويلة (41).

#### الجانب الجنوبي من الجدار الشرقي:

تحت الإفريز الزخرفي لعلامات "غكر"، شريط من الكتابة الهيروغليفية بألقاب 'خنوم-حتپ'، أسفلهما الصف العلوي الذي يُمثل منظر لصيد السمك -مُشابه لمنظر الجانب الشمالي- حيث توجد تسعة أعمدة تصف الصيد فوق رأس الحاكم الذي مُثل واقفاً على زورق بسيط يُشبه طرفاه زهرة اللوتس (السوسن) وهو يطعن سمكتين (بلطي) بحربة طويلة ومعه أحد أبنائه في مؤخرة القارب، وهناك آخر في مقدمة القارب، بأحجام أصغر. وأمام القارب مستنقع مليء بالنباتات التي تحلق فوقه مجموعة من الطيور،



ويظهر في النهر بالإضافة إلى أنواع السمك المختلفة أحد أفراس النهر وقد التف برقبته ورأسه كأنه يشاهد ما يجري على القارب.

بينما يمثل الصف السفلي منظر لمجموعة من البحارة في ثلاثة قوارب، تظهر الحيوية في المنظر حيث مُثل بأقصى الجهة الشمالية للجانب الجنوبي من الجدار الشرقي أحد البحارة يمد يد العون ليُمسك ببحار آخر سقط في الماء [الشكل المقابل] (42).

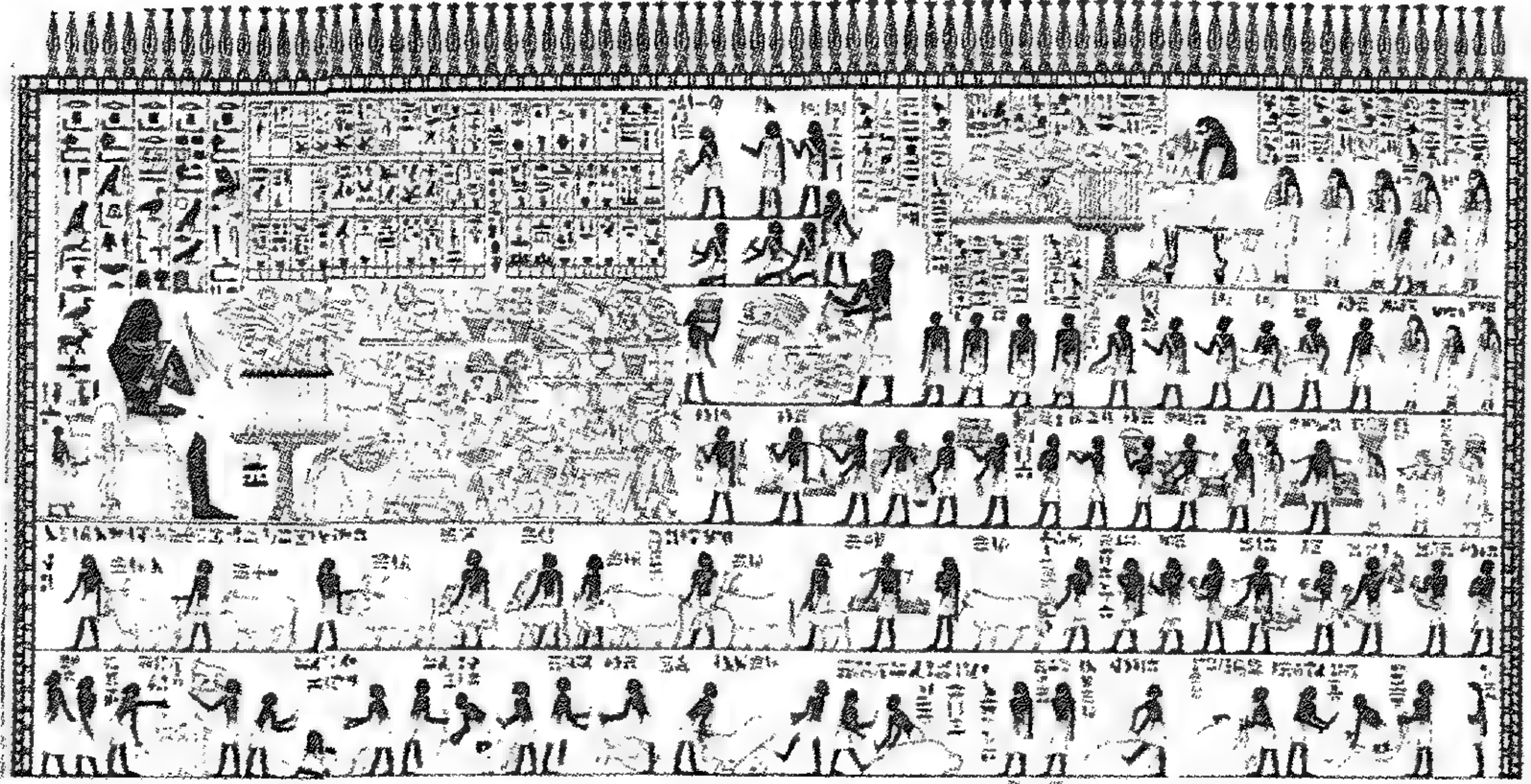
أما الإفريز السفلي العريض أسفل المنظر فيحوي 24 عمود على الجانب الجنوبي للجدار الشرقي جنوب المقصورة.



## الفصل الثالث

### الجدار الجنوبي (أرقام 15-19):

خمس صفوف، أول ثلاثة تحوي قائمة القرايين و'خنوم-حتب الثالث' جالسا أمام مجموعة من القرايين المتراسة على مائدة القرايين وحولها، وفوقه نص باسمه وألقابه، وتجلس قبالة زوجته 'غتي' يعلوها اسمها وألقابها، أمام مائدة قرايين، وخلفها بناتها الثلاث وأخريات. ويحصر صاحب المقبرة بينه وبين زوجته مجموعة كهنة وموظفين وخدم. أما الصفين الرابع والخامس السفليين فيمثلان موكب حملة القرايين<sup>(43)</sup>.



منظر للحائط الجنوبي من المقصورة الرئيسية لمقبرة "خنوم-حتب" (رقم 3)

والإفريز السفلي العريض أسفل المنظر عليه 54 عمود: منهم 16 غرب الباب الوهمي و 38 شرقه.

### الجانب الجنوبي من الجدار الغربي (رقم 20):

خمس صفوف بها مناظر تُصور:

الصف الأول العلوي:

بعض مراحل صناعة الكتان (الغسالين و الصباغين)، وأعمال النجارة.

الصف الثاني:

مناظر النجارين وبعض الأعمال التي صنعوها بأيديهم حيث قطع الأخشاب و'خنوم-حتب الثالث' محمولا على محفة يراقب صناعة المراكب والسفن، ومنظر آخر لصناع الأواني الفخارية.

الصف الثالث:

ومنظر يُمثل 'خنوم-حتب الثالث' وعائلته إبان رحلة الحج إلى أبيدوس حيث يظهر مركبان كبيران.



الصف الرابع:

منظر لفتيات وهن ينسجن المنسوجات، وآخر للخبازين وصناعة الخبز، وبعض الموظفين، ومنظر آخر لصناعة البيرة (الجعة).

الصف الخامس:

يمثل منظر النقاشين (ولكنه مهشم).

وأسفل مناظر النصف الجنوبي للجدار الغربي إفريز سفلي عريض عليه 24 عمود تمثل بداية نص السيرة الذاتية المطوّلة لصاحب المقبرة 'خنوم-حتب'.

المقصورة 'الهيكل' (أرقام 26-32):

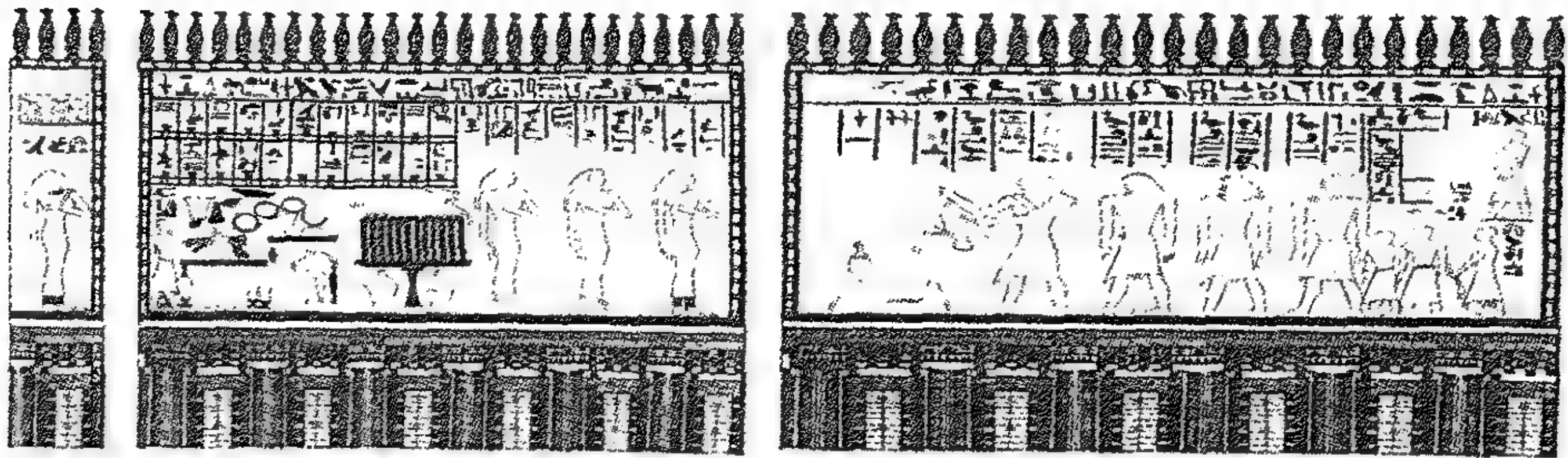
على الجانب الشمالي من الجدار الغربي، يسار الداخل، 'ثات' زوجة 'خنوم-حتب الثالث' الأخرى تحمل خاتم التوقيع، ومناظر الخدم (منظر رقم 26).

بينما على الجدار الشمالي، منظر لـ 'خنوم-حتب الثالث' مع اثنتين من بناته أمام مائدة القرايين (مناظر أرقام 27-28).

في حين يلتصق بـ الجدار الشرقي (أرقام 29-30)، في الوسط تمثل لـ 'خنوم-حتب الثالث' جالساً على عرش (محطم الآن) وعلى جانبه الأيسر صورة لزوجته 'غتي'، بينما على جانبه الأيمن صورة مشوهة لسيدتين من العائلة إحداهما طبقاً للنص هي 'باقت' أم 'خنوم-حتب'.

وعلى الجدار الجنوبي، إفريز زخرفي أسفله صيغة قرايين، وأسفلهما منظر لـ 'خنوم-حتب الثالث' مع خمسة من أولاده وبناته (على كل منهم اسمه ولقبه) أمام مائدة القرايين، وخلفهم كهنة وحملة الأختام (أرقام 31-32).

بينما الجانب الجنوبي من الجدار الغربي، يمين الداخل، محطم.



جزء من الجانب الشمالي من الجدار الغربي (منظر رقم 26) ومناظر الجدار الشمالي (أرقام 27-28) ومناظر الجدار الجنوبي (أرقام 31-32) للمقصورة الصغيرة - على الترتيب من اليسار إلى اليمين

وأمام مقبرة الحاكم 'خنوم-حتب' (رقم 3) توجد من مقابر الموظفين بالجبانة الكبرى في مستويات أقل من مستوى مقابر الحكام، المقابر أرقام (39)، (123)، (293)، (320)، (323) و (324)، والتي تعطينا أسماء: 'ورت-حتب'، 'نثر-نخت'، 'أبو'، 'هنو' و 'نثر-نخت' بن 'حتب'، ومعظمها ذكر في مقبرة الحاكم (44).



مقبرة رقم (4) غير مكتملة

للأمير الوراثي  'خنوم-حتب' (الرابع)

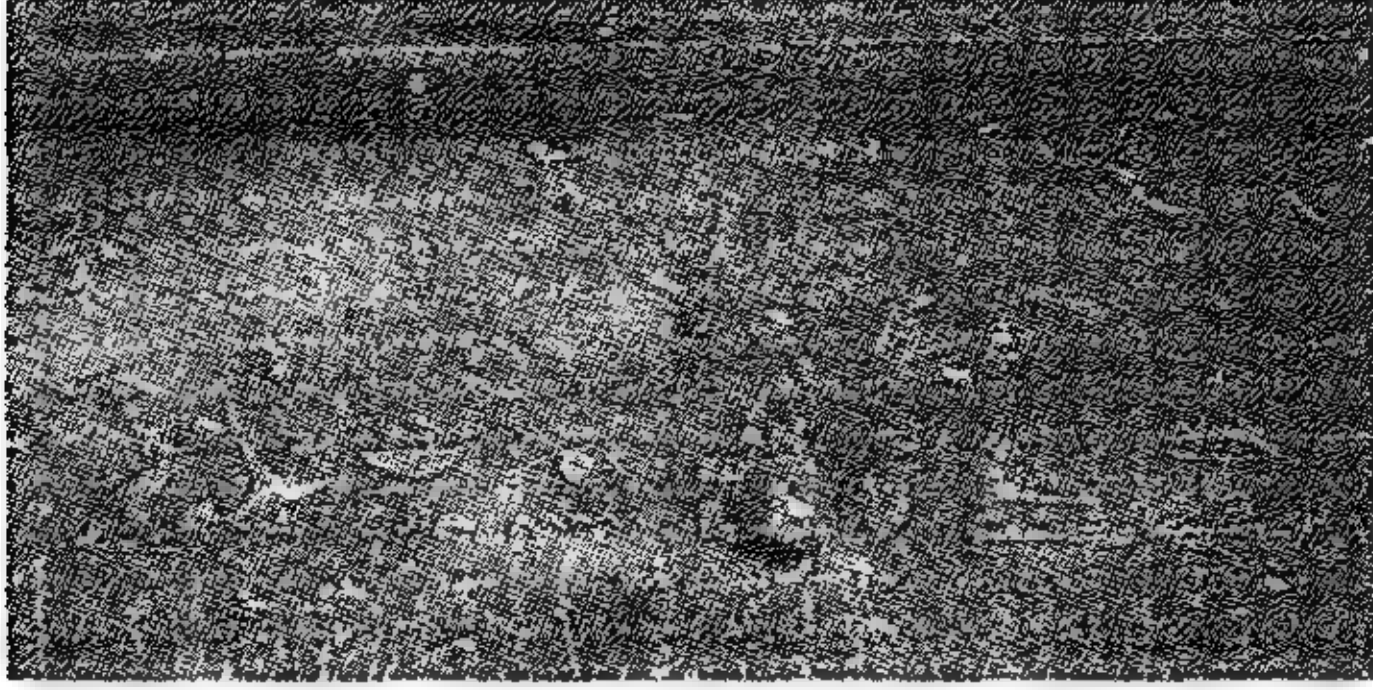
ابن 'خنوم-حتب' (صاحب المقبرة رقم 3)،


عهد 'سنوسرت الثاني' - الأسرة 12:

يقود صف المقابر إلى فناء مفتوح أرضيته غير مكتملة النحت، يُحيط به ذراعين صخريين من كتلة الهضبة، في جهته الشرقية صُفَّة (رواق مُعمَّد) يرتكز على أسطونين من ذوي الستة عشر ضلعاً: الأسطون الشمالي قُودَ تاجه وبدنه ولم يتبق سوى قاعدته الغير مكتملة النحت في الصخر وجزء ضئيل جداً من البدن، أما الأسطون الجنوبي فيه كسر بسيط في الجزء الأوسط من بدنه وما زال ملتصق من أسفل بواجهة المقبرة بمصطبة من الحجر لم يكتمل إزالتها كنظيرتها الشمالية.

توجد بالفناء ثلاثة كُتل حجرية ضخمة من مراحل العمل في نحت المقبرة وتفرغها. وسقف الرواق المُعمَّد ذو سطح مستو، أما الجدار الشمالي بفناء الصُفَّة خلف صف الأعمدة عليه نقش غائر في سطرين أفقيين لأحد الزوار (B. FACHINELI, 1879).

مدخل المقبرة به بروز طفيف عن الواجهة، وهناك نقش سطر أفقي من الكتابة الهيروغليفية بالحفر الغائر على العتب العلوي للمدخل (الساكف)، يتجه من اليمين (الجنوب) إلى اليسار (الشمال) بألقاب صاحب المقبرة:



  
'سليل الحسب والنسب، الحاكم، خنوم-  
حتب' (الرابع)، المولود من سيدة الدار،  
ثات.

وبسبب هبوط مستوى كتلة السقف عن مستوى قمة باب المدخل، توجد استحالة في فتح بابها الحديدي المُصمت. ومن خلال فجوة في الكتف الأيسر (الشمالي) لباب المدخل، يُمكن رؤية داخل مقصورة المقبرة وتُبين وجود كوة في منتصف جدارها الشرقي؛ ويُلاحظ أن المقصورة قد بُدئ العمل فيها ولكنه لم يكتمل نحتها.

مقبرة رقم (5):

فناء مفتوح مستوى أرضيته أقل من مستوى أرضية صف المقابر، يُحيط به ذراعين صخريين من كتلة الهضبة، توجد في الجهة الشرقية من الفناء صُفَّة (رواق مُعمَّد) ترتكز على أسطونين من ذوي الستة عشر ضلعاً قد تآكلت وتهشمت بدرجة كبيرة في بدن الأسطون الشمالي بينما احتفظت بحالة جيدة من الحفظ نسبياً بتضليع البدن.

أسلوب نحتها أفضل من مقبرة رقم (4)، ولكن لم ينته العمل فيها أيضاً، فأرضية الفناء شبه مكتملة النحت، أما سقف الرواق المُعمَّد خلف صف الأسطونين فمقبى بخلاف سقف رواق مقبرة رقم (4) ذو السطح المستوي.



مدخل المقبرة يبرز قليلاً عن مستوى الواجهة، وعليه باب حديدي عريض ذو ضلفتين. المقبرة بكاملها من الخارج والداخل خالية من أية مناظر أو نقوش أو حتى نصوص يُمكن أن تشير إلى اسم صاحب المقبرة.

لكن تتمثل أهمية تلك المقبرة في حقيقة أن مقصورتها لم يكتمل نحتها، فالكتل الصخرية بداخل اللقبرة الملتصقة بأرضيتها والفجوات التي تركت فيما بينها تُبين لنا طريقة المصري القديم في النحت داخل حُسن الكتلة الصخرية للهضبة وطريقة تفريغه للأحجار حتى تصل إلى مستوى جودة المقابر المكتملة النحت كالمقابر (2)، (3)، (13)، (14)، (15)، (17)، (21)، (23)، (27)، (29) و (33).

أما سقف المقبرة من الداخل، فمقسّم بشكل عرضي بواسطة عتب علوي منحني إلى سقفيْن مقببين على محور المقبرة العرضي من الشمال إلى الجنوب، وتوجد كوة مربعة متوسطة الحجم بمنتصف الجدار الشرقي للمقبرة.

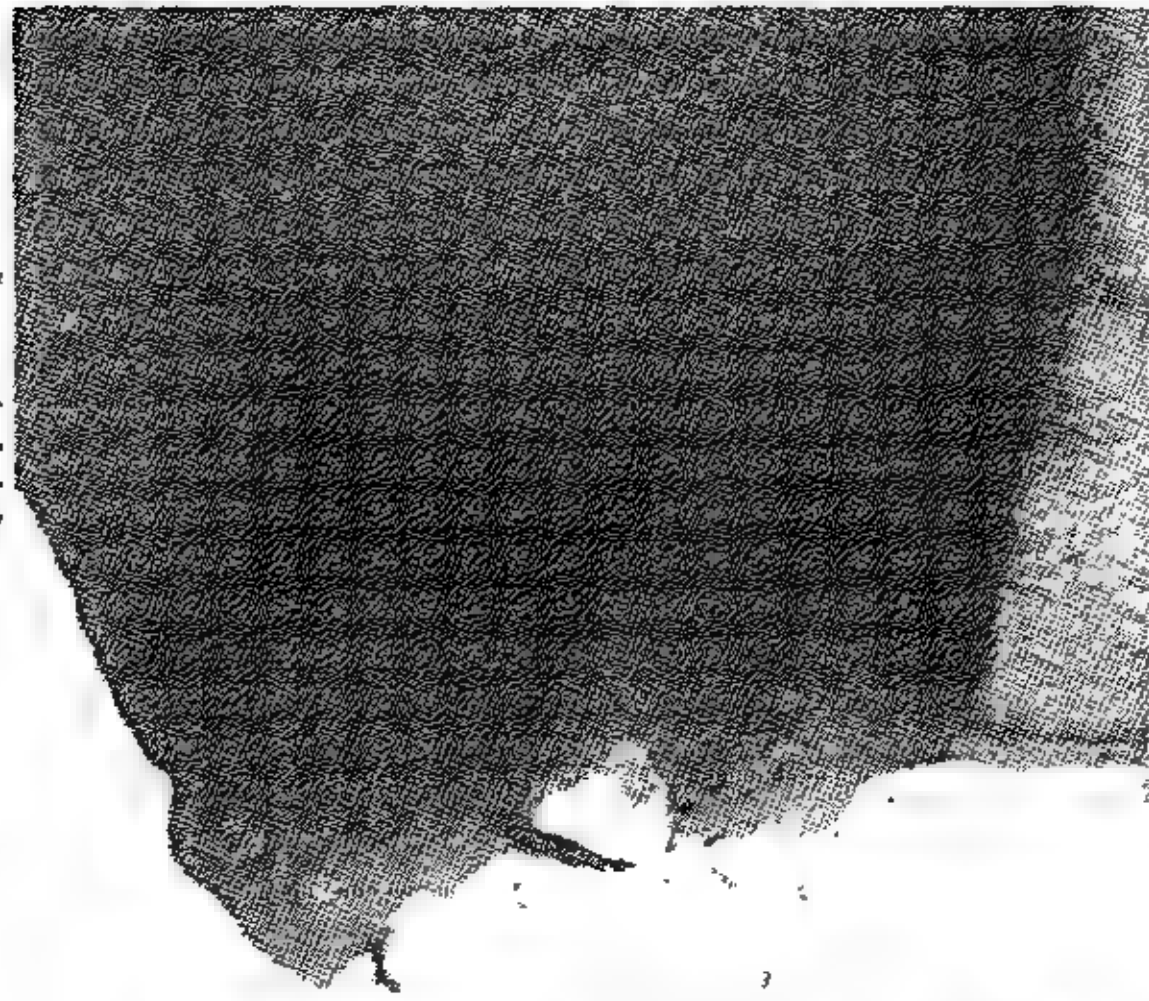
ومن الكتل الصخرية التي لم تُنزع من مُسطح المقبرة: سبع كتل بالجهة الشمالية وست كتل بالجنوبية من بينها أربع كتل بالركن الجنوبي-الشرقي من أسفل كأنها كتلة واحدة ذات أربع قمم مسطحة.

مقبرة رقم (6) تشمل حجرة صغيرة مربعة دون رسوم.

مقبرة رقم (7) غير مكتملة وبها بئر للدفن دون رسوم.

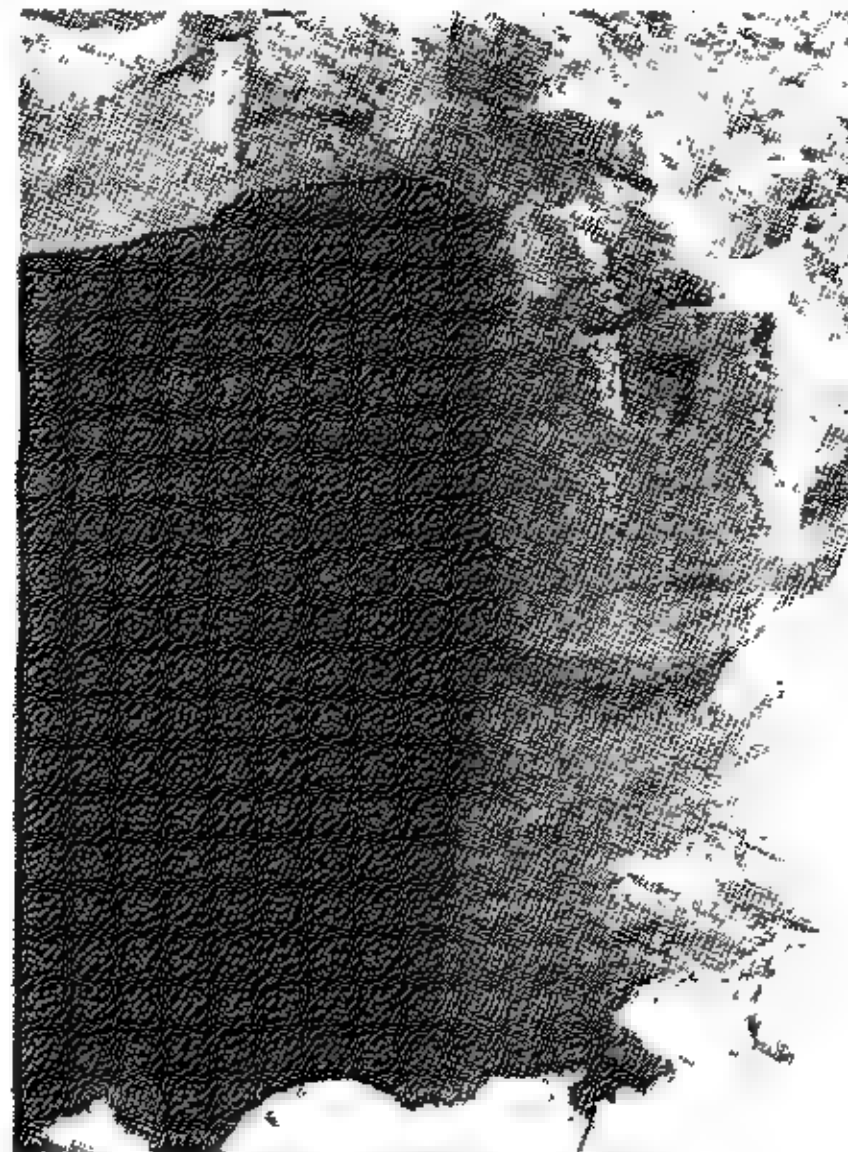
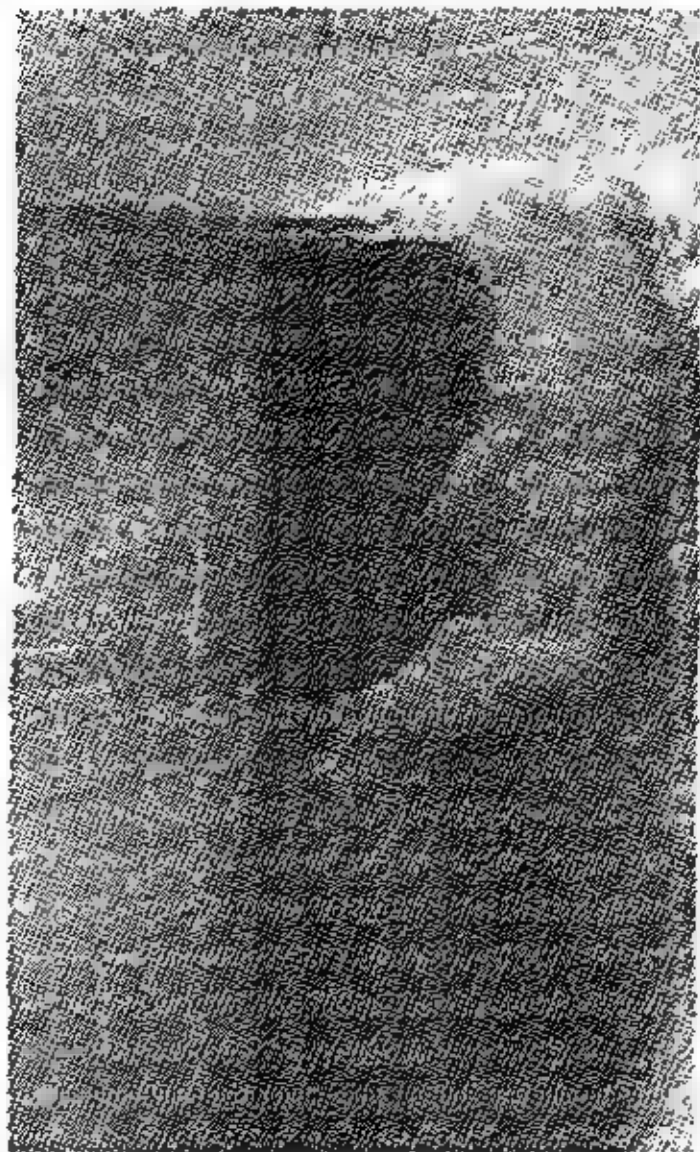
عبارة عن تجويف صغير غير مكتمل منحوت في حُسن الكتلة الصخرية للهضبة بني حسن، بدون فناء ولا باب، ولم يكتمل نحت مدخلها. تقود درجتين هابطتين إلى داخل

بئر دفن المقبرة رقم (7)



تجويف المقبرة الخالي تماماً من أية نقوش أو مناظر، ما عدا ما يعتري جدران المقبرة من مخربشات حديثة، وثقوب متباينة الأحجام بالجدارين الشرقي والجنوبي. ويُلاحظ أن الجانب الشمالي من الجدار الغربي لمدخل المقبرة غير مكتمل من أعلى. يوجد بها في الركن الجنوبي-الشرقي ملاصق للجدارين بئر للدفن مردوم بالرمال، بينما في الركن الجنوبي-الغربي يوجد نحت مجسم قرب أرضية المقبرة وملاصق للجدار الجنوبي غير واضح المعالم.

رقم المقبرة مسجل تارة بالأسود على الكتف الجنوبي لمدخل المقبرة، وتارة أخرى بالأحمر أعلى الجانب الجنوبي للجدار الغربي



بينما الكتف الجنوبي لمدخل المقبرة مسجل عليه رقمها (7) باللون الأسود، بينما على الجانب الجنوبي من بقايا الجدار الغربي سُجِّلَ أيضاً نفس الرقم (7) قرب أعلى الجدار ولكن هذه المرة باللون الأحمر.



## الفصل الثالث

مقبرة رقم (8) عبارة عن حجرة صغيرة غير مكتملة أيضاً وبها بئران للدفن.

مقبرة رقم (9): مكتملة من ناحية التصميم المعماري، والآن مدمرة. وتتكون من فناء مفتوح صغير وبها حجرة رئيسية سقفا مقبب وبها مقصورة صغيرة مستطيلة في الجدار الشرقي وكذلك عثر بها على بئر للدفن.

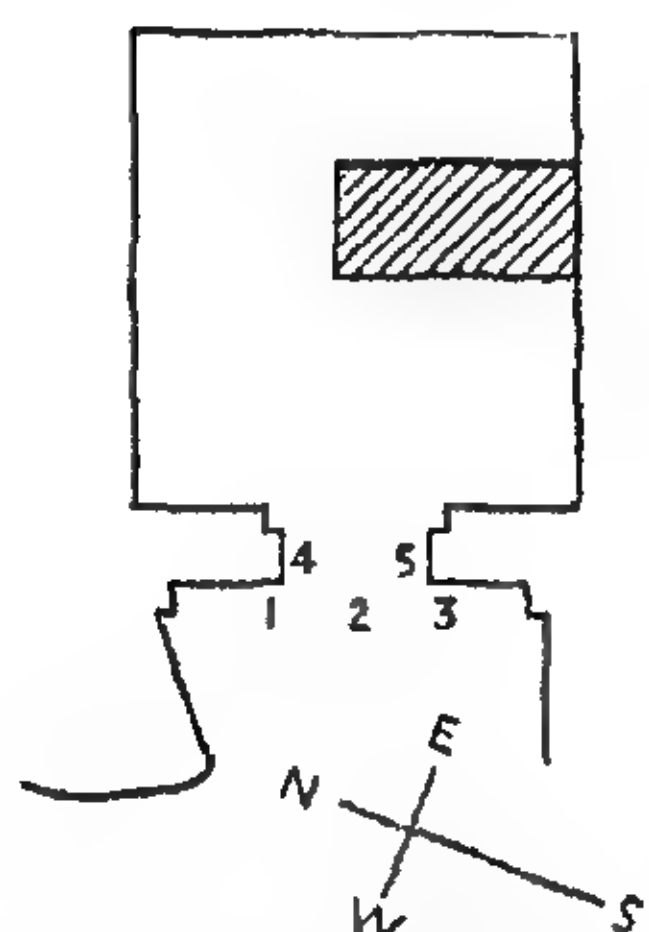
مقبرة رقم (10) غير مكتملة عبارة عن حجرة مستطيلة وبها بئر الدفن.

مقبرة رقم (11) غير مكتملة: وبها صالة تحتوى على عمودين بكل منهما 8 أضلاع وسقف مقبب ولم تنفذ المقصورة وليس بها رسوم أو نقوش.

مقبرة رقم (12) غير مكتملة وليس بها رسوم.

مقبرة رقم (13)

للكاتب الملكي، كاتب الأرشيف الملكي، المشرف على البنائين في  
معبد الربّة 'ياخت'



Tomb 13. Khnemhotp II.  
From NEWBERRY and GRIF-  
FITH, *Beni Hasan*, i, pl. xli.

خنوم-حتب' (الثاني):

عبارة عن مدخل وصالة صغيرة. وفي واجهة المقبرة توجد نقوش وأسماء ودعوات لصاحب المقبرة ولا توجد أي نقوش أخرى في المقبرة وهي تعتبر المقبرة الأخيرة من المجموعة الشمالية. ويوجد في حجرة الدفن بئر عثر فيه على التابوت الخاص بـ 'خنوم-حتب'.

## مقابر النبلاء بالمجموعة الجنوبية

## في منطقة آثار بني حسن

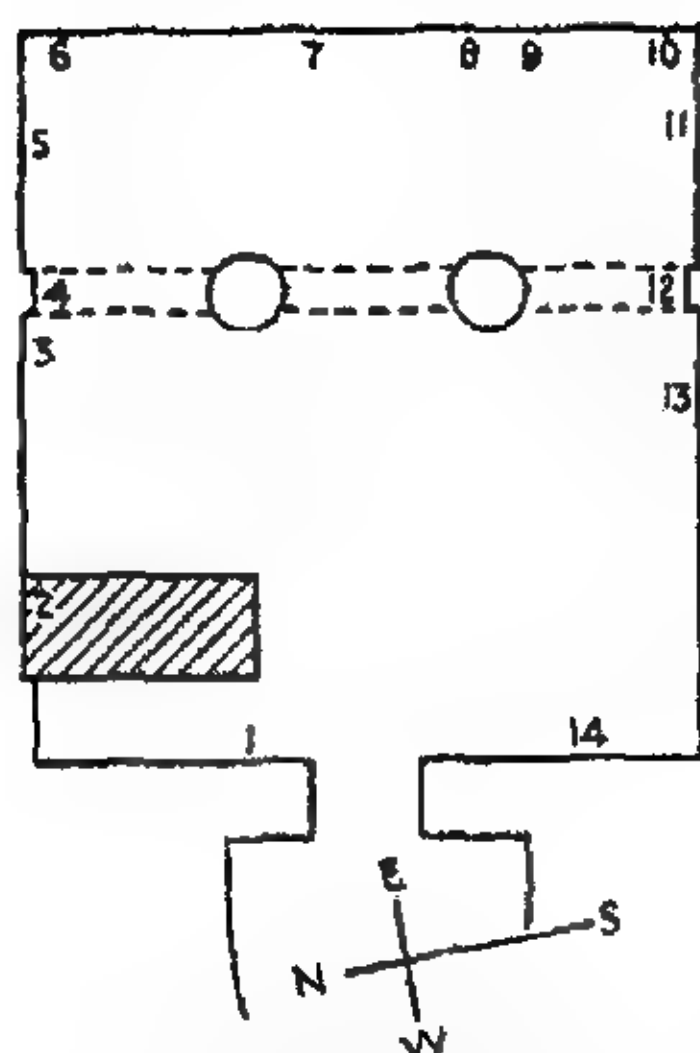
مقبرة رقم (14)

ل خنوم-حطب (الأول) ..

## عهد 'أمنحات الأول':

وهي أول مقبرة في المجموعة الجنوبية وهي صغيرة الحجم ذات أسلوب رديء في البناء والنقش. وصاحبها هو والد 'نختي' صاحب المقبرة رقم (21).

تخطيط المقبرة: وتبدأ المقبرة بباب كبير الحجم ثم مقصورة ذات سقف مقبب يحملها عمودان ينتهي كل منها بتاج على شكل زهرة السوسن وهما محطمان الآن، ويوجد



Tomb 14. Khnemhotp I. From NEWBERRY and GRIFFITH, *Bent Hasan*, i, pl. xlili.

## مركز أبو قرقاص

بالمقصورة بئر للدفن، والمناظر التي على المقبرة قد دُمِّرت وبُهتت ألوانها، ولكن أهم مناظرها:

المناظر من (1-5) على الجدار الشمالي منها منظر للصيد البري (من بينها طائر النعام) وصناعة النبيذ ومنظر آخر لرجال يحضرون ويقدمون القرابين لصاحب المقبرة وزوجته التي ترتدي تاجاً على هيئة زهرة.

الحائط الشرقي من (6-8) صور لمصارعين، وجنود يهاجمون إحدى القلاع، وبعض الأعداء مطروحين أرضاً وهم ينزفون الدم من جباههم. ومنظر آخر ربما يُشير إلى الحروب الأهلية (٩) التي دارت رحاها بين البيتين الحاكمين في الشمال والجنوب إبان عصر الانتقال الأول وبداية الدولة الوسطى.

منظر الليبيين من (9-10) يتقدمهم كاتب مصري وسيدات ليبيات يحملن أطفالهم في سلال خلف ظهورهن والرجال يتميزون بالريشة التي على الرأس وهي الرمز المميز لليبيين. ومنظر لمعاقبة الأسرى بتمديدهم على الأرض وضربهم على أقدامهم.

الجدار الجنوبي من (11-13) المتوفى أمام منظر مهشم.

الحائط الغربي (14) كتابات تاريخية وخراطيش للملك 'أمنحات الأول'. ومنظر للمراكب في المستنقعات أمام المتوفى وبناته.

### مقبرة رقم (15)

لحاكم إقليم الوعل وكبير قضاة ملك مصر السفلى

١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠

- زوار المقبرة ممن منجلوها ونسخوا نقوشها:

أول من قام بوصف المقبرة كان الفرنسي جومار عام (1798 م) ضمن كتاب 'وصف مصر' (46) والذي لاحظ آنذاك أنها 'في حالة جيدة من الحفظ في جميع أجزائها'. وفي مارس عام (1825 م) زارها البريطاني بيرتون James Burton (47)، ثم عام 1828م بواسطة أعضاء البعثة الفرنسية-التوسكانية Franco-Tuscan expedition تحت إشراف شامبليون Champollion (48) و روسيليني Rosellini (49). كما تم شف بعض المناظر في نفس العام (1828 م) بواسطة روبرت هاي Robert Hay (50). وقليل من تلك المناظر الملونة تم نسخها بمقياس صغير بواسطة ويلكنسون Wilkinson في عام (1834 م) (51). وفي عام (1842 م) قام لـسبيوس Lepsius مع أعضاء البعثة البروسية Prussian expedition بعمل نسخ من بعض النقوش (52).

- نبذة تاريخية:

صاحب المقبرة والقبلة:

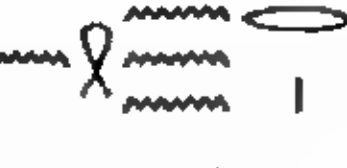
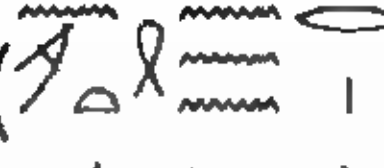
الاسم: ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩



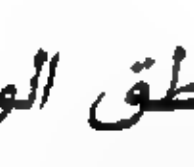
## الفصل الثالث

**الألقاب:** الحاكم المحلي، حامل ختم الملك (المستشار)، السمير الوحيد، المعروف الحقيقي لدى الملك، الرئيس العظيم لإقليم 'الوعل' (السادس عشر من أقاليم مصر العليا) كله، الذي في الحجرة، المنتمي إلى مدينة 'نخن' ورئيس مدينة 'نخب'. ويُؤرخ حسب أحدث الدراسات بعصر الأسرة العاشرة هو وابنه 'غتي' (خيتي)، وإن كان هناك البعض يؤرخهما بعصر الأسرة الحادية عشرة (؟)

**عائلته:**

**والده:** الحاكم الأكبر لإقليم الوعل  (أو ) 'را-مو-شنتي' صاحب المقبرة رقم (27) والتي ذكرها 'نيوبري' خطأ (رقم 26)، ويُؤرخ حسب أحدث الدراسات بعصر الأسرة التاسعة.

**والدته:**  (أو ) 'حتب-راو'.


**ابنه:** الحاكم وقائد الفيالق في المناطق الوعرة  'غتي' (خيتي) صاحب المقبرة رقم (17)، ويُؤرخ حسب أحدث الدراسات بعصر الأسرة العاشرة.

**ابنته:**  'تفر حثوتي حاتور' (ممثلة مع أبيها بمناظر مقبرته).

### - الوصف المعماري للمقبرة رقم (15):

طريق صف المقابر، ضمن المجموعة الجنوبية، يهبط بواسطة ستة درجات حديثة ليقود إلى فناء مفتوح (A) بدون سقف ومحدد وشبه مسور بحائط منخفض، يقع في مستوى أقل من مستوى طريق صف المقابر. ويوجد في وسط الفناء الشبه مستعرض، ممشي طولي منخفض نسبياً بين مصطبتين قليلتي الارتفاع، بينما في جهته الشرقية يوجد مدخل المقبرة (B) التي على محور غربي-شرقي، وعلى المدخل باب حديدي، وقد حُفِرَ المدخل في جذع الواجهة وقد حُدِّدَ بإطار طولي متصل.

وهي مقبرة ضخمة بدون رواق ('صفة' portico)، قُطعت واجهة البناء في جانبي الصخر (A)، وبها مدخل كبير (B) يقود إلى حجرة رئيسية طولية (C) ارتكز سقفها في الناحية الشرقية منها على صف من اثنين من الأساطين (I-II) بأسلوب حزم سيقان نبات البردي المبرعم تسير عرضياً بالنسبة لمحور المقبرة، فقدا الأسطونان تماماً ولم يتبق منهما سوى قاعدتيهما وجزء ضئيل من الجزء السفلي من بدن الأسطون الجنوبي (II) تؤكد أنه بدن العمود كان يتكون من أربع حزم من سيقان البردي كانت تنتهي ببرعم نبات البردي. وشكّلت الأجزاء (الكمز المعماري) التي بين الأسطونين والجدران النهائية وانحيت في هيئة عقد مقوس a segmental vault (شبه جمالوني) وتسير عرضية بالنسبة لمحور المقبرة. عليه بقايا باهتة لا تكاد تُرى لإفريز زخرفي ملون من علامات 'غكر'، ربما كان يوجد أسفله إفريز كتابي (!؟)

وسقف المقبرة في شكل roof (منحني أو شبه جمالوني؟) كما هو أيضاً في مقبرة ابنه الحاكم وقائد الفيالق في المناطق الوعرة  'غتي' (خيتي) رقم (17).

ولقد قسّم صف الأسطونين الحجرة الرئيسية في الناحية الشرقية منها إلى قسمين: الشرقي الصغير 1/4 حجم الحجرة، والغربي الكبير 3/4 حجم الحجرة.

ويوجد في الركن الجنوبي-الشرقي من الحجرة، مقصورة جانبية صغيرة أو كوة niche ، يوجد عند قمة جدرانها الشرقية والجنوبية والجزء الأيسر من جدارها الغربي إفريز 'غكر' الزخرفي الملون كباقي جدران الحجرة الرئيسية، كما يوجد في حائطها الغربي باب وهمي مجسم خالي من النقوش. وكان الأفضل للباب الوهمي أن يكون في الجدار الشرقي في مواجهة مدخل المقبرة أي على محور المقبرة كما هو معتاد في باقي مقابر جبانة الحكام بمنطقة بني حسن.

ويوجد بأرضية المقبرة سبعة أبار دفن (مردومة حالياً) مقسمة إلى صفين طوليين: الصف الشمالي يتكون من 4 أبار (C.IV)، في حين الجنوبي يتكون من 3 أبار (C.V-VII). وهناك أيضاً بالأرضية في عدة مواضع نحت على هيئة مقابض (جائشات) على الأرجح أنها من عصر لاحق لبناء المقبرة كان يُستخدم من قبل بعض الأهالي من ساكني المنطقة قديماً لربط دوابهم.

### - الوصف الأثري لزخارف ومناظر المقبرة رقم (15):

يطوق قمة الجدران الأربعة للحجرة الرئيسية (C) للمقبرة إفريزان:

- الإفريز العلوي منهما هو إفريز زخرفي ملون يتكون من تكرار علامة 'غكر' الرأسية ذات مدلول الحماية بالإضافة لكونها عنصراً زخرفياً جمالياً في المقبرة، مربوطة في أسفلها بوحدات مستطيلة عرضية متعددة الألوان متكررة بشكل متتابع على جدران المقبرة (a.1-9).

- الإفريز السفلي منهما هو إفريز كتابي (b.1-6): تتجه علامات الكتابة في الجانب الشمالي من الجدار الغربي من اليمين إلى اليسار (b.1)، وكذلك على الجدار الشمالي جزءه الرئيسي الغربي (b.2)، حيث جزئه الغربي غير مؤكد إن كان قد رسم أم لا؟ في حين يشذ الجدار الشرقي عن باقي سياق المقبرة إذ تتجه علامات الإفريز الكتابي من اليسار إلى اليمين (b.3)، في حين تعود القاعدة إلى مجراها الأصلي من اليمين إلى اليسار على الجدار الجنوبي (b.4-5) والجانب الجنوبي من الجدار الغربي (b.6).

أما الأجزاء السفلى من الجدران، تمثل مساحة من شريط سفلي متصل، على الأرجح أنه في غالبه ترك فارغاً خالياً من الرسوم، ما عدا احتمال وجود بداية رسم غير واضح المعالم (لم يكتمل؟ أو مُحَيّ) على الشريط السفلي للجانب الغربي من الجدار الشمالي.

هناك أجزاء في المقبرة لم يتم استكمال رسمها أو رسمها من الأصل (كما سيلي تفصيله) بالإضافة إلى ما طُمِسَ من مناظر الجدار الغربي والمقصورة الجانبية (الكوة/الهيكل)، كما يوجد بالمقبرة العديد من الكتابات (بالمداد الأحمر) والمناظر القبطية (بالمداد الأحمر أو السناج الأسود) من العصر الروماني-البيزنطي إبان اضطهاد المسيحيين المصريين.



## الفصل الثالث

ويلاحظ عدم تمثيل أي معبود بالرسم ضمن مناظر المقبرة، وإن كانت الصلوات وصيغ القرايين قدمت إلى بعض المعبودات التي يغلب عليها الطابع الجنائزي، وهي:

’أوزير، سيد عين شمس‘،

’أوزير، سيد أبو صير‘،

’خنثي-إمنتيو سيد أبيدوس‘،

’إنسو (أنوبيس)، المُعتلي جبله، الكائن في خيمة التحنيط، سيد الأرض المقدسة (الجبانة)‘،

’حور حوي رخيت (حور الضارب بقوة على الشعب)‘،

’خنوم، سيد مدينة حر-ور‘،

’بتاح-سوكر‘،

’حاتحور، سيدة مدينة نفروس(ي)‘،

و ’(المعبودة) حقت، (مدينة) حر-وريت‘.

### الجانب الشمالي من الجدار الغربي (C.1-3):

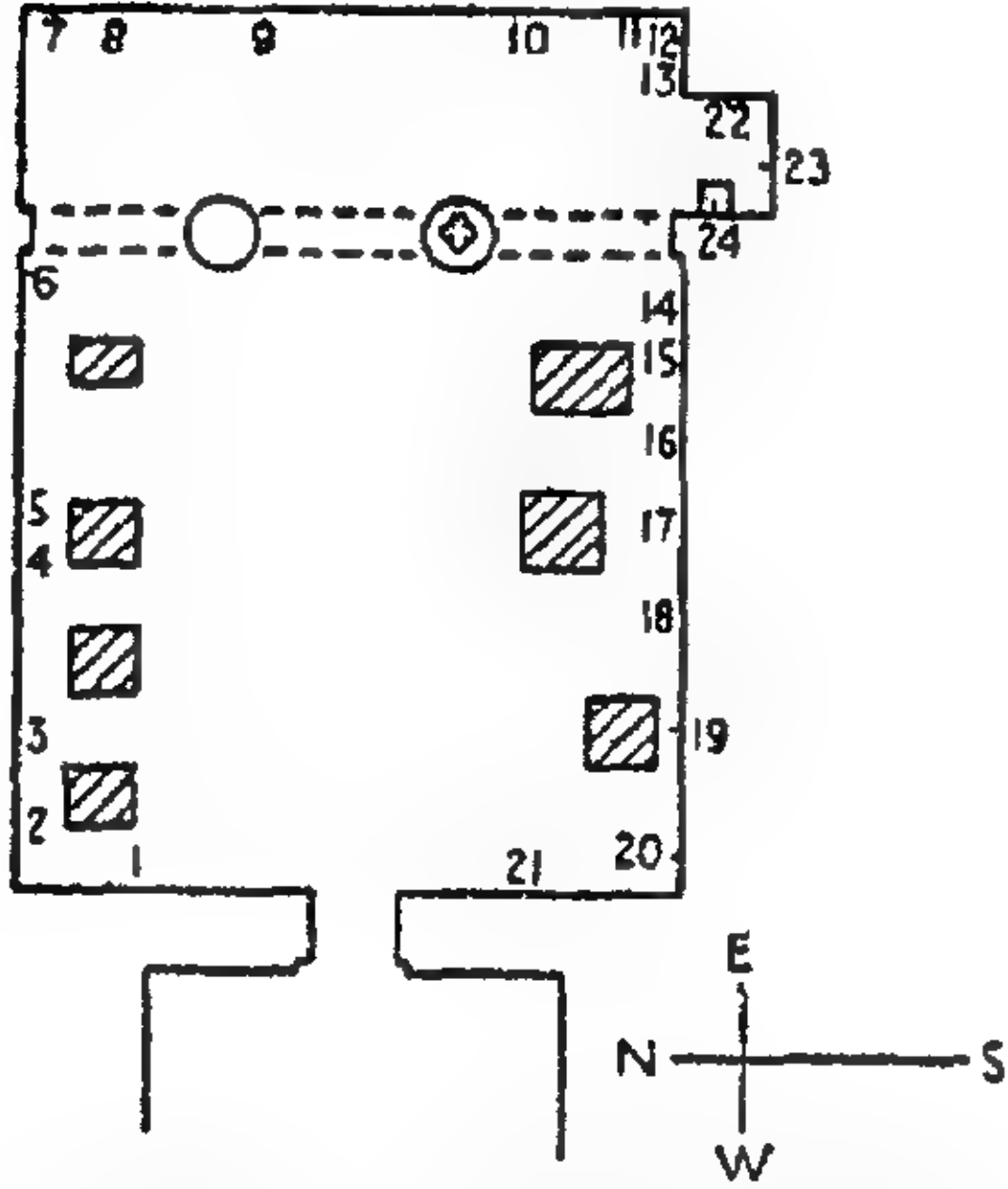
الجزء العلوي الأيسر (الجنوبي) من الجانب الشمالي للجدار الغربي، لم يكتمل رسمه، وأعيد استخدامه لاحقاً بواسطة المسيحيين المصريين إبان عصر الاضطهاد الروماني-البيزنطي إذ رسموا بالسناج الأسود مناظر قوارب نيلية ذات مجاديف عديدة، وهيئة إنسان واقف يقبض بإحدى يديه على عصا تنتهي بنهاية غير واضحة المعالم.

أما باقي هذا الجانب من الجدار فيتكون أسفل الإفريزين الزخرفي (a.1) والكتابي (b.1) من إحدى عشر صفاً من المناظر: منظر (رقم 1) غير مكتمل لمستنقعات تشغله عشرة صفوف من أعلى إلى أسفل (C.2a-j)، حيث نرى رجال على قواربهم في مستنقعات يجمعون البردي، من بينهم رجل في الصف الثاني من أعلى يصوب السهام نحو التماسيح التي صوّرت مطعونة، والصفوف العليا من اليسار تُظهر عدم اكتمال الرسم.

وأسفله الصف الحادي عشر (C.3) في أسفل الجدار منظر حرث الأرض وبذر البذور بواسطة الماشية إذ نرى في اليمين منظر جاموس يجر محراثاً بين رجلين، يلي ذلك منظر جاموس تجر محراثاً خلفها ثلاثة رجال في أوضاع مختلفة. وخلف هذا المنظر من اليمين إلى اليسار رجل واقف يليه آخر جالس بحجم أضخم (الأرجح أنه صاحب المقبرة)، ثم بقايا بالكاد تُرى لرجل ثالث كان واقفاً ممسكاً عصا طويلة (C.1).

### الجدار الشمالي (أرقام 2-6) (C.4-11):

يقسم الجدار بروز عند صف الأسطونين، إلى قسمين: جزء شرقي صغير خلف صف الأسطونين، وجزء غربي هو الأكبر يسبق صف الأسطونين.



Tomb 15. Bakt III. From NEW-BERRY and GRIFFITH, *Beni Hasan*, ii, pl. ii.

يتكون الجانب الغربي من الجدار الشمالي أسفل الإفريزين الزخرفي (a.2) والكتابي (b.2) من ثمان صفوف من المناظر المصحوبة بكتابات هيروغليفية تفسر المناظر (C.4-9)، مرتبة من اليسار (الجهة الغربية من الجدار الشمالي) إلى اليمين (الجهة الشرقية للجدار):

#### الصف العلوي الأول:

مناظر الصيد في الصحراء يعلوها سياج بداخله بعض الحيوانات (C.4)، على الأرجح من تلك التي تم اصطياها في الجزء السفلي من المنظر، والتي ظهرت فيه الحيوانات التي إنهالت عليها السهام من أقواس الصيادين، وقد كُتب فوق الحيوانات أسماؤها، والتي جمعت أنواع مختلفة من الوعول والآيائل والكباش والثعالب وضبع أو فهد جاءت بعده نعامة واحدة.

#### الصف الثاني:

- مناظر من اليسار لليمين كالتالي: مجموعتين من الحلاقين (C.5a)، صناعة الكتان من جمع وجلي وضرب الكتان ثم مناظر الغزل والنسج (C.5b)، منظر غير مفهوم وصفه المصري القديم بكلمة 'وديو' (التي لم ترد بقاموس 'إرمان-جرايو' Wb. V) ربما يمثل نوع من العلاج الطبيعي (?) (C.5c)، ثم أخيراً النقاشون والرسامون (C.5d).

أسفل هذين الصفيين، يوجد على اليسار (الجزء الغربي من الجدار) منظر لصاحب المقبرة 'باقث' (الثالث) واقفاً (C.6a) ومن أمامه وفوقه إفريزان كتابيان أولهما أفقي (C.6b1) والآخر رأسي (C.6b2) تحمل ألقابه وتنتهي باسمه، وتقف خلف ابنته (سات) التي تُدعى 'نفر حپوتي حاتحور' وفوقها وخلفها إفريزان كتابيان أولهما أفقي والآخر رأسي تصفها بـ 'المبجلة لدى أبيها' وتنتهي باسمها، وقد مُلَّ الأَب وابنته (C.6a) وهما يُشاهدان الأعمال المختلفة المُتمثلة في الصفوف من الثالث إلى السابع والتي يشغلها بشكل أساسي مناظر صناعة النسج والغزل.

#### الصف الثالث:

مناظر غزالات ونساجات (C.7a)، تليهن ألعاب وأكروبات لفتيات تصحبهن اثنتين من الصبية (C.7b).

#### الصف الرابع:

إحضار اثنتين من الماشية ووعل واحد (C.8a)، ثم منظر مليء بالحيوية لتحصيل الضرائب وتسجيلها (C.8b-c) ومن بين تلك الضرائب المقدمة أحد الآيائل يقوم بعملية التزاوج مع من أمامه، وأخيراً يوجد في هذا الصف مجموعة من المناظر تمثل أربعة رجال يصفقون بأيديهم قضاءً على الزمن ورتابته (C.8d) وصناعة السكاكين الظرائية (C.8e)، وصناعة أخرى (C.8f)، ثم صانعو الصنادل (C.8g).



## الفصل الثالث

### الصف الخامس:

تقديم غزلان وماشية (C.9a)، ثم امرأة تعزف على الجانك (الهارب) والأخرى أمامها على اليسار (الجهة الغربية) تغني أو تُعطي إيقاعاً (C.9b)، يلي ذلك مناظر الصيّاغ وصناعة الحلّي (C.9c)، وأخيراً الرسامون والنقاشون (C.9d) والنحاتون (C.9e).

### الصف السادس:

في الوسط مستقعات حولها يمينا ويساراً مناظر صيد الأسماك والطيور (C.10b)، وأعلى المنظر يمينا (شرقاً) ويساراً (غرباً) رُسِمَت مجموعة من الطيور والخفافيش كُتِبَت أسمائها فوقها (C.10a 1-2). وتغطي تلك المناظر كتابات ورسومات قبطية بالمداد الأحمر من بينها رجل صُوِّرَ من الواجهة وعلي يساره شرقاً (يمين المشاهد) حيوان غير واضح المعالم يشبه الكلب، ومن بين الأسماء التي كُتِبَت بالقبطية *ΠΟΥΛΟΣ* 'بولس' و *ΠΕΤΡΟΣ* 'بطرس'.

### الصف السابع:

يُمَثِّل نهر النيل وقد رُسِمَت في مائه مختلف أنواع الأسماك وفرس النهر (C.10c).

### الصف الثامن:

أما أسفل تلك الصفوف فيوجد الصف الثامن (C.11)، وهو غير واضح المعالم، ولا يمتد أسفل صورة صاحب المقبرة وابنته (سألقة الذكر).

وهناك كتف بارز من الجدار الشمالي بين جزئيه الغربي والشرقي، خالي من المناظر، ما عدا بقايا الإفريز الزخرفي (a.3) ونقشان قبطيان مكتوبان بالمداد الأحمر: أحدهما بأعلى الكتف البارز والآخر قرب أسفله.

وأخيراً الجزء الشرقي من الجدار الشمالي، خلف صف الأسطونين، لم يُرسم قط سوى من بقايا باهتة لإفريز 'غكر' الزخرفي الملون، واحتمالية أن يكون الفنان المصري القديم لتلك المقبرة قد رسم الإفريز الكتابي العلوي في هذا الجزء من الجدار -كباقي الأجزاء والجدران الأخرى للحجرة الرئيسية للمقبرة- هذا وإن كانت لا توجد أية آثار لوجوده أصلاً فيما مضى (!؟)

هذا وإن وُجِدَت على سطح هذا الجزء من الجدار كتابات قبطية بالمداد الأحمر تتضمن فيما بينها جملة *ΙΩΣ ΗΦ* 'يسوع الألف والياء' أسفلها اسم *ΠΑΝΟΥΠ* 'بانوب' وأسفله نصوص قبطية أخرى من بينها جملة *ΠΑ ΠΝΟΥΤΕ* وترجمتها 'المنتمي إلى الله' أي التابع لله أو خادم الله أو المكرس ذاته لله (مُكرّس أو راهب؟)، بالإضافة إلى بقايا مناظر قوارب.

### الجدار الشرقي (أرقام 7-11) (C.12-13):

يتكون الجدار الشرقي، أسفل إفريز 'غكر' الزخرفي العلوي من إفريز كتابي بصيغة مقدمة القرايين أسفله تسعة صفوف من المناظر.

معنونة صيغة القرابين 'دي نسوت حتب ....' (المتعارف عليها فيما مضى 'حتب-دي-نسوت') للأرباب: 'أوزير، سيد عين شمس'، و 'أوزير، سيد أبو صير'، و 'خنثي-إمنتيو سيد أبيوس'، وتنتهي باللقاب واسم صاحب المقبرة (باقت الثالث).

وأسفل الإفريز الكتابي تسعة صفوف من المناظر، أول ستة صفوف (C.12a-f) من أعلى تمثل مناظر الاشتباك بالأيدي (المصارعة) التي كانت تعتبر جزءاً من التمرينات العسكرية، مثلت 220 مجموعة للمصارعة بين اثنين لوّن أحدهما بالأحمر الفاتح والآخر بالأحمر المائل للون البني لتمييز الأعضاء الملتحمة للمتشابكين: الصف الأول 35 مجموعة، الصف الثاني 38 مجموعة، الصف الثالث 42 مجموعة، الصف الرابع 43 مجموعة، الصف الخامس 31 مجموعة، الصف السادس 31 مجموعة.

أما الصفوف من السابع إلى التاسع (C.13a-c) بأسفل الجدار تمثل مناظر من الحياة الحربية مع مختلف أنواع الأسلحة، وجنود (منهم مصريون وأجانب) يهاجمون قلعة أو حصن (بيسار المنظر)، ومناظر تمديد الأسرى على الأرض وبعض الأعداء ينزف (على يمين وبوسط تلك الصفوف)؛ وحيث أن أحدث الآراء حول تأريخ تلك المقبرة يضعها في عصر الانتقال الأول، في الفترة الزمنية ما بين نهاية الأسرة العاشرة وبداية الأسرة الحادية عشر إبان الصراع الإهناسي-الطيبي، فعل الأرجح أن تلك المناظر تشير إلى معارك الحرب الأهلية التي دارت بين مصر العليا ومصر السفلى وكانت في الغالب المنيا (وتحديداً منطقة بني حسن الحالية) إحدى بؤرها الساخنة ونقطة الالتحام بين الطرفين (!)

ويلاحظ أن نهاية الصفوف من الخامس إلى التاسع، عند طرفها الجنوبي (على اليمين)، تركت غير مرسومة، فقط طبقة المصيص 'البلاستر' البيضاء المائلة للصفرة.

#### الجانب الشرقي من الجدار الجنوبي (أرقام 12-13) (C.14-21):

أسفل الإفريزين الزخرفي (a.6) والكتابي (b.4) على هذا الجزء من الجدار، توجد ثمانية صفوف من المناظر (C.14-21) تنقسم إلى مناظر تعلو المقصورة الجانبية (ثلاثة صفوف)، ومناظر أخرى شرق المقصورة (على يسار المشاهد) تتكون من خمسة صفوف.

- بخصوص مناظر الصفوف الثلاثة أعلى المقصورة، فهي كالتالي:

#### الصفين الأول والثاني وجزء من الصف الثالث:

صناعة النبيذ داخل المعصرة (بواسطة قطعة كتان مربوطة من كلا الجهتين بعصا)، ثم صب الخمر في الأواني، وختم الأواني (C.14-16).

#### النصف الأيمن (الغربي) من الصف الثالث:

منظر شجرة بطيور وفخ (شرك) (C.17).

- أما الصفوف الخمسة (من الرابع إلى الثامن) شرق (يسار) المقصورة، فهي:

#### الصف الرابع (C.18):

منظر لحيوانات مختلفة من بينها اثنين من قردة البابون (عنق) أولهما منحني الظهر والآخر خلفه منتصب القامة، خلفهما نسناس (جف) منحي خلفه أنثى نسناس



## الفصل الثالث

(جفت) منحنية تحمل صغيرها على ظهرها، ومنظر فار (ينو) بحجم ضخام أمام قط (ميت) وخلف هذا المنظر رجل يمسك عصا قصيرة بيده اليمنى.

الصف الخامس (C.19):

منظر الخبازين وصناعة الحلوى.

الصف السادس (C.20):

صناعة الجعة.

الصفين السابع والثامن (C.21a-b):

- منظر إحضار الطعام ورجال من حملة القرايين.

وهناك كتف بارز من الجدار الجنوبي بين جزئيه الشرقي والغربي، خالي من المناظر، ما عدا بقايا الإفريز الزخرفي (a.7).

### الجانب الغربي من الجدار الجنوبي (أرقام 14-20) (C.22-40):

أسفل الإفريز الزخرفي (a.8)، إفريز كتابي يحوي صيغة لـ 'أوزير، سيد أبو صير، و'إسو (أنوبيس)، المَعْتَلِي جبله، الكائن في خيمة التحنيط، سيد الأرض المقدسة (الجبانة)، و'خنثي-إمنتيو سيد أبيدوس، و'خنوم، سيد مدينة حر-ور، وصيغة قرايين للمتوفي صاحب المقبرة 'باقت الثالث' (b.5). وأسفل هذين الإفريزين توجد ثمانية صفوف من المناظر: الأخير منها (السفلي) مُهَشَّم جداً. يُحيط بها من الجانبين منظرين لصاحب المقبرة: على اليسار بالجهة الشرقية من الجانب الغربي للجدار الجنوبي (C.22a) وألقابه (C.22b-c)، وعلى اليمين بالجهة الغربية (C.35a) وألقابه (C.35b-c)، ويُنصّف تلك الصفوف الثمانية منظر ثالث لصاحب المقبرة (C.30a) وألقابه (C.30b-c).

الصف الأول:

على اليسار (جهة الشرق) صورة كبيرة لـ 'باقت (الثالث)' (C.22a) وفوق رأسه وأمامه شريطان كتابيان الأول أفقي والآخر رأسي (C.22b-c) وهو يُشرف على سير الأمور الجنائزية؛ إذ يُشاهد مركباً لسحب ناووس التمثال (C.23a)، يليه ألعاب أكروبات (C.23b) وإحضار الحلي (C.23c).

الصفين الثاني والثالث (C.24-25):

مناظر الرعي ورجال وهم يحضرون الحيوانات على اليمين (الجهة الغربية)، وعقاب المقصرين على اليسار (الجهة الشرقية).

كما يضم الصف الثالث مجموعة من الحمير.

الصفوف من الرابع إلى السابع (C.26-29, 31-40):

بها مناظر بعض الحرف وإحضار الحلي.

الصف الخامس:

يوجد بمنتصفه منظر إحضار الطيور (C.32).

الصف السادس:

يوجد بمنتصفه منظر صيد الطيور بالشباك (C.33).

كما لم يكتمل الرسم بأقصى يمين الجزء الغربي من الجدار الجنوبي، وهو في حالة سيئة من الحفظ.

الصف الثامن:

غير واضح المعالم (C.40).

**الجانب الجنوبي من الجدار الغربي (رقم 21) (C.41-48):**

تحت الإفريز الزخرفي العلوي (a.9) توجد صيغة تقديم القرايين باسم وألقاب 'باقث' الثالث (b.6)، والجدار ذاته بعض مناظره مهشمة (C.44, 45, 46, 47)، والبعض الآخر -على الأرجح- لم يكتمل رسمه. يشذ هذا الجزء من الجدار عما سواه من جدران المقبرة أن مناظر صفوفه متداخلة مع بعضها البعض ولم تنظم كالمعتاد في صفوف أفقية متتابعة.

هناك منظر غير مكتمل لصاحب المقبرة 'باقث' وأمامه مجموعة من القرايين (C.41a) تليها حملة القرايين (C.41b-c)، وبعض مناظر الحياة البرية (وعول ثقثات من شجيرات) (C.42a)، وقرايين من رحلة الحج (C.42b) إلى أحد المزارين المقدسين للمعبود 'أوزير' (بمدينتي 'أبي صير' بالدلتا و'أبيدوس' بالصعيد).

بينما أسفل قدمي 'باقث' يوجد اثنين من ناحري الذبائح يتوسطهما ثور يقومان بذبحه (C.43).

وأيضاً الجزء الأوسط من الجانب الجنوبي للجدار الغربي، لم يتبق من منظر أهراء (مخازن) الغلال المُمثل عليه سوى الفتحات العليا (C.45) التي كانت توضع منها الحبوب داخل الشونة. وقد حفر عليه المسيحيين المصريين مناظر قوارب نيلية ذات مجاديف عديدة كما صوروها أيضاً بالسناج الأسود .

ومنظر لرعاة يستعرضون الماشية والماعز أمام شكلين كبيرين لـ 'باقث' على الجزء السفلي الشمالي من هذا الجدار، وقد مُثل في أحدهما وهو يرفع يده ربما في حالة تعبد ويُصوره الآخر جالساً (C.48)، خلفهما بقايا منظر غير واضح المعالم (C.47)، ويعلوهما مناظر للحصاد (C.46).

**المقصورة الجانبية 'الكسوة' (أرقام 22-24) (D.1-8):**

تحت الإفريز الزخرفي العلوي للجدارين الشرقي والجنوبي (a.10, 11) والطرف الجنوبي من الجدار الغربي للمقصورة (a. 12) توجد مناظرها مهشمة يُمكن منها تبيين:



على الجدار الشرقي للمقصورة (رقم 22): مناظر للقرابين داخل مجموعة من الأواني والأوعية (D.1a-b, 4)، ومناظر أخرى للجزارين وهم يقومون بنحر وتقطيع الثيران (D.2, 5)، ومنظر للخبازين يصنعون الخبز (D.3).

على الجدار الجنوبي للمقصورة (رقم 23): منظر لـ 'باقست' وهو جالس أمام مائدة قرابين (مذبح) (D.6a) يصطف خلفها حملة القرابين (D.6c 1-2)، وتعلو مائدة القرابين وموكب حملة التقدّمات بقايا قائمة بالقرابين (أنواعها وكمياتها) (D.6b)، وأسفل المنظر مجموعة من مختلف أنواع الأواني (D.7) أسفلهم مجموعة من الرجال يقومون ببعض الأعمال (D.8).

أما على الجدار الغربي للمقصورة (رقم 24): في ركنه الجنوبي العلوي توجد بقايا ضئيلة من ألوان الإفريز الزخرفي (a12)، أما يشغل جانبه الشمالي وبشكل رأسي بقايا باب وهمي مجسم (E) أمامه بقايا مشوهة لمائدة قرابين (F).

#### ومن التفاصيل الجميلة في مناظر المقبرة:

1- بالصف السادس عند نهايته الغربية أمام منظر صاحب المقبرة، على الجانب الغربي من الجدار الشمالي، مجموعة من ثلاثة خفافيش من أحجام وأنواع مختلفة قد سجّل المصري القديم أسمائها أعلاها (C.10a1).

2- عند النهاية الشرقية للصف السادس، على الجانب الغربي من الجدار الشمالي، منظر لاحق مرسوم وملوّن بالمداد الأحمر لرجل قد صُوّر من المواجهة ويقف على يساره حيوان أشبه ما يكون بالكلب (C.10a2) وعلى الأرجح أن هذا المنظر من عمل المسيحيين المصريين.

3- كذلك عند نفس تلك النهاية الشرقية للصف السادس، على الجانب الغربي من الجدار الشمالي، تم أخذ لقطتين تفصيليتين إحداهما بشكل شبه إجمالي والأخرى تخصيصية لثلاثة طيور من أنواع مختلفة.

4- وعلى البروز الشمالي بين الجانبين الشرقي والغربي للجدار الشمالي، لقطتان لكتابات قبطية بالمداد الأحمر، نص من ستة أسطر بحروف ذات أحجام متباينة سُجّلَ بالجزء العلوي من البروز، ونص آخر من سطر واحد يعلوه تصحيح طفيف للنص سُجّلَ بالجزء السفلي من البروز ويُقرأ πλοικ . πνοϋτε

5- وعلى الجزء الشرقي من الجدار الشمالي، هناك خمسة تفصيلات، اثنتين تمثل كتابات قبطية بالمداد الأحمر: الأول على اليسار ويمثل حوالي خمسة أسطر تضم مجموعة من الأسماء والجمال البسيطة والثاني سطر واحد يعلوه قرب بدايته إضافة حرف واحد، وثلاثة مناظر لاحقة دخيلة على تاريخ ورسومات المقبرة تمثل أربعة مراكب عليها بعض البحارة مرسومة بالسناج الأسود وعلى الأرجح أنها من عمل المسيحيين المصريين هي على الترتيب من اليسار اليمين (أي من الغرب للشرق) كالتالي: أول مركب على اليسار مركب شراعي يتكون

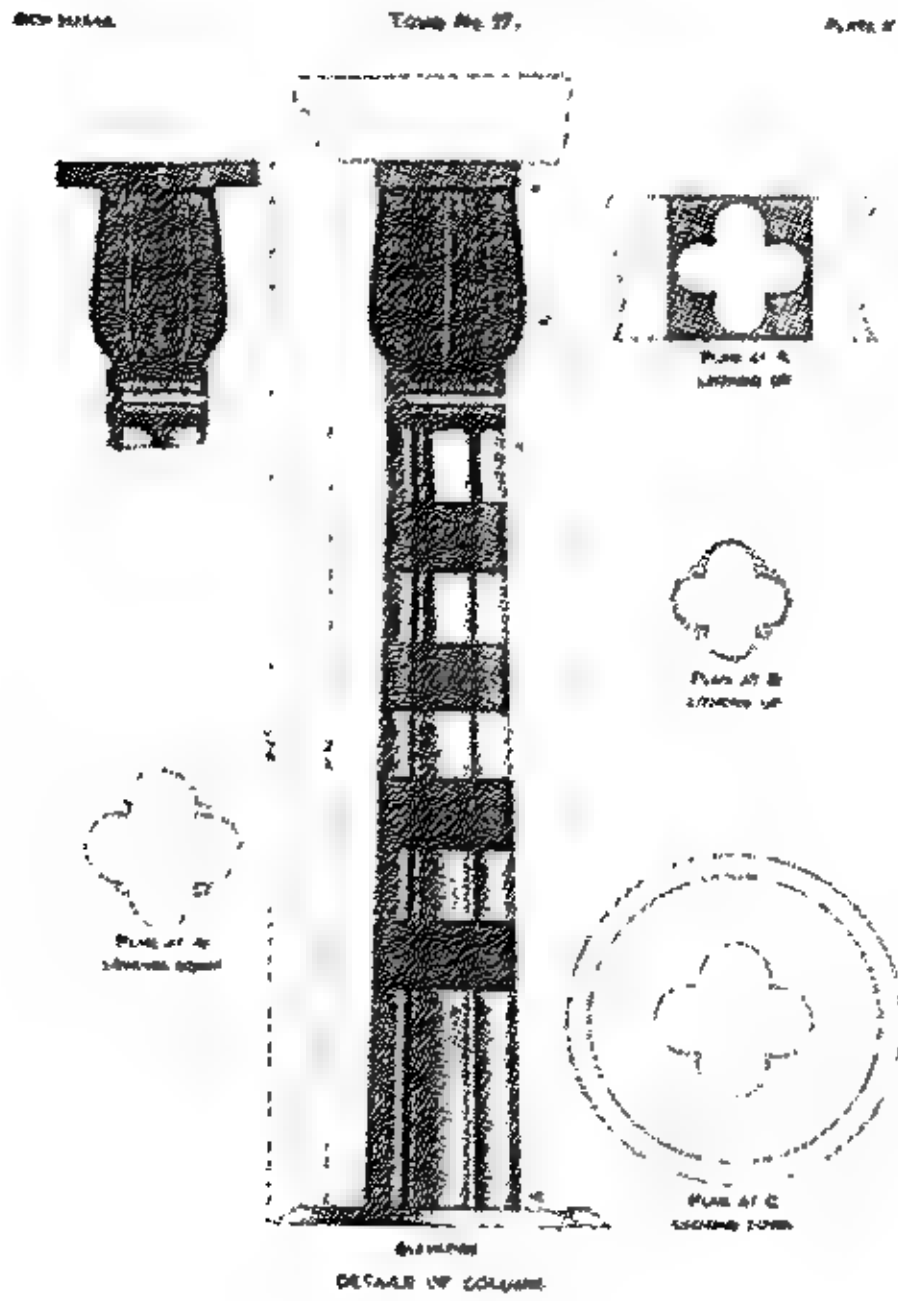




## الفصل الثالث

### - زوار المقبرة ممن سجلوها ونسخوا نقوشها:

أول من قام بوصف المقبرة كان الفرنسي جومار عام (1798 م) ضمن كتاب 'وصف مصر' <sup>(55)</sup>. وفي 12-15 مارس عام (1825 م) زارها البريطاني بيرتون James Burton <sup>(56)</sup>، ثم عام (1828 م) بواسطة أعضاء البعثة الفرنسية-التوسكانية Franco-Tuscan expedition تحت إشراف شامپليون Champollion <sup>(57)</sup> و روسيليني Rosellini <sup>(58)</sup>. كما تم عمل نسخ ذات مقياس صغير لرسومات النصف الغربي من الجدار الشمالي ورسومات الجدار الغربي للحجرة (الصالة) الرئيسية في نفس العام (1828 م) بواسطة روبرت هاي Robert Hay تلك النسخ قد قام بتلوينها من أجله دويوي Dupuy في عام 1833 م <sup>(59)</sup>، كما تم شف وتلوين بعض المناظر أيضاً عام 1834 م <sup>(60)</sup>. والعديد من المناظر تم نسخها بواسطة ويلكنسون Wilkinson في عام (1838 م) <sup>(61)</sup>. كما قام أعضاء البعثة البروسية Prussian expedition برئاسة لپسيوس Lepsius عام (1842 م) بنسخ بعض النقوش <sup>(62)</sup>.



### تخطيط المقبرة:

عبارة عن مدخل يؤدي إلى صالة، ثم مقصورة ترتكز على 6 أعمدة على هيئة براعم البردي ولكن لم يتبق منها إلا اثنان فقط.

### - الوصف المعماري والآثري لآخارف ومناظر مقبرة رقم (17):

أراد 'غتي' لمقبرته أن تكون -على حد تعبير 'فاندييه'- أكثر جمالاً من مقبرة أبيه 'بأقت الثالث' رقم (15).

تبدأ المقبرة من الخارج بفناء مفتوح منحوت في الصخر ومدمر تماماً، واجهة المقبرة بالجهة الشرقية خالية تماماً من النقوش وكذلك المدخل الذي يتميز بباب كبير عادي بدون رواق عليه باب حديدي مصمت حديث.

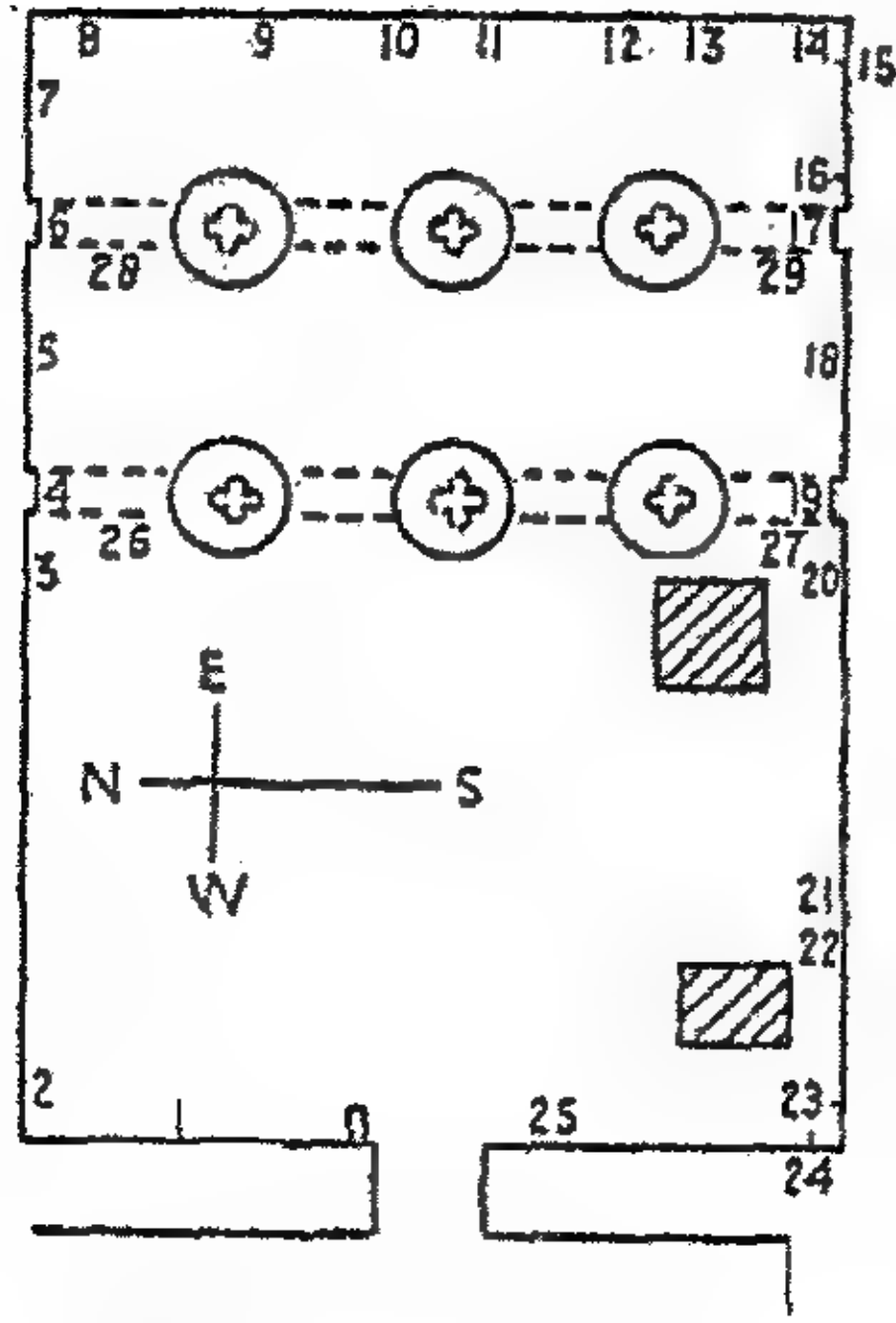
يؤدي المدخل إلى الصالة الرئيسية للمقبرة وهي حجرة مستطيلة الشكل طولية بمحور غربي-شرقي، ترتكز بطول الطرف الشرقي على صفي أعمدة من ستة أساطين، كل صف يحتوي على ثلاثة أساطين ذات تيجان على هيئة براعم البردي لم يتبق منها إلا اثنان كاملاً فقط: أحدهما هو العمود الشمالي (I) في الصف الأول (الغربي)، والثاني هو العمود الأوسط (V) في الصف الثاني (الشرقي)، ويلاحظ أن الأسطونين الأوسطين كانا على نفس محور الباب بدرجة كافية بحيث لا تعوق الرؤية، والأساطين مرسومة بثمانية خطوط ملونة بألوان جميلة تحيط بجذوعها، في حين أن تيجانها قد لوّنت أيضاً بألوان زرقاء وحمراء وبيضاء.

وتسند الأعمدة هنا عتبين علويين (Architraves) بمحور شمالي-جنوبي تم نقش كل منهما بنصين هيروغليفي يبدأ من الوسط ويتفرع تارة جهة الشمال (يسار المشاهد)

## مركز أبو قرقاص

وتارة أخرى جهة الجنوب (يمين المشاهد)، حيث ينتهي كل طرف من أطراف العتبتين (الكميرين) بقائم عليه رسوم أو نصوص ملونة. ويتميز سقف الحجرة بأنه مقبي.

تعلو الجدران أسفل السقف مباشرة إفريز من علامات الـ 'غكر' أسفل مستطيلات أفقية ملونة (a)، أسفل ذلك الإفريز على كل الجدران صف من الكتابة الهيروغليفية تتضمن فيما تحويه ألقاب صاحب المقبرة وصيغ مكرسة لبعض المعبودات (b).



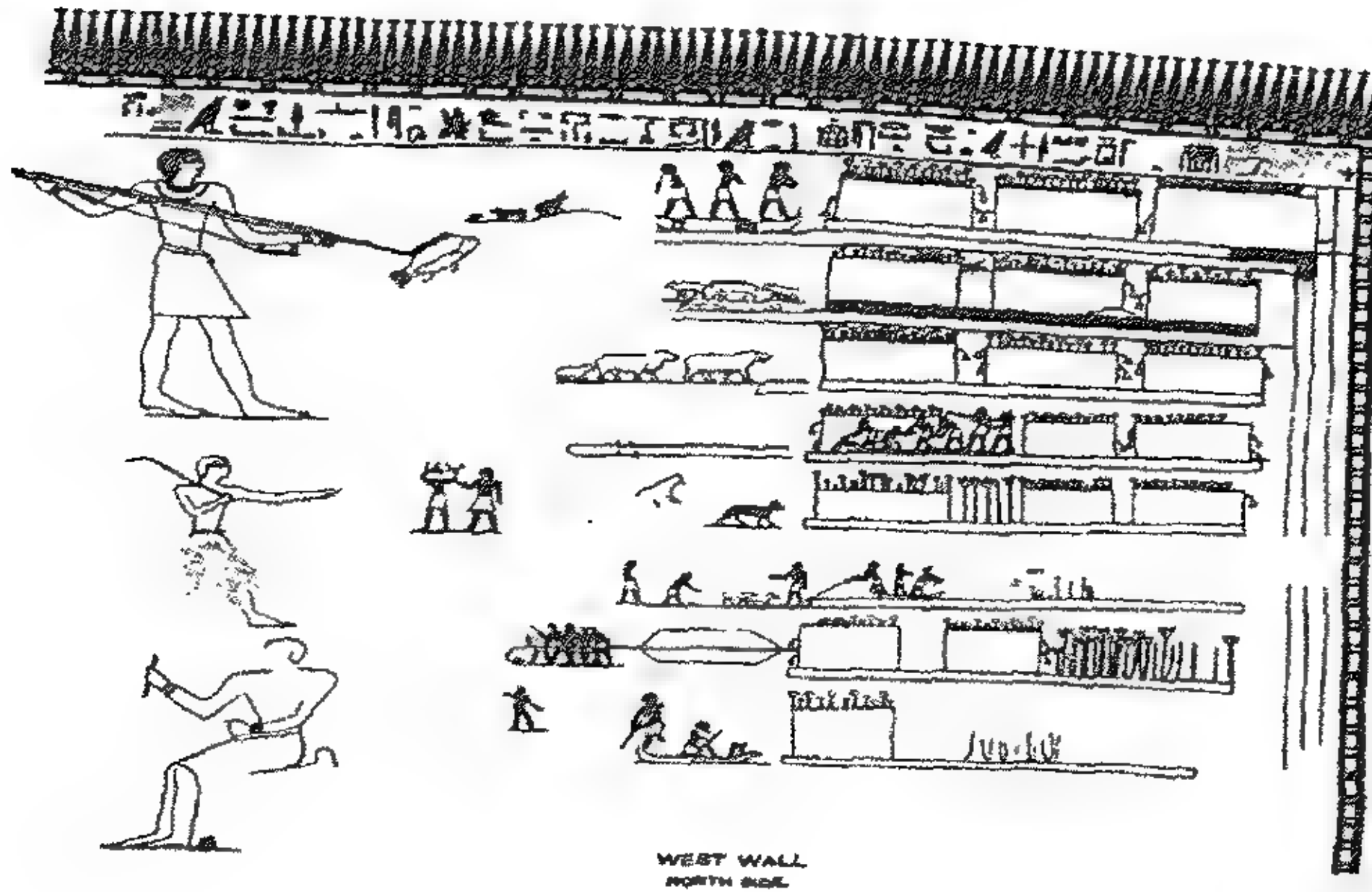
Tomb 17. Khety. From NEW-BERRY and GRIFFITH, *Beni Hasan*, ii, pl. ix.

ويعتري الرسوم والكتابة الهيروغليفية في المقبرة التدمير الجزئي وعدم الإتقان في التنفيذ فمثلاً في مجموعات المصارعين والأكروبات، واللعبات بالكرة لا يُمكن مقارنتها بالرسوم المشابهة في مقبرة والده رقم (15)، بل يُمكن أن نعتبرها تقليداً لها.

وقد وُجدَ الباب الوهمي في الجزء الجنوبي من الجدار الغربي الجنوبي المدخل. وبالمقبرة بئران للدفن أمام الجانب الغربي من الجدار الجنوبي.

لم يحدث تمثيل لأي معبود بالرسوم في هذه المقبرة، وقدمت الصلوات لمعبودين رئيسيين هما: 'أوزير' و 'إنيو (أنوبيس)'، مع ذكر المعبودات المحلية الآتية: 'حور سيد مدينة حر-ور'، 'حاتحور، سيدة مدينة نفروسي'، '(المعبودة) حقت، ربة مدينة حر-وريت'، وأخيراً 'سخت سيدة الصيد'.

### الصالحة:



الجانب الشمالي من الجدار الغربي (منظر رقم 1):

أسفل الإفريز الزخرفي صيغة للمعبود إنيو (أنوبيس) باسم وألقاب 'غتي'، ثم تحتها على الجانب الأيسر ثلاثة مناظر لـ 'غتي':

المنظر الأول: وهو

يطعن سمكة بحربته،

وخنازير وتماسيح وأفراس النهر في أحراش البردي.

المنظر الثاني: وهو يُمسك عصا معقوفة.

المنظر الثالث: لـ 'غتي' جالساً وقد أدار وجهه ناحية الباب معطياً ظهره لرجال

يصطادون طيوراً بشبكة ورجال في قنوات وسط البردي.



## الفصل الثالث

### الجدار الشمالي:

أسفل الإفريز الزخرفي بكل الجدار الشمالي صف واحد بثلاثة أشرطة كتابية تحوي القاب 'غتي'.

أسفلها على الجزء الغربي من الجدار الشمالي (أرقام 2-3):

الصف الأول: منظر للصيد في الصحراء.

الصف الثاني: منظر لرجال ونساء يغزلوا الكتان ويصنعوا الشياك وينتهي يساراً بمنظر الحلاقة.

الصفين الثالث: ألعاب نسائية وأكروبات ولاعبات بالكرة.

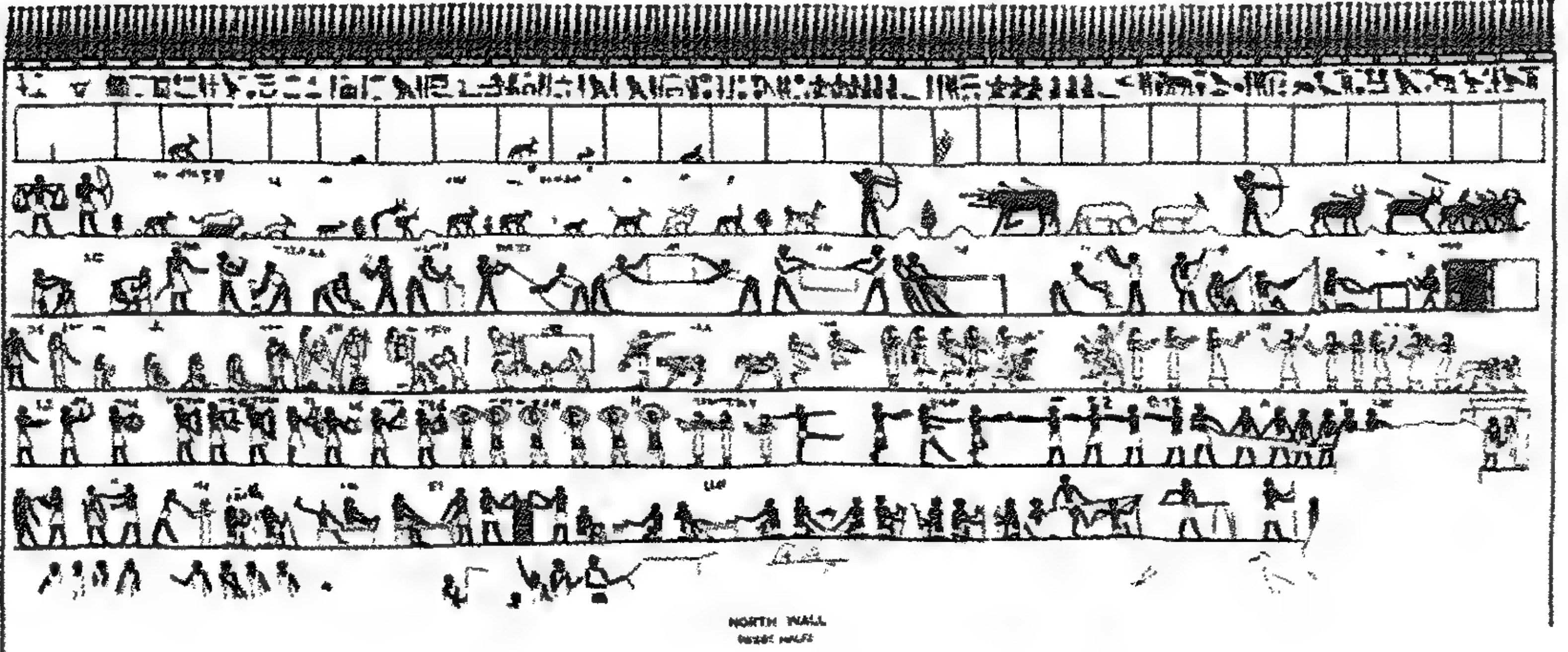
الصف الرابع: على اليمين منظر لرجال يسحبون تمثالان لـ 'غتي' وزوجته واقفان داخل مقصورة (ناووس) وأمامهما بعض الراقصات ومحضري القرايين.

الصف الخامس: مناظر حملة القرايين، ورجال يحضرون الملابس والأدوات الجنائزية، وآخرون يلعبون الضاما، والبعض الآخر يقوم بطهي الطعام.

الصف السادس: غير واضح المعالم، وكان يحوي بقايا منظر لصيد الطيور والأسماك، ومنظر نجارين وصانعي رماح.

يفصل بين هذا الجزء والجزء الأوسط قائم عليه عمود من الكتابة الهيروغليفية (رقم

4).



النصف الغربي من الجدار الشمالي لمقبرة 'غتي' (أرقام 2-3)

على الجزء الأوسط من الجدار الشمالي (أرقام 5-6):

أسفل الإفريز الزخرفي والشريط الكتابي:

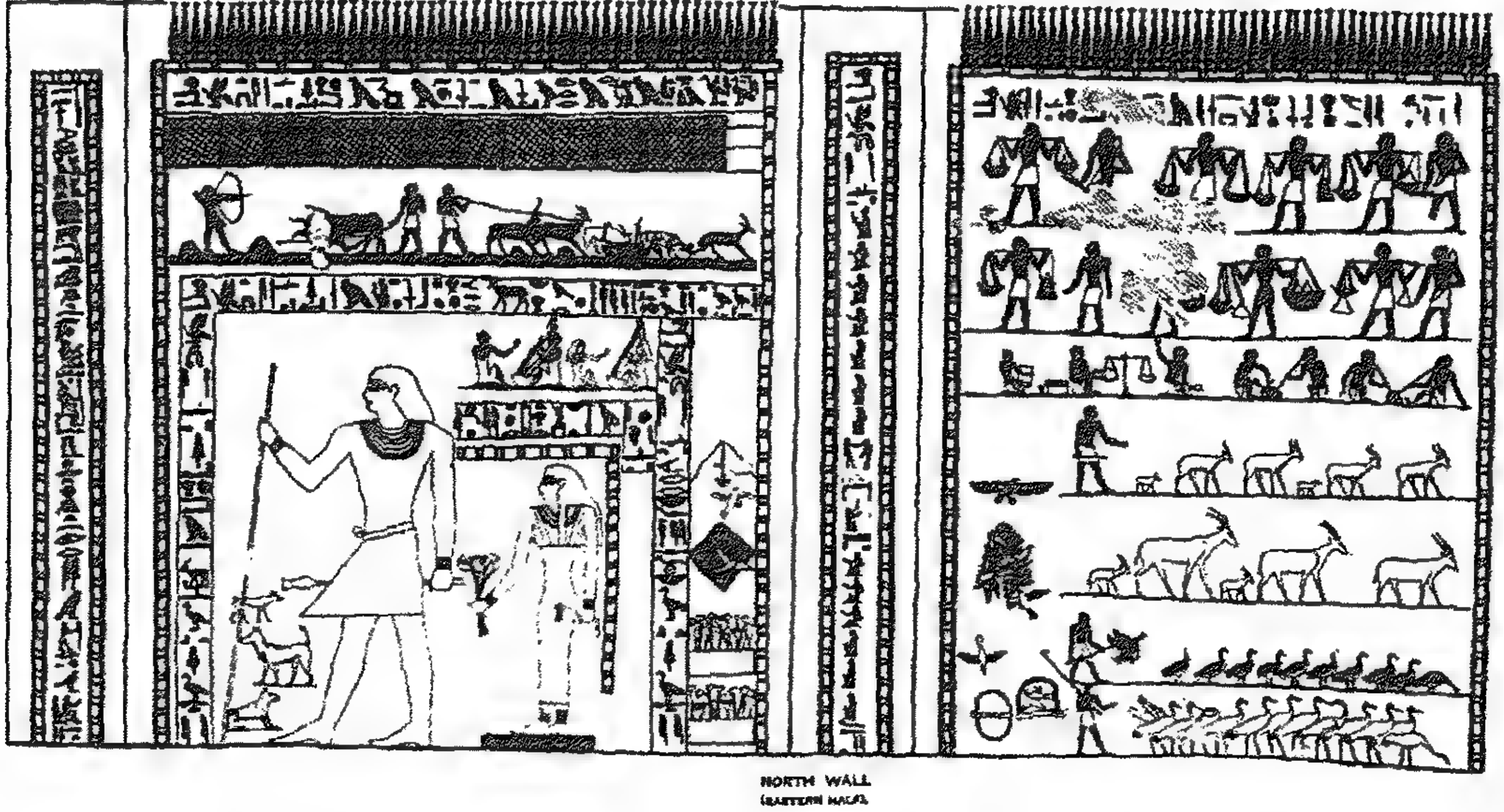
الصف الأول: منظر للصيد في الصحراء.

الصف الثاني: منظر لـ 'غتي' ممسكاً في يده اليمنى عصا وفي اليسرى شعار وظيفته وأمامه ثلاثة كلاب أليفة، واقفاً مع زوجته التي تمسك بزهرة لوتس؛ يستمعان إلى

## مركز أبو قرقاص

موسيقى عازفي وعازفات الهارب والمصفقون، ومجموعة من النصوص الهيروغليفية لألقاب صاحب المقبرة 'غتي' وزوجته، وخلفها شبكتي صيد طيور.

يفصل بين هذا الجزء والجزء الشرقي من الجدار الشمالي قائم عليه عمود من الكتابة الهيروغليفية يضم نص يُشير إلى العلاقة الزوجية (الجنسية) بين 'غتي وزوجته' (رقم 6).



النصف الشرقي من الجدار الشمالي لمقبرة 'غتي' (أرقام 4-7) وعمود الكتابة الأوسط مَعْنُون (برقم 6)

على الجزء الشرقي من الجدار الشمالي (رقم 7):

أسفل الإفريز الزخرفي والشريط الكتابي، سبعة صفوف كالتالي:

الصفين الأول والثاني: رجال يحملون سلالاً بها خيرات ومنتجات الحقل، وثلاثة رجال يتقاتلون.

الصف الثالث: مجموعة من عمال المعاد مع ميزانهم الدقيق.

الصفين الرابع والخامس: رعاة يقودون مجموعة وعول وغزلان، خلفهم شجرة مفخخة لصيد الطيور.

الصفين السادس والسابع: سرب من الإوز يسبقه رجل يصطاد بحرية(?)، أسفله سرب من الطيور في حالات حركة متباينة -بعدها حط على الأرض(!) - أمام رجل يُمسك بعصا طويلة نهايتها معقوفة وإلى الخلف منه توجد شبكتان أحدهما ملأاً بالطيور المُصطادة.

**الجدار الشرقي (أرقام 8-14):**

كالعادة أسفل الإفريز الزخرفي توجد الصيغة المكتوبة باسم وألقاب صاحب المقبرة، ثم المناظر في ثمانية صفوف:



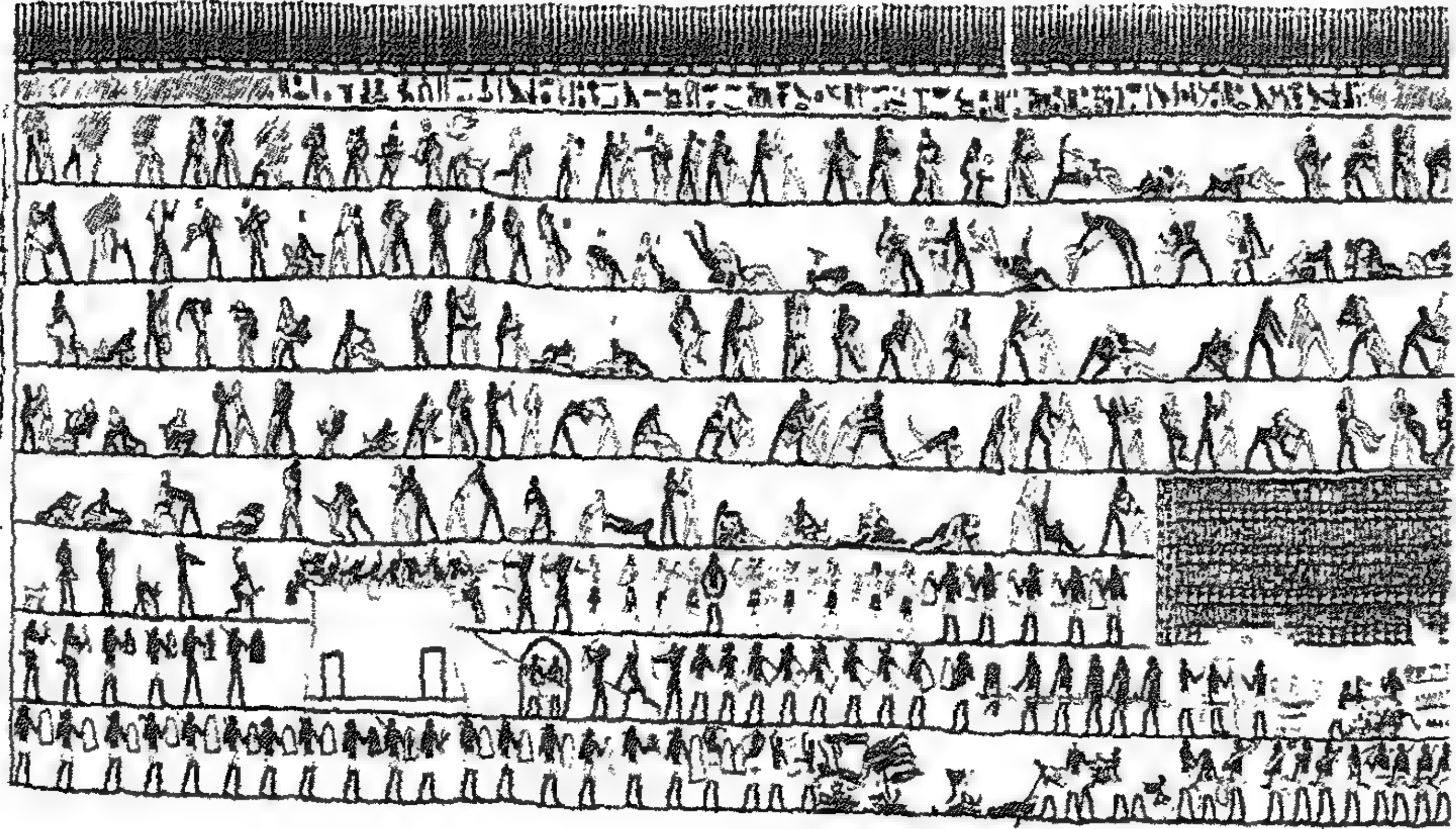
## الفصل الثالث

الخمسة صفوف العليا: مناظر للمصارعة تمثل 122 زوجاً.

الصفين السادس والسابع: مناظر للجنود ومعهم الآلات الحربية وهم يهاجمون ويقتحمون حصناً.

الصف السابع: على اليمين منظر لتمثال (?) المتوفى أمام قائمة القرايين.

الصف الثامن: صف من الجنود مدججين بالسلاح وبعض الصرعى على أرض المعركة بالمنتصف.



الحائط الشرقي لمقبرة 'غتي' (مناظر أرقام 8-14)

### الجانب الشرقي من الجدار الجنوبي (أرقام 15-16):

- أسفل الإفريز الزخرفي توجد الصيغة المكتوبة باسم وألقاب صاحب المقبرة، ثم:
- مناظر صناعة النبيذ (على اليسار من أعلى النصف الشرقي للحائط الجنوبي).
- مناظر لصيد الطيور بالشبكة، ثم شجرة عليها طيور، وعلى اليمين ثلاثة مناظر لألعاب (أسفل مناظر صناعة النبيذ).
- منظر للمتوفى مع زوجته تصحبهم سيدتين تعزفان الموسيقى خلفهما سيدة ترضع طفلاً (وهو المنظر الرئيسي على يسار النصف الشرقي للحائط الجنوبي).
- منظر لحيوان خرافي أمام وجه المتوفى (بالمنظر السابق).

### الجانب الأوسط من الجدار الجنوبي (رقم 17-19):

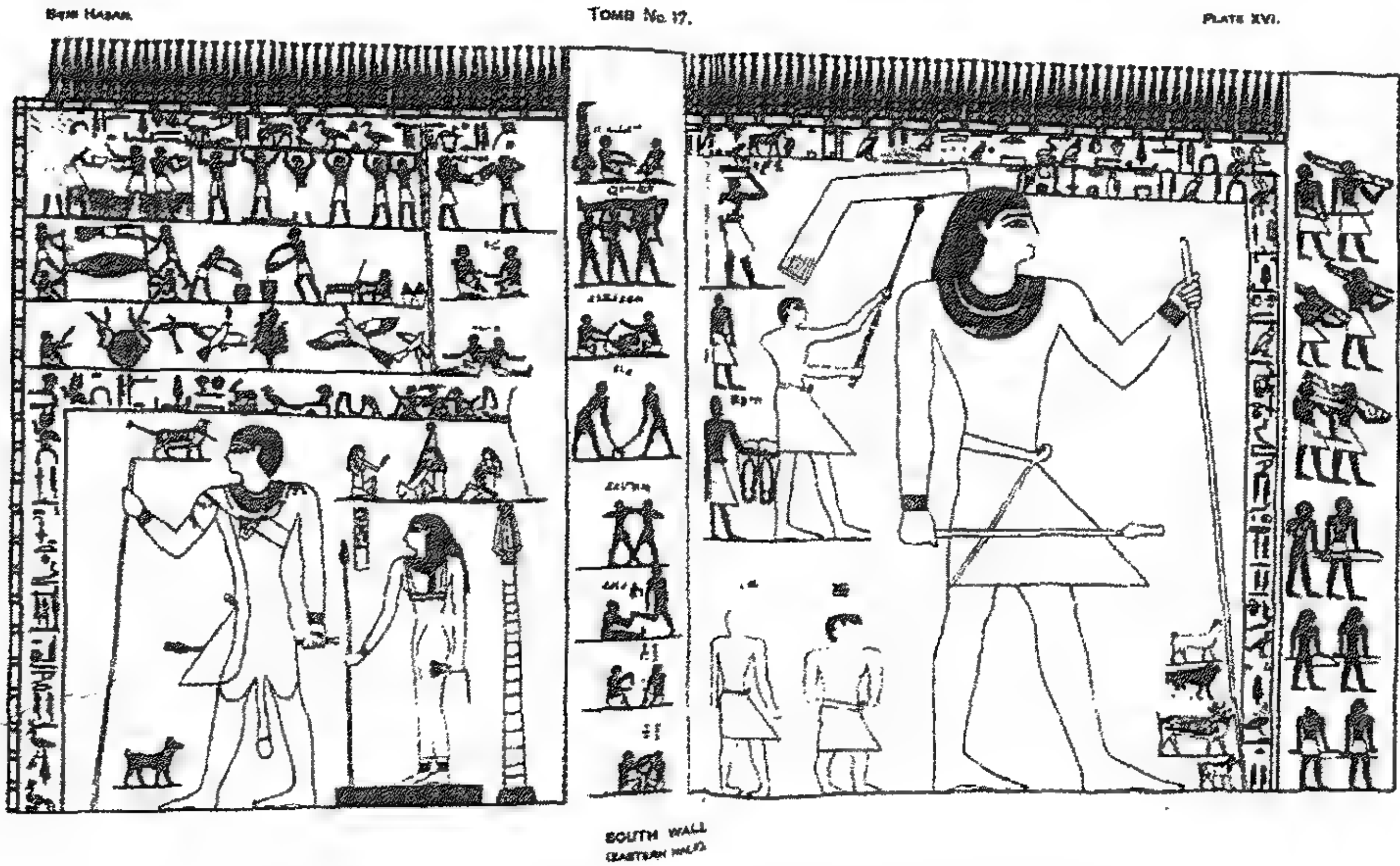
- ثمانية صفوف تمثل مناظر (رقم 17) لرجال يلعبون بعض الألعاب الرياضية على القائم الشرقي الذي يحمل عتب صف الأساطين الشرقي: مثلاً في المجموعة الأولى



رجلان يجلسان ورجل يرتكز على رأسه، وفي الثانية ثلاثة رجال يحملون رابعاً على رؤوسهم في وضع أفقي.... الخ.

- ثم على الجانب الأوسط ذاته من الجدار الجنوبي، (أرقام 18-19) المتوفى 'غتي' واقفاً مرتدياً منزر قصير وممسكاً في يده اليسرى عصاً طويلة بينما في يده اليمنى يقبض على صولجان 'سخم/خرپ'، ويتبعه أربعة رجال (حامل المظلة، حامل النعلين، أعلاه المشرف على غسيل الكتان وخادم آخر) وخلف 'غتي' من أسفل قزمين، بينما مثل أمامه مجموعة من الكلاب (ثلاثة) وقرد، مما يوحي أن المنظر يمثل رحلة صيد في الصحراء! ومن فوق وأمام 'غتي' كتب اسمه وألقابه.

- ثم على القائم الغربي الذي يحمل عتب صف الأساطين الغربي يوجد اثنا عشر جندياً في ست مجموعات أسفل بعضهم البعض يحملون مختلف أنواع العتاد الحربي من مشاة وحملة جعاب السهام وحاملي الأقواس.



النصف الشرقي من الجدار الجنوبي لمقبرة 'غتي' (أرقام 15-19)

#### الجانب الغربي من الجدار الجنوبي (أرقام 20-23):

أسفل الإفريز الزخرفي كالمعتاد توجد الصيغة المكتوبة باسم وألقاب صاحب المقبرة، ثم خمسة صفوف من المناظر كالتالي:

الصف الأول: موكب تمثل 'غتي' داخل المقصورة (الناووس).

الصف الثاني: رعاة يقودون الماشية بأنواعها.

الصفين الثالث: التضحية بوعول، وحمير محملة بسلال الحصاد.

الصف الرابع: جرن وحمل أكياس الحبوب.

الصف الخامس: مناظرة عليها صناديق.



## الفصل الثالث

وقد مُلِّءَ أمام الصفوف من الثالث إلى السادس المتوفى 'غتي' جالسا ومعه كاتب وكاهن ينثر أمامه البخور، وأمامه مائدة قرابين حيث يقدم له الخدم خلفها مختلف أنواع القرابين، بينما على الطرف الغربي المقابل لهذا المنظر يوجد مجموعة من الرجال يجمعون الكتان ويحرثون الأرض.

### الجانب الجنوبي من الجدار الغربي (أرقام 24-25):

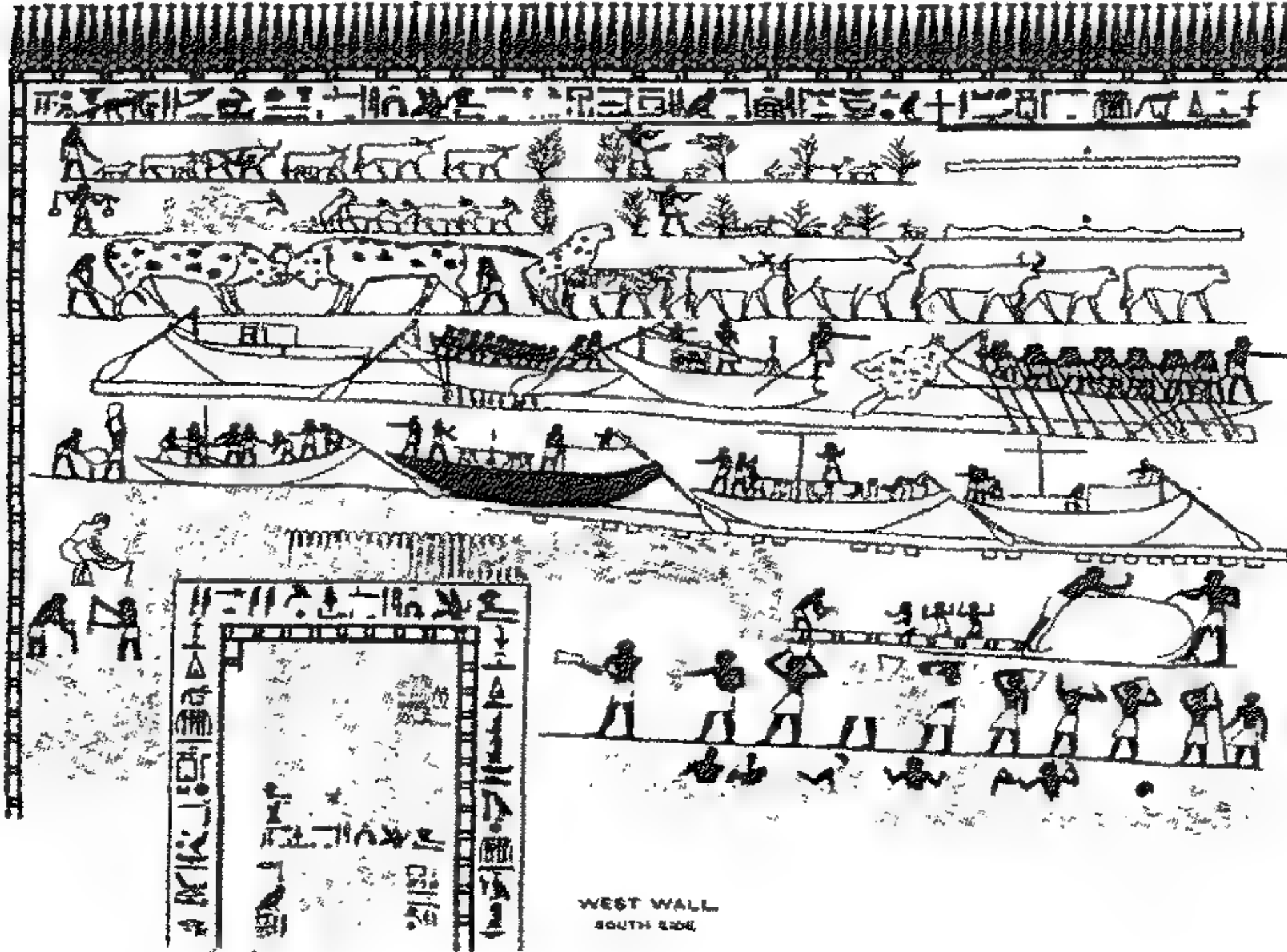
أسفل الإفريز الزخرفي شريط كتابي هيروغليفى يحمل ألقاب واسم صاحب المقبرة، أسفلها خمسة صفوف من المناظر:

- الصف الأول العلوي، مزدوج ويحمل مناظر لحيوانات مختلفة وماعر يرعى وشجيرات.

- الصف الثاني منظر قطع الماشية ومنه عملية التزاوج بين اثنين من القطيع يليهما ثورين يتناطحان.

- الصفين الثالث والرابع بهما مجموعة من القوارب (ثمانية) والبحارة.

- الصف الخامس (مزدوج) والصف السادس يُمثلان موكب حملة القرابين وسحق وطحن وعجن الحبوب ثم منظر للطهي وقائمة قرابين مهشمة وجزارة وإحضار قرابين، يتداخل معهما في أقصى اليسار باب وهمي يعلوه الكورنيش المصري وتحيط به ثلاثة أفاريز: العتب العلوي يحمل ألقاب المتوفى بينما العارضتين تحمل صيغتي قرابين إحداهما مكرسة باسم المعبود 'أوزير' (اليمنى) والأخرى مكرسة باسم المعبود 'إنبو' (أنوبيس)، وبداخل الباب الوهمي بقايا مناظر قرابين وألقاب 'غتي' وصيغ القرابين.



الجانب الجنوبي من الجدار الغربي لمقبرة 'غتي' (أرقام 24-25)

(أرقام 26-29) كتابات ونصوص هيروغليفية على الأعمدة الأربعة الجانبية من أصل ستة أعمدة كانت ترتكز عليها صالة المقبرة.

### مقبرة رقم (18) غير منقوشة:


تتكون من صالة أعمدة بها عشرة أعمدة من مقاييس مختلفة، حوالي تسع منها تدعم ثلاث أعتاب تمتد من الشمال إلى الجنوب والعمود العاشر يدعم عتب صغير من الشرق إلى الغرب، والصالة قد نحتت بخشونة والأعمدة قد دمرت بعضها ولم يبق منها إلا تيجان على

شكل زهرة اللوتس وفي منتصف صالة الأعمدة حفرة على شكل حرف V قد اتسعت مع مر السنين، وكذلك وجد في المقبرة خمس حفر للدفن. وعلى النصف الشرقي من جدارها الشمالي سجل أحد زوار المقبرة في سطرين أفقيين مختصر اسمه ومدينته وتاريخ زيارته للمقبرة كالتالي: 1870 - P.F.C.T. N.Y. أي أنه من مدينة 'نيو يورك' بالولايات المتحدة الأمريكية وقد زار المقبرة عام 1870 ميلادية. بينما رَسَمَ المسيحيون المصريون بالمداد الأحمر صليب كبير يعلو ركنه حمامتين أما في ركنه السفلي الأيمن حرفي ⲱⲓ (?) القبطيين، بينما ركنه السفلي الآخر الأيسر رُسِمَ صليباً آخر من طرازاً مختلفاً (أربعة مثلثات تلتقي رؤوسها في مركز الصليب). في حين صوِّروا بالنحت غير الملون على النصف الغربي من الجدار الشمالي مركب يفصل ساريها بين صليبين منحوتين على كلا الجانبين.

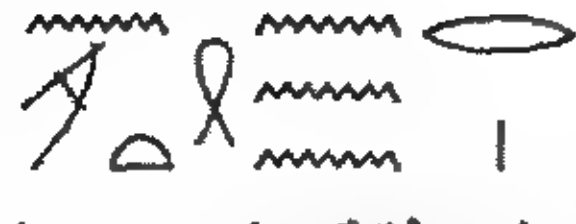
مقبرتا رقما (19) و (20): لكل منهما حجرتان صغيرتان لم يكتمل العمل بهما، وليس بهما كتابات أو رسومات.

مقبرة (21) لـ 'نختي': وهو عم 'خنوم-حتب' (الثاني)؟، وابن عم 'خنوم-حتب' (الأول) صاحب المقبرة رقم (14)، والمقبرة من نفس الطراز المعماري للمنطقة.

مقبرة (22) غير مكتملة: تتكون من مقصورة مستطيلة بها بابان وهميان كل منهما ما زال يحتفظ بآثار ألوان.

مقبرة (23) حاكم الصحراء الشرقية، المشرف على كهنة حور، كبير قضاة ملك مصر السفلي  'نثر-نخت' (63): وهي عبارة عن مدخل ومقصورة مربعة، في نهايتها الشرقية عمودان مهدهمان، أما السقف والحائط الشرقي منها كان يزيناها رسوم ولكنهما مشوهان كثيراً الآن. وهي متداخلة مع المقبرة رقم (24) والتي يبدو أنها أقدم من الأولى.


المقابر أرقام (24-25-26) غير مكتملة ولا تستحق أي اهتمام.

مقبرة رقم (27) للحاكم الأكبر لمقاطعة الوعل  'را-مو-شنتي': تخطيطها يشبه التخطيط المعماري لأغلب مقابر المنطقة، فهي عبارة عن غرفة مربعة ذات سقف محدب (مقرب)، ومنها نصل إلى غرفة أخرى مربعة، وفي نهاية جدار الغرفة الغربي باب وهمي غير مكتمل. وبها رسوم ملونة لصاحب المقبرة، وكتابة على الجدار الشرقي من الغرفة الأولى، وبعض الكتابات الملونة على الجدار الجنوبي، ولكنها مشوهة كثيراً (64).

مقبرة رقم (28): تشبه من الناحية المعمارية مقبرة رقم (15)، ولكنها أصغر حجماً، ولم يتبق منها سوى عمودين. وقد استخدمت من قِبَل المسيحيين المصريين في بعض الأوقات كنيسة.



## الفصل الثالث

مقبرة رقم (29) للحاكم الأول لمقاطعة الوعل  'باقت (الأول)' (65):

وهو والد 'باقت (الثاني)' (مقبرة 33). شوهدت مناظرها، ولعل أهم ما تبقى منها:

(رقم 1) منظر الحصاد.

(رقم 2) مناظر إحضار وتقديم القرابين.

(أرقام 3-4) مناظر مشاهدة لأحد الألعاب، ومناظر لصيد السمك وعبور الماشية في النهر.

(أرقام 5-6) مناظر الصيد ومناظر المتوفى "باقت" مع زوجته في المستنقعات.

(أرقام 7-8) منظر لـ 'باقت' أمام مجموعة من الغزلان والثيران وأسفلهم الجزارين.

(أرقام 9-10) مناظر حاملي القرابين والمتوفى 'باقت' جالساً وأمامه مائدة القرابين.

(أرقام 11-12) خمسة صفوف من الخدم يحضرون الأثاث.

- مناظر للجزارين. - منظر لباب وهمي.

(أرقام 13-14) المتوفى مع اثنين من الخدم، يتابع مناظر مصارعة الثيران.

- منظر لأنثى الأسد (البؤة) وهي تهاجم ثور.

(أرقام 15-16) المتوفى مع اثنين من التابعين وثلاثة أقزام يُشاهدون المصارعين.

- منظر لرجال مع الماعز والثيران. - منظر لحرث الأراضي.

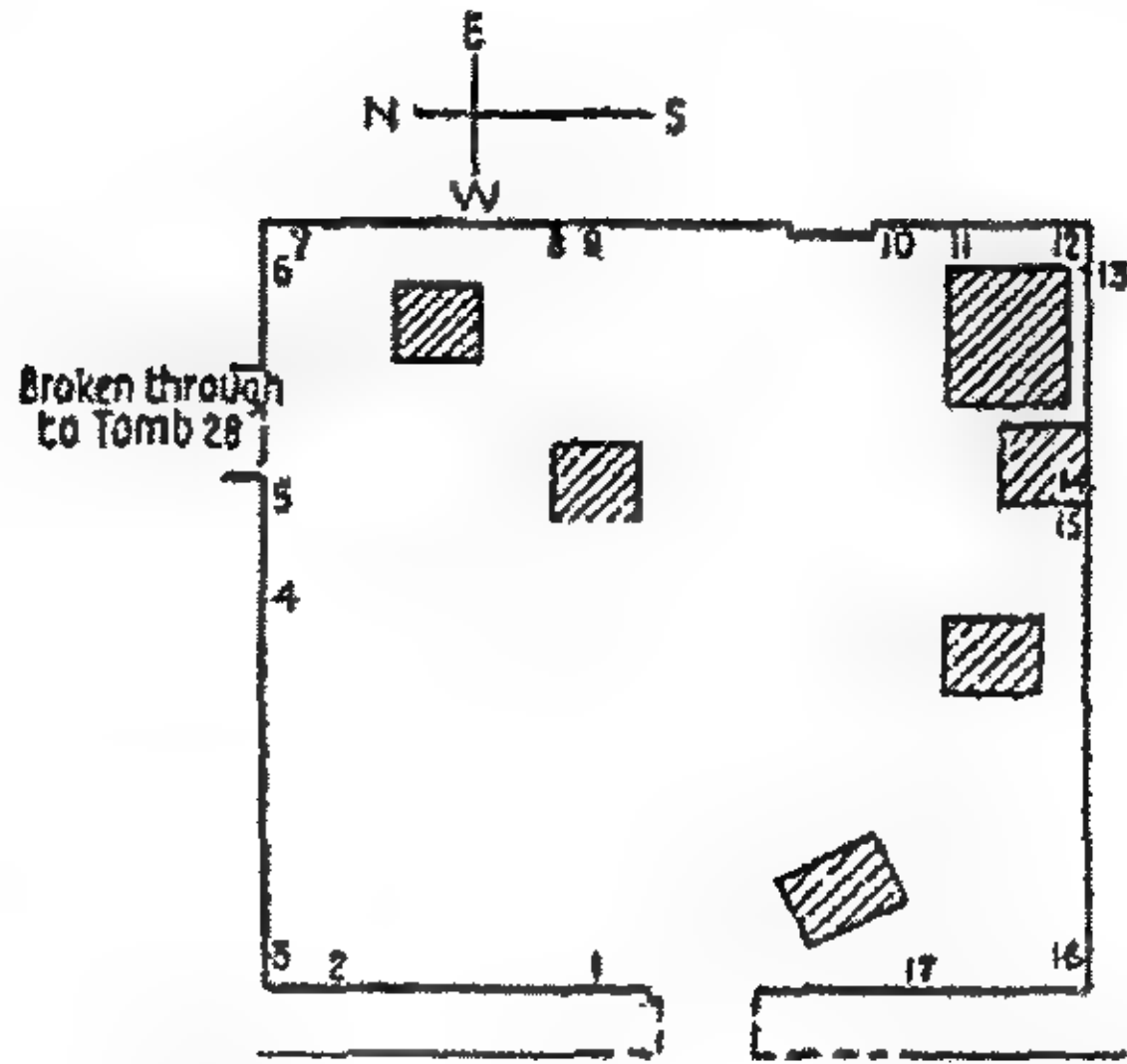
- كذلك يوجد نص فوق مصارعة الثيران.

(رقم 17) منظر الحج إلى "أبيدوس".

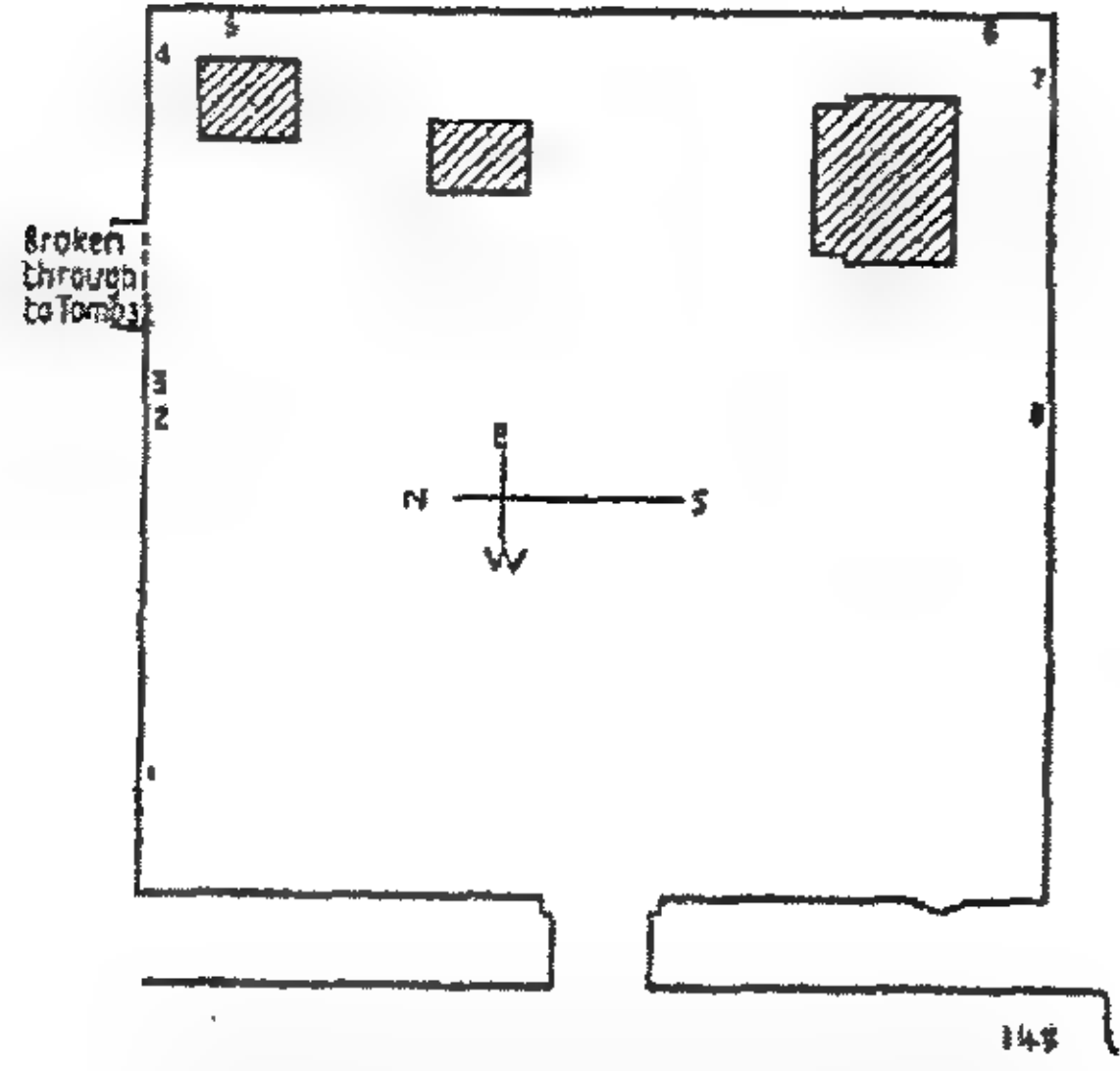
مقبرة رقم (30): تحتوي على مقصورة صغيرة مربعة لها سقف مقبب، وفي نهايتها هيكل صغير، ويوجد على إحدى حوائطها رسم لشخص ولكنه مشوه.

مقبرة رقم (31) غير مكتملة وتخطيطها غير واضح.

مقبرة رقم (32) - مجهول اسم صاحبها: عبارة عن بهو به عمودين مهتمين، ثم صالة، ثم مقصورة بها سقف مقبب وبها عمودين، وجدرانها خالية تماماً من النقوش.



Tomb 29. Bakt I. From NEWBERRY and GRIFFITH, *Beni Hasan*, II, pl. xxvii.



Tomb 33. Bakt II. From NEWBERRY and GRIFFITH, *Beni Hasan*, ii, pl. xxxiv.

مقبرة رقم (33) للحاكم الأكبر لمقاطعة الوعل  
'باقت' (الثاني) (66):

ابن 'باقت' (الأول) صاحب المقبرة رقم (29) من عصر الأسرة التاسعة. وهي عبارة عن مدخل ثم مقصورة مربعة سقفها مقعر، في حائطها الغربي باب وهمي عليه نصوص هيروغليفية.

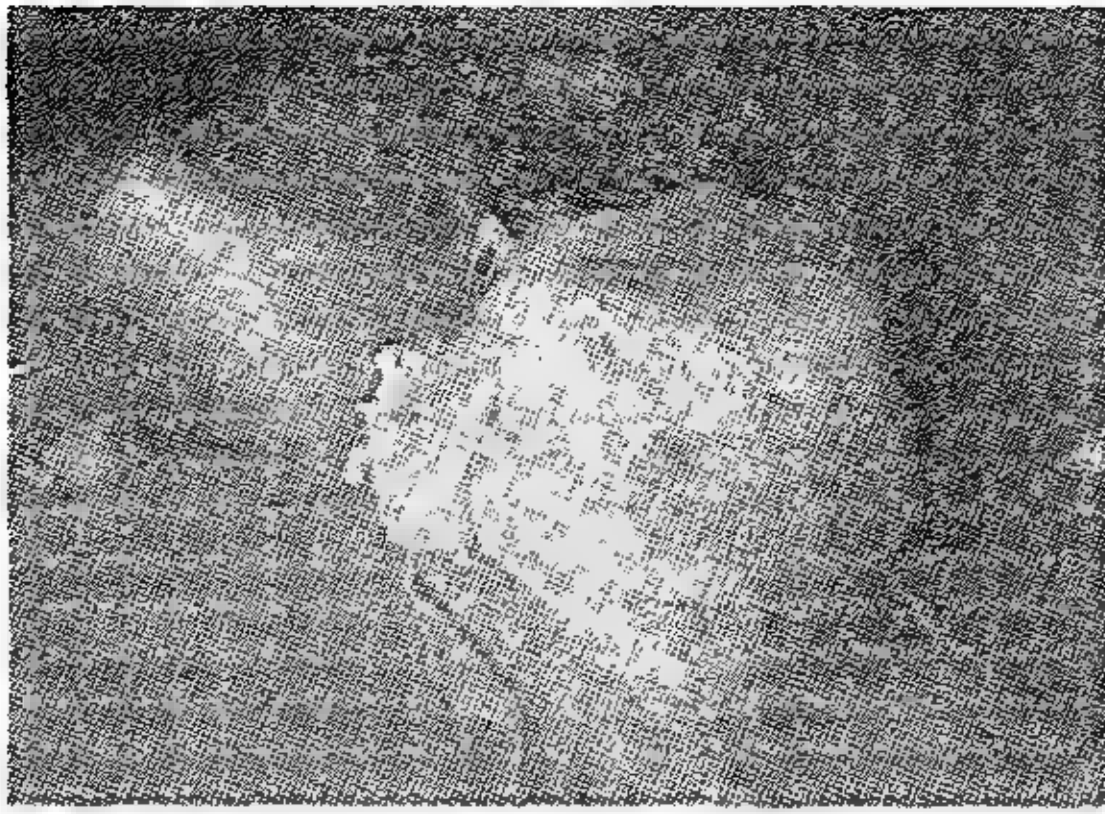
أما الرسوم فهي في حالة سيئة وكانت عبارة عن مناظر المستنقعات ومناظر لبعض الألعاب ومناظر لحملة القرابين والجزارين ومناظر لرجال أمامهم ماشية.

المقابر أرقام (34) و (35) و (36) و (37) و (38) و (39) غير مكتملة.

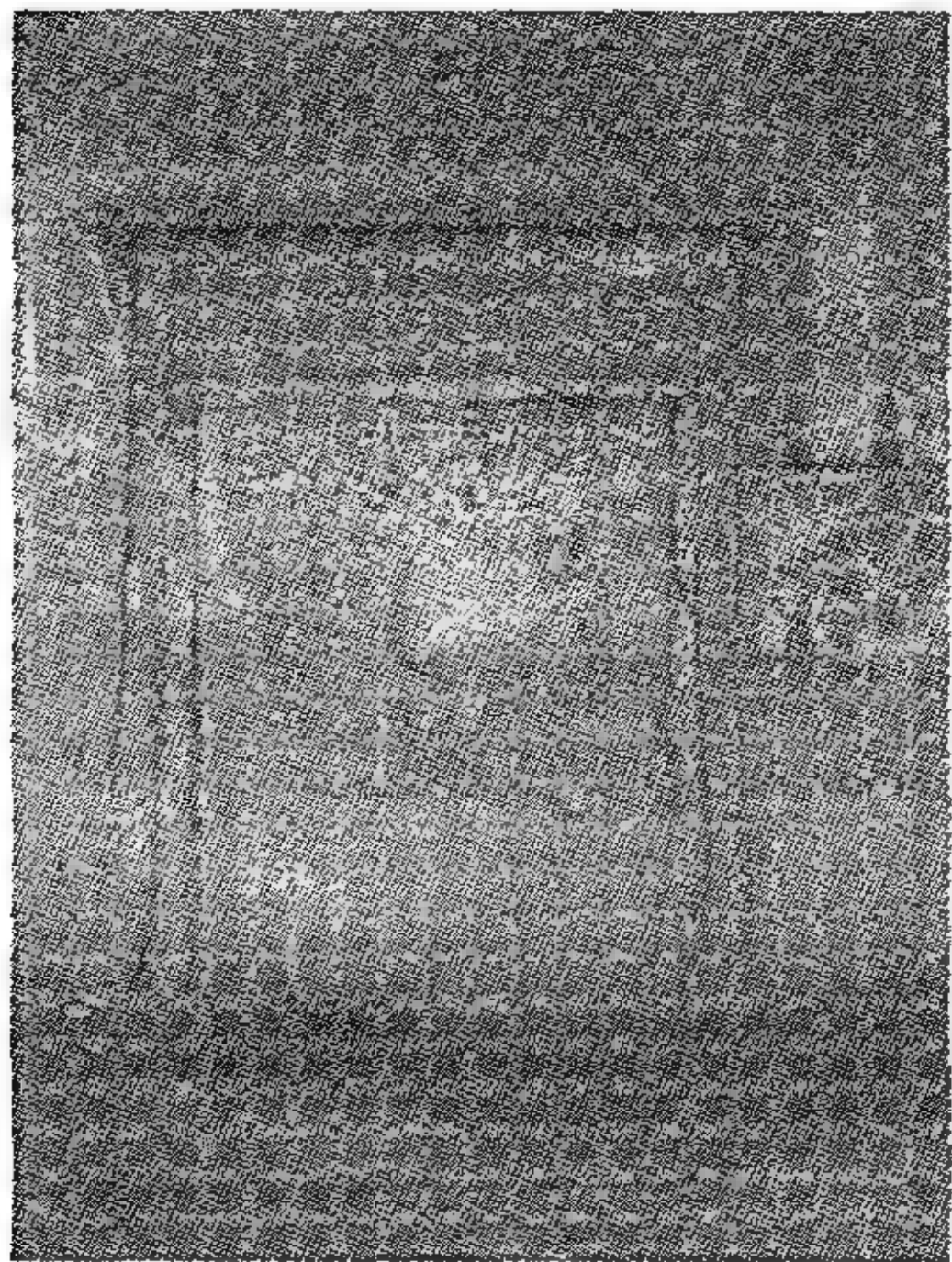
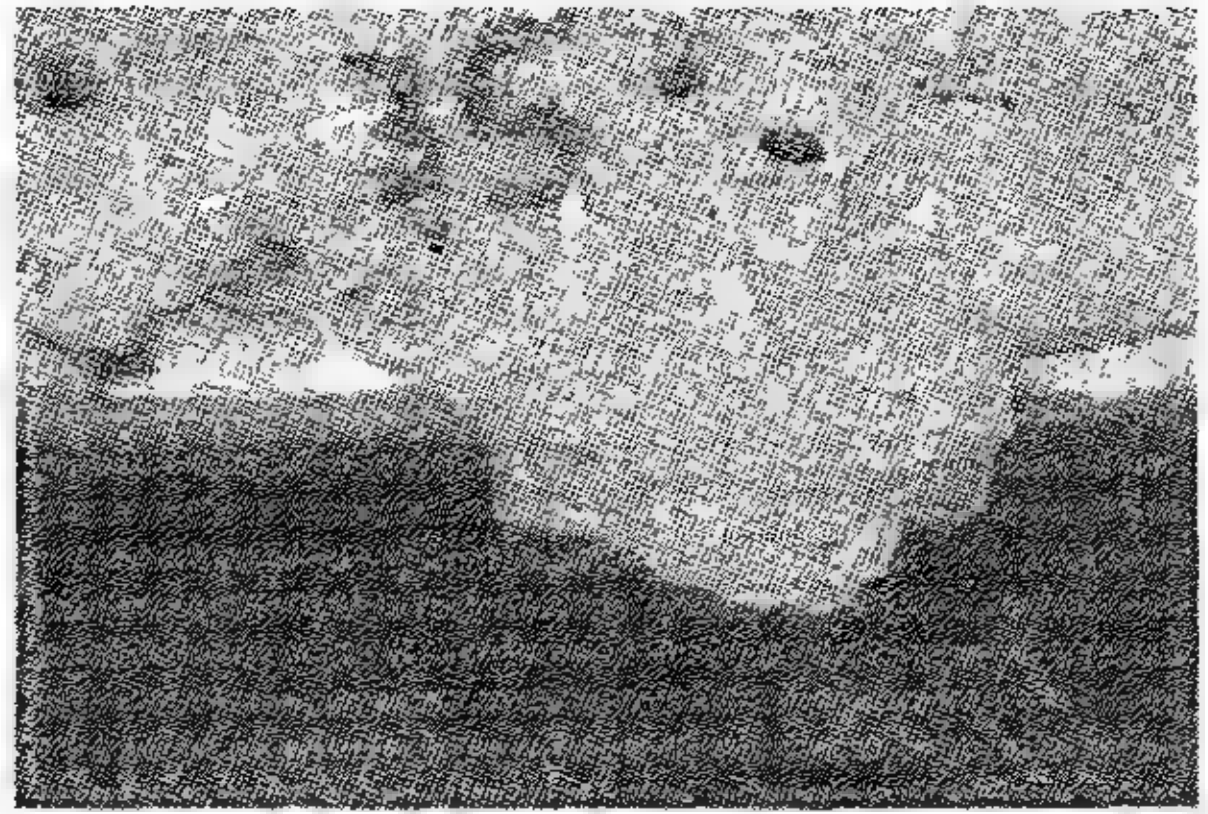
مقبرة رقم (35) غير مكتملة ومجهول صاحبها

تجويف مستعرض غير مكتمل النحت في حوض الكتلة الصخرية للهضبة، ذو سقف مقبي ومستوى أرضية أعلى قليلاً من مستوى أرضية صف المقابر، وصُفَّة (رواق مُعمَّد) كانت تتركز فيما مضى على أسطونين مضعين فقدوا حالياً ولم يتبق منهما سوى قاعدة الأسطون الشمالي وتاج الأسطون الجنوبي.

قاعدة الأسطون الشمالي



تاج الأسطون الجنوبي



وبمنتصف الجدار الداخلي الشرقي لتجويف المقبرة، يوجد نحت بارز مجسم لباب وهمي خالي من النقوش يعلوه حنية الكورنيش المصري، يُلاصقه في الركن العلوي من الجهة الجنوبية منه بداية حفر لكوّة صغيرة.



مقبرة رقم (36) غير مكتملة ومجهول صاحبها

عبارة عن فناء صغير جداً مفتوح على صف مقابر المجموعة الجنوبية لمقابر الحكام ببني حسن، يُحيط به ذراعين صخريين من كتلة الهضبة غير مكتملين من أعلى، حيث يقع مدخل المقبرة في الجهة الشرقية للفناء وعليه باب حديدي مصمت. وتتكون المقبرة من الداخل من مقصورة واحدة مربعة صغيرة الحجم قليلة الارتفاع، خالية من الرسوم والنصوص، وذات سقف مستوي. يلتصق بجدارها الشرقي بقايا ثلاثة تماثيل: الأوسط كان أكبرهم حجماً (حالياً في حالة شديدة من التدمير)، ويقع أسفله مباشرة فجوة تكاد تكون مربعة كانت بمثابة بئر تلك المقبرة. أما بقايا التمثالين الشمالي والجنوبي صغيري الحجم، حول تمثال صاحب المقبرة، فتشير إلى أنهما جالسان كل منهما على مقعد موضوع على مصطبة صغيرة تشبه علامة «ست» (المقعد)، ولم يتبق منهما سوى الجذع والأجزاء السفلى من الساقين مع القدمين، وبقايا التمثال الجنوبي منهما في حالة أفضل نسبياً من نظيره الشمالي. ويوجد بين المقبرتين رقمي (36) و (37)، على مسافات متباعدة، بئران عموديان صغير الحجم، مقارنة بالبئر العمودي الضخم نسبياً الذي يقع في الجهة الجنوبية-الغربية أمام المقبرة رقم (39) في آخر الطرف الجنوبي للمجموعة الجنوبية من مقابر النبلاء.

مقبرة رقم (37) غير مكتملة ومجهول صاحبها

تقع مباشرة على صف مقابر المجموعة الجنوبية لمقابر الحكام ببني حسن، بدون فناء واضح المعالم، ومدخل المقبرة بالجهة الشرقية عليه باب حديدي مصمت يقع في الجانب الجنوبي-الغربي منها، وعارضتي الباب من الخارج حديثي البناء بالحجارة والأسمنت. المقبرة من الداخل قليلة الارتفاع، مستعرضة ذات محور شمالي-جنوبي، وغير مكتملة النحت خاصة في جزئها الشمالي الذي يتميز بأنه غير منتظم الارتفاع، وكذلك سقفها المستوي غير مكتمل النحت. هناك شقوق أفقية تعترى الجانب الشمالي من الجدار الغربي، وشقوق طولية بالجدارين الشمالي والجنوبي. يوجد تجويفان صغيران بمنتصف ويسار الجدار الشرقي (أي بالجهة الشمالية منه) ومخربشات حديثة (منها في سطرين: 56، سليم شحاته)، وكذلك توجد تجاويف بالجدار الجنوبي. في حين يوجد في الركن الجنوبي من الجدار الشرقي فتحة طولية كبيرة بارتفاع الجدار بأكمله تقود إلى بئر دفن عمودي يكاد يكون مستطيل بمحور شمالي-جنوبي تقع قمته على مستوى أعلى من مستوى سقف المقبرة، وتوجد عدة تجاويف غير منتظمة الشكل في أسفل الجانب الجنوبي للبئر، منها ما يشبه دهليز قصير. وأخيراً الجانب الجنوبي من الجدار الغربي فحديث البناء بالحجارة والأسمنت.

مقبرة رقم (38) غير مكتملة ومجهول صاحبها

عبارة عن فناء صغير جداً مفتوح على صف مقابر المجموعة الجنوبية، يُحيط به ذراعين صخريين متناهيي الصغر من الكتلة الصخرية للهضبة، حيث يقع مدخل المقبرة في الجهة الشرقية للفناء وعليه باب حديدي مصمت غائر في واجهة المقبرة الصخرية. تتكون المقبرة من الداخل من حجرة عرضية بمحور شمالي-جنوبي، ارتفاعها قليل وذات سقف مستوي، خالية من الرسوم والنصوص ما عدا باب وهمي وحيد غائر على الجانب الجنوبي من الجدار الغربي يعلوه الكورنيش المصري وهو خال تماماً من النقوش وغير مكتمل

النحت أيضاً بل أصابه تدمير بسيط في جزئه السفلي. ويعتري جميع جدران حجرة المقبرة نقوب صغيرة متباينة الأحجام والأشكال.

### مقبرة رقم (39) غير مكتملة ومجهول صاحبها

فناء صغير جداً - يكاد لا يُلحظ - مفتوح على صف مقابر المجموعة الجنوبية، يبرز الباب الحديدي المصمت إلى خارج واجهة المقبرة التي تم استكمالها بالحجارة والأسمنت. تتكون المقبرة من حجرة مستطيلة عرضية بمحور شمالي-جنوبي، تعتري جدرانها وسقفها المستوي قليل الارتفاع ثقب صغير متباينة الأحجام والأشكال. الومقبرة خالية تماماً من الرسوم والنصوص، وبها فقط بروز حجري صغير في منتصف جدرانها الجنوبي على هيئة مصطبة صغيرة جداً. وأخيراً يوجد بئر عمودي، ضخم نسبياً، يقع في الجهة الجنوبية-الغربية أمام المقبرة رقم (39) في آخر الطرف الجنوبي للمجموعة الجنوبية من مقابر النبلاء.

### - الآثار القبطية في 'بني حسن' شرق 'أبو قرقاص':

وقد استعمل الرهبان الأقباط مقابر بني حسن وسكنها المتوحدون، فترى صلبان وكتابات قبطية في المقابر أرقام (2) و (3) و (13) و (14) و (15) و (17) و (18) و (19) و (21) و (22) و (24) و (32) و (33). كما تم تحويل المقبرة رقم (28) إلى كنيسة في العصر القبطي، تظهر فيها بعض الآثار المسيحية<sup>(67)</sup>.

### مقابر الموظفين (الجبانة الكبرى ببني حسن):

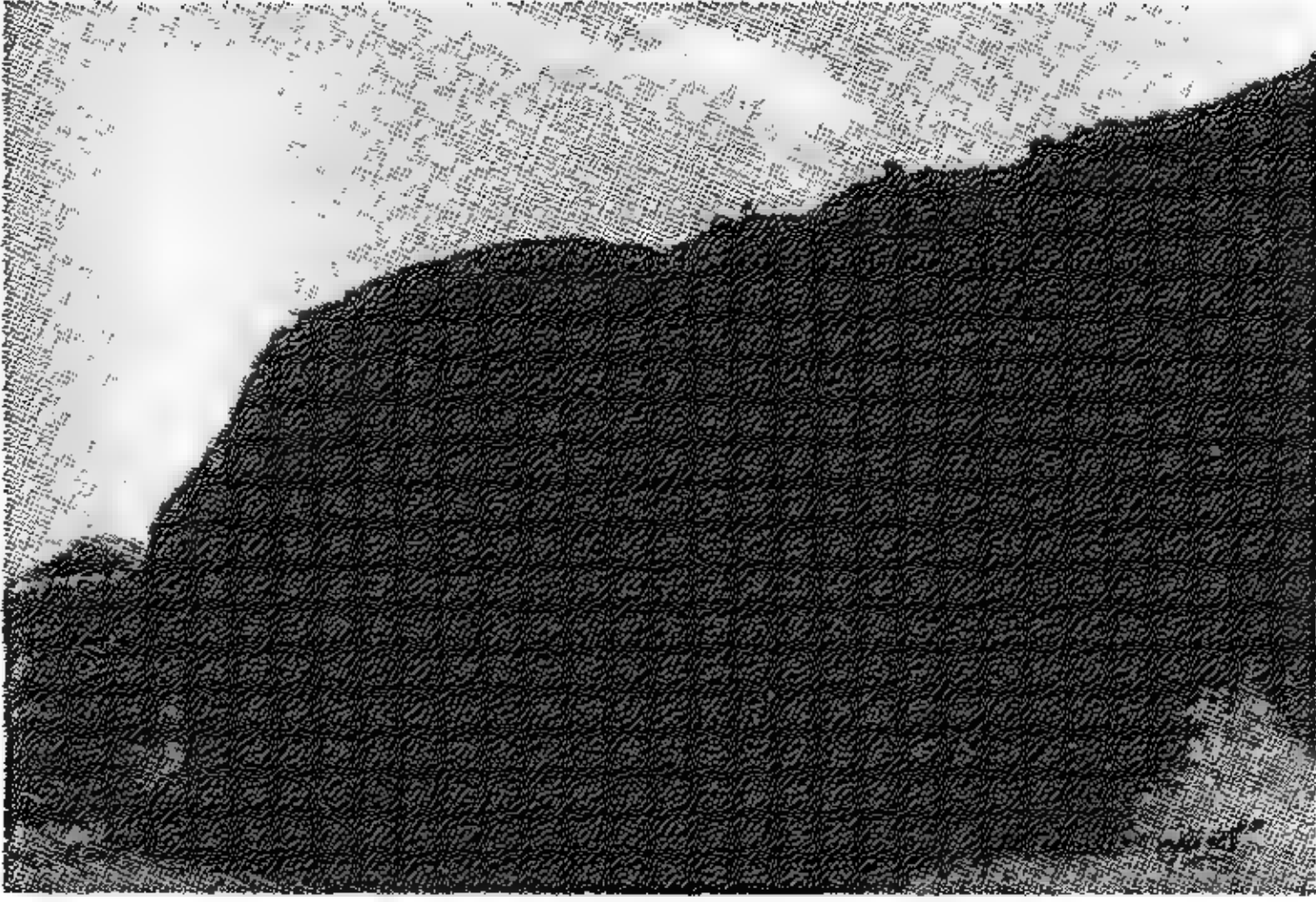
وعلى المنحدر الواقع أسفل المسطح الموجود به مقابر حكام المقاطعة، تقع (الجبانة الكبرى) جبانة الموظفين والخدم والتابعين للسادة الأشراف وحكام الإقليم، والتي تبلغ حوالي ألف مقبرة من عصور مختلفة. وتمتد الجبانة الكبرى من 'كوم الأحمر' (حفائر تجريبية، مقابر الأسرتين الخامسة والسادسة) وفوق قرية 'النويرت' (حوالي 100 مقبرة من الأسرة الثانية إلى الرابعة) في مواجهة 'شطارة' شمالاً، ومروراً بشمال بني حسن (حوالي 900 مقبرة، أعوام 1902-1904) وجنوب بني حسن (حوالي 250 مقبرة من الأسرة الثانية عشرة وحتى الأسرة الخامسة والعشرين، عام 1904)، حتى اسطبل عنتر جنوباً، بطول التل إلى الجنوب حيث المقابر الصخرية للأسرتين الخامسة والسادسة. وقد كشفت الحفائر التي قام بها العالم 'جاستانج' في الأعوام (1902-1904م) عن تلك الجبانة الكبرى التي عثر فيها على نماذج من السفن والخدم وغيرها، ولم يوجد بها غير القليل نسبياً من الحلي تتمثل في القلائد المصنوعة من الخزف الملون، وكان ذلك بسبب سرقة المقابر فلم يترك للصوصل منها أي شيء ذي قيمة جوهريّة<sup>(68)</sup>، سوى العديد من التوابيت، فعلى سبيل المثال عثر على: سبعة توابيت بالمقبرة (رقم 140)، وخمسة توابيت بالمقبرة (رقم 177)، وتابوتي كل من 'ككي' (كبير خدم الكاتب الملكي 'خنوم-حتب') و'نخت' بالمقبرة (رقم 886)<sup>(69)</sup>. ومن أهم هذه المقابر:



## الفصل الثالث


- مقبرة (رقم 1) السميع الأوحى  'أنقف' (نهاية الأسرة الحادية عشرة)، وقد عثر بها على مركب شراعي بمظلة ونموذج شونة وفتاة تحمل سلة وإوزتين (معهد الآثار بجامعة ليفربول)، قارب تجديف وخبازين ونموذج رجل يقود ثوراً ونموذج لصنع الجعة وتابوت عليه صيغة (Collection of Rev. W. MacGregor at Tomworth)، أربعة صنادل ومسندي رأس (معهد آثار ليفربول/مجموعة ماكجريجور) (70).
- مقبرة (رقم 75) الوكيل (= مدير المنزل)  'نشرو-حتب'، وعثر بها على تابوت مزخرف ومنقوش وإناء الباستر بلونين وإناء كحل وتمثال للكا... (71).
- مقبرة (رقم 116) الطبيب  'نفري'، وقد عثر بها على تابوته ونماذج منها على سبيل المثال قارب تجديف بعشرين مجداف وقارب شراعي به ثلاثة عشر شكل آدمي ونموذج خشبي لفتاة تحمل سلة على رأسها وطيوراً في يدها ونموذج لصنع الخبز وآخر لصنع الجعة ولوح كالبه ولوحة ألوان وفرشاة حبر ونموذج لجرن مع أربعة أشخاص، جميعها بالمتحف المصري (72).
- مقبرة (رقم 186) المشرف على الختم (= مدير الخزانة)  'ثاوي' واسمه الجميل (اسم التدليل)  'عنتي-م-حات' (73).
- مقبرة (رقم 481) حاكم المقر الملكي  'إبي' أو  'حر-إبي': مقبرة صخرية من الدولة القديمة حوالي نهاية الأسرة السادسة؟ تم إعادة استخدامها في الدولة الوسطى، تتكون من مدخل ثم صالة، علي يسار المدخل هناك منظر للمتوفى، وعلى الجدار الغربي للصالة منظر لأبواب وهمية عليها المتوفى وزوجته  'سنت' (74).
- مقبرة (رقم 482) الصديق، الكاهن  'ببي' و  'ني-بي': مقبرة صخرية من الأسرة السادسة (75) تم إعادة استخدامها في الدولة الوسطى مثل المقابر أرقام (81)، (107)، (218)، (287) و (444) (76).
- مقبرة (رقم 500) المشرف على الأراضي  'ما' .. من الدولة الوسطى.
- مقبرة (رقم 585) حاكم المقر الملكي  'خنوم-نختي' والسيدة  'نشرو-نختي' .. من الدولة الوسطى (77).
- مقبرة (رقم 707) الوكيل  'إبي'.
- مقبرة (رقم 1009): بها نقش صغير على حائط المقصورة يذكر 'الأم الملكية، تتي' وزوجها 'أونو' وبعض الأسماء الأخرى تميز بالأسرتين الخامسة والسادسة (78).
- مقبرة (رقم 1015): مقبرة صخرية من الأسرة الخامسة قرب بني حسن، عثر بها على حجرة دفن كاملة بأثاثها الجنائزي (من أواني فخارية بأغطية طينية) وتابوت مستو خال من النقش ملون بالأصفر القاتم تزيينه عينا 'وچات' المقدسة (79).

ومن مواقع مركز أبو قرقاص الأثرية بالأطلس: (180201) 'بلنصورة' -في مقابلة اسطبل عنتر- بأقصى صحراء مركز أبو قرقاص الغربية إلى الجنوب قليلاً من دائرة عرض 27° 55' و (170105) 'الشيخ تمي' في أقصى جنوب-شرق مركز أبو قرقاص بصحراء الضفة الشرقية للنيل جنوب 'قرية الشيخ تمي' وشمال 'نزلة حمزاوي'.



(170101)

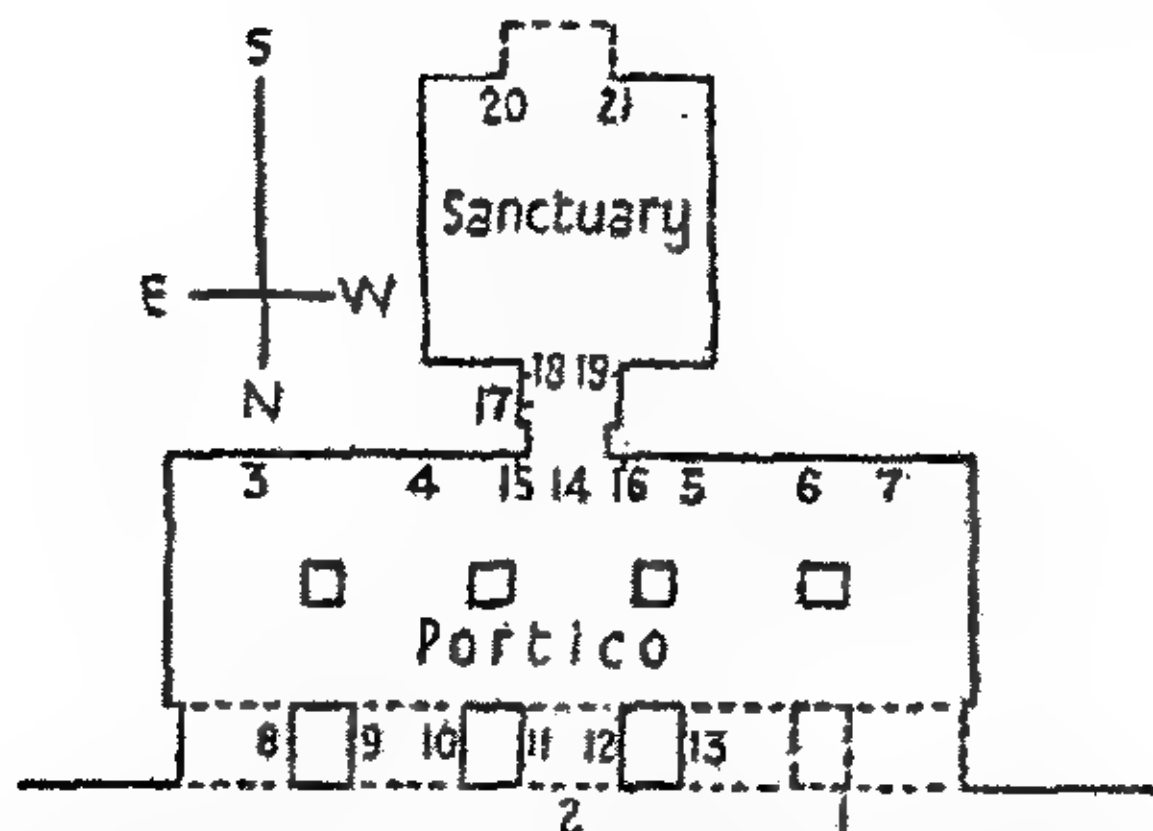
## إسطبل عنتر (كهف أرتميس)<sup>(80)</sup> مركز أبوقرقاص

يقع إسطبل عنتر إلى الجنوب قليلاً من دائرة عرض 27° 55'، في صحراء الضفة الشرقية للنيل، على مسافة 3 كم جنوب-شرق مقابر 'بني حسن'. وهو  حوت-نثر إنت<sup>(81)</sup> معبد منحوت في الصخر للربة 'پاخت' التي كان يقدسها المصريون في صورة هرة (قطة) برية، والتي شبهها الإغريق بالربة 'أرتميس'، والرومان بالربة 'ديانا'، لذلك أسماه الإغريق 'كهف أرتميس'، غير أنه في العربية عُرف باسم 'إسطبل عنتر'، وهو أحد أبطال قصص الفولكلور العربية. وقد استغل الأقباط المعبد وحوكوا جزء منه إلى كنيسة وحفروا بجانبه المغارات للمتوحدين وبنوا أيضاً في المنطقة مباني رهبانية من الطوب اللبن تؤرخ بالقرن الخامس الميلادي [خريطة 9، وخريطة 13/رقم 59].

المعبد يتكون من بهو وممر ومقصورة صغيرة قام كل من الملكة 'حاتشپسوت' والملك 'تحتمس الثالث' بنحته في الصخر. وعندما تولى 'چحوتي-مس (تحتمس) الثالث' الحكم قام بتعشيم أسماء الملكة العظيمة 'حاتشپسوت'. وقد نقش الملك 'سيتي الأول' ثاني ملوك الأسرة التاسعة عشرة اسمه وصورته بالأماكن الخالية من النقوش، لكن الأجزاء الداخلية للمعبد وما عليها من صور ورسوم كلها من عمل 'سيتي الأول'.

ويُرى على العتب الخارجي فوق المدخل (أرقام 1-2) نص الملكة 'حاتشپسوت' وهو يُشير إلى ما قامت به من إصلاح ما هُدمه الهكسوس عند دخولهم البلاد.

أما صالة الأعمدة فكان يوجد بها ثمانية أعمدة، لم يبق منها إلا ثلاثة فقط، وعليها نصوص للملكين 'چحوتي-مس الثالث' و 'سيتي الأول'.



ISTABL 'ANTAR (SPEOS ARTEMIDOS).  
GREAT SPEOS.

From L. D. Text, il, p. 108.

الحائط الجنوبي للبهو (رقم 3) عليه منظر يُمثل المعبود 'چحوتي' (تحت) في حضرة تاسوع الأرباب.

(أرقام 4-7) مناظر بصحبة المعبودات.

على الأعمدة (أرقام 8-13) نصوص 'التكريس' الخاصة بالملكين 'چحوتي-مس الثالث' و 'سيتي الأول'.

عند مدخل الممر الذي يؤدي إلى المقصورة نشاهد في (رقم 14) الملك 'سيتي الأول' يقوم برقصة في إحدى الاحتفالات أمام الربة 'پاخت'.



وعلى الجدار الشرقي من الممر (أرقام 15-19) نص للملك 'سيتي الأول' ومنظر يُمثله وهو يُقدم النبيذ للربة 'پاخت'، ومناظر أخرى وهو يقدم القرابين للمعبود 'چحوتي'. وعلى الجدار الجنوبي لقدس الأقداس، (أرقام 20-21) مقصورة مشوهة كانت تتضمن تمثال الربة 'پاخت'، وعلى جانبي المقصورة نصوص للملك 'سيتي الأول'.

## الإسطبل الصغير - مركز أبوقرقاص

يقع إلى الغرب من 'كهف /ارتميس' ويحمل اسم 'الإسكندر الرابع' ابن 'الإسكندر (الثالث) الأكبر'، مع اسم زوجته 'روكسانا'. وقد هدم الجزء الداخلي للمعبد.

وأهم مناظر الإسطبل الصغير: - منظر يُمثل 'الإسكندر الرابع' وزوجته الفارسية 'روكسانا'. - وعلى الجانب الأيسر للعتبة، ثلاث مناظر تُمثل الملك يتعبد إلى 'حور' (حورس) و'أمون-رع'، ويقدم صورة الربة 'ماعت' إلى الربة 'پاخت'. بينما على الجانب الأيمن، ثلاث مناظر أخرى للملك وهو يتعبد فيها أمام المعبود 'شو' وبعض المعبودات الأخرى. ومنظر متكرر للملك وهو يقدم صورة 'ماعت' إلى 'پاخت'. (\*) وهناك إشارات إلى وجود جبانة في هذا المكان كانت مخصصة لدفن القطعة المقدسة.

### بعض مقابر الأسرة السادسة قرب إسطبل عنتر (82):

في بروز التل الدائري الصغير الذي يشكل الحد الجنوبي للحلق الموصل إلى كهف إسطبل عنتر، يوجد بقايا لعدد من مقابر متشابهة، قد اقتلعت معظم أحجارها في الماضي بحيث يصعب إعطاء وصفاً وافياً لها، ويميل "جاستانج" إلى اعتبار أن معظم التخریب قد حدث في عهد الرومان. ومنها على سبيل المثال: بقايا مقصورة مشوهة إلى حد كبير، بها تمثيل لمجموعة بالحجم الطبيعي تتكون من رجل وامرأة في رداء وهيئة الدولة القديمة. وبقايا مقبرة "الأول تحت الملك والمشرف على الكهنة" 'پيسي' وزوجته 'وچي' (?) من الأسرة السادسة، لا تزال حوائط إحدى الحجرات تحفظ آثار لبقايا نقوش وعبارات جنائزية، وقد كان هناك منظر يزين الجدار يُصور الكهنة والخدم يُحضرون القرابين على ما يُشبه مذبح (مائدة قرابين) يجلس أمامه الاثنان. وتنفيذ العمل بأسلوب الأسرة السادسة أكثر تطوراً وبتاريخ متأخر أكثر من صف الحجرات الصخرية التي بطول التل الضيق الطويل إلى الجنوب. كما ضمت المنطقة مقابر للأسرات من العشرين إلى الثلاثين والتي تقع قرب الكهف، وهناك من المقابر ما يمتد زمنه إلى العصر الروماني.

وأسفل التل الصخري حول جانبه الشمالي، بالقرب من الكهف نفسه، يوجد عدد من حجرات الدفن الكبيرة ألحقت غالباً بآبار رأسية، وقد ملأت بالعشرات من المومياوات التي وضعت في خليط غريب، مكوّمة الواحدة فوق الأخرى، وتلك الحجرات يبدو أنها تُمثل أماكن دفن جماعية للعامة من عصر متأخر ولكنها خالية من أي دليل مكتوب عن عصرها. وفي الجانب الآخر من ذلك الدهليز إلى الشمال اكتشفت دفنات بأشكال المعبود "أوزير" معها العديد من التماثيل والأثاث الجنزي. بالإضافة إلى دفنات من أسرات متأخرة ودفنات لحيوانات (مقدسة) كالقردة، وقد استمرت المنطقة مستخدمة وناطقة بالحياة حتى العصر اليوناني-الروماني.

## هوامش

### الفصل الثالث

- <sup>1</sup> الأنبا صموئيل وبديع حبيب جورجى، *ليل الكنائس والأبيرة في مصر*، 147 (رقم 55).
- <sup>2</sup> مينا بديع عبد الملك، "أبوقير في العصر القبطي"، في: مجلة راكوتى .. أضواء على الدراسات القبطية، السنة الثانية، العدد الأول (يناير 2005م)، 26.
- <sup>3</sup> الأنبا صموئيل وبديع حبيب جورجى، *ليل الكنائس والأبيرة في مصر*، 148 (رقم 56).
- <sup>4</sup> الأنبا صموئيل وبديع حبيب جورجى، *ليل الكنائس والأبيرة في مصر*، 148 (رقم 57).
- <sup>5</sup> الموسوعة المصرية، 160؛ عبد الحميد زايد، آثار المنيا الخالدة، 25-27 و 29 و 31-34 و 38 و 40 و 46-47؛ جيمس بيكي، الآثار المصرية في وادي النيل، ج2، 75-79؛ صدقة موسى علي و هدى عبد المقصود، بعض المواقع الأثرية (من مصر الوسطى)، جامعة المنيا (2004-2005)، 58-72.
- ؛ Percy E. Newberry, *Beni Hasan II*, EEF. Arch. Surv. (London, 1894), 71-81; PM IV<sup>1</sup> (1934), 140-162; J. Vandier, *Manuel d'Archeologie Egyptienne II* (Paris, 1954), 323-325, 348-350; P. Montet, *BIFAO* (1909); Jaromir Malek & John Baines, *Atlas of ancient Egypt*, 128; Ian Shaw & Paul Nicholson, *The British Museum Dictionary of Ancient Egypt*, AUC. Press (Cairo 2002), 52; *Guide to Ancient Egypt*, 188-189; Hassan Selim, *Ancient Egyptian Archaeology* (Cairo, 2006), 3-18, Pls. 1-31.
- للمزيد راجع: صدقة موسى، الإقليم السادس عشر، ماجستير، مج1، 150-582.
- <sup>6</sup> عادل السيد عبد العزيز، 'مدينة' 'نفروسي' التسمية والموقع، في: أعمال مؤتمر الفيوم الرابع: العواصم والمدن الكبرى في مصر، 168-169.
- <sup>7</sup> LD II, 121-122, 141, 152g-h: 'Banihasaan, Grab 1'; Percy E. Newberry, *Beni Hasan I*, EEF. Arch. Surv. (London, 1892), 10-38, Pls. III-XXI; Percy E. Newberry, *Beni Hasan II*, EEF. Arch. Surv. (London, 1894), 65, 71-72; PM IV<sup>1</sup> (1934), 141-144; Vandier, *Manuel d'Archeologie Egyptienne II* (Paris, 1954), 347-350; H. R. Hall, in: *Cambridge Ancient History I*, 575; Hassan Selim, *Ancient Egyptian Archaeology* (Cairo, 2006), 6-9, Pls. 8-17.
- وأيضاً: محمد أنور شكري، العمارة في مصر القديمة، 389-390؛ صدقة موسى، الإقليم السادس عشر، ماجستير، كلية الآداب (جامعة المنيا، 1989)، مج1، 332-435: أثر رقم (35)؛ صدقة موسى علي و هدى عبد المقصود، بعض المواقع الأثرية من مصر الوسطى، (جامعة المنيا، 2004-2005)، 83-85.
- <sup>8</sup> Jomard, in: *Description de l'Egypte*, Antiq., Tome IV, 336-340.
- <sup>9</sup> *Diary*, 1825, March 12-15, Brit. Mus. Add. MS. No. 25637, ff. 2, 4, 73, and Brit. Mus. Add. MS. No. 25657, f. 6.
- <sup>10</sup> Champollion's *Lettres écrites*, 42; *Monuments*, Pls. cccxcv., cccxciv., etc.; *Notices*, Tome II, ff. 425-434 and 458; Rosellini's *I Monumenti dell' Egitto e della Nubia*, I. Monumenti storici, Parta prima, Tome II, Tav. xxv., xxxiv., xxxvi., etc., II. *Mon. civili*, Parta seconda, Tome I, 64-68, and MSS. in the Library of the University at Pisa.
- <sup>11</sup> Brit. Mus. Add. MS. 29813, ff. Add. MS. 29858, f. 67; Add. MS. 29857, ff. 97-120.
- <sup>12</sup> Wilkinson, *Manners and Customs of the Ancient Egyptians*, ed. (1878), vol. II, 173, etc., and MSS. in the possession of Sir Vauncey Crewe.
- <sup>13</sup> MSS. in the Bibl. Nat. Paris, Tome III, f. 239.



- <sup>14</sup> MSS. at Berlin and *Denkmäler*, Abth. II, Bl. 121, 122, 141, 152g-h; *Briefe*, 89, 96-100.
- <sup>15</sup> عن الحروف المصحوبة بالأرقام الواردة بوصف مقابر بني حسن؛ راجع عنها التخطيطات والرسومات المعمارية المحفوظة بالأرشيف العلمي لمركز تسجيل الآثار المصرية - المجلس الأعلى للآثار (3 ش العادل أبو بكر، الدورين الرابع والخامس - الزمالك)، أما عن الأرقام التي تسبق المناظر عند كل جدار أو عنصر معماري فإنها تشير إلى موقعه بالرسم التخطيطي المصاحب للمقبرة والمأخوذ عن (1934) PM IV<sup>1</sup>.
- <sup>16</sup> Percy E. Newberry, *Beni Hasan I*, Pl. VII.
- <sup>17</sup> Newberry, *Beni Hasan I*, Pl. VIII.
- <sup>18</sup> Newberry, *Beni Hasan I*, Pl. XI.
- <sup>19</sup> Newberry, *Beni Hasan I*, Pl. XIII.
- <sup>20</sup> Newberry, *Beni Hasan I*, Pl. XIV.
- <sup>21</sup> Newberry, *Beni Hasan I*, Pl. XV.
- <sup>22</sup> Newberry, *Beni Hasan I*, Pl. XVI.
- <sup>23</sup> Newberry, *Beni Hasan I*, Pl. XVII.
- <sup>24</sup> Newberry, *Beni Hasan I*, Pl. XVIII.
- <sup>25</sup> Newberry, *Beni Hasan I*, Pl. XII.
- <sup>26</sup> Vandier, *Manuel II*, 347-50; Newberry, *Beni-Hasan I*, 20.
- <sup>27</sup> LD II, 'Banihasaan, Grab 2.': Blatt 123-130, 133; Newberry, *Beni Hasan I* (London, 1892), 41-70, Pls. XXIV-XXXVIII; Newberry, *Beni Hasan II* (London, 1893), 65, 72-75, 79; BAR I (Chicago, 1907), 619; PM IV<sup>1</sup> (1934), 144-149; Vandier, *Manuel d'Archeologie Egyptienne II* (Paris, 1954), 348-350; Dieter Kessler, 'Die Asiatenkarawane von Beni Hassan', SAK 14 (1987), 147-165; Ashraf Iskander Sadek, 'L'Égypte, les Hébreux et la Bible: Une histoire Mouvementée', *Le monde Copte, Revue Semestrielle de Culture Égyptienne* no. 23: Égypte et Terre sainte (Limoges-France, Nov. 1993), 6-7 & figs. 2-3; Hassan Selim, *Ancient Egyptian Archaeology* (Cairo, 2006), 10-18, Pls. 18-31.
- يذكره البعض باعتباره 'خنوم-حتب الثاني'؛ انظر على سبيل المثال: صدقة موسى علي أحمد، الإقليم السادس عشر [من إقليم مصر العليا] منذ أقدم العصور حتى نهاية الدولة الوسطى، ماجستير غير منشورة في التاريخ القديم (آثار مصرية)، كلية الآداب (جامعة المنيا، 1989)، المجلد الأول، أثر رقم (36) 436-551؛ صدقة موسى علي و هدى عبد المقصود، بعض المواقع الأثرية (من مصر الوسطى)، كلية الآداب (جامعة المنيا، 2004-2005)، 64 و 86-90.
- وهناك صور لبعض مناظر تلك المقبرة ضمن مجموعة المعهد القبطي الألماني للآثار المصرية (*Kaiserlich Deutsches Institut für Ägyptische Altertumskunde*) المحفوظة في الأرشيف العلمي بالمجلس الأعلى للآثار، تحمل أرقام (L.79 = منظر صيد الطيور، وكذلك L.81 و L.649 = منظر قدوم 'إبشا').
- <sup>28</sup> Jomard, in: *Description de l'Égypte*, Antiq., Tome IV, 324.
- <sup>29</sup> Brit. Mus. Add. MS. No. 25637, ff. 2, 4, and 73; and *Excerpta Hieroglyphica*, Pl. xxxii.
- <sup>30</sup> *Papeirs de Champollion* in Bibl. Nat. Paris; Champollion, *Monuments, Notices*, Tome II, ff. 385-425; *Lettres écrites*, 42.
- <sup>31</sup> Rosellini, *I Monumenti dell' Egitto e della Nubia*, Parta prima, Tome I, Tav. xxvi. and Tome II., Tav. xxvi., xxxi., etc. Parta seconda, Tome I, 50-62; and MSS. in the Library of the University at Pisa.
- <sup>32</sup> Brit. Mus. Add. MS. 29813, ff. 15-20; Add. MS. 29847, ff. 59-62; Add. MS. 29853, ff. 392-465.

- <sup>33</sup> **Wilkinson**, *Manners and Customs of the Ancient Egyptians*, ed. 1878, and MSS. in the possession of Sir Vauncey Crewe.
- <sup>34</sup> *Denkmäler*, Abth. II, Bl. 123-130.
- <sup>35</sup> **Newberry**, *Beni Hasan I*, Pl. XXXVIII.
- <sup>36</sup> **Newberry**, *Beni Hasan I*, Pl. XXIV.
- <sup>37</sup> **Newberry**, *Beni Hasan I*, Pl. XXX.
- <sup>38</sup> **Newberry**, *Beni Hasan I*, Pl. XXX.
- <sup>39</sup> **Newberry**, *Beni Hasan I*, Pl. XXXVIII.
- <sup>40</sup> **LD II**, 130 'Banihasaan, Grab 2. Ostseite'; **Newberry**, *Beni Hasan I*, Pl. XXXII.
- <sup>41</sup> **LD II**, 130; **Newberry**, *Beni Hasan I*, Pl. XXXIII.
- <sup>42</sup> **LD II**, 130; **Newberry**, *Beni Hasan I*, Pl. XXXIV.
- <sup>43</sup> **Newberry**, *Beni Hasan I*, Pl. XXXV.
- <sup>44</sup> صدقة موسى، الإقليم السادس عشر، ماجستير، مج 1، 615-614.
- <sup>45</sup> **Percy E. Newberry and Griffith**, *Beni Hasan II*, *EEF. Arch. Surv.* (London, 1894), 25, 41-50, 65-67, 76, 80, pls. II – VIII A; **Pierre Montet**, 'Notes sur les tombeaux de Beni-Hasan', *BIFAO* (1911), 5 ff; **PM IV**<sup>1</sup> (1934), 151-154, and plan on 150; **Nina M. Davies**, 'Birds and Bats at Beni-Hasan', *JEA* 35 (1949), 13-20, pls. 2-3; **Vandier**, *Manuel d'Archeologie Egyptienne II* (Paris, 1954), 323-324.
- وكذلك: صدقة موسى علي أحمد، الإقليم السادس عشر [من أقاليم مصر العليا] منذ أقدم العصور حتى نهاية الدولة الوسطى، ماجستير غير منشورة في التاريخ القديم (أثار مصرية)، كلية الآداب (جامعة المنيا، 1989)، المجلد الأول، 207-268: أثر رقم (31)؛ الأنبا صموئيل (أسقف شبين القناطر وتوابعها ومدرس العمارة القبطية) و بديع حبيب جورجى (مهندس إستشاري)، دليل الكنائس والأبيرة في مصر (2002م)، 149 (رقم 58)؛ صدقة موسى علي وهدي عبد المقصود، بعض المواقع الأثرية من مصر الوسطى (جامعة المنيا، 2004-2005)، 73-78. عن قراءة الأسماء؛ انظر: **H. Ranke**, *PN I*, 90:9; 216:20; 228:22.
- <sup>46</sup> **Jomard**, in: *Description de l'Egypte*, Antiq., Tome IV, 335-347.
- <sup>47</sup> *Diary*, 1825, March 12-15, Brit. Mus. Add. MS. No. 25637, ff. 2, 4, 73.
- <sup>48</sup> Tomb of 'Menophth', **Champollion's Lettres écrites**, 42; *Monuments*, Pls. ccclxx., ccclxxii., &c.; *Notices*, Tome II, ff. 359-384; *Papeirs de Champollion*, Supplément 36 ff. 129-200, in Bibl. Nat. Paris.
- <sup>49</sup> **Rosellini**, *I Monumenti dell' Egitto e della Nubia*, II. *Mon. civili*, Pls. ix., x., xiv. &c., and MSS. in the Library of the University at Pisa.
- <sup>50</sup> See his journal in Brit. Mus. Add. MS. 29857, ff. 97-120, and copies in Brit. Mus. Add. MS. 29850, ff. 346, 347, &c.
- <sup>51</sup> **Wilkinson**, *Manners and Customs of the Ancient Egyptians*, ed. 1878, vol. I, 203, 305, &c., vol. II, 112, 234, &c. and MSS. in the possession of Sir Vauncey Crewe.
- <sup>52</sup> See MSS. at Berlin and *Denkmäler*, Abth. II, Bl. 142e, f, g.
- <sup>53</sup> **Newberry**, *Beni Hasan II* (London, 1893/4), 25, 51-62, 67, 77, Pls. IX-XIX; **PM IV**<sup>1</sup> (1934), 154-159 and plan on 150; **Vandier**, *Manuel d'Archeologie Egyptienne II* (Paris, 1954), 324; **Hassan Selim**, *Ancient Egyptian Archaeology* (Cairo, 2006), 3-5, Pls. 1-7;
- صدقة موسى علي أحمد، الإقليم السادس عشر، مج 1، ماجستير، 269-310: أثر رقم (32)؛ جيمس بيكي، الآثار المصرية في وادي النيل، ج 2، معرب (القاهرة، 1990)، 77؛ صدقة موسى علي و هدي عبد المقصود، بعض المواقع الأثرية (من مصر الوسطى)، 64 و 67 و 82-78.



- <sup>54</sup> عن التاريخ والنسب: صدقة موسى، الإقليم السادس عشر، ماجستير، مج 1، 157-150.
- <sup>55</sup> Jomard, in: *Description de l'Égypte*, Antiq., Tome IV, 335-347.
- <sup>56</sup> *Diary*, 1825, March 12-15; Brit. Mus. Add. MS. No. 25637, ff. 2, 4, and 73; Brit. Mus. Add. MS. No. 25657, f. 9.
- <sup>57</sup> The Tomb of 'Rotei', Champollion's *Lettres écrites*, 42; *Monuments*, pls. ccclxxx. And cclxxi., &c.; *Notices*, Tome II, ff. 334-358; *Papeirs de Champollion*, Supplément 36 ff. 81-128, in Bibl. Nat. Paris.
- <sup>58</sup> Rosellini, *I Monumenti dell' Egitto e della Nubia*, II. *Mon. civili*, pls. ii., x., xv., &c.; and MSS. in the Library of the University at Pisa.
- <sup>59</sup> See Hays' journal in Brit. Mus. Add. MS. 29857, ff. 97-120; copies in Brit. Mus. Add. MS. 29847, f. 10; Brit. Mus. Add. MS. 29813, ff. 46-50, 55, 74-78.
- <sup>60</sup> Brit. Mus. Add. MS. 29850, ff. 64, 72, &c.
- <sup>61</sup> Wilkinson, *Manners and Customs of the Ancient Egyptians*, ed. 1878, vol. I, 203, 371, 394, &c., and MSS. in the possession of Sir Vauncey Crewe.
- <sup>62</sup> See MSS. at Berlin and *Denkmäler*, Abth. II, Bl. 142h-k, Bl. 143a-d; *Briefe*, 97-100.
- <sup>63</sup> PM IV<sup>1</sup> (1934), 159.
- <sup>64</sup> PM IV<sup>1</sup> (1934), 159.
- <sup>65</sup> PM IV<sup>1</sup> (1934), 160, plan on 150.
- <sup>66</sup> PM IV<sup>1</sup> (1934), 160-161, plan on 150.
- <sup>67</sup> الأنبا صموئيل وبديع حبيب جورجي، دليل الكنائس والأديرة في مصر، 149 (رقم 58).
- <sup>68</sup> للمزيد راجع: صدقة موسى، الإقليم السادس عشر، ماجستير، مج 1، 950-583؛ صدقة موسى علي و هدى عبد المقصود، بعض المواقع الأثرية (من مصر الوسطى)، 15-57.
- ؛ Garstang, 'Excavation at Beni-Hasan (1902-1903-1904)', *ASAE* 5 (1904), 213-228; Garstang, *The Burial Customs of Ancient Egypt* (London, 1907).
- <sup>69</sup> صدقة موسى، الإقليم السادس عشر، ماجستير، مج 1، 609-608 و 615.
- <sup>70</sup> راجع: صدقة موسى، الإقليم السادس عشر، ماجستير، مج 1، 623-616.
- <sup>71</sup> راجع: صدقة موسى، الإقليم السادس عشر، ماجستير، مج 1، 666-665.
- <sup>72</sup> راجع: صدقة موسى، الإقليم السادس عشر، ماجستير، مج 1، 635-624.
- <sup>73</sup> راجع: صدقة موسى، الإقليم السادس عشر، ماجستير، مج 1، 643-635.
- <sup>74</sup> راجع: صدقة موسى، الإقليم السادس عشر، ماجستير، مج 1، 604-597.
- <sup>75</sup> راجع: صدقة موسى، الإقليم السادس عشر، ماجستير، مج 1، 606-604.
- <sup>76</sup> راجع: صدقة موسى، الإقليم السادس عشر، ماجستير، مج 1، 606.
- <sup>77</sup> راجع: صدقة موسى، الإقليم السادس عشر، ماجستير، مج 1، 652-644.
- <sup>78</sup> راجع: صدقة موسى، الإقليم السادس عشر، ماجستير، مج 1، 596-594.
- <sup>79</sup> راجع: صدقة موسى، الإقليم السادس عشر، ماجستير، مج 1، 594-592.
- <sup>80</sup> PM IV<sup>1</sup>, 150, 163-164, 165; Malek & Baines, *Atlas of ancient Egypt*, 128
- ؛ الموسوعة المصرية، 98؛ الأنبا صموئيل وبديع حبيب جورجي، دليل الكنائس والأديرة في مصر، 149 (رقم 59)؛ للمزيد راجع: صدقة موسى، الإقليم السادس عشر، مج 2، ماجستير، 951 وما بعدها.
- جدير بالملاحظة أنه في خريطة المنيا في (LĀ) وُضع موقع 'إسطبل عنتر' خطأ قبل موقع 'بني حسن' الذي يقع شماله.
- <sup>81</sup> Brugsch, *DG.*, 46; Budge, *Egyptian Hieroglyphic Dictionary* II, 1016a.
- <sup>82</sup> للمزيد راجع: صدقة موسى، الإقليم السادس عشر، مج 2، ماجستير، 952 و 954 و 955 و 959 و 960 و 962-966.

## الفصل الرابع

مركز ملوي





# مركز ملوي

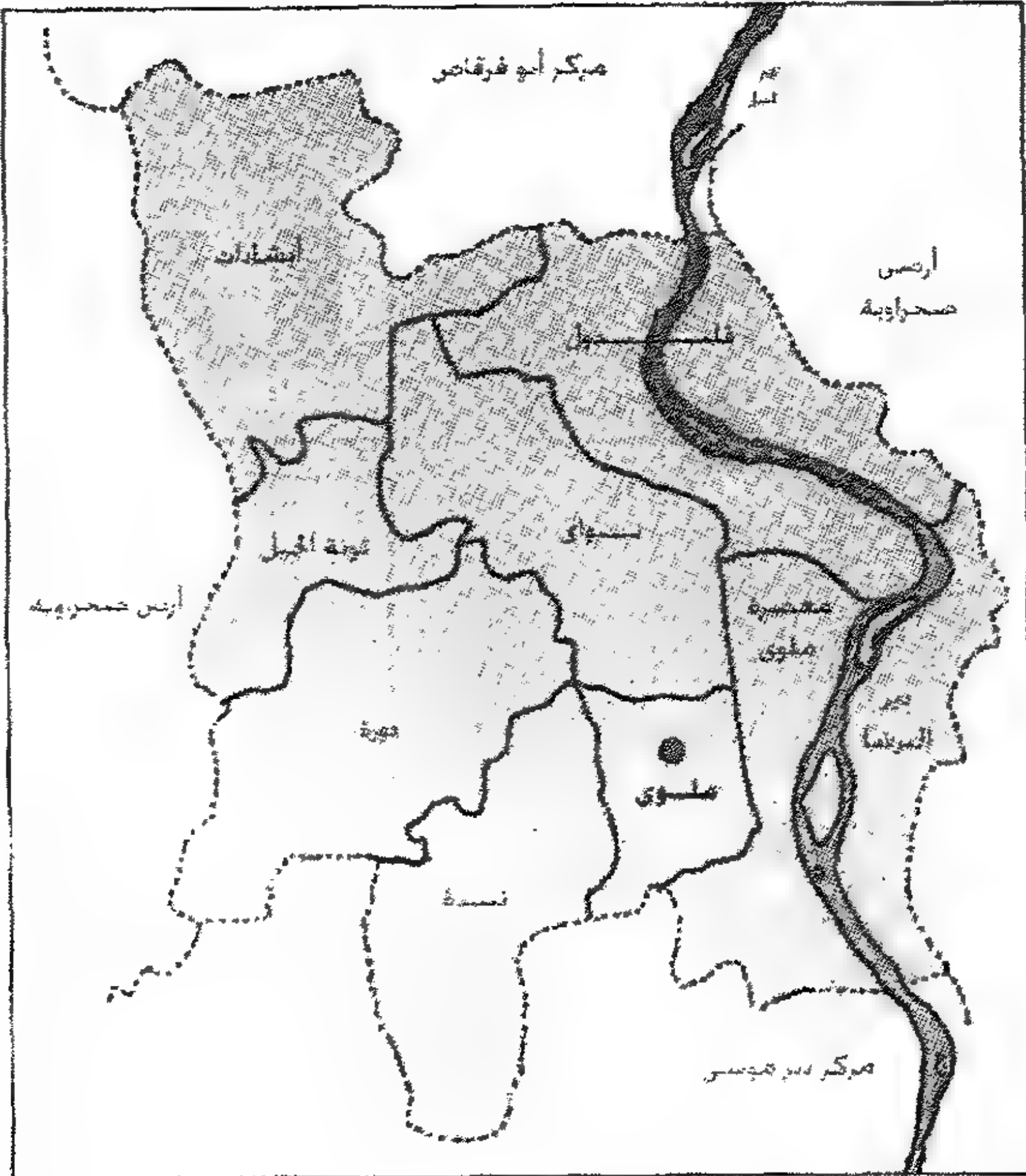


يقع مركز ملوي على بعد 48 كم جنوب مدينة المنيا، ويُعد من أهم مراكز محافظة المنيا من الناحية التاريخية والسياحية؛ حيث العديد من المواقع الأثرية والمزارات السياحية، وإذا تم مراعاة التوزيع الجغرافي من الشمال إلى الجنوب، نجد أن المركز [خريطة 10-ب] يضم على الترتيب: الآثار المسيحية غرب النيل بأقصى شمال-غرب المركز في قرية هور (كنيسة الملاك) وغربها (دير أبوفانا)،

ثم شرق النيل في أقصى شمال-شرق المركز مجموعة من الأديرة المسيحية كأديرة الديك، سنباط، والنصارى، ثم منطقة الشيخ عبادة (بآثارها التي يغلب عليها آثار العصرين اليوناني والروماني، وديرا أبو حنس ويوحنا القصير وبيت ماري القبطية ومسجد الشيخ عبادة بن الصامت)، منطقة دير البرشا (بآثارها المصرية القديمة وديرها المسيحي الذي

يحمل ذات الاسم) بالمنطقة الجبلية شرق النيل، دير الملك باليريمون غرب النيل قبالة منطقة دير البرشا، منطقة الشيخ سعيد (بجبانيتها المصرية القديمة) شرق النيل، مدينة ملوي غرب النيل بمتحفها وآثارها المسيحية (من كنائس وأديرة) وآثارها الإسلامية (مسجدا اليوسفي والعسقلاني)، منطقة الأشمونين وأخيرا آثار منطقة تونا الجبل (بآثارها من شتى العصور) وكلاهما في أقصى غرب مركز ملوي.

خريطة [10-أ] مركز ملوي موزع عليها المناطق التابعة لها (1)



أما بالنسبة للمناخ فالضغط

الجوى يبلغ أقصاه فى شهر يناير حيث تنخفض درجة الحرارة وأقل مُعدل له فى شهرى يوليو وأغسطس حيث يبلغ فيهما أقصى ارتفاع لدرجة الحرارة. بالنسبة للرطوبة فتصل إلى 84 % فى نوفمبر وديسمبر حيث تنخفض درجة الحرارة وترتفع الرطوبة. بالنسبة للمطر



## الفصل الرابع

فيكاد يكون نادرا الا في شهر يناير. ومتوسط درجة الحرارة 36.8 درجة مئوية والصغرى 21.4 درجة مئوية حيث تصاب المنطقة بالصقيع<sup>(2)</sup>.

- النقل والطرق: يشتمل مركز 'ملوي' [خريطة 10-ب] على ثلاثة مداخل رئيسية: الأول يربطها بطريق القاهرة/أسوان، والثاني يربطها بمدخل المنيا الصحراوي، والثالث يربطها بالمنطقة الصناعية، بالإضافة لخمس محاور أخرى<sup>(3)</sup>. ويوضح الجدول التالي أطول طرق النقل والمواصلات التي تمتد داخل مركز ملوي، وتشتمل على عدة أنواع من الطرق، طرق سريعة وأخرى رئيسية، وثالثة إقليمية، وأخيرا طرق داخلية<sup>(4)</sup>:

البيسان	الكمية	الوحدة
إجمالي أطوال الطرق المرصوفة	212	كم
إجمالي أطوال الطرق الرئيسية	23	كم
إجمالي أطوال الطرق الإقليمية	49	كم
إجمالي أطوال الطرق الداخلية	140	كم
نصيب السكان من إجمالي الطرق المرصوفة	2808.73	نسمة/كم
إجمالي أطوال الطرق للتربية	92	كم

التقسيم الإداري (راجع الخريطتان [10-أ] /علاه و [10-ب] /ادناه):

مراكز	مدن	وحدات محلية قروية	قرى	كفور ونجوع
1	1	8	49	125

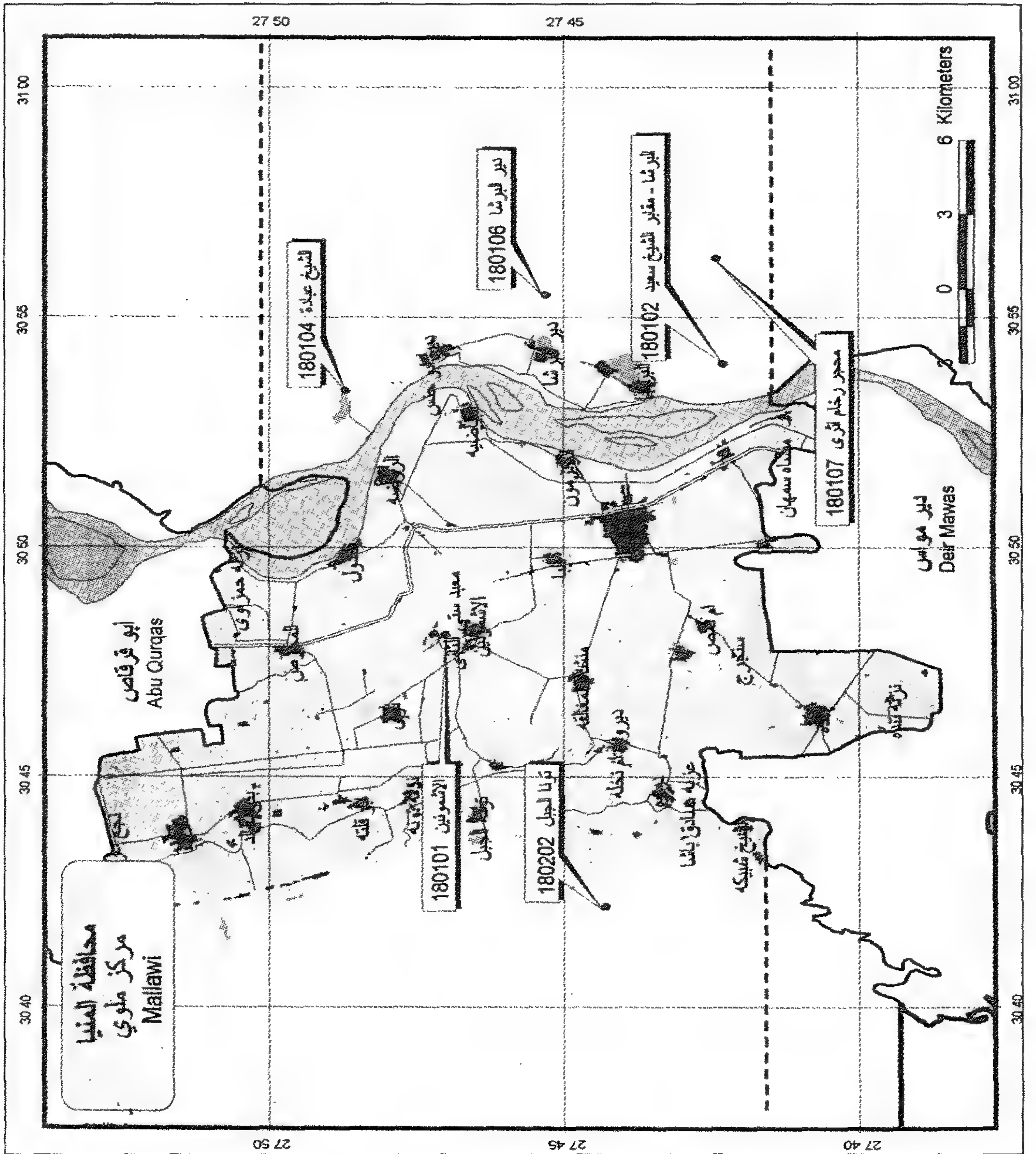
إجمالي المساحة الكلية: 8175.00 كيلو متر مربع.

نسبة المساحة الكلية لإجمالي مساحة المحافظة: 14.45 % .

البيسان	القيمة	الوحدة
إجمالي المساحة المأهولة	324.09	كم <sup>2</sup>
سكن ومنتجعات	13.36	كم <sup>2</sup>
منافع وجبات	31.80	كم <sup>2</sup>
برك وأراضي بور	4.12	كم <sup>2</sup>
أراضي زراعية داخل الزمام	274.81	كم <sup>2</sup>
نسبة المساحة المأهولة الى المساحة الكلية	3.96	%
الكثافة السكانية بالنسبة للمساحة الكلية	72.84	(نسمة/كم <sup>2</sup> )
الكثافة السكانية بالنسبة للمساحة المأهولة	1837.30	(نسمة/كم <sup>2</sup> )

المساحة المأهولة: تشمل مساحة الكتلة السكنية، المنتجعات، المنافع، الجبانات، البرك، الأراضي البور والأراضي المنزرعة داخل وخارج الزمام<sup>(5)</sup>.

الكثافة السكانية: وهو عدد السكان لكل كيلومتر مربع من مساحة الأرض المأهولة بالسكان، وهي موزعة كما هو موضح بالجدول المقابل<sup>(6)</sup>:

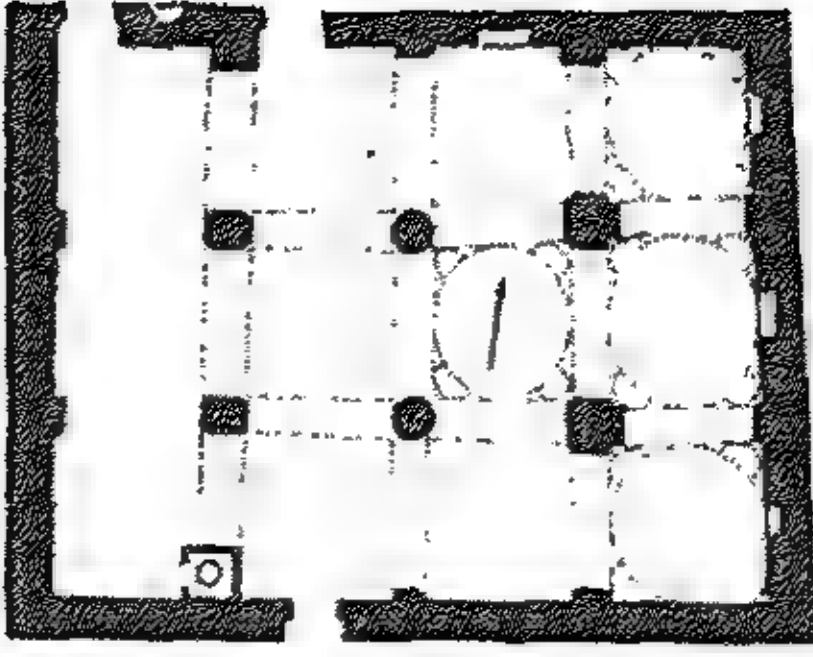


## خريطة [10-ب] المواقع الأثرية بمركز ملوي

نقلا عن: أطلس المواقع الأثرية بمحافظة المنيا (مركز المعلومات الجغرافية  
للآثار، إصدار أغسطس 2004)

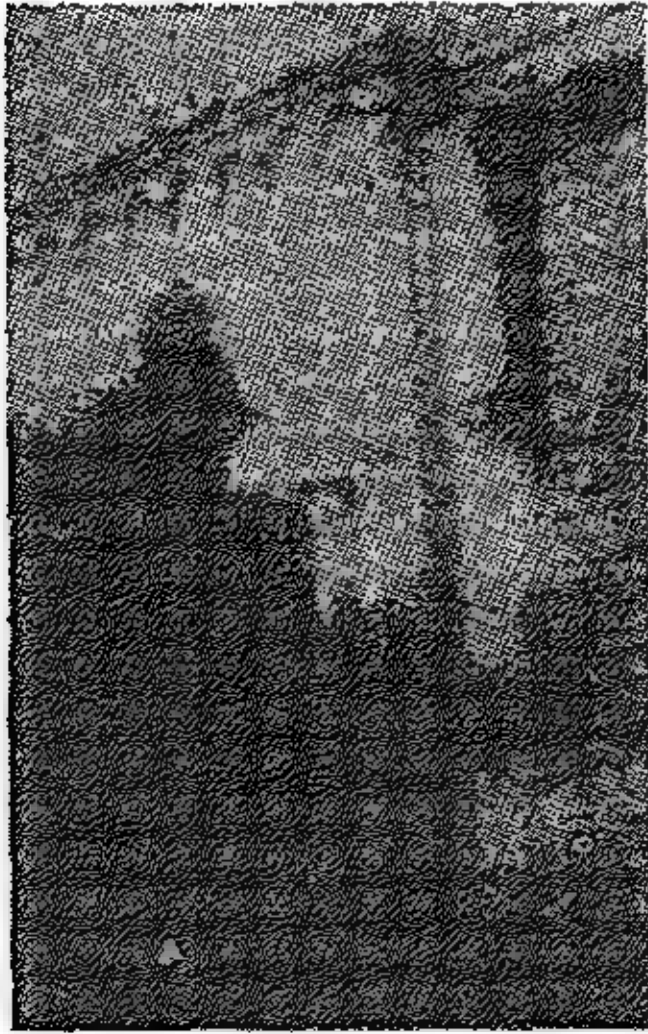


### - كنيسة 'الملاك' في 'هور' :-



بأقصى شمال-غرب مركز ملوي، تقع كنيسة 'الملاك' وسط قرية 'هور' التي تبعد 22 كم شمال-غرب مدينة ملوي [خريطة 10-ب]، في 'أبشادات' [خريطة 10-أ]، و 8 كم غرب 'أتلیدم' [خريطة 13/رقم 61]. وهي من طرز كنائس القرن الثامن عشر/التاسع عشر الميلادي ذات الأتني عشر قبة، وبها هيكل واحد وحجاب مُطعم. والكنيسة غير مستعملة حالياً وجاري إعدادها للصلاة<sup>(7)</sup> ولخدمة أهالي القرية.

### - دير 'أبوفانا' غرب قصر 'هور' :-



وعلى بُعد مسيرة عشرين كيلومتراً شمال منطقة حفائر 'سامي جبره' بالدور الجنائزية بجبانة 'تونا الجبل'، على بُعد 4 كم من الصحراء الغربية لقصر 'هور'، يقع دير 'أبوفانا' المهيّب [شكلا 119-120]، والذي أخذ اسمه من اسم 'إيپفان' Epiphane أسقف 'سلامين' Salamine بجزيرة قبرص، الذي عاش في القرن الرابع الميلادي. ورغم إقامته الطويلة بمصر، إلا أنه لا يُعرف -حتى الآن- لماذا سُمي الدير باسمه. ويُفضل الوصول إلى 'أتلیدم' التي تبعد 18 كم شمال ملوي،

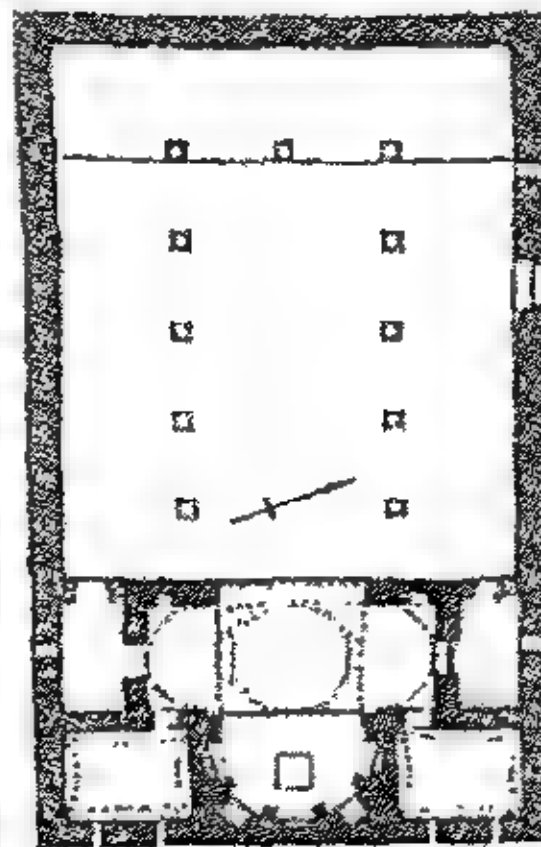
شكل (119 - الصورة العليا) مدخل دير أبوفانا



شكل (120 - الصورة اليسرى) الطابق العلوي من دير أبوفانا (عصر بيزنطي)<sup>(8)</sup>.

ومنها إلى قصر 'هور' على مسافة 8 كم، ثم عبور بحر يوسف، ثم السير 3 كم إلى الدير. الباقي من الدير هو الكنيسة القديمة فقط التي أختصرت مساحتها إلى النصف وترك الجزء الغربي منها كفناء. والكنيسة التي

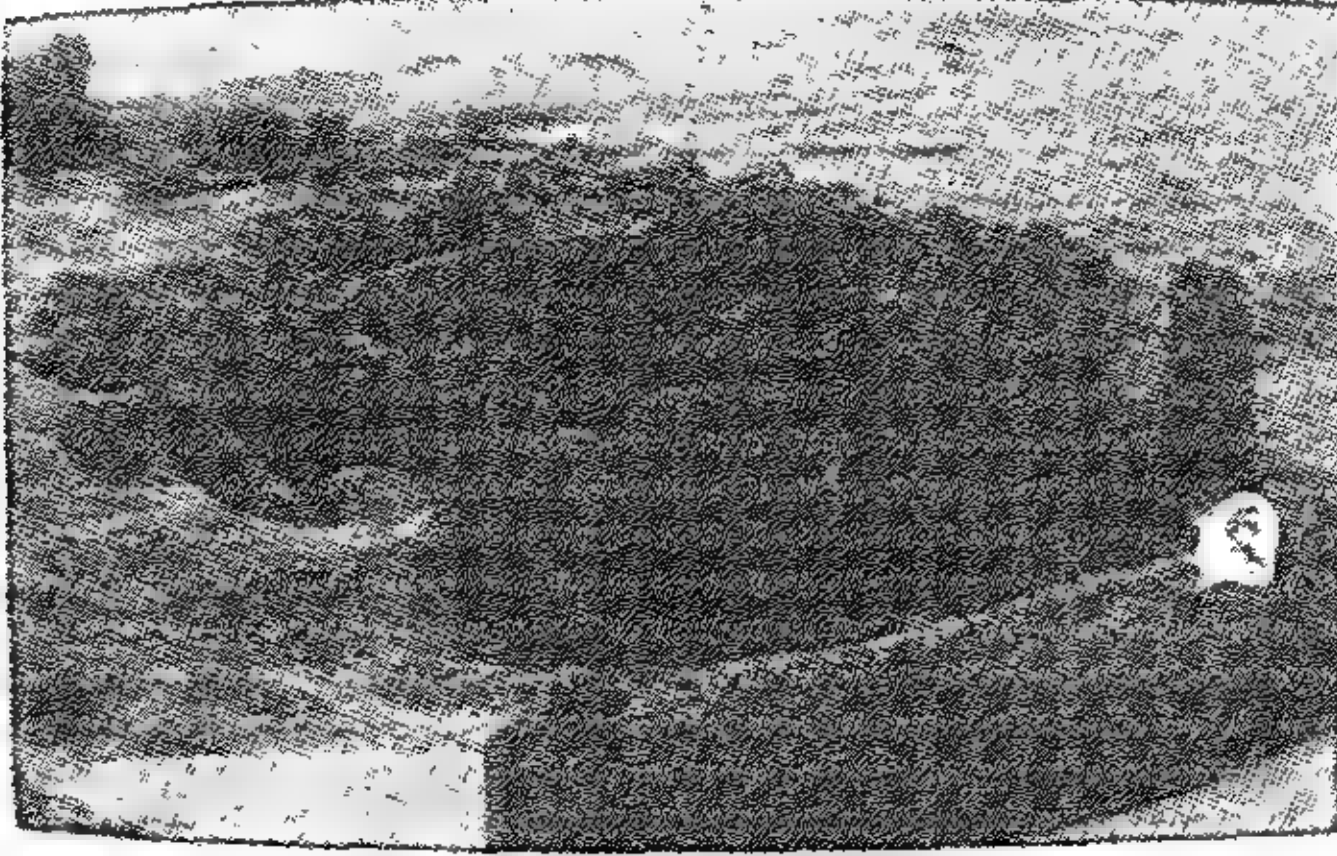
ترجع إلى القرن السادس الميلادي، بها هيكل نصف دائري تُزيّنه الحنيات وعلى جانبيها أعمدة صغيرة، وأمام الهيكل حجاب قديم مُطعم. يلي الهيكل، الخورس، وعلى جانبيه حنيتان في السقف بها فرسكات على شكل صليب، لذا سُمي أحياناً باسم 'دير الصليب' [خريطة 13/رقم 60]. ويوجد في الركن الغربي-القبلي (الجنوبي) من فناء الكنيسة، البئر، وكان بجانبه عمود من الأعمدة الأصلية للكنيسة القديمة، واستبدلت باقي الأعمدة بأعمدة



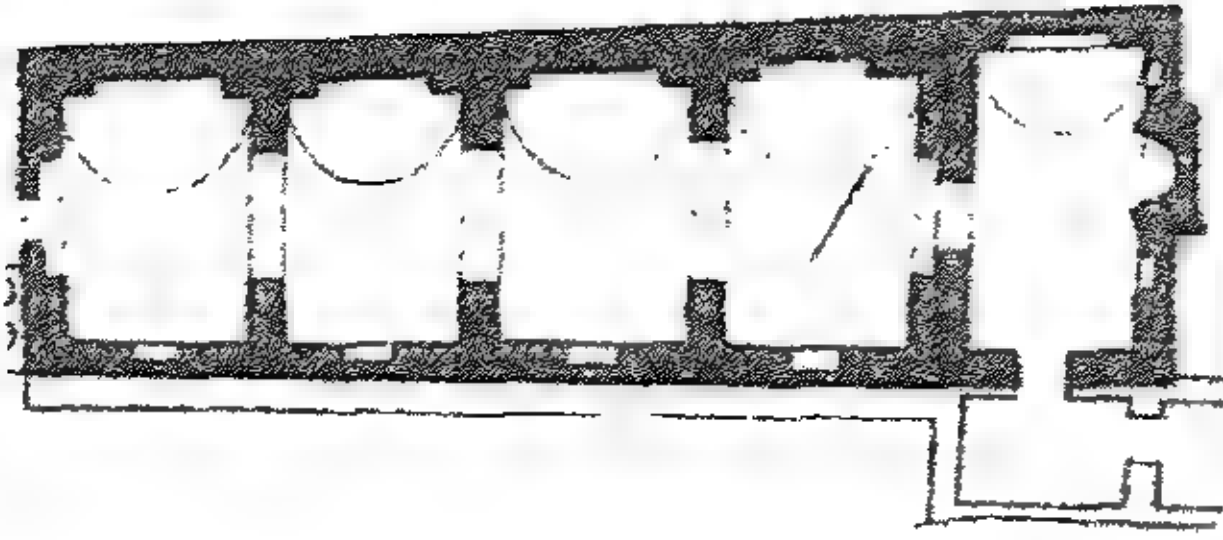
أحدث سمكة. وخارج الدير أكوام أثرية كثيرة، يوجد تحتها آثار منشوبيات (قلالي) الرهبان مما يُشير إلى الحياة الرهبانية الأولى بجوار الدير، وتقوم بالكشف عنها حالياً بعثة الآثار النمساوية<sup>(9)</sup>.



## - دير 'الديك' شمال 'أنصنا' وشرق الشيخ عبادة:

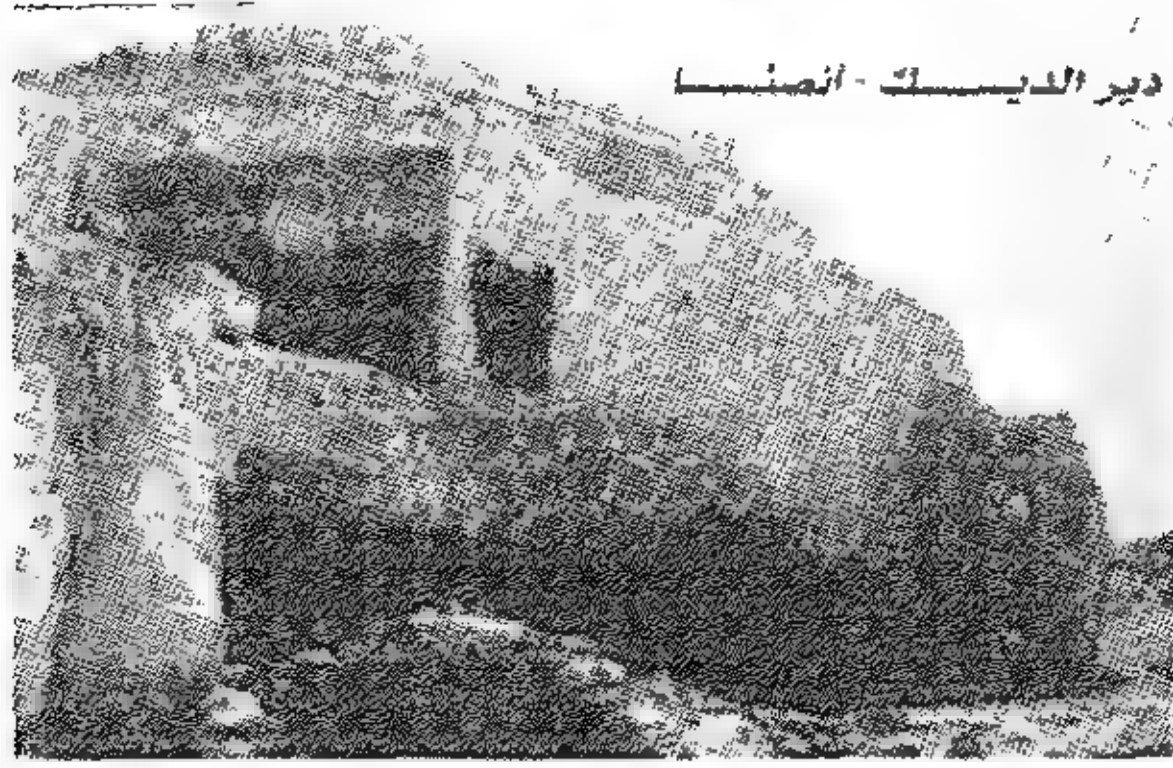


دير الديك - أنصنا



يقع هذا الدير على مسافة 15 كم شمال معدية ملوي، وشمال آثار 'أنصنا' بحوالي 4 كم [خريطة 13/رقم 67]. وهناك طريقان للوصول إلى هذا الدير. الأول: عن طريق الروضة ثم عبور المعدية إلى جزيرة 'شيبا' ومنها إلى الدير. والطريق الثاني: عن طريق دير 'أبو حنيس' ومنه بعربة جيب ... أو نصف نقل إلى 'أنصنا' 'الشيخ عبادة' ثم الاتجاه شرقاً وبجوار الجبل حيث تُرى الآثار الواضحة المعالم لسور يجمع كنيسة أو أكثر بالإضافة إلى مباني رهبانية (منشوبيات/قلالي) من الطوب اللبن. وتوجد بالكنيسة فتحات تهوية في الحائط البحري وأماكن للمياة في الجزء الغربي من الكنيسة.

وفي أعلى الجبل المجاور، وعلى مسافة 2 كم تقريباً نجد مغارات كثيرة استعملت



دير الديك - أنصنا

كسكن للرهبان المتوحدين ووسطها كنيسة منحتان في الصخر واضحة المعالم. وهذا الدير ذكره 'فانسليب' عند زيارته لمصر سنة 1672م<sup>(10)</sup>.

## - دير 'سنباط' ودير 'النصارى' شمال-شرق 'أنصنا':

تقع هذه الأديرة المتناثرة [خريطة 13/رقم 68] بين دير 'الديك' شمالاً و منطقة



دير سنباط - أنصنا

'أنصنا' جنوباً، شرق جزيرة 'شيبا'، في الناحية الشرقية من الجبل بجوار المحاجر الداخلية. ولهذا من الصعب الوصول إليها بدون دليل من خفر الآثار. وكل دير عبارة عن مغارات استعملت للرهبان المتوحدين ومباني في الأراضي المستوية أسفل الجبل لمن لا يتحمل سكنى المغارات العليا من المرضى وكبار السن. والدير (دير سنباط) قد ذكره فانسليب عند زيارته عام 1672م<sup>(11)</sup>.

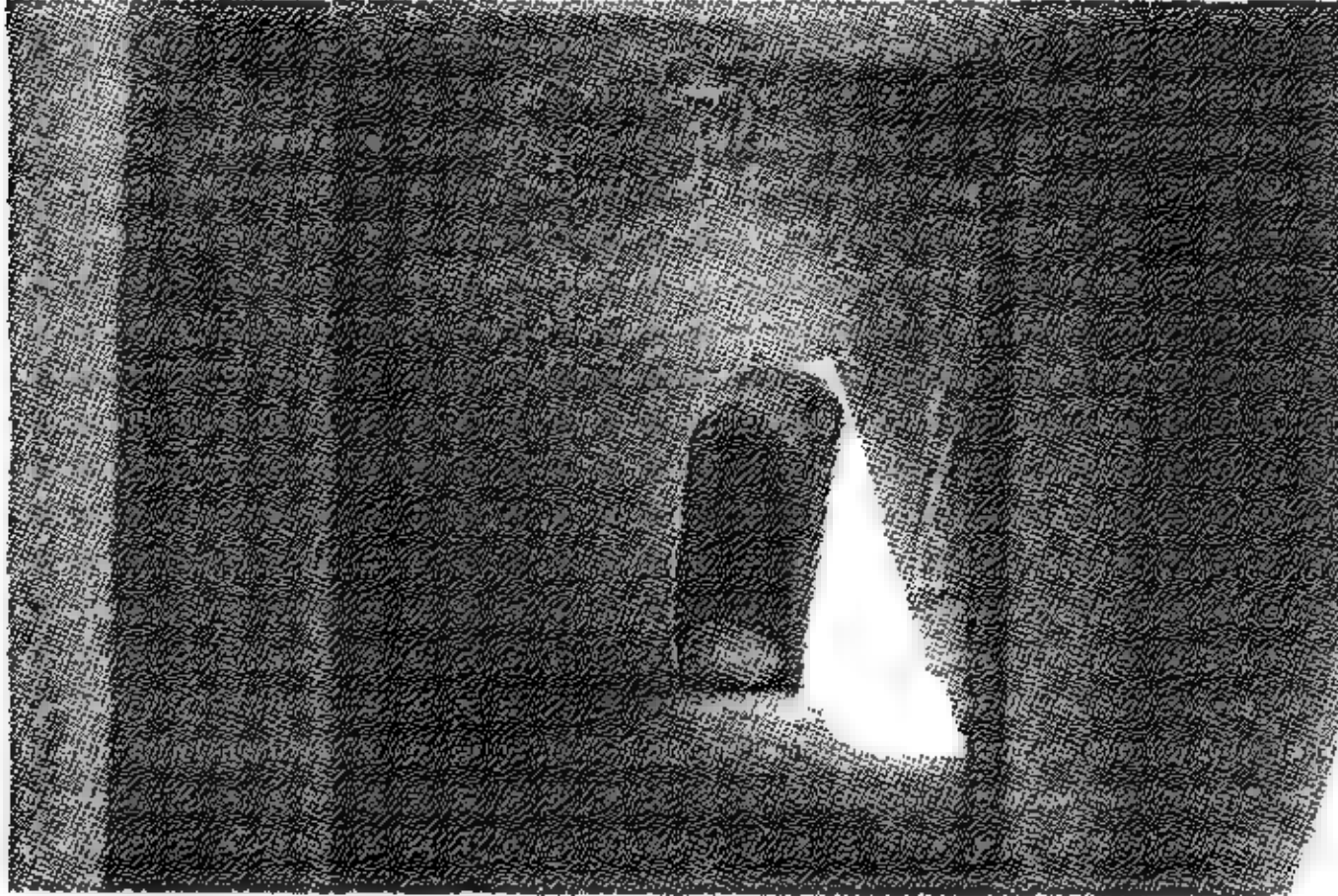
أما قرية 'الشيخ عبادة'، فتقع بجوار المنطقة الأثرية لـ 'أنصنا' التي تشغل مساحة ضخمة. ومن كثرة القطع الأثرية في المنطقة، فإنه يوجد عند معظم أبواب منازل القرية وفي زوايا شوارعها تيجان وأعمدة رومانية أو قبطية<sup>(12)</sup>.



## منطقة الشيخ عبادة .. 'انتينوبوليس' (13)

تقع قرية 'الشيخ عبادة' (أنيتوى) أو (أنيتوبوليس) على دائرة عرض 26.5 على الضفة الشرقية للنيل (محطة الروضة) على بعد حوالي 8 كم إلى الشمال-الشرقي من مركز مدينة ملوي التابعة لها، وقد أقيمت هذه المدينة على أنقاض مدينة مصرية قديمة عثر فيها على آثار من العصر العتيق، ومقصورة صغيرة من عهد الملك 'إمنحتب الرابع' (أخناتون) صاحب الدعوة الآتونية من منتصف عصر الأسرة الثامنة عشرة، ومعبد آخر للملك 'رعمسيس الثاني' ثالث ملوك الأسرة التاسعة عشرة من الدولة الحديثة. وجدير بالذكر أنه لم يُعثر على بقايا تعكس استمرار الحياة في هذه المدينة في العصر البطلمي.

وترجع أهمية مدينة الشيخ عبادة على مر العصور إلى عدة أسباب. أولاً: تعود تسمية هذه المدينة إلى الصبي 'أنتينوس' غلام الإمبراطور الروماني 'هادريان' الذي كان مفضلاً ومحبباً لديه. وأثناء زيارة الإمبراطور لمصر عام 130م، قام برحلة نيلية إلى صعيد مصر، وقبلالة هذا الموقع غرق الغلام وهو يحاول أن يملأ لسيدته إناء من ماء النيل، فزلت قدمه وغرق في النيل، مما أحن الإمبراطور 'هادريان' كثيراً. ولما كان المصريون يقدسون ويعبدون الغرقى في النيل -وقد فعل الإغريق نفس الشيء- ما حدا بالإمبراطور تخليداً لذكرى صديقه الصبي 'أنتينوس' على مر الزمان أن يبني له مدينة في هذا الموقع ذاته سميت باسمه. كما تم تقديس هذا الصبي أيضاً في هيكل أقيم له في المدينة باعتباره رباً محلياً لها، وكذلك كانت الألعاب الرياضية وسباق العربات تُقام سنوياً في ذكرى وفاته.



ثانياً: أنجبت تلك المدينة السيدة 'ماريا' القبطية زوجة الرسول (ﷺ) التي أنجب منها ابنه الوحيد 'إبراهيم'؛ حيث تضم منطقة 'الشيخ عبادة' الأثرية منزلها.

ثالثاً: وقد اختارها في العصر الإسلامي الشيخ 'عبادة بن الصامت' ليقم بها مسجداً يحمل اسمه، ومنها حملت المدينة اسمها الحالي (14).

تعتبر مدينة 'انتينوبوليس' المدينة الوحيدة التي شُيّدت في العصر الروماني في مصر على نفس نمط المدن الإغريقية الأخرى التي شُيّدت في مصر (نقراطيس، الإسكندرية، ....). وقد صُممت لتكون حاضرة إغريقية يُشع منها التأثير اليوناني



في مصر إنطلاقاً من عشق الإمبراطور 'هادريان' للحضارة اليونانية القديمة؛ إذ كان مولعاً وشغوفاً بكل ما يمت إلى هذه الحضارة بصلة. وقد وجد أنصار مزج الحضارة الإغريقية بنظيرتها المصرية، فرصة سانحة في تأسيس هذه المدينة لخلق ديانة مشتركة، نواتها الفتى الغريق 'أنتينوس' الذي أصبح مثل المعبود المصري 'أوزير' (أوزوريس).

منزل السيدة 'ماريا' القبطية زوجة الرسول

مسجد الشيخ 'عبادة بن الصامت'



اختار المهندس المعماري لهذه المدينة التخطيط 'الهيودامي' الذي تم تنفيذه بمدن العصر الهلنستي ومن أبرزها مدينة الإسكندرية. وقد قُسمت المدينة إلى مربعات تتعامد وتتقاطع على الشارعين الرئيسيين (الطوليين والعرضيين)، لا عند وسط المدينة بالتحديد بل يتقاطعان بالقرب من النيل، وتكونت المدينة من أربعة أحياء حملت الحروف الأبجدية اليونانية الأربعة الأولى (ألفا A، بيتا B، جاما Γ، دلتا Δ)، وقُسمت إلى وحدات سكنية.

ورغم الشخصية والتخطيط اليوناني الذي تميزت به هذه المدينة، إلا أننا نجد الكثير من التأثيرات الرومانية في الكثير من النواحي المعمارية بها، إذ عثر فيها على كثير من المنشآت الرومانية مثل: قوس النصر، الأعمدة التذكارية، والحمامات العامة، وقد وُجدَ بداخل بعضها بوابات يونانية وأيضاً عثر على بعض الأعمدة الجرانيتية وتيجانها بجوار أطلال بناء قديم، وإلى الشرق من مسجد 'سيدي عبادة' يوجد حوض كبير من الرخام كُسر جزء كبير منه. ويستطيع الزائر لهذه المدينة أن يُحدد اتجاهات الشوارع الرئيسية، حيث أن أحد هذه الشوارع يمتد من الشمال إلى الجنوب؛ وكان مُعمّداً (ذو أعمدة) في جوانبه لحماية المارة من أشعة الشمس. وتحمل بعض بقايا هذه الأعمدة نقوشاً ترجع إلى العام الرابع عشر والأخير من حكم الإمبراطور الروماني 'الإسكندر سيفيروس' (222-235م) <sup>(15)</sup>. وقد زار بعض أعضاء البعثة الفرنسية أيام 'تابليون بونايرت' ذلك المكان وسجلوا في كتاباتهم ذكر بعض المباني الرومانية كقوس النصر والمسرح والشوارع المُعمّدة جوانبها.

وتمتد المدينة نحو خمسة كيلومترات مما يعكس مدى ضخامتها، حيث كانت تُحيطها أسوار رومانية مُشيّدة بالأجر. وعندما امتدت رقعتها حتى تكونت مدينة بيزنطية بجوارها وأحاطت بها الكثير من الأديرة <sup>(16)</sup> مثل: دير الديك، دير سومبا (سنباط)، ودير أبو حنس؛ أحيطت المدينة آنذاك بأسوار بيزنطية مبنية من الطوب اللبن. ولوقوع المدينة على الضفة الشرقية للنيل، فقد أحاطها المهندس بالأسوار من جميع الجهات عدا الجهة الغربية التي تشرف على النيل فقد تركها بدون أسوار وجعل مدخل المدينة من هذه الجهة عن طريق بوابة ضخمة هي المسماة باسم 'البوابة الغربية'، في حين توجد بوابتان أخريين أحدهما تعرف باسم 'البوابة الشرقية' وعرضها ما بين 15-20 متر وتشكل جزءاً من السور الشرقي للمدينة، والأخرى تعرف باسم 'البوابة الشمالية' وعرضها أقل من البوابة الشرقية، وتقع بالقرب من الشارع العرضي للمدينة الذي يمتد من بوابة النصر غرباً إلى البوابة الشرقية وكان يُعرف باسم 'شارع المرور'، في حين أن الشارع الطولي كان ممتداً من الشمال إلى الجنوب ويصل إلى المسرح الروماني. وجدير بالذكر أنه لم يُعثر -حتى الآن- على بوابة بالناحية الجنوبية للمدينة.

### - ومن أشهر الآثار الموجودة بمنطقة الشيخ عبادة:

- مقصورة 'إمنحتب الرابع' 'أخناتون'.
- معبد الملك 'رعمسيس الثاني'.
- معبد المعبود 'سراپيس' (من العصر المتأخر).
- معبد للربة 'إيزة' (إيزيس) (من العصر الروماني).
- البوابة الغربية.
- الأجورا (السوق الرومانية).
- الحمامات.
- المسرح الروماني.
- قوس النصر.
- الهيودروم.



- معبد أنتينوس.
- المقابر المصرية، الرومانية، البيزنطية، والقبطية.
- طريق هادريان.
- مسلة أنتينوس.
- دير 'أبو حنس' وأديرة وكنائس أخرى.

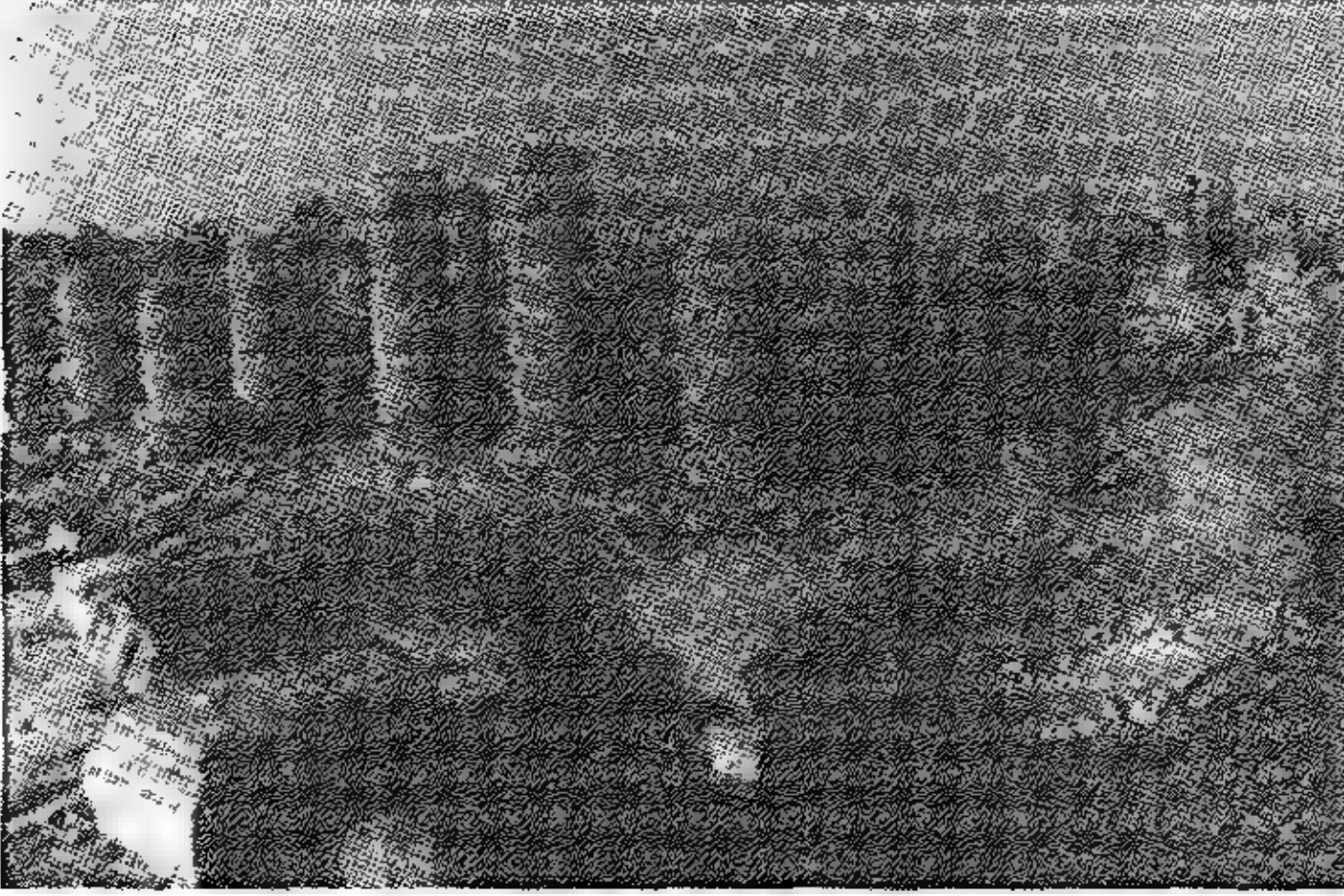


### - مقصورة إمنحتب الرابع "أخناتون":

تقع إلى الشمال من معبد 'رعمسيس الثاني'. وهي عبارة عن هيكل بُني بحجارة من عهد "أخناتون" حيث وجد به خراطيش وكسرات مهشمة عليها نصوص تحمل اسم 'إمنحتب الرابع'. وقد نقلت جميعها إلى مخازن تفتيش آثار مصر الوسطى بالمنيا عام 1959م.

### - معبد الملك 'رعمسيس الثاني':

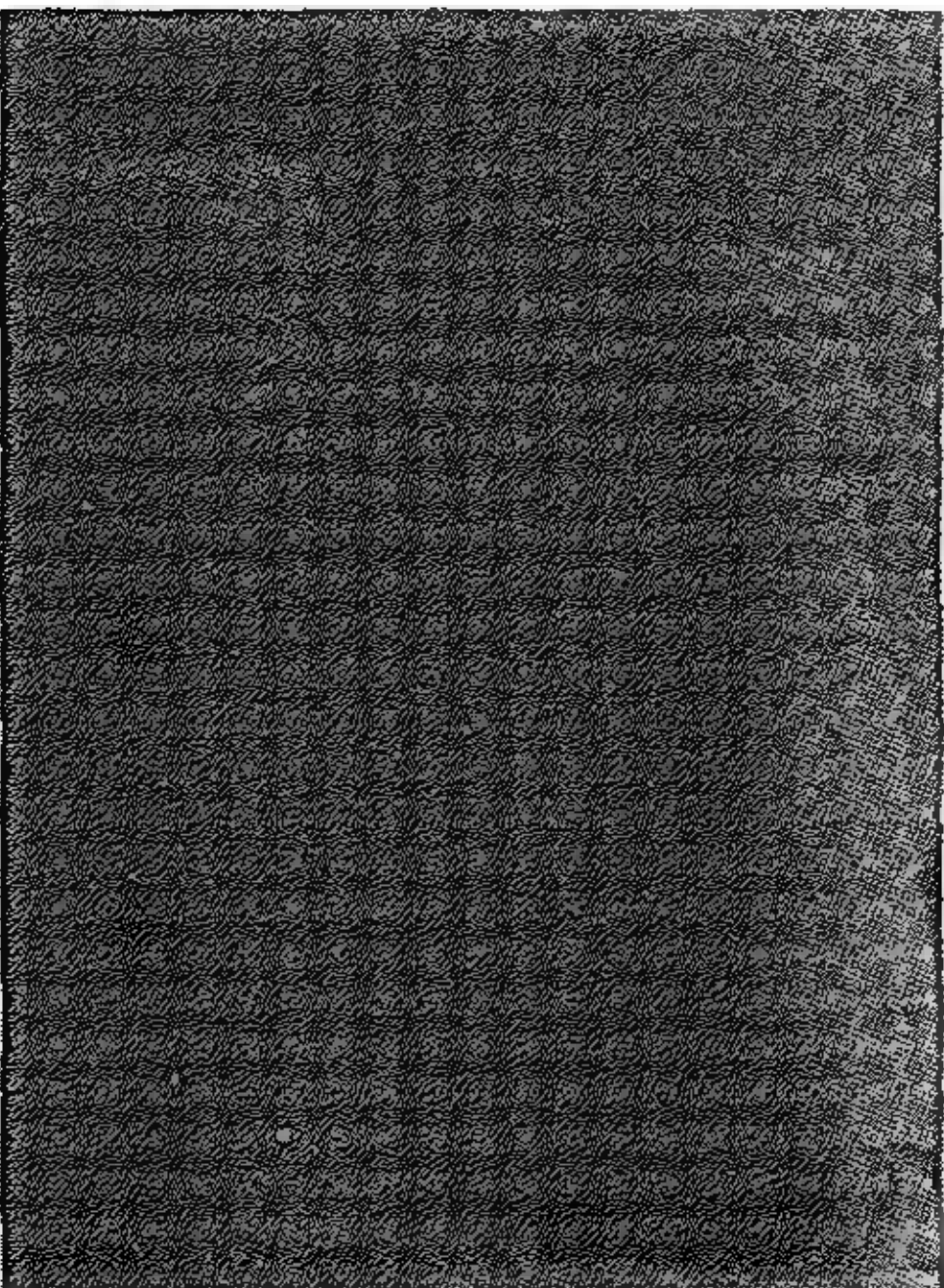
بني هذا المعبد الملك رعمسيس الثاني. ويقع إلى الغرب من المدينة القديمة. وقد هدم أغلبه، لكننا نستطيع أن نتبين فناءه الواسع بما يحيط جهاته الثلاثة من أعمدة، وأيضاً صالة أعمدة ثم قدس الأقداس.



**الفناء:** به أحد وعشرون عاموداً، منها في جانبه الغربي أربعة عشر منقوشة بالحفر الغائر، عليها المناظر الآتية:

**العمود (1):** يوجد عليه منظر مزدوج: أحدهما يمثل الملك رعمسيس الثاني يقدم

زهور السوسن (اللوتس) إلى المعبود چوتي، والآخر وهو يحرق البخور ويقدم ماء التطهير إلى چوتي رب الأشمونين (هرموبوليس).



**العمود (2):** يوجد عليه ثلاثة مناظر شؤة أعلاها، أما أوسطها فظهر الملك يتعبد أمام معبود ومعبودة، والآخر يظهر فيه الملك يقدم ماء التطهير للمعبود 'أوزير'.

**العمود (3):** يوجد عليه ثلاثة مناظر يظهر فيها الملك يتعبد للربة حاتحور والمعبود 'خنوم'، ويقدم النبيذ للمعبود 'خنوم'.

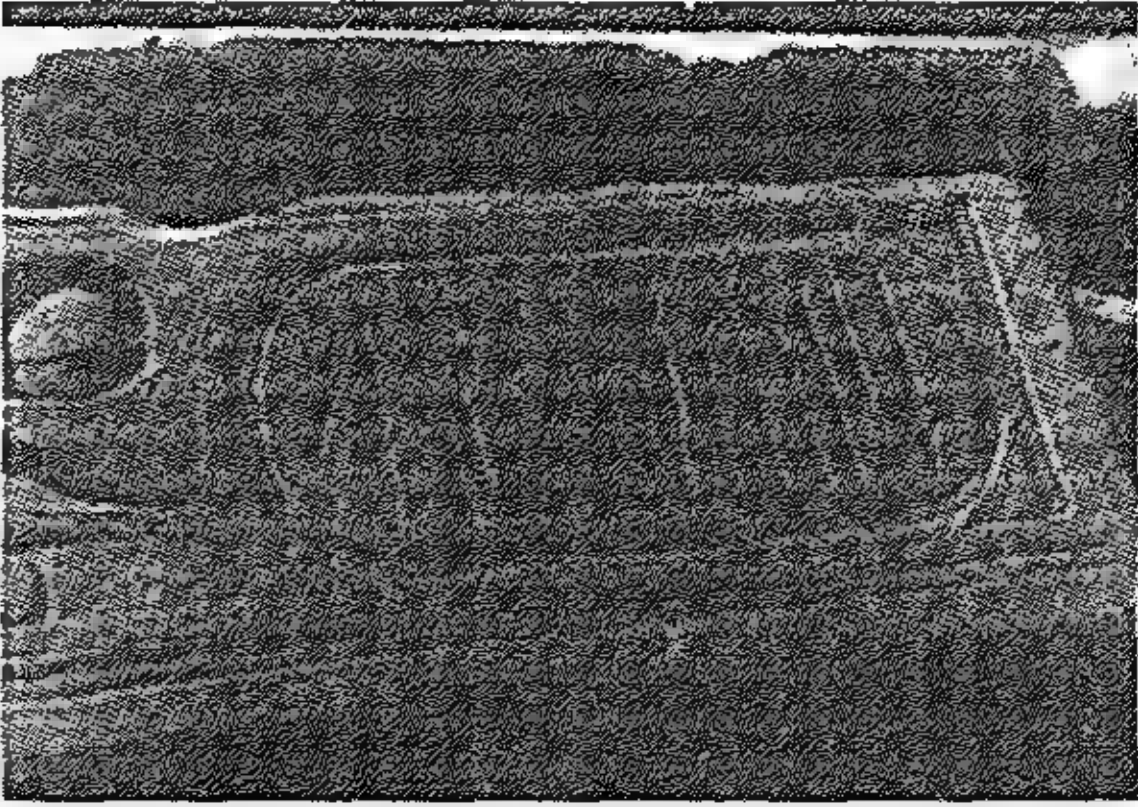
**العمود (4):** يوجد هذا العمود في الجانب الشرقي من المعبد، وعليه ثلاثة مناظر:





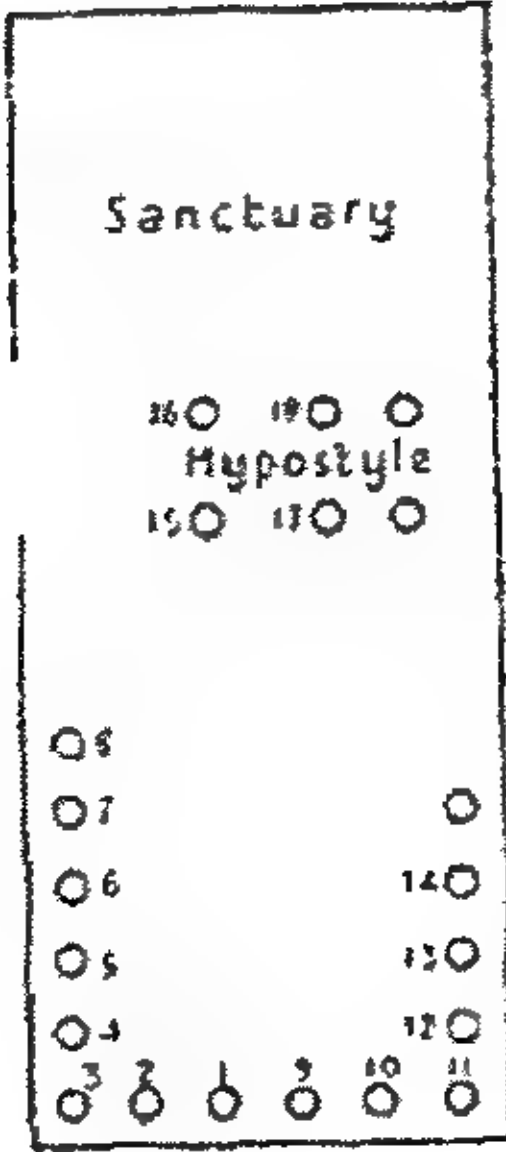
1. يمثل الملك يقدم النبيذ للمعبود 'جحوتي'.
2. يقدم فيها الملك كحل العين للربة حاتحور.
3. يقدم فيها الملك رعمسيس الثاني كحل العين للمعبود 'جحوتي'.

العمود (5): عليه ثلاثة مناظر فيها يقدم الملك الزيت العطري للمعبود سوكر والأواني الأربعة للربة "إيزة" وماء التطهير للمعبود سوكر-أوزير.



- العمود (6): عليه ثلاثة مناظر فيها يقدم الملك البخور لرب هرموبوليس ومرة أخرى يقدمه إلى الربة باخت وثالثة يحرق البخور أمام رب الأشمونين (هرموبوليس).

العمود (7): عليه ثلاثة مناظر شؤة أعلاها وفيها يقدم الملك الخبز للمعبود مرتين ويتعبد للمعبودات.



EL-SHEIKH 'IBÂDA (ANTINOË). Temple of Ramesses II. From GAYET in *Ann. Mus. Guimet*, xxvi [3], p. 18.

العمود (8): عليه ثلاثة مناظر فيها يقدم الملك صورة لماعت للمعبود 'رع حور أختي' ويحرق البخور للربة موت ويقدم النبيذ للمعبود 'رع-حور-أختي' مرة أخرى.

العمود (9): يوجد هذا العمود في الجانب الجنوبي للمدخل... ويوجد على هذا منظرين يمثلان الملك رعمسيس يحرق البخور للمعبود 'رع-حور-أختي' والمعبود 'آتوم'.

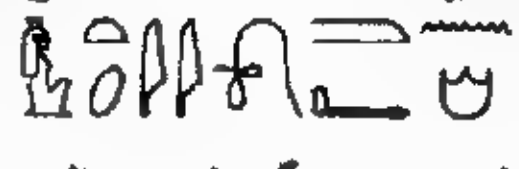
العمود (10): عليه ثلاثة مناظر حيث يقدم الملك الخبز للمعبود 'بتاح' والربة 'سخت' ومرة أخرى للمعبود 'بتاح'.

العمود (11): عليه منظرين:

1. يمثل رعمسيس الثاني يستقبل الحياة (علامة 'عنخ') من المعبود 'خيري' (الشمس عند بزوغها).
2. يقدم الملك زهرة اللوتس للربة 'نبت-حت' (نفتيس).

العمود (12): يوجد في الجانب الجنوبي للمعبد... ويوجد عليه ثلاثة مناظر يظهر فيها رعمسيس الثاني يقدم كحل العين إلى رب الأشمونين مرتين وفي الثالثة يقدم فيها الملك رعمسيس الثاني القرابين للربة حاتحور.



**العمود (13):** يوجد عليه ثلاثة مناظر فيها يقدم الملك خبزاً للمعبود جحوتي مرتين ومرة للربة  'نحم-عويت' (إحدى حتحورات الوجه البحري الملقبة ببنت الشمس، اقترنت بالمعبود جحوتي كزوجة له مما أهلكها أن تصبح ربة متراصة في مدينة 'الأشمونين' - ومقر الربة 'الرئيسي' في دندرة<sup>(17)</sup>).

**العمود (14):** يوجد عليه ثلاثة مناظر، منظرين منهم يقدم فيهما الملك النبيذ إلى المعبود آتوم ومرة أخرى يقدم للربة حاتحور.

**صالة الأعمدة:** بها ستة أعمدة، من أربعة فقط منقوشة بالحفر الغائر، وهي كالتالي:-

**العمود (15):** فيه منظر للملك يحرق البخور للمعبود جحوتي و'نحم-عويت'.

**العمود (16):** فيهما الملك رعمسيس الثاني يقدم النبيذ للمعبود خنوم والربة حاتحور.

**العمود (17):** فيهما يقدم الملك البخور للمعبود 'آمون-رع' والربة 'موت'.

**العمود (18):** فيها يقدم الملك رعمسيس الثاني نبيذاً إلى المعبود 'رع-حور-آختي' والمعبودة 'أيوسعاس' (18) ربة 'عين شمس' (هليوبوليس).

وقدس الأقداس مهشم وفي حالة سيئة.

- **معبد المعبود 'سراپيس':** يقع هذا المعبد في الشمال-الشرقي للمدينة بالقرب من بوابتها الشرقية. وهو معبد من العصر المتأخر، كُرس لاحقاً للمعبود سراپيس ضمن عبادة الثالوث المقدس الذي كان يجمعه مع الربة 'إيزة' (إيزيس) وحربوقراط. شُيّد المعبد من حجر الجرانيت، وتميز باحتوائه على فناء واسع محاط بالأعمدة الجرانيتية ذات النيجان الأيونية والكورنثية. ولكنه للأسف أصاب الهدم الكثير من أجزاء ذلك البناء (19).

- **معبد الربة 'إيزة' (إيزيس):** كان من الطبيعي أن نجد لهذه الربة معبداً في 'أنتينوبوليس' (الشيخ عبادة)، نظراً لارتباطها بالمعبود 'أوزير' (أوزوريس) الذي كان ممثلاً في عبادة 'أوزير-أنتينوس'. شُيّد المعبد من الجرانيت الوردي في العصر الروماني، في الجزء الغربي للمدينة، بالقرب من معبد 'سراپيس'. وقد وجد بين حطام المعبد رأس تمثال من الجرانيت يمثل المعبودة 'إيزة' (إيزيس)، تمثال للربة من البازلت الأسود يُصورها في هيئتها اليونانية المعتادة، ترتدي 'خيتون' طويل (الرداء اليوناني للمرأة) وعلى صدرها تظهر العقدة المقدسة المصرية الخاصة بتلك المعبودة (20).

- **البوابة الغربية (بوابة النصر):** تُعد البوابة الغربية المدخل الرئيسي للمدينة، إذ كانت مُحاطة على الجانبين بتمثال لابن أوى. ورغم عدم وجود أية نقوش على هذه البوابة، إلا أنها تُعرف باسم 'بوابة النصر'. وهي تختلف عن بوابتي المدينة الآخرين؛ حيث أنها بناء قائم بذاته وليست جزءاً من الأسوار كما هو الحال مع البوابة الشرقية والبوابة الشمالية. شُيّدت بالطوب الأحمر على النيل بالقرب من ميناء المدينة، وزُيّنت بأعمدة من الجرانيت المصري على الطرازين الكورنثي والأيوني. ويصل الزائر، بعد اجتياز هذه البوابة، إلى فناء متسع (21) يقود إلى باقي العناصر المعمارية للمدينة التالي وصفها.

- **مبنى الأجورا (السوق الرومانية):** وكالمعتاد في التخطيط 'الهييودامي'، فإن السوق يقع بوسط المدينة، وكان لابد أن يقع عند -أو بالقرب من- نقطة التقاء الشارعين

الرئيسيين؛ حيث يُمثل ساحة متسعة، توجد بها المباني الحكومية والإدارية والدينية الخاصة بالمدينة. والجدير بالذكر أن بعض مباني المدينة تحمل أرقاماً وتتكون من عدة طوابق (22).

- **مبنى الحمامات:** تقع الحمامات عند مدخل الشارع العرضي المعروف باسم 'شارع المرور'، وقد أطلق 'جومار' -/أحد علماء الحملة الفرنسية على مصر- على هذه الحمامات اسم المبنى الكبير نظراً لأن عرض المبنى يبلغ 78.5 متراً، وعلى ذلك فهي من أكبر المباني بالمدينة.

وتتكون واجهة هذه الحمامات من أربعة أعمدة على كل جانب، بينهما البوابة. وينقسم البناء إلى قسمين مختلفين في الحجم: القسم الأكبر، وهو الأكبر حجماً، وكان مخصصاً للرجال. أما الجزء الأصغر، فكان مخصصاً للنساء. وقد عُثِرَ على حنايا عديدة في هذا المبنى ربما كانت لوضع الملابس، كما عُثِرَ على بقايا دعائم من الطوب الأحمر لرفع الأرضية لعمل أفران أسفلها على طريقة Hypocaust الرومانية، كذلك تم العثور على حوض كبير عمقه 6.5 م، كان يُستخدم لتخزين المياه الخاصة بالاستحمام (23).

- **المسرح الروماني:** يرجع إلى عهد الإمبراطور 'هادريان' الذي حرص على وجود هذا المسرح مع بداية تأسيس المدينة نظراً لتعلقه الشديد بالحضارة اليونانية. وكانت بقايا هذا المسرح موجودة حتى عصر مجيء الحملة الفرنسية على مصر، ووصفها 'جومار' بأنها كانت عبارة عن مدرجات نصف دائرية ذات ممرات رأسية للصعود والنزول، وكذلك تُعرف على خشبة المسرح والأوركسترا، هذا بالإضافة إلى حجرة كانت تستخدم لتغيير الملابس في المسرحيات (24).

- **قوس النصر:** ويقع عند بداية الشارع العرضي ناحية الغرب، وكان يتكون من ثلاثة عقود: الأوسط منها أكثر ارتفاعاً من العقدين الآخرين، وبالتالي فإن الأعمدة الكورنثية الطراز التي استخدمت في العقد الأوسط كانت أكثر ارتفاعاً من باقي الأعمدة. ويُعتبر هذا القوس من أجمل المعالم في المدينة، ويبدو أن الساحة التي تلي هذا القوس كانت مُحاطة بأكثر من أربعين عموداً، وهي الساحة التي تؤدي إلى المدينة (25).

- **الهيودروم:** يقع الهيودروم في شرق المدينة خارج الأسوار، وقد تطلب حجم هذا الهيودروم وجوده في خارج المدينة أسوةً بما كان متبعاً في الإسكندرية. وكان هيودروم 'أنتينوبوليس' (الشيخ عبادة) يتخذ الشكل البيضاوي وينتهي بشكل نصف دائري. وكان يُقام به سباق للعربات التي تجرها الخيل، وقد عُثِرَ على بعض الصفوف من المقاعد الخشبية وممر مسقوف تحمله أعمدة (26).

- **معبد أنتينوس:** أنشيء هذا المعبد ضمن العديد من المعابد الأخرى للمعبود المحلي للمدينة، 'أنتينوس'، الذي عُرف باسم 'أوزير-أنتينوس' لارتباطه بالموت بعد غرقه في النيل. فأخذ المصريون والإغريق، وبخاصة المرضى من طالبي الشفاء، يترددون عليه ويؤدون له الطقوس ويقدمون القرابين على مذبحه، لما اشتهر به في مجال الشفاء وعلاج الحالات المستعصية. وقد احتوى المعبد على تمثال من الرخام للمعبود 'أنتينوس'، اصطبغ بالصبغة الرومانية في نحت التماثيل وتمثيل الشخصيات الشهيرة (27).

- **المقابر المصرية، الرومانية، البيزنطية، والقبطية:** تقع مقابر مدينة 'أنتينوبوليس' (الشيخ عبادة) -كغيرها من الجبانة الأخرى- خارج أسوار المدينة، وبالتحديد في الجانب الشمالي-الشرقي عند الوادي المعروف باسم 'وادي الجاموس'، وقد قسّم 'جاييه' هذه المقابر إلى مقابر مصرية قديمة، ومقابر رومانية، ومقابر بيزنطية،



## الفصل الرابع

ومقابر قبطية. وقد عُثِرَ على بعض المقابر منها ما هو منحوت في الصخر ومنها ما هو مُشَيَّد فوق سطح الأرض فيما يُعرف باسم 'طرارز الفتحات' Loculi (مقابر جماعية). هذا فضلاً عن النقوش اليونانية واللاتينية الخاصة بالمتوفين، والتي تظهر على شواهد القبور الجنائزية وتذكر اسم المتوفى وتاريخ وفاته. وجدير بالذكر أن زخرفة جدران هذه المقابر تحمل الطابع السكندري السائد في الإسكندرية والمُمَثَّل في طُرز 'بومبي' للزخرفة (28).

- طريق هادريان (29): قام الإمبراطور 'هادريان'، نتيجة لازدهار الحركة التجارية بين هذه المدينة وبين مدن ساحل البحر الأحمر، بتشييد Via Nova Hadriana 'طريق هادريان الجديد' الذي ربط بين مدينة 'أنتينوبوليس' (الشيخ عبادة) وميناء 'برنيكي' على البحر الأحمر. ويبدأ الطريق في المنطقة التي تُعرف باسم 'وادي الجاموس'، بالقرب من 'الهيودروم'.

- مسلة أنتينوس (30): وتخليداً للصبي 'أنتينوس'، أقام الإمبراطور 'هادريان' مسلة وُضِعَت على مقبرة 'أنتينوس' في Porta Maggiore، لتظل دليلاً حياً على حب وعشق 'هادريان' للصبي 'أنتينوس'، ثم نقلت بعد ذلك في عام 1633م بواسطة 'بربريني' إلى مدينة Pinico بإيطاليا.

\* \* \*



آثار جنوب أنصنا

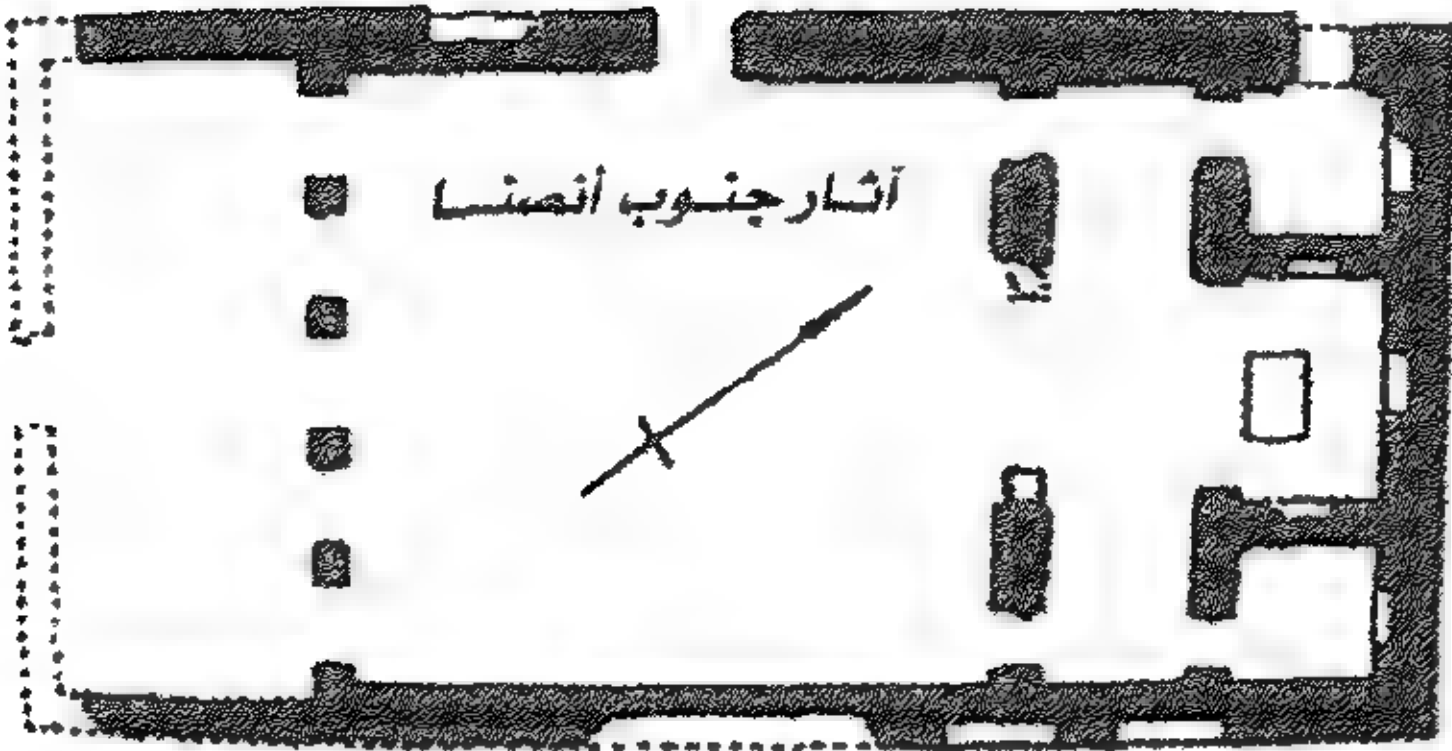
- آثار جنوب 'أنصنا' وشمال دير 'أبو حنس':

تبعد هذه المنطقة 300 متر شمال دير 'أبو حنس'، ويُسميها أهل المنطقة 'خرائب أنصنا' أو 'المدينة' [خريطة 13/ رقم 69]؛ حيث يُحيطها سور ضخم من اللبن بشكل شبه مَرَبَّع.

وأهم كنيسة بالمنطقة هي التي اكتشفتها مصلحة الآثار (المجلس الأعلى للآثار حالياً)، في الجهة البحرية (الشمالية)-الغربية من المدينة بجوار النيل وترجع للقرن السادس الميلادي.

يتقدم هيكل الكنيسة ما يُشبه الخورس، وحولها مبانٍ رهبانية تُكوِّن ديراً صغيراً؛ حيث أي دير مسيحي يتكون من كنيسة -غالباً ما تكون في الوسط- ومجموعة من مساكن الرهبان، وأحياناً بعض المباني الخدمية الأخرى.

وفي وسط الأطلال توجد آثار كنيسة مربعة بحنية في الشرق بجوارها مبنى رهباني كبير من 10 (عشر) حجرات، في كل حجرة أكثر من عشر سراير.

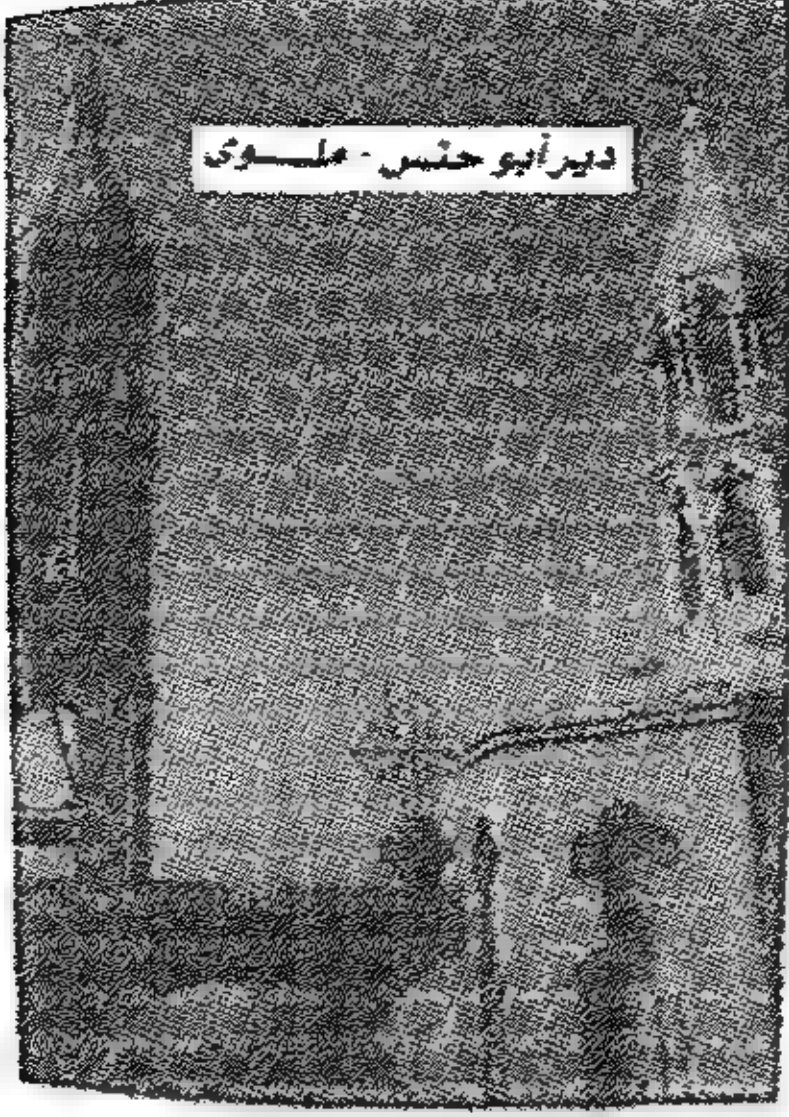


آثار جنوب أنصنا



كما يوجد في الركن البحري (الشمالي) -الغربي البعيد .. كنيسة أخرى كبيرة كشفتها البعثة الإيطالية للآثار برئاسة 'دينا دوني' (31).

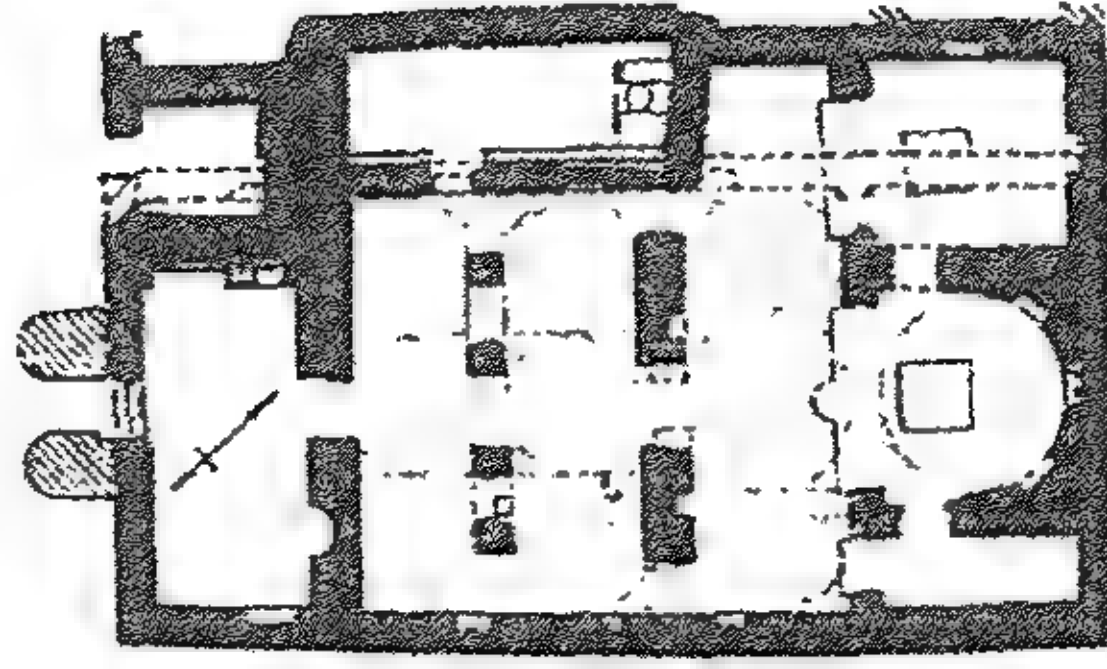
### - دير 'أبو حنس':



تبعد قرية ودير 'أبو حنس' حوالي 5 كم شمال دير البرشا، شرق الروضة، التي تبعد 7 كم من عبارة ملوي [خريطة 13/ رقم 70]، ويمكن أيضاً الوصول إلى دير أبو حنس بواسطة معديّة البياضية التي تبعد 12 كم شمال-شرق ملوي. تقع الكنيسة الأثرية، التي تجمع بين عناصر الفن البيزنطي وعناصر الفن البازليكي (32)، في الجزء الجنوبي-الشرقي من البلدة وترجع للقرن الخامس-السادس الميلادي، وإن كان قد استبدل سقفها الخشبي بالقباب والقبوات بعد إضافة مباني الأكتاف اللازمة.

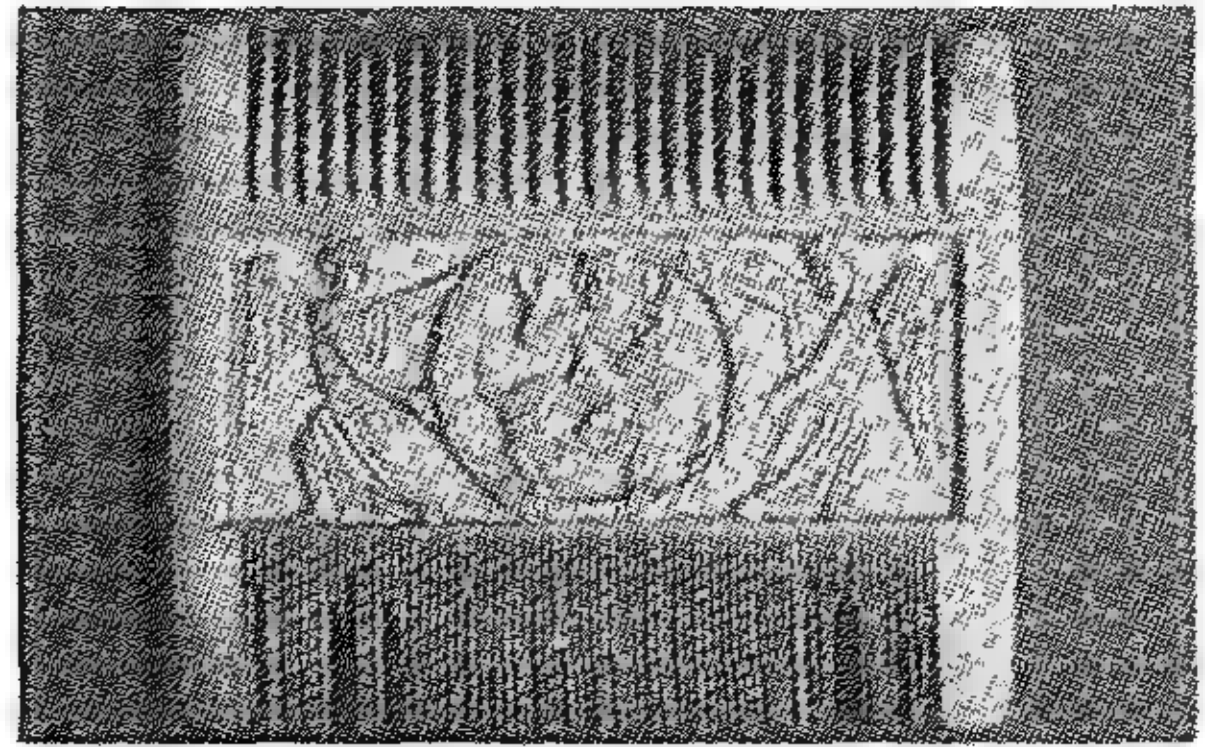
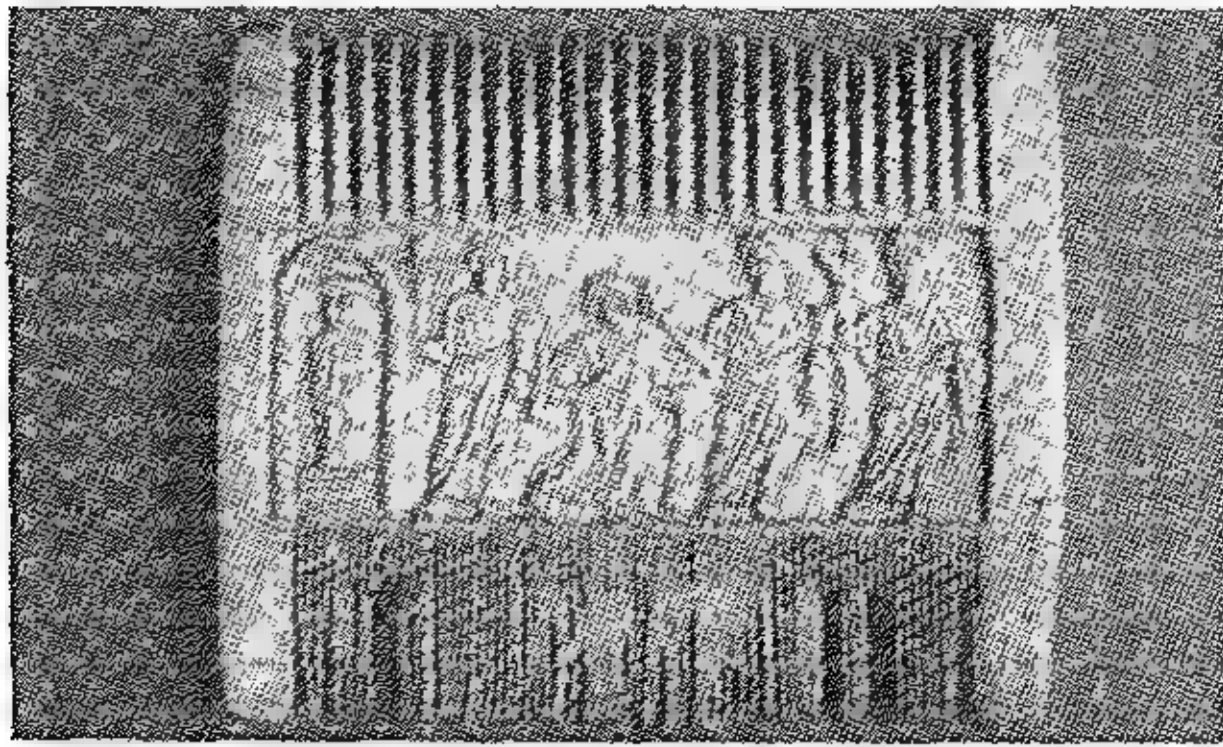


أيقونة بدير أبو حنس - ملوي



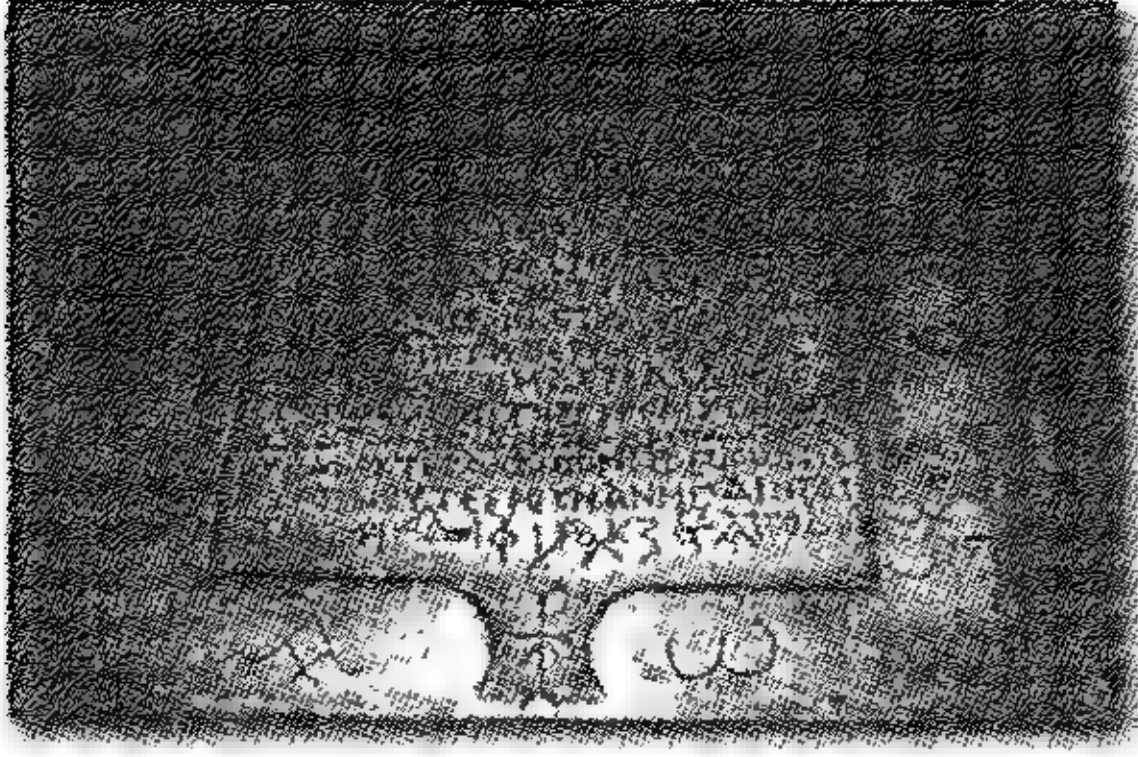
وعلى جانبي الحوائط خاصة في المحيط الدائري للهيكل، توجد حنيات على جانبيها أكتاف وتيجان بزخارف نباتية تؤكد أن عمرها من القرن السادس الميلادي.

وعلى مذبح الهيكل البحري (الشمالي) يوجد لوح رخامي محفور عليه نص قبطي. وبالكنيسة بعض الأيقونات والمخطوطات، وتوجد خارج الباب بعض تيجان الكنيسة التي تعود إلى زمن أقدم من القرن السادس الميلادي (33).



مشط من العاج يُمثل معجزتا 'قيامه لعازر' و'شفاء الأعمى' من القرن السادس الميلادي عثر عليه بدير 'أبو حنس'، حالياً بالمتحف القبطي تحت رقم (5655)، وهو مشط ذو صفيين من الأسنان على أحد جانبيه نقش يمثل 'إقامة لعازر' و'شفاء الأعمى' وعلى الجانب الآخر قديس (ربما السيد المسيح) يمتطي جواداً داخل إكليل يحمله ملاكان (34)

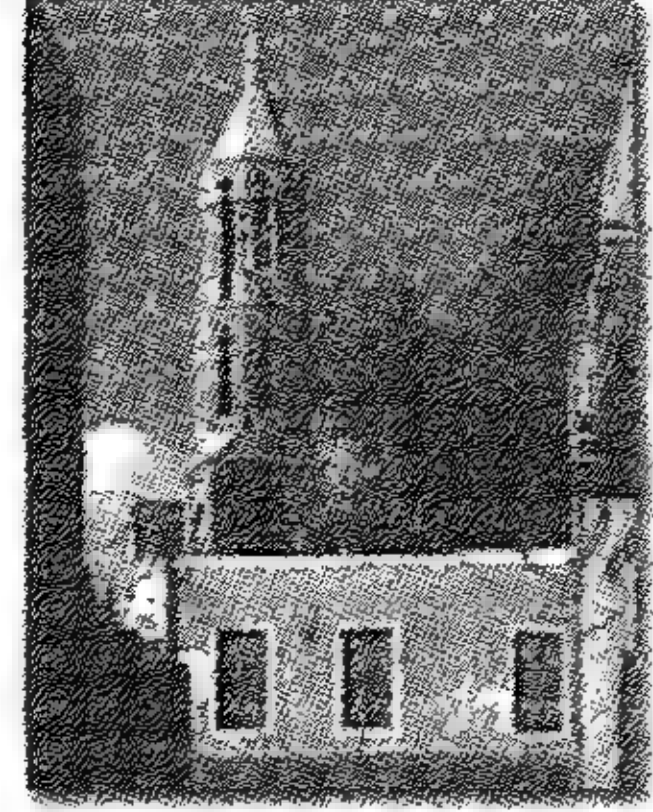




نقش قبطي مبكر نحاسي بكنيسة أبو حنس

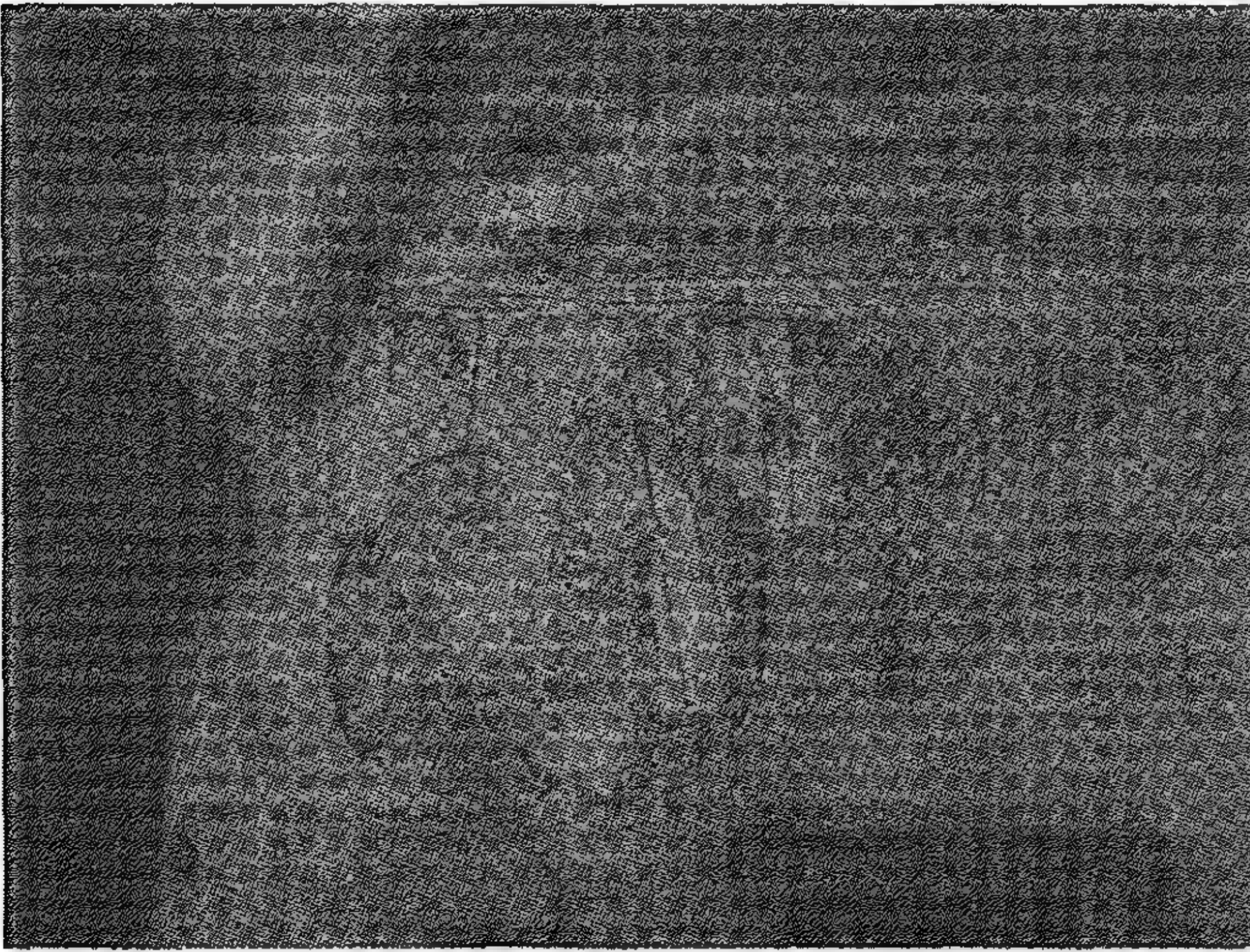


وأحد نيشات دير 'أبو حنس'



منظر خارجي

وفي الجبل المجاور لقرية 'أبو حنس' توجد كنيسة أخرى منحوتة في صخر الجبل، للقديس 'يحنس (يوحنا) القصير' (أو يوحنا الراهب/المعمدان)، مغلقة بباب وتحتاج زيارتها لتصريح الآثار، وهي من عصر أقدم وتزينها الفرسكات القديمة<sup>(35)</sup>، وفيها صورة (أيقونة) تمثل 'هيرودوس' وهو يقتل الأطفال الصغار بحثاً عن السيد المسيح، وفيها صورة جميلة تمثل حياة السيد المسيح وترجع إلى القرن الرابع/الخامس الميلادي.





فرسكات ملونة عن طفولة المسيح ويوحنا المعمدان (من بينها قصة البشارة)، بالإضافة لسلسلة قديسين وبقايا مناظر ملونة، وحوالي 90 نقش قبطي، يوناني، سرياني، Ge'ez، وعربي، أغلبها باللون الأحمر، على صخور كهوف دير 'أبو حنس' بالجبل والتي استخدمها الرهبان الأقباط كملاذ لهم إبان فترات الاضطهاد (تصوير بعثة حفائر Katholieke Universiteit, Leuven، 9-3 مايو 2004م).

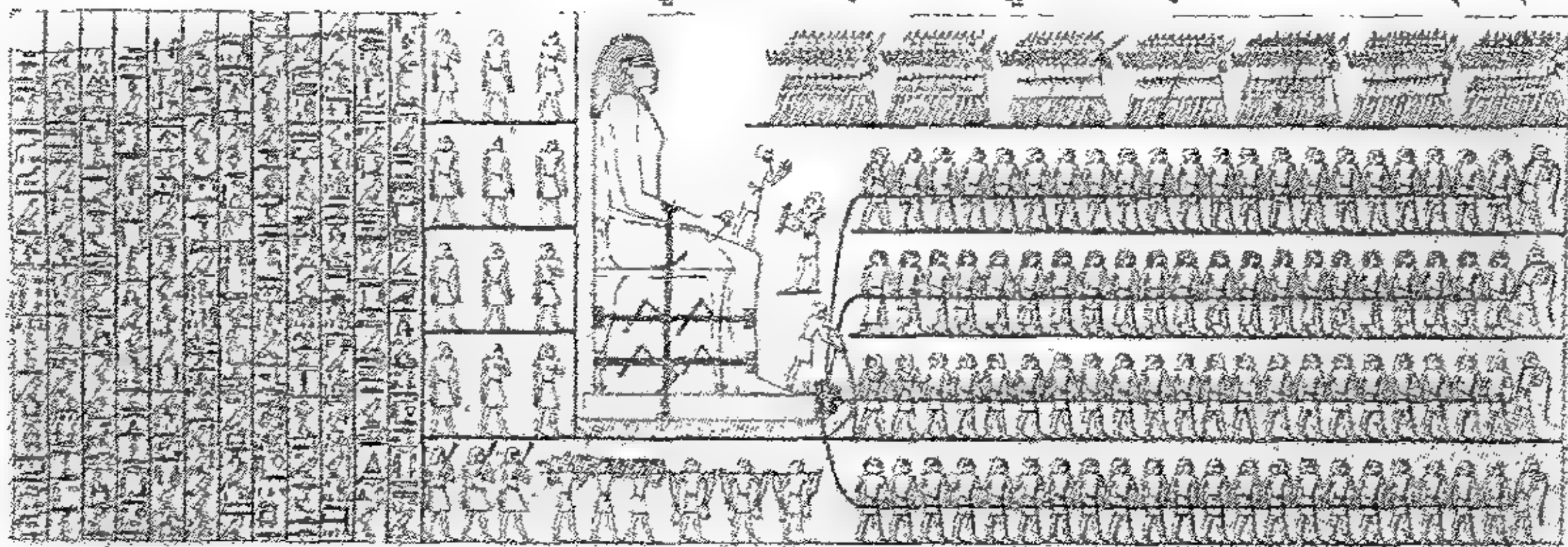
ولقد بقيت بمنطقة الشيخ عبادة عدد كبير من الأديرة، احتفظت بألوانها ونقوشها بل وبملابس رهبانها. وبالجبل عدد من المغارات الواسعة المنحوتة في الصخر بها بقايا نقوش وصلبان. ومن الأديرة الباقية إلى اليوم دير الديك، دير سنباط، دير الهواء، ودير النصاري، إلى جانب عدد من المغارات في منطقة الشيخ عبادة -سلف ذكرها- كان يتعبد فيها الرهبان. وكانت تُجرى في مدن وقرى 'أنتينوپوليس' (الشيخ عبادة) الاحتفالات بأعياد هؤلاء القديسين مثل عيد أبو يطمان Apo Pateman<sup>(36)</sup>.



- وأشهر تلك المقابر أول سبع مقابر منها، ومجمل ما سيلي تفصيله لاحقاً (38):-

مقبرة (رقم 1)   چھوٹی تخت السادس

مقبرة (رقم 2)   چھوٹی-حطب الثاني



التسجيل الكامل والأقدم لدى "لبيسيوس" (LD II, Bt. 134) لمنظر سحب التمثال بمقبرة رقم (2)-البرشا

مقبرة (رقم 3) □ ② نسب

مقبرة (رقم 4) / انحري الأول

مقبرة (رقم 5)  عسانخت

مقبرة (رقم 6)  چھوٹی تخت ، مہشما

مقبرة (رقم 7) | نحري

- المقابر السفلى التي تقع جنوب-غرب مقبرة "عنا-نخت" (رقم 5):

مقبرة (رقم 8)  عا-خنت و  ايحا

مقبرة (رقم 9)  خنوم (?) - نخت


مقبرة (رقم 10)  عمارت و  حيوتى نخت




- مجموعة مقابر بدون أرقام:


هناك بقايا عتب عيه نقوش من مقبرة 'عنخ.....' ، من عصر الدولة القديمة(?) ، والتي كانت تقع جنوبي مقبرة (رقم 2) الخاصة بـ "چحوتي-حتب الثاني".


أولاً- مقابر الدولة القديمة التي تقع أسفل المقابر الصخرية الكبرى:


مقبرة (D.c.)  'إع-إيب' (عهد نفر-ف-رع، الأسرة الخامسة)




ثانياً- مقابر الدولة الوسطى التي تقع غرب المقابر الصخرية الكبرى، ولم تأخذ ترقيم لدى 'جريفث' و 'نيوبري'، بل اكتشفها وقام بترقيمها 'أحمد (باشا) كمال' إبان حفائر مصلحة الآثار، وهي المقابر التالية:


مقبرة (رقم 11)  'أنحري و'  'چحوتي-حتب'

مقبرة (رقم 13)  'نفري' (أخذت رقم F لدى Daressy)


مقبرة (رقم 14)  'سبي الثاني وسبي الثالث' (أخذت رقم E لدى Daressy)


مقبرة (رقم 15)  'سبي الأول' (أخذت رقم D لدى Daressy)

مقبرة (رقم 17)  'سات-إبي و' (  ) أو  'عنخو' (أخذت رقم C لدى Daressy)

مقبرة (رقم 20)  'سات-حج-حتب'، الأسرة الثانية عشرة (أخذت رقم b لدى Daressy)، على الجبل شمال-شرق المجموعة الرئيسية

مقبرة (رقم 21)  'أمنمحات'

مقبرة (رقم --)  'سات-حج-حتب'، بقرب آخر مقابر الدولة الوسطى الواقعة غرب المقابر الصخرية الكبرى

مقبرة (رقم --)  'چحوتي-نخت'، على سفح التل في مواجهة قرية 'دير البرشا'

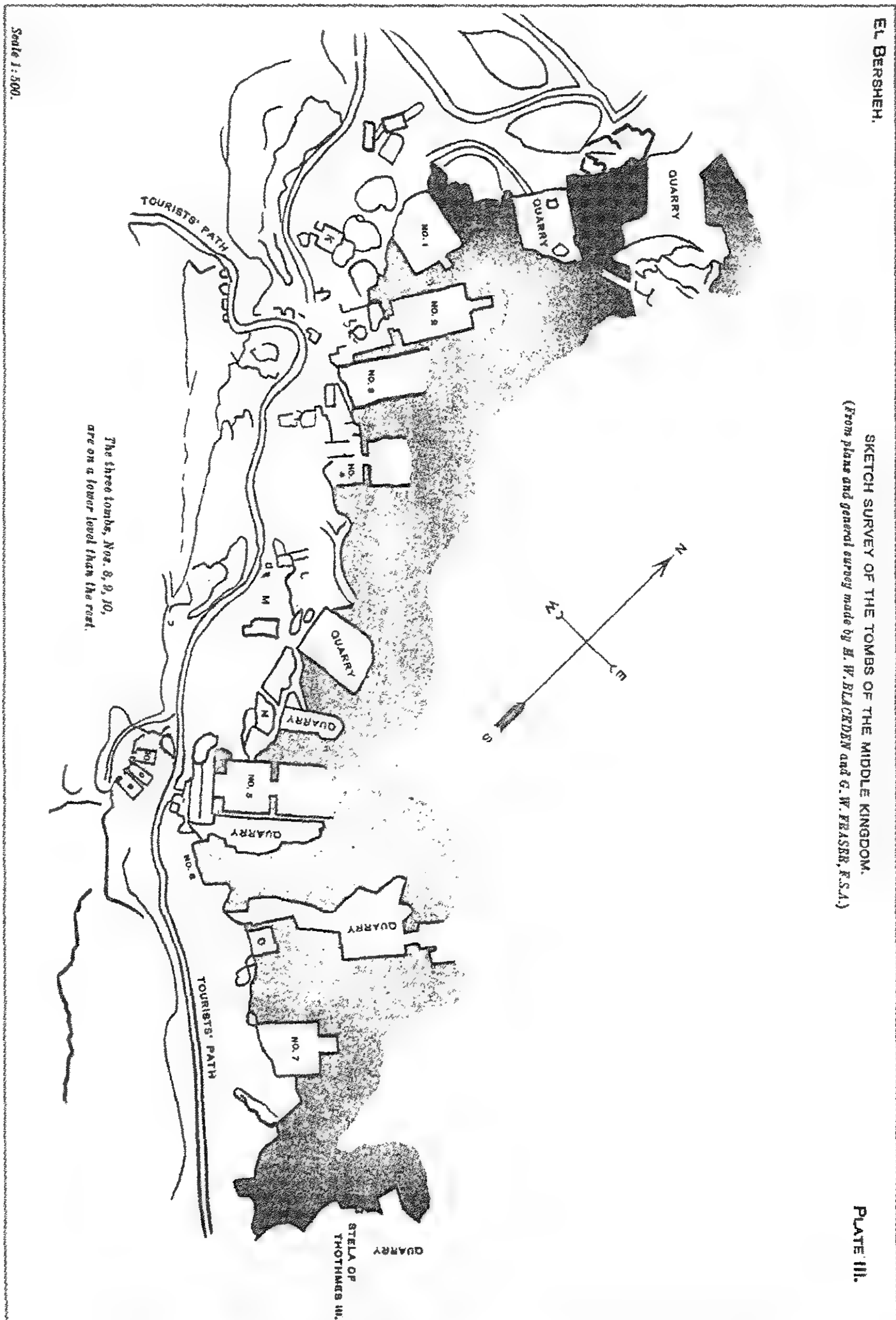
- مقابر جنوب وادي البرشا ( Q و S ) في الجزء الثاني من نشر العلمي للبرشا الذي قام به 'جريفث' و 'نيوبري'.

- مقابر في السهل المنبسط.

- لوحات صخرية.

كان نيوبري وجريفث أول من قاما بحفائر بالبرشا نشرها الأخير عام 1895م في كتاب من جزأين<sup>(39)</sup>، بينما في عام 1904م قام Lacau بنشر مجموعة من التوابيت التي

عُثر عليها في البرشا وأرخها بعصر الدولة الوسطى<sup>(40)</sup>، في حين أنه في عام 1909م قام أحمد (باشا) كمال بنشر مجموعة من موائد القرايين التي عُثر عليها في المنطقة<sup>(41)</sup>.





خريطة توضح مواقع مقابر منطقة 'البرشا' الأثرية ومحاجرها

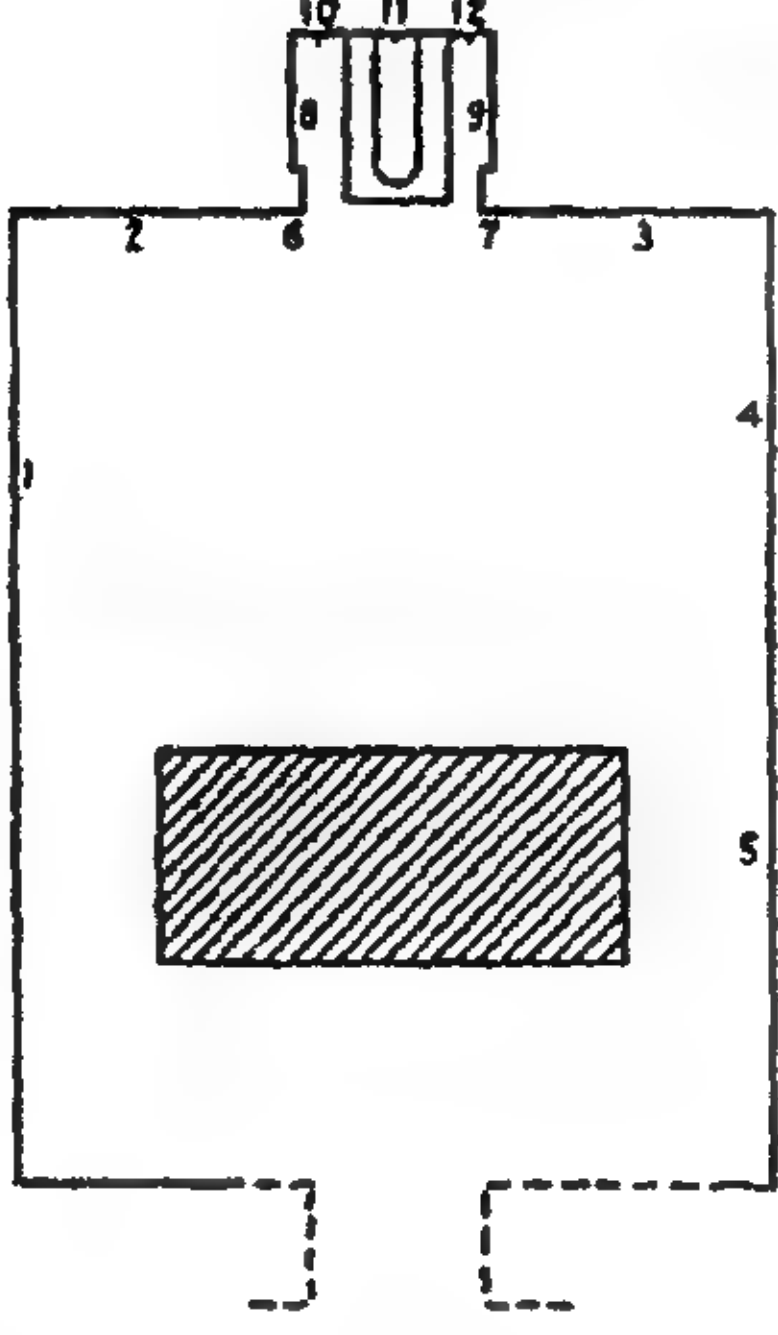
(after: Griffith and Newberry, *El Bershah*, Pl. III)



## المقابر المرقمة

وتقع هذه المقابر على الجانب الشمالي للوادي، ومعظم التماثيل الموجودة داخل تلك المقابر نُحتت من حجر الألباستر القادم من محاجر 'حتتوب'. وهذه المقابر تُشبه في تصميمها، تصميم مقابر "بني حسن" من حيث نقوشها وفنها الجميل وكثير من تفاصيل الرسم البديع.

مقبرة (رقم 1) 'حاكم إقليم الأرنب، الوزير'  'جحتي-نخت'  السادس:



قد دمرت هذه المقبرة عن طريق زلزال، أما الجزء المتبقي منها، فهو عبارة عن: (أ) صالة كبرى، (ب) مقصورة صغيرة، (ج) حجرة التابوت أسفل المقبرة.

### مناظر الصالة الكبيرة:

(رقم 1) مناظر للمتوفى 'جحتي-نخت' وأمامه خمسة صفوف: للصيد، جر المركب الجنائزي، سحب الزحافة، المراكب، صيد الأسماك وأفراس النهر، ومجموعة من النصوص يُصاحب كل نقش من النقوش السابقة.

(رقم 2) منظر للمتوفى وزوجته يقومان بصيد الأسماك بالرمح وفوقهم بعض النصوص (تفسر المنظر وتحمل أسمائهم وألقابهم).

Tomb 1. Djehuti-nakht VI. From  
GRIFFITH and NEWBERRY, *El Bersheh*,  
II, pl. IV.

(رقم 3) يظهر الوزير 'جحتي-نخت' مع زوجته يتسلمان القرايين.

(رقم 4) بقايا منظر لمائدة القرايين وقائمتها المُعدة للمتوفى وزوجته، وأسفلهم منظر الحصاد. ومنظر لمجموعة من الرجال الراكعة والممسكة بأواني الشراب.

(رقم 5) المتوفى وأتباعه يُشرفون على أعمال الزراعة (عمليتي البذر والحراث).

- على السقف بقايا نصوص.

### مدخل المقصورة الصغيرة:

(أرقام 6 و 7) العتب والجوانب.

(أرقام 8 و 9) مناظر للقرايين أمام المتوفى وزوجته ونصوص تشرح المنظر.



(أرقام 10 و 11) منظر لأربعة صفوف من حملة القرايين على كلا جانبي تمثال المتوفى، وألقابه من أعلى المنظر.

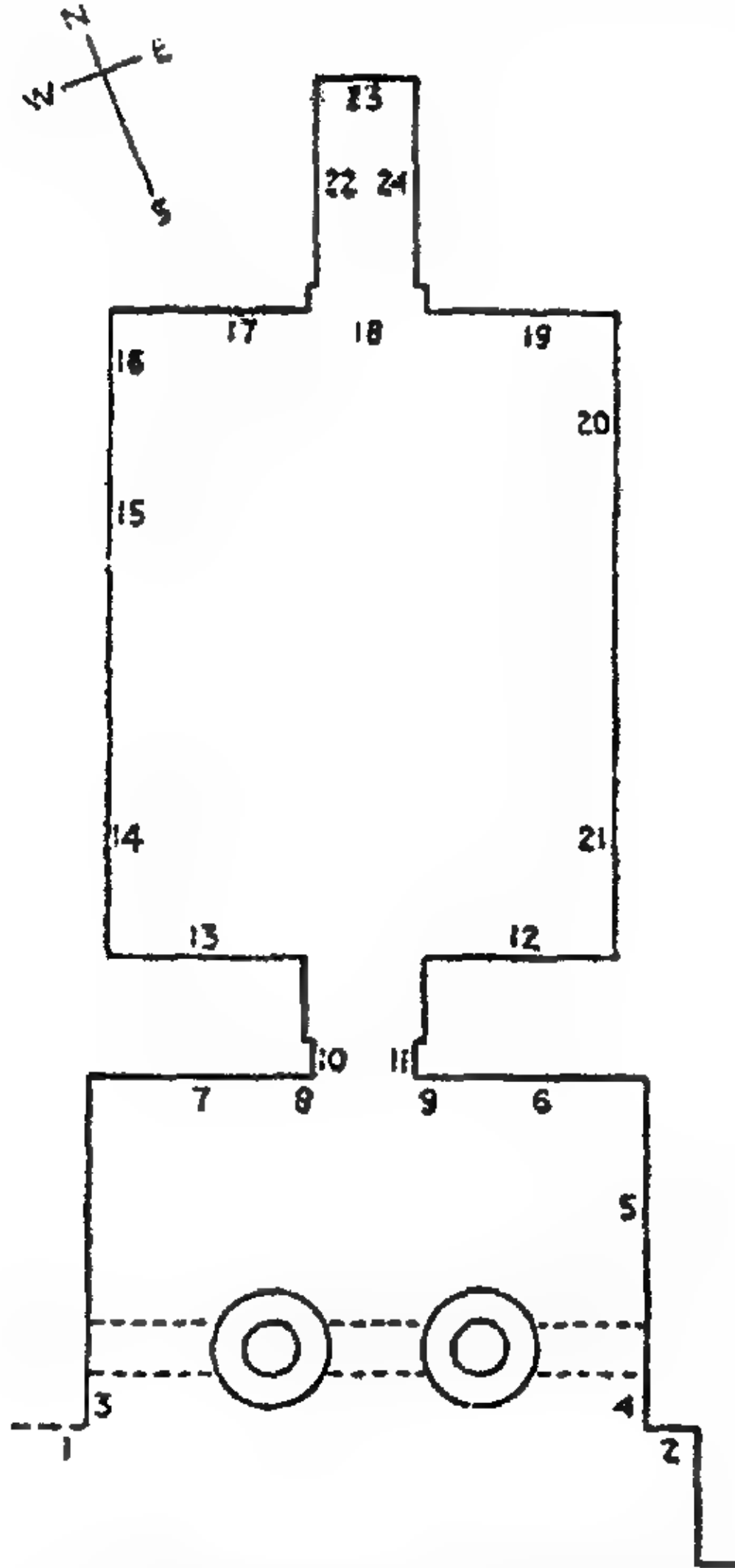
### حجرة التابوت:

- تقع أسفل المقبرة، وبها أجزاء من توابيت منقوشة، وبقايا غطاء تابوت.

مقبرة (رقم 2) "الحاكم الأعلى لإقليم الأرنب، عظيم الخمسة في معبد جحوتي،

ومنظم العرشين"  "جحوتي-حتب الثاني"، الأسرة 12 (42):

عاش 'حاكم إقليم الأرنب' الخامس عشر من أقاليم مصر العليا 'جحوتي-حتب' (تحت-حتب) الثاني، إبان الأسرة الثانية عشرة. كان 'طفل الملك الذي رباه' الملك 'أمنمحات الثاني' (نبو-كا-رع)، وحمل لقب 'السمير الأوحى' في عهد 'سنوسرت الثاني' (خع-خبر-رع) الذي دام تسع سنوات، وحصل على معظم ألقابه وإشرافه على الإقليم الخامس عشر وبالمثل كبيراً لكهنة 'جحوتي' في عهد 'سنوسرت الثالث' والذي دام حكمه حوالي 30 عاماً. ربما يكون 'جحوتي-حتب' [الثاني] قد مات ودفن في عهد 'سنوسرت الثالث' أو عاصر بدايات حكم 'أمنمحات الثالث' (ني-ماعت-رع) (43). وتعد مقبرته من أشهر وأهم المقابر في تلك المنطقة، وقد حمل فيها من ضمن ألقابه ألقاب: 'الحاكم الأكبر لإقليم الأرنب،  كبير/عظيم (الكهنة؟) الخمسة في معبد جحوتي،  منظم العرشين، وهذه الألقاب تُعبر عن مدى سمو مكانته الدينية، فهما من ألقاب كبير كهنة المعبود جحوتي في الأشمونين.



Tomb 2. Djehutihep II. From NEWBERRY, *El Bershek*, I, pl. II.

وقد أصاب المقبرة، الكثير من التدمير إثر زلزال مهشم، بالإضافة إلى ما أصابها على أيدي المخربين من البشر.

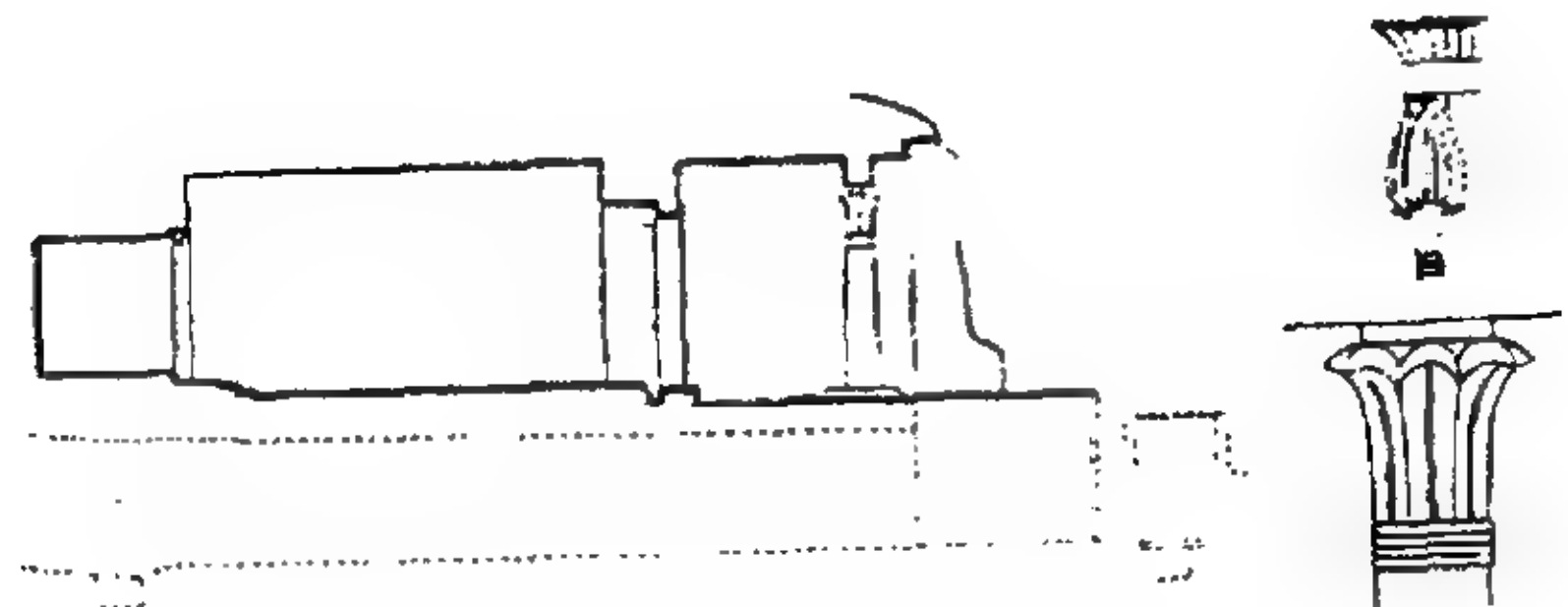
وتتكون المقبرة من: (مدخل، مقصورة كبرى، مقصورة صغرى).

#### أ- المدخل:

(أرقام 1-4) يلاحظ أن كتفي الواجهة وعتبها والأعمدة والأعتاب كانت ملونة في الأصل بلون أحمر معرق بالأخضر، تقليداً لأحجار الجرانيت، والنصوص الهيروغليفية التي تُزين الواجهة والمنحوتة بالحفر الغائر وملونة بلون أخضر باهت.

و المقصورة الأمامية الواسعة ذات السقف المستو قد تهدمت تماماً. كان عتبها العلوي محمولاً على عمودين مستديرين لهما تاجين على شكل سعف النخيل، ويتوسط الحائط الخلفي سلم ذو ثلاث درجات يؤدي إلى هيكل صغير.

شكل 51 - مقطع رأسي لمقبرة 'جحوتي-حتب' رقم (2) بالبرشا وتفاصيل لعمود نخيلي الشكل (44)





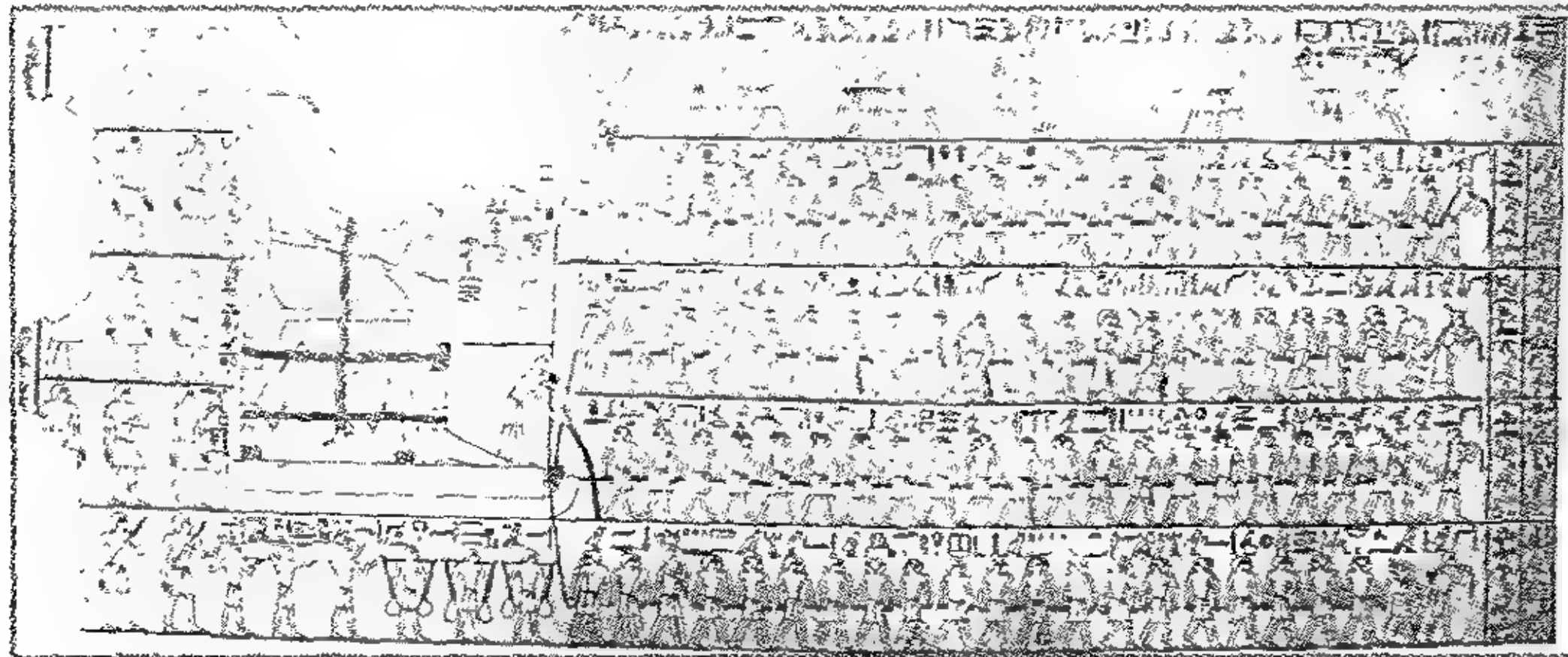
## الفصل الرابع

\* ومن أهم المناظر الموجودة على المدخل:

(رقم 5) منظر للمتوفى 'جحتي-حتب الثاني' وهو يقوم بصيد حيوانات البراري - ومنها الغزلان - بالشباك ويساعده في هذا ثلاثة من أولاده. (رقم 6) منظر آخر يُمثل 'جحتي-حتب الثاني' على سطح قارب مُمسكاً بعصا الرماية مع أفراد عائلته، يصطادون طيور الأحراش، وأسفله مجموعة من حملة القرايين. (رقم 7) منظر آخر للمتوفى 'جحتي-حتب الثاني' مصطحباً أفراد عائلته على سطح قارب، يصطادون السمك بالحراش، كما قام بعض الرجال بالصيد في قوارب من البردي. وبلي هذا المنظر على الجدار الأيسر للمدخل بقايا مناظر لمصارعين ومحاربين.

### ب- المقصورة الكبرى:

(رقم 12) منظر لصاحب المقبرة 'جحتي-حتب الثاني' ومن خلفه بعض الكهنة، وأمامه أبنائه الأربعة الذين اشتغلوا بالعمل الكهنوتي يقومون بتطهيره. (رقم 13) على الجانب المقابل، مُثل أبناء 'جحتي-حتب الثاني' وبصحبتهم بعض الكهنة يقومون ببعض الطقوس الدينية لوادهم. (أرقام 14 و 15) أهم منظر في المقبرة، يُصور نقل تمثال ضخمة من محاجر المرمر (الألباستر) في "حتتوب" على بُعد حوالي 30 كم إلى الجنوب-الشرقي، ويوضح الطريقة التي كان يتبعها قدماء المصريين في نقل الأحمال والأحجار الضخمة [شكل 52].



شكل 52- منظر نقل تمثال 'جحتي-حتب' على الحائط الأيسر من مقصورة مقبرته بالبرشا (رقم 2) (45)

ومن النصوص المصاحبة لهذا المنظر نعرف أن التمثال الذي يُمثل صاحب المقبرة جالساً على كرسي قد صنع من المرمر، ويبلغ ارتفاعه 21 قدم، وأنه قد وضع فوق زحافة من الخشب يقوم بسحبها أربعة صفوف من الرجال (حوالي 43 رجلاً) وأمامهم كاهن يحمل مبخرة يقوم بحرق البخور لتبخير التمثال وذلك من أجل إرضاء الأرباب وتمجيد صاحب التمثال، ووقف أمام الزحافة رجل يصب الماء على الأرض ليُطْفئ حرارة الاحتكاك الناجمة عن عملية سحب التمثال فوق الخشب وليُسهل عملية جرّه، كما وقف على رجلي التمثال رجل آخر يُصقق ويُشد بعض الأغاني المنظمة لعملية شد الحبال، وسار بعض رؤساء العمال والموظفين خلف التمثال، ويُرَى في الصف العلوي أعلى المنظر جنود يحملون أغصان من الشجر الأخضر خلف الموكب 'وهذا المنظر ما زال، منذ أقدم الزمان، يجذب الناس إلى ذلك المكان'. وخلف التمثال يسير 'جحتي-حتب' وأولاده وأتباعه.

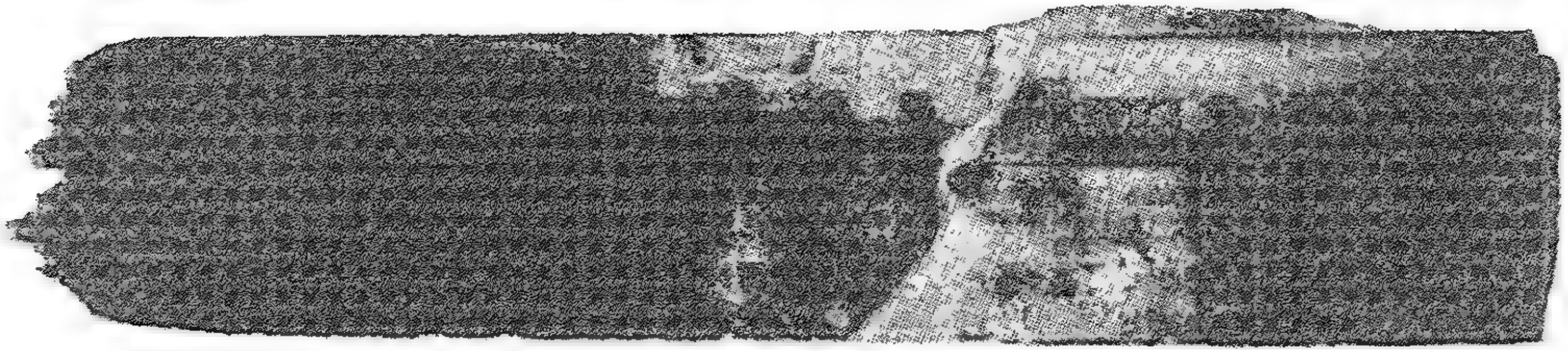
(أرقام 14 و 16) مناظر لصاحب المقبرة جحتي-حتب الثاني بحجم كبير وأمامه لمجموعة من الرجال يقومون بصيد الأسماك وقد رُبط بالقارب أربعة قوارب صغيرة، ومنظر لإحصاء الماشية. (رقم 17) على الحائط الشمالي، منظر صيد الأسماك،



تحضير الطعام، إحضار الإوز وأبي منجل. (أرقام 17 و 18) منظر على الحائط الشمالي، لأحد الأبناء مع أبيه جحوتي-حتب الثاني يقومان بصيد الطيور بالشباك، وزوجته تراقب نشاطهما. (رقم 19) الصف الثاني صيد الأسماك، والصف الثالث صيد الطيور، وباقي الصفوف مناظر لرجال يحضرون الصيد إلى جحوتي-حتب وابنته. (أرقام 20 و 21) منظر يُظهر جحوتي-حتب وهو يُراقب نشاط صياغ الخلي وعُماله وخدمه، كما وقد ظهر مع زوجته وبناته في مناظر (صانعي الفخار، الخبز، النبيذ، الغزل والنسيج، والزراعة).

### ج- المقصورة الصغرى:

(أرقام 22 و 24) مناظر الحفلات الجنائزية وإحضار القرايين للمتوفى حيث يُمثل 'جحوتي-حتب' يتطهر، وأولاده يقومون بوظيفة الأتباع. وتتماز هذه المقبرة بين الآثار المصرية باحتفاظها بأسماء من أشرفوا على بنائها، فقد جاء بين نصوصها أن مهندس المقبرة يُدعى 'إيب-كوي-بن-سوب'، والفنان الذي قام بعملية النقش يُدعى 'إميني عنخو'، ويُذكر أيضاً في هذه المقبرة أسماء كلا من: جده (أي جد 'جحوتي-حتب الثاني') 'نحري' ووالده 'كاي'. ومناظر القرايين أمام 'جحوتي-حتب' ووالده 'كاي' وهما جالسان. أما (رقم 23) نقوش غائرة وملونة على الجدار الخلفي تُمثل المتوفى 'جحوتي-حتب الثاني' أمام أبيه 'كاي' ابن 'نحري'.



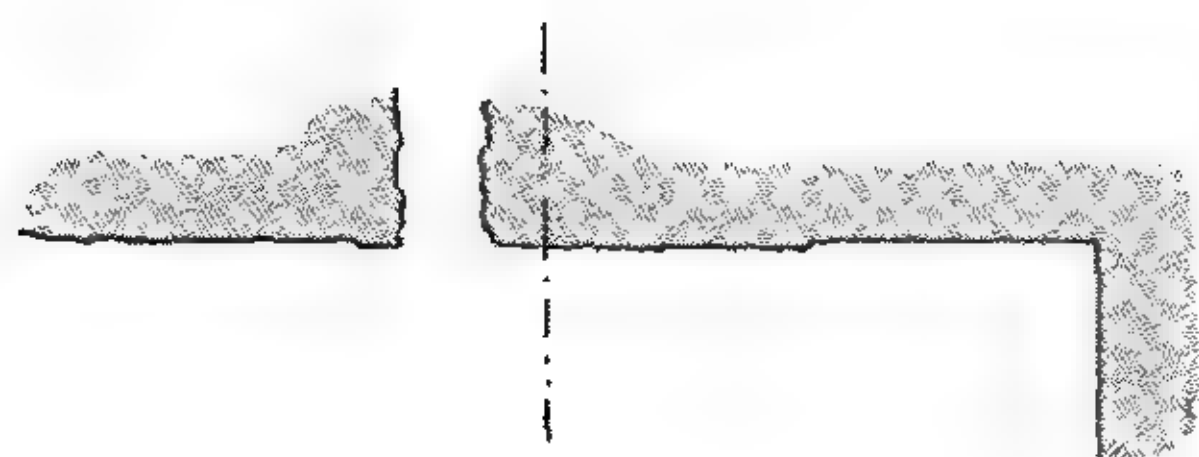
Fragment of painted limestone relief from the tomb of Thuthotep at Deir el-Bersha, showing a procession of servants bearing weapons and, at the right-hand side, a carrying chair.  
12<sup>th</sup> Dynasty, c. 1870 BC, H. 33 cm. (BM, EA 1147)  
(Ian) Shaw & (Paul) Nicholson. *The British Museum Dictionary of Ancient Egypt*, p. 82.



كتلة ساقطة من جدران مقبرة رقم (2) لـ 'جحوتي-حتب الثاني'، عليها بالنقش البارز بقايا من صورة ملونة لرجل (على الأرجح أنها تُمثلُه هو شخصياً)، مع بقايا عمود من النصوص يُقرأ: '[...هـ] عمل من أجل الممدوح [...]'. عثرت عليها بعثة حفائر Katholieke Universiteit, Leuven ضمن مجموعة من الكتل عُثِرَ عليها بحفرة في أرضية المقبرة عام 2004م.

والى الجنوب من مقبرة (رقم 2) الخاصة بـ 'جحوتي-حتب الثاني'، تقع مقبرة 'عنخ.....'، من عصر الدولة القديمة (?)، الذي عُثِرَ فيها على بقايا عتب عليه اسم 'عنخ.....(?)'.



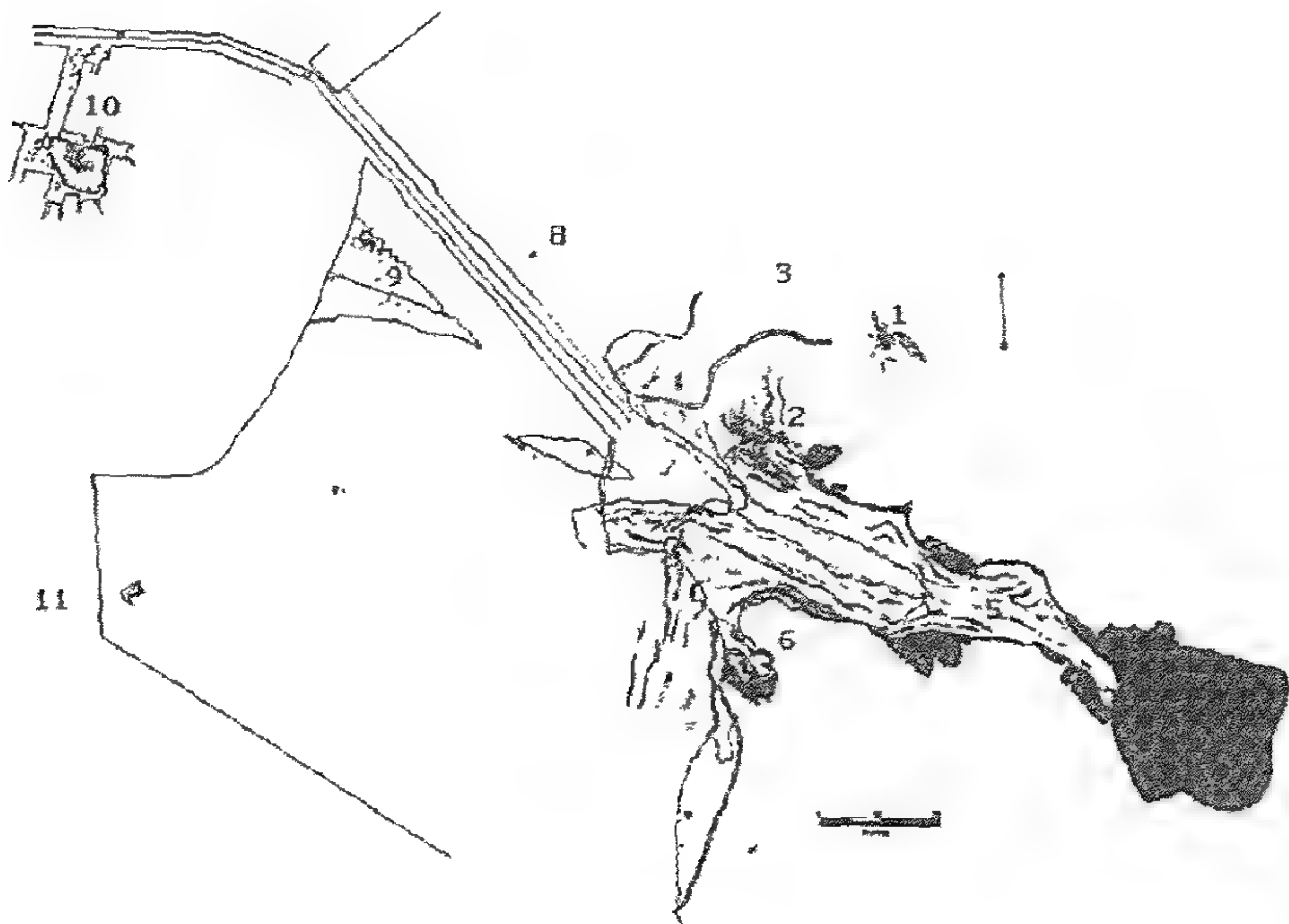


PLAN AND ELEVATION OF REMAINS OF TOMB NO. 3.  
(LINTEL AND JAMB).

### مقبرة (رقم 3) 'الكاتب الملكي'

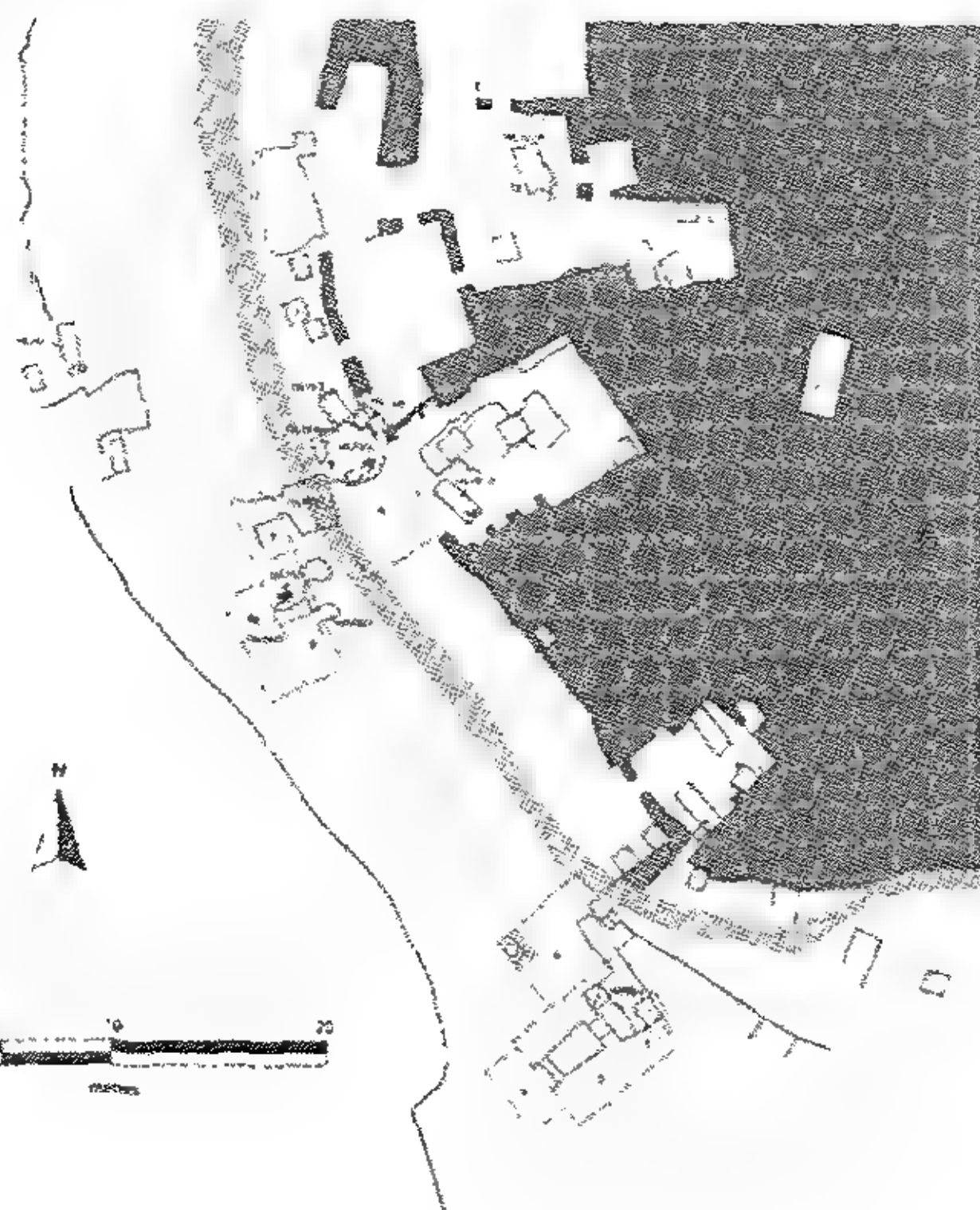
الوزير، حاكم إقليم الأرنب، □ ② 'سب':

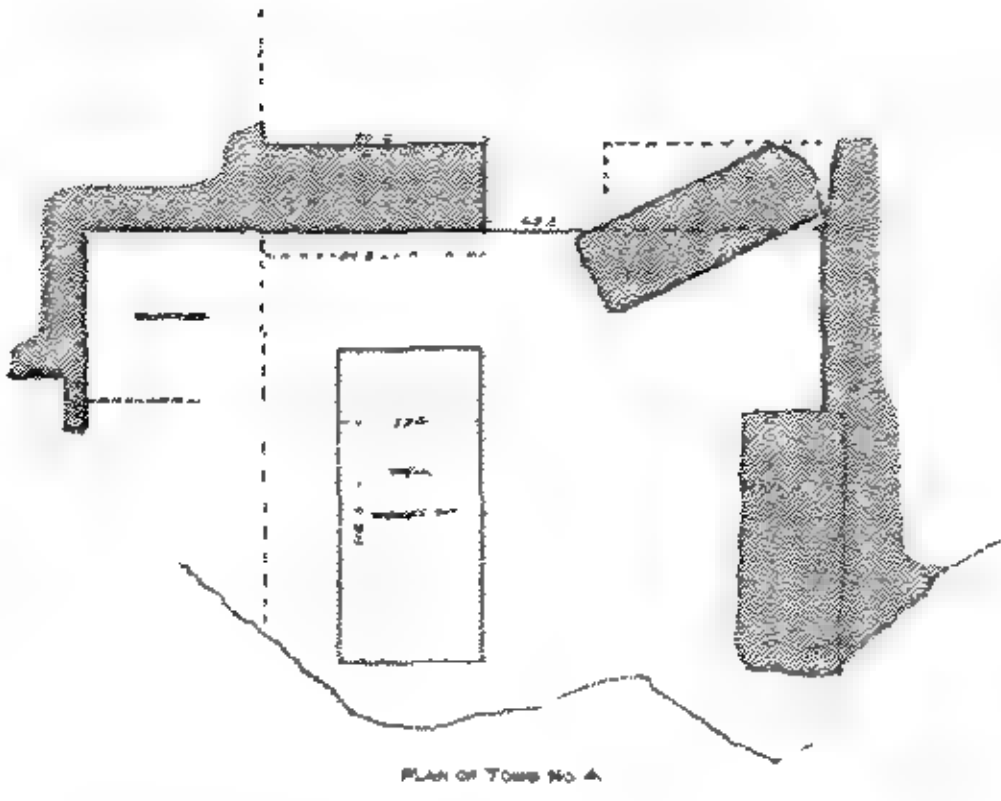
حمل 'سب' ألقاب 'حاكم إقليم الأرنب، الوزير، الكاتب الملكي'. ومقبرته مهشمة إلى حد كبير، وبها بقايا للعتب العلوي المسجل عليه ألقاب المتوفى. والمقصورة والمدخل عليها أسماء أبناء 'واچ-كاو-إس' والد صاحب المقبرة 'سب'، كما أن على المدخل بقايا لمناظر القرابين.



خريطة توضح أماكن عمل بعثة the Katholieke Universiteit Leuven في "دير البرشا"،  
أعوام 2002-2004م

على اليمين: منطقة رقم [4]، وإلى الأسفل: منطقة  
رقم [9] من أعمال بعثة الحفائر





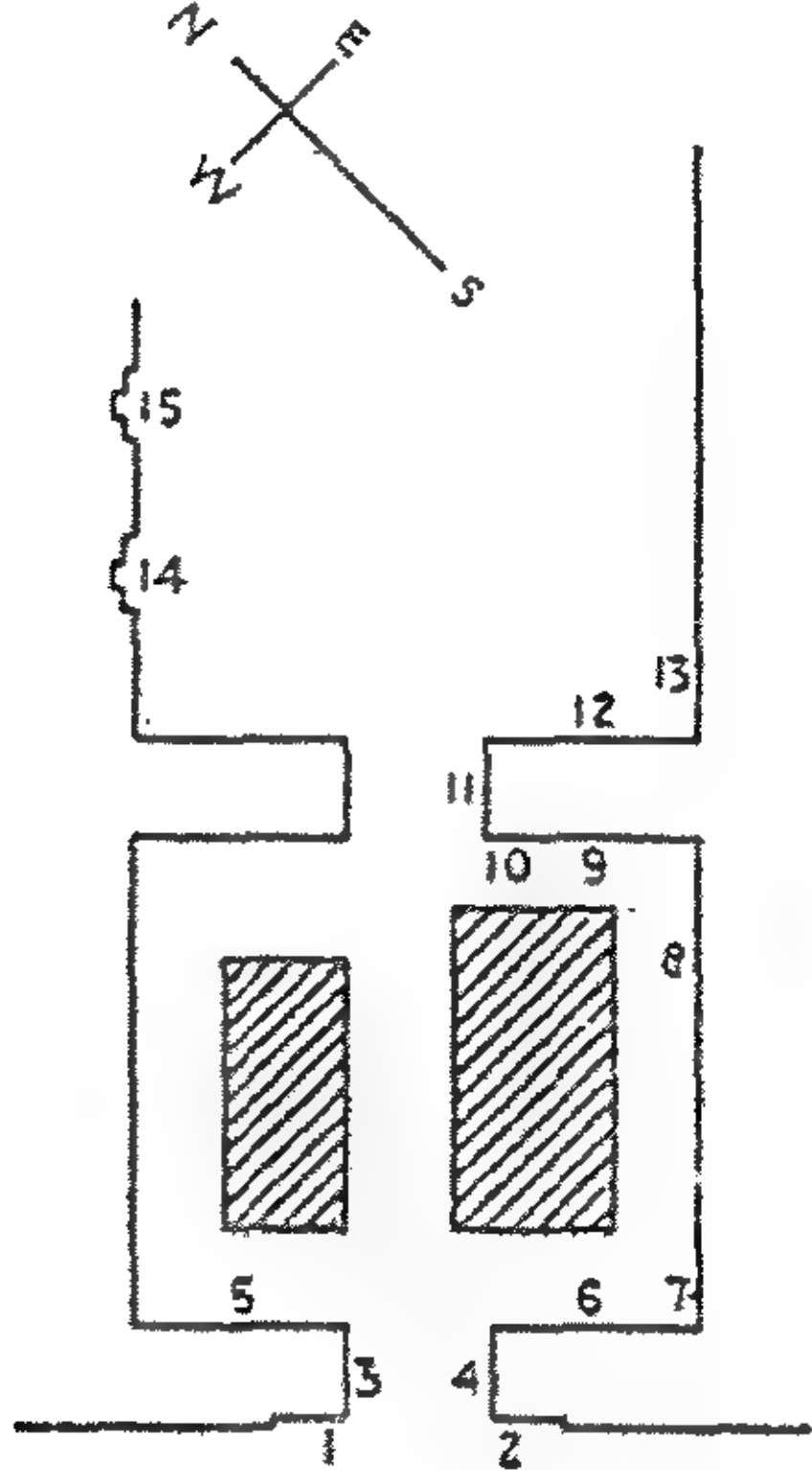
مقبرة (رقم 4) 'تحري الأول':

بقايا من الجدران الأخيرة rear walls ، عليه  
منظر لحرب.

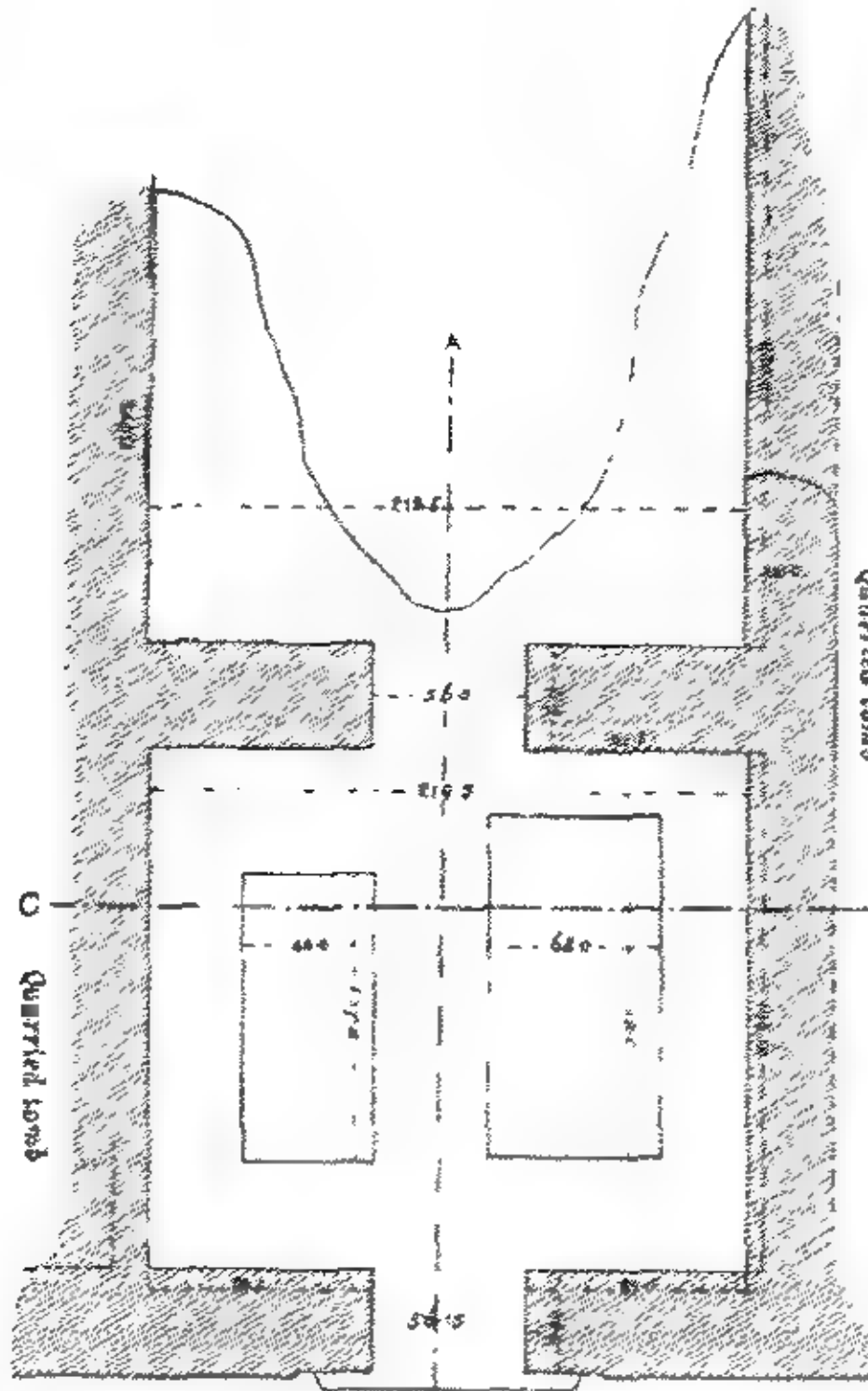


مقبرة (رقم 5) 'حاكم المدينة، الوزير، حاكم إقليم الأرنب،

'عنا-نخت' [الأول]:



Tomb 5. 'Ahanakht. From  
GRIFFITH and NEWBERRY, *El  
Bersheh*, ii, pl. xii.



PLAN Tomb No. 5

حمل 'عنا-نخت'

في تلك المقبرة مجموعة من  
الألقاب الهامة: 'حاكم  
المدينة، الوزير، حاكم  
إقليم الأرنب (هرموبوليس/  
الإقليم الخامس عشر بين  
أقاليم مصر العليا). وقد  
تهدمت مقبرته ولم يبق منها  
سوى مقصورتين، إحداهما  
خارجية والأخرى داخلية.

أ- المقصورة الخارجية:

- المدخل مهشم.

(أرقام 1-2) النصوص

المنقوشة على العتب والجوانب.

(أرقام 3-4) بقايا نصوص أعلى المتوفى الممثل جالساً على جوانب المدخل.

(رقم 5) منظر يُمثل 'عنا-نخت' جالساً أمام بعض القرايين، وظهر من أسفل ثلاثة  
صفوف من الراقصين وبعض الماشية ومصارعة الثيران.

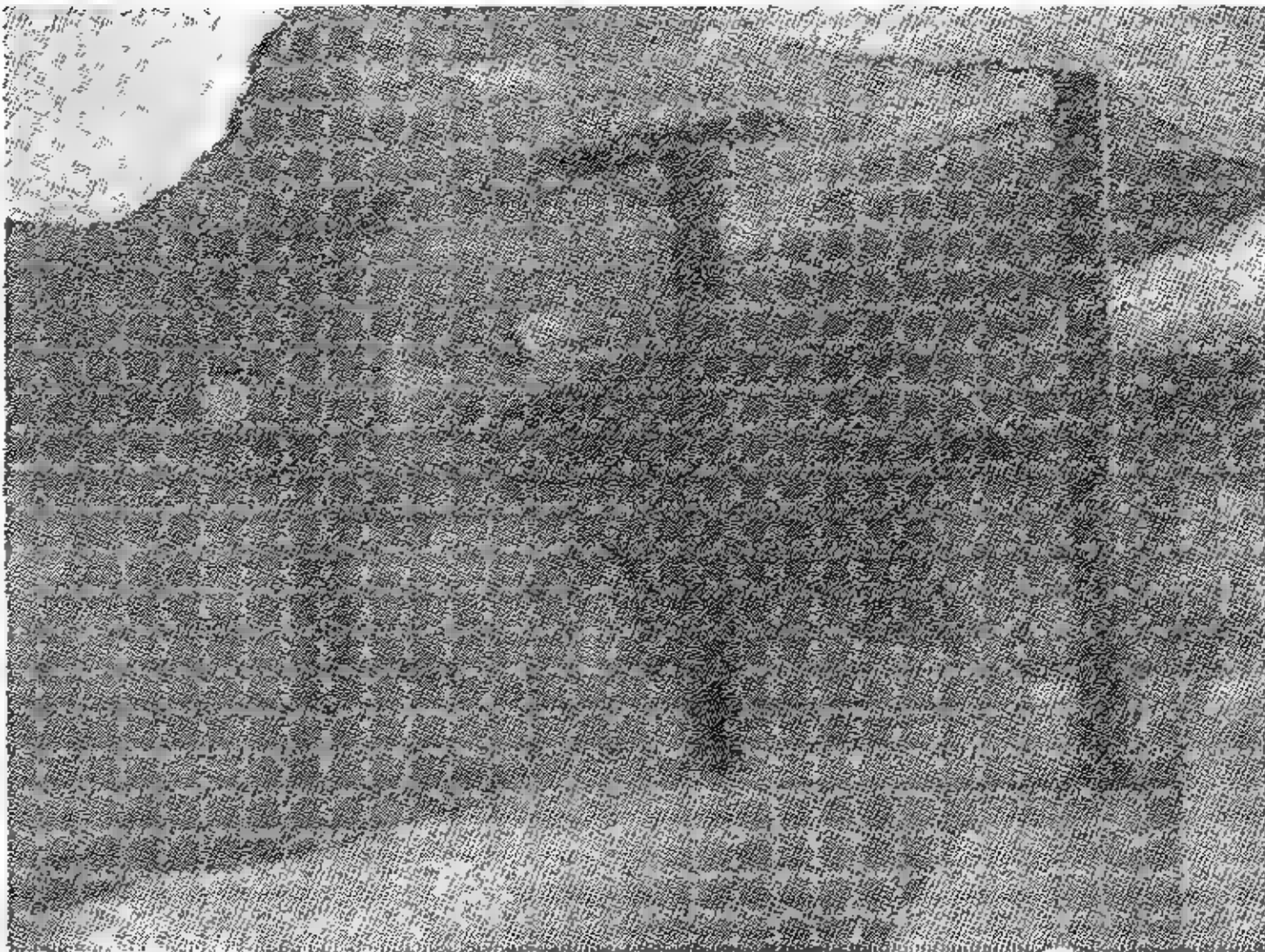
(رقم 6) مناظر الحياة في الريف (الحمير، رجال يُحضرون الطيور، الحمام في سلة).

(أرقام 7 و 8) مناظر لمجموعة من

حملة القرايين قد جلسوا القرفصاء  
وتصحبهم نصوص تفسر المنظر،  
كما نُقش عمود المقصورة على  
هيئة زهرة 'السوسن' (تعرف قديماً  
خطاً باسم 'اللوتس').

(رقم 9) صُوِّرت بعض الحيوانات

الخرافية التي تخيلها قدماء  
المصريين واعتقدوا أنها تسكن  
الصحاري المجاورة لوادي النيل.



The first chamber of the tomb chapel of Ahanakht I (T. 5)  
after placement of the temporary support (2002)


المقصورة الأولى من مقبرة 'عنا-نخت' (رقم 5)،  
بعد وضع الدعائم المؤقتة (عام 2002)



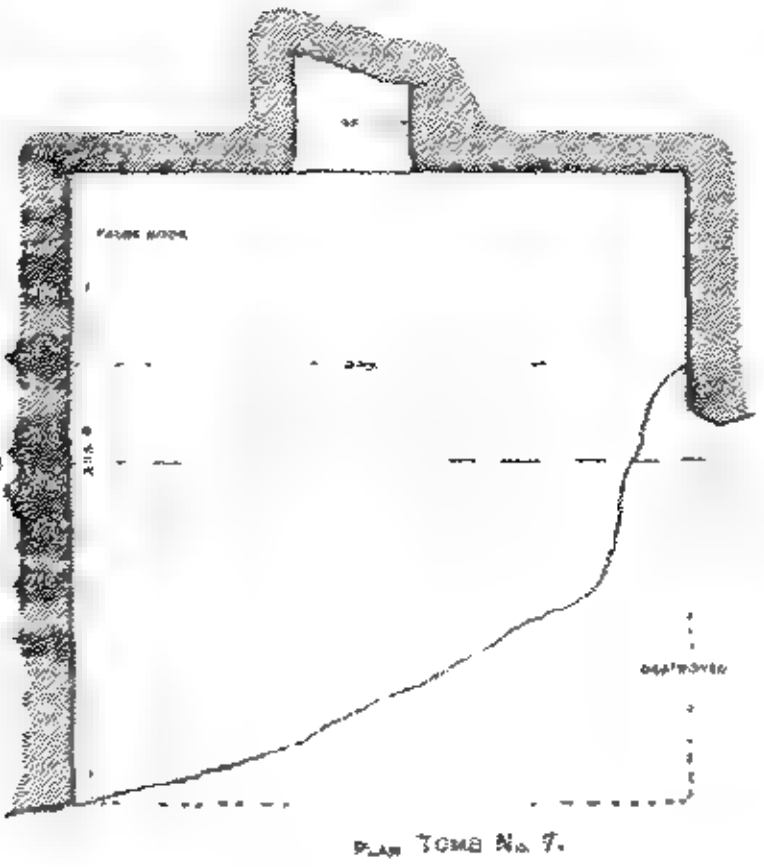
## الفصل الرابع


### ب- المقصورة الداخلية:

- (رقم 10) منظر للمتوفى جالسا ومن أعلاه بقايا نصوص على عارضة مدخل المقصورة.
- (رقم 11) منظر للمتوفى مرتدياً جلد الفهد على جانب المدخل، مما يُشير لكونه كاهناً (!)
- (رقم 12) منظر لـ 'عحا-نخت' ومعه أربعة من مرافقيه وقد حياهم رجلان يحملان أغصان من شجر، ومُثلت قطعان الماشية بالصفين السفليين.
- (رقم 13) منظر يُمثل حملة القرابين وهم يحملون الهدايا والقرابين إلى المتوفى.
- وقد تهدمت بعض الأجزاء من المقبرة.

(أرقام 14 و 15) لم يبق من الحائط الغربي، سوى الجزء السفلي لبابين وهميين وبعض النقوش الخاصة بـ 'عحا-نخت' و  'جحتي-نخت'.

مقبرة (رقم 6)  'جحتي-نخت' (مدمرة): كتل حجرية من العتب.

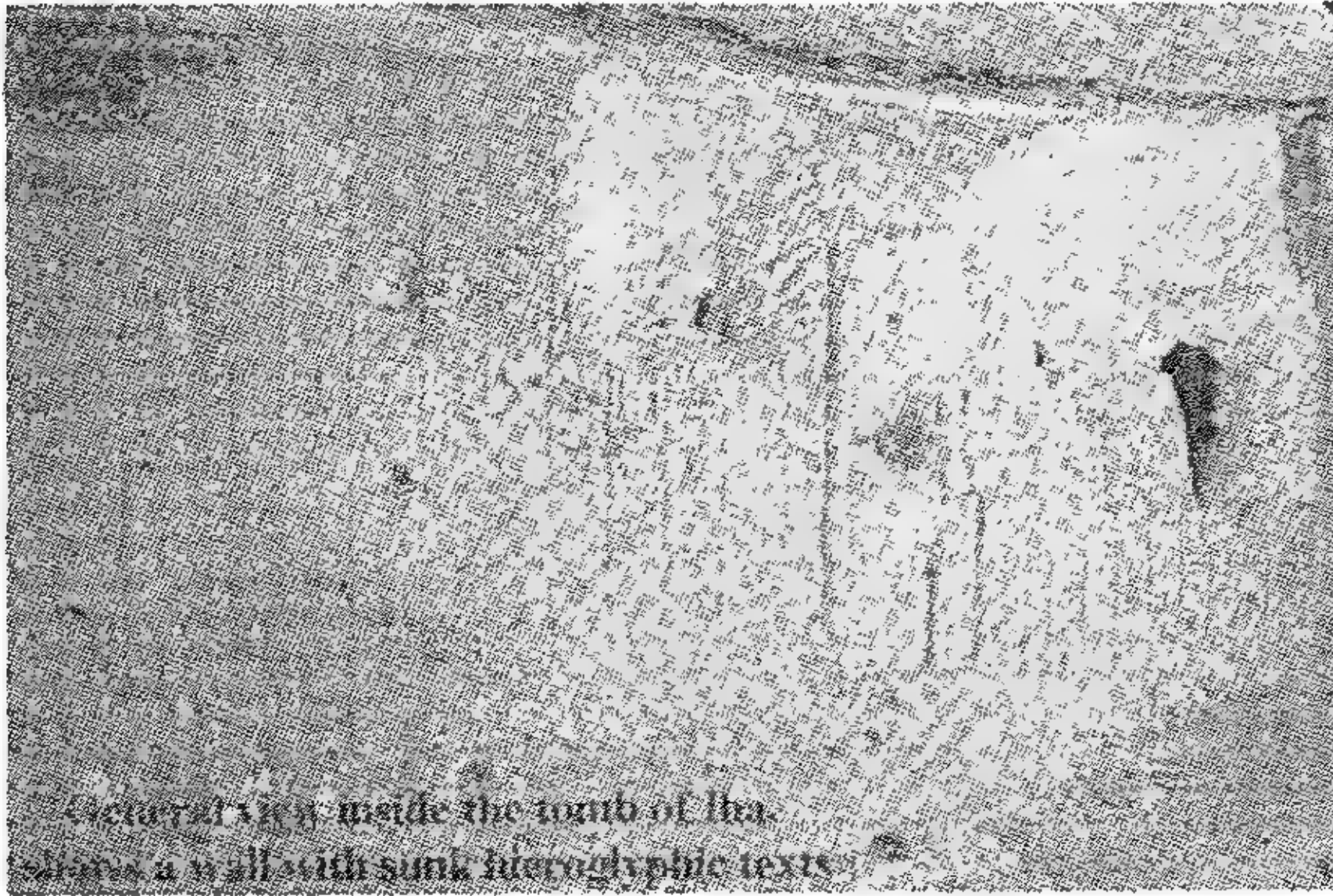




مقبرة (رقم 7) 'الحاكم، وكبير كهنة المعبود جحتي'  'نحري' (أواخر الدولة القديمة):

حمل 'نحري' صاحب مقبرة (رقم 7) بجبانة 'دير البرشا' ألقاب 'الحاكم، وكبير كهنة المعبود جحتي'، ومن ضمن ما تبقى من مقبرته بعض بقايا من نصوص السقف.

- المقابر السفلى التي تقع جنوب-غرب مقبرة 'عحا-نخت' (رقم 5):

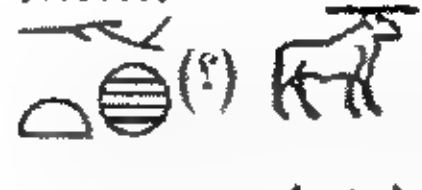
منظر عام من داخل مقبرة 'إيحا' (رقم 8)، يظهر جداراً منقوشاً بالحفر الغائر بنصوص هيرغليفية





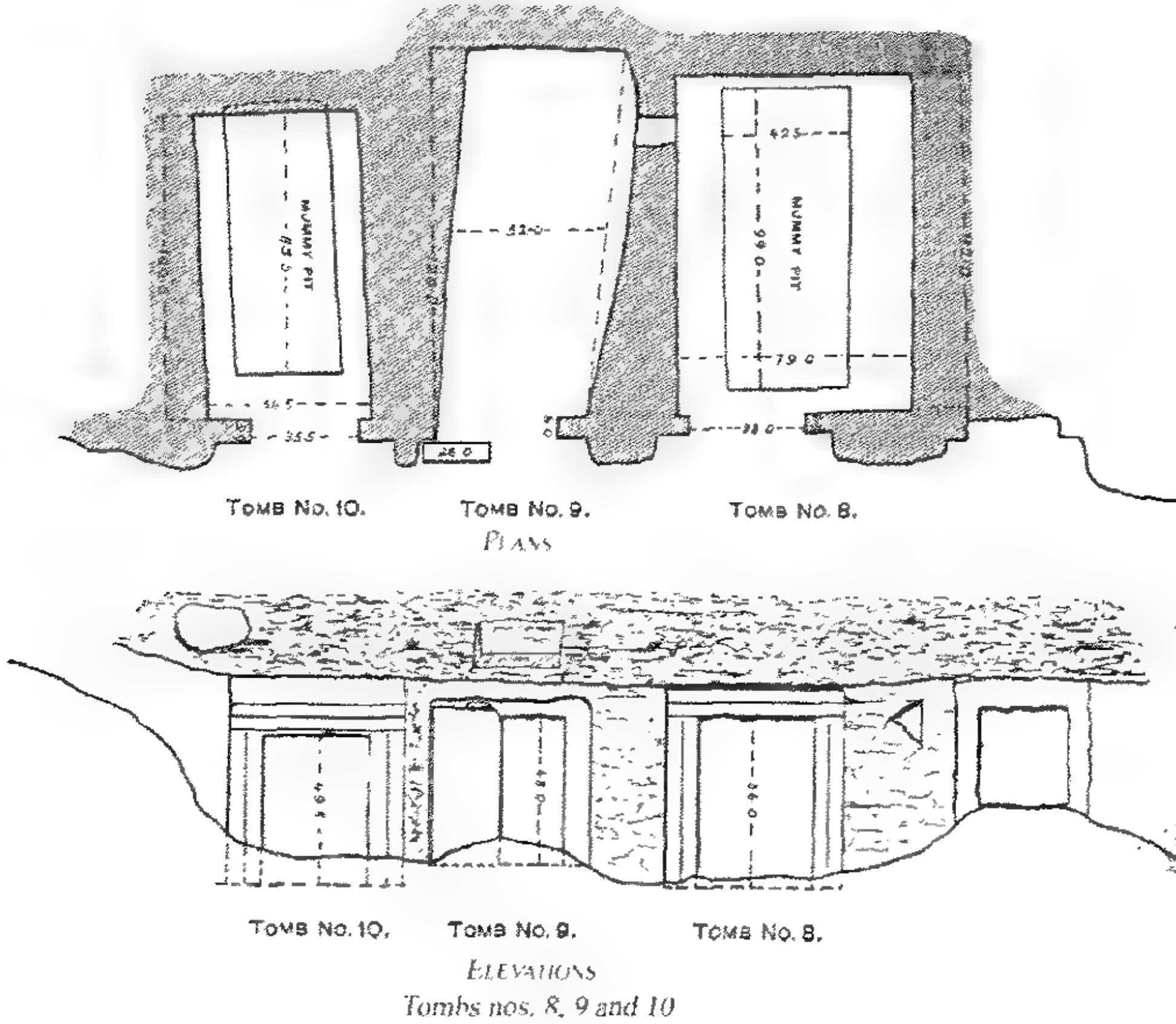
مقبرة (رقم 8) 'حاكم إقليم الأرنب، الوزير'  'عحا-نخت'، و 'المشرف على الحريم الملكي(?)'  'إيحا':

حمل 'عحا-نخت' في نصوص مقبرته لقب 'حاكم إقليم الأرنب' الخامس عشر من أقاليم مصر العليا، كما حمل فيها أيضاً لقب 'الوزير'، والمُشرف على الحريم الملكي'. وتتكون المقبرة من مدخل مهشم، والأجزاء المتبقية من العتب والجوانب عليها مجموعة من النصوص تحوي اسم المتوفى وألقابه، يلي ذلك الصلاة

وبها بقايا نصوص الإفريز على الحائط الجنوبي والغربي، وبقايا نصوص الإفريز تتضمن السيرة الذاتية لصاحب المقبرة 'عنا-نخت'، وبقايا الباب الوهمي على الحائط الغربي، بينما الحائط الشمالي عليه أيضاً نصوص إفريز خاصة بـ 'عنا-نخت'، كما يتضمن الحائط الشرقي كذلك إفريز نصوص وقائمة قرابين.

مقبرة (رقم 9)  'خنوم(?) -نخت': العتب الكائن فوق مدخل المقبرة عليه نقوش هيروغليفية تتضمن ألقاب المتوفى 'خنوم-نخت'.



مقبرة (رقم 10)  'حاكم إقليم الأرنب'  'عنا-نخت' و 'جحتي-نخت':



حمل 'عنا-نخت' في نصوص مقبرته لقب 'حاكم إقليم الأرنب'. وتتكون المقبرة من مدخل، على العتب والجوانب مجموعة من النصوص، يلي ذلك الصالة، على الحائط الأيسر نصوص القرابين. أما على الحائط الخلفي مجموعة من نصوص القرابين، والأواني السبعة، ونصوص الإفريز، ونصوص تخص 'جحتي-نخت'.

## مجموعة مقابر بدون أرقام


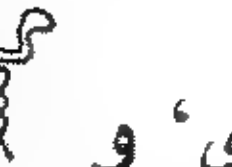
أولاً- مقابر الدولة القديمة التي تقع أسفل المقابر الصخرية الكبرى:

مقبرة (رقم D.c.) - 'الحاكم، منظم العرشين'  'إع-إيب' (عهد نفر-رع، الأسرة 5): بها مخربشات (جرافيتي) تخص 'الحاكم، منظم العرشين'  'إع-إيب'، من عهد الملك 'نفر-رع' الأسرة الخامسة، وهي إحدى مقابر الدولة القديمة التي تقع أسفل المقابر الصخرية الكبرى.

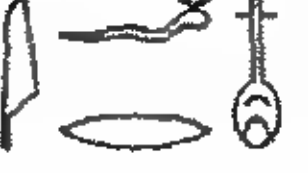
ثانياً- مقابر الدولة الوسطى التي تقع غرب المقابر الصخرية الكبرى، وقد اكتشفها كما قام بترقيمها 'أحمد (باشا) كمال' إبان حفائر مصلحة الآثار، ولم تأخذ ترقيم لدى 'جريفيث' و 'نيوبري' فيما سبق، وهي كالتالي:





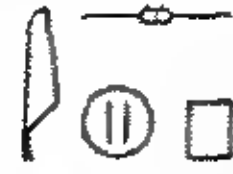
## الفصل الرابع

مقبرة (رقم 11)  'نحري' و  'چحوتي-حتب':

تابوت 'نحري' بالمتحف المصري (CG. 28095) وعليه نصوص، و تابوت 'چحوتي-حتب' وهو أيضاً بالمتحف المصري (CG. 28097) وعليه نصوص.

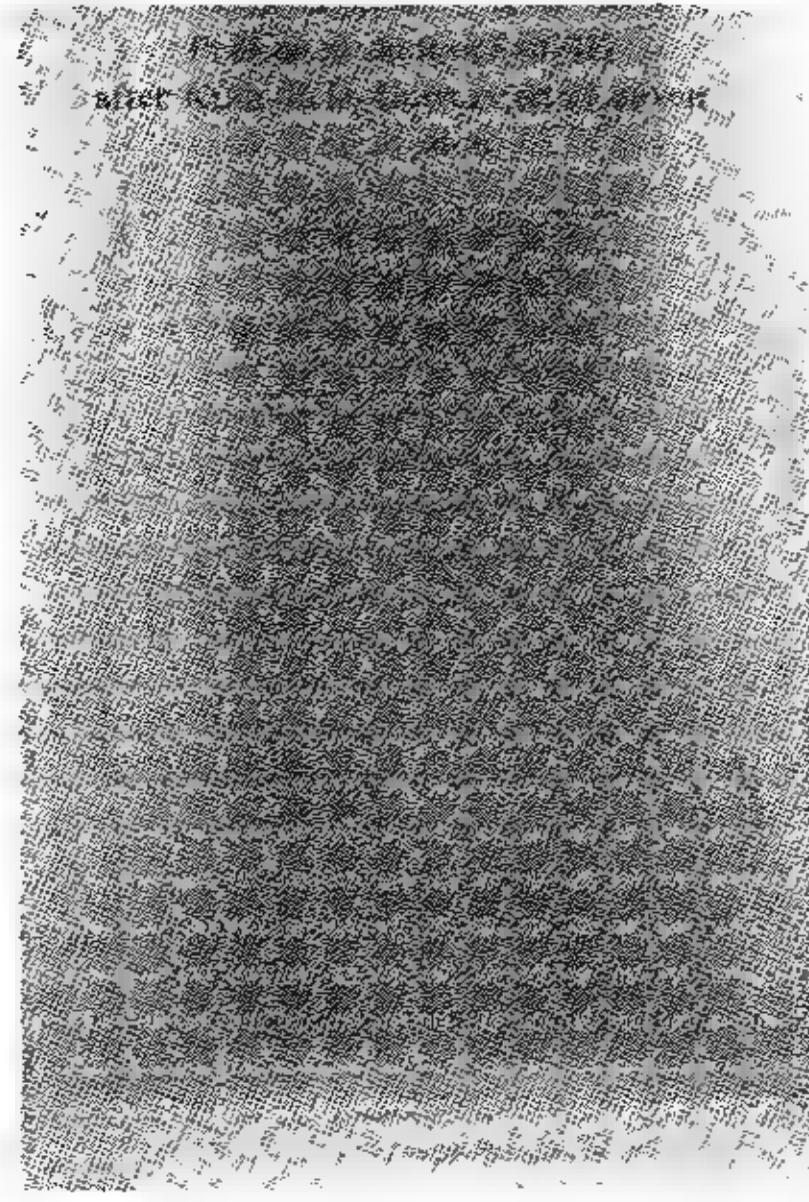
مقبرة (رقم 13)  'المشرف على الأملاك' 'نفري'، عصر الانتقال الأول، (أخذت رقم F لدى Daressy):

لقد عُثِرَ بمقبرة 'المشرف على الأملاك'  'نفري'، على مجموعة من النصوص التذكارية ترجع لعهد الملك  'خيتي الثاني' (عصر الانتقال الأول)، كما عُثِرَ على نصوص من كتاب الموتى، وكان بها التابوت الخارجي للمتوفى 'نفري' والذي سُجِّلَ على غطاءه نصوص 'كتاب الموتى'، وهو مع التابوت الداخلي بالمتحف المصري الآن.

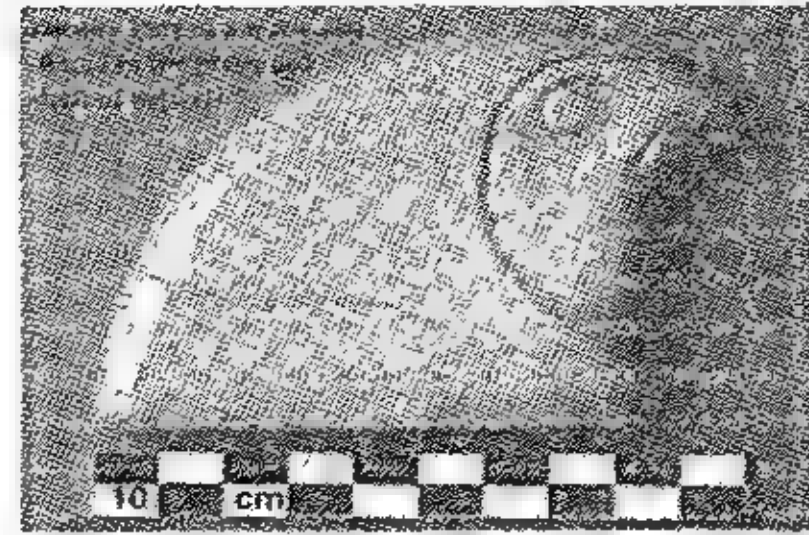
مقبرة (رقم 14)  'سبي الثاني' و 'سبي الثالث'، (أخذت رقم E لدى Daressy): من أهم آثارها تابوت 'سبي الثالث' الذي نُقِلَ إلى المتحف المصري (CG. 28084).

مقبرة (رقم 15)  'المشرف على الجزية (الغنائم)'

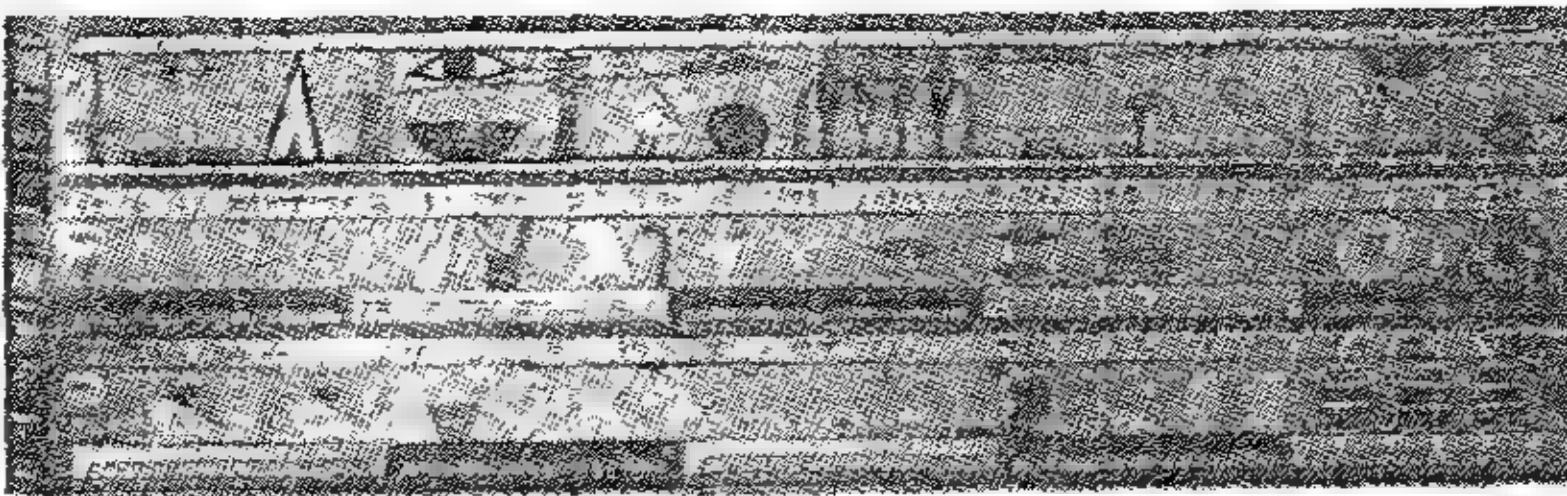
'سبي الأول'، (أخذت رقم D لدى Daressy).



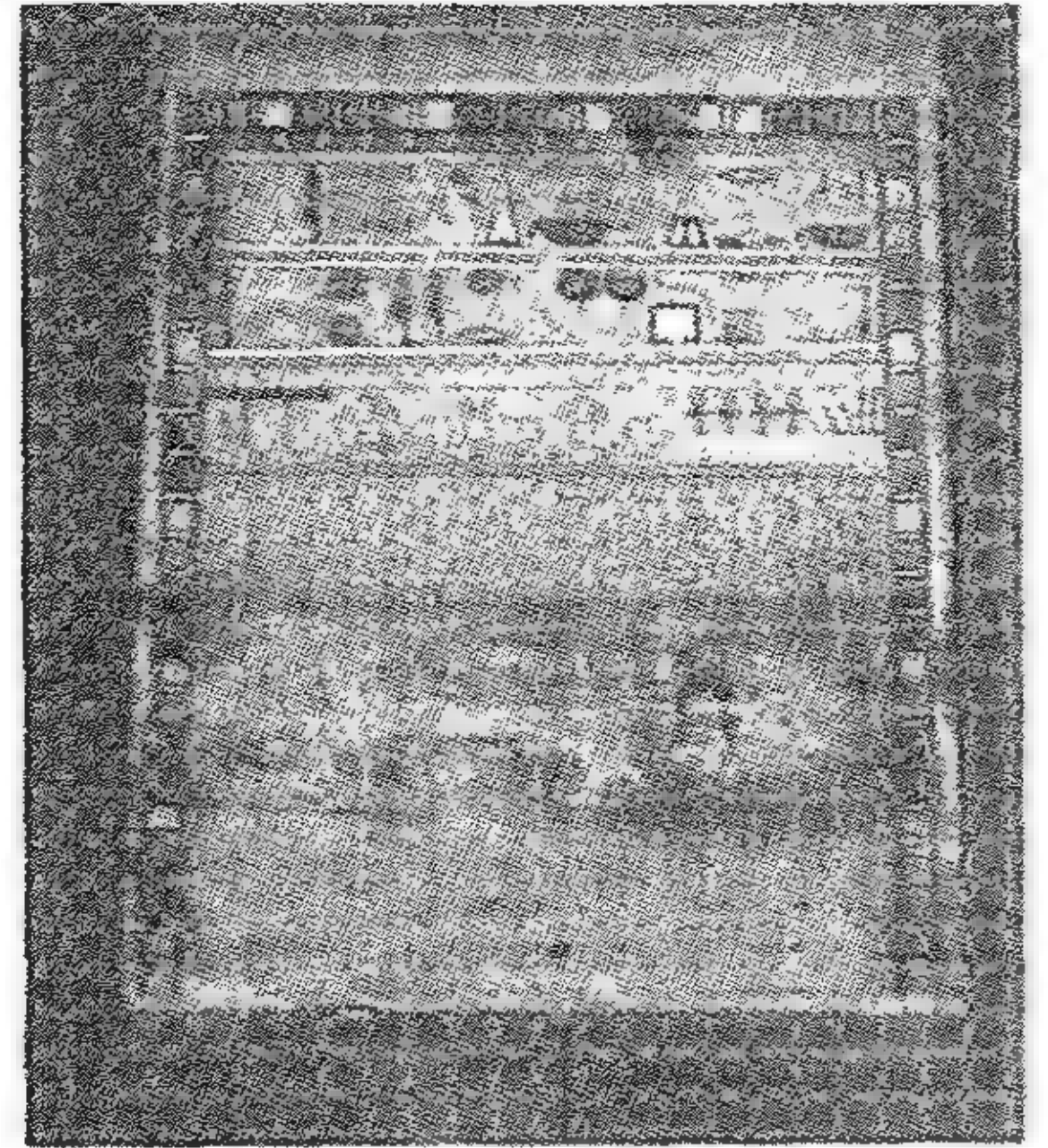
بقايا دفن 'سبي الثالث' (مقبرة رقم 14)، بعد تنظيفه بواسطة بعثة حفائر Katholieke Universiteit, Leuven






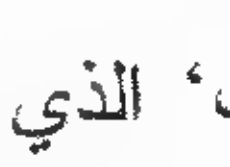
رأس صقر من الفياتس، جزء من قلادة 'وسخ' عُثِرَ عليها ببئر دفن 'سبي الثالث'



Sarcophagus of Sopi - Der El-Bersha ca. 1963-176 BC Painted Wood H. 66 cm, W. 226 cm Gift from Egypt, 1898.




Sarcophagus of Sopi - Der El-Bersha

مقبرة (رقم 17)  'سات-إبي' و  'عنخو'، (أخذت رقم C لدى Daressy): تتكون من حجرتان، إحداها شمالية والأخرى جنوبية. عُثِرَ بالحجرة الشمالية على تابوت  'چحوتي-نخت' الذي اغتصبته السيدة  'عنخو' والموجود الآن بالمتحف المصري. أما الحجرة الجنوبية فكان بها تابوت


تابوت خشبي ملون لـ 'سبي'، ارتفاعه 66 سم، عرضه 226 سم، هدية من مصر لمتحف اللوفر بباريس - فرنسا 10779 Louvre E. 10779




'سات-إيبي' الموجود الآن بالمتحف البريطاني (Brit. Mus. 34259)، وربما كان هناك أيضاً تابوت  'چحوتي-نخت' الذي أشار إليه 'نيوبري' بإحدى مقالاته<sup>(46)</sup>.


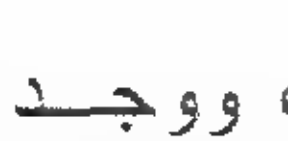



مقبرة (رقم 20)  'سات-حج-حتب'، الأسرة الثانية عشرة، (أخذت رقم b لدى Daressy):


تقع تلك المقبرة على الجبل شمال-شرق المجموعة الرئيسية لمقابر الدولة الوسطى الواقعة إلى الغرب من المقابر الصخرية، وتعود زمنياً لعصر الأسرة الثانية عشرة. وقد عُثِرَ بها على التابوت الخارجي (بالمتحف المصري CG. 28086) وعليه مجموعة من النصوص، وكذلك فإن التابوت الداخلي بالمتحف المصري (CG. 28085) أيضاً.

مقبرة (رقم 21) 'الحاكم'  'أمنمحات':



حمل 'أمنمحات' في مقبرته بمنطقة 'البرشا' لقب 'الحاكم'، وعثر فيها على تابوته الداخلي والخارجي الموجودين الآن بالمتحف المصري، وبالتابوتين مجموعة من النصوص. كما عثر فيها أيضاً على الصناديق التي تحوي أوانيها الكانوبية.

مقبرة (رقم --)  'سات-حج-حتب'، بقرب آخر مقابر الدولة الوسطى الواقعة غرب المقابر الصخرية الكبرى:

يوجد في هذه المقبرة أجزاء من تابوت 'سات-حج-حتب'، ومائدتي قرابين  'كاي' ابن  'حو-حتب'، ووجد بها أيضاً تابوت  'شمسي' صديق(ة؟) المتوفى 'سات-حج-حتب' وهو الآن بالمتحف المصري (CG. 28098)، كما وجد بها تابوت للسيدة  'چحوتي-نخت' اغتصبته من  'كاي' وهو الآن بالمتحف المصري (CG. 28094).

مقبرة (رقم --) 'الحاكم'  'چحوتي-نخت'، تقع على سفح التل المواجه لقرية 'دير البرشا': وقد عثر له على تابوتين في مقبرته حالياً بالمتحف المصري (CG. 28125) و (CG. 28123).

اكتشافات متنوعة: عُثِرَ بالمنطقة على تابوتي كاتب الحوليات الملكية 'چحوتي-حتب'، كتل حجرية عليها أسماء الحكام، لوحات صخرية للكهنة 'چحوتي'، بقايا موائد قرابين 'كاي' و 'نحري'، ومجموعة من التوابيت المختلفة لكل من: 'حو' و 'سبي'، 'إحا'، 'نخت' و 'سن'. 'نخت-عنخ'، و 'سوبك-حتب'.

ثالثاً- مقابر جنوب وادي البرشا (Q و S) موضحة على اللوحة الثانية في الجزء الثاني من النشر العلمي للبرشا الذي قام به 'جريفيث' و 'نيوبري': عثر فيها على بقايا نصوص من مقبرتي (Q) و (S)، مع أسماء  'عنخي' و  '...وكي... (?)'.



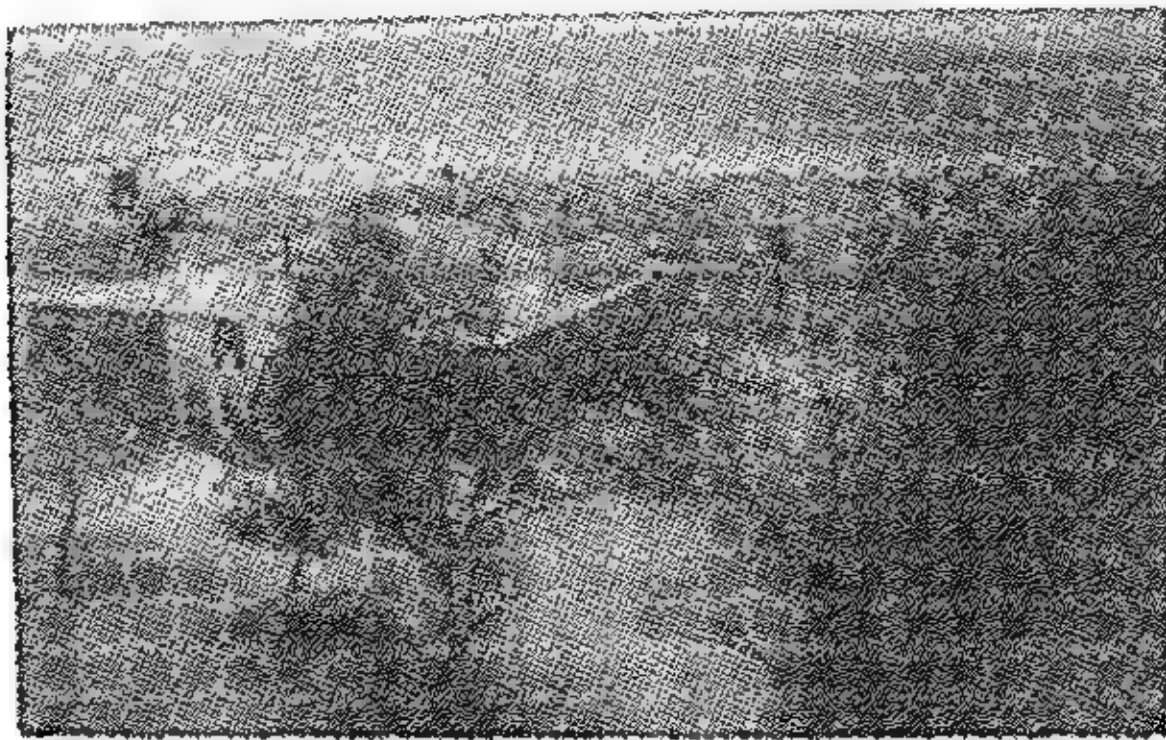
رابعاً - مقابر في السهل المنبسط لوادي البرشا:

وقد عثر فيها على:

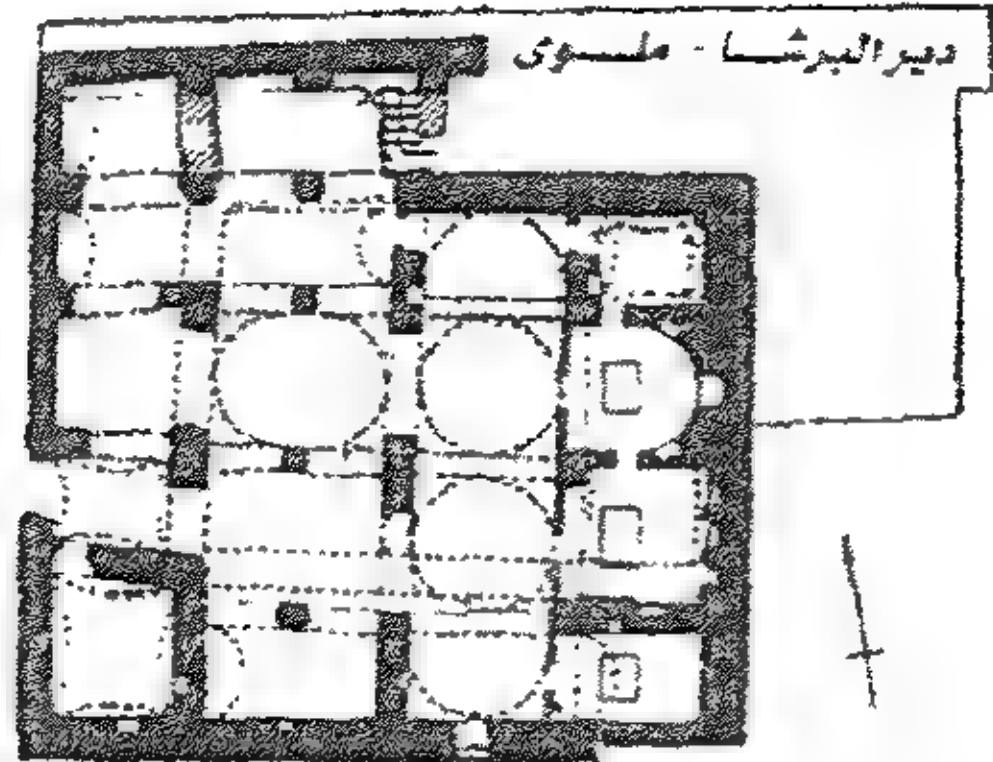
لقى صغيرة تتضمن أسماء كل من 𐩀𐩢𐩨𐩠𐩪 'حنني' و 𐩀𐩢𐩨𐩠𐩪 'معي'.  
الواح خشبية من تابوت 𐩀𐩢𐩨𐩠𐩪 'تفر-چبا' (الأسرة الثانية عشرة).  
مائدة قرابين من الألباستر (المرمر) للكهنة 𐩀𐩢𐩨𐩠𐩪 'حننييت'.

دير البرشا (دير النخلة = كنيسة الأنبا بيشوي) - شرق ملوي:

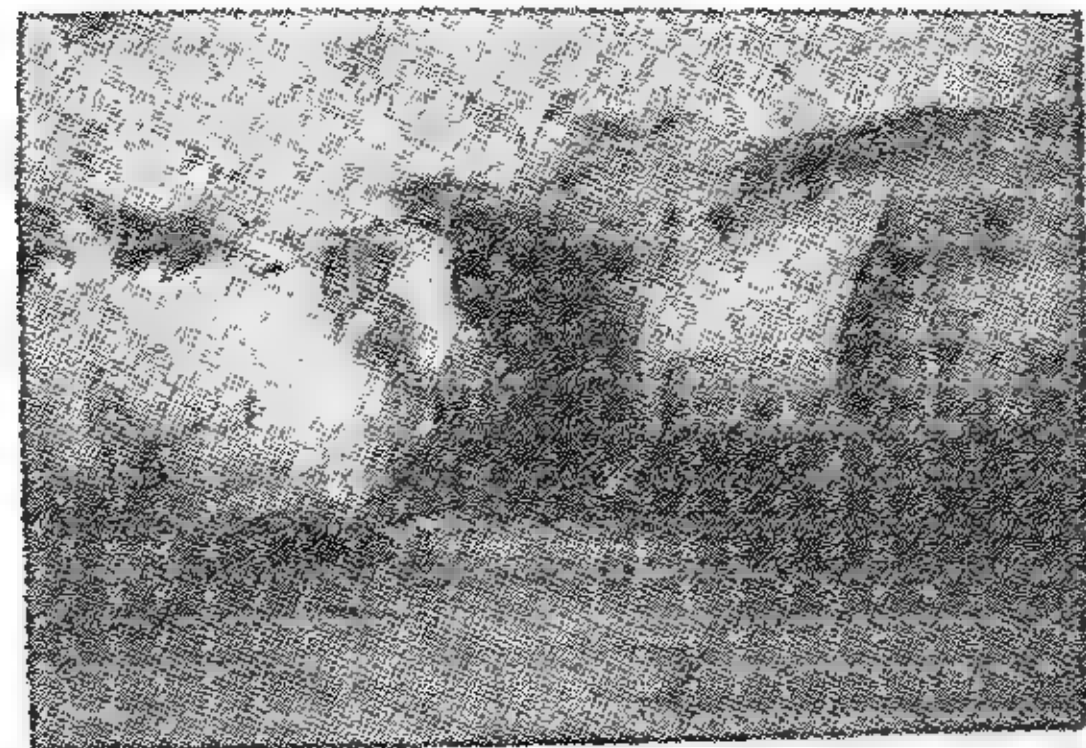
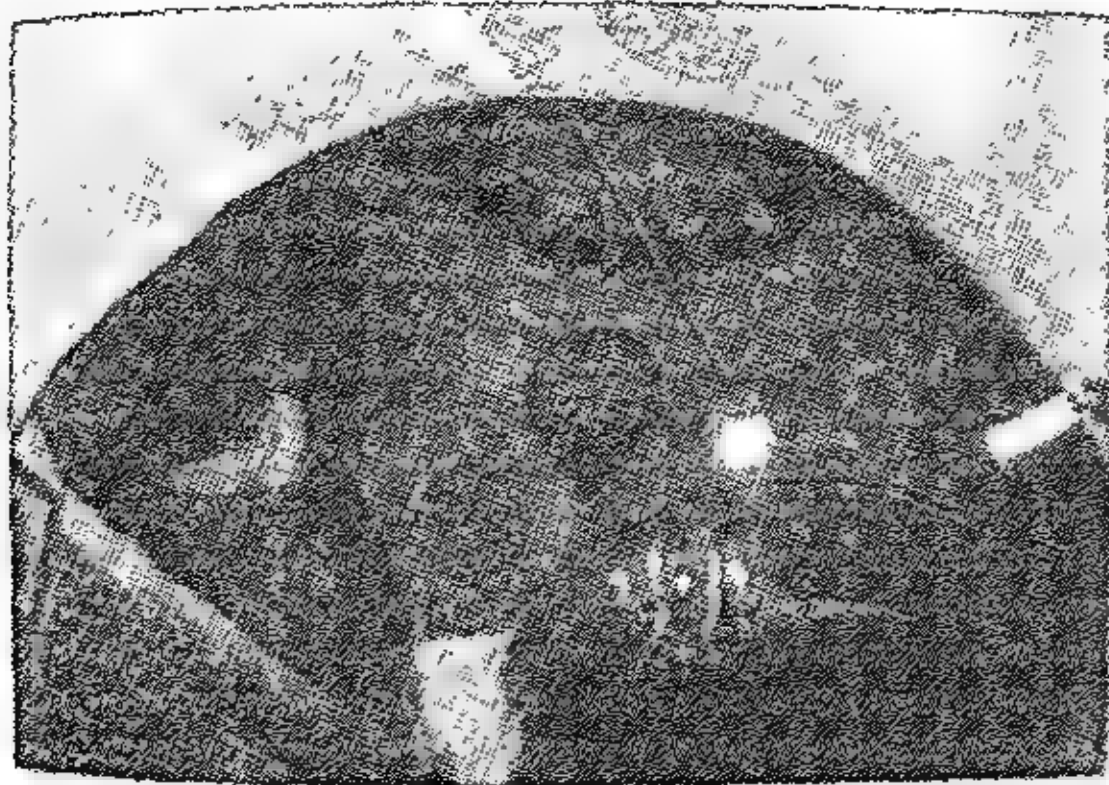
يبعد دير البرشا مسافة 5 كم من معديّة ملوي، وتقع الكنيسة في الجزء الشمالي من القرية، وترجع معظم مباني الكنيسة الحالية للقرن الثاني عشر الميلادي تقريباً. وهي تتكون من هيكل نصف دائري على جانبيه حجرات مستطيلة، الحجرة الشمالية هي الأصلية. وقد تعدّل الجزء الغربي من الكنيسة بشكل يُخالف القديم. وأعلى الهياكل، توجد كنيسة صغيرة بها ثلاثة هياكل وخورس واحد، وتزيّن الحوائط والعقود فرسكات هندسية. والكنيسة الحالية تُعرف باسم 'الأنبا بيشوي' وكانت تُسمى 'دير النخلة' لكثرة نخيل البلح بالمنطقة والذي اشتهر الدير بجمعه وتجفيفه.



دير البرشا - ملوي

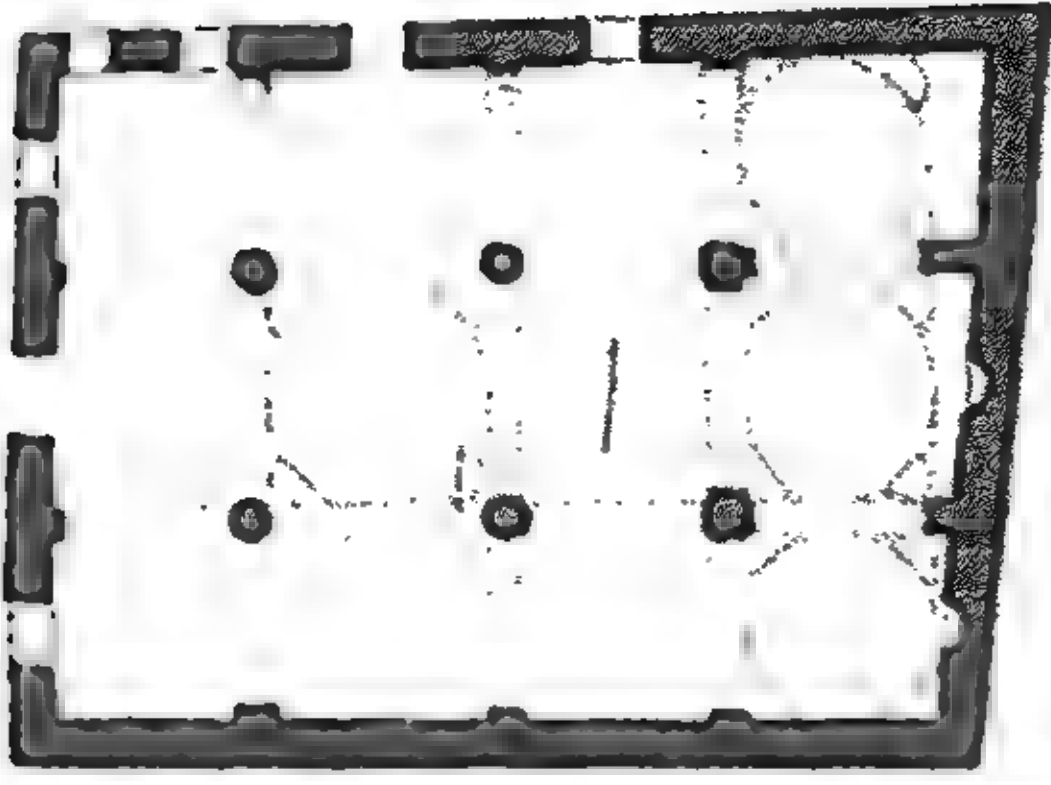


وأعلى الجبل المجاور، توجد المغارات التي تحوي المقابر المصرية القديمة التي سكنها المتوحدون الأقباط الذين تظهر آثارهم من كتابات وصلبان بالألوان الأحمر، وقد استعمل بعضها ككنائس وذلك واضح من الحنيات الشرقية (47).

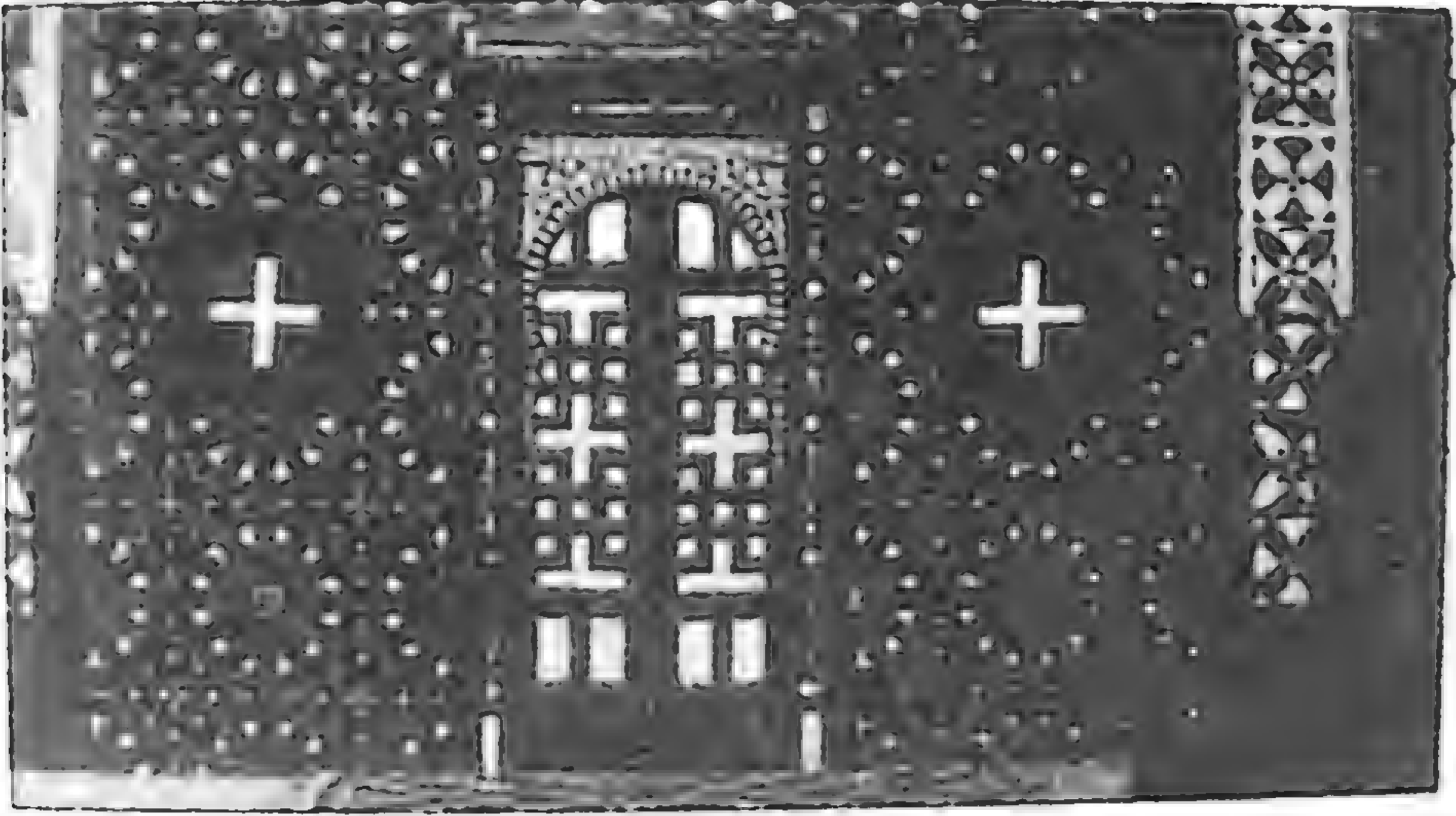


دير البرشا

- دير 'الملاك' في قرية 'الريرمون' :-



يقع الدير شمال قرية 'الريرمون'، قبالة دير البرشا، على الضفة الغربية لنيل ملوي، وتبعد عنها حوالي 4 كم. وهو من طراز كنائس القرن الثامن عشر/التاسع عشر الميلادي ذات الأثني عشر قبة، وبه حجاب مُطعم مكتوب عليه 'كنيسة الملك بدمنهور'، وبالدير الكثير من الأيقونات والمخطوطات المحفوظة في دوليب خاصة للعرض<sup>(48)</sup>.



دير الملك بالريرمون - بملوي

حجاب الهيكل من الخشب المطعم بالعاج



مخطوط ملون محفوظ في دولاب (فاترينه)  
للعرض بدير الملك في قرية الريرمون

إحدى صفحاته تُحيط بأطرافها زخارف نباتية وطيور وشريط كتابة علوي مُسجل عليه بالعربية:

'المجد لله في العلا وعلى الأرض السلام'،

كما أن هنالك شريط كتابة سفلي مُسجل عليه بالعربية، والشريطان الكتابيان يحصران بينهما صليب عند طرفيه العلوي والسفلي حرفي  $\alpha$  'ألفا' و  $\omega$  'أوميغا' [أي البداية والنهاية]، وفي ركنيه العلويين كتابات قبطية منفردة هي من اليسار إلى اليمين: 'يسوع' / 'المسيح'، بينما الكتابات القبطية في الركنين السفليين من الصليب تأتي مصحوبة بكتابة عربية مكتوبة بطريقة رأسية: 'السلام للصليب' (على اليسار، من أسفل لأعلى) و 'شجرة الحياة' (على اليمين، من أعلى لأسفل).



## مدينة ملوي

مدينة 'ملوي' هي المدينة الوحيدة بمركز ملوي، وقد اتسعت خلال النصف الأول من القرن العشرين غرباً، وبالنصف الثاني من نفس القرن امتدت شمالاً<sup>(49)</sup>. وتمتاز ملوي -كالمنيا- عن غيرها من مدن محافظة المنيا بوجود متحف للآثار بها<sup>(50)</sup>.

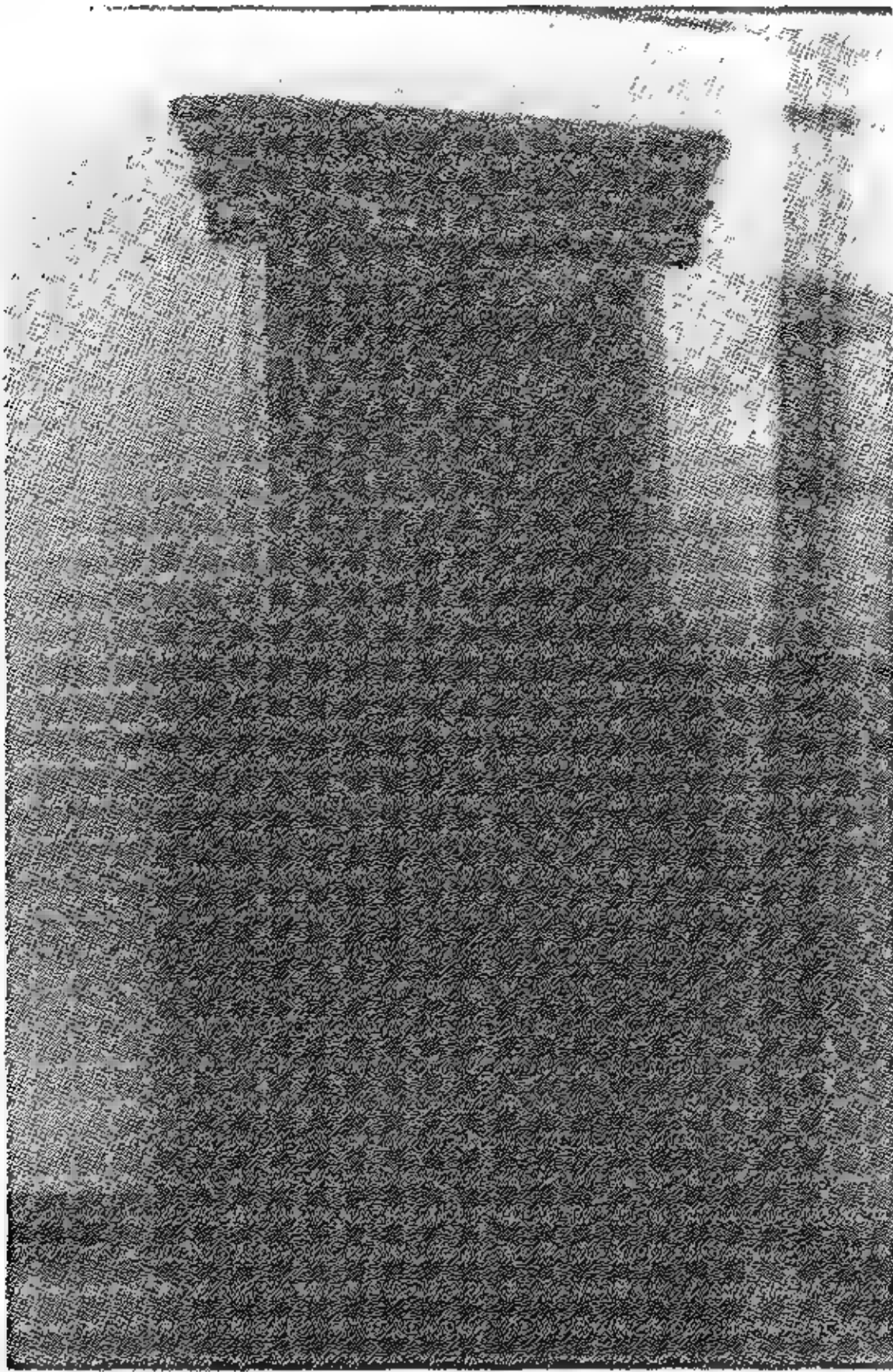


### متحف ملوي (51):

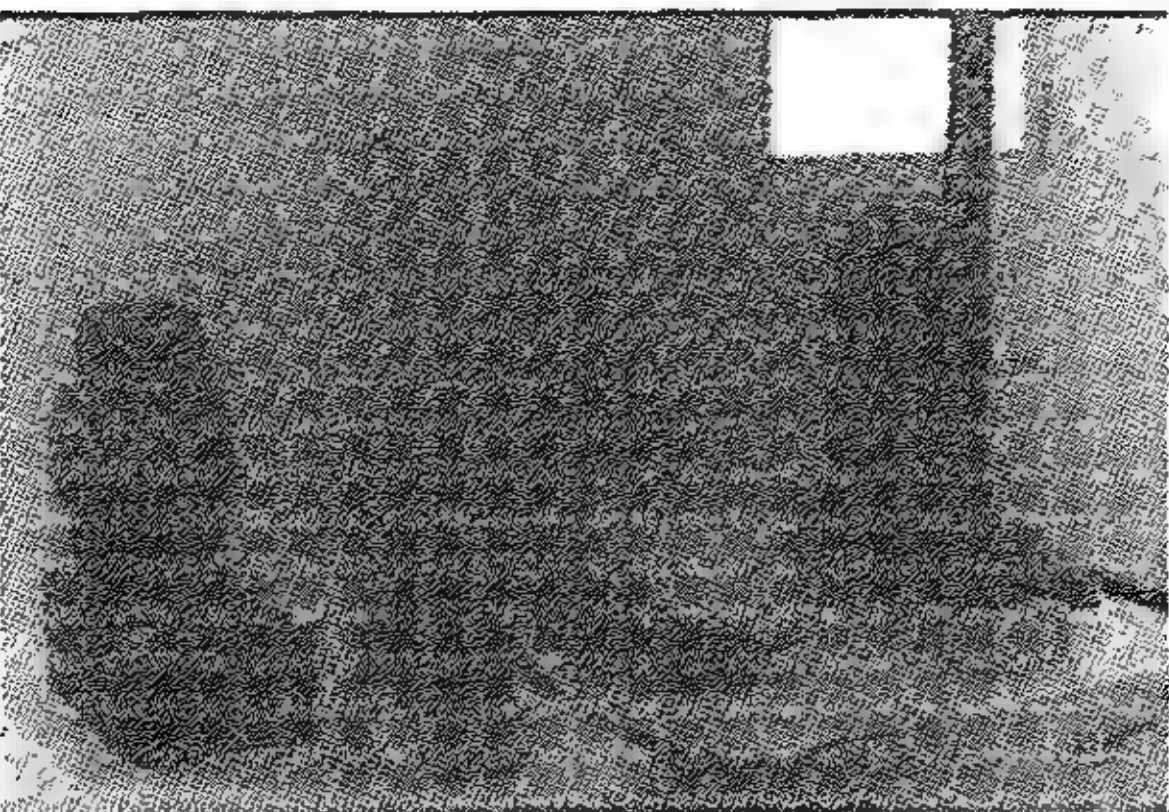
تعد منطقة ملوي إحدى المناطق الأثرية الهامة في مصر، حيث كانت هذه المنطقة مسرحاً للحضارات المصرية القديمة والإغريقية والرومانية، ففي منطقتي الأشمونين وتونا الجبل ترك أبائنا وأجدادنا آثار باقية على

مر العصور، واعتزازاً بالماضي وأمجاده وحفاظاً على هذا التراث الخالد تم وضع حجر الأساس لبناء متحف آثار ملوي الإقليمي عام 1962م وتم افتتاحه في 23 يوليو عام 1963م، ليضم في قاعاته الأربعة الآثار المستخرجة من مناطق آثار 'الأشمونين' و 'تونا

الجبل' والتي ترجع للعصرين اليوناني والروماني، بالإضافة إلى آثار منطقة 'مير'، كما أنشئ ليكون مرآة صادقة تعكس صورة ما كانت عليه هذه المنطقة في العصرين اليوناني والروماني، وكذلك بعض القطع الأثرية من عصر الدولة القديمة وفترة العمارنة (بالأسرة الثامنة عشر). ويتمتع متحف آثار ملوي بموقع ممتاز في مدينة ملوي حيث يقع على ناصية شارعي الجلاء والعرفاني ويقرب من طريق مصر/أسوان الرئيسي بمسافة 200 متر. والمتحف مكون من طابقين على مساحة حوالي 600 متر مربع، ويحتوي من الداخل على أربعة صالات لعرض المقتنيات به.



شكل [54] ناووس خشبي به مومياء لقرد البابون .. رمز المعبود 'جسوتي' (تحوت)، عليه خرطوش باسم الملك الفارسي 'دارا' (داريوس)، وأعيد استخدامه في العصر اليوناني-الروماني، 300 ق.م - 300م (أعلاه يساراً)<sup>(52)</sup>



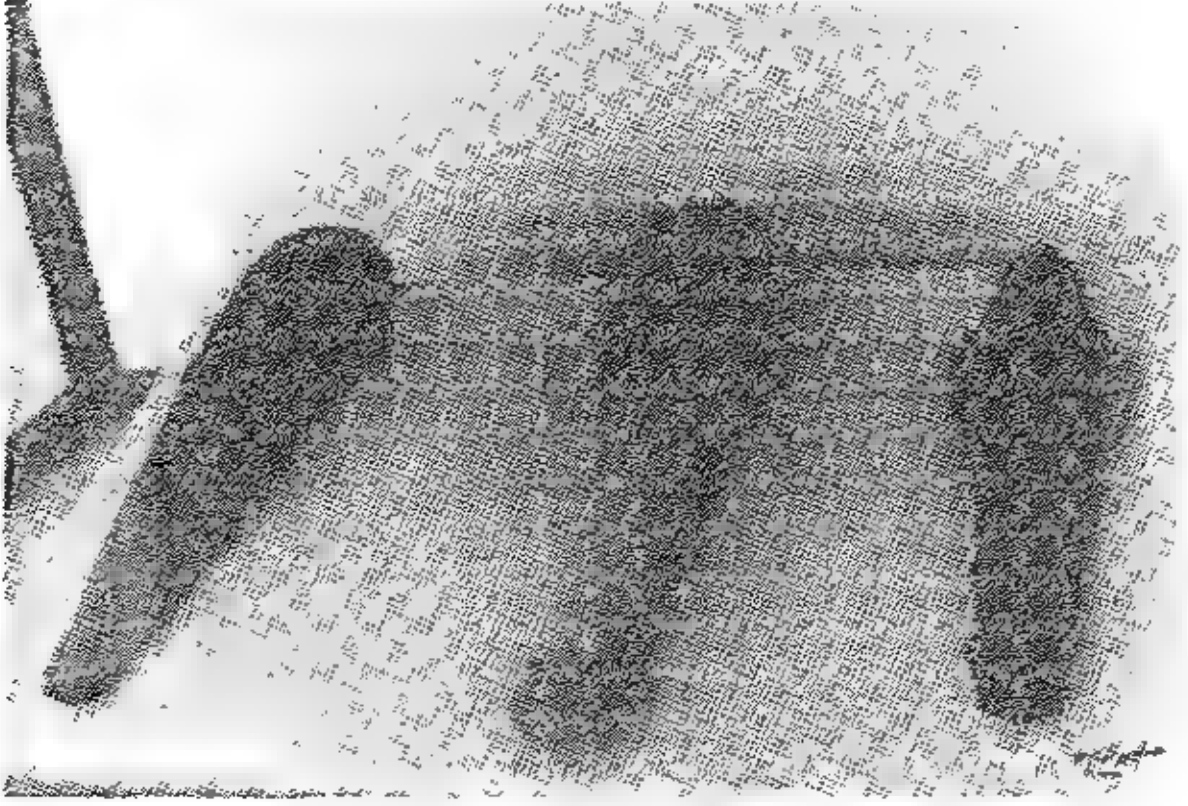
شكل [55] تماثيل خشبية لقرد البابون (الصورة على اليسار)<sup>(53)</sup>



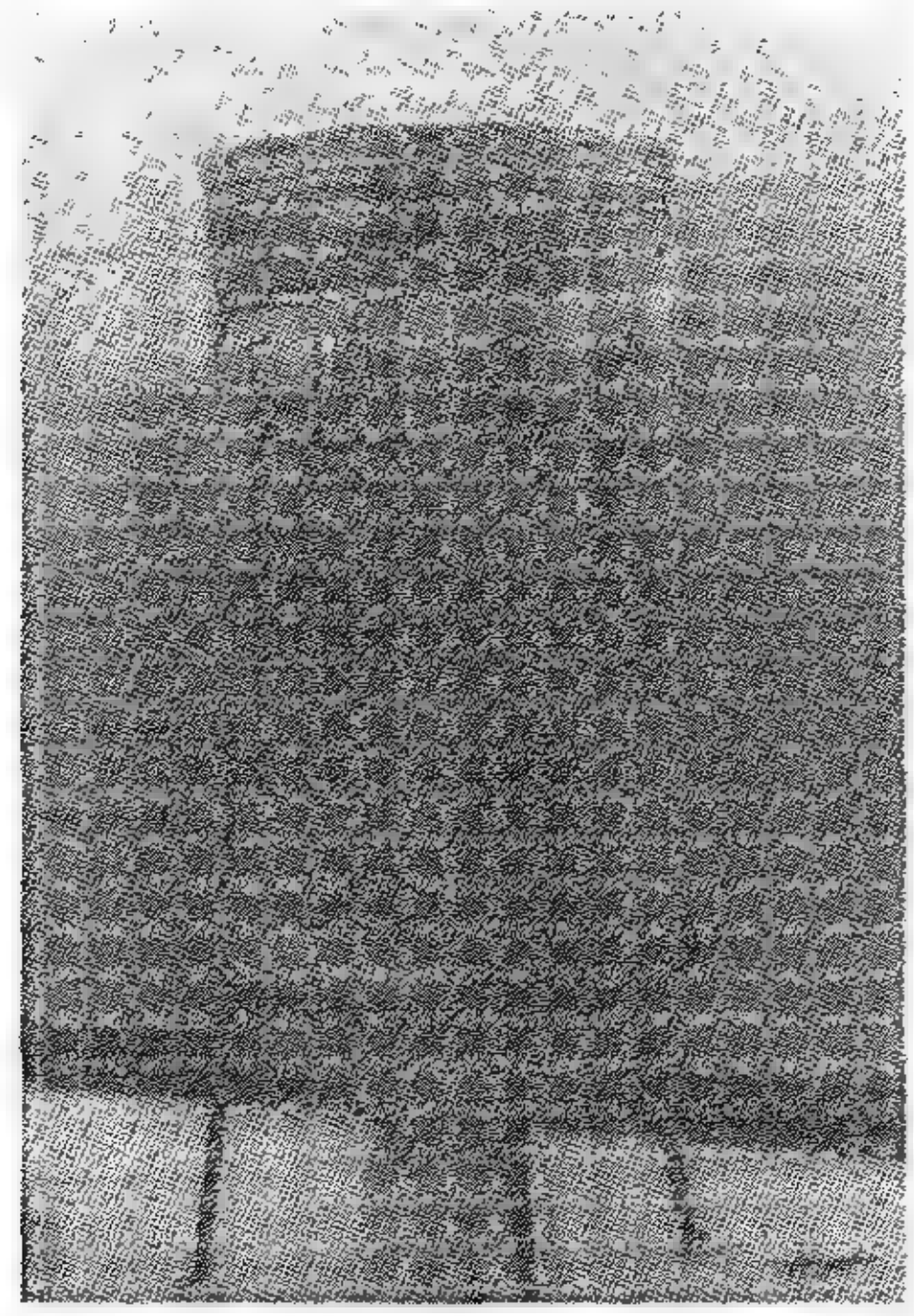


**الطابق الأول** مكوّن من ثلاثة صالات، تحتوي الصالة الأولى على آثار اكتشفت كلها تقريباً في سراديب (كتاكومب) "تونا الجبل". وهي عبارة عن تماثيل خشبية صغيرة وكذلك مجموعة من مومياوات طائر "القلق" المقدس (إيبس Ibis) رمز المعبود "چحوتي" (تحت)، وتوابيت مصنوعة من الفخار والخشب والحجر الجيري.

شكل [56] تماثيل خشبية لطائر القلق "إيبس" .. رمز المعبود "چحوتي" (تحت) ؛ (الصورة اليسرى المواجهة) (54)

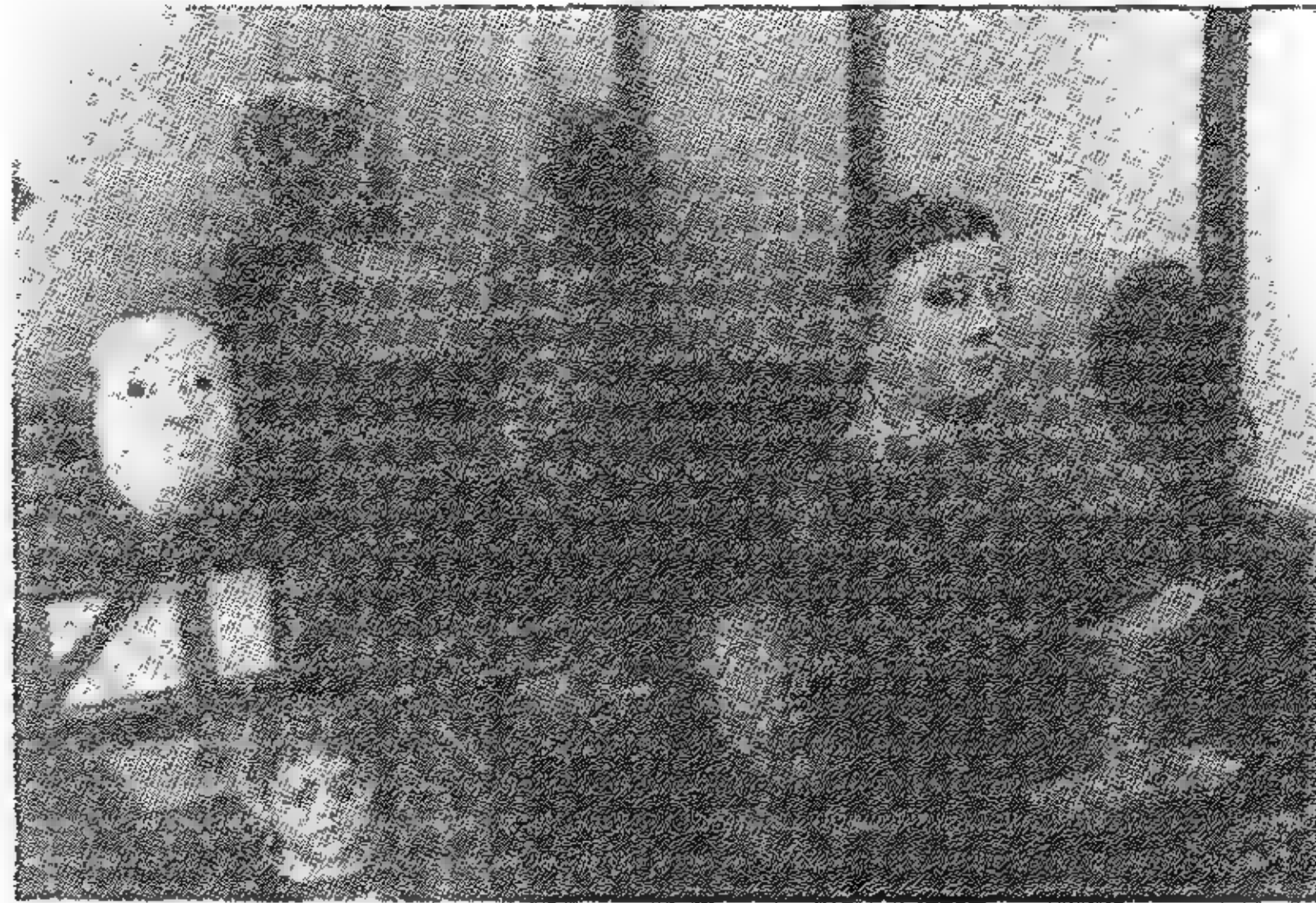


شكل [57] مومياوات طائر "القلق" (الإيبس)؛ (الصورة اليسرى المواجهة) (55)



شكل [58] تابوت فخاري ملون لطائر "القلق" (الإيبس) رمز المعبود "چحوتي" على شكل المعبود "حور" ؛ (الصورة اليمنى) (56)

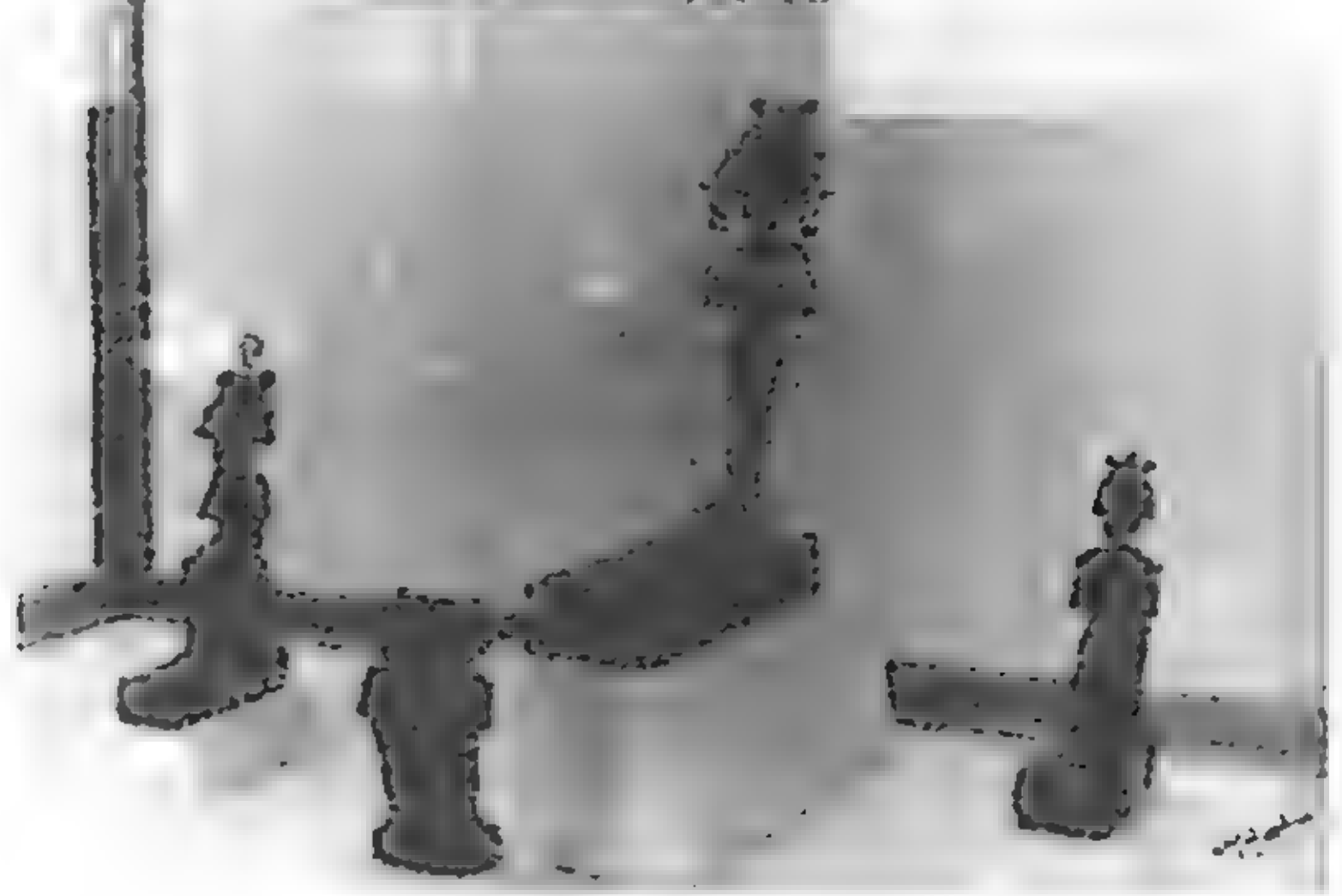
والصالة الثانية تحتوي على أثاث جنازري، وهو عبارة عن توابيت آدمية مصنوعة من الخشب والحجر الجيري والرخام (الألباستر)، تحتوي على بعض المومياوات لرجل وامرأة وطفل، كما توجد موائد قرابين وبعض الأقنعة -أغلبها جصية- من العصرين اليوناني والروماني، ومجموعة من الأواني الكانوبية، وبرديات بالخط الديموطيقي.



شكل [59] أقنعة مصنوعة من خامات مختلفة من العصر الروماني بعضها عليه طبقة رقيقة من الذهب (57)



أما الصالّة الثالثة فتحتوي على تماثيل لملوك وملكات، أرباب وربات مثل المعبود 'أوزير' (أوزوريس) وزوجته الربة 'إيزة' (إيزيس) والمعبود 'چحوتي' (تحت) على شكل قرد تحيط به تماثيل لتحميه وتجاوبه عند طلبه المعونة في العالم الآخر.

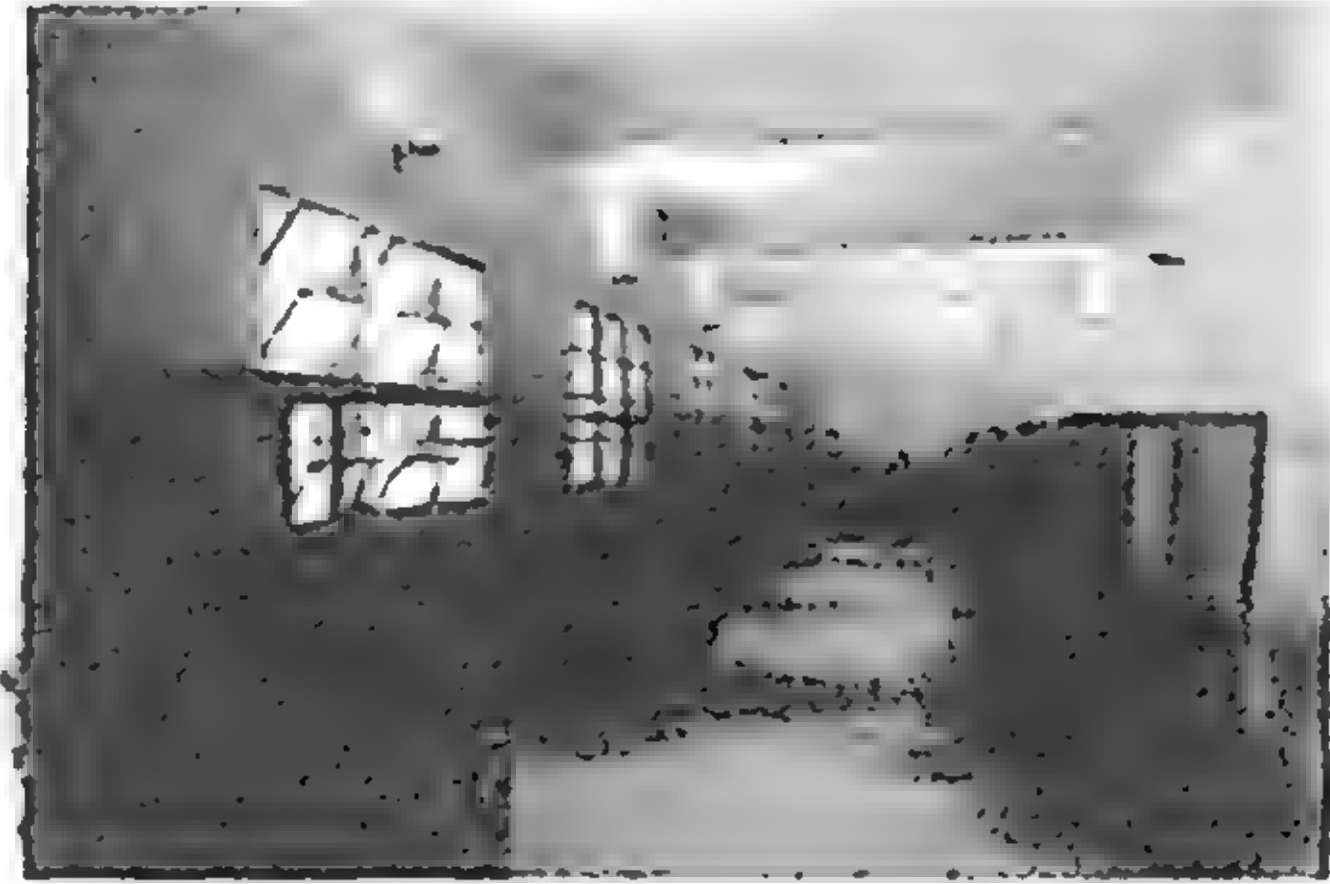


شكل [60] تماثيل المعبود "أوزير" بعضها عليه طبقة من الذهب (58) شكل [61] تمثال جالس للربة 'إيزة' (إيزيس) يغلو رأسها قرنين يتوسطهما قرص الشمس - من العصر اليوناني-الروماني (59)



شكل [62] رأس ملكية [على اليمين] وتاج من الحجر الجيري [في الخلفية في الوسط] من الدولة الحديثة، وتمثال امرأة من الحجر الجيري [على اليسار] من العصر اليوناني (60)

أما الطابق الثاني فيضم الصالّة الرابعة التي تحتوي على كل الأدوات وأنواع المتاع المختلفة التي كان يستخدمها قدماء المصريين في حياتهم اليومية مثل الملابس المصنوعة من الكتان أو الصوف وبعض أدوات الزينة، ورسائل من أوراق البردي و عملات مصنوعة من البرونز أو الفضة، هذا بالإضافة إلى مجموعة كبيرة من تماثيل أفراد وأواني فخارية من عصور مختلفة كان يستخدمها القدماء مثل الأطباق وأواني لحفظ وتعتيق النبيذ، ولوحات حجرية مكتوبة بالإغريقية (اللغة اليونانية القديمة).

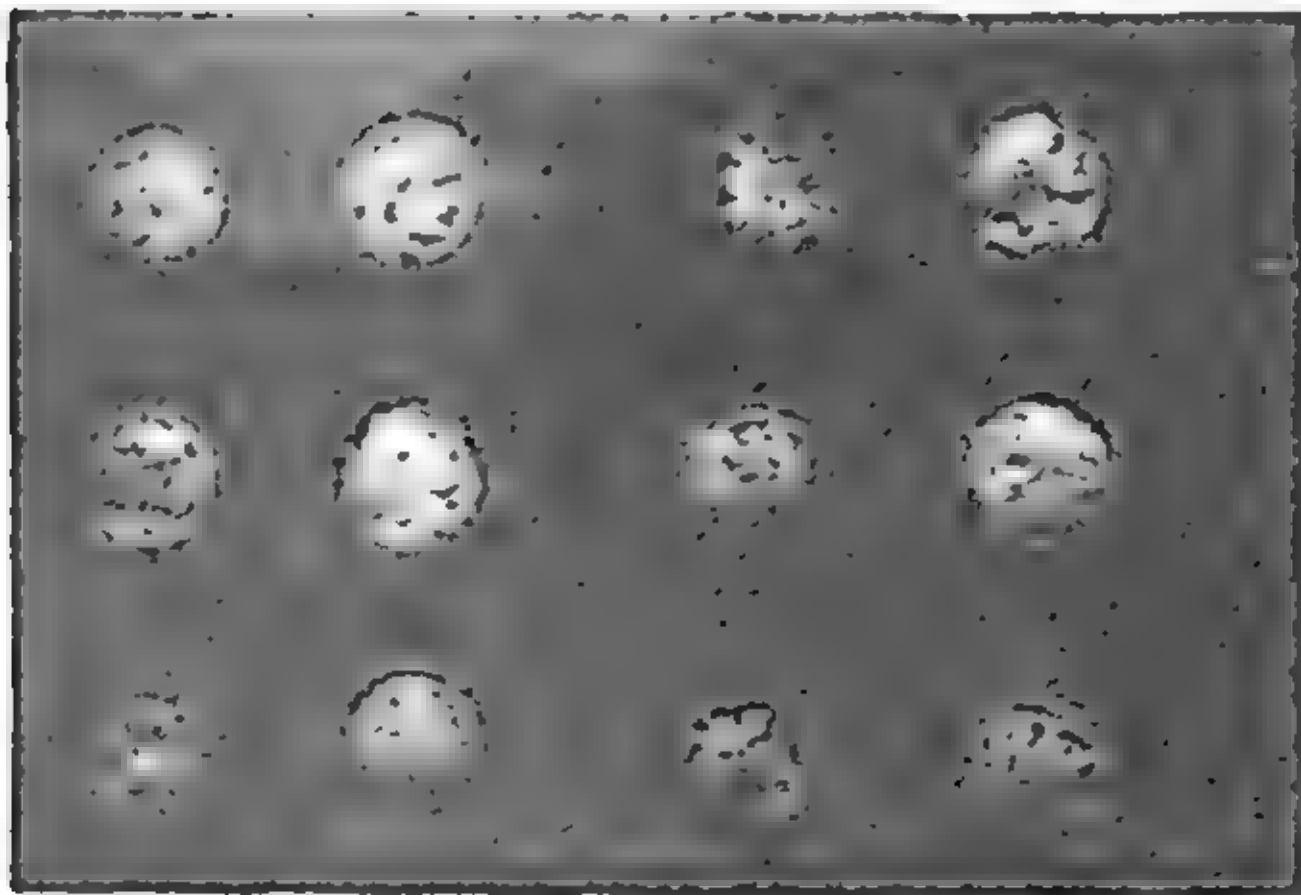


شكل [63] أحد قاعات متحف ملوي (61) شكل [64] تمثال من الحجر الجيري لكاهن من العصر اليوناني-الروماني (62)



شكل [65] و [66]

أنية فخارية وخزفية من العصر اليوناني-الروماني (63) أنية فخارية من العصر اليوناني-الروماني (64)



شكل [67] و [68]

قوارير زجاج ملونة من العصر اليوناني-الروماني (65) عملات برونزية يظهر عليها صورة الحاكم من العصر اليوناني-الروماني (66)





مطرائية ملوي

الآثار المسيحية بمدينة ملوي:

- مطرائية ملوي:

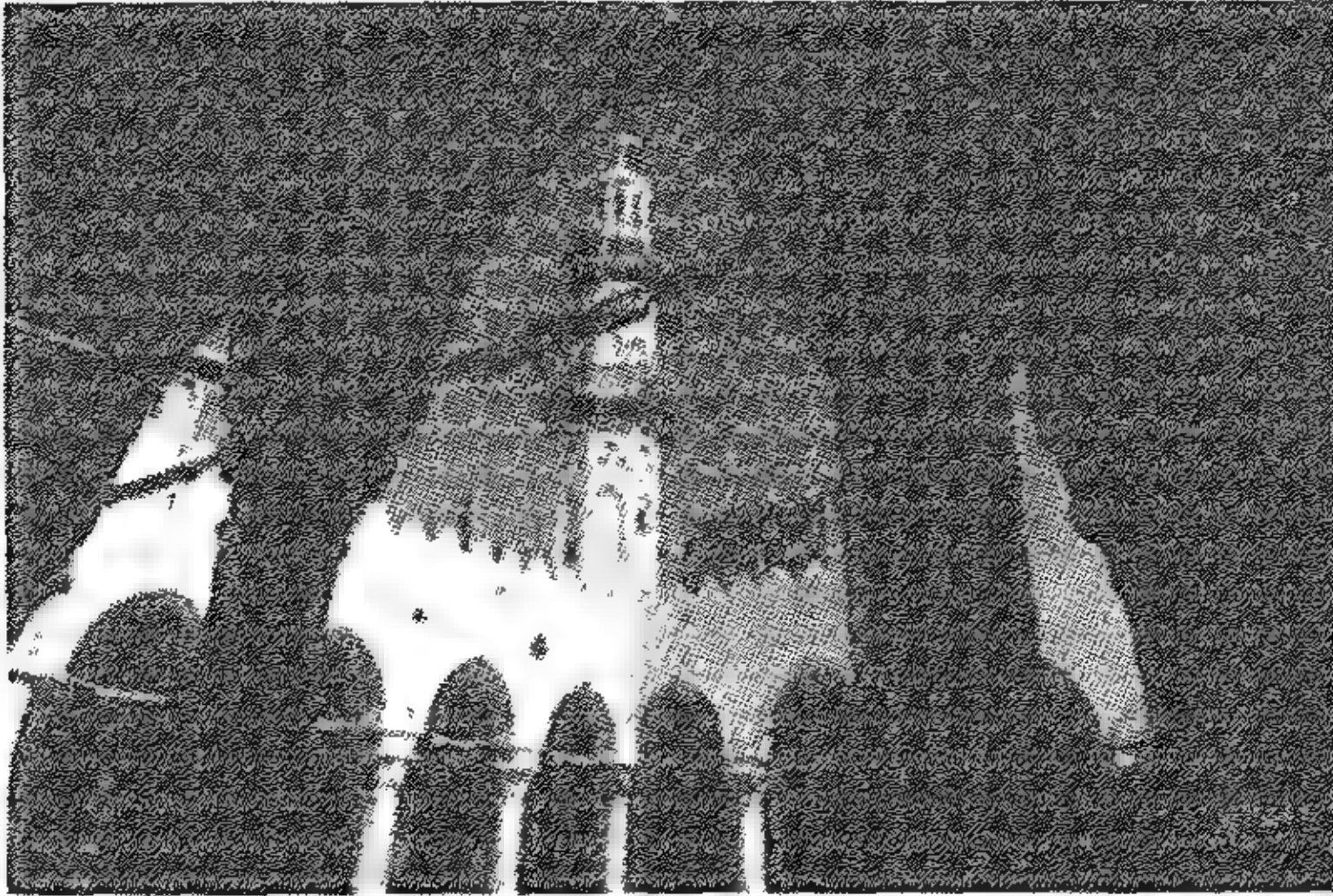
تقع المطرائية [خريطة 13/ رقم 65]، مقر مطران (أسقف) مركز ملوي، وسط مدينة ملوي بجوار متحفها. وعلى الرغم من أن الكنيسة تبدو جديدة، إلا أنها قديمة نسبياً وتستحق الزيارة بما فيها من تكوينات الطوب الملون (الأسود، الأحمر، والأصفر) لزخرفة المباني من الداخل ومن الخارج، وبها أيضاً بعض الأيقونات<sup>(67)</sup>.

- كنيسة العذراء في الحي القديم من ملوي:

تقع كنيسة العذراء [خريطة 13/ رقم 66] في الحي القديم من ملوي بجوار المحطة. وقد بُنيت هذه الكنيسة مكان كنيسة أقدم وبنفس الشكل واحتفظ فيها بالحجاب المَطْعَم القديم وبعض الأيقونات<sup>(68)</sup>.

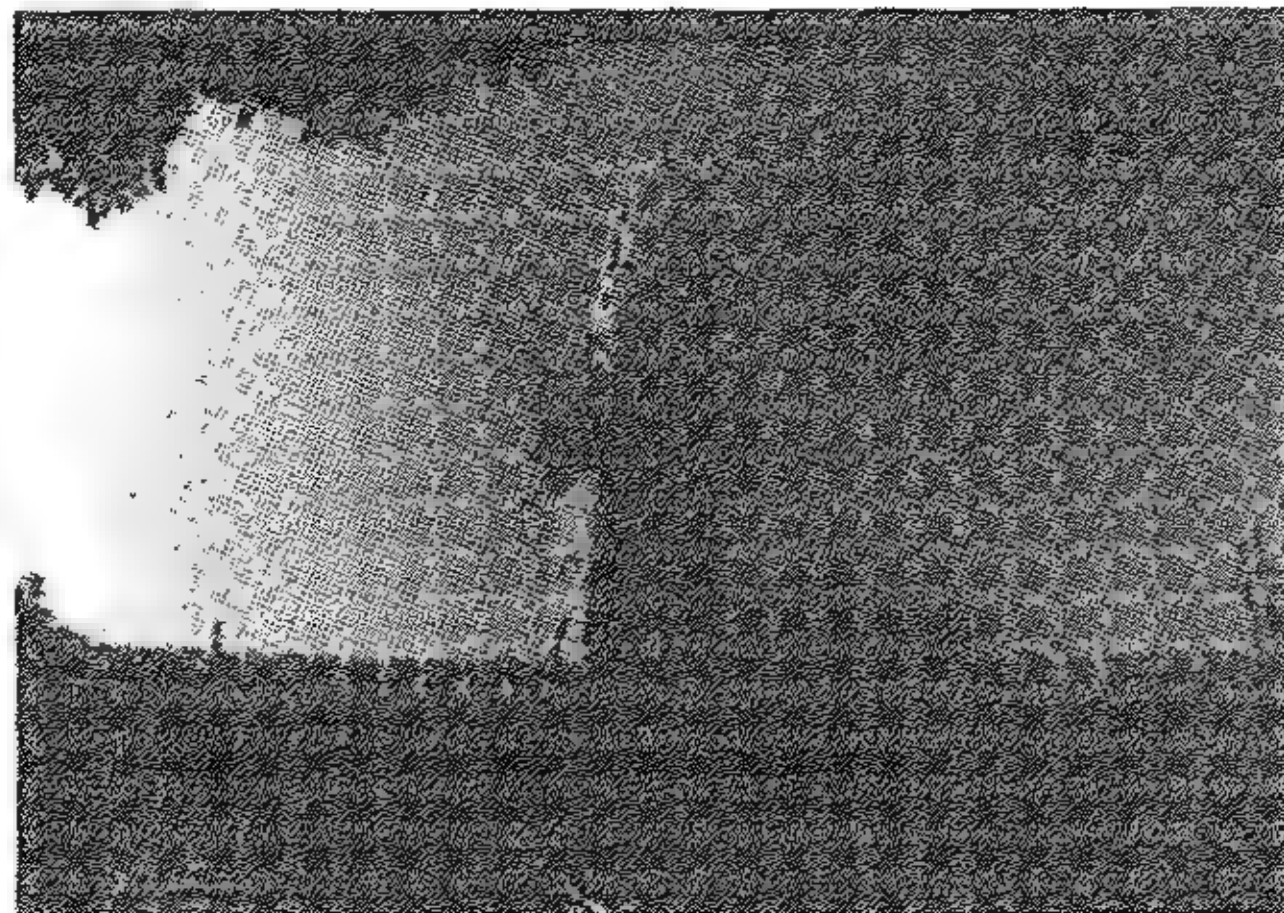
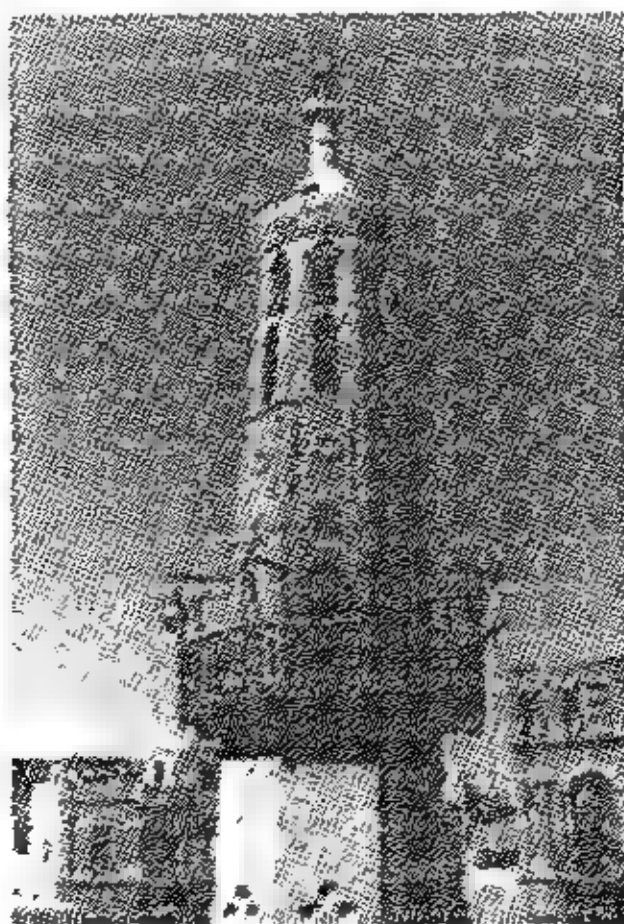
الآثار الإسلامية بمدينة ملوي:

تتمثل في مسجد اليوسفي [شكل 69] الذي يظهر في تخطيطه نظام المساجد الجامعة التي أنشئت في العصر الفاطمي، وهو يشبه إلى حد كبير الجامع الأزهر بالقاهرة. كما يوجد مسجد العسقلاني [شكلا 70-71] الذي أنشئ عام 1193هـ (= 1779م)،



وهو يُنسب إلى 'الشيخ العسقلاني' من أهل عسقلان بالشام. وأهم ما يميز المسجد الواجهات التي شُيّدت من الطوب 'المنجور' وهي من مميزات العمارة في العصر العثماني<sup>(69)</sup>.

شكل [69] مسجد اليوسفي بـ  
ملوي - العصر الفاطمي<sup>(70)</sup>

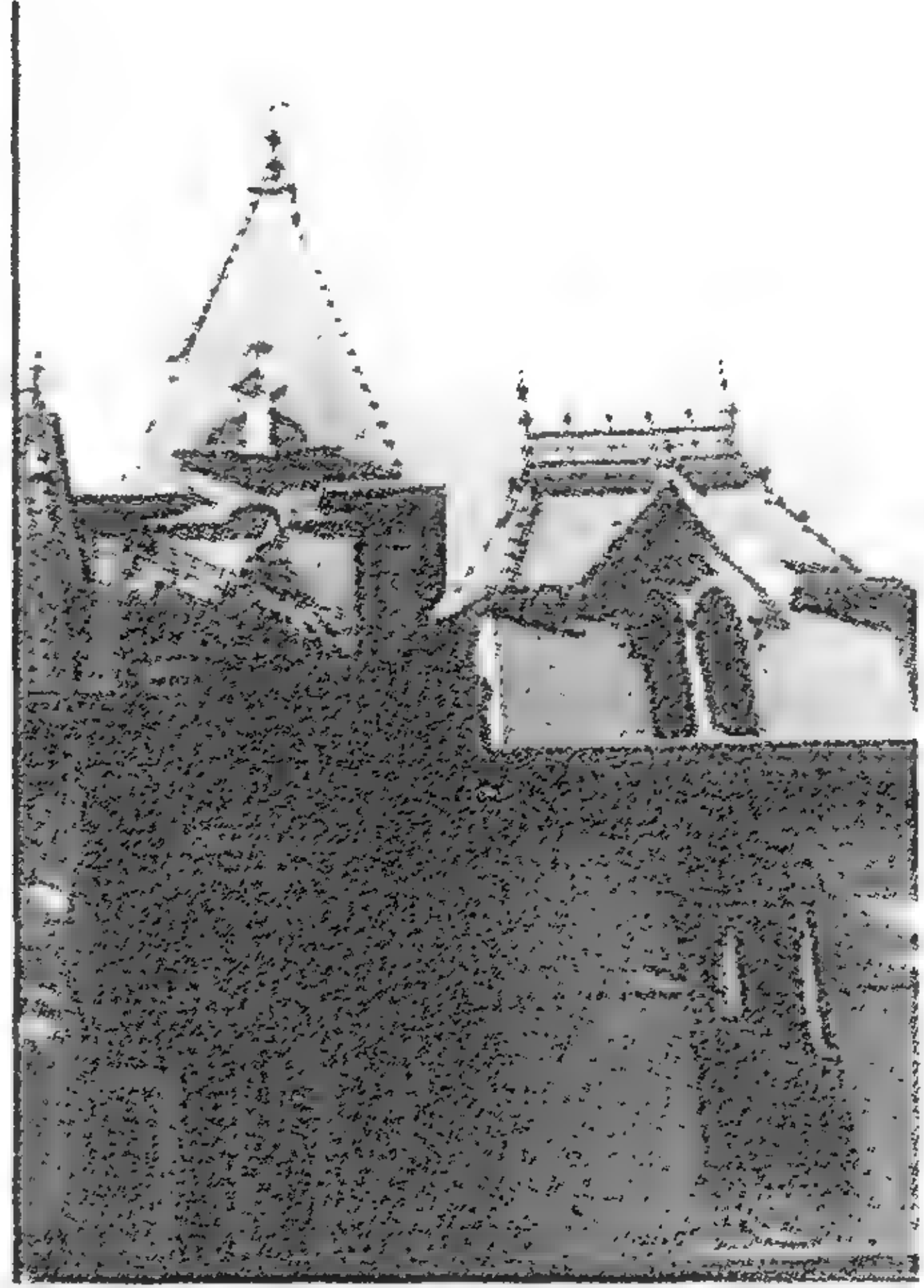
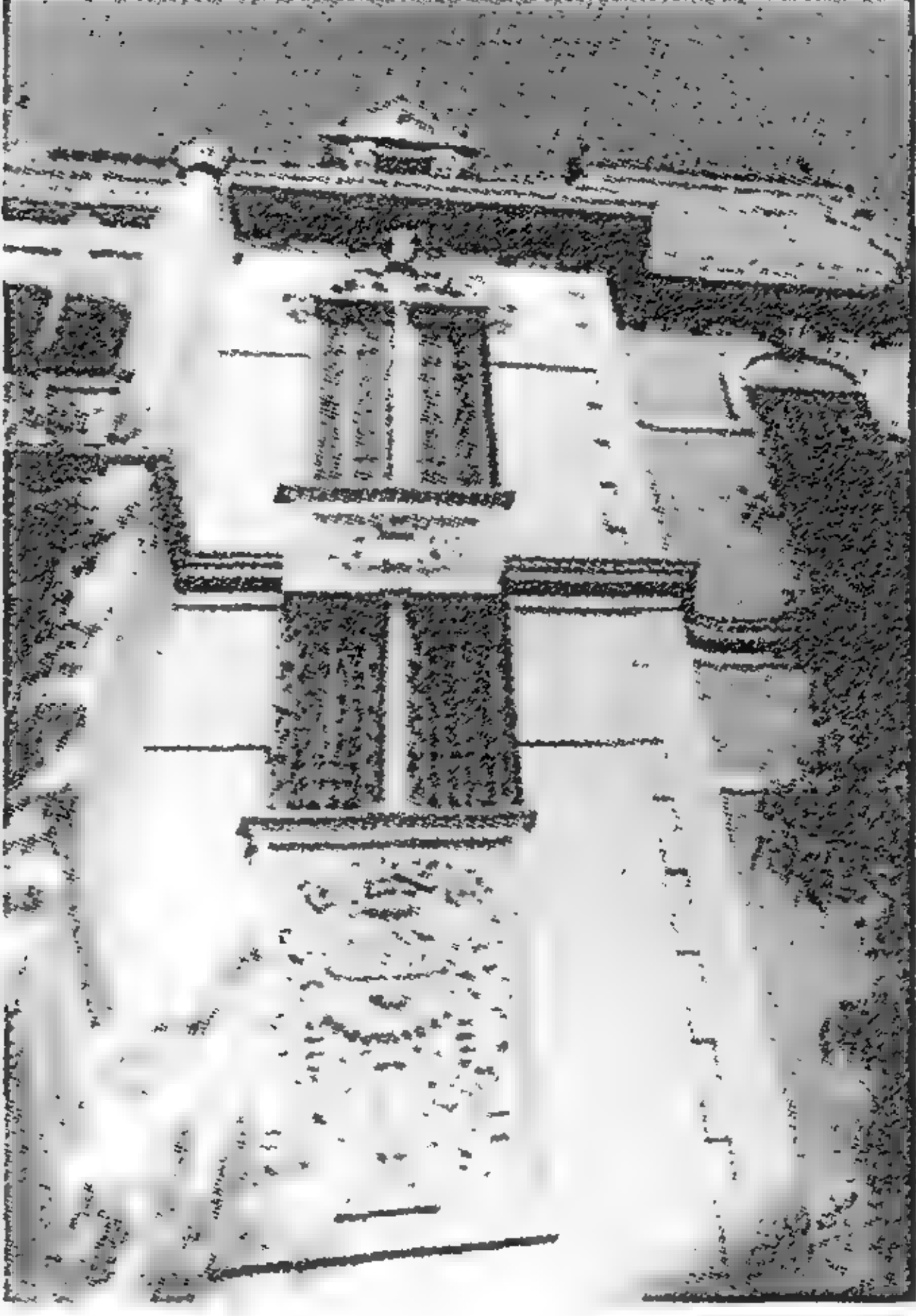


شكلا [70-71]  
مسجد العسقلاني  
ومئذنته بـ  
ملوي<sup>(71)</sup>



## قصور مدينة ملوي:

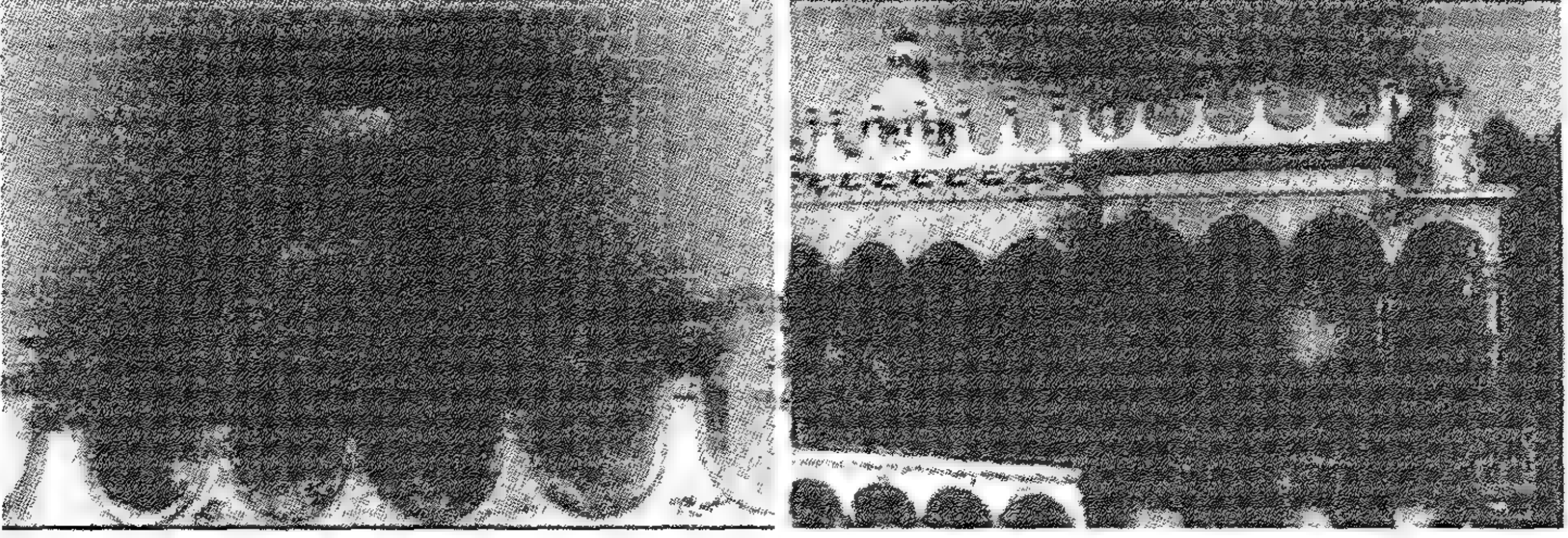
تضم مدينة ملوي العديد من القصور التي أنشئت في أوائل القرن العشرين، منها على سبيل المثال -لا الحصر- قصور عائلة سيف النصر، قصر "حياة النفوس" [شكل 75-76]، وقصر "عبد العزيز درويش" [شكل 77].



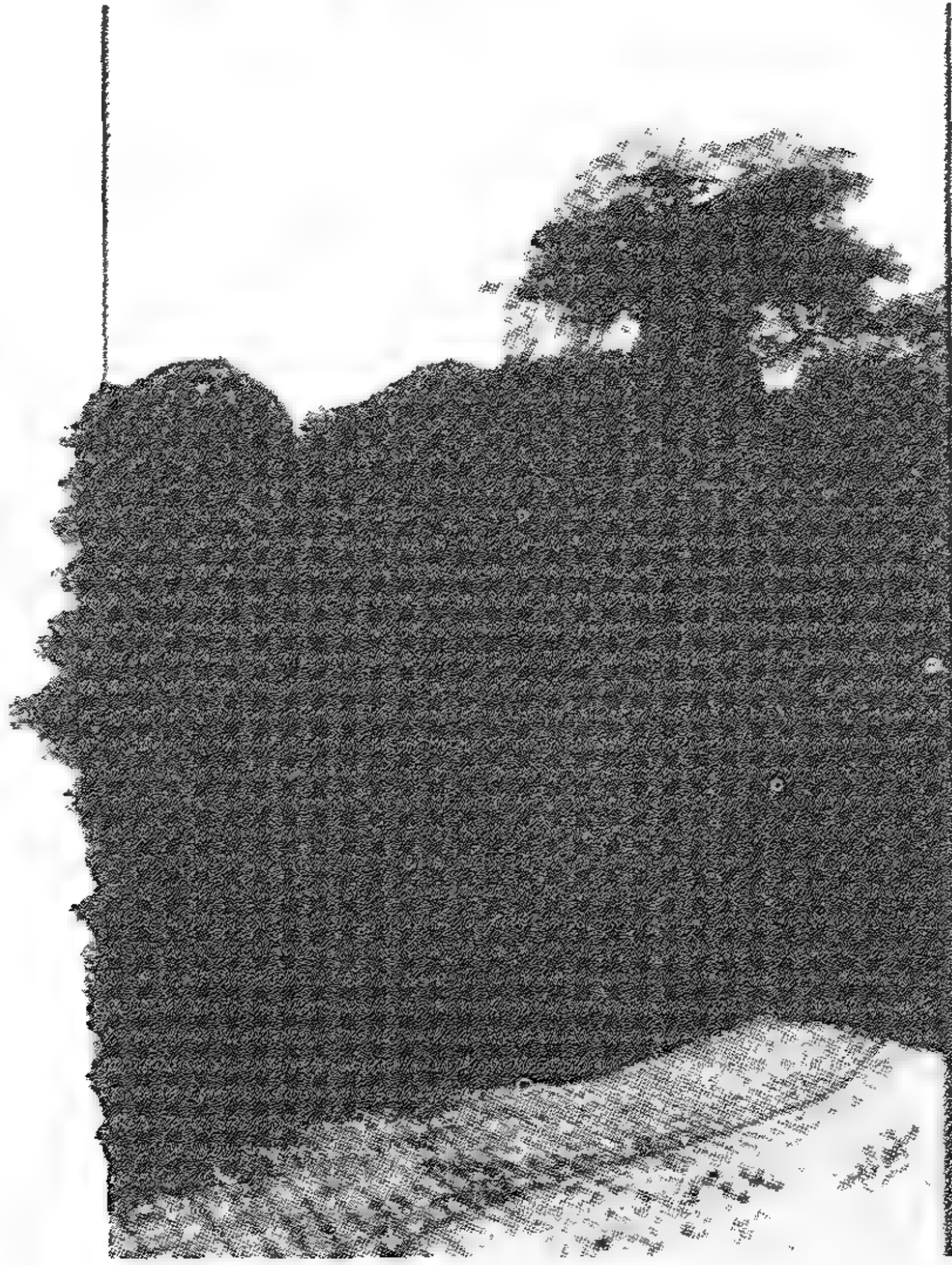
أشكال [72-74] ثلاثة قصور مختلفة بمدينة ملوي (أعلى على اليمين<sup>(72)</sup>، أعلى على اليسار<sup>(73)</sup>، أعلى اليسار<sup>(74)</sup>)،

تتميز بتباين عمارتها وزخارفها

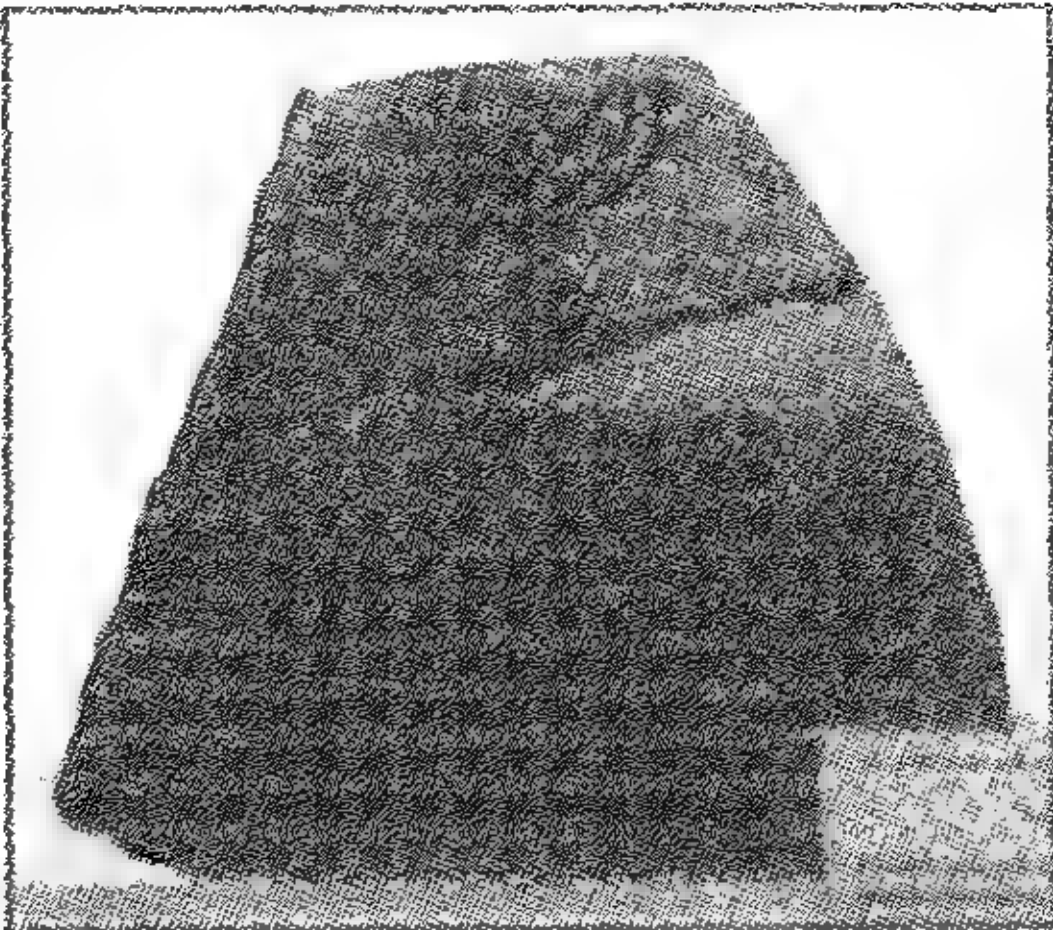




شكلا [75-76] قصر حياة النفوس <sup>(75)</sup> وقبته التي يعلوها التاج الملكي <sup>(76)</sup> -  
مركز ملوي - أنشئ في أوائل القرن العشرين



شكل [77] بوابة قصر عبد العزيز درويش - مركز ملوي - أنشئ في أوائل  
القرن العشرين <sup>(77)</sup>



كتلة حجرية من القرن الرابع الميلادي من محافظة  
المنيا (بالمتحف المصري) - تصوير المؤلف


مرسوم عليها بالمداد الأحمر ثلاث شمعدانات يهودية  
وبعض النقوش الآرامية <sup>(78)</sup>

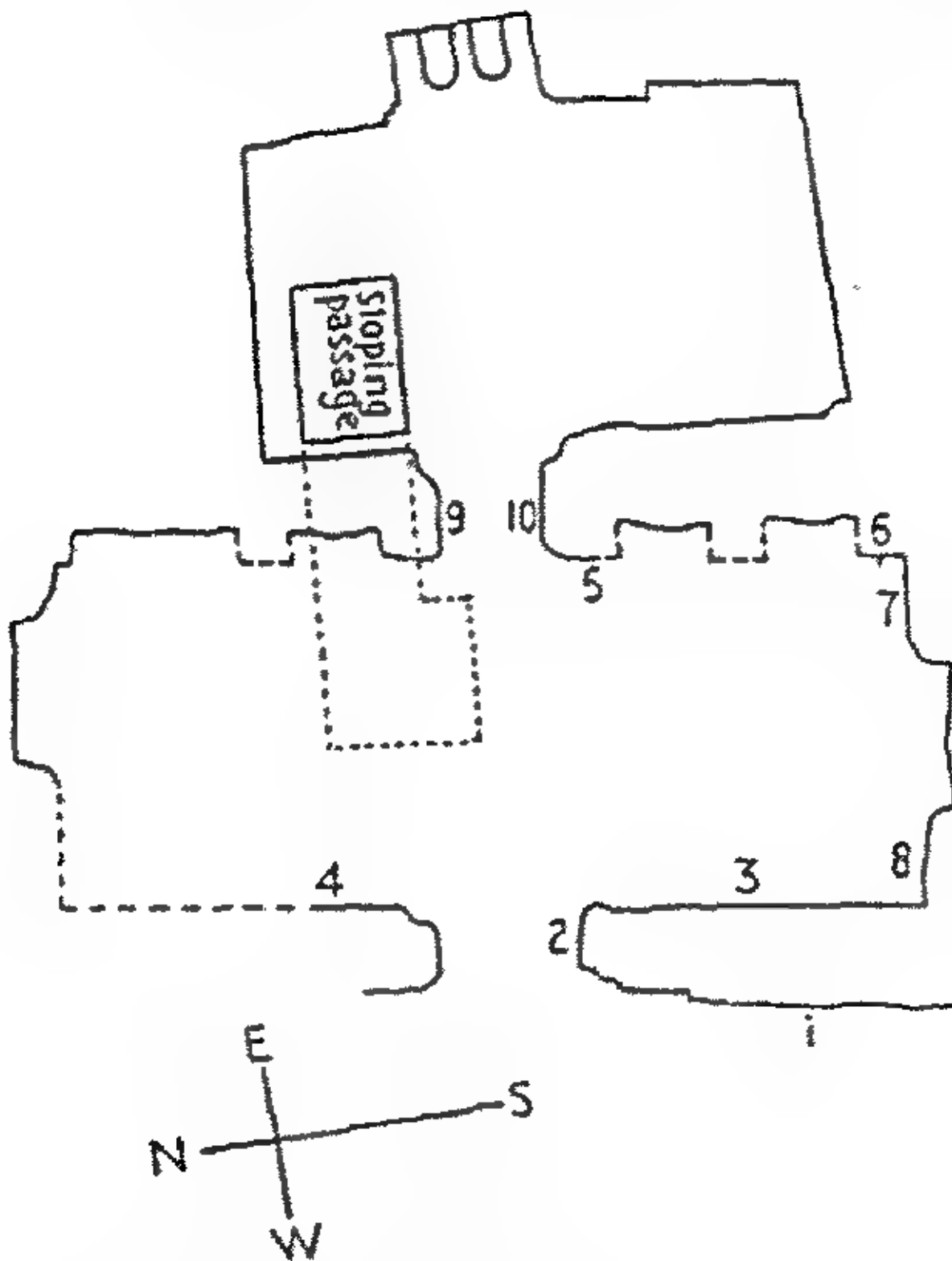


## منطقة الشيخ سعيد

تقع قرية 'الشيخ سعيد' على بُعد حوالي 3 كم شرق مدينة ملوي وحوالي 4 كم جنوب منطقة 'دير البرشا'، على نفس الشاطئ. وللوصول إلى المنطقة نعبّر النيل من عبّارة ملوي، ومنها إلى البرشا (3 كم من العبّارة)، ومن البرشا يُستحسن اصطحاب خفير الآثار لفتح المقابر المنحوتة في الجبل. وتضم منطقة 'الشيخ سعيد' مجموعة من المقابر الصخرية التي تؤرّخ بعصر الدولة القديمة، وخاصة إلى عصر الأسرات الرابعة والخامسة والسادسة. ومن بين كبار رجال الدولة الذين دفنوا في الشيخ سعيد: 'سرف-كا' الذي كان كاهناً في عهد كل من 'خوفو' (ثاني ملوك الأسرة الرابعة) و'وسركاف' (أول ملوك الأسرة الخامسة) ومشرفاً على أقاليم الوسط (مصر الوسطى)، وابنه 'وريني' (ور-إرن. إي) الذي كان كاهناً في عهد 'ني-وسر-رع' (سادس ملوك الأسرة الخامسة). كما إن بعض حكام إقليم 'الأرنب' (الخامس عشر بين أقاليم مصر العليا، والذي يُعرف بالإغريقية باسم 'هرموبوليس ماجنا')، قد بنوا فيها أيام الأسرة السادسة مقابرهم. وأغلب الظن أن أسلاف عائلة 'جحتي-حتب' عاشوا في هذا المكان لأن كثيراً من هذه المقابر قد رُمّ بواسطة عائلته. ولم تخل منطقة مغارات مقابر الشيخ سعيد من بعض الآثار المسيحية، إذ يوجد بها دير أبو فام. كما يضم الموقع اللوحة رقم (10) من أصل (14) لوحة حدود كانت تحيط بمدينة العمارنة.

- ومقابر جبانة الشيخ سعيد - و"ديفيز" أهم من عمل بحفائرها - هي (79):-

مقبرة (رقم 1) "المعروف لدى الملك، المشرف على المهمات، 'ششم-تا' (= موجّه الأرض) الخاص بإقليم الأرنب، كاهن خوفو، كاهن (الملك) وسركاف، المشرف على المدن الحديثة، المشرف على أقاليم مصر الوسطى"  'سرف-كا'، الأسرة الخامسة (مقبرة 24 لدى Davies) (80):



Tomb 1. Serfka. From DAVIES, pl. iii (called Urarna I)

نحتت مقبرته في الصخر كبقية مقابر تلك الجبانة، وتتكون هذه المقبرة من مقصورة كبيرة خارجية، ومقصورة داخلية.

أهم النصوص التي سُجّلت على جدران المقبرة:

"لقد جعلها كتذكّار لأبائيه الموجودين بالجبانة، سادة هذا الجبل، مرمماً ما وجده متهدماً، مجدداً ما وجده متداعياً، فالأجداد الذين كانوا من قبل لم يفعلوا هذا الذي فعله الحاكم، القائد العام للعرشين، العظيم في وظيفته، الكاهن الأعلى، رئيس البيت الملكي، حاكم الجنوب، الرئيس الأكبر لإقليم الأرنب، المتقدم في مركزه في البيت الملكي، (المدعو) جحتي-حتب".



## الفصل الرابع

وفي ذلك ما يؤكد أنه من أسلاف الحاكم السابق 'سرف-كا'.

### الواجهة:

(رقم 1) بها العتب (مهشم) وعليه بقايا لنصوص القرايين.

### المدخل:

(رقم 2) الدخلات (الأكتاف) عليها مناظر للمتوفى 'سرف-كا' وأبنائه (معظمه مهشم)، وبقايا نصوص.

### الصالة الخارجية:

(رقم 3) عليها من أعلى منظر للمتوفى 'سرف-كا' وزوجته يتسلما القرايين من ابنه 'ور-إيرني' متبوعين بحملة القرايين.

- ومن أسفل يوجد المتوفى 'سرف-كا' وزوجته جالسين مع ابنتهما 'ور-إرن.إي'، وهناك قزم وكلب تحت كرسي المتوفى، وأمامهم صفيين من المناظر التي تمثل للحرفيين، النساجين، الموسيقيين، والراقصين.

- منظر آخر للنساجين والحرفيين، وألقاب واسكتشات (رسومات تخطيطية لـ) 'ور-إرن.إي' مع حاملي القرايين.

(رقم 4) بقايا لمناظر استقبال المتوفى للعطايا مصحوبة بمجموعة من النصوص.

(رقم 5) منظر للمتوفى 'سرف-كا' مع خادمه بصحبة قزم يقود كلباً، وبعض النصوص على الإفريز العلوي للحائط.

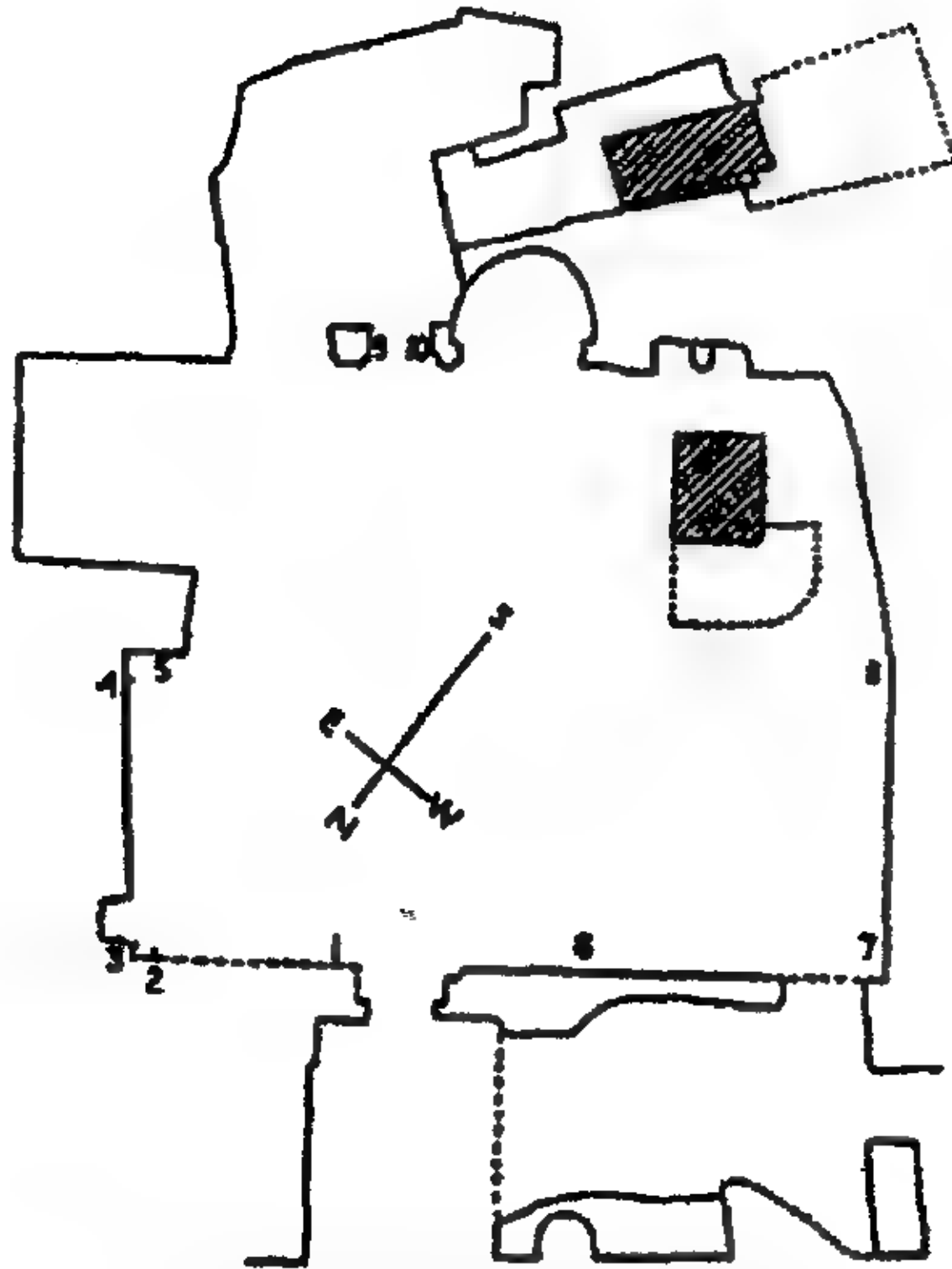
- هناك صفيين لصيد الأسماك بالشباك، وصفوف من المراكب.

(أرقام 6 و 8) بقايا نصوص من المناظر.

(رقم 7) منظر لساقى وقدمي المتوفى 'سرف-كا' وأسفله كلبه.

### الصالة الداخلية:

(أرقام 9 و 10) على كل من جانبي (كتفي) مدخل الصالة الداخلية، يوجد منظر للمتوفى 'سرف-كا' ومعه ولده 'ور-إرن.إي' والكاهن الملكي 'كا-حب'.



Tomb a. Warkul. From DAVIES, pl. vii.

مقبرة (رقم 2) 'المعروف لدى الملك، حاكم المنشأة، المشرف على المهمات<sup>(81)</sup>، المشرف على المدن الحديثة، كاهن الملك ني-وسر-رع'



ور-إرن.إي' [ور-إيرني] (= مقبرة رقم 25 لدى Davies):

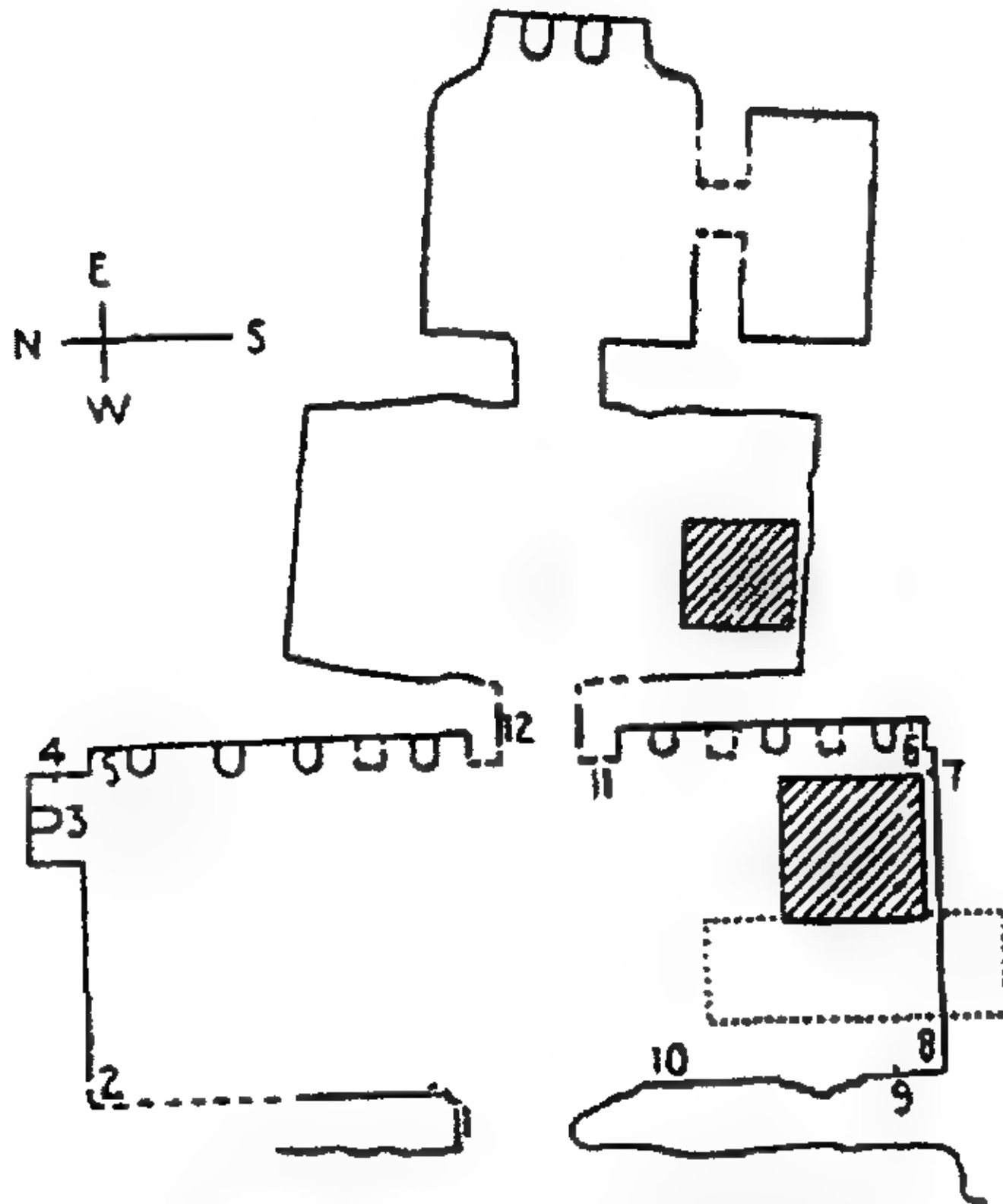
وتتكون مقبرة 'ور-إيرني' ابن 'سرف-

## مركز ملوي

كما من: صالة خارجية تضم بعض مناظر الحياة اليومية، وصالة أخرى داخلية. ومن أهم مناظر الصالتين:

- (أرقام 1 و 2) بقايا منظر للمتوفى 'ور-إيرني' وزوجته يتقبلون المنتجات.
- ومنظر للمتوفى وهو يصطاد الطيور في الأحراش، وكذلك أربع مناظر لصيد الطيور بالشباك، وكذلك صيد الأسماك بالشباك، ومنظر خاص لفرس النهر.
- (أرقام 3 و 4) منظر جمع نبات البردي، ومنظر تجهيز أعواد الزوارق.
- (رقم 5) وألقاب المتوفى 'ور-إيرني' أعلى النيشة (الكوة).
- (رقم 6) منظر للزراعة في أربعة صفوف تشمل منظر للحرث وإطلاق الخراف ومجموعات من الخراف لحرث الأرض.
- منظر للمتوفى 'ور-إيرني' مع أبنائه، وأمامه أسماء أبنائه، ومنظر آخر لمجموعة من الرجال معهم حمير مُحَمَلَةٌ بالخيرات.
- منظر رجلان يجهزان السمك.

مقبرة (رقم 3) 'حاكم قصر بيبي، حاكم قصر تتي(?)، القاضي،  
'عج-مر' (الذي يحفر قنوات) التاج الجنوبي'  'مرو' (المدعو)  
 'بيبي'، (= مقبرة رقم 20 لدى Davies):



Tomb 3. Meru, called Bebi. From DAVIES, pl. xviii.

كان موظفاً إدارياً كبيراً تربطه صلة قرابة بحاكم إقليم 'الأرنب' في الدولة الوسطى 'چحوتي-نخت'. وتتكون مقبرته أيضاً من مقصورة خارجية، ومقصورة داخلية (بها بابين وهميين)، والحائط الشرقي للمقبرة به عشر فتحات صغيرة تضم تماثيل للمتوفى 'مرو'، وهناك نصوص على العتب.

(رقم 1) مدخل الصالة الخارجية، عليه منظر للمتوفى 'مرو' وابنه.

(أرقام 2 و 3) بالصالة الخارجية، منظر للمتوفى مُتَكِئاً على عصا شرفية طويلة، ومنظر آخر للمتوفى مع زوجته وعائلته.

(رقم 3) أسماء وألقاب زوجة المتوفى وابنه على جدران النيشة (الكوة) التي يوجد بداخلها تماثيل.

(رقم 4) منظر لرجل يُقدم الطيور.



## الفصل الرابع

(أرقام 5 و 6) تماثيل في النيشة (الكوة) مع نصوص على العتب العلوي.


(أرقام 7 و 8) منظر للمتوفى 'مرو' جالسا أمام القرايين وقائمة القرايين.

- وصفين لرجال يحضرون الطعام والحيوانات.

(أرقام 9 و 10) خمسة صفوف من الأواني، حاملي القرايين وباب وهمي يقدموها للمتوفى وحيوانات التقدمة.


### مدخل الصالة الداخلية:

(رقم 11) على الجزء السفلي من جانب (عارضة) المدخل، توجد ستة أسطر

لنصوص مكتوبة بالهيروغليفية خاصة بـ  'جحوتي-نخت' الذي عاش أيام الأسرة الثانية عشرة (لم يتبق منها الآن تقريبا سوى أجزاء بسيطة).


(رقم 12) على الدخلات (الأكتاف)، منظر للمتوفى 'مرو' (مهشم) مع ابنه 'بحسي' (?)، ومنظر آخر للمتوفى مع ألقابه.

مقبرة (رقم 4) 'المشرف على مصر العليا، الرئيس الأعلى لإقليم الأرنب'

'ويو' (المدعو)  'إيو' (= مقبرة رقم 19 لدى Davies)، تم ترميمها في الأسرة الثانية عشرة:

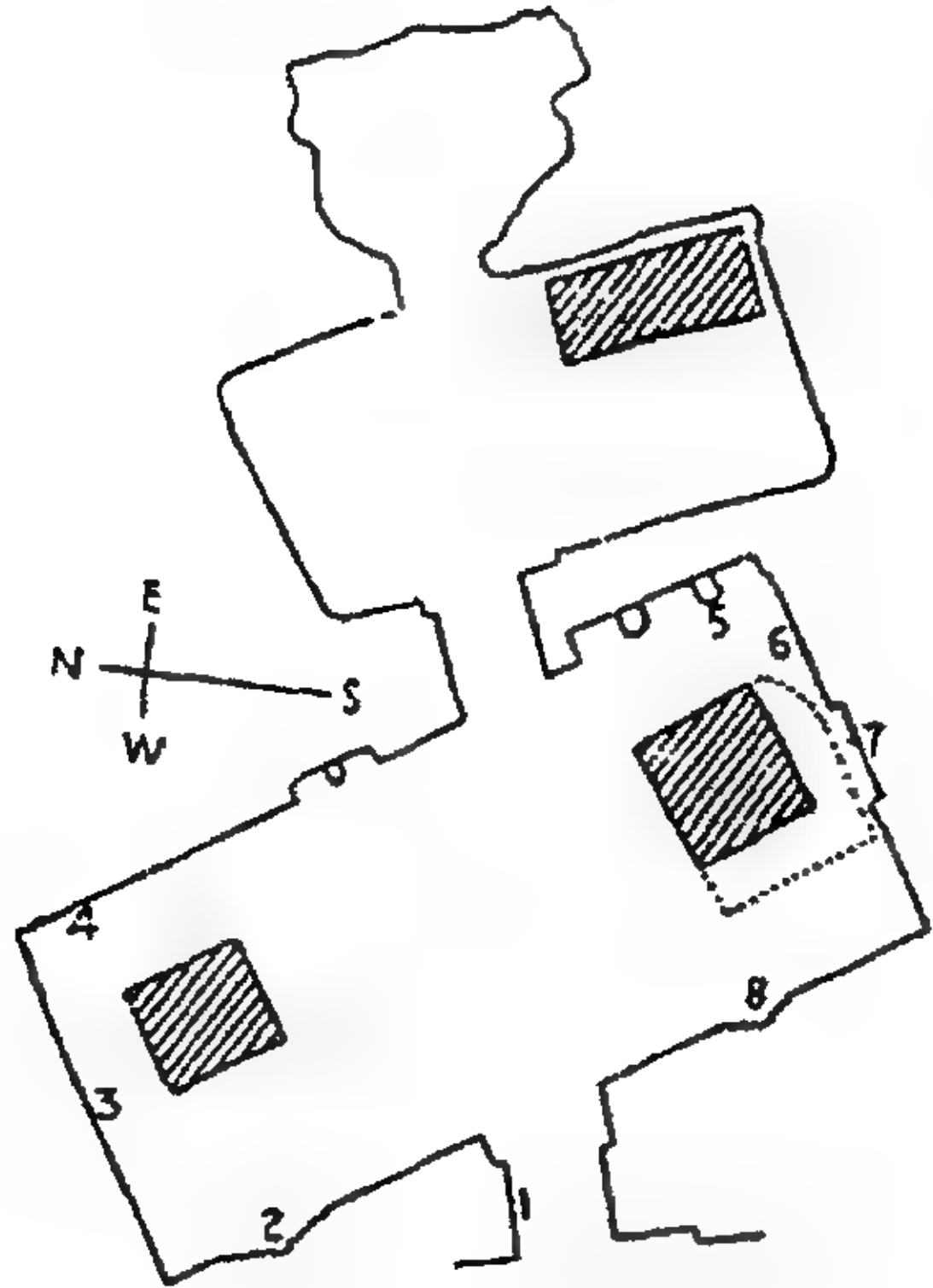
ربما كان من أسلاف حاكم إقليم الأرنب في الدولة الوسطى 'جحوتي-نخت' الذي نحت قبره في "دير البرشا" وقام بترميم مقبرة 'ويو' التي تتكون من مدخل وصالة أمامية ذات محور مائل بها بئري دفن، تقود عبر مدخل صغير في جدارها الخلفي إلى الصالة الداخلية وبئرها.

المدخل: (رقم 1) نص الترميم الخاص بـ

 'جحوتي-نخت'.  
الصالة الأمامية:

(رقم 2) باب وهمي (مهشم).

(رقم 3) مناظر لحملة القرايين أمام المتوفى 'ويو'، وأسفلها صفين من حملة القرايين مع لقبين للمتوفى.



Tomb 4. Win. From DAVIES, pl. xxii [lower left].

(أرقام 4-5) منظر مهشم، تمثال، مدخل الصالة الداخلية، ثم تماثيل آخرين.

- ألقاب المتوفى على العارضة اليمنى لمدخل الصالة الداخلية.

- أجزاء من نصوص على عارضتي مدخل الصالة الداخلية.

- منظر آخر للمتوفى مع ابنه شمال الباب.

(رقم 6) أربع صفوف من الجزارين، تقدمات الطبي، المراكب، وبقايا مراكب.

النيشة (الكوة):

(رقم 7) منظر للمتوفى 'ويو' وزوجته وبقايا .

(رقم 8) باب وهمي عليه بقايا لنصوص واسم زوجة المتوفى.



مقبرة (رقم 5) 'حاكم المقر، مستشار ملك مصر السفلى'

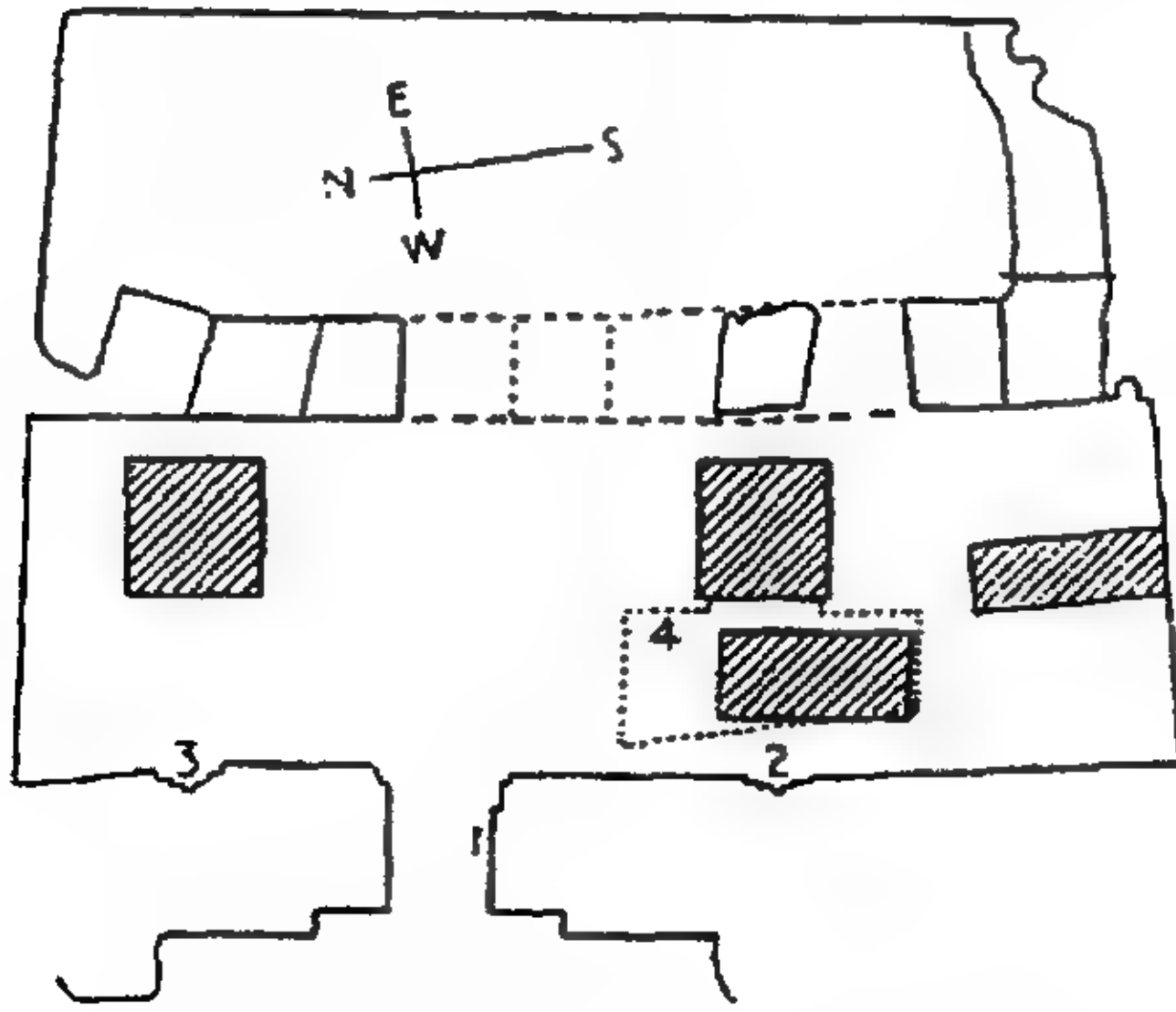
'مرو' (?), و 'حننت' (= مقبرة رقم 18 لدى Davies):

تتكون المقبرة من مدخل وصالة.

المدخل: (رقم 1) على الأكتاف  
أجزاء من نصوص (مهشمة).

الصالة:

(أرقام 2 و 3) على الجوانب  
(عوارض مدخل الصالة من الداخل)، بايين  
وهميين، الأول منهما يخص 'حننت'،  
وعلى الآخر بقايا ألقاب 'مرو' على الجانب  
(العارضة).



Tomb 5. Mene and Henent. From DAVIES, pl. xxii [right].

(رقم 4) قائمة قرابين.

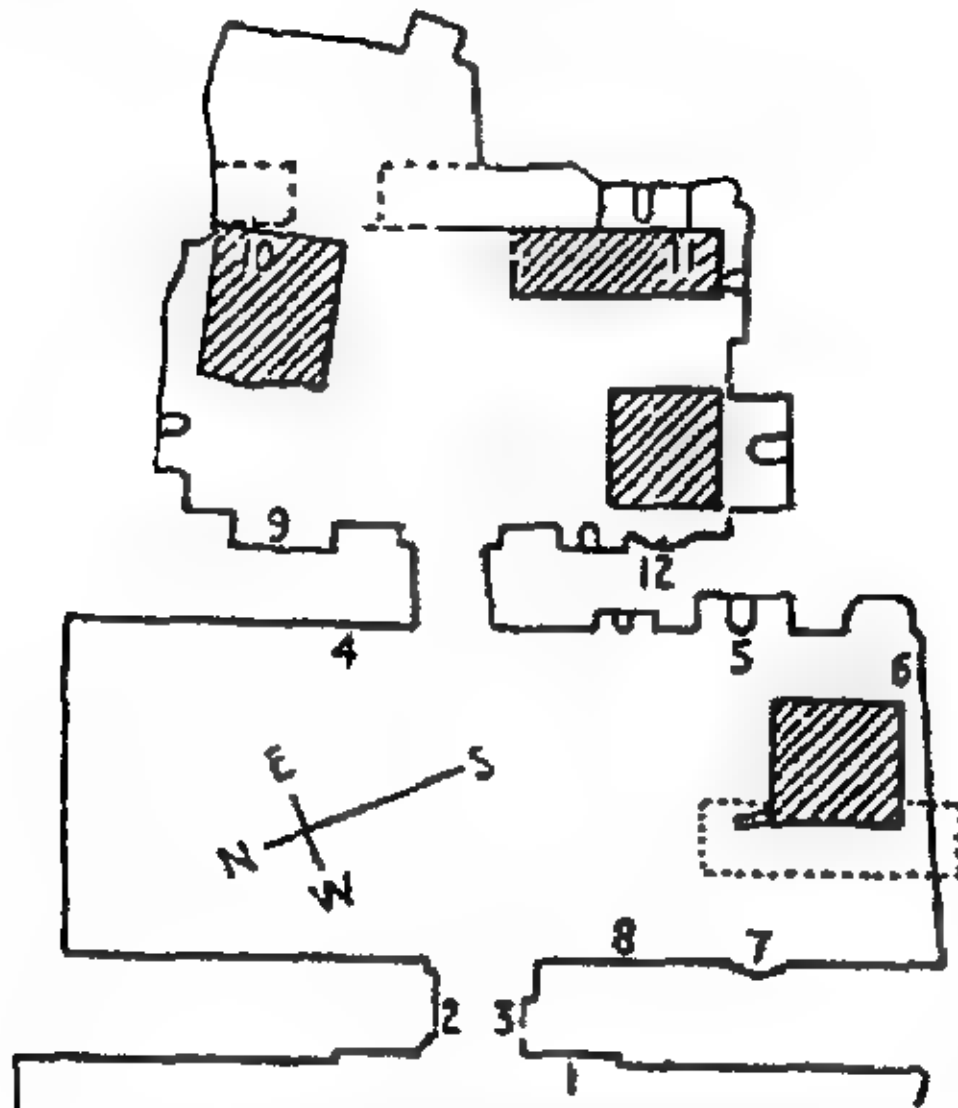
مقبرة (رقم 6) 'حاكم قصر بيبي، المشرف على المدن الجديدة'

لدى Davies)، تم ترميمها في الأسرة الثانية عشرة:  
'تتي-عنخ' المدعو 'إيمحتب'، (= مقبرة رقم 15  
سجله ليسيوس خطأ 'بيبي-عنخ'.

تتكون مقبرة 'تتي-عنخ/إيمحتب' من واجهة عليها (رقم  
1) نصوص تكريس متأخرة لـ 'إيحا'، وصالة  
خارجية ذات بئر تقود إلى صالة داخلية بها ثلاثة آبار.

مدخل الصالة الخارجية: (أرقام 2-3) على  
الأكتاف: بقايا ألقاب.

الصالة الخارجية: (رقم 4) بالأسفل، نص سجل فيه  
'جحتي-نخت' ما قام به من أعمال ترميم في المقبرة.



Tomb 6. Teti-ankh (Peppy-ankh of LXXIUS). From DAVIES, pl. xxvii [lower].

(رقم 5) النيشة (الكوة)، وبقايا نص الترميم.

(رقم 6) منظر للمتوفى 'تتي-عنخ' مع ابنه ومن أعلى ألقابه.



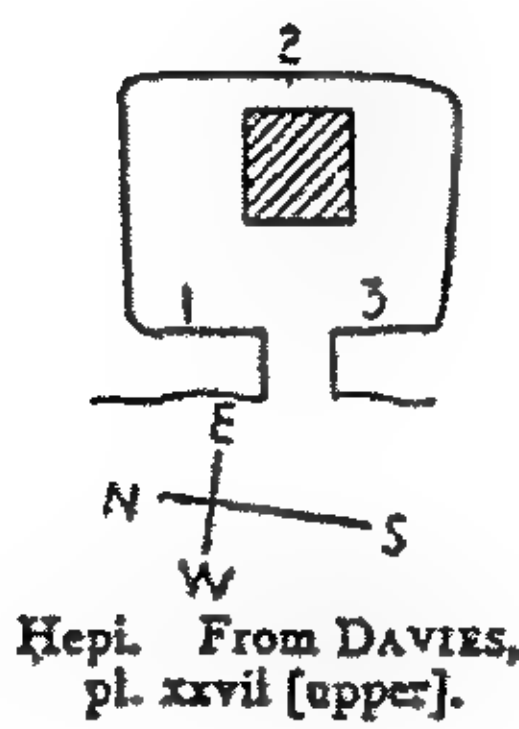
(رقم 7) باب وهمي.

(رقم 8) المتوفى وزوجته بحجم كبير وأمامهما قرابين مرتبة في ثلاثة صفوف من طيور وحيوانات، وكذلك منظر للمتوفى وزوجته مع ألقاب كل منهما، ومنظر آخر تظهر فيها ألقاب المتوفى فوقه.

الصالة الداخلية: (رقم 9) نيشة (كوّة) عليها ألقاب المتوفى ومجموعة من النصوص.

(أرقام 10 و 11) نصوص فوق النيشات (الكوّة = جمع كوّة).

(رقم 12) باب وهمي للزوجة  'بختت'.



مقبرة (--) 'المشرف على الإدارة في الغابة في البيت

العظيم' ، (= مقبرة رقم 22 لدى Davies):

الصالة: (رقم 1) المتوفى واقفاً.

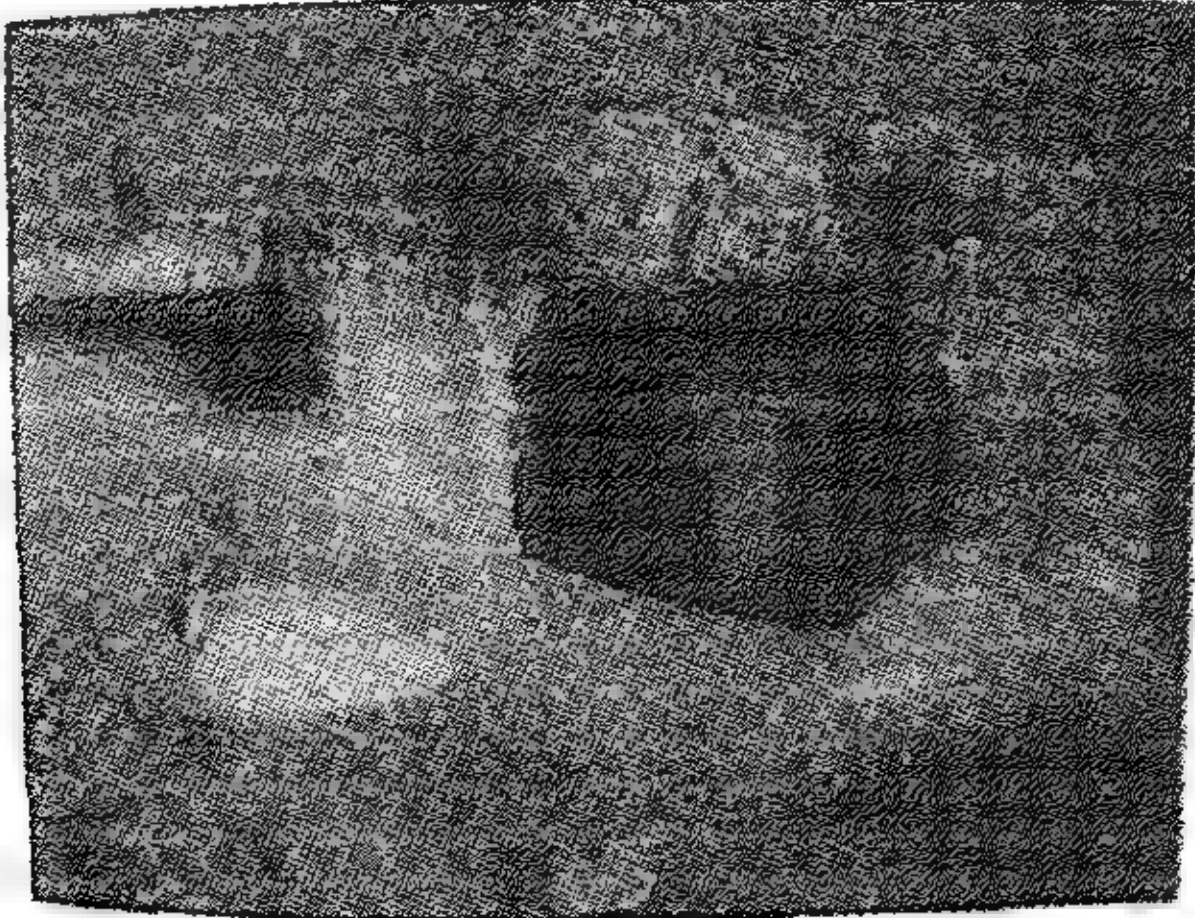
(رقم 2) المتوفى مع ابن (?) (ربما يكون ابنه).

(رقم 3) المتوفى (جالسا) أمام مائدة.

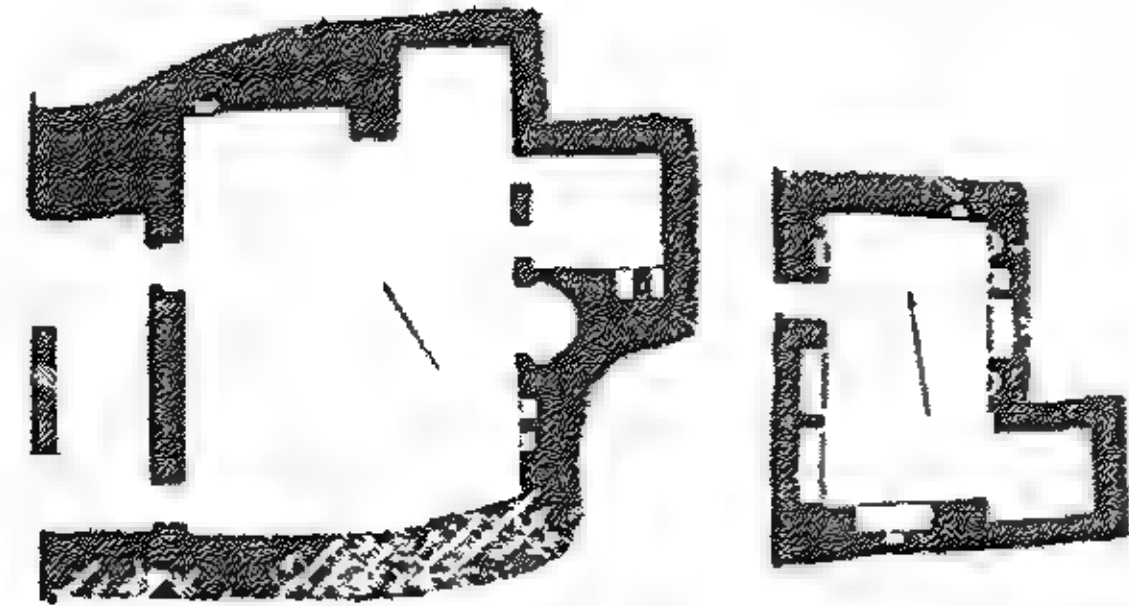
\* \* \*



- دير أبو فام .. بمغارات مقابر الشيخ سعيد:

يُرى بوضوح آثار كنيستين أنشئت وسط المقابر المصرية القديمة، أحدهما داخل المقبرة (رقم 25) لدى Davies ويقابلها بالترقيم الحالي مقبرة رقم (2) الخاصة بـ 'ور-إرن.إي' ابن 'سرف-كا'، وبها آثار أكتاف وتيجان قبطية وحنية شرقية وحجرة جانبية للهيكل تؤكد استخدام المكان ككنيسة في العصر القبطي، ويطلق أهل المنطقة عليها اسم دير أبو فام 'الجندي' (82).





دير أبو فام - ملسوى



- جبانات بالقرب من الشيخ 'زبيدة' جنوب الشيخ سعيد: عثر بها على لوحة 'قائد المجندين' ، پتر، مكرسة لآمون-رع المنتمي لـ 'أبو-كمت'، [كانت] في حوزة إدريس بك راغب. ولوحة 'حامل لواء جلالته' ، پا-تا-مح (?)، وكانت مكرسة لآمون-رع والأمير سا-پا-إري (ابن أحمس الأول/الأسرة 18)، بالمتحف المصري. والجزء العلوي من لوحة مُثل عليها 'رعمسيس الثاني' أمام المعبود 'چحوتي'، وشظية عليها نقوش المحاجر تخصها (!)، ونقوش على قطع صغيرة من الأسرة 18 (83).

الأشموئيين

منطقة أثرية هامة تقع على بعد 8 كم شمال-غرب مركز مدينة ملوي بمحافظة المنيا (حوالي 300 كم جنوب القاهرة)، وكانت عاصمة إقليم ⲓⲏⲧ و'نت 'الأرنب' وهو الإقليم الخامس عشر من أقاليم مصر العليا، وتمثل مدينتي "الأشمونين" و"تونا الجبل" أهم منطقتين اثريتين بالإقليم، هذا الإقليم الذي لعب دوراً هاماً أثناء الكفاح بين إقليم طيبة وإقليم إهناسيا (بني سويف)، فضلاً عن دوره الديني الهام إذ خرج من مدينة الأشمونين أحد المذاهب الدينية الخاصة بالخلق، والتي تنادي بأن عناصر خلق الكون ثمانية؛ حيث سُمى الإقليم بالأشمونين نسبة إلى ⲙⲁⲛⲟⲩ في اللغة المصرية القديمة (84)، والتي تعني 'ثمانية'، نسبة إلى الثامون الإلهي الذي ارتبط بالإقليم، فمذهب 'الأشمونين' يرى أن المعبود 'رع' ليس هو الرب الخالق للكون، وإنما خلق هذا الكون مجموعة من المعبودات يبلغ عددهم ثمانية، ظهرُوا على تل أزلي انحسرت عنه المياه، ويتمثل هذا 'التامون' في أربعة أرباب على شكل ضفادع وأربع ربات على شكل ثعابين، وهم: ⲭⲏⲥ و'حوت' (اللاتهائية)، ⲭⲏⲥ أو 'كك' و'ⲕⲏⲥ' (الظلام)، ⲭⲏⲥ و'نون' و'نونت' (الماء الأزلي)، و ⲭⲏⲥ و'أمون' و'أمونت' (العدم، أو الخواء، أو الفضاء اللانهائي)، وهم الذين أوجدوا بيضة وضعوها على سطح التل الأزلي في الأشمونين، ومن هذه البيضة خرج 'رع' رب الشمس ليخلق الكون (85). وجاء الاسم بالقبطية ⲙⲉⲣⲱⲛ و ⲙⲉⲣⲱⲛⲉⲓ و ⲙⲉⲣⲱⲛⲉⲓ B و'شمون' أيضاً 'شمنو' (86) حيث كان هناك إبدال بين حرفي الخاء والشين، ثم أصبحت في العربية 'أشمونين'. كما عرف الإقليم أيضاً باسم معبدته 'پر-چحتي' أي معبد چحتي (رب الحكمة والعلم والكتابة والكتب) (87).

وكانت المدينة تتكوّن من قسمين: شمون  (إيبنت ونت) 'ونت الشرقية' مدينة الأحياء، و شمون  (إمنتت ونت) 'ونت الغربية' وهي مدينة الأموات (الجبانة)، لذلك سميت المدينة كلها بالأشمونين، وعُرفت عند الإغريق باسم Hermopolis Magna هرموپوليس ماجنا أي هرموپوليس الكبرى أي 'مدينة هرمس الكبيرة' (تميّزاً لها عن Hermopolis Parva هرموپوليس 'پارقا' الصغرى بمصر السفلى 'تل البقلية'/دمنهور/محافظة البحيرة)، نسبة إلى رب الحكمة لديهم 'هرمس' الذي رأى فيه الإغريق صنّواً للمعبود المصري 'چحوتي' (تحت) المعبود الرسمي للإقليم، فكانت 'الأشمونين' مركزاً رئيسياً لعبادة 'چحوتي'، إذ أن للمنطقة جذور عميقة في الحضارة المصرية، فقد كانت المدينة مركزاً دينياً يعج بالنشاط منذ فجر التاريخ المصري القديم حيث نجد اسمها مذكوراً بالأساطير والنصوص الدينية المبكرة -خصوصاً- وإنها كانت مركزاً لعبادة 'القمر' الذي يُمثله چحوتي، واستمرت أهميتها طوال العصرين اليوناني والروماني.

وفى عصر الانتقال الأول من تاريخ مصر القديمة، كانت الأشمونين مقر عائلة قوية حكمت المنطقة وناصرت ملوك 'إهناسيا' (الأسرتين التاسعة والعاشرة) في حروبهم مع الأسرة الحادية عشرة الحاكمة في طيبة (الأقصر)، ونجد مقابر أولئك الأمراء في 'دير البرشا' التي تقع على الضفة الشرقية للنيل.

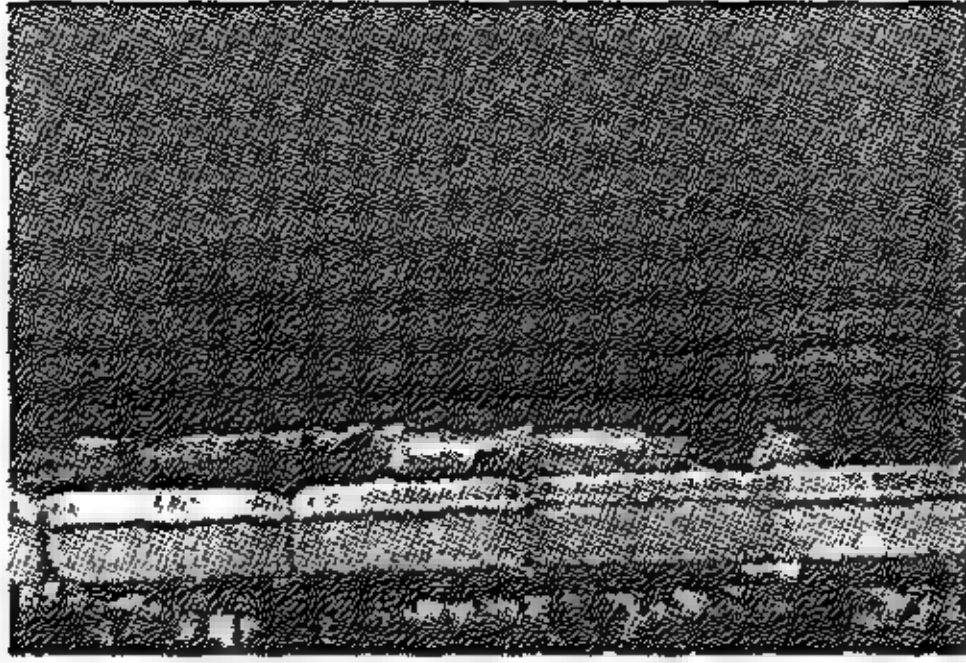


## الفصل الرابع

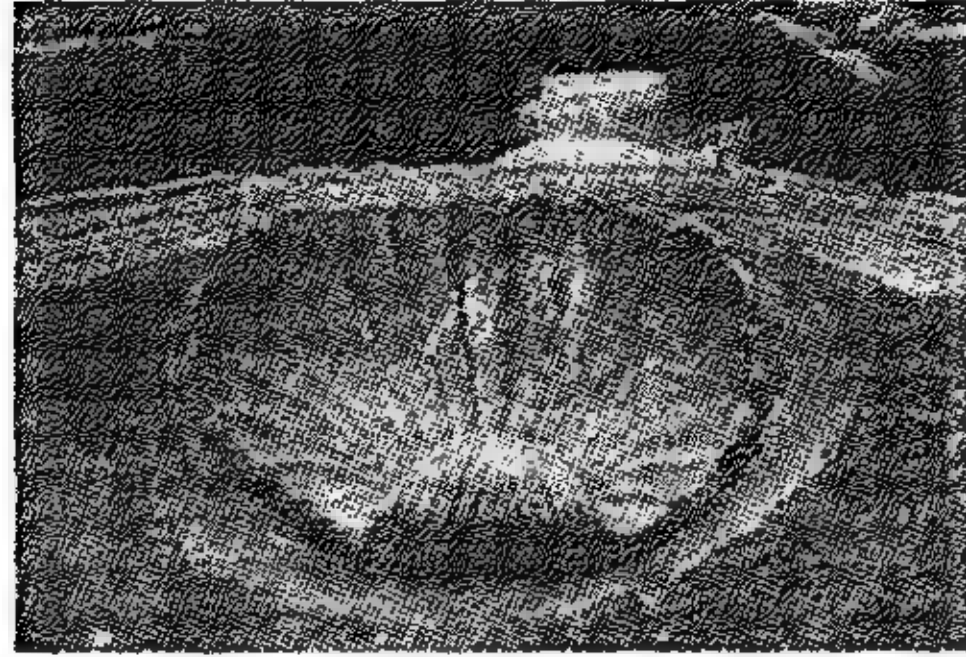
ولهذا فإن مدينة الأشمونين تضم آثاراً من عصور مختلفة يرجع أقدمها إلى كل من الدولتين الوسطى والحديثة، وبعضها يرجع إلى فترة حكم البطالمة والرومان لمصر.

فقد كشفت الحفائر في أطلال الأشمونين عن الكثير من الآثار القديمة التي يرجع أقدمها لعصر الأسرة الثانية عشرة فقد كشف عن أحجار تدل على وجود معبد من عهد أمنمحات الثاني، كما عثر على صرح للملك حور-م-حب (الأسرة 18) والمعبد الذي شيده رمسيس الثاني (الأسرة 19) وانتحله من بعده ابنه مرنپتاح، واستخدم في بنائه الكثير من أحجار أقدم عهداً، من بينها أحجار عدة عليها نقوش وكتابات من عهد أخناتون. وقد أصبح للمدينة أهمية خاصة في الدولة الحديثة خصوصاً في عصر الرعامسة عندما كانت إحدى عائلاتها أقوى عائلات مصر الوسطى وظهر من بينهم بعض كبار كهنة 'أمون' في طيبة وجعلوا من مدينتهم الأصلية الأشمونين مدينة مقدسة واستمرت على أهميتها خصوصاً عندما جاء 'الكوشيون' (الأسرة الخامسة والعشرين) إلى مصر إذ لعبت دوراً كبيراً في تلك الحروب التي نشبت عند غزو الملك 'پيغخي' لمصر وكان لأميرها 'تمرود' (الأسرة الرابعة والعشرين) مواقف ذات أهمية خاصة في ذلك الوقت الحاسم من التاريخ.

وفي العصر المتأخر أصبحت تونا الجبل جبانة للأشمونين، كما كشفت الحفائر بالمدينة عن كثير من الآثار العامة من مختلف العصور، كأطلال من معبد من عهد الملك 'نخت نب.ف' (نختنبو الأول) من الأسرة الثلاثين، كما كشفت بخاصة عن أوراق البردي اليونانية وبعض الآثار البطلمية والرومانية، فقد عثر بالمنطقة على أطلال معبد من عهد 'الإسكندر الأكبر' و 'فيليب آرهيدياوس'، وإلى الجنوب منه عثر على أعمدة من الجرانيت لازالت قائمة يحتمل إنها كانت جزءاً من بعض صالات سوق من أسواق الإغريق Agora الأجورا وبارضيته رؤوس كثيرة من الأعمدة وعناصر معمارية كثيرة لمعبد بناه 'پتلميوس الثاني' (250 ق.م) وأيضاً هناك أجزاء من 'الأجورا' تحولت في وقت لاحق إلى كنيسة قبطية في إطار التخطيط البازيليكي ولازالت المدينة تحتفظ ببعض مداخلها وبنص التأسيس وحمامات رومانية عامة ومعبد نيرون، وغير ذلك من الأبنية وخلافه (88).

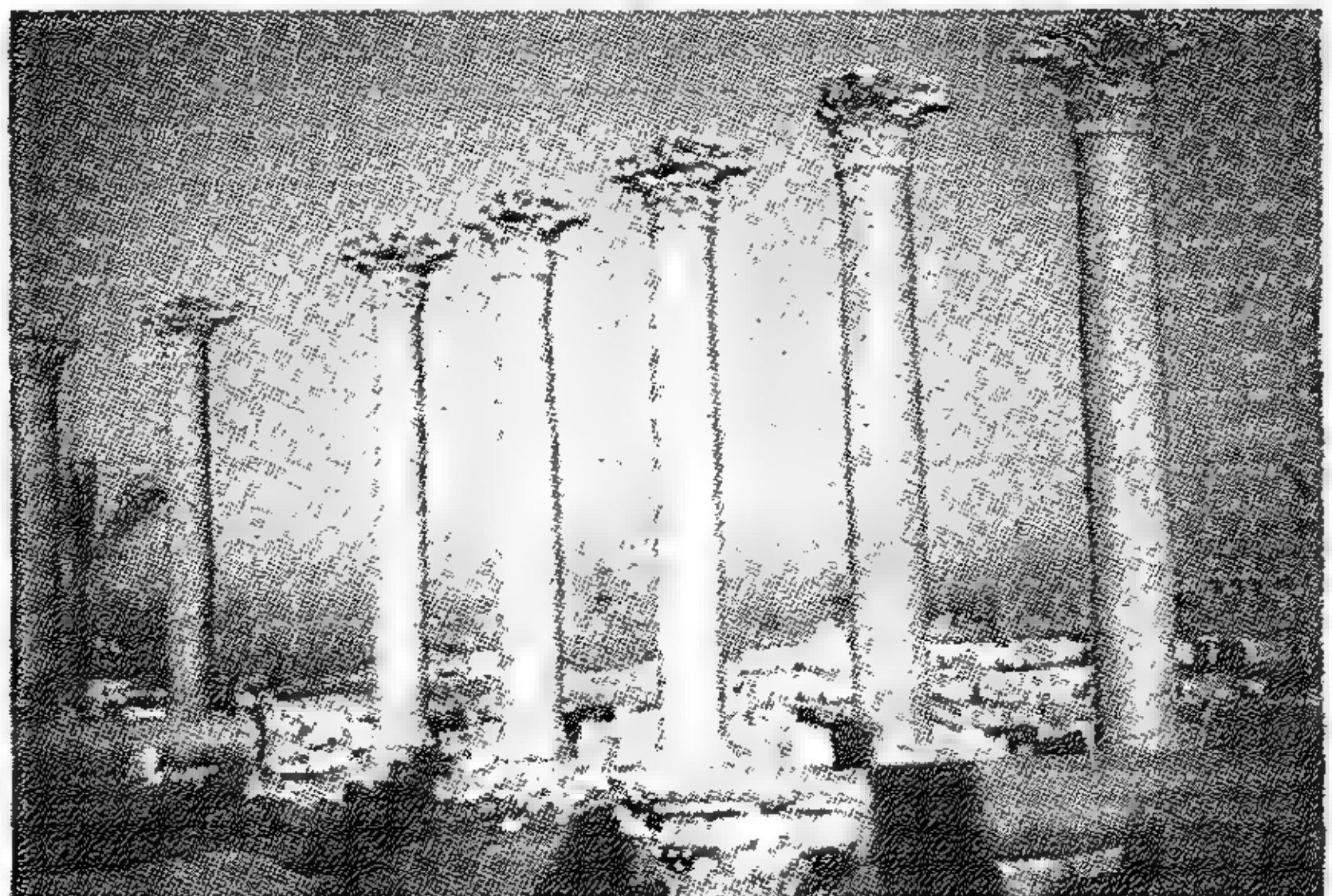


بقايا الأجورا



بقايا بازيليك الأشمونين

شكل 78 - منظر عام لموقع الأشمونين الأثري: آثار من عهد الدولتين الوسطى والحديثة، وبقايا معبد للملك 'رمسيس الثاني' (أسرة 19) وآخر من عهد الملك 'فيليب آرهيدياوس' (العصر اليوناني) ومعبد ثالث من العصر البطلمي قدمه أهل المدينة للملك 'پتلميوس الثالث'، ومجموعة أعمدة جرانيتية بعضها قائم والآخر ملقى على الأرض اعتقد بعض المؤرخين أنها بقايا سوق المدينة (الأجورا) في العصر اليوناني في حين اعتقد آخرون أنها بقايا كنيسة كبيرة (بازيليك) من أوائل العصر المسيحي (89)









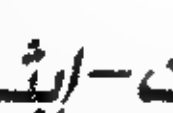
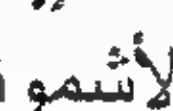




ولسوء حظ المنطقة فقد زحف عليها العمران عبر العصور وتطوقها حالياً ثلاث قرى هي: 'الأشمونين' - 'الإدارة' - 'إبراهيم عوض'، هذا بالإضافة إلى الزحف الزراعي وماله من أضرار على الآثار.

**\*\* ومن أشهر تلك الآثار الموجودة في منطقة الأشمونين الآتي (90):**

- 1- معبد مؤرخ من الدولة الوسطى.
- 2- معبد جحوتي من الأسرة الثامنة عشرة.
- 3- معبد جحوتي من الأسرة التاسعة عشرة.
- 4- معبد 'رعسيس الثاني'.
- 5- بوابة من العصر المتأخر.
- 6- معبد جحوتي (فيليب آرهيدياوس والإسكندر الأكبر)

**- أسماء وأقدمية معبد "جحوتي" (بالأشمونين):**

عُرف معبد رب الحكمة والعلم والكتابة والكتابة بالأشمونين بالعديد من المسميات منها ،  (91)،  (92)،  (93)، (پر-جحوتي) 'معبد جحوتي'. وهناك أيضاً  (94) (حوت-نثر جحوتي نب خمنو) 'المعبد الإلهي ل- جحوتي سيد الأشمونين'. كما حمل كذلك  (95) و  (96)، (حوت-إيثت) 'معبد الشبكة' وهو اسم مقصورة في الأشمونين للمعبود جحوتي باعتباره -مثلاً ورد على لوحة 'إيو'- 'سيد الأشمونين، الأول من 'حسرت' والمقيم في 'حوت-إيثت'. و  (97)،  (98)،  (99)، 'حسرت' حي مقدس (؟) في الأشمونين (100).

**- معبد جحوتي من الدولة الوسطى:**

لم يبق من هذا المعبد إلا القليل، وقد استخدم في العصور التالية (بواسطة الأهالي) كمحجر وأخذوا حجارته لأبنية أحدث عهداً بُنيت في المنطقة.

الصرح: نرى على الصرح بعض النصوص التي تثبت أنه قد بُني من عهد أمنمحات الثالث.

الواجهة الجنوبية للصرح: على الجانب الغربي يوجد منظران مشوهان يمثلان ملكاً يقدم لبناً إلى رب 'خمنو' الأشمونين (هرموبوليس)، ويقدم الملك أيضاً خبزاً إلى المعبود جحوتي ومن أسفل نص ديني.

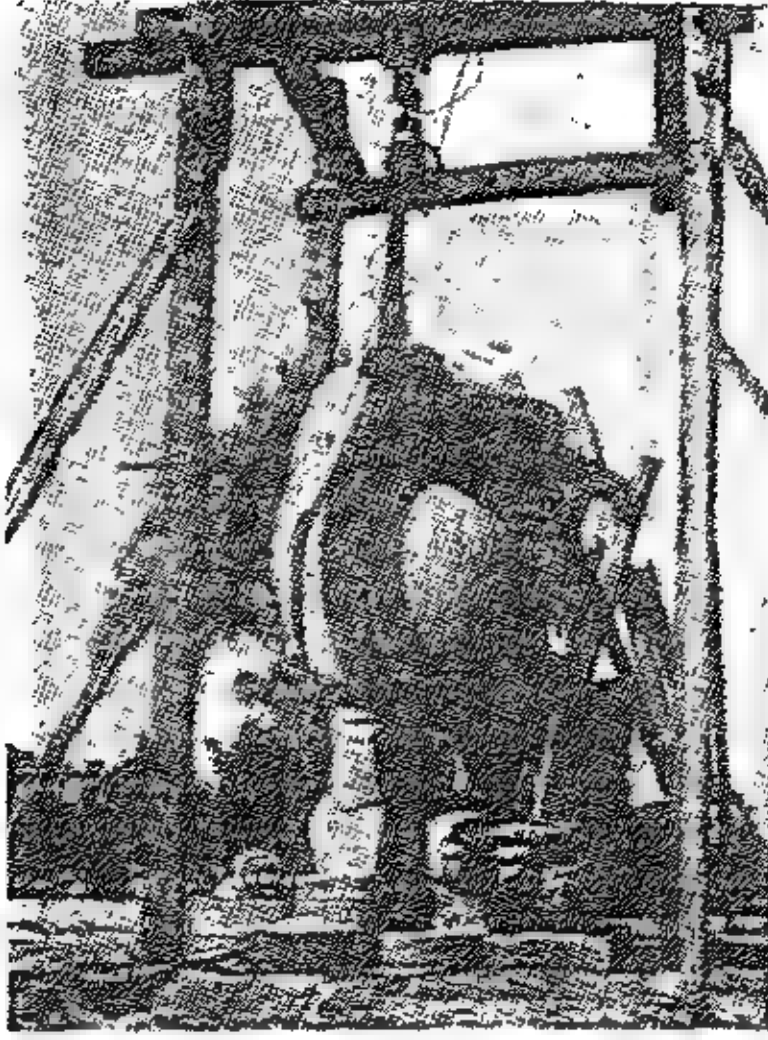
الواجهة الشمالية للصرح: على الجانب الغربي يظهر بقايا أربعة أعمدة عليها نصوص دينية للملك ويوجد كتلة حجرية عليها الجزء الأسفل من منظرين للملك، ومن المحتمل أن تكون هذه الكتلة من العتب العلوي (=الساكف).



الآثار التي وجدت بالقرب من الصرح:

- كسرات من 6 لوحات نذرية من الأسرة الثامنة عشرة وتشمل واحدة للأمير 'سا-إري-أحمس' [ابن الملك أحمس الأول مؤسس الأسرة الثامنة عشرة] وأخته 'مري-أمون'، وواحدة لـ 'جحوتي-نفر' كاهن المعبود 'جحوتي' على هيئة قرد.
- مائدة قرابين مع منظر لـ 'كاتب المنح والعطايا لكل أرباب مصر العليا والسفلى' (المدعو) 'نحم-عا.وي' راعياً، من عصر الأسرة التاسعة عشرة.

- معبد جحوتي من الأسرة الثامنة عشرة:



قامت جامعة الإسكندرية بالكشف عن بقايا هذا المعبد من قبيل عصر البطالمة (عهد فيليب آرهيدياوس) .. إلا أنه أثناء العمل، تم العثور على أربعة تماثيل ضخمة للمعبود جحوتي على شكل قرد 'البابون'، وقد تضمنت النقوش المسجلة عليها اسم الملك إمنحتب الثالث (نب-ماعت-رع) (أشكال 79-81). مما يؤكد أن المعبد الإغريقي قد أقيم على أنقاض معبد مصري قديم يرجع إلى عصر الأسرة الثامنة عشرة<sup>(102)</sup>.

شكل (79) قرد البابون "جحوتي"، عهد إمنحتب الثالث، الأشمونين<sup>(101)</sup>



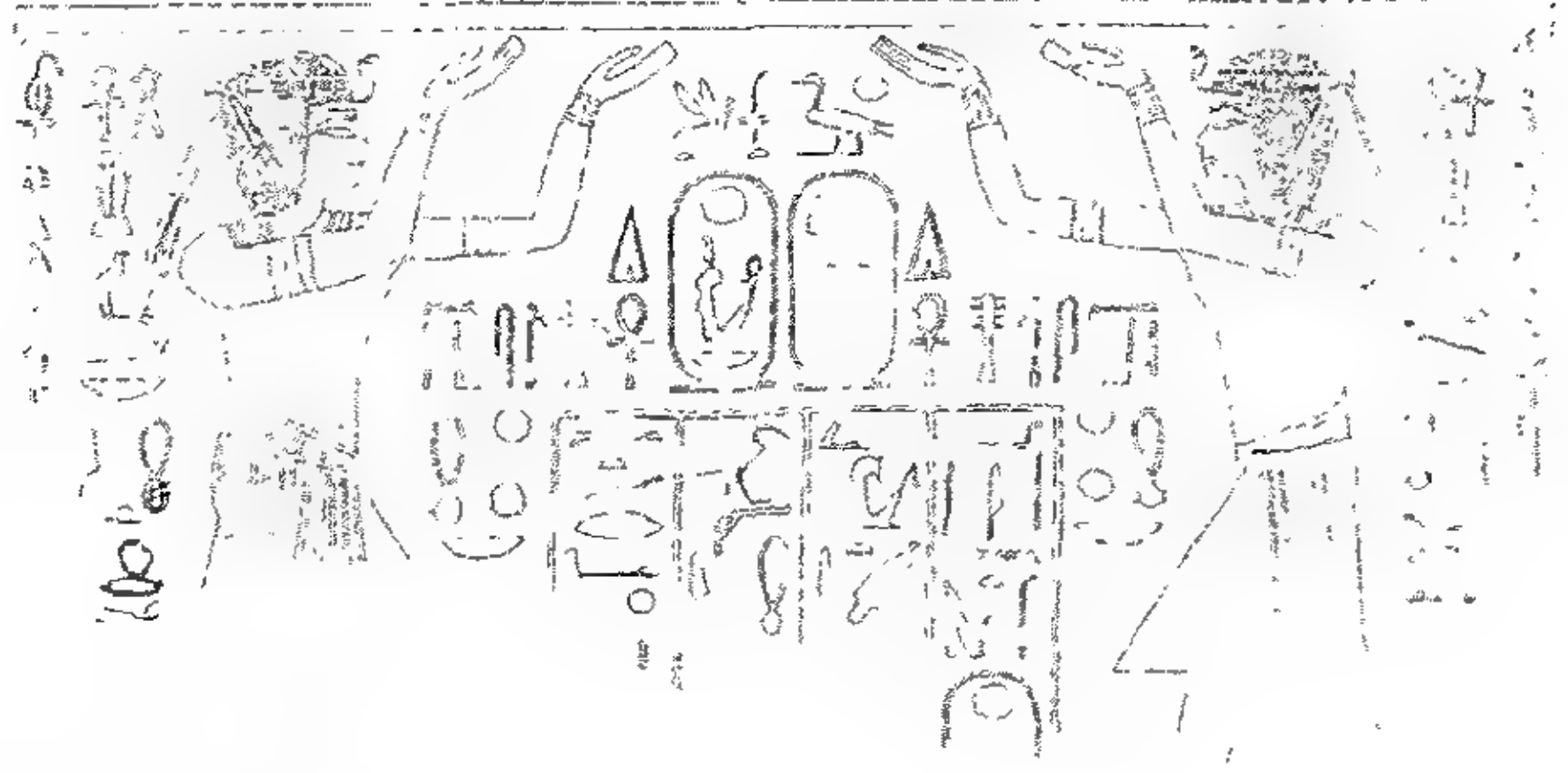
شكل (80) - قلادة منحوتة للملك 'إمنحتب الثالث' على صدر قرد البابون "جحوتي" - الأشمونين<sup>(103)</sup>



شكل (81) - قاعدة تمثال قرد البابون "جحوتي"/الواجهة الأمامية والخلفية<sup>(104)</sup>

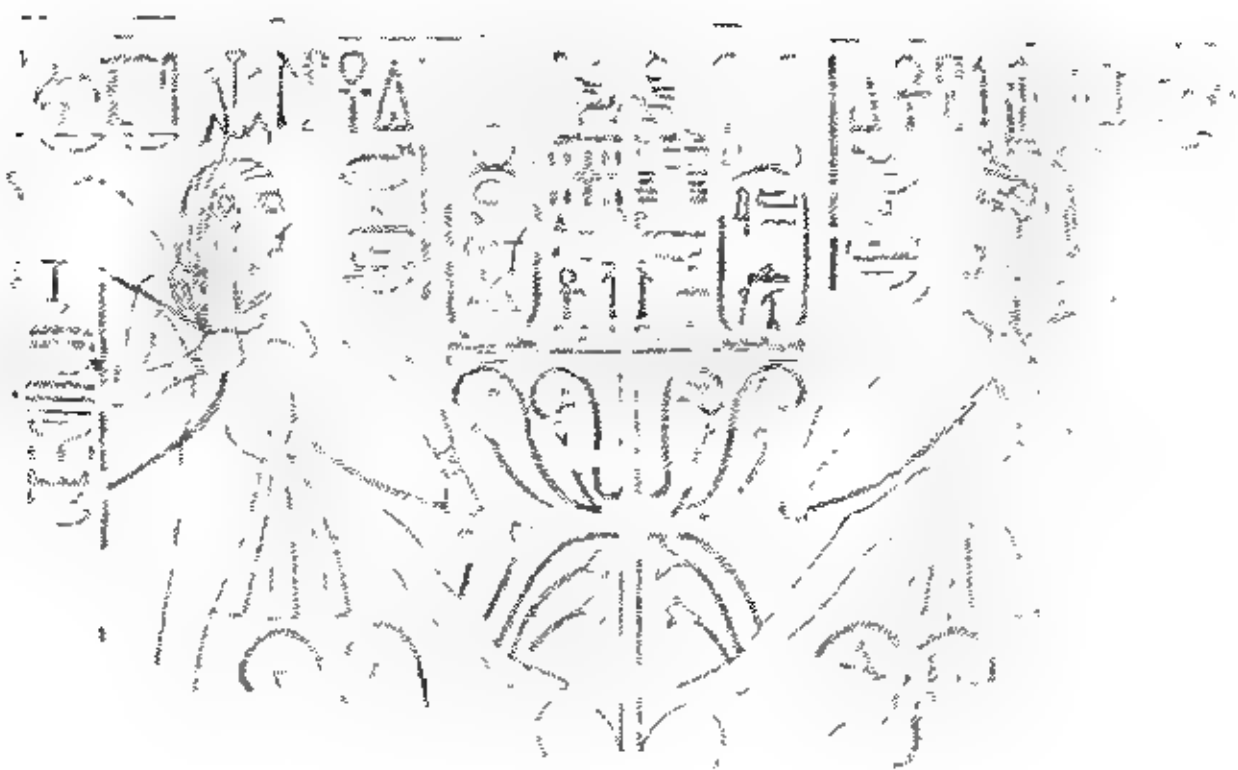
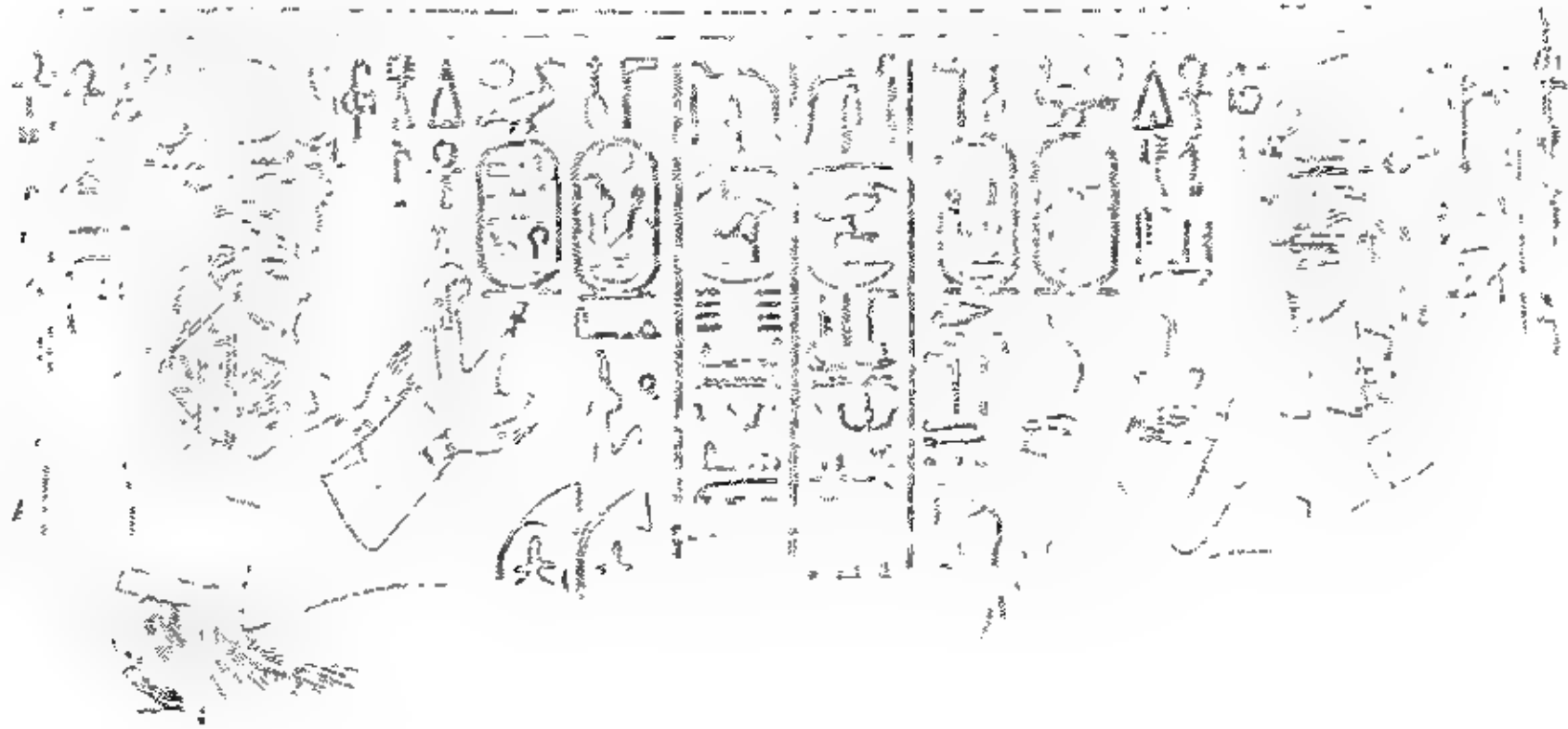
كما كشفت البعثة الإنجليزية التي استكملت العمل في الموقع عام 1982م، عن قاعدة ناووس من الألباستر نُقِشَ على جوانبها الأربعة الملك 'إمنحتب الثالث' في أوضاع تعبدية تعلوه علامة السماء، وفي كل منظر صور 'إمنحتب الثالث' مرتين يتوسطهما ألقابه وألقاب المعبود جحوتي (تحوت) ودعوات موجهة إليه وإلى المعبود 'رع'، فالملك على الواجهة الشمالية والجنوبية رافعاً يديه إلى أعلى [شكل 82 و 83]، أما على الواجهة الشرقية [شكل 84] صُوِّرَ رافعاً يده إناء 'نمست' وإناء البخور، وهو وفقاً للنص إرت سنثر 'يقوم بالتبخير'، أما على الجانب الآخر فهو يُقدِّم تمثال الربة 'ماعت' دي ماعت 'تقدمة ماعت'. وكلتا التقدمتين كان لهما أهمية كبيرة في طقوس العبادة. وعلى الواجهة الغربية [شكل 85] استُبدل الملك بالمعبود 'حعبي' (حابي) على الجانبين، يقوم بعملية التوحيد بواسطة ربط نباتي البردي واللوتس (السوسن) حول علامة 'سما-تاوي' (105).

شكل (82) - قاعدة ناووس  
للك الملك إمنحتب الثالث - الواجهة  
الشمالية لمعبد جحوتي -  
الأشمونين (106)



شكل (83) - القاعدة السابقة - الواجهة  
الجنوبية لمعبد جحوتي بالأشمونين (107)

شكل (84) القاعدة السابقة  
الواجهة الشرقية لمعبد جحوتي  
بالأشمونين (108)



شكل (85) - القاعدة السابقة - الواجهة الغربية  
لمعبد جحوتي - الأشمونين (109)



## الفصل الرابع

وقد كشفت البعثة الإنجليزية في عام 1981م عن صرح شيدته 'حور-م-حب'، آخر ملوك الأسرة الثامنة عشرة من الدولة الحديثة، وطوله 16 متر<sup>(110)</sup>، مما يشير إلى أن هناك توسعات أضيفت لمعبد جحوتي، رب الأشمونين، في فترات لاحقة.

### - معبد جحوتي من الأسرة التاسعة عشرة:

كذلك أضاف الملك 'رعمسيس الثاني'، ثالث ملوك الأسرة التاسعة عشرة، صرحاً وعدة أفنية وصلالات للأعمدة، كما أقام تمثالين ضخمين أمام الصرح<sup>(111)</sup>، وقد أضاف 'مرن-پتاح' و 'سيتي الثاني' العديد من مناظر التقدمة على جوانب هذا الصرح في حضرة جحوتي ومعبودات أخرى، وتفصيله كالتالي:

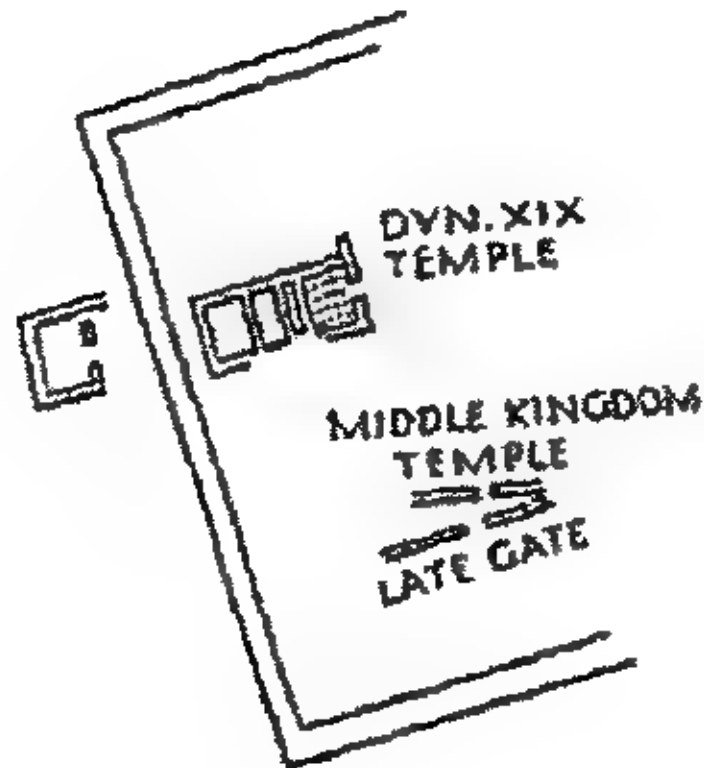
أمام الصرح: كان يوجد تمثال كبير للملك 'رعمسيس الثاني' من الجرانيت الوردي بقاعدة من الحجر الجيري أغتصبه 'مرنپتاح' مع الأمير 'سيتي-مرنپتاح' وبعد ذلك 'سيتي الثاني' وذلك من النقوش على الجانب الأيسر. وقد تم نقل هذا التمثال إلى المتحف المصري بالقاهرة.

الواجهة: على يمين الجانب الشمالي للواجهة يوجد منظر يمثل الملك 'مرنپتاح' يقدم القرابين للمعبود جحوتي مع ستة أرباب أخرى وفي الأسفل نص طويل.

المدخل: يوجد على جانبي المدخل الجنوبي أربعة صفوف يظهر أعلاها 'سيتي الثاني' وقد احتضنه المعبود جحوتي، وبالصف الثاني يتسلم (يتقبل) الملك علامة الحياة من المعبود جحوتي، بينما يتقبلها بالصف الثالث من المعبود 'رع-حور-أختي' وبالصف الرابع من 'آمون-رع'، ثم نرى الملك أيضاً وهو يقدم صورة للربة 'ماعت' إلى المعبود جحوتي مع عمود رأسي من النصوص الهيروغليفية عند النهاية الداخلية (الجانب الشمالي).

الجانب الشمالي: بهذا الجانب أيضاً أربعة صفوف يظهر فيها الملك 'سيتي الثاني' في حضرة معبودات مختلفة، ويقدم زهوراً وبخوراً للمعبود 'آمون-رع' مع عمود رأسي من النصوص الهيروغليفية.

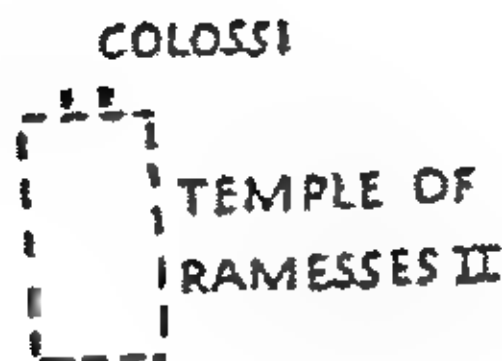
### \* الآثار التي عثر عليها:



- كتل حجرية أعيد استخدامها وعليها بقايا نقوش لملك وملكة جالسين من 'معبد إمنحتب الرابع'.

- لوحة حجرية لرجل يتعبد للمعبود 'پتاح' وللربة 'ماعت' من الأسرة التاسعة عشرة، وجد في الرديم فوق الحجرات الغربية.

- رأس تمثال لكاهن وهناك نص قرابين خلفه (عصر بطلمي).



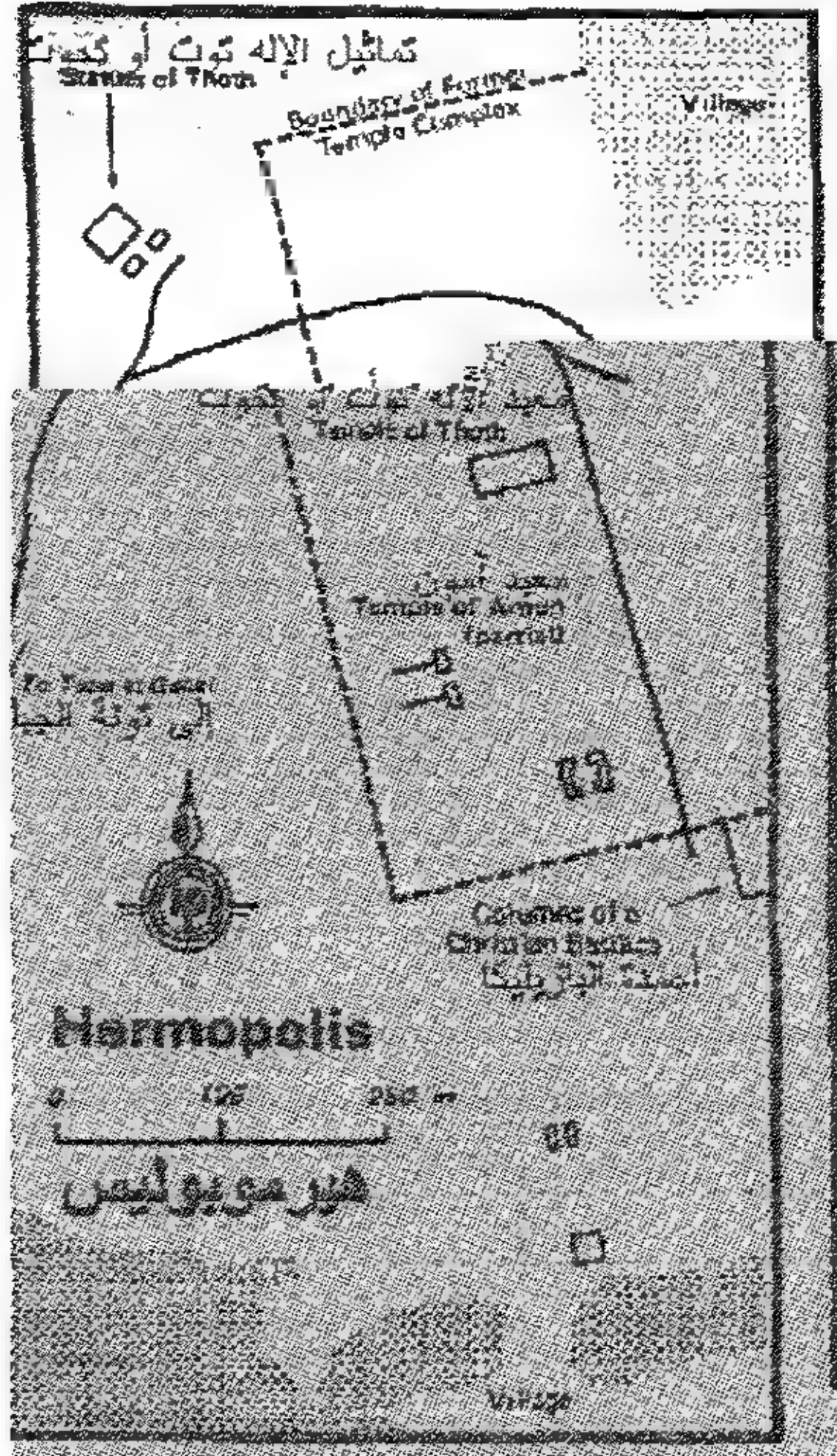
### - معبد رعمسيس الثاني (محطم):

يقع هذا المعبد إلى الشمال من قرية الأشمونين وقد هدم معظمه

ولم يتبق منه إلا قواعد تماثيل ضخمة كانت قائمة أمام المدخل، كما توجد نصوص للأميرة 'بنت عنات' وأميرة أخرى (كلاهما من بنات رعمسيس الثاني)، وللأسف فإن صورتا الأميرتين مشوهتين.

\* الآثار التي عثر عليها:

- مذبح لـ 'نخت-نب.ف' (نختانبو الأول، الأسرة الثلاثين) وعلى قاعدته نص.
- مسلتان من البازلت الأسود لنختانبو الثاني يُحتمل أنهما جاءا من الدلتا.



- معبد 'أمون-رع' في الأشمونين:  
بدأ 'رعمسيس الثاني' في تشييد هذا المعبد، ثم أتم العمل فيه كل من 'مر-ن-پتاح' و'سيتي الثاني' (الأسرة 19) و'أوسركون الثالث' (الأسرة 22)، ويبلغ ارتفاع صرحه ثمانية أمتار وعرضه تسعة وعشرون متراً (8 × 29م)، وقد أضاف إليه 'مر-ن-پتاح' البهو المفتوح، ولم يتبق منه سوى تسعة أعمدة، وتمثالين كبيرين نُقلا إلى المتحف المصري، كما صُوِّرَ الملك 'مر-ن-پتاح' على جدرانه يُقدِّم القرابين أمام العديد من الأرباب مثل 'أمون-رع'، 'رع-حور-آختي'، 'جحوتي'، و'حور' (حورس). وكان المعبد محاطاً بسور من الطوب اللبن، هُشِمَ معظمه وأعيد استخدام أحجاره في منشآت أخرى قريبة من المعبد (112).

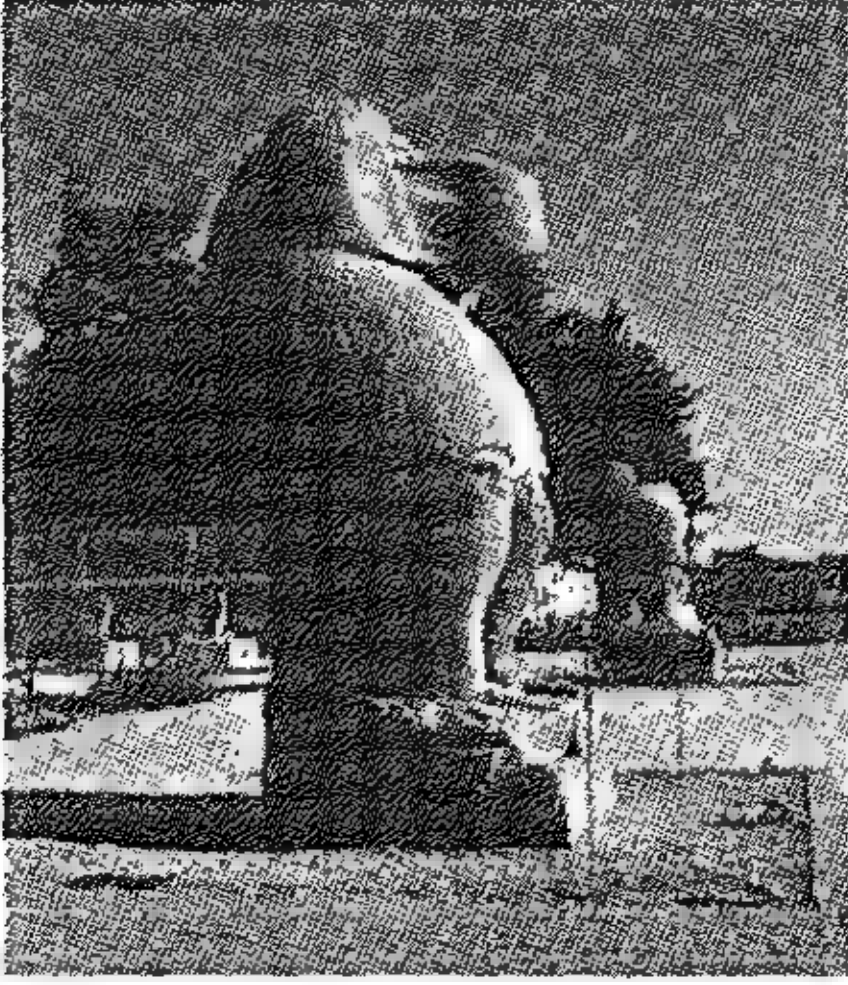
- بوابة في معبد جحوتي من العصر المتأخر:

وإلى الجنوب من معبد الدولة الوسطى توجد بقايا بوابة من العصر المتأخر، وهي طريفة لأنها تحتفظ بكتل من الحجارة التي أعيد استخدامها في البناء، ونُقش على بعض من هذه الكتل اسم الملكة 'حتشبسوت' من الأسرة الثامنة عشرة والتي ربما تدل على أن هذه الملكة أقامت بعض هذه الأبنية في هذا المكان.

كذلك عثر على كتلة من الجرانيت تحمل منظرين إحداهما لخناتون 'إمنحتب الرابع' والملكة 'نفرتيتي' والآخر للأميرة 'مريت-آتون' تتعبد لقرص الشمس 'آتون'، وعلى كتل حجرية أخرى من الحجر الجيري تحمل اسم خناتون 'إمنحتب الرابع' واسم 'مر-ن-پتاح' والمُرجَّح أن هذه الكتل الأخيرة نقلت من مدينة 'آخت-آتون' بتل العمارنة.



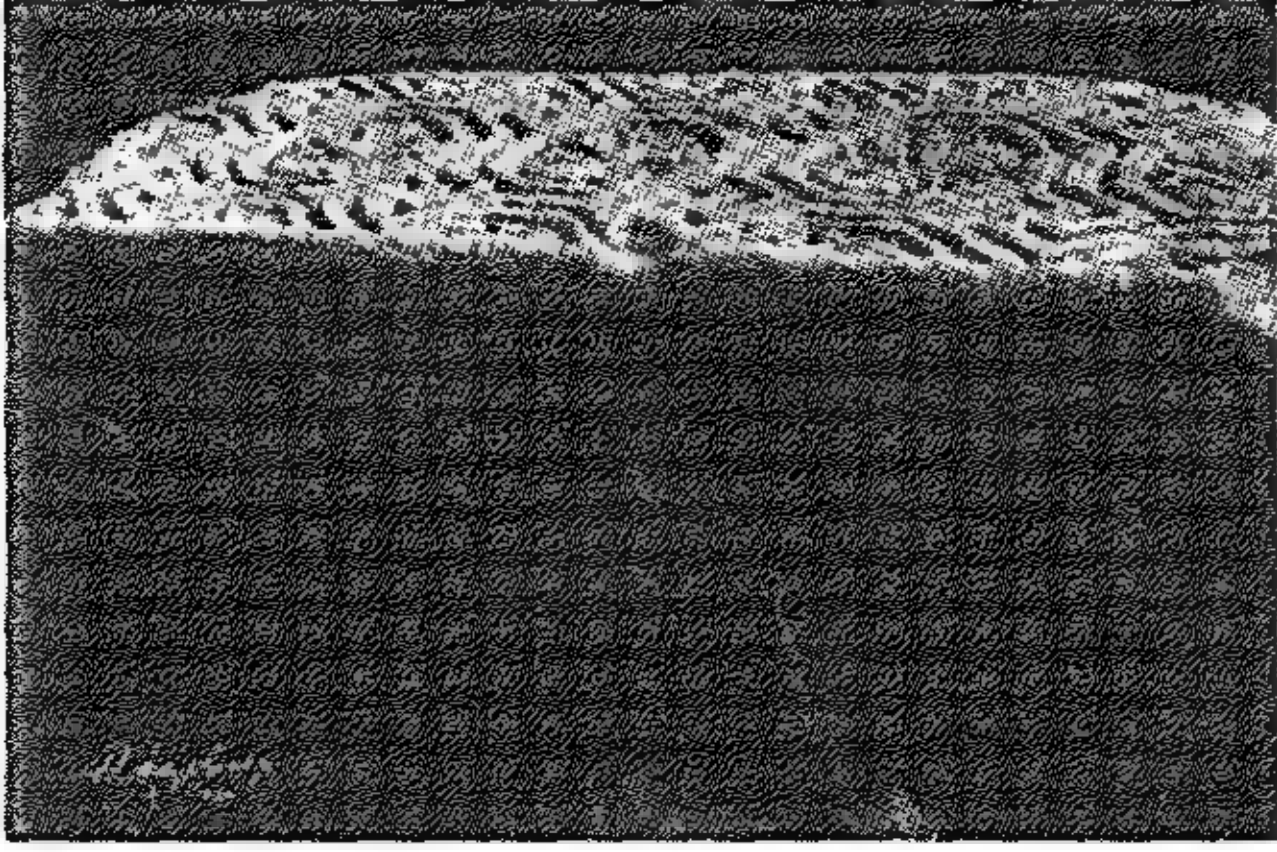
## - معبد جحوتي (الإسكندر الأكبر وفيليب آرهيدياوس):



بُني هذا المعبد تكريماً للمعبود جحوتي وجاء فيه ذكر الإسكندر الأكبر. وقد قامت جامعة الإسكندرية بالكشف عن بقايا هذا المعبد الذي يرجع إلى قبيل عصر البطالمة (عهد فيليب آرهيدياوس)، إلا أنه أثناء العمل تم العثور على أربعة تماثيل ضخمة للمعبود جحوتي على شكل قرد البابون وقد تضمنت النقوش المسجلة عليها اسم الملك 'إمنحتب الثالث' كما ذكر أعلاه، ومما تبقى يمكن وصفه معمارياً كالتالي:-

الواجهة: وقد زُيّنت الواجهة الخارجية بإفريز من خراطيش الإسكندر الأكبر وعلى العتب ثمانية مناظر تمثل الإسكندر بهيئة ملك مصري يتعبد لإحدى الربات، وبداخل العتب منظران يمثلان الملك وهو يقدم القرابين للمعبود جحوتي ونص تعبدى كرس لفيليب ومناظر تقدمه قرابين من الملك لجحوتي.

الأعمدة الخاصة بفيليب آرهيدياوس: واحد من هذه الأعمدة على قاعدته نص



لفيليب (نص محذوف) وعلى يمين العمود على القاعدة وجد نص تعبدى وخرطيش خاصة بالإسكندر الأكبر على الواجهة الداخلية للعمود (في اليسار).

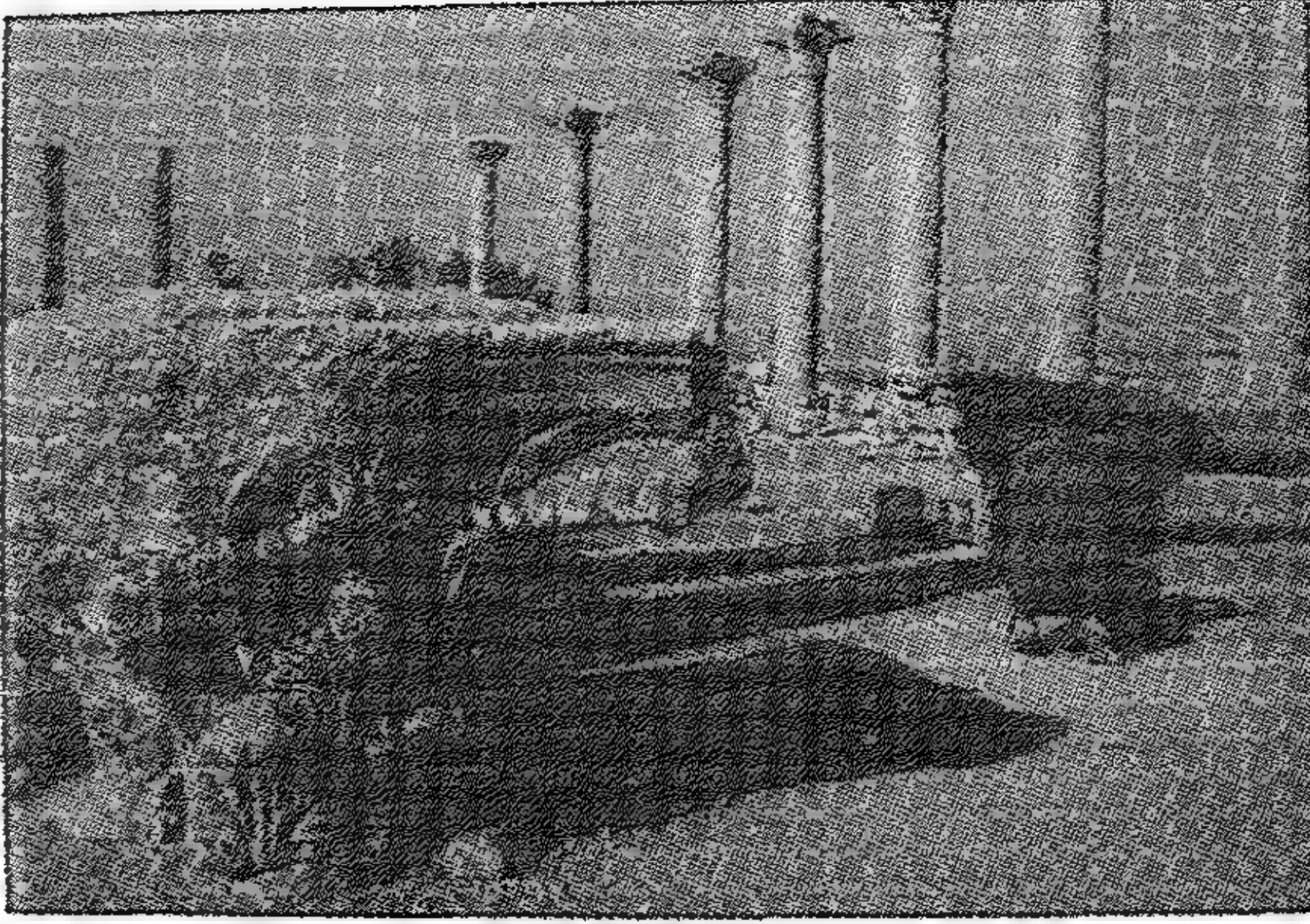
شكل (86) - أطلال معبد من عهد فيليب آرهيدياوس 323-217 ق.م. بناه تكريماً للمعبود جحوتي الذي شبهه الإغريق بالمعبود هرمس اليوناني

## - الأشمونيين في العصر المسيحي:-

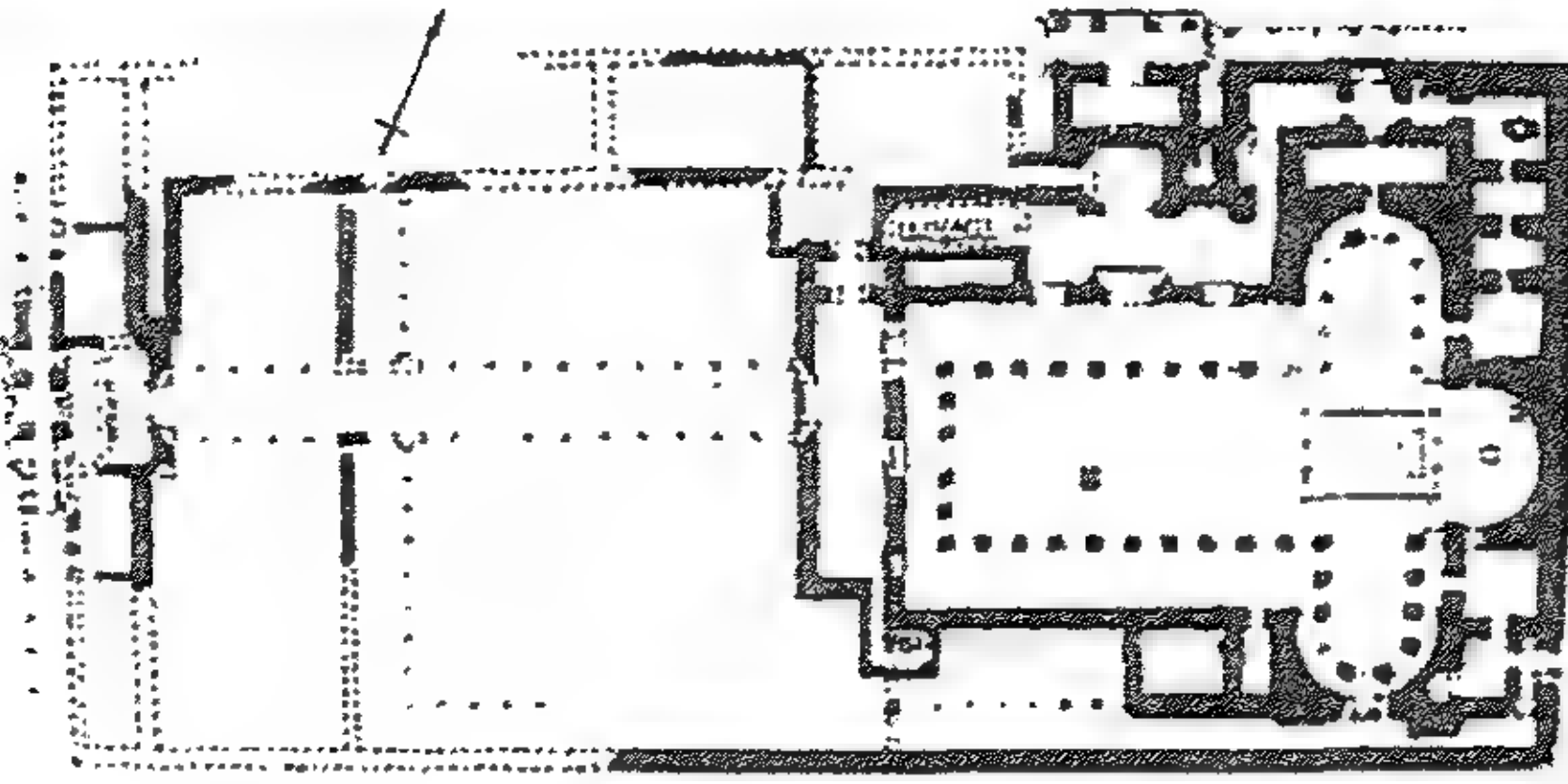
إبان العصر المسيحي في مصر والذي يُعرف بالعصر القبطي، كانت الأشمونيين مركزاً لأسقفية قبطية هامة. وتُشير مجموعة برديات لندن (Pap. London III, 1080) إلى أن 'جماعة الأخوة المُحبين (الأتعاب) Philoponoi) فيلوبيوني) - تلك الجماعة الروحية التي كانت تتشفع أو تتبع للقيس 'ثيودور' ونشأت مع حلول القرن الرابع الميلادي - قد وُجِدت في إيبارشية (أسقفية/مطرانية) الأشمونيين، وامتلكت منزلاً بإحدى قرأها، كما ارتبطت في منطقة الأشمونيين باسم رئيس الملائكة 'ميخائيل' وبالقديس 'بقطر'. وتُشير الوثائق إلى أنها لعبت دوراً هاماً في تاريخ الكنيسة المصرية، حيث استعانت بها في مساعدتها على أداء الخدمات التي تعجز عن أدائها بسبب كثرة الشعب وقلة رجال الدين، فأوكلت الكنيسة لأفراد تلك الجماعة أعمال الخدمات العامة مثل رعاية المرضى والأرامل والنساء عموماً وغيرها. ولأن الحياة المدنية تركزت إلى الراحة والتمتع بمباهج الحياة، شجع الأساقفة على الترحيب بهذه الجماعة الروحية التي تتجه نحو خدمة الآخرين والمواظبة على الحياة الكنسية. وقد اشترك أعضاء هذه الجماعات في الاحتفالات الاجتماعية الخاصة بأعضائها مثل حفلات الزواج أو ميلاد أطفالهم أو مناسبات تقديم العزاء، وهناك إشارات عن جمع مبالغ مالية من أعضاء الجماعة لمساعدة ومجاملة الأعضاء الآخرين في المناسبات المختلفة مثل الوفاة أو المرض<sup>(113)</sup>. وكان من أشهر أساقفة أسقفية الأشمونيين، أسقفها في القرن العاشر الميلادي الأنبا 'ساويرس' المعروف بـ 'ابن المقفع'<sup>(114)</sup>.



## - بازيليك الأشمونين:



بازيليك الأشمونين - ملوي



بازيليك الأشمونين - ملوي


تقع الكنيسة القديمة [خريطة 13/ رقم 63] التي يسمونها بازيليك الأشمونين أو (البازيليك الكبيرة) في نهاية الطريق الأسفلتي لآثار الأشمونين [خريطة 10]، على مسافة 9 كم شمال-غرب ملوي، وسط أطلال كثيرة من الآثار المصرية القديمة المكرسة للمعبود جحوتي.

ثرى من بعيد أعمدة البازيليك، وهي أعمدة ضخمة كورنثية الطراز. يتميز هيكل الكنيسة بأنه ثلاثي الحنيات حيث يتكوّن من ثلاث فصوص نصف دائرية من الأعمدة يتوسطها المذبح، وأسفل المذبح مقبرة مغطاة بقبو. وأخيراً يوجد غرب الكنيسة فناء ذو أعمدة.

وبالقرب من قرية الأشمونين قبلي (جنوبي) البازيليك، توجد آثار كنيسة أخرى كشفتها مصلحة الآثار (هيئة الآثار المصرية حالياً)، وهي بنفس شكل البازيليك الكبيرة ولكن بمقاس أصغر (البازيليك الصغيرة).

وقد كشفت بعثة جامعة أوكسفورد التي تقوم بحفائرها في المنطقة منذ مدة - عن عدة أجزاء من كنائس أخرى لم يتم الكشف عنها بعد (115).

\* \* \*

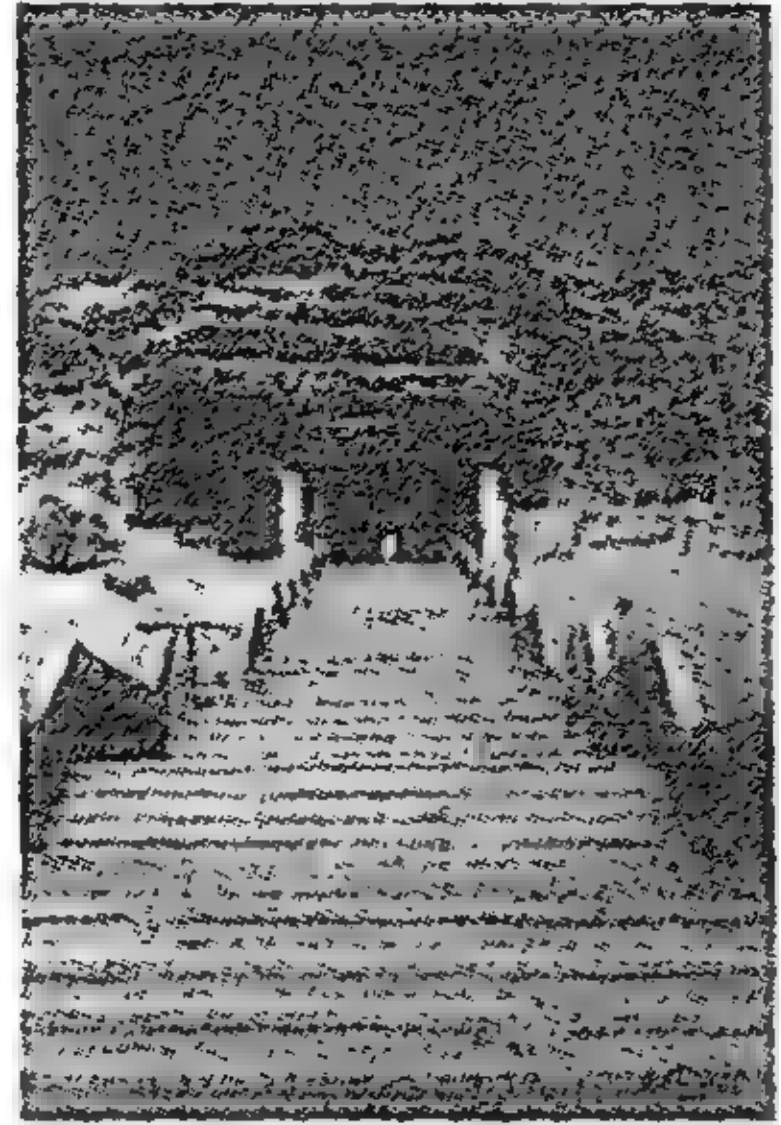
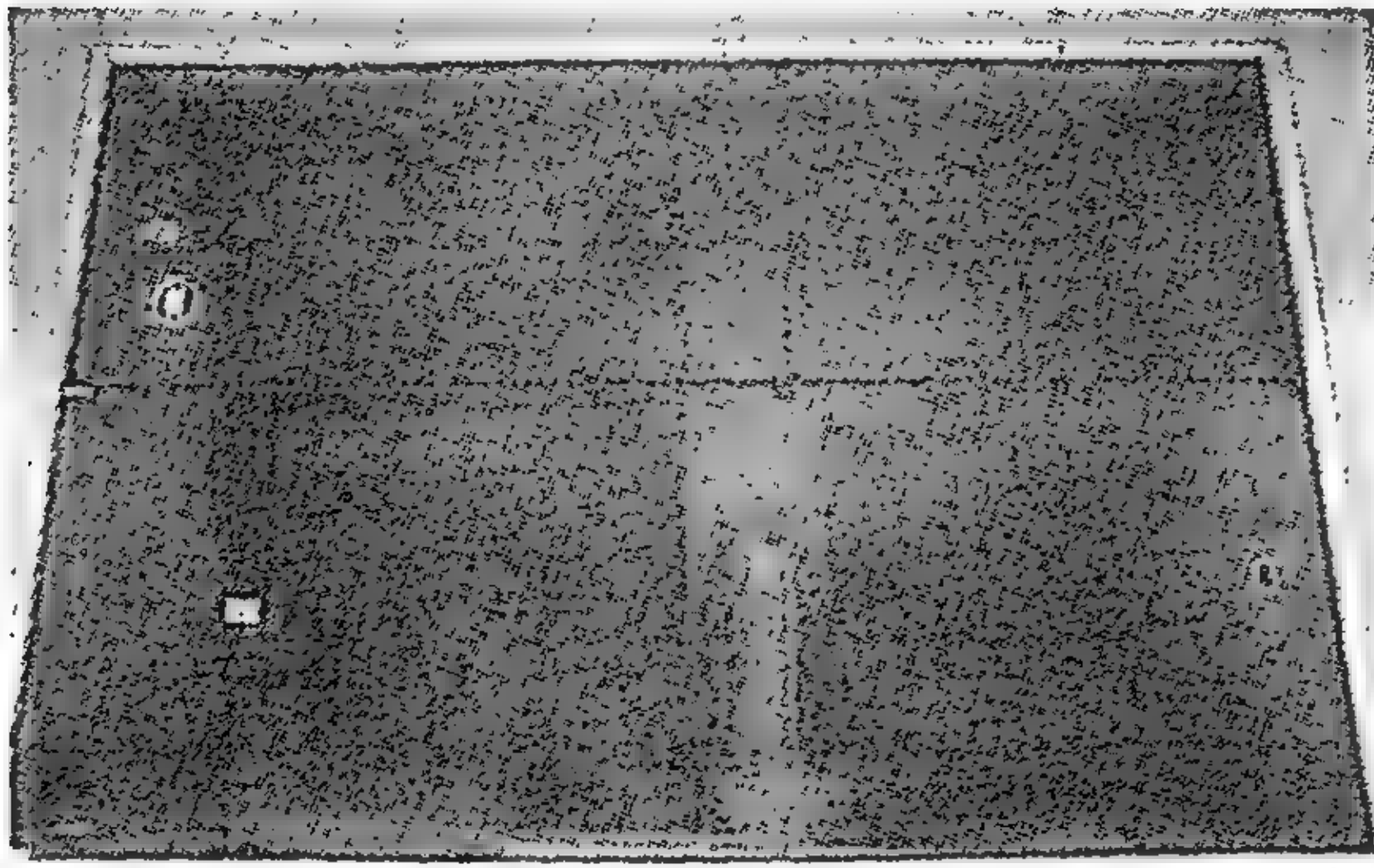
أما موقع 'تونا الجبل'، وهو آخر بل وأهم مواقع مركز ملوي الأثرية؛ عُرف في النصوص المصرية القديمة باسم  'تا-جنت' ويعني 'البركة' أو 'الفيضان'، وقد عُرفت قرينته في العصر اليوناني بمسمى 'تا-ونس' الذي يحمل نفس المعنى .. ومنه اشتقت الكلمة العربية 'تونا' ثم أُضيفت إليها كلمة 'الجبل' لموقعها في منطقة جبلية صحراوية وتميزاً لها عن القرية السكنية التي تُعرف باسم 'تونة البلد'. ويشير مسمى 'البركة' أو 'الفيضان' إلى التجمع المائي الذي كان يحدث في هذه المنطقة نتيجة للفيضان (116). ولقد كشفت حفائر موسم عام 1895م بتونا، عن العديد من الأبنية الجصية الملونة التي تعود للعصر الروماني والتي قد نُقلَ العديد منها إلى المتحف المصري بميدان التحرير (CG. 33150, 33187)، هذا بخلاف ما نُقلَ منها فيما بعد إلى متحف ملوي.



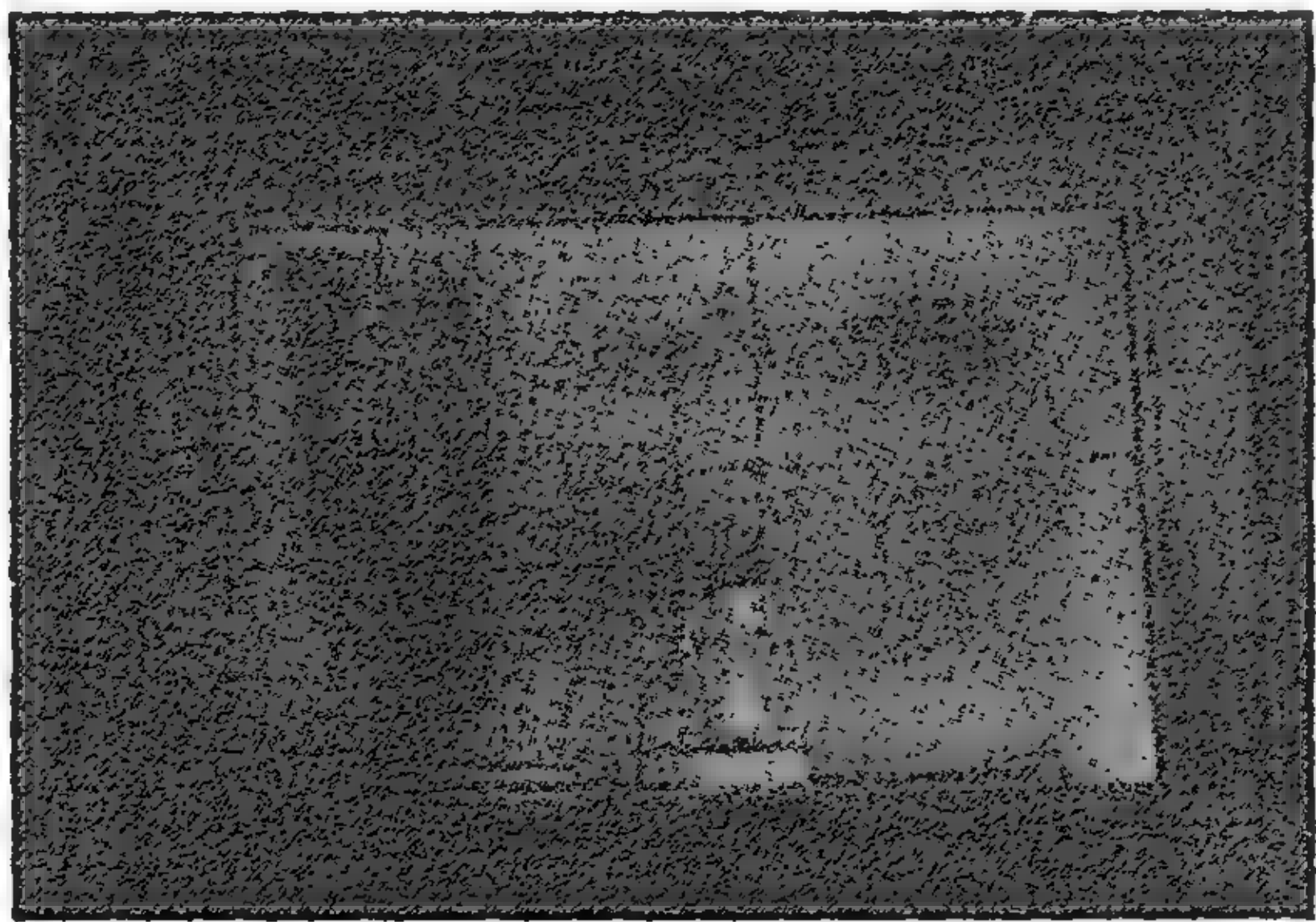
## تونا الجبل 'تا-خت' (البحيرة، البركة، الفيضان) - صحراء دُرْوَه (117)

تقع منطقة آثار تونا الجبل غرب بحر يوسف على بعد 8 كم من الأشمونين، و 20 كم من ملوي، بينما تقع منطقة الآثار في الصحراء على بعد 3 كم من قرية 'تونا'. وقد دُفِنَ سكان الأشمونين موتاهم بهذه المنطقة منذ العصر المتأخر، لذلك يُطلق عليها اسم 'أشمونين الغرب'. ولقد قامت بعثة فرنسية بالحفر في هذه المنطقة عام 1919م<sup>(118)</sup>، ثم بدأت بعثة جامعة القاهرة عملها بالمنطقة أبريل عام 1931م برئاسة "سامي جبرة"<sup>(119)</sup> واستمرت حتى عام 1939م. ومنطقة تونا الجبل تضم 12 معبدًا، 24 داراً جنائزية، بالإضافة إلى مقبرة "إسا-دي-أوزير" والسراديب ولوحة الحدود، نذكر منها ما يلي:-

- لوحة حدود مدينة "أخت-آتون" [أ] بتونا الجبل (Boundary Stele A)<sup>(120)</sup>:  
اللوحة المرقمة [أ] هي أحسن لوحات حدود المدينة حفظاً. نُحِتَت في أحد صخور المنطقة قبل مدخل جبانة تونا الجبل، ويصل ارتفاعها إلى 26 قدم (حوالي ثمانية أمتار).



شكل [87] على اليمين: الدرج المؤدي إلى لوحة الحدود [أ] قبل مدخل المنطقة الأثرية لـ تونا الجبل، وشكل [88] على اليسار: لقطة نهائية للوحة الحدود [أ] خلف ساترها الزجاجي



شكل [89] على اليمين: لقطة ليلية للوحة الحدود [أ] وهي مُضاءة خلف الساتر الزجاجي. وشكل [90] على اليسار: تفصيل من تماثيل أميرات العائلة الملكية التي في أقصى يسار اللوحة.

وقد صُوِّر في يمين النصف العلوي من اللوحة [شكل 91] الملك أخناتون وزوجته الملكة نفرتيتي وخلفها اثنتان من بناتهما، وأمام العائلة الملكية مائدة محملة بالقرايين، يتعبدون للمعبود آتون المُمَثَّل في هيئة قرص الشمس تمتد منه أشعة تنتهي بأيادي بشرية، بالإضافة إلى النص المصاحب -المتكرر في كل اللوحات تقريباً- في النص السفلي من اللوحة والمكوّن من نص ضخم من الأسطر الأفقية يعتريها الآن عدم الوضوح لشدة تشوهها.



شكل رقم 91

وأسفل اللوحة توجد أجزاء من تماثيل مجسمة لكل من أخناتون و نفرتيتي وبناتهما [شكل 92-93]، منقوشة بالنقش الغائر-المُجَسِّم، وعليها نصوص هيروغليفية في أعمدة رأسية.



شكل رقم 93



شكل رقم 92



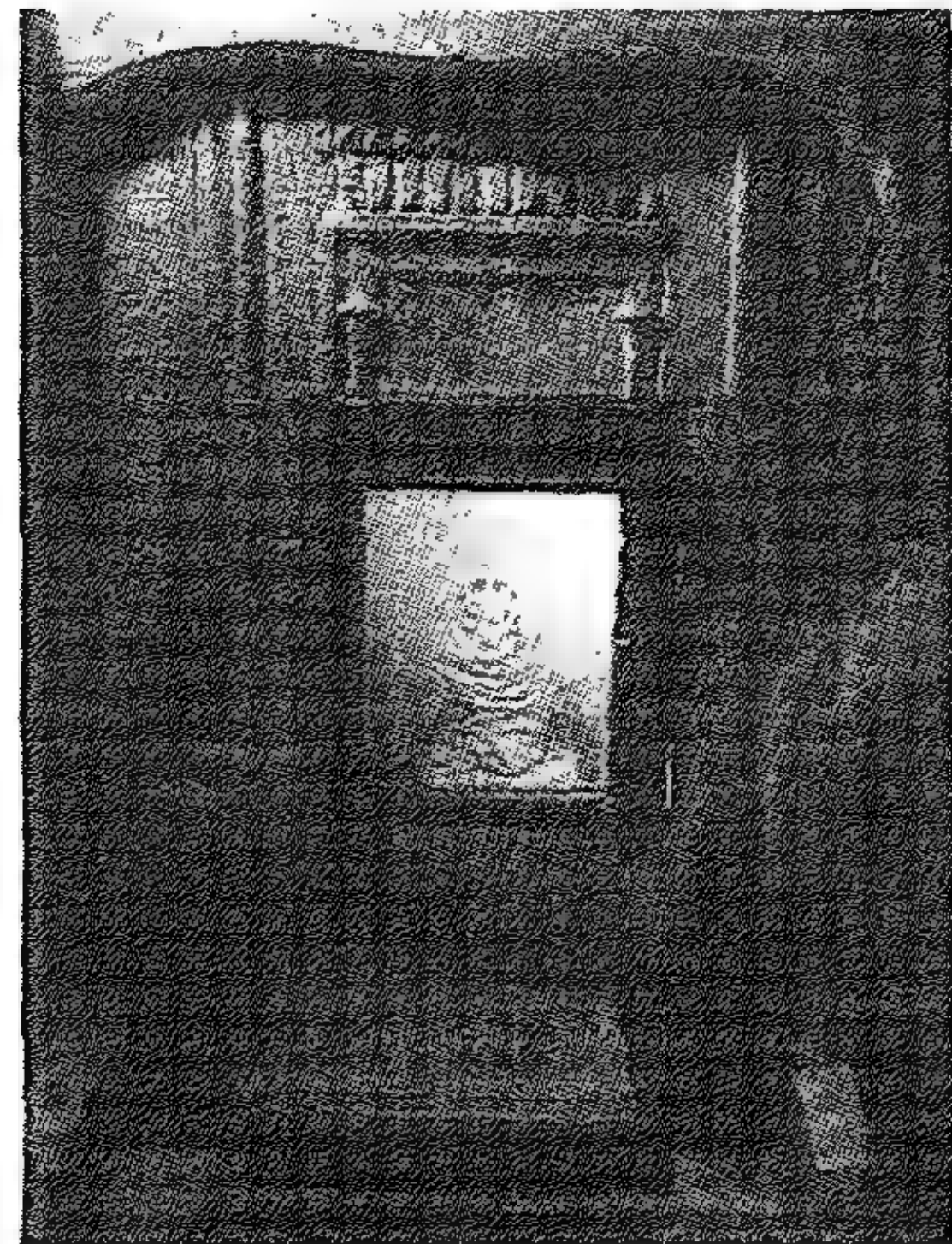
- 'السرايوم' (جبانة دفن رموز المعبود جحوتي):-



يُعرف 'سرايوم' تونا الجبل بصحراء دُرْوَه [أشكال 94-100]، في بعض الكتب والدراسات باسم 'الكتاكومب'، وهو عبارة عن ثلاثة من السرايب ضخمة (منها واحد خاوياً) والممرات المنقورة في الصخر ممتدة تحت الأرض إلى مسافات بعيدة -حوالي 50 فدان- كانت مخصصة لدفن طائر 'أبو منجل' (يعرفه البعض باسم طائر 'القلق' و 'مالك الحزين' و 'أبو قردان'؛ وهو الذي عُرف بالإغريقية 'إيبس' Ibis) وقردة 'البابون'، وهما الرمزان المقدسان للمعبود 'جحوتي'. كانت المومياوات توضع بعد تحنيطها في توابيت فخارية أو خشبية أو حجرية، نُقِشت بعض سطوحها الخارجية بنصوص بالخط الديموطيقي. ولقد تعددت وتنوعت أماكن دفن هذين الرمزين المقدسين للمعبود جحوتي التي ترجع إلى أواخر التاريخ المصري القديم وإن انتشرت إلى حد كبير في العصرين اليوناني والروماني. وتضم الجبانة بضع ملايين من المومياوات بالإضافة إلى مقبرة أحد كهنة جحوتي يدعى 'عنخ-حور' والذي كان يشرف على تقديم القرابين ودفن المومياوات.

على يمين السرداب، وتحديدًا بجوار مدخل أقدم السرايب، كانت توجد قاعة صغيرة تستخدم كورشة يستخدمها الكهنة في التحنيط، ويُحفظ بها أواني ومواد التحنيط اللازمة. وقد عثر فيها على مائدة تحنيط صغيرة بها آثار مواد 'راتجية' لها ميزاب لتصريف السوائل، وعُثر كذلك على جرار شبه غائرة في الأرضية بها 'نطرون' و 'ملح' و 'تربنتين' (وهي من المواد اللازمة للتحنيط).

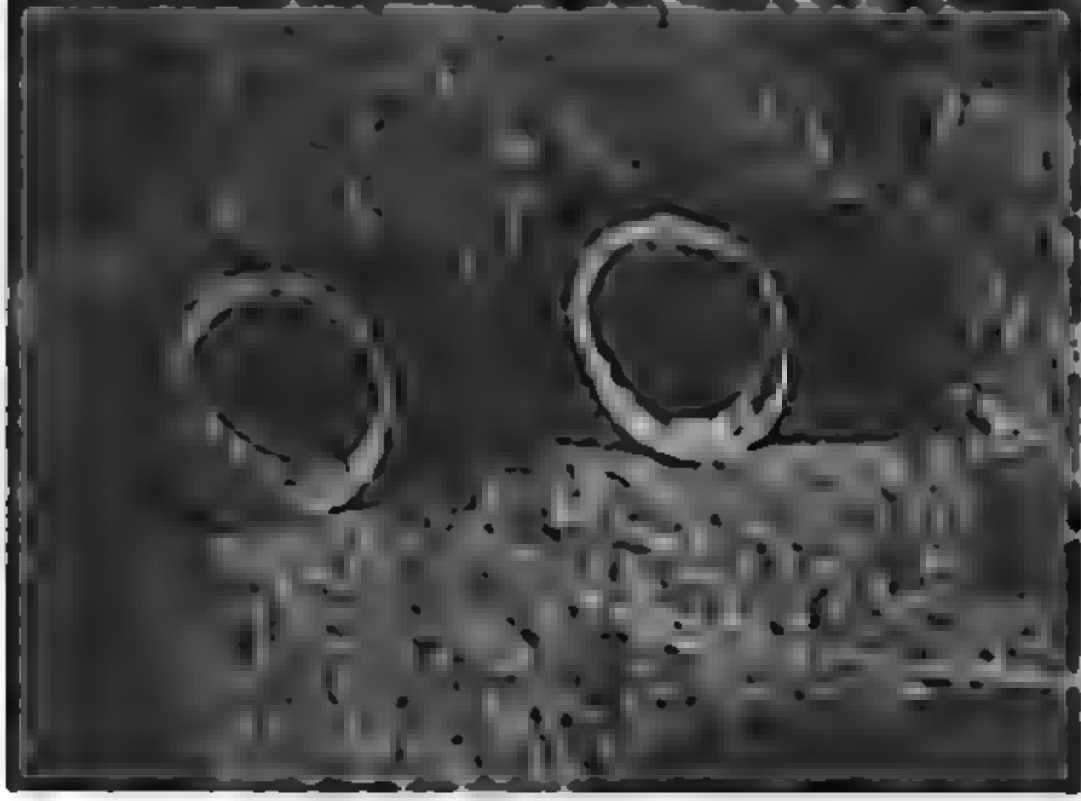
وعلى جوانب السرايب، كانت تُحفر غرف الدفن. وقد عثر بهذه السرايب على آلاف المومياوات المحنطة لطائر أبو قردان وقردة البابون، رصّت رصاً وهي محفوظة داخل آلاف من الجرار والأواني الفخارية المصنوعة من الطين المحروق مخروطية الشكل، تحتوي كل منها على طير واحد أو أكثر. كما سُجِّيت طيور أخرى في توابيت



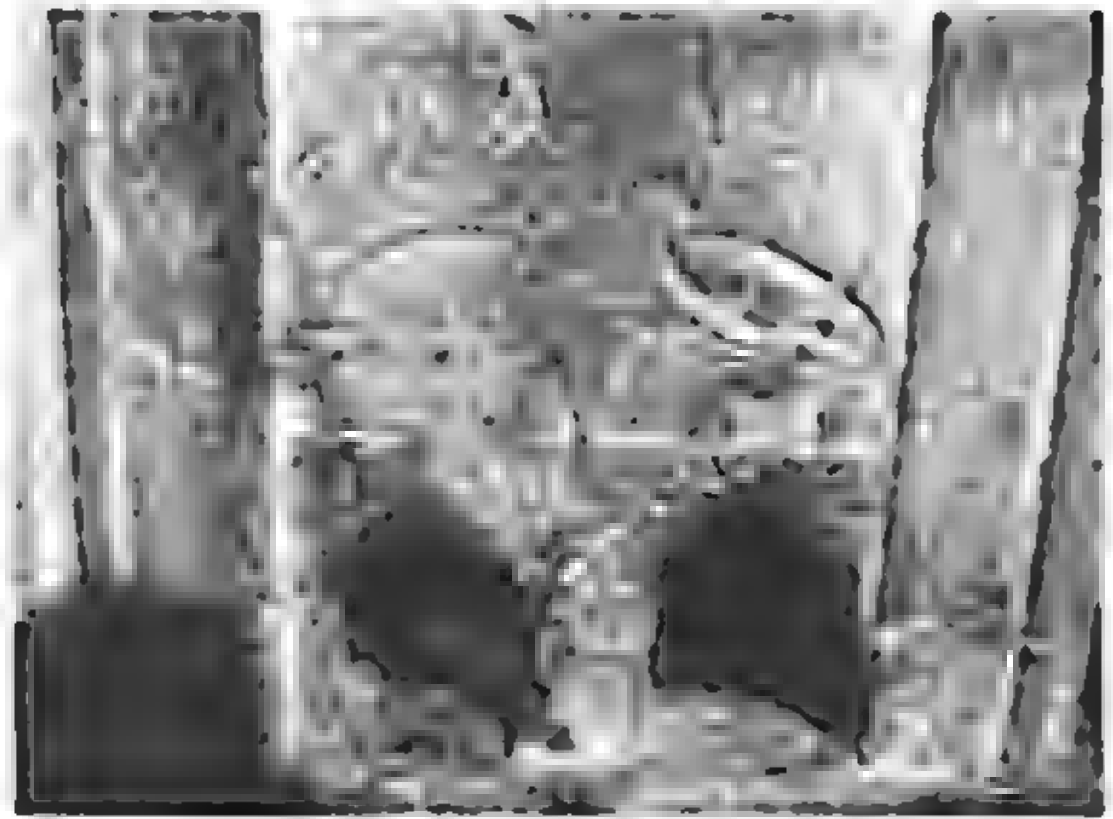
حجرية صغيرة وضعت في كؤات محفورة في حوائط السرايب. ولم تكن أحشاء طيور أبي منجل قد استخرجت، بل تم انتزاع الماء من أجسام هذه الطيور فقط، بسبب صغر حجمها نسبياً. وفي المقابل كان أسلوب لف اللفائف آية في الإتقان. و كان أحياناً يُضاف إلى الموميا ما يُشبه رأساً مستعاراً له منقار، يعلوه التاج المميز للمعبود 'جحوتي'. كذلك كُشِفَ في هذه السرايب عن مقصورة لـ جحوتي رب الأشمونين، تُغطي جدرانها نقوش ملونة، وفي نهاية المقصورة فجوة بها تمثال قرد ذو عيون براقّة [شكل 94] تم نقله إلى المتحف المصري (121):

شكل (94) تمثال لقرد البابون (المعبود جحوتي) داخل سرداب سيرايوم تونا الجبل قبل نقله للمتحف المصري (122)

كما عُثر على غرفة أخرى منحوتة في الصخر بها تابوت كبير خُصص -حسبما يذكر كل من 'فرونيتا' و'ستوكس' - لدفن الكاهن الأكبر للمعبود 'جحتوتي' <sup>(123)</sup> (عظيم الخمسة)، بينما يكتفي 'عبد الحليم نور الدين' بذكر أنه (مجرد) أحد كهنة جحتوتي ويدعى 'عنخ-حور' وكان يُشرف على تقديم القرابين ودفن المومياوات <sup>(124)</sup>.



شكل (95) و (96) - فتحات سراديب سيرابيوم صحراء ذرود (منطقة تونا الجبل) لدفن مومياوات الرمزين المقدسين للمعبود "جحتوتي" (طائر اللقلق وقرود البابون)



شكل (97 - على اليمين) - فتحات الطائر المقدس للمعبود جحتوتي. نُقشت صورته فوقها؛ شكل (98-99) على اليسار - ممرات سراديب سيرابيوم صحراء ذرود (منطقة تونا الجبل) وسلام للصعود لبعض فتحاتها

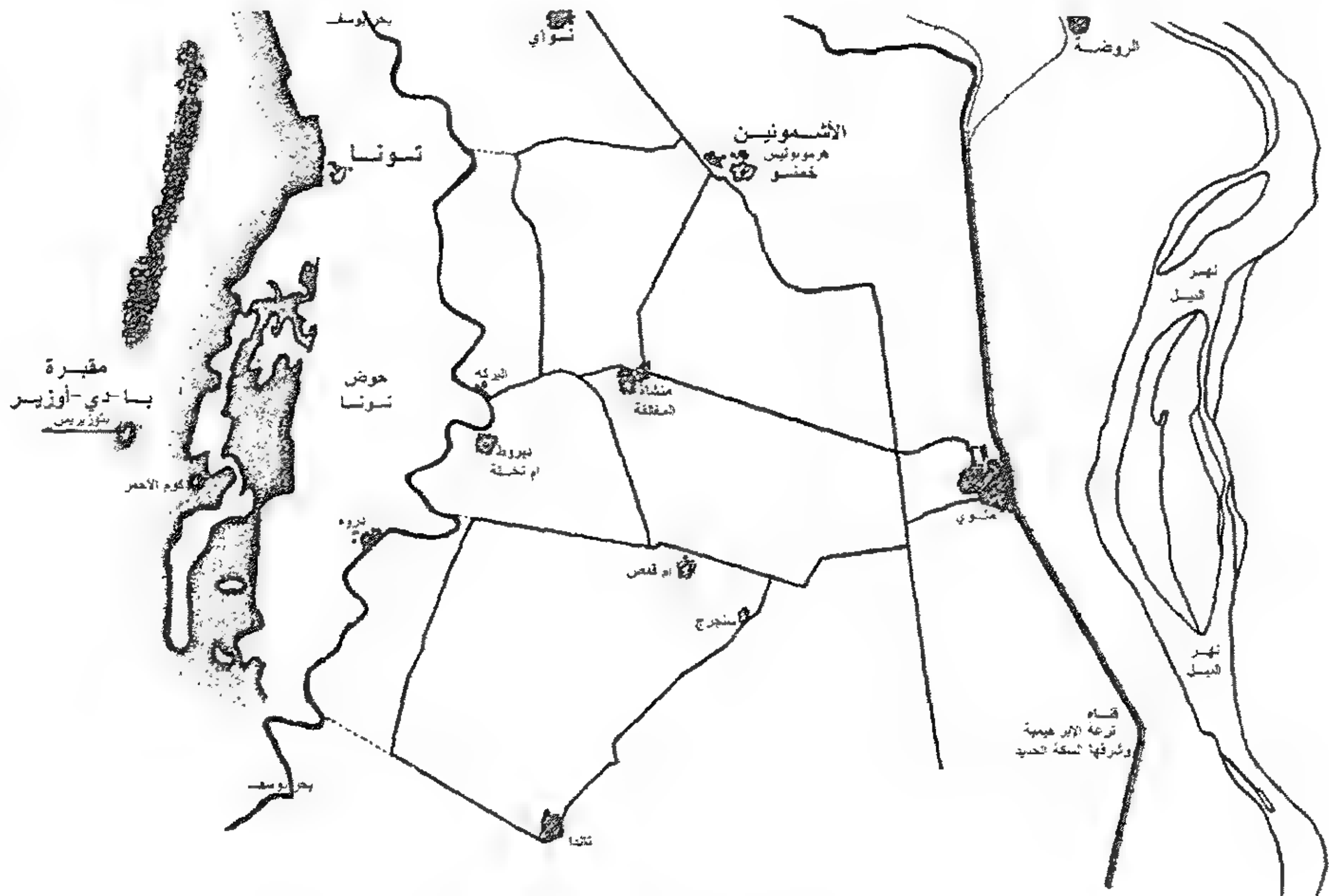


شكل (100) - في مقدمة الصورة أحد مداخل سراديب سيرابيوم (ثناكومب) صحراء ذرود، وفي خلفية الصورة على اليمين مقبرة إيسا-دي-اوزيسر (بنوزيريس) وبجوارها يسارا الذور (البيوت) الجنائزية



## - مقبرة 'پا-دي-أوزير' (پتوزيريس) (125):-

كبير كهنة چحوتي 'پا-دي-أوزير' هو الابن الثاني لكبير كهنة چحوتي 'سشو' (126). تقع مقبرته بصحراء دُرُوَه (منطقة تونا الجبل) بالمنيا (127) [شكل 100-101] وتُورَخ بأواخر عصر الأسرات، وقد استخدم المعماري فيها نظاماً مميزاً كوسيلة لحماية جسد ومُتاع صاحبها من السرقة، فقد صُمِّمَت باستخدام نظام البئر العمودي والذي تقع حجرة الدفن فيه في قاع البئر الواقعة في حجرة الهيكل (128). ويعتبره 'يان أسمان' (129) معاصراً لـ 'الإسكندر الأكبر' أو خليفته، ويذكر أن مقبرة الكاهن الأكبر للمعبود چحوتي هذا، مقبرة كبيرة ذات طراز إغريقي تحتوي نقوشها على نفس التعاليم المصرية التقليدية.



خريطة موقع تونا - دروه

Kilometres

شكل (101) - خريطة منطقة آثار تونا الجبل 'صحراء دُرُوَه' موضَّح عليها موقع مقبرة 'پا-دي-أوزير' (پتوزيريس)، وبالأسفل صورة لواجهة المقبرة ومذبحها (130)





وقد ثار خلاف بين علماء الآثار المحدثين حول إشكالية تاريخ 'پا-دي-أوزير'، فالبعض مثل 'جلال أحمد أبو بكر' يحدّده بعصر الأسرات المتأخرة<sup>(131)</sup>، ومما دفع بعض آخر الاعتقاد أنه كان معاصراً لـ 'الإسكندر (الثالث) الأكبر' أو خليفته<sup>(132)</sup>، بل وبالغ فريق ثالث أنه كان كبيراً كهنة جحوتي إبان عصر البطالمة حوالي عام 300 ق.م [عهد بطلميوس الأول سوتير]<sup>(133)</sup>؛ أن 'جوستاف لوفيفر' -مكتشف المقبرة وممرمّمها ومسجل نقوشها- كان يرى أن العناصر الأجنبية المصوّرة في المقبرة عناصر 'إغريقية'. لكن 'بيير مونتييه'<sup>(134)</sup> رد على هذا الاعتقاد بأن العناصر المصوّرة عناصر 'فارسية'، لهذا يذهب في تاريخه للمقبرة إلى أنها بُنيت في الفترة بين 517 ق.م و 460 ق.م [أي إبان الأسرة السابعة والعشرين]، ويعتمد في تاريخه هذا على النقش الهيروغليفي فوق منظر الزراعة، والذي يقول فيه كاتبه أن الفلاح يعمل بكنتي يديه ليساعد سيده ويملاً صومعته بكل ما هو حميل أثناء فصل 'أخت' (الفيضان)، ويعقد 'مونتييه' عملية حسابية ينفي من خلالها أن تكون المقبرة قد بُنيت في القرن الثالث قبل الميلاد. ويقول أن فصل الشتاء 'أخت' كان يبدأ 6 نوفمبر وينتهي في 5 مارس عام 301 ق.م، وهو ما يتعارض مع النص، مع أن الفلاح يعمل بكنتي يديه ليملاً صومعته بالمحصول، ويقول أن أنسب تاريخ لتوافق النص مع معناه هو الفترة بين عام 517 ق.م و 460 ق.م، ويرجح أن هذا هو نفسه تاريخ بناء المقبرة، ويدل على ذلك بالعناصر الأجنبية المصوّرة على الجانب الغربي من الجدار الجنوبي للردهة الأمامية، فيقول أن السيدة التي تساعد زوجها في الحصاد ترتدي 'زيلاً فارسياً' يمثّل تماماً عباءة 'كيروس أشمنديس'، وأن الرجل يرتدي 'قبعة فارسية'.. كما يذكر 'مونتييه' أيضاً أن منظر الصنّاع داخل ورشة النجارة يحوي أيضاً أحد العناصر 'الفارسية' حيث يعتقد أن الحيوان الخرافي الذي مثّل على هيئة أسد له قرني غزال أعلى أركان السرير الجنائزي يمثّل تاج عمود فارسي من 'برسبوليس' محفوظ الآن بمتحف 'الوفر' حيث مثّل بشكل حيوان خرافي له قرني غزال، كما دلل على تاريخه أيضاً بالعديد من الشواهد والأدلة الأخرى<sup>(135)</sup>. كما يحدد البعض تاريخ زخرفة مقبرته بالنصف الثاني من القرن الرابع قبل الميلاد<sup>(136)</sup>. ولهذا يتفق الباحث مع الرأي الأول ('جلال أحمد أبو بكر' و 'مونتييه') بتاريخ 'پا-دي-أوزير' ومقبرته بعصر الأسرات الأخيرة (ما بين 27-31). وأخيراً يرى البعض أن 'پا-دي-أوزير' كبير كهنة المعبود جحوتي في الأشمونين، قد عاش في السنوات 340-330 ق.م، وهكذا فإن مقبرته (شكل 101) ترجع إلى حوالي عام 330 ق.م، وتتميز المقبرة بأنها أشبه بمعبد مصغر له بهو أساطين محاطة بحوائط نصفية وهو النمط الذي سيعم وينتشر في العصر البطلمي فيما يُعرف باسم 'ستائر الأعمدة'. وحجرة الدفن موجودة في قاع بئر عميقة تفضي فتحتها العلوية إلى الهيكل. والزخارف الداخلية لبهو الأساطين والهيكل على قدر كبير من الأصالة وهي زخارف مركبة، تعالج مشاهد مصرية تقليدية وفقاً للقواعد الإغريقية. وتتكوّن النصوص المنقوشة على الحوائط من ابتهالات إلى الأحياء ونصائح إلى البشر ليحيوا حياة مستقيمة<sup>(137)</sup>.

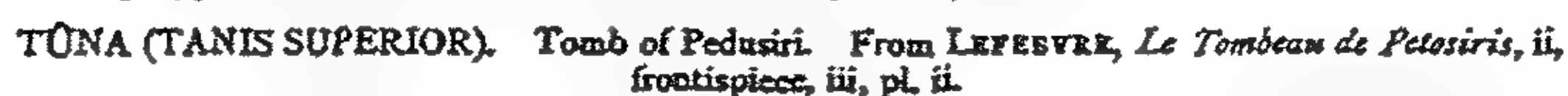
ولقد أقيمت هذه المقبرة له ولأسرته، حيث اشترك فيها معه والده 'سشو' وشقيقه 'جد-جحوتي-إو.ف-عنخ' [شكل 102]، كما تُشير نقوش المقبرة إلى ما لا يقل عن ثمانية من رؤساء كهنة الأشمونين من أقربائه [شكل 103]، هم: 1- 'جد-جحوتي-إو.ف-عنخ' الأول، 2- ابنه 'سشو'، 3- 'پف-ثاو-نيت' حمو ابنه 'پا-دي-أوزير'، 4- 'جد-جحوتي-إو.ف-عنخ' الثاني ابن 'سشو' البكر، 5- أخوه 'پا-دي-أوزير'، 6- ابنه 'جد-حر' (تيوس/تاخوس)، 7- أخوه 'جحوتي-رخ'، 8- 'پا-دي-كم' ابن 'تيوس'. وتصميم المقبرة على هيئة مستطيل يُشبه معابد العصر المتأخر<sup>(138)</sup>. ولقد اكتشفت عام 1920/1919م في حفائر هيئة الآثار المصرية برئاسة 'جوستاف لوفيفر'.

### تخطيط المقبرة ومناظرها:

تبدأ المقبرة بالفناء الخارجي وبه مذبح ذي زوايا مثلثة، ارتفاعه ثماني أقدام (حوالي 240 سم)، خلف هذا الفناء توجد واجهة المقبرة، التي تشبه واجهات المعابد



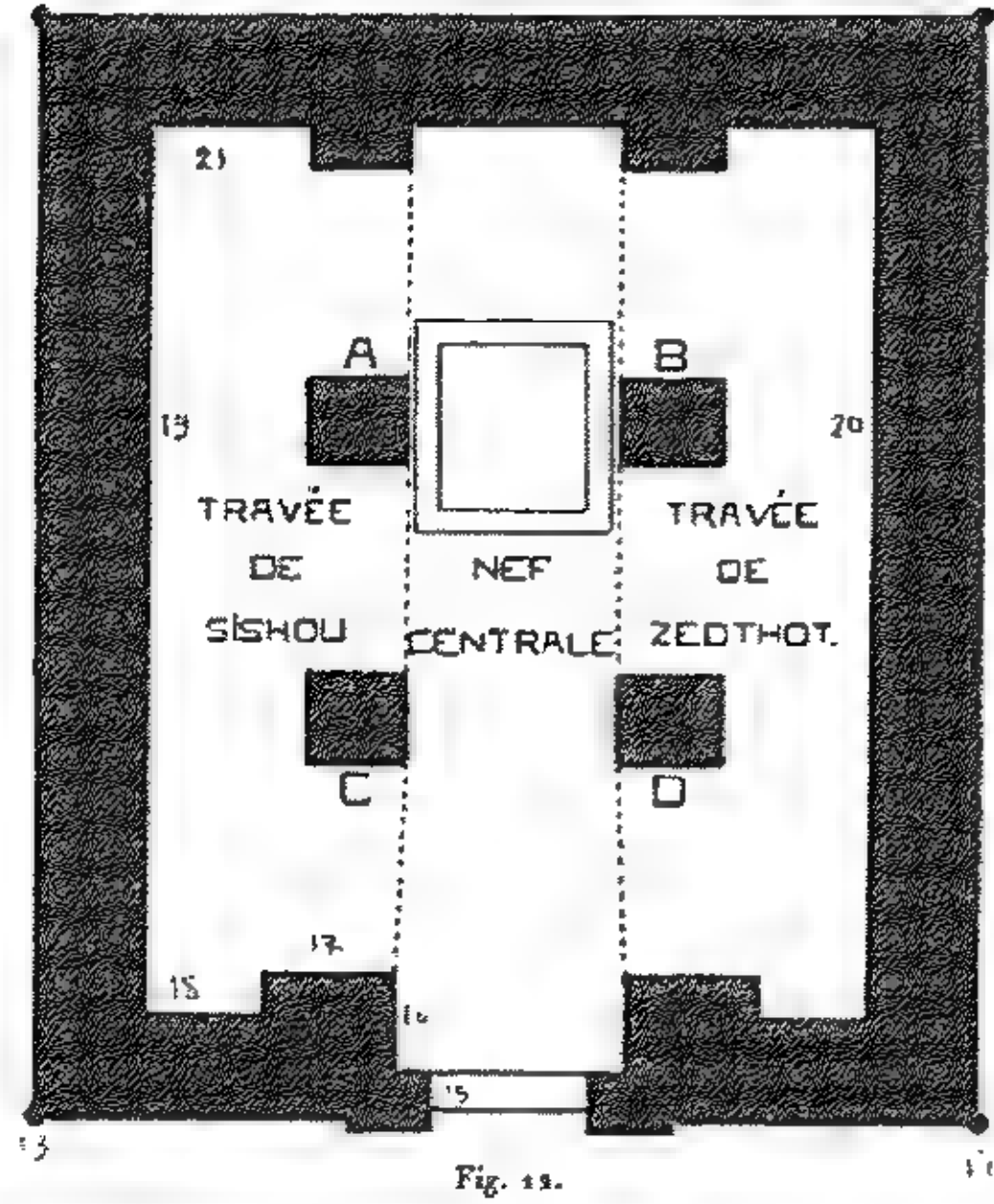
المصرية في العصرين اليوناني والروماني ذات الأعمدة المستديرة والنخيلية، يصل بين تلك الأعمدة جدران على هيئة ستائر، تُعرف باسم 'ستائر الأعمدة' و 'الستائر الجدارية' أو 'جدران الستائر' <sup>(139)</sup>، زُيّنت بمناظر القرايين، إلى جانب مناظر تُمثل **پا-دي-أوزير** يتعبد، فوق صف من أرباب النيل التي تقدم القرايين.

[illegible]

شكل (103) - شجرة نسب يادى - اوزير (پتوزيريس) (141)

وتؤدي الواجهة إلى الصالة الأمامية (9.40م عرضاً × 3.80م طولاً) التي زُيّنت على حائط المدخل الشمالي بمناظر صنّاع المعادن والنحاسين ومراحل صناعة الذهب ووزنه، ثم صانعي العطور والنجارين وصانعي السلال، وعلى الحائط الشرقي: ثلاثة مناظر تُمثل عمليات الزراعة والحرث وحصاد الكتان ودرس الغلال، وعلى الحائط الغربي: منظر للماشية والكروم وعصر النبيذ، أما الحائط الجنوبي: فعليه منظر كبير لـ 'پا-دي-أوزير' وزوجته يتقبّلان القرابين من أولادهما وبناتهما، إلى جانب مناظر التضحية. يلاحظ في النقوش امتزاج الطابع المصري القديم بالتأثيرات الفارسية والإغريقية: فالموضوعات موضوعات مصرية مألوفة في مناظر المقابر، أما الملابس منقولة عن الطرازين الفارسي والإغريقي السائد بهذا العصر<sup>(142)</sup>.

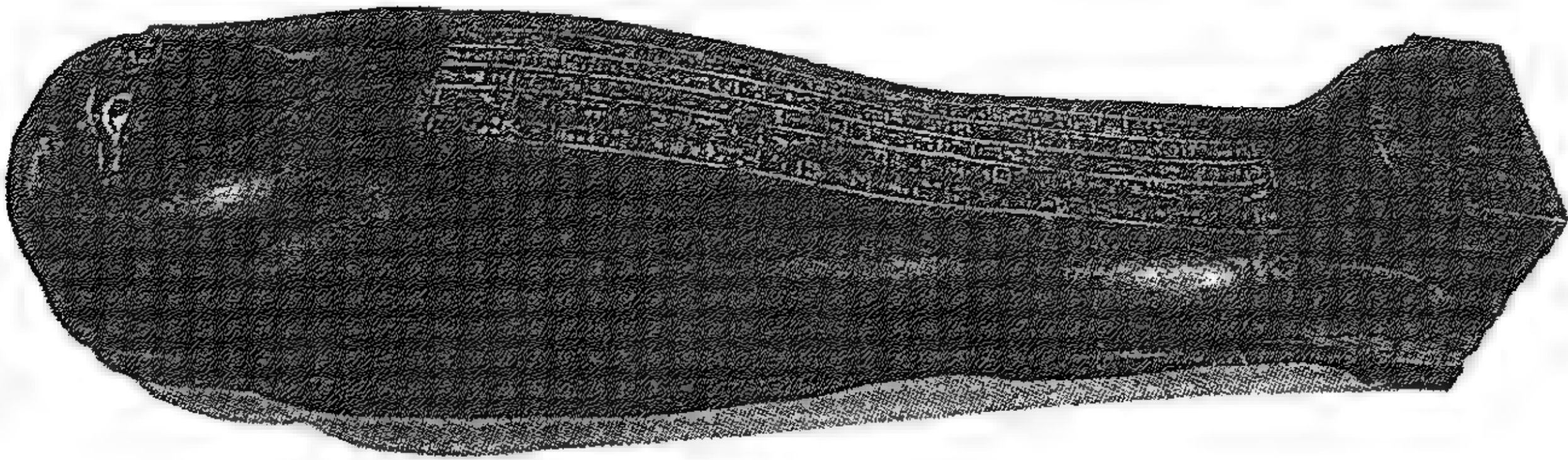
من المناظر الطريفة في الصالة، منظر على يمين الداخل، لبقرة مُتعثرة في الولادة، وتبدو على وجهها مظاهر آلام الوضع، يساعدها أحد الأخصائيين في عملية الولادة.



→ شكل (104) - مقصورة دفن مربعة ذات أربعة أعمدة بمقبرة 'پا-دي-أوزير' (پتوزيريس)، الثلث الأيسر خاص بأبيه 'سشو' أما الثلث الأيمن فخاص بأخيه الأكبر 'جد-جحتي-إو.ف-عنخ' (الثاني)<sup>(143)</sup>

يلي الصالة الأمامية، غرفة دفن مستطيلة (6.25م عرضاً × 7.15م طولاً) تعرف باسم 'الصالة الثانية' أو (المقصورة / الهيكل) [شكل 104] يحمل سقفها أربعة أعمدة مربعة تُحيط ببئر الدفن التي يبلغ

عمقها 26 قدماً (حوالي 7.80 متر). وتؤدي البئر إلى عدة حجرات منحوتة في الصخر، ملئت بقطع من الأحجار وأجزاء من التوابيت، من بينها غطاء خشبي فخم لأحد توابيت 'پا-دي-أوزير' الثلاثة [شكل 105] وهو آية في الجمال، تُزيّنه خمسة صفوف رأسية من الكتابة الهيروغليفية، المطعمة بعجينة من الزجاج الملون التي رُصّع بها الخشب الملون بالأسود. ولقد سُجِّلَ عليه نص الفصل الواحد والأربعين من كتاب الموتى (BD 41)<sup>(144)</sup>.



شكل (105) - تابوت پا-دي-أوزير (پتوزيريس) من مقبرته التي اكتشفها "جوستاف لوفيفر" في حفائر هيئة الآثار المصرية عام 1920، معروض حالياً بقاعة 49/الدور الأرضي/المتحف المصري تحت رقم JE. CG. 6036 = 46592<sup>(145)</sup>

جمعت مناظر هذه الحجرة بين مناظر القرابين ومناظر الجنازة. فعلى حائط المدخل الشمالي: منظر لربة السماء 'نوت' تقدم الشراب لوالد ووالدة 'پا-دي-أوزير'، ثم منظر له وهو يتعبد لوالده، ثم منظر للماشية تعبر المستنقع. والجانب الأيسر من الحائط



صُورَ عليه 'پا-دي-أوزير' وأخيه 'جد-چحوتي-إو.ف-عنخ' أمام مائدة القرايين، وعلى الحائط الشرقي: مناظر تمثل الموكب الجنائزي للتأبوت يصحبه الرجال والنساء والنائحات وحاملو القرايين، بينما يقوم أحد الكهنة بتطهير المومياء عند المقبرة، ثم مناظر المحاكمة أمام 'أوزير' (أوزيريس)، ثم منظر لحاملي القرايين المختلفة من فاكهة وخضر وماشية، وعلى الحائط الجنوبي (الخلفي) ثلاثة مناظر رئيسية هي: منظر لـ 'سشو' والد 'پا-دي-أوزير' وهو يتعبد لتسعة أرباب شمسية، ثم ابنه البكر (ابن 'سشو') 'جد-چحوتي-إو.ف-عنخ' (الثاني) وأولاده يتعبدون له (أي 'سشو'). والمنظر الأوسط، يُمثل 'سشو' وابنه البكر 'جد-چحوتي-إو.ف-عنخ' (الثاني) يتعبدون للربة 'إيزة' (إيزيس) وللمعبود 'أوزير' (أوزيريس) إلى جانب المعبودات الأخرى. ثم المنظر الأيمن، ويُمثل 'جد-چحوتي-إو.ف-عنخ' (الثاني) وأخيه 'پا-دي-أوزير' يتعبدان إلى تسعة من الأرباب (146).

وأهم المناظر الموجودة على جدران هذه المقبرة ترتيبها كالتالي:

الواجهة.. يظهر بالجانب الغربي والشرقي للباب نصوص العتب لـ پا-دي-أوزير. ويوجد في الدخلات حديث لـ پا-دي-أوزير. وإفريز من النصوص. وعلى الواجهات الشمالية للأعمدة توجد ألقاب پا-دي-أوزير ونصوص أخرى. كما يوجد أيضاً منظر يُمثلُه وهو يقوم بالتطهير أمام المعبود چحوتي الذي يظهر برأس أبو منجل. وعلى الحائط الموجود بين الأعمدة نجد پا-دي-أوزير يقدم قرايين أطعمة للمعبود چحوتي الذي مثل برأس قرد، ثم يقدم بالمنظرين الثاني والثالث ماء التطهير لسوكر-أوزير وزينة عطرية للربة 'نبت-حت' (نفتيس) حيث ذُكرت أسماء القرايين المقدمة أيضاً.

وفي الجانب الشرقي للواجهة.. ظهر پا-دي-أوزير يقدم بخوراً وماء التطهير إلى المعبود چحوتي برأس أبو منجل، كما يقدم القرايين في منظر آخر للمعبود الذي مُثل برأس قرد. وفي نهاية الحائط منظر لـ پا-دي-أوزير يقدم البخور لأوزير والكتان لإيزة (إيزيس) وأسماء للقرايين ولإيزة (إيزيس) والملك.

#### - الصالة الأمامية:



شكل رقم [106]

أ- الحائط الشمالي.. يظهر على الواجهة الجنوبية وإلى الغرب من الباب پا-دي-أوزير مع أصدقائه يلعبون وجاء في النصوص المرافقة للرسم أنه يلعب مع أصدقائه بعد تناول الغداء حتى تأتي الفرصة للتسلية والترفيه في صالة شرب الجعة ويوجد منظر مكون من أربعة صفوف يظهر فيه

صانعو الذهب والفضة [شكل 106] وهم يعملون ومن أعلى يحضر الرجال الأشياء المصنوعة ليتم تسجيلها بواسطة الكتبة وتوضع في صندوق كبير لحفظها وبعد ذلك وزن المعادن وتسجيلها بالميزان ثم نرى في الجانب الأسفل إلى اليسار رجل يعمل في صناعة عمود صغير عن أن 'من يشتغل في ذلك العمل فريد في صنعة' وجاء في النص المصاحب للمناظر: 'يعمل الرجال في صناعة النحاس لمنزل سيدهم'. وظهر أيضاً بالصف السفلي

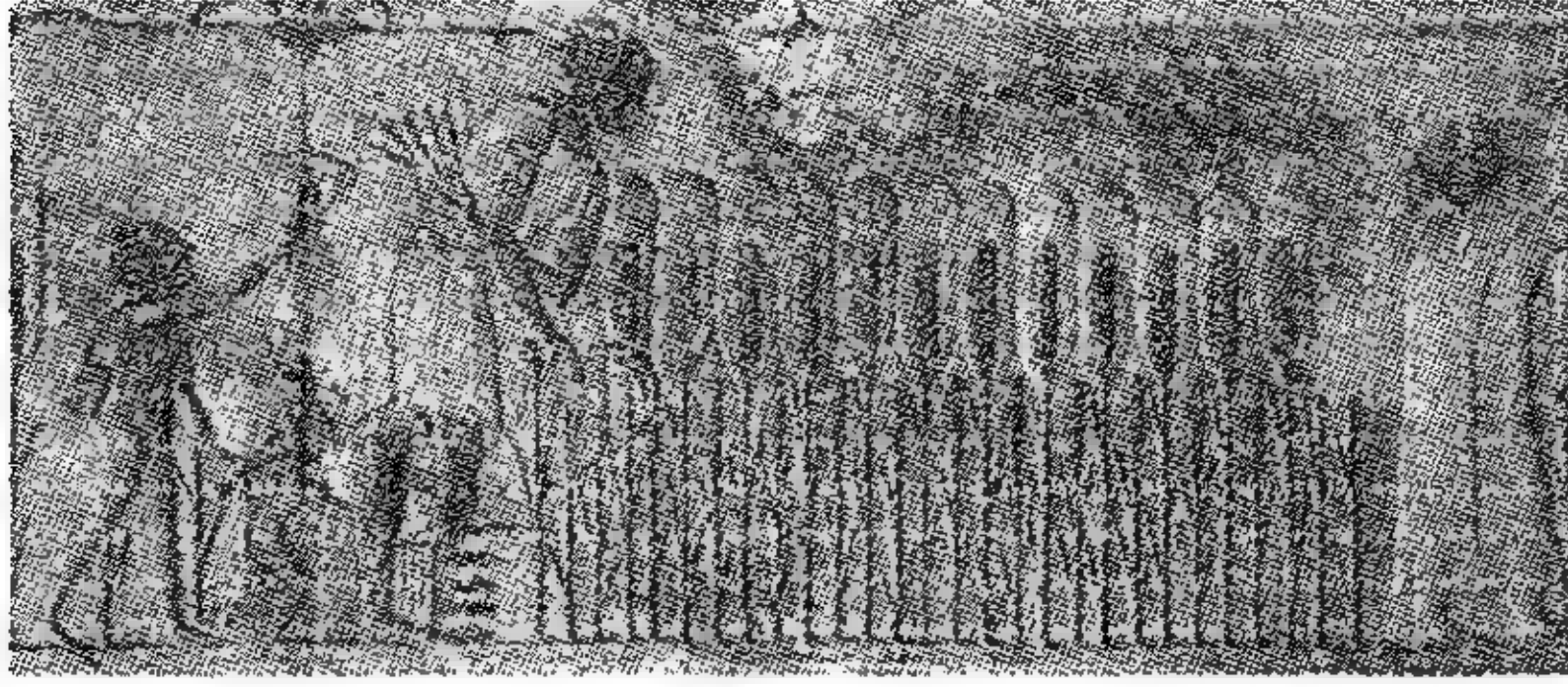


شكل رقم [107]



رجل يقبض على قطعة من النحاس بمقبض ويضعها على سندان بينما يضربها زميله بمطرقة ثقيله ويقول الرجل الجالس 'إعمل بقوة لتدخل السرور على سيدنا'. ونلاحظ هنا أن جميع مناظر الحياة اليومية هي خليط من الفن اليوناني ذو بعض العناصر الفارسية مع الفن المصري القديم. ويظهر على الجوانب ألقاب المتوفى **پا-دي-أوزير** ومنظر آخر لبعض الرجال يعملون في صناعة البخور والسجاد وعنوان هذا المنظر هو '**العطارون مشغولون في صناعة البخور**' وشغل النجارون في صناعة الأقواس، وأيضاً منظر للموكب الجنائزي الفاخر [شكل 107] الذي ذكر عنه النص المصاحب أنه مزين بالذهب والفضة.

ب- الحائط الشرقي.. يظهر عليه ثلاثة صفوف لمناظر تمثل كلها حياة الزراعة



شكل رقم [108]

أي منظر الحصاد والرجال يقومون بقطع السنابل بمناجل مقوسة [شكل 108] تحت رقابة مشرف يتكئ على عصا وتظهر امرأة تحمل على ظهرها حقيقه والأطفال يجمعون سنابل القمح ثم نجد منظر لحصاد الكتان. وإلى اليمين رجل يأخذ في

خلع النباتات تتبعه فتاة خلفها رجلان يضعان الكتان في كومة وإلى اليسار تحزيم الكتان بالحبال وتحميله في سلال على حمير. وبالصنف السفلي رجال يحرثون الأرض ويبدون الحب وإلى اليمين من المنظر وقف **پا-دي-أوزير** يتجاذب الحديث مع أحد رؤساء أعماله تحت ظلاله شجرة وكتب أمام ذلك الأخير "يتلقى هذا المشرف الأوامر لينظم بها العمل في الحقول وظهر من خلف **پا-دي-أوزير** ولد يداعب طائراً من الطيور بعصا.

ج- الحائط الغربي.. وقد وزعت مناظره في خمسة صفوف لم يتبق منها سوى أربعة صفوف فقط، حيث صُوِّرَ على ذلك الحائط مناظر الرعي وتربية الماشية ومنظر ولادة العجل، ومنظر حلب البقرة والحلاب والمساعدين وقد وقف العجل أمام أمه وهذه هي الطريقة التي تتبع في أيامنا هذه في حلب البقر المصري. وبالصنف الأسفل موكب لصناعة



شكل رقم [109]

النبيذ [شكل 109] من جمع عناقيد العنب ووضعها في وعاء كبير ثم يعصرها أربعة رجال يمسون بعصا ثم يقومون في مرحلة لاحقة بصب العصير من وعاء كبير في أواني مدببة يقوم كاتب بإحصائها وإعطاء تاريخ عصرها.

د- الحائط الجنوبي.. في منتصف هذا الحائط الباب الموصل إلى المقصورة وفي ناحيته الغربية يوجد نص طويل وهو:

'سأعلمكم كما أوصاني ربي، إني سأهديكم إلى طريق الحياة، ويختم بكل ما فعلت يتفق مع ما جاء في الكتاب المقدس إني عملت كل شيء حتى يبقى اسمي خالداً بمعبد جحوتي لأحتضن بشرقه إلى الأبد' (147).



ونرى في وسط الحائط **پا-دي-أوزير** مع زوجته رنبت نفرت وأمامها بناتهما الثلاث **تخن**، **ثح-إياو**، و**سنن-حمت** وجزء من نص.

وإلى الشرق للمدخل منظر لحفلة متأثرة بالطقوس اليونانية؛ أي الاجتماع حول المقبرة والتضحية وقد وقف إلى جوار المقبرة رجل وامرأتان وطفلان نستطيع أن نُميز بينهم أرملة **پا-دي-أوزير** وقد غطت رأسها بقماش خفيف ورفعت يديها تدبسه، وأمامها ابنها **تيوس**، وطفل يدعى **پا-دي-كم**.

وبالصف الأوسط **پا-دي-أوزير** وزوجته يستقبلان ولدهما **چد-حر** (**تيوس**).

أما عن الجزء الأسفل من الحائط.. فقد زين بموكب لحمله القرايين وبجانب المدخل نصوص للمتوفى.

هـ- الصالة الثانية (المقصورة).. يرتكز سقفها على أربعة أعمدة، وقد زين الجانب الشرقي للمقصورة بنصوص لتمجيد **سشو** والد **پا-دي-أوزير**. أما الجانب الغربي فلاخيه **چد-چحوتي-إيو.ف-عنخ** وبين العمودين الجنوبيين بئر يوصل إلى حجرات الدفن السفلية.

و- الحائط الشمالي.. من الناحية الشرقية للمدخل عليه أدعية **سشو** لأوزير وأيضاً مقتطفات من متون الأهرام (سقارة- أواخر الدولة القديمة)، وثلاثة صفوف: بالصف العلوي الربّة **نوت** واقفة أمام شجرة الجميز وفي يدها اليمنى مائدة مزودة بالطعام وتحمل بيسراها إناء به ماء لإطفاء ظمأ **سشو** وزوجته وولده الساجدين. أما بالصف الأوسط يظهر **پا-دي-أوزير** في حضرة والده المتوفى. بينما نقش بالصف الأسفل صبي عاري الجسد يقود قطيعاً من الماشية بين مستنقعات البردى.

وغرب المدخل يوجد ثلاثة مناظر قد شوّه أعلاها، بها **چد-چحوتي-إيو.ف-عنخ** الذي يحصر مائدة قرايين بينه وبين **پا-دي-أوزير** الممثل واقفاً وممسكاً بعصا طويلة.

- وبالصف الأوسط ظهر **پا-دي-أوزير** في حضرة أخيه المتوفى.

- أما الصف السفلي به إحصاء الماشية والحقول بعد الفيضان وقد ظهر الرجال في قوارب مصنوعة من البردى وهم يأخذون في رفع الحيوانات التي تمتع عن الصعود. وبقية القطيع في القارب وأحد الأبقار وثوراً صغيراً يحاول الإفلات من يد أحدهم.

ز- الحائط الغربي.. مناظر هذا الحائط خاصة بـ **چد-چحوتي-إيو.ف-عنخ**، وقسم الصف العلوي إلى مناظر خمسة من اليسار إلى اليمين:-

- يرى المتوفى يتعبد لتسعة قرود [شكل 110] يمثلون خدام **أوزير** (**أوزوريس**) وقد وصفوا بأنهم هم الأرباب التي تغني من أجل رع.

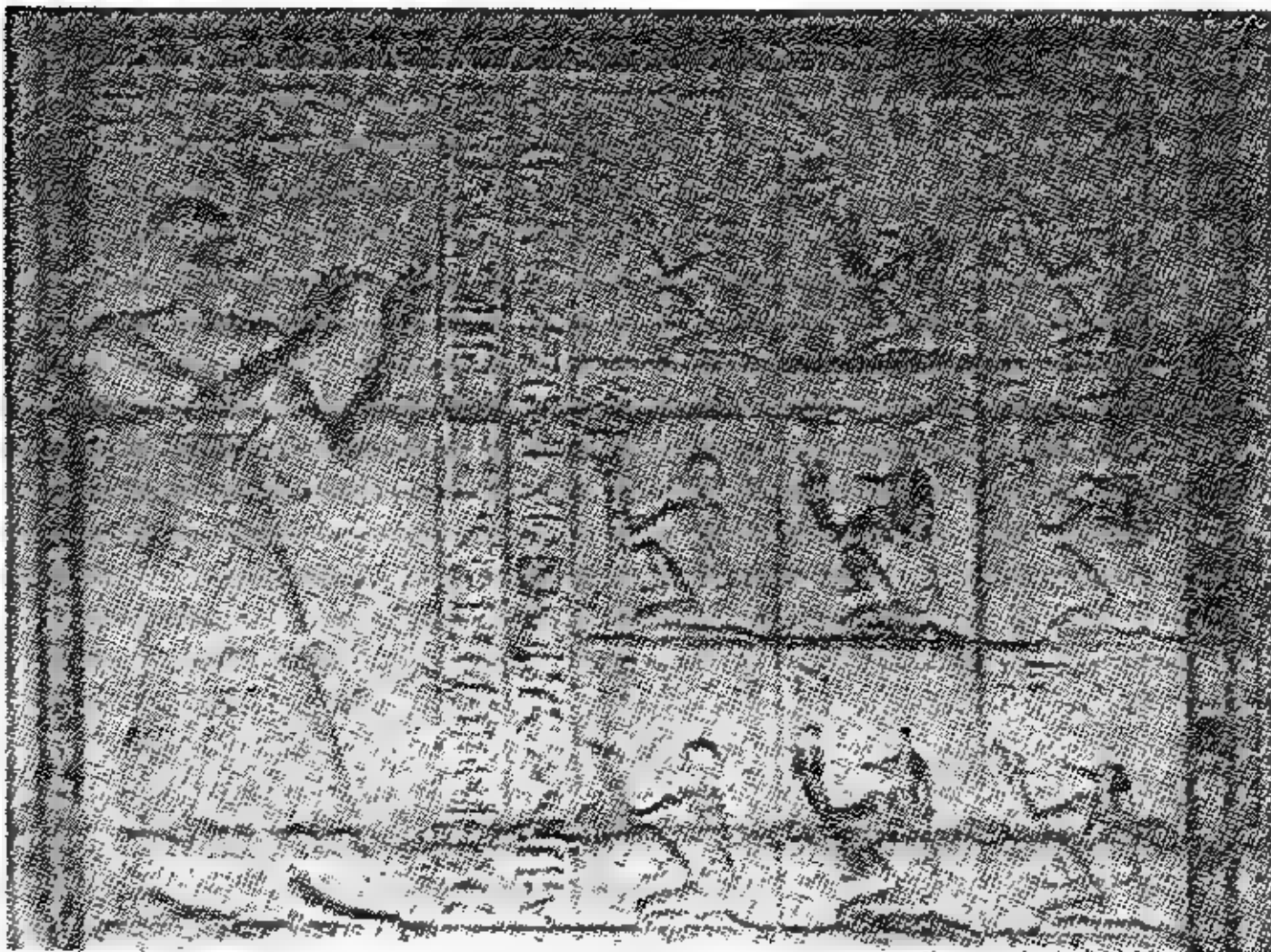
- ونشاهد بالمنظر الثاني **چد-چحوتي-إيو.ف-عنخ** متعبداً لأرواح الساعات الاثني عشر التي مثلت على هيئة اثني عشر سيدة.

شكل رقم [110]





- وبالمناظر الثالث منظر للمتوفى متعبداً للحيات الاثني عشر التي تُضيء الآخرة.
- ورابع تلك المناظر قد شوّه، لكننا نستطيع أن ننتبين فيه **پا-دي-أوزير** وهو يقوم بتقديم قرابين ورموزاً على هيئة عجول حُمِلت على قوائم وبعض الأشخاص المحنطة.
- أما المناظر الأخير فهو يمثل المتوفى قادماً إلى أوزير، و'صورة جحوتي' برأس قرد مع الربة 'ماعت' يصطحبانه من يديه ليقدماه إلى أوزير الذي ظهر جالساً على عرشه، كما نرى **پا-دي-أوزير** واقفاً أمام مائدة قربان رافعاً يديه للعبادة.
- أما الصف الأوسط فقد ظهرت به مناظر للربة ونصوص مقتبسة من الفصل الثامن عشر من الكتاب المسمى خطأ (كتاب الموتى) وهو الذي عرفه قدماء المصريين باسم **'سفر الخروج إلى النهار'** وهو عمل مألوف منذ أيام الأسرة الثامنة عشرة بالدولة الحديثة.
- وظهر بالصف السفلى مناظر رجال ونساء يحملون القرابين (148).
- ح- الحائط الشرقي.. قسمت مناظر ذلك الحائط إلى صفوف ثلاثة أيضاً، الصف العلوي والأوسط منهم خصصا لمناظر مواكب الحفل (يوم الدفن)
- فإلى اليمين منظر مُثلت فيه المقبرة تعلوها قمة هرمية الشكل على شاكلة مقابر الأفراد بطيبة عصر الأسرة الثامنة عشرة، والجدير بالملاحظة أنها لم تُصور شكل مقبرة **پا-دي-أوزير** نفسه. وقد ظهرت أمام المقبرة مومياء **سِشو**، كما صُوِّر الكاهن مؤتزراً بجلد فهد وهو يرش فوق المومياء الماء المقدس ويدعى هذا الكاهن **جد-حر** (تيوس) الابن الأكبر لـ **سِشو** وظهر من خلفه بعض الرجال في موكب احتفال مايعرف بفتح الفم.
- وإلى أسفل السلم الموصل إلى القبر ذبح أحد الثيران للتضحية ثم بعد ذلك المراسم الجنائزية التي ترأسها الكهنة الذين يتبعهم أربعة رجال يقود أولهم عجلأ ويحمل ثانيهم باقة من الزهور، ويحضر ثالثهم صندوقاً ويقبض رابعهم في يده على قرطاس من البردي ثم يظهر بعد ذلك منظر به أربعة رجال يتقدمهم رموز المعبودات **'إنپو'** (أنوبيس) - **'وب'** و **'اوات'** - **'جحوتي'** - **'حور'** (حورس)، وقد وضع كل رمز على عصا طويلة ويتبع هؤلاء بعض الكهنة وهم يجدون العربة الجنائزية وقد قام بعض الكهنة بحرق البخور أمامها ووضعت المومياء في تابوت شبيه بالتوابيت المصرية القديمة وسط قارب ظهر أمامه تمثال للربة **'إيزة'** (إيزيس) خلفه تمثال للربة **'نبت-حت'** (نفتيس). وجدير بالذكر أن التوابيت كانت توضع أيام الدولة الحديثة على زحافة، أما في هذا العهد فقد ظهرت على عربة وظهر إلى أقصى اليسار **پا-دي-أوزير** وهو يراقب العملية، وبالصف السفلى يقبض حاملو وحاملات القرابين على الأضاحي من حيوانات وطيور (149).



ط- الحائط الجنوبي..  
قسمت مناظر ذلك الحائط من  
نهايتها الشرقية إلى صفوف  
ثلاثة أيضاً :-

الصف العلوي.. يظهر فيه  
**سِشو** [شكل 111] واقفاً يتعبد إلى  
تسع من الأرواح المسماة خدام رع  
ومثل الثلاثة الأول على هيئة بشر

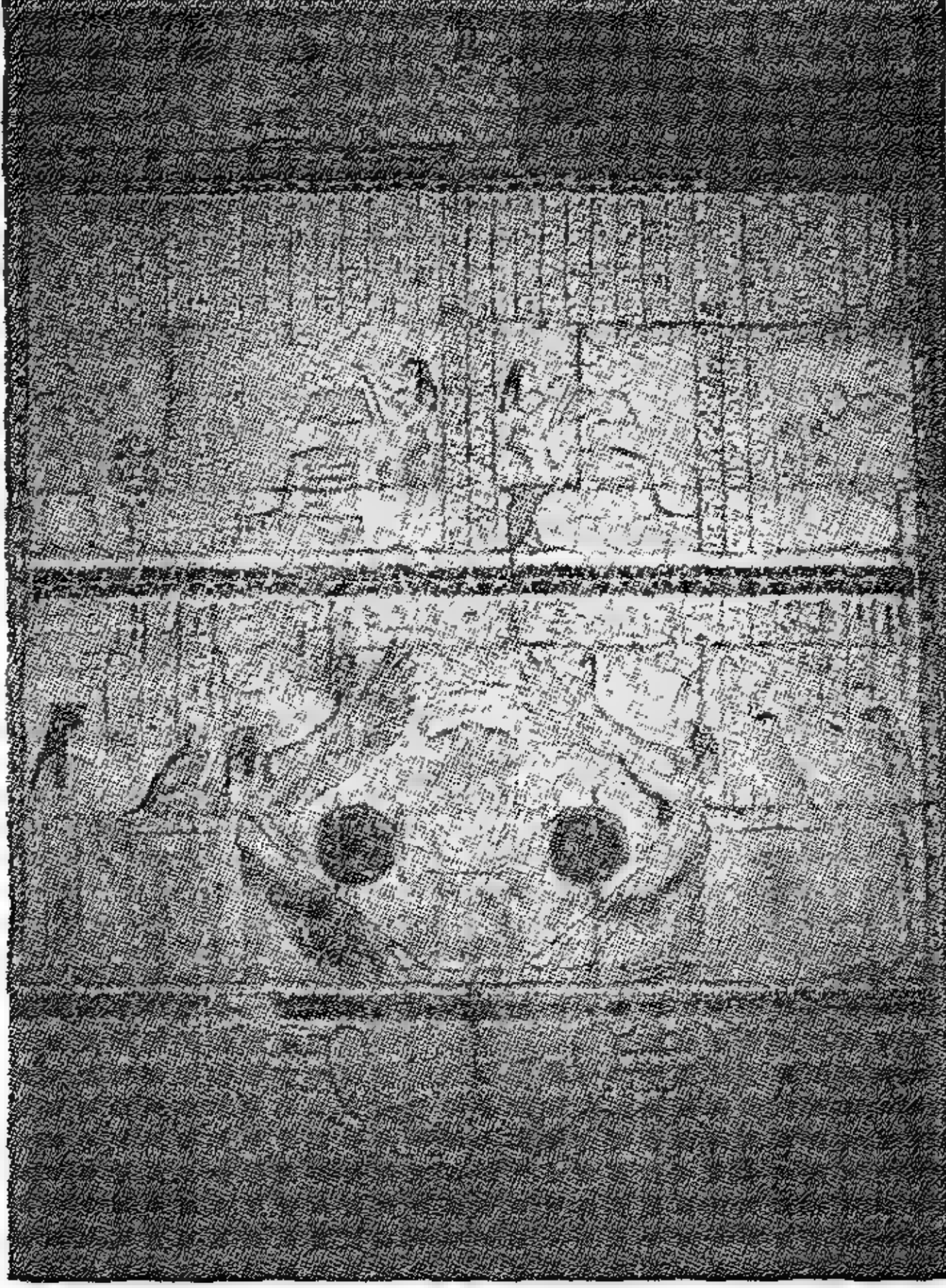


## الفصل الرابع

بينما ظهرت المجموعة التي تليها برؤوس ابن أوى والمجموعة الأخيرة على صورة تمساح.

وظهر بالصف الأوسط 'جد-جحوتي-إيوف-عنخ' (الثاني) الابن الأكبر لـ سيشو في حضرة والده المتوفى خاشعاً مصلياً ومن خلفه أفراد عائلته.

أما الصف الأسفل.. فيظهر فيه أحد الرعاة يقود قطيعاً من الماشية وسط المستنقعات .



شكل رقم [112]

وبوسط الحائط الجنوبي..  
[شكل 112] منظر مزدوج لـ سيشو  
يتعبد إلى أوزير وإيزة بينما يتعبد  
'جد-جحوتي-إيوف-عنخ' إلى  
أوزير و'نبت-حت' (نفثيس).

وبالصف الثاني.. الربة  
'واچيت' (بوتو) التي تعبر عن الشمال  
(الدلتا) و'نخت' ربة الصعيد ومن  
خلفهما إيزة، يتعبدون إلى الجعل.

ك- حجرة الدفن.. يتوسط  
أرضية المقصورة بين أعمدتها الأربعة  
بئر عمودي يصل إلى حجرة الدفن  
الخاصة بـ **پا-دي-أوزير**  
وعائلته، والبئر مربع الشكل: عرضه  
160 سم وعمقه حوالى 8 م، وقد بنى

الجزء العلوى بالحجارة بينما نحت الجزء الأسفل فى الصخر. وقد كان البئر مغلف  
بثلاثة ألواح من الحجر لازال إحداها باقياً فى مكانه. لم تأخذ حجرة الدفن أشكالاً  
منتظمة، فإلى يسار الداخل حجرة طولها حوالى 6م وأقصى عرض لها حوالى 9م،  
نُحِتَ بجانبها الأيسر مقصورتان صغيرتان ليوضع فيهما توابيت - كما وضعت ثلاثة  
توابيت أخرى فى الجانب المتسع للحجرة الكبيرة. وإلى يمين المدخل ممر طويل تزيد  
مساحته على مائة متر مربع، لكنه غير منتظم الشكل، وقد عثر هنا على ثلاثة توابيت  
أخرى لـ **پا-دي-أوزير** نفسه وزوجته **'رنبت-نقرت'**.

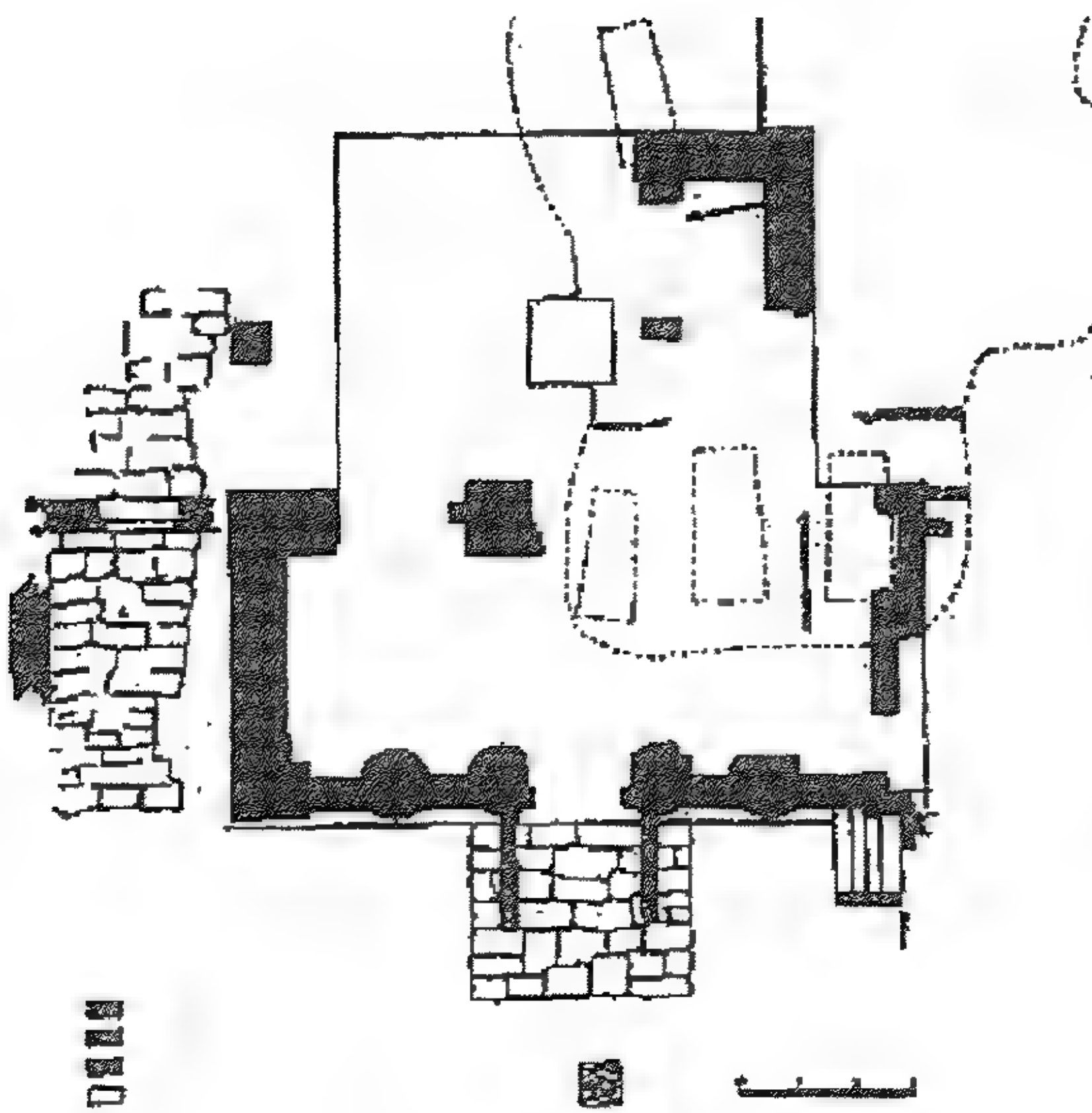
### - مقبرة/معبد [رقم 7] 'پا-دي-كم' (150): -

ومن ضمن الآثار التي عثر عليها 'سامي جبره'، في بعثة حفائر جامعة القاهرة  
أعوام 1933-1935م، مقبرة 'عظيم الخمسة' (كبير كهنة المعبود جحوتي) المدعو **'پا-دي-كم'** ابن كاهنة الربة إيزة المدعوة **'إيزة-إم-حات'** من زوجها **'جحوتي-إيو'**،<sup>(151)</sup> ابن كبير كهنة جحوتي **'پا-دي-أوزير'**، والتي حفر ابنها **'پا-دي-كم'**  
قبرها في البهو الثالث من مقبرته<sup>(152)</sup>.



وبقايا مقبرة كبير كهنة جحوتي 'پا-دي-كم' التي في حالة خراب شديد، تقع حسب مكتشفها 'سامي جبره' على بُعد أكثر من 7.5 متر شرق معبد جده والذي يقع بدوره على بُعد 10 أمتار جنوبي مقبرة جده پا-دي-أوزير<sup>(153)</sup>، بينما يقع 'معبد/مقبرة' 'پا-دي-كم' حسب 'إبراهيم سعد' على بُعد 72 متر شرقي معبد-مقبرة جده پا-دي-أوزير والذي يتشابه في كثير من النواحي مع هذا الأخير. وعلى الرغم من سوء حالته، إلا أنه يتميز بأهمية خاصة؛ إذ حمل 'پا-دي-كم' بين النقوش المسجلة على جدرانه، لقب 'الكاتب الملكي والمحاسب لأملاك' 'خمنو پا-ماكت'، أي 'خمنو (الأشمونين) الحامية' (وهي الأشمونين الغربية المعروفة باسم 'تونا الجبل')، وهذه هي المرة الأولى التي نجد فيها وصفاً لمدينة 'خمنو' بـ 'الحامية' تمييزاً للجبانة عن مدينة الأحياء<sup>(154)</sup>.

تخطيط مقبرته التي تتخذ هيئة معبد عبارة عن:



#### صالة أمامية (برو-)

ناوس (pro-naos) تبلغ مساحتها عشرة أمتار طولاً و 3.90 متر عرضاً. وهي على نفس نمط الصالة الأمامية لمعبد-مقبرة پا-دي-أوزير حيث يتخلل جدار الواجهة أربع أعمدة، الأجزاء المتبقية منها تماثل تماماً الأجزاء السفلية من أعمدة واجهة مقبرة پا-دي-أوزير.

ويلي الصالة الأمامية صالة أخرى داخلية الهيكل (الناوس naos) أقل عرضاً من الصالة الأمامية حيث يبلغ عرضها خمسة أمتار، وطولها

ثمانية أمتار، ويتوسط الهيكل البئر الجنائزي الذي يؤدي أصلاً إلى صالتين:

**الصالة الأولى:** إلى يمين المدخل في أسفل البئر الذي يبلغ عمقه عشرة أمتار وتبلغ مساحتها 6.3 متر طولاً و 4.85 متر عرضاً. وضمت هذه الصالة ثلاث موميאות وُضعت في ثوابيت آدمية الهيئة، صمّاء بدون زخارف أو نقوش، تصطف من الشرق إلى الغرب في خطوط متوازية، وقد كانت الرأس تتجه إلى الشمال والأقدام تتجه إلى الجنوب، ويفصل كل تابوت عن الآخر جدار صغير. أما عن مقاييس الثوابيت فيتراوح عمقها ما بين 60-70 سم: بينما يبلغ طول الأول 2.2 متر وعرضه 95 سم، والثاني يبلغ طوله 2.6 متر وعرضه 30 سم، يبلغ طول الثالث والأخير 2.51 متر وعرضه 24 سم.

**الصالة الثانية:** إلى يسار البئر الجنائزي في مواجهة الصالة الأولى، وتبلغ مساحتها 4.4 متر طولاً و 3.4 متر عرضاً. وكانت تضم تابوت على شكل آدمي، الرأس تتجه إلى الشمال والقدمان تتجهان جنوباً، ويبلغ طوله 2.42 متر وعرضه 1.04 متر، وكان يحوي بقايا مومياء لسيدة.



ولاشك أن هاتين الصالتين قد خصصتا لدفن أفراد عائلة 'پا-دي-كم'. ثم ما لبثت أن انتهكت حرمة هذه المقبرة إذ أعيد استخدامها في العصر الروماني حيث أن البئر نفسه قد أعيد استخدامه للدفن ثانية، فعند إجراء الحفائر كانت توجد به مجموعة من المومياوات والجعارين المصنوعة من الفينيس والهيمايت... ولا ريب أن هذه المومياوات والجعارين تنتمي كلها لعناصر مصرية (155).

### - مقبرة كبير كهنة 'چحوتي' ديت-أوزير :-

وكان من ضمن ما عثرت عليه بعثة حفائر جامعة القاهرة برئاسة 'سامي جبره'، بقايا بعض تماثيل "شوابتي" صغيرة الحجم (تماثيل 'المجبات' الجنائزية) تحمل اسم 'ديت-أوزير' أي 'عطية' (المعبود) أوزير، وهو الذي حمل لقب 'كبير' (الكهان) الخمسة' (كبير كهنة المعبود چحوتي)، عثر عليها داخل بناء يجاور دار 'إيزيدورا' - يحيط به سور ذو تاج مزدوج الطوار على الطراز المصري القديم. وبمقبرة كبير الكهنة 'ديت-أوزير' من الأدلة ما يشير إلى اعتداء 'استهدف' له مرتين: مرة في العصر القديم على أيدي لصوص انتزعوا جزء من كتل الحجر بالحائط الغربي من سطح طوله مترين، وأخرى في الأزمنة الحديثة على أيدي اللصوص من نباشي الآثار (156).

\* \* \*

وأيضاً أمام دار 'إيزيدورا'، وعلى مستوى أعلى، يوجد هُريم فوق الأرض البكر يبلغ ارتفاعه حوالي مترين. ضمَّ هذا الهُريم جسدين - لم يتم التعرف على اسمي صاحبيهما - كانا يرتديان قناعين من الجص يُزينان وجهي مومياويهما، عليهما شعر مجدول يعلو الأذنين، وبعض آثار قلادة ذهبية تمتد من أعلى الصدر، وتلك مميزات تتم عن عهد الإمبراطور الروماني 'كلوديوس' (41-54 ميلادية) (157).

كما عثر 'سامي جبره' في نفس المنطقة أيضاً غرب الهُريم سالف الذكر، على بناء من الحجر في هيئة هرم مدرج يبلغ ارتفاعه ثلاثة أمتار. وقد سُجِّلَ على الحجر نقوش إغريقية تُبين أن صاحب البناء كان خادماً للمعبود چحوتي، وأنه من 'تجار الكتان في (مدينة) 'بِتْسوس' Btsos. والآخر يبدو لهجين (مصري-إغريقي) منشأه الزواج المختلط (158).

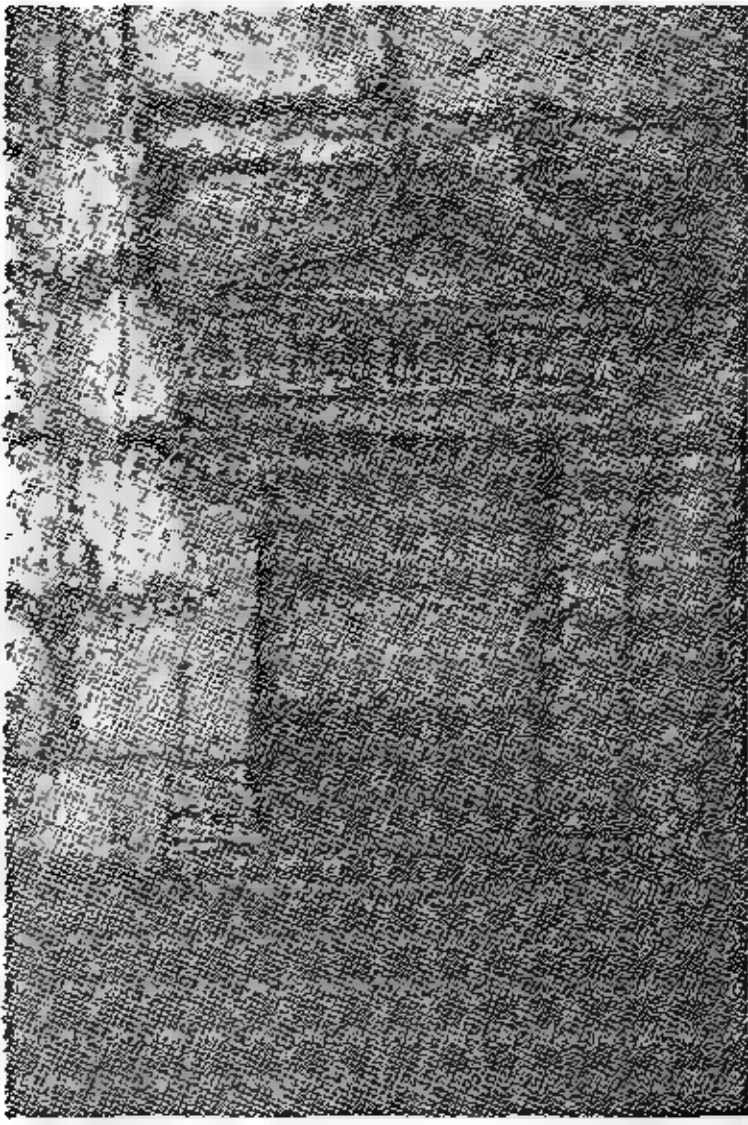
### - مقبرة وتابوت ابن 'چحوتي-إيو' والسيدة 'تا-دي-كم':

وقد عثر 'سامي جبره'، في نفس الموقع، على تابوت فارغ -حالياً بمتحف ملوي- من الحجر الجيري جيد الصنع، في الحجرة المركزية من حُفيرة (مقبرة صغيرة) عمقها 10 أمتار، لأحد كهنة الأشمونين في هيئة آدمية بوجه ذو قسمات تُوحي بالشباب والوسامة، وهو حسب النصوص المكتشفة -آنذاك- بالمقبرة:

"الْمُنْشَدُ الطَّيِّبُ، الْمُبْرَأُ، الَّذِي وَلَدَتْهُ السَّيِّدَةُ 'تَا-دِي-كَمْ'، وَابْنُ 'چَحْوَتِي-إِيو'، كَاهِنُ چَحْوَتِي فِي 'خَمْنُوسِ-مَآكْت' (هَرْمُوبُولِيسِ الْغَرْبِيَّةِ 'تُونَا الْجَبَلِ')" الَّذِي أَخَذَ يَتَمَنَّى لِدَاثِهِ: "أَلَا فَلْأَعِشْ إِلَى الْأَبَدِ مُبْرَأً مِنَ الشَّوَابِ" وَيَسْتَمِرُّ فِي مَخَاطَبَةِ الْأَرْبَابِ قَائِلاً: "لَقَدْ قَدَّرْتُمْ لِي سَبِيلاً عَلَى الْأَرْضِ، لِيَتَنِي أَتَأَلَّقَ فِي مَظَاهِرِكُمْ" (159).

## - حفائر جامعة القاهرة بالدور الجنائزية:-

كشفت حفائر جامعة القاهرة برئاسة 'سامي جبره'، بامتداد شرق-غرب خلف مقبرة/معبد پا-دي-أوزير (جهة الجنوب والجنوب-الغربي) في مساحة طولها ستة كيلومترات وعرضها لا يعدو الكيلومتر الواحد، وتحيطها سلسلة دائرية من تلال الصحراء الليبية التي يبلغ ارتفاعها ثمانين متراً تقريباً<sup>(160)</sup>؛ عن مدينة كاملة تمثل حقيقة (مدينة الموتى) قسمت إلى شوارع، تضم بيوتاً جنائزية (أضرحة)، وهي عبارة عن بيوت تتصل بالمقابر كان الغرض منها مأوى يستخدمه أقارب وعائلات الموتى حينما كانوا يحضرون لزيارة موتاهم أثناء الأعياد الدينية التي تستمر يومين أو ثلاثة.



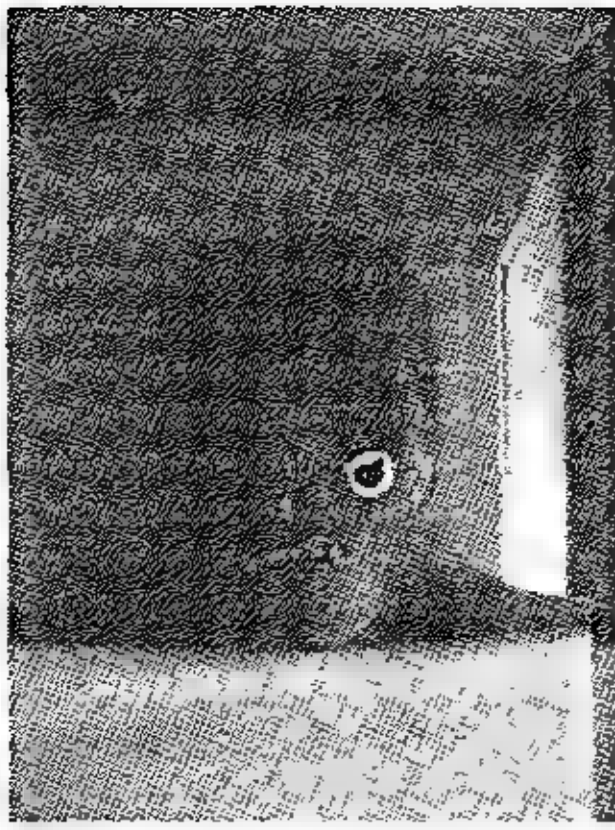
وترجع هذا الدور الجنائزية إلى الفترة من الأسرة السابعة والعشرين الفارسية وحتى العصر البطلمي، وقد اتضح فيها اختلاط الفن المصري القديم بالفن الإغريقي<sup>(161)</sup>.

وهي دور مبنية من الحجر، مكسو خارجها بالجير الأبيض، وغنية في داخلها بالرسوم<sup>(162)</sup>. وأهم هذه المباني مقبرة 'إيزيدورا' التي ماتت عذراء في عقدها الثاني.

وهكذا تتميز جبانة 'تونا الجبل'، عن غيرها من جبانات محافظة المنيا، بدورها (بيوتها) الجنائزية المخصصة لطائفة من المصريين المتأغرقين، كانوا من جُباة الضرائب، وملاك حظائر السباق، وقدامي الخطباء، وتجار النسيج، ومعلمي المدارس... وغيرهم. وإليك أمثلة من أسمائهم المركبة التي تتم عن لون العقائد الشائعة آنذاك: هرموكراتيس (ابن هرمس)، بيزنوت، أوريليوس بيتريس، إيزيدورا، و إيزيتمحات<sup>(163)</sup>.

## - مقبرة أو دار [رقم 1] 'إيزيدورا':-

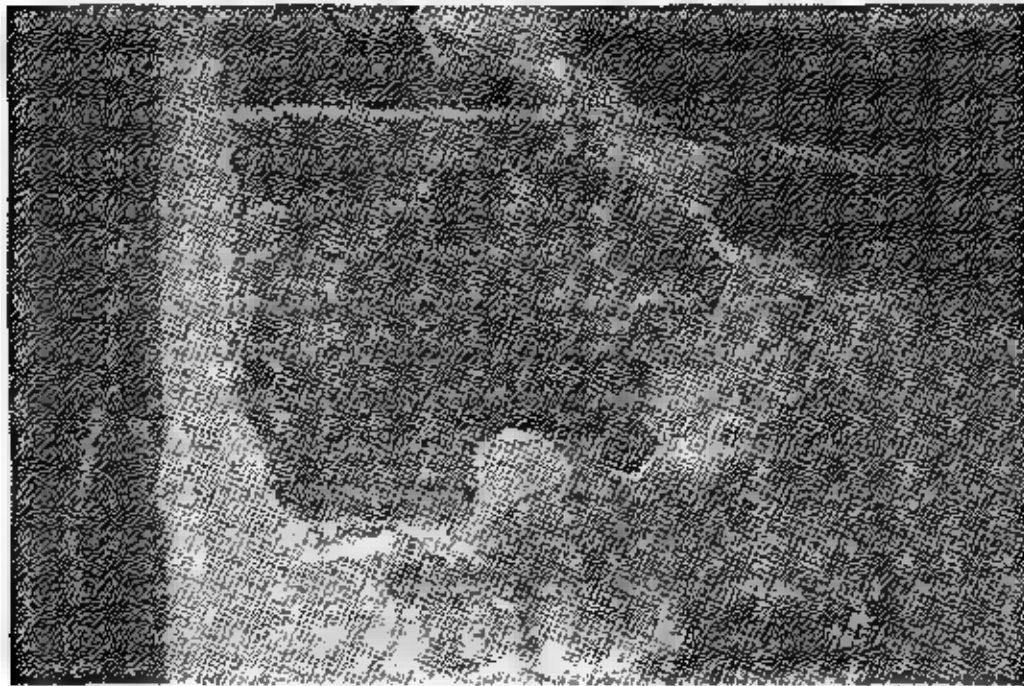
شكل رقم [113]



تعتبر مقبرة 'إيزيدورا' من أهم مقابر جبانة تونا الجبل من العصر الروماني، وقد عثر بها على جثث مُحططة ومنها جثة صاحبة المقبرة إيزيدورا [شكل 113]، وتوايبت مختلفة، بعضها من الحجر والخشب والفخار، وأمام المقبرة مبخرة من الحجر الجيري.

ترجع المقبرة إلى عهد الإمبراطور 'أنطونيو بيوس' (61-138 ميلادية)، وقد كشفت عنها حفائر جامعة القاهرة، وهي مقبرة فتاة إغريقية ماتت

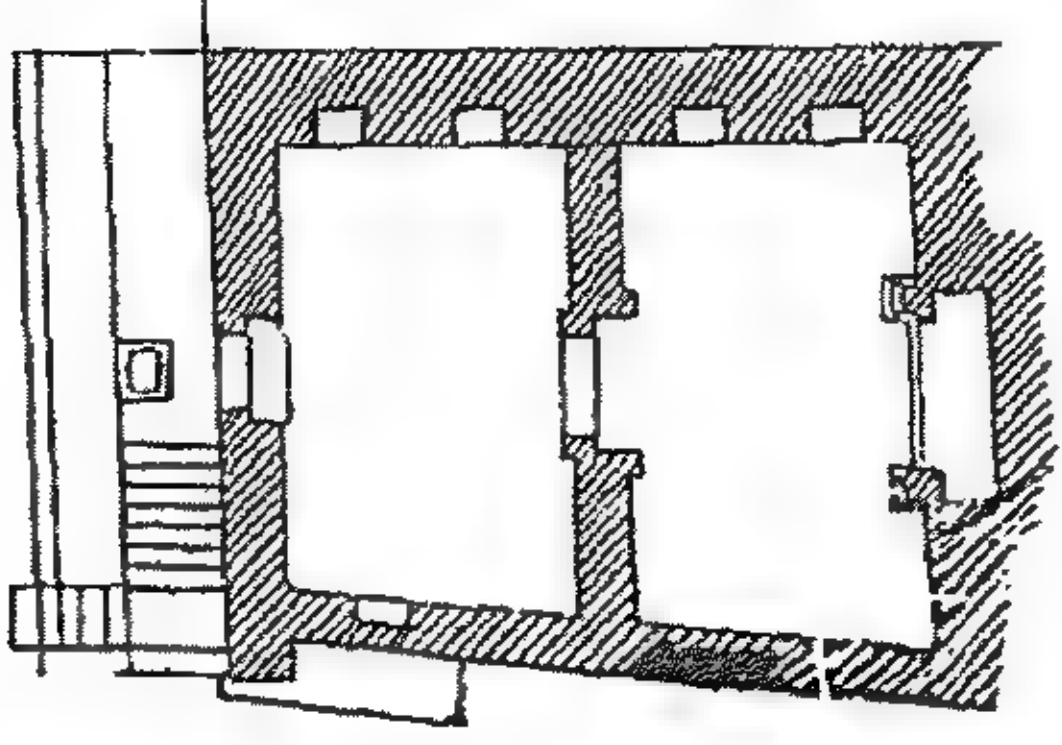
شكل رقم [114]



غرقاً (120 ميلادية)، فرثاها والدها بمرثية شعرية كتبت بالإغريقية [شكل 114] وسجلت على جدران المقبرة الذي شيدها لها، وتتلخص قصة هذه الفتاة في أنها كانت تسكن على الشاطئ الشرقي للنيل، وكانت مخطوبة إلى شاب إغريقي (يوناني)، وبينما كانت تعبر النيل لملاقاته على الشاطئ الغربي، انشغلت بالنظر إلى خطيبها الذي يقف في انتظارها؛ عن التجديف، فانقلب بها القارب وغرقت لتكون أقدم شهيدة للحب في التاريخ<sup>(164)</sup>.

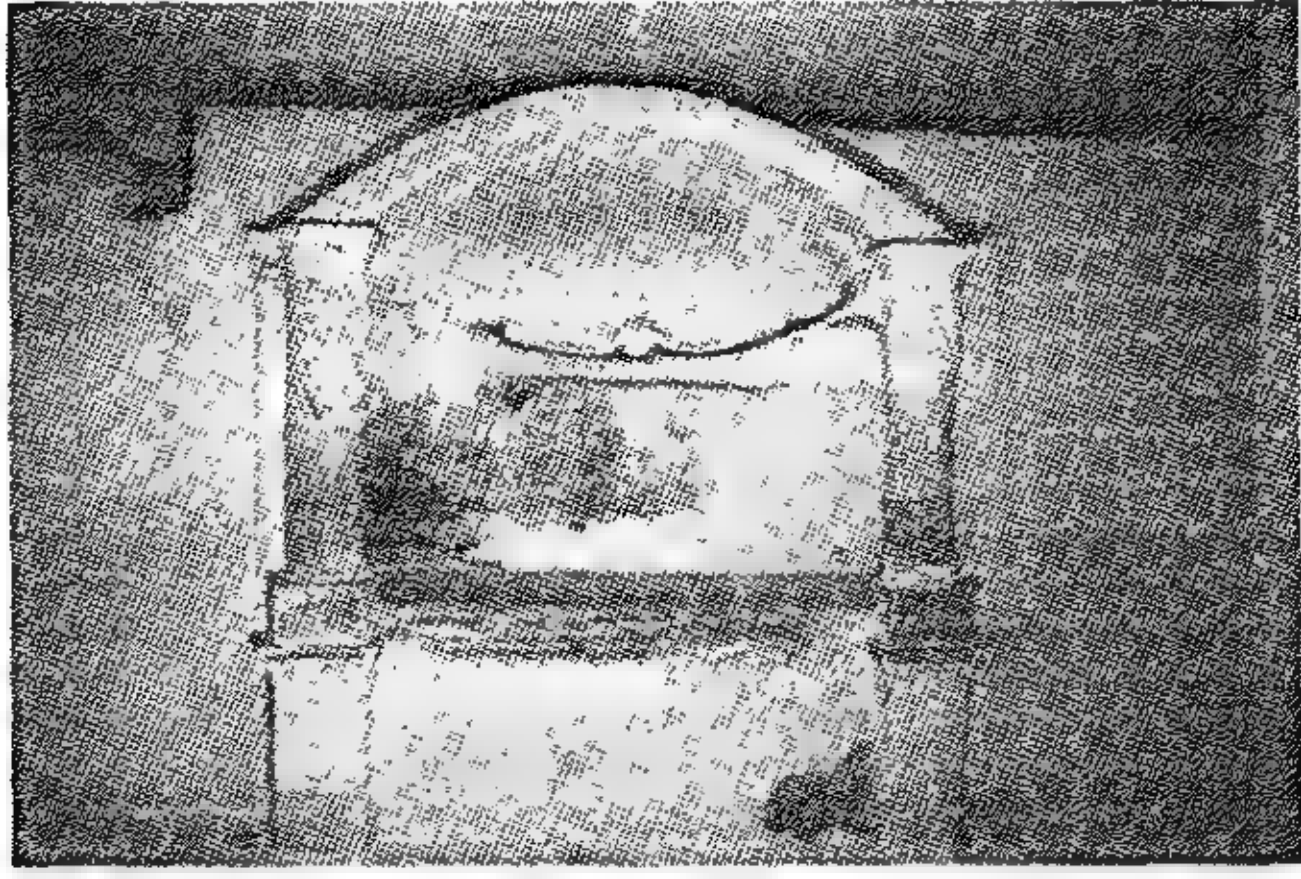


بنيت هذه المقبرة كأغلب بقية الدور (المنازل) الجنائزية، مكونة من حجرتين



مرتفعتين عن مستوى الأرض ويصعد اليه الزائر بسلم بسيط يوصل إلى شرفة أقيم عليها مذبح. والبناء كله من الطوب المغطى بالجص الملون. ومن خلف المذبح باب رئيسي يؤدي إلى الحجرة الأولى (طولها 4.6 متر وعرضها 2.61 متر) وهي ذات سقف مقبي. وبالحائط الأيسر مقصورتان مقببتان وأخرى بالحائط الأيمن ولونت الحوائط

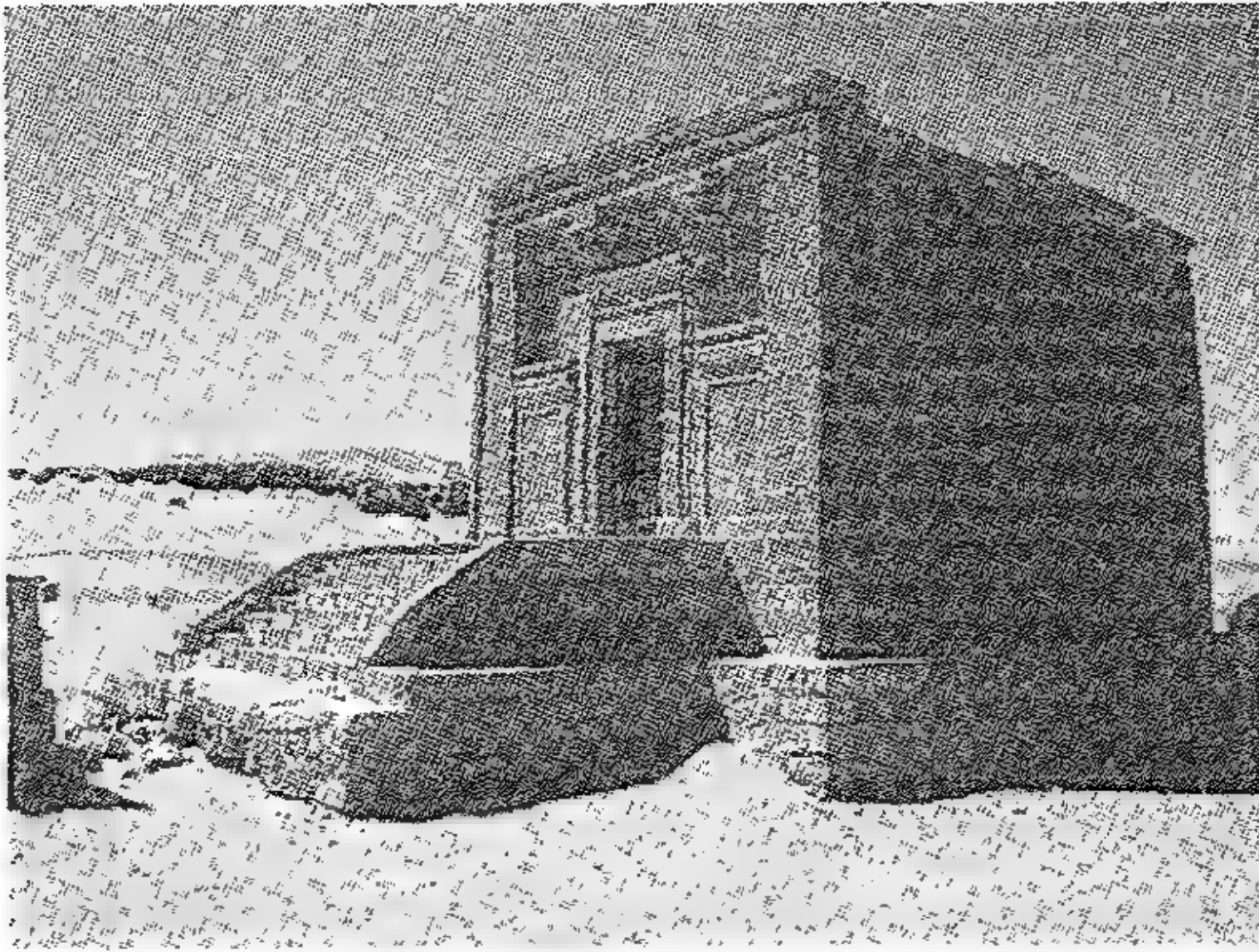
لتنشابه بالحوائط المشيدة بالحجارة القيمة مثل الجرانيت والرخام والبريشيا كما زين الحائط الأيمن بمناظر نباتية وتجاه المدخل باب يوصل إلى حجرة داخلية وكتب على جانبي ذلك



شكل رقم [115]

الباب من اليمين واليسار قصيدتان من الشعر في رثاء "إيزيدورا" باللغة اليونانية، كما يوجد بالحائط الأيسر للحجرة الثانية مقصورتان وتجاه نهاية ذلك الحائط سرير جنائزي فاخر مبني بالطوب اللبن طوله 2.1 متر [شكل 115] وضعت عليه مومياء الشابة بين عمودين، ويعلوه نموذج على شكل قوقعة مغطاة بالجص وغطى السرير بطبقة من الجص أيضاً طليت الحوائط والعمد بطلاء لتنشابه بالرخام (165).

#### - ضريح [منزل جنائزي رقم 13] 'أوريليوس پتيزيس' AURELIOS PETESE :



شكل رقم [116]

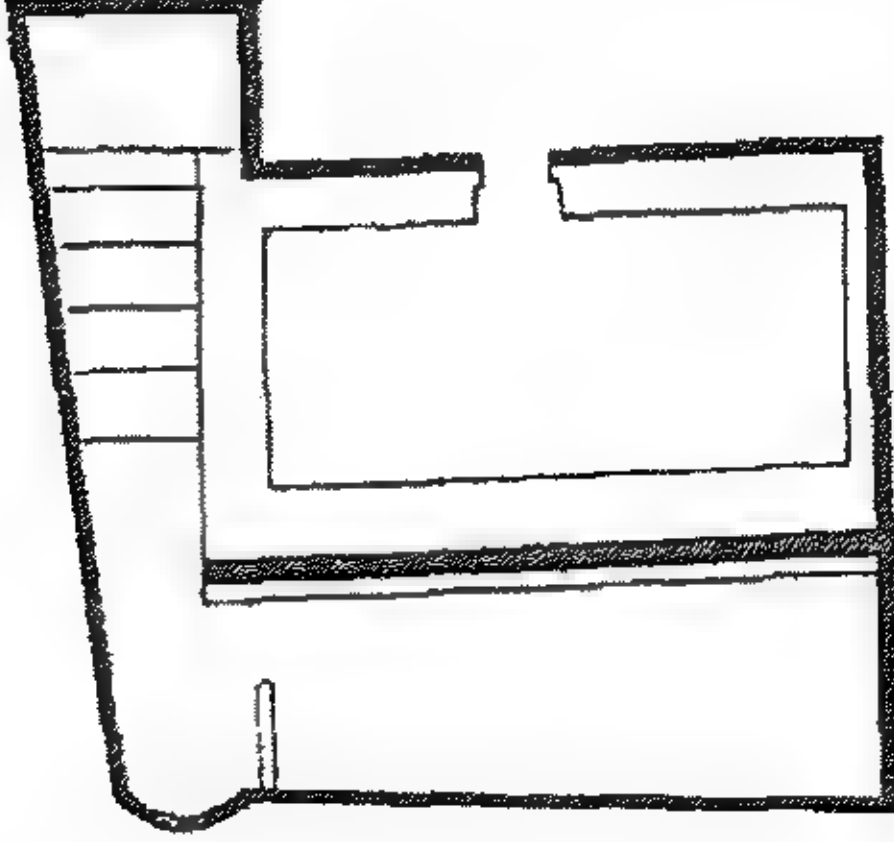
يوجد أمام هذا الضريح شرفة مصطبة (شكل 116) يصعد إليها الزائر بسلم مكون من ست درجات بنيت حوائطه وعمده من الطوب اللبن المغطى بالجص ويصعد الزائر إلى مدخل رئيسي اتساعه 1.12م فيصل إلى ردهة واسعة (4.11م × 3.62م) بحائطها الخلفي باب يوصل إلى حجرة أخرى ضيقة وبالحائطين الجانبين مقصورتان مقببتان مطليتان باللون

الأزرق الفاتح وبأعلى كل منهما قوحتين كبيرة بارزة صنعت من الجص ولا زالت إحداهما موجودة وهي الموضوع في المقصورة اليسرى أما الأخرى ففقدت وقد أستند الجزء العلوي للمقاصير على عمد صغيرة وزين الجزء الأسفل للحوائط بلوحات مستطيلة الشكل بعد أن لونت باللون الأسود ورسم الأطار بمختلف الألوان منها الأصفر والأحمر والأبيض والأخضر وبالحائط الخلفي رسم شخص بالمداد الأسود كتب عليه Aurelios Petese يرتدى رداء قصير مزّين وينتعل صندل ويقبض بيده اليمنى على سوط ويبسراه على مقود لجمل عليه أناءان كبيران وبجانب الرجل كلب وحصان أو (حمار) وهذا المنظر من أول مناظر تمثيل الجمال في مصر ولكنه في مجمله غير متقن بل ورديء (166).



- الضريح [رقم 16] المسمى منزل 'أوديب':

هذا المنزل شبيه بغيره من المنازل الجنائزية إذ تتقدمه شرفة يصعد إليها الزائر بدرجات بسيطة. وتكمن أهمية هذا البناء في مناظره فقط (وليس في تصميمه). ولم يعثر على اسم لصاحب هذه المقبرة. زُيِّنَ هذا المنزل بالفسيفساء الملونة بما يدل على دخول الفن اليوناني إلى مصر في ذلك العهد. ونلاحظ هنا أن بعض المناظر لونت بالطريقة

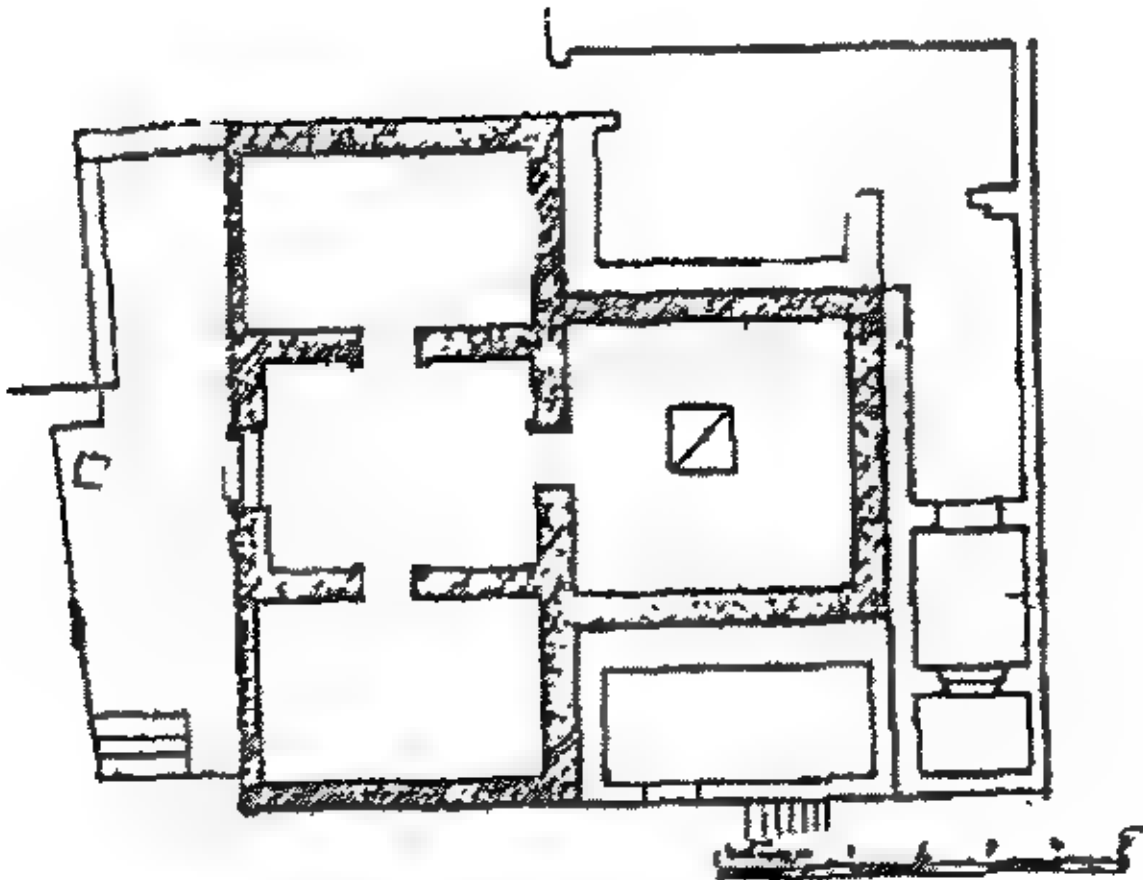


المصرية القديمة بالرغم من أنها تمثل بعض العقائد الدينية اليونانية. يوجد بالطابق السفلي منظر من الفسيفساء على لوحة من قصة 'إكترا' بنت 'أجاممنون' صوّرت جالسة تبكي أباهما أمام واجهة مقبرته (ذات الأعمدة الأربعة حسبما يذكر<sup>(167)</sup> 'جلال أحمد أبو بكر') ومن رداؤها الأسود وجلستها الحزينة يستطيع الإنسان أن يرى فيها صدق التعبير عن الأسى والحزن ووقف خلف الكترا حارس عالم الآخرة كما وقف أمامه ديك وظهر إلى الخلف

بطلان عاريان يتجهان إلى 'أرجوس' وأكبر الظن أنهما Orestes and Palades 'أورستس' و 'بالادس'.

وتوجد بحجرة من الطابق الأول مناظر ملونة أيضاً تمثل قصة 'أوديب' حسبما دونها Euripides 'إيوربيدس'، وقد رُسمَ إلى اليمين أوديب الشاب وهو يذبح أباه كما جاء في القصص اليونانية، ويتزوج أمه. وقد استطاع الفنان أن يصور القصة في شجار وقع مع أوديب وأبيه انتهى بقتل الأخير. ويوجد أيضاً في المنظر امرأة شاهدة الحادث وقد وقف أوديب تحت قوس من أقواس النصر في طرف المنظر من الناحية اليسرى. وهذا القوس يمثل أحد الأبواب السبعة لمدينة 'طيبة' التي ببلاد اليونان، وقد وقف أمام شكل امرأة على هيئة أبو الهول ذكرت الأسطورة أنها ستقتل كل من لا يجيب أسئلتها وقد رفعت جناحها واستعدت بمخالبها لتتقض على أوديب إذا أخطأ. وقد نقل هذا المنظر لأهميته بأكمله إلى المتحف المصري بالقاهرة وله نموذج حديث بالمقبرة<sup>(168)</sup>.

- الضريح [رقم 21]:



تتجه واجهة هذا المنزل إلى الشمال وجدارها الخارجي بديع. وقد بنيت حوائطها باللبن وغطيت بطبقة سميكة من الجص وصنعت بطريقة لكي تتشابه والأبنية المبنية بالحجر الجيري. وحينما كشف عن تلك الواجهة عام 1953 كانت الواجهة محفوظة حفظاً تاماً وبلغ ارتفاعها 4.1م وعرضها 9.5م. وقد أُقيم المنزل على سطح مرتفع

يصل إليه الزائر بأربع درجات وأمام المدخل الرئيسي مذبح ويقع المدخل في منتصف الواجهة يعلوه حلية بناء يونانية ظهر تحتها كورنيش مصري يستند على عمودين بجانب الباب ويعلو الباب نافذة مستطيلة الشكل وعلى اليمين واليسار نوافذ أخرى ويوصل المدخل إلى ردهة عرضها 2.9 م وطولها 3.9 م وقد غطيت حوائط وسقف



## الفصل الرابع

تلك الصالة مرسوم برسوم مصرية قديمة ودهنت أسفل الحوائط بألوان لكي تتشابه والرخام بخطوط حمراء وصفراء وبيضاء يحيطها إطار ضيق مستطيل الشكل.

الحجرة الأولى فى ذلك المنزل وأهم مناظرها:

- على يمين المدخل.. على الجدار رسم يمثل عمود (جد) رمز أوزير وقد زودَ بعيون آدمية، كما علاه قرص الشمس وأحاط به عن يمين ويسار أنشوطتان تعلو إحداهما رمز إيزة والأخرى رمز 'نبت-حت' (نفتيس) ومثلها على الجانب الأيسر.

- ثم موكب يمثل أربعة معبودات ترفع أيديها فى مواجهة قدس الأقداس، وهي: 'إمنت' ربة الغرب، 'آتوم'، 'واچيت' ثم 'خنسو'. ثم الحجرة الجانبية التى يدخلها الزائر من باب يفتح على الصالة (وطولها 4م وعرضها 2.2م) ولم تزين حوائطها ويعلو المدخل كورنيش ملون وعليه قرص الشمس المجنح وبعض المعبودات مثل الربة 'نبت-حت' (نفتيس) و'أمون' والربة 'حاتحور' و'چحوتي' وفى منتصف ذلك الحائط باب يوصل إلى قدس الأقداس ثم إلى يمين الباب 'إنپو' (أنوبيس) مرتدياً التاج المزدوج يقدم البخور إلى معبود برأس صقر. ثم معبودات منها الربة 'إمنت' متوجه بالتاج المزدوج، المعبود 'جب'، المعبودة 'نخبت' برأس عقاب ثم المعبود 'خنسو' ورب الهواء 'شو' ابن المعبود 'رع' و'سخت' برأس لبؤة و'پتاح-تاتن' الذى يقبض بيده على تمثال صغير للربة 'ماعت' وظهر فوق تلك المناظر إطار ضيق باللون الأسود رسمت بداخله نجوم بيضاء كما صور فوق ذلك إطار به أشكال هندسية ملونة مستطيلة الشكل ونرى صور لصاحب المقبرة وهو يرتدى ملابس يونانية وأخرى ملابس مصرية.

- ونرى مناظر لاثنتان من أبناء آوى (المعبود 'إنپو') رابضين على صندوق من الخشب، ومنظر للمتوفى رافع إحدى يديه فى وضع تعبد وقد ضاع الاسم.

- ثم منظر للمتوفاة [صاحبة الضريح رقم 21] ترتدى رداء يونانى وقد قام بتطهيرها كل من المعبود حور(س) وچحوتي، وقد صورت بهيئة يونانية أو على هيئة ربة مصرية، وخلفها أيضاً يوجد معبودان أحدهما متوج بقرص الشمس والثانى علا رأسه قرنان وقد ظهر أمامهما عمودان بأذرع بشرية تقبض على محفتين إحداهما متوجة برأس صقر والأخرى بابن آوى (وهو هنا يمثل وپ-واوات) وكاهن يحرق بخور.

- ومنظر آخر للمتوفاة على هيئة مومياء وعلى جانبيها 'نبت-حت' (نفتيس) و'إيزة' (إيزيس) يحملان علامة 'رنپت' وفوق عتب المدخل أربعة معبودات برؤوس كباش راكعين يحملون رمز أبيدوس المقدس بالقرص والريشتين.

الحجرة الثانية... أبعاد هذه الحجرة (المقصورة) 4م وفى منتصفها بئر يوصل إلى حجرة الدفن اتساعه حوالى 95 سم وعمقه حوالى 9م وزينت المقصورة برسوم مصرية قديمة.

ومن أهم مناظر الحجرة الثانية:

- نجد على يسار المدخل رسم ملون يمثل الربة 'إيزة' (إيزيس) و'نبت-حت' (نفتيس) يرفعان قرص الشمس وعلى اليمين الربة 'نخبت' و'واچيت' ربة الجنوب والشمال يحاولان أخفاء وجهيهما من وهج قرص الشمس الذى ظهر فوق ثعبانين ملتفين، ثم نجد منظر للربة نوت وهي تعمل على إعادة الحياة لمومياء المتوفاة بمساعدة أنوبيس،

ويصاحب المنظر صقر يقبض على مروحة على هيئة ريشة، ثم كاهن يحرق بخور ويقدم ماء. وفي وسط ذلك الحائط منظر للموكب التحنيط.

- ثم مناظر من الفصل السادس عشر من كتاب الموتى وتظهر فيه مركب الشمس التي يحملها المعبود 'شو' وعليها رب الشمس في الوسط على هيئة جُعل ضخم يحمله صلان وخلفه المعبودين 'حو' و'سيا'، أما على مقدمة المركب نرى المعبود 'حور' (حورس) الطفل جالساً ومن خلفه المعبود جحوتي ثم الربات 'ماعت' و'إيزة' (إيزيس) و'نبت-حت' (نفتيس)، في حين نرى 'حور' (حورس) في الجهة الأخرى من المركب متوجاً بالتاج المزدوج وببده سهم، يليه ثلاثة أرباب برأس صقر يضربون صدورهم بأيديهم ثم ثلاثة معبودات برأس ابن آوى. وهناك منظر آخر للمتوفى راكعاً أمام 'أوزير' يقدم له تمثال صغير على هيئة الربة ماعت. ومن الخلف ربة قابضة على زعف نخيل بكلتا يديها. ونظراً لأن المتوفى هنا على هيئة رجل فالراجح أنه ابن صاحبة المقبرة (169).

#### - الضريح [رقم 22]:

هذا الضريح قريب الشبه بمنازل الدنيا، بُني من اللبن المغطى بطبقة من الجص ومن أمامه شرفة يصعد إليها الزائرون بدرجات بسيطة من سلم وقد رفع سقف هذه الشرفة بأعمدة والمدخل بين الأعمدة مفتوحاً إلى الشرق وظهر على الحائط الشمالي للمقبرة رسم كروكي لحصان بالمداد الأسود وبعض الكتابة اليونانية منها اسم الحصان 'بروميثيوس' حيث كان سكان الأشمونيين في العصور القديمة مولعين بسباق الخيل، ومن الجائز أن يكون 'بروميثيوس' حصاناً محبوباً لصاحب هذه المقبرة (170).

\* \* \*

#### - مقبرة 'نيت' (القرن الأول قبل الميلاد)

وقد كشفت حفائر جامعة القاهرة أيضاً عن مقبرة 'نيت' من القرن الأول قبل الميلاد. وقد رسمت ونُقِصت مناظر المقبرة على الطريقة اليونانية على الرغم من أنها مصرية الموضوع.

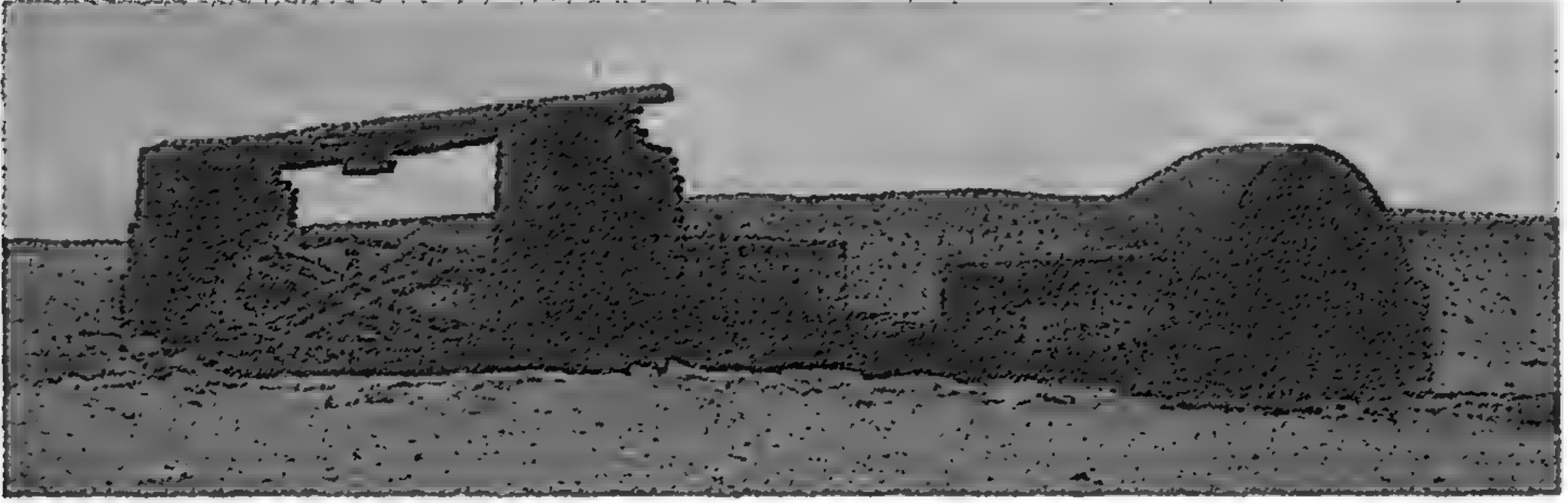
وقد زودت بعض المنازل والدور الجنائزية بردهات ومطبخ وسرير جنائزي يوضع عليه المتوفى قبل أن يؤخذ لحجرة الدفن، وقد زينت حوائطها برسوم لتتشابه مع الرخام والمرمر، وتلك الطريقة في التلوين لازالت باقية في مناظر كثيرة من المدن الحديثة.

كما ضُمَّت منطقة تونا الجبل العديد من مقاصير العبادة التي تعود إلى العصر البطلمي، منها مقصورتان في 'هلدهسهايم' بألمانيا تَورَّخان بعهد الملك 'بطلميوس الأول سوتير' (171).

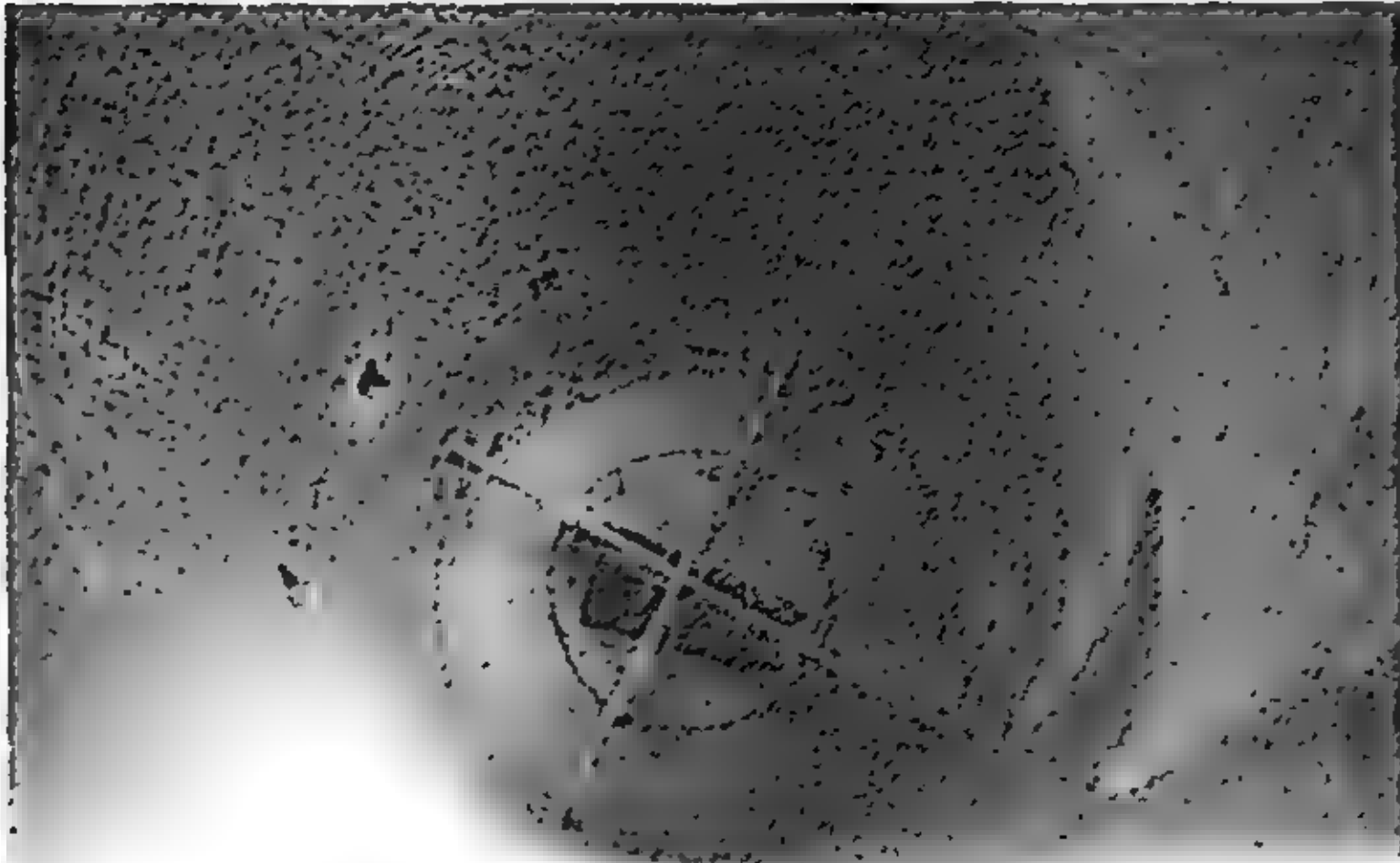


- الساقية الرومانية [شكل 117]:-

وهي عبارة عن صهريج أو خزان مياه، شُيّدت جدرانها تحت سطح الأرض بالطوب الأحمر، في شكل بئر أسطواني ضخم يصل عمقه إلى 37 متراً [شكل 118]. يصب هذا البئر في حوض كبير له غطاء على شكل قبة. وهو أضخم خزان مياه من نوعه في مصر شُيّد في العصر الروماني، كان مخصص لتزويد المنطقة بالمياه بواسطة ساقية. ولابد أنه كانت هناك خزانات أخرى من عصور سابقة لتخزين المياه الضرورية لاستخدام العاملين في الجبانة والزوار ولمتطلبات التحنيط والقرايين والطقوس الجنائزية ولكنه لم يُكشف عنها بعد<sup>(172)</sup>.



شكل (117) - الساقية الرومانية من الخارج



شكل (118)  
بئر  
الساقية  
الرومانية  
من الداخل



\* \* \*

- الآثار القبطية في 'تونا الجبل' (!):

كان يُشك -حتى وقت قريب- في أن منطقة آثار تونا الجبل -التي تقع على بُعد 7 كم غرب الأشمونين ويقود إليها طريق أسفلتي حتى موقع آثار مقابر العصرين البطلمي والروماني- [خريطة 13/رقم 64]، كان قد تم استخدامها ككنيسة في العصر القبطي، وإن لم يظهر بعد ما يؤكد ذلك<sup>(173)</sup>.

ولكن الحفائر الحفائر الحديثة التي جرت مؤخراً وما زالت جارية حتى الآن (2006/2005) أثبتت استخدام منطقة آثار تونا الجبل من قبل مسيحيو مصر الأوائل إذ أعادوا استخدام المباني التي كانت لا تزال قائمة آنذاك، بل وشيدوا فيها العديد من المباني الجديدة، منها الأديرة والكنائس التي ارتكزت على أعمدة حجرية كانت خليط من الجرانيت الأحمر والديوريت.

\* \* \* \*

### - نتائج بعثات الحفائر الحديثة:-

استهدفت الحفائر وأعمال التنظيف في السنوات الأخيرة عدة أماكن في محيط تونا الجبل، بعضها قد تم حفره من قبل إلا أنه لم يُسجل علمياً بما يتيح لنا تأريخه وتحديد هويته بدقة، والبعض الآخر تم حفره لأول مرة، وتركزت أعمال الحفائر في المناطق التالية (174):

#### 1- السرايب السفلية (Ibiotapheion)

تتكون هذه السرايب من أربعة سرايب رئيسية (A-B-C-D)، إضافة لعدد كبير من الأفرع الجانبية والتشعبات المنبثقة من هذه السرايب وكذلك التقاطعات والممرات بينهما.

ويعتبر السرداب (D) الذي ترجع بدايته أيام العصر الصاوي أقدم هذه السرايب أما السردابان (C, B) فيعودان في الغالب للعصر البطلمي، وإن كانت بعض المناطق فيها تعود ربما للأسرة الثلاثين. أما السرداب (A) فهو أحدث هذه السرايب عهداً، إذ ربما يعود لأوائل العصر الروماني.

#### \* وتركزت أعمال الحفر والتنظيف داخل السرايب على:

- أعمال التنظيف عند تقاطع الممرات بين السرايب.
- دراسة 70 تابوتاً خشبياً من حيث تكتيك صناعتها.
- دراسة عدد من المقاصير البطلمية الموجودة داخل السرايب والتي تزين بعضها مناظر فلكية.
- دراسة عدد من النصوص الديموطيقية المدونة على الأسطح الخارجية للتوابيت المخصصة لدفن الحيوانات المقدسة سواءً من الخشب أو الحجر الجيري أو الفخار.

#### وتبين أن:

- 1- ( $P3 ntr$ ) التي وردت على أسطح التوابيت لا تعني فقط الإيبس أو المعبود چوتي، بل تعني أي حيوان مقدس دفن في هذه التوابيت، إذ ثبت من الحفائر وجود مومياوات لأعداد كبيرة جداً من الحيوانات المقدسة داخل التوابيت مثل الصقور، القطط، القرود، بعض القوارض.



2- كان يوضع أحياناً في التابوت أكثر من حيوان واحد، ويثبت ذلك من خلال النصوص الديموطيقية إذ وردت عبارة ( *P3 ntr 2* ) "المعبودين" وأيضاً من خلال تشريح مومياوات الحيوانات داخل التوابيت.

3- كانت تأتي هذه الحيوانات المقدسة من كل مكان في مصر لتدفن في السراذيب وقد ثبت أيضاً من خلال النصوص الديموطيقية مثل:

الفيوم - طهنا الجبل - قرية سوسنشة (*t3 st-sgg*) إحدى قرى الإقليم الخامس عشر من أقاليم مصر العليا " هرموبوليس" في العصر اليوناني الروماني، هذا بالإضافة إلى مناطق أخرى عديدة؛ أنظر:

M. Ebeid, "Demotic Inscription from the galleries of Tuna EL-Gabel(I)" (forthcoming).

J. Thissen, *Enchoria* 18 (1991), 107-113 (tab. 14-21).

وتهدف كل هذه الحفائر وأعمال التنظيف للوصول إلى تأريخ محدد لهذه السراذيب وترتيبها تاريخياً، والوصول إلى أفضل فهم لعناية المصريين القدماء بالحيوانات المقدسة لاسيما في تونة الجبل، وربط تونة الجبل بالأمكن الأخرى في مصر التي بها مدافن حيوانية، لمعرفة نقاط الاتفاق ونقاط الاختلاف بينها.

### 2-خارج السراذيب:

تركزت أعمال الحفر والمسح الأثري خارج السراذيب في عدة أماكن شرق وغرب السراذيب السفلية.

#### أ- شرق السراذيب السفلية:

أولاً: المنشآت الإدارية (ذات الطابع الإداري):

يقصد بهذه المنشآت ثلاث أبنية معقدة مترابطة البناء تقع إلى الشرق من السراذيب السفلية، وهي: المبنى A، المبنى B، المبنى C.

المبنى A: هو مبنى من الطوب اللبن يقع إلى الشرق من السراذيب بالقرب من كوم اللولي على الحافة الشرقية للصحراء. وهو مبنى معقد البناء، يؤرخ المبنى الرئيسي ربما بأوائل العصر البطلمي، وظل مستخدماً ربما حتى لأوائل القرن الأول الميلادي، وعثر فيه على بعض العملات وبعض قطع الأوستراكا، كما عثر على عدد من الأفران، ولعل الغرض من هذا المبنى هو استخدامه لأغراض إدارية كتخزين الحبوب مثلاً إذ عثر على عدد من الصوامع المخصصة لتخزين الحبوب.

المبنى B: مبنى مستطيل يقع إلى الجنوب من المبنى A، وهذا المبنى استخدم أيضاً لتخزين الحبوب، إذ عثر فيه على حفر تخزين بأسقف مقبية تشبه الصوامع.

**المبنى C:** هو أهم المباني الإدارية، يقع إلى الجنوب من استراحة طه حسين، شرق مدخل السراييب السفلية، وهو مبنى ضخم يمتد محوره من الشمال إلى الجنوب وقد حُفر جزئياً قبل ذلك، إذ عثر على جريدة مصرية من فترة الخمسينات من القرن الماضي، وبعض علب السجائر الحديثة.

ويتكون هذا المبنى الإداري الضخم من ثلاث أجزاء أو ثلاث قطاعات كبيرة:

### (1) القطاع الجنوبي:

وهو عبارة عن مبنى مكون من فناء كبير وحجرات كثيرة متلاصقة تمتد إلى الشرق والغرب من هذه الصالة الكبيرة، وجدران هذا الفناء تظهر أساسات من الحجر الجيري، ويحتوي هذا الجزء من البناء على صومعة تخزين كبيرة، ومخزن، وعثر في الجدار الغربي على مومياء.

### (2) القطاع الأوسط:

وهذا الجزء مكون من صومعة كبيرة وصوامع أخرى لتخزين الحبوب، وبعض الغرف والحجرات ذات الطابع الإداري إلى الشمال، محاطة بوحدات إنتاج إضافية متتابعة، ويبدو أنها جُددت في العصر الروماني.

بالإضافة للجدران اللبنية يمكن مشاهدة بعض الأجزاء قد ملئت بمونة من تبن ورمل، وعثر في هذا القطاع على عدد من الوثائق لعل أهمها: أربعة أجزاء صغيرة جداً من بردية ديموطيقية، وعدد من الأوستراكا الديموطيقية واليونانية.

### (3) القطاع الشمالي:

يبدو هذا الجزء مختلفاً عن سابقه فهو يتضمن مقصورة عبادة مركزية وحجرات أخرى عديدة، وإلى الشمال ربما يوجد مكان للشراب أو تناول الطعام، هذا الجزء مربع الشكل يتوسطه مقصورة تحتوي على درج تعبدي كان أساساً لمقصورة في الأصل، إلى الشمال يوجد حجرات عديدة أو ربما نوع من قاعات الشرب إذ عثر فيها على عدد من الزهر (نرد الطاولة)، وقطع اللعب إضافة لعدد من كؤوس الشراب.

وقد بُني المبنى (C) في العصر البطلمي، وأضيف له بعض الإضافات والأبنية الجديدة بمواد بناء جديدة في العصر الروماني.

### • ومن الملاحظات الجديرة بالانتباه:

التشابه في عمارة كل من المبنى A، والمبنى C، واكتشاف أوستراكا ديموطيقية في كل منهما بها نصوص إدارية، وتظهر الأساسات من الطوب اللبن لكل منهما في نفس الاتجاه لكليهما على سطح الصحراء، مما سبق يمكن استنتاج أن كلا من المبنىين يخصان منطقة إدارية ودينية في جنوب تونة الجبل، تسمى منطقة (hmnw-p3-mk) وهي منطقة مدونة من نص ورد في مقبرة (بـادي - كم) كاتب الملك وكاهن الإله جحوتي من العصر البطلمي.



### ثانياً: الجبانة الآدمية:

عثر على جزء من الجبانة التي ربما خصصت لدفن الموتى من البشر، والتي ربما بدأت من قبل العصر البطلمي واستمرت في العصرين البطلمي والروماني، تقع هذه الجبانة أو الجزء المكتشف منها شمال شرق مقبرة جحوتي إيوف عنخ شقيق بيتوزيرس، والتي تقع إلى الشرق من المبنى C بحوالي 40م تقريباً، وفي هذه المنطقة التي حُفرت حتى الآن جزئياً عثر على مقبرة رومانية يميزها أساسها الذي من الحجر الجيري، إضافة لبعض المقابر من الطوب اللبن، وعثر حول الجدران الخارجية للمقبرة الحجرية الكبيرة على حوالي 17 مومياء.

كما عثر كذلك على مقبرة من الحجر الجيري أيضاً من العصر الروماني، وعثر بالقرب منها على شاهد قبر صغير يعود في الغالب لعصر الإمبراطور أغسطس. وعثر أيضاً على مقبرة حجرية أخرى من العصر البطلمي (لم يكتمل العمل بها حتى الآن).

ويلحظ وجود الجبانة الحيوانية (السراديبي) إلى الغرب من الجبانة الآدمية وبينهما المنشآت الإدارية.

### ب- غرب السراديبي السفلية:

في موسم الحفائر الأخير (2005)، أجريت عمليات مسح أثري لموقع التل المرتفع الواقع للغرب من السراديبي (الجبانة الحيوانية)، وقد أسفرت أعمال المسح الأثري عن وجود مبان عدة مبنية بالحجر الجيري، وبعض المنازل المبنية بالطوب اللبن، عثر في أحد هذه المنازل على عملة برونزية للملكة كليوباترا السابعة تم سكها في الإسكندرية، كما عثر على صوامع دائرية طينية كبيرة بين هذه المنازل كانت تستخدم لتخزين الحبوب.

وعثر أيضاً على عدد كبير من العملات البرونزية تعود لأواخر العصر البطلمي وأواخر العصر الروماني، وإن كان بعضها في حالة سيئة من الحفظ.

وحتى الآن لا يمكن إعطاء تفسير دقيق لطبيعة الموقع الذي يوجد فوق التل، والآثار التي تم العثور عليها تؤرخ من أواخر العصر البطلمي، وحتى أواخر العصر الروماني.

ويمكن افتراض أن الموقع كان في البداية موقع قيادة عسكرية، وربما منزل قائد عسكري، ويبدو أن المبنى قد سكنه في أواخر العصور الرومانية أشخاصاً كانوا يُديرون عملية قطع الأحجار في المحاجر الغربية.

كما تبين نتيجة للحفائر الحديثة وأعمال المسح الأثرية أنه يوجد بين تونا الجبل وكوم اللولي إلى الجنوب موقع دير قبطي !

ولقد نجحت البعثة الألمانية-المصرية المشتركة؛ التي يرأسها من الجانب الألماني 'ديتر كيزلر' Dieter Kessler ومن الجانب المصري عالم اللغة المصرية القديمة 'عبد الحليم نور الدين'، مؤخراً (2005م) في اكتشاف مجموعة هامة من المقتنيات الأثرية من العصرين البطلمي والروماني في منطقة تونا الجبل، فقد عثرت البعثة على بقايا كنيسة

مسيحية، و صلبان "قبطية" منقوشة على كتة حجرية ومبنى منزل أحد القادة العسكريين. يؤكد الكشف الأهمية التاريخية والأثرية لمنطقة تونا الجبل التي عرفت في النصوص المصرية باسم 'تا-حني' (أو 'تا-حنت') أي 'البحيرة'.

ويذكر 'زاهي حواس' -الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار- أن البعثة عثرت على مجموعة من التماثيل الخشبية للمعبود (جحوتي) في صورة الطائر 'إيبس' ibis و عملات برونزية أهمها عملة سكّت في الإسكندرية ترجع إلى عهد الملكة 'كليوباترا السابعة'، وعملة أخرى ترجع إلى عهد الإمبراطور الروماني 'ماركوس أوريليوس' (180م). وأضاف 'حواس' أنه عثر على مجموعة من التماثيل والخرز الأزرق المصنوع من الفينانس والبرونز، إضافة إلى ألواح من الحجر الجيري مكتوب عليها نصوص مكتوبة بالخطين الهيروغليفي والديموطيقي.

بينما ذكر عبد الحليم نور الدين -أستاذ اللغة المصرية القديمة ورئيس البعثة من الجانب المصري- أنه عثر على بقايا مجموعة من البيوت والأبراج المبنية بالطوب اللبن، وعثر بداخلها على جزء من تمثال للمعبود القزمي 'بس'. وقد أضاف قائلاً أن دراسة هذه المباني من حيث شكلها وموقعها وطريقة تشييدها تشير إلى أنها كانت مقر قيادة عسكرية أو منزل قائد وحدة عسكرية. كما أشار إلى أن البعثة عثرت على صلبان ذات طراز قبطي ملونة بالأحمر، ومنقوشة على كتلة حجرية مستديرة لا تزال في موقعها الأصلي. كما أضاف 'نور الدين' أن البعثة قامت بمسح أثري لموقع دير قبطي يقع بين "تونا الجبل" و "كوم اللولي" أسفر عن كشف بقايا كنيسة مسيحية أعمدتها عبارة عن خليط من حجر الجرانيت والديوريت الأحمر (175).

ولقد وافقت اللجنة الدائمة للآثار (عام 2005م) على السماح للبعثة الأثرية التابعة لمتحف 'روميو وبلزيوس' بمدينة هيلدزهايم في ألمانيا، بتسجيل ودراسة زخارف مقابر منطقة "تونا الجبل" تمهيداً لترميمها، كما ستقوم البعثة بعمل مسح أثري شامل للمنطقة، وتحويلها إلى مزار سياحي عالمي (176).



## الفصل الرابع

### هوامش

### الفصل الرابع

- <sup>1</sup> <http://www.minia.gov.eg/arabic/mallawi/1/khareeta.htm> خريطة مركز ملوي
- <sup>2</sup> <http://www.minia.gov.eg/arabic/mallawi/1/manakh.htm> عن بيانات المناخ
- <sup>3</sup> <http://www.minia.gov.eg/arabic/mallawi/1/index.htm> عن الطرق والمحاور
- <sup>4</sup> <http://www.minia.gov.eg/arabic/mallawi/1/nakl.htm> عن طرق النقل والمحاور
- [1] الطرق السريعة: وهي الطرق التي تربط محافظتين أو أكثر وتكون اتجاهين يفصل بينهما جزيرة في منتصف الطريق وهي تتبع الهيئة العامة للطرق والكباري، [2] الطرق الرئيسية: وهي الطرق التي تربط المحافظات بعضها البعض وتكون اتجاهين ولا يفصل بينهما جزيرة في المنتصف وهي تتبع الهيئة العامة للطرق والكباري، [3] الطرق الإقليمية: وهي الطرق التي تربط وحدات الإدارة المحلية (محافظات/ مجالس مدن/ مجالس قروية) وتتبعها من حيث التمويل والإشراف على إنشائها وصيانتها. الطرق الداخلية: وتشمل الطرق الواقعة داخل كردون المدن والقرى وهي تتبع وحدات الإدارة المحلية في التمويل والإنشاء والصيانة.
- <sup>5</sup> <http://www.minia.gov.eg/arabic/mallawi/1/geo.htm> مساحة مركز ملوي والمأهول منها
- <sup>6</sup> <http://www.minia.gov.eg/arabic/mallawi/1/geo.htm> عن التعداد والكثافة السكانية بالمركز
- <sup>7</sup> الأنبا صموئيل وبديع حبيب جورجي، دليل الكنائس والأديرة في مصر، 150 (رقم 61).
- <sup>8</sup> زبيدة محمد عطا، إقليم المنيا في العصر البيزنطي في ضوء أوراق البردي، ملحق الصور.
- <sup>9</sup> سامي جبره، في رحاب المعبود توت.. رسول العلم والحكمة والمعرفة، مذكرات أثري، 122؛ الأنبا صموئيل وبديع حبيب جورجي، دليل الكنائس والأديرة في مصر، 149-150 (رقم 60).
- <sup>10</sup> الأنبا صموئيل وبديع حبيب جورجي، دليل الكنائس والأديرة في مصر، 152-153 (رقم 67).
- <sup>11</sup> الأنبا صموئيل وبديع حبيب جورجي، دليل الكنائس والأديرة في مصر، 153 (رقم 68).
- <sup>12</sup> الأنبا صموئيل وبديع حبيب جورجي، دليل الكنائس والأديرة في مصر، 153 (رقم 68).
- <sup>13</sup> للمزيد عنها انظر: رضا رسلان، مدينة أنتينوبوليس في العصر الروماني، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب (جامعة الإسكندرية 1983)؛ عبد الحليم نور الدين، مواقع ومتاحف الآثار المصرية (القاهرة، 1998)، 160؛ عبد الحميد زايد، آثار المنيا الخالدة، 114-117؛
- PM IV<sup>1</sup> (1934), 175-177; Veronica S. William and Peter Stocks, *Blue Guide, Egypt* (London, 1993), 489; M. Zahrent, *Antinoopolis in Ägypten*, in: *ANRW* II, 10, 1 (1988), 669-706.
- <sup>14</sup> <http://www.minia.gov.eg/arabic/mallawi/3/adeera.htm> مرجعية صورتي منزل السيدة ماري القبطية ومسجد الشيخ عبادة بن الصامت
- <sup>15</sup> عزت زكي حامد قانوس، آثار مصر في العصرين اليوناني والروماني، 266-276.
- <sup>16</sup> للمزيد عن تلك الأديرة بخلاف ما جاء في المتن أعلاه - انظر: صموئيل السرياني، عمارة الكنائس والأديرة الأثرية بمصر، ج 1 (الإسكندرية، د.ت)، 176-178.
- <sup>17</sup> أحمد بك كمال، بغية الطالبين في علوم وعوائد وصفائح وأحوال قدماء المصريين (مطبعة مدرسة الفنون والصنائع الخديوية ببولاق، سنة 1309 هجرية)، (مكتبة مديبولي، د.ت) ج 1: في علوم المصريين، 149
- ; cf. V. Lanzone, *Dizionario di mitologia egizia* IV (Turin, 1881), 436.
- <sup>18</sup> للمزيد عن تلك الربة انظر دراسة: خالد محمد الطلي، 'المعبودة إيوسعاس'، في: أعمال مؤتمر الفيوم الثالث: الواحات الوصحاري المصرية عبر العصور، دراسة في التنمية الأثرية والسياحية .. في الفترة من 8-10 إبريل 2003م، تنظيم: أ.د./ عبد الحليم نور الدين و د./ جمال محجوب (الفيوم، 2003)، 31-47.
- <sup>19</sup> عزت زكي حامد قانوس، آثار مصر في العصرين اليوناني والروماني، 274؛ عبد الحليم نور الدين، مواقع ومتاحف الآثار المصرية، 160.
- <sup>20</sup> عزت زكي حامد قانوس، آثار مصر في العصرين اليوناني والروماني، 274.
- <sup>21</sup> عزت زكي حامد قانوس، آثار مصر في العصرين اليوناني والروماني، 270.

- 22 عزت قانوس، آثار مصر في العصرين اليوناني والروماني، 271.
- 23 عزت قانوس، آثار مصر في العصرين اليوناني والروماني، 271-272.
- 24 عزت قانوس، آثار مصر في العصرين اليوناني والروماني، 272.
- 25 عزت قانوس، آثار مصر في العصرين اليوناني والروماني، 272-273.
- 26 عزت قانوس، آثار مصر في العصرين اليوناني والروماني، 273.
- 27 رضا رسلان، مدينة أنتينوبوليس في العصر الروماني، ماجستير غير منشورة، 29.
- 28 عزت قانوس، آثار مصر في العصرين اليوناني والروماني، 274-275.
- 29 عزت قانوس، آثار مصر في العصرين اليوناني والروماني، 275.
- 30 عزت قانوس، آثار مصر في العصرين اليوناني والروماني، 275-276.
- 31 الأنبا صموئيل وبديع حبيب جورجي، دليل الكنائس والأديرة في مصر، 154 (رقم 69).
- 32 راجع عن الفنون والعمارة البيزنطية والمسيحية: عزت زكي حامد قانوس و محمد عبد الفتاح السيد، الآثار القبطية والبيزنطية، ط2 (الإسكندرية، 2002)، 25-60 و 273-314 (291-3).
- 33 الأنبا صموئيل وبديع حبيب جورجي، دليل الكنائس والأديرة في مصر، 154-5 (رقم 70).
- عن الدير . <http://www.minia.gov.eg/arabic/mallawi/3/adeera.htm> ;
- 34 [http://www.copticmuseum.gov.eg/Arabic/internal/gallery\\_z2.asp?piece\\_id=38&section\\_ID=7](http://www.copticmuseum.gov.eg/Arabic/internal/gallery_z2.asp?piece_id=38&section_ID=7) مرجعية الصور من صفحة المتحف القبطي بالشبكة الدولية للمعلومات
- 35 الأنبا صموئيل وبديع حبيب جورجي، دليل الكنائس والأديرة في مصر، 155 (رقم 70).
- 36 زبيدة محمد عطا، إقليم المنيا في العصر البيزنطي في ضوء أوراق البردي، 88-89.
- 37 جيمس بيكي، الآثار المصرية في وادي النيل، ج2، 81
- ; I. Shaw & Nicholson, *British Museum Dictionary of Ancient Egypt*, 82.
- 38 Percy E. Newberry, *El Bersheh I, The Tomb of Tehuti-hetep*, Archaeological Survey of Egypt (London, 1892); F. L. Griffith and Percy E. Newberry, *El Bersheh II*, Archaeological Survey of Egypt (London, 1895); Georges Daressy, 'Fouilles de Deir el Bircheh (novembre-décembre 1897)', *ASAE* 1 (1900), 17-43; Ahmed Kamal, 'Rapport sur les fouilles à Deir-el-Barsheh, mars-avril 1900', *ASAE* 2 (1901), 13-45; 'Rapport sur les fouilles exécutées à Deir-el-Barshé en janvier, février, mars 1901', *ASAE* 2 (1901), 206-222; 'Fouilles à Deir-el-Barshé exécutées dans les six premiers mois de l'année par M. Antonini de Mallawi', *ASAE* 3 (1902), 276-282; 'Excavations in zone between Deir-el-Barsheh and Sheikhah Zoeida sponsored by S. E. Idris Bey Raghib in are used as cemetery by Hermopolitans of Old Kingdom', *ASAE* 10 (1910), 145-152; PM IV<sup>1</sup> (1934), 177-187.
- راجع: عبد الحميد زايد، آثار المنيا الخالدة، 114-5، 117-123؛ جيمس بيكي، الآثار المصرية في وادي النيل، ج2 (دار الكرنك-القاهرة، د.ت)، 87-124؛ محمد عبد القادر حاتم (إشراف)، الموسوعة المصرية، تاريخ مصر القديمة وآثارها، ج1 (1960)، 177-178.
- للمزيد عن موقع دير البرشا وحفائره؛ انظر المراجع (من 1895-2006):

#### Epigraphy:-

- FRANCIS LLEWELLYN GRIFFITH, and PERCY E. NEWBERRY. [1895]. *El-Bersheh II*, ASE 4, ser. ed. F.L. GRIFFITH. London: Egypt Exploration Fund.
- JEAN CLÉDAT, 1901. 'Notes sur la nécropole de Bersheh.' *BIFAO* 1: 101-102.

#### General:-

- EDWARD BROVARSKI, 1981. 'Ahanakht of Bersheh and the Hare Nome in the First Intermediate Period and Middle Kingdom.' In *Studies in Ancient Egypt, the Aegean, and the Sudan. Essays in Honor of Dows Dunham on the Occasion of His 90th Birthday, June 1, 1980*, edited by W.K. SIMPSON and W.M. DAVIS, 14-30. Boston: Department of Egyptian and Ancient Near Eastern Art, Museum of Fine Arts.
- EDWARD BROVARSKI, RITA E. FREED, OLAF ERNST KAPER, JEAN-LOUIS LACHEVRE, MELISSA ROBINSON, DAVID SILVERMAN, RENÉ VAN



- WALSEM, and HARCO OLGIER WILLEMS. 1992. *Report of the 1990 Field Season of the Joint Expedition of the Museum of Fine Arts, Boston; University Museum, University of Pennsylvania; Leiden University*, Bersheh Reports 1. Boston: Museum of Fine Arts.
- SUE D'AURIA, and MARGARET LEVEQUE. 1989. 'Objects from the Tomb of Djehutynakht in the Museum of Fine Arts, Boston: Scientific Analysis and Conservation.' In *Akten des vierten internationalen Ägyptologen Kongresses München*, Studien zur altägyptischen Kultur Beiheft, 33-40.
  - MARLEEN DE MEYER, 2005. 'Restoring the Tombs of His Ancestors? Djehutinakht, Son of Teti, at Deir al-Barsha and Sheikh Saïd.' *IBAES* 5 [forthcoming].
  - DOWS DUNHAM, 1921. 'The Tomb of Dehuti-Nekht and His Wife, about 2000 B.C.' *BMFA* 19: 43-46.
  - TOMASZ HERBICH, and CHRISTOPH PEETERS. 2005. 'Results of a magnetometric survey in Deir al-Barsha, Egypt.' Archaeological prospection [forthcoming].
  - NADIA LOKMA, 2001-2002. 'The Reconstruction of a Group of Wooden Models from the Tomb of Djehutinakht in the Museum of Fine Arts, Boston.' *BARCE* 181, no. (Fall-Winter):1: 3-6.
  - GASTON CAMILLE CHARLES MASPERO, 1912. 'Bershéh et Sheikh-Saïd.' *Bibliothèque égyptologique contenant les œuvres des égyptologues français dispersées dans divers Recueils et qui n'ont pas encore été réunies jusqu'à ce jour* 28: 199-211.
  - ANDREW MIDDLETON, 1999. 'Polychromy of Some Fragments of Painted Relief from El-Bersheh.' In *Studies in Egyptian Antiquities: A Tribute to T.G.H. James*, edited by W.V. DAVIES, Occasional Paper 123, 37-44. London: British Museum Press.
  - LIES OP DE BEECK, 'Pottery from the Spoil Heap in front of the Tomb of Djehutihotep at Deir al-Barsha.' *JEA* [forthcoming].
  - LIES OP DE BEECK, and STAN HENDRICKX. 2005. 'Deir al-Barsha 2002 Pottery Survey.' *BIFAO* 105 [forthcoming].
  - CHRISTOPH PEETERS, and TOMASZ HERBICH. 2003. 'Results of a magnetometric survey in Deir al-Barsha, Egypt.' *Archaeologia Polona* 41: 245-248.
  - ANN MACY ROTH, and CATHARINE H. ROEHRIG. 1989. 'The Bersha Procession: A New Reconstruction.' *JMFA* 1: 31-40.
  - DAVID SILVERMAN, 1996. 'Coffin Texts from Bersheh, Kom el Hisn, and Mendes.' In *The World of the Coffin Texts: Proceedings of the Symposium Held on the Occasion of the 100th Birthday of Adriaan de Buck, Leiden, December 17-19, 1992*, edited by H.O. WILLEMS, Egyptologische Uitgaven, ser. eds. J.F. BORGHOUTS, M.S.G.H. HEERMA VAN VOSS, J. DE ROOS and H. TE VELDE, 129-141. Leiden: Nederlands Instituut voor het Nabije Oosten.
  - W.M. STEVENSON SMITH, 1951. 'Paintings of the Egyptian Middle Kingdom at Bersheh.' *AJA* 55, no. 4: 321-332.
  - EDWARD LEE BOCKMAN TERRACE, 1968. *Egyptian Paintings of the Middle Kingdom: The Tomb of Djehuty-Nekht*. New York: Braziller.
  - BERT VERREPT, 2003. 'The Identification of the Owners of Some Canopic Chests from Deir al-Barsha.' *GM* 195: 5-6.
  - HARCO OLGIER WILLEMS, 1983-84. 'The Nomarchs of the Hare Nome and Early Middle Kingdom History.' *Jaarbericht van het Vooraziatisch-Egyptisch Genootschap 'Ex Oriente Lux'* 28: 80-102.
  - HARCO OLGIER WILLEMS, 1989. 'Deir el-Bersheh: A Preliminary Report.' *GM* 110: 75-95.

- HARCO OLGGER WILLEMS, 1992. 'De rotsgraven van Deir el-Bersheh.' *Phœnix: Bulletin uitgegeven door het Vooraziatisch-Egyptisch Genootschap 'Ex Oriente Lux'* 38: 7-13.
  - HARCO OLGGER WILLEMS, 2003. 'De autobiografie van Ahanacht I uit Deir al-Barsja.' In *Zij schreven geschiedenis. Historische documenten uit het Oude Nabije Oosten (2500-100 v.Chr.)*, edited by R.J. DEMARÉE and K.R. VEENHOF, Mededelingen en verhandelingen van het Vooraziatisch-Egyptisch genootschap 'Ex Oriente Lux' 33, 57-70. Leiden & Leuven: Ex Oriente Lux & Peeters.
  - HARCO OLGGER WILLEMS, MARLEEN DE MEYER, DAVID DEPRAETERE, CHRISTOPH PEETERS, STAN HENDRICKX, TOMASZ HERBICH, DIETRICH KLEMM, ROSEMARIE KLEMM, LIES OP DE BEECK, and MARK DEPAUW. 2004. 'Preliminary Report of the 2002 Campaign of the Belgian Mission to Deir al-Barsha.' *MDAIK* 60: 237-283.
  - HARCO OLGGER WILLEMS, 2004. 'Recent Investigations at Deir al-Barsha.' *Egyptian Archaeology* 25: 10-12.
  - HARCO OLGGER WILLEMS, LIES OP DE BEECK, RENÉ VAN WALSEM, TROY LEILAND SAGRILLO, and STEFANIE VEREECKEN. 2005. *Deir al Barsha. Volume 1: The Rock Tombs of Djehutinakht (No. 17L20/1), Khnumnakht (17L20/2), and Iha (17L20/3), With a Chapter on the History and Functioning of Nomarchal Rule in the Early Middle Kingdom*, OLA, Leuven: Peeters.[forthcoming]
  - HARCO OLGGER WILLEMS, MARLEEN DE MEYER, DAVID DEPRAETERE, CHRISTOPH PEETERS, LIES OP DE BEECK, STEFANIE VEREECKEN, BERT VERREPT, and MARK DEPAUW. 2006. 'Preliminary Report of the 2003 Campaign of the Belgian Mission to Deir al-Barsha.' *MDAIK* 62 [forthcoming].
  - HARCO OLGGER WILLEMS, LIES OP DE BEECK, and CHRISTOPH PEETERS. 'Pottery From the Late First Intermediate Period and the Middle Kingdom Recorded in 2002, 2003 and 2004 by the Belgian Mission at Deir el-Barsha.' In *Middle Kingdom Pottery Handbook (SCIEM 2000)* [forthcoming].
  - HARCO OLGGER WILLEMS, CHRISTOPH PEETERS, and GERT VERSTRAETEN. 2005. 'Where Did Djehutihotep Erect His Colossal Statue?' *ZÄS* 132 [forthcoming].
- <sup>39</sup> F. L. Griffith, *El-Bersheh II*, Archaeological Survey of Egypt (London, 1895).
- <sup>40</sup> Pierre Lacau, *Sarcophages Antérieurs au Nouvel Empire*, CG. 28001-28086 (Le Caire, 1904).
- <sup>41</sup> Ahmed Bey Kamal, *Tables d'offrandes*, CG23001-23256 (Le Caire, 1909).
- <sup>42</sup> See: *LD Text II*, 116-119; *LD I*, 66; *LD II*, 134, 135; Percy E. Newberry, *El-Bersheh I* (London, 1895), 7, 25, 39 & Pls. 12-16= *Urk. VII*, 50,(18); cf. William Vivian Davies, 'Djehutihotep's Colossus Inscription and Major Brown's Photograph', in: *Studies in Egyptian Antiquities: A Tribute to T.G.H. James*, edited by W.V. DAVIES, Occasional Paper 123 (London: British Museum Press, 1999), 29-35;
- جيمس بيكي، الآثار المصرية في وادي النيل، ج2: 88-90 و 92 (شكل 7)؛ وللمزيد عن عمارتها راجع: اسكندر بدوي، تاريخ العمارة المصرية، ج2، عصر الانتقال الأول والدولة الوسطى وعصر الانتقال الثاني، ترجمة صلاح الدين رمضان محمد، مراجعة د/ محمود ماهر طه، نحو وعي حضاري معاصر، سلسلة الثقافة الأثرية والتاريخية، مشروع المائة كتاب (32)، وزارة الثقافة (مطابع المجلس الأعلى للآثار، 2003)، 169-170؛ قارن التخطيط الأقدم وشبهه الكامل للمقبرة لدى: *LD I*, Pl. 66 ؛ وكذلك: *LD Text II*, 116 ff.
- <sup>43</sup> Newberry & Fraser, *El-Bersheh I*, 6b, 7a, 13a, 15b, 16a-b, 22b; D. Keßler, *LÄ II*, 1255(11), R. Anthes, *Die Felseninschriften von Hatnub*, UGAÄ 9 (Leipzig, 1928), 38 ff., Gr. 17.
- <sup>44</sup> نقلاً عن: اسكندر بدوي، تاريخ العمارة المصرية، ج2، شكل (54) 170.



- <sup>45</sup> نقلا عن صورة محفوظة في الأرشيف العلمي بالمجلس الأعلى للآثار (مجموعة *Kaiserlich Deutsches Institut für Ägyptische Altertumskunde* رقم L. 85 = St. 49463) قارن مع: (Percy E. Newberry, *El-Bersheh I* (1895), Pl. 15.) وأيضاً قارن المنظر بأكمله في تسجيل أقدم لدى: (LD II, Pl. 134a) ... ؛ وعن نصوص نقل التمثال انظر: عبد الحليم نور الدين، *اللغة المصرية القديمة* (ط6، 2006)، 224-225؛ نقلا عن: K. Sethe, *Urk. VII*, (no. 18) 77-78.
- <sup>46</sup> P. Newberry, 'Egyptian Historical Notes', *PSBA* 36, 36 [8].
- <sup>47</sup> الأنبا صموئيل وبديع حبيب جورجي، دليل الكنائس والأبيرة في مصر، 155-156 (رقم 71).
- <sup>48</sup> الأنبا صموئيل وبديع حبيب جورجي، دليل الكنائس والأبيرة في مصر، 1-150 (رقم 62).
- <sup>49</sup> بيانات إدارية عن المركز <http://www.minia.gov.eg/arabic/mallawi/1/manakh.htm>
- <sup>50</sup> بيانات إدارية عن المركز <http://www.minia.gov.eg/arabic/mallawi/1/index.htm>
- <sup>51</sup> حشمت مسيحه ومحمد عبد التواب الحته، متحف ملوي (القاهرة، 1973)؛ عبد الحليم نور الدين، مواقع ومتاحف الآثار المصرية (القاهرة، 1998)، 239-240؛ (2001)، 273-274؛ Hishmat Messiha & Mohammed A. Elhitta, *Mallawi Museum* (Cairo, 1978)؛ مرجعية صورة المتحف <http://www.minia.gov.eg/arabic/mallawi/3/tourism.htm>
- <sup>52</sup> [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Mallawy1/pages/D.htm](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Mallawy1/pages/D.htm) مرجعية الصورة رقم 54
- <sup>53</sup> [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Mallawy1/pages/O.htm](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Mallawy1/pages/O.htm) مرجعية الصورة رقم 55
- <sup>54</sup> [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Mallawy1/pages/I.htm](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Mallawy1/pages/I.htm) مرجعية الصورة رقم 56
- <sup>55</sup> [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Mallawy1/pages/J.htm](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Mallawy1/pages/J.htm) مرجعية الصورة رقم 57
- <sup>56</sup> [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Mallawy1/pages/H.htm](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Mallawy1/pages/H.htm) مرجعية الصورة رقم 58
- <sup>57</sup> [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Mallawy1/pages/G.htm](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Mallawy1/pages/G.htm) مرجعية الصورة رقم 59
- <sup>58</sup> [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Mallawy1/pages/E.htm](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Mallawy1/pages/E.htm) مرجعية الصورة رقم 60
- <sup>59</sup> [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Mallawy1/pages/M.htm](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Mallawy1/pages/M.htm) مرجعية الصورة رقم 61
- <sup>60</sup> [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Mallawy1/pages/F.htm](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Mallawy1/pages/F.htm) مرجعية الصورة رقم 62
- <sup>61</sup> [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Mallawy1/pages/L.htm](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Mallawy1/pages/L.htm) مرجعية الصورة رقم 63
- <sup>62</sup> [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Mallawy1/pages/N.htm](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Mallawy1/pages/N.htm) مرجعية الصورة رقم 64
- <sup>63</sup> [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Mallawy1/pages/P.htm](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Mallawy1/pages/P.htm) مرجعية الصورة رقم 65
- <sup>64</sup> [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Mallawy1/pages/Q.htm](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Mallawy1/pages/Q.htm) مرجعية الصورة رقم 66
- <sup>65</sup> [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Mallawy1/pages/R.htm](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Mallawy1/pages/R.htm) مرجعية الصورة رقم 67
- <sup>66</sup> [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Mallawy1/pages/S.htm](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Mallawy1/pages/S.htm) مرجعية الصورة رقم 68
- <sup>67</sup> الأنبا صموئيل وبديع حبيب جورجي، دليل الكنائس والأبيرة في مصر، 152 (رقم 65).
- <sup>68</sup> الأنبا صموئيل وبديع حبيب جورجي، دليل الكنائس والأبيرة في مصر، 152 (رقم 66).

- <sup>69</sup> [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Malawi%20Introduction.htm](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Malawi%20Introduction.htm) بيانات المحافظة ومركز ملوي عن مساجدها الأثرية
- <sup>70</sup> [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Web%20Site/El\\_Menia/pages/YU.htm](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Web%20Site/El_Menia/pages/YU.htm) مرجعية الصورة رقم 69
- <sup>71</sup> [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Mallawy2/pages/YV.html](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Mallawy2/pages/YV.html) (مرجعية الصورة رقم 70 على اليمين) ; [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Mallawy2/pages/YW.html](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Mallawy2/pages/YW.html) (مرجعية الصورة رقم 71 على اليسار)
- <sup>72</sup> [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Mallawy2/pages/ZA.html](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Mallawy2/pages/ZA.html) مرجعية الصورة رقم 72
- <sup>73</sup> [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Mallawy2/pages/ZB.html](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Mallawy2/pages/ZB.html) مرجعية الصورة رقم 73
- <sup>74</sup> [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Mallawy2/pages/ZC.html](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Mallawy2/pages/ZC.html) مرجعية الصورة رقم 74
- <sup>75</sup> [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Web%20Site/palaces/pages/e.htm](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Web%20Site/palaces/pages/e.htm) مرجعية الصورة رقم 75
- <sup>76</sup> [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Web%20Site/palaces/pages/f.htm](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Web%20Site/palaces/pages/f.htm) مرجعية الصورة رقم 76
- <sup>77</sup> [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Web%20Site/palaces/pages/g.htm](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Web%20Site/palaces/pages/g.htm) مرجعية الصورة رقم 77
- <sup>78</sup> عن اليهود بمصر انظر: مصطفى كمال عبد العظيم، أوضاع اليهود في مصر في العصر الروماني، دكتوراه في الآداب من قسم التاريخ، إشراف: أ.د/ إبراهيم نصحي (جامعة عين شمس، 1960)؛ ونشرت بكتاب عنوانه: اليهود في مصر، تقديم: إبراهيم نصحي (القاهرة، [1967]) ؛ وكذلك:
- William Matthew Flinders Petrie, *The status of the Jews in Egypt: fifth 'Arthur Davis memorial lecture' delivered before the Jewish Historical Society at University College on Sunday, April 30/1922, by W. M. Flinders Petrie, with a foreword by Philip Sassoon, Allen and Unwin (London, [1922]). 44 pages and 1 plate.*
- <sup>79</sup> N. de G. Davies, *The Rock Tombs of Sheikh Saïd*, Archaeological Survey of Egypt (London, 1901); A. Kamal, 'Rapport sur les fouilles faites dans la montagne de Sheikh Saïd', *ASAE* 10 (1910), 145; *PM IV*<sup>1</sup> (1934), 187-192.
- راجع: عبد الحميد زايد، آثار المنيا الخالدة (القاهرة، 1960)، 129-169؛ عبد الحليم نور الدين، مواقع ومتاحف الآثار المصرية (القاهرة، 1998)، 160-161؛ (القاهرة، 2001)، 177؛ الأتيا صموئيل وبديع حبيب جورجي، دليل الكنائس والأديرة في مصر، 156 (رقم 72).
- <sup>80</sup> Cf. Naguib Kanawati, *Governmental Reforms in Old Kingdom Egypt*, Aris & Phillips Ltd (Warminster, 1980), 4, 12, 15, 67, 71.
- <sup>81</sup> Cf. N. Kanawati, *Governmental Reforms in Old Kingdom Egypt*, 4, 15.
- <sup>82</sup> الأتيا صموئيل وبديع حبيب جورجي، دليل الكنائس والأديرة في مصر، 156 (رقم 72).
- <sup>83</sup> *PM IV*<sup>1</sup> (1934), 192; A. Kamal, 'Rapport sur les fouilles faites dans la montagne de Sheikh Saïd', *ASAE* 10 (1910), pl. I, 146 [upper], 146 [lower]-147, 148-149 [1<sup>0</sup>, 2<sup>0</sup>], 149-151 with fig. 1.
- يدعى ابن الملك 'أحمس الأول': الأمير 'سا-إري أحمس'؛ رمضان عبده علي، تاريخ مصر القديم، ج2، منذ بداية الأسرة الخامسة عشرة حتى نهاية عصور الأسرات الوطنية (دار الجامعة للطباعة والنشر-الهرم، 1999)، 69.
- <sup>84</sup> وكتبت أيضاً أثناء الانتقال الأول والدولة الوسطى: (البرشا، مقبرة 'عنا-نخت' رقم 5، أسرة 11؛ ولوحة 'إيو' CG 20025 من أبيدوس، أسرة 12)، (حتنوب، مقبرة رقم 13، أسرة 11؟)، (حتنوب، مقبرة 'جحتي-نخت' رقم 23 ومقبرة 'كاي' رقم 24 ومقبرة



‘تحري’ رقم 29 ومقبرة ‘جحتي-نخت’ رقم 31، أسرة 12/11؟)،  $\text{𓆎𓅓𓏏𓏏}$  (حتسوب، مقبرة ‘تحري’ رقم 26، أسرة 12/11؟)،  $\text{𓆎𓅓𓏏𓏏}$  (البرشا، مقبرة ‘جحتي-نخت’ رقم 1، أسرة 12/11؟)، (بوابة الملك أمنمحات الثاني من الأشمونين، أسرة 12)،  $\text{𓆎𓅓𓏏𓏏}$  (لوحة ‘إيو’ CG 20025، من أبيدوس، أسرة 12)،  $\text{𓆎𓅓𓏏𓏏}$  (لوحة ‘إميني’ من دهشور، أسرة 12)،  $\text{𓆎𓅓𓏏𓏏}$  و  $\text{𓆎𓅓𓏏𓏏}$  و  $\text{𓆎𓅓𓏏𓏏}$  (CT I, 232a)،  $\text{𓆎𓅓𓏏𓏏}$  و  $\text{𓆎𓅓𓏏𓏏}$  و  $\text{𓆎𓅓𓏏𓏏}$  (CT II, 128c, 148c, 308c)، (نقش رقم 36 بسيناء، دولة وسطى؟)،  $\text{𓆎𓅓𓏏𓏏}$  (كتلة ‘سوبك-حتب الثاني’ من الميداود، أسرة 13) ..

- للمزيد عن التقسيم الجغرافي لـ ‘ونت’ (الأرنب) الإقليم الخامس عشر من أقاليم مصر العليا؛ انظر:

- Farouk Gomaà, *Die Besiedlung Ägyptens während des Mittleren Reiches* (Wiesbaden, 1987), I. Oberägypten und das Fayyūm, 287-306; cf. II. Unterägypten und die angrenzenden Gebiete, 239-243;

- وعن ‘الأشمونين’؛ انظر:

- Dieter Keßler, ‘Hermupolis magna’, *LÄ* II (1977), 1137-1147; D. Keßler, ‘Hoherpriester von Hermupolis’, *LÄ* II, col. 1254(1); Ian Shaw & Paul Nicholson, ‘Hermopolis Magna (el-Ashmunein; anc. Khmun)’, in: *British Museum Dictionary of Ancient Egypt*, AUC. Press (Cairo, 2002), 125; Dieter Kessler (translated from German by Robert E. Shillenn), ‘Hermopolis’, in: Donald B. Redford (editor in chief), *The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt*, The American University in Cairo Press (Cairo, 2001), vol. II, 94-97a.

<sup>85</sup> عبد الحليم نور الدين، تاريخ وحضارة مصر القديمة (القاهرة، 2003)، 143؛ إيريك هورنونغ، فكرة في صورة، مقالات في الفكر المصري القديم، ترجمة حسن حسين شكري، مراجعة د/ محمود ماهر طه، الألف كتاب الثاني (الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2002)، 32؛

- Henri Gauthier, *Les fêtes du dieu Min*, Thèse pour le Doctorat ès Lettres, présentée à la Faculté des Lettres de L’Université de Paris, *Recherches d’Archéologie, de Philologie et d’Histoire*, IFAO (Le Caire, 1931), 134 & footnote no. (2). *Imn & Imn.t: Wb. I*, 85 (1-3); *Nw.w? or Nwnw? or Nnw & Nw.w.t: Wb. II*, 213 (7-8), 214(18)-215(1-11, 18); *Hhw & Hhw.t: Wb. III*, 152 (11-12); *Kkw or Kkw & Kk.t: Wb. V*, 142-143, 144 (6, 13-14); cf. E. A. W. Budge, *The Book of the Dead* (New Jersey, [1960] 1996), 183-184, 163.

- <sup>86</sup> W. E. Crum, *A Coptic Dictionary* (Oxford, 1962), 566 b

؛ راجع أيضاً: أفلوديوس يوحنا ليبي، قاموس اللغة القبطية (القاهرة، سنة 1611 شهداء)، الجزء الخامس، 80-81.

- <sup>87</sup> E.A.W. Budge, *An Egyptian Hieroglyphic Dictionary* (1978), vol. 2, 993b; *The Gods of The Egyptians*, vol. 1, 98; Gomaà, *Die Besiedlung Ägyptens während des Mittleren Reiches*, I, 287, 296-298; Dilwyn Jones, *Old Kingdom Titles ...etc.* (London, 2000), vol. 2, no. 2386, 652-653.


- <sup>88</sup> Veronica S. William and Peter Stocks, *Blue Guide, Egypt*, 489.

<sup>89</sup> جيمس بيكي، الآثار المصرية في وادي النيل، ج 2: 82 هامش 1 و 234 شكل 35.

<sup>90</sup> عبد الحليم نور الدين، مواقع ومتاحف الآثار المصرية (القاهرة، 1998)، 165-166؛ محمد عبد القادر حاتم (إشراف)، الموسوعة المصرية، تاريخ مصر القديمة وآثارها، الجزء الأول (1960)، 92، 102-103، 126، 134، 144

- ؛ V.S. William & P. Stocks, *Blue Guide, Egypt*, 485-487; William J. Murnane, *The penguin Guide Ancient Egypt*, 199-200; PM IV<sup>1</sup> (1934), 165-169.

- وقد قام Roeder عام 1929م-1930م بوصف معبد جحتي في كتابه *Hermopolis*، كما قام Chaban بوصفه أيضاً وشرحه في حوليات مصلحة الآثار عام 1908م، في حين قام Wace عام 1959م بنشر مجموعة من المقابر الموجودة في الأشمونين والتي ترجع للعصر البطلمي.

- Mohammed Effendi **Chabân**, 'Fouilles à Achmounéîn', *ASAE* 8 (1907), 211-223; A. H. **Wace**, *Hermopolis Magna, Ashmounin* (Alexandria, 1959).  
- راجع: نجيب ميخائيل إبراهيم، عبادة تحوت في هرموبوليس، رسالة دكتوراه في الآثار المصرية، كلية الآثار (جامعة القاهرة، 1944).
- <sup>91</sup> برشا، مقبرة 'جحتي-حتب' رقم 2، أسرة 12 ( *Newberry, El Bersheh I* (1892), Pl. ) 12 (16).  
<sup>92</sup> لوحة 'إبو' (CG 20025)، من أبيدوس، أسرة 12.  
<sup>93</sup> حرف  'م' sic. ؛ برشا، مقبرة 'جحتي-نخت' رقم 1، أسرة 12 ( *Griffith-Newberry, El Bersheh II* (1894), 26).  
<sup>94</sup> حتتوب، مقبرة 13، دولة وسطى ( *Anthes, Hatmub, UGAA* 9 (1928), 31, Taf. 14).  
<sup>95</sup> لوحة 'إبو' (CG 20025)، من أبيدوس، أسرة 12.  
<sup>96</sup> CT VI, 340n.  
<sup>97</sup> مسلة 'سنوسرت الأول' الشهيرة من 'أبجيج'، أسرة 12 ( *LD II*, 119a; Zayed, in: *RdE* 16 ) 12 (1964), 202f & fig. 2).  
<sup>98</sup> لوحة 'إبو' (CG 20025)، من أبيدوس، أسرة 12.  
<sup>99</sup> pRamesseum B 75: Kurt Sethe, *Der dramatische Ramesseumpapyrus, UGAA* 10 (1928), 180 Zeile 75, Taf. 17.  
<sup>100</sup> F. **Gomaà**, *Die Besiedlung Ägyptens während MR, I*, 287, 296-299; Dilwyn **Jones**, *Old Kingdom Titles...etc.* (London, 2000), vol. 2, no. 2386, 652-653; *jbtt*: **Wb. I**, 65 (2); also: **Gauthier, D.G. IV**, 48; **Montet, Geog. II**, 150.  
<sup>101</sup> **جيمس بيكي**، الآثار المصرية في وادي النيل، ج2: 235 (شكل 36).  
<sup>102</sup> **Bailey & Burnett Spencer, Ashmunein 1982** (London, 1983), 82-83, figs. 22-23.  
<sup>103</sup> **وجدي رمضان**، آثار الدولة الحديثة في محافظتي المنيا وبني سويف (1085-1560 ق.م)، كلية الآداب (جامعة المنيا، د.ت)، 130 شكل 51 (نقلا عن: **Bailey, Davies & Spencer, Ashmunein-1980** (London 1982), Pl. 25).  
<sup>104</sup> **وجدي رمضان**، آثار الدولة الحديثة في محافظتي المنيا وبني سويف، شكل 52 131 (نقلا عن: **Bailey, Davies & Spencer, Ashmunein-1980**, 46, Pl. 26 a-b).  
<sup>105</sup> **Bailey & Burnett Spencer, Ashmunein 1982**, 84 f., figs. 22-23.  
<sup>106</sup> **وجدي رمضان**، آثار الدولة الحديثة في محافظتي المنيا وبني سويف، شكل 5 94 (نقلا عن: **Bailey & Burnett Spencer, Ashmunein-1982** (1983), 82, fig. 20).  
<sup>107</sup> **وجدي رمضان**، آثار الدولة الحديثة في محافظتي المنيا وبني سويف، شكل 6 95 (نقلا عن: **Bailey & Burnett Spencer, Ashmunein-1982**, 83, fig. 21).  
<sup>108</sup> **وجدي رمضان**، آثار الدولة الحديثة في محافظتي المنيا وبني سويف، شكل 7 96 (نقلا عن: **Spencer, Ashmunein-1982**, 84, fig. 22).  
<sup>109</sup> **وجدي رمضان**، آثار الدولة الحديثة في محافظتي المنيا وبني سويف، شكل 8 97 (نقلا عن: **Spencer, Ashmunein-1982**, 85, fig. 23).  
<sup>110</sup> **Bailey Spencer, Ashmunein 1984** (London, 1985), 68.  
<sup>111</sup> Mohammed **Châban**, 'Fouilles à Achmounéîn', *ASAE* 8 (1907), 216-218.  
<sup>112</sup> **Chaban, ASAE** 8, 216.  
<sup>113</sup> للمزيد راجع: عادل فخري صادق، 'جماعة الأخوة المحبين في الحقبة القبطية'، في: مجلة راکوتي .. أضواء على الدراسات القبطية، السنة الثانية، العدد الأول (يناير 2005م)، 19-21 (خاصة 21).  
<sup>114</sup> هامش (11) في: [http://www.coptichistory.org/new\\_page\\_350.htm](http://www.coptichistory.org/new_page_350.htm).  
<sup>115</sup> الأنبا صموئيل وبديع حبيب جورجى، دليل الكنائس والأبيرة في مصر، 151 (رقم 63).  
<sup>116</sup> عبد الحليم نور الدين، اللغة المصرية القديمة، الطبعة السادسة (2006)، 292.



- <sup>117</sup> للمزيد انظر: إبراهيم سعد، تونا الجبل، ثرة في صحراء دروه، الطبعة الأولى، دار الثقافة للطباعة والنشر (القاهرة، 1999)؛ عزت زكي حامد قادوس، آثار مصر في العصرين اليوناني والروماني (الإسكندرية، 2001)، 227-345؛ عبد الحليم نور الدين، اللغة المصرية القديمة، ط6 (2006)، 292.
- <sup>118</sup> Gustave Lefebvre, *Le Tombeau de Petosiris I-III*, IFAO (Le Caire, 1923-1924).
- <sup>119</sup> سامي جبره، في رحاب المعبود توت.. رسول العلم والحكمة والمعرفة، مذكرات أثري، ترجمه عن الفرنسية: عبد العاطي جلال، مراجعة: د. أحمد بدوي، وزارة الثقافة، المكتبة العربية عدد (145)، الهيئة المصرية العامة للكتاب (القاهرة، 1394هـ/1974م).
- <sup>120</sup> Ed. de Cadalvène – J. de Breuvery, *L'Égypte et la Turquie: de 1829 à 1836* (Paris, 1836), 244 (stela A); G. Daressy, 'Tombeaux et stèles-limites de Hagi-Qandil', in: *Rec. Trav.* 15 (1893), 61-62 (no. 8: text of stela A. His no.7 is clearly the quarry site to the west of the ibiotapeion of Tuna, photographed later by Timme in his survey book); N. de G. Davies, *The Rock Tombs of El Amarna V* (London, 1908), 19ff., 23b-24a, 27, Pls. XXXIII, XXXIV, XXXVI, XLI and XLIII (mentions Stela A, B, F, pl. 43 is a drawing of stela A by Robert Hay 1827); Robert Hay, *MSS BM 29814*, fols. 32-34 (see N. de G. Davies); *LD* vol. I, 61; III, 91; Text I, 1-2, vol. II, 113-114 (stela A); J.-M. Carré, *Voyageurs et écrivains français en Égypte* (RAPH) 1 (Cairo 1956), 50 (journeys of Père Sicard in Middle Egypt with stela A); [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Mallawy2/index\\_3.html](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Mallawy2/index_3.html) . مرجعية الصورتان رقم 87 و رقم 89، والباقي تصوير المؤلف.
- <sup>121</sup> Veronica S. William and Peter Stocks, *Blue Guide, Egypt*, 491; [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Mallawy2/index\\_2.html](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Mallawy2/index_2.html); [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Mallawy2/index\\_3.html](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Web%20Site/Mallawy2/index_3.html) . مرجعية الصورة رقم 94.
- روجيه ليشتنبرج و فرانسواز دونان، المومياوات المصرية، ج1، من الموت إلى الخلود، ترجمة: ماهر جويجاتي، دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع، ط1 (القاهرة، 1997)، 108 و 109 و 121؛ ج2، من الأسطورة إلى الأشعة السينية، ط1 (القاهرة، 1999)، 90؛ للمزيد راجع: سليمة إكرام، حيوانات محبوبة، مومياوات الحيوانات في مصر القديمة، المجلس الأعلى للآثار (2004)، 2 (خريطة مدافن مومياوات الحيوانات)، وخاصة 5 و 13 (مومياوات طائر أبو منجل CG. 29696 و 17-14 و 23-22 (مومياوات قرد من مقبرة رقم [50] بوادي الملوك CG. 29837 و 43-42 (مومياوات طائر أبو منجل من سقارة CG. 29864 و 45-44 (مومياوات طائر أبو منجل CG. 29868 و 55-54 (مومياوات طائر أبو منجل CG. 29693 و 57-56 (مومياوات طائر أبو منجل من جبانة الحيوانات المقدسة في سقارة CG. 29871).
- <sup>122</sup> نقلا عن: جيمس بيكي، الآثار المصرية في وادي النيل، ج2: 238 (شكل 39).
- <sup>123</sup> V. S. William and P. Stocks, *Blue Guide, Egypt*, 491.
- <sup>124</sup> عبد الحليم نور الدين، مواقع ومتاحف الآثار المصرية (القاهرة 1998)، 168.
- <sup>125</sup> Cf. D. Keßler, *LÄ II*, 1255 (32); S. Gabra, *Fouilles d'Hermoupolis Ouest* (Le Caire, 1941).
- <sup>126</sup> كلير لالويت، نصوص مقدسة ونصوص نيبوية من مصر القديمة، المجلد الأول، عن الفراعنة والبشر، ترجمة: ماهر جويجاتي، مراجعة: د/ طاهر عبد الحكيم، دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى (القاهرة، 1996)، 356 و 357 وهامش رقم (88) 377.
- <sup>127</sup> Cf. Gustave Lefebvre, *Le Tombeau de Petosiris, I-III*, IFAO (Le Caire, 1923-1924); M. Lichtheim, *Ancient Egyptian Literature III: 'The Late Period'* (Berkeley, Calif, 1980), 44-49
- ؛ إبراهيم سعد، تونا الجبل، ثرة في صحراء دروه (د.ت)، 43-132.

- 128 جلال أحمد أبو بكر، 'أساليب حماية المقابر في العصر المتأخر'، في: أعمال مؤتمر الفيوم الثالث: الواحات والصحاري المصرية عبر العصور، دراسة في التنمية الأثرية والسياحية، في الفترة من 8-10 إبريل 2003م (جامعة القاهرة- فرع الفيوم، 2003 م)، 20.
- 129 يان أسمان، ماعت مصر الفرعونية وفكرة العدالة الاجتماعية، 97-98.
- 130 عن: Lefebvre, *Le Tombeau de Petosiris I. Description*, IFAO (1924), fig. 1؛ الخريطة من تعريب الباحث باسم سمير الشرقاوي.
- 131 جلال أحمد أبو بكر، 'أساليب حماية المقابر في العصر المتأخر'، في: أعمال مؤتمر الفيوم الثالث: الواحات والصحاري المصرية عبر العصور، 20.
- 132 يان أسمان، ماعت مصر الفرعونية، 97؛ كلير لالويت، نصوص مقدسة ونصوص دنيوية من مصر القديمة، المجلد الأول، عن الفراعنة والبشر، 355.
- 133 Michael Rice, *Who's who in Ancient Egypt*, Routledge, 1<sup>st</sup> published in paperback (London & New York, 2002), 152.
- 134 G. Lefebvre, *Le Tombeau de Petosiris I-III* (Le Caire 1923-1924); P. Montet, in: *R.A. XXIII-IV* (1926), 161-168, 178, figs. 8 and 10.
- 135 راجع: إبراهيم سعد، تونا الجبل، درة في صحراء دروه (د.ت)، 122-123 وما بعدها.
- 136 إبراهيم سعد، تونا الجبل، درة في صحراء دروه، 36.
- 137 روجيه ليشنبرج و فرانسواز دونان، المومياءات المصرية، ج 1، 83-84. لقد تم تأريخ هذه المقبرة في مراجع أخرى بفترة لاحقة (حوالي 300 ق.م)؛ على سبيل المثال: جيمس بيكي، الآثار المصرية في وادي النيل، ج 2: 84 و 85.
- 138 Veronica S. William and Peter Stocks, *Blue Guide, Egypt*, 490; D. Keßler, 'Hoherpriester von Hermupolis', *LÄ II* (1977), 1255.
- 139 وجدت واجهات 'ستائر الأعمدة' أو كما عرفت أيضاً باسم 'الستائر الجدارية' و 'ستائر الجدران' في: 'ماميزي' بيت ولادة 'حور-سما-تاوي' بمعبد دندرة، واجهات أعمدة معابد دندرة وإسنا وإدفو وكوم أمبو ودابود (تؤرخ ستائرهم بالعصر البطلمي)، معبد إيزة بمنطقة 'الهيللا'، وجوسق الإمبراطور تراجان بمعابد فيلة، ومعبد كلابشة (عصر روماني)؛ للمزيد: جلال أحمد أبو بكر، 'مقبرة بتوزيريس بتونا الجبل وجدران الستائر في العمارة المصرية'، في: أعمال مؤتمر الفيوم الثاني: مصر الوسطى عبر العصور (الفيوم-بني سويف-المنيا)، الدور التاريخي والحضاري ومستقبل التنمية الأثرية والسياحية، في الفترة 30 إبريل-2 مايو 2002م، كلية الآثار-جامعة القاهرة/فرع الفيوم (الفيوم، 2002م)، 1-15 (7 صفحات، و 8 لوحات).
- 140 عن: G. Lefebvre, *Le Tombeau de Petosiris II. Les Textes*, IFAO (1923), Plan.
- 141 عن: G. Lefebvre, *Le Tombeau de Petosiris I. Description*, IFAO (1924), 6.
- 142 جيمس بيكي، الآثار المصرية في وادي النيل، ج 2: 83-85.
- 143 عن: G. Lefebvre, *Le Tombeau de Petosiris I* (1924), fig. 12, 119.
- 144 PM IV<sup>1</sup> (1934), 174; M. Saleh & H. Sourouzian, *Official Catalogue, The Egyptian Museum* (Cairo, 1987), no. 260; Corteggiani, no. 112;
- جيمس بيكي، الآثار المصرية في وادي النيل، ج 2: 85.
- 145 عن: G. Lefebvre, *Le Tombeau de Petosiris III* (1923), Pl. 58.
- 146 جيمس بيكي، الآثار المصرية في وادي النيل، ج 2: 85-86.
- 147 عن النصوص الدينية بالمقبرة والفكر الديني لصاحبها كبير كهنة جحوتي 'إي-دي-أوزير' هناك رسالة دكتوراه مسجلة وقيد البحث: هيثم طاهر عبد الحفيظ سطوح، إي-دي-أوزير (بتوزيريس) الكاهن الأكبر للأشمونين (هرموبوليس)، حياته وفكره الديني من خلال وثائق عصره، إشراف: أ.د/ عبد الحليم نور الدين و أ.م.د/ يحيى صلاح المصري، خطة بحث مقدمة للتسجيل لدرجة الدكتوراه في الإرشاد السياحي، كلية السياحة والفنادق (جامعة المنيا، 2004) .. بعنوان:
- Haitham Taher Abd El Hafeez, *Petosiris The High Priest of Hermopolis, his Life and Religious Thoughts, Throughout the documents of his period*, Supervised by: Prof. Dr. M. Abd El Haleem Nur El-Din and Ass. Prof. Yehia Salah El-Masry, Tourist Guidance Department, Faculty of Tourism & Hotel Management (Minia University).



- 148 للمزيد انظر: عبد الحميد سعد عزب، "دراسة لمواكب قرابين كهنة تحوت-هرمس في مقبرة پا-دي-أوزير بجبانة تونا الجبل"، في: كتاب المؤتمر الخامس لجمعية الآثاريين العرب، دراسات في آثار الوطن العربي (3)، الندوة العلمية الرابعة، 13-14 شعبان 1423 هـ / 19-20 أكتوبر 2002م (القاهرة 1423هـ/2002م)، 326-338 (لوحتين و 5 أشكال).
- 149 للمزيد انظر: عبد الحميد سعد عزب، "دراسة لمواكب قرابين كهنة تحوت-هرمس في مقبرة پا-دي-أوزير بجبانة تونا الجبل"، 326-338 (لوحتين و 5 أشكال).
- 150 D. Keßler, *LÄ II*, 1255; S. Gabra, *Fouilles d'Hermoupolis Ouest* (Le Caire, 1941).
- 151 راجع مدونته في مقبرة جده 'پا-دي-أوزير': كلير لالويت، نصوص مقدسة ونصوص لنيوية من مصر القديمة، المجلد الأول، 360.
- 152 سامي جبره، في رحاب المعبود توت.. رسول العلم والحكمة والمعرفة، مذكرات أثري، 119.
- 153 سامي جبره، في رحاب المعبود توت، 46.
- 154 إبراهيم سعد، تونا الجبل، درة في صحراء دروه، 148.
- 155 إبراهيم سعد، تونا الجبل، درة في صحراء دروه، 148-155.
- 156 سامي جبره، في رحاب المعبود توت، 73 ثم 72 (على التوالي).
- 157 سامي جبره، في رحاب المعبود توت، 71.
- 158 سامي جبره، في رحاب المعبود توت، 71.
- 159 سامي جبره، في رحاب المعبود توت، 53-55.
- 160 سامي جبره، في رحاب المعبود توت، 40 و 42.
- 161 جيمس بيكي، الآثار المصرية في وادي النيل، ج2، 86.
- 162 سامي جبره، في رحاب المعبود توت.. رسول العلم والحكمة والمعرفة، مذكرات أثري، 46.
- 163 سامي جبره، في رحاب المعبود توت، 60.
- 164 هذا وإن كان يؤرخها البعض بالقرن الثاني قبل الميلاد؛ عبد الحليم نور الدين، مواقع ومتاحف الآثار المصرية (القاهرة، 1998)، 168.
- 165 للمزيد: إبراهيم سعد، تونا الجبل، 166-171 و 342؛ مصطفى محمد، "المشاهد المصورة في منزل أوديب بتونا الجبل (رؤية جديدة)"، في: أعمال مؤتمر الفيوم الثاني (2002)، 142-157.
- 166 للمزيد راجع: إبراهيم سعد، تونا الجبل، درة في صحراء دروه، 174-177.
- 167 جلال أحمد أبو بكر، في: أعمال مؤتمر الفيوم الثاني، 6، هامش (\*).
- 168 للمزيد راجع: إبراهيم سعد، تونا الجبل، درة في صحراء دروه، 196-200 و 358.
- 169 إبراهيم سعد، تونا الجبل، درة في صحراء دروه، 210-224 وشكل (40)، 367 و 374 و 376 و 378 و 380 و 382.
- 170 للمزيد راجع: إبراهيم سعد، تونا الجبل، درة في صحراء دروه، 225-227.
- 171 انظر عنهما:
- Ph. Derchain, *Zwei Kapellen des Ptolemäus I Soter in Hildesheim* (Hildesheim, 1961).
- 172 عبد الحليم نور الدين، مواقع ومتاحف الآثار المصرية، 169.
- 173 الأنبا صموئيل وبديع حبيب جورج، دليل الكنائس والأديرة في مصر، 152 (رقم 64).
- 174 مأخوذ عن: عبد الحليم نور الدين، آثار وحضارة مصر القديمة، الجزء الثاني (قيد النشر).
- 175 علاء عبد الهادي، 'فاروق حسني: اكتشاف بقايا كنيسة أثرية من العصر الروماني في تونة الجبل.. العثور على منزل قائد عسكري وعملة من عصر كليوباترا'، في: جريدة الأخبار، 2005/8/19، الصفحة السادسة.
- 176 علاء عبد الهادي: 'تسجيل زخارف ومقابر تونة الجبل'، في: جريدة الأخبار، الاثنين 2005/10/31، الصفحة الرابعة؛ مشيرة موسى: 'بعثة أثرية ألمانية لبدء إنقاذ 'تونة الجبل'، بالمنيا'، في: جريدة الأهرام، الاثنين 2005/10/31، الصفحة الثانية عشر.

# الفصل الخامس

## مركز دير مواس





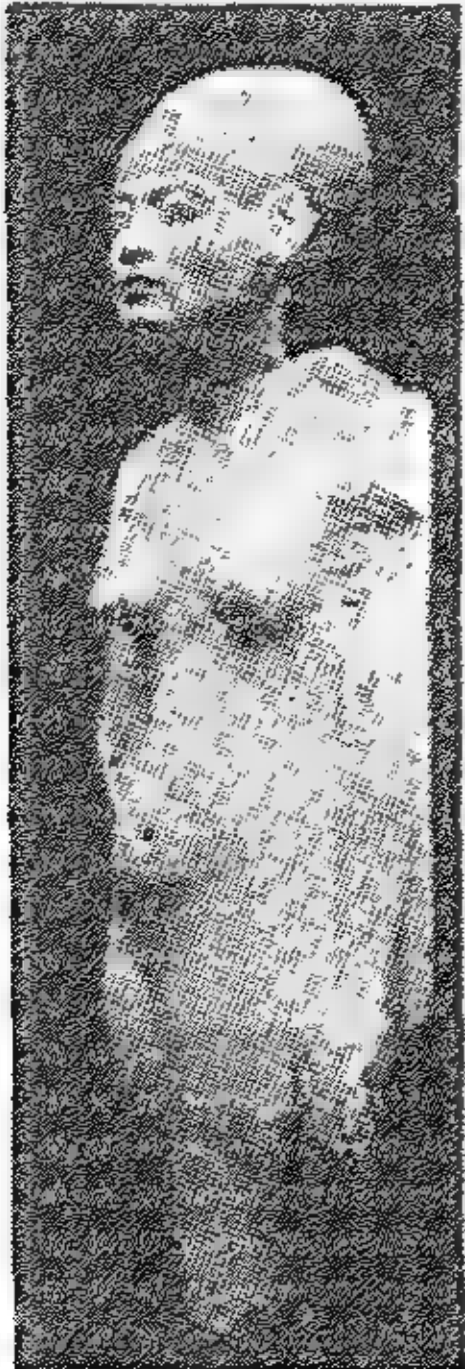
## مركز دير مواس

يقع مركز 'دير مواس' على بعد 60 كم جنوب مدينة المنيا. وتوجد به منطقة تل العمارنة الأثرية على بعد 15 كم شمال شرق مدينة 'دير مواس' <sup>(1)</sup>، وهي المنطقة التي اختارها 'أخناتون' لإقامة عاصمة مملكته المسماة (أخت-آتون) من أجل عبادة الرب الواحد (آتون) <sup>(2)</sup> الذي رُمز إليه بقرص الشمس تخرج منه أشعة تنتهي بأيدي بشرية لتهب الحياة للكون. كانت مدينة 'أخت-آتون' (تل العمارنة حالياً) عاصمة لمصر في عهد 'أخناتون' إبان الدولة الحديثة، وقد أعطى 'أخناتون' حرية كاملة للفنان للتعبير عن نفسه وما يحيط به مكوناً بذلك أول مدرسة للفن الواقعي المعروفة بفن العمارنة.

### تل العمارنة .. 'أخت-آتون'

نحن الآن داخل حدود المنطقة المقدسة لمدينة أخناتون 'الطاهرة' التي تشتهر عند معظم الناس باسم 'العمارنة'. وكانت تمتد على طول الشاطئ الشرقي للنيل لمسافة تقرب من خمسة أميال - وعرضها 1100 ياردة. وعندما أدرك أخناتون أنه لا إمكانية للاستمرار في طيبة بعدما أظهر كهنة آمون العداء لدعوته الجديدة التي حاول إدخالها بدلاً من ديانة 'أمون' والعقائد الأخرى في مصر، كان عليه إلزاماً أن يبحث عن موقع جديد ينتقل إليه ويدعو منه لربه 'آتون'.

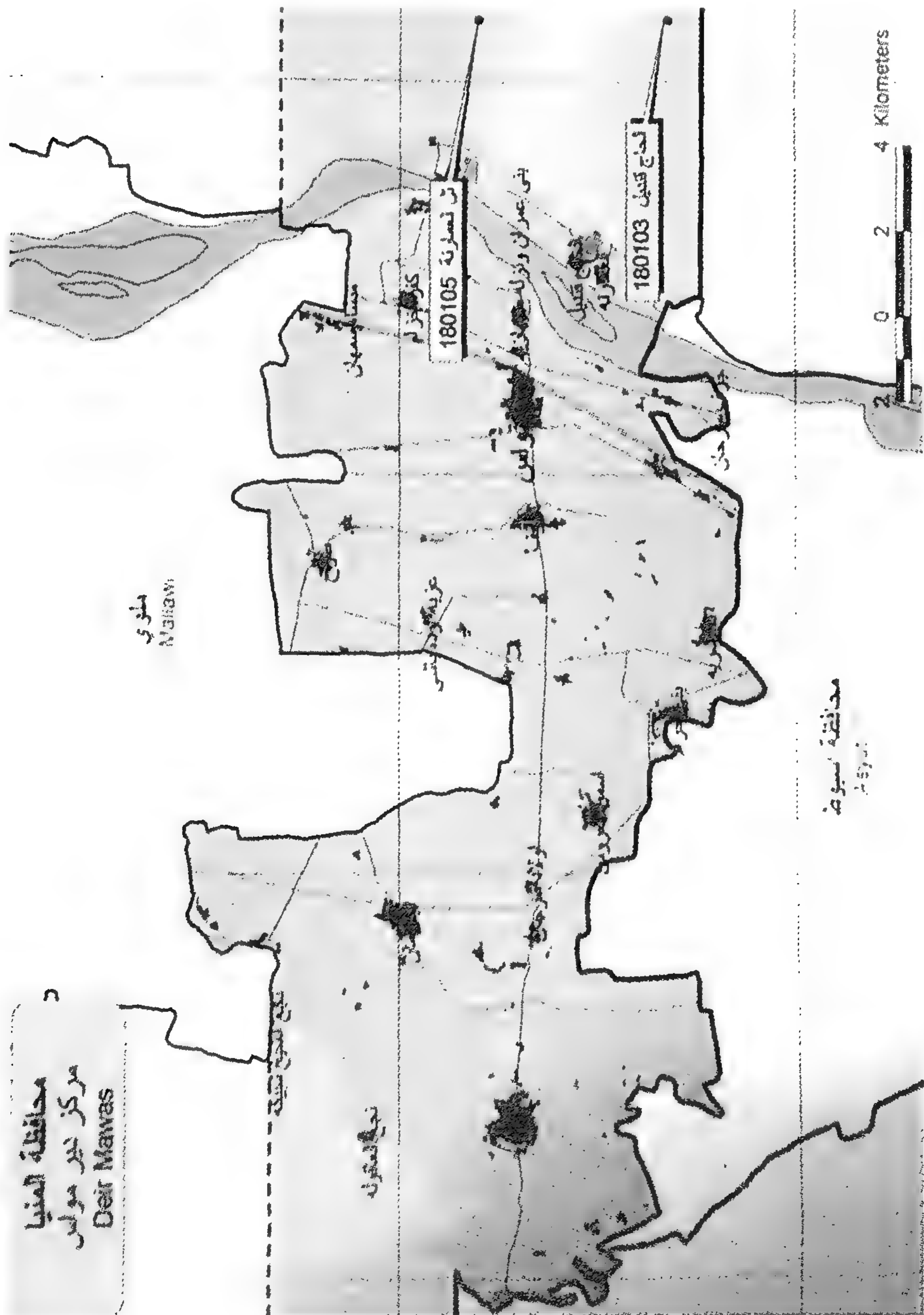
هكذا انتقل 'إمنحتب الرابع' (أخناتون) في العام الرابع من حكمه إلى عاصمته الجديدة 'أخت-آتون' أي 'أفق آتون/قرص الشمس'. هذا المكان الذي استقر فيه ويُعرف حالياً باسم 'تل العمارنة'، يقع على بعد عشرة كيلومترات من 'ملوي'، على البر الشرقي للنيل. تمتد المدينة على مساحة خمسة وعشرين كيلومتراً من 'الشيخ سعيد' شمالاً حتى 'الشيخ عبد الحميد' جنوباً، وهي منطقة محاطة بسلاسل الجبال من ثلاث جهات شرقاً وشمالاً وجنوباً، أما حدودها الغربية فيحدها نهر النيل، وتقوم على أطلالها ثلاث قرى هي: 'الحاج قنديل'، 'دير مواس'، 'الحوطة'. أما تسميتها بـ 'تل العمارنة' فهي نسبة إلى قرية 'بني عمران' أو 'البدو العمارنة' الذين كانوا يُقيمون بها <sup>(3)</sup>.



وتتضمن تلك المدينة (شكل 121) التي أمر أخناتون بإنشائها: القصر الشمالي - القصر الجنوبي - معابد آتون - الأحياء السكنية - المقبرة الملكية - مقابر الأفراد وتنقسم إلى (أ- المجموعة الشمالية، ب- المجموعة الجنوبية)، وقام بتحديد حدودها بأربعة عشر لوحة تعرف باسم 'لوحات الحدود'.

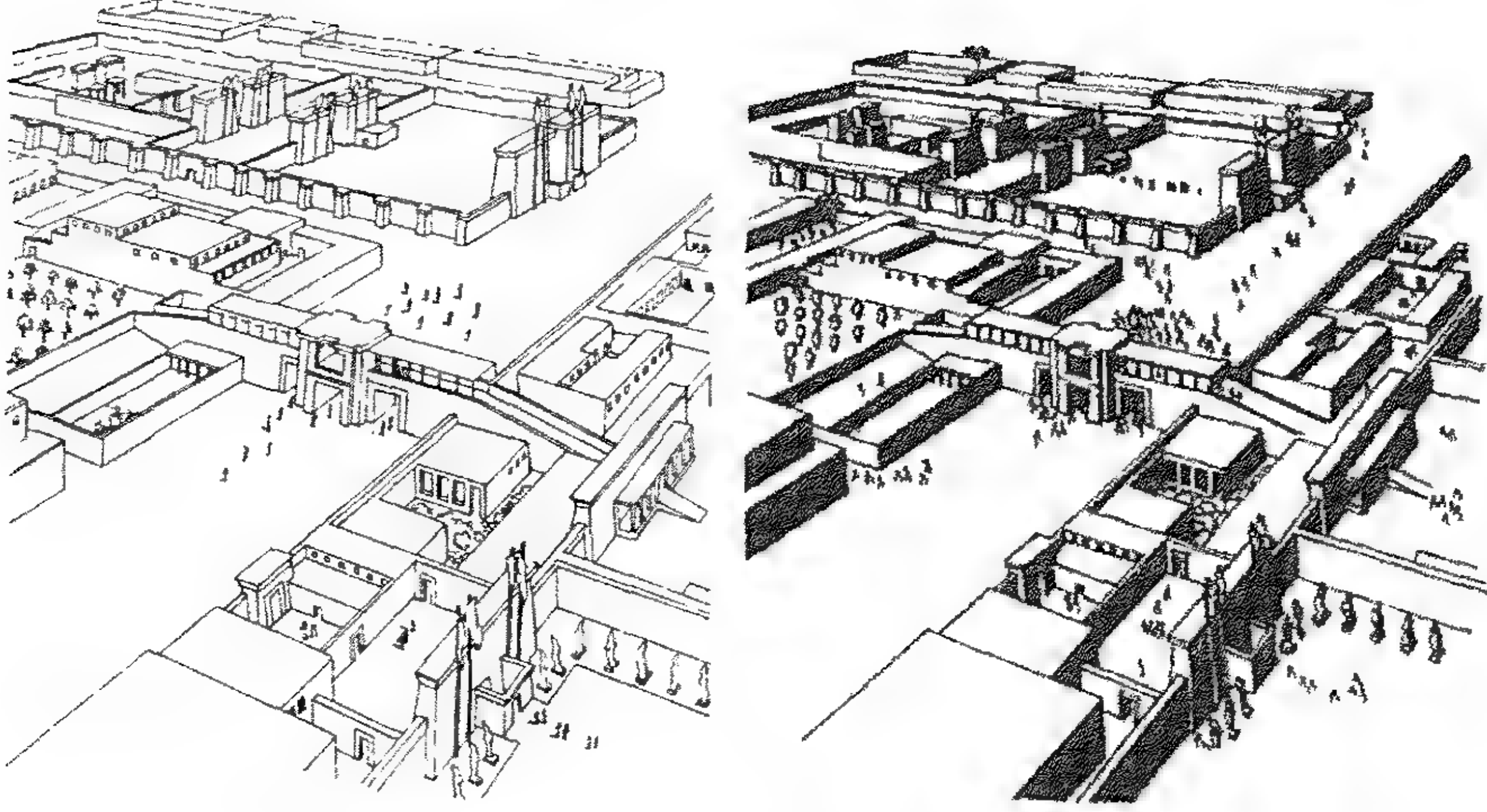
تمثال للملكة (نفرتيتي) من حفائر العمارنة





خريطة [11] المواقع الأثرية بمركز دير مواس

نقلا عن: أطلس المواقع الأثرية بمحافظة المنيا (مركز المعلومات الجغرافية  
للآثار، إصدار أغسطس 2004)



شكل (121) - منظور لمركز مدينة 'أخت-أتون' (العمارنة) (4)

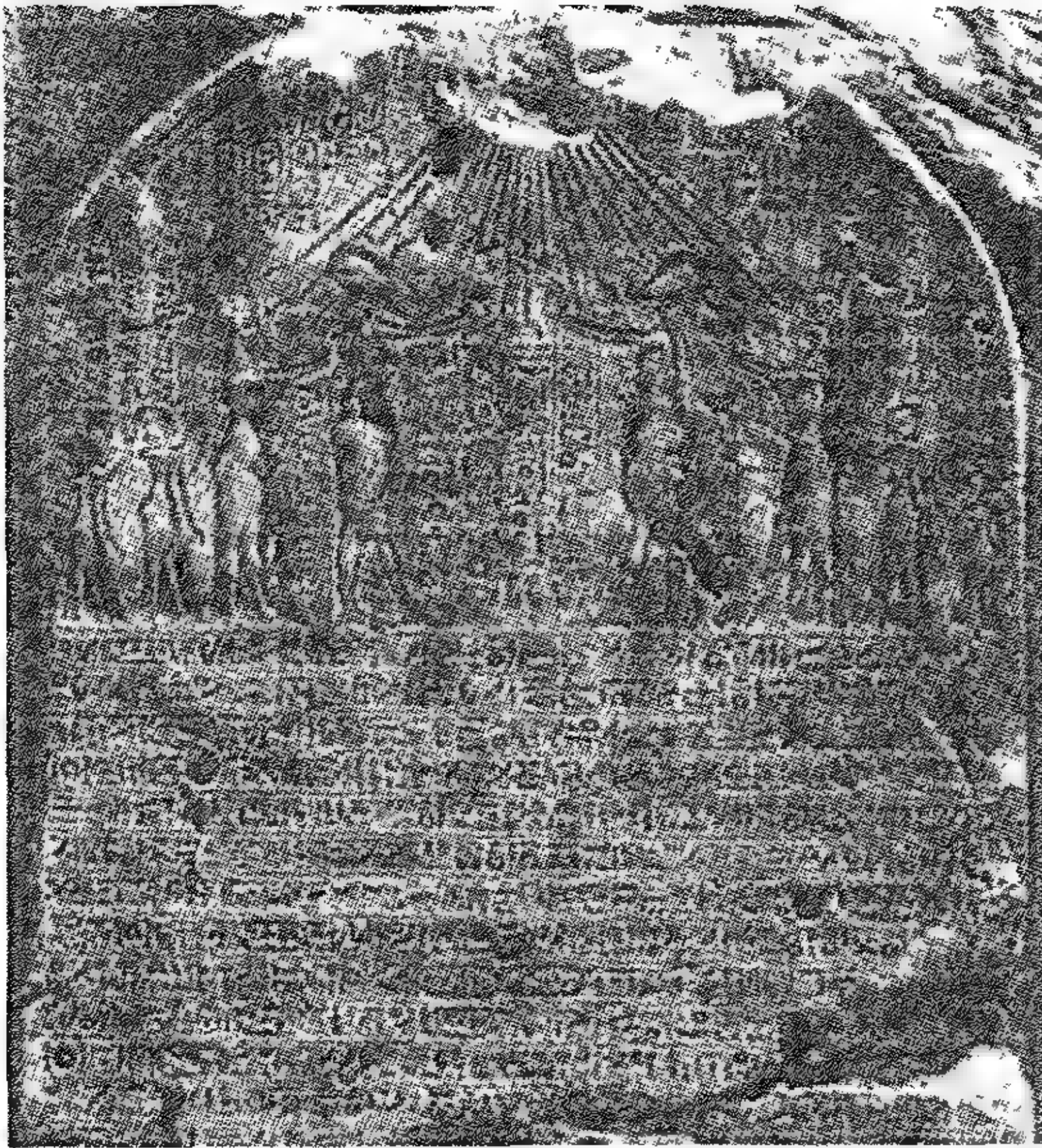
## - تاريخ الحفائر في 'أخت-أتون' (تل العمارنة) (5):

قامت عمليات عديدة للكشف عن عاصمة "أخناتون" ومركز دعوته الدينية، بعد أن سقطت في طي النسيان.

- في عام 1714م: وصف الكاهن اليسوعي الفرنسي Claude Sicard 'كلود سيكارد' لوحات الحدود.
- في عام 1798-1799م: زارت الحملة الفرنسية بقيادة 'نابليون بونابرت' الموقع، ورسموا خريطة للمدينة.
- في عامي 1824م و 1826م: زار Gardner Wilkinson 'جاردنر ويلكنسون' عالم المصريات الإنجليزي الموقع مرتين، وعرفه مثل Alabastron الكتاب الرومان الكلاسيكيين.
- في عامي 1843م و 1845م: the Prussian Expedition بعثة الحفائر 'البروسية' برئاسة Karl Richard Lepsius 'كارل ريتشارد لفسبيوس'، قامت بزيارة الموقع، وقامت بتسجيل ونشر العديد من مناظر ونقوش مقابر "العمارنة" المنحوتة في الصخر.
- في عام 1887م: اكتشفت فلاحه مصرية 337 لوحة (لوحة صغيرة) من الطين المجفف منقوشة بكتابات من الخط المسماري (اللغة الأكادية الدارجة) - 'رسائل تل العمارنة' [شكل رقم 122]، التي تمثل العلاقات الدبلوماسية الدولية (السياسة الخارجية) من مراسلات متبادلة بين مصر وأمراء سوريا العليا وفلسطين وبابل وغيرهم من الموالين لمصر، إبان عهدي 'إمنحتب الثالث' وابنه 'إمنحتب الرابع' (أخناتون). وجاء هذا الاكتشاف ليشد الانتباه إلى تلك المدينة المنسية.
- عامي 1891-1892م: Alessandro Barsanti 'أليساندرو بارسانتى' من Egyptian Antiquities Service هيئة الآثار المصرية، قام بتنظيف مقبرة الملك (أخناتون) بالعمارنة.
- عامي 1891-1892م: William Mathew Flinders Petrie 'وليم ماثيو فلنדרز پتري' اكتشف أجزاء من المدينة، منها القصر الملكي، وأعد مسحاً شاملاً للمنطقة بمساعدة Howard Carter 'هوارد كارتر'، وكانت حصيلة هذه الحملة 132 صندوقاً وجدت طريقها إلى متحف 'أشموليان' (بمدينة أكسفورد البريطانية).



- عام 1892م: زار Howard Carter 'هوارد كارتير' المقبرة الملكية، وقام بنسخ ونشر بعض المناظر.
- عام 1893م: قام 'بيري' بتنظيف المقابر الصخرية.
- عام 1902م: بدأت Egypt Exploration Society (EES) 'جمعية الكشوف (الأثرية) المصرية' في لندن، أعمالها في الموقع.
- أعوام 1903-1908م: قام Norman de Garis Davies 'نورمان دي جارس ديفيز' بنشر مقابر الأفراد بالعمارنة في ستة أجزاء (Davies 1903 ؛ Davies 1905a ؛ Davies 1905b ؛ Davies 1906 ؛ Davies 1908a ؛ Davies 1908b).
- أعوام 1907-1914م: اكتشف البعثة الألمانية لـ Deutsche Orient-Gesellschaft (DOG = German Oriental Society) 'جمعية الاستشراق الألمانية' تحت إشراف Ludwig Borchardt 'لودفيج بورخاردت' أجزاء من المدينة، فكتفت عن الحي الشرقي للمدينة في أعوام 1911-1914م. وفي عام 1912م: عثروا على رأس الملكة 'نفرتي' الشهير، المعروض الآن بمتحف برلين.
- أعوام 1921-1936م: حفائر Egypt Exploration Society (EES) 'جمعية الكشوف (الأثرية) المصرية' تحت إشراف العديد من المتخصصين (Thomas Eric Peet 'توماس إريك بيت'، Leonard Woolley 'ليونارد ووللي'، Francis Newton 'فرانسيس نيوتون'، Henri Frankfort 'هنري فرانكفورت'، و J.D.S. Pendlebury 'ج.د.س. بندليبوري').
- منذ عام 1977م: حفائر بعثة Egypt Exploration Society (EES) 'جمعية الكشوف (الأثرية) المصرية' برئاسة Barry J. Kemp 'باري ج. كمب'، ولا زالت أعمالها مستمرة حتى الآن.



## - لوحات الحدود:-

حدّد أخناتون حدود مدينته على أربعة عشرة لوحة، لم يتبق منها سوى لوحة واحدة (الشكل المقابل - لوحة حدود من العمارنة؛ برستيد، تاريخ مصر منذ أقدم العصور، شكل 140) يصل طولها إلى ست وعشرين قدماً، نُحتت في الصخور الجبلية في الجبهة الشرقية قبل مدخل جبانة تونا الجبل، صور عليها أخناتون و'نفرتي' وبناتهما يتعبدون للرب 'أتون' بالإضافة إلى النص المصاحب والمتكرر في كل اللوحات تقريباً. وقد عثر في أسفل اللوحة على أجزاء من تماثيل مجسمة لكل من أخناتون و نفرتي<sup>(6)</sup>.

يُحدد نص الألواح بكل دقة أبعاد هذه المدينة (خريطة 12)، وتعهّد أخناتون بعدم زيادة حدودها أو تعديهما شمالاً أو جنوباً. فسّر بعض الباحثين هذا القسم على أنه مجرد رسم لحدود المدينة الجديدة، بينما فسّره البعض الآخر أنه إعلان من أخناتون عن رغبته في



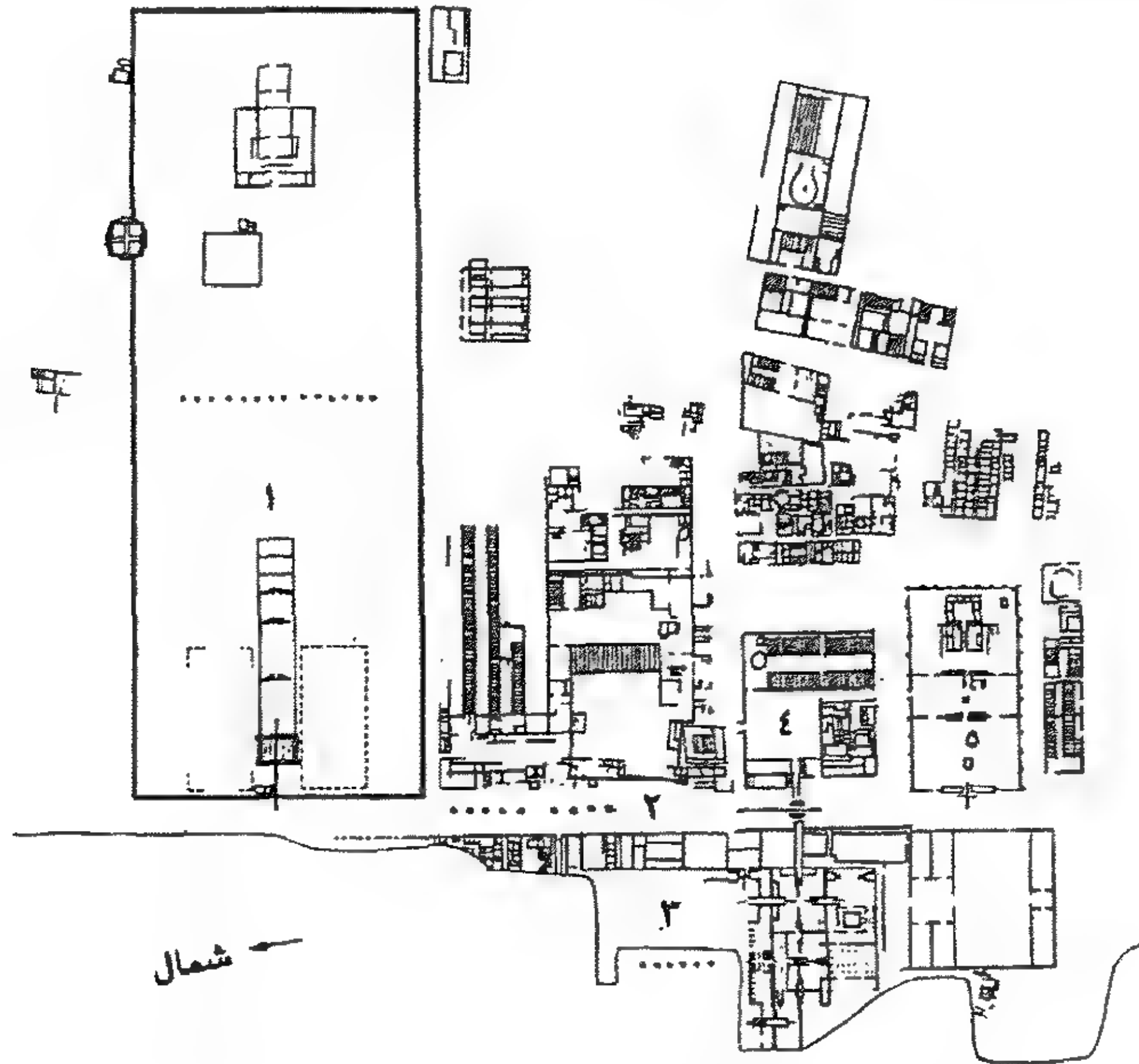




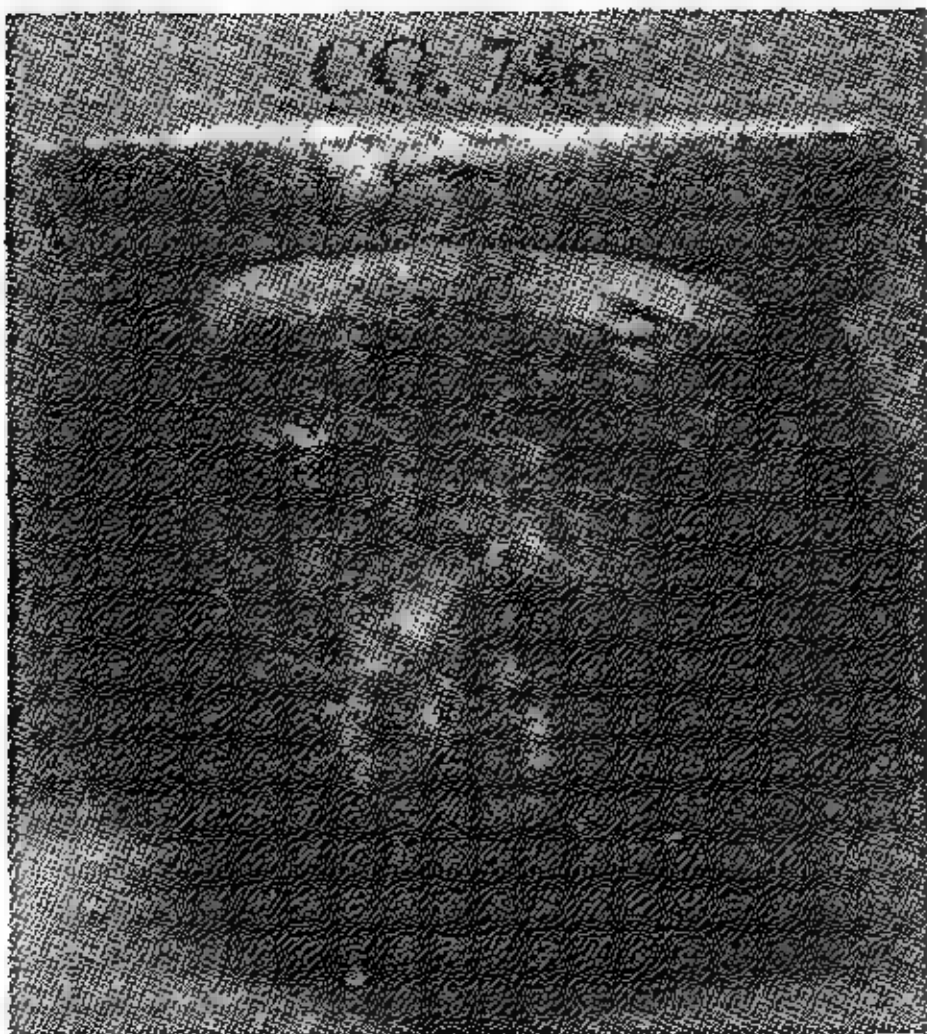
## - تخطيط المدينة -

وقد عهد الملك إلى المهندس 'باك' بإحضار الأحجار من إقليم الشلال الأول (الإقليم الأول) لبناء معابد 'أخت-آتون'، فشيّد -على الأقل- ثلاثة معابد لآتون: أحدهم للملكة الأم 'تي'، والآخر للأميرة 'باك-آتون'، والثالث للملك (أخناتون) نفسه وهو المعبد الرسمي للدولة. أما قصر الملك وقصور الأمراء، فقد شُيّدت حول هذه المعابد<sup>(9)</sup>.

وتقع منطقة المعابد والقصر الملكي إلى شمال العاصمة، بينما توجد ضاحية سكنية إلى الجنوب منها، أما قرية الحرفيين والعمال القديمة فهي في منتصف الطريق المتجه إلى الجبانة (خريطة 12)، وتُغطي المدينة شبكة من الطرق المتقاطعة عمودياً، ويخترق قلب المدينة طريق فسيح يفصل بين القصر والمعبد على جانبي المقر الملكي الرسمي (شكل 123). وقد عثر على القصر الكبير (الجنوبي) بجانب المعبد في 'قرية التل'، وإلى الجهة البحرية منه القصر الشمالي الذي كشفت عنه Egypt Exploration Society 'جمعية الكشوف (الأثرية) المصرية' عام 1923-1924م<sup>(10)</sup>.



شكل (123) - خريطة تفصيلية لوسط مدينة 'أخت-آتون' (تل العمارنة)<sup>(11)</sup>: 1- المعبد الكبير وهيكله، 2- طريق فسيح يخترق قلب المدينة، 3- القصر الملكي الرسمي الجنوبي



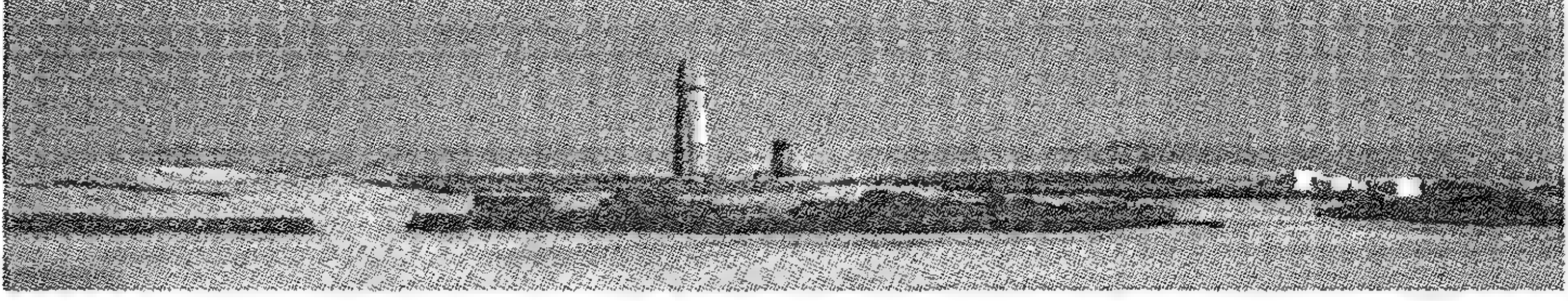
وجهه تمثال لإمنحتب الرابع (أخناتون)، ارتفاعه 15 سم، من الحجر الجيري الكريستالي، بالمتحف المصري CG. 746

مصدره تل العمارنة؛ نقلاً عن: G. Daressy

L. Borchardt, *Statuen III*, CG. 746: pl. 138, p. 71.



## - القصر الملكي الجنوبي بتل العمارنة:-



شكل (124) - منظر عام للقصر الملكي الجنوبي بتل العمارنة

كشفت حفائر 'پتري' عن بقايا عظمة قصر 'أخناتون' (شكل 124) وما احتواه من نفائس الرسوم الملونة والزخارف الفنية، والأرضيات المزينة بالمناظر الجميلة الملونة -نقلت تلك الأرضيات إلى المتحف المصري بالدور الأرضي-<sup>(12)</sup>.

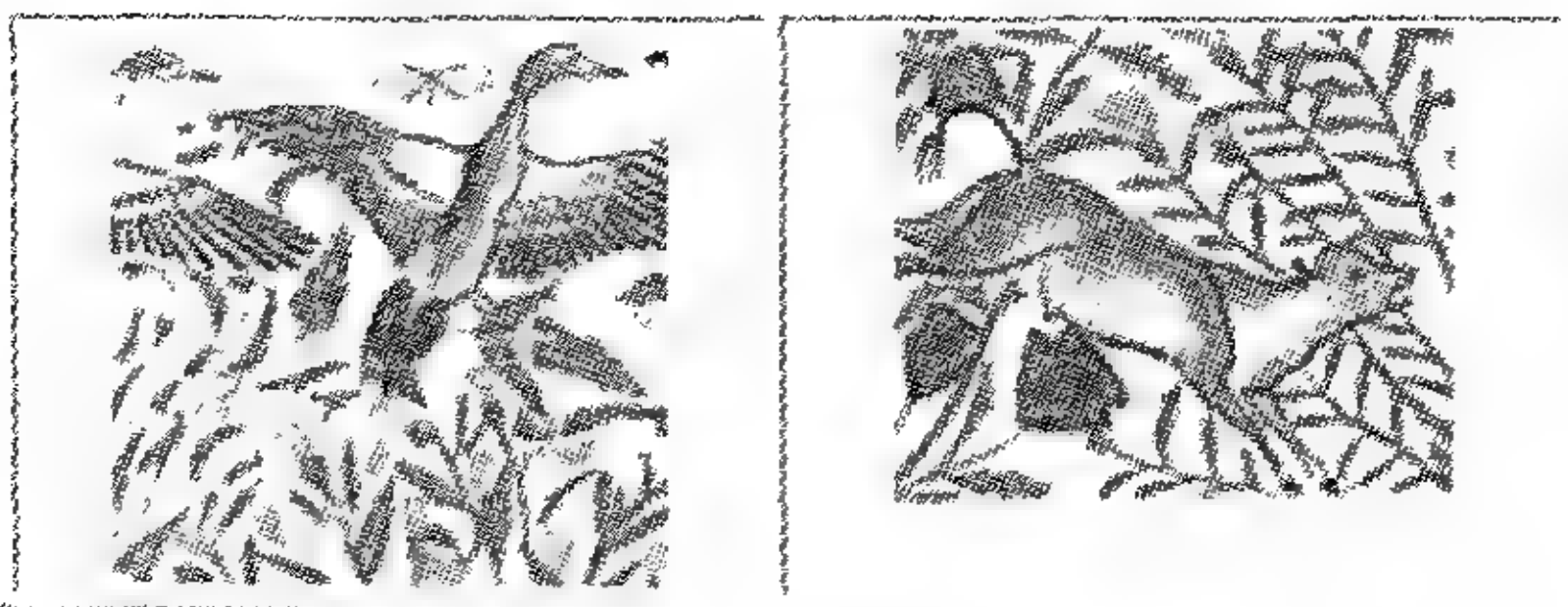
تبلغ مساحة القصر الملكي الجنوبي حوالي 850 متر مربع، تمتد من الشمال إلى الجنوب (شكلا 125-126)<sup>(13)</sup>، وقد تم الكشف عن الكثير من أجزائه، وما زالت الحقول الزراعية تُغطي مقدمته وجناحه الغربي.

يُحيط بالقصر الجنوبي سور مزدوج، مدخله في الشمال وهو على شكل بوابة ضخمة على جانبيها جوسقان يقوم سقف كل منهما على أعمدة، يؤدي المدخل إلى ساحة كبيرة تُحيط بها تماثيل ضخمة للملك أخناتون والملكة نفرتيتي، تُمثلهما جالسين على طول الجناحين، وتُمثلهما واقفين على طول الواجهة الداخلية، تؤدي الواجهة الداخلية إلى ثلاث مداخل، يفتح كل منها على أحدور (طريق) صاعد، المدخل الأوسط يؤدي إلى جوسق تُزينه أعمدة نخيلية ضخمة مذهبة، كما تُزينه رصائع من الزجاج تنعكس عليه أشعة الشمس.

تؤدي هذه المداخل الثلاثة إلى أفنية تُمثل طريقاً من النيل إلى القنطرة المؤدية إلى الأجزاء الداخلية للقصر (مسكن الملك الخاص).

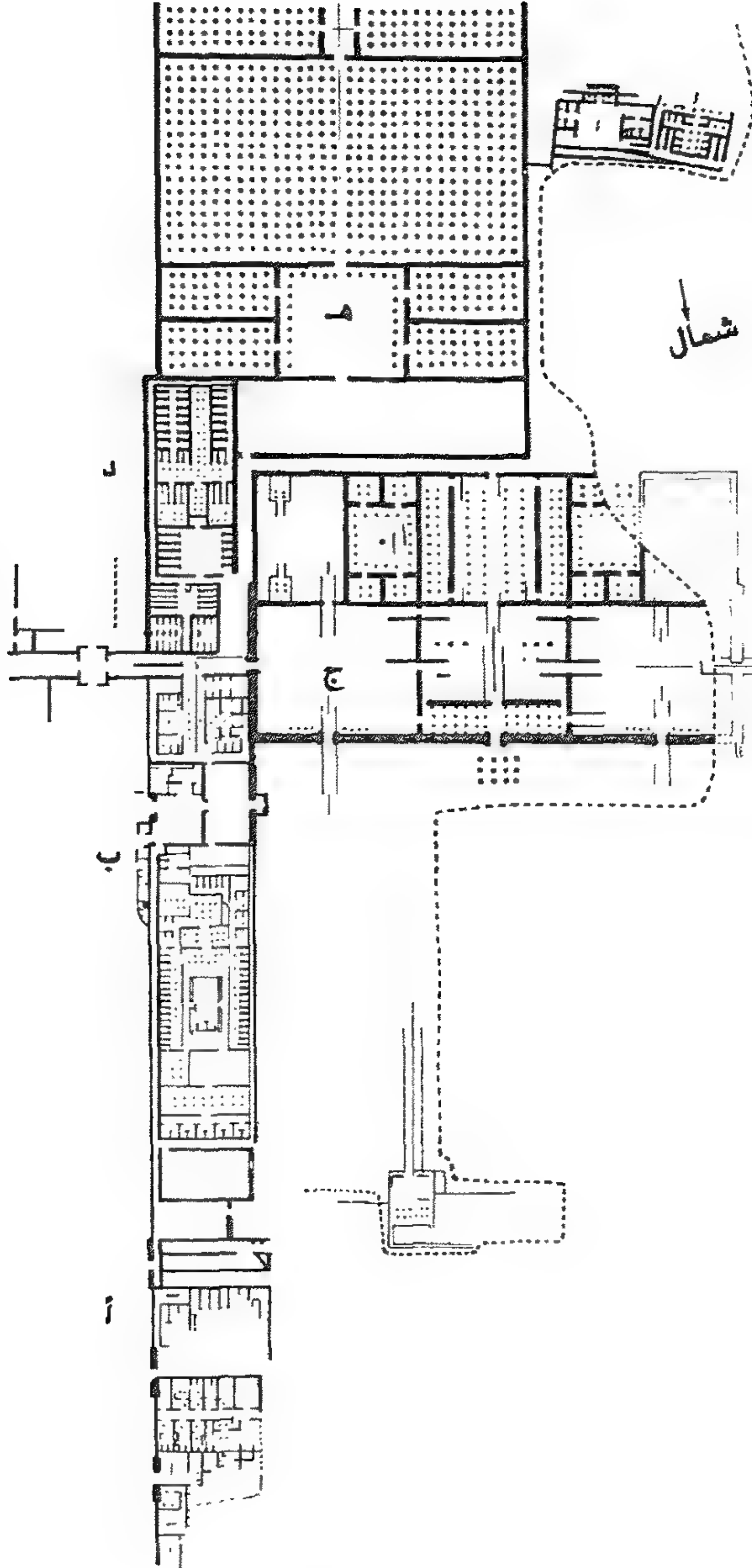
جنوب الفناء الأوسط، منحدر صاعد يؤدي إلى بهو ضخم يعتمد سقفه على 48 عموداً في أربعة صفوف، وعلى جانبيه بهوان طويلان، في كل بهو أربعة وعشرين عموداً في صفين، ثم بهوان مربعان يتوسط كل بهو منهما منصة أو مائدة قرابين، يؤدي كل من البهوين المربعين إلى فناء مستطيل يتصل بأحد الأفنية الثلاثة المؤدية إلى النيل<sup>(14)</sup>.

وقد أضاف الملك 'سمنخ-كا-رع' (شريك أخناتون في الحكم في أعوامه الأخيرة) إلى القصر بهواً للتتويج في أواخر عصر العمارنة. يتكوّن بهو التتويج من ثلاثة أقسام: القسم الأول يتكوّن من فناء تُحيط به الأعمدة من ثلاث جوانب، يُحيط بهذا الفناء أربعة أبهاء، بكل بهو أربعون عمود. القسم الثاني عبارة عن صالة أعمدة ضخمة بها ثلاثين صف من الأعمدة، في كل صف سبعة عشرة عموداً. أما القسم الثالث فهو عبارة عن قاعة في الوسط، على جانبيها بهوان، في كل بهو ستة وخمسون عموداً كان يُحليها رسوم نباتية.



مناظر من أرضية قصر أخناتون  
( Petrie 1894, pl. III-IV )





شكل (125) - مسقط أفقي عام  
للقصر الكبير (الجنوبي) بطل  
العمارة (15): (أ) إقامة عامة  
الناس - (ب) الحريم الشمالي -  
(ج) قبالة القنطرة التي تمتد فوق  
الطريق والقصر - (د) المخازن -  
(هـ) قاعة التتويج

الجانب الشرقي من  
القصر: يتضمّن من الشمال  
إلى الجنوب بيوت الخدم،  
وبيوت الحريم، ثم المخازن.

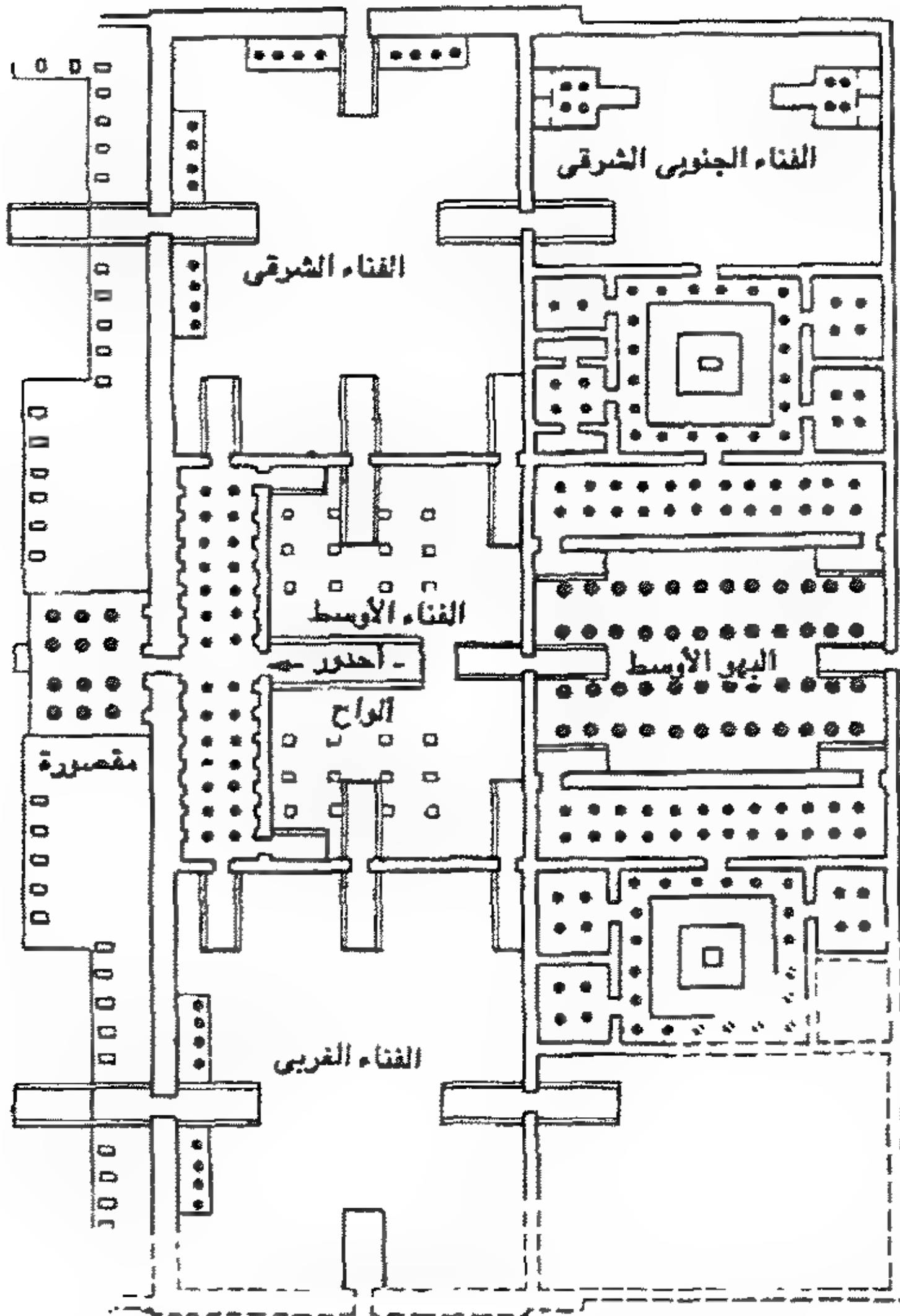
تتقسم بيوت الحريم  
(شكل 127) إلى مجموعتين،  
مجموعة شمالية (شكل  
126) وأخرى جنوبية، تُحيط  
بكل منهما حديقة يكتنفها  
رواقان محمولان على أعمدة  
تُحليها زخارف جميلة، وفي  
جنوب الحديقة الشمالية  
رواق محمول على صفين  
من الأعمدة خلفه ممرات  
زُيّنت أرضها بطبقة من  
الجبس عليها مناظر غاية في  
الإبداع (16)، تُمثل باقات من  
الزهور تم تجميعها في أواني  
في صفوف متبادلة مع فروع  
نبات العنب الممتدة، مثلما  
هو في مجموعة الحريم  
الشمالي (شكل 128) (17).

نماذج أختام عشر عليها 'پتري'

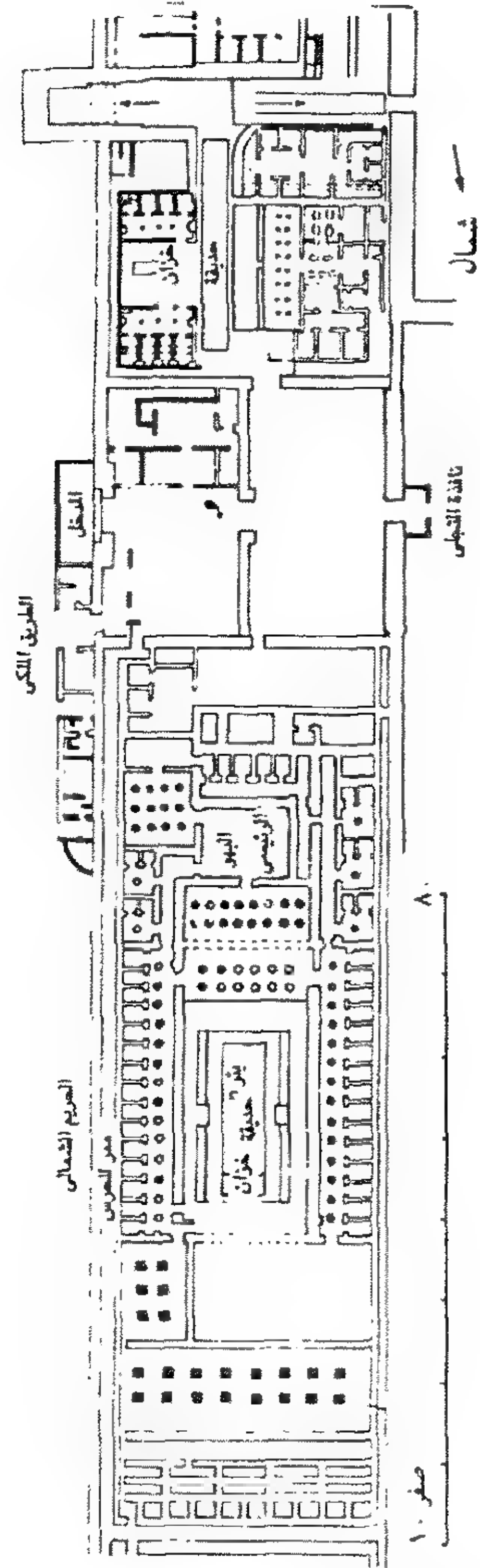
بالعمارة عليها أسماء ملوك، حالياً بمتحف كلية الجامعة (UC) - لنمدين

UC 1915	UC 23830	UC 23838	UC 1924	UC 1926	UC 1933
أختاتون			عنخ-خپرو-رع	توت-عنخ-أمون (نب-خپرو-رع)	

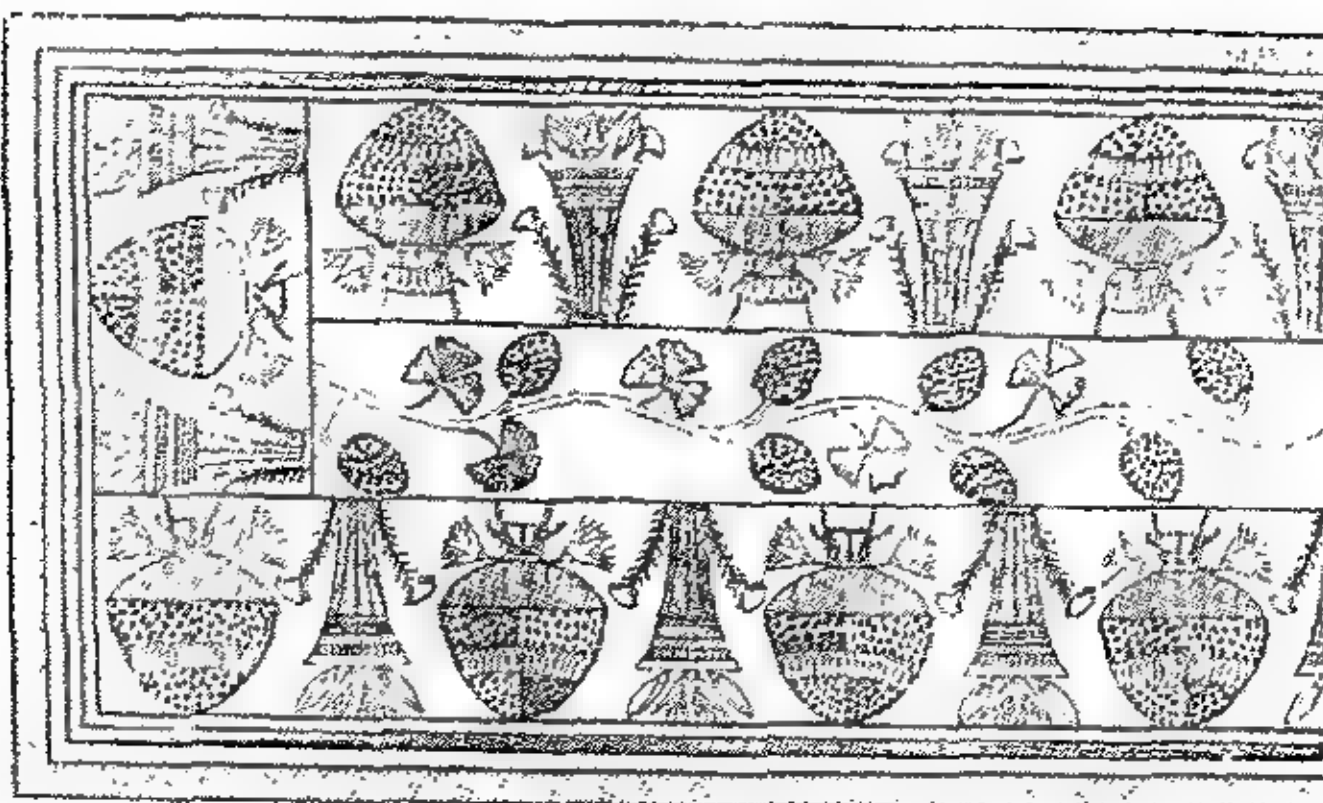
يصل بين قاعات وغرف القصر الملكي الجنوبي من جهة، ومسكن الملك الخاص من جهة أخرى، قنطرة (شكل 125/ج) يؤدي إليها ممران صاعدان، يعلوها جوسق محمول على أربعة أعمدة تزينها أشجار مزهرة، وله نافذتان للتجلي (شكل 126).



شكل (127) - مسقط أفقي تفصيلي  
لبيت الحريم للقصر الجنوبي بتل العمارنة (19)  
[تفصيل من شكل 51]



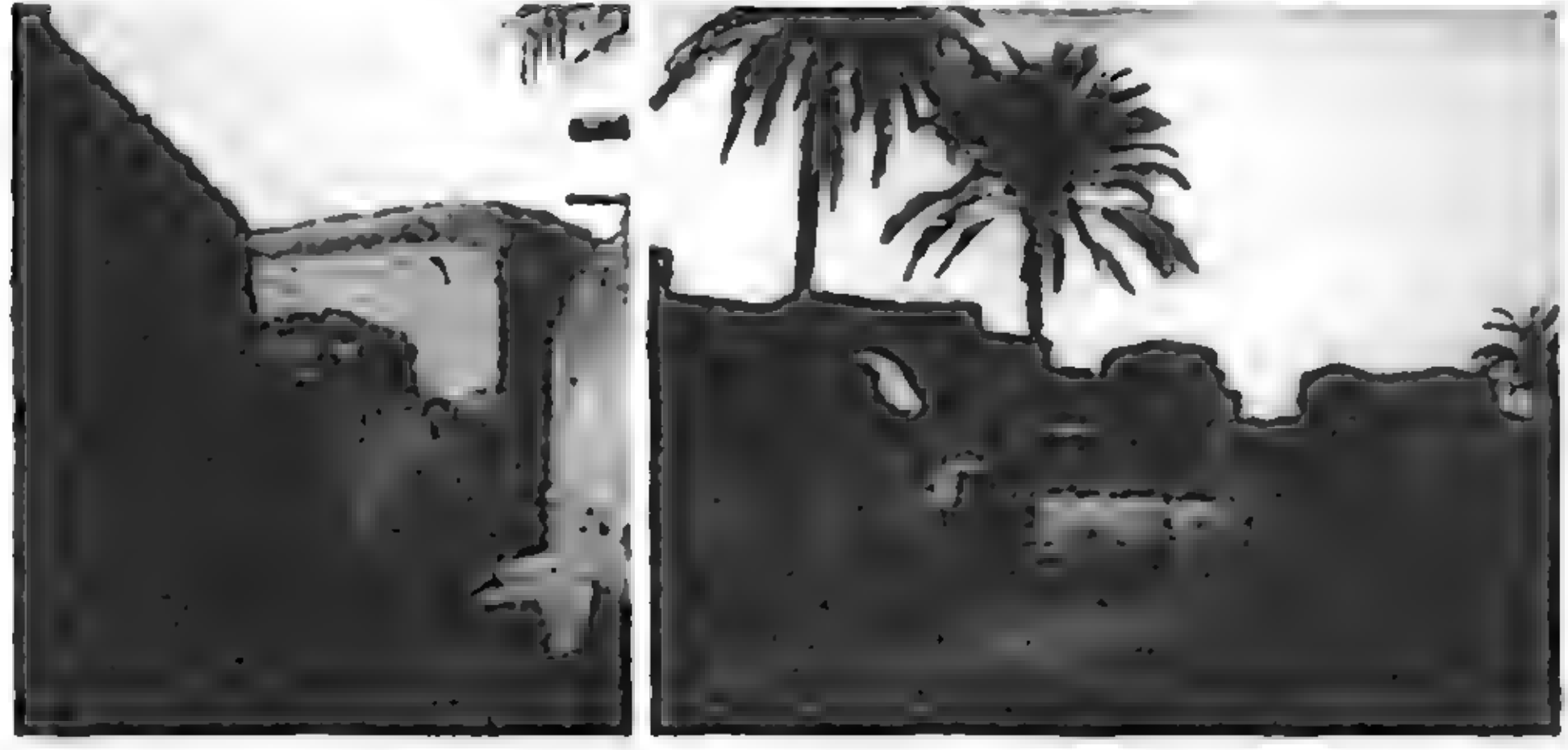
شكل (126) - مسقط أفقي للقصر  
الكبير (الجنوبي) بتل العمارنة (18)  
[تفصيل من شكل 125]



شكل (128) - أرضية من جناح الحريم الشمالي في  
القصر الجنوبي بتل العمارنة تتضح بها العناصر  
الزخرفية النباتية الرائعة تتوسط فيها عناقيد وأوراق  
العنب صفيين من باقات زهور داخل أواني (20)



قرية العمارنة: منازلها وأزقتها  
(صورتان من أواخر القرن التاسع  
عشر وبدايات القرن العشرين)



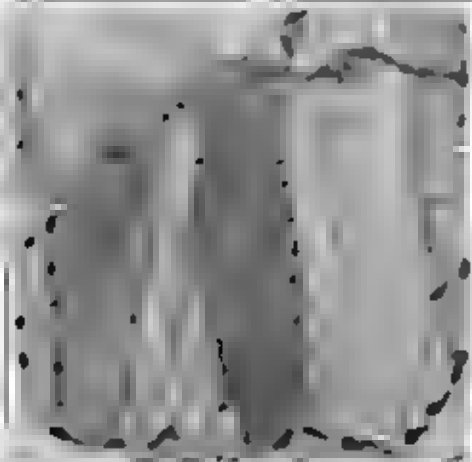
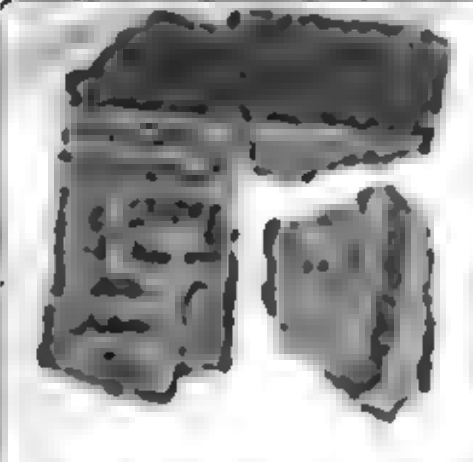
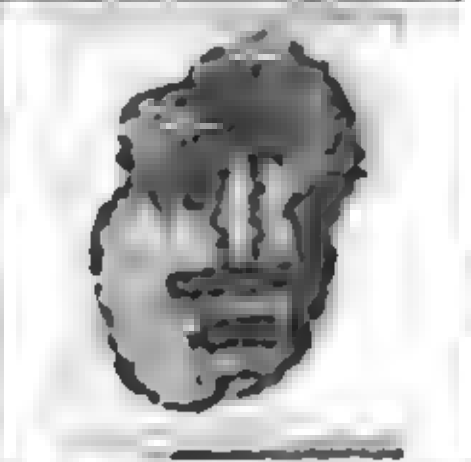
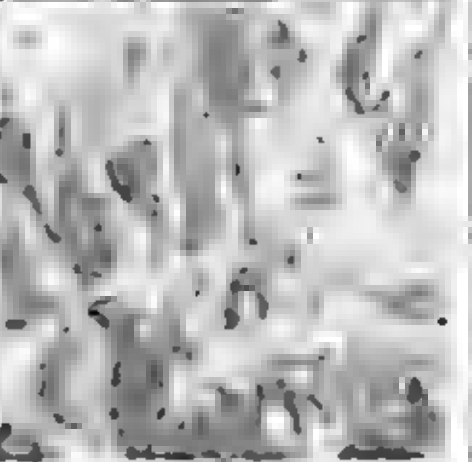
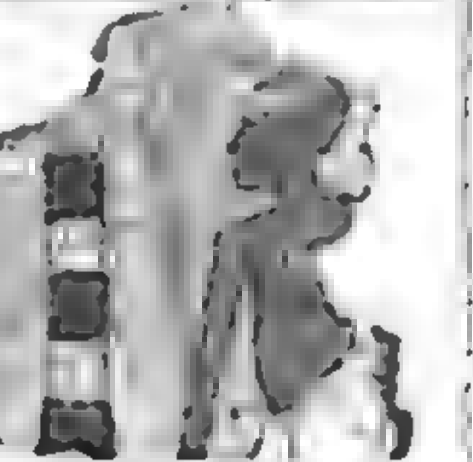


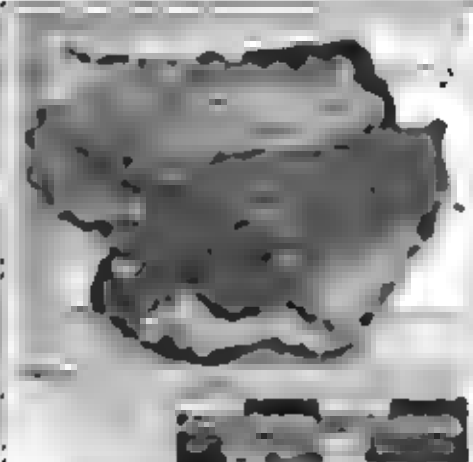
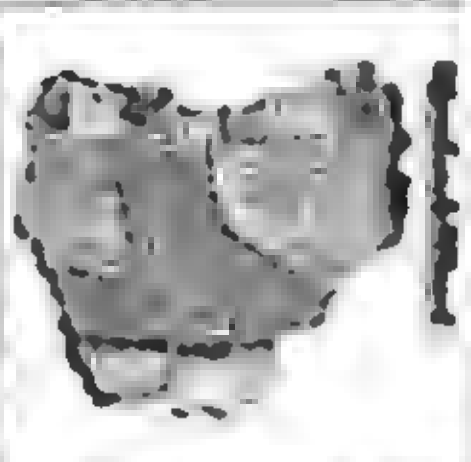

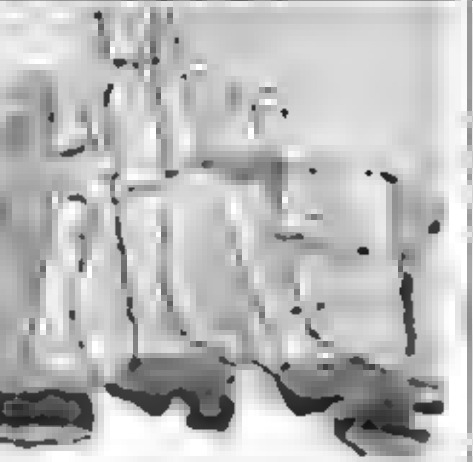
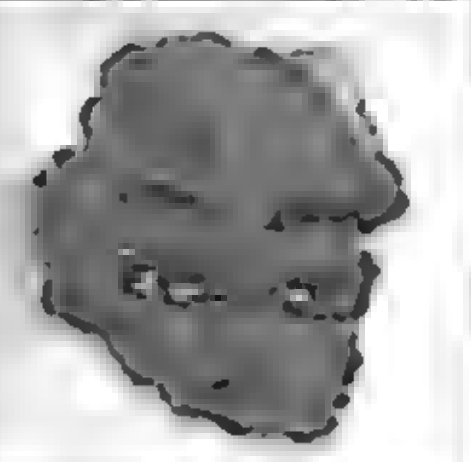
سلام وكسر أواني فخارية  
من أحد منازل العمارنة



خاتمر بيت رقم (048)  
من بيوت العمارنة



نبيل أمام مجموعة من النبلاء من مقابر العمارنة  
منظر للموسيقيين والمصنفين من مقبرة 'مري-رع'  
جداريات ملونة من مواضع شتى من مدينة العمارنة، حالياً بمتحف كلية الجامعة (UC) - لندن

UC 2275	UC 2245b-e	UC 2281	UC 38137	UC 2277	UC 2278
					
ساقى أميرة (?)	أجزاء من نصوص	زهراء	زهراء	خادم	خادم
UC 2265	UC 2262	UC 2272	UC 2280	UC 2288	UC 2293
					
رجل جالس	بد	قدمي اجنبي (?)	راس	قدمي سيدتين	راسان



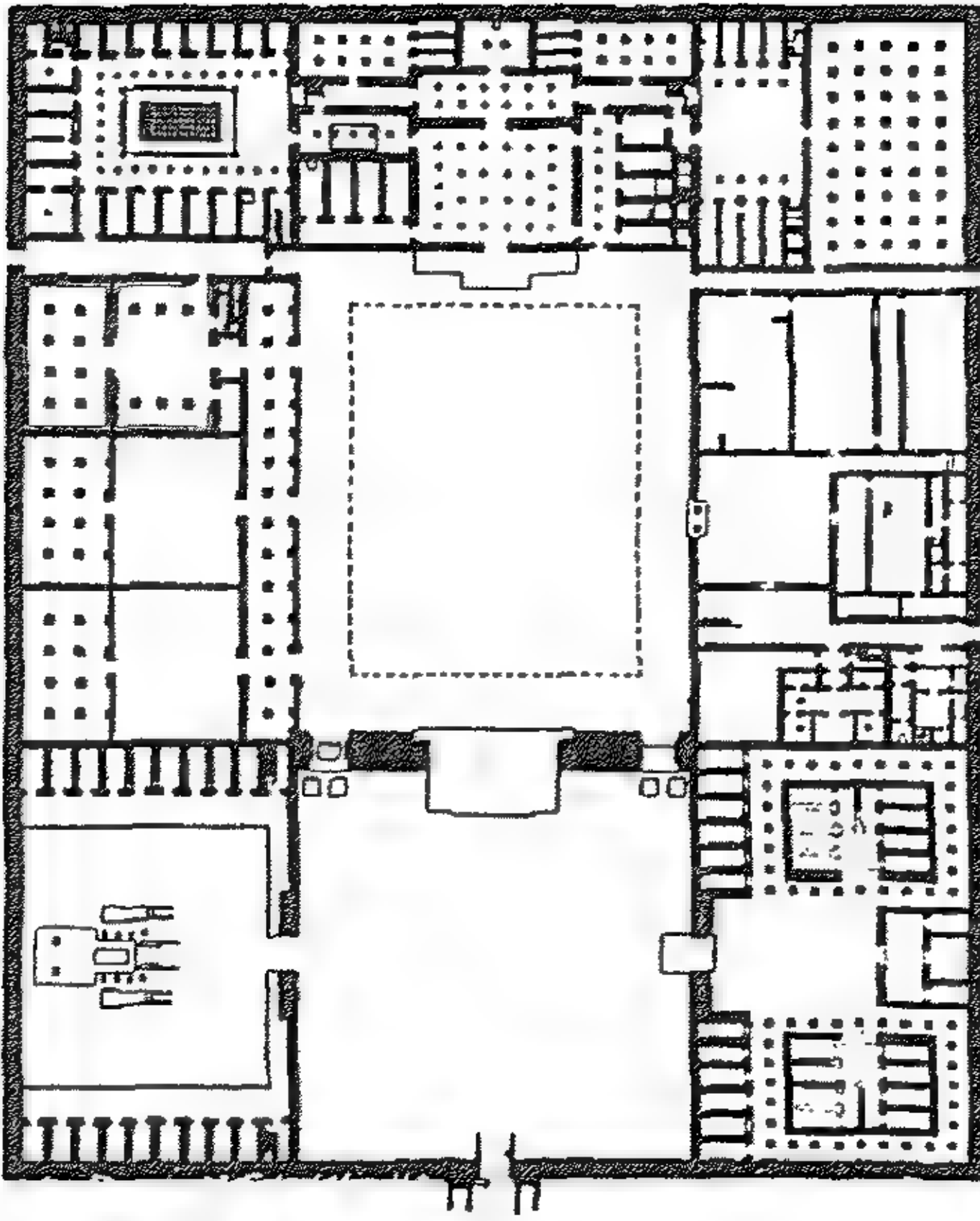
## - القصر الشمالي:-

إلى الشمال من العمارنة، قصر آخر 'القصر الشمالي' (شكل 129)، وهو أشبه



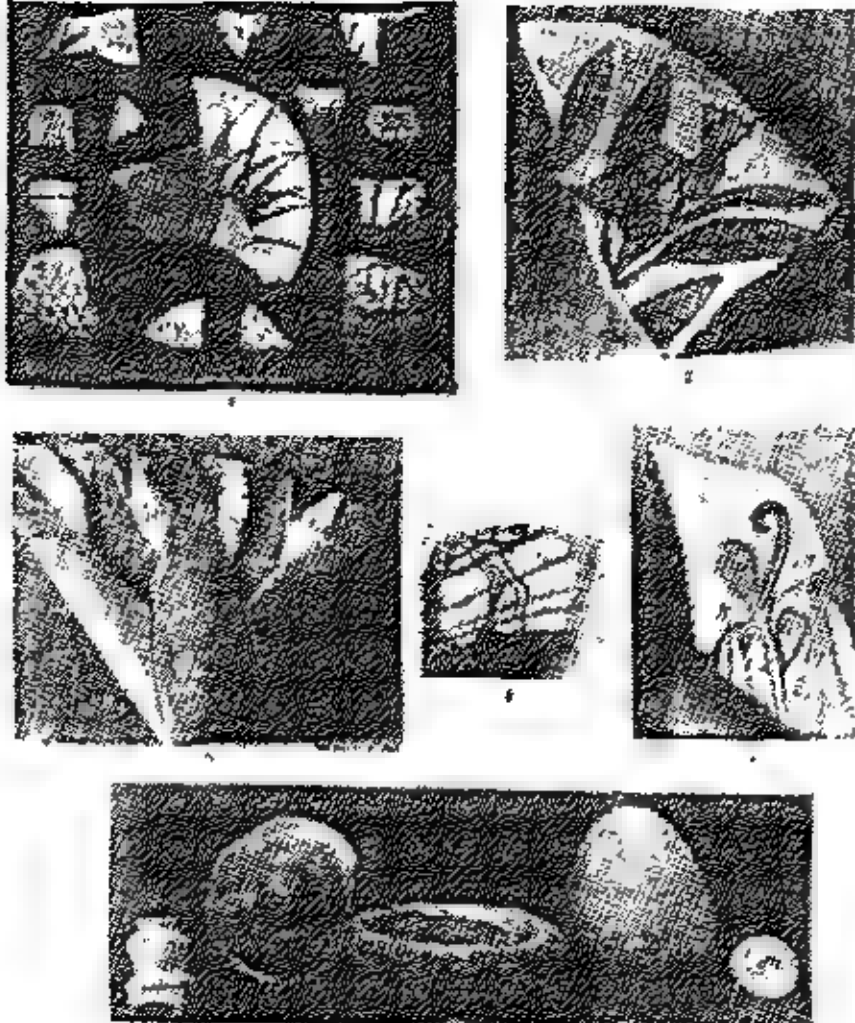
بحديقة حيوان، يستمتع فيه الملك والملكة بمشاهدة الحيوانات والطيور المختلفة، مدخله يواجه النيل، ويشتمل على ثلاثة أقسام (شكل 130).

شكل (129) - منظر عام لموقع القصر الملكي الشمالي بتل العمارنة



شكل (130) - مسقط أفقي للقصر الملكي الشمالي بتل العمارنة، يتكون من: قاعات الاستقبال، الأجنحة الملكية، الهيكل العائلي، والأجنحة الخاصة (21)

ومن أهم أجزائه -إلى جانب الأبهاء والقاعات والهيكل ومساكن موظفي القصر- فناء في وسطه بركة كبيرة للأسماك والطيور، على يسارها حظيرة تُحلبها نقوش دقيقة لبقر ووعول وظباء، وفي أقصى القصر إلى اليسار حديقة يُحيط بها من ثلاث جهات رواق وقاعات تُحلي جدرانها صور بديعة تُمثل مستنقعات البردي واللوتس (السوسن)، وقد زخرت بألوان مختلفة من الطيور، ويُسمى هذا المكان بـ 'القاعة الخضراء' (22).



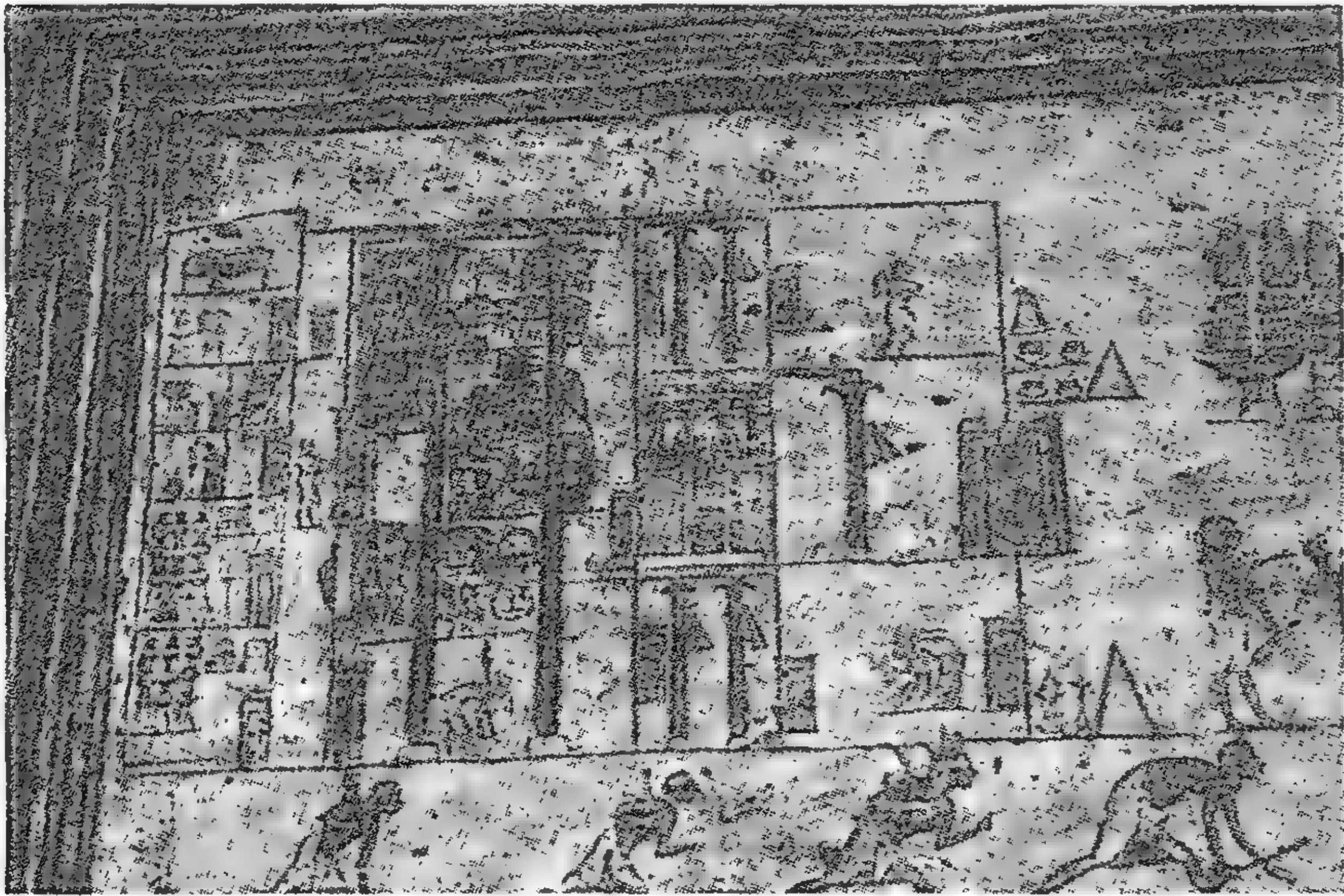
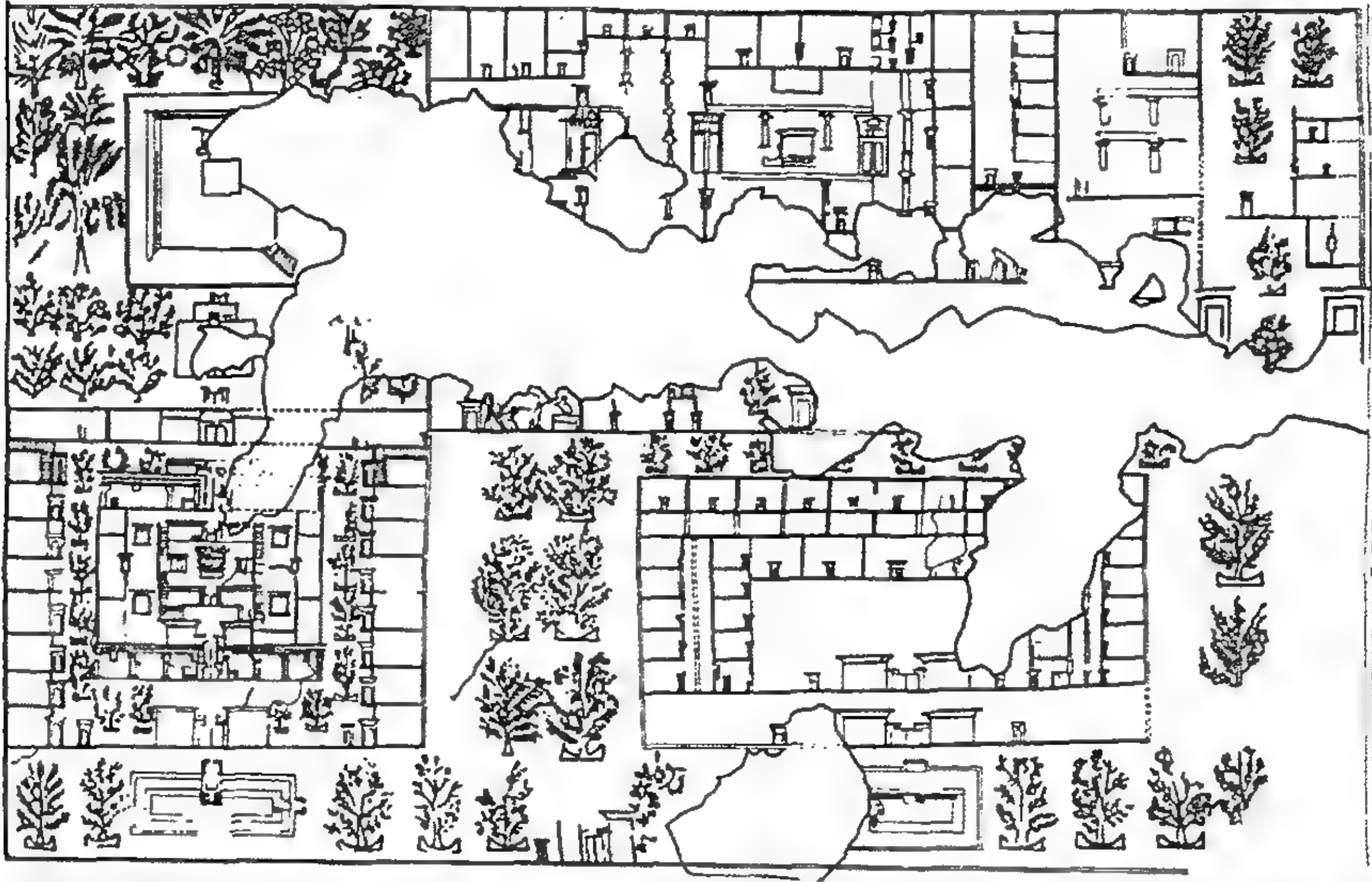
شكل (131) - زخارف نباتية من جدران وأرضيات وأعمدة القصر الملكي الشمالي بتل العمارنة (23)

وقد كشفت أطلال العمارنة عن العديد من القصور الأخرى في شمال المدينة وجنوبها، زُيّنت جدرانها وأرضياتها وأعمدتها صور النباتات المائية وأسراب الطيور



وأحواض الزهور (شكل 131)، ليستمتع فيها الملك بالطبيعة وما يُفيض به معبوده 'أتون' على الكون من جمال<sup>(24)</sup>.

وتضمنت مقابر الأشراف وكبار رجال الدولة في العمارنة العديد من الصور للقصور الملكية (انظر على سبيل المثال: شكل 132) من أهمها رسمان بمقبرة 'مري-رع الأول' (رقم 4، بالجبانة الشمالية) -وهو أحد كبار كهنة أتون- يُمثلان القصر من الأمام، ومن الجانب، يتفق الرسمان في كثير من أجزائهما الرئيسية. إلا أنه من الصعب التوفيق بين تلك الرسوم -التي تُمثل مساقط أفقية ومقاطع رأسية- من جهة، وبين ما عُثر عليه أثرياً -حتى الآن- من بقايا قصور العمارنة من جهة أخرى<sup>(25)</sup>.



شكل (132) - الأملاك الملكية بتل العمارنة كما صورت في منظرين مختلفين بمقبرة 'مري-رع' (الأول) صاحب مقبرة رقم (4) بالمجموعة الشمالية<sup>(26)</sup>

## - المعبد الكبير في تل العمارنة:-

شيد "أخناتون" في "تل العمارنة" معبدين لربه "آتون"، الذي تتميز معابده بتصميمها المختلف عن معابد الدولة الحديثة، فهي أقرب إلى معابد الشمس في الأسرة الخامسة، حيث تميزت معابد "العمارنة" بوجود عتب علوي مفروق بين بُرجي الصرح، وذلك ليسمح بدخول ضوء الشمس، كما يتبع هذا الصرح عدة أفنية مكشوفة (شكل 134) لتستقبل أشعة الشمس. وقد تهدمت معابد "العمارنة" بعد أن هُجرت المدينة، وتوصل العلماء إلى تخطيط المعبد (شكل 133) بدراسة خنادق الأساس المغطاة بالجبس وعليها رسم بالمداد الأسود يُحدد التفاصيل المعمارية للبناء (27).

حيث يُمكن أن نعرف أنه كان هناك سور كبير يُحيط بالمعبد، طوله (800) ثمانمائة متر وعرضه (300) ثلاثمائة متر تقريباً، يتوسط جداره الغربي مدخل على هيئة صرح ذي برجين عاليين من الطوب اللبن.

ويتكون المعبد من ثلاثة أقسام (شكل 133):

- 1- صالة الاحتفالات (بيت الأفراح).
- 2- صالة 'جم-آتون' (لقاء آتون).
- 3- قدس الأقداس (الهيكل).

### أولاً: صالة الاحتفالات:

يقع بالقرب من المدخل، يتقدمه صرح من اللبن، مكسو بالحجر الجيري، وفي واجهة كل من برجيّه خمس ساريات للأعلام. وكان العتب مفروقاً حتى يسمح بدخول أشعة الشمس، ويكشف الطريق الأوسط في بهو الأساطين.

يلي الصرح رواقان يُحيطان بطريق أوسط مكشوف، في كل رواق ثمانية أعمدة في صفين، في نهايته مائدة قرابين صغيرة من الحجر الجيري نُقش عليها الملك (أخناتون) والملكة (نفرتي) يُقدمان القرابين لآتون، الذي يتجلى لهم بأشعته التي تنتهي بأيادي بشرية تمنح الحياة للكائنات الحية.

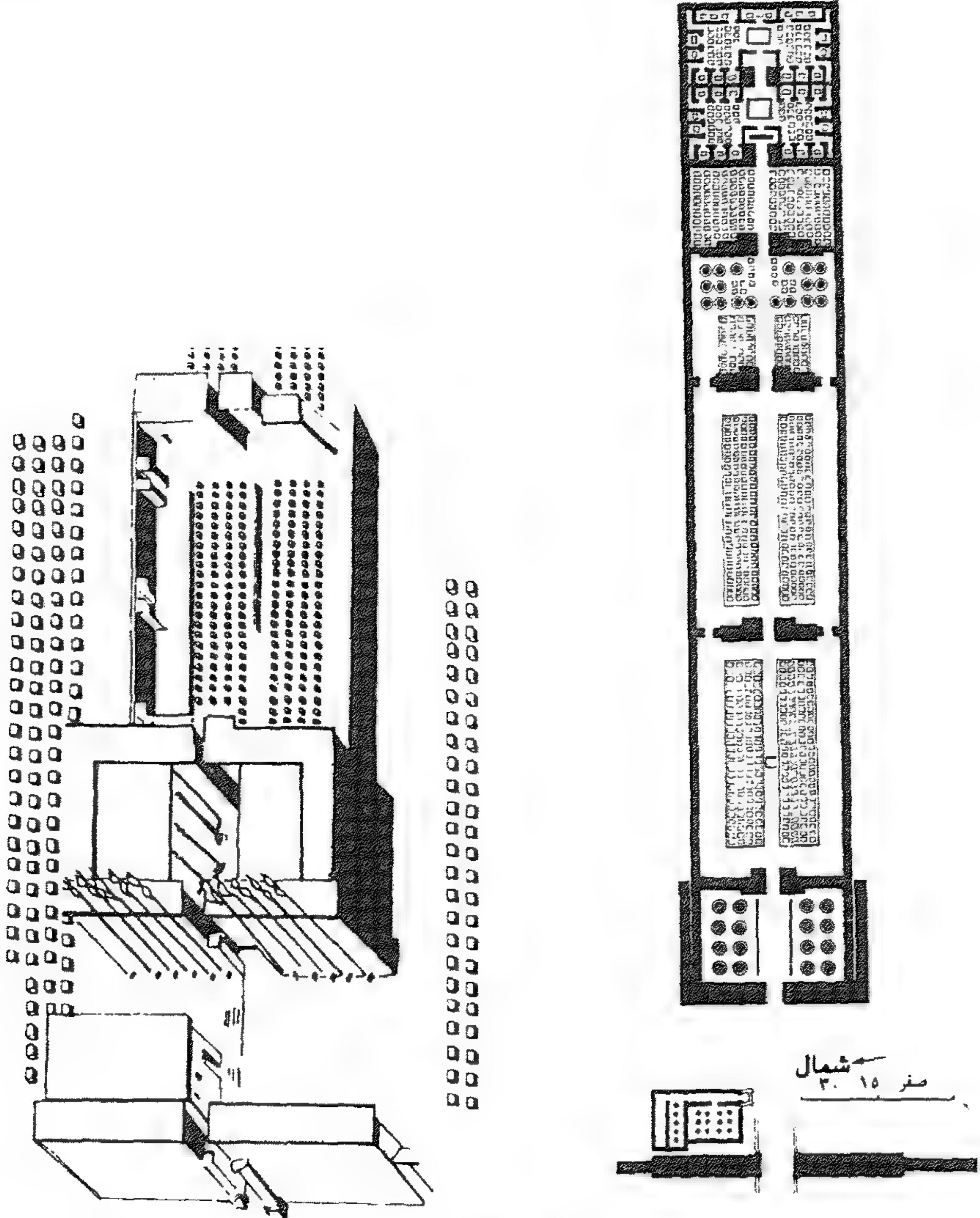
خلف كل مائدة درج يؤدي إلى عدة أفنية، عُثر فيها على العديد من موائد قرابين من الحجر الجيري صور عليها الملك والملكة يُقدمان القرابين لآتون.

### ثانياً: صالة 'جم-آتون' (لقاء آتون):

يتكوّن من عدة أفنية، يلي أحدهما الآخر، يتقدم كل فناء صرح ذي برجين، بينهما مدخل مفروق العتب، يتوسط هذه الأفنية طريق مستقيم على محور المعبد، على جانبيه عدد كبير من موائد القرابين، يتوسط الفناءين الأخيرين -الخامس والسادس- مائدة قربان كبيرة إلى جانب الموائد الصغيرة، وتُحيط به قاعات مكشوفة (غير مسقوفة).

عثر خارج جدران البناء المُسمّى 'لقاء آتون' على عدد كبير من موائد القرابين المصنوعة من الطوب اللبن، كانت تستخدم لعامة الشعب، يُقدّمون عليها قرابينهم لـ"آتون" (28).





[على اليمين] شكل (133) مسقط أفقي للمعبد الكبير للمعبود "آتون" بتل العمارنة (29)

[على اليسار] شكل (134) منظور للمعبد الكبير للمعبود "آتون" نقلاً عن المقابر المجاورة بتل العمارنة (30)

### ثالثاً: قدس الأقداس (الهيكل):

يقع على مسافة 320 متر من صالة "لقاء آتون"، في أقصى شرق المعبد. ويختلف في تصميمه عن سائر معابد الدولة الحديثة، لأنه مكشوف غير مسقوف حيث الذي يُعبد هنا هو قرص الشمس في كبد السماء، يتوسطه مائدة قرابين ضخمة بدلاً من القاعدة المعتادة التي يوضع عليها رمز أو تمثال المعبود.

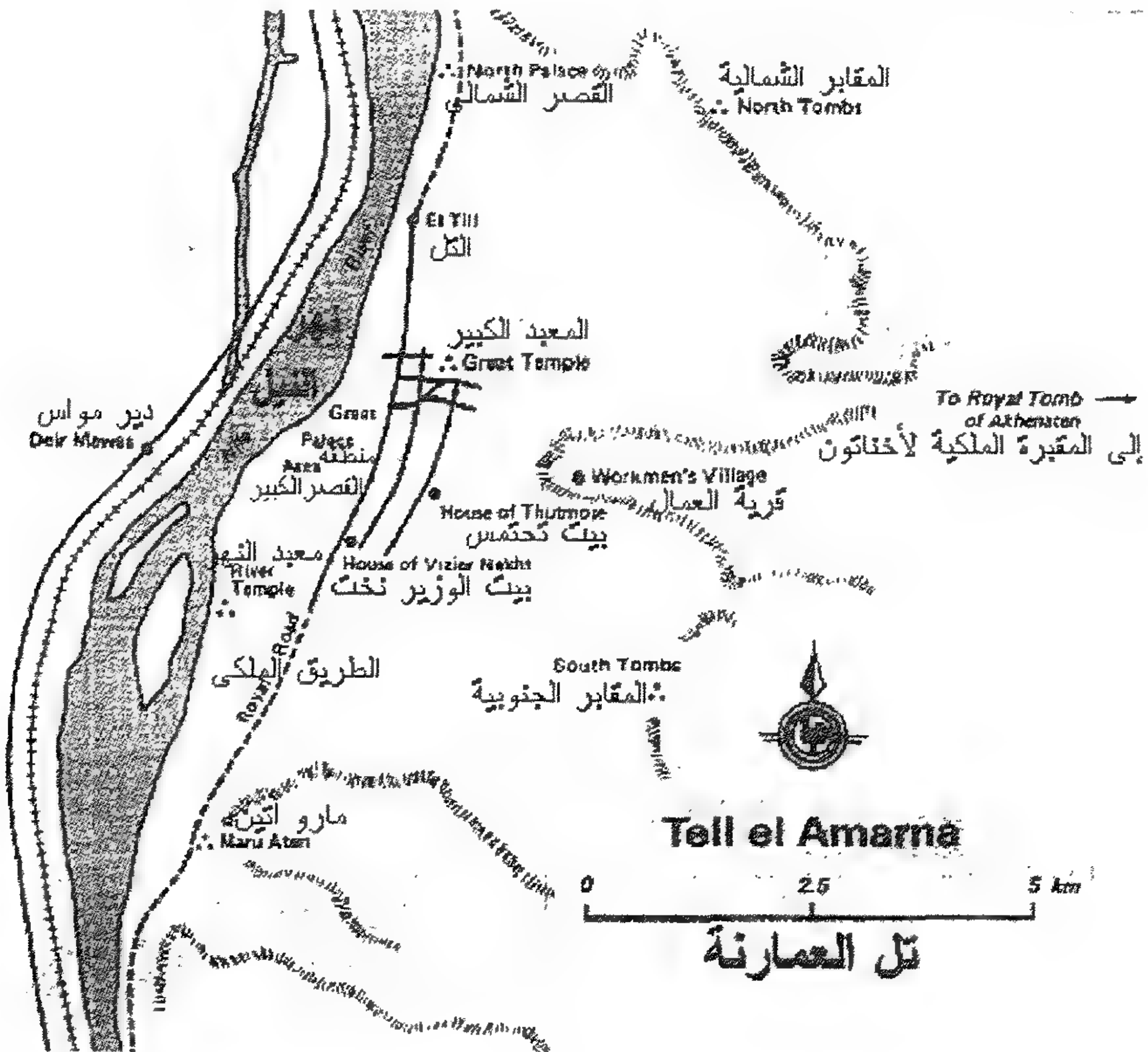
يشغل الهيكل ساحة طولها حوالي مائة متر، يتقدمه صرح، ورائه فناء مستطيل به بعض بيوت الكهنة، ثم صرح ثاني يؤدي إلى فناء يتوسطه طريق ربما كانت تحيط به

الأشجار، ثم صرح ثالث يؤدي إلى فناء يحتوي على موائد قرابين كثيرة، وتحيط به بضعة قاعات، وفي مؤخرته رواقان بكل منهما أربعة أعمدة، كما كان بكل منهما تمثالاً ضخماً لأخناتون. ثم الصرح الرابع الذي يؤدي إلى مدخل متعرج يحول دون رؤية ما يحدث في قدس الأقداس الذي يتكوّن من فناء مكشوف تتوسطه مائدة قربان عالية، كما تحيط به العديد من الموائد والقاعات المكشوفة. خلف هذا الهيكل الرئيسي، كان يوجد فناء كبير يتوسطه مائدة قربان عالية أقامها "أخناتون" عند وصوله "أخت-أتون" (شكل 133 أعلاه) <sup>(31)</sup>.

## - معبد أتون الصغير -

شيد "أخناتون" معبداً آخر لمعبوده "أتون"، جنوب القصر الملكي (الجنوبي)، يتكوّن من ثلاثة صروح على محور واحد، كما يشبه هيكله (قدس الأقداس) هيكل المعبد الكبير، كما توجد في جنوبه مساكناً للكهنة، ومخازن، ثم البحيرة المقدسة، ويحيط به سور ذو دعامات من الخارج <sup>(32)</sup>.

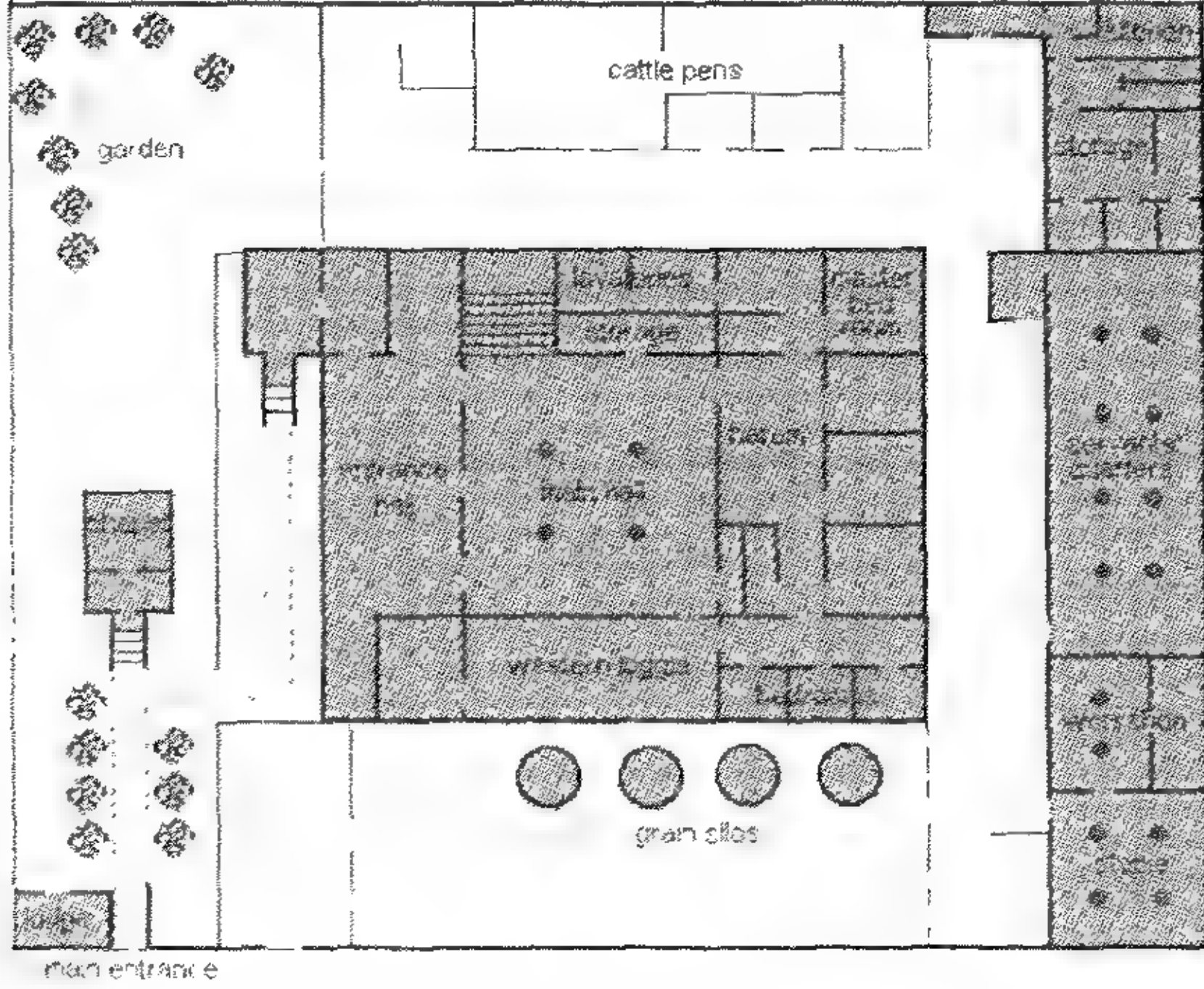
إلى جانب معبدي "أتون" الكبير والصغير، كان هناك العديد من الهياكل المكرّسة لأسلاف "أخناتون" مثل: "إمنحتب الثاني" و"تحتمس الرابع"، كذلك كان هناك العديد من المعابد الصغيرة (شكل 147) مثل ما كان يُطلق عليه: "المنزل الخاص لراحة أتون" وهو الذي كانت تُشرف عليه الملكة "نفرتيتي" بنفسها، وآخر كان يُسمّى "المنزل الخاص بتهلّـل أتون" وهو الذي كان قائماً في الجزيرة المعروفة باسم "أتون المُميز بأعياده اليوبيلية"، إلى جانب معبد الملكة الوالدة "تي"، وبعض المباني المقدسة الأخرى <sup>(33)</sup>.





## - بيوت العمارنة (34):

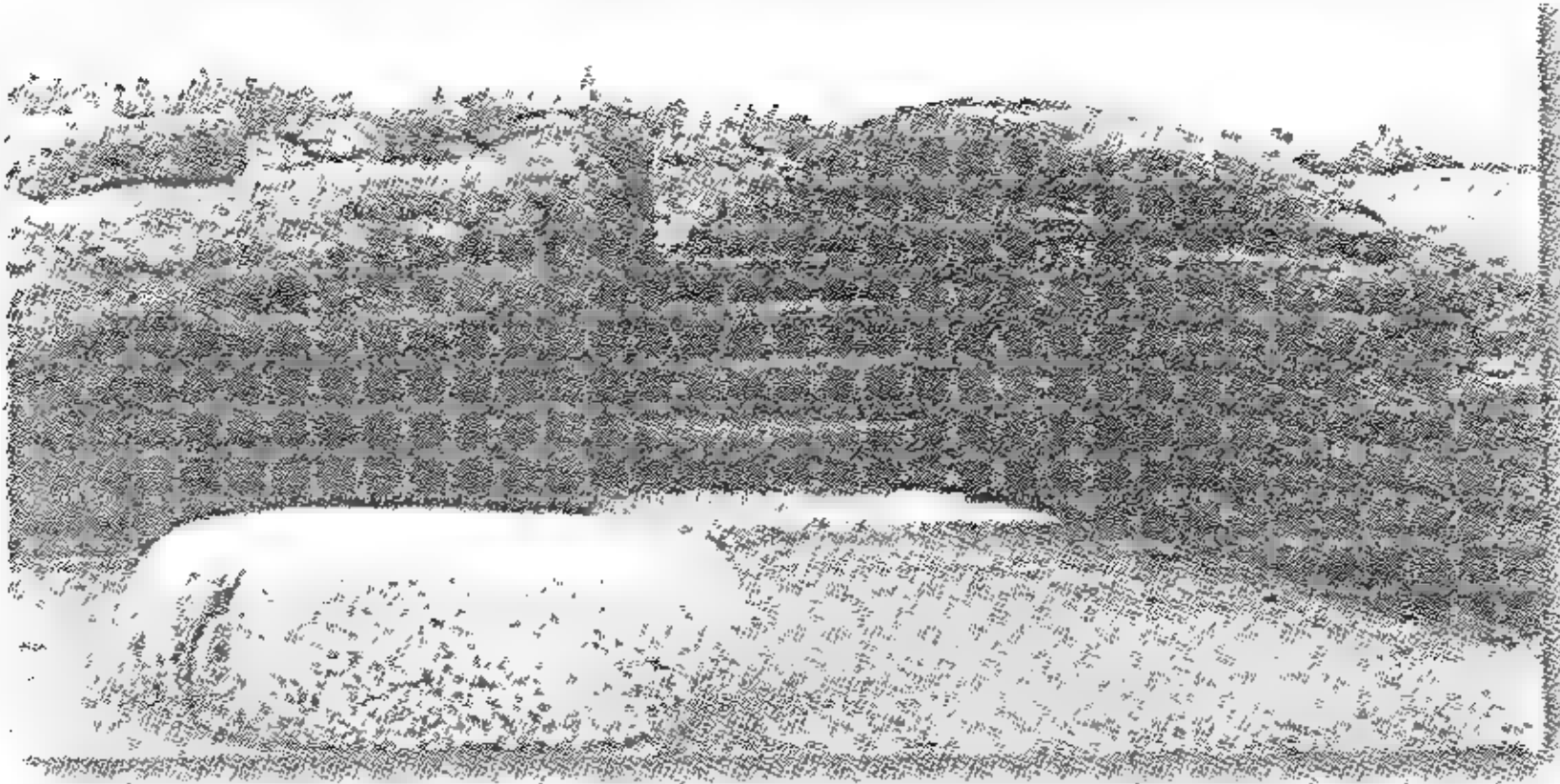
يُعتبر بيت العمارنة النموذج المثالي للبيت المصري. تتكوّن بيوت العمارنة من



طابق واحد متسع المساحة، بُنيت من الطوب اللبن النقي، مع استخدام الحجر في أعتاب الأبواب وقواعد الأساطين. تقوم معظم المنازل على قاعدة منخفضة من اللبن، وواجهتها نحو الشمال.

شكل (135) - تخطيط الدور الأرضي لأحد منازل الطبقة العليا من "أخت-أتون" (العمارنة) (35)

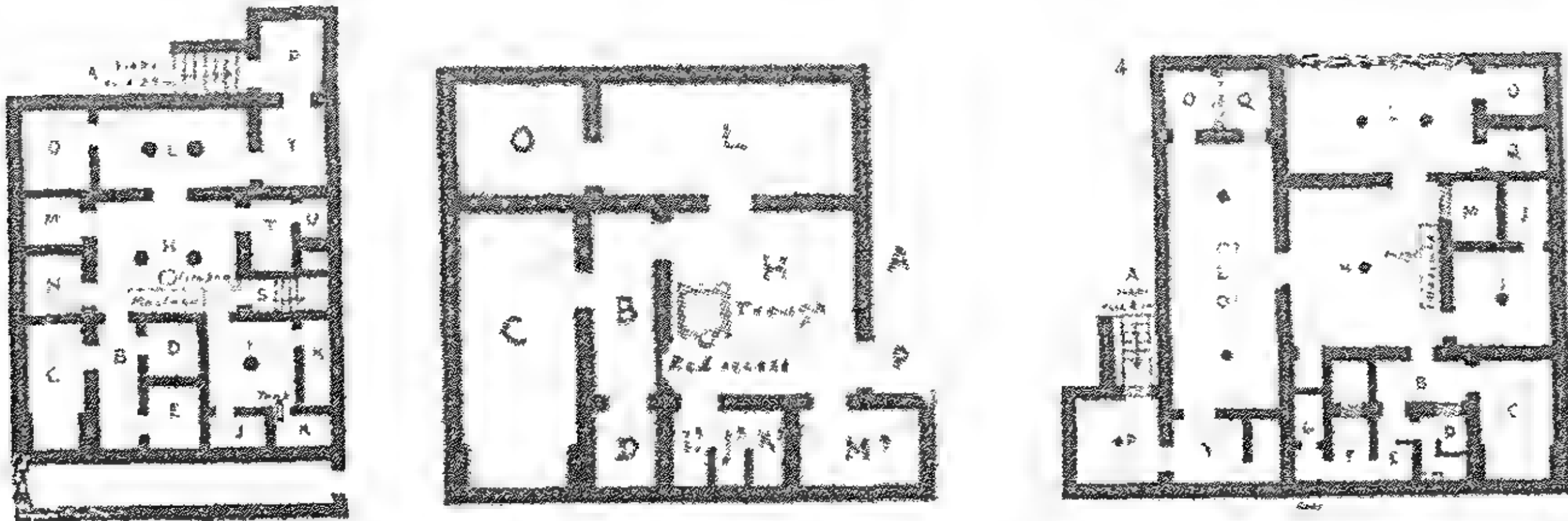
يتألف طراز بيت العمارنة من ردهة وثلاثة أقسام (شكل 135). تقع الردهة أمام واجهة البيت، وهي مربعة يؤدي إليها درج. وقد يعتمد سقفها على أسطون أو أسطونين (شكل 136)، وقد يتقدم الردهة سقفة تظل من يقف بالباب، يحيط بالمدخل إطار من حجر نقش في أعلاه صورة صاحب البيت راكعاً يتلو دعاء أمام أسماء الملك والمعبود "أتون".



شكل (136) - ردهة مربعة أمام منزل من منازل "أخت-أتون" (العمارنة) يؤدي إليها درج

### القسم الأمامي: من

البيت وهو أقرب الأجزاء إلى الشارع يتوسطه بهو استقبال مستعرض تكتنفه قاعات صغيرة، أهمها ردهة ثانية تلي ردهة المدخل، الردهتان يحولان دون النظر إلى ما يحدث في بهو الاستقبال، لأن مدخليهما ليس على محور واحد، وقاعة الاستقبال كانت مخصصة للضيوف غير المسموح لهم بالتجاوز إلى داخل البيت (شكل 137).



شكل (137) - تخطيط ثلاث منازل مختلفة لأفراد من بيوت العمارنة (36)



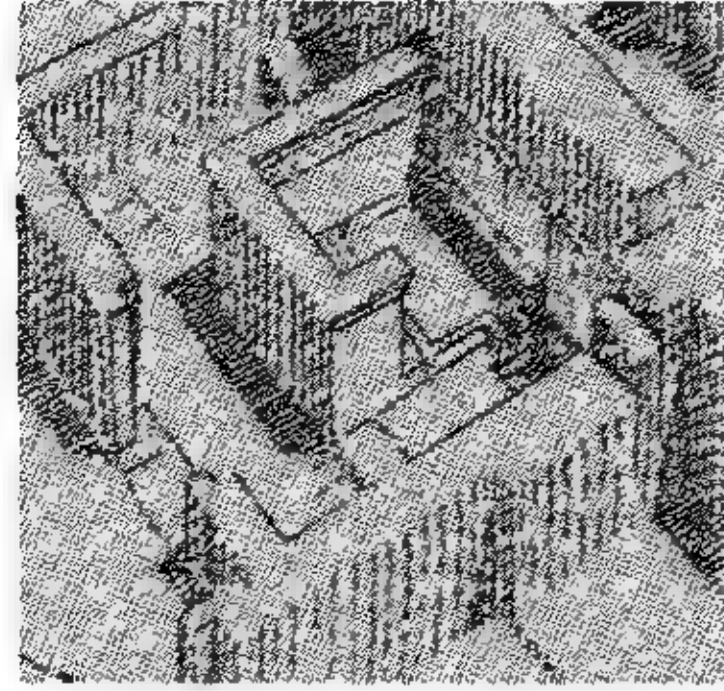
رسم ملون للأميرة "نفر-نفر-أتون" مع الأميرة "نفر-نفر-رع"  
تم اكتشافه في أحد منازل الأفراد في تل العمارنة



صورة من الفضاء لموقع مدينة "أخت-أتون" (تل العمارنة) بمعابدها وقصورها ومنازلها وقرية  
حرفيها، بينما يظهر نهر النيل باللون الأسود في أقصى يسار الصورة.



القسم الأمامي: يتكوّن من بهو كبير، معتدل الجو صيفاً وشتاءً، ربما يُمثّل قاعة المعيشة الرئيسية، يعلو مدخله عتب من الحجر الجيري عليه صورة صاحب البيت، يعتمد السقف على عمود واحد أو اثنين أو أربعة (شكل 138).



شكل (138) - مدخل وأعمدة بهو أحد منازل العمارنة

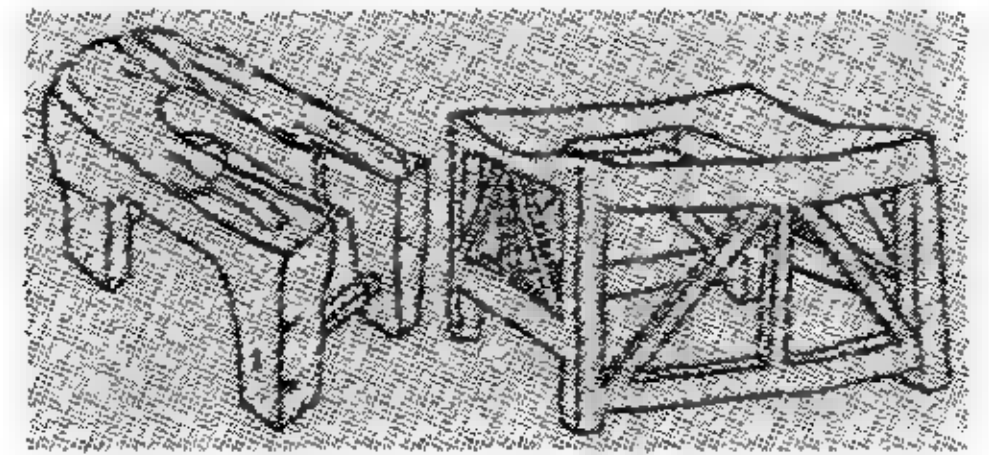
عند الجدار الخلفي أو الأيسر من البهو مصطبة مرتفعة قليلاً، كانت تُفرش بالسجاد (الحصير)، الجدار خلفها يتضمّن مشكاة يُزَيّنُها باب وهمي مزدوج، ويتوسط البهو موقد، وبجانب أحد الجدران قاعدة مرتفعة يوضع عليها أواني الماء للشرب أو غسل الأيدي والتطهر قبل التعبد في المحراب الموجود في هذا البهو أو في قاعة تتصل به.

المحراب: يتكوّن من منصة من اللبن يُحيط بها سياج، تؤدي إليها بضع درجات، على المنصة نصب صغير من حجر منقوش عليه أفراد الأسرة المالكة يتعبدون لآتون، أو في جلسة عائلية، وقد يضم المحراب تمثالاً لأحد أفراد الأسرة المالكة.

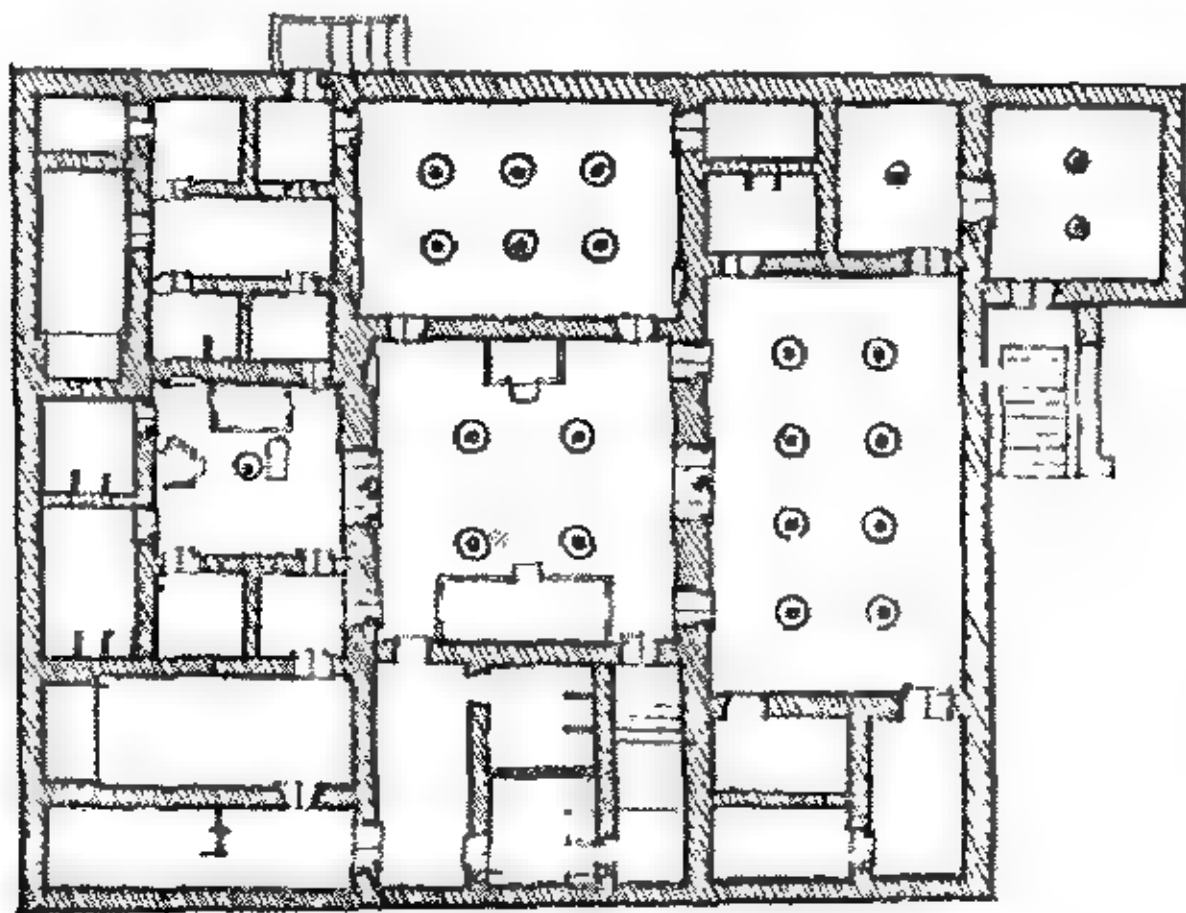
يُحيط بالبهو الأوسط، قاعات صغيرة وسلم يؤدي إلى السطح، كما أن السقف أعلى من السقوف الأخرى المحيطة مما يُتيح إقامة شبابيك يدخل منها الضوء والهواء.

القسم الثالث: من البيت، أخص أجزائه، يفصله عن بقية البيت دهليز مستعرض، ويتكوّن هذا القسم من جزأين، هما: قاعة المعيشة الخاصة، وغرفة النوم. ولكل منهما قاعات جانبية.

من القاعات الملحقة بغرفة النوم: قاعة تُحفظ فيها الملابس فوق رف خشبي، كما يُلحق بها حمام (شكل 139) تُكسى جدرانها بألواح من الحجر الجيري لحمايتها من الماء.



شكل (139) - مقعداً مراحيض خشبية نموذجية من "أخت-آتون" (العمارنة) ككل مواقع الدولة الحديثة .. (هناك مقعد مرحاض من الحجر عثر عليه بقل العمارنة، محفوظ بالمتحف المصري برقم JE 55520)



\* التزمت معظم بيوت العمارنة بتلك الأقسام الثلاثة، إلا أن منها ما اختلف في بعض تفاصيله وفقاً لاحتياجات صاحب البيت، من أمثلة ذلك بيت الوزير "تخت" في تل العمارنة (شكل 140 المقابل<sup>(37)</sup>)، حيث تميز بسعة قاعاته وفخامتها، كما يتضمّن غرفتي نوم بمرافقها بدلاً من واحدة، قد تكون إحداهما لأم الوزير أو أم زوجته (حماته)، كما يؤدي مدخل القسم الثالث إلى بهو جانبي إضافي.



تُحيط بالبيت عدة أفنية تحول بينه وبين الشارع والبيوت المجاورة، كما تفصل بين البيت ومرافقه التي تتضمن المطبخ والفرن ومساكن الخدم والصوامع والمخازن (شكلاً 141-142) والحظائر.

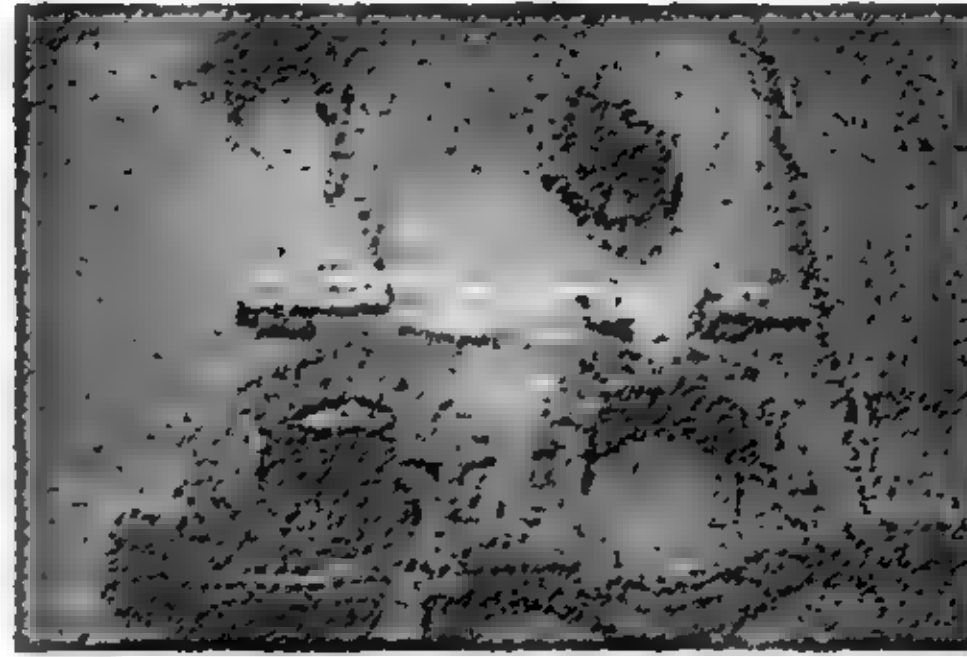


شكل (141) -  
ساحة مخزن  
الغلال في منزل  
"رع-نفر" في  
"أخت-أتون"  
(العمارنة)



شكل (142) - صوامع وسلام مخزن غلال منزل "رع-نفر" في "أخت-أتون" (العمارنة)، ومنظر تفصيلي لسلام وبئر مخزن الغلال

وكان يلحق بكل منزل من منازل العمارنة حديقة تقع في مكان مستقل. وهي عادة حديقة صغيرة -نتيجة لبُعدها عن النيل- لها مدخل على شكل صرح على الشارع، ومدخل آخر صغير يؤدي إلى المنزل.



مواقد من أفران تل العمارنة

عمود باب من الحجر الجيري، ارتفاعه 130 سم (Berlin 20375)، من

منزل "پا-واح" (PN I, 103, 19) في تل

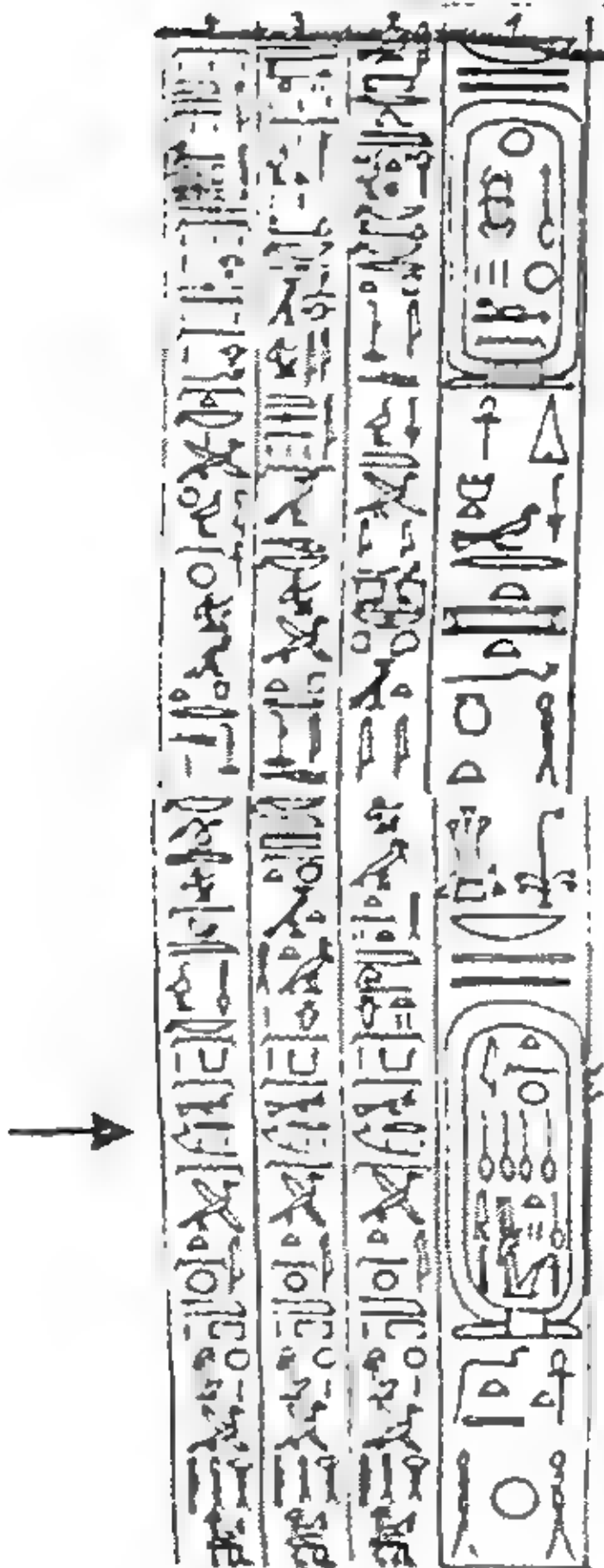
العمارنة، وقد سجل عليه لقبه (AIB II, 126) الذي يفتخر به باعتباره:



'عظيم رائي (المعبود) پا-أتون في معبد رع'

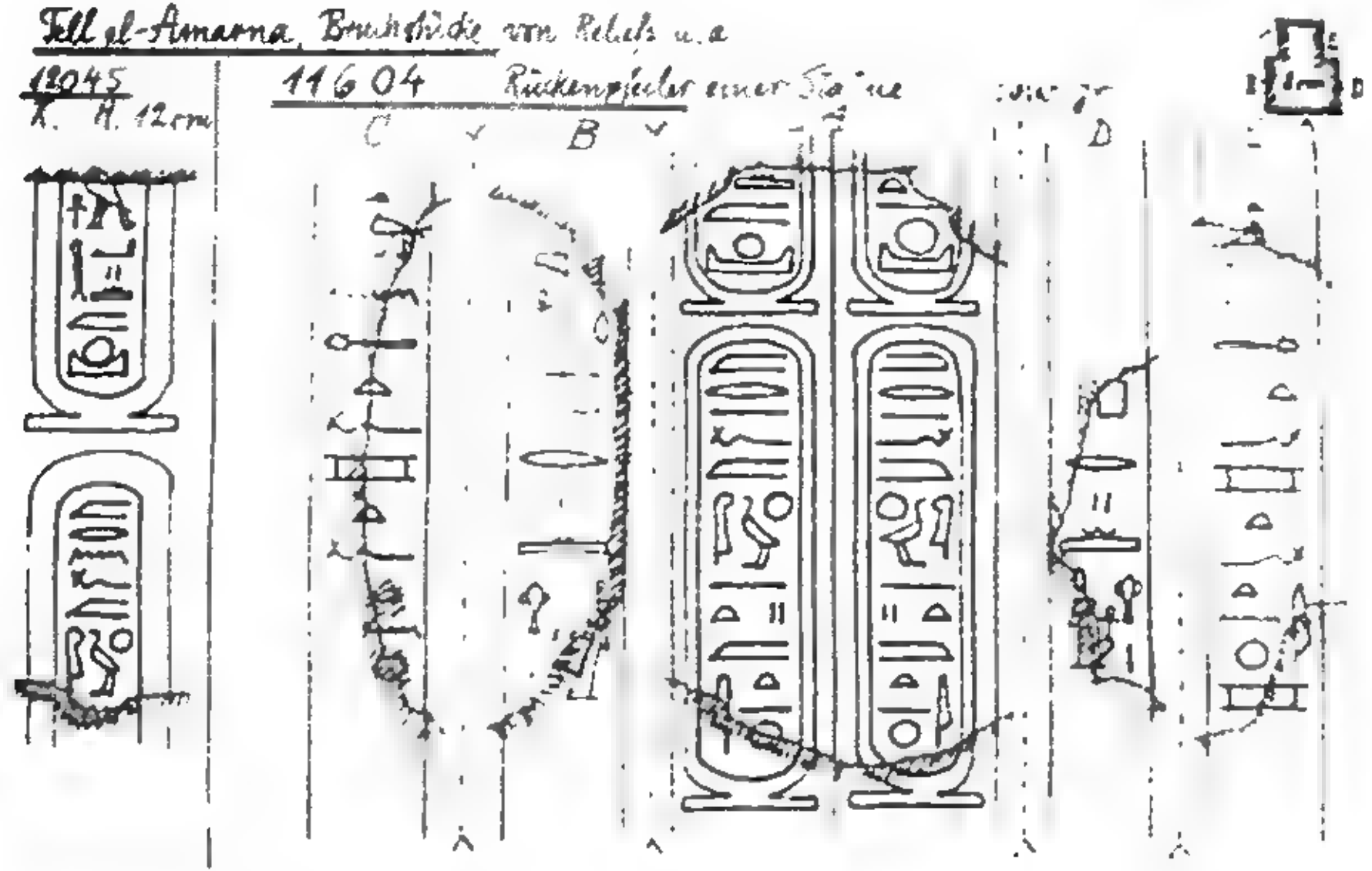
والذي يمكن ترجمته أيضاً: 'عظيم رائي قرص الشمس في معبد رع'

(cf. BM 158; BM 311; Leiden V 45; Pap. Kahun 39, 11. 22)





قطعتان من تل العمارنة  
بمتحف برلين (AIB II, 223)



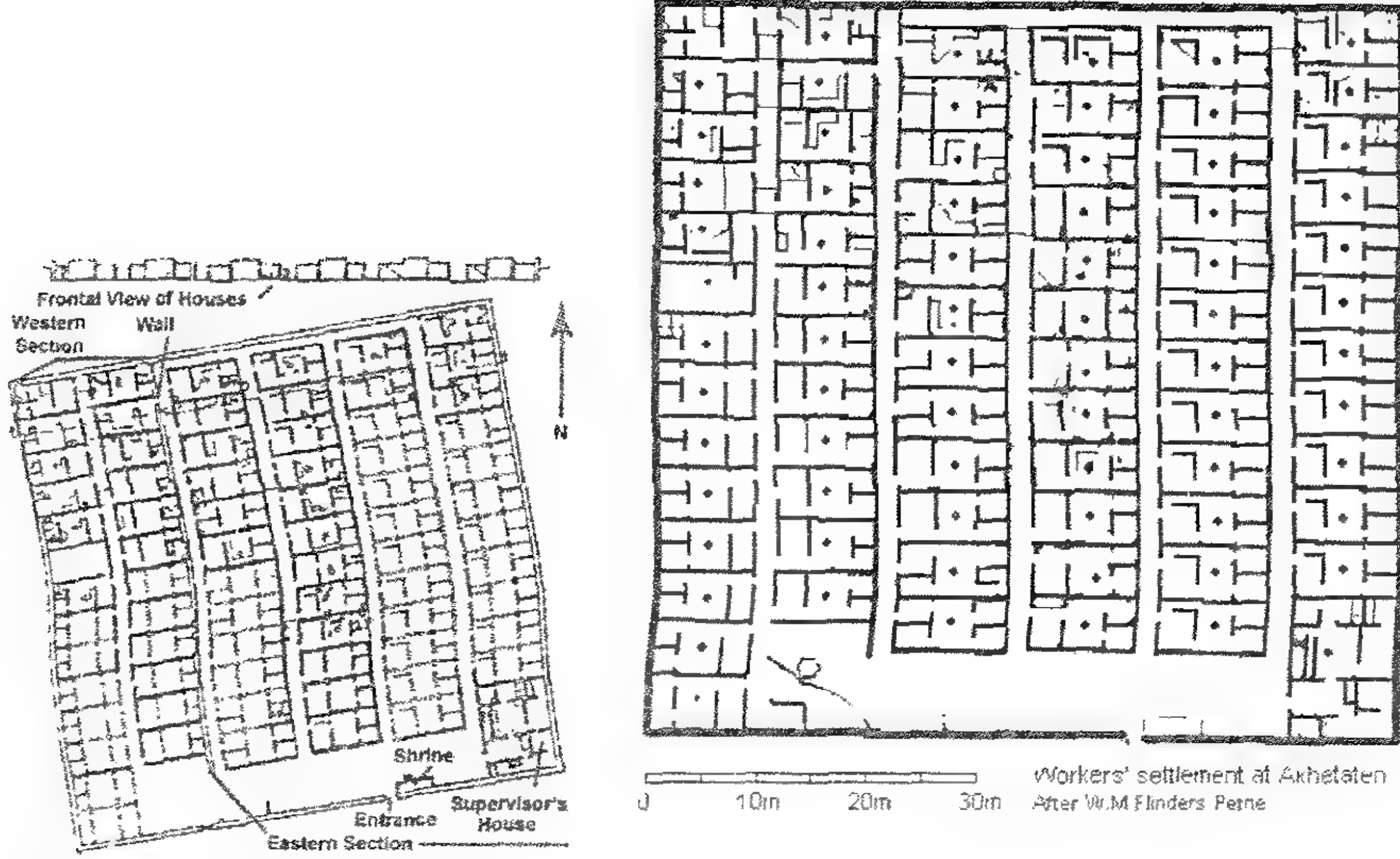
القطعة الأولى يمين الصورة تمثل نقوش عمود ظهر تمثال من الجرانيت الأشهب (Berlin 11604) مسجل عليه خراطيش اسمين من أسماء المعبود آتون مكررة مرتين: الاسم الأول في الجزء العلوي أغلبه مفقود بينما الاسم الآخر أغلبه موجود (A)، ومن أهم النصوص المسجلة.. كنية صاحب التمثال باعتباره: 'ابنه من صلبه، محبوب أبيه، محبوب آتون' (C و E).

أما القطعة الثانية يسار الصورة (Berlin 12045)، بها خرطوشين يتضمنان اسمي المعبود آتون، غير أنهما غير مكتملين؛ إذ لا ينقصهما إلا جزء ضئيل من بداية الخرطوش الأول، والنصف السفلي من الخرطوش الثاني الذي يمكن مقارنته بصورته الكاملة في (A) من القطعة الأولى (Berlin 11604).

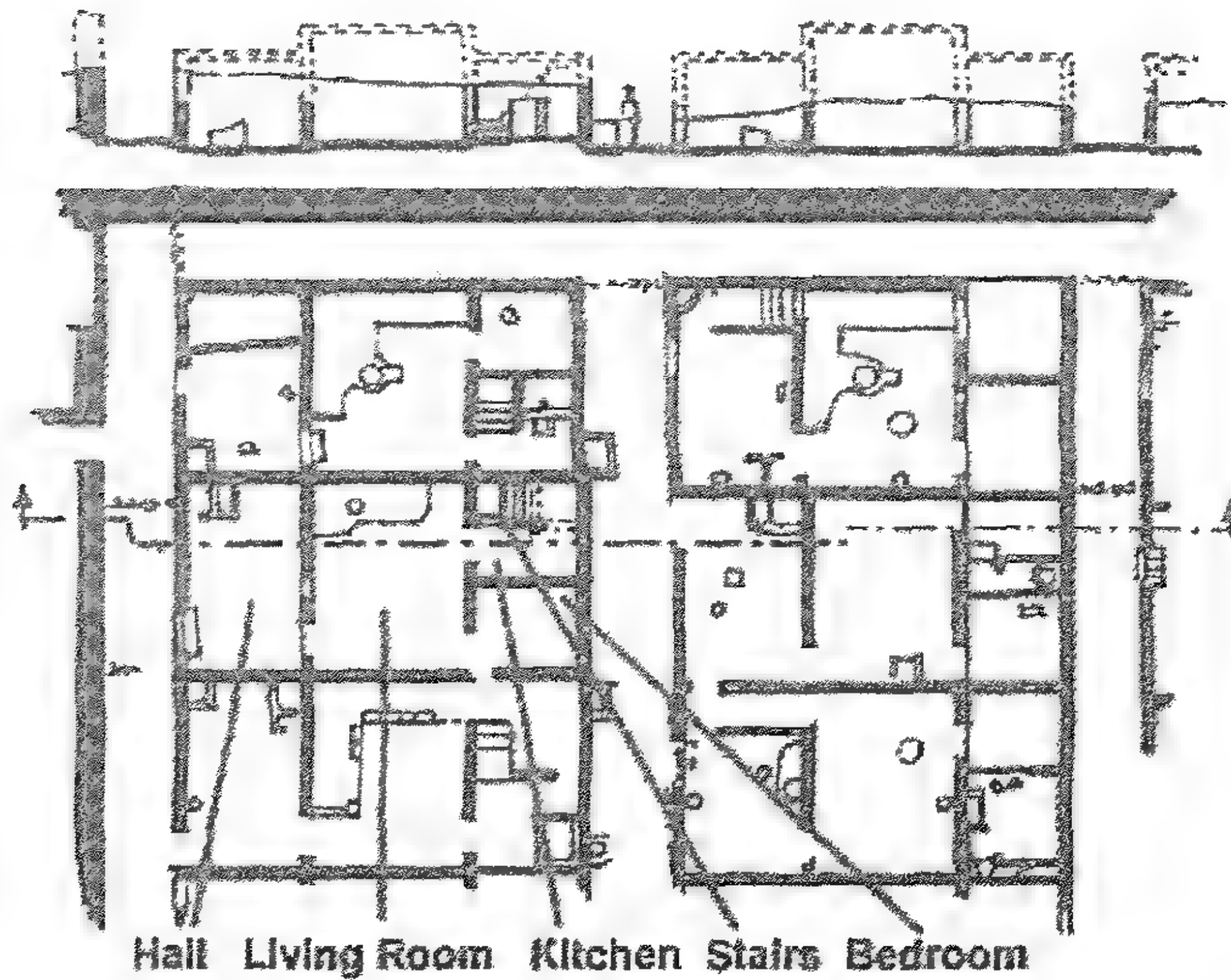


نقش غائر وملون غاية في الروعة والجمال لفن تلك الفترة - من إحدى مجموعة مقابر العمارنة الشمالية

## - قرية الحرفيين بالعمارنة (أشكال 143-146):

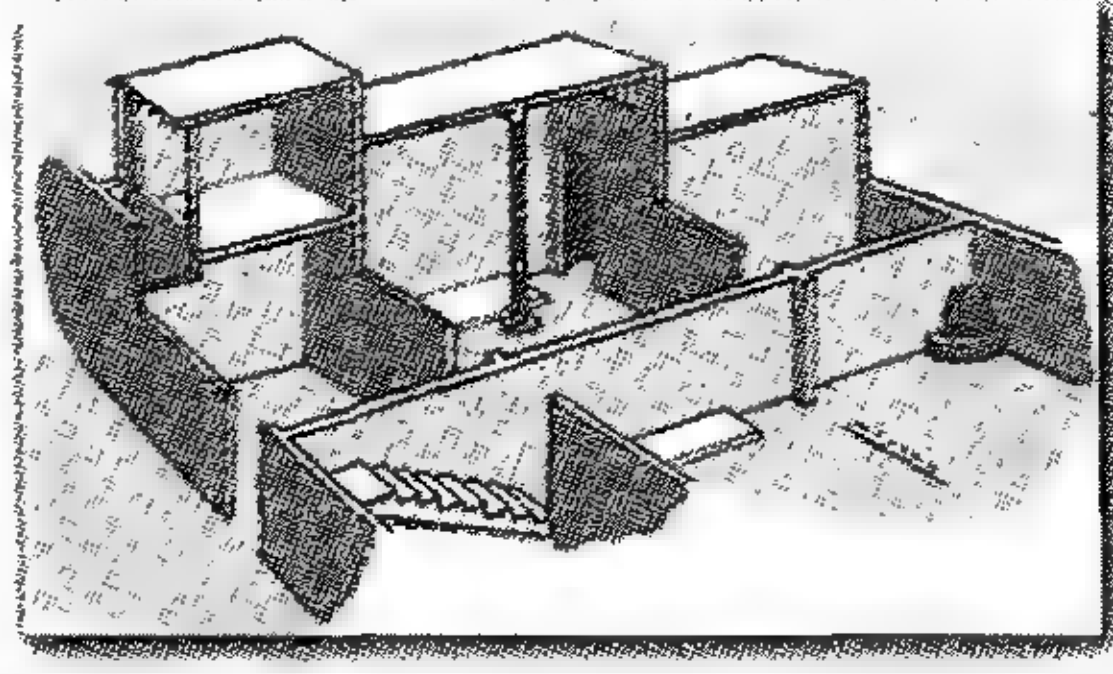
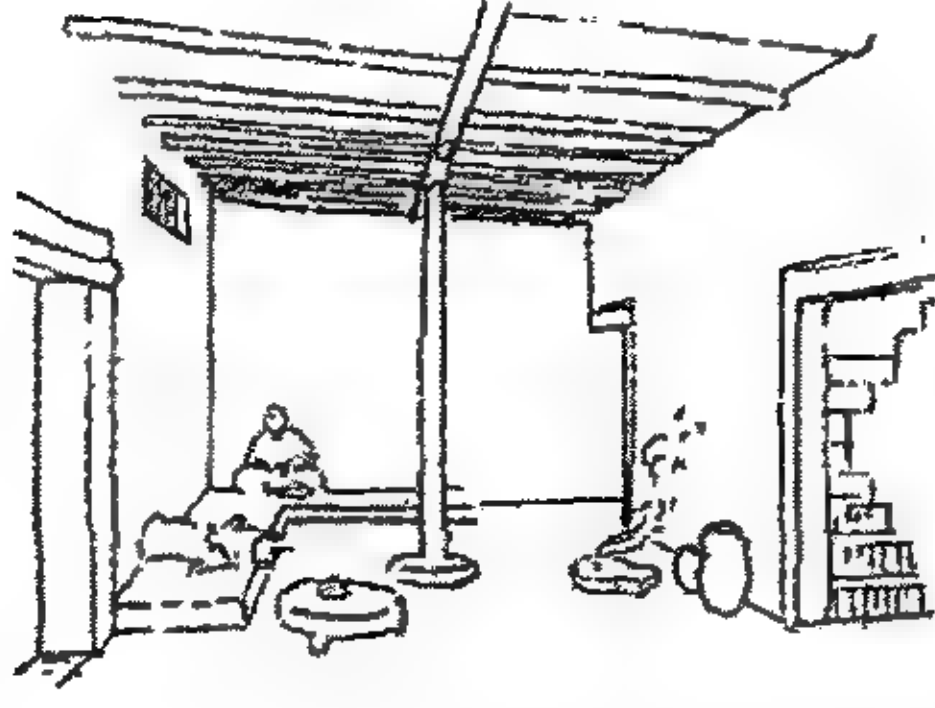


شكل (143) - مسقط أفقي ومقطع رأسي لمنازل قرية الحرفيين شرقي مدينة "أخت-أتون" (العمارنة) : (نقلا عن "بتري": Petrie 1894): Supervisor's House منزل المشرف العام لقرية الحرفيين، Entrance المدخل، Eastern Section القطاع الشرقي، Shrine مقصورة، Wall حائط، Western Section القطاع الغربي.

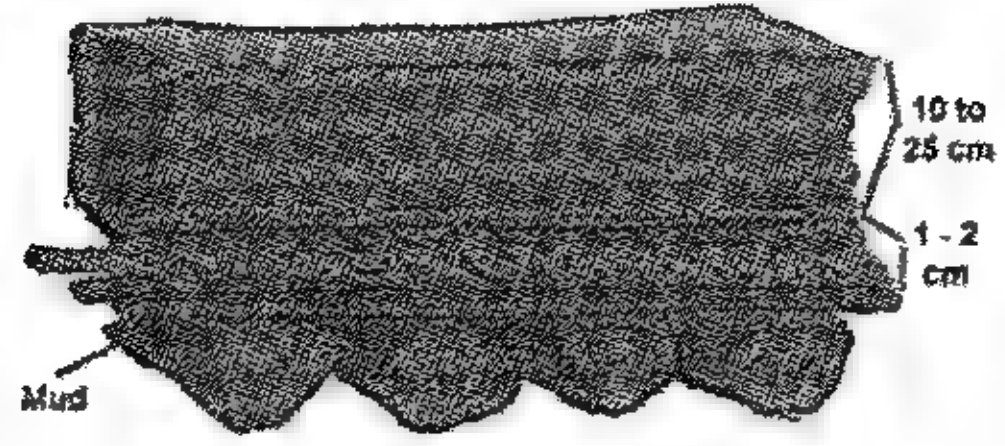
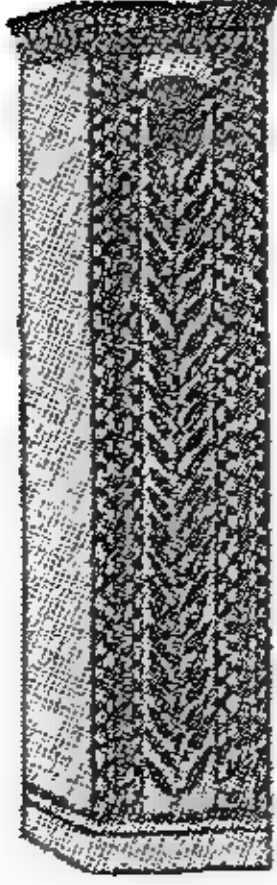


شكل (144) - مسقط أفقي ومقطع رأسي لتخطيط أحد منازل الحرفيين شرقي "أخت-أتون" (العمارنة) : Hall الصالة، Living Room حجرة المعيشة، Kitchen المطبخ، Stairs السلالم، Bedroom حجرة النوم.





شكل (145) - منظوران لأحد منازل قرية الحرفيين شرقي مدينة "أخت-أتون" (العمارنة)



شكل (146) - التكوين المعماري وعناصر زخرفية من منازل قرية الحرفيين شرقي مدينة "أخت-أتون"



شكل (147) - واجهة معبد خاص في "أخت-أتون" (العمارنة)، من أحد المنازل، يعلوه إفريز حيات الكوبرا الحامية وقرص الشمس فوق رؤوسها، وبالنقش الغائر، في الجزء الأيمن من الواجهة (يسار المشاهد)، نرى قرص الشمس "أتون" تمتد منه أشعة تنتهي بأيدي بشرية ممسكة بعلامة الحياة "عنخ"، والملك "أخناتون" تصاحبه زوجته الملكة "تفرتيتي" يقومان ببعض الطقوس الدينية، وأمامهما عمود يحمل الأسماء والألقاب الملكية؛ حالياً بالمتحف المصري.



## مذابح الصحراء Desert Alters (38)

وقد عُثِرَ في صحراء الموقع على:

- أجزاء من إناء جرانيتي أحمر لإمحتب الثالث.
- قطعتين من مائدة قرابين من الألباستر لإمحتب الرابع ونفرتيتي.
- زاوية (ركن) مائدة قرابين من الحجر الرملي لإمحتب الرابع.
- بقايا رسومات.

## مقابر الهياكل (المقاصير) Tomb chapels (39)

ربما تعود تلك المقابر التي تتخذ شكل مقاصير لعهد "سمنخ-كارع" و"توت-عنخ-آمون"، وأشهرها:-

(رقم/525):

مقصورة shrine منقوشة ترتكز على أعمدة، عثر بها على:

- قطع حجرية صغيرة عليها اسم المعبود "آمون".
- لوحة عليها صلوات إلى المعبود "شدو" والربة "إيزة" (إيزيس).
- قطعة حجرية منقوشة باسم "پتاح-معي"، عثر عليها في الكوة (النيشة).

(رقم/529):

الفناء الداخلي

- عضادة (عارضة المدخل) عليها اسم "آمون".
- قاعدة تمثال مع اسم "نحم-ماعتيو" الذي حمل لقب "الخادم في المكان".

(رقم/551):

- زخارف فروع وعناقيد عنب مرسومة وملونة على السقف.



قطعة مكسورة من وجه تمثال لإمحتب الرابع (أخناتون)، ارتفاعها 26 سم، من الملائم المصبوب، مصدرها: تل العمارنة؛ اكتشفها "فلنדרز پتري" (عام 1891/1892م) - حالياً بالمتحف المصري CG. 753

L. Borchardt, *Statuen III*, CG. 753: pl. 140, p. 75.





## مقابر الأفراد في تل العمارنة (40)


يصل الزائر إلى مقابر الأفراد في "تل العمارنة" إذا ما أتجه شمالاً من أطلال المعبد الكبير، ولا يختلف تصميم تلك المقابر عنه في مقابر "طيبة" (الأقصر) خلال الأسرة الثامنة عشرة بالدولة الحديثة. وبسبب الفناء المفاجئ للمدينة، فإن العديد من هذه المقابر لم يتم استكمالها، ونسبة قليلة جداً منها هي التي تم استخدامها بالفعل. تتفق هذه المقابر بوجه عام من حيث التخطيط المعماري وإن اختلفت في بعض التفاصيل، فالمقبرة تتكوّن من فناء أحيطت حوائطه الصخرية بالطوب اللبن، ثم بهو كبير نُحِتت أعمدته في الصخر، يقع في أرضيته البئر المؤدي لغرفة الدفن، ثم مقصورة في نهايتها مشكاة يوضع فيها تمثال صاحب المقبرة. وقد يُضاف لتخطيط المقبرة، أحياناً، ممراً وغرفة بين البهو والمقصورة. وفيما يتعلق بمناظر تلك المقابر، فبينما كان المعتاد في مقابر الدولة الحديثة تصوير المتوفي وأفراد أسرته وأتباعه وخدمه، والمناظر الخاصة بوظيفته وحياته اليومية وكذلك مناظر الصيد والاحتفالات؛ اختلفت تلك المناظر من مقابر "تل العمارنة"، لتحل محلها فقط تصوير شخص واحد ("أخناتون")، وأسرة واحدة (الأسرة الملكية)، وعقيدة واحدة (عبادة قرص الشمس "آتون")<sup>(41)</sup>. هذا بالإضافة إلى بعض أنشطة الحياة اليومية التي نُقِدت بأسلوب فني خاص بفترة العمارنة.


تبلغ مقابر الأفراد في "تل العمارنة" (27 مقبرة قطعت في قاعدة الجرف)، تنقسم إلى مجموعتين كبيرتين هما: مقابر (أ1) ومن (1) إلى (6) في الجبانة الشمالية، ومقابر من (7) إلى (25) و (أ25) في الجبانة الجنوبية، وهي إجمالاً:


### أ- مقابر المجموعة (الجبانة) الشمالية:


مقبرة (رقم 1-أ)  "ردو"


مقبرة (رقم 1) "المشرف على الحريم الملكي، المشرف على الخزانيتين، ورئيس خدم بيت الزوجة الملكية العظمى تي"  "حويا"

مقبرة (رقم 2) "الكاتب الملكي، رئيس الخدم، المشرف على الخزانيتين، والمشرف على الحريم الملكي للزوجة الملكية العظمى نفرتيتي"  "مري-رع الثاني"

مقبرة (رقم 3) "الكاتب الحقيقي للملك، حامل المروحة على يمين الملك، رئيس الخدم بقصر أخناتون، والمشرف على البلاط"  "أحمس"


مقبرة (رقم 4) "الكاهن الأكبر لـ آتون في معبد آتون بمدينة أخت-آتون، حامل المروحة على يمين الملك، حامل أختام ملك مصر السفلى، الرفيق الوحيد، الأمير الوريثي، صديق الملك"  "مري-رع الأول"

مقبرة (رقم 5) "الكاتب الملكي، الأول بعد الملك، ورئيس خدم آتون في مقر آتون بمدينة أخت-آتون، الطبيب"  "بنثو"


مقبرة (رقم 6) "رئيس خدم أتون في مقر أتون بمدينة أخت-أتون، الكاهن الثاني وخدام سيد الأرضين نفر-خبرو-رع في معبد أتون، المشرف على مخازن الغلال والمشرف على ماشية أتون، حامل أختام ملك مصر السفلى" و "الوزير، خدام أتون" 


## ب- مقابر المجموعة (الجبانة) الجنوبية:


تقع بمنطقة قرية "الحاج قنديل"، على مسافة 3 أميال من مجموعة مقابر الجبانة الشمالية، وتضم المقابر أرقام 7-25.


مقبرة (رقم 7) "الفنان/الحرفي الملكي، غاسل يدي جلالتة"  "بارن-نفر"

مقبرة (رقم 8) "رئيس الحجاب(?)"  "توتو" .. لم يكتمل العمل بها


مقبرة (رقم 9) "رئيس شرطة مدينة أخت-أتون"  "ماحو"

مقبرة (رقم 10) "الكاتب الملكي، رئيس الخدم"  "إبي"

مقبرة (رقم 11) "الكاتب الملكي، قائد فرق جنود سيد الأرضين، المسئول عن نب-ماعت-رع"  "رع-مس"

مقبرة (رقم 12) "الأمير الوراثي، رئيس القضاة، الوزير"  "تخت-إا-أتون"

مقبرة (رقم 13) "عمدة مدينة أخت-أتون"  "نفر-خبرو-حر-سخير"


مقبرة (رقم 14) "حامل المروحة على يمين الملك، المسئول عن منزل سحت-أتون ومنزل واع-إن-رع في مدينة عين شمس"  "معي"

مقبرة (رقم 15) "حامل لواء كتيبة نفر-خبرو-رع"  "سوتي"

مقبرة (رقم 16) صاحبها مجهول

مقبرة (رقم 17) صاحبها مجهول


مقبرة (رقم 18) الاسم مشوه


مقبرة (رقم 19) "المشرف على خزانة سيد الأرضين"  "سوتاو"


مقبرة (رقم 20) صاحبها مجهول


مقبرة (رقم 21) صاحبها مجهول

مقبرة (رقم 22) صاحبها مجهول

مقبرة (رقم 23) "الكاتب الملكي، كاتب مائدة قرابين أتون"  "آني"

مقبرة (رقم 24) "الكاتب الملكي، قائد فرق جنود ورئيس خدم سيد الأرضين، والمشرف على الأعمال في مدينة أخت-أتون"  "إا-أتون-إم-حب"

مقبرة (رقم 25) "الأب الإلهي، حامل المروحة على يمين الملك، المشرف على كل جياد جلالتة"  "آي"


مقبرة (رقم 25-أ) "إي"  (?)




## ج- المقبرة العائلة الملكية بتل العمارنة (رقم 26)

أما تفصيلاً:-

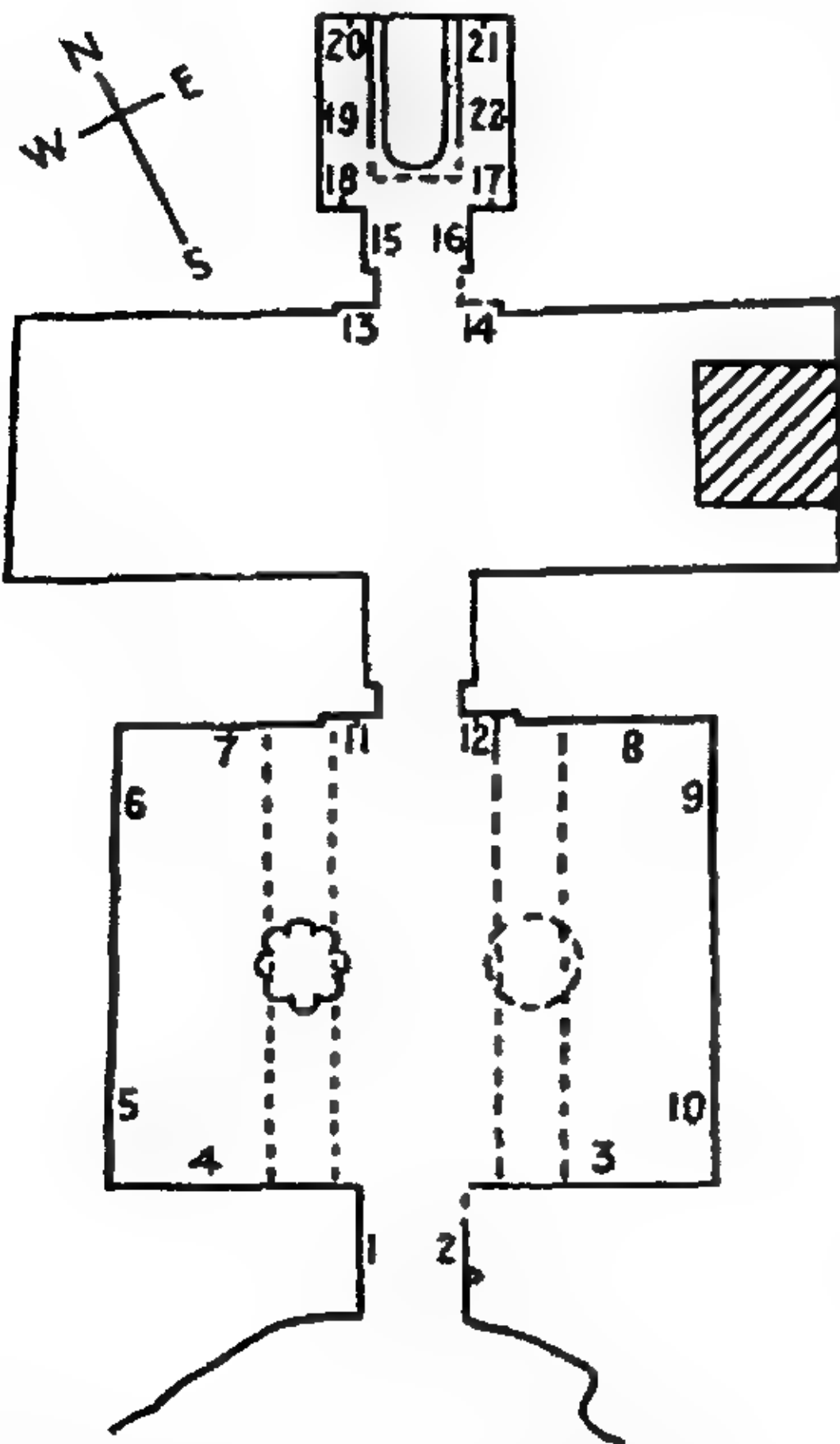
### أ- مقابر المجموعة (الجبانة) الشمالية:

مقبرة (رقم 1-أ)  "ردو" (42).

المقبرة مهشمة، ولم يتبق منها سوى الواجهة التي نُقشَ على عتبها العلوي (ساكفها) فوق المدخل نص للمتوفى الذي يُدعى  "ردو".

مقبرة (رقم 1) "المشرف على الحريم الملكي، المشرف على الخزانيتين، ورئيس خدم

بيت الزوجة الملكية العظمى تي"  "حويا" Huya



شغل "حويا" منصب "مراقب (المشرف على) الحريم الملكي" (أي ناظر الحريم الملكي) للملك "أختاتون"، ووصيفاً للزوجة الملكية "تي" (زوجة الملك "إمنحتب الثالث" وأم الملك "إمنحتب الرابع" - "أختاتون") بالإضافة إلى حمله ألقاب "المشرف على الخزانين"، و "المشرف على البيت".

تتكون مقبرته من:- (مدخل - مقصورة داخلية - مقصورة خارجية) (43).

وواجهة المقبرة تعرضت للتلف، إلا أن المقبرة تُعتبر من النماذج النادرة التي اكتمل فيها العمل في "تل العمارنة".

تتكوّن المقبرة من فناء يؤدي إلى مقصورة يعتمد سقفها على عمودين، وقد تهدّم أحد العمودين بينما فقدت قاعدة العمود الثاني، والسقف ملوّن بألوان زاهية ما زال بعضها باقياً. تؤدي الصالة ذات العمودين إلى ممر يوصل إلى صالة مستعرضة، في نهايتها الشرقية يوجد بئر الدفن، كما توجد فجوة تُحت فيها تمثال كبير في حالة سيئة جداً يُمثّل "حويا" جالساً (44).

Tomb 1. Huya. From DAVIES, iii, pl. i.

- المناظر التي صُوّرت على جدران المقبرة:

• (المدخل):

- (1)، (2) صور "حويا" على جانبي المدخل وهو يتعبد آتون أما في النصوص فهي أناشيد ودعوات لآتون. كما توجد صورة للملك "أختاتون" وعائلته على الناحية اليمنى من المدخل.

• (المقصورة الخارجية):

- كان يوجد بها عمودان تاجهما على هيئة زهرة السوسن (اللوّس)، وقد تهدم أحدهما. ومن المناظر التي تزين هذه المقصورة:
- نجد منظر يمثل الملك "أخنةاتون" وزوجته الملكة "تفرتي" أمام مائدة قرابين ومعهما اثنتين من بناتهما، ويعلو رؤوسهم قرص الشمس يخرج منه الأشعة في هيئة خطوط انسيابية تنتهي بأيدي تعطي رمز الحياة.
- (3) في الصف السفلي: منظر لحملة المراوح، الموظفين، الموسيقيين، الأتباع، والفلاحين وهم يقومون بزراعة الأرض.
- (3) في الصف العلوي، منظر من أهم مناظر المقبرة: يُصوّر الملك "أخنةاتون" جالساً ممسكاً قطعة من اللحم (المشوي) بجوار زوجته الملكة "تفرتي" أمام مائدة حفلات بأصناف مختلفة من الطعام، بينما تجلس إلى جانب "تفرتي" اثنتان من بناتها، وقبلالة الزوجين الملكيين تجلس الملكة "تي" -إبان زيارتها لمدينة "العمارنة"- وإلى جانبها ابنتها الصغرى "باكت-آتون"، بينما يقوم "حويا" صاحب المقبرة على خدمتهم باعتباره "رئيس الحريم للملكة تي". ويعلو المنظر قرص الشمس "آتون" ممثلاً في أشعة الشمس الممتدة تنتهي بأيادي تحمل علامة الحياة "عنخ".

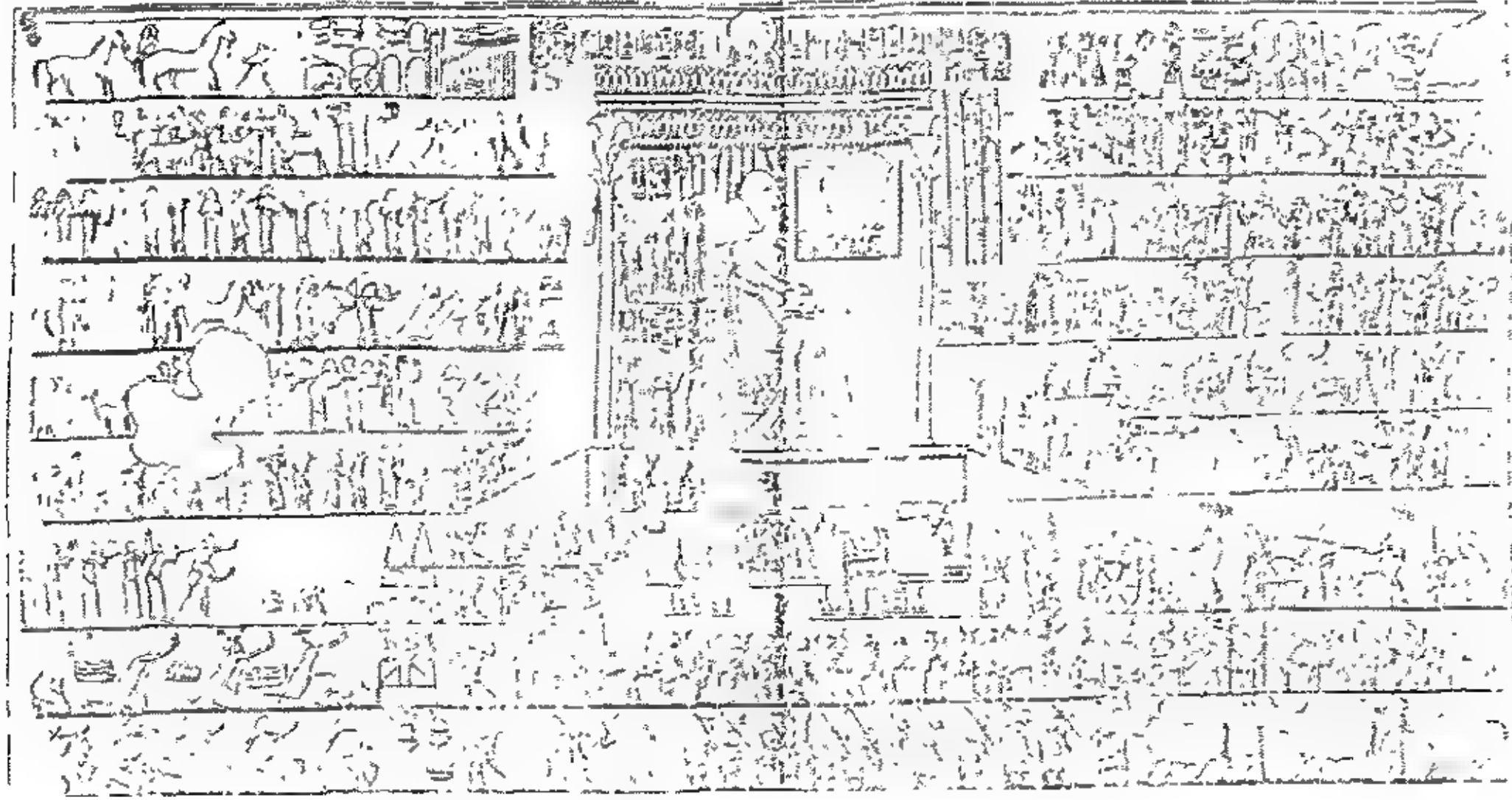


شكل (148) - منظر للملك "أخنةاتون" والملكة "تفرتي" وأمامهم الملكة الأم "تي" في جلسة عائلية على الجانب الغربي من الجدار الجنوبي للمقصورة الخارجية من مقبرة "حويا" رقم (1) بجبانة العمارنة الشمالية<sup>(45)</sup>

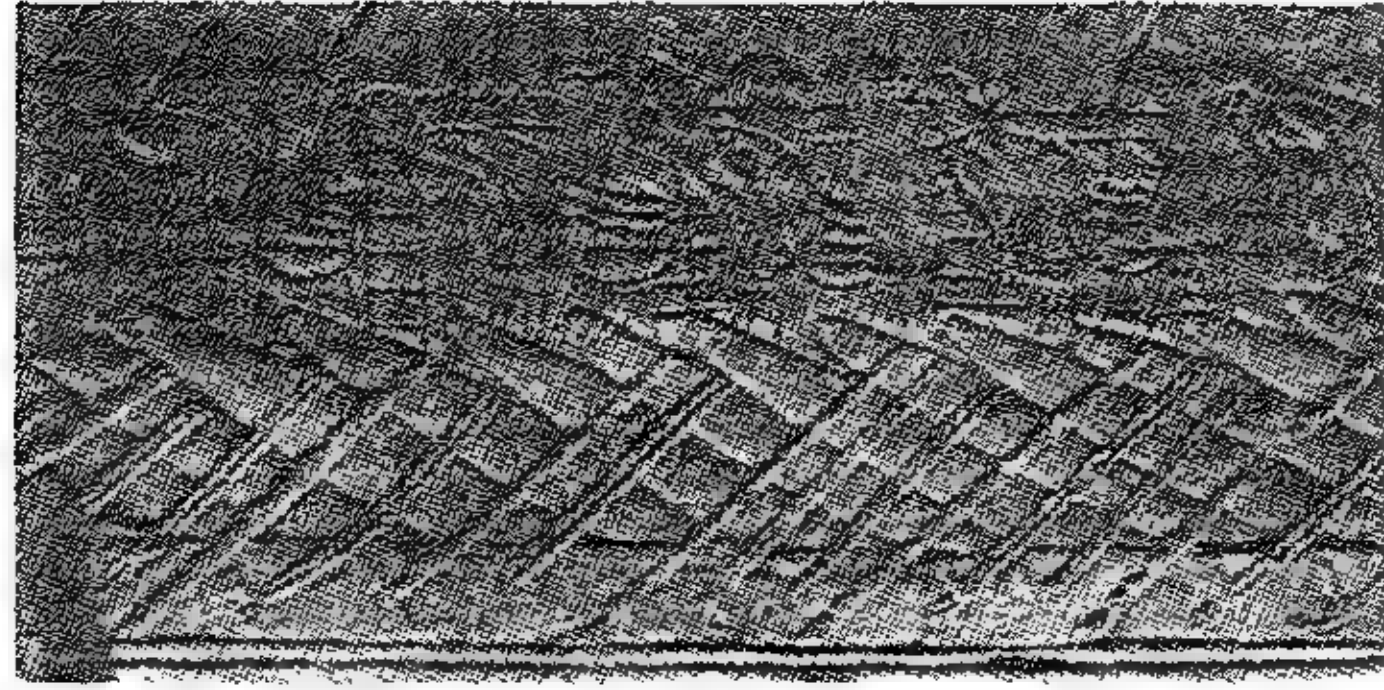
- (4) نجد منظر آخر للعائلة الملكية، مماثل تماماً للمنظر السابق، وقد استُبدل الطعام بالشراب (النبيذ)، فنرى "أخنةاتون" ممسكاً بكأس، بينما الملكتان "تي" و "تفرتي" تمسكن بإناءين بلا سيقان أو مقابض (شكل 148)<sup>(46)</sup>.
- (5)، (6) على الحائط الغربي للمقصورة الخارجية: منظر كبير مُورّخ بالعام الثاني عشر، الشهر الثاني من فصل الشتاء، اليوم الثامن، يُمثل المنظر الملك "أخنةاتون" والملكة "تفرتي" تضع زراعتها حول خصر (وسط) زوجها، وقد حُملا الاثنان على محفتهما الملكية إلى صالة الضيوف بالقصر لاستقبال الجزية؛ إذ يُشير النص المصاحب إلى استلام "أخنةاتون" الجزية من الشعوب الخاضعة للإدارة المصرية، وهي: "خارو" (سوريا)، "كوش" (أثيوبيا/جنوب السودان)،



وجميع البلاد مجتمعة، فمن سوريا أشخاص آسيويين من رجال ونساء وبعض الجزية ومن أثيوبية هدايا من الذهب والعربات والأسرى النوبيين. ويصطف حول الزوجين الملكيين الموظفون وفرق الجيش والأتباع، بينما صور "حويا" يتلقى المكافأة من "أخناتون" من "شرفة الشرف". كما نقش في أسفل المنظر فلاحون يحرقون الأرض بينما هناك سفن شراعية مبحرة تمخر عباب المياه (شكل 149).



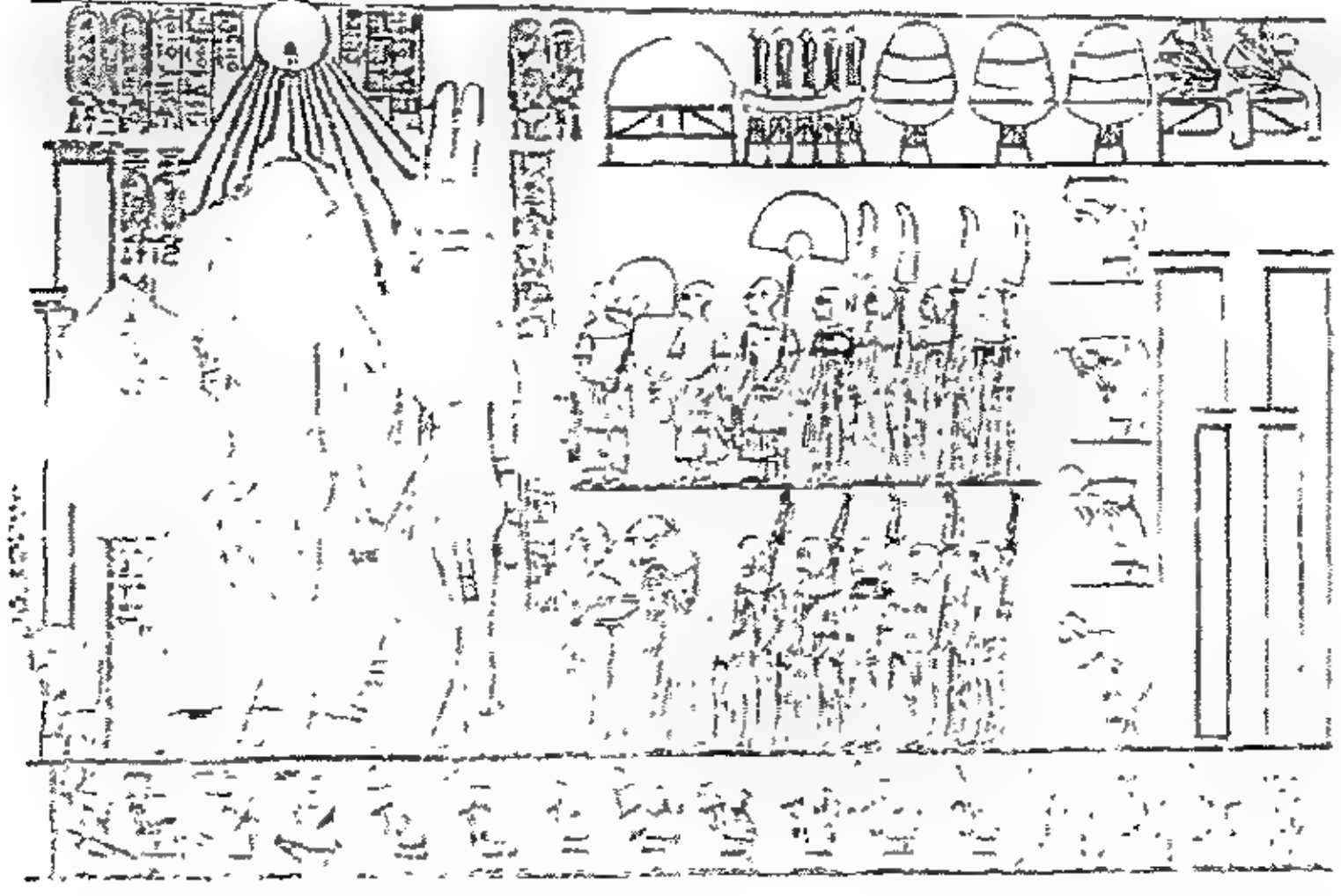
شكل (149/أ) - منظر استلام الجزية في العام الثاني عشر - الجدار الغربي لمقصورة مقبرة "حويا" رقم (1) بجبانة العمارنة الشمالية<sup>(47)</sup>



شكل (149/ب) - نقش بارز

لمجموعة قوارب شراعية عليها بحارة  
من إحدى مقابر النبلاء بالعمارنة

- (7) منظر الشرفة الملكية يظهر فيها أخناتون وزوجته واقفان يمنحان الهدايا والعطايا الذهبية للمتوفى "حويا" الممثل بثوب أنيق مزين ومن أسفله خدمه.
- مرسوم النحات الملكي "ايوني" وهو يعمل في تمثال صغير للأميرة "باكت-آتون" ويرى على جانبي المدخل "أخناتون" وزوجته وبناته الأربع و"إمنحتب الثالث" والملكة "تي"، ويعتبر هذا المنظر من الأدلة التي استند إليها العلماء في إثبات اشتراك أخناتون في الحكم مع أبيه "إمنحتب الثالث" فترة من الزمن.
- (8) مناظر تُصور تعيين "حويا" في وظيفته، وواجباته، والمكافآت الممنوحة له، ونجد هنا صورة لمعبد ونحات الملكة "تي" الذي يدعى "أوتا" يقوم بنحت تمثال للأميرة "باكت-آتون" ابنة الملكة.
- (9)، (10) على الجدار الشرقي للمقصورة الخارجية: منظر يُمثل "أخناتون" وهو يقود أمه الملكة "تي" وزوجته الملكة "تفرتيتي" في زيارة لمعبد "آتون" العظيم (وصورة المعبد لها قيمة وأهمية عظيمة)، ويظهر "أخناتون" في المنظر ممسكا بيد أمه الملكة "تي" أثناء دخولها المعبد، وخلفهم رجال البلاط، الخدم، العربات، حامل المراوح في وضع انحناء تحية للملك وأمه (شكل 150)<sup>(48)</sup>.

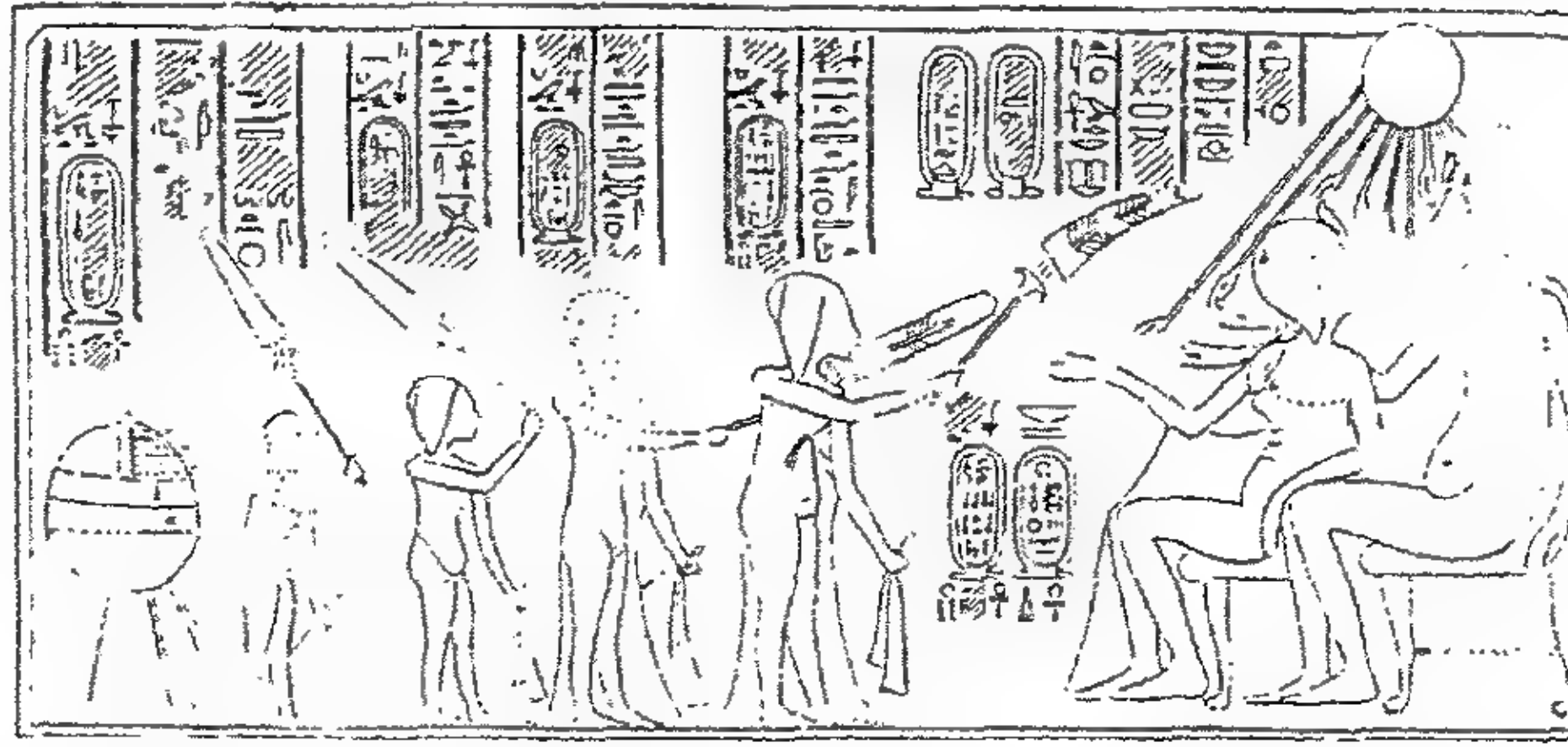


شكل (150) - "أخناتون" يصطحب أمه الملكة "تي" إلى المعبد وخلفه حملة المراوح على الحائط الشرقي للمقصورة الخارجية من مقبرة "حويا" رقم (1) بجبانة العمارنة الشمالية (49)

- (11)، (12) على عتب الباب رسم لزوجين ملكيين: يمثل إحداهما الملك "إمنحتب الثالث" والملكة "تي"، ويمثل الآخر الملك "أخناتون" وزوجته "تفرتيتي". ونرى داخل الهيكل المواكب والطقوس والجنائزية.

• (المقصورة الداخلية):

على جانبي المدخل المؤدي لمقصورة التمثال، صُوِّرَ "أخناتون" و"تفرتيتي" وبناتهما الأربعة يقفن أمامهما يحملن المراوح (شكل 151) (50).




شكل (151) - منظر للملك "أخناتون" وملكته "تفرتيتي" وأمامهم أربعة من بناتهم يحملن المراوح على جانبي المدخل المؤدي لمقصورة التمثال الداخلية من مقبرة "حويا" رقم (1) بجبانة العمارنة الشمالية (51)

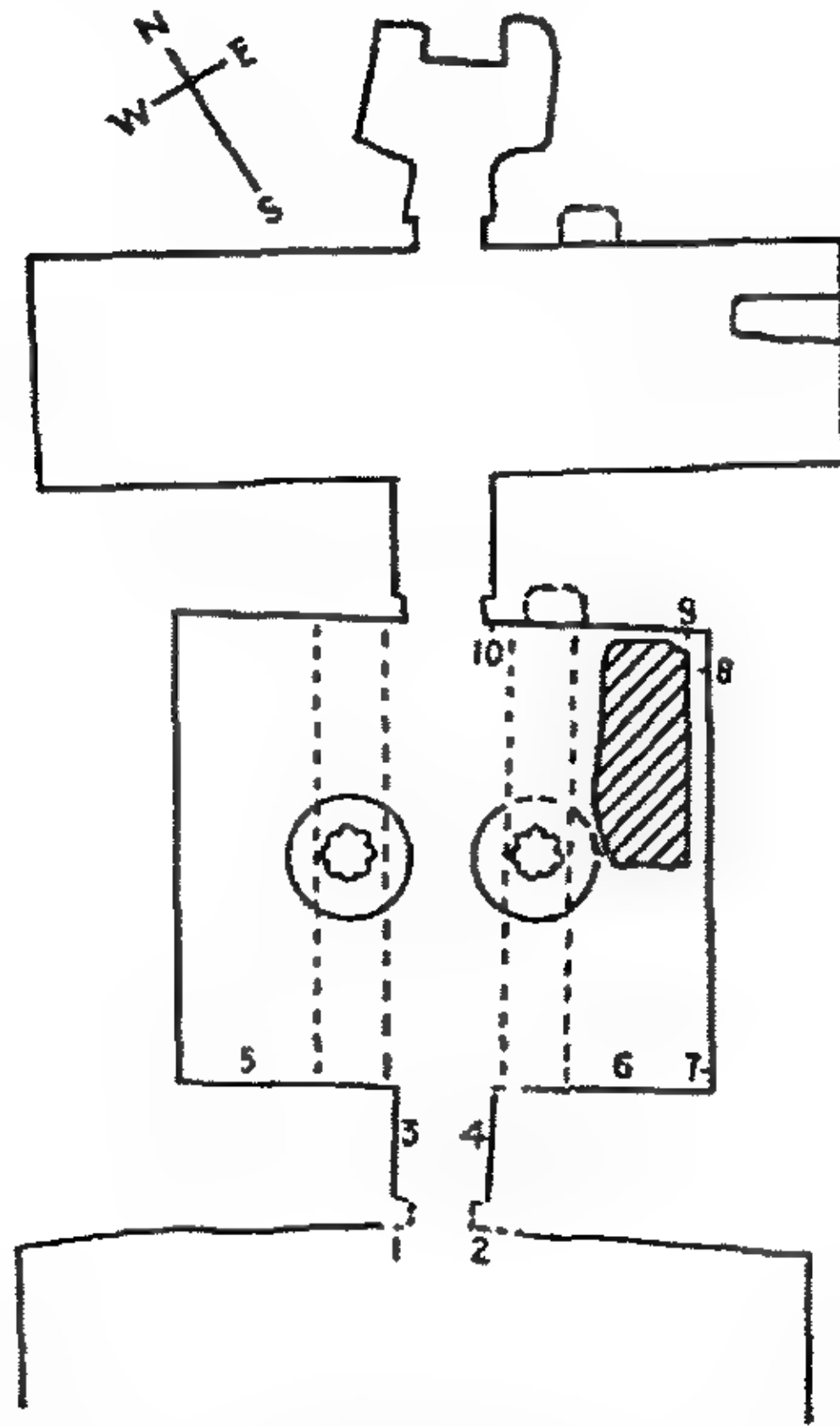
- (13)، (14) المدخل: ويظهر بداخله تمثال للمتوفى.
- (15)، (16) الدخلات: يظهر عليها المتوفى "حويا" مع المتعبدتين على الجانبين.
- (17)، (18) زوجة المتوفى وأخته راكعتين على الجانبين الأيمن والأيسر مع أسماء وألقاب المتوفى.
- (19) أربعة صفوف للموكب الجنائزي.
- (20)، (21) مناظر الأثاث الجنائزي على جانبي تمثال المتوفى.



- (22) مومياء "حويا" وقد صُوِّرَ أمامها مجموعة من الطقوس الجنائزية من ذبح قرابين الثيران والماشية وخلافه، ويظهر أسفل 'حويا' مجموعة من النائحات. وتتميز هذه المقبرة أنها المقبرة الوحيدة في الجبانة التي تم العمل فيها وزين سقفها بألوان وزخارف زاهية.

مقبرة (رقم 2) "الكاتب الملكي، رئيس الخدم، المشرف على الخزانتين، والمشرف على

الحريم الملكي للزوجة الملكية العظمى نفرتي"  "مري-  
رع الثاني" Meryra (52)



Tomb 2. Meryre II. From DAVIES, II, pl. xxviii.

كان "مري-رع" كاتباً ملكياً ومشرفاً على الحريم الملكي ووصيفاً للملك "أخناتون". ومقبرته هي المقبرة الوحيدة من مقابر المجموعة الشمالية التي احتفظت بسلامة عموديه. ولم يكتمل العمل في نحت ونقش المقبرة في عهد "أخناتون"، بل استمر العمل في هذه المقبرة أيام "سمنخ-كا-رع" الذي شارك "أخناتون" على عرش البلاد. ورغم هذا لم يكتمل العمل في المقبرة، ولم يتم منه سوى الفناء والمقصورة ذات العمودين التي لم يكتمل العمل في نقش جدرانها.

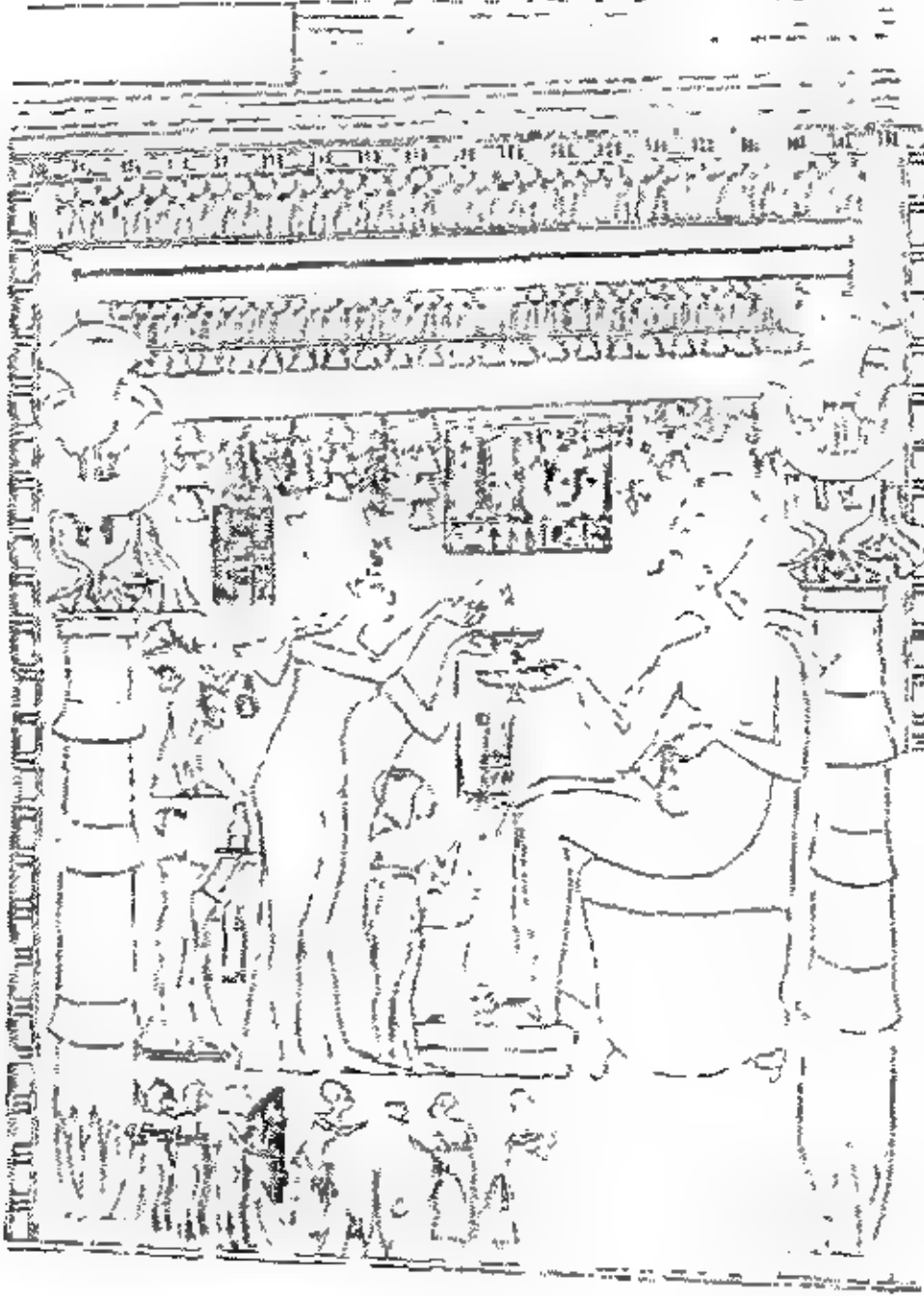
تتكوّن المقبرة من مدخل فناء يقود إلى مقصورة أمامية ذات العمودين، ثم ممر يؤدي إلى مقصورة عرضية خلفية تنتهي بفجوة لتمثال صاحب المقبرة.

#### • (الواجهة):

- (1)، (2) عارضتا (jambs) الواجهة عليهما بقايا صلوات لآتون، ومنظر للمتوفى راكعاً من أسفل على العارضة الغربية.
- (3)، (4) كتفي المدخل عليهما منظر للمتوفى (تعلوه ألقابه) وهو يتعبد لآتون.

#### • (المقصورة الأمامية):

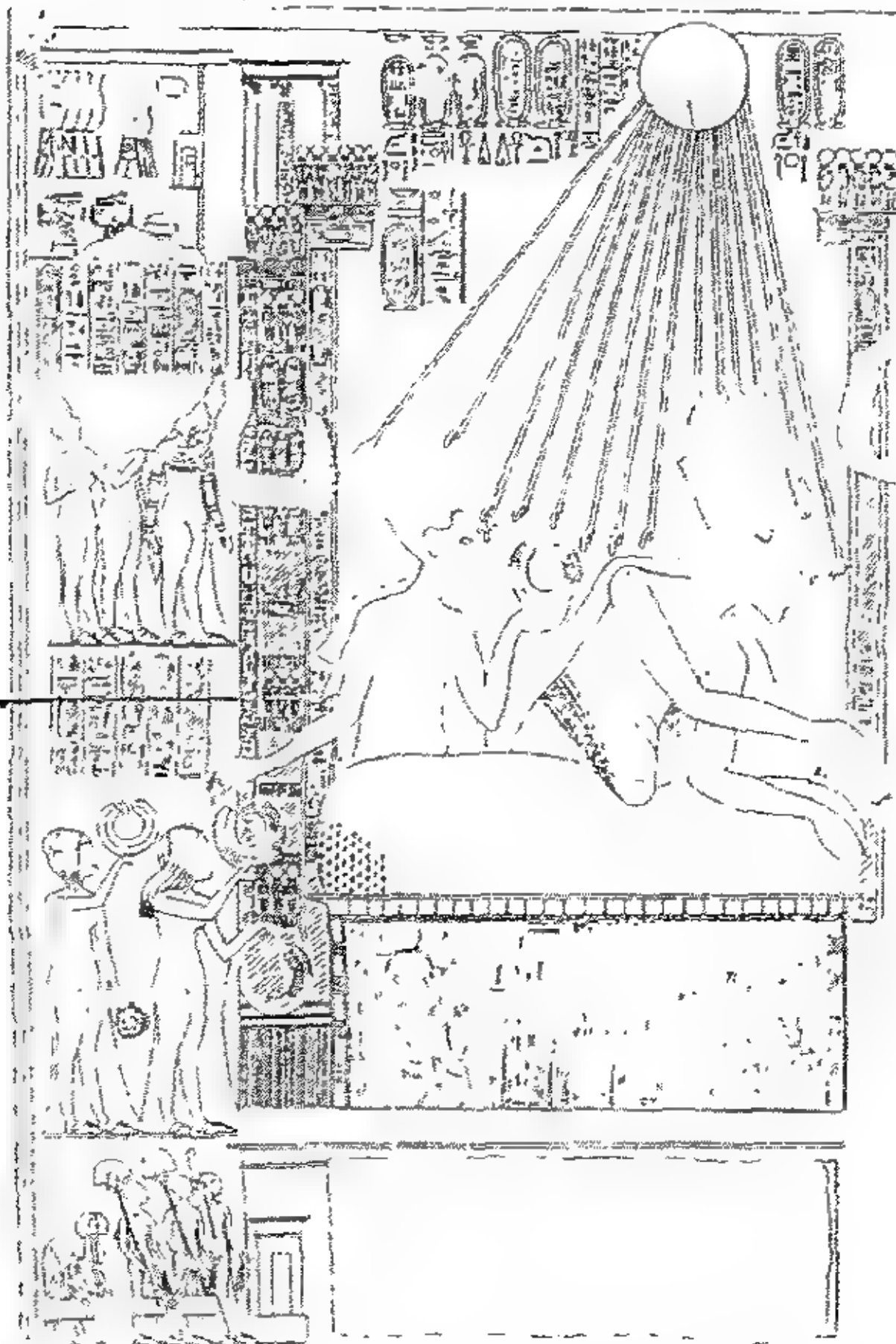
- (5) على الجانب الأيسر من الحائط الجنوبي للمقصورة ذات العمودين: منظر يُمثل "أخناتون" جالساً تحت مظلة (جوسق بسيط) تنتهي من أعلى بالكورنيش المصري يُزيّنه إفريز مزدوج من حيات الكوبرا (الأورايس)، المظلة محمولة على عمودين على هيئة نباتي البردي والسوسن (اللوتس)، ويظهر "أخناتون" مرتدياً تاج "خبرش" الأزرق وممسكاً في يده إناء، بينما تظهر زوجته الملكة "نفرتي" وهي مرتدية تاجها المميز الشبيه بتاج مصر السفلى الأحمر تتقدمه حية الكوبرا وتتدلى منه الشرائط الملونة وتصب النبيذ له، وأعلاهما مجموعة من



النصوص، وتقوم على تأدية طلباته بنتيه "مريت-آتون" و "باكت-آتون". بينما نجد أسفل المظلة وبحجم أصغر مجموعة من الخدم والعازقات، حيث يظهر المتوفي "مري-رع" (الثاني) وهو يتذوق النبيذ (شكل 152)<sup>(53)</sup>.

شكل (152) - "أخناتون" يتلقى شرباً من زوجته "تفرتيتي" على الجانب الغربي من الحائط الجنوبي للمقصورة ذات العمودين من مقبرة "مري-رع" الثاني رقم (2) بجبانة العمارنة الشمالية<sup>(54)</sup>

(6) على الجانب الشرقي من الحائط الجنوبي للمقصورة ذات العمودين: منظر تكرر في عديد من المقابر، يصور مكافأة صاحب المقبرة "مري-رع" (الثاني) بمنحه القلائد الذهبية وهدايا أخرى نفيسة من قبل الملك، فنجد "أخناتون" و"تفرتيتي" يطلان من شرفة القصر ليُسلمان القلائد والهدايا لـ "مري-رع" (الثاني) الذي يقف أسفل الشرفة وقد تزيّن بالكثير من هذه القلائد. وخلف الزوجين الملكيين نري الأميرات يزودن أمهن الملكة "تفرتيتي" بمزيد من القلائد. ويتوج المعبود "آتون" الملك "أخناتون" وزوجته الملكة "تفرتيتي" بأشعته التي تنتهي بأيادي تمنح الحياة للملك والملكة (شكل 153). أسفل الشرفة، منظر للأسرى مكتوفي الأيدي على جانبي علامة "سما-تاوي"، ثم في الصف السفلي نجد تصويراً لمقطع رأسي لمنزل "مري-رع" (الثاني)، وقد صُوّر عائداً إلى منزله فرحاً بما منحه الملك من هدايا وقلائد، ويرافقه خدمه وأتباعه. كما ظهرت في المنظر عربات الملك والملكة في فناء القصر، يُحيط بها حملة المراوح وفرق



الجيش والعربات. وأعلى المنظر زعماء البلاد الأجنبية من آسيويين ساميين وليبيين ونوبيين، يتقدمون أمام الشرفة في خضوع. وأسفل هذا المنظر يوجد مجموعة من الخدم يحيون "مري-رع" (الثاني)، ويسجل الكتبة الهدايا التي أعطيت لـ "مري-رع" (الثاني)<sup>(55)</sup>.

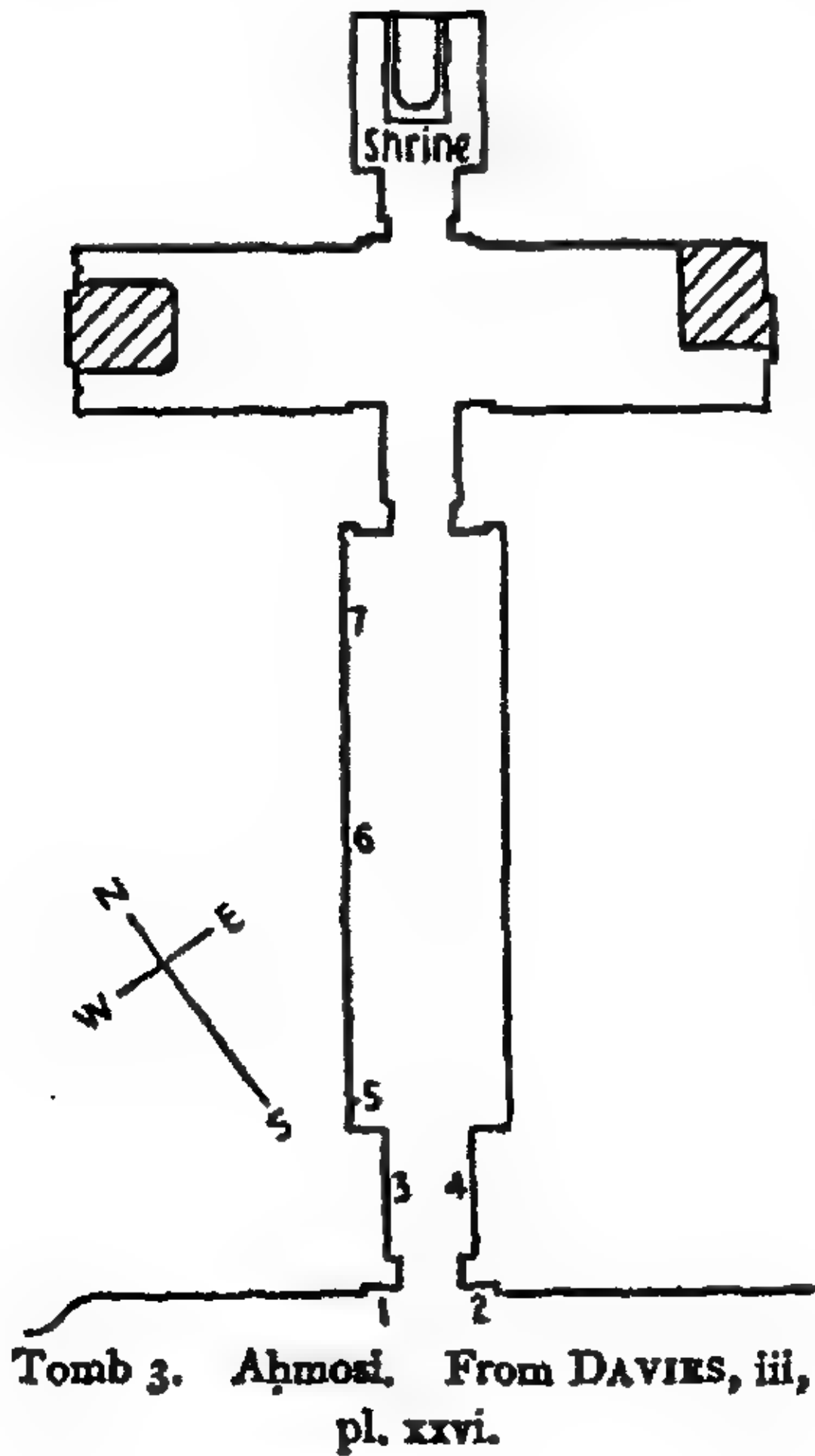
شكل (153) - جزء من منظر "مري-رع" الثاني [وهو لا يظهر في الصورة] يتسلم المكافأة من "أخناتون" و"تفرتيتي"، على الجانب الشرقي من الحائط الجنوبي للمقصورة ذات العمودين من مقبرته رقم (2) بجبانة العمارنة الشمالية<sup>(56)</sup>



- (7)، (8) على الحائط الشرقي: صُورَ منظر استلام الجزية، وهو أيضاً من المناظر المكررة في مقابر "تل العمارنة". يظهر في المنظر "أخناتون" و"نفرتي" جالسين جنباً إلى جنب، ويمسك أخناتون بيسراه يد "نفرتي" التي احتضنت الملكة الملك حتى يخفي جسد أحدهما الآخر، فلم يظهر من جسم "نفرتي" سوى الخطوط الخارجية، ومن خلفهما بناتهما الست، والجميع تحت المظلة. ويجلس الملك على عرش ينتهي من أسفل بمخالب أسد، كما يضع أقدامه على وسادة، وقد انحنى الجميع تحية للملك، وينحنون أمامهم مجموعة من الخدم والأصدقاء والنسوة والراقصات. وقد حمل كل وفد من الوفود الأجنبية منتجات بلاده: فحمل وفد غير من النوبيين (الزنوج) جزياهم من أواني ذهبية، سبائك الذهب، حلي للزينة، دروع وسهام، فضلاً عما جمعه من الصيد من حيوانات أفريقية مثل الفهد والثور والحمار وأنياب الأفيال وريش النعام، بينما يتميز الوفد الليبي بملابسه ذات الثنيات وأغطية الرأس ذات الريش وقد أحضروا معهم بيض وريش النعام، في حين يظهر أفراد الوفد الآسيوي بملابسهم المزركشة الفضفاضة ولحاهم الطويلة مُحملين بهداياهم من الأواني ذات الطراز الآسيوي.

وهناك منظر آخر يمثل أفراد الحاشية تنتظر الملك خارج القصر وقد ظهر في هذا المنظر رسم للمعبد والحديقة ومجموعة من الرجال يقدمون فروض الطاعة والولاء (57).

- (9)، (10) وعلى الجدار الشمالي: منظر يُمثل زيارة الملك والملكة للمعبد. ويظهر على مدخل المقصورة الداخلية منظر للمتوفى "مري-رع" (الثاني) وهو يُكافأ من قبل الملك "أخناتون" والملكة "نفرتي". ولم يكتمل العمل في نحت ونقش المقبرة في عهد "أخناتون"، إذ يلاحظ هنا أن خراطيش "أخناتون" و"نفرتي" عند زيارة الملك والملكة للمعبد قد استعيض عنها بأسماء "سمنخ-كارع" و"مريت-آتون"، مما يُشير إلى أن المقبرة كانت ما زالت في مرحلة التنفيذ عندما حدث التغيير في الحكم (58).



مقبرة (رقم 3) "الكاتب الحقيقي للملك، حامل المروحة

fan-bearer على يمين الملك،

رئيس الخدم بقصر أخناتون،

والمشرف على البلاط

"أحمس" Ahmose :

وكما يُلاحظ من ألقاب "أحمس": الكاتب الحقيقي

للملك، حامل المروحة على يمين الملك - وهو مركز هام

بين وظائف الدولة -، المشرف على البلاط الملكي،

ورئيس الخدمة بقصر "أخناتون"؛ فإنه كان يُعد بحق خادم

مهم موثوق به من الملك وشديد الصلة به شخصياً.

تتكوّن المقبرة من صالة على شكل ممر طويل،

سقفها مقبني في الناحية الجنوبية، ولكنه مستوي في

الناحية الشمالية. تؤدي هذه الصالة إلى حجرة متعامدة عليها، تؤدي هذه الحجرة بدورها إلى مقصورة بها تمثال لأحمس يُمثله جالساً، ومناظر المقبرة لم يكتمل العمل بها.

• (الواجهة):

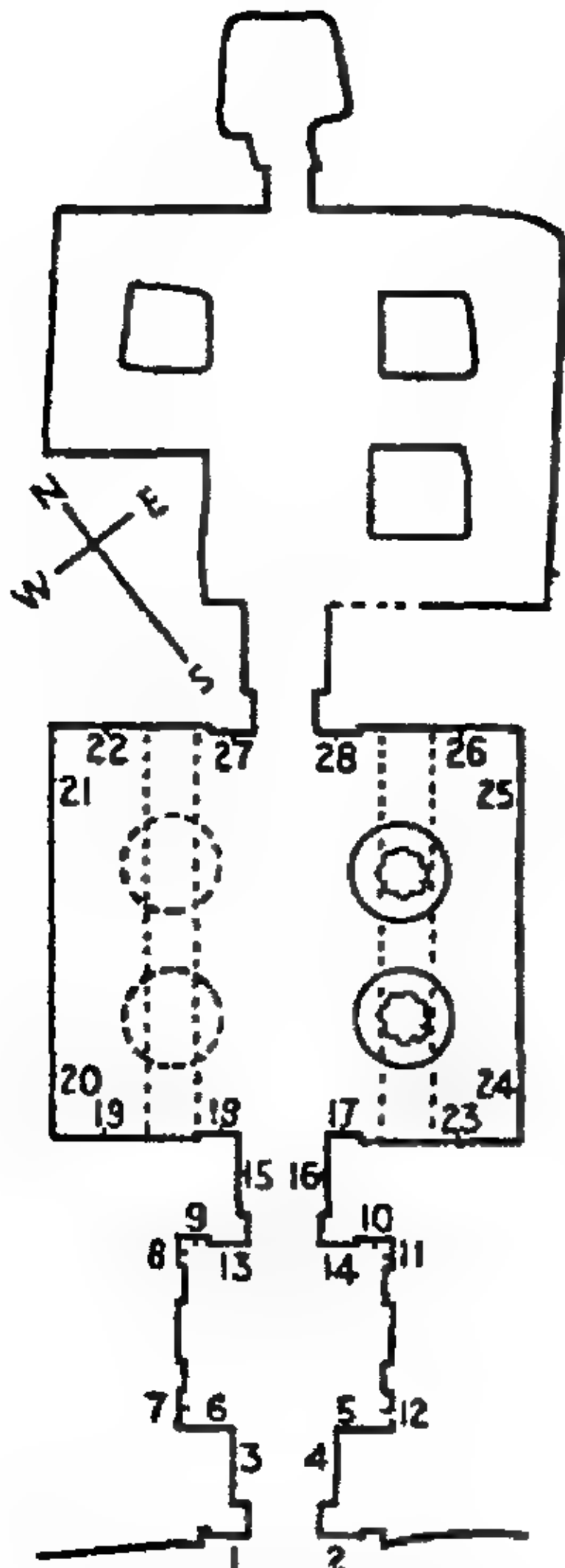
- (1)، (2) البوابة والعتب العلوي عليها منظر للمتوفى على كلا الجانبين وهو يتعبد لخرطوش آتون.

- (3)، (4) المدخل عليه منظران: منظر يمثل المتوفى وهو يتعبد إلى الشمس المشرقة. ومنظر آخر يمثل المتوفى وصلواته إلى الشمس الغاربة.

- (5)، (6)، (7) على النصف الأعلى للحائط الغربي: منظر عبارة عن رسم تخطيطي هام لزيارة ملكية للمعبد مع صورة لـ "أخناتون" و"نفرتي" ومعهما ابنتيهما "مريت-آتون" يقودان عربتهما ويتحدثان وجهاً إلى وجه، بينما الجنود الحاضرون فقد رسموا بدقة متناهية وبينهم مرتزقة ليبيين وزنوج ورسمت العربية الملكية هنا بألوان الأحمر فقط. والمنظر أسفله يمثل العائلة الملكية جالسة للغذاء في صالة القصر<sup>(59)</sup>، وعلى سمك هذا الحائط منظر لأحمس يبتهل في صلاة إلى "آتون" من أجل "أخناتون" أن يهبه أعياداً يوبيلية كثيرة جداً حتى يستمر في خدمة هذا الإله الطيب، ويرى أحمس بمدخل المقبرة مرتدياً رداءه الرسمي حاملاً المروحة التي صنعت من ريش النعام وترمز إلى وظيفته<sup>(60)</sup>.

• (المقصورة):

ونصل من الممر إلى مقصورة تُقَر في أرضيتها بئران للدفن وعلى الحائط الغربي الأبواب الوهمية، وبوسط الحائط الشمالي لهذه المقصورة باب يوصل إلى هيكل يضم تمثالاً منحوتاً في الصخر لأحمس صاحب المقبرة، والتمثال مشوّه إلى درجة كبيرة.



Tomb 4. Meryrê I. From DAVIES, i, pl. i.

مقبرة (رقم 4) "الكاهن الأكبر لـ آتون في معبد آتون بمدينة

أخت-آتون، حامل المروحة على يمين الملك،

حامل أختام ملك مصر السفلى، الرفيق الوحيد،

الأمير الوراثي، صديق الملك" ١  
"مري-رع الأول":

تُكاد تكون هذه المقبرة أهم وأكبر مقبرة في مقابر الجبانة الشمالية وأهمها لجمال نقوشها، وكذلك نتيجة لما شغله صاحبها من مناصب أهله لارتقاء مكانة هامة، فـ "مري-رع" (الأول) أحد الشخصيات العظيمة في المدينة المقدسة باعتباره "الكاهن الأكبر لـ آتون" (بمعبد في أخت-آتون)، حامل المروحة على يمين الملك، حامل الأختام الملكي، الرفيق الوحيد، الأمير الوراثي، وصديق الملك". وهو الكاهن الأعظم لآتون مدينة "العمارنة" الوحيد المعروف لنا. وكان لا يزال يقوم



بمهام وظيفته في السنة السادسة عشر من حكم "أخناتون" واستمر في مركزه حتى وفاة "أخناتون"، ورغم هذه المكانة الهامة، إلا أن العمل في حجرة دفنه لم يكتمل ويبدو أنه لم يدفن بها. وتختلف عن كل مقابر تل العمارنة بسبب وجود حجرة تتقدم صالتها الأولى<sup>(61)</sup>.

طول واجهة المقبرة حوالي مائة قدم (حوالي 30 متر)، يتوج بابها كورنيش مقعر، أمام المدخل فناء عرضه عشرون قدم (حوالي 6 متر).

(المدخل):

- تبلغ واجهة مقبرة 'مري-رع' (الأول) حوالي مائة قدم يتوجها كورنيش مقعر.
- (1)، (2)، (3)، (4) وقد زين باب المقبرة بنقشين بارزين بروزاً كبيراً لـ "مري-رع" (الأول) راکعاً مصحوباً ببعض الصلوات لخرطوش آتون وبقايا نصوص هيروغليفية.

• (الحجرة المميزة):

- (5-12) وهذه الحجرة المميزة التي تتقدم الصالة الأولى عبارة عن حجرة مربعة ذات سقف مقبي وله كورنيش مقعر وعلى الجدارين الأيمن والأيسر خطوط تمثل أبواب محفورة حفرًا غائرًا خفيفًا مع مجموعة من باقات الزهور وعلى جانبي الحائط الجنوبي رسوم تمثل "مري-رع" (الأول) وهو يُصلي وقد نُقشت بجواره صلوات مكتوبة بالهيروغليفية وملونة بلون أزرق وخراطيش ملكية.

- (13-16) يفصل الحجرة السابقة عن الصالة، حائط كبير من الصخر، نُقش على سُمك هذا الحائط (على المدخل): رسوم تمثل "مري-رع" (الأول) وزوجته "تنرو" المفضلة لدى سيدة الأرضين، ومنظر آخر يُمثله راکعاً متعبداً لخرطوش "آتون".

- (الصالة): فهي عبارة عن حجرة رحبة يحمل سقفها أربعة أعمدة، وعلى الرغم من أنها فقدت عموديين من أعمدتها، إلا أنها مازالت تحتفظ فخامتها. يمتد الكورنيش بطول جدران الصالة أسفل السقف فيما عدا الأجزاء التي تشغلها الأبواب. يفصل بين هذه الصالة والحجرة التالية جداراً أضخم من السابق.

- (19) من أهم مناظر المقبرة، منظر على الجدار الجنوبي للصالة الرئيسية: يُمثل "أخناتون" وزوجته يُطلان من شرفة الظهور وفي صحبتهما الأميرة "مريت-آتون"، ويُقلدان "مري-رع" (الأول) منصب "الكاهن الأعظم لآتون" الذي ظهر راکعاً أسفل الشرفة وقد تزيّن بالقلائد الذهبية، كما يظهر في جانب آخر من أسفل المنظر وهو محمولا على أعناق أصدقائه وأتباعه مُقلداً بالقلائد الذهبية، إلى جانب مناظر أربعة من الكتبه منهمكين في كتابة التقرير وتسجيل الأعمال الجارية في حين يقوم الخدم والحجاب وحاملو المراوح بالخدمة بينما تنتظر العربة التي تجرها الجياد أسفل منظر "مري-رع" (الأول)<sup>(62)</sup>.

- وسجل على جدران المقبرة خطاب موجه من الملك "أخناتون" إلى المتوفى "مري-رع" (الأول). وكذلك الرد على هذا الخطاب الملكي من مري رع إلى الملك.

- (20، 21) كذلك يتكرر في مقبرة "مري-رع" (الأول) منظر الزيارة الملكية للمعبد على الجانب الغربي من الحائط الشمالي، حيث صُوِّر كل من الملك والملكة

يقودا عربة منفصلة، وهم يبدأان هذه الزيارة من القصر (شكل 132) - المرسوم بالطريقة المصرية التي يغلب عليها التصوير الجانبي مع رسم الأشياء من أخص مظاهرها - في جولة حول المدينة متجهين إلى معبد "أتون" المصور على الجانب الآخر معد لاستقبالهم، وتتبعهم أفواج متعاقبة من العجلات الحربية وأفواج من أنواع من الشعب والأتباع والجنود وحاملي المراوح والكهنة<sup>(63)</sup>.

- منظر يمثل العائلة المالكة وهي تقدم العطايا إلى "أتون"، فالملك والملكة ينثران البخور على القربان المحترق. بينما كل من ابنتيهما يحملان الصلاصل.

- (أروع مناظر المقبرة):

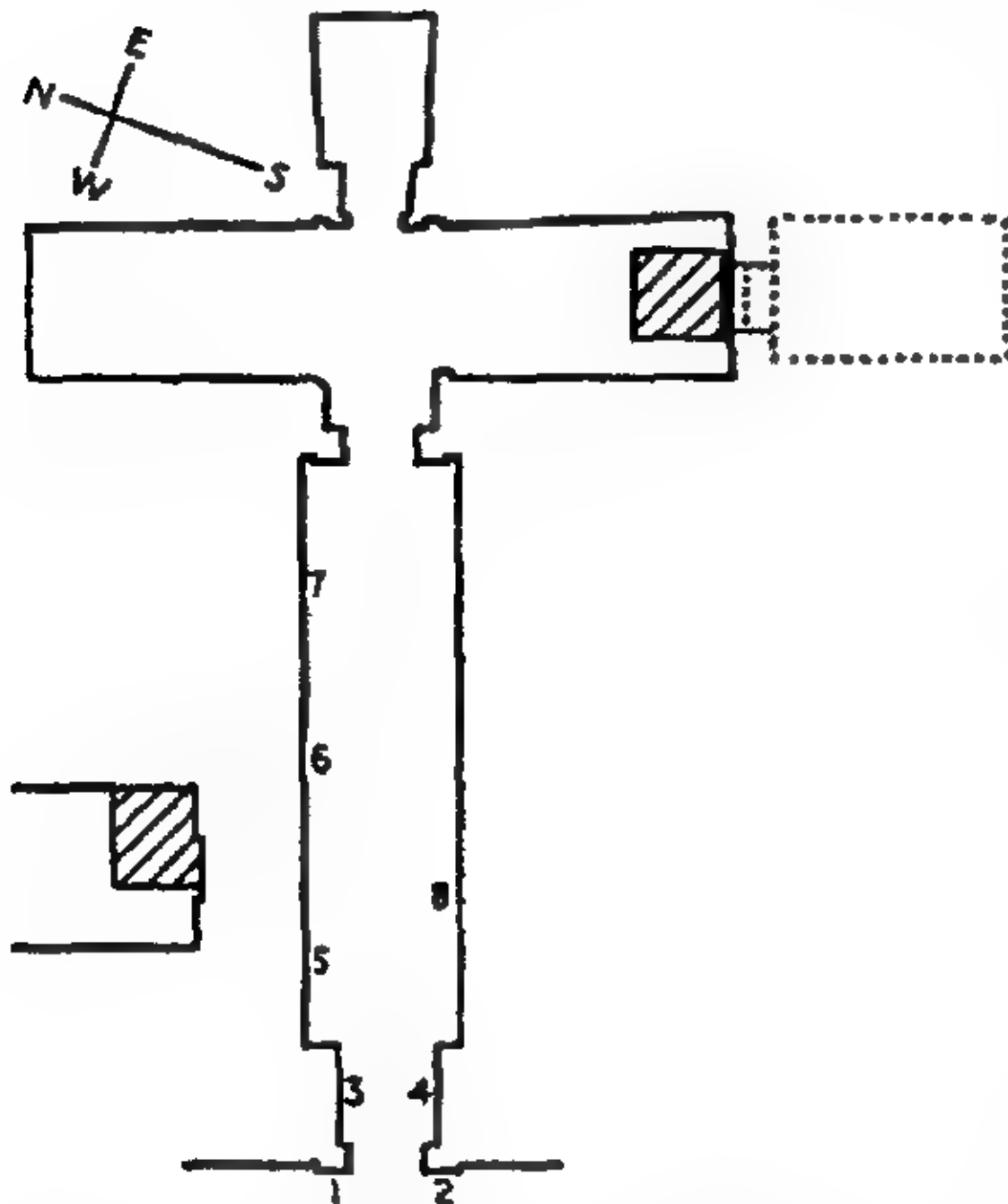
(22، 23) على الجانب الشرقي للحائط الجنوبي والجانب الغربي للحائط الشمالي: منظر يمثل فرقة من المغنيين العميان يبلغ سبعة أفراد ومعهم عازف العود الأعمى الذي يضرب على عود به سبعة أوتار، بينما يصفق زملاؤه الذين ينشدون. ويلاحظ وجوه الرجال وتعابيرها صوّرت بمهارة فائقة. وقد ظهر هذا المنظر ضمن منظر تقديم القربان لآتون.

- (24، 26) منظر يمثل العائلة المالكة تتعبد في المعبد (ويظهر في هذا المنظر أبنية المعبد، الصرح العظيم، صالة التماثيل، الجنود، سفير البلاد الأجنبية) - وهو المبنى الكبير الذي رسم بتخطيط بديع - ويرافقهم الخدم والعربات والقصر عند النهاية. ومن أسفل منظر يمثل مكافأة الملك لمري رع على خدماته المتعلقة لعبادة أتون. وهناك خطاب موجه لمري رع لذلك.

• (أخيراً مدخل الصالة الداخلية):

- (27، 28) على الباب والعتب المتوفى راکعاً يتعبد لخرطوش أتون على الجانبين.

الصالة لم يكتمل العمل بها. الجزء الوحيد المحفور بها هو الجزء الأوسط، وتنتهي هذه الحجرة الثالثة بمقصورة التمثال.



مقبرة (رقم 5) "الكاتب الملكي، الأول بعد الملك، ورئيس خدم أتون في مقر أتون بمدينة أخت-أتون، الطبيب"

كان "بنتو" الكاتب الملكي، الصديق الحميم للملك، رئيس خدم أتون في معبده بمدينة "أخت-أتون"، رئيس الأطباء، المستشار الخاص للملك.

Tomb 5. Penthu. From DAVIES, iv, pl. I.

المقبرة مهشمة، وسقط أغلب الجص الذي كان يُغطي الخطوط الرئيسية للرسوم. يبلغ طول واجهة المقبرة 70 قدم وارتفاعها 15 قدم وبها باب مزخرف، أما داخل المقبرة فهو طبق الأصل من التخطيط المعماري لمقبرة "أحمس" (رقم 3)؛ إذ تتكون من ممر طويل وآخر مستعرض وبذلك تأخذ شكل حرف (T).



(1، 2، 3) المتوفى على كل جانب يتعبد لخرطوش آتون (العتب، المدخل، الواجهة)

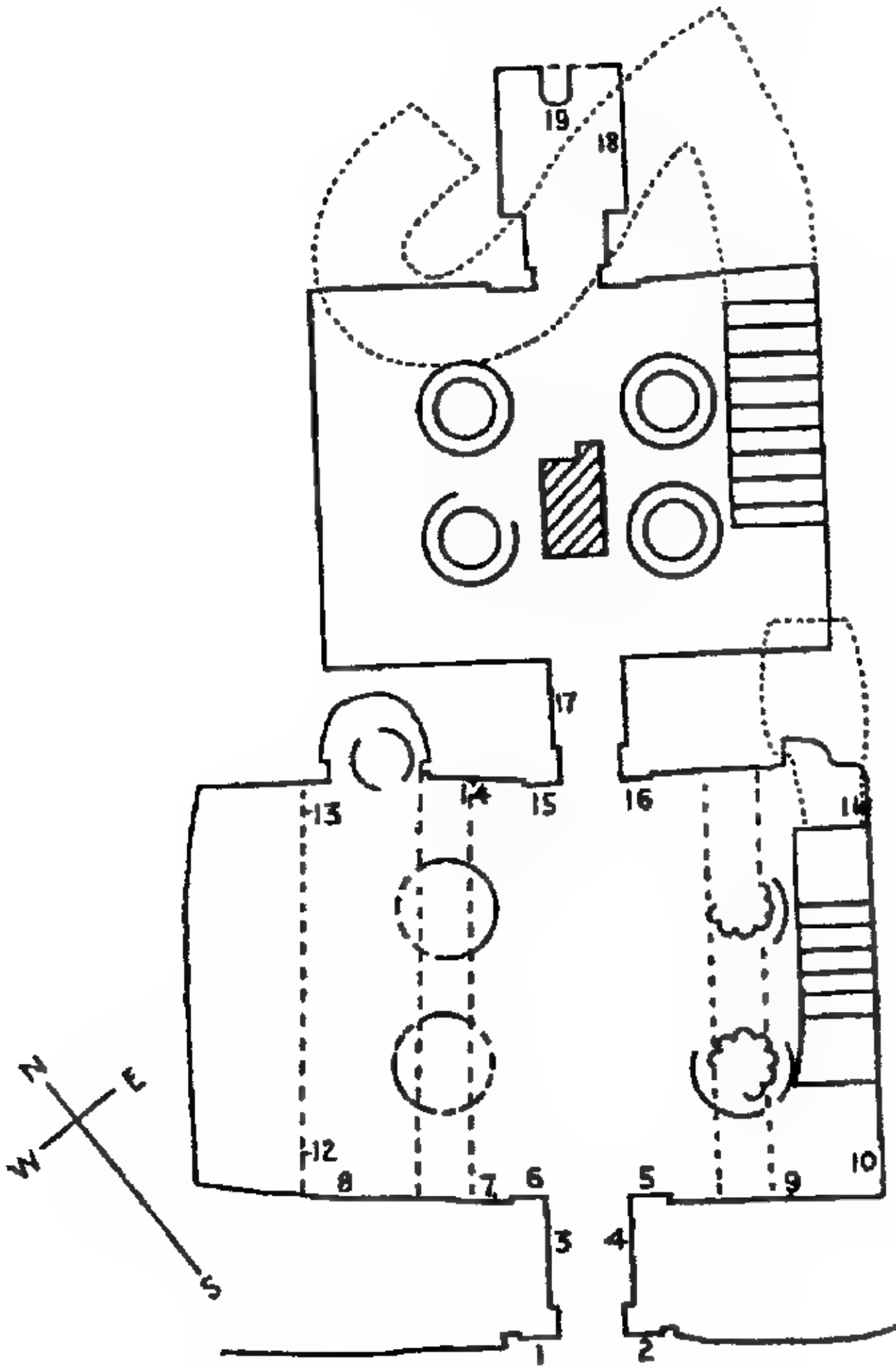
(5، 6) هناك منظر لأخناتون ونفرتيتي وثلاث من بناتهما، وجمع غفير من الخدم والعربات الملكية، كما تتعبد العائلة المالكة أمام معبد "آتون"، ويظهر المتوفى يتقبل الهدايا من الملك والملكة أمام معبد آتون. وهي مشوهة حيث سقط الجص الذي كان يغطي الخطوط الرئيسية للرسوم التي حُفرت في الصخر.

(7) بقايا قطيع من الأبقار من أسفل المنظر.

(8) منظر للملك والملكة يتناولان الطعام على المائدة ويظهر "بنتو" كرئيس الأطباء يتقبل الهدايا والمكافأة في القصر هذه المرة.

مقبرة (رقم 6) "رئيس خدم آتون في مقر آتون بمدينة أخت-آتون، الكاهن الثاني وخادم سيد الأرضين نفر-خبرو-رع في معبد آتون، المشرف على مخازن الغلال والمشرف على ماشية آتون، حامل

أختام ملك مصر السفلى و"الوزير، خادم آتون" **پانحسي** Panehse (64):



Tomb 6. Panehesi. From DAVIES, ii, pl. ii.

كان "پانحسي" ذا مكانة بسيطة بين أفراد حاشية "أخناتون"، ثم ارتقى السلم الوظيفي، كما كان من عائلة متواضعة؛ حيث يدل على ذلك بقوله في نقش على الجانب الغربي للمدخل أنه نشأ: "في آخر الناس"، فلما أدركه أخناتون رعاه ودفع به في ركاب الحياة.

وتكاد تكون هذه المقبرة في مظاهرها المعمارية صورة طبق الأصل من مقبرة "مري-رع الأول" فهي مكونة من صالة كبيرة وصالة ثانية بأعمدة ثم مقصورة، كما أن أغلب المناظر المصورة بمقبرة "پانحسي" الذي كان وزيراً وأيضاً خادماً لـ "آتون"، تصور "أخناتون" وعائلته وهم يحضرون مراسم وطقوس في معبد الشمس. وقد أصاب الصالة الأولى تخريب شديد بسبب استخدام المسيحيين الأوائل لها ككنيسة، حيث أزالوا اثنين من أعمدتها الأربعة وحولوا الجدار الشمالي إلى قبوة نصف دائرية ذات درجات. والأعمدة تمثل براعم اللوتس ومثل عليها المتوفى يتعبد لخرطوشة آتون من الشمال إلى الجنوب.

المقصورة التي توصل إلى الصالة الداخلية كانت منقوشة وبها تمثال لـ "پانحسي" ولكنه تهشم. الصالة الداخلية خالية من النقوش.

- (7، 8) منظر للملك وهو يكافئ المتوفى "پانحسي" وهو لا يختلف عن المناظر المماثلة له في باقي المقابر.
- (9) منظر للعائلة المالكة تقدم القرايين لأتون وقد أعطيت هنا الأفضلية للزهور بدلاً من اللحوم المعتادة.
- (10-13) منظر للملك والملكة يقودان عربيتين مستقلتين، ربما في زيارة لمعبد آتون، يصاحبهم الأتباع والعربات التي تجريها الجياد.
- منظر لزيارة ملكية لمعبد آتون فيقف فيه الملك والملكة جنباً إلى جنب أمام المذبح وهما ينثران البخور فوق القرايين المحترقة ويلاحظ أن تفاصيل رسم المعبد قد نفذت بدقة متناهية. وهي ذات فائدة كبيرة إذ يمدنا بالمعلومات التي تتيح لنا إعادة تصميمات المنازل وكذلك مظاهر عبادة آتون.
- وبعض المناظر في هذه المقابر قد شوهت نتيجة حفر بعض الرموز القبطية فوقها. عندما استعملت هذه المقبرة ككنيسة.
- (14) مناظر العائلة المالكة وهي تتعبد. وعلى الدخلات مناظر للملك "أخناتون" والملكة "نفرتيتي" وهما يتعبدان بدلاً من مناظر "پانحسي" وهو يصلي.
- (15، 16، 17) المتوفى يتعبد لخرطوش "آتون".
- (18) المتوفى مع العائلة المالكة يتسلم الزهور من الخدم ونصوص أعلاه تشرح المنظر.
- (19) تمثال جالس للمتوفى داخل كوة (نيشة) بالجدار الخلفي لصالة الأعمدة الثانية. على مسافة ميل ونصف، شرق مقبرة "پانحسي" توجد أقرب لوحات الحدود، التي وضعها "أخناتون" في واجهة الجبل<sup>(65)</sup>.

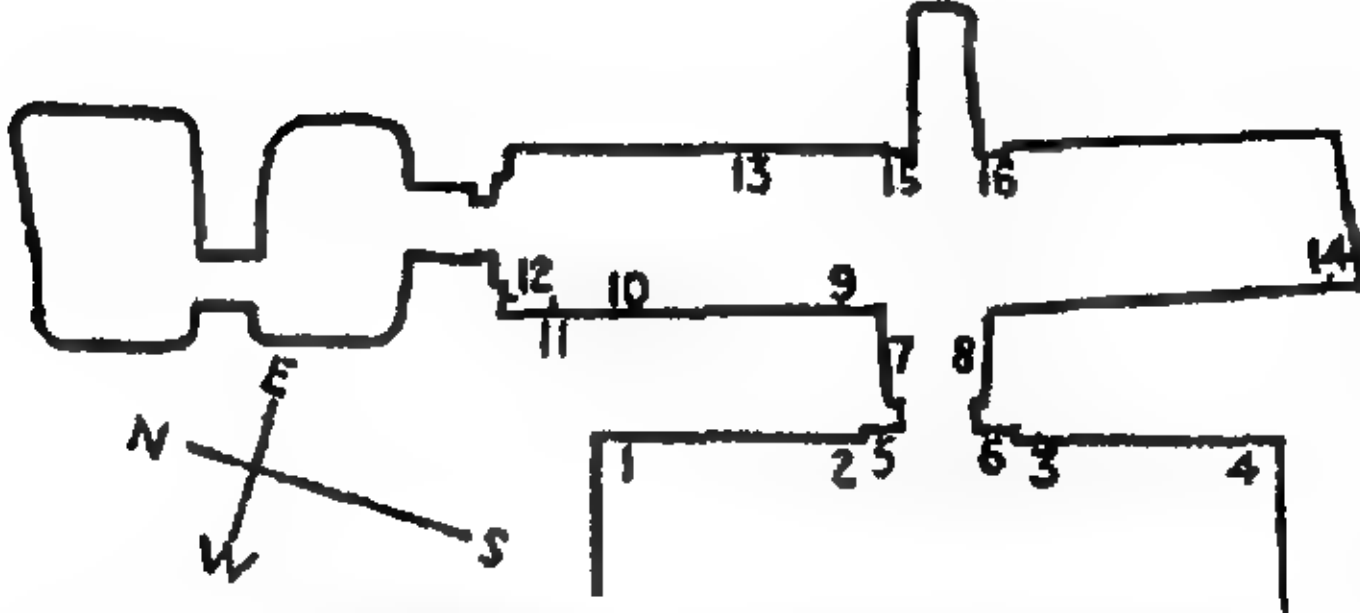
## ب- مقابر المجموعة (الجبانة) الجنوبية:

على مسافة 3 أميال من مجموعة مقابر الجبانة الشمالية، تقع الجبانة الجنوبية بمنطقة "الحاج قنديل"، على المستوى المنخفض عند النقطة التي يخرج فيها الطريق الجبلي من تل العمارنة، وتضم المقابر أرقام (7-25) و (25). وهي مقابر صخرية منحوتة في الجبل، تمتاز بعمارته الرائعة الرشيق، حيث أشار Davies إلى أنه لا توجد جبانة أخرى في مصر تماثلها من حيث معمارها الرشيق<sup>(66)</sup> المؤثر للغاية حيث تكاد تبلغ المقابر الكبيرة عظمة المعابد المنحوتة في الصخر ولا توجد في مصر كلها جبانة أخرى تضاهيها. وهي تقع على بعد ثلاثة أميال على الجنوب من المجموعة الشمالية. والعديد من مقابر المجموعة (الجبانة) الجنوبية، لم يكتمل العمل به، كما أن معظم الأجزاء التي اكتملت تعرضت للتشويه المتعمد بعد موت "أخناتون"، إلا أنه يتضح فيها قدراً كبيراً من فخامة العمارة يظهر في رشاقة الأعمدة المنحوتة في هيئة براعم البردي (مقبرة 12 لـ "نخت-پا-آتون")، كما اتضح في بعضها تصميم مبتكر غير مألوف حيث توجد درجات سلم تؤدي إلى المدخل الذي كان مقرراً أن يكون له بواكي خارجية<sup>(67)</sup>.





مقبرة (رقم 7) "الفنان/الحرفي الملكي، غاسل يدي جلالتة" "بارن-نفر":



Tomb 7. Parenntifer. From DAVIES, vi, pl. II.

مقبرة صغيرة في أقصى شمال  
الجبانة الجنوبية.

(الواجهة):

- (1، 2) منظر للعائلة الملكية تتعبد  
لآتون مع العربات التي تجرها  
الحياد، وبالصيف السفلي منظر  
للمتوفى راکعاً بمقدمة المقصورة.

- (3، 4) العائلة الملكية تتعبد لآتون.

(المدخل):

- (5، 6) على العتب العلوي للبوابة منظر للعائلة الملكية تتعبد لآتون، أما على  
عوارض المدخل: أشعة الشمس والخراطيش.

- (7، 8) العائلة الملكية والأتباع، والمتوفى متعبداً تُحيطه نصوص هيروغليفية.

(الصالة):

- (9، 10) مكافئة المتوفى أمام الملك "أخناتون" والملكة "نفرتيتي" اللذان يُطلان من  
شرفة القصر مع ثلاث أميرات و "موت-بنرت" أخت "نفرتيتي" مع  
أجانب ورجال البلاط. في حين الخدم يحضرون الهدايا بعربات خلف المتوفى.

- (11) نصوص فوق الملك والملكة. ومنظر لم يكتمل للمتوفى أثناء عودته إلى  
منزله محملاً بالهدايا.

- (12) منظر لم يكتمل لمنزل وحديقة المتوفى.

- (13) منظر لم يكتمل للموسيقيين، ومجموعة من الأطعمة، واثنين من رجال  
البلاط أمام الملك في الجوسق، مع (14) بقايا كتابات بالخط الهيرواطيقي.

- (15، 16) يزدان مدخل المقصورة والجوانب بألقاب المتوفى.

مقبرة (رقم 8) "رئيس الحجاب(?) "توتو" .. لم يكتمل العمل بها:

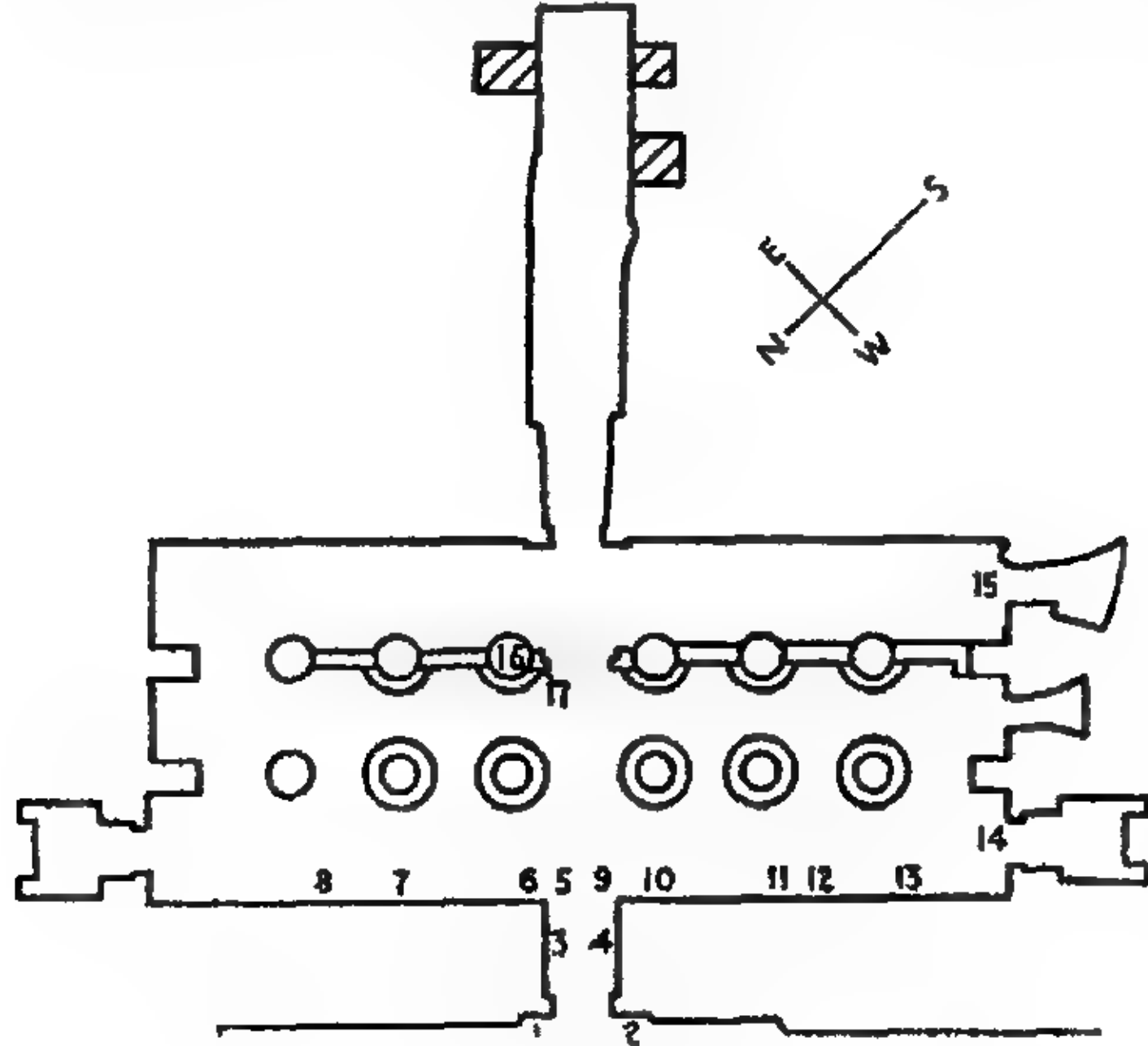
"توتو" ربما يكون نفس الشخص المعروف بـ "دودو" والذي يبدو أنه أحاطته  
بعض دوائر الشك والريبة؛ إذ يتضح من خطابات "تل العمارنة" أنه يقف في مواقف مربية  
أبعد ما يكون إخلاصاً في تصرفاته مع سيده الملكي. وعلى ما يبدو أنه شغل وظائف  
سياسية هامة، منها رئيس حجرة الملك.

(الواجهة): (1، 2) المدخل والعتب العلوي. يرى المتوفى راکعاً على العارضتين اليمنى واليسرى، وأجزاء من أربعة أعمدة من النصوص على الجانب الشمالي والجنوبي.  
(المدخل):

- (3، 4) العائلة الملكية تتعبد لآتون، المتوفى يتعبد معه صلوات "رع"، ونصوص بجوار المتوفى.

(صالة الأعمدة):

- (5، 7) منظر يمثل "توتو" في حضرة الملك والملكة جالسين أمام بوابة القصر ومعهم الموظفين والمشاهدين خلف "توتو" صاحب المقبرة.



- (6-7) منظر للمتوفى والمتعبدين.

- (8) منظر على الجزء العلوي للمتوفى مع الموظفين والخدم خارج القصر.

- (9-11) منظر للمتوفى يكافئه الملك والملكة من شرفة القصر، ويقف خلفه الأجانب والموظفين والخدم، بينما تنتظره العجلات أسفل ذلك المنظر.

- (12، 13) المتوفى يتوجه إلى منزله ومعهم أصدقاؤه.

- (14، 15) المتوفى يتعبد على جانبي خراطيش "آتون".

- (16، 17) منظر آخر للعائلة الملكية تتعبد لآتون، والمتوفى راکعاً أسفلهم على أحد الأعمدة.

- العتب والسقف، عليها نصوص.

- إن مقصورة الرئيسية لهذه المقبرة، كبيرة الحجم، وبها اثني عشر عموداً منظماً على صفين و يرتبط الصف الجنوبي من هذه الأعمدة بحائط صغير من الحجر يعلوها كورنيش، والباب كان يتوسط العمودين اللذين يتوسطان ذلك الصف، ويقع على اليمين درجات سلم منحوت في الصخر يوصل إلى حجرة الدفن، وبكل من الحائطين الشرقي والغربي للمقصورة فتحات صغيرة تضم تماثيل للمتوفى ولكنها لم تتم. وممر هذا القبر لم يتم العمل به.

مقبرة (رقم 9) "رئيس شرطة مدينة آخت-آتون" **مها** "ماحو" **Mahu** (68):

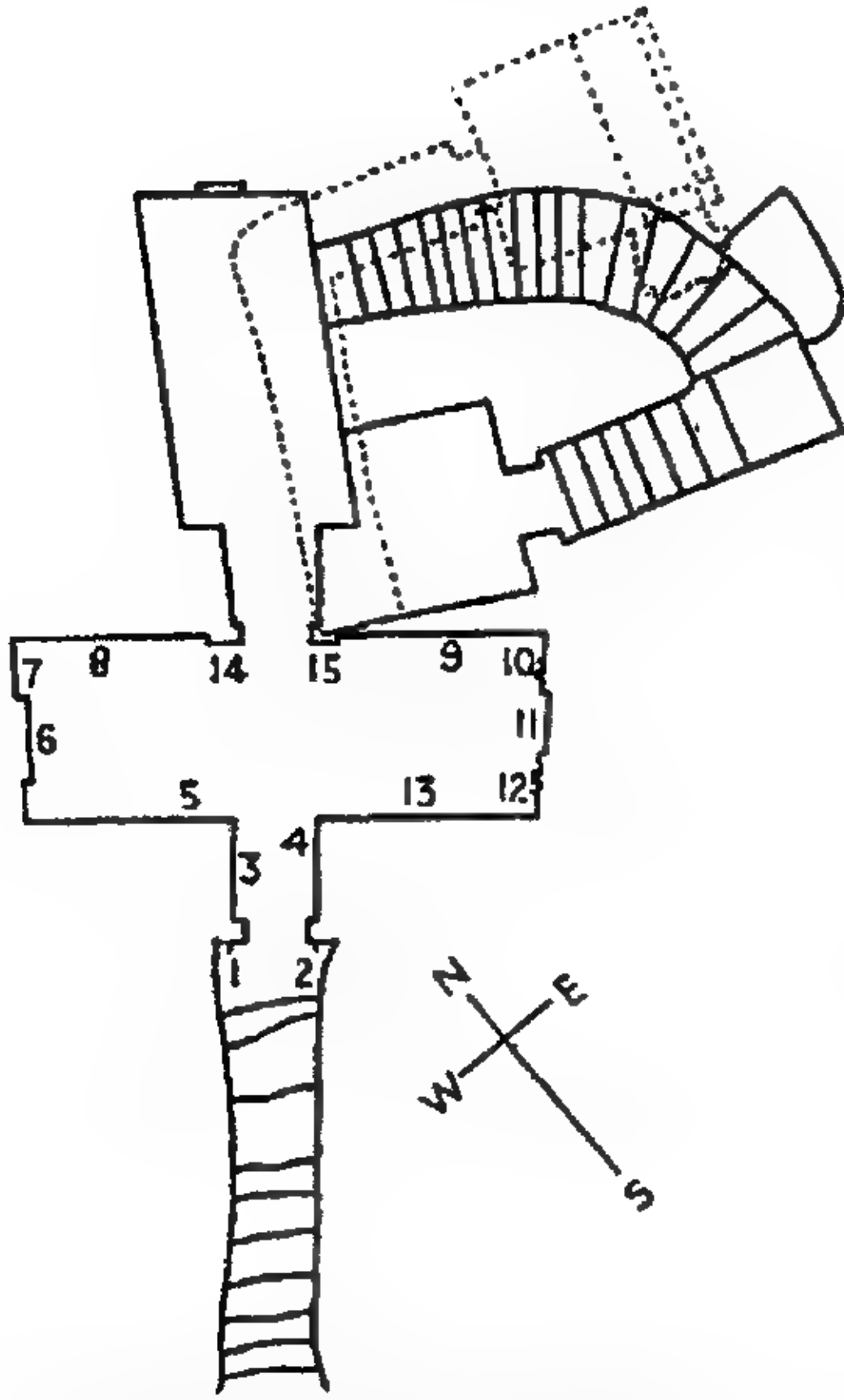
رئيس الشرطة (الأمن) في مدينة "آخت-آتون". وقبره يتصل بقبر "توتو" وتعد هذه المقبرة من أكثر المقابر في المجموعة الجنوبية جانبية ويرجع هذا إلى حد كبير لحالتها



الجيدة التي وصلت بها إلينا والتي تفوق المقابر الأخرى، ربما ذلك يرجع إلى أن رئيس الأمن في مدينة "أخت-أتون" يعلم أكثر من أي شخص آخر مقدار الخطر من أن مقبرته سوف تنهب بعد مماته فلذلك اختار هذا المكان الخفي فبقيت تلك المقبرة الصغيرة سليمة.

صممت المقبرة على هيئة دهاليز متعامدة، الصالة الأولى في اتجاه مستعرض على محور المقبرة العام، أما الحجرة الداخلية فتُمثل الساق في حرف T ، وهي منحرفة قليلاً، ولم ينته العمل في مناظر هذه المقبرة ولذلك رسم بالمداد الأسود، كذلك لم يتم العمل في الهيكل الخلفي بالغرفة الداخلية. ويتم الوصول إلى حجرة الدفن عن طريق بئر حلزوني به سبعة وأربعين درجة سلم تؤدي إلى حجرة الدفن.

(المدخل):



Tomb 9. Ma'hu. From DAVIES, iv, pl. xiv.

- (1، 2) منظر يصور الملك والملكة وابنتهما الأميرة "مريت-أتون" يتعبدون لقرص الشمس ويقدمون ويضعون الأضاحي على مذبح "أتون"، في حين أن الملكة وابنتها تهزان الصلاصل تحية لآتون، بينما "ماحو" يظهر راکعاً في أسفل المنظر وأمامه مجموعة صلوات وأناشيد لآتون.

- (3، 4) منظر للمتوفى وأمامه مجموعة صلوات لآتون.

(الصالة الخارجية):

- (5) منظر (لم يكتمل) للمتوفى "ماحو" وهو يكافأ من الملك الذي يقف في شرفة القصر، نظير إخلاصه في خدمته.

- (6) لوحة: تصور الملك والملكة أمام المذبح والمتوفى راکعاً أسفلهم.

- (7، 8) منظر للمتوفى "ماحو" ومجموعة من الجنود أمام المعبد. وجدير بالملاحظة هنا منظر الصبية اللذين يحيون ويصفقون لرجال الشرطة وعددهم خمسة عشر من رجال شرطة مدينة "أخت-أتون" (العمارنة) وقد صوروا رافعين أذرعهم شكراً لأختاتون.

- (8) منظر العربات والأتباع والخدم والمتوفى هنا يتسلم الأعلام أمام القصر.

- (9، 10) على الحائط الخلفي للصالة: منظر من المناظر التي تتميز بها مقبرة "ماحو" عن سواها من مقابر العمارنة الأخرى؛ حيث ترتبط بوظيفة "رئيس الشرطة". إذ نرى الملك والملكة وابنتهما "مريت-أتون" في العربة، يغادرون المعبد وذلك في زيارة تفتيشية لأحد مراكز الدفاع الذي تم تصويره في هيئة حصن صغير، ونرى "تفرتيتي" تتدخل في قيادة "أختاتون" للعربة التي يتقدمها "ماحو" وجنوده، في الوقت نفسه نرى "ماحو" مرة أخرى خلف العربة يودعها، تعبيراً عن نشاطه ووجوده في كل مكان كـ "رئيس للشرطة". أما على الحائط الأمامي للصالة، فنجد عديد من المناظر تمثل العمل اليومي للشرطة

في مدينة "أخت-آتون" (العمارنة)، من تفتيش على مراكز البوليس، وإلقاء القبض على المجرمين وتقديمهم للمحاكمة أمام الوزير.

- (10) منظر للملك مع الأميرة "مريت-آتون" في العربة ومعهم رجال الشرطة.
- (11) لوحة: الملك والملكة أمام المذبح والمتوفى راکعاً أسفلهم.
- (12) على الحائط الجنوبي عليه منظر للمتوفى "ماحو" رئيس الشرطة وهو يمارس نشاطه اليومي من تموين وتفتيش لمراكز الشرطة.
- (13، 14) منظر في صفيين للمتوفى الذي يقوم بحصر أعداء السجناء أمام الوزير.

(مدخل الصالة الداخلية) :

- (14) على عارضتي المدخل والعتب منظر للمتوفى متعبداً لخراطيش آتون.
- (15) بالجزء السفلي من العارضة الشرقية المتوفى متعبداً أمام صلوات لآتون.

مقبرة (رقم 10) "الكاتب الملكي، رئيس الخدم" إبي:

شغل "إبي" الكاتب الملكي، ووصيف الملك مركزاً هاماً وهو ناظر الخاصة الملكية. ومقبرته تكاد تخلو من النقوش فيما عدا الباب والمدخل. كان من المفترض أن يتسع الدهليز المستعرض بحيث يظهر بمظهر صالة بها أربعة أعمدة وعمودان متصلان بالجدران في منتصفها. ولكن هذه العناصر المعمارية قد حددت الواجهة (N. de G. Davies, *The Rock Tombs of El Amarna IV*, Pl. 30, right lower).

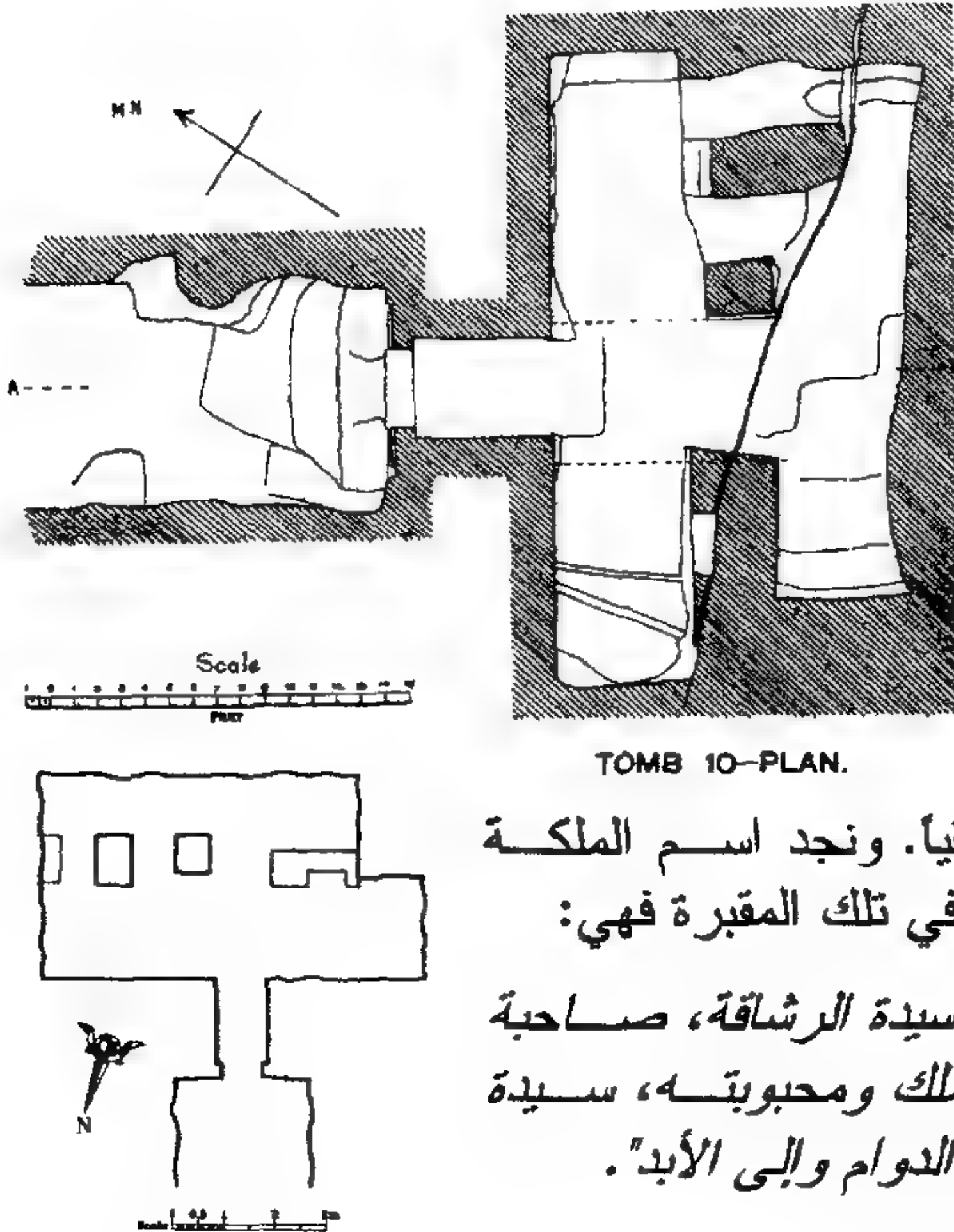
(الواجهة): الباب. الجانب الغربي.  
أدعية جنازية.

(المدخل):

- الدخلات. نُقشَ عليها صلوات وأدعية وأناشيد للمعبود "آتون".
- يظهر فيه الملك والملكة والأميرات "مريت-آتون"، "مكت-آتون" و"عنخ.إس-إن-إي-آتون" يقدمن قطع نذرية إلى "آتون"، وقد نفذ هذا المنظر

بمهارة ولا يزال اللون الأزرق باقياً. ونجد اسم الملكة "نفرتي" قد اتخذت بعض الألقاب في تلك المقبرة فهي:

"الأميرة الوراثة، العظيمة المحيا، سيدة الرشاقة، صاحبة البهجة التي يشرق آتون، زوجة الملك ومحبوته، سيدة الأرضين نفرتي التي تعيش على الدوام وإلى الأبد".

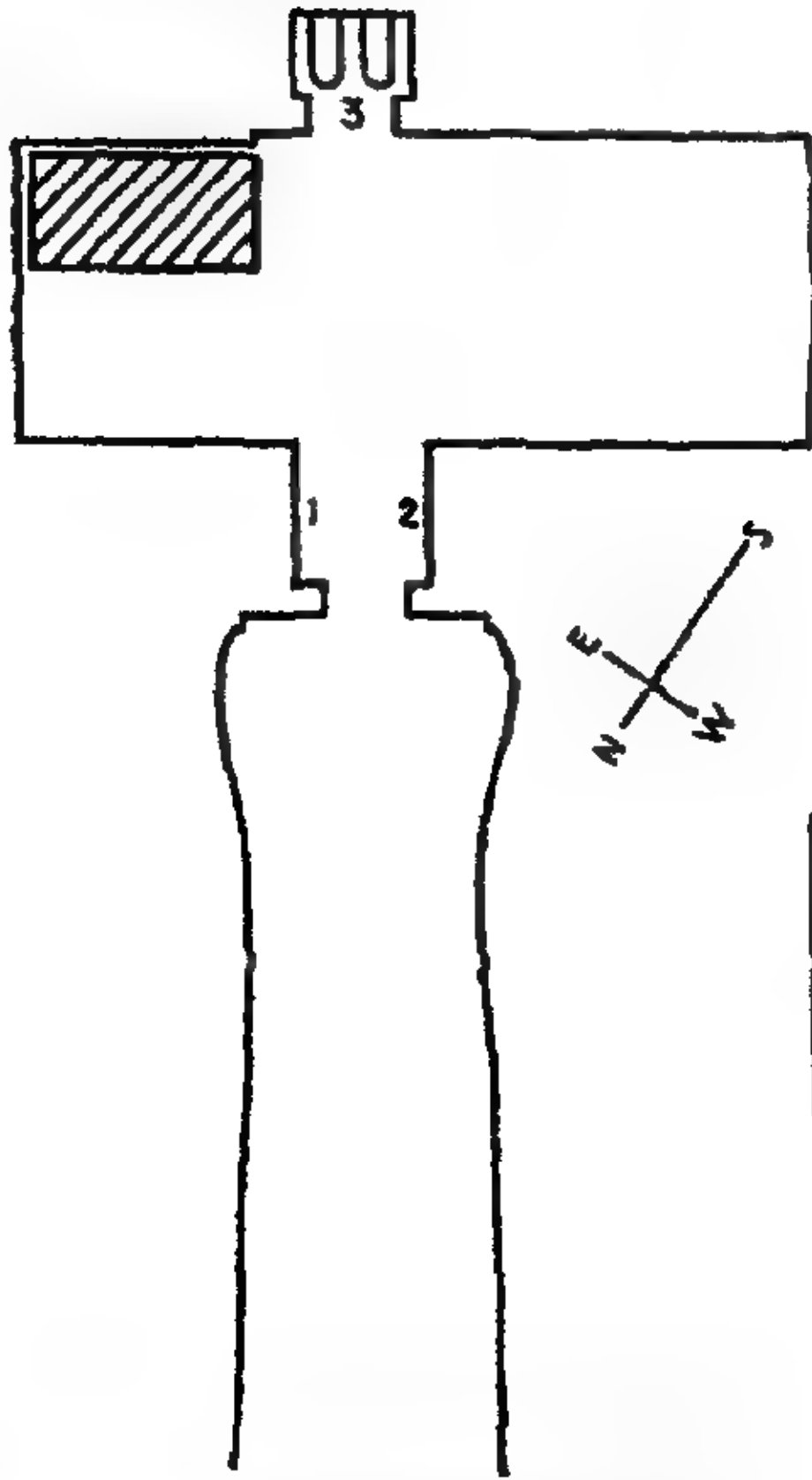




## الفصل الخامس

مقبرة (رقم 11) "الكاتب الملكي، قائد فرق جنود سيد الأرضين، المسئول عن (بيت/

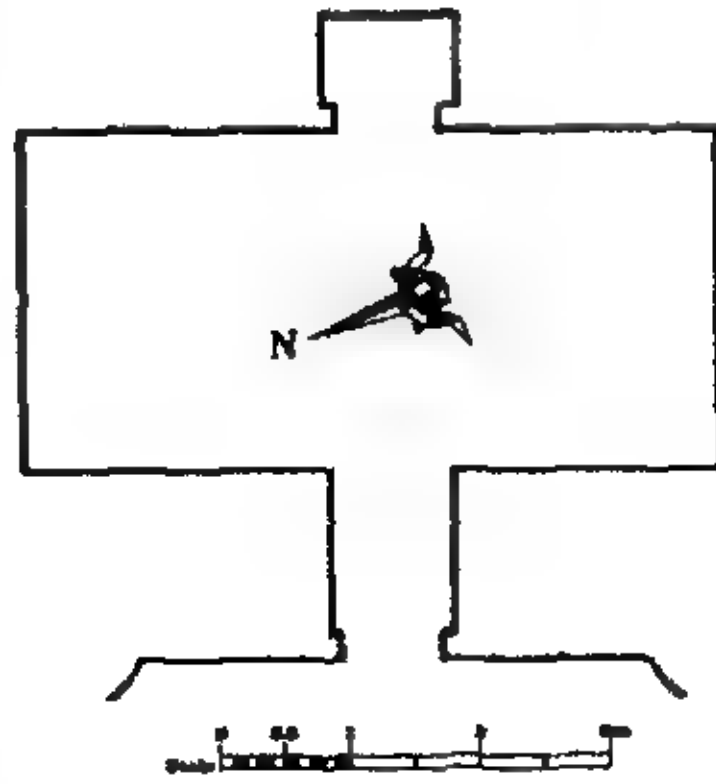
معبد!) نب-ماعت-رع (= إمنحتب الثالث) ١ | ٢ رع-مس:"



Tomb 11. Ra'mod. From DAVIES, iv, pl. xxxiv [lower right].

حمل "رع-مس" (الشهير باسم: رعموزا) ألقاب الكاتب الملكي ورئيس فرقة الشرطة لدى سيد الأرضين ووصيف (ملكية) "نب ماعت رع" (إمنحتب الثالث). وربما هو صاحب القبر الجميل بجبانة طيبة الغربية.

وتتميز المقبرة بممر طويل ينتهي بمدخل يصل إلى صالتها المستعرضة.



(الدخلات): (1) الملك والملكة والأميرة مريت آتون تتعبد لآتون،

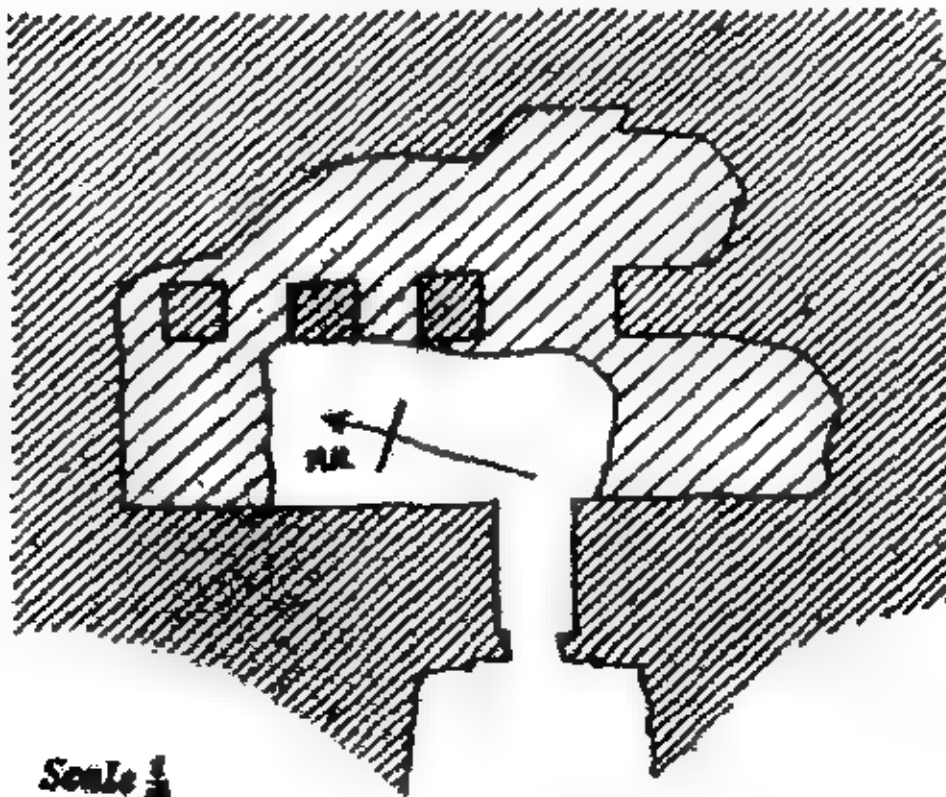
(2) المتوفى والمصلين.

(الصالة): (3) فجوات بها تماثيل للمتوفى وزوجته.



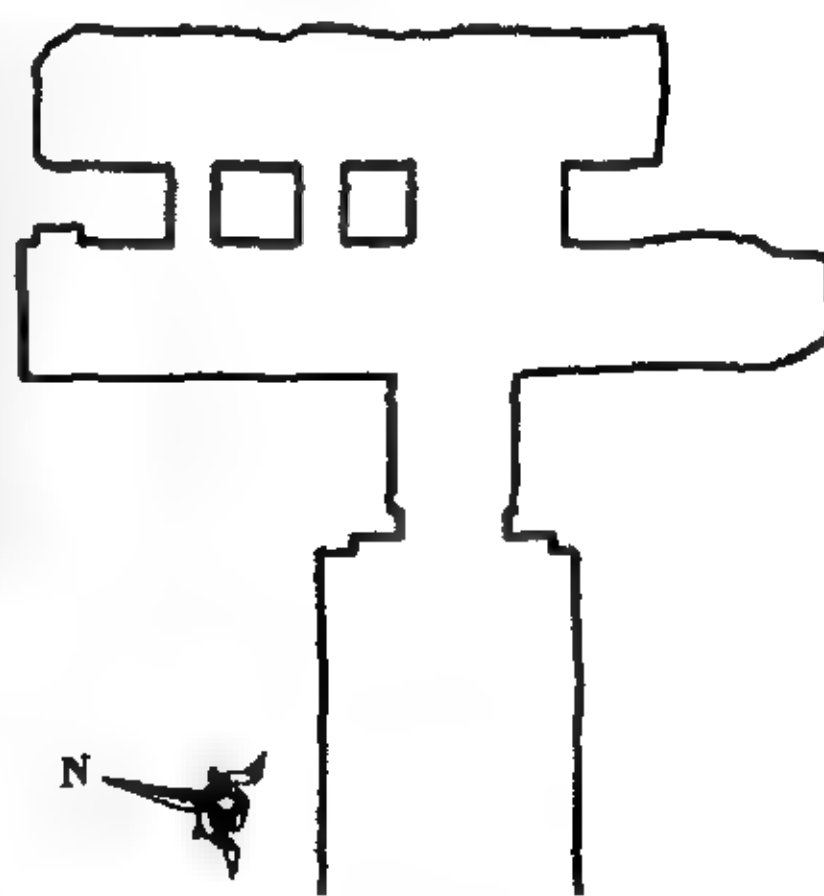
مقبرة (رقم 12) "الأمير الوراثي، رئيس القضاة، الوزير" تخت-پا-آتون:

ومقبرة "تخت-پا-آتون" (N. de G. Davies, *The Rock Tombs of El Amarna*)



Scale 1/2

TOMB 12-PLAN.




(V, Pl. 14) لم يتم فيها غير المدخل والواجهة وجزء صغير من الأرضية.

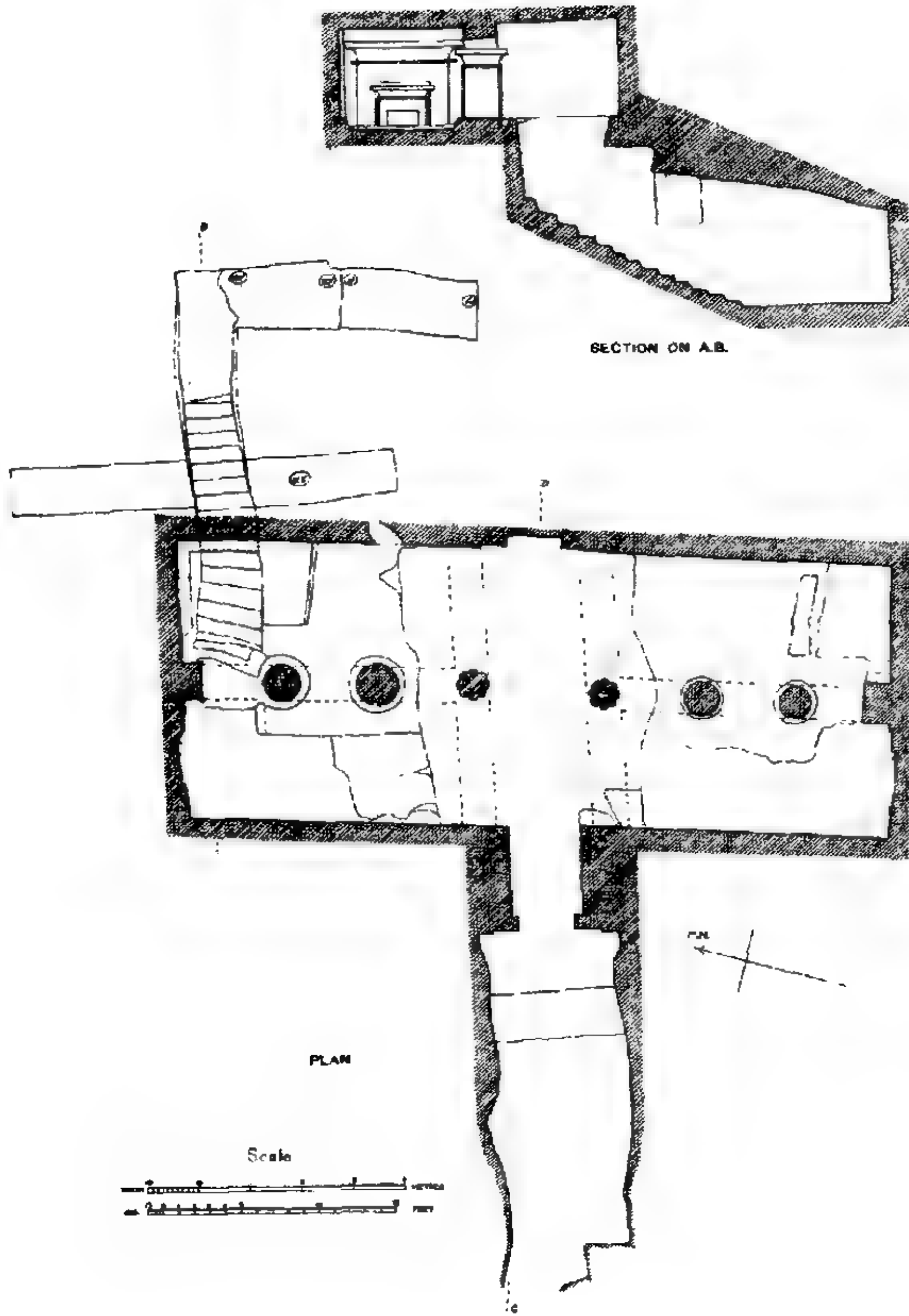
وتوجد أجزاء من ثلاثة أعمدة صغيرة قد نحتت غير أنها بقيت بشكل أعمدة مربعة منحوتة في الصخر، وعلى الرغم من ذلك فقد كان

"تخت-پا-آتون" يحتل أعلى المراتب فكان "الأمير الوراثي، حامل الأختام، الوزير".

(المدخل):

- عليه بقايا نصوص على الجوانب.

مقبرة (رقم 13) "عمدة مدينة آخت-آتون"  تفر-خپرو-  
حرسخير:



كان حاكماً لمدينة "آخت-  
آتون" وعلى الرغم أنه لم يتم غير  
نصفها إلا أنها من أجمل الأمثلة  
للأبنية المنحوتة في الصخر في  
مصر.

ويلاحظ أن صالة هذه  
المقبرة ( N. de G. Davies, *The Rock Tombs of El Amarna IV*,  
Pl. 36, right) مقسمة في منتصفها  
بصف من الأعمدة المنحوتة في  
شكل برعم البردي، وعددها ستة  
أساطين بالإضافة إلى عمودين  
ملتصقين بالحائط.

كما يُلاحظ أن الجزء  
العلوي من مناظر المقبرة كامل  
في جميع التفاصيل فيما عدا  
الكتابات والتلوين، ولكن الجزء  
السفلي لم يمس بالرسم أو النقش.

(الواجهة): الباب، والجوانب  
عليها توسلات جنازية.

مقبرة (رقم 14) "الأمير الوراثي، حامل الأختام الملكية، الصديق الوحيد، الكاتب الملكي،  
رئيس الجنود، حامل المروحة على يمين الملك، المسئول عن منزل  
'سحتب-آتون' ومنزل 'واع-إن-رع' في مدينة عين شمس"

 "معي":

وعلى الرغم من الألقاب التي حملها "معي" وتدل على شغله للوظائف الكبرى في  
ذلك العهد، إلا أنه يبدو جلياً أن "معي" كان من عائلة متوسطة لأنه قد جاء بإحدى  
النصوص المنقوشة في قبره أنه كان رجلاً بسيطاً من أب وأم فقيرين لكن "أخناتون" قد رفع  
شأنه، فيذكر في نصوص مقبرته:

"كنت رجلاً من أصل متواضع من جهة أمي ومن جهة أبي،  
لكن الأمير آيدني،"

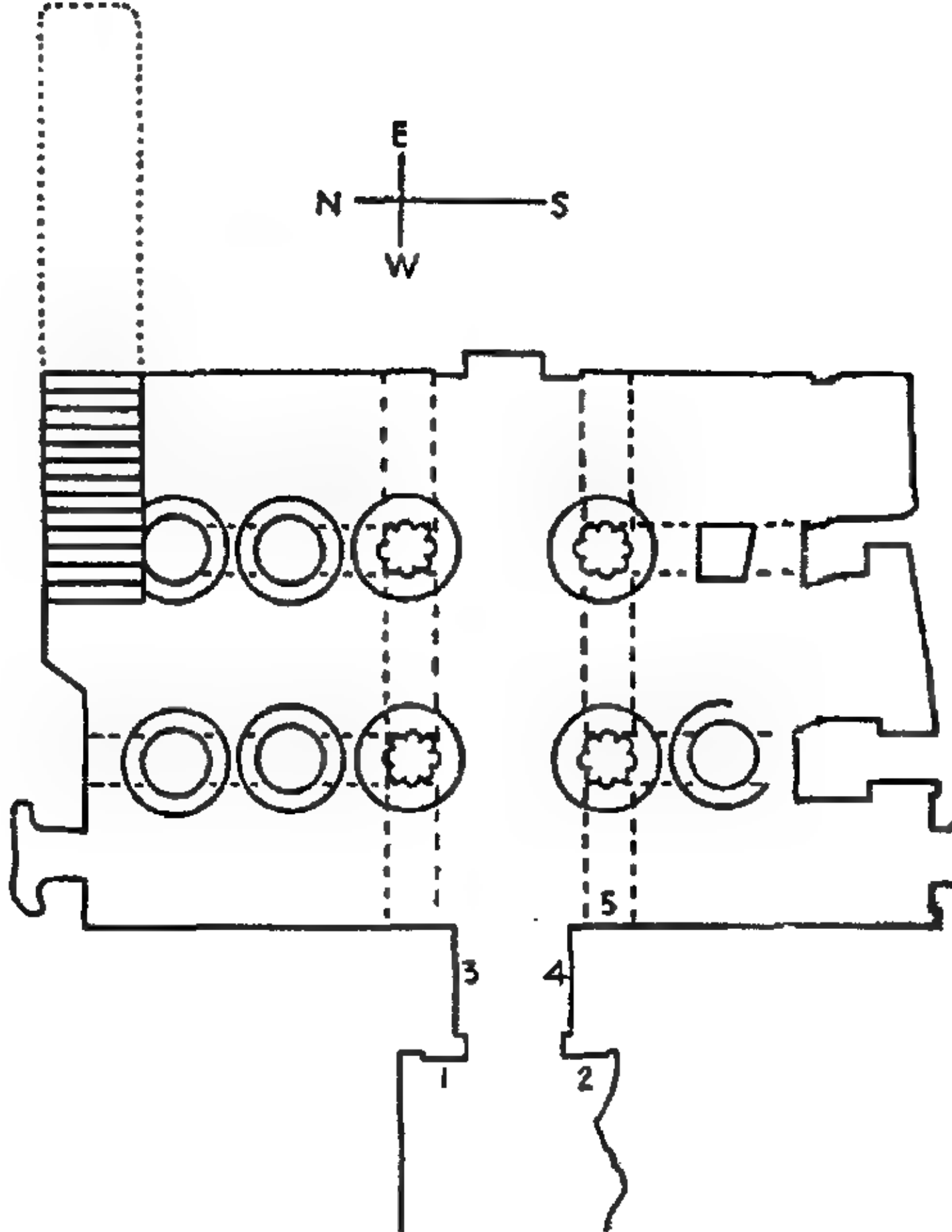
ولكن هذا التأييد لم يستمر طويلاً؛ حيث مُحي اسمُه من على أجزاء مقبرته، في حين  
أن النصوص الخاصة بالملك والملكة لم تمس.



(الواجهة):

- (1، 2) النهاية الشمالية للعتب عليها بقايا لمنظر مع ثلاث أميرات و "موت-بنرت" أخت الملكة "نفرتي".

(المدخل):



Tomb 14. Mey. From DAVIES, v, pl. i.

- (3) الدخلات: العائلة الملكية تتعبد لآتون، مع صلوات وأدعية وأناشيد لآتون. ومنظر المتوفى هنا مهشم.

- (4) منظر للمتوفى "معي" مع صلوات لآتون.

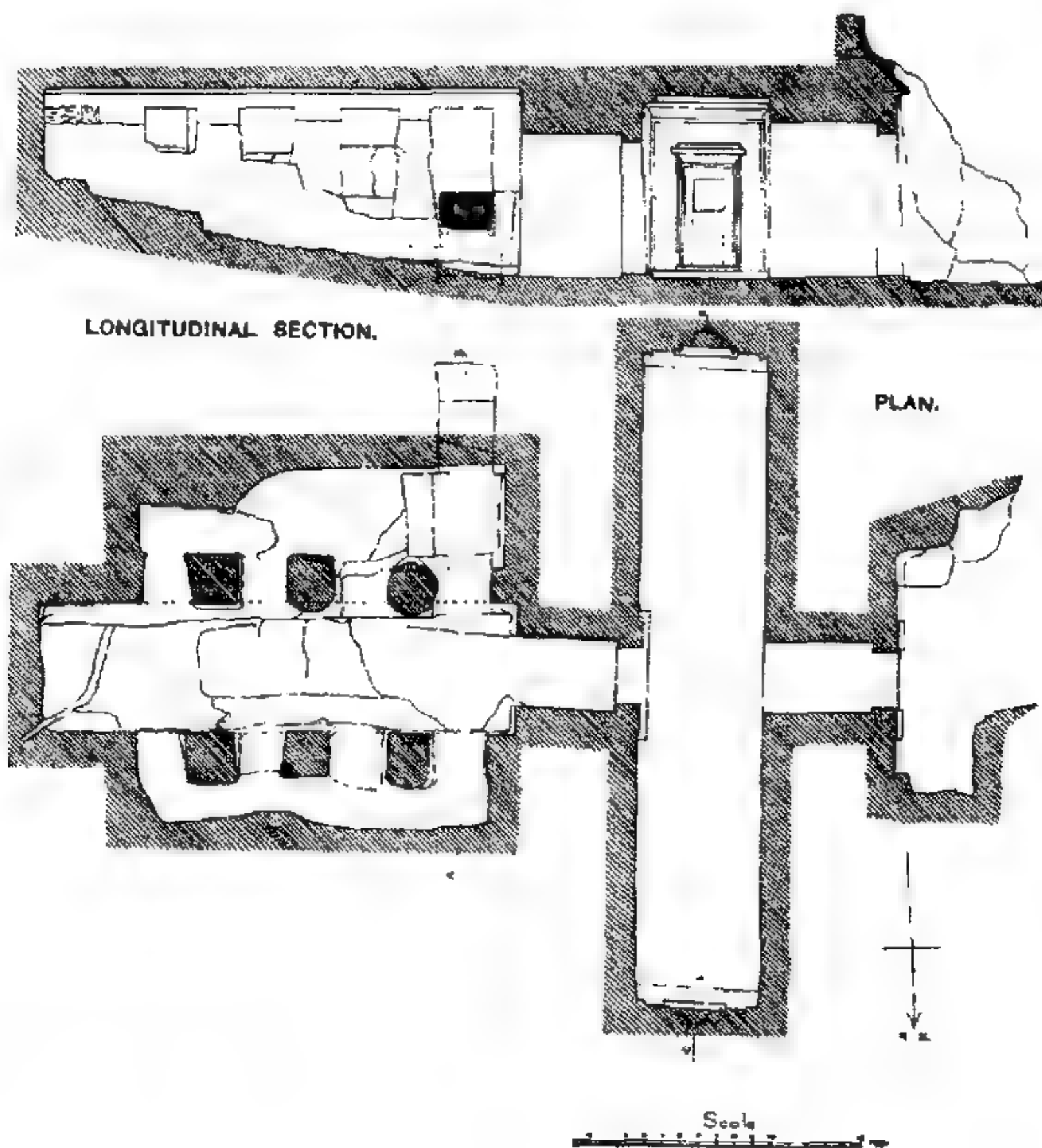
(الصالاة):

- الرسوم هنا بالحبر الأسود.
- (5) منظر لم يكتمل. المتوفى يكافأ من قبل الملك عند القصر.

- الحديقة الملكية.

- مع نصوص خاصة بالمتوفى.

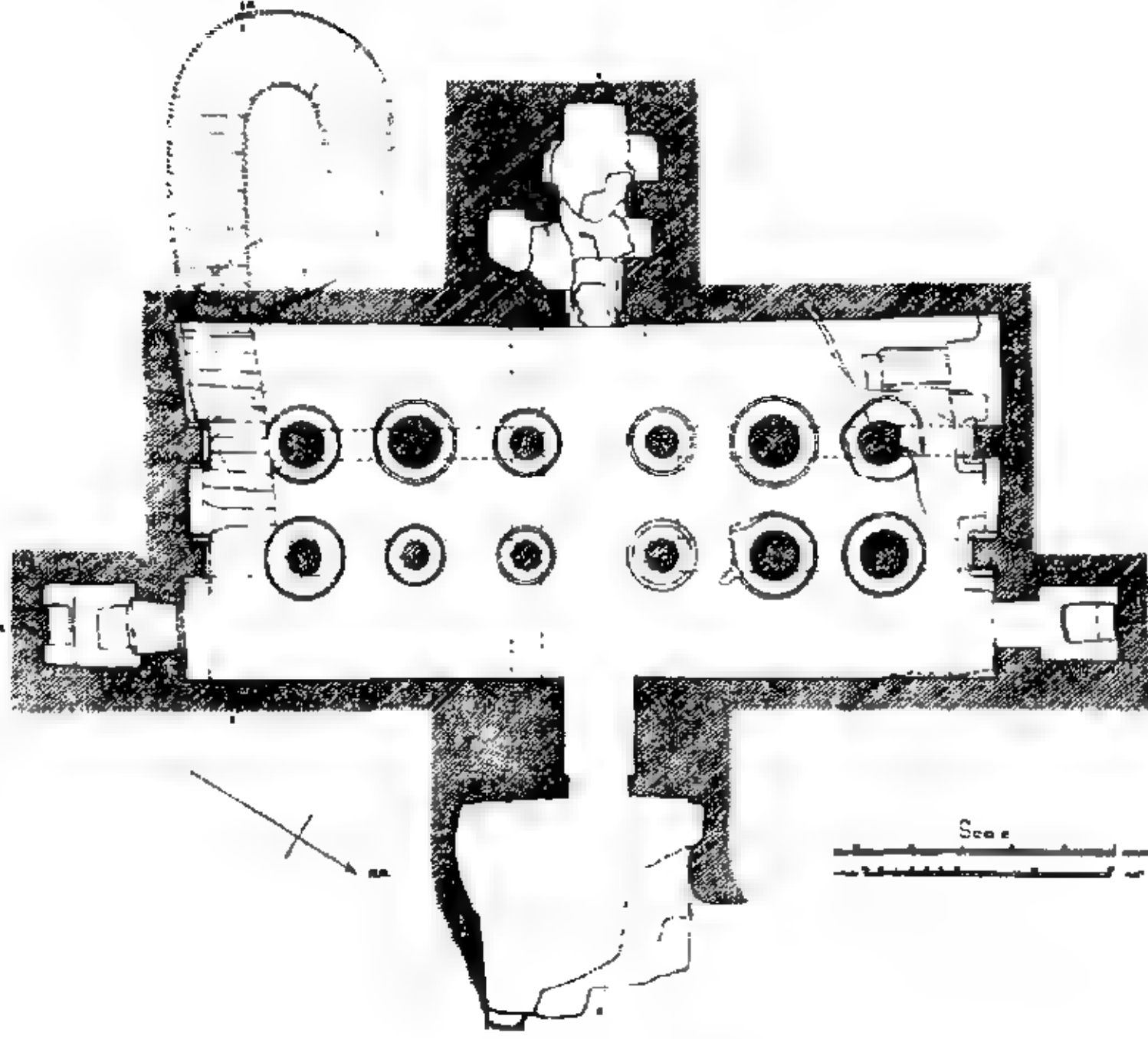
مقبرة (رقم 15) "حامل لواء كتيبة 'نفر-خبرو-رع'" "سوتي" (الأول)



كان "سوتي الأول" مجرد "حامل العلم لفرقة الملك". وقد صممت مقبرته على الطراز المعروف بحرف (T).

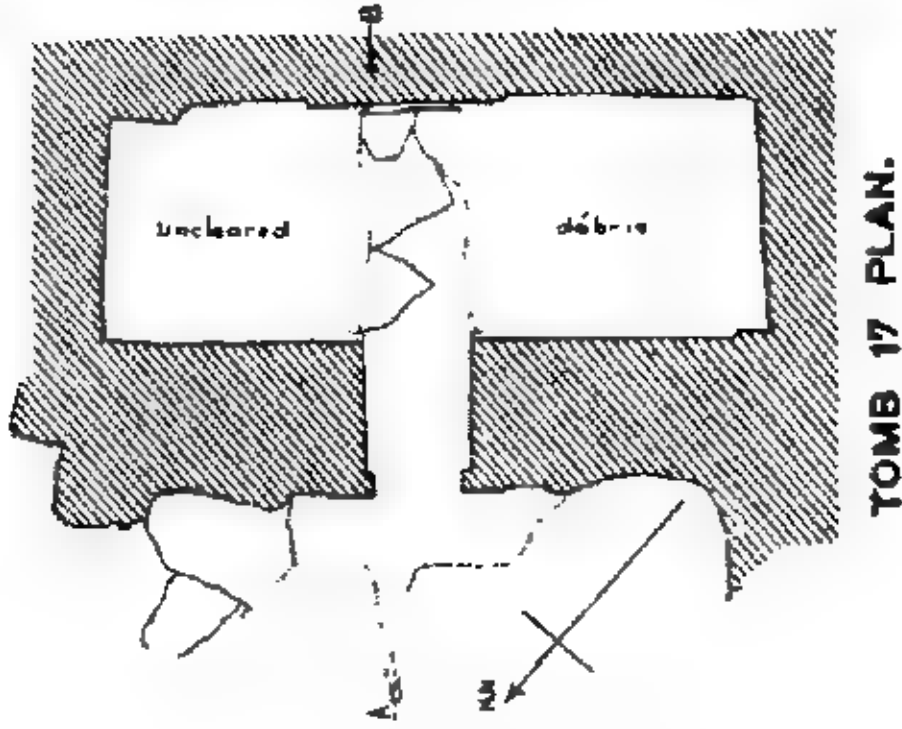
وللأسف لم يتم استكمال بناء المقبرة (N. de G. Davies, *The Rock Tombs of El Amarna IV*, (Pl. 38).

كما لم يتم نقشها، ما عدا من أدعية جنائزية توجد على الجوانب.



مقبرة (رقم 16) صاحبها مجهول:

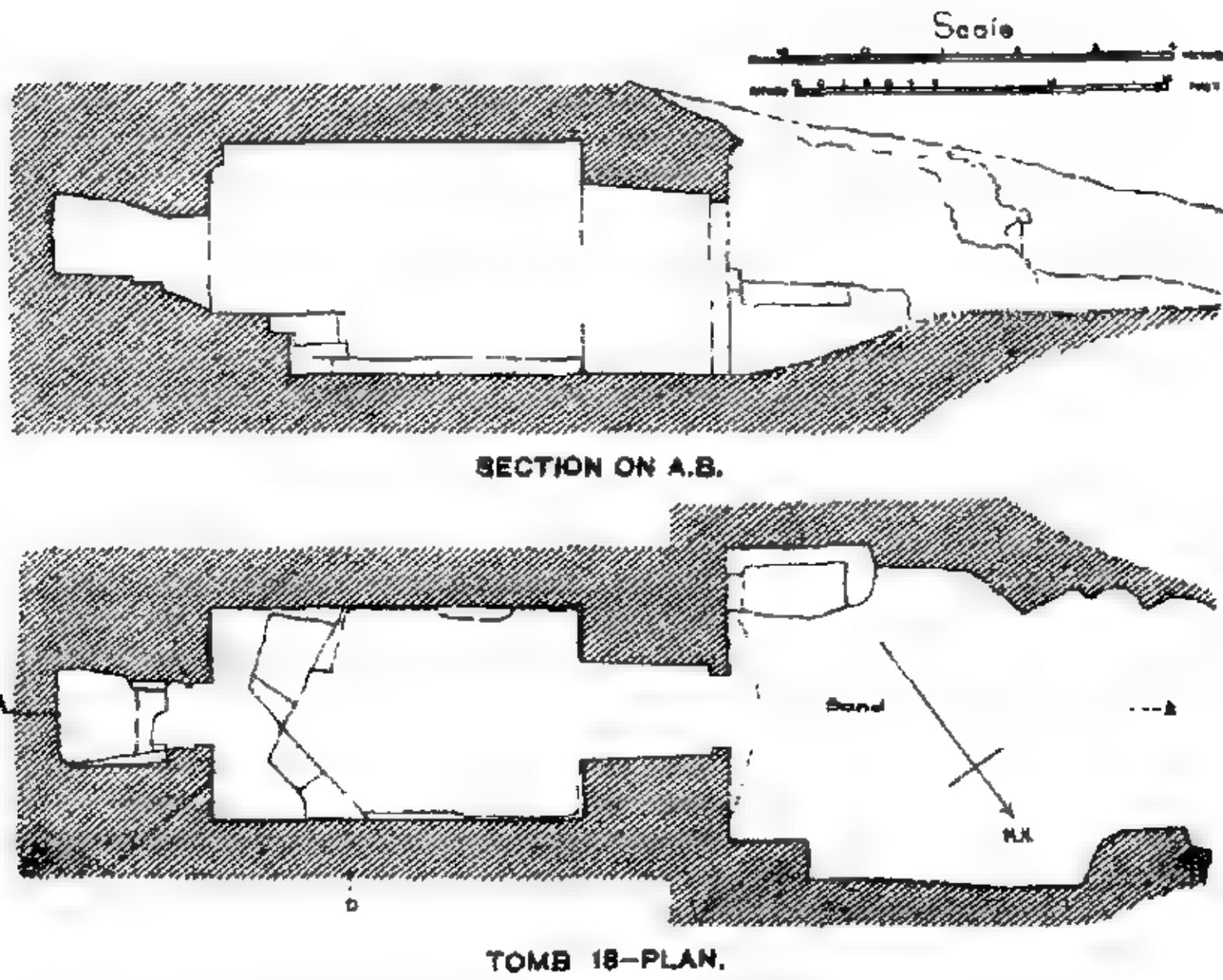
هذه المقبرة ( N. de G. Davies, *The Rock Tombs of El Amarna V*, Pl. 6) لشخص غير معروف. ولو أنها اكتملت لكانت واحدة من أفخم المقابر الصخرية في مصر من حيث معمارها. والجزء الوحيد الذي يكاد يكون كاملاً هو الجزء الأوسط والجنوبي للصالة الكبرى. وهذه الصالة ذات أبعاد كبيرة فهي تبلغ 53 قدماً في الطول، 29 قدماً في العرض، 15 قدماً في الارتفاع.



مقبرة (رقم 17) صاحبها مجهول:

مقبرة صغيرة ليس بها ما يلفت النظر.

N. de G. Davies, *The Rock Tombs of El* (Amarna V, Pl. 12).



مقبرة (رقم 18) الاسم مشوّه:

(المدخل):

- على الجانب الشمالي -  
الشرقي للمدخل بقايا صلوات  
ودعوات لآتون.

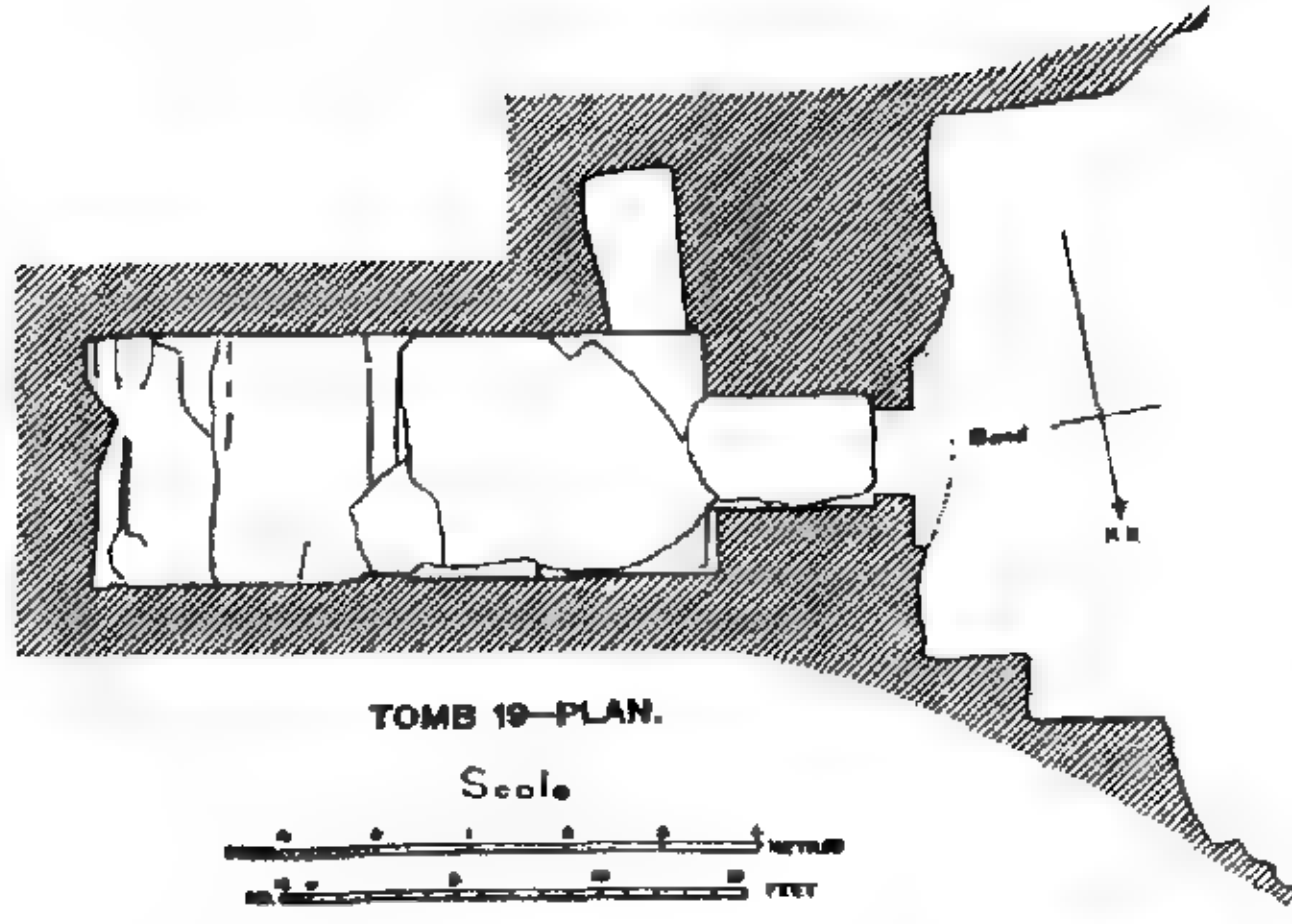
N. de G. Davies, *The Rock* (Tombs of El Amarna V, Pl. 13).



مقبرة (رقم 19) "المشرف على خزانة سيد الأرضين" (سوتي الثاني):

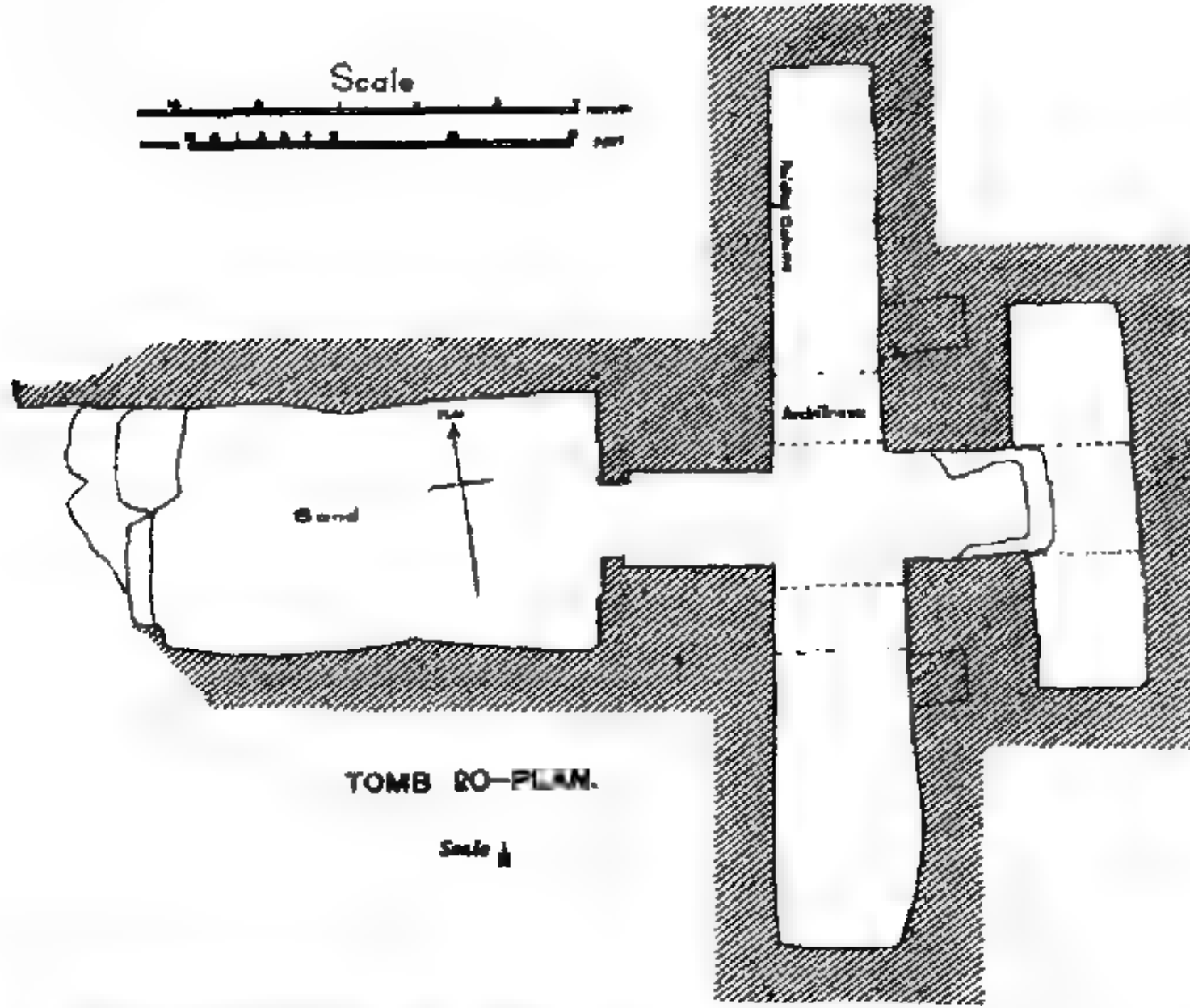
إن المقبرة رقم (19) بين المجموعة الجنوبية ( N. de G. Davies, *The Rock* Tombs of El Amarna V, Pl. 14)، تخص "سوتاو" الذي اشتهر باسم "سوتي الثاني"، وكان رئيساً للخزانة.





وبالمقبرة رسم أو رسمان بالحبر فقط.

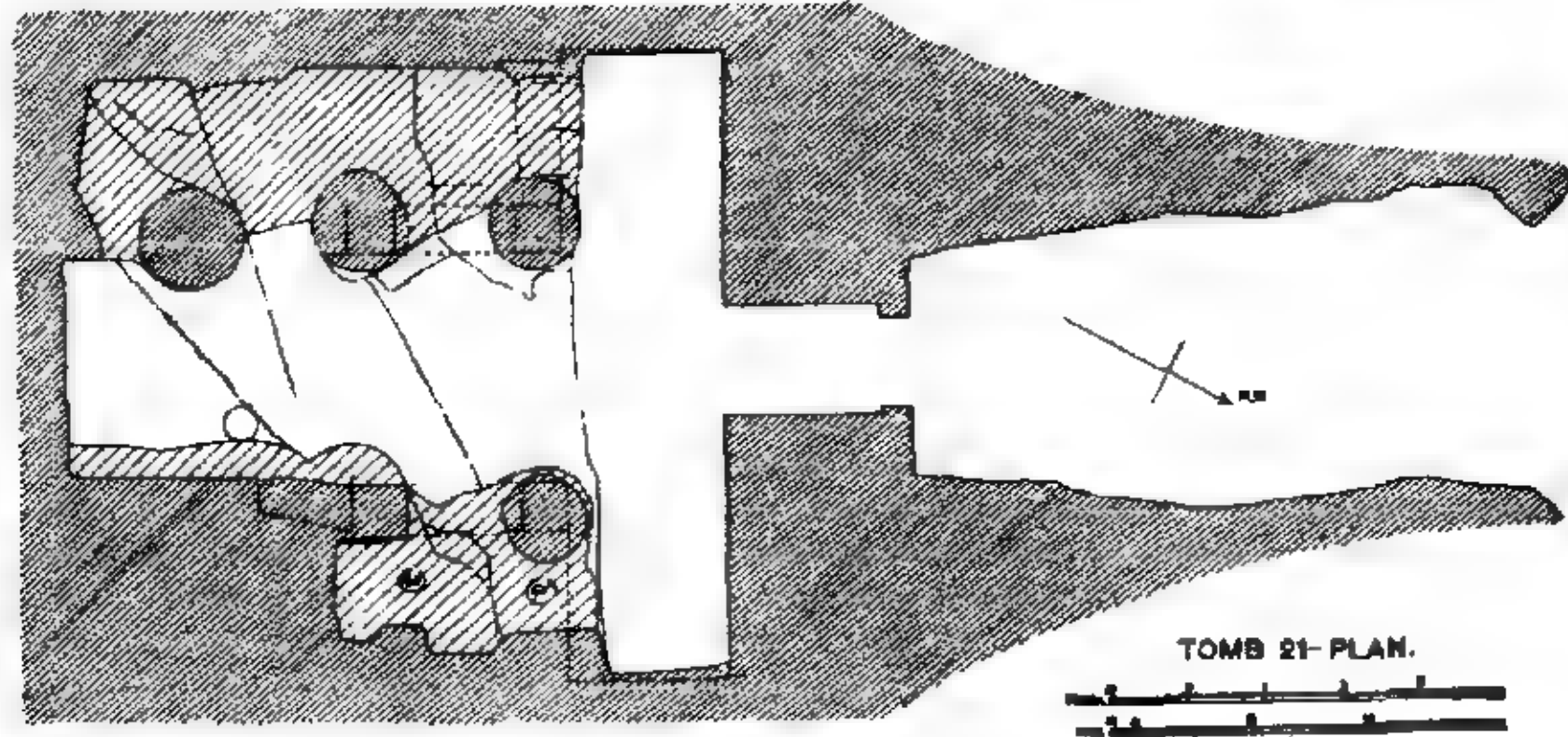
المقابر أرقام (20-21-22): مقابر غير مكتملة، وبالمقبرتين 20 و 22 أجزاء غير تامة من الرسوم.



مقبرة (رقم 20) صاحبها مجهول على (الواجهة):

-منظر مزدوج للعائلة الملكية تتعبد لآتون، ونفس هذا المنظر مكرر بالمقبرة رقم (22).

(N. de G. Davies, *The Rock Tombs* of El Amarna V, Pl. 12, left)



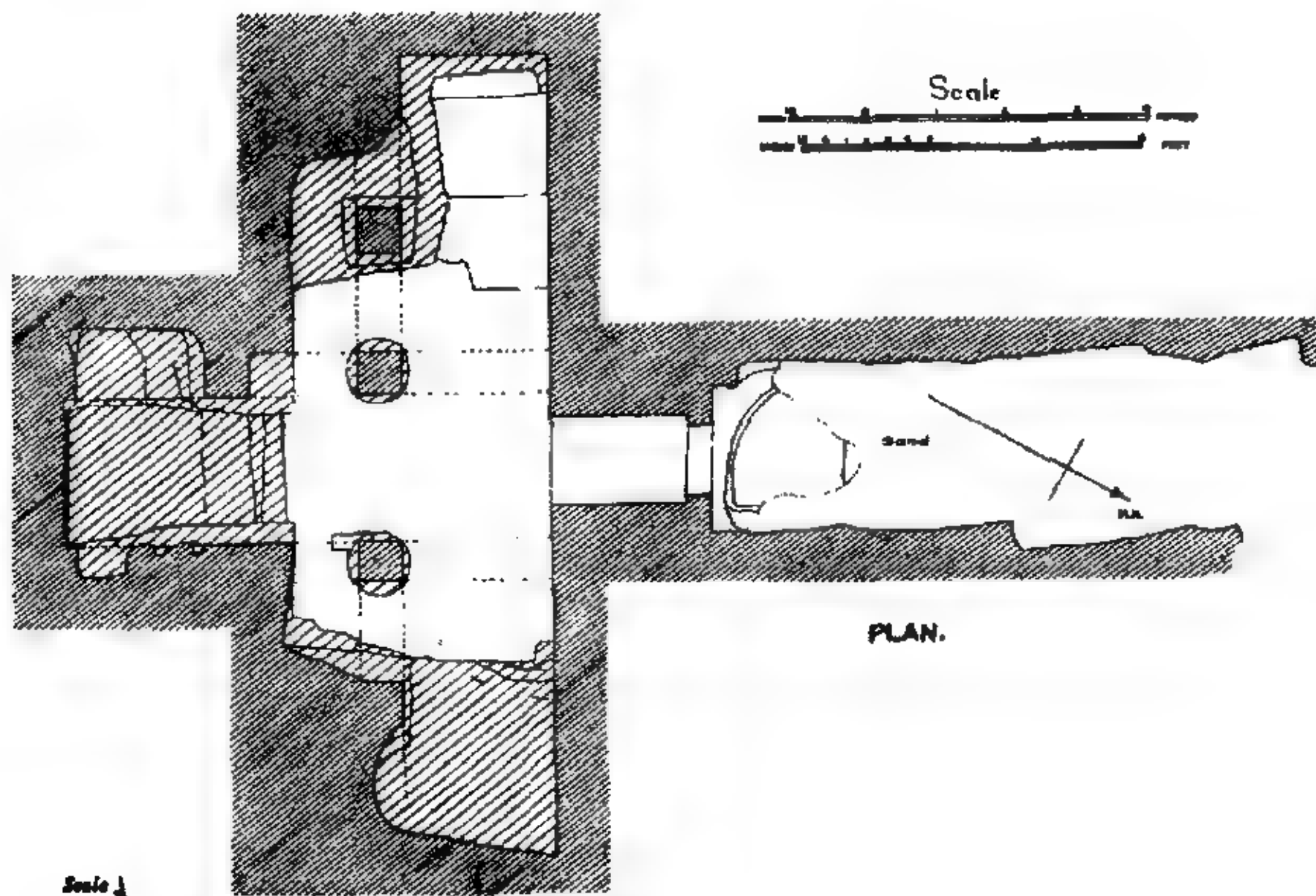
مقبرة (رقم 21) صاحبها مجهول:

تخلو هذه المقبرة (N. de G. Davies, *The Rock Tombs of El Amarna V*, Pl. 16) من النقوش، ولكنها ذات طراز معماري غير مألوف.


مقبرة (رقم 22) صاحبها مجهول:

مقبرة غير مكتملة بها أجزاء غير تامة الرسوم.

وتتكون المقبرة (N. de G. Davies, *The Rock Tombs of El Amarna V*, Pl. 17) من صالة مستطيلة تنتهي بممر قصير إلى صالة مستعرضة بها صف من عمودين أسطوانيين يحدهما عمودين مربعين على الجانبين، وفي الجدار الخلفي لتلك الصالة ما يشبه المشكاة بعمق كبير داخل الحائط.



وهناك منظر مزدوج للعائلة الملكية تتعبد لآتون بتلك المقبرة.

مقبرة (رقم 23) "الكاتب الملكي، كاتب مائدة قرايين آتون"  "آني":




Tomb 23. Any. From DAVIES,  
The Rock Tombs of El Amarna,  
v, pl. viii.

عاصر "آني" فترات حكم مختلفة، إذ عمل كاتباً ملكياً ومديراً للأعمال ورئيساً لخاصة "إمنحتب الثاني"، كما مشرفاً على معبد "عا-خبرو-رع" (معبد إمنحتب الثاني)، وعندما جاء لمدينة "أخت-آتون" كان رجلاً مُسنّاً. ويُعد التخطيط المعماري لمقبرته غير مألوف مقارنة بباقي مقابر العمارنة.

الكورنيش تغطيه ألوان (أزرق - أخضر - أحمر)، ويوجد بالمقبرة تمثالاً لصاحبها يُعد أفضل من أي تمثال آخر عثر عليه بجبانة تل العمارنة، ولكن مناظر المقبرة ليست مرسومة بدقة.

(الداهليز): به ست لوحات لـ:-

\*  (كاتب)

\*  [إيتاح]-معي (أخو "آني")

\*  (قائد العربات)

\*  (المشرف على العمل)

\*  (خادم)

\*  (خادم)

(الواجهة):

- على العتب العلوي منظر مزدوج للعائلة الملكية تتعبد لآتون، خراطيش "آتون" والعائلة الملكية. والمتوفى مع الصلوات في الأسفل.

(المدخل):

(2-3) عارضتا المدخل: عليهما منظر (غير مكتمل) للمتوفى "آني" وهو يتعبد لآتون.

- ومنظر آخر (غير مكتمل) للمتوفى.

- ورسم آخر للمتوفى عند قمة المدخل.

(المقصورة):

- منظر للمتوفى "آني" جالساً أمام مائدة القرايين.

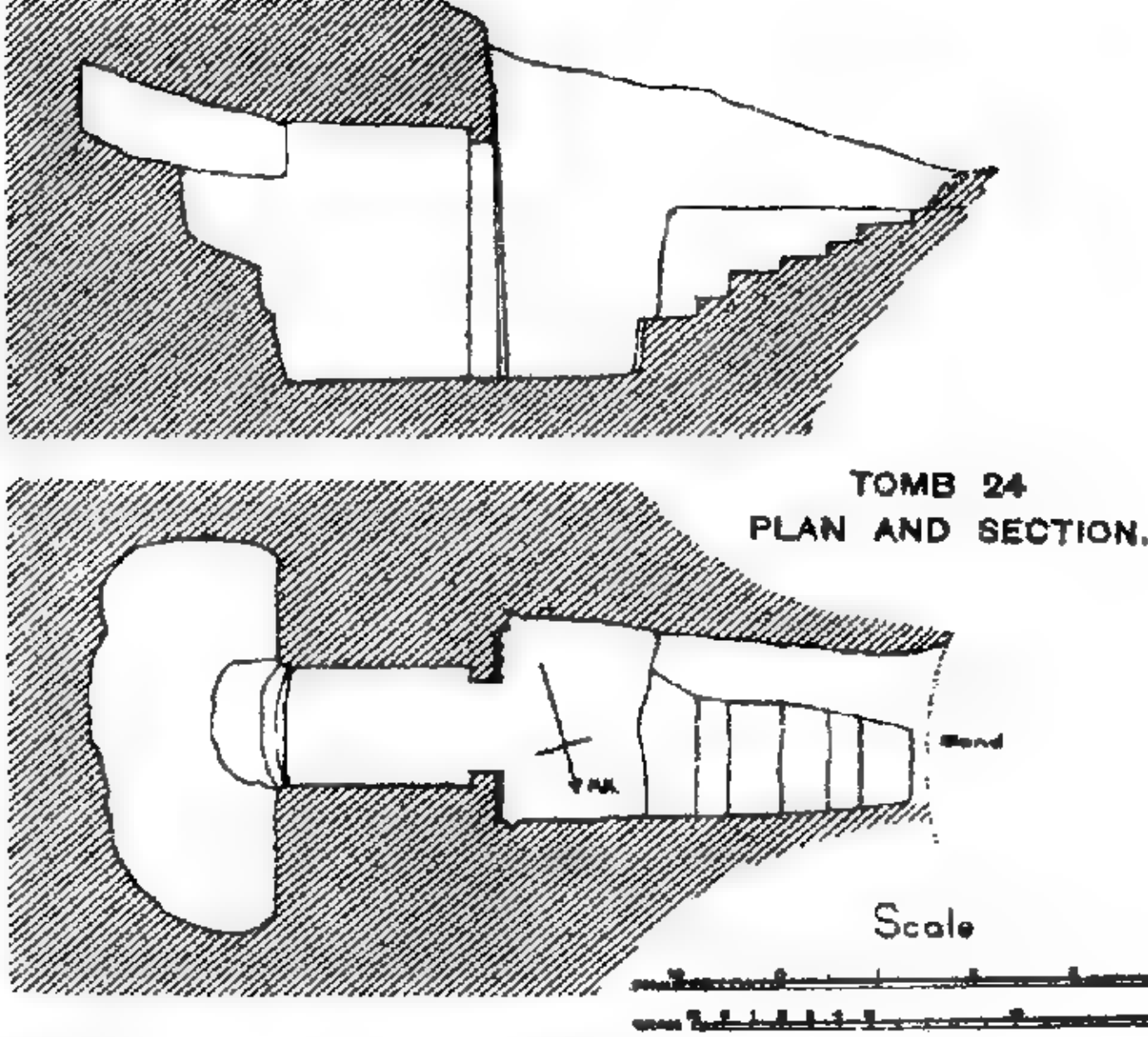
- منظر للمتوفى والزوجة مع الخادم والقرايين (محذوفة).



(8) تمثال المتوفى في هذه المقصورة.

مقبرة (رقم 24) "الكاتب الملكي، قائد فرق جنود ورئيس خدم سيد الأرضين، والمشرف

على الأعمال في مدينة آخت-آتون" "پا-آتون-إم-حب":



مقبرة "پا-آتون-إم-حب" غير مكتمل العمل فيها.  
(الواجهة):

- على الجوانب: ألقاب المتوفى "پا-آتون-إم-حب".

N. de G. Davies, *The Rock Tombs* (of El Amarna V, Pl. 13, top right).

مقبرة (رقم 25) "الأب الإلهي، حامل المروحة على يمين الملك، المشرف على كل جبال

جلالته" "آي" Ay :

تقع مقبرة "آي" عند الطرف الجنوبي للمجموعة الجنوبية لهذه المقابر، وقد خُصّصت للأب الروحي، حامل المروحة على يمين الملك، المشرف على خيول الملك، وقد اعتلى العرش بعد وفاة "توت عنخ آمون"، وحمل ذات الاسم "آي".

وهذه المقبرة هي من أجمل وأفضل مقابر "تل العمارنة"، إن لم تكن الأفضل. واللوحات الحائطية بها تُصور مشاهد من الحياة اليومية والحياة داخل القصر الملكي. وبالمقبرة لوحة تظهر "أخناتون" و"نفرتي" وهما يقدمان لـ "آي" وزوجته قلادات ذهبية. وتضم مقصورة المقبرة خمسة عشر عموداً أسطوانياً في ثلاثة صفوف عرضية، كل صف به خمسة أساطين. ولكنه لم يُنحت من تلك الأساطين فعلاً سوى أربعة أعمدة فقط. ومن الملاحظ أن العمل في هذه المقبرة لم ينته؛ حيث اكتفى "آي" بمقبرته الجديدة التي شيدها لنفسه بعد اعتلاءه عرش مصر، والتي تحمل رقم (23) بالجانب الغربي من وادي الملوك المعروف باسم "وادي القروء" بالبر الغربي للأقصر.

(الواجهة):

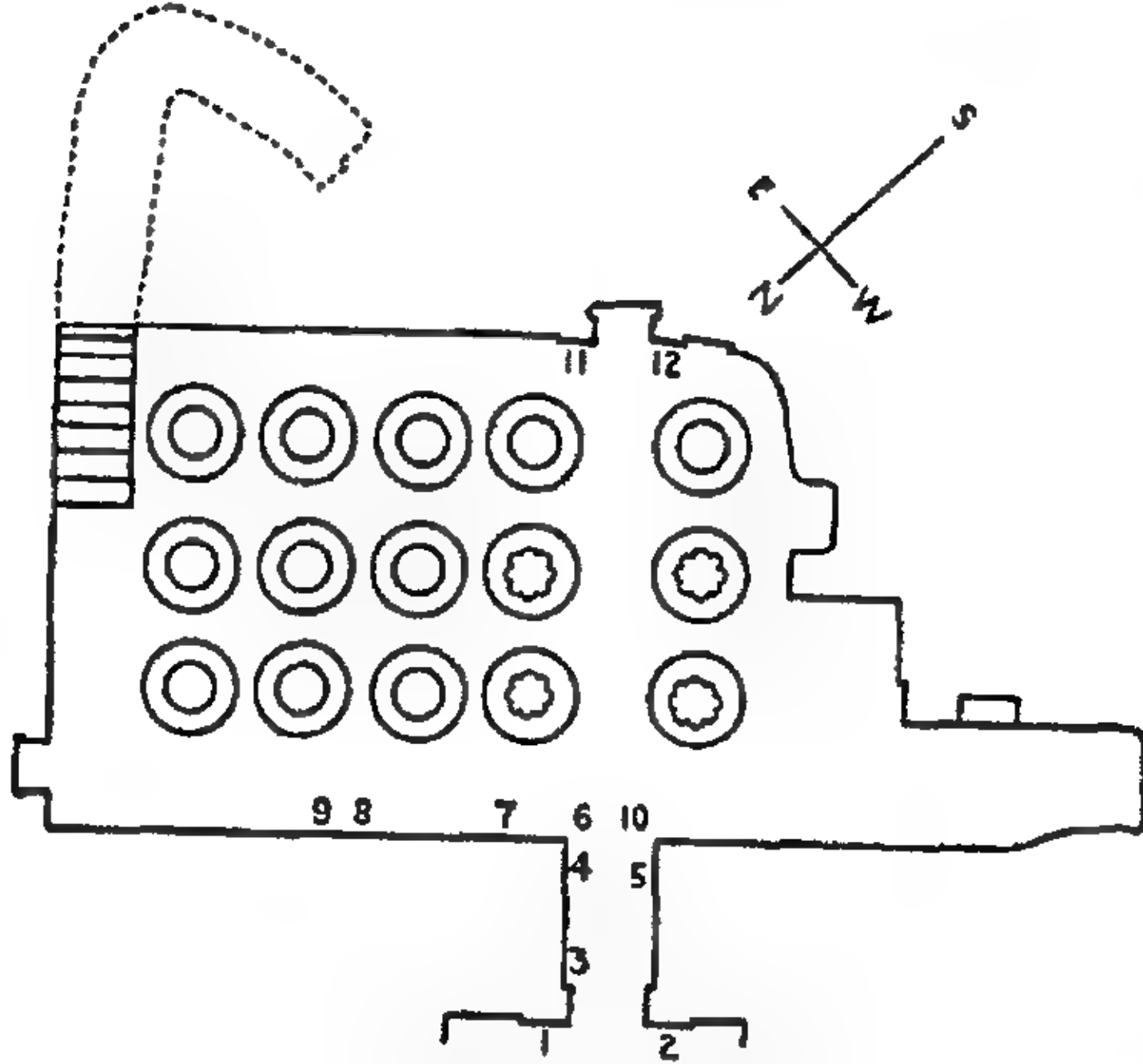
- على العتب: منظر للعائلة الملكية تقدم القرابين لآتون.

- الجوانب: المصلين والمتوفى مع زوجته  $\text{P} \text{P} \text{P}$  "تي" مرضعة الزوجة الملكية "نفرتي" وهي راحة أسفل.

- (1، 2) نصوص على عارضتي المدخل مع منظر لرأس المتوفى.

(المدخل):

- (3، 4) الملك والملكة يتبعهما ثلاث أميرات، و  $\text{P} \text{P} \text{P}$  "موت-بنرت" أخت الملكة "نفرتي"، واثنين من الأقزام، نساء، وأتباع، يتعبدون لآتون والمتوفى وزوجته "تي" مع المصلين. المتوفى وزوجته راحتين، ونصوص أعلى.



Tomb 25. Ay. From DAVIES, *The Rock Tombs of El Amarna*, vi, pl. xxii.

- (5) المتوفى وزوجته "تي". والصلوات إلى "آتون".

(الصالة):

- (6-8) الملك "أخناتون" والملكة "نفرتي" يكافئون المتوفى وزوجته ومتبوعين بأربع صفوف من الموظفين والأجانب والجنود، والراقصات، وتظهر الثلاث أميرات في شرفة القصر

وخلفهم أخت الملكة والأقزام وتظهر مخازن القصر، وحريم من الأجنبيات.

- (9) على قمة المنظر نجد المتوفى يرتدي القلائد (المكافآت) من الأصدقاء والأتباع خارج المعبد.

- (10) أعلى المدخل منظر غير مكتمل للقصر.

- (11، 12) من داخل البوابة، العتب: عليه "آي" وزوجته "تي" راحتين عند نهاية أشعة "آتون" (الشمس) والخرطوش. مع مجموعة من النصوص.

- الأعمدة: العتب عليه بقايا نصوص.

- منظر صغير على يد العمود المتوفى وزوجته "تي" يتعبدون.

مقبرة (رقم 25-أ)  $\text{P} \text{P} \text{P}$  "ي" (؟):

(المدخل): به بقايا أنشودة لآتون على العارضة اليمنى لمدخل المقبرة (69)، وهو من أكثر ما يميز هذه المقبرة عن غيرها، حيث سُجلت نسخة من "نشيد آتون العظيم" (شكل 154) -الذي كثيراً ما قورن بالمزمور 104 من مزامير داود- على الجدار الغربي (للمدخل)، يسترسل النص، بصيغة عالمية تُشبه الروحانية، مُتاجياً "آتون" (70):



## الفصل الخامس

" عندما تغرب في الأفق الغربي، يغرق الكون في الظلمات وكأنه مات،  
وينام الناس في المضاجع وقد لفوا رؤوسهم، فلا يرى المرء أخاه. ويمكن أن يُسرق كل ما  
وضعه من أمتعة تحت رؤوسهم، دون أن يلحظوا ذلك !  
والسباع خرجت من عرينها، ومختلف الزواحف تلدغ.  
ويختلف الظلام كل شيء ويرقد العالم في سكون.  
فالذي خلقهم يستريح في أفقه.  
وعند الفجر، عندما تشرق في الأفق، وتتألق كقرص الشمس أثناء النهار، فتبدد الظلمات وتنتشر  
أشعتك،  
عندئذ تغم الأعياد الأرضين (أي: مصر) ، ويستيقظ الناس ويقفون على أقدامهم.  
لقد نهضوا بفضلك أنت !  
وإن يظهرون أجسادهم ويرتدون ملابسهم، يرفعون سواعدهم ابتهاجاً لشروقك.  
والكون بأسره يدب فيه النشاط ويعمل. والماشية راضية بمروجها.  
والأشجار والأعشاب نضرت واخضرت. والطيور ترفرف بعيداً عن أعشاشها، فتنتشر أجنحتها  
وتسبح لك.  
وتقفز المواشي على أقدامها.  
وسائر الطيور وسائر الدواب، تحيا جميعاً عندما تشرق من أجلها.  
وتبحر السفن نزولاً وصعوداً.  
والطرق غدت مفتوحة بعد ظهورك.  
وعلى سطح النهر تقفز الأسماك في حضرتك: لأن أشعتك تنفذ إلى أعماق البحر شديد الاخضرار.  
وبفضلك تنمو بذرة الحياة في النساء، يا خالق النطفة في الرجال،

أنت تحيي الطفل في بطن أمه،  
أنت الذي يهدئ من روعه بما  
يوقف دموعه،

إنك "مربية" من لا يزال في بطن  
أمه،

إنك واهب الحياة لكل خلائقك،  
عند خروجها من الرحم لتتنفس  
يوم مولدها، فتفتح فمها وتمدها  
بكل احتياجاتها.

وبينما لا يزال الفرخ يزقزق في  
بيضته، تمده بالنسمة الداخلية  
التي تبث فيه الحياة.

لقد حددت له اللحظة التي يحطم  
فيها غلاف البيضة من الداخل.  
فيخرج منها مزقزقا في الزمن  
المحدد، ليسع على قدميه لحظة  
خروجه (....) "



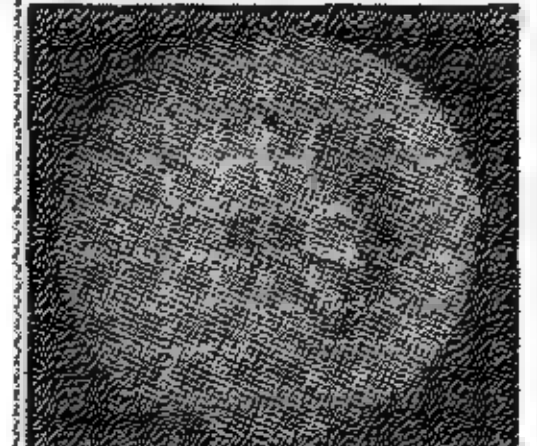
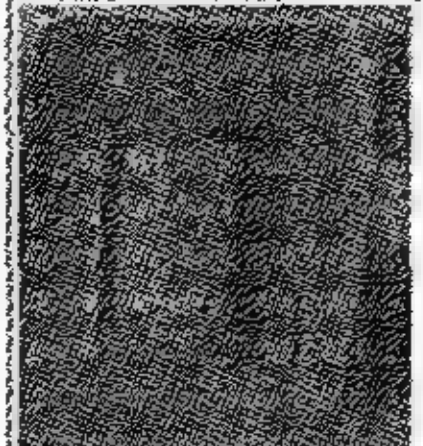
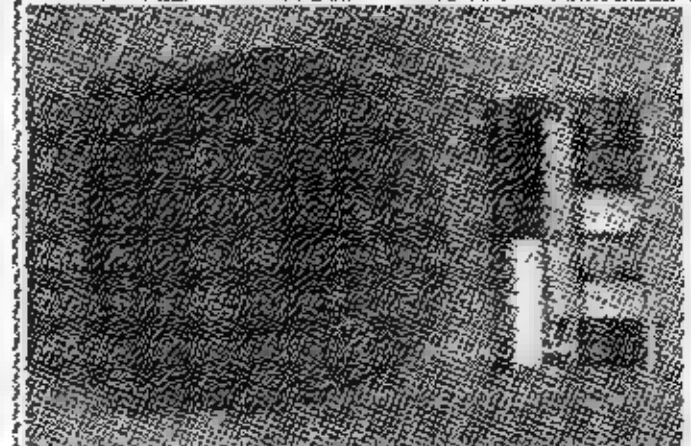
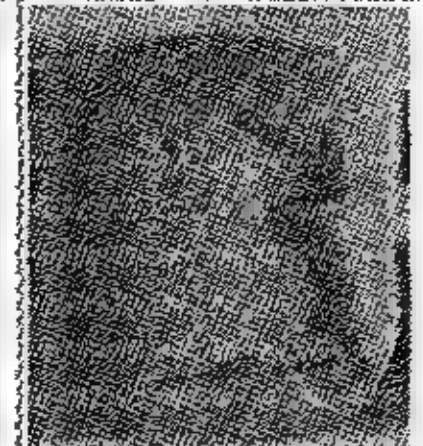
(نقلا عن: Daumas: 1965, (71) pp. 322-323)



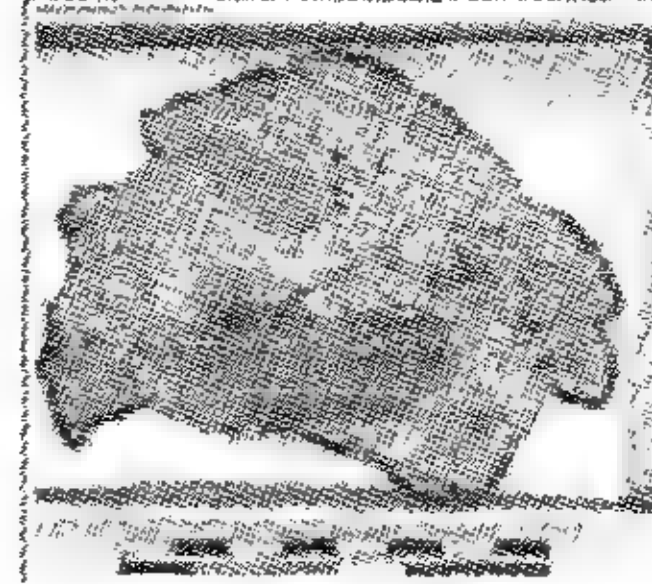

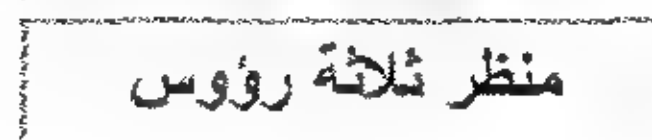
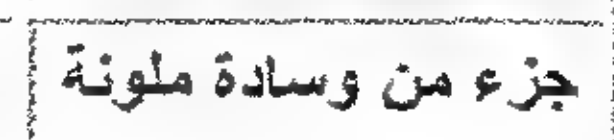

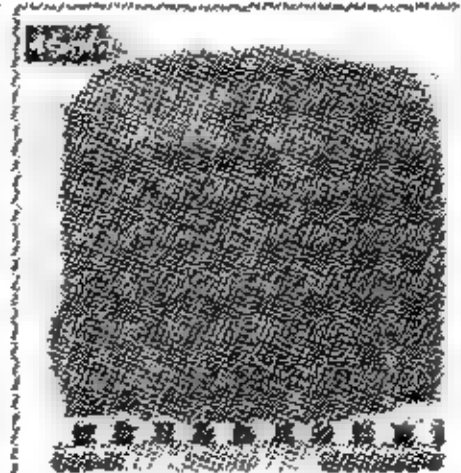
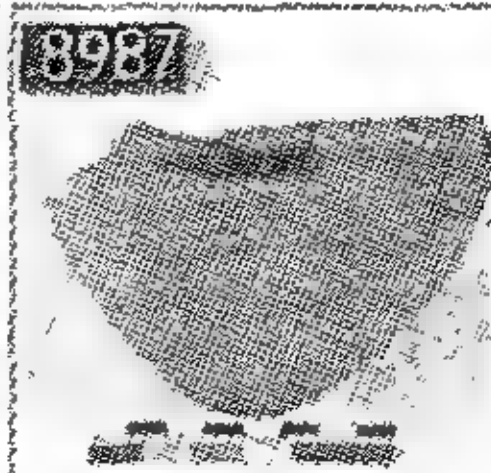
شكل (154) - جزء من تشييد آتون العظيم المسجل على الجدار  
الغربي من مقبرة "آي" (رقم 25) بالعمارنة. وبالرغم من حالته السيئة،  
إلا أن هناك نسخ أخرى لهذا التشييد بمقابر أخرى، تجعل ترجمته ممكنة.



نماذج من أنواع مختلفة من اللقى الأثرية التي عثر عليها بالعمارنة، وهي حالياً بمتحف كلية-الجامعة (UC) في لندن، وأغلبها حلي:

UC 1647	UC 1700	UC 1808	UC 2003	UC 2014	UC 2150
					

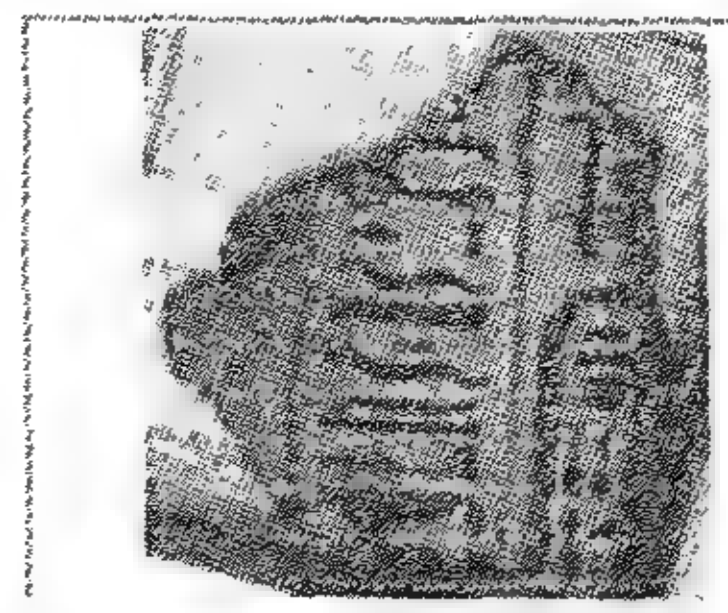
لقى أثرية عثر عليها بالعمارنة، وهي حالياً بمتحف كلية-الجامعة (UC) في لندن:

UC 2294	UC 2289	إناء فخاري عليه اللون الأزرق المصري قوالب (اللون الأزرق المصري)		
		UC 24684	UC 24686	UC 8987
				
منظر ثلاثة رؤوس	جزء من وسادة ملونة			

## ج- المقبرة الملكية بتل العمارنة (رقم 26):-

تقع مقبرة العائلة الملكية التي تحمل [رقم 26] في طريق وعر بين مجموعة مقابر الجبانة الشمالية ومجموعة مقابر الجبانة الجنوبية بتل العمارنة، على مسافة 14 كم من قرية "تل"، وعلى بعد ستة أميال ونصف من مدينة "أخت-أتون" (72).

شيّد "أخناتون" مقبرته على محور واحد، ربما لتواجه جميع أجزائها الشمس عند شروقها وفقاً لعقيدته (73)، وربما دفن فيها بصفة مؤقتة ثم نقل بعد ذلك إلى "وادي الملوك" بطيبة. وربما كانت هذه المقبرة المدفن الدائم الوحيد لابنته الأميرة (مكت-أتون) والمقبرة لها نظام أكثر اتقاناً من مقابر العمارنة. والمناظر في هذه المقبرة مخططة ومشكلة ومحفورة على طبقة الجص التي تعلو الجدران الصخرية للمقبرة.

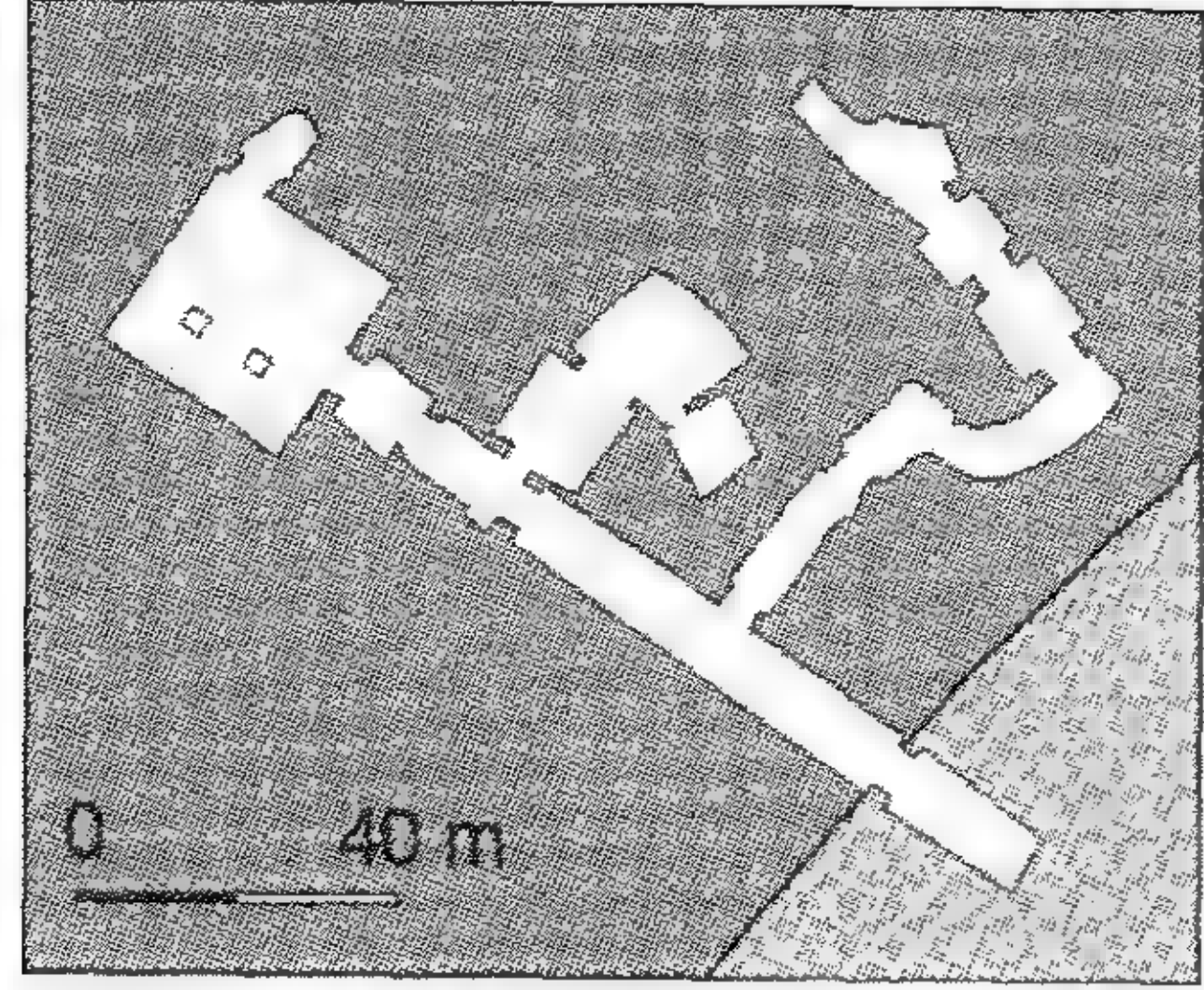
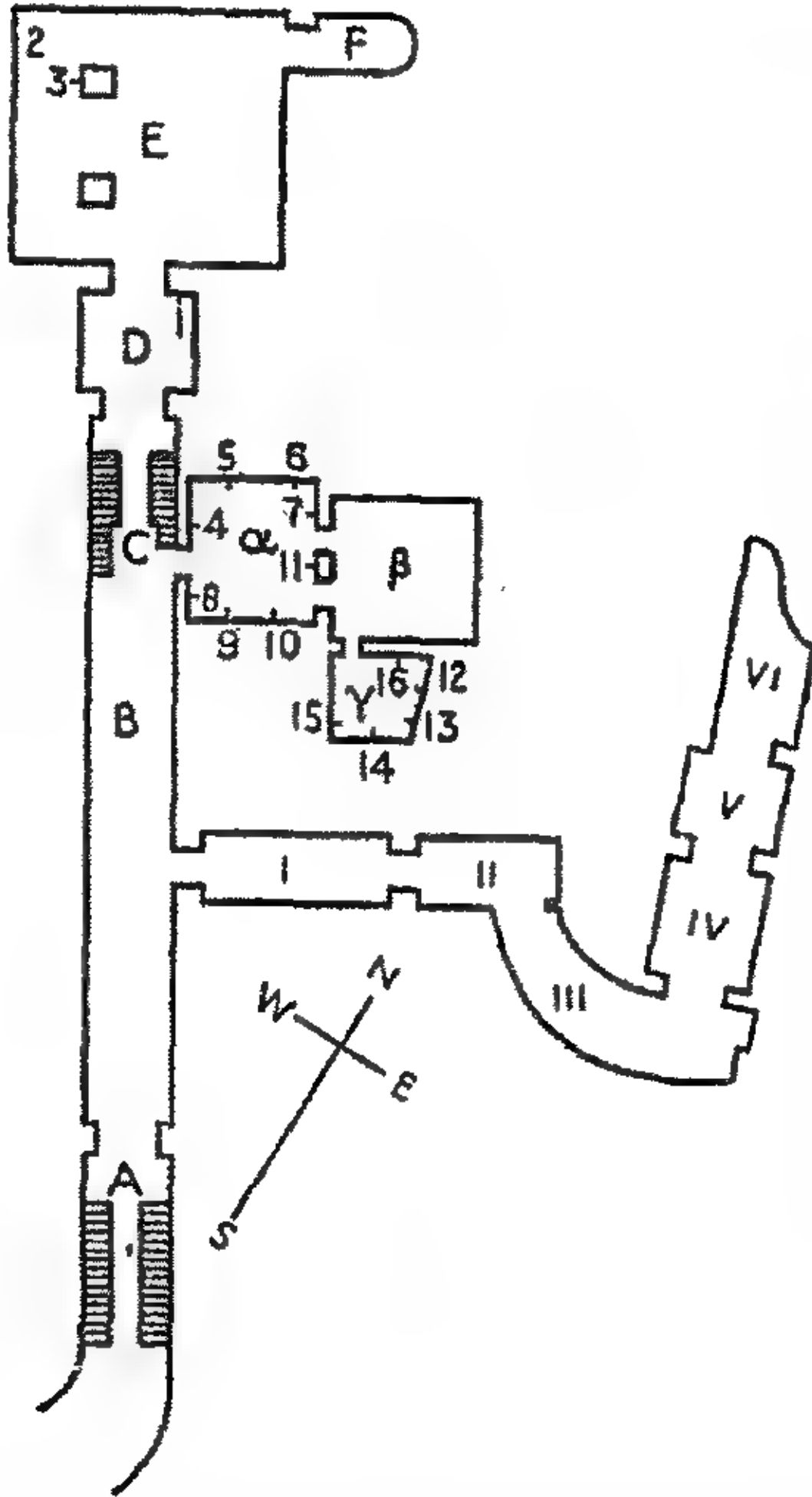
متحف كلية-الجامعة بلندن UC 2287

اسم وطفولة الأميرة 'مكت-أتون'

تتكوّن المقبرة من سلم ذي عشرين درجة، يتوسطه ممر منحدر لنزول التابوت، يؤدي هذا السلم إلى باب وممر منحدر آخر، في منتصف هذا الممر إلى اليمين يتفرّع ممر آخر يؤدي إلى غرفة لم يكتمل العمل بها. الممر الرئيسي ينتهي عند سلم آخر، إلى اليمين منه مدخل يؤدي إلى ثلاث غرف: اثنتان منهما تزيّنها الرسوم والكتابات، يُحتمل أن تكونا قد استخدمتا كمقبرة للأميرة "مكت-أتون".



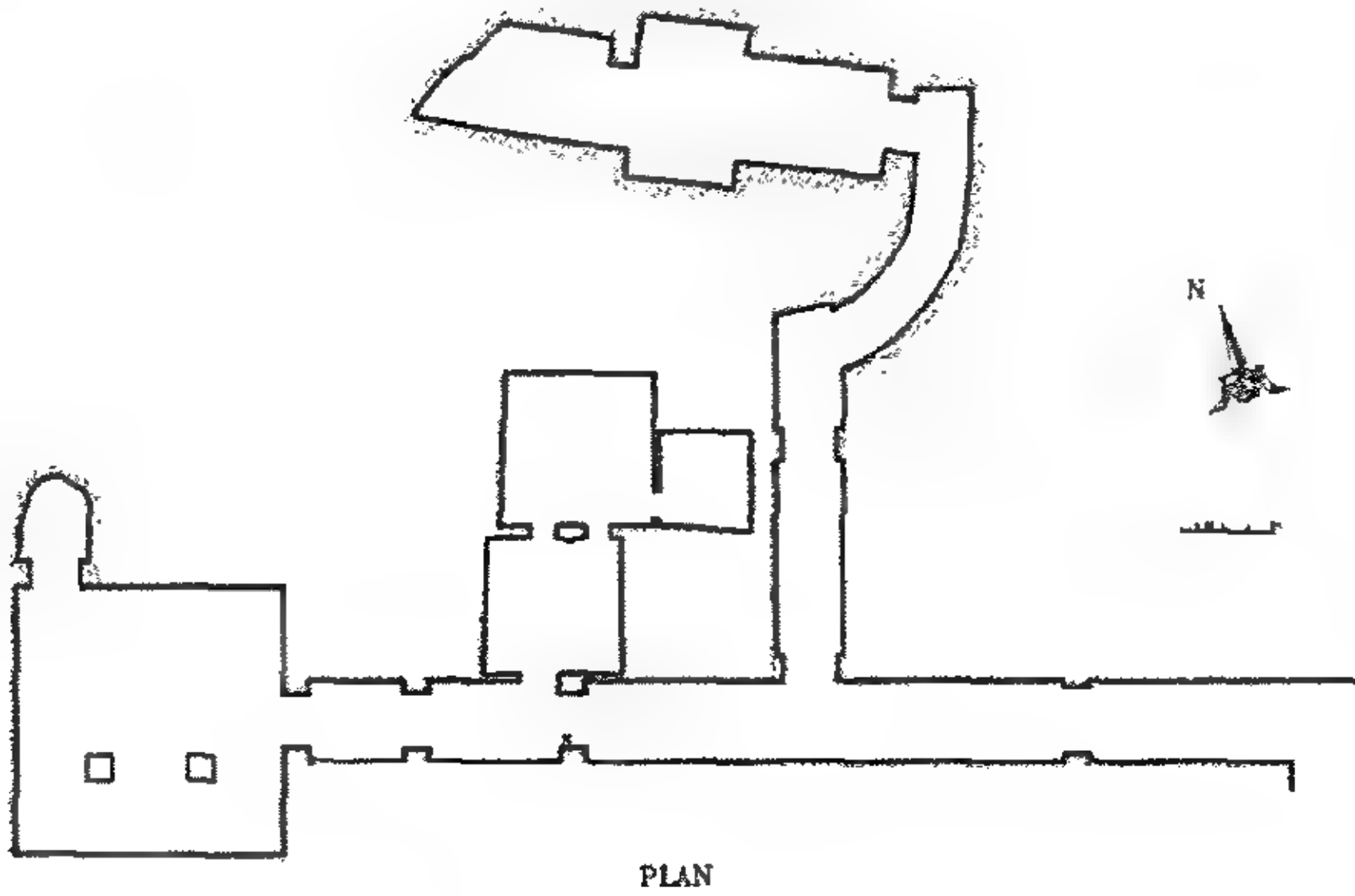
التخطيط المعماري للمقبرة الملكية:

سلم يتوسطه منحدر يؤدي إلى المدخل،  
ثم ممر منحدر يقود إلى ثلاث غرف مزينة  
بالنقوش والكتابات.



EL 'AMARNA. ROYAL TOMB.  
After BOURIANT, LEGRAIN, and JÉQUIER,  
in *Mém. Inst. Fr. Arch. Or.* viii, p. 5, fig. 1.

بعد السلم، يؤدي الممر إلى حجرة  
أمامية تؤدي بدورها إلى حجرة الدفن الذي كان  
سقفها محمولاً على عمودين، لم يتبق منهما سوى  
عمود واحد. كما كانت تُزيّن جدرانها رسوم  
نُقّدت على الجص، إلا أنها  
الآن في حالة سيئة للغاية.



يتصل بالممر  
المنحدر الرئيسي، مدخل يؤدي  
إلى ست غرف ليست على  
محور واحد، ربما استخدمت  
كمقابر لأفراد الأسرة  
الملكية<sup>(74)</sup>.

المناظر:

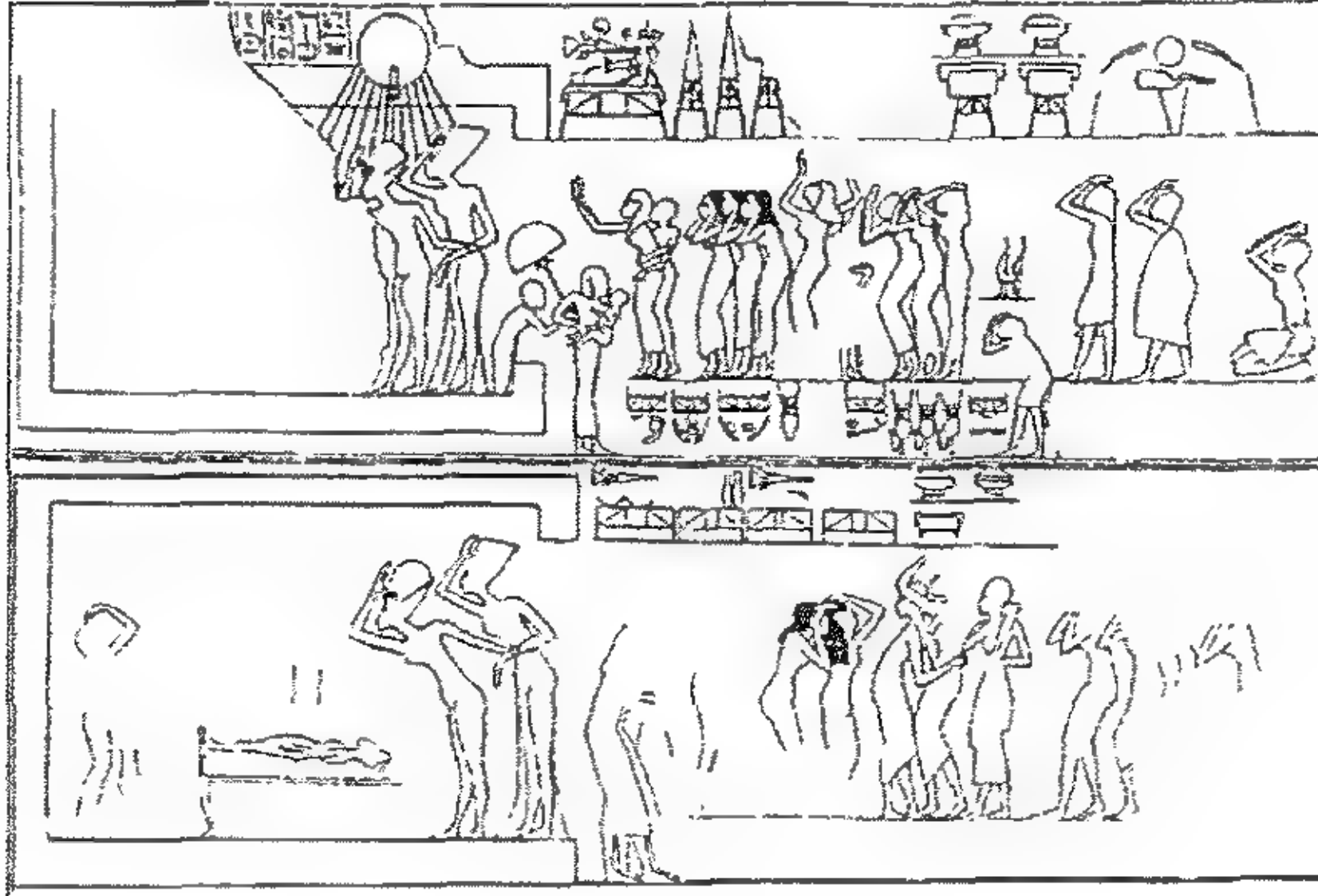
الحجرة الأولى:

- (5-6 ، 9-10) يظهر على الحوائط الشمالية والجنوبية المناظر المألوفة وهي  
التي تمثل العائلة المالكة تتعبد لآتون<sup>(75)</sup>.

- (7) الحائط الشرقي: عليه تسعة صفوف تمثل عساكر مصريين ونوبيين وأسيويين  
يتعبدون إلى "آتون"<sup>(76)</sup>.

- (8) الحائط الغربي: فقد صُوّرَ الملك "أخناتون" والملكة "نفرتيتي" ينعيان ابنتيهما،  
وقد رفع كل منهما ذراعه اليمنى إلى رأسه دلالة على الحزن، وخلفهم بعض  
الأتباع يتعبدون ويصلون لآتون. وفي منظر آخر صوّرت العائلة الملكية وبعض  
النساء يندبن الأميرة الراحلة (شكل 155).





شكل (155) - منظر من جنازة الأميرة "مكت-آتون" على الجدار الغربي للحجرة الثانية من المقبرة الملكية [رقم 26] بمنطقة "تل العمارنة" (77)

الحجرة الثانية غير منقوشة.

الحجرة الثالثة:

عُثر فيها على أجزاء من تابوت الأميرة "مكت-آتون"، وهو من الجرانيت الوردي وغطاءه من المرمر "الألباستر" (CG. 18492) (78)، وأهم مناظرها مناظر الجنازة والحزن على الأميرة "مكت-آتون"، كما صُوِّر على جدران هذه الغرفة الأثاث الجنائزي اللازم للأميرة المتوفاة:

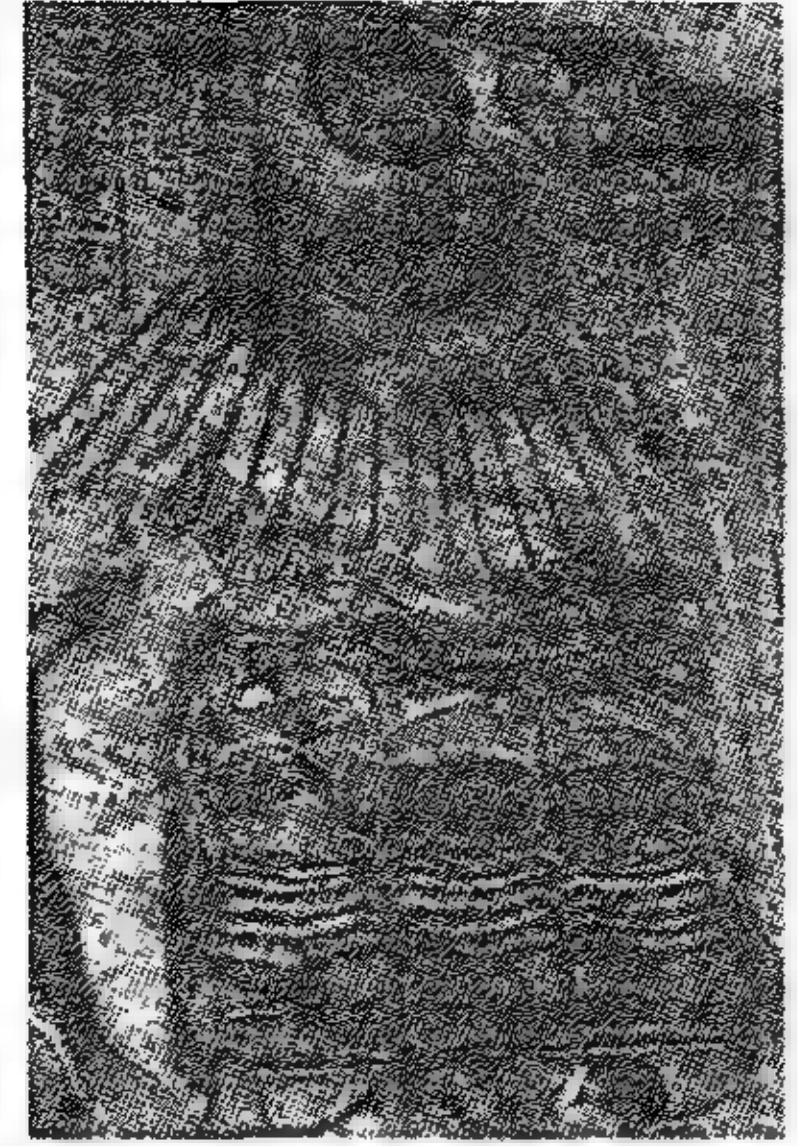
- (12-13) الحائط الشرقي: ثلاثة مناظر في ثلاث صفوف صُوِّرت النادبات النائحات وقفن يحملن القرايين الجنائزية أمام الملك "أخناتون" والملكة "نفرتيتي"، كما وقفت أميرتان بجوار بجوار تابوت أختهما الأميرة "مكت-آتون" (79). والمنظر مشوه إلى حد كبير.

- (14-15) الحائط الجنوبي: مناظر تُظهر الأميرة "مكت-آتون" على فراش الموت ومن حولها أخناتون وأفراد عائلتها والحاشية يندبونها، وحولهم الأثاث الجنائزي (80).



منظر عام لموقع لوحة الحدود (Stele G)

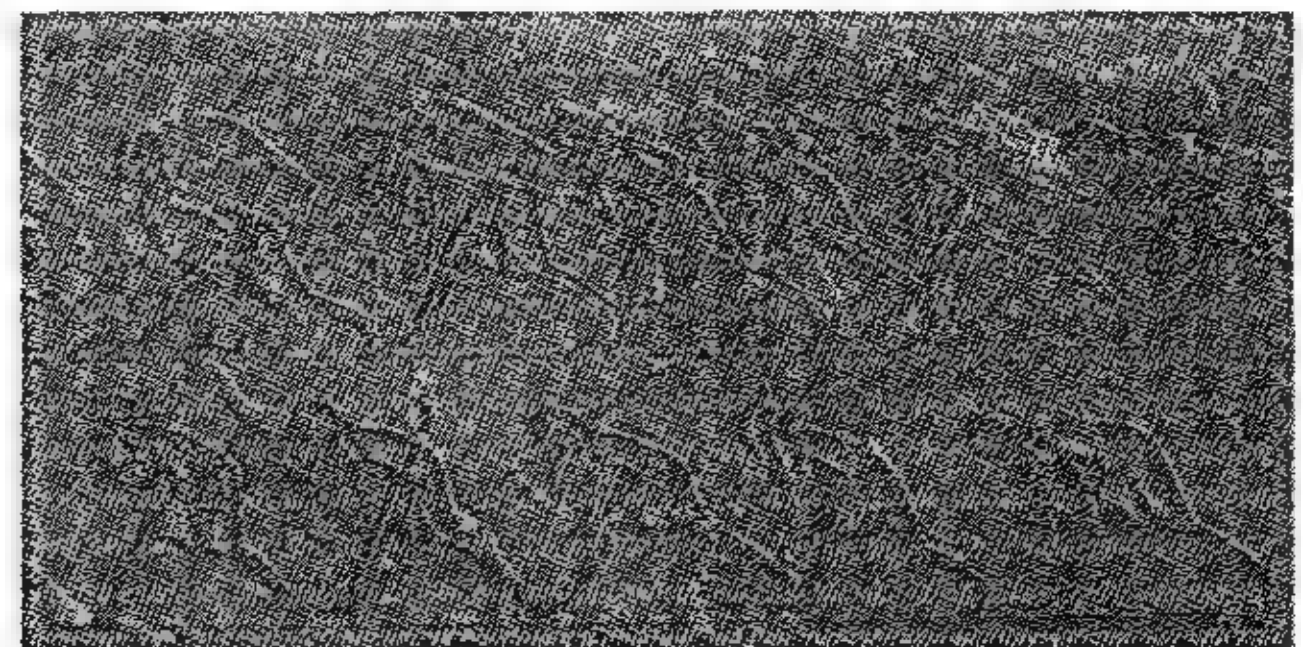
منظر بالحفر الغائر الملون من أحد مقابر العمارنة لمجموعة من القرايين أمام أخناتون، يعلوها قرص الشمس التي تمتد منه أذرع تنتهي بأيدي بشرية تمنح الحياة.



مناظر ونقوش غائرة من مقابر العمارنة



عربات حربية مُحَمَّكة بالعتاد تجرها الجياد



محاربون من حاملي الدروع والرماح



## الفصل الخامس

### مناظر ونقوش غائرة من مقابر العمارنة



حامل المروحة وزوجته راكعان يتعبدان



عربات تجرها الجياد واحتفالات راقصة



أحد مناظر مقابر العمارنة التي أصابها التدمير الشديد

رجل واقف تمسك بمعصمه في حنان ورقة زوجته الواقفة خلفه  
ومن أمامها رجل آخر في وضع الانحناء بهم يرفع شيء ما









الملك أخناتون وزوجته الملكة نفرتيتي

يمنحان قلاند وأنواط الشجاعة  
من نافذة الظهور بالقصر الملكي



منظران ملوتان لمظاهر الحياة اليومية (الكنس ورش المياه على الأرض لترطيب الجو) من مقابر العمارنة

## محاجر حتنوب

تباينت طرق كتابة اسم موقع محاجر (hwt-nbw) "حتنوب" على مر العصور التاريخية، فمنها:  (حتنوب، مقبرة "إحأ" رقم 9، عصر الانتقال الأول)، بينما كتبت أيضاً أثناء الدولة الوسطى:  (حتنوب، مقبرة "عأ-نخت" رقم 10، أسرة 11؟)،  (برشا، مقبرة "عأ-نخت" رقم 5، أسرة 11؟)،  (حتنوب، مقبرة "تجري" رقم 14 ومقبرة "تجري" رقم 28، أسرة 12/11؟)،  (حتنوب، مقبرة "إمن-م-حات" رقم 49، أسرة 12)،  (برشا، مقبرة "جحتي-حتب" رقم 2، أسرة 12).

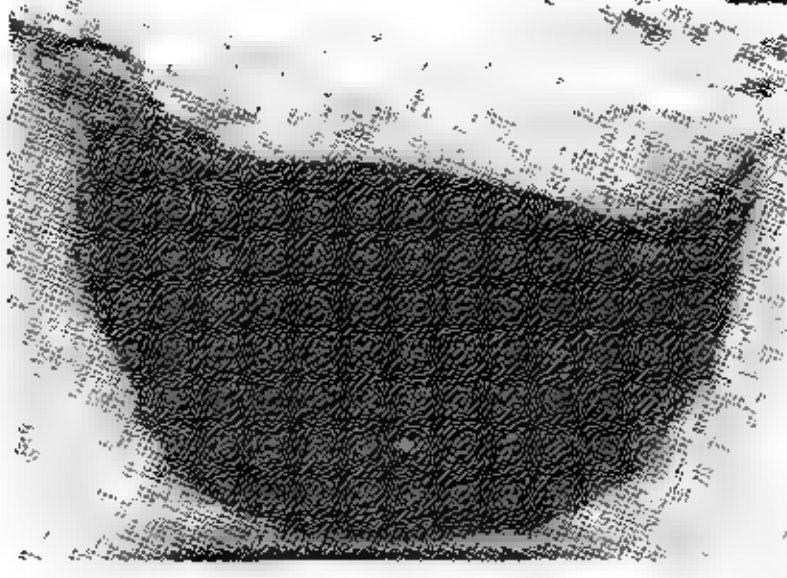
وتقع "حتنوب" شرق قرية "تل العمارنة"، وتضم أشهر محاجر الألباستر (المرمر). يرجع أقدم تاريخ لاستخدامها إلى عصر الأسرة الرابعة وكذلك طوال الأسرتين الخامسة والسادسة. وقد استخدمت تلك المحاجر بكثرة منذ الدولة الحديثة، ولعل خير الأمثلة على ذلك مقصورة "إمنحتب الأول" في المتحف المفتوح بالكرنك وبعض منشآت "حتشيسوت" بالدير البحري<sup>81</sup>.

وتضم حتنوب جبانة من عصور مختلفة، ومن مقابرها:

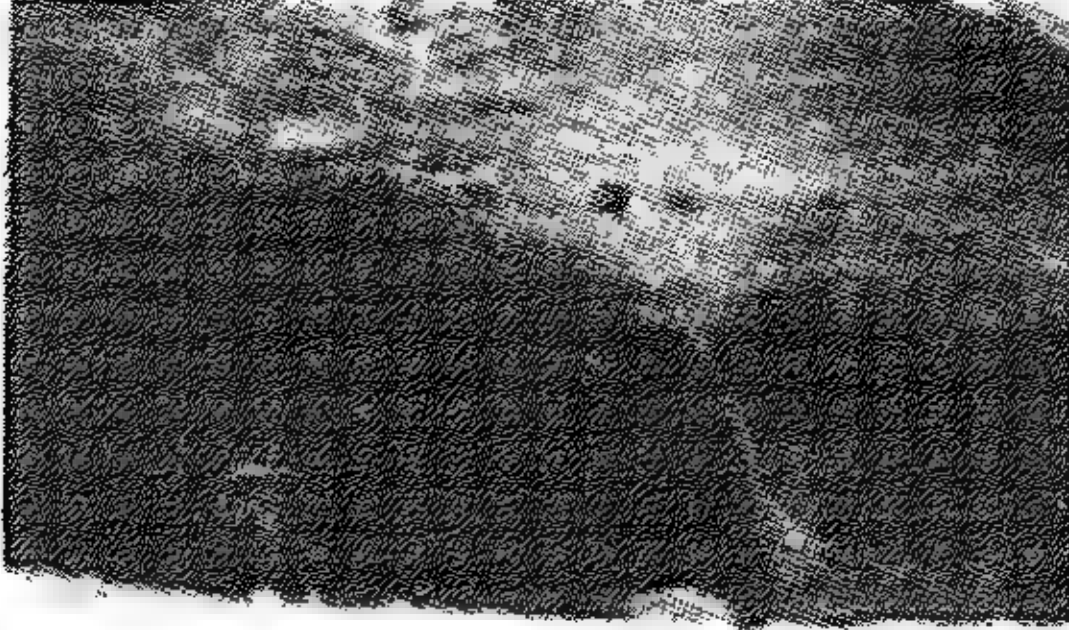
- مقبرة (رقم 9) "إحأ"، عصر الانتقال الأول
- مقبرة (رقم 10) "عأ-نخت"، أسرة 11؟
- مقبرة (رقم 13)، أسرة 11؟
- مقبرة (رقم 14) "تجري"، أسرة 12/11؟
- مقبرة (رقم 23) "جحتي-نخت"، أسرة 12/11؟
- مقبرة (رقم 24) "كاي"، أسرة 12/11؟
- مقبرة (رقم 26) "تجري"، أسرة 12/11؟
- مقبرة (رقم 28) "تجري"، أسرة 12/11؟
- مقبرة (رقم 29) "تجري"، أسرة 12/11؟
- مقبرة (رقم 31) "جحتي-نخت"، أسرة 12/11؟
- مقبرة (رقم 49) "إمن-م-حات"، أسرة 12







أشنين النصارى، وبها كنيسة باسم العذراء مريم ترجع إلى القرن العاشر الميلادي وتتميز هذه الكنيسة بأن لها 12 قبة طبقة لعدد التلاميذ الاثنى عشر. وبداخل الكنيسة يوجد بئر عميقة بجوار الحائط الغربى.



كما توجد فى فناء الكنيسة بقايا معمارية لتيجان وأبدان أعمدة ترجع للقرن السادس الميلادي من آثار الكنيسة الأقدم. وهذه الكنيسة هي التي ذكرها "أبو المكارم" المؤرخ فى القرن الثاني عشر الميلادي<sup>86</sup> وأطلق عليها اسم دير "أباي إيسوس" بـ "أشنين" فقال: "دير بيسوس (ناحية دير الجرنوس مركز مطاى المنيا) المجاور لأشنين (أشنين النصارى مركز مغاغة) ذكر أن بيسوس من الشمونيين وصل المسيح إليها



وصارت بها كنيسة فى ذلك الدير ووسطها بئر معين يصلى عليها فى وقت زيادة (فيضان) النيل فى كل سنة فيزيد ماء البئر، وفى البئر إشارات (علامات) أذرع النيل محكومة فإذا زاد ماء البئر ووقف على بعض الإشارات فيعلم الأقباط منه ما هو نهاية زيادة (فيضان النيل) فى هذه السنة من عدد الأذرع".

وذكرها أيضا المقرئى فى القرن 15 الميلادي باسم قريب من اسمها الحالى وهو اسم "أرجنوس" أو دير "أباي إيسوس" وهذا الاسم يعنى (بيت يسوع) وكذلك ذكر البئر المقدسة.

الأنبا قرياقوس أسقف الدير المقدس المعروف الآن أباي إيسوس (أى بيت يسوع) الكائن بمدينة البهنسا، يروى كيفية حلول السيدة العذراء وابنها الحبيب فى يوم 25 من بشنس بدير الجرنوس:-

بينما كنت موجوداً ذات يوم .. أنا الحقيق أسقف البهنسا بكنيسة الرب إذ وافانى أحد الناس وقال لى : " أسمح يا أبى القديس أن أشرح لك رؤية رأيته بعينى "

فاجبته : " أخبرنى أولاً من أنت ومن أى البلاد ، وبعدها قص ما رأيت وما سمعت عله يكون من عند الرب "

فقال : " أنا أنطونيوس من سكان آية التابعة للبهنسا وقس تلك البلدة ، ولى فى الجهة الغربية منها قطعة أرض زراعية بجوارها قطعة جبلية مرتفعة جداً على قمته شبه قبر ، أظنه لبعض الآباء تتصاعد منه رائحة زكية على الدوام وكنت أرى أبى دانيال يعظم ذلك المكان ويقول : أنه كثيراً ما نظرت نوراً روحانياً يضىء فى المكان ويغلب على الظن أن ذلك المكان معموراً بملائكة الرب أو به كنيسة تخفيها الظلال . "

ومن غريب ما رأيته يا أبى القديس قيرياقوس ، أن رجلاً تقابل معى من مدة قريبة حينما كنت ذاهباً إلى مزرعة أبى ودار بيننا حديث :

الرجل : " ألم تتقرب من مذبح الرب اليوم "

القس أنطونيوس: " نعم تقربت من مذبح الرب "

الرجل: " ونحن تقربنا أيضاً بذلك المكان مشيراً على الجبل المرتفع "

القس أنطونيوس: " من أين لك أن تتقرب هناك مع عدم وجود كنيسة للرب "



## الفصل الخامس

الرجل: "ألا تعلم أن هذا هو بيت الرب وباب السماء والمكان المقدس الذي أتى إليه الإبن الكلمة بالجسد مع والدته 'العذراء مريم' و'يوسف النجار' و'سالمومة'، حيث كان ذلك يوم 25 من شهر بشنس، وها قد جددنا تذكّار هذا اليوم المبارك وتقدسنا وذاهبين من حيث أتينا".

ولوقت غاب عني الرجل فكننت مندهشاً، ولما افقت لم أجده بل سمعت صوت تسابيح روحانية تتلى هناك فتحققت أن هذا المكان به كنيسة عظيمة للرب.

وبعد هذه الرؤيا بثلاث أيام أمسك بيدي شخص آخر وأنا في المنام وطاف بي المكان جميعه وقال لي "ألم يوجد هنا كنيسة حسنة للرب فاستغربت مما حدث جميعه وقلت في نفسي لا بد لي من ان افحص هذا المكان المقدس".

### ظهور العذراء مريم والرب يسوع في دير ابي ايسوس:

ويستطرد القس "أنطونيوس" قائلاً:

"وقمت مسرعاً وأخذت معي إنجيل يوحنا البتول حبيب ربنا يسوع المسيح ومضيت هناك وأخذت أقرأ الإنجيل وبينما أنا كذلك رأيت العذراء مريم مرتدية نوراً عظيماً ساطعاً يضيئ أكثر من نور الشمس وأبناها الوحيد بجانبها يخاطبها هكذا:-

رب المجد: "هذا هو مذبج المجد وضعته في هذا المكان إلى آخر الأجيال"

العذراء: "إلى متى يا ولدي يبقى هذا المكان خراباً"

رب المجد: "إنه كان خراباً إلا أن ذكره سيخلد إلى الأبد وستعمره فئة عظيمة ويكون اسمه مشهوراً"

قال ذلك وغاب عن عيني هو ووالدته العذراء مريم، هذا ما رأيته وسمعته يا أباي القديس قرياقوس، قد شرحته لقدسك ولم أخف عنك شيئاً.

وبعد أن ذكر لي القس أنطونيوس ما حدث له تعجبت كثيراً وسجدت للرب الذي يطلع قديسيه على أسرارهِ ونظرت إلى القديس أنطونيوس وقلت له: "هل تعرف الموضع المذكور جيداً"

فقال: "نعم يا أباي القديس وهو ظاهر لكل أنسان لأنه مرتفع جداً"

وبعد ذلك أكملنا الليل نصلي ونسأل الرب أن يُظهر لنا سر ذلك المكان المقدس

وفي الصباح وافاني القس المبارك الذي كان منفرداً في بعض أماكن الدار وقال: "ماذا رأيته يا أباي القديس؟"

أجبتُه أن ما رأيته ينطبق تمام الإنطباق على ما سبقت وأخبرتني به، لأن العذراء مريم ظهرت لي وأكدت على أقوالك كلها إلى أن قالت: "إن عهد ابني إلى جانب الهيكل خذه أيها الأسقف وأظهره إلى كل واحد تذكّار لمجيئنا إلى أرض مصر وحلولنا في هذا المكان المقدس وأقمنا فيه مدة أربعة أيام قضيناها بسكنية عظيمة، واهتم ببناء وتشبيد هذه البيعة (الكنيسة) أنت والقس أنطونيوس وسيساعدك أهل المدينة جميعاً".

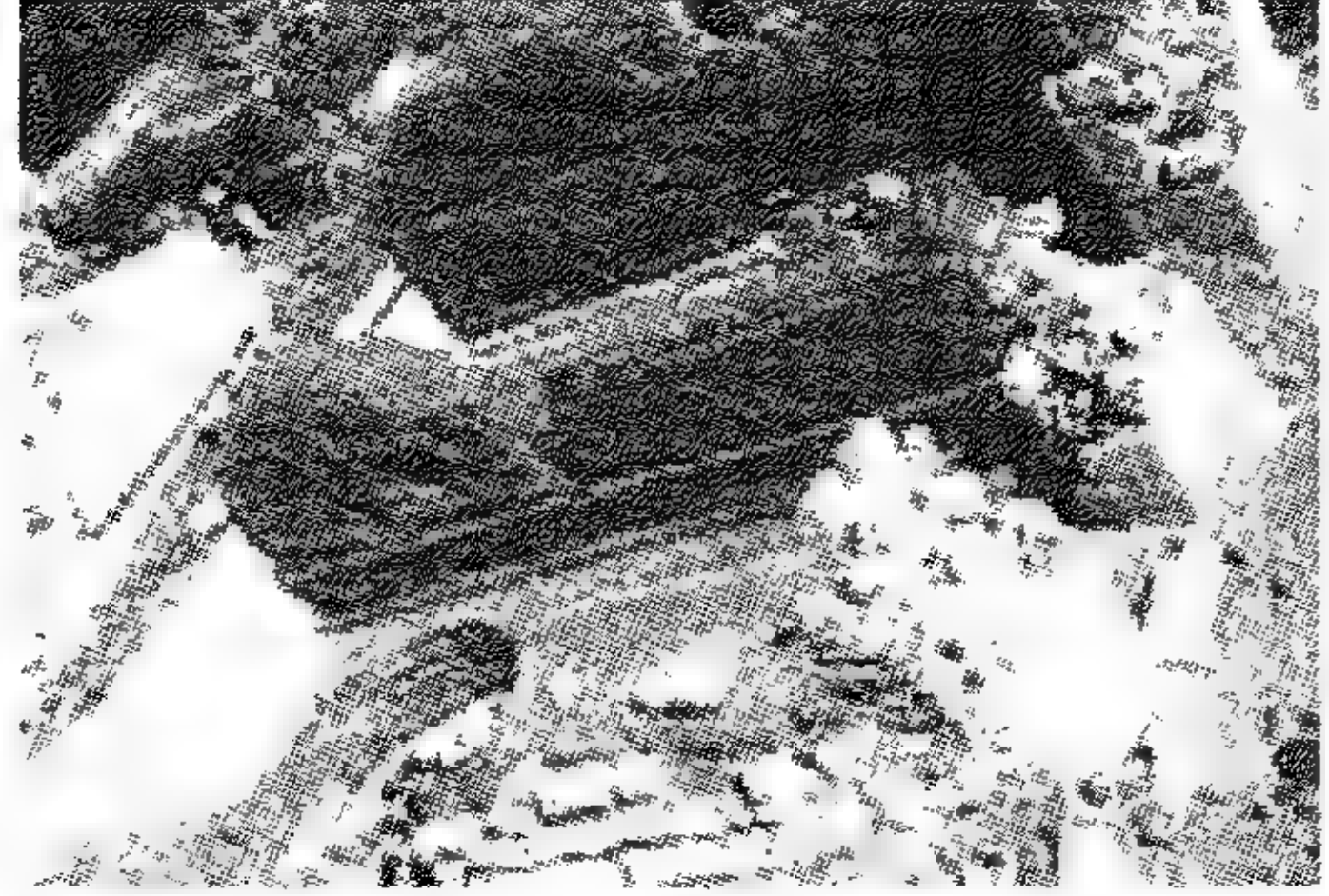
"إلى هنا كلفت القس أنطونيوس بالقيام بسرعة لتتميم ما أشارت العذراء مريم وباركته".

ويذكر التقليد الكنسي: أن الكنيسة الأولى هي تلك التي شيدها راعياً مباركاً قد استراحت عنده العائلة المقدسة عند وصولها إلى منطقة البهنسا، وقد بارك الرب يسوع غنم الراعي، وقد أمر هذا الراعي المبارك بأن يحافظ على هذا المكان ويجعله تذكّاراً أبدياً لمجيئ العائلة المقدسة إلى أرض مصر.

## كنيسة الكف بجبل الطير شرق سمالوط



حطت العائلة المقدسة في رحلة الهروب في جبل الطير شرق سمالوط في رحلة هروب من بطش هيرودس الملك فارتحلت من بلدة البهنسا ناحية الجنوب حتى بلدة سمالوط ومنها عبرت النيل ناحية الشرق حيث يقع الآن دير السيدة العذراء بجبل الطير.



## العائلة المقدسة تصل إلى الأشمونين بجوار ملوى:

تركت العائلة المقدسة جبل الطير واتجهت إلى النيل وعبرته من الناحية الشرقية إلى الناحية الغربية حيث بلدة الأشمونين.

تقع مدينة الأشمون في وسط مصر على بعد 300 كم من القاهرة<sup>87</sup>، كما تقع الأشمونين غرب ملوى وأقاموا هناك أياماً<sup>88</sup>. واسمها باللغة المصرية القديمة "خمنو" وتعني ثمانية، لأن عدد أرباب هذه المدينة كانت ثمانية وكان أكبر أربابها "جحوتي" (تحت) الذي يرمز له بطائر اللقلق. وبمرور الزمن اندثرت المدينة القديمة وقامت بدلاً منها مدينة أخرى سميت "أشمونين".

وفي أواخر القرن الرابع الميلادي زار هذه المدينة المؤرخ بلاديوس وذكر أوثانها المحطمة نتيجة لإتمام نبوءة أشعيا النبي (أشعيا 19: 1).

وفي شهر أكتوبر سنة 362م وصل إلى مدينة الأشمونين البابا أنثاسيوس الرسولي هرباً من الأمبراطور يزليانوس الجاحد، وقد ألتقى به في ذلك الوقت تيودوروس رئيس دير طاباتا الذي يقع بالقرب من سوهاج، وقد حضر خصيصاً ليحتفل بقدومه احتفالاً باهراً. وقد استمر البطريرك البابا أنثاسيوس هارباً مدة حتى قتل يوليانيوس عام 363م وتولى بدلاً منه يوبيانوس الذي أصدر مرسوماً بحرية الأديان فعاد البابا أنثاسيوس إلى كرسية.

وقد ظلت الأشمونين مدة طويلة مركزاً لأسقفية قبطية، وكان من أساقفتها المشهورين الأنبا "ساويرس" المعروف بـ "ابن المقفع" الذي عاش في القرن العاشر الميلادي.



والكنيسة الأثرية في الأشمونين في نهاية الطريق الأسفلتي وسط أطلال كثيرة من الآثار الفرعونية والمعابد التي كانت مخصصة لعبادة المعبود "چحوتي" (تحت).

### معجزات الرب يسوع في الأشمونين

(حسبما جاء في السنكسار وأقوال الآباء )

1- حصاناً من النحاس: كان أهل مدينة الأشمونين في العصر الروماني يعبدون حصاناً من النحاس، كانوا قد وضعوه على مدخل المدينة لحراستها، وحدث أنه عند دخول العائلة المقدسة مدينة الأشمونين أن تحطم هذا الحصان النحاسي أمام قوة الرب يسوع ولم يقتصر الأمر على ذلك بل أن معابد المعبود "چحوتي" قد تحطمت وتكسرت أوثانها وخرجت شياطينها.

2- شجرة تنحني للرب يسوع: كانت منطقة الأشمونين تمتلئ بأشجار ونخل كثير ، وكان هناك شجرة لبخ عالية يسكنها شيطان وكان يتعبد لها الوثنيون أيضاً فلما مرت العائلة المقدسة انحنت إلى الأرض وكأنها تسجد لخالقها وهرب الشيطان منها وصارت لأوراقها وأثمارها قوة شفاء تشفى كثيراً من الأمراض ببركة وقوة الرب يسوع له المجد .

3- ويقول المؤرخ "سوزومينوس" <sup>89</sup> الذي عاش في النصف الأول من القرن الخامس في كتابة تاريخ الكنيسة:

"يقال إنه كان في الأشمونين (وهي مدينة في صعيد مصر) شجرة تسمى بيرسا <sup>90</sup> ثمرها أو أوراقها أو قشرها يشفى من أمراضهم، ويروى المصريون أن يوسف عندما هرب من مطاردة هيرودس، أتى مع المسيح ومريم أمه القديسة إلى الأشمونين، وفي اللحظة التي اقترب فيها من الباب انحنت الشجرة إلى الأرض على الرغم من علوها، لتسجد للمخلص ..

إن ما أقوله عن الشجرة، أرويه كما سمعته من أشخاص كثيرين، فإذا جاز لي أن أقول كل ما يجول بفكري ، فإني أعتقد أن الرب قد صنع هذه المعجزة ليظن مجئ المسيا (= المسيح) ، وليس هذا فقط، إن الشجرة انحنت، والشيطان الذي كان يعبد في الشجرة قد اضطرب وهرب عندما اقترب يسوع، بل في نفس الوقت انكفأت جميع أوثان مصر على وجوها بحسب نبوءة أشعيا. ولما انطرد الشيطان من الشجرة وانحنت، ثم انتصبت الشجرة واقفة شهادة على المعجزة، وصارت تشفى المؤمنين من أمراضهم، وأن عدداً كبيراً من المصريين وسكان فلسطين يؤكدون حقيقة هذه المعجزة التي هم شهودها".

4- استشهاد القديس "ودامون الأرمني": وقد ذكر السنكسار القبطي حادثة استشهاد القديس "ودامون الأرمني" تحت يوم 18 من شهر مسرى فكتب عنه:

"في هذا اليوم استشهد القديس ودامون من مدينة أرمنت"

كان في بيته ومعه ضيوف من عابدي الوثان فقال بعضهم لبعض: "هوذا قد سمعنا أن امرأة وصلت إلى بلاد الأشمونين، ومعها طفل صغير يشبه أولاد الملوك" .. وقال آخرون: "هل هذا الطفل جاء إلى البلاد المصرية؟" وصار كل منهم يتحدث عما يعرف عن هذا الصبي.

فلما انصرف الضيوف نهض ودامون وركب دابته ووصل إلى مدينة الأشمونين، ولما أبصر الطفل يسوع مع مريم أمه فخر ساجداً له. فلما رآه الطفل تبسم في وجهه وقال له: "السلام لك يا ودامون قد تعبت وأتيت إلى هنا للتحقق عما سمعت من حديث ضيوفك عنى ساقيم عندك ويكون بيتك مسكناً لي إلى الأبد".

فاندھش القديس "ودامون" وقال: "يا سيدي أتى أشتي أن تأتي إلى وتسكن في بيتي وأكون لك خادماً إلى الأبد".

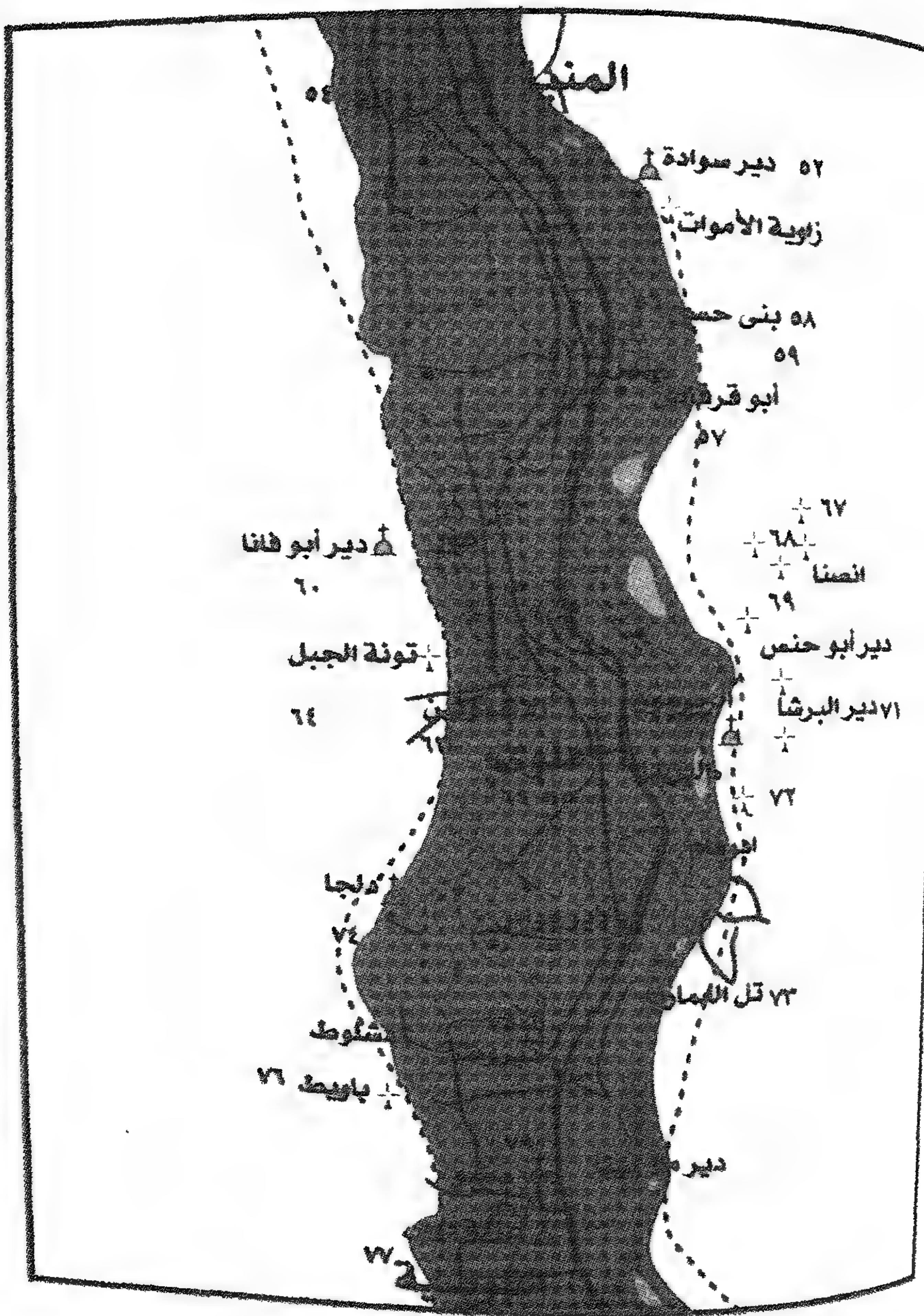
فقال له الصبي: "سيكون بيتك مسكناً لي أنا ووالدتي إلى الأبد، إذا عدت من هنا وسمع عابدي الأوثان أنك كنت عندنا يعز عليهم ذلك ويسفكون دمك في بيتك، فلا تخف لأنى أقبلك عندي في ملكوت السموات إلى الأبد ، وأنت تكون أول شهيد في بلاد الصعيد".

فقام الرجل وسجد للسيد المسيح فباركه ثم أنصرف راجعاً إلى بيته.  
فلما عاد "ودامون" إلى "أرمنت" وسمع أهل المدينة الوثنيين بوصوله، جاءوا إليه مسرعين وقالوا:  
"هل الكلام الذي يقولونه عنك صحيح؟".  
فقال لهم: "نعم .. أنا ذهبت إلى السيد المسيح وباركني وقال لي: أنا آتي وأحل في بيتك مع والدتي إلى الأبد".  
فصرخوا كلهم بصوت واحد وأشهروا سيوفهم عليه وطمعوه فقال إكليل الشهادة في مثل هذا اليوم.  
"وظلت حادثة استشهاده يحكيها الآباء لأبنائهم، لما ابطلت عبادة الأوثان وانتشرت المسيحية في البلاد قام المسيحيون وجعلوا بيته كنيسة على اسم الغراء مريم وابنها الذي له المجد الدائم".  
وأخيراً تركت العائلة المقدسة "الأشمونين" وسارت جنوباً لتحط رحالها في بقعة أخرى من بقاع مصر، ألا وهي محافظة أسيوط بوصْلِها؛ قرية اسمها فيليس Philes (أو phylace) أو منليس<sup>91</sup> وهي التي يُطلق عليها حالياً اسم ديروط الشريف<sup>92</sup> بالبر الغربي وتبعد 5 كم شمال غربي ديروط المحطة.

### عودة العائلة المقدسة إلى الوطن المقدس

أجمعت المصادر التاريخية والكنسية على أن دير المحرق بأسيوط كان هو آخر بقعة زارتها العائلة المقدسة في رحلتها التاريخية المباركة من الشمال إلى الجنوب<sup>93</sup>، والمكان الذي أقامت فيه العائلة المقدسة قد تحول إلى هيكل للكنيسة العذراء الأثرية، وهناك يوسف النجار رأى الحلم الذي أعلمه فيه رئيس الملائكة غبريال أو جبرائيل<sup>94</sup> بموت هيرودس الذي كان يطلب نفس الصبي ليهلكه ثم أمره بأن يأخذ الصبي وأمه ويعود إلى الأراضي المقدسة؛ حيث استقروا بالناصرية.





الكنائس والأديرة بين المنيا ودبيروط

## [13] خريطة

نقلاً عن: الأنبا صموئيل وبديع حبيب چورچي، دليل الكنائس والأديرة في مصر، ص 109



## هوامش

### الفصل الخامس

<sup>1</sup> [http://www.minia.edu.eg/Minia\\_Site/Minia%20Site/Deir%20Mawas%20Introduction.htm](http://www.minia.edu.eg/Minia_Site/Minia%20Site/Deir%20Mawas%20Introduction.htm) عن البيانات الجغرافية للموقع

<sup>2</sup> عن الآتونية بمنف: باسم سمير الشرقاوي، كهنوت منف حتى بدايات العصر البطلمي، ماجستير (جامعة عين شمس، 2003)، ج1: 44-5، 77-79، 81، 106، 150-511، 155-156، 166-167، 231 هامش (352)، 233-234 بهوامشها، 395-366، 398، 416-417؛ ج2: 1031-1034 شكل (251)؛ كذلك: باسم سمير الشرقاوي، 'آتون في منف: كهنته ومعبد' [يضم 12 شكلاً]، *CASAE* 34/III (القاهرة، 2005)، 41-57 خاصة 43 وهامشها (24) و 52 (شكل 6)؛ وللمزيد: باسم سمير الشرقاوي، مدينة منف بين الازدهار والأفول (3100 ق.م إلى 640 م): دراسة تاريخية أثرية حضارية، الجزء الأول: منف مدينة الأرباب في مصر القديمة، مراجعة وتقديم: أ.د/ عبد الحليم نور الدين، الطبعة الأولى، مطبعة البركة بالإسكندرية (القاهرة، 2007 م)، 12، 50-55، 216: (60)، 218: (71) و (73)، 263: (237)، 270 (خريطة 2)، 296-302 الأشكال أرقام (27-35)، 367-371 الأشكال أرقام (88-92)، وبخاصة 53 و 54 و 369 (شكل 90).

<sup>3</sup> نيقولا جريمال، تاريخ مصر القديمة، ترجمة: ماهر جويجاتي، مراجعة: زكية طبوزاده، دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع، ط2، مصححة ومنقحة (القاهرة، 1993)، 288-289؛ جيمس بيكي، الآثار المصرية في وادي النيل، ج2: 91.

<sup>4</sup> نقلاً عن: نيقولا جريمال، تاريخ مصر القديمة، 306 (شكل 103).

<sup>5</sup> أهم ما نشر عن تلك الحفائر:

- W. M. F. Petrie, *Tell El-Amarna* (London, 1894); Norman de Garis Davies, *The Rock Tombs of El-Amarna*, 6 vols. (London 1903-1908); L. Borchardt, *Voruntersuchungen von Tell EL-Amarna in Januar 1907*; Griffith, 'Excavation at Tell EL-Amarna 1923', *JEA* 10 (1924); Henri Frankfort, 'Preliminary Report on the Excavation at Tell El Amarna, 1926-1927', in: *JEA* 13 (1927), 209-219; Wolley Peet, *The City of Akhenaten* (London, 1923); H. Frankfort & J. D. S. Pendlebury, *The city of Akhnaton* (1949).

- للاستزادة عن العمارة (موقعا، وتاريخا):

#### Primary Source Bibliography:

The Amarna Letters -- Amenhotep III, Akhenaten, Smenkhkare, Tutankhamun, and Ay. William L. Moran, *The Amarna Letters*. Maryland: The Johns Hopkins University Press Ltd. (London, 1992). Translations of the entire extant foreign correspondence of the Amarna pharaohs, with notes and commentary.  
N. de G. Davies, *The Rock Tombs of El Amarna*, Archaeological survey of Egypt (London): I (1903); II and III (1905); IV (1906); V and VI (1908).

#### Secondary Sources:

R. Cohen & R. Westbrook, 'Introduction: The Amarna System', 1-12, in: R. Cohen & R. Westbrook, eds., *Amarna Diplomacy* (Maryland: The Johns Hopkins University Press, 2000). A brief introduction to the ancient Near East as represented in the Amarna letters.  
W. Murnane, 'Imperial Egypt and the Limits of Power', 101-111, in: R. Cohen & R. Westbrook, eds., *Amarna Diplomacy* (Maryland: The Johns Hopkins University Press, 2000). A brief overview of the structure of the Egyptian Empire.  
Donald. B. Redford, *Egypt, Canaan and Israel in Ancient Times* (New Jersey: Princeton University Press, 1992). A detailed account of the history of Egypt and its relationship with the rest of the Near East throughout ancient history.



- وعن العمارة وعصرها وآثارها على شبكة المعلومات الدولية (النت)، فيمكن الرجوع والوثوق بالصفحات الأكاديمية التالية:

[www.amarna.co.uk](http://www.amarna.co.uk)

[www.amarna.org](http://www.amarna.org)

<http://www.bergerfoundation.ch/Akhenaton/en/table.html>

<http://www.cf.ac.uk/hisar/people/pn/>

<http://kate.stange.com/egypt/aten.htm>

<http://www.touregypt.net/featurestories/easternvillage.htm>

<http://www.bergerfoundation.ch/Akhenaton/en/filles.html>

<http://www.digitalegypt.ucl.ac.uk/amarna/>

<http://members.aon.at/ramses/achet-aton.htm>

[http://www.courses.psu.edu/cams/cams400w\\_aek11/amarnal.html](http://www.courses.psu.edu/cams/cams400w_aek11/amarnal.html)

<http://www.robotwisdom.com/science/luxor/tablets.html>

<http://www.mcdonald.cam.ac.uk/Projects/Amarna/Guide/images>

<http://www.uwm.edu/Course/egypt/0100/map.htm>

[http://tsimmsnb.tripod.com/Amarna\\_Kings.htm](http://tsimmsnb.tripod.com/Amarna_Kings.htm)

<sup>6</sup> جيمس هنري برستيد، تاريخ مصر منذ أقدم العصور إلى العصر الفارسي، ترجمة: حسين كمال، الألف كتاب الثاني (رقم 268)، (القاهرة، 1997)، 298؛ عبد الحليم نور الدين، مواقع ومآحف الآثار المصرية، 167.

<sup>7</sup> نيقولا جريمال، تاريخ مصر القديمة، 298.

<sup>8</sup> نيقولا جريمال، تاريخ مصر القديمة، 301 (شكل 101).

<sup>9</sup> جيمس هنري برستيد، تاريخ مصر منذ أقدم العصور إلى العصر الفارسي، 299.

<sup>10</sup> جيمس بيكي، الآثار المصرية في وادي النيل، ج2: 95.

<sup>11</sup> نيقولا جريمال، تاريخ مصر القديمة، 305 (شكل 102).

<sup>12</sup> W. M. F. Petrie, *Tell el Amarna*, 13f, Pls. 2-4.

<sup>13</sup> J. D. S. Pendlebury, *The City of Akhenaten* (London, 1951), part III vol. I, Text, Pl. 14, 33.

<sup>14</sup> أنور شكري، العمارة في مصر القديمة، 113.

<sup>15</sup> نقلًا عن: جريمال، تاريخ مصر القديمة، 309 (شكل 104)؛ فارن مع: أنور شكري، العمارة في مصر القديمة، 112 (شكل 27).

<sup>16</sup> W.M.F. Petrie, *Tell el Amarna*, 13-14, Pls. 2-4.

<sup>17</sup> J. D. S. Pendlebury, *The City of Akhenaten*, part III vol. I (London, 1951), 41, Figs. 10-11.

<sup>18</sup> نقلًا عن: جريمال، تاريخ مصر القديمة، 310 (شكل 105).

<sup>19</sup> نقلًا عن: جريمال، تاريخ مصر القديمة، 310 (شكل 106).

<sup>20</sup> نقلًا عن: Pendlebury, *The City of Akhenaten*, part III vol. I (1951), 41, fig.10.

<sup>21</sup> نقلًا عن: أنور شكري، العمارة في مصر القديمة، 118 (شكل 29).

<sup>22</sup> H. Frankfort, *The Mural Painting of El Amarnah* (London, 1929), Pls. 2-9.

<sup>23</sup> . Pendlebury, *The City of Akhenaten*, part II (London 1933), Pl. 30. نقلًا عن:

<sup>24</sup> J.D.S. Pendlebury & H. Frankfort, *The City of Akhenaten*, part II, 1929-1932 (London, 1933), Pl. 30.

<sup>25</sup> أنور شكري، العمارة في مصر القديمة، 120-124.

<sup>26</sup> نقلًا عن: جريمال، تاريخ مصر القديمة، 312 (شكل 108) (الثاني: حسب ترقيم جريمال).

<sup>27</sup> نيقولا جريمال، تاريخ مصر القديمة، 307-308.

<sup>28</sup> أنور شكري، العمارة في مصر القديمة، 206-208.

<sup>29</sup> نقلًا عن: جريمال، تاريخ مصر القديمة، 314 (شكل 110)؛ فارن مع: أنور شكري، العمارة المصرية القديمة، 206 (شكل 78).

- 30 نقلا عن: جريمال، تاريخ مصر القديمة، 314 (شكل 111).
- 31 J.D.S. Pendlebury, *The City of Akhenaten*, part III, 7-11.
- 32 أنور شكري، العمارة في مصر القديمة، 209.
- 33 جيمس بيكي، الآثار المصرية في وادي النيل، ج2: 97.
- 34 أنور شكري، العمارة في مصر القديمة، 143-136.
- 35 قارن مع: أنور شكري، العمارة في مصر القديمة، 137 (شكل 40).
- 36 نقلا عن: Petrie, *Amarna* (1894), Pl. XXXVIII.
- 37 نقلا عن: أنور شكري، العمارة في مصر القديمة، 142 (شكل 42).
- 38 PM IV<sup>1</sup> (1934), 208.
- 39 PM IV<sup>1</sup> (1934), 209.
- 40 نشرها Norman de Garis Davies في مجموعة ستة أجزاء بعنوان:
- Norman de Garis Davies, *The Rock Tombs of El Amarna*, 6 vols. (London 1903-1908): vol. I (1903); vol. II (1905a); vol. III (1905b); vol. IV (1906); vol. V (1908a); vol. VI (1908b).
- 41 أنور شكري، العمارة في مصر القديمة، 439 ؛ وكذلك:
- N. de G. Davies, *The Rock Tombs of El Amarna*, vol. I, *The Tomb of Meryra* (London, 1903), 19.
- 42 PM IV, 209.
- 43 جيمس بيكي، الآثار المصرية في وادي النيل، ج2: 92 (شكل 8).
- 44 جيمس بيكي، الآثار المصرية في وادي النيل، ج2: 101.
- 45 وجدي رمضان، آثار الدولة الحديثة في محافظتي المنيا وبني سويف (1085-1560 ق.م)، كلية الآداب (جامعة المنيا، د.ت.)، 111 (شكل 25).
- 46 وجدي رمضان، آثار الدولة الحديثة في محافظتي المنيا وبني سويف، 111 (شكل 25).
- 47 وجدي رمضان، آثار الدولة الحديثة في محافظتي المنيا وبني سويف، 110 (شكل 24) ؛ نقلا عن: Davies, *The Rock Tombs of El Amarna*, vol. II, Pl. 37.
- 48 سيريل ألدريد، أختاتون، ترجمة: د/ أحمد زهير أمين، مراجعة: د/ محمود ماهر طه، الألف كتاب الثاني (العدد المئوي)، الهيئة المصرية العامة للكتاب (القاهرة، 1992)، 120 وشكلا (52-53).
- 49 وجدي رمضان، آثار الدولة الحديثة في محافظتي المنيا وبني سويف، 112 (شكل 28).
- 50 عبد الحميد زايد، آثار المنيا الخالدة، 139-138.
- 51 وجدي رمضان، آثار الدولة الحديثة في محافظتي المنيا وبني سويف، 111 (شكل 26).
- 52 نشرها:
- N. de G. Davies, *The Rock Tombs of El Amarna*, vol. I, *The Tomb of Meryra* (London, 1903).
- 'مري-رع الثاني'، تمييزاً له عن 'مري-رع الأول' الذي كان ذا مركز أكبر، حيث شغل منصب الكاهن الأكبر لأتون في مدينة 'أخت-أتون' وحامل المروحة على يمين الملك، وتحمل مقبرته (رقم 4).
- 53 Davies, *The Rock Tombs of El Amarna*, vol. I, *The Tomb of Meryra*, Pl. 32.
- 54 وجدي رمضان، آثار الدولة الحديثة في محافظتي المنيا وبني سويف، 108 (شكل 22) ؛ نقلا عن: Davies, *The Rock Tombs of El Amarna*, vol. II, Pl. 32.
- 55 N. de G. Davies, *The Rock Tombs of El Amarna*, vol. I, Pl. 33.
- 56 وجدي رمضان، آثار الدولة الحديثة في محافظتي المنيا وبني سويف، 109 (شكل 23) ؛ نقلا عن: Davies, *The Rock Tombs of El Amarna*, vol. II, Pl. 34.
- 57 Davies, *The Rock Tombs of El Amarna*, vol. I, Pl. 37.
- 58 جيمس بيكي، الآثار المصرية في وادي النيل، ج2: 105.
- 59 جيمس بيكي، الآثار المصرية في وادي النيل، ج2: 106-105.



- <sup>60</sup> A. Erman, *Literature of the Ancient Egyptians*, 292.
- <sup>61</sup> جيمس بيكي، الآثار المصرية في وادي النيل، ج2، 108 (شكل 11).
- <sup>62</sup> N. de G. Davies, *The Rock Tombs of El Amarna*, vol. I, 20-22.
- <sup>63</sup> Davies, *The Rock Tombs of El Amarna*, vol. I, 23.
- راجع عن الفن المصري وطرقه في التصوير على سبيل المثال: محمد أنور شكري، الفن المصري القديم منذ أقدم عصوره حتى نهاية الدولة القديمة، الألف كتاب الثاني، عدد (306)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الثانية (1998)، خاصة 65 وما بعدها.
- <sup>64</sup> جيمس بيكي، الآثار المصرية في وادي النيل، ج2: 111-113.
- <sup>65</sup> جيمس بيكي، الآثار المصرية في وادي النيل، ج2: 113.
- <sup>66</sup> N. de G. Davies, *The Rock Tombs of El Amarna*, vol. IV, 8.
- <sup>67</sup> جيمس بيكي، الآثار المصرية في وادي النيل، ج2: 118-123.
- <sup>68</sup> جيمس بيكي، الآثار المصرية في وادي النيل، ج2: 114-118.
- <sup>69</sup> PM IV<sup>1</sup> (1934), 230.
- <sup>70</sup> نيقولا جريمال، تاريخ مصر القديمة، 290-291.
- <sup>71</sup> الصورة نقلًا عن:
- Robert Hari, *New Kingdom Amarna Period: The Great Hymn to Aten (Iconography of Religion)*, E. J. Brill (Leiden, 1985), Plate XXVI.
- <sup>72</sup> جيمس بيكي، الآثار المصرية في وادي النيل، ج2: 122.
- <sup>73</sup> أنور شكري، العمارة في مصر القديمة (القاهرة، 1986)، 400، و 401 (شكل 175)؛ وجدي رمضان، آثار الدولة الحديثة في محافظتي المنيا وبني سويف، 107 (شكل 19).
- <sup>74</sup> جيمس بيكي، الآثار المصرية في وادي النيل، ج2: 123. وقد قام بنشر مقبرة العائلة الملكية:
- G. Martin, *The Royal Tomb at El-Amarna*, (London, 1989).
- <sup>75</sup> Martin, *The Royal Tomb at El-Amarna*, 37, Pl. 43.
- <sup>76</sup> Martin, *The Royal Tomb at El-Amarna*, 37, Pl. 43.
- <sup>77</sup> نقلًا عن: وجدي رمضان، آثار الدولة الحديثة في محافظتي المنيا وبني سويف (1085-1560 ق.م)، 107 (شكل 20).
- <sup>78</sup> von Bissing, *Steingefasse*, 99.
- <sup>79</sup> Martin, *The Royal Tomb at El-Amarna*, 38, Pls. 71-72.
- <sup>80</sup> G. Martin, *The Royal Tomb at El-Amarna*, 46, Pl. 68.
- <sup>81</sup> عبد الحليم نور الدين، مواقع ومتاحف الآثار المصرية (القاهرة، 1998)، 164؛ (2001)، 182.
- ; cf. Dieter Kessler, Farouk Gomaà and Jaromir Málek, 'Menat-Chufu', 'el-Minie' and 'Nekropolen', in: *LA IV*, cols. 41-42, 144, 395-446.
- <sup>82</sup> مأخوذة بتصرف - عن دراسة: عزت اندراوس، في مقالته: العائلة المقدسة في صعيد مصر، في صفحة شبكة المعلومات الدولية التالية؛ والتي تمت كتابتها في 2005/6/26م: [http://www.coptichistory.org/new\\_page\\_350.htm](http://www.coptichistory.org/new_page_350.htm)
- <sup>83</sup> راجع أعلاه: البهنسا 'بير-مجد' - مركز بني مزار.
- <sup>84</sup> يتغنى القديس قرياقفوس أسقف البهنسا بأن بلدة آياي أيسوس (بيت يسوع) صارت شبيهة بالقبر المقدس، ومزود المسيح، أورشليم السماوية، وجبل سيناء، وجبل جلعاد، وذكر في المخطوط ما أجراه المسيح فيها من المعجزات، ولذلك فإن على المؤمن أن يحج إليها ماشياً، وقد تم تدشين وتكريس كنيسة هذه البلدة على يد القديس قرياقفوس نفسه، راجع أيضاً ميمر الأنبا قرياقفوس أسقف البهنسا في اليوم 25 من بشنس، في كتاب الميامر وعجائب السيدة العذراء، الميمر السادس، 119-139.
- The History of the Virgin Mary related to Timothy, Patriarch of Alexandria, in: E. A. W. Budge, *Legends of Our Lady etc*, 86.
- <sup>85</sup> إعداد الأنبا صموئيل أسقف شبين القناطر وتوابعها طباعة النعام للطباعة والتوريدات (سنة 1999م) عن الكنائس والأديرة في القرن 12 بالوجه القبلي، الجزء الثاني، 94.

- <sup>86</sup> إعداد الأنبا صموئيل أسقف شبين القناطر ونوابها طباعة النعام للطباعة والتوريدات (سنة 1999م) عن الكنائس والأديرة في القرن 12 بالوجه القبلي، الجزء الثاني، 99-100.
- <sup>87</sup> راجع ميمر البابا ثينفيلوس - مخطوط رقم 9/14 بمكتبة مخطوطات دير المحرق.. ميامر وعجائب السيدة العذراء (الميمر الرابع ثيوفيلوس الـ 23) الميمر الثالث (للأنبا زخارياس أسقف سخا) 77 و 78 و 93 و 94
- ; E. A. W. Budge, *Legenda of Our Lady*, 70, 72, 92.
- ويشهد بلاديوس .. الكاتب الكنسي المعروف في القرن الرابع أثناء حديثه عن الأنبا أبولون، بزيارة العائلة المقدسة للأشمونيين كحادثة معروفة فيقول: 'قد رأينا قسيساً آخر اسمه أبولو عاش في إقليم الصعيد في منطقة الأشمونيين حيث جاء المخلص مع القديسة مريم ويوسف، إتماماً لنبوذة أشعيا 19: 1 الذي قال: 'هوذا الرب يركب على سحابة سريعة ويدخل مصر، فتتزلزل أوثان مصر من وجهة وينوب قلب مصر في داخلها'.
- ; Palladius, *The Paradise* (London, 1907), vol. I, 304; M. Jullien, *L'Egypte*, 244.
- <sup>88</sup> تاريخ الكنيسة لـ سوزومينوس الجزء الخامس - فصل 21 ؛ وراجع أيضاً كتاب M. Jullien. *L'Egypte* 244
- <sup>89</sup> سوزومينوس، تاريخ الكنيسة، الجزء الخامس، فصل 21 ؛ وراجع أيضاً كتاب:
- M. Jullien, *L'Egypte*, 244.
- <sup>90</sup> وهذه الشجرة طبقاً لقول جوليان من نوع شجر الغار، وأما الكتب القبطية فتسميه عادة شجرة اللبخ راجع: M. Jullien, *L'Egypte*, 245.
- <sup>91</sup> Monument Pour servir a' l' Histoire de l'Egypte Chretienne au IVe et Ve sie'cles (Mission Arche'ologique Francaise au Caire) tome IVeme (Paris), 80.
- <sup>92</sup> M. JULLIEN, *L'Egypte*, 241.
- <sup>93</sup> راجع ميمر البابا ثينفيلوس - مخطوط رقم 9/14 بمكتبة مخطوطات دير المحرق.. ميامر وعجائب السيدة العذراء ص 98 ؛ السنكسار القبطي تحت اليوم الرابع والعشرين من بشنس ؛ الدفنار تحت اليوم 8 برمودة ، ميمر البابا تيموثيوس في كتاب : E. A. W. Budge, *Legenda of Our Lady*, 99. أبو المكارم سعد الله جرجس بن مسعود، كنائس مصر وأسيرتها (المنسوب خطأ لأبي صالح الأرمني)، ص 99 ؛ وجاء في الذكصولوجية القبطية المحفوظة الآن بمكتبة الفاتيكان: 'فقام يوسف وأخذ العذراء والصبي معها وسالومي العجوز، وهبط إلى مصر، وذهبوا إلى قسقام، ومكثوا هناك حتى مات هيرودس وظهر ملاك الرب ليوسف، وأمره بأن يعود إلى الناصرة' ؛ راجع أيضاً كتاب الدفنار تحت اليوم الثامن من بؤونة (تفسير آدم) حيث تجد نفس الكلمات باللغة القبطية والعربية .
- <sup>94</sup> يقول المتنيح الأنبا غريغوريوس -أسقف عام للدراسات العليا اللاهوتية والثقافة القبطية والبحث العلمي- في كتاب: الدير المحرق .. تاريخه، وصفه، وكل مشتملاته (سنة 1992م)، 87: 'لم يذكر الإنجيل المقدس اسم الملاك واكتفى بقوله: 'فلما مات هيرودس إذا ملاك الرب قد ترائي ليوسف في الحلم (متى 2: 19) ولكن بعض المصادر الكنسية ذكرت أنه رئيس الملائكة غبريال ومن هذه المصادر: كتاب الدفنار تحت اليوم الثامن من بؤونة (باللحن الواطس) حيث يذكر مرتين اسم رئيس الملائكة غبريال، المرة الأولى حينما ظهر ليوسف في الحلم وأمره أن يأخذ الصبي وأمه ويهرب إلى أرض مصر، والثانية حينما ظهر له في قسقام وأمره أن يأخذ الصبي وأمه ويعود إلى فلسطين'. كذلك ذكر اسم رئيس الملائكة غبريال (أو جبرائيل) بأنه هو الذي ظهر ليوسف في قسقام وأمره بالعودة إلى الرض المقدسة ، في ميمر البابا تيموثيوس بابا الأسكندرية في المخطوطات الأثيوبية التي نشرها العلامة Budge في كتابه: E. A. W. *Legenda of Our Lady*, 99. راجع مقال للدكتور مراد كامل نشر في مجلة "إيماج" Images بعدها رقم 1964 الصادر بتاريخ (29 أبريل 1967)، 15.



# قائمة مراجع

## محافظة المنيا

‘المواقع الأثرية والمزارات الدينية‘

### أولاً: المراجع العربية والمعرية:-

أحمد (بك) كمال [حضرة الأمين الوطني المساعد بالمتحف المصري]، بُغية الطالبين في علوم وعوائد وصنائع وأحوال قداماء المصريين، الجزء الأول: في علوم المصريين (584 صفحة) (مطبعة مدرسة الفنون والصنائع الخديوية ببولاق، سنة 1309 هجرية) [وهو ما يقابل سنة 1891/1892 م] (مكتبة مدبولي، القاهرة، د.ت.).

أطلس المواقع الأثرية بمحافظة المنيا، مشروع نظام المعلومات الجغرافي للآثار The archaeological GIS project ، عدد (7)، وزارة الثقافة: مركز المعلومات الجغرافية للآثار بالمجلس الأعلى للآثار بالتعاون مع مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي بمكتبة الإسكندرية بدعم من وزارة الاتصالات والمعلومات CULTNAT (إصدار أغسطس 2004م).

أفلوديوس يوحنا نبيب، قاموس اللغة القبطية، عدة أجزاء (القاهرة، سنة 1611 شهداء).

إبراهيم سعد، تونا الجبل، ثرة في صحراء دروه، الطبعة الأولى، دار الثقافة للطباعة والنشر (القاهرة، 1999).

اسكندر بدوي، تاريخ العمارة المصرية، ج2، عصر الانتقال الأول والنولة الوسطى وعصر الانتقال الثاني، ترجمة صلاح الدين رمضان محمد، مراجعة د/ محمود ماهر طه، نحو وعي حضاري معاصر، سلسلة الثقافة الأثرية والتاريخية، مشروع المائة كتاب (32)، وزارة الثقافة (مطابع المجلس الأعلى للآثار، 2003).

إيريك هورنونج، فكرة في صورة، مقالات في الفكر المصري القديم، ترجمة حسن حسين شكري، مراجعة د/ محمود ماهر طه، الألف كتاب الثاني (الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2002).

باسم سمير الشرقاوي، كهنوت منف حتى بدايات العصر البطلمي، مجلدان، رسالة ماجستير غير منشورة في الآداب من قسم التاريخ - شعبة التاريخ المصري القديمة، تحت إشراف: أ.د/ عبد الحليم نور الدين و أ.م.د/ فاروق حافظ القاضي (جامعة عين شمس، أغسطس 2003).

\_\_\_\_\_، 'مسميات وكتابات خطية مختلفة لاسم معبد آتون في منف'، ورقة علمية أقيمت يوم الاثنين الموافق 26 أبريل 2004 في: مؤتمر



## محافظة المنيا: المواقع الأثرية والمزارات الدينية

الخطوط المصرية القديمة 24-26 أبريل 2004 (مركز الخطوط- مكتبة الإسكندرية).

\_\_\_\_\_، 'أتون في منف: كهنته ومعبدته' [يضم 12 شكلاً]،  
في: دراسات في الحضارة المصرية القديمة، عدد تكريمي لأستاذ  
الدكتور/ علي رضوان، تقديم: د/ زاهي حواس، إعداد للنشر: د/  
خالد داود، مراجعة: د/ سعاد عبد العال، CASAE 34/III،  
المجلس الأعلى للآثار (القاهرة، 2005)، 41-57.

\_\_\_\_\_، منف مدينة الأرباب في مصر القديمة، مراجعة  
وتقديم: أ.د/ عبد الحليم نور الدين، الجزء الأول من سلسلة: مدينة  
منف بين الازدهار والأفول (3100 قبل الميلاد إلى 640 ميلادية)  
دراسة تاريخية أثرية حضارية، الطبعة الأولى، مطبعة البركة-  
الإسكندرية (القاهرة، 2007 م).

جلال أحمد أبو بكر، "مقبرة بتوزيريس بتونا الجبل وجدران الستائر في  
العمارة المصرية"، في: أعمال مؤتمر الفيوم الثاني: مصر  
الوسطى عبر العصور (الفيوم-بني سويف-المنيا)، الدور التاريخي  
والحضاري ومستقبل التنمية الأثرية والسياحية، في الفترة 30  
أبريل-2 مايو 2002م، كلية الآثار-جامعة القاهرة/فرع الفيوم  
(الفيوم، 2002م)، 1-15 (7 صفحات، و 8 لوحات).

\_\_\_\_\_، 'أساليب حماية المقابر في العصر المتأخر'، في: أعمال  
مؤتمر الفيوم الثالث: الواحات والصحاري المصرية عبر  
العصور، دراسة في التنمية الأثرية والسياحية، في الفترة من 8-  
10 أبريل 2003م (جامعة القاهرة-فرع الفيوم، 2003 م)، 20.

جيمس بيكي، الآثار المصرية في وادي النيل، الجزء الثاني، ترجمة شفيق فريد و لبيب  
حبشي، مراجعة د/ محمد جمال الدين مختار (القاهرة، 1990).

جيمس هنري برستيد، تاريخ مصر منذ أقدم العصور إلى العصر الفارسي، ترجمة: حسين  
كمال، الألف كتاب الثاني (رقم 268)، (القاهرة، 1997).

حشمت مسيحه و محمد عبد التواب الحته، متحف ملوي (القاهرة، 1973).

خالد محمد الطلي، 'المعبودة إيوسعاس'، في: أعمال مؤتمر الفيوم الثالث: الواحات  
الصحاري المصرية عبر العصور، دراسة في التنمية الأثرية  
والسياحية .. في الفترة من 8-10 أبريل 2003م، تنظيم: أ.د/ عبد  
الحليم نور الدين و د./ جمال محجوب (الفيوم، 2003)، 31-47.

رمضان عبده علي [السيد]، تاريخ مصر القديم، ج2: منذ بداية الأسرة الخامسة عشرة حتى  
نهاية عصور الأسرات الوطنية (دار الجامعة للطباعة والنشر-الهرم،  
1999).

روچيه ليشتنبرج و فرانسواز دونان، المومياوات المصرية، ج1، من الموت إلى الخلود، ترجمة: ماهر جويجاتي، دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع، ط1 (القاهرة، 1997).

زيدة محمد عطا، إقليم المنيا في العصر البيزنطي في ضوء أوراق البردي (الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1982).

سامي جبره، في رحاب المعبود توت .. رسول العلم والحكمة والمعرفة، مذكرات أثري، ترجمه عن الفرنسية: عبد العاطي جلال، مراجعة: د. / أحمد بدوي، وزارة الثقافة، المكتبة العربية عدد (145)، الهيئة المصرية العامة للكتاب (القاهرة، 1394هـ/1974م).

سليم حسن، أقسام مصر الجغرافية في العهد الفرعوني (القاهرة، 1944).

سليمة إكرام، حيوانات محبوبة، مومياوات الحيوانات في مصر القديمة، المجلس الأعلى للآثار (2004).

سيريل ألريد، أخناتون، ترجمة: د/ أحمد زهير أمين، مراجعة: د/ محمود ماهر طه، الألف كتاب الثاني (العدد المئوي)، الهيئة المصرية العامة للكتاب (القاهرة، 1992).

صدقة موسى علي أحمد، الإقليم السادس عشر [من أقاليم مصر العليا] منذ أقدم العصور حتى نهاية الدولة الوسطى، 3 مجلدات، ماجستير غير منشورة في التاريخ القديم (أثار مصرية)، إشراف: أ.د/ رمضان عبده علي السيد، د/ عبد القادر خليل عبد النعيم، قسم التاريخ، كلية الآداب (جامعة المنيا، 1989).

صدقة موسى علي و هدى عبد المقصود، بعض المواقع الأثرية (من مصر الوسطى)، (جامعة المنيا، 2004-2005).

صموئيل السرياني، عمارة الكنائس والأديرة الأثرية بمصر، ج1 (الإسكندرية، د.ت).

صموئيل (إعداد الأنبا) (أسقف شبين القناطر وتوابعها)، الكنائس والأديرة في القرن 12 بالوجه القبلي، 2 جزء: الجزء الثاني، طباعة النعام للطباعة والتوريدات (سنة 1999م).

صموئيل (الأنبا) (أسقف شبين القناطر وتوابعها ومدرس العمارة القبطية) و بديع حبيب جورجى (مهندس إستشاري)، دليل الكنائس والأديرة في مصر (2002م).

عادل السيد عبد العزيز، "مدينة "نفروسي" التسمية والموقع"، في: أعمال مؤتمر الفيوم الرابع: العواصم والمدن الكبرى في مصر منذ أقدم العصور وحتى العصر الحديث، في الفترة من 7-9 إبريل 2004م (جامعة القاهرة- فرع الفيوم، 2004 م)، 168-208.



## محافظة المنيا: المواقع الأثرية والمزارات الدينية

عادل فخري صادق، 'جماعة الأخوة المحبين في الحقبة القبطية'، في: مجلة راکوتی .. أضواء على الدراسات القبطية، السنة الثانية، العدد الأول (يناير 2005م)، 19-21.

عبد الحليم نور الدين، مواقع ومتاحف الآثار المصرية، الخليج العربي للطباعة والنشر (القاهرة، 1998)، 156-169؛ ط (القاهرة، 2001)، 172-188؛ ط (القاهرة، 2007)، 185-201.

\_\_\_\_\_، مواقع الآثار اليونانية الرومانية في مصر، الطبعة الثانية (القاهرة، 2001)، 148-161؛ الطبعة الرابعة، الخليج العربي للطباعة والنشر ([القاهرة]، 2006م)، 160-173.

\_\_\_\_\_، تاريخ وحضارة مصر القديمة (القاهرة، 2003)،

\_\_\_\_\_، اللغة المصرية القديمة، الطبعة السادسة (2006).

\_\_\_\_\_، آثار وحضارة مصر القديمة، الجزء الثاني (قيد النشر).

عبد الحميد زايد، آثار المنيا الخالدة (القاهرة، 1960).

عبد الحميد سعد عزب، "دراسة لمواكب قرابين كهنة تحوت-هرمس في مقبرة پا-دي-أوزير بجبانة تونا الجبل"، في: كتاب المؤتمر الخامس لجمعية الآثاريين العرب، دراسات في آثار الوطن العربي (3)، الندوة العلمية الرابعة، 13-14 شعبان 1423هـ / 19-20 أكتوبر 2002م (القاهرة 2002م)، 326-338 (لوحتين و 5 أشكال).

عزت اندراوس، في مقالته: العائلة المقدسة في صعيد مصر، في صفحة شبكة المعلومات الدولية التالية؛ والتي تمت كتابتها في (26/6/2005م):

- [http://www.coptichistory.org/new\\_page\\_350.htm](http://www.coptichistory.org/new_page_350.htm)

عزت زكي حامد قادوس، آثار مصر في العصرين اليوناني والروماني، مطبعة الحضري، دار المعرفة الجامعية-منشأة المعارف (الإسكندرية، 2001)، 238-345.

\_\_\_\_\_ و محمد عبد الفتاح السيد، الآثار القبطية والبيزنطية، الطبعة الثانية (الإسكندرية، 2002).

علاء عبد الهادي، 'فاروق حسني: اكتشاف بقايا كنيسة أثرية من العصر الروماني في تونة الجبل.. العثور على منزل قائد عسكري وعملة من عصر كليوباترا'، في: جريدة الأخبار (2005/8/19)، 6.

\_\_\_\_\_، 'تسجيل زخارف ومقابر تونة الجبل'، في: جريدة الأخبار (الاثنين 2005/10/31)، 4.

على باشا مبارك، الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة، الجزء الرابع عشر، الطبعة الأولى، المطبعة الكبرى الأميرية (بولاق-مصر المحمية، 1305 هجرية)، القيس: 142-143.

## قائمة المراجع

- \_\_\_\_\_، الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومنها وبلادها القديمة والشهيرة، الجزء الخامس عشر، الطبعة الأولى، المطبعة الكبرى الأميرية (بولاق-مصر المحمية، 1305 هجرية)، مطاي: 46-47.
- غريغوريوس (الأنبا، أسقف عام للدراسات العليا اللاهوتية والثقافة القبطية والبحث العلمي) الدير المحرق .. تاريخه، وصفه، وكل مشتملاته (1992م).
- فرانسوا دوما، حضارة مصر الفرعونية، ترجمة: ماهر جويجاتي، المجلس الأعلى للثقافة، المشروع القومي للترجمة [عدد 48] (1998).
- كلير لالويت، نصوص مقدسة ونصوص دنيوية من مصر القديمة، مجلدان: المجلد الأول، عن الفراعنة والبشر، ترجمة: ماهر جويجاتي، مراجعة: د/ طاهر عبد الحكيم، دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى (القاهرة، 1996).
- ب. كوملان، الأساطير الإغريقية والرومانية، ترجمة: أحمد رضا محمد رضا، مراجعة: محمود خليل النحاس، الألف كتاب الثاني (104)، الهيئة المصرية العامة للكتاب (1992).
- لؤي محمود سعيد، كمال و يوسف .. اثريان من الزمن الجميل، مئوية المتحف المصري 1902-2002، مطابع المجلس الأعلى للآثار (القاهرة، 2002)، 131.
- محمد أنور شكري، الفن المصري القديم منذ أقدم عصوره حتى نهاية الدولة القديمة، الألف كتاب الثاني، عدد (306)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الثانية (1998).
- \_\_\_\_\_، العمارة في مصر القديمة.
- محمد عبد القادر حاتم (إشراف)، الموسوعة المصرية، تاريخ مصر القديمة وآثارها، الجزء الأول (القاهرة، 1960).
- مشيرة موسى، 'بعثة أثرية ألمانية لبدء إنقاذ 'تونة الجبل' بالمنيا'، في: جريدة الأهرام (الاثنين 2005/10/31)، 12.
- مصطفى كمال عبد العظيم، أوضاع اليهود في مصر في العصر الروماني، دكتوراه في الآداب من قسم التاريخ، إشراف: أ.د/ إبراهيم نصحي (جامعة عين شمس، 1960)؛ ونشرت بكتاب عنوانه: اليهود في مصر، تقديم: إبراهيم نصحي (القاهرة، [1967]).
- مصطفى محمد، "المشاهد المصورة في منزل أديب بتونا الجبل (رؤية جديدة)"، في: أعمال مؤتمر الفيوم الثاني (2002)، 142-157.
- المقريزي، المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار، مؤسسة الحلبي (القاهرة، د.ت)، الجزء الرابع، جبل الطير: 412-413.



## محافظة المنيا: المواقع الأثرية والمزارات الدينية

- مكتبة الإسكندرية، متحف الآثار (المجلس الأعلى للآثار، 2002)، 98-99.
- ميمر البابا ثيوفيلوس، مخطوط رقم 9/ 14 بمكتبة الدير المحرق.
- ميمر الأنبا زخارياس - كتاب ميامر وعجائب العذراء.
- مينا بديع عبد الملك، "أبوقير في العصر القبطي"، في: مجلة راكوتي .. أضواء على الدراسات القبطية، السنة الثانية، العدد الأول (يناير 2005م)، 22-27.
- ناريمان درويش، الجغرافية التاريخية لمنطقة محافظة المنيا منذ العصر الفرعوني وحتى نهاية العصر الروماني (القاهرة، 1980 م).
- نبيل عدلى، كتاب مزارات وأيقونات العذراء، مطبعة المصريين (رقم الإيداع 10569/1999).
- نجيب ميخائيل إبراهيم، عبادة تحوت في هرموبوليس، رسالة دكتوراه في الآثار المصرية، كلية الآثار (جامعة القاهرة، 1944).
- نيقولا جريمال، تاريخ مصر القديمة، ترجمة: ماهر جويجاتي، مراجعة: زكية طبوزاده، دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، مصححة ومنقحة (القاهرة، 1993).
- هيروكي كاوانيشي، تقرير تمهيدي عن أعمال البعثة اليابانية التابعة لمعهد التاريخ وعلم الإنسان، بجامعة تسوكوبا، في منطقة أكوريس (طهنة الجبل)، موسم 2002، في: حوليات المجلس الأعلى للآثار، المجلد الأول (2004)، 203-205 [فريق العمل: "كاوانيشي" مدير البعثة و12 عضواً، و"حسن محمود" و"حسن كامل" ممثلان للمجلس الأعلى للآثار، و"عاطف ناجي" و"هاني حامد" مرممان].
- هيثم طاهر عبد الحفيظ سطوحى، *پا-دي-اوزير (بتوزيريس) الكاهن الأكبر للأشمونيين (هرموبوليس)، حياته وفكره الديني من خلال وثائق عصره، إشراف: أ.د/ عبد الحليم نور الدين و أ.م.د/ يحيى صلاح المصري، خطة بحث مقدمة للتسجيل لدرجة الدكتوراه في الإرشاد السياحي، كلية السياحة والفنادق (جامعة المنيا، 2004) .. بعنوان:*
- Haitham Taher Abd El Hafeez, *Petosiris The High Priest of Hermopolis, his Life and Religious Thoughts, Throughout the documents of his period*, Supervised by: Prof. Dr. M. Abd El Haleem Nur El-Din and Ass. Prof. Yehia Salah El-Masry, Tourist Guidance Department, Faculty of Tourism & Hotel Management (Minia University).
- وجدي رمضان، آثار الدولة الحديثة في محافظتي المنيا وبني سويف (1085-1560 ق.م)، كلية الآداب (جامعة المنيا، د.ت).
- يان أسمان، ماعت مصر الفرعونية وفكرة العدالة الاجتماعية، ترجمة د/زكية طبوزاده و د/علية شريف، كتاب الفكر (20)، دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى (القاهرة، 1996م).

ثانياً: المراجع والاختصارات الأجنبية:-

Rudolf Anthes, *Die Felseninschriften von Hatnub*, UGAÄ 9 (Leipzig, 1928).

*ASAE* = *Annales du Service des Antiquités de l'Égypte*, Imprimerie de l'Institut Français d'Archologie Orientale (Le Caire).

Bailey, Davies & Spencer, *Ashmunein-1980* (London 1982).

Bailey & Burnett Spencer, *Ashmunein 1982* (London, 1983).

*BM* = The British Museum, London.

Brodrick and Morton, 'The Tomb of Pepi-Ankh (Khua) near Sharouna', *PSBA* XXI, 26-33.

Ludwig Borchardt, *Voruntersuchungen von Tell EL-Amarna in Januar 1907*.

---

\_\_\_\_\_, *Statuen und Statuetten von Königen und Privatleuten*, 4 vols., CG. 1-1294 (Berlin, 1911-1936).

Edward Brovarski, 'Ahanakht of Bersheh and the Hare Nome in the First Intermediate Period and Middle Kingdom.', in *Studies in Ancient Egypt, the Aegean, and the Sudan. Essays in Honor of Dows Dunham on the Occasion of His 90th Birthday, June 1, 1980*, edited by W. K. SIMPSON and W. M. DAVIS (Boston: Department of Egyptian and Ancient Near Eastern Art, Museum of Fine Arts, 1981), 14-30.

---

\_\_\_\_\_, Rita E. Freed, Olaf Ernst Kaper, Jean-Louis Lachevre, Melissa Robinson, David Silverman, René Van Walsem, and Harco Olger Willems. *Report of the 1990 Field Season of the Joint Expedition of the Museum of Fine Arts, Boston; University Museum, University of Pennsylvania; Leiden University, Bersheh Reports 1*. (Boston: Department of Egyptian and Ancient Near Eastern Art, Museum of Fine Arts, 1992).

Heinrich Brugsch, *DG* = *Dictionnaire Géographique de l'Ancienne Égypte*, Librairie J. C. Hinrichs. (Leipzig, 1879).



Ernest Alfred Wallis **Budge**, *An Egyptian Hieroglyphic Dictionary* (= **HD**), 2 vols., Dover Publications, 1<sup>st</sup> published (New York, 1978).

\_\_\_\_\_, *The Gods of The Egyptians*, Studies in Egyptian Mythology, with 229 illustrations, including 6 in full color, vol. 1, Dover Publications, INC. (New York, 1969).

\_\_\_\_\_, *The Book of the Dead* (New Jersey, [1960] 1996).

\_\_\_\_\_, 'The History of the Virgin Mary related to Timothy, Patriarch of Alexandria', in: *Legends of Our Lady etc.* (London).

Max **Burchardt**, *Die altkanaanäischen Fremdworte und Eigennamen im Aegyptischen*, 2 vols.: I (Leipzig, 1909); II (Leipzig, 1910).

J.-M. **Carré**, *Voyageurs et écrivains français en Égypte* (RAPH) 1 (Cairo 1956), 50 (journeys of Père Sicard in Middle Egypt with stela A).

**CG.** = *Catalouge Générale des Antiquités Égyptiennes du Musée du Caire*.

Mohammed Effendi **Chabân**, 'Fouilles à Achmounéîn', *ASAE* 8 (1907), 216-223.

J.-F. **Champollion**'s *Lettres écrites*, 42.

\_\_\_\_\_, *Monuments de l'Égypte et de le Nubie: Notices Descriptives conformes aux autographes rédigés sur Les Lieux*, par **Champollion Le jeune**, 2 vols. (Paris, 1844).

Jean **Clédat**, 'Notes sur la nécropole de Bersheh.' *BIFAO* 1 (1901), 101-102.

R. **Cohen** & R. **Westbrook**, 'Introduction: The Amarna System', in: R. **Cohen** & R. **Westbrook**, eds., *Amarna Diplomacy* (Maryland: The Johns Hopkins University Press, 2000), 1-12.

W. E. **Crum**, *A Coptic Dictionary* (Oxford, 1962).

Sue **D'Auria**, and Margaret **Leveque**. 'Objects from the Tomb of Djehutynakht in the Museum of Fine Arts, Boston: Scientific Analysis and Conservation', in: *Akten des*

*vierten internationalen Ägyptologen Kongresses München*, Studien zur altägyptischen Kultur Beiheft (1989), 33-40.

Georges Daressy, 'Tombeaux et stèles-limites de Hagi-Qandil', *Rec. Trav.* 15 (1893), 61-62 (no. 8: text of stela A. His no.7 is clearly the quarry site to the west of the ibiotapeion of Tuna, photographed later by Timme in his survey book).

\_\_\_\_\_, 'Notes et Remarques', *Rec. Trav.* 16, 44-45 [XCVIII].

\_\_\_\_\_, 'Fouilles de Deir el Bircheh (novembre-décembre 1897)', *ASAE* 1 (1900), 17-43.

\_\_\_\_\_, 'Fragment de statue du prince Khâ-m-uas', *ASAE* 16, 255-156.

Nina M. Davies, 'Birds and Bats at Beni-Hasan', *JEA* 35 (1949), 13-20, pls. 2-3.

Norman de Garis Davies, *The Rock Tombs of Sheikh Saïd*, Archaeological survey of Egypt (London, 1901).

\_\_\_\_\_, *The Rock Tombs of El Amarna*, 6 vols. [I-VI], Archaeological survey of Egypt (London, 1903-1908).

- Vol. I: *The Tomb of Meryra* (London, 1903).
- Vol. II (1905a).
- Vol. III (1905b).
- Vol. IV (1906).
- Vol. V (1908a).
- Vol. VI (1908b).

William Vivian Davies, 'Djehutyhotep's Colossus Inscription and Major Brown's Photograph', in W. V. Davies (ed.), *Studies in Egyptian Antiquities: A Tribute to T.G.H. James*, Occasional Paper 123 (London: British Museum Press, 1999), 29-35.

Ed. de Cadalvène – J. de Breuvery, *L'Égypte et la Turquie: de 1829 à 1836* (Paris, 1836).



Jacques de Rougé, *Géographie ancienne de la Basse-Égypte*, J. Rothschild, Éditeur, Droits réservés (Paris, 1891).

Denon, *Voyage* (1802).

Ph. Derchain, *Zwei Kapellen des Ptolemäus I Soter in Hildesheim* (Hildesheim, 1961).

Dows Dunham, 'The Tomb of Dehuti-Nekht and His Wife, about 2000 B.C.', *BMFA* 19 (1921), 43-46.

*EES* = *The Egypt Exploration Society* (London).

Henri Frankfort, 'Preliminary Report on the Excavation at Tell El Amarna, 1926-1927', in: *JEA* 13 (1927), 209-219.

\_\_\_\_\_, *The Mural Painting of El Amarnah* (London, 1929).

\_\_\_\_\_ & J. D. S. Pendlebury, *The city of Akhnaton* (1949).

Fraser, 'The Early Tombs at Tehneh', in: *ASAE* 3 (1902), 70-76, Pl. I.

Sami Gabra, *Fouilles d'Hermoupolis Ouest* (Le Caire, 1941).

Emile Galtier, *Foutouh al Bahnasa*, IFAO (Le Caire, 1909), 217 pages.

Garstang, 'Excavation at Beni-Hasan (1902-1903-1904)', *ASAE* 5 (1904), 213-228.

\_\_\_\_\_, *The Burial Customs of Ancient Egypt* (London, 1907).

Henri Gauthier, in: *ASAE* 26, 41-43.

\_\_\_\_\_, *DG* I-VII = Henri Gauthier, *Dictionnaire des Noms Géographiques contenus dans les Textes Hieroglyphiques*, 7 Volumes (Le Caire, 1925-1931).

\_\_\_\_\_, *LR* = Henri Gauthier, *Le Livre des Rois d'Égypte*, 5 vols., MIFAO 17-21 (Le Caire, 1907-1917).

\_\_\_\_\_, *Les fêtes du dieu Min*, Thèse pour le Doctorat ès Lettres, présentée à la Faculté des Lettres de L'Université de Paris, *Recherches d'Archéologie, de Philologie et d'Histoire*, IFAO (Le Caire, 1931).

Farouk Gomaà, 'Hut-benu', *LÄ* III (1980), col. 88.

\_\_\_\_\_, 'Hut-nesut', *LÄ* III (1980), cols. 88-89.

\_\_\_\_\_, 'el-Minieh', in: *LÄ* IV (1982), 144.

\_\_\_\_\_, *Die Besiedlung Ägyptens während des Mittleren Reiches*, 2 vols., *Beihefte zum Tübinger Atlas des*

*Vorderen Orients*, herausgegeben im Auftrag des Sonder-forschungsbereichs 19 von Heinz Gaube und Wolfgang Röllig, Reihe B, Geisteswissenschaften, Nr. 66/2, Dr. Ludwig Reichert Verlag (Wiesbaden, 1987).

**Grenfell and Hunt**, 'Excavations at Hibeh, Cynopolis and Oxyrhynchus', in: *Archaeological Report* (1902-3), frontispiece [lower], 4.

**Grenfell and Hunt**, *Oxyrhynchus Papyri*, seventheen volumes.

Francis Llewellyn **Griffith**, Percy E. **Newberry**, and G. Willoughby **Fraser**, *El Bersheh II*, Archaeological Survey of Egypt 4, ser. ed. F. L. **Griffith**, Egypt Exploration Fund (London, 1895).

\_\_\_\_\_, 'Excavation at Tell EL-Amarna 1923', *JEA* 10 (1924).

H. R. **Hall**, in: *Cambridge Ancient History* I, 575.

Robert **Hari**, *New Kingdom Amarna Period: The Great Hymn to Aten (Iconography of Religion)*, E. J. Brill (Leiden, 1985).

Tomasz **Herbich**, and Christoph **Peeters**. 'Results of a magnetometric survey in Deir al-Barsha, Egypt.', *Archaeological prospection* (2005) [forthcoming].

Dilwyn **Jones**, *Old Kingdom Titles...etc.* (London, 2000).

**Jomard**, in: *Description de l'Egypte*, Antiq., Tome IV, 324-347.

M. **Jullien**, *L'Egypte*.

*Kaiserlich Deutsches Institut für Ägyptische Altertumskunde*: L.79; L.81 and L.649.

Ahmed **Kamal**, 'Rapport sur les fouilles à Deïr-el-Barsheh, mars-avril 1900', *ASAE* 2 (1901), 13-45.

\_\_\_\_\_, 'Rapport sur les fouilles exécutées à Deïr-el-Barshé en janvier, février, mars 1901', *ASAE* 2 (1901), 206-222.

\_\_\_\_\_, 'Fouilles à Deir-el-Barshé exécutées dans les six premiers mois de l'année par M. Antonini de Mallawi', *ASAE* 3 (1902), 276-282.

\_\_\_\_\_, 'Fouilles à Gebel-el-Teyr', *ASAE* 4 (1903), 85-90.



- \_\_\_\_\_, 'Fouilles à Tehneh', *ASAE* 4 (1903), 232-236.
- \_\_\_\_\_, *Tables s'offrandes*, **CG23001-23256** (Le Caire, 1909).
- \_\_\_\_\_, 'Rapport sur les fouilles faites dans la montagne de Sheikh Said', *ASAE* 10 (1910), 145-151, pl. I.
- \_\_\_\_\_, 'Excavations in zone between Deir-el-Barsheh and Sheikhah Zoeida sponsored by S. E. Idris Bey Raghib in are used as cemetery by Hermopolitans of Old Kingdom', *ASAE* 10 (1910), 145-152.
- Naguib **Kanawati**, *Governmental Reforms in Old Kingdom Egypt*, Aris & Phillips Ltd (Warminster, 1980).
- Dieter **Kessler**, 'Hermupolis magna', *LÄ* II (1977), 1137-1147.
- \_\_\_\_\_, 'Hoherpriester von Hermupolis', *LÄ* II (1977), 1254-1255.
- \_\_\_\_\_, 'Menat-Chufu', in: *LÄ* IV (1982), cols. 41-42.
- \_\_\_\_\_, 'Scharouna', in: *LÄ* V (1984), col. 532.
- \_\_\_\_\_, 'Die Asiatenkarawane von Beni Hassan', *SAK* 14 (1987), 147-165.
- \_\_\_\_\_ (translated from German by Robert E. **Shillenn**), 'Hermopolis', in: Donald B. **Redford** (editor in chief), *The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt*, The American University in Cairo Press (Cairo, 2001), vol. II, 94-97a.
- Pierre **Lacau**, *Sarcophages Antertièurs au Nouvel Empire*, **CG. 28001-28086** (Le Caire, 1904).
- \_\_\_\_\_, *ASAE* 26, 38-41.
- LÄ* V (1984), 956.
- V. **Lanzone**, *Dizionario di mitologia egizia* IV (Turin, 1881).
- LD Text**, = Karl Richared **Lepsius**, *Denkmäler aus Aegypten und Aethiopien*, Text Hg. von Eduard Naville, 5 vols. (Leipzig, 1897-1913).
- LD**, = K. R. **Lepsius**, *Denkmäler aus Aegypten und Aethiopien*, Tafeln, 12 vols. (Genève, 1972).
- Gustave **Lefebvre**, in: *ASAE* 4 (1903), 237-241.
- \_\_\_\_\_ and **Barry**, in: *ASAE* 6, 143.

Gustave Lefebvre, *Le Tombeau de Petosiris I-III*, IFAO (Le Caire, 1923-1924).

- I. *Description* (1924).

- II. *Les Textes* (1923).

- III. *Plates & Indices* (1923).

M. Lichtheim, *Ancient Egyptian Literature III: 'The Late Period'* (Berkeley, Calif, 1980).

Nadia Lokma, 'The Reconstruction of a Group of Wooden Models from the Tomb of Djehutinakht in the Museum of Fine Arts, Boston.', *BARCE* 181, no. 1 (Fall-Winter, 2001-2002), 3-6.

Jaromir Málek, 'Nekropolen', in: *LÄ* IV (1982), 395-446.

Jaromir Malek & John Baines, *Atlas of Ancient Egypt* (London).

Gaston Camille Charles Maspero, 'Bershéh et Sheikh-Saïd.', *Bibliothèque égyptologique contenant les œuvres des égyptologues français dispersées dans divers Recueils et qui n'ont pas encore été réunies jusqu'à ce jour* 28 (1912), 199-211.

G. Martin, *The Royal Tomb at El-Amarna*, (London, 1989).

O. Meinardus, *In the Steps*.

Hishmat Messiha & Mohammed A. Elhitta, *Mallawi Museum* (Cairo, 1978).

Andrew Middleton, 'Polychromy of Some Fragments of Painted Relief from El-Bersheh.', in *Studies in Egyptian Antiquities: A Tribute to T.G.H. James*, edited by W.V. DAVIES, Occasional Paper 123 (London: British Museum Press, 1999), 37-44.

Pierre Montet, *BIFAO* (1909).

\_\_\_\_\_, 'Notes sur les tombeaux de Beni-Hasan', *BIFAO* (1911), 5 ff.

\_\_\_\_\_, *R.A.* XXIII-IV (1926), 161-178.

\_\_\_\_\_, *Géographie l'Egypte Ancienne*, 2 vols. (Paris, 1957).

William L. Moran, *The Amarna Letters*. Maryland: The Johns Hopkins University Press Ltd. (London, 1992).



William J. W. **Murnane**, 'Imperial Egypt and the Limits of Power', in: R. **Cohen** & R. **Westbrook** (eds.), *Amarna Diplomacy* (Maryland: The Johns Hopkins University Press, 2000), 101-111.

\_\_\_\_\_, *The penguin Guide Ancient Egypt*.

Percy E. **Newberry**, *Beni Hasan I*, Archaeological Survey of Egypt, EEF (London, 1892/3).

\_\_\_\_\_ and F. L. **Griffith**, *Beni Hasan II*, Archaeological Survey of Egypt, EEF (London, 1894).

\_\_\_\_\_, 'Egyptian Historical Notes', *PSBA* 36, 36 [8].

\_\_\_\_\_ and G. Willoughby **Fraser**, *El Bersheh*, Part I: *The Tomb of Tehuti-hetep*, Archaeological Survey of Egypt, EEF (London, 1892).

Abdel-Halim **Nur El-Din**, 'Report on New Demotic Texts from Tuna-el-Gebel', in Janet H. Johnson (ed.), *Life in a Multi-Cultural Society: Egypt from Cambyes to Constantine and Beyond*, The Oriental Institute of the University of Chicago, *Studies in Ancient Oriental Civilization* 51 (Chicago, 1992), 253-254.

Abd el-Halim **Nureddin** and Dieter **Kessler**, 'Der Tierfriedhof von Tuna el-Gebel', *Antike Welt*, Mainz am Rhein 25 (1994), 252-265 (ill. incl. colour, plans).

Abd el-Halim **Nur Ed-Din** and Dieter **Kessler**, 'Das Priesterhaus am Ibiotapheion von Tuna el-Gebel. Vorberichte über die Grabungen in Tuna 1989-1994 (I)', *MDAIK* 52 (1996), 263-293 (folding map, plans, fig., pl.).

Lies **Op De Beeck**, 'Pottery from the Spoil Heap in front of the Tomb of Djehutihotep at Deir al-Barsha.' *JEA* [forthcoming].

\_\_\_\_\_, and Stan **Hendrickx**, 'Deir al-Barsha 2002 Pottery Survey.', *BIFAO* 105 (2005).

Wolley **Peet**, *The City of Akhenaten* (London, 1923).

Christoph **Peeters**, and Tomasz **Herbich**. 'Results of a magnetometric survey in Deir al-Barsha, Egypt', *Archaeologia Polona* 41 (2003), 245-248.

J.D.S. Pendlebury & H. Frankfort, *The City of Akhenaten*, part II, 1929-1932 (London, 1933).

J. D. S. Pendlebury, *The City of Akhenaten*, part III vol. I, Text (London, 1951).

William Matthew Flinders Petrie, *Tombs of the Courtiers and Oxyrhynchos*, BSAE (London).

\_\_\_\_\_, *Tell El-Amarna* (London, 1894).

\_\_\_\_\_, *The status of the Jews in Egypt: fifth 'Arthur Davis memorial lecture' delivered before the Jewish Historical Society at University College on Sunday, April 30/1922, by W. M. Flinders Petrie, with a foreword by Philip Sassoon, Allen and Unwin (London, [1922]), 44 pages and 1 plate.*

Paul Pierret, *Vocabulaire Hiéroglyphique comprenant les Mots de la Langue, les Noms Géographiques, Divins, Royaux et Historiques, Classés Alphabétiquement*, F. Vieweg, Libraire Editeur (Paris, 1875).

PM IV<sup>1</sup> (1934), 124-239. PM = The Late -Bertha Porter & Rosalind L. B. Moss, *Topographical Bibliography of Ancient Egyptian Hieroglyphic Texts, Reliefs, and Painting*, 8 vols., first & second editions, Griffith Institute, Ashmolean Museum (Oxford 1927-1999).

PSBA = Proceedings of the society of Biblical Archeology (London).

Hermann Ranke, PN I-II = *Die Ägyptischen Personennamen* I-II (Glückstadt, 1935 & 1952).

Rec. Trav. = *Recueil de Travaux Relatifs à la Philologie et à l'Archéologie Égyptiennes et Assyriennes* (Paris).

Donald. B. Redford, *Egypt, Canaan and Israel in Ancient Times* (New Jersey: Princeton University Press, 1992).



Michael Rice, *Who's who in Ancient Egypt*, Routledge, 1<sup>st</sup> published in paperback (London & New York, 2002).

Rosellini, *I Monumenti dell' Egitto e della Nubia*, Parta prima, Tome I, *Monumenti storici*, Tav. xxvi. and Parta prima, Tome II, Tav. xxv., xxvi., xxxi., xxxiv., xxxvi., etc., II. *Mon. civili*, Parta seconda, Tome I, 50-68, Pls. ii., ix., x., xiv. , xv., &c.



- Ann Macy **Roth**, and Catharine H. **Roehrig**. 'The Bersha Procession: A New Reconstruction.', *JMFA* 1 (1989), 31-40.
- Ashraf Iskander **Sadek**, 'L'Égypte, les Hébreux et la Bible: Une histoire Mouvementée', *Le monde Copte, Revue Semestrielle de Culture Égyptienne* no. 23: *Égypte et Terre sainte* (Limoges-France, Nov. 1993), 6-7.
- SAK** = *Studien zur Altägyptischen Kultur*, Herausgegeben von: Hartwig Altenmüller und Dietrich Wildung, Kelmut Buske Verlag, Hamburg.
- M. **Saleh** & H. **Sourouzian**, *Official Catalogue, The Egyptian Museum* (Cairo, 1987).
- Wolfgang **Schenkel** und Farouk **Gomaa**, *Scharuna I, Der Grabungplatz, Die Nekropole, Gräber aus der Alten-Reichs-Nekropole*, 1. TEXT, 2. Tafeln und Beilagen, unter Mitarbeit von: Jürgen **Brunks**, Johanna **Dittmar** und Marcus **Müller**, Verlag Philipp von Zabern (Mainz am Rhein, 2004).
- Hassan **Selim**, *Ancient Egyptian Archaeology* (Cairo, 2006).
- Kurt **Sethe**, *Der dramatische Ramesseumpapyrus*, *UGAÄ* 10 (1928).
- Ian **Shaw** & Paul **Nicholson**, *The British Museum Dictionary of Ancient Egypt* (London, 1995; Cairo: AUC Press, 2002).
- David **Silverman**, 'Coffin Texts from Bersheh, Kom el Hisn, and Mendes.' In *The World of the Coffin Texts: Proceedings of the Symposium Held on the Occasion of the 100th Birthday of Adriaan de Buck, Leiden, December 17-19, 1992*, edited by H.O. **WILLEMS**, *Égyptologische Uitgaven*, ser. eds. J.F. **BORGHOUTS**, M.S.G.H. **HEERMA VAN VOSS**, J. **DE ROOS** and H. **TE VELDE** (Leiden: Nederlands Instituut voor het Nabije Oosten, 1996), 129-141.
- W. M. Stevenson **Smith**, 'Paintings of the Egyptian Middle Kingdom at Bersheh.' *AJA* 55, no. 4 (1951), 321-332.
- Thadée **Smolenski**, 'Le tombeau d'un prince de la VI<sup>e</sup> dynastie, à Charouna', *ASAE* 8 (1907), 149-153.

\_\_\_\_\_, 'Les vestiges d'un temple ptolémaïque à Kom el-Ahmar, près de Charouna', *ASAE* 9 (1908), 3-6.

\_\_\_\_\_, 'Le nom géographique  ou ', *ASAE* 9 (1908), 94.

\_\_\_\_\_, 'Nouveaux vestiges du temple de Kom-el-Ahmar, près de Charouna', *ASAE* 10 (1910), 26-27 and Fig. 1.

Edward Lee Bockman Terrace, *Egyptian Paintings of the Middle Kingdom: The Tomb of Djehuty-Nekht* (New York: Braziller, 1968).

E. G. Turner, 'Roman Oxyrynchos', *JEA* (1952), 30.

*Urk.* = *Urkunden des aegyptischen Altrertums*, begr. von Georg Steindorff, Abt.:

- VII, 1: Kurt Sethe, *Historisch-biographische Urkunden des Mittleren Reiches* (Leipzig, 1935).

Jacques Vandier, *Manuel d'Archéologie Égyptienne*, 5 Tomes (Paris, 1952-69).

Alexandre Varille, *Le Tombe de Ni-Ankh-Pepi a Zaoyet-el Mayetin*, MIFAO 70 (Le Caire, 1938).

Bert Verrept, 'The Identification of the Owners of Some Canopic Chests from Deir al-Barsha', *GM* 195 (2003), 5-6.

A. H. Wace, *Hermopolis Magna, Ashmounin* (Alexandria, 1959).

Wainwright, 'El Hibah and esh Shurafa [& c.]', *ASAE* 27, 67.

*Wb.* I-VII, or *Wb. Beleg.* = Adolf Erman & Hermann Grapow, *Wörterbuch Der Aegyptischen Sprache (Wb.)*, Sieben Banden, + *Die Belegstellen*, Akademie-Verlag (Berlin, 1971).

Wilkinson, *Manners and Customs of the Ancient Egyptians*, ed. (1878).

Harco Olger Willems, 'The Nomarchs of the Hare Nome and Early Middle Kingdom History', *Jaarbericht van het Vooraziatisch-Egyptisch Genootschap 'Ex Oriente Lux'* 28 (1983-84), 80-102.

\_\_\_\_\_, 'Deir el-Bersheh: A Preliminary Report', *GM* 110 (1989), 75-95.



- \_\_\_\_\_, 'De rotsgraven van Deir el-Bersheh.' *Phœnix: Bulletin uitgegeven door het Vooraziatisch-Egyptisch Genootschap 'Ex Oriente Lux'* 38 (1992), 7-13.
- \_\_\_\_\_, 'De autobiografie van Ahanacht I uit Deir al-Barsja', in R. J. DEMARÉE and K. R. VEENHOF (eds.), *Zij schreven geschiedenis. Historische documenten uit het Oude Nabije Oosten (2500-100 v.Chr.)*, Mededelingen en verhandelingen van het Vooraziatisch-Egyptisch genootschap 'Ex Oriente Lux' 33 (Leiden & Leuven: Ex Oriente Lux & Peeters, 2003), 57-70.
- \_\_\_\_\_, Marleen De Meyer, David Depraetere, Christoph Peeters, Stan Hendrickx, Tomasz Herbich, Dietrich Klemm, Rosemarie Klemm, Lies Op De Beeck, and Mark Depauw, 'Preliminary Report of the 2002 Campaign of the Belgian Mission to Deir al-Barsha', *MDAIK* 60 (2004), 237-283.
- \_\_\_\_\_, 'Recent Investigations at Deir al-Barsha', *Egyptian Archaeology* 25 (2004), 10-12.
- \_\_\_\_\_, Lies Op De Beeck, René Van Walsem, Troy Leiland Sagrillo, and Stefanie Vereecken, *Deir al Barsha. Volume 1: The Rock Tombs of Djehutinakht (No. 17L20/1), Khnumnakht (17L20/2), and Iha (17L20/3), With a Chapter on the History and Functioning of Nomarchal Rule in the Early Middle Kingdom*, OLA (Leuven: Peeters, 2005).
- \_\_\_\_\_, Marleen De Meyer, David Depraetere, Christoph Peeters, Lies Op De Beeck, Stefanie Vereecken, Bert Verrept, and Mark Depauw, 'Preliminary Report of the 2003 Campaign of the Belgian Mission to Deir al-Barsha', *MDAIK* 62 (2006).
- \_\_\_\_\_, Lies Op De Beeck, and Christoph Peeters, 'Pottery From the Late First Intermediate Period and the Middle Kingdom Recorded in 2002, 2003 and 2004 by the Belgian Mission at Deir el-Barsha', in

*Middle Kingdom Pottery Handbook (SCIEM 2000)*  
[forthcoming].

\_\_\_\_\_, Christoph Peeters, and Gert Verstraeten  
'Where Did Djehutihotep Erect His Colossal  
Statue?', *ZÄS* 132 (2005).

Veronica S. William and Peter Stocks, *Blue Guide, Egypt* (London,  
1993).

*ZÄS* = *Zeitschrift für Ägyptische Sprache und Altertumskunde*  
(Leipzig, Berlin).

M. Zahrnt, 'Antinoopolis in Ägypten', *ANRW* II, 10, 1 (1988), 669-  
706.

Abdel Hamid Zayed, *RdE* 16 (1964), 202f & fig. 2.



ثالثاً: مرجعيات الصور والأرشيفات العلمية والبيانات الرسمية:-

وعن مواقع شبكة المعلومات الدولية التي تم الاعتماد عليها في المعلومات والصور والخرائط الخاصة بمساحة المحافظة ومراكزها وتعدادها وكثافتها السكانية وطريقها ومحاورها ودوائر انتخاباتها (طبقاً لأحدث الإحصائيات الرسمية) ونسبة كبيرة من الصور المرفقة بالكتاب لآثارها (القديمة، المسيحية، الإسلامية، والقصور الحديثة) والتي لم يتمكن الباحث من تصويرها بنفسه؛ راجع:-

1-أ موقع متحف أشموليان (المملكة المتحدة) - أرشيف ومحفوظات معهد جريفيث:

**Egyptian Mirage**, 19th-century 'studio' photographs of Egypt, *Based on the collection in the Archive of the Griffith Institute, Oxford, El-Minya: The landing place, not signed, before 1872 (gi03445.jpg):*

<http://www.ashmol.ox.ac.uk/gri/mirage/gallery.html>

1-ب أرشيفات المتحف البريطاني والمكتبة القومية بباريس ومتحف برلين ومكتبة جامعة بيزا (إيطاليا):

**Bonomi MSS.\*** Diary, June 21, 1831, (probably).

**James Burton**, *Diary*, 1825, March 12-15, Brit. Mus. *Add. MS.* No. 25637, ff. 2, 4, and 73, and Brit. Mus. *Add. MS.* No. 25657, f. 6, f. 9; and *Excerpta Hieroglyphica*, Pl. xxxii.

**J.-F. Champollion**, *Papeirs de Champollion*, Supplément 36 ff. 81-200, in Bibl. Nat. Paris.

**Dupuy**, Brit. Mus. *Add. MS.* 29813, ff. 15-20; *Add. MS.* 29847, ff. 59-62; *Add. MS.* 29853, ff. 392-465; *Add. MS.* 29857, ff. 97-120; *Add. MS.* 29858, f. 67.

\***Robert Hay** journal in Brit. Mus. *Add. MS.* 29857, ff. 32-120; and copies in Brit. Mus. *Add. MS.* 29813, ff. 46-50, 55, 74-78; *MSS BM 29814*, fols. 32-34; Brit. Mus. *Add. MS.* 29847, f. 10; Brit. Mus. *Add. MS.* 29850, ff. 64, 72, 346, 347, &c.

**Lepsius**, *MSS.* at Berlin; *Briefe*, 89, 96-100.

**Nestor l'Hôte MSS.\*** 29396, 58. 216; *MSS.* in the Bibl. Nat. Paris, Tome III, f. 239.

**Rosellini MSS.** in the Library of the University at Pisa.

**Wilkinson MSS.\*** VI 139 [bottom right]; cf. 173; *MSS.* in the possession of Sir Vauncey Crewe.

2- موقع جامعة المنيا (مصر):

<http://www.minia.edu.eg/Minia Site/>

<http://www.minia.edu.eg/Minia Site/Minia%20Site/Palaces%20Introduction.htm>

<http://www.minia.edu.eg/Minia Site/Minia%20Site/Web%20Site/palaces/ pages/a-g.htm>

<http://www.minia.edu.eg/Minia Site/Minia%20Site/Bni%20Mazar%20Introduction.htm>

<http://www.minia.edu.eg/Minia Site/Minia%20Site/Minia%20Introduction.htm>

<http://www.minia.edu.eg/Minia Site/Minia%20Site/Web%20Site/El Menia/pages/a-q.htm>

<http://www.minia.edu.eg/Minia Site/Minia%20Site/Web%20Site/El Menia/ pages/YU-YW.htm>

<http://www.minia.edu.eg/Minia Site/Minia%20Site/Malawi%20Introduction. htm>

<http://www.minia.edu.eg/Minia Site/Minia%20Site/Web%20Site/Mallawy2/index 2.html>

<http://www.minia.edu.eg/Minia Site/Minia%20Site/Web%20Site/ Mallawy2/index 3.html>

<http://www.minia.edu.eg/Minia Site/Minia%20Site/Web%20Site/Mallawy1/ pages/A-S.htm>

<http://www.minia.edu.eg/Minia Site/Minia%20Site/Web%20Site/Mallawy2/ pages/ZA-ZC.html>

<http://www.minia.edu.eg/Minia Site/Minia%20Site/Deir%20Mawas%20Introduction.htm>

3- الموقع الرسمي لمحافظة المنيا ومراكزها ومجالسها المحلية (مصر):

<http://www.minia.gov.eg/arabic/mallawi.htm>

<http://www.minia.gov.eg/arabic/mallawi/1/index.htm>

<http://www.minia.gov.eg/arabic/mallawi/1/geo.htm>

<http://www.minia.gov.eg/arabic/mallawi/1/khareeta.htm>

<http://www.minia.gov.eg/arabic/mallawi/1/manakh.htm>

<http://www.minia.gov.eg/arabic/mallawi/1/nakl.htm>



## محافظة المنيا: المواقع الأثرية والمزارات الدينية

<http://www.minia.gov.eg/arabic/mallawi/3/tourism.htm>

<http://www.minia.gov.eg/arabic/mallawi/3/adeera.htm>

4- موقع إحصائيات الانتخابات والمراكز المحلية (مصر):

<http://www.intekhabat.net/mohafzat/elminya/default.asp>

<http://www.intekhabat.net/mohafzat/elminya/img/map.jpg>

<http://62.193.81.195/EGYHDR/r1024/arb/mapdMenia.aspx>

5- موقع كنائس وأديرة القديس تاونوس المشرقي (في مصر):

<http://www.almeshreky.com/taodr/mon-5/t-5.htm>

6- موقع المتحف القبطي بالقاهرة (مصر):

[http://www.copticmuseum.gov.eg/Arabic/internal/gallery\\_z2.asp?piece\\_id=38&section\\_ID=7](http://www.copticmuseum.gov.eg/Arabic/internal/gallery_z2.asp?piece_id=38&section_ID=7)

7- موقع التاريخ القبطي (مصر):

[http://www.coptichistory.org/new\\_page\\_350.htm](http://www.coptichistory.org/new_page_350.htm)

8- مواقع العمارنة وآثارها في صفحات (متحف - كلية الجامعة، ومشروع العمارنة، ...):

[www.amarna.org](http://www.amarna.org)

[www.amarna.co.uk](http://www.amarna.co.uk)

<http://www.digitalegypt.ucl.ac.uk/amarna/>

<http://www.cf.ac.uk/hisar/people/pn/>

<http://www.mcdonald.cam.ac.uk/Projects/Amarna/Guide/images>

<http://www.uwm.edu/Course/egypt/0100/map.htm>

<http://www.courses.psu.edu/cams/cams400week11/amarnal.html>

<http://www.bergerfoundation.ch/Akhenaton/en/files.html>

<http://www.bergerfoundation.ch/Akhenaton/en/table.html>

<http://kate.stange.com/egypt/aten.htm>

<http://members.aon.at/ramses/achet-aton.htm>

[http://tsimmsnb.tripod.com/Amarna\\_Kings.htm](http://tsimmsnb.tripod.com/Amarna_Kings.htm)

<http://www.touregypt.net/featurestories/easternvillage.htm>

<http://www.robotwisdom.com/science/luxor/tablets.html>

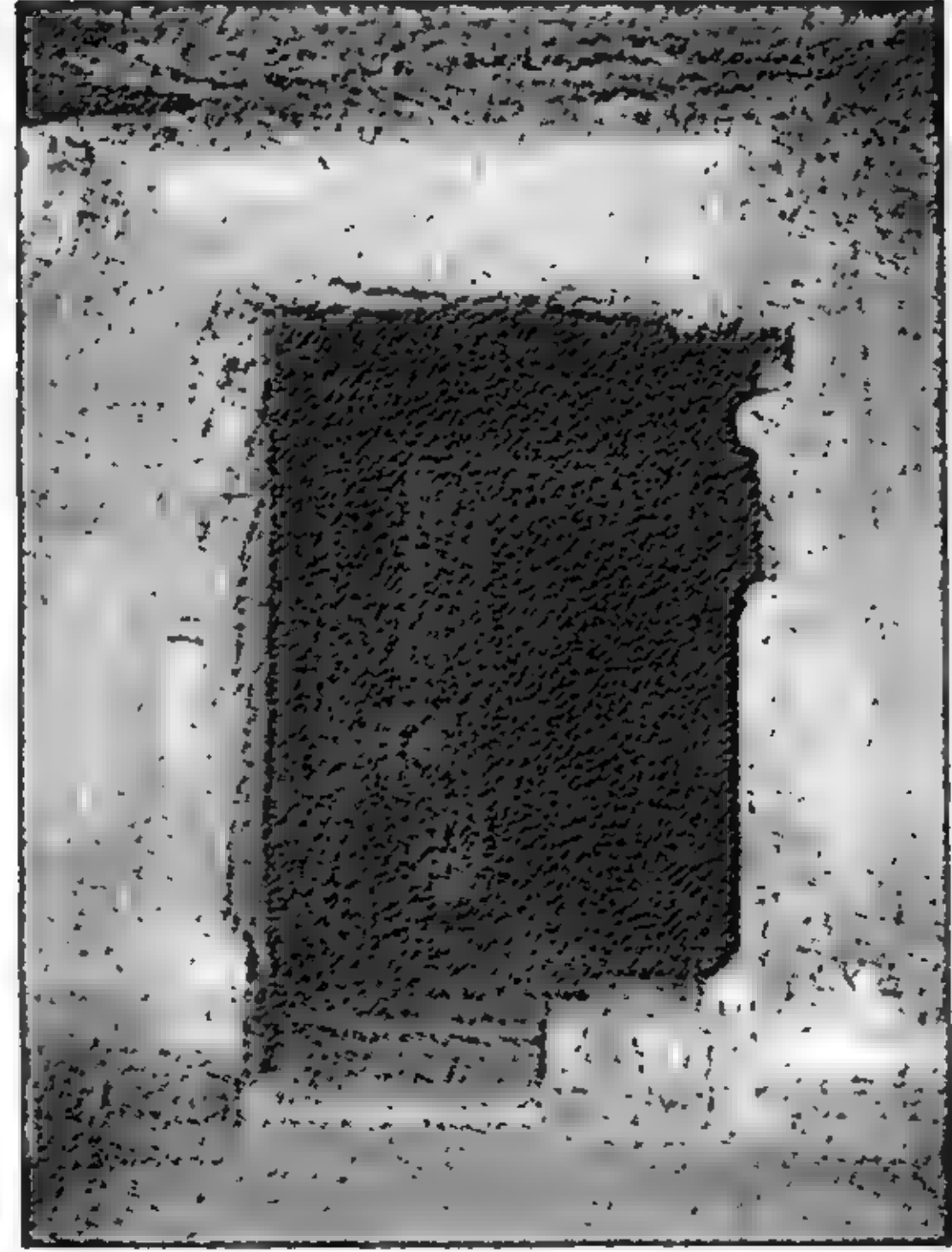
ملحق صور

بعض المواقع الأثرية بالمنيا





معبد "أمون" و"سوبك" في "طهنا الجبل" - مركز المنيا



الصالات الداخلية وبقايا أعمدة معبد "أمون" و "سوبك" في "طهنا الجبل" - مركز المنيا

نقلا عن: [www.viajesegipto.com](http://www.viajesegipto.com)



أطلال مدينة 'حبو' القديمة، عاصمة الإقليم السادس عشر (إقليم الوعل)  
زاوية سلطان - مركز المنيا

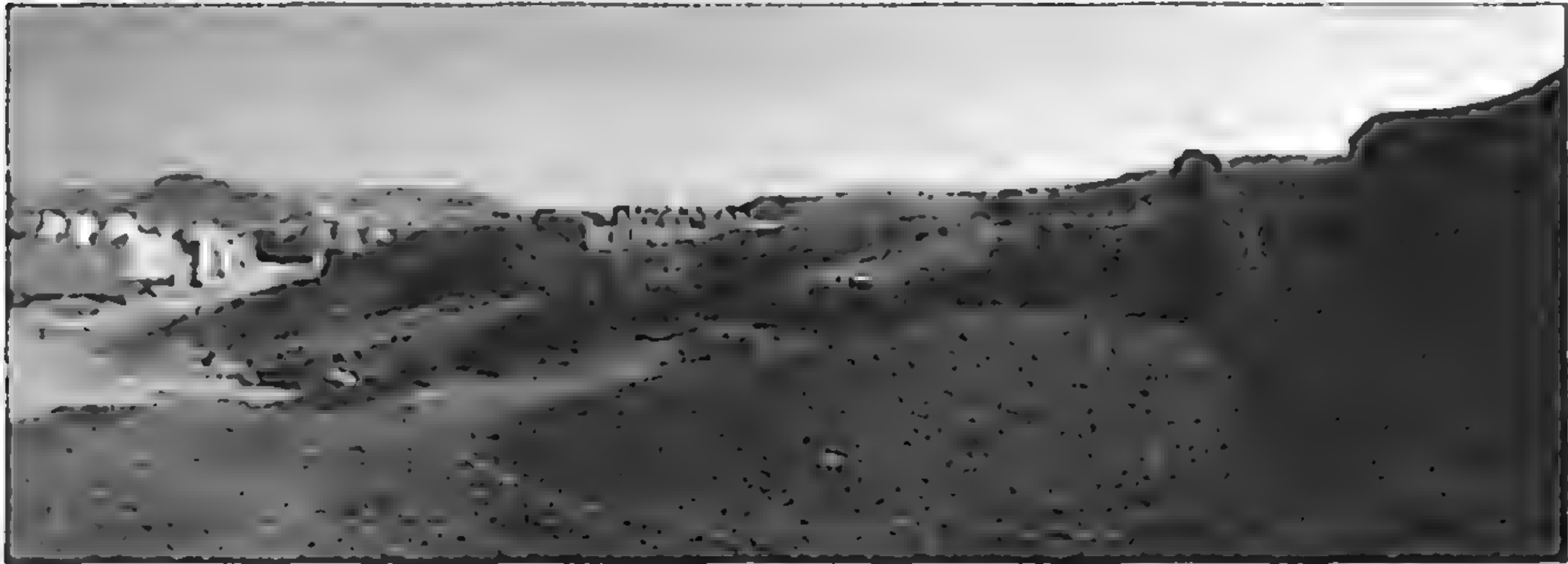




قاعدة هرم "زاوية الميتين" (زاوية الأموات/سلطان - مركز المنيا)  
يؤرخ بالأسرة الثالثة



مدخل هرم "زاوية الميتين".



بقايا الكوم الأحمر "زاوية الأموات" (زاوية سلطان - مركز المنيا)

نقلا عن: [www.viajesegipto.com](http://www.viajesegipto.com)





غتي (ختي) يشرف على الأعمال الجارية بضياعه - مقبرته في بني حسن  
مركز أبو قرقاص



مناظر المصارعة - مقبرة غتي (ختي) - بني حسن.



شكل (35) "خنوم حبيب الثاني" يمارس الصيد في أحراش الدلتا - مقبرته في بني حسن" - مركز أبو قرقاص



استطل عنتر (كهف أرتميس) الذي شيد في عهد "حاتشبوت" - مركز أبو قرقاص

نقلا عن: [www.viajesegipto.com](http://www.viajesegipto.com)





نقش الملك "سيتى الأول" يتعبد للمعبودة "باخت" (أرتميس)  
المكرس لها الكهف فى "اسطبل عنتر" - مركز أبو قرقاص



الاسطبل الصغير المشيد من قبل "الاسكندر الثانى" ابن "الاسكندر الأكبر

اسطبل عنتر - مركز أبو قرقاص

نقلا عن: [www.viajesegipto.com](http://www.viajesegipto.com)





بقايا معبد 'إيزيس' في 'الشيخ عبادة' (أتينوبوليس) - مركز ملوي

نقلا عن: [www.viajesegipto.com](http://www.viajesegipto.com)



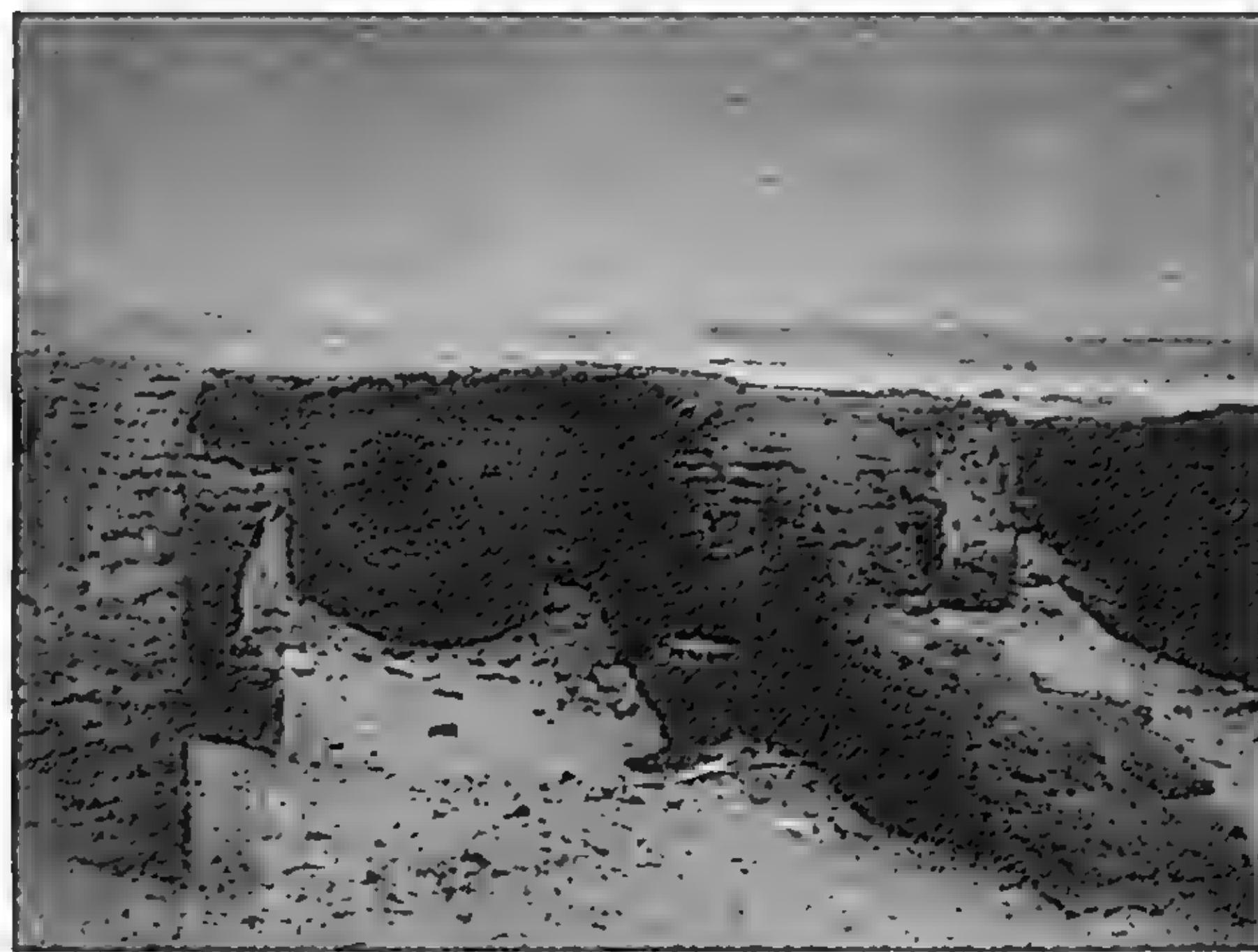
بقايا الأعمدة النباتية من معبد 'إيزيس' من العصر الروماني بالشيخ عبادة - مركز ملوي

نقلا عن: [www.viajesegipto.com](http://www.viajesegipto.com)



بقايا أعمدة معبد "رعمسيس الثانى" فى "الشيخ عبادة" - مركز ملوي

نقلا عن: [www.viajesegipto.com](http://www.viajesegipto.com)



بقايا الجبانة فى "الشيخ عبادة" - مركز ملوي

نقلا عن: [www.viajesegipto.com](http://www.viajesegipto.com)





بقايا معبد "سيرابيس" من العصر الروماني في "الشيخ عبادة" - مركز ملوي

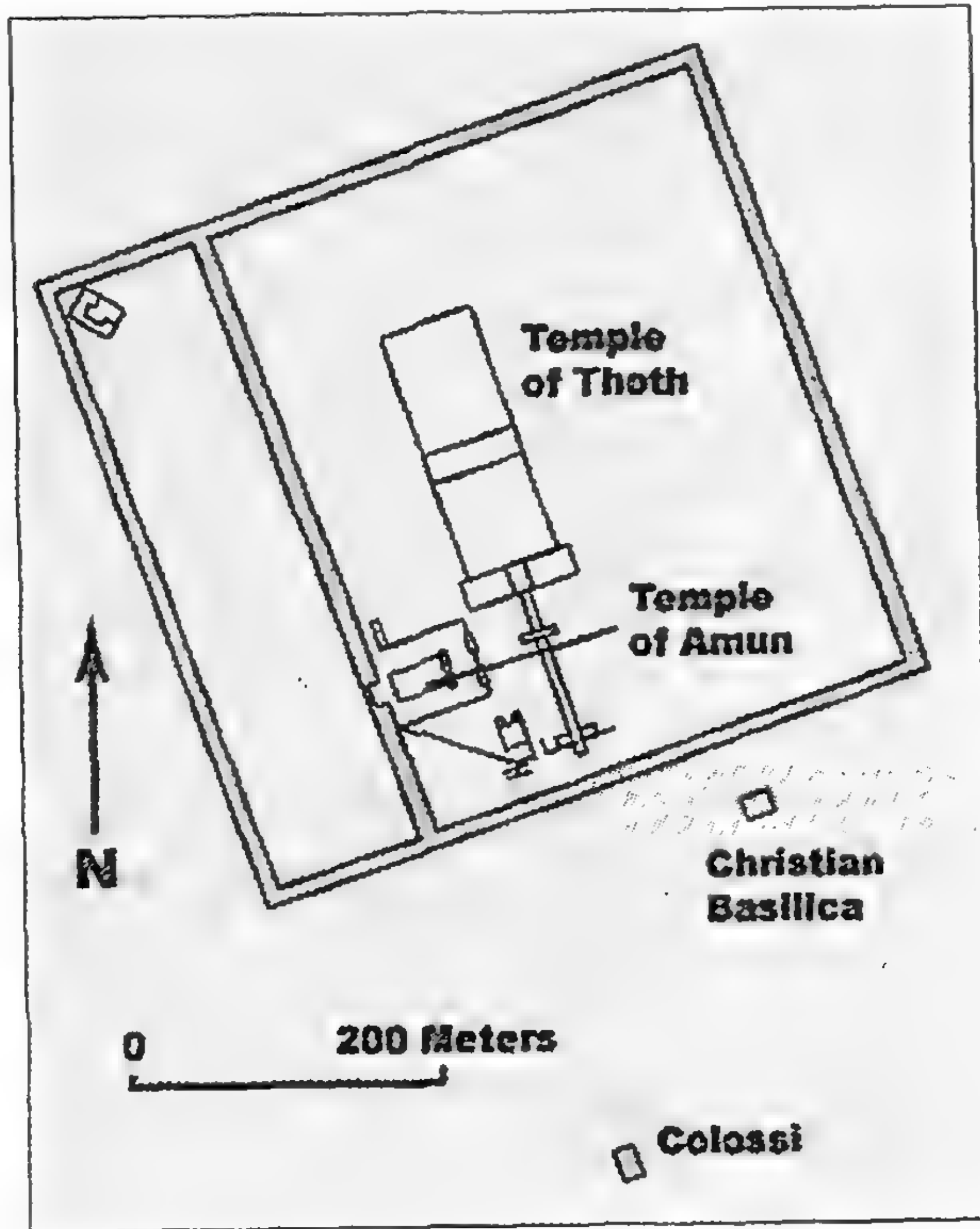


بقايا أعمدة معبد 'جحتى' فى 'الأشمونين' كما رسمت عام 1802م -  
مركز ملوي



بقايا معبد 'رعسيس الثانى' فى 'الأشمونين' - مركز ملوي

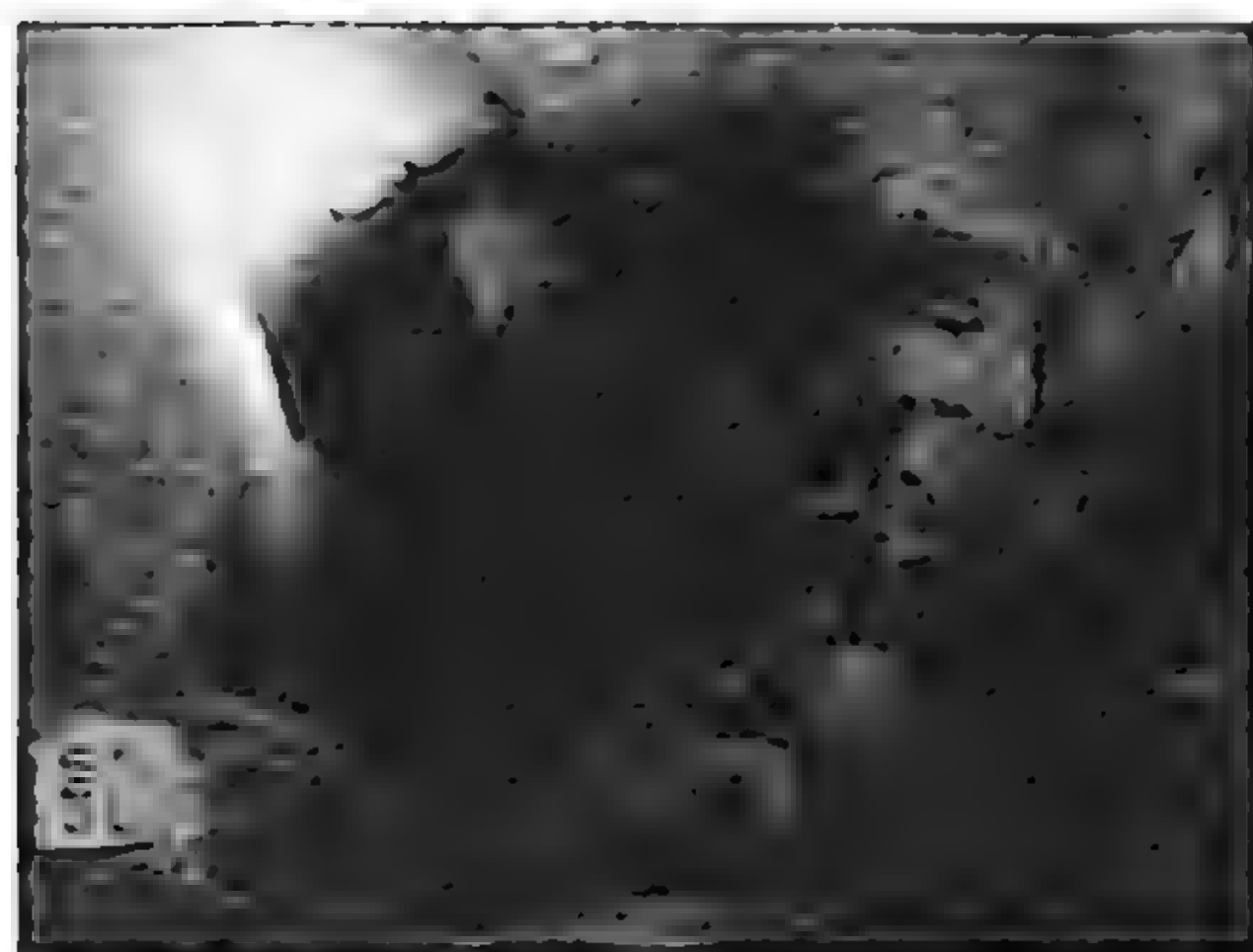
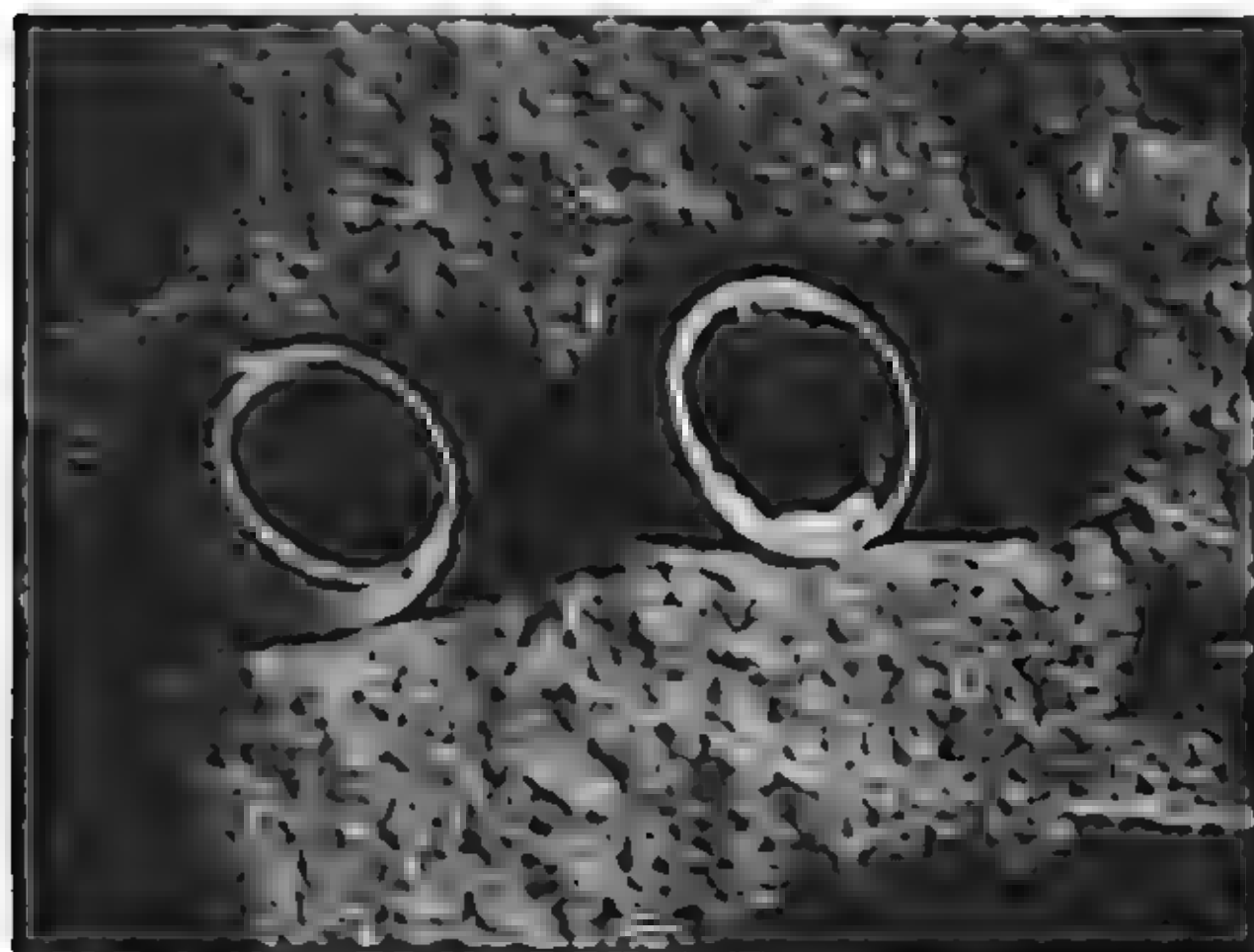




خريطة لآثار "الأشمونين" (معبد جحوتي، معبد آمون، البازيليكا المسيحية) - مركز ملوي



بقايا البازيليكا المسيحية في "الأشمونين" - مركز ملوي



أواني دفن طائر "الأبيض" (أبو منجل) المحنط في تونا الجبل - مركز ملوي



أحد سراديب دفن طائر (أبي منجل) المقدس "الأبيض" بتونا الجبل - مركز ملوي

نقلا عن: [www.viajesegipto.com](http://www.viajesegipto.com)



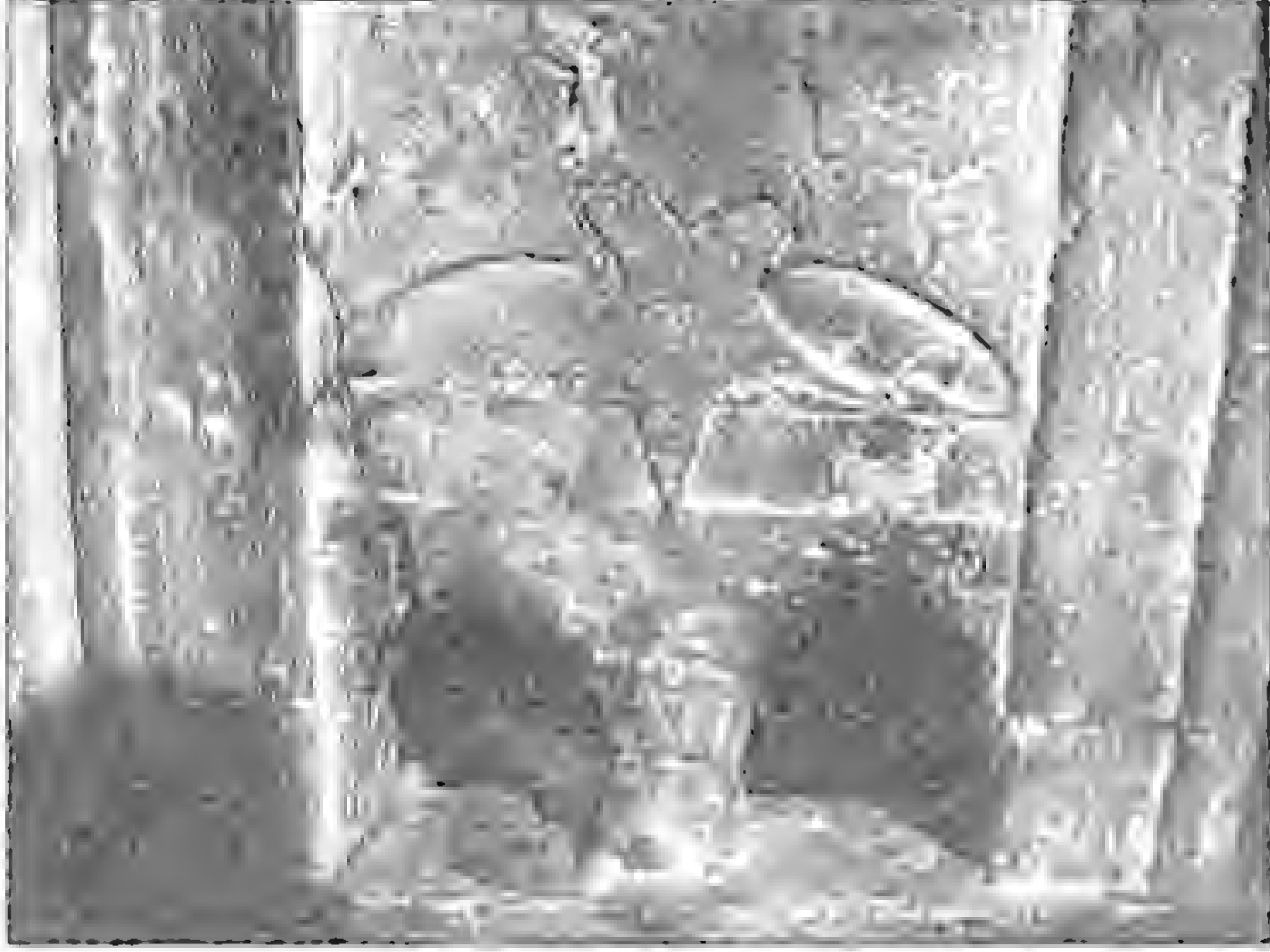


أحد سراديب "جحوتى" فى تونا الجبل - مركز ملوى



كوات (niche) لدفن طائر "الأبيض" المقدس بسراديب "تونا الجبل" - مركز ملوى

نقلا عن: [www.touregypt.net/featurestories/tunaelgebel.htm](http://www.touregypt.net/featurestories/tunaelgebel.htm)



كُوتان (niche) لدفن طائر "الأيبس" المقدس بسراديبي "تونا الجبل". - مركز ملوي

نقلا عن: [www.iajesegipto.com](http://www.iajesegipto.com)



قرد "البابون" محنطاً - من سراديبي "جحوتى" بتونا الجبل - مركز ملوي

نقلا عن: [www.fouregypt.net/featurestories/tunaelgebel.htm](http://www.fouregypt.net/featurestories/tunaelgebel.htm)





أطلال مدينة "أخت أتون"، المدينة التي شهدت ديانة التوحيد - مركز دير مواس



زخارف القصر الشمالى فى "تل العمارنة" - مركز دير مواس





زخارف نباتية من القبائس من تل العمارنة - مركز دير مواس



زخارف نباتية من القصر الملكي لأختاتون بالعمارنة - مركز دير مواس



أخناتون ونفرتيتي وإحدى بناتهما  
يتعبدون لآتون بمعبدته في "تل العمارنة" - مركز دير مواس





أخناتون والعائلة الملكية في جلسة حميمة في رحاب المعبد آتون



منظر الموكب الملكي لأخناتون ونفرتيتي بمقبرة "مرن رع الأول"  
العمارنة - مركز دير مواس











